كتاب تهذيب الاسماء واللغات الموجودة

في مختصر المزني والمهذب والوسيط والوجيز والروضة والتنبيه تأليف
الشيخ الامام العلامة البارع الورع الفاضل ذي الفضائل
والتصانيف المفيدة محيي الدين ابي زكريا يحيى بن
شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد
النواوي الشافعي رحمه الله تعالى
وعفى لوالديه ولجميع المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KITAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 1236

١٤١٧

١٤١٥

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر برحمتك الحمد لله خالق المصنوعات وبارئ البريات و
مدبر الكائنات ومصرف الالسن [illegible] ات مفضل لغة العرب على سائر اللغات المنزل كتابه والمرسل رسوله وحبيبه
صلى الله عليه وسلم بها تنويها بشانها وتعريفا لعظم محلها وارتفاع مكانها احمده ابلغ الحمد واز كاه واكمله واشمله واشهد
ان لا اله الا الله اللطيف الكريم الرؤوف الرحيم واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله صلى الله عليه وعلى ال النبيين
وآل كل وسائر الصالحين وسلم **اما بعد** فان لغة العرب لما كانت بالمحل الاعلى والمقام الاسنى وبها يعرف كتاب
رب العالمين وسنة خير الاولين والآخرين واكرم السابقين واللاحقين صلوات الله عليه وعلى سائر النبيين والتابعين
له باحسان الى يوم الدين اجتهدوا ولوا الابصار والانفس الزاكيات والهمم المقتدية العاليات في الاعتناء بها والتمكن
من اسبابها بحفظ اشعار العرب وخطبهم ونثرهم وغير ذلك من امرهم وكان هذا الاعتناء في زمن الصحابة رضي الله عنهم
مع فصاحتهم نشاو دارا ومعرفتهم باللغة امتهارا لكن ارادوا الاستكثار من اللغة التي حالها ما ذكرنا ومحلها ما قدمنا
وكان ابن عباس وعائشة وغيرهما رضي الله عنهم يحفظون من الاشعار واللغات ما هو من المعروفات الشائعات وا ما
ضرب عمر بن الخطاب وابنه رضي الله عنهما اولادهما لتفريطهم في حفظ العربية فمن المعلومات الواضحة الجلية واما المنقول
عن التابعين ومن بعدهم في ذلك فهو اكثر من ان يحصر واشهر من ان يذكر واما شيخنا امامنا الشافعي رحمه الله وحثه
على تعلم العربية في اول رسالته فهي معروفة مشهورة [illegible] جلالته ولا حاجة الى الاطالة في الحث عليها فالعلماء مجمعون على الدعاء
اليها بل شرطوها في المفتي والامام الاعظم الشافعي والقاضي لصحة الولايات واتفقوا على ان تعلمها وتعليمها من فروض
الكفايات فلما كان امرها كما ذكرته وحالتها بالمحل الذي وصفته اردت ان اسلك بعض طرق اهلها لعلي انال بعض
فضلها واودي بعض ما ذكرته من فروض الكفاية واساعد في معرفة اللغة من له رغبة من اهل العناية فاجمع ان شاء الله
الكريم الرؤوف الرحيم ذو الطول والاحسان والفضل والامتنان كتابا في الالفاظ الموجودة في مختصر ابي ابراهيم المزني
والمهذب والوسيط والتنبيه والوجيز والروضة وهو الكتاب الذي اختصرته من شرح الوجيز للامام ابي القسم الرافعي رحمه الله
فان هذه الكتب الستة تجمع ما يحتاج اليه من اللغات واضم الى ما فيها جملا مما يحتاج اليها مما ليس فيها ليعم الانتفاع به ان
شاء الله تعالى للغات العربية والعجمية والمعربة والاصطلاحات الشرعية والالفاظ الفقهية واضم الى اللغات ما في
هذه الكتب من اسماء الرجال والنساء والملائكة والجن وغيرهم ممن له ذكر في هذه الكتب برواية وغيرها مسلما كان او
كافرا برا كان او فاجرا وخصصت هذه الكتب بالتصنيف لان الخمسة الاولى منها مشهورة بين اصحابنا متداولة
اكثر تداول وهي سائرة في كل الامصار مشهورة للخواص والمبتدئين في كل الاقطار مع عدم تصنيف مفيد يستوعبها
وقد صنف جماعات في افرادها مصنفات غير مستوفاة وفي كثير منها انكار وتصحيف فمع تصحيف للاعادة او التدريس
اهمال ذلك وارجو من فضل الله الكريم ان تم هذا الكتاب ان يشفي قلوب الصادقين ويملا الاعين الصحيحات بالكاملات
وارتبت الكتاب على قسمين **الاول** في الاسماء والثاني في اللغات فاما الاسماء فضربان **الاول** في الذكور والثاني
في الاناث ٥ فاما الاول فثمانية انواع ٥ **الاول** الاسماء الصحيحة كمحمد وابرهيم واسمعيل واسحق وزيد وعمرو وشبهها
الثاني ٥ في الكنى كابي القسم وابي بكر وابي حفص ونظائرها **والثالث** الانساب والالقاب والقبائل كالزهري و
الاوزاعي والبويطي والمزني وكالاعمش والاصم وكقريش وخزاعة وخثعم **الرابع** ما قيل فيه ابن فلان
او ابن فلانة او اخوه او اخته او عمه او خاله كابي سعيد وابن ابي ليلى وابن ابي ذئب وابن جريج وكابن ام مكتوم وابن اللتبية
واخيتها وكاخوي عايشة رضي الله عنها وعم عباد بن تميم ونظائرها **الخامس** ما قيل فيه فلان عن ابيه عن جده **السادس** زوج فلانة

واما الضرب وزوجه فلان **السابع** المبهمات كرجل وشيخ وبعض العلماء ونحوه **الثامن** ما وقع من الاسماء والانساب غلطا
الثاني وهو النساء فهو سبعة انواع على الترتيب المذكور في الرجال وسقط منهن النوع الخامس فليس في هذه الكتب فلانة
عن امها عن جدتها او عن ابيها عن جدتها وما في الانواع موجود وسترى بيانا ذكرته في موضعه موضحا ان شاء الله تعالى
وارتبت جميع ذلك على حروف المعجم لكن بدايته لمن اسمه محمد كما فعل ابو عبد الله البخاري والعلماء بعده رضي الله عنهم
لشرف اسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعود على ترتيب الحروف **فابدا** بحرف الهمزة ثم الباء ثم التاء ثم الثاء ثم الجيم الى اخرها
واعتمد في الاسم الحرف الاول فاقول حرف الهمزة ثم اذكر فيه كل من اسمه الف فقدم منهم من بعد الالف فيه الاول
فالاول فاقدم ادم على ابرهيم لانهما وان اشتركا في ان اولهما همزة لكن بعد همزة ادم همزة اخرى وبعد همزة ابرهيم باء
والهمزة مقدمة على الباء ثم كذلك في باقي حروف الاسم ٥ واعتبر ذلك في كل الحروف فاقدم اسيد بن حمال على ابي كعب
لانهما وان اشتركا في الهمزة والباء والياء فرابع اسيد ضاد ورابع ابي ياء اخرى فان اشتركا اسمان في جميع الحروف كابرهيم
وابرهيم قدمت بالاباء فاقدم ابرهيم بن ارز على ابرهيم بن ابرهيم وابرهيم بن ابرهيم على ابرهيم بن احمد وابرهيم بن احمد
على ابرهيم بن ادهم فان استويا في اسمها واسم ابويهما كابرهيم بن احمد وابرهيم بن احمد قدمت بالجد كابرهيم بن احمد بن ابرهيم
على ابرهيم بن احمد بن اسمعيل فان استويا في الجد ايضا اعتبرت ابا الجد ثم جده على هذا المثال في جميع الحروف الى حرف
الياء وكذلك اصنع في الكنى والانساب والالقاب والقبائل ونحوها فاقدم برحمة ابي ابرهيم على برحمة ابي اسحق ورحلة
الانماطي على الاوزاعي والاصمعي على الاعمش وبني تميم على بني حنيفة وكذا في الابناء ابن ام مكتوم على ابن اللتبية وكذا
الاخوة وغيرهم وكذا الزوج والزوجة وكذا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده على طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده وكذا طلحة
بن مصرف عن ابيه عن جده على عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده **واما المبهمات** والاغاليط فاذكرها على ترتيب
وقوعها في هذه الكتب وافعل مثل جميع ذلك في النساء ان شاء الله تعالى صح ٥ **واما اللغات** فارتبها ايضا على حروف المعجم على
حسب ما سبق من مراعاة الحرف الاول والثاني وما بعدهما مقدما **الاول** فالاول معتبرا الحروف الاصلية ولا انظر
الى الزوائد وربما ذكرت بعض الزوائد في باب على لفظه ٥ **ونبهت** على ان الحرف العلاني زايد وقد ذكرته في موضعه
الاصلي وانما افعل هذا لان هذا الكتاب قد يطالعه بعض المتفقهين ممن لا يعرف التصريف فربما طالع اللفظة في غير موضعها
الاصلي متوهما ان حروفها كلها اصول فلا يجدها هناك ولا يعلم انها مظنة اخرى فاردت التسهيل عليهم فان غرض المصنفات اصول
ما سهلت منفعته وامكن منها كل احد ٥ **واذكر** ان شاء الله تعالى في اخر كل حرف اسم المواضع التي اولها من ذلك الحروف
واعتبر الحرف الزائد على عادة العلماء في اسماء الاشخاص والاماكن لانها قليلة وذكرها في حرفها الاول اقرب الى وصول المتفقهين
اليه **واضبط** ان شاء الله تعالى من اسماء الاشخاص واللغات والمواضع كلها تحتاج الى ضبط بسعده بالحركات والتخفيف
والتشديد وان هذا الحرف بالعين المهملة او العين المعجمة وما اشبهه **وانقل** كل ذلك ان شاء الله تعالى محققا مهذبا من
مظانه المعتمدة ولتسهل التحقيق فيه فما كان مشهورا لا اضيفه غالبا الى قائله لكثرتهم وعدم الحاجة اليه وما كان
غريبا اضيفه الى قائله او ناقله وما كان من الاسماء وبيان احوال اصحابها نقلته من كتب الائمة الحفاظ الاعلام المشهورين
بالامانة في ذلك والمعتمدين عند جميع العلماء كتاريخ البخاري وابن ابي خيثمة وخليفة بن خياط المعروف بشباب ٥
والطبقات الكبرى والطبقات الصغرى لمحمد بن سعد كاتب الواقدي وهو ثقة وان كان شيخه الواقدي ضعيفا **ومن الجرح والتعديل**
لابن ابي حاتم والثقات لابن ابي حاتم بن حبان بكسر الحاء **وتاريخ** نيسابور للحاكم ابي عبد الله **وتاريخ** بغداد للخطيب
وتاريخ همدان **وتاريخ** دمشق للحافظ ابي القسم بن عساكر وغيرهما من كتب التواريخ الكبار وغيرها من كتب اسماء الصحابة

تعالى صح

اصول

كذا في الاصل وكانه لابي حاتم

كالاستيعاب لابن عبد البر وكتاب ابن منده وابي نعيم وابي موسى وابن الاثير وغيرها من كتب المغازي والسير
ومن كتب ضبط الاسماء كالمؤتلف والمختلف للدارقطني وعبد الغني بن سعيد والخطيب البغدادي وابن ماكولا وغيرها
ومن كتب طبقات الفقهاء وطبقات ابي عاصم العبادي وطبقات الشيخ ابي اسحق وطبقات الشيخ ابي عمرو
بن الصلاح وهو مقطعات قد شرعت في تهذيبها وتتميمها وهو نفيس لم يصنف مثله ولا قريب منه ولا يغني
عنه في معرفة الفقهاء غيره ويقبح بالمنتسب الى مذهب الشافعي جهله واجمع فيه عيونا من روايا كتب
الحديث وكتب الفقه وكتب الاصول وغيرها ومن الانساب كالانساب لابي سعد السمعاني وغيره ومن كتب
المبهمات ككتاب الخطيب البغدادي وابن بشكوال وغيرها واما اللغات فمعظمها من تهذيب اللغة للازهري
وكتابه شرح الفاظ مختصر المزني والمحكم في اللغة وجامع القزاز والجمهرة لابن دريد والمجمل لابن فارس وصحاح الجوهري
وغيرها من الكتب المشهورة في اللغة ومن كتب غريب الحديث كغريب ابي عبيدة وصاحبه ابي عبيد وابن قتيبة
والخطابي والهروي ومن كتب تفسير القرآن كالبسيط للواحدي وكتاب الرماني المعتزلي وغيرهما من التفاسير الجامعة للغات
ومن الكتب المصنفة في انواع من مفردات اللغة لغريب المصنف لابي عبيد القسم بن سلام واصلاح المنطق لابن السكيت
وادب الكاتب لابن قتيبة وشروحه وكتاب الزاهر لابن الانباري وشروح الفصيح ومن الكتب المصنفة في لحن
العوام للمتقدمين والمتاخرين وهي كثيرة مشهورة ومن شروح الحديث لمعالم السنن للخطابي في شرح سنن ابي داود والاعلام
له في شرح البخاري والتمهيد لابن عبد البر في شرح الموطا وشرح البخاري لابن بطال وشرح الترمذي لابن العربي وشرح
مسلم للقاضي عياض والمشارق له ومطالع الانوار لابن قرقول وغيرها ومن كتب الفقه واصول الكلام لبيان حقيقة
العقل والنبي والمعجزة والكرامة والسحر والرزق والتوفيق والخذلان والكلام والوجود والاجال والاقدار والعالم والنسخ
والبدا وغير ذلك مما لا يوجد متقنا الا في كتب الاصول والكلام ومن كتب الاماكن ككتاب ابي عبيد البكري والاسعاف
لابي الفرج الهمداني والمؤتلف والمختلف في الاماكن للحازمي وغيرها وسترى ان شاء الله تعالى ما انقله من هذه الكتب مضافا
اليها كلها في مواطنها وكذا غيرها مما لم اذكره مما ستراه وتقربه عينك ان شاء الله تعالى وارجو من فضل الله تعالى ان هذا
الكتاب يجمع فيه من الاسماء واللغات والضوابط الكليات والمعاني المستجادات جمل مستكثرات ينتفع بها في تفسير القران
والحديث وجميع الكتب المصنفات فاني لا اقتصر فيه على ضبط الالفاظ وحقيقتها بل ابينه مع ذلك على كثير من المعاني
اللطيفة والمسائل الخفية باوضح العبارات المختصرات ان شاء الله تعالى واضبط فيه ان شاء الله تعالى من حدود الالفاظ
الفقهية ومجامعها ما يصعب تحقيقه الا على النادر من اهل العنايات كضبط تحقيقه الهدية والهبة والصدقة والفروسها
وما يتعلق بالالفاظ الجامعة كقولنا الجماع يتعلق به نحو مائة حكم كذا وكذا وتلك الاحكام كلها يتعلق بالوطي في دبر
المراة الا سبعة احكام ويتعلق بعضها بالوطي في دبر الرجل ووطي البهيمة وان الاحكام كلها معلق بتغييب الحشفة
من سليم الذكر وفي مقطوعها تفصيل نذكره في موضعه ان شاء الله تعالى ومن ذلك حقيقة الاكراه وكذا هو يسقط اثر الفعل
الا في نحو ثلثين مسئلة وهو كذا وكذا ومن ذلك حرم مكة حده من كل جهة كذا وكذا ويخالف غيره من البلاد في كذا وكذا
حكما ومن ذلك الحيض يتعلق به احكام وهي كذا وكذا وتلك الاحكام كلها يتعلق بالنفاس الا كذا وكذا والميتة كلها حرام
ونجسة الا كذا وكذا مسئلة واشباه هذه الامثلة غير منحصرة وستراها ان شاء الله تعالى في مواضعها ولذلك اوضح ان شاء الله
تعالى من بيان المواضع وحدودها وضبطها ما لا اظنك تجد مجموعها في غير هذا الموضع الاصعب ان وجدته وانبه على ما
نستبه منها كدى الحليفة وميقات اهل المدينة ونحوه اربع مواضع تشتبه في الخط وهجر المذكورة في مسئلة القلتين غير هجر

المذكورة في باب الجزية واشباه ذلك كثيرة واما الاسماء فهي ان شاء الله تعالى انعم ما يحده واجمعه للنفائس وعيون اخبار اصحابها
فاحققها اكمل تحقيق وابلغ ايضاح ثم اسلك في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى طريقة مستحسنة من مستجادات التصنيف
وهي ان ما كان فيه من الاسماء والالفاظ متكررا تكرارا كثيرا او معروف الموضع شرحته من غير بيان موضعه غالبا وما كان تكررا
يخفى موضعه على بعض المطالعين وشبهه بينت موضعه فاقول مثلا قوله في المهذب في باب كذا او في اوله او اوائله
او اواخره او في اثنائه مثاله الكدر ذكره في المهذب في باب السلم في فصل السلم في الابنية وهو بضم الكاف وتخفيف
الدال الى اخر شرحه وروضة خاخ ذكرها في كتاب السير وتراخيه ذكره في قتل المرتد واشباه ذلك وكذا اسماء الاشخاص
ان كان الشخص متكررا كالمزني وابن سريج لا اضيفه الى موضع وان لم يتكرر او تكرر في موضعين وثلاثة بينت موضعه فاقول
مثلا البخاري ومسلم صاحبا الصحيحين ذكرهما في المهذب في باب قسم الخمس ولا ذكر لهما في المهذب الا هنا وذكر في الوسيط
البخاري في صفة الصلوة وفي قراءة بسم الله الرحمن الرحيم لا ذكر له في هذين الكتابين الا في هذين الموضعين وتكرر ذكرهما
في الروضة وابو داود ذكره في المهذب في اخر زكوة الفطر وفي قسم الخمس فحسب ولا ذكر له في باقي الكتب الا الروضة فكرر
فيها وابيض بن حمال الصحابي لا ذكر له في هذه الكتب المتقدمة الا في احياء الموات من المهذب والنجاشي في الجنائز واشباه
هذا واذا تكرر الاسم في موضعين يتطابقان توهمان الاختلاف وليس مختلفا او عكسه بينته فقلت مثلا ابو شريح
الخزاعي في المهذب في باب ما يجب به القصاص هو ابو شريح الكعبي المذكور في باب استيفاء القصاص ثم في باب العفو عن القصاص
وعبد الله بن زيد الانصاري المذكور في المهذب في صفة الوضوء وصلوة الاستسقاء واول باب الشك في الطلاق هو واحد وهو
غير عبد الله بن زيد المذكور في باب الاذان من المهذب والوسيط والفرق بينهما من كذا وكذا ومرادي بهذا كله التيسير والايضاح
للطالبين رجاء رضى رب العالمين فقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله في عون العبد ما كان العبد في عون
اخيه واذكر ان شاء الله في اخر ترجمة كل واحد من فقهاء اصحابنا مسائل غريبة عنه سواء كان قوله فيها راجحا او مرجوحا وابين
ان قوله راجح او مرجوح والكثير ذلك من المرجوح والمقصود من تراجم الصحابة وغيرهم بيان الاسم والكنية والنسب والبلد والمولد
والوفاة ونفيسة من مناقبه وعيون اخباره وينضم الى هذا في فقهاء اصحابنا انه على من تفقه او تفقه عليه وماذا صنف
وان تصنيفه نفيس ام لا وانه يعتمد ام لا وانه قليل المخالفة للاصحاب او كثيرها وسترى في كل ذلك ان شاء الله تعالى
ما تقربه عينك وترغب بسببه في مراجعة كتب العلماء من كل فن وارجوا ان تم هذا الكتاب انه يحصل لصاحبه مقصود
حرا به من انواع العلوم التي يدخل فيه واستمدادي في ذلك وفي غيره من اموري التوفيق والكفاية والاعانة والصيانة و
الهداية من الله الكريم الوهاب اللطيف الحكيم التواب اساله التوفيق لحسن النيات وتيسير انواع الطاعات والهداية لها دائما في
ازدياد حتى الممات ومغفرة ما ظلمت به نفسي من المخالفات وان يفعل ذلك بوالدي ومشايخي واهلينا واحبابنا واخلائنا وساير واحبابنا
المسلمين والمسلمات وان يجود علينا اجمعين برضاه ومحبته ودوام طاعته والجمع بيننا في دار كرامته وغير ذلك من انواع
المبرات وان ينفعنا اجمعين بهذا الكتاب ويجمع لنا المثوبات وان لا ينزع منا ما وهبه لنا ومن به علينا من الخيرات
وان لا يجعل شيا من ذلك فتنة لنا وان يعيذنا من كل المخالفات انه سميع الدعوات جزيل العطيات اعتصمت بالله توكلت على الله
ما شاء الله لا قوة الا بالله حسبي الله ونعم الوكيل لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم واقدم في اول الكتاب فصولا يكون لمحصله
قواعد واصولا

فصل اعلم ان لمعرفة اسماء الرجال واحوالهم ومراتبهم فوايد كثيرة منها معرفة مناقبهم واحوالهم
فيتادب بادابهم ويقتبس المحاسن من اثارهم ومنها معرفة مراتبهم واعصارهم فينزلون منازلهم ولا يقصر بالعالي في الجلالة عن درجته
ولا يرفع غيره عن مرتبته وقد قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم وثبت في صحيح مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال

خ المرات

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلاثا وعن عائشة رضي الله عنها قالت أمرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم قال الحاكم أبو عبد الله في علوم الحديث هو حديث صحيح وأشار أبو داود في سننه
إلى أنه مرسل ومنها أنهم أئمتنا وأسلافنا كالوالدين لنا وأجدى علينا في مصالح آخرتنا التي هي دار قرارنا وأنصح لنا فيما هو أعود
علينا فيقبح بنا أن نجهلهم وأن نهمل معرفتهم ومنها أن يكون العمل والترجيح بقول أعلمهم وأورعهم إذا تعارضت أقوالهم على ما
أوضحته في مقدمة شرح المهذب ومنها بيان مصنفاتهم وما لها من الجلالة وعدمها والتنبيه على مراتبها وفي ذلك إرشاد للطالب
إلى تحصيلها وتعريف له بما يعتمد منها وتحذير مما يخاف من الاغترار به وغير ذلك وبالله التوفيق فصل يتعلق بالتسمية
والأسماء والكنى والألقاب وقد جمعت في هذه الأقسام جملا نفيسة في كتاب الأذكار وأنا أشير هنا إن شاء الله تعالى إلى نبذ من عيون
ذلك يستحب تحسين الاسم لحديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم رواه أبو داود
بإسناد جيد وفي صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن
وفي سنن أبي داود والنسائي عن أبي وهب الجشمي الصحابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا بأسماء الأنبياء وأحب
الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة وفي صحيح مسلم عن [سمرة بن] جندب لا تسمين غلامك رضي الله (سمرة بن صح)
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح فإنك تقول أثم هو فلا يكون فيقول لا
ويستحب تغيير الاسم القبيح إلى حسن ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينب وفي صحيح مسلم عن زينب بنت أبي سلمة رضي الله عنها قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سموها زينب قالت ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسماها زينب وفي صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن ابنة
لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة ويحرم تلقيب الإنسان بما يكرهه سواء كانت صفة له كالأعمش
والأجلح والأعمى والأصم والأعرج والأبرص والأحول والأصفر والأحدب والأزرق والأفطس والأشتر والأدرم
والأقطع والزمن والمقعد والأشل أو كان صفة لأبيه أو أمه وغير ذلك مما يكرهه واتفق العلماء على جواز ذكره بذلك على سبيل التعريف
لمن لا يعرفه إلا بذلك ولهؤلاء المذكورين في المثال فإنهم أئمة وعلماء مشهورون بهذه الألقاب في كتب الحديث وغيرها لا يعرفهم أكثر الناس (مشهورون)
إلا بالألقاب واتفقوا على جواز تلقيبه باللقب الحسن وما لا يكرهه كعتيق لقب أبي بكر الصديق وأبي تراب لقب علي بن أبي طالب وذي
اليدين لقب الخرباق بن عمرو وبترق لقب الحارث بن أسد الجهني فهؤلاء صحابيون رضي الله عنهم لقبهم النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الألقاب
وكانوا يحبونها ويجوز الكنية لكل مسلم ويستحب لنا أن نكني أهل الفضل من العلماء وغيرهم ويستحب أن يكنى بأكبر أولاده وفيه حديث
في سنن أبي داود وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل رجلا عن أكبر أولاده فكناه به ويجوز تكنيته بغير أولاده ويجوز تكنيته
(يتولد صح) من أولاده ويجوز تكنية من لم يولد له وتكنية الطفل كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا عمير ما فعل النغير ويجوز
تكنية الرجل بأبي فلانة وتكنية المرأة بأم فلان وأم فلانة ويكنى الكافر الذي اشتهر بكنيته كأبي لهب وأبي طالب وأبي رغال
وغيرهم وفي جواز التكني بأبي القاسم خلاف للعلماء أوضحته في كتاب الأذكار والروضة وبالله التوفيق فصل عادة
الأئمة الحذاق المصنفين في الأسماء والأنساب أن ينسبوا الرجل إلى النسب العام ثم الخاص ليحصل بالثاني فائدة لم تكن لازمة من الأول
فيقولون مثلا فلان بن فلان القرشي الهاشمي لأنه لا يلزم من كونه قرشيا كونه هاشميا ولا يعكسون فيقولون الهاشمي القرشي فإنه لا فائدة
في الثاني حينئذ فإنه يلزم من كونه هاشميا كونه قرشيا فإن قيل ينبغي أن لا يذكروا القرشي بل يقتصروا على الهاشمي والجواب أنه قد يخفى
على بعض الناس كون الهاشمي قرشيا ويظهر هذا الخفاء في بطون الأنصار كالأشهلي من الأنصار فيقال الأنصاري الأشهلي ولو اقتصر على
الأشهلي لم يعرف كثير من الناس أن الأشهل من الأنصار أم لا وكذا ما أشبهه فذكروا العام ثم الخاص لدفع هذا الوهم وقد يقتصرون على

الخاص وقد يقتصرون على العام وهذا قليل ثم إنهم ينسبون إلى البلد بعد القبيلة فيقولون القرشي المكي أو المدني وإذا كان له نسب
إلى بلدين بأن يستوطن أحدهما ثم الأخرى ينسبونه غالبا إليهما وقد يقتصرون على أحدهما فإذا نسبوه إليهما قدموا الأول فقالوا
المكي الدمشقي والأحسن المكي ثم الدمشقي وإذا كان من قرية بلدة ينسبونه تارة إلى القرية وتارة إلى البلد وتارة إليهما وحينئذ
يقدمون البلد لأنها أعم كما سبق في القبائل فيقولون فيمن هو من أهل حرستا قرية من قرى الغوطة التي هي كورة من كور دمشق
فلان الدمشقي الحرستاني وقد يقولون في مثله فلان الشامي الدمشقي الحرستاني فينسبونه إلى الإقليم ثم البلد ثم القرية وقد ينسبونه
إلى الكورة فيقولون الغوطي الحرستاني أو الشامي الدمشقي الغوطي الحرستاني قال عبد الله بن المبارك رحمه الله وغيره إذا
أقام إنسان في بلد أربع سنين نسب إليه وينسبون إلى القبيلة مولاهم لقوله صلى الله عليه وسلم مولى القوم من أنفسهم وسواء
كان مولى عتاقة وهو الأكثر أو مولى حلف ومناصرة أو مولى إسلام بأن أسلم على يد واحد من القبيلة كالبخاري الإمام
مولى الجعفيين أسلم بعض أجداده على يد واحد من الجعفيين وسنوضحه في ترجمته إن شاء الله تعالى وقد ينسبون إلى القبيلة
مولى مولاها كأبي الحباب الهاشمي مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق فصل في حقيقة الصحابي
والتابعي وبيان فضلهم ومراتب الصحابة والتابعين وأتباعهم أما الصحابي ففيه مذهبان أصحهما وهو مذهب البخاري وسائر المحدثين
وجماعات من الفقهاء وغيرهم أن كل مسلم رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة وإن لم يجالسه ويخالطه والثاني وهو مذهب
أكثر أهل الأصول أنه يشترط مجالسته وهذا مقتضى العرف وذلك مقتضى اللغة وهكذا قاله الإمام أبو بكر ابن الباقلاني
رحمه الله وغيره وأما التابعي ففيه أيضا مذهبان أحدهما الذي رأى صحابيا والثاني أنه الذي جالس صحابيا قال الله تعالى والسابقون
الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار الآية (تحتها)
واختلفوا في المراد بالسابقين في الآية فقال سعيد بن المسيب وآخرون هم من صلى إلى القبلتين وقال الشعبي أهل بيعة الرضوان
وقال محمد بن كعب القرظي وعطاء هم أهل بدر وقال الله تعالى محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا
سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود إلى آخر السورة وقال تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس
وقال تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا وفي الصحيحين عن عمران بن الحصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وفي الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما بلغ
مد أحدهم ولا نصيفه أي نصفه والأحاديث في فضل الصحابة رضي الله عنهم على الإطلاق كثيرة مشهورة في الصحيحين وغيرهما
وأما فضائلهم على الخصوص لطائفة والأشخاص فأكثر من أن تحصر وسيذكر في تراجمهم منها جمل إن شاء الله فممن له مزية
من الصحابة العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير
وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وأبو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم ومنهم أهل بدر وأهل
العقبتين الأولى والثانية وأهل بيعة الرضوان تحت الشجرة قال الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت
الشجرة الآية وقال الإمام أبو منصور البغدادي أصحابنا مجمعون على أن أفضلهم الخلفاء الأربعة ثم تمام العشرة ثم أهل بدر
ثم أحد ثم بيعة الرضوان وأجمع أهل السنة على أن أفضلهم على الإطلاق أبو بكر ثم عمر وقدم جمهورهم عثمان على علي رضي الله عنهم (جمهورهم صح)
قال الخطابي وقدم أهل السنة من أهل الكوفة عليا على عثمان وبه قال ابن خزيمة والصحيح وقول الجمهور تقديم عثمان
ولهذا اختارته الصحابة للخلافة وقدموه وهم أعلم وأعرف بالمراتب وأولهم إسلاما خديجة وأبو بكر هذا هو الصحيح
واختلفوا أيهما أسبق وآخرهم وفاة أبو الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنه توفي سنة مائة من الهجرة باتفاق العلماء واتفقوا
على أنه آخر الصحابة رضي الله عنهم وفاة وأما التابعون فواحدهم تابع وتابعي وقد ذكرنا حقيقته وفضلهم وأما أئمتهم

قال الحاكم ابو عبد الله الحافظ النيسابوري هم من خمس عشرة طبقة اولهم الذين ادركوا العشرة من الصحابة منهم قيس بن ابي حازم سمع العشرة وروى عنهم ولم يشاركه في هذا احد وقيل لم يسمع عبد الرحمن ويليهم الذين ولدوا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولاد الصحابة ثم ذكر طبقاتهم وفي صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في اويس القرني هو خير التابعين رضي الله عنه وقال احمد بن حنبل افضل التابعين سعيد بن المسيب فقيل له علقمة والاسود فقال سعيد وعلقمة والاسود وعنه لا اعلم فيهم مثل ابي عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم وعنه افضلهم قيس وابو عثمان وعلقمة ومسروق ولعله اراد فضلهم في علوم ظاهر الشرع والا فاويس خير التابعين للحديث وقال ابو عبد الله بن خفيف الزاهد اهل المدينة يقولون افضل التابعين ابن المسيب واهل الكوفة اويس واهل البصرة الحسن ومن فضلاء التابعين الفقهاء السبعة فقهاء المدينة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وخارجة بن زيد وسليمان بن يسار وفي السابع ثلاثة اقوال هل هو ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف او سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب او ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وقد ذكرهم صاحب المهذب في باب الخيار في النكاح وسنوضحهم في تراجمهم ان شاء الله تعالى واما تابعوا التابعين ومن بعدهم فلهم فضل في الجملة ولكن لا يلحقون من قبلهم لحديث انس رضي الله عنه في صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عام الا والذي بعده شر منه وفي صحيح البخاري ايضا عن مرداس الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة يقال حفالة وحثالة بالفاء والثاء وهي الردي من كل شي وقيل آخر ما يبقى من الشعير والتمر واردوه الذي لا يكترث به ولا اهتم له ومع هذا فلهم في انفسهم فضائل ظاهرة وفي حفظ العلم آثار باهرة ففي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم من خالفهم وجملة العلماء او جمهورهم على انهم حملة العلم وقد دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها وجعلهم عدولا فامرهم بالتبليغ عنه فقال صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغايب وفي الحديث الآخر يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين وهذا اخبار منه صلى الله عليه وسلم بصيانة العلم وحفظه وعدالة ناقليه وان الله تعالى يوفق في كل عصر خلفا من العدول يحملونه وينفون عنه التحريف وما بعده فلا يضيع وهذا تصريح بعدالة حامليه في كل عصر وهكذا وقع ولله الحمد وهذا من اعلام النبوة ولا يضر مع هذا كون بعض الفساق يعرف شيا من العلم فان الحديث انما هو اخبار بان العدول يحملونه لا ان غيرهم لا يعرف منه شيا والله اعلم

فصل

في سلسلة التفقه لاصحاب الشافعي رحمه الله منهم الى الشافعي رحمه الله ثم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من المطلوبات المهمات والنفائس الجليلات التي ينبغي للمتفقه والفقيه معرفتها ويقبح به جهالتها فان شيوخه في العلم اباه في الدين ووصلة بينه وبين رب العالمين وكيف لا يقبح جهل الانساب والوصلة بينه وبين ربه الكريم الوهاب مع انه مامور بالدعا لهم وبرهم وذكر ماثرهم والثنا عليهم وشكرهم فاذكرهم مني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسبه يعرف من كان في عصرنا وبعده طريقه باجتماعها هي طريقي قربنا فاما انا فاخذت الفقه قراءة وتصحيحا وسماعا وشرحا وتعليقا عن جماعات اولهم شيخي الامام المتفق على علمه وزهده وورعه وكثرة عباداته وعظم فضله وتميزه في ذلك على اشكاله ابو ابرهيم اسحق بن احمد بن عثمان المغربي ثم المقدسي رضي الله عنه وارضاه وجمع بيني وبينه وساير احبابنا في دار كرامته مع اصطفاه ثم شيخنا ابو محمد عبد الرحمن بن نوح بن محمد بن ابرهيم بن موسى المقدسي ثم الدمشقي الامام العارف الزاهد العابد الورع المتقن مفتي دمشق في وقته رحمه الله ثم شيخنا ابو حفص عمر بن اسعد بن ابي غالب الربعي بفتح البا الاربلي الامام المتقن رضي الله عنه ثم شيخنا ابو الحسن سلار بن الحسن الاربلي ثم الحلبي ثم الدمشقي المجمع على امامته وجلالته

الرحمن

وتفقه

وتفقه في علم المذهب على اهل عصره بهذه النواحي رضي الله عنه وتفقه شيوخنا الثلاثة الاولون على شيخهم الامام ابي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن الصلاح وتفقه هو على والده وتفقه والده في طريقة العراقيين على ابي سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن ابي عصرون الموصلي وتفقه ابو سعد على القاضي ابي علي الفارقي وتفقه الفارقي على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وتفقه ابو اسحق على القاضي ابي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري وتفقه ابو الطيب على ابي الحسن محمد بن علي بن سهل بن مصلح الماسرجسي وتفقه الماسرجسي على ابي اسحق ابرهيم بن محمد المروزي وتفقه ابو اسحق على ابي العباس احمد بن عمر بن سريج وتفقه ابن سريج على ابي القسم عثمان بن بشار الانماطي وتفقه الانماطي على ابي ابرهيم اسمعيل بن يحيى المزني وتفقه المزني على ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وتفقه الشافعي على جماعات منهم ابو عبد الله مالك بن انس امام المدينة ومالك على ربيعة عن انس وعلى نافع عن ابن عمر كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والشيخ الثاني للشافعي سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم والشيخ الثالث للشافعي ابو خالد مسلم بن خالد مفتي مكة وامام اهلها وتفقه مسلم على ابي الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وتفقه ابن جريج على ابي محمد عطا بن اسلم ابي رباح وتفقه عطا على ابي العباس عبد الله بن عباس واخذ ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمر بن الخطاب وعلي وزيد بن ثابت وجماعات من الصحابة رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما طريقة اصحابنا الخراسانيين فاخذتها عن شيوخنا المذكورين واخذها شيوخنا الثلاثة عن ابي عمرو عن والده عن ابي القسم بن البزري الجزري عن ابي الحسن علي بن محمد بن علي الكيا الهراسي عن ابي المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف امام الحرمين عن والده ابي محمد عن ابي بكر عبد الله بن احمد القفال المروزي الصغير وهو امام طريقة خراسان عن ابي زيد محمد بن احمد عن ابي عبد الله محمد المروزي عن ابي اسحق المروزي عن ابن سريج كما سبق وتفقه شيخنا ابو الحسن سلار على جماعات منهم الامام ابو بكر الماهاني وتفقه الماهاني على محمد البزري بطريقه السابق فهذا مختصر السلسلة ومعلوم ان كل واحد اخذ عن جماعة بل جماعات لكن اردت الاختصار وبيان واحد من شيوخ كل واحد وذكرت اجلهم واشهرهم وساوضحهم باحوالهم في تراجمهم من هذا الكتاب ان شا الله تعالى الا شيوخنا المتاخرين فانه لا اذكر لاكثرهم في هذا الكتاب وقد ذكرتهم في كتاب الطبقات وبالله التوفيق

فصل

ابتدا التاريخ في الاسلام من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وهذا مجمع عليه وهو اول من ارخ بالهجرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة سبع عشرة من الهجرة وهذه احرف في بيان جملة من الامور المشهورة في كل سنة من سني الهجرة الى وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ترتيب السنين وهي عشر سنين الاولى فيها بنى النبي صلى الله عليه وسلم مسجده ومساكنه واخى بين المهاجرين والانصار واسلم عبد الله بن سلام وشرع الاذان السنة الثانية فيها حولت القبلة الى الكعبة بعد ستة عشر او سبعة عشر شهرا من الهجرة وفي شعبان منها فرض صوم رمضان وفيها فرضت صدقة الفطر وفيها كانت غزوة بدر في رمضان وفي شوال منها بنى بعايشة وفيها تزوج علي فاطمة السنة الثالثة فيها غزوات وسرايا منها غزوة احد يوم السبت السابع من شوال ثم غزوة بدر الصغرى لهلال ذي القعدة ومنها غزوة النضير وحرمت الخمر بعد احد وتزوج فيها حفصة وتزوج عثمن ام كلثوم وولد الحسن بن علي الرابعة فيها تزوج ام سلمة وقصرت الصلوة ونزل التيمم وفيها غزوة الخندق وقيل الخندق في سنة خمس والصحيح انه سنة اربع ففي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني وقد اجمعوا ان احدا في الثالثة ويقال لها الخندق والاحزاب وكان حصار الاحزاب المدينة خمسة عشر يوما ثم هزمهم الله عز وجل وارسل عليهم ريحا وجنودا وقيل ان غزوة ذات الرقاع فيها والاصح انها في سنة خمس وهي اول صلوة

الخوف وفيها قتل القرا ببير معونة رضي الله عنهم الخامسة فيها غزاة دومة الجندل ونزل الحجاب السادسة فيها غزوة
الحديبية وبيعة الرضوان وغزاة بني المصطلق وكسف الشمس ونزل الظهار السابعة فيها غزوة خيبر وتزوج ام حبيبة
وميمونة وصفية وجاءه مارية وبغلته دلدل وقدم جعفر واصحابه من الحبشة واسلم ابو هريرة الثامنة فيها غزوة
موتة وذات السلاسل وفتح مكة في رمضان وولد ابرهيم وتوفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها غزاة
حنين والطائف وفيها غلاء السعر فقالوا سعر لنا التاسعة فيها غزاة تبوك وحج ابو بكر رضي الله عنه بالناس وتوفيت
ام كلثوم والنجاشي وتتابعت الوفود العاشرة فيها حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وتوفي ابرهيم ابن النبي
صلى الله عليه وسلم واسلم جرير ونزل اذا جاء نصر الله والفتح وهذا حين اشرع في مقصود الكتاب مستعينا بالله
الكريم الوهاب مبتديا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم من اسمه محمد لشرف اسمه ثم اعود الى ترتيب الحروف المشروط
في الخطبة وهو صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
الى هنا اجماع الامة واما بعده الى ادم فيختلف فيه اشد اختلاف قال العلما ولا يصح فيه شي يعتمد وقصي بضم القاف
ولوي بالهمز وتركه والياس بهمزة وصل وقيل بهمزة قطع كنية النبي صلى الله عليه وسلم المشهورة ابو القسم وكناه
جبريل صلى الله عليه وسلم با ابرهيم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم اسما كثيرة افرد فيها الامام ابو القسم علي بن الحسن بن هبة الله
بن عبد الله الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر رحمه الله بابا في تاريخ دمشق ذكر فيه اسما كثيرة جا بعضها مفصلا
في الصحيحين وباقيها في غيرهما منها محمد • واحمد • والحاشر • والعاقب • والمقفي • والماحي • وخاتم الانبيا • ونبي الرحمة •
ونبي الملحمة • وفي رواية نبي الملاحم • ونبي التوبة • والفاتح • وطه • ويس • وعبد الله • قال الامام الحافظ ابو بكر
احمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله زاد بعض العلماء فقال سماه الله عز وجل في القران رسولا نبيا اميا شاهدا • مبشرا • نذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا • ورؤفا رحيما • ومذكرا • وجعله رحمة ونعمة • وهاديا صلى الله عليه وسلم وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمي في القران محمد وفي الانجيل احمد وفي التورية احيد
وانما سميت احيد لاني احيد امتي عن نار جهنم قلت وبعض هذه المذكورات صفات فاطلاقهم الاسم عليها مجاز
وقال الامام الحافظ القاضي ابو بكر ابن العربي المالكي في كتابه الاحوذي شرح الترمذي قال بعض الصوفية لله عز وجل الف اسم
وللنبي صلى الله عليه وسلم الف اسم قال ابن العربي فاما اسما الله تعالى فهذا العدد حقير فيها واما اسما النبي صلى الله عليه وسلم
فلم احصها الا من جهة الورود الظاهر بصيغة الاسما البينة فوعيت منها اربعة وستين اسما ثم ذكرها مفصلة مشروحة فاستوعب
واجاد ثم قال وله ورا هذا اسما وام رسول الله صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب وولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل وقيل بعده بثلاثين سنة قال الحاكم ابو احمد
وقيل بعده باربعين سنة وقيل بعده بعشر سنين رواه الحافظ ابو القسم بن عساكر في تاريخ دمشق والصحيح المشهور انه عام
الفيل ونقل ابرهيم بن المنذر الحزامي شيخ البخاري وخليفة بن خياط واخرون الاجماع عليه واتفقوا على انه ولد يوم الاثنين
من شهر ربيع الاول واختلفوا هل هو في اليوم الثاني ام الثامن ام العاشر ام الثاني عشر فهذه اربعة اقوال مشهورة وتوفي
صلى الله عليه وسلم ضحى يوم الاثنين لثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة ومنها ابتدا التاريخ كما سبق
ودفن يوم الثلاثا حين زالت الشمس وقيل ليلة الاربعا وتوفي صلى الله عليه وسلم وله ثلث وستون سنة وقيل خمس وستون سنة
وقيل ستون والاول اصح واشهر وقد جاءت الاقوال الثلاثة في الصحيح قال العلما الجمع بين الروايات ان من روى خمسا وستين عد

المولد والوفاة ومن روى ستين لم يعدهما والصحيح ثلاث وستون وكذا الصحيح في سن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعايشة
رضي الله عنهم ثلاث وستون • قال الحاكم ابو احمد وهو شيخ الحاكم ابي عبد الله فقال ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
ونبي يوم الاثنين وهاجر من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين ه وروي انه صلى الله عليه وسلم
ولد مختونا مسرورا وكفن صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة ثبت ذلك في الصحيحين ه قال الحاكم
ابو احمد ولما ادرج النبي صلى الله عليه وسلم في اكفانه وضع على سرير على شفير القبر ثم دخل الناس رسلا يصلون عليه
فوجا فوجا لا يؤمهم احد فاولهم صلاة عليه العباس ثم بنو هاشم ثم المهاجرون ثم الانصار ثم ساير الناس فلما فرغ الرجال دخل
الصبيان ثم النسا ثم دفن صلى الله عليه وسلم ونزل في حفرته العباس وعلي والفضل وقثم ابنا العباس وشقران قال ويقال
كان اسامة بن زيد واوس بن خولي معهم ودفن في اللحد وبني عليه صلى الله عليه وسلم في لحده اللبن يقال انها تسع لبنات
ثم اهالوا التراب وجعل قبره صلى الله عليه وسلم مسطحا ورش عليه الما رشا قال ويقال نزل المغيرة في قبره ولا يصح قال
الحاكم ابو احمد يقال مات عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وعشرون شهرا
وقيل سبعة اشهر وقيل شهران وقيل مات وهو حمل وتوفي بالمدينة قال الواقدي وكاتبه محمد بن سعد لا يثبت انه توفي وهو
صلى الله عليه وسلم حمل ومات جده عبد المطلب وله ثمان سنين وقيل ست سنين واوصى به الى ابي طالب وماتت ام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ست سنين وقيل اربع ماتت بالابوا مكان بين مكة والمدينة وبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رسولا الى الناس كافة وهو ابن اربعين سنة وقيل اربعين ويوم واقام بمكة بعد النبوة ثلاث عشرة سنة وقيل عشرا
وقيل خمس عشرة ثم هاجر الى المدينة فاقام بها عشر سنين بلا خلاف وقدم المدينة يوم الاثنين لثنتي عشرة خلت من شهر
ربيع الاول قال الحاكم وبدا الوحي برسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين يوم الاربعا لسبع بقيتا من صفر فصل
ارضعته صلى الله عليه وسلم ثويبة بضم المثلثة مولاة ابي لهب اياما ثم ارضعته حليمة بنت ابي ذويب عبد الله بن الحارث السعدية
وروي عنها انها قالت كان يشب في اليوم شباب الصبي في شهر ونشا صلى الله عليه وسلم يتيما يكفله جده عبد المطلب ثم عمه
ابو طالب وطهره الله تعالى من دنس الجاهلية فلم يعظم صنما لهم في عمره قط ولم يحضر مشهدا من مشاهد كفرهم وكانوا يطلبونه
لذلك فيمتنع ويعصمه الله تعالى من ذلك • وفي الحديث عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عبدت صنما
قط ولا شربت خمرا قط وما زلت اعرف ان الذي هم عليه كفر • وهذا من لطف الله تعالى به اذ براه من دنس الجاهلية
ومن كل عيب ومنحه كل خلق جميل حتى كان يعرف في قومه بالامين لما شاهدوه من امانته وصدقه وطهارته
فلما بلغ ثنتي عشرة سنة خرج مع عمه ابي طالب الى الشام حتى بلغ بصرى فراه بحيرا الراهب فعرفه بصفته فجا واخذ
بيده وقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا يبعثه الله رحمة للعالمين قالوا فمن اين علمت هذا قال انكم حين
اقبلتم من العقبة لم تبق صخرة ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي وانا نجده في كتبنا وسال ابا طالب ان يرده خوفا
من اليهود فرده ثم خرج صلى الله عليه وسلم ثانيا الى الشام مع ميسرة غلام خديجة رضي الله عنها في تجارة لها قبل
ان يتزوجها حتى بلغ سوق بصرى فلما بلغ خمسا وعشرين سنة تزوج خديجة ولما خرج الى المدينة مهاجرا خرج معه
ابو بكر الصديق رضي الله عنه ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة بضم الفا ودليلهم عبد الله بن الاريقط الليثي وهو كافر ولا يعلم
له اسلام فصل في صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير ولا الابيض الامهق ولا
الادم ولا الجعد القطط ولا السبط وتوفي وليس في راسه عشرون شعرة بيضاء وكان حسن الجسم بعيد ما بين المنكبين له شعر الى
منكبه وفي وقت الى شحمة اذنيه وفي وقت الى نصف اذنيه كث اللحية شثن الكفين اي غليظ الاصابع ضخم الراس والكراديس

كان صلى الله عليه وسلم ...

في وجهه تدوير ادعج العينين طويل اهدابهما احمر الماقي ذا مسربة وهي الشعر الدقيق من الصدر الى السرة كالقضيب اذا مشى
يتقلع كانما ينحط في صبب اي يمشي بقوة والصبب الحدور يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر كان وجهه كالقمر حسن الصوت
سهل الخدين ضليع الفم سواء البطن والصدر اشعر المنكبين والذراعين واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة اشكل العينين
اي طويل شقهما منهوس العقبين اي قليل لحم العقب بين كتفيه خاتم النبوة كزر الحجلة او كبيضة الحمامة وكان اذا مشى كانما
تطوى له الارض ويحدون في لحاقه وهو غير مكترث وكان يسدل شعر راسه ثم فرقه وكان يرجله ويسرح لحيته ويكتحل بالاثمد
كل ليلة في كل عين ثلاثة اطراف عند النوم وكان احب اللباس اليه القميص والبياض والحبرة وهي ضرب من البرود فيه
حمرة وكان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ ولبس في وقت حلة حمراء او ازارا او رداء وفي وقت ثوبين
اخضرين وفي وقت جبة ضيقة الكمين وفي وقت قباء وفي وقت عمامة سوداء وارخى طرفها بين كتفيه وفي وقت مرطا
اسود من شعر اي كساء ولبس الخاتم والخف والنعل **فصل** له صلى الله عليه وسلم ثلاثة بنين القسم وبه كان
يكنى ولد قبل النبوة وتوفي وهو ابن سنتين وعبد الله ويسمى الطيب والطاهر ولد بعد النبوة وقيل الطيب والطاهر غير
عبد الله والصحيح الاول والثالث ابرهيم ولد بالمدينة ومات بها سنة عشر وهو ابن سبعة عشر شهرا او ثمانية عشر
وكان له صلى الله عليه وسلم اربع بنات زينب زوجها ابو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس وهو ابن خالتها
وامه هالة بنت خويلد وفاطمة تزوجها علي بن ابي طالب ورقية وام كلثوم تزوجهما عثمان بن عفان تزوج رقية ثم ام
كلثوم وتوفيتا عنده ولهذا سمي ذا النورين توفيت رقية يوم بدر في رمضان سنة اثنين من الهجرة وتوفيت ام كلثوم
في شعبان سنة تسع من الهجرة فالبنات اربع بلا خلاف والبنون ثلاثة على الصحيح واول من ولد له القسم ثم زينب ثم رقية
ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم بعد النبوة ولد عبد الله بمكة ثم ابرهيم بالمدينة وكلهم من خديجة الا ابرهيم فانه من مارية القبطية
وكلهم توفوا قبله الا فاطمة فانها عاشت بعده ستة اشهر على الاصح الاشهر **فصل** اعمامه صلى الله عليه وسلم احد عشر
احدهم الحرث وهو اكبر اولاد عبد المطلب وبه كان يكنى وقثم والزبير وحمزة والعباس وابو طالب وابو لهب وعبد
الكعبة وحجل بحاء مفتوحة مهملة ثم جيم ساكنة وضرار والغيداق اسلم منهم حمزة والعباس وكان العباس اصغرهم سنا
وهو الذي كان يلي زمزم بعد ابيه عبد المطلب وكان اكبر سنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين **وعماته**
ست صفية اسلمت وهاجرت وهي ام الزبير بن العوام توفيت بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي اخت
حمزة لامه وعاتكة قيل انها اسلمت وهي التي رأت رؤيا غزوة بدر وقصتها مشهورة وبرة واروى واميمة وام حكيم
وهي البيضاء **فصل** في ازواجه صلى الله عليه وسلم اولهن خديجة ثم سودة ثم عائشة ثم حفصة وام
حبيبة وام سلمة وزينب بنت جحش وميمونة وجويرية وصفية وسيذكرهن في تراجمهن ان شاء الله تعالى ٥
وهؤلاء التسع بعد خديجة توفي عنهن ولم يتزوج في حياة خديجة غيرها ولا تزوج بكرا غير عائشة ٥ واما اللاتي فارقهن
صلى الله عليه وسلم في حياته فتركناهن لكثرة الاختلاف فيهن وكان له سريتان مارية وريحانة بنت زيد وقيل شمعون
ثم اعتقها **روينا** عن قتادة قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة امرأة فدخل بثلاث عشرة وجمع بين احدى عشرة
وتوفي عن تسع **فصل** في مواليه صلى الله عليه وسلم منهم زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ابو اسامة وثوبان بن
بجدد بضم الموحدة والدال واسكان الجيم وابو كبشة واسمه سليم شهد بدرا وباذام ورويفع وقفير وميمون
وابو بكرة وهرمز وابو صفية عبيد وابو سلمى وانسة بفتح الهمزة والنون وصالح شقران ورباح بالموحدة
واسود ويسار نوبي وابو رافع اسمه اسلم وقيل غير ذلك وابو مويهبة وفضالة اليماني ورافع ومدعم بكسر الميم

واسكان الدال وفتح العين المهملتين اسود وهو الذي قتل بوادي القرى وكركرة بكسر الكافين وقيل بفتحهما وكان على ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم وزيد جد هلال بن يسار بن زيد وعبيد وطهمان او كيسان او مهران او ذكوان او مروان
ومابور القبطي وواقد وابو واقد وهشام وابو ضميرة وحنين وابو عسيب واسمه احمر وابو عبيد وسفينة وسلمان
الفارسي وايمن بن ام ايمن وافلح وسابق وسالم وزيد مولى وسعيد وضميرة بن ابي ضميرة وعبد الله
اسلم ونافع ونبيل ووردان وابو اسلمة وابو الحمراء ٥ **ومن الاماء** سلمى بفتح السين ام رافع وام ايمن بركة بفتح الباء
وهي ام اسامة بن زيد وميمونة بنت سعد وخضرة ورضوى واميمة وريحانة وام ضميرة ومارية وشيرين
وهي اختها وام عياش واكثر من هؤلاء المذكورين لهم ذكر في هذه الكتب وسياتي بيان احوالهم في تراجمهم ان شاء الله تعالى
واعلم ان هؤلاء الموالي لم يكونوا موجودين في وقت واحد للنبي صلى الله عليه وسلم بل كان كل بعض منهم في وقت والله اعلم ٥
فصل في خدمه صلى الله عليه وسلم منهم انس بن مالك وهند واسماء ابنا حارثة الاسلميان وربيعة
بن كعب الاسلمي وكان عبد الله بن مسعود صاحب نعليه اذا قام البسه اياهما واذا جلس جعلهما في ذراعيه حتى
يقوم وكان عقبة بن عامر الجهني صاحب بغلته صلى الله عليه وسلم يقود به في الاسفار وبلال المؤذن وسعد
مولى ابي بكر الصديق وذو مخمر ويقال ذو مخبر بالباء الموحدة ابن اخي النجاشي ويقال ابن اخته وبكير بن شداخ الليثي
ويقال بكر وابو ذر الغفاري والاسلع بن شريك بن عوف الاعرجي ومهاجر مولى ام سلمة وابو السمح رضي الله عنهم ٥
فصل في كتابه صلى الله عليه وسلم ذكرهم الحافظ ابو القسم في تاريخ دمشق انهم ثلاثة وعشرون وروى ذلك كله
باسانيده وهم ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب عثمن علي الزبير ابي بن كعب زيد بن ثابت معوية ابن ابي سفين
محمد بن مسلمة الارقم بن ابي الارقم ابان بن سعيد بن العاص اخوه خالد بن سعيد ثابت بن قيس حنظلة بن الربيع خالد
بن الوليد عبد الله بن الارقم عبد الله بن زيد بن عبد ربه العلاء بن عتبة المغيرة بن شعبة السجل ونادرهم شرحبيل ٥
بن حسنة قالوا وكان اكثرهم كتابة زيد بن ثابت ومعوية ٥ **فصل** في رسله ارسل صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية
الضمري الى النجاشي فاخذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه على عينيه ونزل عن سريره فجلس الى الارض ثم اسلم
حين حضره جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وحسن اسلامه وارسل صلى الله عليه وسلم دحية بن خليفة الكلبي بكتاب
الى هرقل عظيم الروم وعبد الله بن حذافة الى كسرى ملك فارس وحاطب بن ابي بلتعة اللخمي الى المقوقس ملك
الاسكندرية ومصر فقال خيرا وقارب ان يسلم واهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مارية القبطية واختها
شيرين فوهبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت ٥ وارسل عمرو بن العاص الى ملكي عمان فاسلما وخليا
بين عمرو وبين الصدقة والحكم فيما بينهم فلم يزل عندهم حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وارسل سليط بن عمرو
العامري الى اليمامة الى هوذة بن علي الحنفي ٥ وارسل شجاع بن وهب الاسدي الى الحرث بن ابي شمر الغساني ملك
البلقاء من ارض الشام ٥ وارسل المهاجر بن ابي امية المخزومي الى الحرث الحميري ٥ وارسل العلاء بن الحضرمي الى المنذر بن ساوى
العبدي ملك البحرين فصدق واسلم ٥ وارسل ابا موسى الاشعري ومعاذ بن جبل الى جملة اليمن داعيين الى الاسلام
فاسلم عامة اهل اليمن ملوكهم وسوقهم ٥ **فصل** له صلى الله عليه وسلم اربعة من المؤذنين بلال وابن ام
مكتوم بالمدينة وابو محذورة بمكة وسعد القرظ بقباء وسياتي بيان احوالهم في تراجمهم ان شاء الله تعالى **فصل**
ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر بعد الهجرة ولم يحج بعد الهجرة الا حجة الوداع التي ودع الناس
فيها سنة عشر من الهجرة **وغزا** بنفسه صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين غزاة هذا هو المشهور وهو قول موسى بن عقبة ومحمد بن اسحق

وابي معشر وغيرهم من ائمة السير والمغازي وقيل سبعا وعشرين ونقل ابو عبد الله محمد بن سعد في الطبقات الاتفاق على ان غزواته صلى الله عليه وسلم بنفسه سبع وعشرون وسراياه ست وخمسون وعدها واحدة واحدة مرتبة على حسب وقوعها قالوا ولم يقاتل الا في تسع بدر واحد والخندق وبني قريظة وبني المصطلق وخيبر وفتح مكة وحنين والطائف وهذا على قول من قال فتحت مكة عنوة وقيل قاتل بوادي القرى وفي الغابة وبني النضير والله اعلم

فصل في اخلاقه

كان صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان وكان احسن الناس خلقا وخلقا والينهم كفا واطيبهم ريحا واكملهم ريحا واحسنهم عشرة واشجعهم واعلمهم بالله واشدهم لله خشية ولا يغضب لنفسه ولا ينتقم لها وانما يغضب اذا انتهكت حرمات الله عز وجل فحينئذ يغضب ولا يقوم لغضبه شيء حتى ينتصر للحق واذا غضب اعرض واشاح وكان خلقه القران وكان اكثر الناس تواضعا يقضي حاجة اهله ويخفض جناحه للضعفة وما سئل شيئا قط فقال لا وكان احلم الناس وكان اشد حياء من العذراء في خدرها والقريب والبعيد والقوي والضعيف عنده في الحق سواء وما عاب طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه ولا ياكل متكئا ولا على خوان وياكل ما تيسر ولا يمتنع من مباح وكان يحب الحلوا والعسل ويعجبه الدباء وهو اليقطين وقال نعم الادام الخل وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وكان احب الشاة اليه الذراع قال ابو هريرة رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير يعني العدم وكان ياتي الشهر والشهران لا يوقد في بيت من بيوته نار وكان ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة ويكافي على الهدية ويخصف النعل ويرقع الثوب ويعود المريض ويجيب من دعاه من غني وفقير ودني وشريف ولا يحتقر احدا وكان يقعد تارة القرفصا وتارة متربعا وكان في اوقات في كثير من الاوقات او في اكثرها محتبيا بيديه وكان ياكل باصابعه الثلاث ويلعقهن ويتنفس في الشراب ثلاثا خارج الاناء ويتكلم بجوامع الكلم ويعيد الكلمة ثلاثا لتفهم عنه وكلامه بين يفهمه من سمعه ولا يتكلم في غير حاجة ولا يقعد ولا يقوم الا على ذكر الله تعالى وركب الفرس والبعير والحمار والبغلة واردف خلفه على ناقة وعلى حمار ولا يدع احدا يمشي خلفه وعصب على بطنه الحجر من الجوع وكان يبيت هو واهله الليالي طاوين وفراشه من ادم حشوه ليف وكان متقللا من امتعة الدنيا كلها وقد اعطاه الله تعالى مفاتيح خزائن الارض كلها فابى ان ياخذها واختار الاخرة عليها وكان كثير الذكر دائم الفكر جل ضحكه التبسم وضحك في اوقات حتى بدت نواجذه [illegible] ويحب الطيب ويكره الريح الكريهة ويمزح ولا يقول الا حقا ويقبل عذر المعتذر وكان كما وصفه الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم وقال تعالى وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم وكان معاتبته تعريضا ما بال قوم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى ونحو ذلك ويامر بالرفق ويحث عليه وينهى عن العنف ويحث على العفو والصفح ومكارم الاخلاق ويحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله وفي شانه كله وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى واذا نام اضطجع على جنبه الايمن مستقبل القبلة وكان مجلسه مجلس حلم وحياء وامانة وصيانة وصبر وسكينة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم اي لا يذكرن بسوء يتعاطفون فيه بالتقوى ويتواضعون ويوقرون الكبار ويرحمون الصغار ويؤثرون المحتاج ويحفظون الغريب ويخرجون ادلة على الخير وكان يتالف اصحابه ويكرم كريم كل قوم ويوليه امرهم ويتفقد اصحابه ولم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا يجزي بالسيئة السيئة بل يعفو ويصفح ولا يضرب خادما ولا امراة ولا شيئا الا ان يجاهد في سبيل الله تعالى وما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما ودلائل كل ما ذكرته في الصحيح مشهورة فقد جمع الله سبحانه وتعالى له صلى الله عليه وسلم كمال الاخلاق ومحاسن الشيم واتاه علم الاولين والاخرين وما فيه النجاة والفوز وهو امي لا يقرا ولا يكتب ولا معلم له من البشر واتاه ما لم يؤت احدا من العالمين واختاره على جميع الاولين والاخرين صلوات الله وسلامه عليه دائمين الى يوم الدين ثبت في الصحيح عن انس رضي الله عنه قال ما مسست ديباجا ولا حريرا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت رائحة قط اطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي قط اف ولا قال لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء لم افعله الا فعلت كذا

فصل

لرسول الله صلى الله عليه وسلم معجزات ظاهرات واعلام متظاهرات ملا الوفا فهي مشهورات فمنها القران المعجز الظاهر والدلالة القاهرة لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد الذي اعجز البلغاء في افصح الاعصار واعياهم ان ياتوا بسورة مثله ولو استعانوا بجميع الخلق قال الله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا فتحداهم صلى الله عليه وسلم بذلك مع تكاثرهم وفصاحتهم وشدة عداوتهم والى يومنا هذا واما المعجزات غيره فلا يمكن حصرها ابدا لانها كثيرة جدا ومتجددة ومتزايدة ولكن اذكر منها امثلة وذلك كانشقاق القمر ونبع الماء من بين اصابعه وتكثير الماء والطعام وتسبيح الطعام وحنين الجذع وتسليم الحجر وتكليم الذراع المسمومة ومشي الشجرة اليه واجتماع الشجرتين المتباعدتين ورجوعهما الى مكانهما ودرور الشاة الحائل ورده عين قتادة بن النعمان بعد ان ندرت وصارت في يده الى مكانها فلم تكن تعرف بعد ذلك وتفله في عيني علي وكان ارمد فبرا من ساعته ومسحه رجل عبد الله بن عتيك فبرات في الحال واخباره بمصارع المشركين يوم بدر هذا مصرع فلان فلم يعدوا مصارعهم واخباره بقتله ابي بن خلف واخباره بان طائفة من امته يغزون البحر وان ام حرام منهم فكان كذلك وبانه يفتح على امته ما يفتح زوي له من مشارق الارض ومغاربها وبان كنوز كسرى ينفقها امته في سبيل الله عز وجل وبانه يخاف على امته ما يفتح عليهم من زهرة الدنيا وبان خزائن فارس والروم يفتح لنا وان سراقة بن مالك يسور بسواري كسرى وبان الحسن بن علي يصلح بين فئتين عظيمتين من المسلمين وبان سعد بن ابي وقاص يعيش حتى ينتفع به اقوام ويضر به اخرون وبان النجاشي مات يومكم هذا وهو بالحبشة وبان الاسود العنسي قتل الليلة هذه وهو باليمن وبان المسلمين يقاتلون الترك صغار الاعين عراض الوجوه ذلف الانف وبان اليمن يفتح عليكم والشام والعراق وبان المسلمين يجندون ثلاثة اجناد جندا بالشام وجندا باليمن وجندا بالعراق وبانهم يفتحون مصر ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها فان لهم ذمة ورحما وبان اويسا القرني يقدم عليكم في امداد اهل اليمن كان به برص فبرا منه الا قدر درهم فقدم لذلك على عمر وبان طائفة من امته على الحق وبان الناس يكثرون وان الانصار يقلون وبان الانصار يلقون بعده اثرة وبان الناس لا يزالون حتى يقولوا هذا خلق الله الخلق الحديث وبان رويفع بن ثابت يطول به العمر وبان عمار بن ياسر تقتله الفئة الباغية وبان هذه الامة ستفترق وبانه سيكون فيهم قتال وبانه ستخرج نار بارض الحجاز واشباه هذا فوقعت كلها كما اخبر صلى الله عليه وسلم واضحة جلية وقال لثابت بن قيس تعيش حميدا وتقتل شهيدا فعاش حميدا واستشهد باليمامة وقال لعثمان تصيبه بلوى شديدة وقال في رجل من المسلمين يقاتل قتالا شديدا انه من اهل النار فقتل نفسه وجاءه وابصة بن معبد يساله عن البر والاثم فقال جئت تسال عن البر والاثم وقال لعلي والزبير والمقداد اذهبوا الى روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فوجدوها فانكرته ثم اخرجته من عقاصها وقال لابي هريرة حين سرق الشيطان التمر انه سيعود فعاد وقال لازواجه اطولكن يدا اسرعكن لحاقا بي فكان كذلك وقال لعبد الله بن سلام انت على الاسلام حتى تموت ودعا صلى الله عليه وسلم لانس بان يكثر ماله وولده ويطول عمره فكان كذلك عاش فوق مائة سنة ولم يكن احد من الانصار اكثر مالا منه ودفن من اولاده الذكور لصلبه مائة وعشرين ابنا قبل موته

قدوم الحجاج سوى غيرهم وهذا مصرح به في صحيح البخاري وغيره ودعا صلى الله عليه وسلم ان يعز الله الاسلام بعمر بن الخطاب
او بابي جهل فاعز الله بعمر ودعا على سراقة بن مالك فارتطمت به فرسه في جلد من الارض وساخت قوائمها فنها
فناداه بالامان وساله الدعا له ودعا لعلي ان يذهب الله عنه الحر والبرد فلم يكن يجد حرا ولا بردا ودعا لحذيفة
ليلة بعثه ليأتي بخبر الاحزاب ان لا يجد بردا فلم يجده حتى رجع ودعا لابن عباس ان يفقهه الله في الدين فكان
كذلك ودعا على عتيبة بن ابي لهب ان يسلط عليه كلبا من كلابه فقتله الاسد بالزرقا ودعا بنزول المطر حين
سالوه ذلك لقحوط المطر ولم يكن في السما قزعة فثار سحاب امثال الجبال ومطروا الى الجمعة الاخرى حتى سالوه ان يدعو
برفعه فدعا فارتفع وخرجوا يمشون في الشمس ودعا لابي طلحة وامراته ام سليم ان يبارك الله لهما في ليلتهما فكان
كذلك فحملت فولدت عبد الله فكان من اولاده تسعة كلهم علما ودعا لام ابي هريرة بالهداية فذهب ابو هريرة فوجدها
تغتسل وقد اسلمت ودعا لام قيس بنت محصن اخت عكاشة بطول العمر فلا يعلم امراة عمرت ما عمرت رواه النسائي
في ابواب غسل الميت ورمى الكفار يوم حنين بقبضة من تراب وقال شاهت الوجوه فهزمهم الله تعالى واصاب اعينهم
ترابا وخرج على مائة من قريش ينتظرونه ليفعلوا به مكروها فوضع التراب على رؤوسهم ومضى ولم يروه فصل
كان له صلى الله عليه وسلم افراس فاول فرس ملكه السكب بفتح السين المهملة واسكان الكاف وبالموحدة وكان اغر
محجلا طلق اليمين وهو اول فرس غزا عليه وفرس اخر يقال له سبحه وهو الذي سابق عليه فسبق وفرس اخر يقال له
المرتجز وهو الذي اشتراه من الاعرابي الذي شهد له خزيمة بن ثابت وقال سهل بن سعد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة افراس لزاز بكسر وبزائين والظرب بفتح الظا المعجمة وكسر الراء واللحيف بضم اللام وفتح الحا المهملة — اللام ح
وقيل بالمعجمة وقيل النخيف بالنون فاما لزاز فاهداه له المقوقس واللحيف اهداه له ربيعة ابن ابي البرا فاثابه عليه
فرائض والظرب اهداه له فروة بن عمرو الجذامي وكان له فرس يقال له الورد اهداه له تميم الداري فوهبه لعمر
ثم وهبه عمر لرجل ثم وجده يباع وكان له صلى الله عليه وسلم بغلة دلدل بضم الدالين المهملتين يركبها في الاسفار وعاشت
بعده صلى الله عليه وسلم حتى كبرت وذهبت اسنانها وكان يحس لها الشعير وماتت بينبع روينا في تاريخ دمشق
من طرق انها بقيت حتى قاتل عليها علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في خلافته الخوارج ٥ وكان له صلى الله عليه وسلم ناقة العضباء — وسلم ح
ويقال لها ايضا الجذعاء والقصواء هكذى روينا عن محمد بن ابرهيم التيمي ان هذه الاسماء الثلاثة لناقة واحدة وكذا قاله
غيره وقيل هن ثلث وكان له حمار يقال له عفير بضم العين المهملة وفتح الفاء ٥ وذكر القاضي عياض بالعين المعجمة واتفقوا
على تغليطه في ذلك مات عفير في حجة الوداع وكان له في وقت عشرون لقحة ومائة شاه وثلاثة ارماح وثلاثة اقواس
وستة اسياف منها ذو الفقار تنفله يوم بدر وهو الذي راى فيه الرؤيا يوم احد ودرعان وترس — وترس ح — وقدح وخاتم
وقدح غليظ من خشب وراية سودا مربعة من نمرة ولواء ابيض وروي اسود ٥ واعلم ان احوال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسيرته وما اكرمه الله تعالى به وما افاضه على العالمين من اثاره صلى الله عليه وسلم غير منحصر ولا يمكن
استقصاؤها لا سيما في هذا الكتاب الموضوع للاشارة الى نبذ من عيون الاسما وما تعلق بها وفيما ذكرته تنبيه
على ما تركته وكان مقصودي تشريف الكتاب بتصدير بعض احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوله وقد حصل ذلك
ولله الحمد وكيف لا يشرف كتاب صدر باحوال الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم والحبيب المجتبى خيرة العالم وخاتم النبيين
وامام المتقين وسيد المرسلين هادي الامة ونبي الرحمة صلى الله عليه وسلم وزاده فضلا وشرفا لديه والحمد لله رب العالمين
فصل في خصايص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحكام وغيرها وهذا فصل نفيس وعادة اصحابنا

يذكرونه في اول كتاب النكاح لان خصائصه صلى الله عليه وسلم في النكاح اكثر من غيرها وقد جمعتها في الروضة مستقصى
ولله الحمد وهذا الكتاب لا يحتمل بسطها فاشير فيه الى مقاصدها مختصرة ان شا الله تعالى قال اصحابنا خصائصه صلى الله
عليه وسلم اربعة اضرب الاول ما اختص به صلى الله عليه وسلم من الواجبات قالوا والحكمة فيه زيادة الزلفى
والدرجات العلى فلن يتقرب المتقربون الى الله تعالى بمثل اداء ما افترض عليهم كما صرح به الحديث الصحيح ونقل امام
الحرمين عن بعض اصحابنا ان ثواب الفرض يزيد على ثواب النفل سبعين درجة واستانسوا فيه بحديث فمن هذا
الضرب صلوة الضحى ومنه الاضحية والوتر والتهجد والسواك والصحيح عند اصحابنا انها واجبات عليه وقيل سنن — والاصح
والصحيح عند اصحابنا ان الوتر غير التهجد والصحيح ان التهجد نسخ وجوبه في حقه صلى الله عليه وسلم كما نسخ في حق الامة
وهذا هو المنصوص للشافعي رحمه الله قال الله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك وفي صحيح مسلم عن عائشة ما يدل
عليه ومنه وجوب مصابرته على العدو وان كثروا وزادوا على الضعف ومنه قضاء دين من مات وعليه
دين ولم يخلف وفاء وقيل كان يقضيه تكرما لا وجوبا والاصح عند اصحابنا انه كان واجبا وقيل كان يجب عليه
صلى الله عليه وسلم اذا راى شيئا يعجبه ان يقول لبيك ان العيش عيش الاخرة ومن هذا الضرب في النكاح انه واجب عليه
تخيير نسائه بين مفارقته واختياره وقال بعض اصحابنا كان هذا التخيير مستحبا والصحيح وجوبه فلما خيرهن اخترنه والدار
الاخرة فحرم عليه التزوج عليهن والتبدل بهن مكافاة لهن على حسن صنيعهن قال الله تعالى لا يحل لك النساء من بعد ولا
ان تبدل بهن من ازواج ثم نسخ ليكون المنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بترك التزوج عليهن فقال تعالى انا احللنا لك
ازواجك اللاتي اتيت اجورهن الاية واختلف اصحابنا هل حرم طلاقهن بعد الاختيار فالاصح انه لم يحرم وانما حرم
التبدل وهو غير مجرد الطلاق الضرب الثاني ما اختص به من المحرمات عليه لكون الاجر في اجتنابه اكثر وهو قسمان
احدهما في غير النكاح فمنه الشعر والخط ومنه الزكوة وفي صدقة التطوع قولان للشافعي اصحهما انها كانت محرمة عليه
واما الاكل متكئا واكل الثوم والبصل والكراث فكانت مكروهة له غير محرمة في الاصح وقال بعض اصحابنا محرمات وكان يحرم
عليه اذا لبس لامته ان ينزعها حتى يلقى العدو ويقاتل وقيل كان مكروها والصحيح عند اصحابنا تحريمه ٥ وقال بعض اصحابنا
تفريعا على هذا انه كان اذا شرع في تطوع لزمه اتمامه وهذا ضعيف وكان يحرم عليه مد العين الى ما متع الناس من زهرة
الدنيا وحرم عليه خائنة الاعين وهي الايماء بامر او بد او غيره الى مباح من قتل او ضرب او غيرهما على خلاف ما يظهر
ويشعر به الحال ٥ وكان لا يصلي ولا على من مات وعليه دين لا وفاء له وياذن لاصحابه في الصلوة عليه واختلف اصحابنا
هل كان يحرم عليه الصلوة ام لا ثم نسخ ذلك وكان يصلي عليه ويوفي دينه من عنده القسم الثاني في النكاح فمنه
امساك من كرهت نكاحه والصحيح عند اصحابنا تحريمه وقال بعضهم كان يفارقها تكرما ومنه نكاح الكتابية الاصح عند
اصحابنا انه كان محرما عليه وبه قال ابن سريج وابو سعيد الاصطخري والقاضي ابو حامد المروروذي ٥ وقال ابو اسحق
المروزي ليس بحرام ويجري الوجهان في التسري بالامة الكتابية ونكاح الامة المسلمة لكن الاصح في التسري هنا بالكتابية
الحل وفي نكاح المسلمة التحريم ٥ واما الامة الكتابية فقطع الجمهور بان نكاحها كان محرما عليه وطرد الحناطي الوجهين وفرع
الاصحاب هنا تفريعات لا اراها لائقة بهذا الكتاب الضرب الثالث التخصيصات والمباحات وما ابيح له صلى الله
عليه وسلم دون غيره نوعان احدهما لا يتعلق بالنكاح فمنه الوصال في الصوم واصطفا ما يختاره من الغنيمة قبل القسمة من جارية
وغيرها ويقال لذلك المختار الصفي والصفية وجمعها صفايا ومنه خمس خمس الفيء والغنيمة واربعة اخماس الفيء ودخول مكة
بلا احرام واباحة القتال فيها ساعة دخلها يوم الفتح وله ان يقضي بعلمه وفي غيره خلاف ويحكم لنفسه وولده ويشهد لنفسه

وولده ويقبل شهادة من يشهد له ويحمي الموات لنفسه ولا ينتقض وضوؤه بالنوم مضطجعا وذكر بعض اصحابنا في انتقاض
الوضوء بلمس المراة وجهين والمشهور الانتقاض وفي اباحة مكثه في المسجد مع الجنابة وجهان لاصحابنا قال ابو
العباس بن القاص في التلخيص يباح وقال القفال وغيره لا يباح وغلّط امام الحرمين وغيره صاحب التلخيص في الاباحة
وقد يحتج للاباحة بحديث عطية عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا
المسجد غيري وغيرك قال الترمذي حديث حسن وقد يعترض على هذا الحديث بان عطية ضعيف عند الجمهور
ويجاب بان الترمذي حكم بانه حسن فلعله اعتضد بما اقتضى حسنه وابيح له اخذ الطعام والشراب من مالكهما المحتاج
اليهما اذا احتاج هو صلى الله عليه وسلم اليهما ويجب على صاحبهما البذل له صلى الله عليه وسلم وصيانة مهجته صلى الله عليه
وسلم بمهجته قال الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم واعلم ان معظم هذه المباحات لم يفعلها صلى الله عليه وسلم
وان كانت مباحة له النوع الثاني متعلق بالنكاح فمنه اباحة تسع نسوة والصحيح جواز الزيادة له صلى الله
عليه وسلم ه ومنه انعقاد نكاحه بلفظ الهبة على الاصح والاصح انحصار طلاقه في الثلاث وهل لا ينحصر واذا
عقد نكاحه بلفظ الهبة لا يجب مهر بالعقد ولا بالدخول بخلاف غيره ومنه انعقاد نكاحه بلا ولي ولا شهود وفي حال الاحرام
على الصحيح في الجميع ه واذا رغب في نكاح امراة خلية لزمها الاجابة على الصحيح ويحرم على غيره خطبتها وفي وجوب
القسم بين ازواجه دون امائه وجهان قال الاصطخري لا يجب فكلهم من الخصائص وقال الاخرون يجب فليس منها وفي
الاصحاب اكثر هذه المسايل ونظايرها على اصل عندهم وهو ان نكاحه صلى الله عليه وسلم هل هو كالنكاح في حقنا ام كالتسري
واعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها فقيل اعتقها وشرط ان ينكحها فلزمها الوفاء بخلاف غيره وقيل جعل
نفس العتق صداقا وصح ذلك بخلاف غيره وقيل اعتقها بلا عوض وتزوجها بلا مهر في الحال ولا فيما بعد وهذا اصح
وذكر الاصحاب في هذا النوع اشياء كثيرة جدا حذفتها الضرب الرابع ما اختص به صلى الله عليه وسلم من الفضائل
والاكرام فمنه ان ازواجه اللاتي توفي عنهن محرمات على غيره ابدا وفيمن فارقها في الحياة اوجه اصحها تحريمها وهو نص الشافعي
رحمه الله في احكام القران وبه قال ابو علي بن ابي هريرة لقوله وازواجه امهاتهم والثاني تحل والثالث تحرم التي دخل
بها فقط ه فاذا قلنا بالتحريم ففي امة يفارقها بوفاة او غيرها بعد الدخول وجهان ومنه ان ازواجه امهات المؤمنين
سواء من توفيت تحته ومن توفي عنها وذلك في تحريم نكاحهن ووجوب احترامهن وطاعتهن وتحريم عقوقهن لا في
النظر والخلوة وتحريم بناتهن واخواتهن ولا يقال بناتهن اخوات المؤمنين ولا اباؤهن وامهاتهن اجداد وجدات المؤمنين
ولا اخوانهن واخواتهن اخوال وخالات المؤمنين ه وقال بعض اصحابنا يطلق اسم الاخوة على بناتهن واسم الخؤولة على اخوانهن
واخواتهن وهذا ظاهر نص الشافعي في مختصر المزني وهل يقال امهات المؤمنات فيه وجهان لاصحابنا اصحهما لا يقال هن
امهات للمؤمنين دون المؤمنات وهو المنقول عن عائشة رضي الله عنها بناء على المذهب المختار لاهل الاصول ان النساء
لا يدخلن في ضمير الرجال وقال البغوي من اصحابنا ويقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابو المؤمنين والمؤمنات ونقل الواحدي
عن بعض اصحابنا انه لا يقال ذلك لقول الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم قال ونص الشافعي على جواز ان يقال
ابوهم في الحرمة قال ومعنى الاية ليس احد من رجالكم ولد صلبه وفي الحديث الصحيح في سنن ابي داود وغيره ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما انا لكم مثل الوالد قيل في الشفقة وقيل في ان لا يستحيوا من سؤاله عما يحتاجون اليه
من امر العورات وغيرها وقيل في ذلك كله وغيره وقد اوضحت ذلك كله في كتاب الاستطابة من شرح المهذب ومنه
تفضيل نسائه على سائر النساء وجعل ثوابهن وعقابهن ضعفين وتحريم سؤالهن الا من وراء حجاب ويجوز في غيرهن مشافهة

لمؤمنات
صواب المؤمنات

وافضل ازواجه خديجة وعائشة قال ابو سعد المتولي واختلف اصحابنا ايتهما افضل ومنه في غير النكاح انه صلى الله
عليه وسلم خاتم النبيين وخير الخلائق اجمعين وامته افضل الامم واصحابه خير القرون وامته معصومة من الاجتماع على
ضلالة وشريعته مؤبدة وناسخة لجميع الشرائع وكتابه معجز محفوظ عن التحريف والتبديل وهو حجة على الناس بعد وفاته
ومعجزات سائر الانبياء انقرضت ونصر بالرعب مسيرة شهر وجعلت له الارض مسجدا وطهورا واحلت له الغنائم
واعطي الشفاعة والمقام المحمود وارسل الى الناس كافة وهو سيد ولد ادم واول من تنشق عنه الارض واول شافع واول
مشفع واول من يقرع باب الجنة وهو اكثر الانبياء تبعا ه واعطي جوامع الكلم وصفوف امته في الصلاة كصفوف
الملائكة وكان لا ينام قلبه ويرى من وراء ظهره كما يرى من قدامه ولا يحل لاحد ان يرفع صوته فوق صوته ولا ان
يناديه من وراء الحجرات ولا ان يناديه باسمه فيقول يا محمد بل يقول يا نبي الله يا رسول الله ويخاطبه المصلي بقوله السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ولو خاطب ادميا غيره بطلت صلاته ويلزم المصلي اذا دعاه ان يجيبه في الصلاة
ولا تبطل صلاته وكان بوله ودمه يتبرك بهما وكان شعره طاهرا وان حكمنا بنجاسة شعر الادمي واختلف اصحابنا في
طهارة دمه وبوله وسائر الفضلات وكانت الهدية حلالا له بخلاف غيره من ولاة الامور فلا تحل لهم هدية رعاياهم على
تفصيل مشهور ولا يجوز الجنون على الانبياء ويجوز عليهم الاغماء لانه مرض بخلاف الجنون واختلفوا في جواز الاحتلام والاشهر
امتناعه وفاته صلى الله عليه وسلم ركعتان بعد الظهر فقضاهما بعد العصر وواظب عليهما بعد العصر وفي هذه المداومة وجهان
لاصحابنا اصحهما واشهرهما الاختصاص وقال صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وفي جواز التكني بابي القسم
خلاف اوضحته في الروضة وفي كتاب الاذكار وقال صلى الله عليه وسلم كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي
قيل معناه ان امته ينسبون اليه يوم القيامة وامم سائر الانبياء لا ينسبون اليهم وقيل ينتفع بالانتساب اليه ولا ينتفع بسائر
الانساب قال اصحابنا ومن استهان او زنى بحضرته كفر كذا قالوه وفي الزنا نظر قال ابن القاص والقفال والمروزي
ومن الخصائص انه صلى الله عليه وسلم يؤخذ عن الدنيا عند تلقي الوحي ولا يسقط عنه الصلاة ولا غيرها ومنه ان من
راه في المنام فقد راه حقا فان الشيطان لا يتمثل في صورته ولكن لا يعمل بما يسمعه الرائي منه في المنام مما يتعلق بالاحكام
ان خالف ما استقر في الشرع لعدم ضبط الرائي لا للشك في الرؤية لان الخبر لا يقبل الا من ضابط مكلف والنائم بخلافه
ومنها ان الارض لا تاكل لحوم الانبياء للحديث المشهور ومنها قوله صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس ككذب على احد وغيره
فتعمد الكذب عليه من الكبائر فان استحله المتعمد كفر والا فهو كسائر الكبائر لا يكفر بها وقال الشيخ ابو محمد الجويني والد امام
الحرمين يكفر بذلك والصواب الاول وبه قال الجمهور والله اعلم ه واعلم ان هذا الضرب لا ينحصر ولكن نبهنا بما ذكرناه
على ما سواه ه ولنختم الفصل بكلامين احدهما قال امام الحرمين قال المحققون ذكر الخلاف في مسائل الخصائص لا فائدة فيه
فانه لا يتعلق به حكم ناجز تمس الحاجة اليه وانما يجري الخلاف فيما لا نجد بدا من اثبات حكم فيه فان الاقيسة لا مجال لها
والاحكام الخاصة تتبع فيها النصوص وما لا نص فيه فالخلاف فيه هجوم على الغيب من غير فائدة الكلام الثاني قال
الصيمري منع ابو علي بن خيران الكلام في الخصائص لانه امر انقضى قال وقال سائر اصحابنا لا باس به وهو الصحيح لما فيه
من زيادة العلم هذا كلام الاصحاب والصواب الجزم بجواز ذلك بل باستحبابه ولو قيل بوجوبه لم يكن بعيدا ان لم يمنع
منه اجماع لانه ربما راى جاهل بعض الخصائص ثابتا في الصحيح فيعمل به اخذا باصل التاسي فوجب بيانها لتعرف ولا يشارك
فيها واي فائدة اعظم من هذه واما ما يقع في اثناء الخصائص مما لا فائدة فيه اليوم فقليل جدا لا يخلو ابواب الفقه عن مثله
للتدرب ومعرفة الادلة وتحقيق الشيء على ما هو عليه كما يعولون في الفرائض تركا نائه جدة ونحو ذلك وبالله التوفيق هذا اخر ما

طهارة

قال اصحابنا ٢

خبط ٢

من ملا العيون المعلقة برحمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب رب العالمين وخير الاولين والاخرين صلوات الله وسلامه
عليه وعلى سائر النبيين وآل كل وسائر الصالحين وهو حسبي ونعم الوكيل امامنا رضي الله عنه هو ابو عبد الله محمد بن
ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب ابن عبد مناف
من قصي القرشي المطلبي الشافعي الحجازي المكي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتقي معه في عبد مناف وقد
اكثر العلماء رحمهم الله تعالى من المصنفات في مناقب الشافعي واحواله من المتقدمين والمتاخرين كداود الظاهري و
الساجي وخلائق من المتقدمين واما المتاخرون كالدارقطني والآجري والرازي والصاحب ابن عباد والبيهقي ونصر
المقدسي وخلائق لا يحصون وكتبهم في مناقبه مشهورة ومن احسنها واتقنها كتاب البيهقي وهو مجلدتان ضخمتان
مشتملتان على نفائس من كل فن واستوعب فيها معظم احواله ومناقبه بالاسانيد الصحيحة والدلائل الصريحة وكتابنا هذا
مبني على الاختصار فلا يليق به البسط بالتطويل والاكثار فاقتصر فيه ان شاء الله تعالى الاشارة الى بعض تلك المقاصد والرمز
المحصل من تلك الكليات والمعاقد فاقول مستعينا بالله متوكلا عليه مفوضا امري اليه الشافعي رضي الله عنه
قرشي مطلبي باجماع اهل النقل من جميع الطوائف وامه ازدية وقد تظاهرت الاحاديث الصحيحة في فضل قريش وانعقد
الاجماع على تفضيلهم على جميع قبائل العرب وغيرهم وفي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة من قريش ٥
وفي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وفي صحيح مسلم ايضا عن واثلة بن الاسقع
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة
واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وفي صحيح البخاري عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وفي صحيح كتاب الترمذي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد اسد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان
يقول الرجل ياليتني كنت ازديا ويا ليت امي كانت ازدية قال الترمذي وروي موقوفا عن انس وهو عندنا اصح وفي الترمذي
ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة
في الازد يعني اليمن قال الترمذي وروي موقوفا على ابي هريرة وهو اصح ٥ فصل في مولد الشافعي رحمه الله ووفاته
وذكر نبذ من اموره واحواله ٥ اجمعوا انه ولد سنة خمسين ومائة وهي السنة التي توفي فيها ابو حنيفة رحمه الله تعالى وقيل
انه في اليوم الذي توفي فيه ابو حنيفة قال البيهقي ولم يثبت اليوم ثم المشهور الذي عليه الجمهور ان الشافعي ولد بغزة وقيل
بعسقلان وهما من الارض المقدسة التي بارك الله تعالى فيها فانهما على نحو مرحلتين من بيت المقدس ثم حمل الى مكة وهو ابن سنتين
وتوفي بمصر سنة اربع ومائتين وهو ابن اربع وخمسين سنة قال الربيع توفي الشافعي رحمه الله تعالى ليلة الجمعة بعد المغرب وانا
عنده ودفن بعد العصر يوم الجمعة اخر يوم من رجب سنة اربع ومائتين وقبره رحمه الله بمصر عليه من الجلالة وله من الاحترام
ما هو لائق بمنصب ذلك الامام ٥ قال الربيع رايت في النوم ان آدم صلى الله عليه وسلم مات فسالت عن ذلك فقيل هذا
موت اعلم اهل الارض لان الله تعالى علم آدم الاسماء كلها فما كان الا يسيرا فمات الشافعي رحمه الله تعالى ٥ وراى غيره ليلة
مات الشافعي قائلا يقول الليلة مات النبي صلى الله عليه وسلم وحزن الناس لموته الحزن الذي يوازي رزيتهم به ٥
فصل ونشا الشافعي رحمه الله يتيما في حجر امه في قلة عيش وضيق حال وكان في صباه يجالس العلماء ويكتب ما
يستفيد في العظام ونحوها لعجزه عن الورق حتى ملأ منها حبابا ٥ عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال كان الشافعي رحمه الله تعالى
في ابتداء امره يطلب الشعر وايام العرب والادب ثم اخذ في الفقه وكان سبب اخذه فيه انه كان يوما يسير على دابة له وخلفه
كاتب لابي فتمثل الشافعي ببيت شعر فقرعه كاتب ابي بسوط ثم قال له مثلك يذهب بمروءته في مثل هذا اين انت من الفقه
فهزه ذلك فقصد مجالسة مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة ثم قدم علينا يعني المدينة فلزم مالكا رحمه الله وعن الشافعي قال كنت
انظر في الشعر فارتقيت عقبة بمنى فاذا صوت من خلفي عليك بالفقه وعن الحميدي قال قال الشافعي خرجت اطلب النحو
والادب فلقيني مسلم بن خالد الزنجي فقال يا فتى من اين انت قلت من اهل مكة قال اين منزلك قلت شعب الخيف قال من
اي قبيلة انت قلت من عبد مناف فقال بخ بخ لقد شرفك الله في الدنيا والآخرة الا جعلت فهمك في الفقه لكان احسن بك فصل في هذا
فلما اخذ الشافعي رحمه الله في الفقه وحصل منه على مسلم بن خالد الزنجي وغيره من ائمة مكة ما حصل رحل الى المدينة قاصدا
الاخذ عن ابي عبد الله مالك بن انس رحمه الله ورحلته مشهورة فيها مصنف معروف مسموع واكرمه مالك رحمه الله وعامله
لنسبه وعلمه وفهمه وعقله وادبه بما هو اللائق بهما وقرا الموطا على مالك حفظا فاعجبته قراءته فكان مالك يستزيده من القراءة
لاعجابه بقراءته ولازم مالكا فقال له اتق الله فانه سيكون لك شان وفي رواية انه قال له ان الله تعالى قد القى على قلبك
نورا فلا تطفئه بالمعصية ٥ وكان للشافعي حين اتى مالكا ثلاث عشرة سنة ثم ولي باليمن واشتهر من حسن سيرته وحمله
الناس على السنة والطرائق الجميلة اشياء كثيرة معروفة ثم رحل الى العراق وجد في الاشتغال بالعلم وناظر محمد بن الحسن وغيره
ونشر علم الحديث ٥ واقام مذهب اهله ونصر السنة وشاع ذكره وفضله وتزايد تزايدا ملأ البقاع وطلب منه عبد
الرحمن بن مهدي امام اهل الحديث في عصره ان يصنف كتابا في اصول الفقه وكان عبد الرحمن ويحيى بن سعيد القطان
يعجبان بكتاب الرسالة ولذلك اهل عصرهما ومن بعدهما وكان القطان واحمد بن حنبل يدعوان للشافعي رضي الله عنهم في صلواتهما
لما رايا من اهتمامه باقامة الدين ونصر السنة وفهمها واقتباس الاحكام منها واجمع الناس على استحسان الرسالة ٥ واقوال
السلف في ذلك مشهورة باسانيدها قال المزني قرات الرسالة خمسمائة مرة ما من مرة الا واستفدت منها فائدة جديدة
وقال المزني ايضا انا انظر في الرسالة من خمسين سنة ما اعلم اني نظرت فيها مرة الا استفدت منه شيئا لم اكن عرفته فلما
اشتهرت جلالة الشافعي رحمه الله في العراق وسار ذكره في الآفاق اذعن بفضله الموافقون والمخالفون واعترف به العلماء
اجمعون وعظمت عند الخلائق وولاة الامور مرتبته واستقرت عندهم جلالته وامامته وظهر من فضله في مناظراته
اهل العراق وغيرهم ما لم يظهر لسواه واظهر من بيان القواعد ومهمات الاصول ما لا يعرف لمن عداه وامتحن في مواطن
كثيرة مما لا يحصى من المسائل فكان جوابه فيها من الصواب والسداد بالمحل الاعلى والمقام الاسنى عكف عليه للاستفادة
منه الصغار والكبار والائمة والاخيار من اهل الحديث والفقه وغيرهم ورجع كثير منهم عن مذاهب كانوا عليها الى مذهبه وتمسكوا
بطريقته كابي ثور وخلائق من الائمة وترك كثير منهم الاخذ عن شيوخهم وكبار الائمة لانقطاعهم الى الشافعي حين راوا عنده
ما لا يجدونه عند غيره وبارك الله الكريم له ولهم في تلك العلوم الباهرة والمحاسن المتظاهرة والخيرات المتكاثرة فلله الحمد على ذلك
وعلى سائر نعمه التي لا تحصى وصنف في العراق كتابه القديم ويسمى كتاب الحجة ويرويه عنه اربعة من كبار اصحابه العراقيين وهم
احمد بن حنبل وابو ثور والزعفراني والكرابيسي واتقنهم له رواية الزعفراني ثم خرج الشافعي رحمه الله الى مصر سنة تسع وتسعين
ومائة ٥ قال ابو عبد الله حرملة ابن يحيى قدم الشافعي مصر سنة تسع وتسعين ومائة وقال الربيع سنة مائتين ولعله قدم
في اخر سنة تسع جمعا بين الروايتين وصنف كتبه الجديدة كلها بمصر وسار ذكره في البلدان وقصده الناس من الشام واليمن
والعراق وسائر النواحي والاوطان للتفقه عليه والرواية عنه وسماع كتبه منه واخذها عنه وساد اهل مصر وغيرهم وابتكر
كتبا لم يسبق اليها منها اصول الفقه وكتاب القسامة وكتاب الجزية وكتاب قتال اهل البغي وغيرها قال الامام ابو الحسين

محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي في كتابه مناقب الشافعي سمعت ابا عمر واحمد بن علي بن الحسن البصري قال سمعت محمد بن حمدان بن سفيان
الطرائفي البغدادي يقول سمعت الربيع بن سليمان يوما وقد حط على باب داره سبعمائة راحلة في سماع كتب الشافعي رحمه الله ورضي عنه

فصل في ملخص جملة من احوال الشافعي اعلم انه رضي الله عنه كان من انواع المحاسن بالمحل الاعلى والمقام الاسنى
لما جمعه الله الكريم له من الخيرات ووفقه له من جميع الصفات وسهله عليه من انواع المكرمات فمن ذلك شرف النسب الطاهر
والعنصر الباهر واجتماعه هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم في النسب وذلك غاية الشرف ونهاية الحسب ومن ذلك
شرف المولد والمنشأ فانه ولد بالارض المقدسة ونشأ بمكة ومن ذلك انه جاء بعد ان مهدت الكتب وصنفت وقررت
الاحكام ونقحت فنظر في مذاهب المتقدمين واخذ عن الائمة المبرزين وناظر الحذاق والمتقنين فبحث مذاهبهم وسبرها وحققها
وخبرها فلخص منها طريقة جامعة للكتاب والسنة والاجماع والقياس ولم يقتصر على بعض ذلك كما وقع لغيره وتفرغ للاختيار
والتكميل والتنقيح مع كمال قوته وعلو همته وبراعته في جميع انواع الفنون اضطلاعه منها اشد اضطلاع وهو المبرز
في الاستنباط من الكتاب والسنة البارع في معرفة الناسخ والمنسوخ والمجمل والمبين والخاص والعام وغيرها من تقاسيم الخطاب
فلم يسبقه احد الى فتح هذا الباب لانه اول من صنف اصول الفقه بلا اختلاف ولا ارتياب وهو الذي لا يساوى في معرفة بل يدانى
كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ورد بعضها الى بعض وهو الامام الحجة في لغة العرب ونحوهم فقد اشتغل
في العربية عشرين سنة مع بلاغته وفصاحته ومع انه عربي اللسان والدار والعصر وبها يعرف الكتاب والسنة قال عبد الملك بن هشام
صاحب المغازي امام اهل مصر في عصره في اللغة والنحو الشافعي حجة في اللغة وكان اذا شك في شيء من اللغة بعث الى الشافعي
فسأله عنه وقال ابو عبيد كان الشافعي ممن يؤخذ عنه اللغة وقال ايوب بن سويد خذوا عن الشافعي اللغة وقال ابو عثمان
المازني الشافعي عندنا حجة في النحو وقال الاصمعي صححت اشعار الهذليين على شاب من قريش بمكة يقال له محمد بن ادريس
وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول اروي لثلثمائة شاعر مجنون وقال الزبير بن بكار اخذت شعر هذيل
ووقائعها وايامها من عمي مصعب وقال اخذتها من الشافعي حفظا ه واقاويل العلماء في هذا كثيرة وهو الذي ولد
المنن الجسيمة اهل الاثار وحملة الاحاديث ونقلة الاخبار بتوقيفه اياهم على معاني السنن وتنبيههم وقذفه بالحق على مخالفي
السنن وتمويههم فنعشهم بعد ان كانوا خاملين وظهرت كلمتهم على جميع المخالفين ودمغوهم بواضحات البراهين حتى ظلت اعناقهم
لها خاضعين ه قال محمد بن الحسن رحمه الله ان تكلم اصحاب الحديث يوما فبلسان الشافعي يعني لما وضع من كتبه ه
وقال الحسن بن محمد الزعفراني كان اصحاب الحديث رقودا فايقظهم الشافعي فتيقظوا وقال احمد بن حنبل رحمه الله ما احد ممن
مس بيده محبرة ولا قلما الا وللشافعي في رقبته منة فهذا قول امام اصحاب الحديث واهله ومن لا يختلف الناس في ورعه
وفضله ومن ذلك ان الشافعي رحمه الله مكنه الله تعالى في انواع العلوم حتى عجز لديه المناظرون من الطوائف واصحاب
الفنون واعترف بتبريزه واذعن له الموافقون والمخالفون في المحافل الكثيرة المشهورة المشتملة على ائمة عصره في البلدان
وهذه المناظرات موجودة في كتبه وكتب العلماء معروفة عند المتقدمين والمتأخرين وفي كتاب الام للشافعي رحمه الله من هذه
المناظرات جمل من العجائب والنفائس الجليلات والقواعد المستفادات وكم من مناظرة وافقه فيه يقطع كل من وقف عليها
وانصف وصدق انه لم يسبق اليها ومن ذلك انه تصدر في عصر الائمة المبرزين للافتاء والتدريس والتصنيف وقد
امره بذلك شيخه ابو خالد مسلم بن خالد الزنجي امام اهل مكة ومفتيها وقال له افت يا ابا عبد الله فقد والله آن لك
ان تفتي وكان للشافعي اذ ذاك خمس عشرة سنة واقاويل اهل عصره في هذا كثيرة مشهورة واخذ عن الشافعي
رحمه الله العلم في سن الحداثة مع توفر العلماء في ذلك العصر وهذا من الدلائل الصريحة لعظم جلالته وعلو مرتبته
وهذا كله مشهور في كتب مناقبه وغيرها ومن ذلك شدة اجتهاده في نصرة الحديث واتباع السنة وجمعه في مذهبه

بين اطراف الادلة مع الاتقان والتحقيق والغوص التام على المعاني والتدقيق حتى لقب حين قدم العراق بناصر الحديث
وغلب في عرف العلماء المتقدمين والفقهاء الخراسانيين على متبعي مذهبه لقب اصحاب الحديث في القديم والحديث ه
وقد روينا ه عن امام الائمة ابي بكر محمد بن اسحق بن خزيمة وكان من حفظ الحديث ومعرفة السنة بالغاية العالية انه
سئل هل سنة صحيحة لم يودعها الشافعي كتبه قال لا ومع هذا فاحتاط الشافعي رحمه الله تعالى لكون الاحاطة ممتنعة على البشر
فقال ما هو ثابت عنه من وجوه من وصيته بالعمل بالحديث الصحيح وترك قوله المخالف للنص الثابت الصريح وقد امتثل اصحابنا
رحمهم الله وصيته وعملوا بها في مسائل كثيرة مشهورة كمسألة التثويب في اذان الصبح واشتراط التحلل بالحج بعذر المرض ونحوه
وغير ذلك مما هو معروف ولكن لهذا شرط قل من يتصف به في هذه الاوقات وقد اوضحته في مقدمة شرح المهذب ومن ذلك
تمسكه بالاحاديث الصحيحة واعراضه عن الاخبار الواهية الضعيفة ولا اعلم احدا من الفقهاء اعتنى في الاحتجاج بالتمييز بين الصحيح
والضعيف كاعتنائه ولا قريبا منه رضي الله عنه وهذا واضح جلي في كتبه وان كان اكثر اصحابنا لم يسلكوا طريقته في هذا ه
ومن ذلك اخذه رحمه الله بالاحتياط في مسائل العبادات وغيرها مما هو معروف ومن ذلك شدة اجتهاده في العبادة وسلوك طرائق
الورع والسخاء والزهادة وهذا من خلقه وسيرته معروف مشهور ولا يتمارى فيه الا جاهل وظالم عسوف فكان رضي الله عنه
بالمحل الاعلى من متانة الدين وهذا مقطوع بمعرفته عند الموافقين والمخالفين ه شعر وليس يصح في الاذهان شيء
اذا احتاج النهار الى دليل ه واما سخاؤه وشجاعته وكمال عقله وبراعته فانه مما اشترك الخواص والعوام في معرفته
فلا استدل عليه لشهرته وكل هذا مشهور في كتب المناقب مروي من طرق ومن ذلك ما جاء في الحديث المشهور ان عالم قريش
يملأ طباق الارض علما وحمله العلماء المتقدمون والمتأخرون على الشافعي رحمه الله واستدلوا بانه لم ينقل عن الصحابة رضي الله عنهم
الا مسائل معدودة اذ كانت فتاويهم مقصورة على الوقائع بل كانوا ينهون عن السؤال عما لم يقع وكانت هممهم مصروفة الى جهاد
الكفار لاعلاء كلمة الاسلام والى مجاهدة النفوس والعبادة فلم يتفرغوا للتصنيف وكذلك التابعون لم يصنفوا واما من جاء وصنف
الكتب فلم يكن فيهم قرشي مصنف بهذه الصفة قبل الشافعي ولا بعده الامره وقد قال الساجي رحمه الله في اول كتابه المشهور
في اختلاف العلماء انما بدأت بالشافعي قبل جميع الفقهاء وقدمته عليهم وان كان فيهم اقدم منه اتباعا للسنة فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قدموا قريشا وتعلموا من قريش ه وقال الامام ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاستراباذي صاحب
الربيع بن سليمان المرادي في هذا الحديث علامة بينة اذا تأملها الناظر المميز علم ان المراد به رجل من علماء هذه الامة من قريش ظهر علمه
وانتشر في البلاد وكتب كما يكتب المصاحف ودرسه المشايخ والشبان في مجالسهم واجروا اقاويله في مجالس الحكام والامراء والقراء
واهل الاثار وغيرهم قال وهذه صفة لا نعلمها في احد غير الشافعي قال فهو عالم قريش الذي دون العلم وشرح الاصول والفروع
ومهد القواعد قال البيهقي بعد روايته كلام ابي نعيم والى هذا ذهب احمد بن حنبل في تأويل الخبر ومن ذلك مصنفات الشافعي
رحمه الله في الاصول والفروع التي لم يسبق اليها كثرة وحسنا وهي كثيرة مشهورة كالام في نحو خمسة عشر مجلدا وهو مشهور وجامعي المزني
الكبير والصغير ومختصريه ومختصر الربيع والبويطي وكتاب حرملة وكتاب الحجة وهو القديم والرسالة الجديدة والقديمة والامالي
والاملاء وغير ذلك مما هو معروف وقد جمعها البيهقي في باب من كتابه في مناقب الشافعي قال القاضي الامام ابو محمد الحسين
بن محمد المروروذي في خطبة تعليقه قيل ان الشافعي رحمه الله صنف مائة وثلاثة عشر كتابا في التفسير والفقه والادب وغير ذلك ه
واما حسنها فامر مدرك بمطالعتها فلا يتمارى فيه موافق ولا مخالف ه واما كتب اصحابه التي هي شروح لنصوصه
ومخرجة على اصوله ومفهومة من قواعده فلا يحصرها الا الله مع عظم فوائدها وكثرة عوائدها وكبر حجمها وحسن ترتيبها ونظمها
كتعليق الشيخ ابي حامد الاسفراييني وصاحبيه القاضي ابي الطيب والماوردي وصاحب الحاوي ونهاية المطلب لامام الحرمين

بعدنم ح
الساجي

وغيرها مما هو معروف وكل هذا مصرح بعزارة علمه وجزالة كلامه وبلاغته وبراعة فهمه وصحة نيته وحسن طويته وقد نقل عنه
في صحة نيته منقول كثير مشهورة وكفى بالاستقراء في ذلك دليلا قاطعا وبرهانا صادعا قال الساجي في اول كتابه في الاحكام
سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول وددت ان الخلق تعلموا هذا العلم على ان لا ينسب الي منه حرف فهذا الاسناد لا يتمارى
في صحته وقال الشافعي رحمه الله وددت اذا ناظرت احدا ان يظهر الله الحق على يديه ونظائر هذا كثيرة مشهورة ومن ذلك
مبالغته في الشفقة على المتعلمين ونصيحته لله تعالى وكتابه ورسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين وذلك هو الدين كما صح عن سيد المرسلين
صلى الله عليه وسلم وهذا الذي ذكرته من احواله وان كان كله مشهورا فلا باس بالاشارة اليه ليعرفه من لم يقف عليه فصل ملح مقالة
في نوادر من حكم الشافعي رحمه الله وجزل كلامه قال رحمه الله طلب العلم افضل من صلوة النافلة ه وقال من اراد
الدنيا فعليه بالعلم ومن اراد الاخرة فعليه بالعلم ه وقال ما تقرب الى الله تعالى بشيء بعد الفرائض افضل من طلب العلم ه
وقال ما افلح في العلم الا من طلبه في القلة ولقد كنت اطلب القرطاس فيعسر علي ه وقال لا يطلب احد هذا العلم بالملك
وعز النفس فيفلح ولكن من طلبه بذل النفس وضيق العيش وخدمة العلماء وتواضع النفس افلح ه وقال تفقه قبل ان ترأس
فاذا راست فلا سبيل الى التفقه ه وقال لا يجب العلم فلا خير فيه ولا يكن بينك وبينه صداقة ولا معرفة ه وقال زينة
العلماء التوفيق وحليتهم حسن الخلق وجمالهم كرم النفس ه وقال زينة العلم الورع والحلم ه وقال لا عيب بالعلماء اقبح
من رغبتهم فيما زهدهم الله تعالى فيه وزهدهم فيما رغبهم الله فيه ه وقال ليس العلم ما حفظ العلم ما نفع ه وقال فقر العلماء
فقر اختيار وفقر الجهال فقر اضطرار ه وقال المراء في العلم يقسي القلب ويورث الضغائن ه وقال الناس في غفلة من هذه
السورة والعصر ان الانسان لفي خسر ه وكان قد جزا الليل ثلاثة اجزاء الثلث الاول يكتب والثاني يصلي والثالث ينام ه
وقال الربيع نمت في منزل الشافعي ليالي فلم يكن ينام من الليل الا يسيرا ه وقال بحر بن نصر ما رايت ولا سمعت كان في عصر الشافعي
اتقى لله ولا اورع ولا احسن صوتا بالقران منه ه وقال الحميدي كان الشافعي يختم في كل يوم ختمة ه وقال حرملة سمعت الشافعي
يقول وددت ان كل علم اعلمه تعلمه الناس اوجر عليه ولا يحمدوني ه وقال احمد بن حنبل رحمه الله كان الشافعي رحمه الله قد جمع الله
تعالى فيه كل خير ه وقال الشافعي الظرف الوقوف مع الحق كما وقف ه وقال ما كذبت قط ولا حلفت بالله تعالى صادقا
ولا كاذبا ه وقال ما تركت غسل الجمعة في برد ولا سفر ولا غيره ه وقال شبعت منذ ست عشرة سنة الا شبعة طرحتها
من ساعتي وفي رواية منذ عشرين سنة ه وقال من لم تعزه التقوى فلا عز له ه وقال ما فزعت من الفقه قط ه وقال طلب
فضول الدنيا عقوبة عاقب الله تعالى بها اهل التوحيد ه وقيل للشافعي ما لك تدمن امساك العصا ولست بضعيف فقال
في الدنيا لزمته العبودية لاهلها ه ومن رضي بالقنوع زال عنه الخضوع ه وقال خير الدنيا والاخرة في خمس خصال غنى النفس
وكف الاذى وكسب الحلال ولباس التقوى والثقة بالله تعالى على كل حال ه وقال للربيع عليك بالزهد ه وقال انفع الذخائر
التقوى واضرها العدوان ه وقال من احب ان ينور الله قلبه او ينوره فعليه بترك الكلام فيما لا يعنيه واجتناب المعاصي
ويكون له خبيئة فيما بينه وبين الله تعالى من عمل ه وفي رواية فعليه بالخلوة وقلة الاكل وترك مخالطة السفهاء وبغض اهل العلم
الذين ليس معهم انصاف ولا ادب ه وقال يا ربيع لا تتكلم فيما لا يعنيك فانك اذا تكلمت بالكلمة ملكتك ولم تملكها ه وقال
ليونس بن عبد الاعلى لو اجتهدت كل الجهد على ان ترضي الناس كلهم فلا سبيل فاخلص عملك ونيتك لله عز وجل ه وقال
لا يعرف الرياء الا المخلصون ه وقال لو اوصى رجل بشيء لاعقل الناس صرف الى الزهاد ه وقال سياسة الناس اشد من سياسة
الدواب ه وقال العاقل من عقله عقله عن كل مذموم ه وقال لو علمت ان شرب الماء البارد ينقص مروءتي ما شربته ه
ولو كنت اليوم ممن يقول الشعر لرثيت المروءة ه وقال للمروءة اربعة اركان حسن الخلق والسخاء والتواضع والنسك ه وقال المروءة

وقال من طلب علما فليدقق لئلا يضيع دقيق العلم

عفة الجوارح عما لا يعنيها ه وقال لاصحاب المرقعات في جنده ه وقال من احب ان يقضي الله له بالخير فليحسن الظن بالناس ه وقال
لا يكمل الرجل في الدنيا الا باربع بالديانة والامانة والصيانة والرزانة وقال اقمت اربعين سنة اسال اخواني الذين تزوجوا
عن احوالهم في تزوجهم فما منهم احد قال انه راى خيرا ه وقال ليس باخيك من احتجت الى مداراته ه وقال من صدق في اخوة
اخيه قبل علله وسد خلله وغفر زلله ه وقال علامة الصديق ان يكون لصديق صديقه صديقا ه وقال ليس سرور يعدل
صحبة الاخوان ولا غم يعدل فراقهم ه وقال لا تقصر في حق اخيك اعتمادا على مودته ه وقال لا تبذل وجهك الى من يهون
عليه ردك ه وقال من برك فقد اوثقك ومن جفاك فقد اطلقك ه وقال من نم لك نم بك ومن اذا ارضيته قال فيك
ما ليس فيك اذا اغضبته قال فيك ما ليس فيك ه وقال الكيس العاقل هو الفطن المتغافل ه وقال من وعظ اخاه سرا
فقد نصحه وزانه ومن وعظه علانية فقد فضحه وشانه ه وقال من سام بنفسه فوق ما تساوي رده الله تعالى الى قيمته ه
وقال الفتوة حلي الاحرار ه وقال من تزين بباطل هتك ستره ه وقال التواضع من اخلاق الكرام والتكبر من شيم اللئام ه
وقال التواضع يورث المحبة والقناعة تورث الراحة ه وقال ارفع الناس قدرا من لا يرى قدره واكثرهم فضلا من لا يرى فضله ه
وقال اذا كثرت الحوائج فابدأ باهمها ه وقال من كتم سره كانت الخيرة في يده ه وقال الشفاعات زكوة المروات ه وقال
ما ضحك من خطا رجل الا ثبت صوابه في قلبه ه وقال ابن ما في الانسان ضعفه فمن شهد الضعف من نفسه نال الاستقامة
مع الله تعالى ه وقال قال رجل لابي بن كعب رضي الله عنه عظني فقال واخ الاخوان على قدر تقواهم ولا تجعل لسانك بذلة
لمن لا يرغب فيه ولا يغبط الحي الا بما يغبط به الميت ه وقال من صدق الله نجا ومن اشفق على دينه سلم من الردى ومن
زهد في الدنيا قرت عيناه بما يرى من ثواب الله تعالى غدا ه وقال كن في الدنيا زاهدا وفي الاخرة راغبا واصدق الله تعالى
في جميع امورك تنج غدا مع الناجين ه وقال من كان فيه ثلث خصال فقد اكمل الايمان من امر بالمعروف وائتمر به ونهى عن
المنكر وانتهى عنه وحافظ على حدود الله تعالى ه وقال لاخ له في الله تعالى يعظه ويخوفه يا اخي ان الدنيا دحض مزلة
ودار مذلة عمرانها الى الخراب صائر وساكنها للقبور زائر شملها على الفرقة موقوف وغناها الى الفقر مصروف الاكثار
فيها اعسار والاعسار فيها يسار فافزع الى الله وارض برزق الله تعالى ولا تستسلف من دار بقائك في دار فنائك
فان عيشك فيء زائل وجدار مائل اكثر من عملك وقصر من املك ه وقال ارجا حديث للمسلمين حديث ابي موسى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة دفع الى كل مسلم يهودي او نصراني وقيل يا مسلم هذا فداؤك
من النار رواه مسلم في صحيحه ه وقال الانبساط الى الناس مجلبة لقرناء السوء والانقباض عنهم مكسبة للعداوة فكن
بين المنقبض والمنبسط ه وقال ما اكرمت احدا فوق مقداره الا اتضع من قدري عنده بمقدار ما زدت في اكرامه ه وقال
لا وفاء لعبد ولا شكر للئيم ولا صنيعة عند نذل ه وقال صحبة من لا يخاف العار عار يوم القيمة ه وقال عاشر كرام
الناس تعش كريما ولا تعاشر اللئام فتنسب الى اللؤم ه وقال له رجل اوصني فقال ان الله تعالى خلقك حرا فكن كما
خلقك ه وقال من تسمع باذنه صار حاكيا ومن اصغى بقلبه كان واعيا ومن وعظ بفعله كان هاديا ه وقال
من الذل اشياء حضور مجلس العلم بلا نسخة وعبور الجسر بلا قطعة ودخول الحمام بلا مئزر وتذلل الشريف للدني لينال
منه شيئا وتذلل الرجل للمراة لينال من مالها شيئا ومداراة الاحمق فان مداراته غاية لا تدرك ه وقال من ولي
القضا ولم يفتقر فهو لص ه وقال لا باس على الفقيه ان يكون معه سفيه يسافه به ه وقال اذا اخطاتك الصنيعة
الى من يتقي الله عز وجل فاصطنعها الى من يتقي العار فصل في احرف من المنقولات في سخائه ه اعلم ان
سخاء الشافعي رحمه الله مما اشتهر حتى لا يتشكل فيه من له ادنى انس بعلم او مخالطة الناس ولكني اشير منه احرفا قال الحميدي

قدم الشافعي رحمه الله من صنعاء الى مكه بعشرة الف دينار فضرب خباه خارجا من مكه فكان الناس ياتونه فما برح حتى فرقها
كلها وقال عمرو بن سواد كان الشافعي اسخى الناس بالدينار والدرهم والطعام وقال البويطي قدم الشافعي مصر
وكانت زبيده ترسل اليه برزم الثياب والوشي فيقسمها من الناس وقال الربيع كان الشافعي راكبا على حمار فمر على سوق
الحذائين فسقط سوطه من يده فوثب انسان فمسحه بكمه وناوله اياه فقال لغلامه ادفع اليه الدنانير التي معك فما ادري
كانت سبعة او تسعة قال وكنا يوما مع الشافعي فانقطع شسع نعله فاصلحه له رجل فقال يا ربيع امعك من نفقتنا
شيا قال نعم قال كم قلت سبعة دنانير قال ادفعها اليه وقال ابو سعيد كان الشافعي من اجود الناس واسخاهم كفا
كان يشتري الجارية الصناع التي تطبخ وتعمل الحلوا ويقول لنا سهوا ما احببتم فقد اشتريت جارية تحسن ان تعمل ما
تريدون فيقول بعض اصحابنا اعملي اليوم كذا وكذا وكنا نحن الذين نامرها وقال الربيع كان الشافعي اذا سأله انسان
شيا يحمار وجهه حيا من السائل ويبادر باعطائه رحمه الله ورضي عنه فصل في شهادة ائمة الاسلام
المتقدمين فمن بعدهم للشافعي بالتقدم في العلم واعترافهم له به وحسن ثناهم عليه وجميل دعائهم له ووصفهم له بالصفات الجميلة
والخلال الحميده وهذا الباب ربما يتسع جدا لكنا نرمز الى احرف منه تنبيها بها على ما سواها واسانيدها كلها موجودة
مشهورة لكن نحذفها اختصارا قال له شيخه مالك بن انس رضي الله عنه ان الله عز وجل قد القى على قلبك نورا فلا تطفئه
بالمعصية وقال الشافعي لما رحلت الى مالك فسمع كلامي نظر الي ساعة وكانت لمالك فراسة قال ما اسمك قلت محمد قال
يا محمد اتق الله واجتنب المعاصي فانه سيكون لك شان فقلت نعم وكرامه فقال اذا كان غدا تجي ويجي من يقرا لك الموطا
فقلت اني اقرأه ظاهرا فغدوت اليه وابتدأت فكلما تهيبت مالكا واردت ان اقطع اعجبته قراتي واعرابي فيقول يا فتى
زد حتى قراته عليه في ايام يسيره ثم اقمت بالمدينة الى ان توفي مالك رضي الله عنه ثم ذكر خروجه الى اليمن وفي روايه
فقرات عليه وربما قال لي في شي قد مر اعد حديث كذا فاعيده حفظا وكانه اعجبه فقال انت يجب ان تكون قاضيا وفي
هذه الرواية اتيته وانا ابن ثلاث عشرة سنة وقال شيخه سفين بن عيينة وقد قرى عليه حديث في الرقائق فغشي
على الشافعي فقيل قد مات الشافعي فقال سفين ان كان قد مات فقد مات افضل اهل زمانه وقال احمد محمد بن
بنت الشافعي سمعت ابي وعمي يقولان كان ابن عيينه اذا جاءه شي من التفسير والفتيا التفت الى الشافعي وقال سلوا
هذا وقال علي المديني كان الشافعي لما عرفته عند ابن عيينه وكان ابن عيينه يعظمه ويبجله وفسر الشافعي بحضرة سفين
حديثا اشكل على سفيان فقال له سفين جزاك الله خيرا ما يجينا منك الا ما نحب وقال الحميدي صاحب سفين كان سفين
بن عيينة ومسلم بن خالد وسعيد بن سالم وعبد الحميد بن عبد العزيز وشيوخ مكه يصفون الشافعي ويعرفونه من صغره مقدما
عندهم بالذكاء والعقل والصيانه ويقولون لم يعرف له صبوه وقال الحميدي سمعت مسلم بن خالد يقول للشافعي قد والله انى لك
ان تفتي والشافعي ابن خمس عشرة سنة وقال يحيى بن سعيد القطان امام المحدثين في زمنه انا ادعوا الله تعالى للشافعي في صلوتي
من اربع سنين وقال القطان حين عرض عليه كتاب الرسالة للشافعي ما رايت اعقل او افقه منه وقال ابو سعيد عبد الرحمن
بن مهدي المقدم في عصره في علمي الحديث والفقه حين جاته الرسالة للشافعي وكان طلب من الشافعي ان يصنف كتاب الرسالة
فاثنى عليه ثناء جميلا واعجب بالرسالة اعجابا كثيرا وقال ما اصلي صلوة الا ادعو للشافعي وبعث ابو يوسف القاضي
الى الشافعي حين خرج من عند هرون الرشيد يقريه السلام ويقول صنف الكتب فانك اولى من تصنيف الكتب في هذا الزمان
وقال ابو حسان الرازي ما رايت محمد بن الحسن يعظم احدا من اهل العلم تعظيمه للشافعي وقال ايوب بن سويد الرملي وهو
احد شيوخ الشافعي ومات قبل الشافعي باحدى عشرة سنة ما ظننت اني اعيش حتى ارى مثل الشافعي وقال البويطي قال يحيى حسان

ما رايت مثل الشافعي وكان شديد المحبه للشافعي قدم مصر وقال انما احب للسلام على الشافعي وقال محمد بن علي المديني قال لي
ابي لا تترك للشافعي حرفا الا اكتبه وقال يحيى بن معين وقد سئل عن يكتب كتب الشافعي فقال عن الربيع وقال قتيبة بن سعيد
مات الثوري ومات الورع ومات الشافعي وماتت السنن ويموت احمد وتظهر البدع وقال قتيبه لو وصلني كتب
الشافعي لكتبتها ما رات عيناي اكيس منه قال مصعب بن عبد الله الزهري ما رايت احدا اعلم بايام الناس من الشافعي
وقال احمد ايضا ما تكلم في العلم اقل خطأ ولا اشد اخذا بسنه النبي صلى الله عليه وسلم من الشافعي وقال احمد وقد سئل
عن الشافعي لقد من الله به علينا لقد كنا تعلمنا كلام القوم وكتبنا كتبهم حتى قدم علينا الشافعي فلما سمعنا كلامه علمنا انه اعلم
من غيره وقال جالسناه الايام والليالي فما راينا منه الا كل خير رحمة الله عليه وقال الزعفراني ما ذهبت الى الشافعي
مجلسا قط الا وجدت احمد بن حنبل فيه وقال صالح بن احمد بن حنبل ركب الشافعي حماره فسار ابي يمشي الى جانبه
وهو يذاكره فبلغ ذلك يحيى بن معين فبعث الى ابي في ذلك فبعث اليه ابي انك لو كنت في الجانب الآخر من الحمار لكان خيرا
لك وقال الفضل بن زياد قال احمد بن حنبل هذا الذي ترون كله او عامته من الشافعي ما بت منذ اربعين سنه او
قال ثلاثين سنه الا وادعو الله للشافعي واستغفر له وفي روايه غير الفضل اني لادعوا للشافعي في صلوتي من اربعين سنة
اقول اللهم اغفر لي ولوالدي ولمحمد بن ادريس الشافعي فما كان فيهم اتبع لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منه وفي روايه ما
اعلم احدا اعظم منة على الاسلام في زمن الشافعي من الشافعي وقال احمد ما مس احد بيده محبرة وقلما الا وللشافعي
في عنقه منة وقال محفوظ بن ابي توبة كنا بمكه واحمد بن حنبل جالس عند الشافعي يحدث ابن عيينه فقال هذا
يفوت وذلك لا يفوت وجلس عند الشافعي وقال احمد لاسحق بن راهويه تعالى حتى اريك رجلا لم تر عيناك مثله
وقال احمد كان الفقه قفلا على اهله حتى فتحه الله بالشافعي وقال احمد لمحمد بن مسلم بن واره حين قدم من مصر كتبت كتب الشافعي
قال لا قال فرطت وقال احمد لما قدم علينا الشافعي من صنعا اصرنا على المحجه البيضاء وقال كانت اقضيتنا
لاصحاب ابي حنيفه حتى راينا الشافعي وكان افقه الناس في كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا
يستغني او لا يشبع صاحب حديث من كتب الشافعي وقال ما كان اصحاب الحديث يعرفون معاني احاديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينها لهم وقال اسحق بن راهويه الشافعي امام العلماء وما تكلم احد بالراي الا والشافعي اقل خطأ منه
وقال ابو عبيد القسم بن سلام ما رايت رجلا اعقل ولا اورع ولا افصح ولا انبل رايا من الشافعي وقال الربيع جاني
ابو محمد عبيد فاخذ كتب الشافعي يعني ليكتبها وقال يحيى بن اكثم ما رايت احدا اعقل من الشافعي وقال عبد الله بن
عبد الحكم ما رايت مثل الشافعي وما رايت رجلا احسن استنباطا منه وقال ابو ثور كنت انا واسحق بن راهويه
وحسين الكرابيسي وجماعة من العراقيين ما تركنا بدعتنا حتى راينا مثل الشافعي قال ولا ارى هو مثل نفسه وقال
الزعفراني انى راويه كتب الشافعي القديمة ما رايت مثل الشافعي افضل ولا اكرم ولا اتقى ولا اعلم منه وما رايته لحن قط
وكان يقرا عليه من كل شعر فيعرفه وما حمل احد محبرة الا وللشافعي عليه منة ما كان الشافعي الا بحرا وقال
الكرابيسي ما فهمنا استنباط اكثر السنن الا بتعليم الشافعي ايانا وقال الكرابيسي ما كنا ندري ما الكتاب والسنة
والاجماع حتى سمعناه من الشافعي وما رايت مثل الشافعي ولا ارى الشافعي مثل نفسه وما رايت افصح منه ولا اعرب
وقال الكرابيسي ايضا ما رايت مجلسا قط انبل من مجلس الشافعي كان يحضره اهل الحديث واهل الفقه واهل الشعر
وكان ياتيه اهل الفقه والشعر فكل يتعلم منه وقال ابو بكر الحميدي المكي قال لي احمد بن حنبل ونحن بمكه الزم الشافعي
فلزمته حتى خرجت معه الى مصر وقال الحميدي كنا نريد ان نرد على اهل الراي فلا نحسن حتى جاءنا الشافعي ففتح لنا

وقال محمد بن عبد الحكم [illegible] اذا جاءت المسائل [illegible]

وقال الحميدي سيد علماء زمانه الشافعي وكان الحميدي اذا جرى عنده ذكر الشافعي يقول حدثنا سيد الفقهاء الشافعي وقال الحميدي
كان الشافعي ربما ألقى علي وعلى ابنه المسئلة فيقول ايكما اصاب فله دينار وقال هرون بن سعيد الايلي احد شيوخ مسلم في صحيحه
ما رايت مثل الشافعي وقيل لاحمد بن صالح جالستنا الشافعي فقال سبحان الله كنت اقصر في مجالسته وقال علي بن معبد المصري
ما عرفنا الحديث حتى جاءنا الشافعي وقال المزني قدم الشافعي مصر وبها عبد الملك بن هشام النحوي صاحب المغازي
وكان علامة اهل مصر في العربية والشعر فذهب الى الشافعي ثم قال ما ظننت ان الله خلق مثل الشافعي ثم اتخذ قول الشافعي
حجة في اللغة وقال الربيع قال البويطي ما عرفنا قدر الشافعي حتى رايت اهل العراق يذكرونه ويصفونه بوصف ما نحسن
نصفه فقد كان حذاق العراق بالفقه والنظر وكل صنف من اهل الحديث واهل العربية والنظار يقولون انهم لم يروا مثل الشافعي
قال الربيع وكان البويطي يقول قد رايت الناس والله ما رايت احدا نشبه الشافعي ولا نقاربه في صنف العلم والله ان
الشافعي عندي اورع من كل من رايته ينتسب الى الورع قال الربيع ومن كرم ما كسا اني البويطي يتاسف على الشافعي
وما فاته قلت له يا ابا يعقوب قد كان الشافعي لك محبا يقدمك على اصحابه وكنت اراك شديد الهيبة له فما منعك
ان تسأله عن كلما كنت تريد فقال لي قد رايت الشافعي ولينه وتواضعه والله ما كلمته في شيء قط الا وانا كالمقشعر
من هيبته وقد رايت ابن هرمز وكل من كان في زمان الشافعي كيف كانوا يهابونه وقد رايت هيبة السلاطين له وقال
محمد بن عبد الحكم ما رايت مثل الشافعي ولا روى مثله وقال محمد ليس فلان عندنا بفقيه لانه يجمع اقوال الناس ويختار بعضها فلم
فمن الفقيه قال الذي يستنبط اصلا من كتاب او سنة لم يسبق اليه ثم يتشعب من ذلك الاصل ما به شعب قيل فمن يقوى على
هذا قال محمد بن ادريس وقال علي الرازي حج بشر المريسي فلما قدم قيل له من لقيت بمكة قال رايت رجلا ان كان منكم لم تعلوا
وان كان عليكم فاهبوا وخذوا حذركم وهو محمد بن ادريس الشافعي وقال المريسي مع الشافعي نصف عقل اهل الدنيا
وقال ما رايت اعقل من الشافعي وقال ما رايت امهر من الشافعي وقال رايت بمكة فتى لئن بقي ليكونن رجل الدنيا
وقال المزني لو كنا نفهم عن الشافعي كلما قاله لاتيناكم بصنوف العلم واي علم كان يذهب على الشافعي ولكن لم نكن نفهم
فقصرنا وعاجله الموت وقال الربيع لو رايتم الشافعي لعلمتم ما هذه كتبه كان والله لسانه اكثر من كتبه وقال حرملة
كان ابي قد رتب معي كاتبا وقال للكاتب اكتب كلما يتكلم به الشافعي وقال داود بن علي الظاهري كان الشافعي سراجا لحملة
الآثار ونقلة الاخبار من تعلق بشيء من بيانه صار محاججا قال داود ومن فضائل الشافعي حفظه لكتاب ربه وجمعه للسنن
وآثار الصحابة ومعرفته باقسام الخطاب وتقديمه ذلك على الراي وكشفه عن تمويه المخالفين وما ابطله من تمويههم وقذفه
على باطلهم فدمغه ثم ما من الحق الذي سهل له بتوفيق خالقه معرفته حتى استطال به من لم يكن تمنى والقوا الكتب وناظروا
المخالفين ثم ما من الله تعالى به عليه من منطقه الذي لا يداني فيه وما وقاه من شح نفسه فاولئك هم المفلحون وسماحته وجوده
وجميل سيرته وورعه ونسبه ثم ساق الكلام الى ان قال وما علمت احدا كان في عصره امن على الاسلام منه لما نشر من الحق وقمع من
الباطل واظهر من الحجج وعلم من الخير رحمه الله تعالى ورضوانه عليه وشكر الله له جميع ذلك وجمع بيننا وبين نبينا صلى الله عليه
وسلم والصالحين من عباده وبينه في جنته مع جميع الاحبة انه لطيف خبير وقال داود كنت عند ابي ثور فدخل رجل فقال
يا ابا ثور ما ترى هذه المصيبة النازلة بالناس قال ما هي قال يقولون الشافعي افقه من الثوري فقال سبحان الله وقالوها
قال نعم قال نحن نقول الشافعي افقه من ابرهيم النخعي وذويه وجاءنا هذا بالثوري وقال ابرهيم الحربي قدم الشافعي
بغداد وفي الجامع الغربي عشرون حلقة لاصحاب الراي فلما كان الجمعة لم يثبت منها الا ثلث حلق او اربع وقال هلال بن العلاء
اصحاب الحديث عيال على الشافعي فتح لهم الاقفال وقال ابو العباس ابن سريج من اراد الظرف فعليه بمذهب الشافعي وقراءة

وشعر ابن المعتز وقال الجاحظ نظرت في كتب هؤلاء النابغة فلم ار احسن تاليفا من الشافعي كان فاه ينظم درا وانشد
بعضهم مثل الشافعي في العلماء مثل البدر في نجوم السماء فهي ابيات كثيرة واقوال السلف في مدحه عن حصر وفيما ذكرته
ابلغ كفاية للمستبصر
فصل فيمن روى عنهم الشافعي من علماء الحجاز واليمن ومصر والعراق وخراسان
قال الدارقطني منهم من اهل مكة سفين وفلان وفلان ثم ذكرهم وذكرهم الحاكم ابو عبد الله واخرون وجمعهم البيهقي وكذلك
ذكروا من اصحابه الذين صحبوا منه وتفقهوا عليه خلائق معروفين من اعلام الائمة وغيرهم كاحمد بن حنبل وابي ثور والحميدي
والبويطي والمزني وغيرهم ولما حضرت الشافعي الوفاة وصى ان يكون القاعد في حلقته وخليفته البويطي وستاتي
مناقبه في ترجمته ان شاء الله تعالى وهو ابو يعقوب يوسف بن يحيى
فصل كان الشافعي رحمه الله تعالى يخضب
لحيته بالحناء وتارة يصفر اتباعا للسنة وكان طويلا سائل الخدين قليل لحم الوجه خفيف العارضين طويل العنق طويل
القصب ادم يخضب لحيته بالحناء قانيه وفي وقت يصفر حسن الصوت حسن السمت عظيم العقل حسن الوجه حسن الخلق
مهيبا فصيحا اذا اخرج لسانه بلغ انفه وكان كثير الاسقام وقولهم طويل القصب قال الاصمعي هو عظم العضد والفخذ
والساق وكل عظم منها قصبة وقولهم سائل الخدين اي رقيقهما مستطيلهما والقانية ما لهم هي شديدة الحمرة وقال
يونس بن عبد الاعلى ما رايت احدا لقي من السقم ما لقي الشافعي وسبب هذا والله اعلم لطف الله تعالى به ومعاملته
معاملة الاولياء لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح نحن معاشر الانبياء اشد بلاء ثم الامثل فالامثل قال الربيع
كان الشافعي حسن الوجه حسن الخلق محببا الى كل من كان بمصر في وقته من الفقهاء والنبلاء والامراء كلهم يجل الشافعي
ويعظمه وكان مقتصدا في لباسه ويتختم في يساره نقش خاتمه كفى بالله ثقة محمد بن ادريس وكان مجلسه مصونا وكان
اذا خاض في مجلسه في الكلام نهى عنه وكان ذا معرفة تامة بالطب والرمي حتى كان يصيب عشرة من عشرة قال الربيع
وكان الشافعي اشجع الناس وافرسهم وكان ياخذ باذنه واذن الفرس تعدو وكان ذا معرفة بالفراسة وكان مع حسن
خلقه مهيبا حتى قال الربيع وهو صاحبه وخادمه والله ما اجترات ان اشرب الماء والشافعي ينظر الي هيبة له
فصل في منثور من احوال الشافعي رحمه الله قال الربيع سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول رايت النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام قبل حلمي فقال لي يا غلام فقلت لبيك يا رسول الله قال ممن انت قلت من رهطك قال ادن مني فدنوت منه
ففتح في وامر من ريقه على لساني وفمي وشفتي وقال امض بارك الله فيك فما اذكر اني لحنت بعد ذلك في حديث ولا شعر
وعن ابي الحسن علي بن احمد الدينوري الزاهد قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله بقول من اخذ فاشار
الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال خذ بهذا فاتى به ابن عمنا الشافعي يعمل بمذهبه فيرشد ويبلغ باب الجنة ثم
قال الشافعي بين العلماء كالبدر بين الكواكب وقال الشافعي ما ناظرت احدا قط على الغلبة وفي رواية ما ناظرت احدا قط
الا على النصيحة وقال ابو عثمان محمد بن الشافعي ما سمعت ابي ناظر احدا قط فرفع صوته وقال الربيع رايت الشافعي رحمه الله
ما لا احصي وكان اذا انصرف الشمع بردا ووضعت له منارة قصيرة واتكى على وسادة وتحته مضربتان وياخذ القلم فلا
يزال يكتب وقال الربيع سمعت الشافعي يقول اريت في المنام كان آتيا اتاني فحمل كتبي فبثها في الهواء فسالت بعض المعبرين
فقال ان صدقت رؤياك لم يبق بلد من بلاد الاسلام الا ودخل علمك فيه وقال حرملة رايت الشافعي يقرئ الناس في
المسجد الحرام وهو ابن ثلاث عشرة سنة وقال بحر بن نصر كنا اذا اردنا ان نبكي قمنا الى الشافعي فاذا اتيناه استفتح القراءة
حتى يتساقطوا ويكثر عجيجهم بالبكاء فاذا راى ذلك امسك عن القراءة لحسن صوته وقال الربيع سمعت الشافعي يقول الايمان قول
وعمل يزيد وينقص وقال احب ان تكثر الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال المزني ما رايت من العلماء من يوجب

للنبي صلى الله عليه وسلم في كتبه ما يوجبه الشافعي لحسن ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال الشافعي في القديم ان الدعاء يختم بالصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتختمه بها • وقال الكرابيسي سمعت الشافعي يقول يكره ان يقول الرجل قال الرسول ولكن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعظيما له • وقال حرملة سمعت الشافعي يقول سميت ببغداد ناصر الحديث • وقال المزني ناحت الجن ليلة مات الشافعي رضي الله عنه • وقال الامام الحافظ محمد بن مسلم ابن وارة بالراء لما مات ابو زرعة الرازي رايته في المنام فقلت ما فعل الله بك قال قال لي الجبار سبحانه وتعالى الحقوه بابي عبد الله وابي عبد الله وابي عبد الله الاول مالك والثاني الشافعي والثالث احمد بن حنبل • وقال ابو عبد الله محمد بن يعقوب الهاشمي رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال الشافعي في الجنة او من اهل الجنة • وقال ابو العباس الاصم رايت عبد الله بن صالح في المنام وذكرت الشافعي فاشار عبد الله بيده نحو السماء وقال ليس ثم اكبر منه • هذا اخر ما يتعلق بترجمة الشافعي رضي الله عنه

فصل

وهو وان كان فيه طول بالنسبة الى هذا الكتاب المبني على الاختصار فهو مختصر جدا بالنسبة الى ما ذكره البيهقي وغيره من المتقدمين عليه والمتاخرين في مناقبه وبالنسبة الى ما احفظه من احواله التي اطلعت عليها في غير كتب المناقب متفرقة في كتب العلماء ولكن تيمنت بما ذكرته على ما حذفته فرضي الله عنه وارضاه واكرم نزله ومثواه وجمع بيني وبينه مع احبابنا في دار كرامته وسعني بانتسابي اليه وانتمائي الى صحبته وحشرني في زمرته والمرء مع من احب وانا من اهل محبته • • • •

محمد بن اسمعيل البخاري الامام

صاحب الصحيح هو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن بردزبة بباء موحدة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم دال مهملة مكسورة ثم زاي ساكنة ثم باء موحدة ثم هاء هكذا قيده الامير ابو نصر بن ماكولا وقال هو بالبخارية ومعناه بالعربية الزراع ورويناه عن الخطيب الحافظ ابي بكر احمد بن علي ثابت البغدادي قال بردزبه مجوسي مات عليها قال وابنه المغيرة اسلم على يد اليمان البخاري الجعفي والي بخارا ويمان هذا هو ابو عبد الله محمد جعفر بن يمان المسندي بفتح النون شيخ البخاري وانما قيل للبخاري جعفي لانه مولى يمان الجعفي ولاء اسلام • واتفقوا على ان البخاري رحمه الله ولد بعد صلوة الجمعة لثلث عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة وانه توفي ليلة السبت عند صلوة العشاء ليلة عيد الفطر ودفن يوم الفطر بعد الظهر سنة ست وخمسين ومائتين ودفن بخرتنك قرية على فرسخين من سمرقند • وروينا من اوجه عن الحسن بن الحسين البزاز بزايين قال رايت محمد بن اسمعيل البخاري نحيف الجسم ليس بطويل ولا بالقصير وهذه نبذ من عيون احواله اشير اليها باقرب الاشارات وهي عندي باسانيدها المهذبات المشهورات روينا عنه قال ما المادح والذام عندي الا سواء وقال ارجو ان القى الله عز وجل ولا يطالبني اني اغتبت احدا وقال ما اشتريت منذ وليت من احد بدرهم ولا بعت احدا بدرهم شيئا فسئل عن الورق والحبر فقال كنت آمر انسانا يشتري لي وروينا عن عبد الله محمد بن يوسف الفربري راويه صحيح البخاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال اين تريد فقلت اريد محمد بن اسمعيل البخاري فقال اقرئه مني السلام وروينا عن الفربري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ابا عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري في النوم خلف النبي صلى الله عليه وسلم والنبي يمشي كلما رفع قدمه وضع البخاري قدمه في ذلك الموضع وعن محمد بن حمدويه قال سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول احفظ مائة الف حديث صحيح ومائتي الف حديث غير صحيح وروينا عن الامام احمد بن حنبل قال ما اخرجت خراسان مثل محمد بن اسمعيل وعنه قال انتهى الحفظ الى اربعة من اهل خراسان ابو زرعة الرازي والحسن بن شجاع ومحمد بن اسمعيل البخاري • وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي يعني الدارمي • والحسن بن شجاع البلخي • وعن الحافظ ابي علي صالح بن محمد حزرة قال ما رايت خراسانيا افهم من البخاري وعنه قال اعلمهم بالحديث البخاري واحفظهم ابو زرعة وهو اكثرهم حديثا وعن محمد بن بشار شيخ البخاري ومسلم • قال حفاظ الدنيا اربعة • ابو زرعة بالري • ومسلم بن الحجاج بنيسابور • وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي •

بلغ مقابلة

صلى الله عليه وسلم

ولادته

بسمرقند

بسمرقند • ومحمد بن اسمعيل البخاري ببخارا وعنه قال ما قدم علينا يعني البصرة مثل البخاري • وعنه انه قال حين دخل البخاري البصرة دخل اليوم سيد الفقهاء • وعنه انه حين قدم البخاري البصرة قام اليه فاخذ بيده وعانقه وقال مرحبا بمن افتخر به منذ سنين • وروينا عن اسحق بن احمد بن خلف قال سمعت البخاري غير مرة يقول ما تصاغرت نفسي عند احد الا عند علي بن المديني فذكر لعلي بن المديني قول البخاري هذا فقال ذروا قوله هو ما راى مثل نفسه وروينا عن محمد بن عبد الله بن نمير وابي بكر بن ابي شيبة قالا ما راينا مثل محمد بن اسمعيل وروينا عن عمرو بن علي الفلاس قال حديث لا يعرفه البخاري ليس بحديث وروينا عن عبدان شيخ البخاري قال ما رايت شابا ابصر من هذا واشار الى البخاري وروينا عن عبد الله بن محمد المسندي بفتح النون قال محمد بن اسمعيل امام فمن لم يجعله اماما فاتهمه وروينا عن الامام محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال رايت العلماء بالحرمين والحجاز والشام فما رايت فيهم اجمع من عبد الله البخاري وروينا عن ابي سهل محمود بن النضر قال دخلت البصرة والشام والحجاز والكوفة ورايت علماءها فكلما جرى ذكر البخاري فضلوه على انفسهم وروينا عن علي بن حجر قال اخرجت خراسان ثلاثة ابا زرعة بالري ومحمد بن اسمعيل ببخارا والدارمي بسمرقند قال والبخاري عندي اعلمهم وابصرهم وافقههم وروينا عن ابي حامد الاعمشي قال رايت محمد بن اسمعيل البخاري في جنازة ومحمد بن يحيى الذهلي يعني شيخ البخاري وامام نيسابور يسأله عن الاسماء والكنى وعلل الحديث والبخاري يمر فيها مثل السهم كانه يقرأ قل هو الله احد وروينا عن حاشد بالحاء المهملة وكسر الشين المعجمة ابن اسمعيل قال رايت اسحق بن راهويه جالسا على السرير ومحمد بن اسمعيل معه فانكر محمد بن اسمعيل عليه شيئا فرجع اسحق الى قول محمد وقال اسحق يا معشر اصحاب الحديث اكتبوا عن هذا الشاب فانه لو كان في زمن الحسن البصري لاحتاج الناس اليه لمعرفته بالحديث وفهمه وروينا عن ابي عمرو احمد بن نصر الخفاف قال حدثني محمد بن اسمعيل البخاري التقي النقي العالم الذي لم ار مثله وروينا عن ابي عيسى الترمذي قال لم ار بالعراق ولا بخراسان في معرفة العلل والتاريخ ومعرفة الاسانيد اعلم من محمد بن اسمعيل وروينا عن عبد الله بن حماد الآملي وهو شيخ البخاري قال وددت اني شعرة في صدر محمد بن اسمعيل وروينا عن محمد بن يعقوب الحافظ عن ابيه قال رايت مسلم بن الحجاج بين يدي البخاري يسأله سؤال الصبي المعلم وروينا عن الامام مسلم بن الحجاج انه قال للبخاري لا يبغضك الا حاسد واشهد انه ليس في الدنيا مثلك وروى الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور باسناده عن احمد بن حمدون قال جاء مسلم بن الحجاج الى البخاري فقبل بين عينيه وقال دعني اقبل رجليك يا استاذ الاستاذين وسيد المحدثين ويا طبيب الحديث في علله وروينا عن حاشد بن اسمعيل قال كان اهل البصرة يعدون خلف البخاري في طلب الحديث وهو شاب حتى يغلبوه على نفسه ويجلسوه في بعض الطرق ويجتمع عليه الوف اكثرهم ممن يكتب عنه وكان البخاري اذ ذاك شابا لم يخرج وجهه وروينا عن ابي بكر الاعين قال كتبنا عن محمد بن اسمعيل على باب محمد بن يوسف الفريابي وما في وجهه شعرة وروينا عن الحافظ صالح بن محمد جزرة قال كان البخاري يجلس ببغداد وكنت استملي له ويجتمع في مجلسه اكثر من عشرين الفا وروينا عن محمد بن يوسف بن عاصم قال كان للبخاري ثلاثة مستملين واجتمع في مجلسه اكثر من عشرين الفا وروينا عن امام الائمة محمد بن اسحق بن خزيمة قال ما رايت تحت اديم السماء اعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد بن اسمعيل البخاري • قال الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي وحسبك بامام الائمة ابن خزيمة يقول فيه هذا القول مع لقيه الائمة المشايخ شرقا وغربا • قال ابو الفضل ولا عجب فيه فان المشايخ قاطبة اجمعوا على علمه وقدموه على انفسهم في عنفوان شبابه وابن خزيمة انما راه عند كبره وتفرده في هذا الشان وروينا عن ابرهيم بن محمد بن سلام يصنف الائمة على الاصح ونقل بسند هذا قال ان الرتوت من اصحاب الحديث مثل سعيد بن ابي مريم المصري ونعيم بن حماد الخزاعي والحميدي وحجاج بن منهال واسمعيل بن ابي اويس والعدني والحسن الخلال ومحمد بن ميمون صاحب ابن عيينة ومحمد بن العلاء والاشج وابرهيم بن المنذر

الحزامي وابرهيم بن موسى الفرا كلهم كانوا يهابون محمد بن اسمعيل ويقضون له على انفسهم في العلم والمعرفة قلت الرتوت الرؤسا قاله ابن الاعرابي وغيره • وذكر الحاكم ابو عبد الله البخاري فقال هو امام اهل الحديث بلا خلاف بين اهل النقل ‌ه
واعلم ان وصف البخاري رحمه الله تعالى بارتفاع المحل والتقدم في هذا العلم على الاماثل والاقران متفق عليه فيما تاخر وتقدم من الازمان ويكفي في فضله ان معظم من اثنى عليه ونشر مناقبه شيوخه الاعلام المبرزون والحذاق المتقنون ‌ه

فصل في الاشارة الى بعض شيوخه والاخذين عنه والمنتمين اليه والمستفيدين منه هذا الباب واسع جدا لا يمكن استقصاؤه فانبه على جماعة من كل اقليم وبلد ليستدل بذلك على اتساع رحلته وكثرة روايته وعظم عنايته ‌ه

فاما شيوخه فقال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور ممن سمع منه البخاري رحمه الله عليه بمكة ابو الوليد احمد بن محمد الازرقي وعبد الله بن يزيد المقرئ واسمعيل بن سالم الصائغ وابو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي واقرانهم وبالمدينة ابرهيم بن المنذر الحزامي ومطرف بن عبد الله وابرهيم بن حمزة وابو ثابت محمد بن عبيد الله وعبد العزيز بن عبد الله الاويسي واقرانهم وبالشام محمد بن يوسف الفريابي وابو النضر اسحق بن ابرهيم وادم بن ابي اياس وابو اليمان الحكم بن نافع وحيوة بن شريح واقرانهم وببخارا محمد بن سلام البيكندي وعبد الله بن محمد المسندي وهرون بن الاشعث واقرانهم وبمرو علي بن الحسن بن شقيق وعبدان ومحمد بن مقاتل واقرانهم وببلخ مكي بن ابرهيم ويحيى بن بشر ومحمد بن ابان والحسن بن شجاع ويحيى بن موسى وقتيبة واقرانهم وقد اكثر بها وبهراة احمد بن ابي الوليد الحنفي وبنيسابور يحيى بن يحيى وبشر بن الحكم واسحق بن راهويه ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى الذهلي واقرانهم وبالري ابرهيم بن موسى وببغداد محمد بن عيسى الطباع ومحمد بن سابق وسريج بالسين المهملة والجيم بن النعمان واحمد بن حنبل واقرانهم وبواسط حسان بن حسان وحسان بن عبد الله وسعيد بن سليمان واقرانهم وبالبصرة ابو عاصم النبيل وصفوان بن عيسى وبدل بن المحبر بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة وحرمي بن عمارة وعفان بن مسلم ومحمد بن عرعرة وسليمان بن حرب وابو الوليد الطيالسي وعارم ومحمد بن سنان واقرانهم وبالكوفة عبيد الله بن موسى وابو نعيم واحمد بن يعقوب واسمعيل بن ابان والحسن بن الربيع وخالد بن مخلد وسعيد بن حفص وطلق بن غنام بالمعجمة وعمر بن حفص وفروة وقبيصة بن عقبة وابو غسان واقرانهم وبمصر عثمان بن صالح وسعيد بن ابي مريم وعبد الله بن صالح واحمد بن صالح واحمد بن شبيب واصبغ بن الفرج وسعيد بن عيسى وسعيد بن كثير بن عفير ويحيى بن عبد الله بن بكير واقرانهم وبالجزيرة احمد بن عبد الملك الحراني واحمد بن يزيد الحراني وعمرو بن خلف واسمعيل بن عبد الله الرقي واقرانهم قال الحاكم ابو عبد الله فقد رحل البخاري رحمه الله الى هذه البلاد المذكورة في طلب العلم واقام في كل مدينة منها على مشايخها قال وانما سميت من كل ناحية جماعة من المتقدمين ليستدل به على عالي اسناده وبالله التوفيق وروينا عن الخطيب البغدادي رحمه الله قال رحل البخاري رحمه الله الى محدثي الامصار وكتب بخراسان والجبال ومدن العراق كلها وبالحجاز والشام ومصر وورد بغداد دفعات ‌ه

وروينا من جهات عن جعفر بن محمد القطان قال سمعت البخاري يقول كتبت عن الف شيخ من العلماء وزيادة وليس عندي حديث لا اذكر اسناده ‌ه

واما الاخذون عن البخاري فاكثر من ان يحصوا واشهر من ان يذكروا وقد روينا عن الفربري قال سمع الصحيح من البخاري تسعون الف رجل فما بقي احد يرويه غيري وقد روي عنه خلاف ذلك وقد قدمنا انه كان يحضر مجلسه اكثر من عشرين الفا ياخذون عنه وممن روى عنه من الائمة الاعلام الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح وابو عيسى الترمذي وابو عبد الرحمن النسائي وابو حاتم وابو زرعة الرازيان وابو اسحق ابرهيم بن اسحق الحربي الامام وصالح بن محمد جزرة الحافظ وابو بكر بن خزيمة ويحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن عبد الله مطين وكل هؤلاء ائمة حفاظ واخرون من الحفاظ وغيرهم قال الخطيب اخر من حدث ببغداد عن البخاري الحسين بن اسمعيل المحاملي

فصل في اسم صحيح البخاري

اما اسمه فسماه مؤلفه البخاري رحمه الله الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه • واما تعريف محله وسبب تصنيفه وكيفية جمعه وتاليفه • واما محله فقال العلماء هو اول مصنف صنف في الصحيح المجرد ‌ه
واتفق العلماء على ان اصح الكتب المصنفة صحيحا البخاري ومسلم واتفق الجمهور على ان صحيح البخاري اصحهما صحيحا واكثرهما فوائد وقال الحافظ ابو علي النيسابوري وبعض علماء المغرب صحيح مسلم اصح والاكثرون على ذلك عليهم والصواب ترجيح صحيح البخاري وقد قرر الامام الحافظ ابو بكر الاسماعيلي في كتابه المدخل ترجيح صحيح البخاري على صحيح مسلم وذكر دلائله وقال النسائي اجود هذه الكتب كتاب البخاري واجمعت الامة على صحة هذين الكتابين ووجوب العمل باحاديثهما

واما سبب تصنيفه وكيفية تاليفه فروينا عن ابرهيم بن معقل النسفي قال قال البخاري رحمه الله كنت عند اسحق بن راهويه فقال لنا بعض اصحابنا لو جمعتم كتابا مختصرا في الصحيح لسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع ذلك في قلبي واخذت في جمع هذا الكتاب وروينا من جهات عن البخاري رحمه الله قال صنفت كتاب الصحيح لست عشرة سنة خرجته من ستمائة الف حديث وجعلته حجة بيني وبين الله وروينا عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكانني واقف بين يديه وبيدي مروحة اذب عنه فسالت بعض المعبرين فقالوا انت تذب عنه الكذب فهو الذي حملني على اخراج الصحيح وروينا عنه قال ما ادخلت في كتاب الجامع الا ما صح وتركت من الصحاح لحال طوله وروينا عن الفربري قال قال البخاري ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وروينا عن عبد القدوس بن همام قال سمعت عدة من المشايخ يقولون حول البخاري تراجم جامعه بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين وقال اخرون منهم ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي صنفه ببخارا وقيل بمكة وقيل بالبصرة وكل ذلك صحيح ومعناه انه كان يصنف في كل بلد من هذه البلدان فانه بقي في تصنيفه ست عشرة سنة كما سبق قال حدثنا ابو عمرو اسمعيل ثنا ابو عبد الله محمد بن علي قال سمعت البخاري يقول اقمت بالبصرة خمس سنين معي كتبي اصنف واحج في كل سنة وارجع من مكة الى البصرة قال البخاري وانا ارجو ان الله تعالى يبارك للمسلمين في هذه المصنفات ‌ه
وبلغني عن الشيخ ابي زيد المروزي من اصحابنا وهو اجل من روى صحيح البخاري عن الفربري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي الى متى تدرس الفقه ولا تدرس كتابي قلت وما كتابك يا رسول الله قال جامع محمد بن اسمعيل البخاري او كما قال ‌ه

فصل جملة ما في صحيح البخاري من الاحاديث المسندة سبعة الاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا بالاحاديث المكررة وبحذف المكررة نحو اربعة الاف وقد ذكرتها مفصلة مختصرة في اول شرح صحيح البخاري وذكرت فيه جملة من احوال البخاري وورعه وتعظيمه للعلم وما يتعلق بصحيحه كبيان فائدة اعادته الحديث الواحد في ابواب وفائدة تحديثه عن واحد في موضع ثم يروي في موضع اخر عن رجل او رجلين عنه وبيان التعليق الذي فيه وغير ذلك ‌ه

فصل روينا عن محمد بن ابي حاتم وراق البخاري قال كان البخاري اذا كنت معه في سفر جمعنا بيت الا في القيظ احيانا فكنت اراه يقوم في ليلة خمس عشرة مرة الى عشرين مرة في كل مرة ياخذ القداحة فيوري نارا بيده ويسرج ثم يخرج احاديث يعلمها ثم يضع راسه وكان يصلي في وقت السحر ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بواحدة • ورايته استلقى على قفاه يوما ونحن بفربر في تصنيف كتاب التفسير وكان اتعب نفسه في ذلك اليوم في كثرة اخراج الحديث فقلت له يا ابا عبد الله سمعتك تقول ما اتيت شيئا بغير علم قط منذ عقلت فاي علم في هذا الاستلقاء فقال اتعبنا انفسنا في هذا اليوم وهذا ثغر خشيت ان يحدث حدث من امر العدو فاحببت ان استريح واخذ اهبة ذلك فان عافصنا العدو كان بنا حراك وكان يركب الى الرمي كثيرا فما اعلم اني رايته في طول ما صحبته اخطأ سهمه الهدف الا مرتين فكان يصيب الهدف في كل ذلك وكان لا يسبق ... عن مناقبه وصفاته ودرر شمائله وحالاته اشرت اليها اشارات من المعروفات الواضحات ومناقبه لا تستقصى لخروجها عن ان

بشير

جامعة

علي نفاسته مقصود كتبنا السنة على قوله ... ما است سابقا بغير علم ... فضلا عن حراك والاستبا ... عدوكان بنا حراك الخ

تخصى ومن منقسمه الى حفظ ودراية واجتهاد فى التحصيل ورواية ونسل وافادة وورع وزهادة وتحقيق واتقان وتمكن وعرفان واحوال وكرامات وغيرها من انواع المكرمات ويوضح ذلك ما اشرت اليه من احوال اعلام المسلمين وولى الفضل والورع والدين والحفاظ والنقاد المتقنين الذين لا يجاذفون فى العبارات بل يتاملونها ويحرزونها ويحافظون على صيانتها اشد المحافظات واقابلهم بنحو ما ذكرته غير مختصر وفيما اشرت اليه ابلغ كفايه للمستبصر رضى الله عنه وارضاه وجمع بينى وبينه وجميع احبابنا فى دار كرامته مع من اصطفاه وجزاه عنى وعن سائر المسلمين اكمل الجزاء وحباه من فضله ابلغ الحبا ه محمد ابن ابرهيم بن الحرث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب ابن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب القرشى التيمى المدنى ابو عبد الله مذكور فى مختصر المزنى فى اول الاعتكاف وهو تابعى جليل سمع ابن عمر وانسا رضى الله عنهم وسمع جماعات من التابعين منهم علقمة بن وقاص وابو سلمة بن عبد الرحمن وابرهيم بن عبد الله بن حنين وعروة بن الزبير وعطا بن يسار وآخرون روى عنه جماعات من التابعين منهم يحيى سعيد الانصارى ويحيى بن ابى كثير ويزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد والزهرى ومحمد اسحق وابن عجلان واخرون وهو ثقه بالاتفاق روى له البخارى ومسلم فى صحيحيهما وهو راوى حديث انما الاعمال بالنيات لم يروه عنه غير يحيى الانصارى ولم يروه عن علقمه بن وقاص غير محمد هذا قال محمد بن سعد كاتب الواقدى كان محمد بن ابرهيم كثير الحديث توفى سنه عشرين ومائه بالمدينه وقال خليفه بن خياط سنه احدى وعشرين وكان جده الحرث من المهاجرين الاولين رضى الله عنهم اجمعين ه محمد ابن ابرهيم بن مسلم بن اجيه ابو اميه الطرسوسى بفتح الطا والرا مذكور فى مختصر المزنى فى باب بيع حاضر لباد هو بغدادى سكن طرسوس سمع عمر بن يونس اليمامى وابا مسهر عبد الاعلى بن مسهر وصفوان بن صالح وهشام بن عمار وخلائق اخرين روى عنه ابو حاتم محمد بن ادريس الرازى وابو نعيم عبد الملك بن محمد الجرجانى وابو عوانه يعقوب ابن اسحق الاسفراينى وابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف بن جوصا وخلائق من الحفاظ والائمه قال ابو داود السجستانى والجمهور هو ثقه وكان اماما فى الحديث رفيع القدر معتمدا فيما رحالا توفى بطرسوس فى جمادى الاخرة سنه ثلث وسبعين ومائتين رحمه الله محمد بن اسحق بن جعفر ويقال محمد بن اسحق بن محمد ابو بكر الصاغانى بالصاد المهمله والغين المعجمة ويقال الصغانى بحذف الغين وحذف الالف نسبة الى بلد بخراسان يقال لها صاغان وصغان وهو خراسانى سكن بغداد ذكره فى المختصر فى باب بيعتين فى بيعة وهو كبار الائمه سمع ابا عامر العقدى بفتح العين والقاف والاسود بن عامر وسعيد بن عامر وابا نوح قرادا وابا النضر هاشم بن القسم ويحيى بن عبد الله بن بكير وابا عاصم النبيل وروح بن عبادة وابا نعيم الفضل بن دكين ويعلى بن عبيد وابا اليمان وابا مسهر وعبد الوهاب بن عطا وخلائق من الائمة روى عنه ابو عمر حفص بن عمر الدورى وهو اكبر منه ومسلم بن الحجاج وابو داود والنسائى والترمذى وابن ماجه والمزنى واحمد بن حرمله والحسين بن اسمعيل المحاملى وابو العباس الاصم واحمد بن محمد بن زياد الاعرابى وموسى بن هرون الحمال بالحاء وابو عوانه الاسفراينى وعبد الرحمن بن ابى حاتم وابو الفوارس شجاع بن جعفر الانصارى وهو اخر من حدث عنه وفاه وخلائق غيرهم واتفقوا على انه ثقه مامون ه قال الامام الحافظ ابو بكر بن على بن ثابت الخطيب البغدادى كان الصاغانى هذا احد الاثبات المتقنين مع صلابه فى الدين واشتهار بالسنه واتساع فى الرواية رحل فى طلب العلم وكتب عن اهل بغداد والبصره والكوفه والمدينه ومكه والشام ومصر قال وبلغنى عن ابى مزاحم الخاقانى قال كان الصاغانى يشبه بابن معين فى وقته قال الدارقطنى كان ثقه وفوق الثقه وهو وجه مشايخ بغداد توفى سنه سبعين ومائتين رحمه الله محمد بن اسحق بن خزيمه الامام من اصحابنا مكرر فى الروضة وسنذكره فى نوع الابناء ان شاء الله تعالى فهو به اشهر محمد بن جرير يكرر ذكره فى الروضه هو الامام البارع فى انواع العلوم

ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبرى وهو فى طبقه الترمذى والنسائى سمع عبد الملك بن ابى الشوارب واحمد بن منيع البغوى ومحمد بن حميد الرازى والوليد بن شجاع وابا كريب محمد بن العلاء ويعقوب بن ابرهيم الدورقى وابا سعيد الاشج وعمرو بن على ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار وغيرهم من شيوخ البخارى ومسلم حدث عنه احمد بن كامل ومحمد بن عبد الله الشافعى ومخلد بن جعفر وخلائق قال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد استوطن الطبرى بغداد واقام بها حتى توفى وكان احد العلماء يحكم بقوله ويرجع الى رايه لمعرفته وفضله وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه احد من اهل عصره وكان حافظا لكتاب الله تعالى عارفا بالقراات بصيرا بالمعانى فقيها فى احكام القران عالما بالسنن وطرقها وصحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها عارفا باقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم فى الاحكام عارفا بايام الناس واخبارهم وله كتاب التاريخ المشهور وكتاب فى التفسير لم يصنف احد مثله وكتاب تهذيب الاثار لم ار سواه فى معناه لكنه لم يتممه وله فى اصول الفقه وفروعه كتب كثيره وتفرد بمسايل حفظت عنه ه قال الخطيب وسمعت على بن عبيد الله السمسار يحكى ان محمد بن جرير مكث اربعين سنة يكتب كل يوم اربعين ورقه ه وعن الشيخ ابى حامد الاسفراينى قال لو سافر رجل الى الصين ليحصل تفسير ابن جرير لم يكن هذا كثيرا او كلاما هذا معناه ه وروينا عنه انه قال لاصحابه هل تنشطون لتفسير القران قالوا كم يكون قدره قال ثلاثون الف ورقه قالوا هذا مما يفنى الاعمار قبل تمامه فاختصره فى نحو ثلاثه الاف ورقه وكذلك قال لهم فى التاريخ فاجابوه مثل جواب التفسير قال انا لله ماتت الهمم فاختصره نحو ما اختصر التفسير وقال محمد بن اسحق بن خزيمه ما اعلم تحت اديم الارض اعلم من محمد بن جرير وروينا ان ابا بكر بن مجاهد امام الناس فى القراات استمع ليله لقراءه ابن جرير فقال ما ظننت ان الله تعالى خلق بشرا يحسن يقرا هذه القراءه وروى الخطيب عن القاضى ابى حامد بن كامل قال توفى ابو جعفر محمد بن جرير وقت المغرب ليله الاحد ليومين بقيا من شوال سنه عشر وثلثمائه ودفن ضحوه يوم الاحد فى داره ولم يغير شيبه وكان السواد فى شعر راسه ولحيته كثيرا وكان مولده فى اخر سنة اربع او اول خمس وعشرين ومائتين وكان اسمر الى الادمه اعين نحيف الجسم مديد القامة فصيح اللسان ولم يوذن به احد واجتمع عليه من لا يحصيهم عددا الا الله وصلى على قبره عده شهور ليلا ونهارا وزاره خلق كثير من اهل الدين والادب ورثاه ابن الاعرابى وابن دريد وغيرهما ولقد اجاد ابن دريد وابلغ فى مرثيته قال الرافعى فى مواضع منها اول كتاب الركوع من الشرح تفرد ابن جرير لا يعد وجها فى مذهبنا وان كان معدودا من طبقات اصحاب الشافعى رحمهم الله اجمعين قلت ذكره ابو عاصم العبادى فى الفقهاء الشافعية وقال هو من افراد علمائنا واخذ فقه الشافعى عن الربيع المرادى والحسن الزعفرانى محمد بن حاطب الصحابى بن الصحابى والصحابيه رضى الله عنهم مذكور فى المهذب فى الوليمه والسرقه هو ابو القسم ويقال ابو ابرهيم محمد بن حاطب بن الحرث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافه بن جمح القرشى الجمحى الكوفى امه ام جميل بنت المجلل بن عبد الله بن قيس القرشيه العامرية من بنى عامر بن لوى اسلمت وهاجرت وقيل اسمها جويريه وقيل اسما وهو اول من سمى فى الاسلام محمدا وله بارض الحبشه فى الهجره وقيل ان اباه هاجر به الى الحبشه وهو طفل وارضعته اسما بنت عميس بلبن ابنها عبد الله بن جعفر وكانا يتواصلان على ذلك حتى ماتا وحديثه المذكور فى الوليمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح والنسائى وابن ماجه روى عنه ابو بلج بالموحده والجيم وسماك بن حرب وابو عون الثقفى شهد مع على رضى الله عنه الجمل وصفين والنهروان توفى بمكه سنه اربع وسبعين وقال ابو نعيم توفى بالكوفه سنه ست وثمانين والاول اشهر رضى الله عنه محمد بن الحسين صاحب

ابي حنيفة رضي الله عنهما تكرر ذكره في المختصر فذكره في اختلاف المتبايعين والحوالة ونكاح المشرك والطلاق والجراح والشهادات
والعارية والولاء والكتابة وغيرها وذكره في الروضة في مواضع هو الامام ابو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني مولاهم
قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد اصل محمد بن الحسن دمشقي من اهل قرية تسمى حرستا قدم ابوه العراق فولد له
محمد بواسط ونشا بالكوفة وسمع الحديث بها من ابي حنيفة ومسعر بن كدام وسفين الثوري وعمر بن ذر ومالك بن
مغول قال وكتب ايضا عن مالك بن انس والاوزاعي وربيعة بن صالح وبكير بن عامر وابي يوسف وسكن بغداد وحدث
بها روى عنه الشافعي وابو سليمن الجوزجاني وابو عبيد القسم بن سلام وغيرهم وكان الرشيد ولاه القضاء وخرج
معه في سفره الى خراسان فمات بالري ودفن بها • قال الخطيب وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي كان اصل محمد من
الجزيرة وكان ابوه من جند اهل الشام فقدم واسطا فولد بها محمد سنة ست وثلاثين ومائة ونشا بالكوفة وطلب
الحديث وسمع سماعا كثيرا وجالس ابا حنيفة وسمع منه ونظر في الراي فغلب عليه وعرف به وتقدم فيه وقدم
بغداد فنزلها واختلف اليه الناس وسمعوا منه الحديث والراي وخرج الى الرقة وهرون الرشيد فيها فولاه قضاها
ثم عزله فقدم بغداد فلما خرج هرون الى الري الخرجة الاولى امره فخرج معه فمات بالري سنة تسع وثمانين ومائة
وهو ابن ثمان وخمسين سنة • ثم روى الخطيب باسناده عن محمد بن الحسن قال ترك ابي ثلاثين الف درهم فانفقت خمسة
عشر الفا على النحو والشعر وخمسة عشر الفا على الحديث والفقه • وباسناده عن الشافعي رحمه الله قال قال محمد بن الحسن
اقمت على باب مالك ثلاث سنين وكسرا قال وكان يقول انه سمع لفظا اكثر من سبعمائة حديث وكان اذا حدثهم
عن مالك امتلا منزله وكثر الناس حتى يضيق عليه الموضع واذا حدث عن غير مالك لم يجئه الا اليسير من الناس فقال
ما اعلم احدا اسوا ثناء على اصحابه منكم اذا حدثتكم عن مالك ملاتم علي الموضع واذا حدثتكم عن اصحابكم انما تاتون
متكارهين • وباسناده عن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة قال كان لمحمد بن الحسن مجلس في مسجد الكوفة وهو ابن عشرين سنة
وباسناده عن الشافعي قال ما رايت سمينا اخف روحا من محمد بن الحسن وما رايت افصح منه وكنت اذا رايته يقرا
كان القران نزل بلغته • وعنه قال ما رايت اعقل من محمد بن الحسن • وعنه قال ما رايت مبدنا اذكى من محمد بن الحسن
وعنه قال محمد بن الحسن اذا اخذ في المسئلة كان قران نزل لا يقدم حرفا ولا يوخره • وعنه قال كان محمد بن الحسن يملا
العين والقلب • وعنه قال حملت عن محمد بن الحسن وقر بختي كتبا • وعن يحيى بن معين كتبت الجامع الصغير عن محمد بن الحسن
وعن ابي عبيد ما رايت اعلم بكتاب الله من محمد بن الحسن • وعن ابرهيم الحربي قال قلت للامام احمد من اين لك هذه المسائل
الدقيقة قال من كتب محمد بن الحسن • وعن محمد بن سماعة • قال قال محمد بن الحسن لاهله لا تسالوني حاجة من حوائج الدنيا تشغلوا
قلبي وخذوا ما تحتاجون اليه من وكيلي فانه اقل لهمي وافرغ لقلبي • وباسناده عن يحيى بن معين وعمرو بن علي وابي داود
وغيرهم يضعفه في رواية الحديث • وباسناده عن يحيى احمد بن يحيى ثعلب قال توفي الكسائي ومحمد بن الحسن في يوم واحد
فقال الرشيد دفنت اليوم اللغة والفقه وماتا بالري • وباسناده عن ابن ابي رجاء عن حموية قال وكان يعد من الابدال
قال رايت محمد بن الحسن في المنام فقلت يا ابا عبد الله الى ما صرت قال قال لي ربي اني لم اجعلك وعاء للعلم وانا اريد
ان اعذبك قلت فما فعل ابو يوسف قال فوقي قلت ابو حنيفة قال فوق ابي يوسف بطبقات • وقال الشيخ ابو محمد في كتابه
حضر محمد بن الحسن مجلس ابي حنيفة سنتين ثم تفقه على ابي يوسف وصنف الكتب الكثيرة ونشر علم ابي حنيفة •
وقال الشافعي ما رايت احدا سئل مسئلة فيها نظر الا تبينت في وجهه الكراهة الا محمد بن الحسن • قال وروى الربيع
قال كتب الشافعي الى محمد وقد طلب منه كتبا ينسخها فاخرها عنه • قل لمن ترعين من راه مثله

ومن كان من راه قد راى من قبله • العلم ينهى اهله ان تمنعوه اهله • لعله يبذله لاهله لعله • فبعث اليه الكتب
من وقته رحمهما الله • محمد بن سيرين • الانصاري مولاهم ابو بكر البصري التابعي الامام في التفسير والحديث والفقه وعبر
الرؤيا والمقدم في الزهد والورع تكرر ذكره في المختصر واولاد سيرين ستة محمد ومعبد وانس ويحيى
وحفصة وكريمة وكلهم رواة ثقات • وروى محمد عن يحيى عن انس عن انس بن مالك حديثا وهذا
من المستطرفات لكونهم ثلاثة اخوة روى بعضهم عن بعض • وكان ابوهم سيرين من سبي عين التمر وهو مولى انس
بن مالك كاتبه على عشرين الف درهم فاداها وعتق • قال ابن قتيبة في المعارف كانت ام ابن سيرين اسمها صفية
مولاة لابي بكر الصديق رضي الله عنه طيبها ثلاث من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ودعون لها وحضر املاكها ثمانية
عشر بدريا منهم ابي بن كعب يدعو وهم يؤمنون وكان سيرين يكنى ابا عمرة قال وقد ولد لسيرين ثلاثة وعشرون ولدا
من امهات اولاد • دخل محمد بن سيرين على زيد بن ثابت وسمع ابن عمر قال يحيى بن معين سمع منه حديثا
واحدا وفي تاريخ بغداد عن ايوب انه سمع من ابن عمر حديثين وسمع ايضا جرير بن عبد الله البجلي وابا هريرة وعبد الله
بن الزبير وعمران بن حصين وعدي بن حاتم وسلمان بن عامر وام عطية الانصارية وهولاء كلهم صحابة • وسمع
من التابعين عبيدة بفتح العين السلماني ومسلم بن يسار وشريحا • وقيس عبادة بضم العين وتخفيف الباء •
وعلقمة والربيع بن خثيم واخاه معبدا وحميد بن عبد الرحمن الحميري • وعبد الرحمن بن ابي بكرة واخته حفصة
وخلائق • قال احمد بن حنبل لم يسمع ابن سيرين ابن عباس • وقال هشام بن حسان ادرك الحسن البصري من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وعشرين وادرك ابن سيرين ثلاثين منهم • وقال البخاري ابن سيرين
زمن ابن الزبير فسمعه وسمع زيد بن ثابت ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان وهو اكبر من اخيه انس • وروى
عنه جماعة من التابعين منهم الشعبي وايوب وقتادة وسليمان التيمي وخلائق منهم ومن غيرهم • قال ابن عون
كان ابن سيرين يحدث بالحديث على حروفه • وقال محمد بن سعد كان ثقة مامونا عاليا رفيعا فقيها اماما كثير العلم
ورعا • وقال هشام بن حسان حدثني اصدق من ادركت محمد بن سيرين • وقال الخطيب في تاريخ بغداد كان ابن
سيرين احد الفقهاء المذكورين بالورع في وقته • قال وكان سيرين لانس بن مالك فكاتبه على الوف فعتق بالكتابة
وعن محمد قال حججنا فدخلنا المدينة على زيد بن ثابت ونحن سبعة ولد سيرين فقال هذان لام وهذان لام
وهذان لام وهذان لام فما اخطا وكان معبد اخاه لامه • وعن مورق العجلي • قال ما رايت رجلا افقه في
ورعه ولا اورع في فقهه من محمد بن سيرين • وعن عبد الحميد عبد الله بن مسلم بن يسار قال لما حبس ابن سيرين
في السجن قال له السجان اذا كان في الليل فاذهب الى اهلك واذا اصبحت فتعال فقال لا والله لا اعينك على
خيانة السلطان • قال الخطيب وكان حبس في دين ركبه لغيره له • وباسناده عن المدائني قال كان سبب حبس
ابن سيرين انه اشترى زيتا باربعين الف درهم فوجد في زق منه فارة فقال الفارة كانت في المعصرة فصب الزيت
كله وكان يقول عيرت رجلا بشي من بلس سنة احسبني عوقبت به وكانوا يرون انه عيره بالفقر فابتلي به •
وعن ابن عون كان ابن سيرين من ارجا الناس لهذه الامة واشدهم ازراء على نفسه • وعن هشام بن حسان قال
كنا نزولا مع ابن سيرين في الدار فكنا نسمع بكاءه بالليل وضحكه بالنهار • ومر ابن سيرين برواس قد اخرج راسا
فغشي عليه وادعى رجل عليه درهمين فانكره فقال تحلف قال نعم قيل تحلف على درهمين قال نعم لا اطعمه حراما
وانا اعلم • وعن عثمان البتي قال لم يكن بهذه البصرة احد اعلم بالقضاء من ابن سيرين • قال ابن قتيبة ولد لابن سيرين

ثلاثون ولدا من امراة واحدة زوجته له عربية ولم يبق منهم غير عبد الله محمد وقضى عنه ابنه هذا ثلاثين الف درهم فما مات
عبد الله حتى صار ماله بلغ ماية الف ٥ واجمعوا على ان ابن سيرين توفي بالبصرة سنة عشر ومائة بعد الحسن بمائة يوم قال
حماد بن زيد مات الحسن اول رجب سنة عشر فصليت عليه ومات ابن سيرين لتسع مضين من شوال سنة عشر ٥ قال
علي المديني وعمرو بن علي الفلاس وغيرهما اصح الاسانيد محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنهم وفي هذه المسئلة
خلاف وسنبسطه قريبا في ترجمة الزهري محمد بن مسلم ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق ٥ محمد طلحة بن عبيد الله
مذكور في المهذب في وسط باب استيفاء القصاص ثم في قتال اهل البغي هو ابو القاسم محمد طلحة بن عبيد الله القرشي
التيمي المدني وتمام نسبه في ترجمة ابيه قال ابن ابي حاتم ادرك النبي صلى الله عليه وسلم له رؤية وهو صبي مسح النبي
صلى الله عليه وسلم براسه وسماه محمدا وكناه ابا القسم روى عنه ابنه ابرهيم وعبد الرحمن ابن ابي ليلى ويقال لمحمد هذا السجاد
سمي بذلك لكثرة سجوده وكان زاهدا عابدا صالحا وحضر وقعة الجمل مع عائشة رضي الله عنها وكان علي رضي الله عنه
نهى عن قتله لما علم من فراغ قلبه من المنازعة ونحوها فقتله انسان في ذلك اليوم في وقعة الجمل في جمادى الاولى سنة ست
وثلاثين قال ابن قتيبة وام محمد هذا حمنة بنت جحش محمد عباد مذكور في المختصر في حديث النعلين هو محمد
بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن اميه بن عابد بالباء الموحدة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المكي تابعي ثقة سمع
ابن عمر وابا هريرة وجابرا وابن عمرو بن العاصي وغيرهم روى عنه ابن جريج وعبد الحميد بن جبير بن شيبة وغيرهما
روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث محمد عبد الله بن عبد الرحمن الحرث
بن ابي صعصعة الانصاري النجاري بالنون المدني ابو عبد الرحمن مذكور في المختصر في زكوة الثمار روى عن ابيه
عن ابي سعيد روى عنه محمد اسحق بن يسار ومالك وابن عيينه وهو ثقة روى له البخاري في صحيحه محمد ابي بكر
الصديق رضي الله عنهما مذكور في المختصر في نجاسة الوصي وفي المهذب في الاحرام بالحج هو ابو القسم محمد ابي بكر عبد الله
بن عثمان وسياتي تمام نسبه في ترجمة ابيه ان شا الله تعالى ولد محمد هذا بذي الحليفة عام حجة الوداع لليال بقين
من ذي القعدة سنة عشر من الهجرة وحضر مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله
نحو ثلاثة اشهر ونصف روى عن ابيه وامه اسما بنت عميس روى عنه ابنه القسم قال البخاري في كتاب الضعفاء
يختلفون في حديثه روى له النسائي وابن ماجه قتل بمصر سنة ثمان وثلثين رحمه الله وحزنت عليه عايشة رضي الله عنها
كثيرا محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحرث بن ابي ذيب هشام بن شعبة بن عبد الله بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر
بن ملك بن حسل بكسر الحا واسكان السين المهملتين بن عامر بن لوي بن غالب القرشي العامري المدني المعروف بابن ابي ذيب
تكرر في المختصر وهو من تابعي التابعين سمع نافعا وعكرمة وسعيد المقبري واخرين من التابعين وروى عنه جماعات من الائمة
الكبار تابعي التابعين منهم معمر والثوري ووكيع ويحيى بن القطان وابن المبرك وخلائق واتفقوا على امانته وجلالته
روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما قال احمد بن حنبل كان ابن ابي ذيب يشبه بسعيد بن المسيب قيل لاحمد خلف
ببلاده مثله قال لا ولا بغيرها وكان ثقة صدوقا قال يحيى بن معين كل من روى عنه ابن ابي ذيب ثقة الا ابا جابر
البياضي وقال الشافعي ما فاتني احد فاسفت عليه ما اسفت عليه ما اسفت على الليث بن سعد وابن ابي ذيب
ولد سنة ثمانين واقدمه المهدي بغداد فحدث بها ثم رجع يريد المدينة فتوفي بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائة وهو ابن
تسع وسبعين سنة وكان يفتي بالمدينة ذكره الخطيب ترجمة نفيسة في تاريخ بغداد قال وكان فقيها صالحا ورعا
امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر قال مصعب الزبيري كان ابن ابي ذيب فقيه المدينة وعن محمد القسم قال حاج المهدي

فقتله

دمز

دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبق احد الا قام الا ابن ابي ذيب فقال له المسيب بن زهير قم هذا امير المؤمنين
فقال انما يقوم الناس لرب العالمين فقال المهدي دعه ولقد قامت كل شعرة في راسي وعن ابي نعيم قال حججت سنة
حج ابو جعفر وانا ابن احدى وعشرين سنة ومعه ابن ابي ذيب ومالك ابن انس فدعا ابن ابي ذيب فاقعده معه في دار
الندوة فقال ما تقول في الحسن بن زيد بن الحسن بن فاطمة فقال انه ليتحرى العدل فقال ما تقول في مرتين او ثلثا
فقال ورب هذه البنية انك لجاير فاخذ الربيع بلحيته فقال له ابو جعفر كف يا ابن اللخناء وامر له بثلثمائة دينار وكان ابن
ابي ذيب يصلي الليل اجمع ويصوم يوما ويفطر يوما ثم سرد الصوم ويجتهد في العبادة ولو قيل له ان القيمة تقوم غدا ما كان
فيه مزيد اجتهاد وذكر الخطيب باسانيده جملا من مناقبه وقوله بالحق وانكاره على الخلفاء وانه لا ياخذه في الله لومة لائم
ويثني على علماء عصره في ذلك رحمه الله ٥ محمد عجلان تكرر في المختصر وذكره في المهذب في اول العدد هو ابو عبد الله
محمد بن عجلان المدني مولى فاطمه بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة كان اماما فقيها عابدا وله حلقة في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويفتي وله مذهب معروف وهو تابعي صغير قال ابو نعيم سمع انسا وابا الطفيل الصحابيين وخلائق من التابعين
منهم ابوه محدث وعكرمة ونافع وسعيد المقبري ٥ روى عنه جماعات من كبار الائمة منهم عبيد الله بن عمر ومنصور بن
المعتمر ومالك بن انس والليث والثوري وابن عيينه وحيوة بن شريح وشعبه ويحيى القطان وعبد الله بن ادريس وخلائق
وحمل به اكثر من ثلاث سنين توفي بالمدينة سنة ثمان وتسع واربعين ومائة محمد علي بن الحسين علي بن ابي طالب
رضي الله عنهم القرشي الهاشمي المدني ابو جعفر محمد المعروف بالباقر سمي بذلك لانه بقر العلم اي شقه فعرف اصله وعلم خفيته
وامه ام عبد الله بنت حسين بن علي ابن ابي طالب تكرر في المختصر وذكره في المهذب في صدقة التطوع وفي باب تضمين
الاجير وفي دية اللسان وهو تابعي جليل امام بارع مجمع على جلالته معدود في فقها المدينة وائمتهم سمع جابرا وانسا
وسمع جماعات من كبار التابعين كابن المسيب وابن الحنفية وغيرهما روى عنه ابو اسحق السبيعي وعطاء بن ابي
رباح وعمرو بن دينار والاعرج وهما اسن منه والزهري وربيعة وخلائق اخرون وكبار الائمة روى له البخاري ومسلم
قال مصعب الزهري توفي سنة اربع عشرة ومائة وقال يحيى بن معين سنة ثمان عشرة وقال المدايني سنة سبع عشرة وهو
ابن ثلاث وستين سنة قال الواقدي ابن ثلاث وسبعين وفي تاريخ البخاري عن ابنه جعفر انه توفي وهو ابن ثمان
وخمسين سنة رحمه الله محمد علي بن شافع القرشي المطلبي الشافعي عم الامام الشافعي يقدم باقي نسبه في ترجمة السائب
روى عنه الشافعي في عشرة النساء وقال هو عمي ثقة روى عن عبد الله بن علي السائب محمد علي بن ابي طالب المعروف
بابن الحنفية واسمها خولة من سبي بني حنيفة وهي خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلم بن ثعلبة ابن يربوع بن ثعلبة بن الدول
بن حنيفة كنية محمد هذا ابو القسم ويقال ابو عبد الله ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر قال ابن ابي حاتم للامام معين
وهو من كبار التابعين دخل على عمر بن الخطاب وسمع عثمان واباه رضي الله عنهم روى عنه بنوه الحسن وعبد الله وابرهيم
وعون وجماعات من التابعين ٥ روينا عنه عن ابيه قال قلت يا رسول الله ان ولد لي مولود بعدك اسميه باسمك واكنيه
بكنيتك قال نعم قال احمد بن عبد الله العجلي الامام الحافظ ثلاثة يسمون محمدا رخص في كنيتهم بابي القسم محمد بن ابي بكر ومحمد
بن علي ومحمد بن طلحة ابن عبيد الله وقال ابرهيم بن عبد الله بن الجنيد الحافظ لا نعلم احدا اسند عن علي عن النبي صلى الله عليه
وسلم اكثر ولا اصح مما اسند محمد بن الحنفية قال عمرو بن علي وابو نعيم في روايات عنه مات محمد بن الحنفية سنة اربع عشرة
قال البخاري قال ابو نعيم مات سنة ثمانين وقال يحيى بن بكير سنة احدى وثمانين وقال المدايني سنة ثلاث وثمانين وفي
طبقات الفقهاء للشيخ ابي اسحق عن الهيثم بن عدي سنة ثلاث او ست وسبعين وفي تاريخ البخاري عن ابي حزم بالحاء قال

يوما ح

فصار المسكا حتى قتل ابن الزبير ثم رجعنا الى المدينه مع محمد بن الحنفية فمكث ثلاثة ايام ثم توفى وهذا يوافق قول الهيثم فان ابن الزبير
قتل سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة اسين **فصــــل** يقال محمد هذا محمد بن الحنفية ويقال محمد بن علي ابن الحنفية فينسب الى ابيه
وامه جميعا فعلى هذا يشترط ان ينون علي ويكتب ابن الحنفية بالالف ويكون اعرابه اعراب محمد لانه وصف لمحمد لا لعلي
ولهذا نظائر وقد اوضحتها في جزء منها عبد الله بن مالك ابن بحينة مالك ابوه وبحينة امه وعبد الله بن ابي بن سلول المنافق
ابي ابوه وسلول امه واسمعيل بن ابرهيم ابن عليه مثلهما والمقداد بن عمرو بن الاسود ابوه الحقيقي عمرو وتبناه الاسود
فنسب اليه • واسحق بن ابرهيم بن راهويه وراهويه هو ابرهيم ومثله محمد بن يزيد بن ماجه صاحب السنن ماجه هو يزيد وهو
كذلك **محمد بن عمرو** بن حزم تكرر في المختصر والمهذب هو ابو عبد الملك ويقال ابو سليمن ويقال ابو القسم محمد بن عمرو بن حزم
بن زيد بن لوذان بفتح اللام واسكان الواو وبذال معجمة بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري النجاري بالنون
المدني ولد في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنجران وابوه عامل عليها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من كبار التابعين
وروى عن عمر بن الخطاب وعمرو بن العاص وابيه • روى عنه ابنه ابو بكر قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث له عقب
بالمدينه وسعداد قتل يوم الحرة بالمدينه سنة ثلاث وستين وكان فقيها فاضلا من صالحي المسلمين **محمد بن عمرو**
بن علقمة بن وقاص بن محصن الليثي المدني مذكور في المختصر قال ابن ابي حاتم كنيته ابو عبد الله وفي تاريخ البخاري ان كنيته
ابو الحسن وهو من تابعي التابعين سمع ابا سلمة بن عبد الرحمن ونافعا وسالم بن عبد الله وابا عبد الله الاغر واباه واخرين •
روى عنه مالك والسفيانان وشعبة ويحيى القطان ويزيد بن هرون وعبد الله بن نمير والنضر بن شميل وخلائق قال يحيى
القطان هو رجل صالح • وقال عمرو بن علي توفي سنة خمس واربعين ومائة **محمد بن كعب** القرظي تكرر في المختصر والمهذب
وهو بضم القاف جليل من كبار التابعين وائمتهم وهو ابو حمزة وقيل ابو عبد الله محمد بن كعب بن سليم • وقال محمد بن سعد محمد بن كعب بن حيان بن سليم
بن سليم بن اسد المدني من حلفاء الاوس وكان ابوه من سبي قريظة سكن الكوفة ثم عاد الى المدينة • قال قتيبة بلغني انه
ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم سمع ابن عباس وزيد بن ارقم ومعوية وقيل سمع ابن مسعود • ورأى ابن عمر وروى
عن جابر بن عبد الله وانس وابي ذر وابي هريرة والبراء والمغيرة وعبد الله بن يزيد الخطمي وكعب بن عجرة الصحابيين رضي الله عنهم
وروى عنه جماعات من كبار التابعين وصغارهم منهم عمرو بن دينار وابو سهيل ومحمد بن المنكدر وزيد بن اسلم وخلائق واتفقوا
على انه ثقة • قال ابن سعد كان ثقة عالما كثير الحديث ورعا • قال ابو نعيم وابن ابي شيبة والترمذي توفي سنة
سبع عشرة ومائة • وقال عمرو بن علي والواقدي سنة سبع عشرة ومائة وقيل سنة عشرين **محمد بن مسلم** بن عبيد الله بن
عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحرث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي • ابو بكر القرشي الزهري المدني سكن الشام
وكان بايلة ويقولون تارة الزهري وتارة ابن شهاب فينسبونه الى جد جده وقد تكرر في المختصر والمهذب والروضة
وهو تابعي صغير سمع انس بن مالك وسهل بن سعد والسائب بن يزيد وسنينا ابا جميلة وعبد الرحمن بن ازهر وسعد بن عباد
بكسر العين وتخفيف الباء ومحمود بن الربيع وعبد الله بن ثعلبة بن صعير وعبد الله بن عامر بن ربيعة وابا امامة اسعد بن سهل بن حنيف
وابا الطفيل ورجلا من بلي له صحبة وهو لاء كلهم صحابة ورأى ابن عمر وسمع خلائق من كبار التابعين وائمتهم روى عنه خلائق
من كبار التابعين وصغارهم ومن اتباع التابعين ومن شيوخه **روينا** بالاسناد الصحيح عن عمرو بن دينار قال ما رايت انص
للحديث من الزهري وما رايت احدا الدينار والدرهم اهون عنده منه ان كانت الدنانير والدراهم عنده بمنزلة البعر **وروينا** عن
ابرهيم بن سعد بن ابرهيم قال قلت لابي بما فاقكم الزهري قال كان ياتي المجالس من صدورها ولا ياتيها من خلفها ولا يبقى
في المجلس شابا الا ساله ولا كهلا الا ساله ثم ياتي الدار من دور الانصار فلا يبقى فيها شابا الا ساله ولا كهلا الا ساله ولا فتى الا ساله

ولا عجوزا الا سالها ولا كهلة الا سالها حتى تحاول ربات الحجال **وروينا** عن الليث بن سعد قال ما رايت عالما قط اجمع من
ابن شهاب ولا اكثر علما منه • قال البخاري قال علي بن المديني للزهري نحو الفي حديث • وقال احمد بن الفرات ليس فيهم اجود
مسندا من الزهري • وقال احمد بن حنبل واسحق بن راهويه اصح الاسانيد مطلقا الزهري عن سالم عن ابيه • وقال ابو بكر
بن ابي شيبة اصحها الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي • وقال علي بن المديني وعمرو بن علي الفلاس وغيرهما اصحها محمد
بن سيرين عن عبيدة عن علي • وقال يحيى بن معين اصحها الاعمش عن ابرهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود • وقال البخاري
اصحها مالك عن نافع عن ابن عمر وعلى هذا قال ابو منصور عبد القاهر التميمي اصحها الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر
لاجماع اهل الحديث على ان الشافعي اجل اصحاب مالك رضي الله عنهم اجمعين **والمختار** انه لا يجزم لاسناد بانه اصحها على الاطلاق
لعسر ذلك • وقال الشافعي لولا الزهري ذهبت السنن من المدينه • ومناقبه والثناء عليه وعلى حفظه اكثر من ان تحصى
وقال البخاري في التاريخ • قال لي ابرهيم بن المنذر عن معن عن ابن اخي الزهري انه اخذ القران في ثمانين ليلة • وهذا اسناد
في نهاية من الصحة • ومعناه ان الزهري حفظ القران في ثمانين ليلة **وباسناده** الصحيح عن ايوب السختياني قال ما رايت
اعلم من الزهري فقيل له ولا الحسن قال ما رايت اعلم من الزهري • قال البخاري وقال لنا عبد الله بن صالح حدثنا
الليث عن الزهري • قال ما استودعت حفظي شيئا فخانني **وباسناده** الصحيح عن سعد بن ابرهيم قال ما ارى احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ما جمع الزهري • وقال مالك حدثني الزهري بحديث فيه طول قلت اعده ما كنت
تحب ان نعاد عليك فقال لا قلت اكنت تكتب قال لا توفي ليلة الثلثا لتسع عشرة خلت من شهر رمضان سنة اربع وعشرين ومائة
وهو ابن ست وسبعين سنة ودفن بقريته باطراف الشام يقال لها شغب وبدا بشين معجمة وغين ساكنة معجمة وبدا
بموحدة مفتوحة ثم دال مهملة مخففة **محمد بن مسلمة** الصحابي رضي الله عنه تكرر في المختصر في السير وذكره في
المهذب في الفرائض وهو ابو عبد الله • ويقال ابو عبد الرحمن • ويقال ابو سعيد محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة
بن حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الحارثي المدني شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدرا والمشاهد كلها وقيل استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينه في غزوة تبوك • روى عنه جماعة من الصحابة
جابر بن عبد الله والمغيرة والمسور بن مخرمة وسهل بن ابي حثمة رضي الله عنهم وجماعات من التابعين اعتزل الفتنة
واقام بالربذة وتوفي بالمدينه في صفر سنة ثلث واربعين وقيل سبع واربعين وهو ابن سبع وسبعين • قال محمد بن اسحق موسى بن
عقبة محمد بن مسلمة هو الذي قتل مرحبا اليهودي بخيبر قال ابن عبد البر الصحيح ان قاتله علي بن ابي طالب رضي الله عنه •
وقال الشافعي في مختصر المزني في اول كتاب السير ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى محمد بن مسلمة سلب مرحب يوم خيبر
وهذا دليل على انه قاتله • قال ابن الاثير قيل ان محمد بن مسلمة هو قاتل مرحب قال الصحيح الذي عليه اكثر اهل السير والحديث
ان عليا هو قاتله له خلف عشرة بنين وست بنات **محمد بن نصر** من اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضة بلغ مقابله
في الوصية في ركن الصيغة وفي كتاب الصداق في باب تشطير في مسئلة من اصدقها حليا فكسرته هو الامام البارع العلامة
في فنون العلم ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي الفقيه الشافعي **وروينا** في تاريخ بغداد عن الخطيب قال محمد بن نصر المروزي
ابو عبد الله الفقيه صاحب التصانيف الكثيرة والكتب الجمة ولد ببغداد ونشا بنيسابور ورحل الى سائر الامصار في طلب العلم
واستوطن سمرقند وكان من اعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم في الاحكام • روى الحديث عن عبدان وصدقة بن الفضل
ويحيى بن يحيى واسحق بن راهويه وابي قدامة السرخسي وهدبة بن خالد بالموصل ومحمد بن بشار وابن مثنى وابرهيم بن المنذر وغيرهم
من اهل خراسان والعراق والحجاز والشام ومصر روى عنه ابنه اسمعيل وابو علي البلخي وعثمن بن جعفر ابن اللبان ومحمد بن يعقوب

بن الاحرم وغيرهم • ثم روى الخطيب عن محمد بن نصر قال ولدت سنة اثنين وثمانين قبل وفاة الشافعي بسنتين قال وكان ابي
مروزيا • ثم روى عن القفال الشاشي قال سمعت ابا بكر الصيرفي يقول لو لم يصنف محمد بن نصر الا كتاب القسامة لكان من افقه
الناس فكيف وقد صنف كتبا سواه • وعن محمد الحكم قال كان محمد بن نصر عندنا امام مصر اماما فكيف بخراسان • وعن
ابي بكر احمد بن اسحق قال ما رايت احسن صلوة من محمد بن نصر وقد بلغني ان زنبورا قعد على جبهته فسال الدم
قلت صح على وجهه ولم يتحرك هذا محمول على دم يسير بحيث يعفى عنه ولا تبطل الصلوة ، اخبرني ابو محمد الابنادي انا
الخراساني انا ابو الفتح نصر الله انا ابو الفتح نصر المقدسي انا ابو الفضل احمد بن محمد العراقي قال سمعت جدي ابا عمرو
العراقي يقول سمعت ابا منصور محمد بن احمد بن حمساد يقول سمعت الاستاذ ابا الوليد حسان بن محمد القرشي يقول سمعت
ابا الفضل البلعمي يقول دخل محمد بن نصر المروزي رحمه الله على امير اسمعيل بن احمد والي خراسان فقام له وبجله وبالغ
في تعظيمه واجلاله فلما خرج عاتبه اخوه اسحق بن احمد على ذلك فقال له اسمعيل انما قمت له اجلالا لا لاخبار رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ان اسمعيل راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له قمت لمحمد بن نصر اجلالا لاخباري
لاجرم ثبت ملكك وملك بنيك لاجلالك له وذهب ملك اخيك اسحق وبنيه لاستخفافه لمحمد بن نصر فبقي ملك اسمعيل
وبنيه اكثر من مائة وعشرين سنة • وذكر الشيخ ابو اسحق في طبقات الفقهاء عن محمد بن نصر • قال كتبت الحديث بضعا
وعشرين سنة وسمعت قولا ومسايل ولم يكن لي حسن راي في الشافعي فبينا انا قاعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغفيت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله اكتب راي ابي حنيفة قال لا فقلت راي مالك قال
اكتب ما وافق حديثي قلت اكتب راي الشافعي فطاطا راسه شبه الغضبان وقال تقول راي ليس بالراي بل هو رد
على من خالف سنتي قال فخرجت في اثر هذه الرؤيا الى مصر وكتبت كتب الشافعي • توفي محمد بن نصر رحمه الله بسمرقند
سنة اربع وتسعين ومائتين وكانت لحيته بيضاء وكان من احسن الناس صورة ، وله اختيارات غريبة مخالفة للمذهب
ظهر له دليلها منها ما حكيته عنه في الروضة انه قال يكتفي في صحة الوصية بالاشهاد عليه بان هذا الكتاب خطي وما فيه وصيتي
وان لم يعلم الشاهد ما فيه كذا نقله عنه امام الحرمين والمتولي وحكى ابو الحسن العبادي عنه انه يكفي الكتاب بلا اشهاد
والمشهور انه لا بد من الاشهاد ومعرفة الشاهد ما المشهود به والله اعلم ، محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ مذكور
في المختصر في باب الساعات التي نهي عن الصلوة فيها • وفي المهذب في خيار الشرط وفي الحجر ، هو ابو عبد الله محمد بن يحيى بن حبان
بفتح الحاء باتفاق العلماء ابن منقذ بن عمرو • ويقال عطية بدل عمرو بن خنساء بفتح الخاء المعجمة ثم نون ساكنة ثم سين مهملة
بالدال المعجمة بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصاري النجاري المازني المدني تابعي مشهور سمع انسا وعمه واسع
بن حبان كانت له حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يفتي وكان كثير الحديث والفقه وحبان ومنقذ
صحابيان سبق ضبطه في ترجمة حبان ان شاء الله تعالى • توفي محمد بالمدينة سنة احدى وعشرين ومائة وهو ابن اربع وسبعين سنة
روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما • قال يحيى بن معين وابو حاتم والباقون كان ثقة ، محمد بن يحيى صاحب الغزالي
مذكور في الروضة هو الامام ابو سعيد محمد بن يحيى بن ابي منصور النيسابوري الشهيد تفقه على الغزالي وابي المظفر احمد بن محمد
الخوافي وغيرهما وكان اماما بارعا في الفقه والزهد والورع وتفقه عليه خلائق من الائمة ورحل اليه الناس من الاقطار
وخرج به خلائق قتله الغز لما استولوا على نيسابور شهيدا في شهر رمضان سنة ثمان واربعين وخمسمائة حرف الالف

باب من اسمه ادم ، ادم ابو البشر

صلى الله عليه وسلم مذكور في المهذب في مواضع منها
الفرائض كنيته ابو البشر وقيل ابو محمد خلقه الله عز وجل بيده واسجد له ملائكته واسكنه جنته واصطفاه وكرم ذريته

وعلمه جميع الاسماء وجعله اول الانبياء وعلمه ما لم يعلم الملائكة المقربين وجعل من نسله الانبياء والمرسلين والاولياء والصديقين
قال الله تعالى ان الله اصطفى ادم الاية وقال تعالى وعلم ادم الاسماء كلها الاية ، وثبت في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله تعالى خلقه يوم الجمعة واشتهر في كتب التواريخ انه عاش الف سنة وروينا معناه في حديث مرفوع
في تاريخ دمشق في حديث طويل عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا اشبه الناس وروينا
بابي ادم عليه السلام وكان ابي ابرهيم اشبه الناس بي خلقا وخلقا ، فاما اشتقاق اسمه فقال الامام ابو الحسن علي بن احمد
الواحدي قال ابن عباس رضي الله عنهما سمي ادم لانه خلق من اديم الارض قال وهكذا قاله اهل اللغة فيما حكاه الزجاج قال
الزجاج ادم مشتق من اديم الارض لانه خلق من تراب وادم الارض وجهها • قال وقال النضر بن شميل سمي ادم لبياضه وهذا
كله تصريح منهم بان ادم اسم عربي مشتق والا فالعجمي لا اشتقاق له • وقال ابو البقاء ادم وزنه افعل والالف فيه مبدلة
من همزة هي فاء الفعل لانه مشتق من اديم الارض ومن الادمة • قال ولا يجوز ان يكون اصله فاعلا بفتح العين اذ لو كان
كذلك لانصرف كعالم وخاتم والتعريف وحده لا يمنع الصرف وليس بعجمي هذا كلام ابي البقاء • وقال الامام ابو منصور
موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر الجواليقي في كتابه المعرب اسماء الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم كلها اعجمية نحو ابرهيم و
اسمعيل واسحق والياس وادريس وايوب الا اربعة ادم وصالحا وشعيبا ومحمدا صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ، قال ابو اسحق
الزجاج اختلفت الايات فيما بدئ به خلق ادم ففي موضع خلقه الله تعالى من تراب وفي موضع من طين لازب وفي موضع من حما
مسنون وفي موضع من صلصال قال وهذه الالفاظ راجعة الى اصل واحد وهو التراب الذي هو اصل الطين وعلمنا الله
عز وجل انه خلقه من تراب جعل طينا ثم انتقل فصار كالحما المسنون ثم انتقل فصار صلصالا كالفخار • ولقد احسن الزجاج
رحمه الله • قال الامام ابو اسحق الثعلبي في قول الله عز وجل اخبارا ان ابليس قال خلقتني من نار وخلقته من طين • قال
الحكماء اخطا عدو الله في تفضيله النار على الطين لان الطين افضل منها من اوجه ، احدها ان من جوهر الطين الرزانة
والسكون والوقار والحلم والاناة والحيا والصبر وذلك سبب توبة ادم وتواضعه وتضرعه فاورثه المغفرة والاجتباء
والهداية • ومن جوهر النار الخفة والطيش والحدة والارتفاع والاضطراب وذلك سبب استكبار ابليس فاورثه اللعنة والهلاك
الثاني ان الجنة موصوفة بان ترابها مسك ولم ينقل فيها نار ، الثالث انها سبب العذاب بخلاف الطين ، الرابع
ان الطين مستغن عن النار وهي محتاجة الى مكان وهو التراب ، الخامس ان الطين سبب جمع الاشياء وهي سبب تفرقتها وبالله
التوفيق ، ادم بن عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز القرشي الاموي وتمام نسبه في ترجمة جده مذكور في المهذب في قسم
الفي كان شاعرا ماجنا وكان سعد اذ في صحابة الخليفة المهدي ثم تاب ونسك

باب ابان

ابان بن عثمان مذكور في المختصر في كتاب المحرم • هو ابو سعيد ابان بن عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية
بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي المدني التابعي الكبير يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف وامه
ام عمرو بنت جندب الدوسية سمع اباه وزيد بن ثابت روى عنه الزهري وعمر بن عبد العزيز وخلائق من التابعين وغيرهم
قال عمرو بن شعيب ما رايت احدا اعلم بحديث ولا فقه من ابان بن عثمان • وقال يحيى بن سعيد كان فقهاء المدينة عشرة سعيد
بن المسيب • وابو سلمة بن عبد الرحمن • والقاسم • وسالم • وعروة • وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة • وقبيصة بن ذويب •
وابان بن عثمان • وخارجة بن زيد • وسليمن بن يسار • واتفق العلماء على انه ثقة توفي بالمدينة سنة خمس ومائة • واعلم
ان في صرف ابان خلافا مشهورا والصحيح الذي عليه الاكثرون والمحققون صرفه فمن صرفه قال الهمزة اصل والالف زائدة
ووزنه فعال كغزال وعناق ونظائرهما ومن منع صرفه عكس فقال الهمزة زائدة والالف بدل من ياء ووزنه افعل فلا ينصرف

لوزن الفعل وقد بسطت الكلام في تحقيقه في اوايل شرح صحيح مسلم رحمه الله **باب ابرهيم**
ترجمة ادم ان ابرهيم اسم اعجمي وفيه لغات اشهرها ابرهيم والثانيه ابراهام وقرى بها في السبع والثالثه والرابعة
والخامسة ابراهم بكسر الهاء وفتحها وضمها حكاهن الامام ابو جعفر عمر بن خلف بن مكي الصقلي النحوي اللغوي في كتابه
تثقيف اللسان عن الفراء عن العرب وحكى الكسر والضم ايضا جماعات منهم الامام ابو البقا عبد الله بن الحسين بن عبد الله
العكبري • قال وقرئ بها في الشواذ • قال وجمعه اباره عند قوم وعند اخرين براهم وقيل براهمة قال الامام ابو الحسن
الماوردي صاحب الحاوي معناه بالسريانية اب رحيم • وقال ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة تحذف الالف من الاسماء
الاعجمية نحو ابرهيم واسمعيل واسحق واسرائيل استثقالا لها كما تركت صرفها • قال وكذلك سليمن وهرون وساير اسماء الاعجمية
المستعمل فاما الاكثر استعماله منها كهاروت وماروت وطالوت وجالوت وقارون فلا تحذف الالف في شيء منه ولا
تحذف من داود وان كان مستعملا لانه حذف منه احدى الواوين فلو حذفت الالف ايضا اجحف بالكلمة • واما ما كان على
فاعل كصالح ومالك وخالد فيجوز اثبات الالف ويجوز حذفها بشرط ان يكثر استعماله فان لم يكثر كسالم وجابر وحاتم وحامد
وسيفان ج لم يجز حذف الالف وما كثر استعماله وتدخله الالف واللام يكتب بغير الف مع الالف واللام فان حذفتهما اثبت الالف
يقول قال الحرث وقال حارث لئلا يشتبه بحرث ولا تحذف الالف من عمران ويجوز حذفها واثباتها في مروان وعثمان ونحوها
بشرط كثرة استعماله وبالله التوفيق • **ابرهيم خليل الرحمن** صلى الله عليه وسلم مذكور في هذه الكتب كلها
قال الله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا وقال تعالى ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتبيه
وهداه الى صراط مستقيم • واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين • وقال تعالى ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل
وكنا به عالمين • وقال تعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما • وقال تعالى ووهبنا
له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب واتيناه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين • وقال تعالى
ان ابرهيم لحليم اواه منيب • وقال تعالى وابرهيم الذي وفى • وقال تعالى ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه
نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين ٥ هو ابو اسمعيل ابرهيم بن ازر وهو تارح بمثناه فوق
وفتح الراء وبحاء مهملة قيل ازر اسم وتارح لقب وقيل عكسه والقولان مشهوران وباقي نسبه الى ادم مختلف فيه
ولا يصح في تعيينه شيء فتركته لهذا ولعدم الضرورة اليه انزل الله عز وجل عليه صحفا كما اخبر سبحانه في كتابه العزيز قال
اهل التواريخ كانت عشر صحايف وجعل له لسان صدق في الاخرين اي ثناء حسنا فليس احد من الامم الا يحبه ويكرمه
بالخلة وبان جعل اكثر الانبياء من ذريته وختم ذلك سبحانه وتعالى بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم والايات الكريمة في
بيان احواله معلومة اشرت الى بعضها **هاجر** صلى الله عليه وسلم من العراق الى الشام قيل بلغ عمره مائة وخمسا وسبعين
وقيل مائتي سنة ودفن بالارض المقدسة وقبره معروف بالبلدة المعروفة بالخليل بينها وبين المقدس دون مرحلة **روينا**
في صحيحي البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم • روي القدوم بالتخفيف والتشديد وسنوضحه في موضعه من قسم اللغات ان شاء الله تعالى
وروينا في صحيحيهما عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول الخلايق يكسى يوم القيمة ابرهيم
وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسري بي ورايت ابرهيم وانا
اشبه ولده به ٥ وفي صحيح مسلم ايضا عن انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا خير البرية قال ذاك ابرهيم ٥
وهذا محمول على التواضع والا فالنبي صلى الله عليه وسلم افضل الخلق لقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ٥ وفي صحيح

البخاري عن ابن عباس قال كان اخر قول ابرهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل ٥ وفي رواية في البخاري قال
حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم حين القي في النار **وفي الصحيحين** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر عن ليلة
الاسراء ورؤيته الانبيا في السموات وانه راى ابرهيم في السما السادسة وفي رواية
في الصحيح في السابعة مسندا ظهره الى البيت المعمور **وفي صحيح البخاري** عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابرهيم **وروينا** في موطا
الامام مالك عن سعيد بن المسيب رحمه الله قال كان ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم اول الناس ضيف الضيف واول
الناس اختتن واول الناس قص شاربه واول الناس راى الشيب فقال يا رب ما هذا فقال الله تعالى وقار يا ابرهيم
فقال يا رب زدني وقارا **وروينا** ٥ في تاريخ دمشق بزيادة واول من استحد وقلم اظفاره وقد من الله الكريم علينا
وجعل لنا رواية متصلة وسببا متعلقا بخليله ابرهيم صلى الله عليه وسلم كما من علينا بذلك في حبيبه وخليله وصفيه
محمد صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** الامام ابو محمد عبد الرحمن بن الامام ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسي رضي الله عنه انا
ابو حفص بن طبرزد انا ابو الفتح الكروخي انا القاضي ابو عامر انا ابو محمد الجراحي انا ابو العباس المحبوبي انا ابو عيسى الترمذي
نا عبد الله بن ابي زياد نا سيار نا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحق عن القسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقيت ابرهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرا امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة
طيبة التربة عذبة الما وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ٥ قال الترمذي هذا حديث حسن
وروينا في تاريخ دمشق للحافظ ابي القسم بن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ولد ابرهيم صلى الله عليه وسلم بغوطة دمشق
بقرية يقال لها برزة • قال الحافظ كذا في هذه الرواية والصحيح انه ولد بكوثا من اقليم بابل العراق وانما نسب اليه هذا
المقام لانه صلى فيه اذ جا معينا للوط صلى الله عليه وسلم **وفي التاريخ** ان ازر كان من اهل خراسان وان ام ابرهيم اسمها نونا
وقيل ابيونا ٥ وان نمرود حبسه سبع سنين ثم القاه في النار وانه كان يدعا ابا الضيفان وعن عكرمة انه كان يكنى ابا الضيفان
وان نجاة ابرهيم كانت في البيت وان النار لم تنل منه الا وثاقه لينطلق بداه قال الله تعالى يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم
وان النار بردت في ذلك الوقت على اهل المشرق والمغرب فلم ينضج بها ذراع ٥ وان جبريل عليه السلام مر به حين القي في الهوا
فقال يا ابرهيم الك حاجة فقال اما اليك فلا ٥ وفيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان البغال كانت تتناسل وكانت اسرع
الدواب في نقل الحطب لنار ابرهيم فدعا عليها فقطع الله نسلها **وعن** الحسن البصري واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن
قال ابتلاه بالكوكب فوجده صابرا ثم ابتلاه بالقمر فوجده صابرا ثم ابتلاه بالشمس فوجده صابرا ثم ابتلاه بالنار فوجده
صابرا ثم ابتلاه بذبح ابنه فوجده صابرا **وعن** مجاهد ان ابرهيم واسمعيل حجا ماشيين وعنه في قوله تعالى ضيف ابرهيم
المكرمين اكرامهم انه خدمهم بنفسه وفي حديث مرفوع انه كان من اغير الناس **وعن كعب** الاحبار واخرين ان سبب
وفاة ابرهيم صلى الله عليه وسلم انه اتاه ملك في صورة شيخ كبير ضيفه فكان ياكل ويسيل طعامه ولعابه على لحيته
وصدره فقال له ابرهيم يا عبد الله ما هذا • قال بلغت الكبر الذي يكون صاحبه هكذا قال وكم اتى عليك قال مائتا سنة
ولابرهيم يومئذ مائتا سنة فكره الحياة لئلا يصير الى هذه الحالة فمات بلا مرض **وعن** ابي السكن الهجري قال توفي
ابرهيم وداود وسليمن صلى الله عليه وسلم عليهم وسلم فجاة وكذلك الصالحون وهو تخفيف على المؤمن **قلت** هو تخفيف
ورحمة في حق المراقبين وبالله التوفيق • **وفي التاريخ** ايضا في ترجمة هاجر قال هاجر ويقال اجر ام المدا القبطية ويقال الجرهمية
ام اسمعيل كانت للجبار الذي كان يسكن عين الجر بقرب بعلبك فوهبها لسارة فوهبتها لابرهيم وانها توفيت ولاسمعيل

عشرون سنة ولها تسعون سنة فذبها اسمعيل في الحجر ه وفي ترجمة سارة امراة ابرهيم انها ام اسحق وانها كانت
من احسن نساء العالمين وانها توفيت ولها مائة وسبع وعشرون سنة فتزوج ابرهيم امراة من الكنعانيين يقال لها
قنطورا وفي الحديث اتركوا الترك ما تركوكم بنو قنطورا وكان اسمعيل اكبر ولد ابرهيم صلى الله عليه وسلم **ابرهيم ابن ابي القسم محمد**
رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكور في المهذب في التعزية امه مارية القبطية ولادته في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة وتوفي
سنة عشر ه ثبت في صحيح البخاري انه توفي وله سبعة عشر او ثمانية عشر شهرا هكذا ثبت على الشك . قال الواقدي وغيره
توفي يوم الثلثاء لعشر خلون من شهر ربيع الاول سنة عشر ه وثبت في البخاري ايضا من رواية البراء بن عازب انه لما
توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له موضعا في الجنة ضبطناه بوجهين اشهرهما بضم الميم وكسر الضاد والثاني بفتحهما
وبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بولادته كثيرا وكانت قابلته سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة ابي رافع
بشر ابو رافع به النبي صلى الله عليه وسلم فوهب له عبدا وحلق شعره يوم سابعه . قال الزبير بن بكار وتصدق بزنة شعره فضة
ودفنه وسماه ثم دفعه الى ام سيف امراة قين بالمدينة لترضعه قال الزبير تنافست الانصار فيمن يرضعه واحبوا ان يفرغوا
مارية للنبي صلى الله عليه وسلم **وفي صحيح البخاري** عن انس قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين
وكان ظئرا لابرهيم اي زوج مرضعته فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك
وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله
فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك
يا ابرهيم لمحزونون ودفن بالبقيع وقبره مشهور عليه قبة وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر اربع تكبيرات
هذا قول جمهور العلماء وهو الصحيح وروى ابن اسحق باسناده عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل عليه ه قال
ابن عبد البر هذا غلط فقد اجمع جماهير العلماء على الصلوة على الاطفال اذا استهلوا وهو عمل مستفيض في السلف والخلف
قيل ان الفضل بن العباس غسل ابرهيم ونزل في قبره هو واسامة بن زيد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على شفير القبر
ورش على قبره ماء وهو اول قبر رش عليه الماء واما ما روي عن بعض المتقدمين لو عاش ابرهيم لكان نبيا فباطل وجسارة
على الكلام في المغيبات ومجازفة وهجوم على عظيم من الزلات والله المستعان **ابرهيم بن سعد** شيخ الشافعي مذكور في
المختصر في كتاب الصيام في باب الجود والافضال هو ابو اسحق ابرهيم بن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري
المدني سكن بغداد وتمام نسبه في ترجمة جد ابيه عبد الرحمن بن عوف احد العشرة رضي الله عنهم وهو من تابعي التابعين سمع اباه
والزهري وهشام بن عروة ومحمد بن اسحق واخرين من الائمة وروى عنه جماعات من الاعلام شعبة والليث وابن مهدي وابناه
يعقوب وسعد واحمد بن عبد الله وموسى بن اسمعيل ويزيد بن هرون وابن وهب وابو داود وابو الوليد الطيالسيان
والقعنبي واحمد بن حنبل وخلائق وهو ثقة كثير الحديث روى له البخاري ومسلم واستوطن بغداد وولي بها بيت المال
لهرون الرشيد وتوفي بها سنة ثلث وقيل اربع وثمانين ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة ودفن بمقابر باب التبن قال الخطيب
حدث عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد والحسين بن سيار وبين وفاتيهما مائة واثنتا عشرة سنة توفي يزيد سنة تسع وثلاثين ومائة
ابرهيم بن محمد بن ابي يحيى شيخ الشافعي تكرر في المختصر كثيرا هو مدني مولى لبني اسلم واسم ابي يحيى سمعان ويقال له ابرهيم
بن محمد بن ابي عطاء وروى عن صفوان بن سليم وصالح مولى التوأمة ويحيى الانصاري ومحمد بن المنكدر وغيرهم روى عنه الشافعي
وداود بن عبد الله ويحيى بن ادم واتفق العلماء على تضعيفه وجرحه وانه كان يرى القدر ويتهمونه بالكذب قال البخاري
في تاريخه قال يحيى القطان تركه ابن المبارك والناس قال وكنا نتهمه بالكذب ه وحكى ابن ابي حاتم جرحه وتوهينه عن مالك

ووكيع وابن المبارك وابن عيينة والقطان وابن المديني واحمد وابن معين وابي حاتم وابي زرعة وغيرهم . قال احمد لا يكتب
حديثه تركه الناس لانه يروي احاديث منكرة لا اصل لها وياخذ احاديث الناس يضعها في كتبه . وقال وكيع لا تكتبوا عنه
حرفا . وقال ابن معين هو كذاب متروك . وقال بشر بن المفضل سالت فقهاء المدينة عنه فكلهم قالوا هو كذاب ه
ابرهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل بن سعد بن مالك بن النخع الكوفي فقيه اهل الكوفة ابو عمران
تكرر في المختصر وقد ذكره في المهذب في ميراث اهل الفرض ثم في الشهادات في مسئلة السويد وامه مليكة بنت يزيد بن
قيس اخت الاسود بن يزيد وهو تابعي دخل على عايشة رضي الله عنها ولم يثبت له منها سماع وسمع جماعات من كبار التابعين
منهم علقمة وخالاه الاسود وعبد الرحمن ابنا يزيد ومسروق وابو عبيدة بن عبد الله وغيرهم وروى عنه جماعات من التابعين
منهم السبيعي وحبيب بن ابي ثابت وسماك بن حرب والحكم والاعمش وابن عون وحماد بن ابي سليمان شيخ ابي حنيفة واجمعوا
على توثيقه وجلالته وبراعته في الفقه **روينا** عن الشعبي انه قال حين توفي النخعي ما ترك احدا اعلم منه او افقه قيل ولا
الحسن وابن سيرين قال ولا الحسن وابن سيرين ولا من اهل البصرة ولا الكوفة ولا الحجاز ولا الشام **وروينا** عن احمد بن صالح العجلي
قال لم يحدث النخعي عن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد ادرك منهم جماعة وراى عايشة **وروينا** عن الاعمش
قال كان النخعي صيرفي الحديث . وقال ابو زرعة النخعي علم من اعلام اهل الاسلام ه وقال العجلي كان النخعي صالحا فقيها متوقيا
قليل التكلف توفي سنة ست وتسعين وهو ابن تسع واربعين سنة . وقال البخاري ابن ثمان وخمسين سنة
من اصحابنا مذكور في الروضة قبيل كتاب الرجعة باسطر هو ابو

ابرهيم بن ميسرة مذكور في اول النكاح المهذب هو طايفي سكن مكة لبعض اهل مكة تابعي جليل سمع انسا وسمع
جماعة من كبار التابعين طاوسا وسعيد بن المسيب . روى عنه ايوب السختياني وابن جريج والثوري وابن عيينة واخرون
واجمعوا على انه ثقة مامون . قال ابن عيينة كان من اوثق الناس واصدقهم . قال الحميدي حدثنا سفين قال اخبرني
ابرهيم بن ميسرة من لم تر عيناك والله مثله . قال البخاري عن علي المديني لابرهيم بن ميسرة نحو ستين حديثا . قال توفي قريبا
من سنة ست وثلاثين ومائة رحمه الله **ابرهيم** البلدي مذكور في الوسيط في باب الانية لا ذكر له في هذه الكتب
الا في هذا الموضع وهي روايته عن المزني عن الشافعي انه رجع عن تنجيس شعر الادمي وقد رايت بعض من لا معرفة له بهذا الشان
شكه على الغزالي وينسبه الى الغلط بهذه الحكاية عن البلدي وهذا عجب فانها مشهورة حكاها جماعة قبل الغزالي عن البلدي
عن المزني منهم صاحب الحاوي وامام الحرمين وغيرهما وهو البلدي بفتح الباء واللام منسوب الى

ابرهيم المروذي
من اصحابنا المصنفين يتكرر ذكره في الروضة وهو بفتح الميم وضم الراء المشددة وواو ساكنة ثم ذال معجمة منسوب الى مرو
الروذ مدينة معروفة بخراسان هو الامام

باب ابليس ه ابليس عدو الله مذكور في المهذب في باب الاقرار قال الجوهري وغيره كنيته ابو مرة
واختلف العلماء في انه من الملائكة من طايفة يقال لهم الجن ام ليس من الملائكة وفي انه اسم عربي ام عجمي والصحيح انه من الملائكة وانه عجمي
قال الامام ابو الحسن الواحدي قال الاكثر اهل اللغة والتفسير سمي ابليس لانه ابلس من رحمة الله تعالى اي ايس والمبلس المكتئب

المحزون الايس قال وعلى هذا هو عربي مشتق قال وقال ابن الانباري لا يجوز ان يكون مشتقا من ابلس لانه لو كان مشتقا لصرف كما ان اسحاقا اذا كان عربيا ماخوذا من اسحقه الله اسحاقا انصرف فلو كان ابليس مشتقا لصرف كاكليل وبابه فلما لم يصرف دل انه اعجمي معرفة والاعجمي ليس مشتقا • وقال ابن جرير انما لم يصرف وان كان عربيا لقلة نظيره في كلام العرب فشبهوه بالاعجمي وهذا الذي قاله ابن جرير يبطل بباب اخفيل فانه مصروف كله الا ابليس قال الواحدي والاختيار انه ليس بمشتق لاجماع النحويين انه منع الصرف للعجمة والمعرفة • قال واختلفوا في انه من الملائكة فروي عن طاوس ومجاهد وعن ابن عباس انه كان من الملائكة وكان اسمه عزازيل فلما عصى الله تعالى لعنه وجعله شيطانا مريدا وسماه ابليس وبهذا قال ابن مسعود وابن المسيب وقتاده وابن جريج وابن جرير واختاره الزجاج وابن الانباري • قالوا وهو مستثنى من جنس المستثنى منه قالوا وقول الله تعالى كان من الجن اي طايفة من الملائكة يقال لهم الجن • وقال الحسن وعبد الرحمن بن زيد وشهر بن حوشب ما كان من الملائكة قط والاستثنا منقطع والمعنى عندهم ان الملائكة وابليس امروا بالسجود فاطاعت الملائكة كلهم وعصى ابليس والصحيح انه من الملائكة لانه لم ينقل ان غير الملائكة امروا بالسجود والاصل في الاستثنا ان يكون من جنس المستثنى منه والله اعلم • واما انظاره الى يوم الدين فزيادة في عقوبته وتكثير معاصيه وغوايته نسال الله الكريم اللطف وخاتمة الخير • • • • • •

باب ابيض

ابيض بن حمال الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر والمهذب والوسيط في احيا الموات وحمال بفتح الحا المهمله وتشديد الميم هو ابو سعيد وقيل ابيض بن حمال بن مرثد بن ذي لحيان بضم اللام السبائي المأربي بعد الميم همزة ساكنة يجوز تخفيفها بقلبها الفا ثم راء مكسورة وباء موحدة من اهل مارب بلدة معروفة باليمن وسنوضحها في الميم من اللغات انشا الله تعالى قال ابن سعد وفد ابيض على النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة قال ويقال بل لقيه بمكة في حجة الوداع حديثه عند اولاده • ذكر له في المهذب حديثين احدهما اقطاع ملح مارب رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه والاخر حديث لا حمى في الاراك رواه ابو داود وفي الصحابة جماعة يسمون ابيض غيره •

باب ابي

ابي بن عمارة الصحابي الانصاري رضي الله عنه راوي حديث ترك التوقيت في مسح الخف مذكور في المهذب في مسح الخف وهو مكسور العين ويقال بفتحها والمشهور الكسر وبه جزم ابو منصور بن ماكولا واخرون من ائمة هذا الشان وحكى جماعات فيه الكسر والضم جميعا منهم الحفاظ ابو عمرو بن عبد البر وابو بكر البيهقي وابو محمد عبد الغني المقدسي واخرون وكل من حكى الوجهين قال الكسر اشهر واكثر الا ابن عبد البر فقال الاكثرون على الضم واتفقوا على انه ليس في الاسما عمارة بالكسر غيره • قال ابن ابي حاتم ويقال ابي بن عباده يعني بالبا والدال عداده في المدنيين وسكن مصر قالوا وله حديث واحد وهو انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته القبلتين فساله عن المسح على الخف فقال امسح ما شيت الحديث واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف مضطرب وانكر بعض العلما كون ابي بن عمارة صحابيا • قال ابن عبد البر اضطرب حديثه ولم يذكره البخاري في تاريخه الكبير لانهم يقولون انه خطا وانما هو ابو ابي بن ام حرام واسمه عبد الله هذا كلام ابن عبد البر • وقال ابن ابي حاتم من قال ابي بن عمارة اخطا انما هو ابو ابي واسمه عبد الله بن عمرو بن ام حرام كذا رواه ابرهيم بن ابي عبله وذكر انه راه وسمع منه سمعت والذي يقول ذلك ادخله ابو زرعة في مسند المصريين

ابي بن كعب

سيد القاري رضي الله عنه مكرر في المختصر والمهذب هو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار واسم النجار تيم اللات وقيل تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الاكبر الانصاري الخزرجي النجاري بالنون المعاوي المدني وقيل ابي بن كعب بن المنذر يسر له كنيتان احدهما ابو المنذر كناه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم والثانية ابو الطفيل كناه بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه كني بابنه الطفيل • وامه صهيلة بضم الصاد المهمله بنت الاسود بن حرام بالراء بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهي عمة ابي طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام والاوس والخزرج هو جماع الانصار وهما ابنا حارثة بالحاء المهملة والمثلثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرى القيس بن مازن بن الاسود بن الغوث بفتح الغين المعجمة والمثلثة بن نبت بفتح النون واسكان الموحدة • واما النجار فقيل سمي بذلك لانه اختتن بالقدوم وقيل ضرب وجه رجل بالقدوم فنجره اي نحته • شهد ابي رضي الله عنه العقبة الثانية في السبعين من الانصار رضي الله عنهم وشهد بدرا وغيرها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم • روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث واربعة وستون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على ثلاثة وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بسبعة • روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابو ايوب وابن عباس وابو موسى الاشعري واخرون ومن التابعين ابنه الطفيل وسويد بن غفلة وزر بن حبيش وعبد الرحمن بن الاسود وعبد الرحمن بن ابي ليلى واخرون •

ثبت في صحيحي البخاري ومسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا على ابي بن كعب سورة لم يكن الذين كفروا وقال امرني الله عز وجل ان اقرا عليك وهي منقبة عظيمة لابي لم يشاركه فيها احد من الناس وفي كتاب الترمذي وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرا امتي ابي بن كعب • وفي الصحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة • عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب رضي الله عنهم وكان عمر رضي الله عنه يقول ابي سيد المسلمين • وقال مسروق كان اصحاب القضا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عمر • وعلي • وعبد الله • وابي • وزيد • وابو موسى • قال محمد بن سعد عن الواقدي اول من كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة ابي بن كعب • وهو اول من كتب في اخر الكتاب وكتب فلان بن فلان توفي ابي رضي الله عنه بالمدينة ودفن بها قيل سنة ثلاثين في خلافة عثمن • قال ابو نعيم الاصبهاني وهذا هو الصحيح وقيل سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين وقيل سنة ست وعشرين وقيل سنة ثلاثين • قال ابن عبد البر والاكثر انه مات في خلافة عمر وكان ابيض الراس واللحية لا يغير شيبه قصيرا نحيفا رضي الله عنه •

باب احمد

احمد بن حنبل الامام رحمه الله مكرر في المهذب والوسيط والروضة • هو الامام البارع المجمع على امامته وجلالته وورعه وزهادته وحفظه ووفور علمه وسيادته • ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن حيان بالمثناه ابن عبد الله بن انس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل بن قاسط بن هنب بكسر الها واسكان النون وبعدها موحدة بن افصى بالفاء والصاد المهمله بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الشيباني المروزي البغدادي ابو عبد الله خرج من مرو حملا وولد ببغداد ونشا بها الى ان توفي بها ودخل مكة والمدينة والشام واليمن والكوفة والبصرة والجزيرة سمع سفين بن عيينة وابرهيم بن سعد ويحيى القطان وهشيما ووكيعا وابن علية وابن مهدي وعبد الرزاق وخلائق • روى عنه شيخه عبد الرزاق ويحيى بن ادم وابو الوليد وابن مهدي ويزيد بن هرون وعلي بن المديني والبخاري ومسلم وابو داود والذهلي وابو زرعة الرازي وابو زرعة الدمشقي وابرهيم الحربي وابو بكر احمد بن محمد بن هاني الطائي الاثرم والبغوي وابن ابي الدنيا ومحمد بن اسحق الصاغاني وابو حاتم الرازي واحمد بن ابي الحواري وموسى بن هرون وحنبل بن اسحق وعثمان بن سعيد الدارمي وحجاج بن الشاعر وعبد الملك بن عبد الحميد الميموني وبقي بن مخلد الاندلسي ويعقوب بن شيبة وخلائق •

روينا من طرق عن ابرهيم الحربي قال رايت ثلاثة لم ير مثلهم ابدا • ابا عبيد القسم ما مثلته الا بجبل نفخ فيه الروح • وبشر بن الحرث ما شبهته الا برجل عجن من قرنه الى قدمه عقلا • واحمد بن حنبل كان الله عز وجل جمع له علم الاولين من كل صنف • روينا عن ابي مسهر قال ما اعلم احدا يحفظ هذه الامة امر دينها الا شابا بالمشرق يعني احمد بن حنبل • وروينا عن علي بن المديني قال قال لي سيدي احمد بن حنبل لا تحدث الا من كتاب • وروينا عن ابرهيم بن جابر قال كنا نجالس احمد مذاكرة الحديث

يحفظه ونتقنه فاذا اردنا ان نكتبه قال الكتاب احفظ فيثبت ويجي بالكتاب وروينا عن الهيثم بن جميل قال
وددت انه نقص من عمري وزيد في عمر احمد بن حنبل وروينا عن ابي زرعة قال ما رايت من المشايخ احفظ من احمد بن حنبل
حزرت كتبه اثني عشر حملا وعدلا كل ذلك كان يحفظه من ظهر قلبه ٥ وذكر ابن ابي حاتم في كتابه الجرح والتعديل
ابوابا في مناقب احمد بن حنبل رحمه الله فيها جمل من نفائس احواله ٥ منها عن عبد الرحمن بن مهدي قال احمد اعلم الناس
بحديث سفين الثوري وعن ابي عبيد قال انتهى العلم الى اربعة احمد بن حنبل وهو افقههم فيه وعلي المديني وهو اعلمهم به
ويحيى بن معين وهو اكتبهم له وابو بكر بن ابي شيبة وهو احفظهم له ٥ وسئل ابو حاتم عن احمد وعلي بن المديني فقال
كانا في الحفظ متقاربين وكان احمد افقه ٥ وقال ابو زرعة ما رايت احدا اجمع من احمد بن حنبل وما رايت احدا اكمل منه اجتمع فيه
زهد وفقه وفضل واشياء كثيرة ٥ وقال قتيبة احمد امام الدنيا ٥ وعن الهيثم بن جميل قال ان عاش هذا الفتى يعني
احمد بن حنبل فسيكون حجة على اهل زمانه ٥ وقال ابن المديني ليس في اصحابنا احفظ من احمد بن حنبل ٥ وقال عمرو بن محمد
الناقد اذا وافقني احمد على حديث لا ابالي من خالفني ٥ وقال الشافعي ما رايت اعقل من احمد بن حنبل وسليمن بن داود الهاشمي
وقال ابو حاتم كان احمد بن حنبل بارع الفهم بمعرفة صحيح الحديث وسقيمه ٥ وقال صالح بن احمد بن حنبل قال ابي حججت خمس
حجج منها ثلاث راجلا انفقت في احداهن ثلاثين درهما وقال ما رايت ابي قط اشترى رمانا ولا سفرجلا ولا شيئا من الفاكهة الا ان
يشتري بطيخة فياكلها بخبز او عنب او تمر ٥ قال وكثيرا ما كان ياتدم بالخل ٥ وقال امسك ابي عن مكاتبة اسحق بن راهويه
لما ادخل كتابه الى عبد الله بن طاهر وقراه ٥ قال وقال ابي اذا لم يكن عندي قطعة افرح قال وربما اشترينا الشي فنستره
عنه لئلا يوبخنا عليه ٥ وقال الميموني ما رايت مصليا قط احسن صلوة من احمد بن حنبل ٥ ولا اشد اتباعا للسنن منه ٥
وعن الحسن الحسن الرازي قال حضرت بمصر عند بقال فسالني عن احمد بن حنبل فعلم كتبت عنه فلم ياخذ ثمن المتاع مني
وقال لا اخذ ثمنا ممن يعرف احمد بن حنبل ٥ وقال قتيبة وابو حاتم اذا رايت الرجل يحب احمد فاعلم انه صاحب سنة
وقال ابرهيم بن الحرث من ولد عبادة بن الصامت ٥ قيل لبشر الحافي حين ضرب احمد بن حنبل في المحنة لو قمت وتكلمت
كما تكلم لا اقوى عليه ان احمد قام مقام الانبياء ٥ قال ابن ابي حاتم سمعت ابا زرعة يقول بلغني ان المتوكل امر ان يمسح
الموضع الذي وقف الناس فيه للصلوة على احمد بن حنبل فبلغ مقام الفي الف وخمسمائة الف ٥ قال وقال الوركاني
اسلم يوم وفاة احمد عشرون الفا من اليهود والنصارى والمجوس ووقع المأتم في اربعة اصناف المسلمين واليهود والنصارى
والمجوس ٥ واحوال احمد بن حنبل رحمه الله ومناقبه اكثر من ان تحصر وقد صنف فيها جماعة ومقصودي في هذا
الكتاب الاشارة الى اطراف المقاصد ٥ ولد رحمه الله في شهر ربيع الاول سنة اربع وستين ومائة وتوفي ضحوة يوم الجمعة
الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين ومائتين ودفن ببغداد وقبره مشهور معروف يتبرك به رحمه الله تعالى ٥
وروينا في تاريخ دمشق جملا مكاثرات مما رئي له قبل وفاته وبعدها من المنامات الصالحات ٥ احمد بن محمد
بن ابو الحسن الصابوني من اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضة في اوائل الباب السادس من كتاب النكاح
ومن غرائب
الصابوني ما حكاه عنه في الروضة ان ام الزوجة لا تحرم الا بالدخول بالزوجة كعكسه ٥ وهذا شاذ مردود والصواب المشهور
تحريمها بنفس العقد احمد بن منصور بن راشد الحنظلي المروزي مذكور في المختصر في باب السلف والرهن روى عن النضر
بن شميل وعبد الملك بن ابرهيم الجدي روى عنه موسى بن اسحق وابو زرعة وابو حاتم وقال هو صدوق ٥
احمد بن سيار بن ايوب ابو الحسن الفقيه السياري من اصحابنا اصحاب الوجوه اوجب الاذان للجمعة دون غيرها كما قاله

واحوال احمد

ابو حوان والاصطخري ذكر الخطيب انه كان امام اهل الحديث في بلده علما وادبا وزهدا وورعا وكان يقاس بعبد الله
بن المبارك المروزي سمع عبدان بن عثمان وعفان وسليمن بن حرب واسحق بن راهويه وغيرهم من شيوخ البخاري ومسلم
روى عنه البخاري وعامة الخراسانيين وورد بغداد وحدث بها فروى عنه من اهلها ابن ناجية وابن صاعد
وقال الدارقطني رحل ابن سيار الى الشام ومصر وصنف وله كتاب في اخبار مرو قال وهو ثقة في الحديث وذكر
الحاكم ابو عبد الله انه سمع ابا العباس القسم بن القسم السياري ابن بنت احمد بن سيار يذكر ان جده احمد توفي
سنة ثمان وستين ومائتين ومن غرائبه انه اوجب رفع اليدين في تكبيرة الاحرام حكاه القفال في فتاويه عنه ولا
نعلم احدا من العلماء وافقه عليه الا داود الظاهري ٥ باب اسامة واسحق واسلم واسلع ٥
اسامة بن زيد الصحابي رضي الله عنهما مكرر في المختصر والمهذب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن مولاه وابن
مولاته وحبه وابن حبه ابو محمد وقيل ابو زيد وقيل ابو يزيد وقيل ابو خارجة اسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل
بن كعب بن عبد العزى بن زيد وقيل يزيد امرئ القيس بن عامر بن النعمان ابن عامر بن عبد ود بن امرئ القيس بن النعمان بن عمران
بن عبد عوف بن كنانة بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن الحاف بن قضاعة الكلبي
الهاشمي وامه ام ايمن بركة رضي الله عنهما وسياتي بيانها في ترجمتها ان شاء الله تعالى روي لاسامة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مائة وثمانية وعشرون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على خمسة وانفرد البخاري بحديثين ومسلم
بحديثين وروى عنه ابن عباس ثم جماعات من كبار التابعين وروينا في صحيحي البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد وطعن بعض الناس في امارته فقال صلى الله عليه وسلم
ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي
وان هذا لمن احب الناس الي ٥ وزاد في رواية لمسلم واوصيكم به فانه من صالحيكم ٥ وفي صحيح البخاري عن اسامة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياخذه والحسن بن علي فيقول اللهم احبهما فاني احبهما او كما قال وفي رواية له ايضا
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم اني ارحمهما
فارحمهما وفي البخاري ومسلم عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البخاري عن عمرو بن دينار قال نظر ابن عمر يوما الى رجل يسحب ثيابه في المسجد
فقال من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة بن زيد فطاطا
ابن عمر راسه في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه وفي كتاب الترمذي عن عائشة قالت
اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة فقلت دعني انا الذي افعل فقال يا عائشة احبيه فاني احبه ٥ قال
الترمذي حديث حسن وروينا في الترمذي ايضا عن اسلم مولى عمر ان عمر رضي الله عنه فرض لاسامة ثلاثة الاف
وخمسمائة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف فقال لم فضلت اسامة علي ٥ قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك ٥ فآثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حبي ٥ قال الترمذي حديث حسن ومناقب اسامة رضي الله عنه كثيرة مشهورة وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
امارة الجيش وفيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعقد له اللواء وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله عشرون سنة وقيل تسع عشرة وقيل
ثماني عشرة وثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد
واسامة بن زيد وزيد مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه ٥ قال

انظر واجه

قال العلماء سبب سرور رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسامة كان لونه اسود وكان طويلا اخرج الى امه وكان ابو زيد قصيرا ابيض وقيل بين البياض والسواد وكان بعض المنافقين قصد المغالطة والايذاء فدفع الله ذلك وله الحمد **توفي** اسامة رضي الله عنه بالمدينة وقيل بوادي القرى وحمل الى المدينة سنة اربع وخمسين وقيل تسع او ثمان وخمسين وقيل سنة اربعين بعد علي وقيل قال ابن عبد البر وغيره الصحيح سنة اربع وخمسين **وفي تاريخ** دمشق في ترجمة فاطمة بنت اسامة انها كانت تسكن المزة القرية المعروفة بقرب دمشق وان اسامة توفي بقرية له بوادي القرى وخلف بنتا له بالمزة يقال لها فاطمة فلم تزل مقيمة بها الى ان ولي عمر بن عبد العزيز فدخلت عليه فقام لها واقعدها مكانه وقال حوائجك يا فاطمة فقالت تحملني الى اخي فجهزها وحملها **وباسناده** عن الاوزاعي قال دخلت فاطمة بنت اسامة على عمر بن عبد العزيز ومعها مولاة لها تمسك بيدها فقام لها عمر ومشى اليها حتى جعل يديه في يديها ويداه في ثيابها حتى اجلسها في مجلسه وجلس بين يديها وما ترك لها حاجة الا قضاها رضي الله عنهم

اسحق بن ابرهيم خليل الرحمن النبي ابن النبي وابو النبيين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين مذكور في المهذب في اول ما يحرم من النكاح هو ابو يعقوب اسحق بن ابرهيم الخليل ابو انبياء بني اسرائيل والايات في فضله كثيرة مشهورة قال الله تعالى وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وقال تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين وقال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب الاية وقال تعالى واذكر عبادنا ابرهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار واختلف العلماء في الذبيح هل هو اسمعيل ام اسحق والاكثرون على انه اسمعيل وكان اسمعيل اكبر من اسحق كما سبق في ترجمة ابرهيم وسبق هناك ان ام اسحق سارة وذكرنا طرفا من احوالها قيل انه ولد بعد اسمعيل باربع عشرة سنة **وثبت** في الصحيحين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله ابن خليل الله وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب ابن اسحق بن ابرهيم صلوات الله وسلامه عليهم وسلم توفي بالارض المقدسة ومشهور ان قبره عند قبر ابيه قيل عاش مائة وثمانين سنة صلى الله عليه وسلم

اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة مذكور في المختصر في غسل الحيض هو ابو يحيى اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة زيد بن سهل الانصاري النجاري المدني كان يسكن دار جده بالمدينة وهو تابعي سمع عمه لامه انس بن مالك واباه والطفيل بن ابي كعب وابا صالح وآخرين من التابعين روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري ويحيى بن ابي كثير وهما تابعيان والاوزاعي ومالك وعبد العزيز الماجشون وابن عيينة وهمام وحماد بن سلمة وآخرون واتفقوا على انه ثقة واحاديثه مشهورة في الصحيحين وهو اشهر اخوته واكثرهم حديثا وهم عبد الله ويعقوب واسمعيل وعمر بنو عبد الله وكان مالك لا يقدم عليه في الحديث احدا توفي سنة ثلاثين ومائة وقيل سنة اربع وثلاثين

اسلع الصحابي مذكور في المهذب في التيمم بفتح الهمزة واللام وسينه مهملة ساكنة وهو الاسلع بن شريك بن عوف الاعرجي التميمي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب راحلته وحديثه المذكور في المهذب في صفة التيمم رويناه في سنن البيهقي باسناد ضعيف وفيه مخالفة لما في المهذب في اللفظ وبعض المعنى وهذا الذي ذكرته من انه الاسلع بن شريك هو الذي قاله الحفاظ المحققون منهم ابو عبد الله بن منده في معرفة الصحابة وآخرون **وروينا** في تاريخ دمشق عن مصنفه قال في خدام النبي صلى الله عليه وسلم منهم الاسلع بن شريك بن عوف الاعرجي قال ويقال اسم الاسلع ميمون بن سنباذ روى عنه حديث التيمم وقال الحافظ ابو بكر الحازمي هو الاسلع بن الاسقع الاعرابي له صحبة ولا نعلم له غير هذا الحديث هذا كلام الحازمي وقد ذكر ابن عبد البر في كتابه الاستيعاب الاسلع بن الاسقع الاعرابي له صحبة روى في التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين قال ولا اعلم له غير هذا الحديث وفيه نظر هذا كلامه والصواب ان المذكور في المهذب هو الاسلع بن شريك فان لفظ روايته وسياق حديثه يقتضيه بل يتعين حمله عليه والله اعلم

اسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه مذكور في المهذب في اول القراض وفي احياء الموات وفي مسئلة كسر الترقوة من كتاب الديات وفي الجزية هو ابو خالد ويقال ابو زيد القرشي العدوي المدني مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه من سبي اليمن هكذا قاله البخاري في التاريخ وابن ابي حاتم وآخرون وحكي عن سعيد بن المسيب انه قال هو حبشي قالوا بعث ابو بكر الصديق عمر رضي الله عنهما سنة احدى عشرة فاقام للناس الحج واشترى اسلم وسمع ابا بكر الصديق وعمر وعثمان وابا عبيدة ومعاذا وابن عمر ومعوية وابا هريرة وحفصة رضي الله عنهم روى عنه ابنه زيد والقسم بن محمد ونافع وآخرون واتفق الحفاظ على توثيقه وروى له البخاري ومسلم وحضر الجابية مع عمر توفي بالمدينة سنة ثمانين قاله ابو عبيد القسم بن سلام وقال البخاري صلى عليه مروان بن الحكم وهذا يخالف الاول لان مروان مات سنة خمس وستين وكان معزولا عن المدينة قال البخاري في التاريخ توفي اسلم وهو ابن مائة واربع عشرة سنة والله اعلم

باب اسمعيل

قد سبق في ترجمة ادم ان اسماء الانبياء كلها اعجمية الا اربعة وفي اسمعيل لغتان هذه اشهرهما وبها جاء القران والثانية اسمعين وسبق في ترجمة ابرهيم ان اسمعيل ونظائره يكتب بحذف الالف

اسمعيل رسول رب العالمين بن ابرهيم خليل الرحمن صلى الله عليهما وسلم تكرر ذكره في المهذب في كتاب النكاح قال الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا وقال تعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم الايات وقال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق الاية وقال تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين وقال تعالى واسمعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين وقال تعالى واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار **وروينا** في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق صلى الله عليهم اجمعين وسلم **وفي البخاري** ايضا عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا **وفي** صحيح مسلم عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم **وفي صحيح** البخاري عن ابن عباس الحديث الطويل في قصة اسمعيل وامه وزمزم وان ابرهيم صلى الله عليه وسلم ذهب باسمعيل وامه هاجر وهي ترضعه من الشام الى مكة فوضعهما تحت دوحة وهي الشجرة الكبيرة وليس معهما الا شنة فيها ماء وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء ووضع عندهما جرابا فيه تمر ثم رجع ابرهيم فنادته ام اسمعيل يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء قالت له ذلك مرارا ولا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت وانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات فرفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع الاية وجعلت ام اسمعيل ترضعه وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد عطشت وعطش وجعلت تنظر

دوحة

اليه يتلوى فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه وذكر تمام الحديث
في نزول جبريل لها وبحثه زمزم واثار الماء منها وقول جبريل لها لا تخافوا الضيعة فان هذا بيت الله تعالى يبنيه هذا الغلام
وابوه وان الله تعالى لا يضيع اهله وان جرهم جاءوا اليها وطلبوا ان يأذن لهم في النزول عندها فاذنت وان اسمعيل شب
وتعلم منهم العربية واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل
يطالع تركته فلم يجده ووجد امراته فشكت ضيق عيشهم فاوصاها ان يأمره يطلقها فطلقها ثم جاء مرة اخرى فلم يجده
فسال امراته الاخرى عن حالهم فشكرت الله تعالى واثنت بخير فاوصاها ان يأمره بامساكها ثم جاء مرة ثالثة فوجد اسمعيل
فقام اليه وقال له يا اسمعيل ان الله قد امرني ببناء البيت وذكر تمام الحديث في بناء الكعبة وقد سبق بيان حال امه هاجر
في ترجمة ابرهيم وسبق ان اسمعيل كان اكبر من اسحق وسبق في ترجمة اسحق الاختلاف في الذبيح وان الاكثرين على انه
اسمعيل **اسمعيل بن ابرهيم** المعروف بابن علية مذكور في المختصر في نكاح المشرك والاضحية هو الامام ابو بشر اسمعيل بن ابرهيم
بن سهم بن مقسم الاسدي اسد خزيمة مولاهم البصري اصله كوفي ويقال له ابن عُلَيّة هي امه وكان يكره ان ينسب اليها ويجوز نسبته
اليها للتعريف سمع جماعات من التابعين منهم يزيد بن حميد ومحمد بن المنكدر ويزيد الرشك وعبد العزيز بن صهيب وايوب
والعلاء بن عبد الرحمن وعبد الله بن عون واخرون من التابعين وجماعات من غيرهم منهم ابن ابي نجيح وابن جريج ومالك والثوري
وشعبة واخرون روى عنه خلائق من الاعلام منهم ابن جريج وابرهيم بن طهمان وشعبة وحماد بن زيد وعبد الرحمن بن مهدي
واحمد بن حنبل وابن معين وابن راهويه وابن المديني وخلائق واتفقوا على جلالته وتوثيقه وحفظه وامامته قال شعبة
ابن علية ريحانة الفقهاء وفي رواية سيد المحدثين وقال عبد الرحمن ثبات في الحديث وليس احد يقدم فيه على علية وقال
احمد بن حنبل الى ابن علية المنتهى في التثبت في البصرة وقال ابن معين كان ثقة مامونا صدوقا مسلما ورعا تقيا
وقال محمد بن سعد اسمعيل بن ابرهيم مولى عبد الرحمن بن قطبة الاسدي اسد خزيمة كان ابوه تاجرا من اهل الكوفة وكان يقدم
البصرة بتجارته فتزوج بها علية بنت حسان مولاة لبني شيبان وكانت امراة نبيلة عاقلة قال وكان اسمعيل ثقة ثبتا في
الحديث وولي صدقات البصرة وولي ببغداد في آخر خلافة هرون واستوطن وتوفي بها ودفن في مقابر عبد الله بن مالك
وصلى عليه ابنه ابرهيم **روينا** عن عمرو بن زرارة قال صحبت ابن علية اربع عشرة سنة فما رايته ضحك فيها وصحبته
تسع سنين فما رايته تبسم فيها قال الخطيب حدث عن ابن علية ابن جريج وموسى بن سهل الوشا وبين وفاتيهما مائة وعشرون سنة
وقيل وسبع وعشرون وحدث عنه ابن طهمان وبين وفاته ووفاة الوشا مائة وعشر سنين وقيل مائة وخمس وعشرون وحكى
عنه شعبة وبين وفاته ووفاة الوشا مائة وثمان عشرة سنة توفي الوشا اول ذي القعدة سنة ثمان وتسعين ومائتين قال البخاري
قال ابن المثنى توفي ابن علية سنة اربع وتسعين ومائة وقال احمد سنة ثلاث وتسعين قال وولد سنة عشر ومائة
اسمعيل بن ابي خالد التابعي مذكور في خراج السواد من المختصر هو ابو عبد الله اسمعيل بن ابي خالد هرمز وقيل سعد وقيل
كثير البجلي الاحمسي مولاهم الكوفي التابعي راى سلمة بن الاكوع وانس بن مالك وسمع ابن ابي اوفى وعمرو بن حريث وابا جحيفة
وابا كاهل قيس بن عائذ بالذال المعجمة وكلهم صحابة وسمع جماعات من كبار التابعين منهم قيس بن ابي حازم وابن ابي
ليلى والشعبي والسبيعي والزبير بن عدي وخلائق روى عنه مالك بن مغول والثوري وابن عيينة وشعبة وابن المبارك
وخلائق من الائمة الاعلام قال مروان بن معوية كان اسمعيل يسمى الميزان وقال سفين حفاظ الاسلام ثلاثة اسمعيل
بن ابي خالد وعبد الملك بن ابي سليمن ويحيى الانصاري وهو اعلم الناس بالشعبي قال ابن المديني له نحو خمسمائة حديث
قال الخطيب حدث عنه الحكم ويحيى بن هاشم وبين وفاتيهما نحو مائة وعشر سنين توفي اسمعيل سنة خمس واربعين ومائة

واتفقوا على توثيقه وجلالته روى له البخاري ومسلم **اسمعيل بن ابي القسم** البوشنجي من اصحابنا المتاخرين
تكرر ذكره في الروضة في الخلع والطلاق قال ابو سعد السمعاني في الانساب هو منسوب الى بوشنج بضم
الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة بعدها نون ساكنة ثم جيم قال وقد تعرب فيقال فوشنج بالفاء قال ويقال
بوسنج وهي بلدة على سبع فراسخ من هراة واسمعيل هذا هو ابو سعيد اسمعيل بن ابي القسم عبد الواحد بن اسمعيل بن محمد
قال السمعاني كان فاضلا غزير الفضل حسن المعرفة بالمذهب جميل السيرة مرضي الطريقة كثير العبادة دائم الذكر خشن
العيش قانعا باليسير راغبا في نشر العلم لازما للسنة غير ملتفت الى الامراء وابناء الدنيا سمع بنيسابور الحافظ ابا صالح المؤذن
واحمد بن خلف الشيرازي وغيرهما وباصبهان ابا الفضل حمد بن احمد الحداد وغيره وببغداد حين وردها حاجا انا
علي بن نبهان وغيره سمع منه ابو سعد السمعاني وحدث عنه الحافظ ابو القسم بن عساكر في معجمه وسكن هراة حتى
توفي بها وكان مفتيها وصنف في المذهب وذكره ابو الحسن عبد الغافر فقال هو شاب نشأ في عبادة الله تعالى مرضي
السيرة جار على منوال ابيه ابي القسم البوشنجي الفقيه وهو فقيه مدرس مناظر ورع زاهد دخل نيسابور وحضر مجالس
النظر فارتضاه الائمة والفقهاء قال الامام ابو القسم الرافعي هو امام غواص متبحر لقيه من لقينا ولد اسمعيل
سنة احدى وستين واربعمائة وتوفي بهراة سنة ست وثلاثين وخمسمائة **الاسود بن يزيد** التابعي مذكور في المهذب
في اول العواف والاحصار وفي ميراث الاخوة هو ابو عمرو ويقال ابو عبد الرحمن الاسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك
بن علقمة بن سلامان بن كهيل النخعي الكوفي التابعي الفقيه الامام الصالح ابو عبد الرحمن بن يزيد وابن اخي علقمة
بن قيس وكان اسن من علقمة وهو خال ابرهيم بن يزيد النخعي الفقيه راى ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما
وروى عن علي وابن مسعود ومعاذ وابي موسى وعائشة روى عنه ابنه عبد الرحمن بن الاسود واخوه عبد الرحمن
بن يزيد وابرهيم النخعي واخرون قال احمد بن حنبل هو ثقة من اهل الخير واتفقوا على توثيقه وجلالته **وروينا**
عن ميمون ابي حمزة قال سافر الاسود بن يزيد ثمانين حجة وعمرة لم يجمع بينهما وسافر ابنه عبد الرحمن ثمانين حجة وعمرة لم يجمع
بينهما **وروينا** ان ابنه عبد الرحمن كان يصلي كل يوم سبعمائة ركعة وكانوا يقولون انه اقل اهل بيته اجتهادا
وانه صار عظما وجلدا رضي الله عنهم **اسيفع جهينة** مذكور في التفليس من المهذب والوسيط وهو بضم الهمزة
وفتح السين واسكان الياء وفتح الفاء **باب اشيم واشعث وافلح والاقرع واكيدر**
اشيم الضبابي مذكور في المهذب في موضعين باب استيفاء القصاص وفي كتاب القاضي الى القاضي لا ذكر له
في هذه الكتب في غير هذين الموضعين هو بفتح الهمزة والياء المثناة تحت واسكان الشين المعجمة بينهما والضبابي
بكسر الضاد المعجمة وبباء موحدة مكررة وحديث قصته ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى الضحاك بن سفين
ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها رواه ابو داود والترمذي والنسائي وغيرهم قال الترمذي حديث
حسن صحيح وروى الحافظ ابو موسى الاصبهاني باسناده عن انس قال كان قتل اشيم خطاء وهو صحابي ذكره ابن
عبد البر وغيره في الصحابة رضي الله عنهم **الاشعث بن قيس** الصحابي مذكور في المهذب في كفارة البيت وذكره
في الوسيط في اول النكاح هو ابو محمد الاشعث بن قيس بن معدي كرب بن معوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن الحرث
الاصغر بن معوية بن الحرث الاكبر بن معوية بن ثور بن مرتع بضم الميم وفتح الراء وكسر التاء المثناة فوق المشددة بن معوية
بن ثور بن عفير الكندي وثور من عفير هو كندة وانما قيل له كندة لانه كند اباه النعمة اي كفرها ومنه قول الله
تعالى ان الانسان لربه لكنود وفد الاشعث الى النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر من الهجرة في وفد كندة وكانوا

ستين راكبا فاسلموا ورجع الى اليمن وكان الاشعث ممن ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابو بكر الصديق رضي الله
عنه الجنود الى اليمن فاسروه فاحضر بين يديه فاسلم وقال استبقني لحربك وزوجني اختك فاطلقه ابو بكر
وزوجه اخته وهي ام محمد بن الاشعث وشهد الاشعث اليرموك بالشام ثم القادسية بالعراق والمدائن وجلولاء ونهاوند
وسكن الكوفة وشهد صفين مع علي رضي الله عنه وشهد الحكمين بدومة الجندل وكان عثمان استعمله على اذربيجان
وكان الحسن بن علي زوج ابنته **روى** له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة احاديث اتفق البخاري ومسلم على
حديث منها روى عنه قيس بن ابي حازم وابو وائل والشعبي وآخرون من اهل الكوفة وتوفي بها بعد قتل علي بن ابي طالب
باربعين ليلة وقيل بعده بسنة سنة اربعين **افلح ابو القعيس** الصحابي مذكور في كتاب الرضاع هو عم عايشة
رضي الله عنها وحديثه في الصحيح مشهور ويقال افلح ابو القعيس والصحيح افلح اخو ابي القعيس قال الخطيب في كتابه
الاسماء المبهمة كنيته ابو الجعد **الاقرع بن حابس** مذكور في المختصر في قسم الفيء وفي خراج السواد وفي المهذب في قسم الصدقات
وفي الحج وفي احياء الموات في باب الاقطاع وفي الوسيط في قسم الصدقات هو الاقرع ابن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان
بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح
مكة وحنينا وحصار الطائف وشهد مع خالد بن الوليد فتح العراق والانبار وكان على مقدمة خالد قال ابن دريد اسم الاقرع
فراس ولقب الاقرع لقرع كان في راسه وكان شريفا في الجاهلية والاسلام واستعمله عبد الله بن عامر على جيش بعثه
الى خراسان فاصيب بالجوزجان هو والجيش رضي الله عنهم **اكيدر دومة** مذكور في المهذب في باب الجزية وفي المختصر
قبيل باب الجزية وهو بضم الهمزة وفتح الكاف قال الخطيب البغدادي هو اكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن بن اعيا بن الحرث
بن معوية الكندي هكذا ذكر نسبه الخطيب وقال الشافعي في المختصر يقال انه من غسان او كندة قال الخطيب في كتابه
الاسماء المبهمة كان نصرانيا ثم اسلم وقيل بل مات نصرانيا هذا كلام الخطيب وقال ابو عبد الله بن منده وابو نعيم الاصبهاني
في كتابيهما في معرفة الصحابة ان اكيدر هذا اسلم واهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فوهبها لعمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال ابن الاثير اما الهدية والمصالحة فصحيحان قال واما الاسلام فغلط فانه لم يسلم بلا خلاف
بين اهل السير ومن قال انه اسلم فقد اخطا خطا فاحشا قال وكان اكيدر نصرانيا فلما صالحه النبي صلى الله عليه وسلم
عاد الى حصنه وبقي فيه ثم ان خالدا حاصره في زمن ابي بكر فقتله مشركا نصرانيا يعني لنقضه العهد قال
وذكر البلاذري ان اكيدرا لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وعاد الى دومة فلما توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارتد اكيدر ومنع ما قبله فلما سار خالد من العراق الى الشام قتله وعلى هذا القول ينبغي ايضا ان لا يذكر
مع الصحابة فان المرتد لا يذكر معهم وبالله التوفيق **باب الياس وامرء القيس وامية**

الياس رسول رب العالمين مذكور في المهذب في الوقف قال الله تعالى وان الياس لمن المرسلين وقال
تعالى وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين الآيات وقرا الجمهور وان الياس بهمزة الهمزة المكسورة
وعن ابن ذكوان وصلها **وفي** صحيح البخاري في كتاب الانبياء قال ويذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس
هو ادريس **الياس بن مضر** مذكور في المهذب والروضة في الفيء هو جد قريش سبق بيان نسبه في نسب رسول الله | النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بكسر الهمزة على الصحيح الاشهر وقال القاضي عياض في المشارق ضبطه ابن الانباري
بفتح الهمزة ولام التعريف وقال ابن دريد بكسرها من الياس الذي هو ضد الرجا واما الياس النبي فبالكسر لا غير
امرو القيس الشاعر المشهور مذكور في المختصر في التعريض بالخطبة انشد له البيتين وقد انشدهما صاحب المهذب

هو الشاعر المشهور الجاهلي هو امرؤ القيس بن حجر بضم الحاء بن الحرث بن عمرو بن حجر بن عمرو بن معوية بن الحرث بن
يعرب بن ثور بن مرتع بضم الميم وفتح الراء وكسر المثناة فوق المشددة بن معوية بن كندة قال محمد بن سلام كان
امرؤ القيس بن حجر الكندي بعد مهلهل ومهلهل خال امرئ القيس وطرفة وعبيد بفتح العين بن الابرص وعمرو بن قميئة
بفتح القاف وكسر الميم وبعدها همزة والمتلمس كلهم في عصر واحد قال وكان اول من قصد القصائد وذكر
الوقائع المهلهل واسمه عدي وانما قيل المهلهل لهلهلة شعره وهو اضطرابه واختلافه وكان عمرو بن قميئة معلم
امرئ القيس ضمه اليه ابوه يحسن ادبه وخرج معه الى بلاد الروم **امية بن ابي الصلت** الكافر مذكور في المختصر
والمهذب في الشهادات سمع النبي صلى الله عليه وسلم شعره الذي فيه حكمة واسم ابي الصلت عبيد الله بن ربيعة
بن عوف بن عقدة بن غيرة بكسر الغين المعجمة بن عوف ابن قسي وهو ثقيف الثقفي كان امية يتعبد في الجاهلية
بالبعث | ويؤمن بالبعث وينشد في ثنائه الشعر المليح وادرك الاسلام ولم يسلم **ثبت** في صحيح مسلم عن الشريد
بن سويد رضي الله عنه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت
شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت فقال
ان كاد ليسلم وفي رواية ولقد كاد يسلم في شعره **باب انجشة وانس وانيس** انجشة الصحابي
رضي الله عنه مذكور في المهذب في الشهادات في سماع الحداء حديثه في الصحيح هو بفتح الهمزة واسكان النون
وفتح الجيم وبالشين المعجمة كان عبدا اسود حسن الصوت يحدو بامهات المؤمنين في حجة الوداع فاسرعت الابل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدا يا انجشة رفقا بالقوارير وحديثه هذا في الصحيحين من رواية انس لكن لم
يذكر انه في حجة الوداع وهو مذكور في غيرها **انس بن عياض** يتكرر في المختصر هو ابو ضمرة انس بن عياض بن ضمرة
الليثي الذي سمع ربيعة وابا حازم وصالح بن كيسان وشريكا وآخرين من التابعين روى عنه بقية بن الوليد والشافعي
واحمد بن حنبل وابن المديني والقعنبي وقتيبة والحميدي وآخرون من الائمة واجمعوا على تعديله روى له البخاري
ومسلم ولد سنة اربع ومائة وتوفي سنة ثمانين ومائة وقيل سنة مائتين **انس بن مالك** يتكرر في هذه الكتب
هو ابو حمزة انس بن مالك بن النضر بن ضمضم بفتح الضادين المعجمتين بن زيد بن حرام بالراء بن جندب بضم الدال وفتحها
بن عامر بن غنم بفتح الغين المعجمة واسكان النون بن عدي بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الانصاري
الخزرجي النجاري البصري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينتمي بذلك ويفتخر به وحق له ذلك كناه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا حمزة ببقلة كان يجتنيها **وامه** ام سليم وساوضح احوالها في ترجمتها ان شاء الله تعالى
خدم انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين وهي مدة اقامته بالمدينة صلى الله عليه وسلم ثبت ذلك في الصحيح
وحمل عنه حديثا كثيرا فروي له الفا حديث ومايتا حديث وستة وثمانون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على مائة
وثمانية وستين وانفرد البخاري بثلاثة وثمانين ومسلم باحدى وسبعين وكان اكثر الصحابة اولادا لدعاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم **روينا** في صحيح البخاري عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم يعني امه
فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه ثم قام الى ناحية البيت فصلى غير المكتوبة
فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير آخرة ولا
دنيا الا دعا به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له قال فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه
دفن لصلبي الى مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة هذا لفظ البخاري واتفق العلماء على تجاوز عمره مائة سنة

والصحيح الذي عليه الجمهور انه توفي سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة تسعين وقيل احدى وتسعين وقيل اثنين وتسعين
وقيل خمس وتسعين وقيل سبع وتسعين وثبت في الصحيح انه كان له قبل الهجرة عشر سنين فعمره فوق المائة
كما نرى واما ما نقل عن حميد انه عمر انس مائة الا سنة فشاذ مردود وتوفي بالبصرة خارجا على نحو فرسخ
ونصف ودفن هناك في موضع يعرف بقصر انس رضي الله عنه وكان له بستان يحمل في السنة مرتين وكان فيه
ريحان يجيء منه ريح المسك وكان احد الرماة المصيبين وقال محمد بن عبد الله الانصاري خرج انس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بدر وهو غلام يخدمه وقال ابن قتيبة في المعارف ثلاثة من اهل البصرة لم يموتوا حتى رأى
كل واحد منهم مائة ذكر من صلبه انس بن مالك وابو بكرة وخليفة بن بدر ه روى البخاري في تاريخه عن قتادة قال
لما مات انس قال مورق ذهب اليوم نصف العلم قيل له كيف ذلك قال كان الرجل من اهل الاهواء اذا خالفنا في الحديث
قلنا تعال الى من سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم انس بن النضر الصحابي مذكور في المهذب في اول باب القصاص
في الجروح والاعضاء هو انس بن النضر بن ضمضم وباقي نسبه سبق في ترجمة ابن اخيه انس بن مالك استشهد يوم احد وفي
صحيح البخاري عن انس بن مالك قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت
فيه المشركين والله لئن اشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقال اللهم
اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء وابرأ اليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال اي سعد هذه الجنة
ورب انس اجد ريحها دون احد فقاتل فقتل فوجد به بضعا وثمانين ضربة بسيف او طعنة برمح او رمية بسهم قال
انس كنا نرى ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وثبت
في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حقه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره انيس الصحابي
بالتصغير مذكور في المختصر في الحدود وتكرر في المهذب حديثه واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها وهو
ثابت في الصحيحين مشهور من رواية زيد بن خالد وابي هريرة وانيس هذا هو انيس بن الضحاك السلمي معدود في الشاميين
قال ابن عبد البر يقال انه انيس بن مرثد قال ابن الاثير الاول اشبه بالصحة لكثرة الناقلين له ولان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقصد الا يامر في القبيلة الا رجل منها لنفورهم من حكم غيرهم وكانت المراة اسلمية والله اعلم ه
باب اوس ه اوس بن اوس الصحابي رضي الله عنه راوي حديث من غسل واغتسل
وبكر وابتكر ذكره في المهذب في الجمعة وذكر حديثه في الوسيط ايضا لكن لم يذكر ان اوسا رواه وهو حديث حسن
رواه ابو داود والترمذي وغيرهما وهو اوس بن اوس الثقفي قال يحيى بن معين يقال له اوس بن اوس و
اوس بن ابي اوس وقال البخاري اوس بن اوس واوس بن ابي اوس واوس بن حذيفة الثلاثة اسم لرجل واحد
ووافقه جماعة وخالفه بعضهم فجعلوهم ثلاثة نزل اوس هذا دمشق ومسجده وداره بها في درب القلي وقبره
بها روى حديثين في الجمعة من غسل واغتسل وحديث اكثروا في الصلاة علي وحديثا في الصيام ه اوس
بن الصامت الصحابي رضي الله عنه مذكور في الظهار من المهذب هو اخو عبادة بن الصامت وهو اوس بن الصامت
ابن قيس بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري الخزرجي شهد بدرا
والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي ظاهر من امراته قال ابن عباس وكان ذلك اول ظهار
جرى في الاسلام وكان شاعرا سكن بيت المقدس وقيل الرملة وتوفي بالرملة سنة اربع وثلاثين وهو ابن اربع
وسبعين سنة ه باب اياس وايمن وايوب ه اياس عبد الصحابي

رضي الله عنه مذكور في المهذب في اول احكام المياه هو ابو عوف وقيل ابو الفرات اياس بن عبد المزني الكوفي وقيل
الحجازي روى حديث النهي عن بيع الماء رواه ابو داود والترمذي والنسائي وغيرهم ووقع في المهذب اياس بن عمرو
وفي رواية الترمذي اياس بن عبد الله وكلاهما خطا والصواب اياس بن عبد غير مضاف والله اعلم ه
ايمن بن ام ايمن مذكور في المهذب في اول باب تكبير العيد هو ايمن بن عبيد بن عمرو بن بلال بن ابي الحرباء بن
قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج وهو ايمن بن ام ايمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم واخو اسامة
بن زيد لامه وايمن صحابي جليل مشهور استشهد يوم حنين قال ابن اسحق كان ايمن على مطهرة النبي صلى الله عليه وسلم
وله ابن يقال له الحجاج بن ايمن وقد روى عطاء ومجاهد حديثا عن ايمن لا قطع الا في ثمن المجن وهو مرسل لم يدركاه
ايوب النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في المهذب في الوقف وفي الايمان قال الله تعالى واذكر عبدنا
ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له اهله
ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم
العبد انه اواب وقال تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن واتينا داود زبورا وقال تعالى وايوب اذ نادى
ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر الآية وروينا في صحيح البخاري
عن ابي هريرة رضي الله عنه بينما ايوب يغتسل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما ايوب يغتسل عريانا
خر عليه جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى
بي عن بركتك وكان ايوب ببلاد حوران وقبره مشهور عندهم في قرية تعرف نوى عليه مشهد ومسجد وقرية
موقوفة على مصالحه وعين جارية فيها مدمثة في حجر يقولون انه اثر قدمه ويغتسلون من العين ويشربون متبركين
ويقولون انها العين المذكورة في القرآن وهي قطع كبيرة جدا في وسط صخرة عظيمة وعليها مشهد وهناك صخرة عليها
مشهد يقولون انه كان يستند اليها ويزورونها ويعتقدون بركة تلك المواضع كلها والله اعلم ه ايوب
السختياني مذكور في المختصر في الربا هو الامام التابعي ابو بكر ايوب بن ابي تميمة واسم ابي تميمة كيسان العنزي
ويقال الجهني مولاهم البصري السختياني بكسر السين قال ابن عبد البر وغيره كان يبيع السختيان بالبصرة فقيل له
السختياني راى انس بن مالك وسمع عمرو بن سلمة بكسر اللام الجرمي وابا رجاء العطاردي وابا عثمان النهدي وابا الشعثاء
جابر بن زيد والحسن البصري وابن سيرين وسالم بن عبد الله ونافعا وابن ابي مليكة وابن المنكدر وغيرهم من كبار
التابعين وغيرهم روى عنه جماعة من التابعين منهم شيخه محمد بن سيرين وعمرو بن دينار وقتادة وحميد الطويل ويحيى
بن ابي كثير وابن عون والاعمش وغيرهم وروى عنه من تابعي التابعين واعلام الائمة مالك والثوري وابن عيينة
والحمادان وابن عروبة وابن علية ومعمر وخلائق واتفقوا على جلالته وامامته وحفظه وتوثيقه ووفور علمه
وفقهه وسيادته وروينا عن شعبة قال حدثني ايوب وكان سيد الفقهاء وروينا عن الحميدي صاحب ابن عيينة
قال لقي ابن عيينة ستة وثمانين من التابعين وكان يقول ما لقيت فيهم مثل ايوب وروينا عن الحسن البصري قال
ايوب سيد شباب اهل البصرة وفي رواية ايوب سيد الفتيان وروينا عن محمد بن سعد قال كان ايوب ثقة ثبتا
في الحديث جامعا كثير العلم عدلا حجة وقال مسلم بن ابي اياس قلت لمحمد بن سيرين من حدثك بحديث كذا وكذا قال الثبت
الثقة ايوب وقال ابو حاتم هو احب الي في كل شيء من خالد وهو ثقة لا يسئل عن مثله وهو اكبر من سليمن التيمي ولا يبلغ

التيمي مولاهم ابو ايوب. وقال البخاري عن علي بن المديني له نحو ثمانمائة حديث وقال ابن علية كنا نقول حديث ايوب الفا حديث فما اقل ما ذهب عني منها. وقال حماد بن زيد كان ايوب عندي افضل من جالسته واشدهم اتباعا للسنة ومناقبه كثيرة مشهورة توفي سنة احدى وثلاثين ومائة رحمه الله

حرف الباء الموحدة

باب البراء وبريدة وبشر وبشير وبُشير

البراء بن عازب الصحابي رضي الله عنهما متكرر في هذه الكتب هو بتخفيف الراء وبالمد هذا هو الصحيح المشهور عند طوائف العلماء من اهل الحديث والتاريخ والاسماء واللغة والمؤتلف والمختلف وغيرهم. وحكى فيه القصر وهو ابو عمارة ويقال ابو عمرو ويقال ابو الطفيل البراء بن عازب بن الحرث بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي الحارثي المدني امه حبيبة بنت حبيبة وقيل ام خالد بنت ثابت. وابوه عازب صحابي ذكر محمد بن سعد في الطبقات انه اسلم روى البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة حديث وخمسة احاديث اتفق البخاري ومسلم منها على اثنين وعشرين. وانفرد البخاري بخمسة عشر ومسلم بستة. روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي وابو جحيفة الصحابيان وجماعات من التابعين منهم الشعبي وابن ابي ليلى والسبيعي ومعوية بن سويد وابو المنهال سيار بن سلامة وغيرهم نزل الكوفة وتوفي بها زمن مصعب بن الزبير استصغره النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ورده واول مشاهده احد روينا في صحيح البخاري عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وفي البخاري عن البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة وفي البخاري ايضا عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة وذكر تمام الحديث وفي البخاري ايضا عن البراء قال ما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة مهاجرا حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها من المفصل وشهد البراء مع ابي موسى غزاة تستر وشهد مع علي الجمل وصفين والنهروان هو واخوه عبيد بن عازب وكان للبراء ابنان يزيد وسويد رضي الله عنه

بريدة بن الحصيب رضي الله عنه الصحابي تكرر في المهذب والوسيط والروضة هو ابو عبد الله ويقال ابو سهل ويقال ابو الحصيب ويقال ابو ساسان بريدة بن الحصيب بضم الحاء المهملة بن عبد الله بن الحرث بن الاعرج بن سعد بن رزاح الاسلمي سكن المدينة ثم البصرة ثم مرو وتوفي بها سنة اثنين وستين وهو اخر من توفي من الصحابة بخراسان روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث واربعة وستون حديثا اتفق البخاري ومسلم على حديث وانفرد البخاري بحديثين ومسلم باحدى عشر اسلم بعد قبل بدر ولم يشهدها وقيل اسلم بعدها روى عنه ابناه عبد الله وسليمن

بشر بن البراء الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في وجوب القصاص باطعام السم هو بشر بن البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بكسر اللام بن سعد بن علي بن اسد بفتح السين بن ساردة بن تزيد بالمثناة فوق في اوله بن جشم بن الخزرج الانصاري الخزرجي السلمي بفتح السين واللام المدني شهد العقبة وبدرا واحدا وتوفي بخيبر حين فتحت سنة سبع من الهجرة من الاكلة التي اكلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشاة التي سمتها اليهودية قيل انه مات في الحال وقيل لزمه وجعه حتى مات بعد سنة وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني سلمة من سيدكم يا بني سلمة قالوا فلان قال بل سيدكم الابيض الجعد بشر بن البراء رضي الله عنه

بشير بن سعد بفتح الباء وكسر الشين والد النعمان بن بشير مذكور في المهذب وغيره في باب الهبة وغيره هو ابو النعمان بشير بن سعد بن ثعلبة بن جلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج الانصاري الخزرجي المدني الصحابي الفاضل

بلغ مقابلة

الصالح شهد العقبة الثانية وبدرا واحدا والخندق والمشاهد بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل انه اول من بايع ابا بكر الصديق رضي الله عنه من الانصار بالخلافة واستشهد مع خالد بن الوليد يوم عين التمر بعد انصرافه من اليمامة سنة اثنتي عشرة من الهجرة وهو الذي ثبت في الصحيح انه قال يا رسول الله امرنا الله ان نصلي عليك الحديث

بُشير بضم الباء وفتح الشين بن يسار بياء مثناة من تحت ثم سين مهملة مذكور في المختصر في بيع العرايا هو بشير بن يسار الانصاري الحارثي مولاهم المدني التابعي. روى عن جابر وانس ورافع بن خديج وغيرهم من الصحابة روى عنه جماعات من التابعين منهم محمد بن اسحق ويحيى الانصاري واتفقوا على توثيقه قال يحيى بن معين هو ثقة قال وليس هو باخي سليمن بن يسار. وقال محمد بن سعد كان شيخا كبيرا فقيها ادرك عامة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قليل الحديث رحمه الله

باب بكير وبلال وبهز

بُكير بضم الباء بن عامر مذكور في المهذب في خراج السواد هو ابو اسمعيل بكير بن عامر البجلي الكوفي من تابعي التابعين روى عن قيس بن ابي حازم والنخعي والشعبي واخرين. روى عنه الثوري. ووكيع. والحسن بن صالح وابو نعيم. قال الجمهور هو ضعيف

بكير بن عبد الله بن الاشج مذكور في المختصر في نفقة المماليك هو ابو عبد الله ويقال ابو يوسف المخزومي مولاهم ويقال الاشجعي ويقال الزهري المدني التابعي وروى عن السايب بن يزيد وربيعة بن عباد بكسر العين وتخفيف الباء الصحابيين وجماعات من التابعين منهم سعيد بن المسيب. وسالم بن عبد الله. وحمران. وكريب. وخلائق روى عنه جماعات من الكبار منهم محمد بن عجلان. ويزيد بن ابي حبيب. وعمرو بن الحارث. والليث. وخلائق واتفقوا على جلالته وتوثيقه وعلمه قال مالك كان من العلماء وقال احمد هو ثقة صالح. وقال معن ما ينبغي لاحد ان يفضله او يتفوقه في الحديث. وقال علي المديني لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين اعلم من ابن شهاب ويحيى الانصاري وبكير بن عبد الله بن الاشج وقال احمد عبد الله لم يسمع منه مالك شيئا خرج قديما الى مصر وقال البخاري كان من صلحاء الناس رحمه الله

بلال بن الحرث الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في زكوة المعدن هو ابو عبد الرحمن بلال بن الحرث بن عصم بن سعيد بن قرة بن خلاوة بفتح الخاء المعجمة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بضم الهاء واسكان الذال المعجمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار المزني وولد عثمان المذكور يقال لهم مزينيون نسبوا الى امهم مزينة وبلال مدني وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد مزينة سنة خمس من الهجرة واقطعه النبي صلى الله عليه وسلم المعادن القبلية بفتح القاف والباء وكان يحمل لواء مزينة يوم فتح مكة ثم سكن البصرة وتوفي سنة ستين وهو ابن ثمانين سنة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية احاديث

بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكرر في هذه الكتب هو ابو عبد الله ويقال ابو عبد الكريم ويقال ابو عبد الرحمن ويقال ابو عمرو بلال بن رباح الحبشي القرشي التيمي مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنهما امه حمامة مولاة لبني جمح وكان بلال رضي الله عنه قديم الاسلام والهجرة شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ممن يعذب في الله تعالى فيصبر على العذاب وكان امية بن خلف يعذبه ويتابع عليه العذاب فقدر الله تعالى ان بلالا قتله ببدر وكان بلال ممن اسلم اول النبوة وممن اول من اظهر اسلامه وكانوا يطوفون به ويعذبونه وكان من مولدي مكة وقيل من مولدي السراة اشتراه ابو بكر بخمس اواقي وقيل بسبع وقيل بتسع واعتقه لله عز وجل واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي عبيدة بن الجراح وكان بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته سفرا وحضرا وهو اول من اذن في الاسلام ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى الشام

للجهاد فاقام بها الى ان مات وقيل انه اذن لابي بكر رضي الله عنه مدته واذن لعمر رضي الله عنه مرة حين قدم عمر الشام فلم ير باكيا اكثر من ذلك اليوم • واذن في قدمة قدمها الى المدينة لزيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب ذلك منه الصحابة فاذن ولم يتم الاذان • روى عنه جماعات من الصحابة رضي الله عنهم منهم ابو بكر الصديق وعمر وعلي وابن مسعود وابن عمر واسامة بن زيد وكعب بن عجرة وجابر وابو سعيد الخدري والبراء بن عازب وجماعات من كبار التابعين وكان عمر رضي الله عنه يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا **وثبت** في صحيحي البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال دخلت الجنة فسمعت خشف نعليك بين يدي **وفي صحيح** البخاري عن قيس بن ابي حازم قال قال بلال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله عز وجل فدعني وعمل الله **وفضائله** مشهورة توفي بدمشق سنة عشرين وقيل احدى وعشرين وقيل ثماني عشرة وهو ابن اربع وستين سنة وقيل كان قرن ابي بكر رضي الله عنهما وقيل توفي وهو ابن ثلاث وستين وقيل ابن سبعين وكان نزل داريا قرية بقرب دمشق ودفن بباب الصغير من دمشق وقيل بباب كيسان منها وقيل بداريا وقيل بحلب وقال السمعاني في الانساب في ترجمة بلال المؤذن انه دفن بالمدينة وهو غلط والصحيح الذي عليه الجمهور انه بباب الصغير قالوا وكان آدم شديد الادمة نحيفا طوالا اجنأ خفيف العارضين قال ابن عبد البر ولبلال اخ اسمه خالد واخت اسمها غفرة وهو مولاه عمر بن عبد الله مولى غفرة ولم يعقب بلال رضي الله عنه **بهز بن حكيم** بن معاوية تكرر ذكره في ذكوة المهذب وذكره ايضا في الشهادات في شهادة الزور وهو ابو عبد الملك بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة بفتح الحاء المهملة وبعدها ياء مثناة تحت ساكنة القشيري البصري • روى عن ابيه وزرارة بن اوفى روى عنه الزهري وابن عون وسليمان التيمي وهم تابعيون والثوري ومعمر والحمادان ومحمد بن عبد الله الانصاري وخلائق من الائمة • قال يحيى بن معين هو ثقة يحتج به قال يحيى اسناده عن ابيه عن جده صحيح • قال الخطيب حدث عنه الزهري والانصاري وبين وفاتيهما احدى وتسعون سنة وحدث عنه التيمي والانصاري وبين وفاتيهما ستا او احدى وتسعين سنة

حرف التاء المثناة فوق ٥ ٥ ٥

تميم الداري الصحابي هو تميم بن اوس بن خارجة بن سويد بن جذيمة وقيل سواد بن جذيمة وقيل سود بن جذيمة بن دراع بن عدي بن الدار بن هاني بن حبيب بن نمارة بن لخم بن عدي بن عمرو بن سبا الداري وقيل في نسبه غير هذا يكنى ابا رقية كني بابنته رقية ولم يولد له غيرها وانما العقب لاخيه لامه ابي هند واسمه بر بن عبد الله ويقال تميم الداري والديري فالداري منسوب الى جده الدار وقيل غير ذلك وقد اوضحت الخلاف فيه في شرح صحيح مسلم والديري نسبة الى دير كان يتعبد فيه قبل الاسلام وكان نصرانيا اسلم سنة تسع من الهجرة روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر حديثا روى مسلم منها حديث الدين النصيحة وفي صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن تميم الداري قصة الجساسة وهذه منقبة شريفة لا يشاركه فيها غيره ويدخل في رواية الاكابر عن الاصاغر روى عنه جماعات من الصحابة ابن عباس وانس وابو هريرة وجماعات من التابعين وكان بالمدينة ثم انتقل الى بيت المقدس بعد قتل عثمان وكان كثير التهجد قام ليلة حتى اصبح باية من القران يركع ويسجد ويبكي وهي ام حسب الذين اجترحوا السيئات الاية وكان له هيئة ولباس وهو اول من قص على الناس استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك فاذن له وهو اول من اسرج في المسجد قاله ابو نعيم الاصبهاني **قلت** وقال الحفاظ ابو عبد الله بن منده وابو نعيم الاصبهانيان وابو عمر بن عبد البر زار روح بن زنباع تميما الداري فوجده ينقي شعيرا لفرسه فقال له روح اما كان في هولاء من يكفيك قال بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم ينقي لفرسه شعيرا ثم يعلقه عليه الا كتب الله له بكل حبة حسنة وقال المصنف وكان له هيئة ولباس وقال ابن عساكر في تاريخه عن انس ان تميما اشترى رداء بالف درهم وكان يصلي باصحابه فيه **وعن** ثابت ان تميما اشترى حلة بالف درهم فكان يلبسها في الليلة التي يرجى انها ليلة القدر **وعن** قتادة عن ابن سيرين ان تميما الداري اشترى رداء بالف درهم يخرج فيه الى الصلوة وفي رواية فكان يقوم

حرف الثاء المثلثة ٥

ثابت بن اقرم الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في قيام الليل الى الصلوة فيها بالليل الى الصلوة هو ثابت بن اقرم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان البلوي شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد غزوة موتة واستشهد يوم اليمامة سنة احدى عشرة في قتال اهل الردة قتله طليحة وقتل معه عكاشة بن محصن اسر طليحة واخوه في قتلهما ثم اسلم طليحة وقال عروة بن الزبير بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد اميرهم ثابت فاصيب فيها والصواب الاول وبه قال الشافعي في المختصر والجمهور **ثابت بن سعيد** بن ابيض بن حمال مذكور في المهذب في باب الاقطاع في احياء الموات روى عن ابيه روى عن ابن اخيه فرج بن سعيد **ثابت بن قيس** الصحابي رضي الله عنه تكرر في مواضع منها اول الخلع ومسئلة نزول اهل القلعة على حكم حاكم من كتاب السير • هو ابو عبد الرحمن ويقال ابو محمد ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي المدني **امه** هند بنت رهم يقال له خطيب الانصار وخطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد احدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **ثبت** في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر ثابت بن قيس هذا بالجنة واخبر انه من اهلها **وثبت** في الترمذي باسناد صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل ثابت بن قيس استشهد يوم اليمامة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه سنة احدى عشرة ومشهور في كتب المغازي انه لما استشهد كان عليه درع نفيسة فاخذها رجل فراى رجل ثابتا في منامه فقال له ثابت اني اوصيك وصية فاياك ان تقول هذا حلم فتضيعه اني قتلت امس فمر بي رجل فاخذ درعي ومنزله في اقصى الناس وعند خبائه فرس يستن في طوله وقد كفأ على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فأت خالدا فمره فليبعث وليأخذها فاذا قدمت المدينة فقل لابي بكر رضي الله عنه ان علي من الدين كذا وكذا وفلان من رقيقي حر وفلان فاتى الرجل خالدا فبعث الى الدرع فاتي بها على ما وصف واخبر ابا بكر برؤياه فاجاز وصيته قالوا ولا نعلم احدا اوصى بعد موته فاجيزت وصيته غير ثابت رضي الله عنه واعلم ان ما ذكرته من ان ثابتا المذكور في مسئلة القلعة هو ثابت بن قيس هو الصواب الذي ذكره العلماء كافة وتظاهر عليه كتب الحديث والمغازي واما قول ابن باطيش انه ثابت بن الضحاك فغلط صريح لا حيلة فيه وما ادري ما حمله عليه وبالله التوفيق **ثعلبة بن ابي مالك** مذكور في المهذب في باب هيئة الجمعة هو ابو يحيى ثعلبة بن ابي مالك القرظي المدني امام مسجد بني قريظة قال مصعب الزبيري راى ثعلبة النبي صلى الله عليه وسلم وسمع عمر بن الخطاب وجابرا وغيرهما روى عنه الزهري وابنه ابو مالك ويحيى بن سعيد الانصاري روى له البخاري **ثمامة بن اثال** الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في السير وفي المهذب فيه وفي اخر عقد الذمة وهو ثمامة بن اثال بضم الهمزة وتخفيف الثاء المثلثة وهو مصروف بلا خلاف ابن النعمان بن مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن لجيم الحنفي اليمامي سيد اهل اليمامة اسره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اطلقه فاسلم وحسن اسلامه ولم يرتد مع من ارتد من اهل اليمامة ولا خرج عن الطاعة قط رضي الله عنه **ثوبان** مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم تكرر ذكره هو ابو عبد الله ويقال ابو عبد الرحمن ثوبان بن بجدد بموحدة مضمومة ثم جيم ساكنة ثم دال مهملة مكررة الاولى مضمومة ويقال ابن جحدر هاشمي من اهل السراة موضع بين مكة واليمن وقيل انه من حمير وقيل من الهان اصابه سبي فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه ولم يزل معه في الحضر والسفر فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الشام ونزل الرملة ثم انتقل الى حمص وابتنى بها دارا وتوفي بها سنة خمس واربعين وقيل سنة اربع وخمسين **روى** له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وسبعة وعشرون حديثا روى له مسلم عشرة احاديث وروى عنه جماعات من كبار التابعين **روينا** في صحيح مسلم عن ثوبان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليك بكثرة السجود فانك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة **ثور بن يزيد** الكلاعي مذكور في المختصر في مسح الخف هو ابو خالد ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي بفتح الكاف ويقال الرحبي الشامي الحمصي سمع جماعات من التابعين

بها به

منهم عطاو نافع والزهري ومحمد بن المنكدر واخرون روى عنه محمد بن اسحق بن يسار ومالك والثوري وابن عيينه وابن المبارك
وخلايق من الايمة واتفقوا على توثيقه والثناء عليه قال يحيى القطان ما رايت شاميا اوثق منه وقال وكيع هو اعبد من رايت
قال محمد بن سعد مات ببيت المقدس سنه ثلث وخمسين ومايه وهو ابن بضع وستين سنة **حرف الجيم**
جابر بن زيد الشافعي مذكور في المهذب في صلوة العيد هو الامام ابو الشعثا جابر بن زيد الازدي البصري التابعي سمع ابن
عباس وابن عمر والحكم بن عمرو الغفاري روى عنه عمرو بن دينار وقتاده وعمرو بن هرم واتفقوا على توثيقه وجلالته وهو
معدود في ايمة التابعين وفقهائهم وله مذهب ينفرد به وجاء عن ابن عباس قال لو ان اهل البصره نزلوا بقول جابر بن زيد لاوسعهم
علما عن كتاب الله قال احمد بن حنبل وعمرو بن علي والبخاري توفي سنه ثلاث وتسعين وقال محمد بن سعد سنة ثلاث ومايه وقال
الهيثم سنه اربع ومايه **جابر بن سمرة** الصحابي رضي الله عنه مكرر هو ابو عبد الله ويقال ابو خالد جابر بن سمره بن جناده
بن جندب بن حجير بن رياب بن حبيب بن سواه بالمد وضم السين بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمه
بن خصفه بن قيس عيلان بالعين المهمله بن نصر بن نزار بن معد بن عدنان السوائي وهو وابوه صحابيان رضي الله عنهما
روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مايه حديث وستة واربعون حديثا اتفق البخاري ومسلم على حديثين وانفرد مسلم
بثلاثه وعشرين روى عنه جماعات من التابعين منهم عبد الملك بن عمير وعامر بن سعد والشعبي توفي سنه ست وستين **روينا**
في صحيح مسلم عن جابر بن سمره قال والله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفي صلوة **جابر بن عبد الله** الصحابي
بن الصحابي رضي الله عنهما تكرر وهو ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو محمد جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بالراء بن عمرو
ابن سواد بن سلمة بكسر اللام بن سعد بن علي بن اسد بن ساردة بالسين المهمله بن تزيد بالتاء المثناه فوق بن جشم بن الخزرج الانصاري
السلمي بفتح السين واللام المدني وهو احد المكثرين الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى الف حديث وخمسمايه
واربعين حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على ستين حديثا وانفرد البخاري بسته وعشرين ومسلم بمايه وسته وعشرين
وروى عن ابي بكر وعمر وعلي وابي عبيده ومعاذ وخالد بن الوليد وابي هريرة روى عنه جماعات من ايمة التابعين منهم
سعيد بن المسيب وابو سلمة ومحمد الباقر وعطا وسالم بن ابي الجعد ومجاهد وعمرو بن دينار ومحمد بن المنكدر رواه ابو الزبير
والشعبي وخلائق ومناقبه كثيرة استشهد ابوه يوم احد واحياه الله تعالى وكلمه وقال يا عبد الله ما تريد قال ان ارجع
الى الدنيا فاستشهد مرة اخرى **وثبت** في صحيح البخاري عن جابر قال دفنت ابي يوم احد مع رجل ثم استخرجته بعد سته
اشهر فاذا هو كيوم وضعته غير اذنه **وثبت** في صحيح مسلم عن جابر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة ولم استشهد
بدرا ولا احدا منعني ابي فلما قتل ابي يوم احد لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة صح
وفي صحيح البخاري في كتاب البعث عن جابر بن عبد الله قال انا وابي وخالي من اصحاب العقبه توفي جابر بالمدينة
سنه ثلاث وسبعين وقيل ثمان وسبعين وقيل ابن ثمان وتسعين وهو ابن اربع وتسعين سنه رضي الله عنه وكان ذهب بصره في اخر عمره **روينا**
في صحيحي البخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبيه انتم خير اهل الارض وكنا الفا
واربعمايه قال جابر لو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجره **وحيث** اطلق جابر في هذه الكتب فهو جابر بن عبد الله واذا
اراد غيره قيده **جبار بن صخر** الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في باب موقف الامام والماموم هو بفتح الجيم
وتشديد الموحده واخره راء وهو ابو عبد الله جبار بن صخر بن اميه بن خنساء بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمه بكسر اللام
الانصاري السلمي بفتح السين واللام المدني قال محمد بن سعد شهد جبار بن صخر العقبه مع السبعين من الانصار باتفاق الرواة
قال واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين المقداد بن الاسود قال وشهد جبار بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه خارصا الى خيبر قال وشهد بدرا وهو ابن اثنين

وثلاث

وثلاثين سنه توفي بالمدينه سنة ثلاثين وله عقب وحديثه هذا المذكور في المهذب رواه مسلم في صحيحه **جبريل الملك**
الكريم رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم مذكور في مواقيت الصلوه من المهذب والوسيط وفي الوصيه منهما وفي اول الركوع
من المهذب وفي الاحرام والوليمة **فيه تسع لغات** حكاهن ابن الانباري وابن الجواليقي جبريل وجبريل بكسر الجيم وفتحها
وجبرئيل بفتح الجيم وبهمزه مكسوره وتشديد اللام وجبرائيل بالف وهمزه وبعدها ياء وجبراييل بيائين بعد الالف
وجبرئيل بهمزه بعد الراء وياء وجبرئل بكسر الهمزه وتخفيف اللام مع فتح الجيم والراء وجبرين وجبرين بفتح الجيم وكسرها
قال جماعات من المفسرين وصاحب المحكم والجوهري وغيرهما من اهل اللغه في جبريل وميكال ان جبر وميك اسمان اضيفا
الى ايل وال قالوا وايل وال اسمان لله تعالى وجبر وميك معناه بالسريانيه عبد فتقديره عبد الله قال ابو علي الفارسي
هذا الذي قالوه خطا من وجهين احدهما ان ايل وال لا يعرفان في اسما الله تعالى والثاني انه لو كان كذلك لم ينصرف اخر الاسم
في وجوه العربيه ولكان اخره مجرورا كعبد الله وهذا الذي قاله ابو علي هو الصواب فان ما زعموه باطل لا اصل له واعلم ان
جبريل يقال له الناموس كما ثبت في الصحيحين في حديث المبعث قال اهل اللغه الناموس صاحب سر الرجل الذي يطلعه على
باطن امره وقيل الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر وقد تظاهرت الدلايل على عظم مرتبة جبريل صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمومنين من كان
عدوا لله وملايكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين وقال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين
على قلبك لتكون من المنذرين وقال تعالى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى المراد بشديد القوى جبريل
عليه السلام وقال تعالى ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى الايه المراد راى جبريل هذا قول الجمهور فراه النبي صلى الله
عليه وسلم على صورته له ستمايه جناح مرتين وقال تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين
وما صاحبكم بمجنون ولقد راه بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين **وثبت** في صحيحي البخاري ومسلم في حديث المبعث
عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل وهو يتعبد في غار حرا فاخذه فغطه فارسله فقال اقرا ثم غطه ثانية
وثالثه يقول له مثل ذلك ثم قال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم
الانسان ما لم يعلم **وفي صحيح** مسلم عن ابن مسعود في قول الله تعالى ولقد راه نزلة اخرى قال راى جبريل في صورته
له ستمايه جناح **وعن مسروق** قال قلت لعايشه الم يقل الله تعالى ولقد راه بالافق المبين ولقد راه نزلة اخرى فقالت
انا اول هذه الامة سال عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين
المرتين رايته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء والارض **وفي صحيح** مسلم عن مسروق ايضا قال قلت
لعايشه قوله تعالى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت انما ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجال وانه
اتاه في هذه المرة في صورته التي هو صورته فسد افق السماء **وفي صحيحي** البخاري ومسلم عن عايشه ان الحرث بن هشام سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو
اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشه ولقد
رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا وقال اهل اللغه الفصم القطع
يعني بانه ومعناه يفارقني على انه يعود **وفي صحيحيهما** عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسله **وفي صحيح** البخاري عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل

صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا و
وفي البخاري عن البرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وفي الصحيحين في حديث
الاسرا صعود رسول الله وجبريل صلى الله وسلم عليهما الى السموات السبع وان جبريل يستفتح في باب كل سماء فقال من هذا
فيقول جبريل فقال ومن معك فيقول محمد فيفتح وفي الصحيح ان الله عز وجل اذا احب عبدا نادى جبريل اني احب فلانا
فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السما ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما ثم يوضع له القبول في الارض والاحاديث
الصحيحة المتعلقة بعظم فضل جبريل كثيرة مشهورة وكان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية الكلبي وراته الصحابة
حين جا في صورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه احد فسال النبي صلى الله
عليه وسلم وهم يرونه ويسمعونه عن الايمان والاسلام والاحسان والساعة واماراتها ثم خرج فطلبوه في الحال فلم
يجدوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم وهذا الحديث في الصحيحين وفي صحيح البخاري
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب وفي البخاري عن
عايشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين قال هنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وفي البخاري
عن انس بن مالك قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة

جبير بن مطعم الصحابي رضي الله عنه تكرر في المختصر والمهذب ومطعم بكسر العين هو ابو محمد ويقال ابو عدي جبير بن مطعم
بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ابن قصي القرشي النوفلي المدني اسلم قبل عام خيبر وقيل اسلم يوم فتح مكة روي له عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستون حديثا اتفق البخاري ومسلم على ستة وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بحديث روى عنه
سليمن بن صرد الصحابي وابناه محمد ونافع ابنا جبير وسعيد ابن المسيب واخرون قال الزبير بن بكار كان من حلما قريش
وساداتهم توفي بالمدينة سنة اربع وخمسين وقال ابن قتيبة سنة تسع وخمسين

جرير بن عبد الله الصحابي رضي الله عنه تكرر في المختصر والمهذب هو ابو عمرو جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك بن نضر بن ثعلبة البجلي الاحمسي بالمهملتين الكوفي
وبجيلة هي بنت صعب بن سعد العشيرة ام ولد انمار بن اراش ينسبوا اليها نزل جرير الكوفة ثم تحول الى قرقيسيا وتوفي بها
سنة احدى وخمسين روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث اتفق البخاري ومسلم منها على ثمانية وانفرد البخاري
بحديث ومسلم بستة وروى عنه انس بن مالك وقيس بن ابي حازم والشعبي وبنوه الثلاثة عبد الله وابرهيم والمنذر وبنو
جرير واخرون قال ابن قتيبة قدم جرير على النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر من الهجرة في شهر رمضان فبايعه واسلم قال وكان عمر
بن الخطاب يقول جرير يوسف هذه الامة لحسنه قال وكان طويلا يصل الى سنام البعير وكانت نعله ذراعا ويخضب لحيته
بزعفران بالليل ويغسلها اذا اصبح واعتزل عليا ومعوية واقام بالجزيرة ونواحيها حتى توفي سنة اربع وخمسين رضي الله عنه
روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن انس قال خرجت مع جرير في سفر فكان يخدمني فقلت له لا تفعل فقال اني رايت الانصار
يصنع برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا اليت ان لا اصحب احدا منهم الا خدمته وكان جرير اكبر من انس وروينا في
صحيحيهما عن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم وفي صحيحيهما
عن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت
على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا وفي صحيحيهما عن جرير قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع استنصت لي الناس وفي صحيحيهما عن جرير قال كان في الجاهلية بيت لخثعم يقال له ذو الخلصة والكعبة

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة والكعبة اليمانية

اليمانية فضرب اليه في مائة وخمسين فارسا من احمس فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس
وفي رواية قال انطلق فحرقها بالنار ثم بعث جرير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يبشره فبرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات ومناقبه كثيرة ومن مستطرفاتها انه اشترى له وكيله فرسا بثلثمائة
درهم فراها جرير فتخيل انها تساوي اربعمائة فقال لصاحبها اتبيعها باربعمائة قال نعم ثم تخيل انها تساوي خمسمائة
فقال اتبيعها بخمسمائة قال نعم ثم تخيل انها تساوي ستمائة ثم سبعمائة ثم ثمانمائة فاشتراها بثمانمائة رضي الله عنه

جعفر بن ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب رضي الله عنه مذكور في المختصر في مواضع من المهذب منها باب الكسر
في العيد والعرية والشرط في الطلاق والحضانة هو ابو عبد الله جعفر بن ابي طالب الهاشمي الطيار ذو الجناحين وذو
الهجرتين الجواد ابو الجواد كان من متقدمي الاسلام وهاجر الى الحبشة وكان هو واصحابه سبب اسلام النجاشي رحمه الله
وارتفق المسلمون بجعفر هناك واعتضدوا به وكان جعفر اميرهم في الهجرة وهاجرت معه زوجته اسما بنت عميس فولدت له
هناك عبد الله بن جعفر وهو اول مولود ولد في الاسلام بارض الحبشة وقضيته جعفر مع النجاشي في اول اجتماعه به وقراته
عليه سورة مريم وقوله ان عيسى عبد الله تعالى وغير ذلك مما جرى له مشهور معروف ثم قدم من الحبشة هو ومن صحبه من
المهاجرين ومن دخل في الاسلام هناك وجاءوا في سفينتين في البحر فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر فاسهم
لهم منها ولم يسهم لمن لم يحضرها غير اهل السفينتين وحديث قصتهم في الصحيح مشهور ثم سكن المدينة ثم امره النبي صلى الله
عليه وسلم على جيش غزوة مؤتة بعد زيد بن حارثة فاستشهد هو وزيد فيها في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة فاخبر
بوفاته رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر في المدينة حال وفاته واستغفر له وامر المسلمين بالاستغفار له ووجدوا
به يومئذ اربعا وخمسين ضربة بالسيف في مقدمه وروى البخاري في صحيحه عن ابن عمر قال كنت في غزوة مؤتة
فالتمسنا جعفرا فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية وفي رواية البخاري ايضا
فعددت به خمسين من طعنة وضربة ليس فيها شي في دبره وقبره وقبر صاحبيه زيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة مشهورة
بارض موتة من الشام على نحو مرحلتين من بيت المقدس رضي الله عنهم وروينا في صحيح البخاري عن ابي هريرة قال كان
خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة
التي ليس فيها شي فيشقها فنلعق ما فيها وفي صحيح البخاري عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين جاء في غير البخاري انه قطعت يداه يوم غزوة مؤتة فجعل الله له جناحين يطير بهما وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا لجعفر اشبهت خلقي وخلقي ومناقبه كثيرة مشهورة قالوا
وكان جعفر اسن من علي بعشر سنين وعقيل اسن من جعفر بعشر سنين وطالب بن ابي طالب اسن من عقيل بعشر سنين
وامهم فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهي اول هاشمية تزوجها هاشمي واسلمت رضي الله عنها وهاجرت الى المدينة
وتوفيت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليها ونزل في قبرها وكان يكرمها وكان اولاد جعفر ثلثة
من اسما عبد الله ومحمد وعون والعقب لعبد الله دون اخويه رضي الله عنهم اجمعين وكان لجعفر يوم توفي احدى واربعون سنة
رضي الله عنه مذكور في المختصر في قسم الصدقات وفي الشهادات وفي المهذب وفي اخر صدقة التطوع في باب تضمين الاجير

جعفر الصادق هو الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي المدني الصادق امه ام فروة بنت القسم بن محمد
بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم روى عن ابيه والقسم بن محمد ونافع وعطا ومحمد بن المنكدر والزهري وغيرهم روى عنه محمد
بن اسحق ويحيى الانصاري ومالك والسفيانان وابن جريج وشعبة ويحيى القطان واخرون واجمعوا على امامته وجلالته وسيادته

قال عمرو بن ابي المقدام كنت اذا نظرت الى جعفر بن محمد علمت انه من سلالة النبيين قال البخاري في تاريخه ولد جعفر
سنه ثمانين وتوفي سنه ثمان واربعين ومائة

حرف الحاء المهملة ٥ ٥

الحرث
بن حاطب الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في الشهادات على هلال رمضان وفي باب السرقة هو الحرث بن حاطب
بن الحرث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافه بن جمح القرشي الجمحي المكي وامه فاطمه بنت المحلل ولد بارض الحبشه
في الهجرة هو واخوه محمد بن حاطب وكان الحرث اسن واستعمل عبد الله بن الزبير الحرث على مكه سنه ست وستين هكذا
قاله ابن الكلبي والزبير بن بكار وابو عمر بن عبد البر وغيرهم • وقال ابن اسحق انه هاجر الى الحبشه والاول اصح وظن ابو
عبد الله بن منده ان الحرث بن حاطب هذا خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر هو وابو لبابه فردهما واستخلف
ابا لبابه على المدينه وضرب لهما بسهمهما وغلطوه في هذا قالوا وانما الذي رده النبي صلى الله عليه وسلم الحرث بن حاطب
بن عمرو بن عبيد بن اميه الانصاري الاوسي واما الاول فقرشي جمحي ولد بالحبشه ولم يقدم المدينه الا بعد بدر وهو صبي
والله اعلم وحديثه المذكور في المهذب حديث حسن رواه ابو داود باسناد حسن

الحرث بن عبد الرحمن مذكور في المختصر
في قطع السارق هو ابو عبد الرحمن الحرث بن عبد الرحمن القرشي العامري المدني خال ابن ابي ذيب روى عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن وسالم وحمزه ابني ابن عمر روى عنه ابن ابي ذيب قال الحكم ابو احمد يقال لا راوي له غيره قال يحيى بن معين
هو مشهور

حارثه بن مضرب مذكور في المهذب في كفالة البدن وفي اول الاقضيه ومضرب بضم الميم وفتح الضاد المعجمة
وكسر الراء وحكى القلعي فتحها ايضا وهو غلط وهو حارثه بن مضرب العبدي الكوفي في التابعي سمع عمر بن الخطاب وعليا
وابن مسعود وابا موسى وعمارا وغيرهم قال يحيى بن معين وغيره هو ثقه

حاطب بن ابي بلتعه الصحابي بفتح الباء
الموحدة والتاء المثناه فوق بينهما لام ساكنه مذكور في المواضع من المختصر وفي كتاب السير من المهذب هو ابو محمد وقيل ابو
عبد الله حاطب ابي اوفى عمرو بن عمير بن سلمة بن صعب ابن سهل بن العتيل بن سعاد بفتح السين وتشديد العين بن
راشد بن جزيله بالزاي بن لخم بن عدي حليف للزبير بن العوام وقيل كان لعبيد الله بن حميد بن زهير بن الحرث بن اسد
فكاتبه فادى كتابته شهد بدرا والحديبيه وشهد الله له بالايمان في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء الآيات نزلت فيه قالوا وارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس صاحب الاسكندرية سنه ست من الهجرة فقال له
المقوقس اخبرني عن صاحبك اليس هو نبيا قال بلى قال فما باله لم يدع على قومه حيث اخرجوه من بلدته فقال له حاطب فعيسى
بن مريم رسول الله فما له حين اراد قومه صلبه لم يدع عليهم حتى رفعه قال احسنت انت حكيم جاء من عند حكيم وبعث معه
هدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم منها مارية القبطية واختها شيرين وجارية اخرى فاتخذ مارية سرية ووهب شيرين لحسان
بن ثابت والاخرى لابي جهم بن حذيفه وارسل معه من يوصله مامنه توفي حاطب سنه ثلثين بالمدينة وصلى
عليه عثمان بن عفان وكان عمره خمسا وستين سنة

روينا في صحيح البخاري عن جابر ان عبد الحاطب جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبيه وكان حاطب حسن الجسم خفيف اللحيه ذكره ابن سعيد ٥

حبان بن منقذ مذكور في باب خيار الشرط في المنع من المختصر والمهذب والوسيط وفي اوايل كتاب العدد
من المختصر والوسيط وفي الربا بالعجب من المهذب وهو بالباء الموحدة وبفتح الحاء بلا خلاف بين اهل العلم من اهل
الحديث والتاريخ والاسماء والموتلف وانما ذكرت هذا لاني رايت من يصحفه كسرا او يكسر حاه وهذا غلط بلا شك
وقد سبق تمام نسبته في ترجمه ابن ابنه محمد بن يحيى بن حبان وحبان صحابي مشهور شهد احدا وما بعدها وتزوج زينب

الصغرى بنت ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب فولدت له يحيى وواسعا وتوفي حبان في خلافه عثمان ومنقذ ايضا صحابي
ذكره البخاري في تاريخه وقال له صحبه وسياتي ترجمته في حرف الميم ان شاء الله تعالى

حجاج بن ارطاه بفتح الهمزة مذكور في اول حيض المهذب هو ابو ارطاه الحجاج بن ارطاه بن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب
بن سلامان بن عامر بن حارثه بن سعد بن مالك بن النخع النخعي الكوفي الفقيه احد الائمه في الحديث والفقه وهو من تابعي
التابعين سمع عطاء والشعبي والزهري وقتاده وغيرهم من التابعين روى عنه محمد بن اسحق وهو تابعي ومنصور بن
المعتمر والثوري وشعبه والحمادان وابن المبارك واخرون من الائمه واجمعوا على انه مدلس وضعفه الجمهور فلم يحتجوا به
ووثقه شعبه وقليلون وكان بارعا في الحفظ والعلم ٥

روينا عن سفين الثوري انه قال لطلبة العلم عليكم بحجاج
فما بقي احد اعرف بما يخرج من راسه منه • وقال وما رايت احفظ منه • وعن حماد بن زيد قال الحجاج عندنا افهم للحديث
من الثوري • وكان قاضي البصره • وقال هيثم سمعت الحجاج يقول استفتيت وانا ابن سته عشر سنه • وقال الحجاج
ما خاصمت قط احدا ولا جلست الى قوم يختصمون توفي بالري

حجاج بن يوسف الثقفي المشهور تكرر في المختصر
والمهذب والوسيط والروضه هو ابو محمد بن الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب
ابن مالك بن كعب الثقفي قال ابن قتيبه هو من الاخلاف قال وكان اخفش دقيق الصوت واول ولاية وليها
تبالة بتاء مثناه فوق مفتوحة ثم موحدة مخففه فلما راها احتقرها فتركها ثم تولى قتال ابن الزبير رضي الله عنهما فحصره
على مكه فالحجاز وقتل ابن الزبير وصلبه بمكه سنه ثلث وسبعين فولاه عبد الملك الحجاز ثلاث سنين وكان يصلي بالناس
ويقيم لهم الموسم ثم ولاه العراق وهو ابن ثلاث وثلثين سنه فوليها عشرين سنه وحطم اهلها وفعل ما فعل وتوفي
بواسط ودفن بها وعفي قبره واجري عليه الماء وكان موته سنه خمس وتسعين

حذيفة بن اليمان ٥ الصحابي رضي الله عنهما متكرر في هذه الكتب هو ابو عبد الله حذيفه ابن اليمان واسم اليمان حسيل بكسر الحاء
واسكان السين المهملتين ويقال حسيل بالتصغير بن جابر بن عمرو بن ربيعه بن جروة بجيم مكسورة ابن الحرث بن مازن
بن قطيعه بن عبس بن بغيض بفتح الموحدة وبغين وضاد معجمتين بن ريث براء مفتوحه ثم مثناه من تحت ساكنه ثم مثلثه
بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بالعين المهمله بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العبسي حليف بني عبد
الاشهل من الانصار قالوا واليمان لقب حسيل وقال الكلبي وابن سعد هو لقب جروة قالوا ولقب باليمان لانه اصاب
دما في قومه فهرب الى المدينه فحالف بني عبد الاشهل من الانصار فسماه قومه اليمان لانه حالف الانصار وهم من اليمن ٥
اسلم حذيفه وابوه وهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدا جميعا احدا وقتل ابوه يومئذ قتله المسلمون
خطا فوهب لهم دمه واسلمت ام حذيفه وهاجرت وفي كتاب الترمذي في مناقب الحسن والحسين حديث حسن
يتضمن اسلامها • روى عن حذيفه جماعة من الصحابة منهم عمر وعلي وعمار وجندب وعبد الله بن يزيد الخطمي وابو
الطفيل • وروى عنه خلائق من التابعين منهم ابنه ابو عبيده بن حذيفة وكان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنافقين يعلمهم وحده • وساله عمر بن الخطاب رضي الله عنهم هل في عمالي احد منهم قال نعم واحد قال من هو
قال لا اذكره فعزله عمر كانما دل عليه • وارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب سريه وحده ليانيه
بخبر القوم فوصلهم وجاءه بخبرهم وحديثه هذا في الصحيح مشهور طويل مشتمل على معجزات وحضر حذيفه الحرب
بنهاوند فلما قتل النعمان بن مقرن امير الجيش اخذ الراية وكان فتح همدان والري والدينور على يد حذيفه وشهد فتح
الجزيرة ونزل نصيبين وولاه عمر المدائن وقال عمر لاصحابه تمنوا فتمنوا ملء البيت الذي هم فيه جوهرا ينفقونه في سبيل الله

فقال عمر لكني اتمنى رجالا مثل ابي عبيدة ومعاذ بن جبل وحذيفة استعملهم في طاعة الله عز وجل وكان يكثر السؤال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم عن احاديث الفتن والشر ليجتنبها • وساله رجل اي الفتن اشد قال ان يعرض عليك الخير والشر فلا
يدري ايهما يركب توفي بالمداين سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه باربعين ليلة وقتل عثمان يوم الجمعة
لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين • وكان لحذيفة اخ اسمه صفوان واختان ام سلمة وفاطمة بنو اليمان له
روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون من
مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هولاء وانه ليكون منه الشيء
قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه وفي الصحيحين عنه كان الناس يسالون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني وفي صحيح مسلم عنه قال اخبرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما كان الى ان تقوم الساعة وفي صحيح مسلم ايضا عنه قال والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة
فيما بيني وبين الساعة ومناقبه واحواله كثيرة مشهورة رضي الله عنه حرام بالراء لا بالزاي مذكور في باب اصول النخل
من المختصر والمهذب هو ابو سعيد وقيل ابو سعد حرام بن سعد بن محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة
بن حارثة بالحاء بن الحرث الانصاري الحارثي المدني التابعي ويقال حرام بن ساعدة ويقال ابن محيصة ينسب الى جده روى عن
البراء بن عازب روى عنه الزهري قال محمد بن سعد كان ثقة قليل الحديث توفي بالمدينة سنة ثلاث عشرة ومائة وهو ابن
سبعين سنة وهو واعلم انه وقع في المختصر والمهذب عن حرام بن سعد ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط قوم
فافسدت فقضى النبي صلى الله عليه وسلم ان على اهل الاموال حفظ اموالهم بالنهار الى اخره فجعلا الحديث مرسلا لان
حراما تابعي لم يدرك هذه القضية وهذا معروف للحديث والحديث متصل محفوظ في سنن ابي داود والنسائي وابن ماجه
واخرين عن حرام عن البراء ان ناقة له دخلت وذكر الحديث والله اعلم حرملة صاحب الشافعي تحقيقه احد
رواة كتبه تكرر في المهذب والوسيط والروضة وقولهم قال في حرملة او نص في حرملة معناه قال الشافعي في
الكتاب الذي نقله عنه حرملة فسمي الكتاب باسم راويه مجازا كما يقال قرات البخاري ومسلما والترمذي والنسائي
وسيبويه والزمخشري وشبهها وهو ابو عبد الله وقيل ابو حفص حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران بن قراد
المصري التجيبي بتاء مثناة من فوق ثم جيم مكسورة والمشهور ضم التاء وقيل بفتحها منسوب الى تجيب قبيلة معروفة
من العرب وقال السمعاني هو نسبة الى تجيب وهي قبيلة وهي اسم امراة وهي ام عدي وسعد ابني اشرس بن شبيب
بن السكون قاله احمد بن الحباب النسابة قال وهذه القبيلة نزلت مصر وبها محلة تنسب اليها سمع حرملة جماعات
من الائمة منهم الشافعي وابن وهب وابو يحيى وغيرهم روى عنه جماعات من الائمة منهم مسلم ابن الحجاج في صحيحه
واكثر عنه وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وابن ماجة والحسن بن ماجه واخرون وكان اماما حافظا للحديث والفقه
ويكفيه جلالة اكثار مسلم بن الحجاج عنه في صحيحه وصنف المبسوط والمختصر قال ابن ماكولا ولد حرملة سنة ست
وستين ومائة وتوفي في شوال سنة ثلاث واربعين ومائتين وقال ابن عدي توفي سنة اربع واربعين ومائتين رحمه الله.
وروينا عن ابي سليمان الخطابي في اول كتابه معالم السنن شرح سنن ابي داود ان اصحاب الشافعي المعتمد من معتمدي
روايات المزني والربيع المرادي عن الشافعي كانوا يعتمدون حرملة والربيع الجيزي رحمهم الله اجمعين حسان
بن ثابت الصحابي شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكور في المهذب في الشهادات وجواز الشعر هو ابو عبد الرحمن
ويقال ابو الوليد ويقال ابو الحسام حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي بن عمرو

بن مالك بن النجار الانصاري النجاري المدني وامه الفريعة بنت خالد روينا عن محمد بن اسحق واخرين باسانيد
قالوا عاش حسان بن ثابت وابوه ثابت وابو المنذر وابوه حرام كل واحد من الاربعة مائة وعشرين سنة وهذه طرفة
عجيبة لا تعرف في غيرهم كذا قاله ابو نعيم وجماعات من الائمة قالوا وعاش حسان ستين سنة في الجاهلية وستين في
الاسلام وتوفي بالمدينة سنة اربع وخمسين وشاركه في هذا حكيم بن حزام فعاش ستين سنة في الجاهلية وستين في الاسلام
وتوفي سنة اربع وخمسين ولا يعرف لهما ثالث في هذا والمراد بالاسلام من حين انتشر وشاع في الناس وذلك قبل هجرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو ست سنين روى عن حسان ابنه عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وثبت في الصحيح
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهج المشركين وروح القدس معك يعني جبريل صلى الله عليه وسلم وفي رواية
اللهم ايده بروح القدس والاحاديث الصحيحة بمعنى ما ذكرته كثيرة • قالوا ويقال له ابو الحسام لمناضلته عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتقطيعه الكفار بشعره وتمزيق اعراضهم • قال العلماء كان المشركون يهجون الصحابة والاسلام فانتدب
لهجوهم ثلاثة من الانصار حسان وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة وكان حسان وكعب يعارضانهم في الوقائع والايام
والماثر ويذكران مثالبهم وكان عبد الله بن رواحة يعيرهم بالكفر وبعبادة الاوثان فكان قوله اهون عليهم من قول
صاحبيه فلما اسلموا وفقهوا كان قول عبد الله اشد عليهم له وقال ابو عبيدة اجمعت العرب على ان اشعر اهل المدر
اهل يثرب ثم عبد القيس ثم ثقيف • وعلى ان اشعر اهل المدر حسان ووهب له رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية
اسمها شيرين وهي اخت مارية وقد سبق بيانهما في ترجمة ابرهيم الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما
تكرر ذكره هو ابو محمد الحسن بن علي بن ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي المدني
سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته وابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين ولد
في نصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روت عنه عايشة وروى عنه
جماعات من التابعين منهم ابنه الحسن بن الحسن وابو الحوراء بالحاء المهملة ربيعة بن شيبان والشعبي وابو وايل وابن
سيرين واخرون توفي بالمدينة مسموما سنة تسع واربعين وقيل سنة خمسين وقيل احدى وخمسين ودفن بالبقيع وقبره
فيه مشهور وصلى عليه سعيد بن العاصي وكان الحسن رضي الله عنه شبيها بالنبي صلى الله عليه وسلم سماه النبي صلى الله
عليه وسلم الحسن وعق عنه يوم سابعه وحلق راسه وامر ان يتصدق بزنة شعره فضة وهو خامس اهل الكساء له
شعر
قال ابو احمد العسكري سماه النبي صلى الله عليه وسلم الحسن وكناه ابا محمد قال ولم يكن هذا الاسم يعرف في الجاهلية • ثم
روى عن ابن الاعرابي عن المفضل قال ان الله تعالى حجب اسم الحسن والحسين حتى سمى بهما النبي صلى الله عليه وسلم ابنيه
الحسن والحسين قال قلت له فاللذين باليمن قال ذاك حسن باسكان السين وحسين بفتح الحاء وكسر السين وارضعته
ام الفضل امرأة العباس مع ابنها قثم بن العباس له ونقلوا ان الحسن رضي الله عنه حج حجات ماشيا وكان يقول
اني استحي من الله تعالى ان القاه ولم امش الى بيته له وقاسم الله تعالى ماله ثلث مرات فيتصدق بنصفه حتى كان يتصدق
بنعل ويمسك نعلا وخرج من ماله كله مرتين • وكان حليما كريما ورعا دعاه ورعه وحلمه الى ان ترك الدنيا والخلافة لله
تعالى وكان من المبادرين الى نصر عثمان بن عفان رضي الله عنه • وولي الخلافة بعد قتل ابيه علي رضي الله عنه وكان قتل علي
لثلاث عشرة بقيت من رمضان سنة اربعين وبايعه اكثر من اربعين الفا كانوا بايعوا اباه وبقي نحو سبعة اشهر خليفة بالحجاز واليمن
والعراق وخراسان وغير ذلك ثم سار اليه معوية من الشام وسار هو الى معاوية فلما تقاربا علم انه لن تغلب احدى الطائفتين
فارسل الى معوية يبذل له تسليم الامر اليه على ان تكون الخلافة له بعده وعلى ان لا يطلب احدا من اهل المدينة والحجاز والعراق

بشيء مما كان امام ابيه وغير ذلك من القواعد فاجابه معوية الى ما طلب فاصطلحا على ذلك وظهرت المعجزة النبوية في قوله
صلى الله عليه وسلم للحسن ان ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قيل كان صلحهما لخمس بقين من شهر
ربيع الاول سنة احدى واربعين وقيل في شهر ربيع الاخر وقيل في نصف جمادى الاولى من السنة المذكورة وكان وصى
الى اخيه الحسين رضي الله عنهما **روينا** في صحيحي البخاري ومسلم عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
والحسن على عاتقه وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه **وفي صحيح** البخاري عن اسامة قال كان النبي صلى الله عليه
يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما **وفي صحيح**
البخاري ايضا عن ابي بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه
مرة يقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين **وفي البخاري** عن انس قال لم يكن احد
اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي **وفي البخاري** عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من
الدنيا يعني الحسن والحسين رضي الله عنهما **وفي البخاري** عن ابن عمر قال قال ابو بكر رضي الله عنه ارقبوا محمدا صلى الله عليه
وسلم في اهل بيته **وفي صحيح** مسلم عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تارك فيكم ثقلين
اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب ثم قال واهل بيتي
اذكركم الله في اهل بيتي وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح • وعن اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فخرج وهو مشتمل على شيء قلت ما هذا فكشفه فاذا حسن وحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم
اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما رواه الترمذي وقال حديث حسن • ومناقبه رضي الله عنه كثيرة مشهورة

الحسن بن محمد بن الحنفية مذكور في المختصر في المتعة هو ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي
المدني التابعي سمع سلمة بن الاكوع وجابر بن عبد الله الصحابيين وسمع اباه وغيره من التابعين روى عنه عمرو بن دينار
والزهري واخرون واجمعوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم توفي سنة مائة او تسع وتسعين **الحسن بن محمد بن**
الصباح الزعفراني البغدادي ابو علي صاحب الشافعي احد رواة كتبه القديمة • قال صاحب الحاوي في وقت صلاة المغرب
الزعفراني اثبت رواة القديم وكذا قاله غيره • ودرب الزعفراني الذي ببغداد منسوب اليه وفيه مسجد
الشافعي رحمه الله • وكان الشيخ ابو اسحق صاحب التنبيه مدرسا فيه ذكره في طبقاته سمع الزعفراني ابن عيينة وابن علية
ووكيعا وعبد الوهاب بن عطاء وعبد الوهاب الثقفي والشافعي وعفان واخرين روى عنه البخاري وابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وقاسم بن زكريا وزكريا بن يحيى الساجي وابن خزيمة والبغوي وابن صاعد
والحسين المحاملي واخرون **روينا** عن الزعفراني قال لما قرات كتاب الرسالة على الشافعي قال لي من اي العرب
انت قلت ما انا من العرب وما انا الا من قرية يقال لها الزعفرانية قال انت سيد هذه القرية قال النسائي هو
ثقة • وقال ابن المبارك هو احد الثقات • وقال الساجي سمعت الزعفراني يقول قدم علينا الشافعي فاجتمعنا
فقال التمسوا من يقرا لكم فلم يجسر غيري وما كان في وجهي شعرة واني لاعجب من انطلاق لساني وجسارتي بين يديه
فقرات الكتب كلها الا كتابين قراهما هو المناسك والصلوة • وروى البيهقي عن القاضي ابي حامد المروذي من اصحابنا
قال كان الزعفراني من اهل اللغة توفي الزعفراني في شهر رمضان سنة ستين ومائتين **الحسن بن مسلم** مذكور
في المختصر في عدة الرجعية هو الحسن بن مسلم بن يناق بالمثناة تحت مفتوحة ثم نون مشددة ثم الف ثم قاف المكي سمع

طاووسا ومجاهدا وسعيد بن جبير وغيرهم روى عنه حميد الطويل وعمرو بن مرة والحكم وسليمان التيمي وهؤلاء تابعيون
وليس هو تابعيا وهذا من رواية الكبار عن الصغار وروى عنه ايضا ابن جريج وغيره من المتاخرين واتفقوا
على توثيقه روى له البخاري ومسلم توفي قبل ابيه مسلم وقبل طاوس **الحسن البصري** تكرر في المختصر والمهذب
هو الامام المشهور المجمع على جلالته في كل شيء ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن يسار التابعي البصري بفتح الباء وكسرها
الانصاري مولاهم مولى زيد بن ثابت وقيل مولى جميل بن قطبة وامه اسمها خيرة مولاة لام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها
ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قالوا فربما خرجت امه في شغل فيبكي فيعطيه ام سلمة
رضي الله عنها ثديها فيدر عليه فيرون ان تلك الفصاحة والحكم من ذلك ونشا الحسن بوادي القرى وكان فصيحا راى
طلحة بن عبيد الله وعائشة ولم يصح له سماع منهما وقيل انه لقي علي بن ابي طالب رضي الله عنه ولم يصح وسمع ابن عمر
وانسا وسمرة وابا بكرة وقيس بن عاصم وجندب بن عبد الله ومعقل بن يسار وعمرو بن تغلب بالمثناة والغين
المعجمة وعبد الرحمن بن سمرة وابا برزة الاسلمي وعمران بن الحصين وعبد الله بن مغفل واحمر بن جزء وعائذ بن عمرو
المزني الصحابيين رضي الله عنهم وسمع خلائق من كبار التابعين روى عنه خلائق من التابعين وغيرهم **روينا** عن الفضيل
بن عياض رحمه الله قال سألت هشام بن حسان كم ادرك الحسن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مائة وثلاثين
قلت فابن سيرين قال ثلاثين **وروينا** عن الحسن قال غزونا غزوة الى خراسان معنا فيها ثلثمائة من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان الرجل منهم يصلي بنا ويقرا الايات من السورة ثم يركع قال يحيى بن معين وابو حاتم وابن ابي خيثمة
وغيرهم ولم يصح للحسن سماع من ابي هريرة فقيل ليحيى يجيء في بعض الحديث عن الحسن قال ثنا ابو هريرة قال ليس بشيء قيل له
فسالم الخياط قال سمعت الحسن يقول سمعت ابا هريرة فقال سالم الخياط ليس بشيء واتفق علي بن المديني وابو زرعة على
مراسيل الحسن **روينا** عن مطر الوراق قال كان الحسن كانما كان في الاخرة فهو يخبر عما راى وعاين وقال
ابو بردة لم ار من لم يصحب النبي صلى الله عليه وسلم اشبه باصحابه من الحسن **وروينا** عن الربيع بن انس قال اختلفت الى
الحسن عشر سنين او ما شاء الله ما من يوم الا اسمع منه ما لم اسمع قبله **وروينا** عن محمد بن سعد قال كان الحسن جامعا عالما
رفيعا فقيها ثقة مامونا عابدا ناسكا كثير العلم فصيحا جميلا وسيما وقدم مكة فاجلسوه على سرير واجتمع الناس اليه فيهم
طاوس وعطاء ومجاهد وعمرو بن شعيب فحدثهم فقالوا او قال بعضهم لم نر مثل هذا قط • وقال بكر بن عبد الله الحسن افقه
من راينا ومناقبه كثيرة مشهورة • توفي سنة عشر ومائة ومن حكم الحسن ما ذكره الشافعي في المختصر في قول الله تعالى
وشاورهم في الامر قال الحسن كان غنيا عن مشاورتهم ولكن اراد ان يستن به الحكام بعده وقال في قوله تعالى
ففهمناها سليمان الاية • لولا هذه الاية لرايت الحكام هلكوا ولكن اثنى على هذا بصوابه واثنى على هذا باجتهاده واعلم
ان الحسن تكرر في المهذب ولا ينسبه فحيث جاء الحسن مطلقا فيه فهو البصري **الحسين بضم الحاء بن علي بن**
ابي طالب الهاشمي ابو عبد الله سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنه وهو اخو الحسن سيدا
شباب اهل الجنة وقد سبق جملة من مناقبه في مناقب اخيه الحسن ولد الحسين لخمس خلون من شعبان سنة اربع
من الهجرة قاله الزبير بن بكار وغيره • وقال جعفر بن محمد لم يكن بين الحمل بالحسين وولادة الحسن الا طهر واحد
وروينا في كتاب الترمذي عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين
احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط قال الترمذي حديث حسن **وروينا** فيه عن علي رضي الله عنه قال
الحسن اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان

اسفل من ذلك قالوا وكان الحسن رضي الله عنه فاضلا كثير الصلوة والصوم والحج والصدقه وفعال الخير جميعها قتل
رضي الله عنه يوم الجمعه وقيل يوم السبت يوم عاشورا سنه احدى وستين بكربلا من ارض العراق وقبره مشهور
بها يزار ويتبرك به وحزن الناس عليه كثيرا واكثروا فيه المراثي رضي الله عنه ۞ وللحسين رضي الله عنه اولاد
علي الاكبر وعلي الاصغر وفاطمه وسكينه **روينا** في تاريخ دمشق ان سكينه اسمها اميمه وقيل امينه وقيل اميه
قدمت دمشق مع اهلها ثم خرجت الى المدينه ويقال عادت الى دمشق وان قبرها بها والصحيح وقول الاكثرين
انها توفيت بالمدينه يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الاول سنه سبع عشره ومائه وكانت من سيدات النساء واهل
الجود والفضل رضي الله عنها وعن ابائها **الحسين بن حريث** الجدلي مذكور في المهذب في شهاده هلال رمضان كذا وقع
في المهذب ابن حريث وهو غلط والصواب ابن الحرث وهو مشهور معروف لا خلاف فيه بين اهل العلم بهذا الفن وهو
ابو القسم الحسين بن الحرث الكوفي التابعي الجدلي من جديله قيس القبيله المعروفه سمع ابن عمر والنعمان بن بشير والحرث
بن حاطب وغيرهم روى عنه سعد بن طارق وعطا بن السائب وشعبه ويحيى بن ابي زائده وغيرهم وقد زعم بعض الناس
ممن صنف في الفاظ المهذب ان قول صاحب المهذب الحسين الجدلي جديله قيس غلط وان صوابه جديله عبد القيس
او الجدلي العبدي فان النسبه الى عبد القيس لا يكون الا هكذا وهذا الذي قاله هذا الزاعم غلط صريح وجهل فاحش
بل الصواب ما ذكره صاحب المهذب جديله قيس وهكذا جاء مصرحا به في جميع روايات هذا الحديث في سنن ابي داود
والبيهقي وغيرهما وكذا ذكره ائمه التواريخ واسما الرجال كلهم يقولون الجدلي جديله قيس قال العلماء في العرب ثلاث
قبائل يسمى كل واحد جديله احداها من اسد وهو عبد القيس بن افصى بالفا والصاد المهمله بن دعمي جديله بن
اسد بن ربيعة والثانيه من طي وهو جديله بن سبيع بضم السين غير و والثالثه جديله قيس عيلان
بالعين المهمله وقد ذكر هذه الثالثه ائمه الانساب ابو عبيده معمر وابن حبيب والزبير بن بكار وبعده من الائمه الحفاظ
المتقنين المتاخرين ابو نصر بن ماكولا وهذا الحسين بن الحرث منسوب الى هذه الثالثه ۞ **الحسين بن محمد وهو**
القاضي حسين من اصحابنا يكرر ذكره في الوسيط والروضه ولا ذكر له في المهذب ويأتي كثيرا معرفا بالقاضي حسين وكثيرا
مطلقا القاضي فقط وهو الامام ابو علي الحسين بن محمد المروزي ويقال ايضا المروروذي بالذال المعجمه وتشديد الراء
الثانيه وتخفيفها وهو من اصحابنا اصحاب الوجوه كبير القدر مرتفع الشان غواص على المعاني الدقيقه والفروع
المستفاده الانيقه وهو من اجل اصحاب القفال المروزي وله التعليق الكبير وما اجزل فوائده واكثر فروعه المستفاده
ولكن يقع في نسخه اختلاف وكذلك تعليق الشيخ ابي حامد وللقاضي الفتاوى المفيده وهي مشهوره روى الحديث
وتفقه عليه جماعات من الائمه منهم صاحبا التتمه والتهذيب وكتاباهما في التحقيق مختصر وتهذيب لتعليقه وقد
روينا عن القاضي جمله كثيره من الاحاديث النبويه قال الرافعي وكان يقال له حبر الامه قال وسمعت سبطه
الحسن محمد الحسين بن محمد القاضي حسين يقول اتى القاضي رحمه الله رجل فقال حلفت بالطلاق انه ليس احد في الفقه
والعلم مثلك فاطرق راسه ساعه وبكى ثم قال هكذا يفعل موت الرجال لا يقع طلاقك قال القاضي حسين في تعليقه
في باب الاذان نقل الامام احمد البيهقي عن الشافعي قولا انه اذا ترك الترجيع في الاذان لا يصح اذانه وفي هذا
الكلام فوايد منها فضيله البيهقي بوصف القاضي له بهذا ومنها تواضع القاضي ومنها معرفه هذا القول الغريب و
المذهب الصحيح ان الاذان لا يبطل بتركه ولكن ينبغي المحافظه عليه وقد اوضحته بدلائله في شرح المهذب ۞
واعلم انه متى اطلق القاضي في كتب متاخري الخراسانيين كالنهايه والتتمه والتهذيب وكتب الغزالي ونحوها فالمراد

القاضي حسين ومتى اطلق في كتب الاصول لاصحابنا فالمراد القاضي ابو بكر بن الباقلاني الامام المالكي في الفروع ومتى
اطلق في كتب المعتزله او في كتب اصحابنا الاصوليين حكايه عن المعتزله فالمراد القاضي الجبائي والله اعلم ۞ توفي القاضي
حسين رحمه الله بعد صلوه العشاء ليله الاربعا الثالث والعشرين من المحرم سنه اثنين وستين واربعمائه ۞ **ومن**
غرائب القاضي حسين ما حكيته عنه في اخر باب ما يفسد الصلوه من شرح المهذب انه قال لو صلى وهو يدافع الاخبثين
بحيث ذهب خشوعه لم تصح صلوته وقاله قبله الشيخ ابو زيد المروزي والصحيح المشهور لا تبطل ولكن يكره وله
غرائب كثيره ذكرتها في الروضه وشرح المهذب مفرقه رحمه الله **الحكم بن حزن الصحابي** رضي الله عنه
مذكور في المهذب في صلوه الجمعه وحزن بفتح الحا المهمله واسكان الزاي وهو قليل الحديث لا يعرف له الا الحديث
الذي في المهذب وهو حديث حسن **روينا** في سنن ابي داود باسناد صحيح او حسن عن شعيب بن زريق قال جلست
الى رجل له صحبه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له الحكم بن حزن الكلفي فقال وفدت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم سابع سبعه او تاسع تسعه فدخلنا فقلنا يا رسول الله زرناك فادع الله لنا بخير فامر بنا او امر لنا بشي من التمر
فاقمنا بها اياما شهدنا فيها الجمعه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام متوكئا على عصى او قوس فحمد الله واثنى عليه
كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا ولن تفعلوا كلما امرتم به ولكن سددوا وابشروا
قال ابو داود ثبتني في شي منه بعض اصحابنا **ورويناه** في مسند ابي يعلى الموصلي بحذف كلام ابي داود ۞ ۞
حكيم بفتح الحاء والياء **بن حزام** بالزاي مكرر في المختصر والمهذب هو ابو خالد حكيم بن حزام بن خويلد
بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي المكي اسلم يوم فتح مكه سنه ثمان من الهجره وكان شهد بدرا
مع المشركين وكان اذا اجتهد في يمينه قال والذي نجاني ان اكون قتيلا يوم بدر ولد قبل عام الفيل بثلاث عشره سنه
على الاشهر وعاش ستين سنه في الجاهليه وستين في الاسلام ولا يشاركه في هذا الا حسان بن ثابت وقد قدمنا في ترجمه احدهم
حسان ان المراد بهذا بقولهم ستين سنه في الاسلام اي من حين ظهوره ظهورا فاشيا قالوا وولد حكيم في جوف الكعبه
ولا يعرف احد ولد فيها غيره واما ما روي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه ولد فيها فضعيف عند العلماء توفي
حكيم بالمدينه سنه اربع وخمسين روى عنه سعيد بن المسيب وعروه بن الزبير وعبد الله بن الحرث وموسى بن طلحه وابنه
حزام بن حكيم وصفوان بن محرز والمطلب بن حنطب ويوسف بن ماهك بفتح الهاء ومحمد بن سيرين وكان حكيم
رضي الله عنه من اشراف قريش ووجوهها في الجاهليه والاسلام واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين مائه بعير
ولم يصنع من المعروف شيئا في الجاهليه الا صنع في الاسلام مثله وكانت دار الندوه له فباعها لمعويه بمائه الف درهم
فقيل له بعت مكرمه قريش فقال ذهبت المكارم الا التقوى وتصدق بثمنها قالوا وحج في الاسلام ومعه مائه بدنه
قد جللها بالحبره اهداها ووقف بمائه وصيف في اعناقهم اطواق الفضه منقوش فيها عتقاء الله عن حكيم بن حزام
واهدى الف شاه وكان جوادا وحكيم ابن اخي خديجه بنت خويلد ام المومنين رضي الله عنها وابن عم الزبير بن العوام
بن خويلد واوصى الى عبد الله بن الزبير وله مناقب كثيره **روينا** في صحيحي البخاري ومسلم عن حكيم بن حزام
قال قلت يا رسول الله ارايت اشيا كنت اتحنث بها في الجاهليه من صدقه وعتاقه وصله رحم فهل لي فيها من اجر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير له التحنث التبرر ومعناه دفع الحنث **وروينا** في صحيحيهما
عن حكيم سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضره حلوه
فمن اخذه بسخاوه نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير قال ح

من اليد السفلى قال حكيم يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وكان ابو بكر رضي الله عنه
يدعوا حكيما ليعطيه العطا فيابى ان يقبل منه شيئا ثم دعاه عمر ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اشهدكم
على حكيم انى اعرض عليه حقه الذي قسم الله له في هذا الفيء فابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد
النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رضي الله عنه ٥ **حكيم بن معوية** والد بهز بن حكيم يكرر في زكوة المهذب
هو ابو بهز حكيم ابن معوية بن حيدة القشيري البصري التابعي ثقة معروف روى عنه ابنه بهز والجريري ٥ **حماد**
مذكور في المهذب في باب الاذان اظنه حماد بن زيد وهو الامام البارع المجمع على جلالته ابو اسمعيل حماد بن زيد بن درهم
الازدي الجهضمي البصري مولى الجرير بن حازم سمع ثابتا البناني ومحمد بن سيرين وعمرو بن دينار وخلائق من التابعين وغيرهم
روى عنه جماعات من اعلام الائمة منهم الثوري وابن عيينة وابن المبارك وابن مهدي ويحيى القطان ووكيع ويزيد بن هرون
وخلائق **روينا** عن عبد الرحمن بن مهدي قال ائمة الناس في زمانهم اربعة الثوري بالكوفة ومالك بالحجاز والاوزاعي
بالشام وحماد بن زيد بالبصرة وقال عبيد الله بن الحسن انما هما الحمادان فاذا طلبتم العلم فاطلبوه من الحمادين يعني
ابن زيد وابن سلمة وقال يحيى بن معين ليس احد اثبت من حماد بن زيد وقال يحيى بن يحيى ما رايت احدا من الشيوخ
احفظ من حماد بن زيد وقال ابن مهدي ما رايت اعلم من حماد بن زيد وقال حماد جالست ايوب عشرين سنة
ولد حماد سنة ثمان وتسعين وتوفي في شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة بالبصرة وقد ذكر ابن ابي حاتم جملة
صالحة من مناقبه رحمه الله ٥ **حماس** والد عمر بن حماس مذكور في المختصر في اول زكوة التجارة قال
البخاري هو ابو عمر حماس بن عمرو الليثي المدني التابعي سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه روى عنه ابنه ابو عمرو وسياتي
ترجمة ابنه ان شاء الله تعالى وحماس بكسر الحاء المهملة وتخفيف الميم وبالسين المهملة وهو من الاسماء المفردة ذكره البخاري
وابن ابي حاتم وغيرهما في الافراد **حمزة بن عبد المطلب** عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنه تكرر ذكره
يقال له اسد الرحمن واسد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمه واخوه من الرضاعة كنيته ابو عمارة كني بابن له يقال له
عمارة من امراة من بني النجار وقيل كنيته ابو يعلى بابنه يعلى ولم يعقب حمزة **وامه** هالة بنت وهيب بن عبد
مناف بن زهرة وهي بنت عم امنة بنت وهب ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شقيق صفية بنت عبد المطلب
ام الزبير بن العوام وكان حمزة اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين وقيل باربع واخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينه وبين زيد بن حارثة اسلم حمزة في السنة الثانية من مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر الى المدينة
وشهد بدرا وبارز وابلى فيها بلاء عظيما وقاتل بسيفين قال ابو الحسن المدائني اول لواء عقده رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحمزة بن عبد المطلب حين بعثه في سرية الى سيف البحر بكسر السين من ارض جهينة وخالفه ابن اسحق فقال
اول لواء عقده لعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب استشهد يوم احد في نصف شوال السنة الثالثة من الهجرة بعد ان قتل
احدا وثلاثين من الكفار ودفن عند احد في موضعه وقبره مشهور يزار ويتبرك به وحزن عليه النبي صلى الله عليه وسلم
والصحابة رضي الله عنهم **حمزة بن عمرو الاسلمي** الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر والمهذب في الصيام
هو ابو صالح وقيل ابو محمد حمزة بن عمرو بن عويمر الحرث بن الاعرج بن سعد بن رزاح براء مفتوحة ثم زاي وبالحاء المهملة
بن عدي بن سهل وقيل سهم بن مازن بن الحرث بن سلامان بن اسلم بن افصى بن حارثة الاسلمي روى له عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسعة احاديث روى مسلم في صحيحه حديثا روى عنه عايشة ام المؤمنين وابنه محمد وعروة بن الزبير
وسليمن بن يسار وغيرهم توفي سنة احدى وستين وهو ابن احدى وسبعين سنة وقيل ابن ثمانين وكان يصوم الدهر ثبت

هنا

هذا في صحيح مسلم اخبرنا ابو اسحق الواسطي انا المويد انا الفراوي انا الفارسي اخبرنا الجلودي انا ابن سفين انا
ابو مسلم نا ابو الربيع نا حماد نا هشام عن ابيه عن عايشة ان حمزة بن عمرو سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انى رجل اسرد الصوم افاصوم في السفر قال صم ان شئت وافطر ان شئت وروى البخاري في تاريخه باسناده
عن محمد بن احمد هذا عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتفرقنا في ليلة ظلماء فاضاءت اصابعي
حتى جمعوا عليها ظهرهم وما هلك منهم وان اصابعي لتنير وروى باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم كناه ابا صالح
حمل بن النابغة الصحابي مذكور في المهذب في دية الجنين هو بفتح الحاء المهملة والميم وهو ابو نضلة حمل بن مالك
بن النابغة بن جابر بن ربيعة بن كعب بن الحرث بن كبير بن الموحد بن هند بن طحة بن لحيان ابن هذيل بن مدركة
بن الياس بن مضر الهذلي نزل البصرة وكان له بها دار ذكره مسلم بن الحجاج فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
من اهل المدينة وعده غيره في البصريين والله اعلم **حميد بن تيرويه** ويقال تير يكسر المثناة من فوق الطويل مذكور
في المختصر في باب بيع ثمر الحائط هو ابو عبيدة وقيل ابو عبد حميد بن ابي حميد واسم ابي حميد تيرويه وقيل تير وقيل زادويه
وقيل طرخان وقيل مهران ويقال عبد الرحمن ويقال داور وهو تابعي بصري سمع انس بن مالك وسمع جماعات من
التابعين روى عنه يحيى الانصاري التابعي وعبيد الله العمري ومالك والثوري وابن عيينة وشعبة وهشيم والحمادان
وابن المبارك وابن علية ويحيى القطان وخلائق قيل انه كان قصيرا طويل اليدين فقيل حميد الطويل قيل كان يقف
عند الميت فيصل احدى يديه راسه والاخرى رجليه قال البخاري قال الاصمعي رايت حميدا ولم يكن طويلا
لكن كان طويل اليدين وهو مولى طلحة الطلحات الخزاعي وقيل كان في جيرانه رجل يقال له حميد القصير
فقيل له حميد الطويل ليميز مات سنة ثلاث واربعين ومائة **حميد بن قيس** مذكور في المختصر هو ابو صفوان
حميد بن قيس الاسدي مولاهم المكي الاعرج روى طاوس وعطاء ومجاهد وعمر بن عبد العزيز والزهري وغيرهم روى
عنه جعفر الصادق ومالك والسفيانان واخرون وهو من الثقات المشهورين روى له البخاري ومسلم ومن العباد
والقراء وكان اهل مكة يجتمعون على قراءته قال سفين كان حميد افرضهم واحسبهم يعني اهل مكة قال ولم يكن بمكة اقرا
منه ولا من عبد الله بن كثير **حنظلة بن الراهب الصحابي** رضي الله عنه مذكور في المختصر والمهذب في كتاب
السير وفي جنائز المهذب ايضا هو حنظلة بن ابي عامر واسم ابي عامر عمرو وصيفي بن زيد بن امية بن ضبيعة وقيل اسم
ابي عامر عبد عمرو الانصاري الاوسي المدني وكان ابو عامر يعرف في الجاهلية بالراهب وكان هو وعبد الله بن ابي
بن سلول منافقين فعبد الله يبطن النفاق وابو عامر يظهره ومات ابو عامر كافرا سنة تسع وقيل سنة عشر من الهجرة
واما حنظلة فهو من سادات الصحابة وفضلائهم وهو المعروف بغسيل الملائكة وانما قيل له ذلك لما اشتهر في كتب التواريخ
والمغازي انه حين استشهد باحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات حنظلة وانه غسلته الملائكة فسالوا امراته فقالت
سمع الهيعة وهو جنب فلم يتاخر للاغتسال استشهد يوم احد نصف شوال سنة ثلاث من الهجرة رضي الله عنه ٥
حنظلة المذكور في المهذب في كتاب الصيام في مسئلة الخلط بالفطر قبل غروب الشمس هو حنظلة بن قيس
بن عمرو بن حصن بن خلدة بن مخلد بضم الميم وتشديد اللام بن زريق بتقديم الزاي الانصاري الزرقي المدني التابعي
روى عن عمر بن الخطاب وعثمان وابن الزبير وابي هريرة ورافع بن خديج رضي الله عنهم روى عنه يحيى الانصاري والزهري وربيعة
وغيرهم وهو ثقة روى له البخاري ومسلم وكان داخرا م ٥ **حويصة** اخو محيصة مذكوران في القسامة من المختصر و
والمهذب ويجوز فيهما تشديد الياء مكسورة ويجوز تخفيفها ساكنة والاشهر التشديد وهو ابو سعد حويصة بن مسعود بن كعب

بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي الحارثي المدني الصحابي رضي الله عنه شهد هو واخوه محيصة احدا والخندق وسائر المشاهد بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه محمد بن سهل بن ابي حثمة وحرام بن سعد وكان حويصة اسن من محيصة واسلم محيصة قبله واسلم حويصة على يد محيصة رضي الله عنهما وقضيتهما مشهورة **حيي بن اخطب اليهودي** مذكور في اواخر الهدية من المهذب هو والد صفية ام المؤمنين وهو بضم الحاء على المشهور ويحكى كسرها وكان من رؤسا اليهود **حرف الخاء المعجمة** **خارجة بن زيد** احد الفقهاء السبعة مذكور في المهذب في مسئلة خيار الامة بالعتق وهو ابو زيد خارجة بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري النجاري المدني التابعي ادرك عثمان وسمع اباه زيدا وعمه يزيد وام العلا الانصارية روى عنه سالم بن عبد الله والزهري ويزيد بن عبد الله بن قسيط وابو الزناد وآخرون وكان اماما بارعا في العلم واجمعوا على توثيقه وجلالته وهو احد فقها المدينة السبعة سعيد بن المسيب • وعروة بن الزبير • والقاسم بن محمد • وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود • وخارجة بن زيد • وسليمن بن يسار • وفي السابع ثلاثة اقوال • قيل سالم بن عبد الله بن عمر • وقيل ابو سلمة بن عبد الرحمن • وقيل ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام • وعلى هذا جمعهم الشاعر في بيت فقال

شعر

الا ان من لا يقتدي بائمة فقسمته ضيزى عن الحق خارجة •• فخذهم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمن خارجة

توفي بالمدينة سنة مائة وهو ابن سبعين سنة **خالد بن رباح** بفتح الراء مذكور في المختصر هو ابو الفضل خالد بن رباح الهذلي البصري سمع عكرمة والحسن وغيرهما روى عنه وكيع واسرائيل ويزيد بن هرون وغيرهم واجمعوا على توثيقه **خالد بن الوليد الصحابي** رضي الله عنه مذكور في اطعمة المهذب والطلاق والسير وحد الخمر وصلوة الخسوف من الوسيط وغيرها • هو ابو سليمن وقيل ابو الوليد خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب القرشي المخزومي سيف الله امه لبابة الصغرى بنت الحرث اخت ميمونة ام المؤمنين ولبابة الكبرى امراة العباس اسلم بعد الحديبية وكانت الحديبية في ذي القعدة سنة ست من الهجرة وشهد غزوة مؤتة وسماه النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ سيف الله وشهد خيبر وفتح مكة وحنينا روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر حديثا • اتفق البخاري ومسلم على حديث روى عنه ابن عباس وجابر والمقدام بن معدي كرب وابو امامة بن سهل الصحابيون • وروى عنه من التابعين قيس بن ابي حازم وابو وايل وغيرهم وكان من المشهورين بالشجاعة والشرف والرياسة • ثبت في صحيح البخاري عنه قال لقد اندق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما ثبت في يدي الا صفيحة يمانية قال الزبير بن بكار وغيره كان خالد هو المقدم على خيول قريش في الجاهلية ولم يزل من حين اسلم يوليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اعنة الخيل فيكون في مقدمتها وشهد فتح مكة فابلى فيها وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى العزى فهدمها وكانت بيتا عظيما لمضر تبجله ولا يصح له مشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل فتح مكة وارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اكيدر صاحب دومة فاسره واحضره عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فصالحه على الجزية ورده الى بلده وارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر الى بني الحرث بن كعب بن مذحج فقدم معه رجال منهم فاسلموا ورجعوا الى قومهم وامره ابو بكر الصديق رضي الله عنه على قتال مسيلمة الكذاب والمرتدين باليمامة وكان له في قتالهم الاثر العظيم وله الاثار العظيمة المشهورة في قتال الروم بالشام والفرس بالعراق وافتتح دمشق وكان في قلنسوته شعر من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم

يستنصر به وببركته فلا يزال منصورا ولما حضرت خالدا الوفاة قال لقد شهدت مائة زحف او نحوها وما في بدني موضع شبر الا وفيه ضربة او طعنة او رمية وها انا اموت على فراشي فلا نامت اعين الجبنا ومالي من عمل ارجى من لا اله الا الله وانا متترس بها وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة احدى وعشرين وكانت وفاته بحمص وقبره مشهور على نحو ميل من حمص وقيل توفي بالمدينة قال ابو زرعة الدمشقي عن دحيم والصحيح الاول وحزن عليه عمر والمسلمون حزنا شديدا ولما حضرته الوفاة حبس فرسه وسلاحه في سبيل الله وثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان خالدا احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وفضائله كثيرة مشهورة رضي الله عنه **خباب بن الارت** بالباء المثناة فوق المشددة الصحابي رضي الله عنه مذكور هو ابو عبد الله وقيل ابو محمد وقيل ابو يحيى خباب بن الارت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهو عربي لحقه سبا في الجاهلية فبيع بمكة وقيل هو حليف بني زهرة وقيل هو مولى ام انمار سباع الخزاعية وبنو زهرة من حلفاء بني زهرة بن كلاب بن مرة فهو تميمي النسب خزاعي الولاء زهري الحلف وكان خباب من السابقين الى الاسلام وممن يعذب في الله تعالى وكان سادس ستة في الاسلام • قال مجاهد اول من اظهر اسلامه من الصحابة ابو بكر وخباب وصهيب وبلال وعمار وسمية ام عمار فكان ابو بكر يمنع عنه قومه • واما الاخرون فكانوا يعذبونهم وقال الشعبي ان خبابا صبر ولم يعط الكفار ما سالوا فجعلوا يلزقون ظهره بالرضف حتى ذهب لحم ظهره • قال وساله عمر عما لقي من المشركين فقال يا امير المؤمنين انظر الى ظهري فنظر فقال ما رايت كاليوم ظهر رجل • قال خباب لقد اوقدت نار وسحبت عليها فما اطفاها الا ودك ظهري وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان وثلاثون حديثا • اتفق البخاري ومسلم على ثلاثة وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بحديث روى عنه ابنه عبد الله وقيس بن ابي حازم • وابو وايل • ومسروق • وابو ميسرة • والشعبي • وآخرون • ومرض خباب مرضا شديدا طويلا توفي بالكوفة سنة سبع وثلاثين في خلافة علي رضي الله عنهما وقبره اول قبر دفن بظهر الكوفة وكان اوصى بذلك وكان الناس انما يدفنون على ابواب دورهم ثم دفنوا بظاهر الكوفة حين اوصى خباب بذلك ولما راى علي رضي الله عنه قبره قال رحم الله خبابا اسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسمه ولن يضيع الله اجر من احسن عملا • وكان عمره ثلاثا وسبعين سنة وقال بعضهم توفي سنة تسع عشرة وغلطوه **خذام** والد خنسا بنت خذام مذكور في نكاح المهذب هو ابو وديعة خذام بن وديعة وقيل ابن خالد الانصاري الاوسي المدني الصحابي وخذام بخاء مكسورة وذال معجمتين **خريم بن فاتك** الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في الشهادة بالزور هو ابو يحيى وقيل ابو ايمن خريم بضم الخاء وفتح الرا ابن فاتك بن الاخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك بن القليب بضم القاف بن عمرو بن اسد بن خزيمة الاسدي شهد هو واخوه سبرة بدرا وقيل لم يشهدها والصحيح الاول وبه قال البخاري والاكثرون وهو معدود في الشاميين وقيل في الكوفيين نزل الرقة روى عنه ابنه ايمن والمعرور بن سويد والربيع بن عميلة بضم العين وآخرون **خزيمة بن ثابت** الصحابي مذكور في المهذب في اول باب الاحرام بالحج وفي عشرة النسا والشهادات هو ابو عمارة خزيمة بن ثابت بن عمارة بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن عيان بن عامر بن خطمة بن جشم بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي الخطمي المدني وسمي خطمة لانه ضرب رجلا على خطمه شهد خزيمة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وما بعدها من المشاهد وكان خزيمة وعمير بن عدي يكسران اصنام بني خطمة وكانت راية بني خطمة بيده يوم فتح مكة وشهد مع علي

الجمل وصفين ولم يقاتل فيهما فلما قتل ابن ياسر بصفين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتل عمارا الفئة
الباغية فسل سيفه وقاتل حتى قتل وكانت صفين سنة سبع وثلاثين روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثمانية وثلاثون حديثا روى عنه ابنه عمارة واخرون ومن اجل مناقبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل شهادته
كشهادة رجلين فكان يسمى ذا الشهادتين روينا في صحيح البخاري عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جعل شهادة خزيمة بن ثابت شهادة رجلين **الخضر** صلى الله عليه وسلم مذكور في المهذب في باب
العرية هو بفتح الخاء وكسر الضاد ويجوز اسكان الضاد مع كسر الخاء وفتحها كما في نظائره والخضر لقب قالوا واسمه
بليا بموحدة مفتوحة ثم لام ساكنة ثم مثناة تحت بن ملكان بفتح الميم واسكان اللام وقيل كليان قال ابن قتيبة
في المعارف قال وهب بن منبه اسم الخضر بليا بن ملكان بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح قالوا وكان
ابوه من الملوك واختلفوا في سبب تلقيبه بالخضر فقال الاكثرون انه جلس على فروة بيضاء فصارت خضراء والفروة وجه
الارض وقيل الهشيم من النبات وقيل لانه كان اذا صلى اخضر ما حوله والصواب الاول فقد روينا في صحيح البخاري
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة فاذا هي تهتز من خلفه خضرا
فهذا نص صريح وكنية الخضر ابو العباس وهو صاحب موسى النبي صلى الله عليه وسلم الذي سال السبيل الى لقيه وقد اثنى الله
تعالى عليه في كتابه بقوله تعالى فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما واخبر الله تعالى
عنه في باقي الايات بتلك الاعجوبات وموسى الذي صحبه هو موسى بني اسرائيل كليم الله تعالى كما جاء به الحديث المشهور في
صحيحي البخاري ومسلم وهو مشتمل على عجايب واختلفوا في حياة الخضر ونبوته فقال الاكثرون من العلماء هو حي موجود
بين اظهرنا وذلك متفق عليه عند الصوفية واهل الصلاح والمعرفة وحكاياتهم في رؤيته والاجتماع به والاخذ عنه وسؤاله
وجوابه ووجوده في المواضع الشريفة ومواطن الخير اكثر من ان تحصر واشهر من ان يذكر وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح
في فتاويه هو حي عند جماهير العلماء والصالحين والعامة معهم في ذلك قال وانما شذ بانكاره بعض المحدثين قال ونحوه
واختلفوا في كونه مرسلا وكذا قاله بهذه الحروف غير الشيخ من المتقدمين وقال ابو القسم القشيري في رسالته في باب
الاولياء لم يكن الخضر نبيا وانما كان وليا وقال اقضى القضاة الماوردي في تفسيره قيل هو ولي وقيل نبي وقيل انه من
الملائكة وهذا الثالث غريب ضعيف او باطل وفي اخر صحيح مسلم في احاديث الدجال انه يقتل رجلا ثم يحيى قال ابراهيم
بن سفيان صاحب مسلم فقال ان ذلك الرجل هو الخضر وكذا قال معمر في مسنده انه يقال انه الخضر وذكر ابو اسحق الثعلبي
المفسر اختلافا في ان الخضر كان في زمن ابرهيم الخليل ام بعده بقليل ام بكثير ثم قال والخضر على جميع الاقوال نبي معمر
محجوب عن الابصار قال وقيل انه لا يموت الا في اخر الزمان حين يرفع القران **خلاس بن عمرو** مذكور في المهذب
في باب تضمين الاجير في المسابقة وفي اول القذف وهو بكسر الخاء المعجمة وبالتخفيف واخره سين مهملة وهو خلاس
بن عمرو الهجري البصري التابعي سمع عمار بن ياسر وابن عباس وعايشة وروى عن علي بن ابي طالب وابي هريرة روى عنه
مالك بن دينار وقتادة وعوف الاعرابي وغيرهم ووثقوه قالوا وروايته عن علي من كتاب لا سماع **الخليل بن احمد**
امام العربية مذكور في الروضة في باب الاعتكاف هو امام العربية ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الازدي الفراهيدي البصري
والفراهيدي بفتح الفاء وكسر الهاء وبدال مهملة هذا هو الصواب وقال السمعاني هو بذال معجمة وهو تصحيف بلا شك وكتب
العلماء من الطوائف متظاهرة متطابقة على انه بالمهملة قال الجوهري في صحاحه وكان يونس يقول فرهودي والفراهيد
بطن من الازد قال ابن ابي حاتم روى الخليل عن عثمان ابن حاضر عن ابن عباس وعن ايوب السختياني روى عنه

النضر بن شميل والاصمعي وعلي بن نصر ووهب بن جرير قال ابن قتيبة في المعارف كان الخليل ذكيا لطيفا فطنا
واتفق العلماء على جلالته وفضائله وتقدمه في علوم العربية من النحو واللغة والتصريف والعروض وهو السابق الى ذلك
المرجوع فيه اليه وهو شيخ سيبويه امام اهل العربية وكان الخليل ورعا قال اهل التواريخ والانساب لم يسم احد
بعد نبينا صلى الله عليه وسلم احمد قبل ابي الخليل هذا واعلم ان في العلماء والرواة ستة يسمى كل واحد منهم الخليل بن احمد
قد اوضحتهم في علوم الحديث اولهم ابو عبد الرحمن هذا وكان الخليل زاهدا مشتغلا بالامر الذي دنا منقطعا الى العلم توفي بالبصرة
سنة سبعين ومائة وهو ابن اربع وسبعين سنة وصنف كتبا وبعض العلماء ينسبون كتاب العين اليه وبعضهم ينكر ذلك
ويقول كانت مقطعات جمعها الليث بن المظفر بن نصر بن سيار صاحب الخليل ودونها وبعض ينسبها الى الخليل وهو بريء
منها واجمعوا على كثرة الاغاليط في كتاب العين وليس ما ينقل الازهري في تهذيب اللغة عن العين من الاغاليط ويقول
هذا من عند الليث وسأذكر جملا من ذلك في قسم اللغات ان شاء الله تعالى **خوات بن جبير** الصحابي مذكور في اول
في صلاة الخوف هو بفتح الخاء المعجمة وتشديد الواو وهو خوات بن جبير بن النعمان بن امية بن امرئ القيس وهو البرك
بضم الباء الموحدة وفتح الراء المهملة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي وكنيته ابو عبد الله
وقيل ابو صالح **قلت** ويحتمل انهما كنيتان له كالعرب كنيتان بل كنى وهو احد فرسان رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهد بدرا هو واخوه عبد الله بن جبير في قول بعضهم وقال موسى بن عقبة انه رجع من الصفراء لمرض وجرح اصابه
فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره وكذلك قال الحفاظ ابن منده وابو نعيم الاصبهاني وابو عمر بن
عبد البر النمري الشاطبي لا القرطبي كما ظنه ابن الاثير في معرفة الصحابة وكذا قاله من اصحاب السير والمغازي محمد بن
اسحق بن يسار والكلبي وهو صاحب ذات النحيين وهي امرأة من بني تيم الله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف
وما اسكر كثيره فقليله حرام وتوفي بالمدينة سنة اربعين وعمره اربع وتسعون سنة مائة الا ست سنين قاله ابن منده
وابو نعيم الاصبهانيان وابو عمر بن عبد البر رحمهم الله تعالى

حرف الدال المهملة

داذويه الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في الباب الثاني من كتاب الاقضية هو بدال مهملة في اوله بلا خلاف وبعد
الالف ذال معجمة عند الجمهور وقيل مهملة ولم يذكر العلعي غيره والصواب الاول وهي مفتوحة ثم واو مفتوحة ثم ياء
مثناة تحت ساكنة وداذويه هذا صحابي صالح وهو احد الثلاثة الذين قتلوا الاسود العنسي الكذاب وهم داذويه
وفيروز الديلمي وقيس بن مكشوح وقتلوه بصنعاء اليمن في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم **دانيال النبي** صلى الله
عليه وسلم مذكور في المهذب في اخر باب ادب القاضي وذكر صاحب العين انه يقال فيه ايضا دانيا بحذف اللام
والمشهور الاول وهو ممن اتاه الله عز وجل الحكمة والنبوة وكان في ايام بخت نصر قال اهل التواريخ اسره بخت نصر
مع من اسره من بني اسرائيل وحبسهم ثم راى بخت نصر رؤيا افزعته وعجز الناس عن تفسيرها ففسرها دانيال فاعجبه
قالوا وقبره بنهر السوس والله اعلم **داود** النبي صلى الله عليه وسلم تكرر في المختصر والمهذب في صلاة التطوع ومواضع
كثيرة هو ابو سليمن داود بن ايشا بهمزة مكسورة ثم مثناة من تحت ساكنة ثم شين معجمة قال ابو اسحق الثعلبي في كتابه العرايس
هو داود بن ايشا بن عويد بن باعر بن سلمون بن نحشون بن عمي بن نادب بن رام بن حصرون بن فارض بن يهوذا
بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم الخليل وقد تظاهرت الايات والاحاديث الصحيحة على عظم فضل الله تعالى عليه قال الله تعالى
ولقد اتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وقال وداود وسليمن اذ يحكمان في الحرث
الايات وقال تعالى ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير والنا له الحديد الاية وقال تعالى فغفرنا له ذلك

وان له عندنا لزلفى وحسن مآب. يا داود انا جعلناك خليفة فى الارض فاحكم بين الناس بالحق الاية وقال تعالى وآتينا داود زبورا. وقال تعالى ومن ذريته داود وسليمن الايات. وقال تعالى وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء. وقال تعالى واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب. انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشى والاشراق. والطير محشورة كل له اواب. وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب. **وروينا** فى صحيحى البخارى ومسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلوة الى الله صلوة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه. وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى. وفى رواية فى الصحيحين كان يصوم نصف الدهر. وفى رواية فى الصحيحين صم صيام داود فانه كان اعبد الناس. **وروينا** فى صحيحيهما عن ابى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رايتنى وانا استمع قراءتك البارحة لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود وليس فى رواية البخارى لو رايتنى وانا استمع قراءتك البارحة **وروينا** فى صحيح البخارى عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القران فكان يامر بدوابه ان تسرج فيقراه قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه والمراد بالقران الزبور. وفى صحيح البخارى عن المقدام بن معدى كرب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده. وان نبى الله داود كان ياكل من عمل يده. **وروينا** فى كتاب الترمذى عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود اللهم انى اسالك حبك وحب من يحبك والعمل الذى يبلغنى حبك اللهم اجعل حبك احب الى من نفسى واهلى ومن الماء البارد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود قال كان داود اعبد البشر قال الترمذى هذا حديث حسن **وروينا** فى حلية الاولياء عن الفضيل بن عياض رحمه الله قال قال داود الهى كن لابنى سليمن كما كنت لى فاوحى الله تعالى اليه يا داود قل لابنك سليمن يكون لى كما كنت لى حتى اكون له كما كنت لك. وقال الثعلبى قال العلماء لما استشهد طالوت اعطت بنو اسرائيل داود خزائن طالوت وملكوه على انفسهم وذلك بعد قتل جالوت بسبع سنين ولم يجتمع بنو اسرائيل على ملك الا داود. قال وقال كعب ووهب ابن منبه كان داود احمر الوجه سبط الراس ابيض الجسم طويل اللحية فيها جعودة حسن الصوت والخلق طاهر القلب قال ومما اعطاه الله تعالى من الفضائل منها الزبور وحسن الصوت فلم يعط احد مثل صوته وحكى من اثار صوته اشياء عجيبة ومنها تسخير الجبال والطير للتسبيح معه. ومنها الحكمة وفصل الخطاب فالحكمة الاصابة فى الامور وفصل الخطاب قيل معرفة الاحكام وايقانها وتسهيلها وقيل بيان الكلام وقيل قوله اما بعد وقيل الشهود والايمان. ومنها السلسلة المشهورة ومنها القوة فى العبادة والمجاهدة. ومنها قوة الملك وتمكنه. ومنها قوة بدنه ومنها الانة الحديد له. قال قال اهل التاريخ كان عمر داود مائة سنة مدة ملكه منها اربعون سنة صلى الله عليه وسلم

داود بن الحصين مذكور فى المهذب فى بيع العرايا خمسة اوسق او دونها وحديثه هذا فى الصحيحين هو ابو سليمن داود بن الحصين المدنى مولى عمرو بن عثمان بن عفان روى عن عكرمة والاعرج وغيرهما روى عنه محمد بن اسحق ومالك واخرون وثقه يحيى بن معين وغيره وضعفه ابو حاتم وقد روى له البخارى توفى سنة خمس وثلاثين ومائة وهو ابن ست وسبعين سنة

داود بن شابور بالسين المعجمة مذكور فى المختصر فى صوم عرفة وعاشوراء هو ابو سليمن داود بن شابور المكى سمع عطا ومجاهدا وشهر بن حوشب وعمرو بن شعيب روى عنه ابن عيينة وداود بن عبد الرحمن العطار قال يحيى بن معين هو ثقة

داود بن صالح التمار المدنى الانصارى مولاهم مذكور فى المختصر فى باب التسعير روى عن سالم بن عبد الله والقسم بن

الصوت صح

الاموى صح

وغيرهما. روى عنه هشام بن عروة وابن جريج والدراوردى قال احمد بن حنبل لا اعلم به باسا

داود بن على بن خلف الاصبهانى ثم البغدادى امام اهل الظاهر ابو سليمن تكرر فى الوسيط والروضة قال الشيخ ابو اسحق فى طبقاته اصله من اصبهان ومولده بالكوفة ونشا ببغداد وولد سنة مائتين وتوفى ببغداد سنة سبعين ومائتين فى ذى القعدة وقيل فى شهر رمضان ودفن بالشونيزية اخذ العلم عن اسحق بن راهويه وابى ثور وكان زاهدا متقللا. قال ثعلب كان عقل داود اكبر من علمه قيل انه كان يحضر مجلسه اربعمائة صاحب طيلسان اخضر وكان من المتعصبين للشافعى صنف كتابين فى فضائله والثناء عليه وانتهت اليه رياسة العلم ببغداد هذا كلام الشيخ ابو اسحق وفضائل داود وزهده وورعه ومتابعته للسنة مشهورة واختلف العلماء هل يعتبر قوله فى الاجماع فقال الاستاذ ابو اسحق الاسفراينى اختلف اهل الحق فى نفاة القياس يعنى داود وشيعته فقال الجمهور انهم لا يبلغون رتبة الاجتهاد ولا يجوز تقليدهم القضا وهذا ينفى الاعتداد به فى الاجماع. ونقل الاستاذ ابو منصور البغدادى من اصحابنا عن ابى على بن ابى هريرة وطائفة من الشافعيين انه لا اعتبار بخلاف داود وسائر نفاة القياس فى الفروع ويعتبر خلافهم فى الاصول وقال امام الحرمين الذى ذهب اليه اهل التحقيق ان منكرى القياس لا يعدون من علما الامة وحملة الشريعة لانهم معاندون مباهتون فيما ثبت استفاضة وتواترا ولان معظم الشريعة صادر عن الاجتهاد ولا تفى النصوص بعشر معشارها وهولاء ملتحقون بالعوام وذكر امام الحرمين ايضا فى النهاية فى كتاب الكفارات قول داود ان الرقبة المعيبة تجزئ فى الكفارات وانا اثق بنقل الاجماع انها لا تجزئ ثم قال وعندى ان الشافعى لو عاصر داود لما عده من العلماء. قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح بعد ان ذكر ما ذكرته او معظمه قال الذى اختاره الاستاذ ابو منصور وذكر انه الصحيح من المذهب انه يعتبر خلاف داود قال الشيخ وهذا هو الذى استقر عليه الامر اخرا كما هو الاغلب الاعرف من صغو الائمة المتاخرين اوردوا مذهب داود فى مصنفاتهم المشهورة كالشيخ ابى حامد والمحاملى يعنى والماوردى والقاضى ابى الطيب وسبقهم فلولا اعتدادهم به لما ذكروا مذهبه فى مصنفاتهم هذه قال الشيخ والذى اجيب به بعد الاستخارة والاستعانة بالله تعالى ان داود يعتبر قوله ويعتد به فى الاجماع الا فيما خالف فيه القياس الجلى وما اجمع عليه القياسون من انواعه او بناه على اصوله التى قام الدليل القاطع على بطلانها فاتفاق من سواه على خلافه اجماع منعقد وقول المخالف حينئذ خارج من الاجماع كقوله فى التغوط فى الماء الراكد وتلك المسائل الشنيعة وقوله لا ربا الا فى الستة المنصوص عليها فخلافه فى هذا وشبهه غير معتد به لانه مبنى على ما يقطع ببطلانه والاجتهاد على خلاف الدليل القاطع مردود وينقض حكم الحاكم به قال الشيخ وهذا الذى اخترته ميل الى ان منصب الاجتهاد يتجزا ويكون الشخص مجتهدا فى نوع دون نوع قال ولا فرق فيما ذكرناه بين زمن داود وما بعده فان المذاهب لا تموت بموت اصحابها والله اعلم. سمع داود الظاهرى سليمن بن حرب. وعمرو بن مرزوق. والقعنبى. ومسددا. وطبقتهم ورحل الى نيسابور فسمع اسحق بن راهويه. قال الخطيب والسمعانى وغيرهما وكان زاهدا ورعا ناسكا وفى كتبه حديث كثير لكن الرواية عنه عزيزة. روى عنه ابنه ابو بكر محمد بن داود وزكريا الساجى واخرون قال ابو عبد الله المحاملى رايت داود يصلى فما رايت مصليا يشبهه فى حسن تواضعه. وروى الخطيب عن ابى عمرو المستملى قال رايت داود الظاهرى يرد على اسحق بن راهويه وما رايت احدا قبله ولا بعده يرد عليه هيبة له.

الدجال عدو الله تكرر فى هذه الكتب وذكره فى التنبيه وغيره فى باب الايلاء هو بفتح الدال وهو المسيح الكذاب سمى دجالا والدجل التمويه والتغطية يقال دجل فلان اذا موه ودجل الحق غطاه بباطله وحكى ابن فارس عن ثعلب نحو ما ذكرناه وحكى عنه غيره انه سمى دجالا لكذبه وكل كاذب دجال وجمعه دجالون وفى صحيح مسلم وغيره ان رسول الله صلى الله

وتوفى محمد اذ سنة تسعين ومائتين صح

الزبن صح

يمسح
عليه وسلم قال يكون في اخر الزمان دجالون كذابون وسمي مسيحا لانه يمسح الارض كلها الا مكة والمدينة اي يطوها
وقد **ثبتت** الاحاديث الصحيحة بالامر بالاستعاذة من فتنته وانها من اعظم الفتن وانه ما من نبي الا وقد انذر به
قومه وانه اعور العين اليمنى وجا اعور اليسرى قال العلما عيناه معيبتان احدهما طافية بالهمز ذاهبة النور
عمشا لا بيضا بها شئ والثانية طافية بلا همز اي ناتية جحرا كانها عينة طافية لكنه يبصر بها ويمكث في الارض
اربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامنا ومكتوب بين عينيه ك ف ر وانه
يتبعه سبعون الفا من يهود اصبهان عليهم الطيالسة وان عيسى صلوات الله وسلامه ينزل من السما فيقتل الدجال بباب
لد البلد المعروف بقرب بيت المقدس وكل هذه الالفاظ ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم وبعضها
في البخاري ايضا والاحاديث الصحيحة فيه كثيرة جدا وكان السلف يستحبون ان يلقن الصبيان احاديث الدجال ليحفظوها
وترسخ في نفوسهم ويتوارثها الناس وبالله التوفيق **دحية الكلبي** الصحابي رضي الله عنه يقال بكسر الدال
وفتحها لغتان مشهورتان هو دحية بن خليفة بن فضالة بن فروة الكلبي اسلم قديما وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مشاهده كلها بعد بدر وارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب الى عظيم بصرى ليدفعه الى هرقل وحديثه في الصحيحين
وكان جبريل ياتي النبي صلى الله عليه وسلم في صورته وكان من اجمل الناس وحكوا انه كان اذا قدم من الشام لم
يبق معصر الا خرجت ينظر اليه والمعصر التي بلغت سن المحيض وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة احاديث
روى عنه خالد بن يزيد وعبد الله بن شداد والشعبي وغيرهم وشهد اليرموك وسكن المزة القرية المعروفة بجنب دمشق
وبقي الى خلافة معوية رضي الله عنهما **دريد بن الصمة** الشاعر الكافر مذكور في المهذب في كتاب السير هو بضم الدال
وفتح الراء والصمة بكسر الصاد وتشديد الميم وهو دريد بن الصمة بن الحرث بن معوية بن جداعة بضم الجيم ابن غزية
بن جشم بن معوية بن بكر بن هوازن من الشعرا المذكورين قتل يوم حنين كافرا **حرف الذال المعجمة**
ذو اليدين الصحابي رضي الله عنه مذكور في كتاب الصلوة من هذه الكتب اسمه الخرباق بن عمرو بخاء معجمة مكسورة و
موحدة وقاف وهو من بني سليم وهو الذي قال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت حين سلم من ركعتين وليس هو ذا الشمالين
الذي قتل يوم بدر لان ذا الشمالين خزاعي قتل يوم بدر وذو اليدين سلمي عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم زمانا
حتى روى المتاخرون من التابعين عنه واستدل العلماء لما ذكرناه بان ابا هريرة شهد قضية السهو في الصلوة ففي
صحيحي البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينا
نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي فسلم من ركعتين فقال له ذو اليدين واشباه هذه الالفاظ
المصرحة بان ابا هريرة حضر القضية وهو مسلم وقد اجمعوا ان ابا هريرة انما اسلم عام خيبر سنة سبع من الهجرة بعد بدر بخمس سنين
وكان الزهري يقول ان ذا اليدين هو ذو الشمالين وانه قتل ببدر وان قضيته في الصلوة كانت قبل بدر وتابعه اصحاب
ابي حنيفة على هذا وقالوا كلام الناسي في الصلوة يبطلها وادعوا ان هذا الحديث منسوخ والصواب ما سبق وقد اطنب
اعلام المحدثين في ايضاح هذا ومن احسنهم له ايضاحا الحافظ ابو عمر بن عبد البر في كتابه التمهيد في شرح الموطا وقد لخصت
مقاصد ما ذكره مع ما ذكرناه عنه في شرح صحيح مسلم وفي شرح المهذب قال ابن عبد البر واجمعوا على ان الزهري
غلط في هذه القضية والله اعلم قال العلماء انما قيل له ذو اليدين لانه كان في يديه طول ثبت في الصحيح ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يسميه ذا اليدين وانه كان في يديه طول وفي رواية بسيط اليدين **حرف الراء**
رافع بن خديج الصحابي رضي الله عنه تكرر وخديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة هو ابو عبد الله ويقال ابو رافع

ويقال ابو خديج رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة ابن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس
الانصاري الاوسي الحارثي المدني استصغره النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فرده واجازه يوم احد فشهد احدا و
الخندق واكثر المشاهد قالوا واصابه سهم يوم احد فنزعه وبقي نصله الى ان مات وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اشهد لك يوم القيمة وانتقضت جراحته فتوفي منها بالمدينة سنة اربع وسبعين وهو ابن ست وثمانين سنة وكان
عريف قومه روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وسبعون حديثا اتفق البخاري ومسلم على خمسة ولمسلم ثلاثة
روى عنه ابن عمر والسائب بن يزيد ومحمود بن لبيد واسيد بن ظهير الصحابيون وروى عنه من التابعين عطا ومجاهد
ونافع صح — والشعبي وعطا بن صهيب وابن ابنه عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج وسليمن بن يسار وآخرون **الربيع بن سبرة**
التابعي مذكور في المختصر في باب المتعة وفي المهذب في اول كتاب الصلوة هو الربيع بن سبرة بن معبد الجهني المدني التابعي
روى عن ابيه وعمر بن عبد العزيز وغيرهما روى عنه ابناه عبد الملك وعبد العزيز والزهري وآخرون وقال احمد بن عبد الله
العجلي هو ثقة روى له مسلم **الربيع بن سليمن** الجيزي صاحب الشافعي ذكره في المهذب في موضع واحد
فقط في مسئلة دباغ جلد الميتة روى عن الشافعي ان الشعر يطهر تبعا للجلد والاصح عند الاصحاب انه لا يطهر وهو
رواية اكثر اصحاب الشافعي عنه وذكرته في الروضة في كتاب الشهادات انه روى عن الشافعي كراهة القراءة بالالحان
مسئلة — ولا ذكر له في هذه الكتب الستة في غير هذين الموضعين وهذا الثاني حكاه عنه جماعة من الاصحاب منهم صاحب الشامل
وهذا تصريح بغلط من زعم انه لا ذكر له في المذهب الا في مسئلة الشعر ولعله تصحف المهذب بالمذهب وهو الجيزي بكسر
الجيم وبالزاي منسوب الى الجيزة موضع معروف بمصر وهو الربيع بن سليمن بن داود الازدي مولاهم المصري الجيزي
الشافعي روى عن الشافعي وابن وهب وابي النضر بن عبد الجبار وعبد الله بن عبد الحكم واسد بن موسى وآخرين روى
عنه ابو داود السجستاني والنسائي والطحاوي وآخرون قال الخطيب البغدادي كان ثقة توفي في ذي القعدة
سنة ست وخمسين ومائتين **الربيع بن سليمن المرادي** صاحب الشافعي مكرر في المهذب والوسيط والروضة وهو
اكثر اصحاب الشافعي رواية عنه وهو راوية كتبه هو ابو محمد الربيع بن سليمن بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم المصري
المؤذن صاحب الشافعي وخادمه سمع الشافعي وابن وهب وشعيب بن الليث ويحيى بن حسان واسد بن موسى وعبد
الرحمن بن زياد وايوب ابن سويد الرملي وغيرهم روى عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان وابن ابي حاتم وابو داود
والنسائي وابن ماجة وابن صاعد وابن زياد والساجي وابو نعيم عبد الملك بن محمد الجرجاني والطحاوي وخلائق
غيرهم قال عبد الله محمد القزويني سمعت الربيع يقول كل محدث حدث بمصر بعد ابن وهب كنت مستمليه
قال ابن ابي حاتم هو صدوق قال الخطيب هو ثقة توفي في شوال سنة سبعين ومائتين واعلم ان الربيع حيث اطلق
في كتب المذهب المراد به المرادي واذا ارادوا الجيزي قيدوه بالجيزي وقد سبق في ترجمة الجيزي الموضعان
اللذان ذكر فيهما ويقال للمرادي راوية الشافعي كان الشافعي يتفرس في اصحابه فقال لكل واحد منهم انت تكون بصفة
كذا وقال للمرادي انت راوية كتبي فكان كما تفرس رحمه الله قال الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين ابن علي البيهقي
في اخر كتابه مناقب الشافعي الربيع بن سليمن المرادي هو راوي كتب الشافعي الجديدة على الصدق والاتقان فربما
فاته صفحات من كتاب فيقول فيها قال الشافعي او يرويها عن البويطي عن الشافعي قال وصارت الرواحل تشد اليه
من اقطار الارض لسماع كتب الشافعي قال البويطي الربيع اثبت في الشافعي مني قال البيهقي وحج الربيع سنة اربعين
ومائتين واجتمع هو وابو علي الحسن بن محمد الزعفراني بمكة زادها الله شرفا فقال يا ابا علي انت بالمشرق وانا بالمغرب نبث

هذا العلم يعني علم الشافعي وكتبه وكان يحب الربيع ويقربه قال وقال الشافعي للربيع لو استطيع ان اطعمك العلم لاطعمتك
وقال الربيع قال لي الشافعي ما احبك الي وقال يونس بن عبد الاعلى قال الشافعي ما خدمني احد خدمة الربيع
وقال الربيع قال لي الشافعي اجب يا ربيع في المسائل فانه لا يصيب احد حتى يخطئ ومناقب الربيع كثيرة مشهورة رحمه الله

ربيعة شيخ مالك تكرر في المختصر هو ابو عثمان ويقال ابو عبد الرحمن ربيعة بن ابي عبد الرحمن فروخ القرشي
التيمي مولاهم مولى المنكدر التيمي المدني يقال له ربيعة الرأي بالهمز لانه كان يعرف بالرأي والقياس وهو تابعي جليل
سمع انس بن مالك والسائب بن يزيد الصحابيين ومحمد بن يحيى بن حبان وابن المسيب والقسم بن محمد وسالم بن عبد الله وسليمن
وعطاء ابني يسار ومكحولا وخلائق روى عنه يحيى الانصاري ومالك والثوري وشعبة والليث والاوزاعي وابن عيينة
وسليمن بن بلال والدراوردي وخلائق من الائمة وغيرهم قال يحيى بن سعيد ما رايت اعقل من ربيعة وكان صاحب معضلات
اهل المدينة ورئيسهم في الفتيا وقال القسم بن محمد لو تمنيت احدا لاله الا الله لتمنيت ربيعة وقال الحميدي كان ربيعة
حافظا وقال مالك ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة واتفق العلماء من المحدثين وغيرهم على توثيقه وجلالته
وعظم مرتبته في العلم والفهم توفي بالمدينة سنة ست وثلثين ومائة رحمه الله عليه

رجاء بن حيوة مذكور في المختصر
في مسح الخف هو ابو المقدام ويقال ابو نصر رجاء بن حيوة بن جندل ويقال جرول الاحنف بن السمط الكندي الشامي الفلسطيني
ويقال الاردني بضم الهمزة والدال وتشديد النون التابعي الامام روى عن معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت ومعوية بن
ابي سفين وابي سعيد الخدري وجابر والمسور وابن عمرو بن العاص وابي امامة ومحمود بن الربيع وغيرهم من الصحابة وعن
خلائق من التابعين ه روى عنه جماعات من التابعين منهم الزهري وابن عون والحكم وقتادة وحميد الطويل وابن عجلان
وخلائق غيرهم قال مطر ما رايت شاميا افقه من رجاء بن حيوة وقال ابن سعد كان من اهل الاردن وكان ثقة عالما
فاضلا كثير العلم قال ابو مسهر كان رجاء من بيسان ثم انتقل الى فلسطين وقال مسلمة بن عبد الملك في كندة ثلثة
رجال ان الله عز وجل لينزل الغيث بهم وينصر بهم على الاعداء رجاء بن حيوة وعبادة بن نسي وعدي بن عدي وقال
مكحول ورجاء شيخنا وسيدنا وسيد اهل الشام ومناقبه كثيرة مشهورة قال البخاري قيل لرجاء مالك لا تاتي السلطان قال
يكفيني الذي تركتهم له يعني رب العالمين سبحانه وتعالى قالوا وكان رجاء قاضيا واجمعوا على جلالته
وعظم فضله في نفسه وعلمه توفي رحمه الله سنة ثنتي عشرة ومائة

رشيد الثقفي التابعي بضم الراء وفتح الشين مذكور
في المهذب في باب اجتماع العدتين وهو

رفاعة بن رافع الصحابي رضي الله عنهما مذكور في المهذب في مواضع من صفة الصلوة وهو ابو معاذ رفاعة بن رافع
بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بتقديم الزاي الانصاري الزرقي المدني شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العقبة وبدرا واحدا والخندق وبيعة الرضوان والمشاهد كلها وابوه رافع صحابي واختلفوا في شهوده بدرا وشهد
العقبتين الاولى والثانية ه روى لرفاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة وعشرون حديثا روى البخاري
منها ثلاثة روى عنه ابنه معاذ ويحيى بن خلاد وعبد الله بن شداد توفي في اول خلافة معوية وذكره في المهذب
في فضل الاعتدال من الركوع وقال فيه رفاعة بن مالك فنسبه الى جده **وفي صحيح** البخاري في باب شهود الملائكة
بدرا عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت
بدرا بالعقبة وظاهر هذا ان رافعا لم يشهد بدرا **رفاعة القرظي** الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر والمهذب

في الرجعة هو رفاعة بن سموال بسين مهملة مفتوحة وبكسر ثم ميم ساكنة وقيل رفاعة بن رفاعة القرظي المدني من بني قريظة
خال صفية ام المؤمنين رضي الله عنها لان امها برة بنت سموال **ركانة بن عبد يزيد** الصحابي رضي الله عنه مذكور في
المختصر في الطلاق وفي اليمين وفي المهذب في السابقة واول الطلاق واخر اليمين في الدعاوى لكنه ذكره في الموضعين
الاخرين على الصواب وقال في المسابقة يزيد بن ركانة وهو غلط لاشك فيه وساوضحه في النوع الثامن في الاوهام ان
شاء الله وهو ركانة بضم الراء وتخفيف الكاف وبالنون وليس في الاسماء ركانة غيره هكذا قاله البخاري وابن ابي حاتم
وغيرهما وهو ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي الحجازي المكي ثم المدني اسلم
يوم فتح مكة وكان من اشد الناس وهو الذي صارعه النبي صلى الله عليه فصرعه النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ
عبد الغني المقدسي وهذا امثل ما روي في مصارعة النبي صلى الله عليه وسلم فاما ما روي في مصارعته صلى الله عليه وسلم
ابا جهل فلا اصل له ولد عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث روى عنه ابنه يزيد وابن ابنه علي واخوه طلحة توفي بالمدينة
في خلافة معوية سنة اثنين واربعين وقيل توفي في خلافة عثمن وحديث مصارعته النبي صلى الله عليه وسلم مذكور
في كتابي ابي داود والترمذي في كتاب اللباس لكنه مرسل قال الترمذي ليس اسناده بالقائم وفي رواية مجهول ولفظه
فيهما عن محمد بن علي بن ركانة ان ركانة صارع النبي صلى الله عليه وسلم فصرعه النبي صلى الله عليه وسلم قال ركانة وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس ه وركانة هذا هو الذي طلق امراته سهيمة
بنت عويمر بالمدينة **رويفع بن ثابت** الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في اواخر كتاب السير في علف الدواب
من الغنيمة هو رويفع بن ثابت بن سكن بن حارثة بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري
النجاري المصري سكن مصر وامره معوية على اطرابلس البلدة المعروفة بالمغرب سنة ست واربعين فغزا منها افريقية
سنة سبع واربعين وفتحها توفي ببرقة اميرا عليها وقبره بها وقيل مات بالشام والصحيح الاول وهو اخر من توفي من
الصحابة هناك روى عنه جماعة من التابعين احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

حرف الزاء

زاهر السرخسي من ائمة اصحابنا اصحاب الوجوه تكرر ذكره في الروضة وذكره في الوسيط في اول الخيار في النكاح بالعيب هو ابو علي
زاهر بن احمد بن محمد بن عيسى منسوب الى سرخس بسين مهملة ثم راء مفتوحتين ثم خاء معجمة ساكنة ثم سين اخرى هذا هو المشهور
في ضبطها ورويناه شعرا وقيل سرخس باسكان الراء وفتح الخاء وكان من كبار ائمة اصحابنا في العصر والمرتبة ولكن المنقول
عنه في المذهب قليل جدا قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري الحافظ في تاريخ نيسابور هو ابو علي زاهر السرخسي المقرئ
الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان قرا القران على ابي بكر بن مجاهد وتفقه على ابي اسحق المروزي ودرس الادب
على ابي بكر بن الانباري وغيره توفي رحمه الله يوم الاربعاء سلخ شهر ربيع الاخر سنة تسع وثمانين وثلثمائة وهو
ابن ست وتسعين سنة ومن غرائبه المسئلة المذكورة في الوسيط وغيره وهي انه قال يثبت الخيار اذا وجد احد الزوجين
الاخر عذيوطا وهو الذي يخرج منه الغائط عند الجماع والمشهور في المذهب انه لا خيار بهذا **الزبرقان بن بدر**
الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في قسم الصدقات من المؤلفة هو ابو عياش الزبرقان بكسر الزاي والباء بينهما
موحدة ساكنة ابن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي
السعدي قالوا والزبرقان لقب له واسمه الحصين وانما قيل له الزبرقان لحسنه والزبرقان في اللغة اسم للقمر
كذا نقله الجوهري وغيره وقال ابن السكيت وحكاه الجوهري واخرون انما قيل له الزبرقان لصفرة عمامته يقال زبرقت
الثوب اذا صفرته قالوا وكان يلبس عمامة مزبرقة بالزعفران وكان الزبرقان مرتفع القدر في الجاهلية ثم كان سيدا

في الاسلام وكان من الشعرا المحسنين وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم وكانوا جمعًا فاسلموا واجازهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسن جوايزهم وذلك سنة تسع من الهجرة وكان يقال للزبرقان قمر نجد لحسنه وولاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدقات قومه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب ومنعت الصدقات ثبت
الزبرقان على الاسلام واخذ صدقات قومه فاداها الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فاقره ابو بكر ثم عمر على الصدقات
رضي الله عنهم ٥ **الزبير بن باطا** اليهودي مذكور في المهذب في كتاب السير في نزول اهل القلعة على حكم حاكم هو
الزبير بفتح الزاي وكسر البا بلا خلاف بين العلماء وكلهم مصرحون به وممن نقل الاتفاق عليه صاحب مطالع الانوار وباطا
بموحدة بالمد والقصر قال صاحب المطالع ويقال باطيا وهو والد عبد الرحمن بن الزبير المذكور في المهذب في باب الرجعة وقتل
الزبير بن باطا يوم بني قريظة كافرا قتله الزبير بن العوام رضي الله عنه صبرا **الزبير** بضم الزاي بن العوام الصحابي
احد العشرة رضي الله عنهم تكرر في هذه الكتب هو ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي
القرشي الاسدي المدني يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصي وام الزبير رضي الله عنها صفية بنت عبد المطلب
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت وهاجرت الى المدينة ه اسلم الزبير رضي الله عنه قديما في اوايل الاسلام اسلم وهو
ابن خمس عشرة سنة وقيل ست عشرة وقيل وهو ابن ثماني سنين وقيل ابن ثنتي عشرة سنة وكان اسلامه بعد اسلام ابي بكر
رضي الله عنه بقليل قيل كان رابعا او خامسا وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة ابو بكر ه وعمر ه وعثمان ه وعلي ه
وطلحة ه والزبير ه وسعد بن ابي وقاص ه وسعيد بن زيد ه وعبد الرحمن بن عوف ه وابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم
وهو احد الستة اصحاب الشورى الذين جعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة في احدهم عثمان ه وعلي ه وطلحة ه
والزبير ه وسعد ه وعبد الرحمن بن عوف ه وقال هولاء توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وهاجر
الزبير رضي الله عنه الى الحبشة ثم الى المدينة وآخى بين المهاجرين والانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله
ابن مسعود حين اخى بين المهاجرين بمكة فلما قدم المدينة واخى بين المهاجرين والانصار اخا بينه وبين سلمة بن سلامة
بن وقش وكان الزبير اول من سل سيفا في سبيل الله عز وجل شهد بدرا واحدا والخندق والحديبية وخيبر وفتح مكة
وحصار الطائف والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اليرموك وفتح مصر وكان اسمر ربعة معتدل اللحم
خفيف اللحية **روينا** في صحيحي البخاري ومسلم عن جابر رضي الله عنه قال ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه
يوم الاحزاب فانتدب الزبير ثلاث مرات قال من ياتيني بخبر القوم قال الزبير انا ه قال من ياتيني بخبر القوم قال الزبير انا
قال من ياتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواريّ الزبير **وفي صحيحيهما**
عن عبد الله بن الزبير قال قال ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال ارم فداك ابي وامي **وفي صحيح** البخاري ان عثمان بن عفان
رضي الله عنه قيل له استخلف قال وقالوه قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان
لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي رواية** للبخاري ايضا قال عثمان اما والله انكم لتعلمون انه خيركم
ثلاثا وفي البخاري ايضا عن عروة ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد
معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل يدي في تلك الضربات
العب وانا صغير وفي رواية البخاري ان الزبير حمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد **وفي صحيح**
البخاري عن هشام بن عروة قال اما سيف الزبير بيع بثلاثة الاف ه وفي الترمذي عن هشام بن عروة بن الزبير قال اوصى

الزبير الى ابنه عبد الله صبيحة الجمل فقال ما مني عضو الا وقد جرح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى الى
فرجه ه قال الترمذي حديث حسن ه وفيما قاله نظر لانه منقطع بين هشام والزبير ه ومن مناقبه ما ثبت في صحيح
البخاري عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني اني لا اراني الا ساقتل
اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا ثم قال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث
قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت
يا ابه من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه قال
فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة
ودارا بمصر قال وانما كان دينه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف اني اخشى عليه
الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية ولا خراجا ولا شيئا الا ان يكون في غزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم ه قال عبد الله فحسبت ما كان عليه من الدين فكان الفي الف ومائتي الف وكان الزبير اشترى
الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قال من كان له على الزبير شيء فليوافنا بالغابة
فلما فرغ عبد الله من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين
الا من كان له على الزبير دين فلياتنا فلنقضه فجعل كل سنة ينادي في الموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم ودفع الثلث
وكان للزبير اربع نسوة فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف هذا
لفظ رواية البخاري ومما رويناه من احوال الزبير انه كان له الف مملوك يؤدون اليه الخراج فيتصدق به في مجلسه
وما يقوم بدرهم منه ومناقبه كثيرة وكان الزبير رضي الله عنه يوم الجمل قد ترك القتال وانصرف فلحقه جماعة من الغواة
فقتلوه بوادي السباع بناحية البصرة وقبره هناك في جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وكان عمره حينئذ سبعا وستين سنة
وقيل ستا وستين وقيل اربعا وستين رضي الله عنه **زر بن حبيش** بكسر الزاي مذكور في المهذب في كتاب
السير في مسائل الامان هو ابو مريم وقيل ابو مطرف زر بن حبيش بضم الحاء المهملة بن حباشة بضمها ايضا بن اوس بن
هلال بن سعد بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن عمرو بن دودان بن اسد بن خزيمة الاسدي الكوفي التابعي
الكبير المخضرم ادرك الجاهلية سمع عمر وعثمان وعليا وابن مسعود واخرين من كبار الصحابة روى عنه جماعة من التابعين
منهم الشعبي والنخعي وعدي بن ثابت واجمعوا على توثيقه وجلالته توفي سنة اثنتين وثمانين وهو ابن مائة وعشرين سنة
وقيل مائة وست وعشرين سنة وقيل مائة وسبع وعشرين ٥ **زفر** صاحب ابي حنيفة ولد سنة عشر ومائة
وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائة وله ثمان واربعون سنة تكرر في الوسيط في الصوم والربا وغيرهما هو ابو الهذيل
زفر بن الهذيل العنبري البصري الامام صاحب ابي حنيفة ولد سنة عشر ومائة وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائة
وله ثمان واربعون سنة وكان جامعا بين العلم والعبادة وكان صاحب حديث ثم غلب عليه الراي قال ابن ابي حاتم
روى عن حجاج بن ارطاة روى عنه ابو نعيم وحسان بن ابراهيم واكثم بن محمد قال ابو نعيم كان زفر ثقة مامونا
دخل البصرة في ميراث اخيه فتشبث به اهل البصرة فمنعوه من الخروج منها قال يحيى بن معين زفر صاحب الراي ثقة
مامون قال ابن قتيبة توفي بالبصرة ٥ **زكريا النبي ابو يحيى** صلى الله عليهما وسلم تكرر في المهذب في كتاب
الوقف وغيره وفيه خمس لغات اشهرها زكريا بالمد والثانية بالقصر وقرئ بهما في السبع والثالثة والرابعة زكري
بتشديد الياء وتخفيفها حكاهما ابن دريد واخرون وحكاهما من المتاخرين ابن الجواليقي والخامسة زكر

كفلهم حكاها ابو البقا قال الجوالقي فمن مد قال في التثنية زكرياان وفي الجمع زكرياوون ومن قصر قال زكريان وزكريون
ومن قال زكرى قال زكريان كمدنيان وزكريون لمدنيون ومن خفف زكران وزكرون وقد سبق انه اسم اعجمي قال
قال الله تعالى هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو
قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى الايات وقال تعالى كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكرياء اذ نادى ربه نداء
خفيا الايات وقال تعالى وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى
واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين واختلف العلماء في قوله تعالى
انهم كانوا هل هو مختص بزكريا واهله ام عائدا اليه والى جميع الانبياء المذكورين في السورة من موسى وهرون وعلى المذكورين
فيه فضل لزكرياء وقال تعالى وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين الايات وثبت في صحيح مسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا وهذه من الفضائل لقوله صلى الله عليه
وسلم في صحيح البخاري افضل ما اكل الرجل من عمل يده قال اهل التواريخ كان زكريا من ذرية سليمن بن داود وقتل
زكرياء بعد قتل ابنه يحيى صلوات الله وسلامه عليهما والله اعلم **زياد بن الحرث** الصدائي الصحابي مذكور في باب
الاذان من المهذب منسوب الى صداء بضم الصاد المهملة وتخفيف الدال وبالمد وهو حي باليمن قاله البخاري وغيره
وقيل ان صداء هو ابن حرث بن علة وقدم زياد على النبي صلى الله عليه وسلم واذن له في سفره في صلوة الصبح غيبة
بلال وحديثه في سنن ابي داود والترمذي وغيرهما وفيه ضعف روى لزياد عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة
احاديث قالوا وبعثنا لنبي صلى الله عليه وسلم الى قومه ليسلموا فاسلموا **زياد بن سعد** مذكور في المختصر
في اول الحضانة هو ابو عبد الرحمن زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني سكن مكة ثم سكن اليمن روى عن عمرو بن دينار
وثابت والاحنف وابي الزبير والزهري واخرين روى عنه مالك وابن جريج وابن عيينة واخرون واتفقوا على توثيقه
روى له البخاري ومسلم **زياد بن سمية** المذكور في المهذب في مواضع من كتاب الحدود وهو احد الاربعة الشهود
بالزنا يقال له زياد بن سمية مولاة الحرث بن كلدة بفتح الكاف واللام وهي ام ابي بكرة وام زياد هذا ويقال له زياد
بن ابيه ويقال له زياد بن ابي سفين صخر بن حرث واستلحقه معوية بن ابي سفين وقال انت اخي وابن ابي كنيته
زياد ابو المغيرة قيل ولد عام هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقيل قبل الهجرة وقيل يوم بدر وليست له
صحبة ولا رواية وكان من دهاة العرب والخطبا والفصحاء واستعمله عمر رضي الله عنه على بعض اعمال البصرة وقيل
استعمله ابو موسى وكان كاتبه ثم استعمله علي بن ابي طالب رضي الله عنه على بلاد فارس فلم يزل معه الى ان قتل وسلم الحسن
الامر الى معوية فاستلحقه معوية سنة اربع واربعين ثم استعمله على البصرة والكوفة وبقي عليهما الى ان مات سنة
ثلاث وخمسين **زياد بن ابي مريم** التابعي مذكور في المهذب في نصف الصيد والذبائح هو زياد بن ابي مريم
القرشي الاموي مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه سمع ابا موسى الاشعري وعبد الله بن معقل بالقاف التابعي وراى
انس بن مالك وصاحبه روى عنه عبد الكريم الجزري وميمون بن مهران قال احمد بن عبد الله هو تابعي ثقة وروى البخاري
في تاريخه عن زياد هذا قال كان سعيد بن جبير يستحيي ان يحدث وانا حاضر **زيد بن ارقم** الصحابي رضي الله
تكرر في المختصر والمهذب هو ابو عمرو وقيل ابو عامر وقيل ابو سعد وقيل ابو سعيد وقيل ابو حمزة وقيل ابو انيسة زيد بن
ارقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج بن ثعلبة الانصاري الخزرجي المدني
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة استصغر يوم احد وكان يتيما في حجر عبد الله بن رواحة وسار معه في

في غزوة مؤتة روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعون حديثا اتفقا على اربعة وللبخاري حديثان ولمسلم ستة
روى عنه انس بن مالك وابن عباس وخلائق من التابعين نزل الكوفة وتوفي بها سنة ست وخمسين وقال محمد بن سعد
واخرون سنة ثمان وستين وله مناقب منها ما رويناه في صحيحي البخاري ومسلم في قصة اخباره بقول المنافقين لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا فقرا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاية وقال ان الله قد صدقك **زيد بن اسلم**
تكرر في المختصر ذكره في المهذب في مسئلة الحمى هو ابو اسامة زيد بن اسلم القرشي العدوي المدني مولى عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما التابعي الصالح الفقيه رحمه الله روى عن ابن عمر وانس وجابر وربيعة بن عباد بكسر العين وسلمة بن الاكوع
الصحابيين رضي الله عنهم وروى عن ابيه وعطاء بن يسار وحمران وعلي بن الحسين وابي صالح السمان واخرين من التابعين روى
عنه الزهري ويحيى الانصاري وايوب السختياني ومحمد بن اسحق التابعيون ومالك والثوري ومعمر وخلائق من الائمة
قال يحيى بن معين سمع زيد بن اسلم من ابن عمر ولم يسمع جابرا ولا ابا هريرة وقال محمد بن سعد كانت لزيد بن اسلم حلقة في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ثقة كثير الحديث وقال ابو حازم لقد رايتنا في مجلس زيد بن اسلم اربعين
فقيها ادنى خصلة فينا التواسي بما في ايدينا وما رايت فيه متمارين ولا متنازعين في حديث لا ينفعنا وكان ابو حازم
يقول اللهم لا ترني الله يوم زيد وقدمني بين يدي زيد انه لم يبق احد ارضى لنفسي وديني غيره فاتاه نعي زيد فعقر
فما قام ولا شهده وكان ابو حازم يقول اللهم انك تعلم اني انظر الى زيد فاذكر بالنظر اليه القوم على عبادتك وكثرة
علاقاته ومحادثته ومناقبه كثيرة توفي بالمدينة سنة ست وثلاثين ومائة وقيل سنة ثلث وثلاثين ومائة وقيل ثلاث واربعين
وحكى البخاري في تاريخه ان علي بن الحسين كان يجلس الى زيد بن اسلم ويتخطى مجالس قومه فقيل له تتخطى مجالس قومك الى
عبد عمر بن الخطاب فقال انما يجلس الرجل الى من ينفعه في دينه **زيد بن ثابت الصحابي** رضي الله عنه تكرر في هذه
الكتب هو ابو سعيد وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو خارجة زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بفتح اللام و
اسكان الواو وبذال معجمة ابن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري النجاري المدني الفرضي الكاتب
كاتب الوحي والمصحف وكان عمره حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة احدى عشرة سنة وحفظ قبل قدوم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا ست عشرة سورة وقتل ابوه ولزيد ست سنين واستصغره النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر فرده وشهد احدا وقيل لم يشهدها وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم يوم تبوك راية بني النجار وقال القران يقدم وزيد اكثر اخذا للقران وكان يكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويكتب له ايضا المراسلات الى الناس وكان يكتب لابي بكر وعمر بن الخطاب في خلافتهما
وكان احد الثلاثة الذين جمعوا المصحف امره بذلك ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وكان عمر يستخلفه اذا حج وكان معه
حين قدم الشام وهو الذي تولى قسم غنائم اليرموك وكان عثمان يستخلفه ايضا اذا حج ورمي يوم اليمامة بسهم فلم يضره
قال ابن داود واخرون كان زيد اعلم الصحابة بالفرائض للحديث افرضكم زيد وكان من الراسخين في العلم وكان على
بيت المال لعثمان واحواله كثيرة مشهورة روى له عن النبي صلى الله عليه وسلم اثنان وتسعون حديثا اتفقا منها على خمسة
وانفرد البخاري باربعة ومسلم بحديث روى عنه جماعات من الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وانس وابو هريرة
وسهل ابن حثمة وعبد الله بن يزيد وسهل بن حنيف وابو سعيد الخدري وسهل بن سعد وروى عنه خلائق من كبار التابعين
منهم ابن المسيب وسليمن وعطاء ابنا يسار والقسم بن محمد وابان بن عثمان وقبيصة بن ذويب وابناه خارجة وسليمن ابن زيد وقبيصة
واخرون توفي بالمدينة سنة اربع وخمسين وقيل سنة ثلاث وخمسين وقيل خمس وخمسين روى البخاري في تاريخه باسناده

الصحيح عن عمار بن ابي عمار قال لما مات زيد بن ثابت جلسنا الى ابن عباس قال هذا ذهاب العلما دفن اليوم علم
كثير ومن الغرائب المنقولة عن زيد بن ثابت ما حكيته عنه في الروضة انه كان يقول بصحة الدور في المسئلة السريجية
وانه لا يقع الطلاق **زيد بن حارثة** تكرر في المختصر والمهذب هو ابو اسامة زيد بن حارثة بالحاء ابن شراحيل بفتح الشين
بن كعب بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد الله بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة
بن زيد اللات بن رفيدة بن كلب بن وبرة بن الحاف بن قضاعة الكلبي نسبا القرشي الهاشمي بالولاء الحجازي ويقع في
نسبه اختلاف وتغيير وزيادة ونقص • وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهر مواليه ويقال له حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو حبه كان اصابه سبا في الجاهلية لان امه خرجت به تزور قومها فاغارت عليهم بنو القين بن جسر
فاخذوا زيدا فقدموا به سوق عكاظ فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة بنت خويلد فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم
قبل النبوة وهو ابن ثمان سنين • وقيل راه النبي صلى الله عليه وسلم ينادى عليه في البطحاء فذكره لخديجة فقال له تشتريه
من مالها لها ثم وهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه وتبناه • قال ابن عمر رضي الله عنه ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد
حتى نزل قول الله تعالى ادعوهم لآبائهم • وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وكان
من اول من اسلم حتى ان الزهري قال في رواية عنه انه اول من اسلم • وقال غيره اولهم اسلاما خديجة ثم ابو بكر ثم علي ثم
زيد وفي المسئلة خلاف مشهور ولكن تقدم زيد على الجميع ضعيف وهاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وشهد
بدرا واحدا والخندق والحديبية وحنين وكان هو البشير الى المدينة بنصر المسلمين يوم بدر وكان من الرماة المذكورين
وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاته ام ايمن فولدت له اسامة وتزوج زينب بنت جحش ام المؤمنين ثم طلقها ثم
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصته في القرآن العزيز قال العلما ولم يذكر الله عز وجل في القرآن باسم العلم من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سواه وغيره من الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم الا زيدا في قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا
ولا يرد على هذا قول من قال السجل في قول الله تعالى كطي السجل للكتاب اسم كاتب فانه ضعيف او غلط ولما جهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الى غزاة مؤتة جعل اميرهم زيد بن حارثة وقال فان اصيب فجعفر بن ابي طالب
فان اصيب فعبد الله بن رواحة فاستشهدوا ثلاثتهم بها رضي الله عنهم في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة وحزن النبي
صلى الله عليه وسلم والمسلمون عليهم • روي لزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان روى عنه ابنه اسامة بن زيد
رضي الله عنهما **روينا** في صحيحي البخاري ومسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين امر اسامة بن زيد
فطعن بعض المنافقين ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة فى امارته
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ومناقبه كثيرة رضي الله عنه وقد ذكر تمام الرازي في فوائده الناس ح
ان حارثة والد زيد اسلم حين جا في طلب زيد ثم ذهب الى قومه مسلما **زيد بن خالد** الجهني الصحابي رضي الله عنه
تكرر في المختصر والمهذب • هو ابو عبد الرحمن وقيل ابو طلحة وقيل ابو زرعة سكن المدينة وشهد الحديبية وكان معه
لوا جهينة يوم الفتح • روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد وثمانون حديثا اتفقا على خمسة وانفرد مسلم
بثلاثة • روى عنه السائب بن يزيد والسائب بن خلاد الصحابيان وجماعات من التابعين توفي بالمدينة وقيل
بالكوفة وقيل بمصر سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين وقيل توفي سنة خمسين وقيل سنة ستين وسبعين وقيل
ثمان وسبعين رضي الله عنه **زيد بن الخطاب** الصحابي اخو عمر رضي الله عنهما لابيه هو ابو عبد الرحمن زيد بن الخطاب بلغ مقابلة
بن نفيل وتمام نسبه في ترجمة اخيه عمر القرشي العدوي وكان اسن من عمر واسلم قبل عمر وهو من المهاجرين الاولين شهد بدرا

واحدا والخندق والحديبية والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين معن بن
عدي الانصاري فقتلا جميعا باليمامة شهيدين وكانت اليمامة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه في شهر ربيع الاول سنة اثنتي عشرة وقيل
سنة احدى عشرة وكان طويلا ظاهر الطول ولما قتل حزن عليه عمر رضي الله عنه حزنا شديدا وقال ما هبت الصبا الا وانا اجد
منها ريح زيد وقال له عمر يوم احد خذ درعي قال اني اريد من الشهادة ما تريد فتركاها الدرع وكانت راية المسلمين يوم اليمامة
مع زيد فلم يزل يتقدم بها في نحر العدو ثم ضارب بسيفه حتى قتل ووقعت الراية فاخذها سالم مولى ابي حذيفة ولما اخبر
عمر بقتل زيد قال رحم الله اخي سبقني الى الحسنيين اسلم قبلي واستشهد قبلي • روى له مسلم حديثا والبخاري تعليقا
وابو داود **زيد بن سعنة** الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في اول باب السلم هو احد احبار اليهود الذين اسلموا
واكثرهم علما ومالا اسلم وحسن اسلامه وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشاهد كثيرة وتوفي في غزوة تبوك مقبلا الى المدينة وخبر
اسلامه طويل مشهور وابو سعنة بسين مهملة مفتوحة وقال القلعي انها مضمومة وهو غريب وهو بالنون ويقال بالياء حكاها
ابو عمر بن عبد البر وغيره قال ابن عبد البر والنون اكثر واقتصر الجمهور على النون **زيد بن عمر بن الخطاب** مذكور
في المهذب في صلوة الجنازة هو ابن امير المؤمنين عمر بن الخطاب من زوجته ام كلثوم بنت علي ابن ابي طالب من فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول توفي زيد وامه ام كلثوم في ساعة واحدة وهو صغير لا
يدرى ايهما مات اول **زيد بن عمرو بن نفيل** القرشي العدوي والد سعيد بن زيد احد العشرة المشهود لهم بالجنة وزيد هذا ابن عم عمر
بن الخطاب بن نفيل وسنذكر تمام نسبه في ترجمة ابنه سعيد ان شا الله تعالى وكان زيد يتعبد في الفترة قبل النبوة على دين
ابراهيم صلى الله عليه وسلم ويطلب دين ابراهيم ويوحد الله تعالى ويعيب على قريش ذبائحهم على الانصاب ولا ياكل مما ذبح
على النصب وكان اذا دخل الكعبة قال لبيك حقا حقا تعبدا ورقا عذت بما عاذ به ابراهيم وعن اسما بنت ابي بكر الصديق
رضي الله عنهما قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والذي نفس زيد بيده ما اصبح منكم
احد على دين ابراهيم غيري وكان يقول اللهم لو اني اعلم احب الوجوه اليك عبدتك به ثم يسجد على راحته وكان يقول يا معشر
قريش اياكم والزنا فانه يورث الفقر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن زيد فقال يبعث يوم القيمة امة وحده
وتوفي قبل النبوة فرثاه ورقة بن نوفل بابيات معناها انه خلص نفسه من جهنم بتوحيده واجتنابه عبادة الاوثان **وفي صحيح**
البخاري في كتاب المناقب جملة من اخبار زيد ومناقبه وانه كان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها
انا اكفيك مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها **زيد بن وهب**
مذكور في المهذب في اوائل باب العفو عن القصاص هو ابو سليمان زيد بن وهب الجهني التابعي الكبير الكوفي رحل الى النبي صلى الله
عليه وسلم مهاجرا فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق فسمع عمر بن الخطاب وعليا وابن مسعود وابا ذر وحذيفة
وابا موسى وغيرهم روى عنه اسمعيل بن ابي خالد وسلمة بن كهيل وحبيب ابن ابي ثابت والاعمش وغيرهم من التابعين
واتفقوا على توثيقه وجلالته توفي سنة ست وتسعين وقيل قبلها **زيد بن كعب** بن عجرة مذكور في المهذب في اول باب
الخيار في النكاح هكذا قال زيد بن كعب ابن عجرة وزيد مذكور في الحديث في بعض طرقه زيد بن كعب وليس هو ابن كعب
ابن عجرة وانما هو زيد بن كعب آخر

حرف السين

سالم مولى ابي حذيفة الصحابي رضي الله عنه
مذكور في المختصر في الرضاع هو ابو عبد الله سالم بن عبيد بن ربيعة هكذا نسبه ابن منده وقال ابو نعيم هذا وهم فاحش
وقال غيره هو سالم بن معقل وهو مولى ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبشمي كان
سالم من اهل فارس من اصطخر وهو من فضلا الصحابة والمهاجرين اعتقته مولاته ثبيتة امراة ابي حذيفة الانصارية فتولى ابا حذيفة

وسماه فقال له قرشي وانصاري وفارسي لما ذكرنا **وثبت** في الصحيح انه هاجر من مكة الى المدينة قبل قدوم النبي صلى الله
عليه وسلم فكان يؤم المهاجرين بالمدينة لانه كان اكثرهم قرانا والاحاديث الصحيحة في فضله كثيرة وكان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يثني عليه كثيرا حتى قال حين اوصى قبل وفاته لو كان سالم حيا ما جعلتها شورى قال ابو عمر بن عبد البر رحمه الله
معناه انه كان يصدر عن رايه فيمن يجعل له تولية الخلافة واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين معاذ بن ماعص وكان
ابو حذيفة قد زوجه بنت اخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة وهي من المهاجرات وكانت من افضل ايامى **وثبت** في الصحيح
ان سهلة بنت سهيل بن عمرو امراة ابي حذيفة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سالما بلغ مبلغ
الرجال وعقل ما يعقلون وانه يدخل علينا واني اظن في نفس ابي حذيفة من ذلك شيئا فقال ارضعيه تحرمي عليه ويذهب ما
في نفس ابي حذيفة فرجعت اليه فقالت اني ارضعته فذهب الذي في نفس ابي حذيفة وشهد سالم بدرا واحدا والخندق وسائر
المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا وكان لواء المسلمين معه يومئذ فقيل لو اعطيته غيرك يخشى عليه من
معك فقال بئس حامل القران انا اذا فقاتل فقطعت يمينه فاخذ اللواء بيساره فقطعت يساره فاعتنق اللواء وهو يقول وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله تعالى وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فلما صرع قال لاصحابه ما فعل ابو حذيفة
قيل قتل قال فما فعل فلان قيل قتل قال فاضجعوني بينهما فلما قتل ارسلوا ميراثه الى معتقة ثبيتة فلم تقبله وقالت انما
اعتقته سائبة فجعلوا ميراثه في بيت المال روى عنه ثابت بن قيس بن شماس وابن عمر وابن عمرو رضي الله عنهم **روينا**
في صحيحي البخاري ومسلم عن مسروق قال ذكر عند عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ وابي بن كعب وفي رواية تقديم ابي على معاذ
رضي الله عنهم **سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب** رضي الله عنهم تكرر في المختصر والمهذب ولم ينسبه في المهذب في اكثر
المواضع فذكره في موضعين من زكوة الماشية وفي صفة الحج وفي باب ما يحرم بيعه وفي الرد بالعيب هو ابو عمر ويقال ابو عبد الله
سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني التابعي الامام الفقيه الزاهد العابد سمع اباه وابا ايوب الانصاري
ورافع بن خديج وابا هريرة وعائشة رضي الله عنهم وسمع جماعات من التابعين روى عنه جماعات من التابعين منهم عمرو بن دينار
ونافع مولى ابيه والزهري وموسى بن عقبة وحميد الطويل وعبد الله العمري وصالح بن كيسان وغيرهم من التابعين وطائفة من
تابعي التابعين واجمعوا على امامته وجلالته وزهادته وعلو مرتبته **روينا** عن سعيد بن المسيب قال كان عبد الله بن عمر
اشبه ولد عمر به وكان سالم اشبه ولد عبد الله به **وروينا** عن مالك بن انس الامام قال لم يكن احد اشبه بمن مضى من الصالحين
في الزهد والقصد والعيش من سالم كان يلبس الثوب بدرهمين **وروينا** عن اسحق بن راهويه قال اصح الاسانيد كلها
الزهري عن سالم عن ابيه وفي هذه المسئلة خلاف سبق في ترجمة ابن سيرين **وروينا** عن محمد بن سعد قال كان سالم كثير الحديث
عاليا من الرجال ورعا وفي تاريخ ابن ابي خيثمة ان ابن عمر كان يلقى ابنه سالما فيقبله ويقول الا تعجبون من شيخ يقبل شيخا
وروينا عن ابن المبارك انه عد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة فجعل سالما احدهم وقد سبق بيانهم والاختلاف فيهم في ترجمة
خارجة بن زيد قال ابو نعيم الفضل بن دكين والبخاري توفي سالم سنة ست ومائة وقال الاصمعي سنة خمس وقال الهيثم
سنة ثمان بالمدينة رضي الله عنه **السايب بن يزيد** الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في اواخر كتاب السرقة هو
ابو يزيد السايب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الاسود بن عبد الله بن الحارث الولادة وهو ابن اخت النمر لا يعرفون الا بذلك
ويقال الاسدي الكندي ويقال الليثي ويقال الهذلي وابو السائب صحابي وله حلف في قريش في عبد شمس ولد السائب سنة ثلاث من الهجرة
وتوفي بالمدينة سنة اربع وتسعين وقيل سنة احدى وتسعين وقيل سنة ست وثمانين وقيل ثمان وثمانين والصحيح الاول له روى

له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة احاديث اتفق البخاري ومسلم على حديث وللبخاري اربعة روى عنه الزهري ويزيد بن
خصيفة وغيرهم **روينا** في صحيحي البخاري ومسلم عن السايب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه
بين كتفيه مثل زر الحجلة يعني الحجلة الخيمة وفي رواية نظرت الى خاتم النبوة وفي رواية الصحيحين عن الجعيد بن عبد الرحمن
قال رايت السايب بن يزيد سنة اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم **وفي صحيح** البخاري عن السايب قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين **وفي** صحيح البخاري عنه
عن السايب قال اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع ليتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه من غزوة تبوك **سباع بن ثابت**
ذكر الشيخ ابو بكر السنجي ابرهيم المروزي من اصحابنا في تعليقه في المذهب ان المزني ذكره في المختصر في باب العقيقة فقال قال المزني
اخبرنا الشافعي عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن سباع بن وهب عن ام كرز فذكر حديث العقيقة قال ابرهيم هذه رواية
المزني وانكرها اهل الحديث من وجهين احدهما قوله عن عبيد الله عن سباع وانما رواه ابن عيينة عن عبيد الله عن ابيه عن سباع
والثاني قوله عن سباع بن وهب وانما هو سباع بن ثابت وقد رواه الطحاوي عن المزني عن الشافعي على الصحة وكذا سائر اصحاب
ابن عيينة هذا كلام المروزي ولم ارنا هذا الاسناد في مختصر المزني انما فيه قال الشافعي في حديث ام كرز كما ذكره بلا
اسناد وذكر ابن ابي حاتم سباع بن ثابت هذا فقال هو حليف بني زهرة روى عن ام كرز فيما روى ابن عيينة وحماد بن زيد
عن عبيد الله بن ابي يزيد وروى ابن جريج عن عبيد الله بن ابي يزيد عن سباع بن ثابت عن محمد بن ثابت بن سباع عن ام كرز
واما ابن عيينة فرويه عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابيه عن سباع بن ثابت **سبرة بن معبد** الصحابي رضي الله عنه مذكور
في المهذب في اول كتاب الصلوة هو ابو ثرية بضم المثلثة وحكى ابن الاثير فتحها وهو غريب ثم راء مفتوحة ثم بعدها ياء مثناة تحت
مشددة هذا هو المشهور وقيل كنيته ابو الربيع حكاه الحافظ ابو القسم بن عساكر في الاطراف سبرة بفتح السين المهملة واسكان الموحدة
بن معبد ويقال ابن عوسجة بن حرملة بن سبرة بن خديج بن مالك بن عمرو بن ذهل بن ثعلبة بن نضر بن سعد بن ذبيان بن
رشدان بن قيس بن جهينة الجهني كان له دار بالمدينة روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشر حديثا روى مسلم
منها حديثا روى عنه ابنه الربيع بن سبرة توفي في خلافة معوية رضي الله عنهما **سراقة بن مالك** مذكور في المختصر
في تفريق الخمس وفي مواضع من المهذب منها باب الاستطابة والحج والمسابقة هو ابو سفيان سراقة بن مالك بن جعشم بن مالك بن
عمرو بن مالك بن تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة الكناني المدلجي الحجازي الصحابي وجعشم بضم الجيم والشين المعجمة
هذا قول الجمهور من الطوائف وحكى الجوهري ضم الشين وفتحها وسراقة من مشهوري الصحابة روى له عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسعة عشر حديثا روى البخاري احدهما روى عنه ابن عباس وجابر ومن التابعين سعيد بن المسيب وابنه
محمد بن سراقة كان ينزل قديدا بضم القاف من مكة والمدينة وقيل سكن مكة ويعد في اهل المدينة اسلم عند النبي صلى الله
عليه وسلم بالجعرانة حين انصرف من حنين والطائف وحديثه في خروجه وراء النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا مشهور في الصحيحين
وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسراقة كيف بك اذا لبست سواري كسرى فلما اتي عمر بسواري كسرى و
تاجه ومنطقته دعا سراقة فالبسه السوارين وقال ارفع يديك وقل الله اكبر الحمد لله الذي سلبهما كسرى بن هرمز والبسهما
سراقة بن مالك اعرابيا من بني مدلج ورفع عمر صوته توفي سراقة في اول خلافة عثمان سنة اربع وعشرين وقيل توفي بعد عثمان و
الصحيح الاول **باب سعد** سعد بن الربيع الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في ميراث
البنات هو سعد بن الربيع بن عمرو بن ابي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث الخزرجي

بن الخزرج الانصاري الخزرجي عقبي بدري نقيب قال جمع اهل السير انه كان نقيب بني الحرث بن الخزرج هو وعبد الله بن رواحة وكان كاتبا في الجاهلية شهد العقبة الاولى والثانية وقتل يوم احد شهيدا وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتفقده من بين جريح او قتيل فبينا ذلك الرجل يتفقد ناداه سعد بن الربيع ما شانك قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لآتيه بخبرك قال فاذهب اليه فاقرئه مني السلام واخبره اني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة واني قد انفذت مقاتلي واخبر قومك انهم لا عذر لهم عند الله ان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم احد حي ٥ قيل الرجل الذي ذهب اليه ابي بن كعب قال ابو سعيد الخدري قال ابي فلم ابرح حتى مات قال فجئت فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رحمه الله نصح لله ولرسوله حيا وميتا ودفن هو وخارجة بن زيد بن ابي زهير في قبر واحد وخلف بنتين فاعطاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلثين وفيهما نزلت فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك فبذلك علم مراد الله منها وانه اراد فوق اثنتين اثنتين فما فوقهما وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل ابوهما معك يوم احد شهيدا وان عمهما اخذ مالهما فلم يدع لهما مالا ولا ينكحان الا بمال فقال يقضي الله في ذلك فنزلت اية المواريث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه اربعتهم قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح • واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الرحمن بن عوف فعرض على عبد الرحمن ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله في اهلك ومالك اخرجه ابن منده وابو نعيم وابو عبد البر وابن الاثير في معرفة الصحابة رضي الله عنهم اجمعين ٥

سعد بن طارق مذكور في المهذب في الطواف هو ابو مالك سعد بن طارق بن اشيم باسكان الشين المعجمة الاشجعي التابعي الكوفي سمع اباه وهو صحابي وانسا وعبد الله بن ابي اوفى وسمع جماعات من التابعين روى عنه الثوري وشعبة وابو عوانة وعبد الواحد بن زياد ويزيد بن هرون واخرون واتفقوا على توثيقه روى له مسلم في صحيحه

سعد عائذ بالذال المعجمة هو سعد القرظ المؤذن مذكور في الوسيط في الاذان الصبح هو مولى عمار بن ياسر هو باضافة سعد الى القرظ بفتح القاف وهذا لا خلاف فيه عند اهل العلم بهذا الفن ويقع في بعض نسخ الوسيط القرظي وهو خطأ فاحش بلا شك وانما هو سعد القرظ كما سبق قال العلماء اضيف الى القرظ الذي يدبغ به لانه كان كلما اتجر في شيء خسر فيه فاتجر في القرظ فربح فيه فلزم التجارة فيه فاضيف اليه جعله النبي صلى الله عليه وسلم مؤذنا بقباء فلما ولي ابو بكر رضي الله عنه الخلافة وترك بلال الاذان نقله ابو بكر الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن فيه فلم يزل يؤذن فيه حتى مات في ايام الحجاج وتوارث بنوه الاذان وقيل الذي نقله عمر بن الخطاب رضي الله عنه

سعد بن عبادة الصحابي هو ابو ثابت وقيل ابو قيس سعد بن عبادة بن دليم بضم الدال المهملة وفتح اللام بن حارثة بن حرام بن خزيمة بفتح الخاء المهملة وكسر الزاي بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الانصاري الخزرجي الساعدي المدني اجمعوا انه كان نقيب بني ساعدة وكان صاحب راية الانصار في المشاهد كلها وكان سيدا جوادا وجيها في الانصار ذا رياسة وسيادة وكرم وكان مشهورا بالكرم وكان يحمل كل يوم الى النبي صلى الله عليه وسلم جفنة مملوءة ثريدا ولحما ونقلوا انه لم يكن في الاوس والخزرج اربعة مطعمون متوالدون متوالون الا قيس سعد بن عبادة ابن دليم وابائه هؤلاء ولهم في الجود والكرم اشياء كثيرة مشهورة وفي حديث طويل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قيس بن سعد بن عبادة انه من بيت جود وشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد بانه غيور وكان شديد الغيرة شهد سعد العقبة وبدرا وقيل لم يشهد بدرا وشهد باقي المشاهد روى عنه بنوه قيس وسعيد واسحق وعبد الله بن عباس وابو امامة بن سهل ٥ وروى سعيد بن المسيب والحسن البصري عنه

ورواه عنهما مرسلا لم يدركاه توفي سنة ست عشرة وقيل خمس عشرة وقيل اربع عشرة وقيل احدى عشرة وهو شاذ بل غلط واتفقوا على انه بارض حوران من الشام واجمعوا على انه توفي بحوران قال الحافظ ابو القسم بن عساكر وغيره من الائمة وهذا القبر كان المشهور في المنيحة القرية المعروفة بقرب دمشق يقال انه قبر سعد بن عبادة فيحتمل انه نقل من حوران اليها قالوا يقال ان الجن قتلته وانشدوا فيه البيتين المشهورين

سعد بن ابي وقاص احد العشرة رضي الله عنهم تكرر في هذه الكتب هو ابو اسحق سعد بن مالك بن وهيب ويقال اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي القرشي الزهري المكي المدني احد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وتوفي وهو عنهم راض واحد الستة اصحاب الشورى الذين جعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه امر الخلافة اليهم واسلم قديما بعد اربعة وقيل بعد ستة وهو ابن سبع عشرة سنة وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله تعالى واول من اراق دما في سبيل الله تعالى وهو من المهاجرين الاولين هاجر الى المدينة قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا واحدا والخندق وسائر المشاهد كلها وكان يقال له فارس الاسلام وابلى يوم احد بلاء شديدا وكان مجاب الدعوة وحديثه في دعائه على الرجل الكاذب عليه من اهل الكوفة وهو ابو سعدة واجيبت دعوته فيه في بلائه اشياء مشهور في الصحيحين روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائتان وسبعون حديثا اتفق البخاري ومسلم على خمسة عشر وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بثمانية عشر روى عنه ابن عمر وابن عباس وجابر بن سمرة والسائب بن يزيد وعائشة وروى عنه من التابعين اولاده الخمسة محمد وابراهيم وعامر ومصعب وعائشة وجماعات اخرون واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الجيوش التي بعثها لقتال الفرس وهو كان امير الجيش الذين هزموا الفرس بالقادسية وبجلولاء وغيرهم وهو الذي فتح المدائن مدائن كسرى وهو الذي بنى الكوفة وولاه عمر العراق **روينا** في صحيحي البخاري ومسلم عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يوم احد يقول ارم فداك ابي وامي وقد جمعهما النبي صلى الله عليه وسلم للزبير بن العوام رضي الله عنه قال الزهري رمى سعد يوم احد الف سهم ولما قتل عثمان رضي الله عنه اعتزل سعد الفتن فلم يقاتل في شيء من تلك الحروب توفي سنة خمس وخمسين وقيل سنة احدى وخمسين وقيل سنة اربع وقيل سنة ست وقيل سنة سبع وقيل ثمان وخمسين توفي بقصره بالعقيق على عشرة اميال وقيل سبعة من المدينة وحمل على اعناق الرجال الى المدينة وصلي عليه في المدينة ودفن في البقيع وكان آدم طوالا ذا هامة ولما حضرته الوفاة دعا بخلق جبة له من صوف فقال كفنوني فيها فاني كنت لقيت المشركين فيها يوم بدر وهي علي وانما كنت اخبأها لهذا

سعد بن معاذ الانصاري الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في حمل الجنائز وفي الحجر وفي الوليمة وفي الهدنة ٥ هو ابو عمرو سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي الاشهلي المدني سيد الاوس وامه كبشة بنت رافع اسلمت ولها صحبة اسلم سعد على يد مصعب بن عمير حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله مهاجرا الى المدينة يعلم المسلمين امور دينهم فلما اسلم سعد قال لبني عبد الاشهل كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تسلموا فاسلموا وكان من اعظم الناس بركة في الاسلام ومن انفعهم لقومه وشهد بدرا واحدا والخندق وقريظة ونزلوا على حكمه فحكم فيهم بقتل الرجال وسبي الذرية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله وتوفي شهيدا عام الخندق من جرح اصابه من قتال الخندق **وثبت** في صحيحي البخاري ومسلم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وفي صحيح مسلم عن انس مثله قال العلماء اهتزاز العرش فرح الملائكة بقدومه لما

داوامن منن لنه وفي الصحيحين عن البرا قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا او الين وفي الصحيحين عن انس مثله وفي رواية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وفي الصحيحين
عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعث الى سعد بن معاذ فجاء على حمار فبلغ قريبا من المسجد قال قوموا
الى سيدكم او قال خيركم وفي الترمذي عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك
لحكمه في قريظة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة كانت تحمله قال الترمذي هذا حديث صحيح ومناقب سعد كثيرة
مشهورة وانشدوا شعر وما اهتز عرش الله من موت هالك سمعنا به الا لسعد ابي عمرو روى له البخاري حديثا من
رواية ابن مسعود وفيه معجزة من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم باب سعيد سعيد بن ابيض
بن حمال بالحاء المهملة مذكور في المهذب في احيا الموات في باب الاقطاع وهو يماني تابعي روى عن ابيه وهو صحابي سبق
بيانه وعن فروة بن مسيك بضم الميم روى عنه ابنه ثابت سعيد بن جبير مكرر في المختصر وذكر في المهذب والوسيط
في الشهادات وغيرهما هو الامام الجليل ابو عبد الله كذا كناه الجمهور وقيل ابو محمد سعيد بن جبير بن هشام الكوفي الاسدي
الوالبي بالموحدة منسوب الى ولاء بني والبة ووالبة هو ابن الحرث بن ثعلبة بن دودان بدالين مهملتين الاولى مضمومة ابن
اسيد بن خزيمة بن مدركة بن الياس سمع سعيد جماعات من ائمة الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وعبد الله بن مغفل
وابو مسعود البدري وانس رضي الله عنهم وجماعات من التابعين روى عنه جماعات من التابعين وغيرهم وكان سعيد من
كبار ائمة التابعين ومتقدميهم في التفسير والحديث والفقه والعبادة والورع وغيرها من صفات اهل الخير روينا عن
اصبغ بن زيد الواسطي قال كان لسعيد بن جبير ديك يقوم من الليل بصياحه فلم يصح ليلة حتى اصبح فلم يصل تلك الليلة سعيد بن جبير
تلك الليلة فشق عليه فقال ما له قطع الله صوته فما سمع له صوت بعد وذكر البخاري في تاريخه عن سفيان الثوري انه كان
يقدم في العلم سعيد بن جبير في العلم على ابرهيم النخعي وذكر ابن ابي حاتم باسناده عن ابن عباس انه قال لسعيد بن جبير
حدث قال احدث وانت شاهد فقال اوليس من نعمة الله عليك ان تحدث وانا شاهد وباسناده ان رجلا سال ابن عمر
عن فريضة فقال سل عنها سعيد بن جبير فانه يعلم منها ما اعلم ولكنه احسب مني وباسناده ان ابن عباس كان اذا اتاه
اهل الكوفة يسالونه يقول اليس فيكم سعيد بن جبير وعن اشعث بن اسحق قال كان يقال سعيد بن جبير جهبذ العلماء وما
كثير قتله الحجاج بن يوسف صبرا ظلما في شعبان سنة خمس وتسعين ولم يعش الحجاج بعده الا اياما قال وكان عمر سعيد
حين قتل تسعا واربعين سنة هذا هو الاصح ولم يذكر البخاري في تاريخه وغيره من الائمة سواه وقال السمعاني قتل سنة
اربع وتسعين وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وقال ابن قتيبة قتل سنة اربع وتسعين وهو ابن تسع واربعين روينا
عن خلف بن خليفة قال حدثني بواب الحجاج قال رايت راس ابن جبير بعد ما سقط الى الارض يقول لا اله الا الله وكان
لسعيد ثلاثة بنين عبد الله ومحمد وعبد الملك وروى ابن قتيبة ان الحجاج قال اختر اي قتلة شئت قال اختر انت لنفسك
فان القصاص امامك له سعيد بن زيد الصحابي احد العشرة رضي الله عنهم تكرر ذكره هو ابو الاعور وقيل ابو ثور
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بالمثناة بن عبد الله بن قرط بن رزاح براء مفتوحة ثم زاي وحاء
مهملة بن عدي ابن كعب بن لوي بن غالب القرشي العدوي المكي المدني احد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة وتوفي وهو عنهم راض وهو ابن ابن عم عمر بن الخطاب بن نفيل وتزوج اخت عمر فاطمة بنت الخطاب اسلمت هي وزوجها
سعيد قبل عمر وكانا سبب اسلام عمر واسلم سعيد قديما وكان من المهاجرين الاولين فاخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين

ابي بن كعب وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها بعد بدر واختلفوا في شهوده بدرا فقال الاكثرون لم يشهدها
لعذر فانه كان غائبا عن المدينة وضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم فسهمه منها واجره وقال جماعة شهد بدرا
وذكره البخاري في صحيحه فيمن شهد بدرا وشهد اليرموك وحصار دمشق وكان مجاب الدعوة روينا في صحيحي البخاري
ومسلم عن عروة ان سعيد بن زيد خاصمته اروى بنت اوس الى مروان وادعت عليه انه اخذ شيئا من ارضها فقال سعيد
انا كنت اخذ من ارضها بعد ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من ارض ظلما طوقه الى سبع ارضين
فقال مروان لا اسئلك بينة بعد هذا فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في ارضها فما ماتت حتى ذهب
بصرها وبينا هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت وفي رواية لمسلم انها قالت اصابتني دعوة سعيد روى له
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية واربعون حديثا اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بحديث روى عنه ابن عمر
وعمرو بن حريث وابو الطفيل الصحابيون وجماعات من التابعين توفي بالعقيق وقيل بالمدينة سنة خمسين وقيل احدى وخمسين
وهو ابن بضع وسبعين سنة وغسله ابن عمر وقيل سعد بن ابي وقاص وصلى عليه ابن عمر ونزل في قبره سعد وابن عمر رضي الله عنهم
اجمعين سعيد بن العاصي الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في الصلوة على الجنازة وموقف الامام منها هو ابو عثمن
وقيل ابو عبد الرحمن سعيد بن العاصي بن امية بن عبد شمس ابن عبد مناف القرشي الاموي الحجازي قال محمد بن سعد توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولسعيد تسع سنين وكان من اشراف قريش جمع السخاء والفصاحة وهو احد الذين كتبوا
المصحف لعثمان واستعمله عثمن رضي الله عنه على الكوفة وغزا طبرستان وافتتحها ويقال انه افتتح جرجان في خلافة عثمان
وكان يقال له عكة العسل لكثرة خيره وسكن دمشق ثم تحول الى المدينة ولما قتل عثمن اعتزل الفتن فلم يشهد الجمل ولا صفين
ثم استعمله معوية على المدينة وكان يوليه اذا عزل مروان ويولي مروان اذا عزله وكان سعيد لكثرة جوده اذا ساله انسان
وليس عنده ما يعطيه كتب له عليه دينا الى وقت ميسرته وله في ذلك حكايات مشهورة وكان يجمع اخوانه كل جمعة فيصنع
لهم طعاما ويخلع عليهم ويرسل اليهم بالجوائز ويبعث الى عيالهم العطاء الكثير وكان يبعث مولى له كل ليلة جمعة الى مسجد
الكوفة ومعه الصرر فيها الدنانير فيضعها بين ايدي المصلين وروى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر وعثمان
وعائشة رضي الله عنهم روى عنه ابناه يحيى وعمرو الاشدق وسالم بن عبد الله وعروة وغيرهم قالوا ولما حضرته الوفاة
قال لبنيه ايكم يتقبل وصيتي قال الاكبر انا قال ان فيها وفاء ديني قال وما هو قال ثمانون الف دينار قال وفيم اخذتها قال في
كريم سددت خلته وفي رجل جاءني ودمه يترقرق في وجهه من الحياء فبدات بحاجته قبل سواله توفي سنة تسع وخمسين وقيل
سنة سبع او ثمان وخمسين رضي الله عنه سعيد المقبري مذكور في المختصر في اول النفقات وفي الجراح هو سعيد بن
كيسان ويعرف لسعيد بن ابي سعيد المقبري بضم الباء وفتحها نسبة الى المقبرة لانه كان يسكن عندها وقيل لان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جعله على حفر القبور بالمدينة هو ابو سعد بإسكان العين سعيد بن ابي سعيد المصري الليثي مولاهم المدني التابعي
كان ابوه مكاتبا لامراة من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة سمع ابن عمر وابا هريرة وابا شريح الخزاعي وابا سعيد
الخدري وسمع من التابعين اباه وخلائق روى عنه ابو حازم ومحمد بن عجلان ومحمد بن اسحق ويحيى الانصاري وعبيد الله العمري
التابعيون ومالك بن انس وابن ابي ذيب والليث وخلائق من اتباع التابعين والائمة واجمعوا على توثيقه روى له
البخاري ومسلم قال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث لكنه كبر واختلط قبل موته وقدم الشام مرابطا وحدث ببيروت من ساحل
دمشق سعيد بن المسيب الامام مكرر في المختصر والمهذب والوسيط هو الامام الجليل ابو محمد سعيد بن المسيب بن حزن بن
وهب بن عمرو بن عايذ بالذال المعجمة بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب القرشي المخزومي التابعي امام التابعين

خمسين

وعبيد

وابوه المسيب وجده حزن صحابيان اسلما يوم فتح مكة ويقال المسيب بفتح الياء وكسرها والفتح هو المشهور وحكي عنه انه كان
يكرهه ومذهب اهل المدينة الكسر ولد سعيد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل لاربع سنين
وراى عمر وسمع منه ومن عثمان وعلي وسعد بن ابي وقاص وابن عباس وابن عمر وجبير بن مطعم وعبد الله
زيد بن عاصم وحكيم بن حزام وابي هريرة وميمونة وعبد الله بن عمرو بن العاص وابي موسى الاشعري وصفوان بن امية
وابيه والمسور بن مخرمة وجابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري وزيد بن ثابت وعثمان بن ابي العاص وعائشة وام سلمة
وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم روى عنه جماعات من اعلام التابعين منهم عطاء بن ابي رباح ومحمد الباقر وعمرو بن دينار
ويحيى الانصاري والزهري واكثر عنه وخلائق غيرهم واتفق العلماء على امامته وجلالته وتقدمه على اهل عصره في العلم
والفضيلة ووجوه الخير قال محمد بن يحيى بن حبان كان راس اهل المدينة في دهره المقدم عليهم في الفتوى سعيد بن المسيب
ويقال له فقيه الفقهاء وقال قتادة ما رايت اعلم بحلال الله وحرامه من سعيد بن المسيب وقال مكحول طفت الارض كلها
في طلب العلم فما لقيت احدا اعلم من سعيد بن المسيب وقال سليمان بن موسى كان سعيد بن المسيب افقه التابعين ه
ورويناعن سعيد قال كنت ارحل الايام والليالي في طلب الحديث الواحد وقال علي بن المديني لا اعلم في التابعين احدا
اوسع علما من سعيد بن المسيب واذا قال سعيد مضت السنة فحسبك به قال وهو عندي اجل التابعين وقال احمد بن حنبل
افضل التابعين سعيد بن المسيب فقيل له فعلقمة والاسود فقال سعيد وعلقمة والاسود وقال ابو طالب قلت لاحمد بن حنبل
فسعيد ح سعيد بن المسيب فقال ومن مثل سعيد ثقة من اهل الخير قلت سعيد عن عمر حجة قال هو عندنا حجة قد راى عمر وسمع منه
اذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل وقال يحيى بن معين قد راى عمر وكان صغيرا قال يحيى بن سعيد كان سعيد بن المسيب
لا يكاد يفتي فتيا ولا يقول شيئا الا قال اللهم سلمني وسلم مني وقال ابو حاتم ليس في التابعين انبل من سعيد بن المسيب
وهو اثبتهم في ابي هريرة قال الحفاظ كان اعلم الناس بحديث ابي هريرة سعيد بن المسيب وكان زوج بنت ابي هريرة قال
احمد بن عبد الله كان سعيد فقيها صالحا لا ياخذ العطاء له بضاعة اربعمائة دينار يتجر فيها في الزيت وروى البخاري
في تاريخه ان ابن المسيب حج اربعين حجة واقوال السلف والخلف مظاهرة على امامته وجلالته وعظم محله
في العلم والدين توفي سنة ثلث وتسعين وقيل سنة اربع وتسعين وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة
من مات فيها من الفقهاء وقد ذكرنا مرات ان سعيد بن المسيب احد فقهاء المدينة السبعة وسبق بيانهم في ترجمة
خارجة بن زيد واما قول الامام احمد بن حنبل وغيره ان سعيد بن المسيب افضل التابعين فمرادهم افضلهم
في علوم الشرع والا ففي صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان خير التابعين رجل يقال له اويس وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم واما قول اصحابنا المتاخرين مراسيل
سعيد بن المسيب حجة عند الشافعي فليس على اطلاقه على المختار وانما قال الشافعي ارسال ابن المسيب عندنا حسن
ولاصحابنا المتقدمين فيها وجهان مشهوران احدهما انها حجة مطلقا قالوا لانها فتشت فوجدت مسندة والثاني
وهو الصحيح واختاره المحققون انها كغيرها من مراسيل كبار التابعين فان اعتضدت بمسند او مرسل من جهة اخرى
او قول بعض الصحابة او اكثر الفقهاء بعدهم كانت حجة عند الشافعي والا فلا لانه وجد فيها ما ليس مسندا بحال كذا
ذكره البيهقي والخطيب البغدادي وغيرهما من الحفاظ المتقنين وقد بسطت القول في علوم الحديث ومقدمة شرح
ثلاثا ح المهذب ومن غرائب ابن المسيب قوله ان المطلقة تحل للاول بمجرد عقد الثاني من غير وطء وقال جميع العلماء سواه
يشترط الوطء **سعيد بن ابي عروبة** مذكور في المختصر في كتاب العتق هكذا قال ابن ابي عروبة ولا يستعمله المحدثون

واصحاب الاسماء والتاريخ الا هكذا وقال ابن قتيبة في ادب الكاتب صوابه ابن ابي العروبة وهو ابو النضر سعيد بن مهران
ابي عروبة العدوي عدي يشكر وهو لاهم البصري سمع الحسن وابن سيرين وقتادة واخرين من التابعين روى عنه الاعمش
وهو تابعي والثوري وشعبة وخلائق واتفقوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم واختلط قبل وفاته وحكم
المختلط انه لا يحتج بما روى عنه في الاختلاط او شك في وقت تحمله ويحتج بما روى عنه قبل الاختلاط وما كان في
الصحيحين عنه محمول على الاخذ عنه قبل اختلاطه توفي سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة **باب سفين وسفينة**
سفين الثوري تكرر وهو ابو عبد الله سفين بن سعيد بن مسروق بن حبيب
بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن ابي عبد الله بن منقذ بن نصر بن الحرث بن ثعلبة بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن اد
بن طابخة بن الياس بن مضر الثوري الكوفي الامام الجامع لانواع المحاسن وهو من تابعي التابعين ولد سنة سبع وتسعين سمع
سفين الثوري ابا اسحق السبيعي وعبد الملك بن عمير وعمرو بن مرة وخلائق من كبار التابعين وغيرهم روى عنه محمد بن عجلان
والاعمش وهما تابعيان ومعمر والاوزاعي وابن ابي اسحق ومالك وابن عيينة وشعبة والفضيل بن عياض وابو الاحوص
وابو اسحق الفزاري وابن المبارك وزائدة وابن مهدي ووكيع وابو نعيم ويحيى القطان ومحمد بن يوسف الفريابي وخلائق
واتفق العلماء على وصفه بالبراعة في العلم بالحديث والفقه والورع والزهد وخشونة العيش والقول بالحق وغير ذلك من المحاسن
قال احمد بن عبد الله احسن اسناد الكوفة سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود وقال ابو عاصم الثوري امير
المؤمنين في الحديث وقال ابن المبارك كتبت عن الف ومائة شيخ ما كتبت عن افضل من الثوري وقال عبد الرزاق سمعت
الثوري يقول ما استودعت قلبي قط شيئا فخانني وقال يونس بن عبيد ما رايت افضل من الثوري فقيل له قد رايت عطاء
وسعيد بن جبير ومجاهدا وتقول هذا فقال هو والله ما قول ما رايت افضل من الثوري وقال يحيى بن معين كل من
في العلم خالف الثوري فالقول قول الثوري وقال ابن مهدي ما رايت احفظ للحديث من الثوري وقال ابن عيينة كان ابن عباس
في زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه وقال عباس الدوري رايت ابن معين لا يقدم على الثوري في زمنه
احدا في كل شيء وقال القطان ما رايت احفظ من الثوري وقال ابن عيينة انا من غلمان الثوري وما رايت اعلم
بالحلال والحرام منه وقال ابن المبارك كنت اذا شئت رايت الثوري مصليا وان شئت رايته محدثا وان شئت رايته
في غامض الفقه وقال الاوزاعي وقد ذكر ذهاب العلماء لم يبق منهم من تجتمع عليه العامة بالرضا والصحة الا الثوري ه
وقال ابو مسلم رايت الثوري يستفتي بمكة ولم يختط وجهه **وروينا** عن عبد الرزاق قال بعث امير المؤمنين ابو جعفر
امير المؤمنين الخشابين قدامه حين خرج الى مكة قال اذا رايتم سفين الثوري فاصلبوه فوصلوا مكة ونصبوا الخشب فنودي
سفين فاذا راسه في حجر الفضيل بن عياض ورجله في حجر ابن عيينة فقالوا يا ابا عبد الله اتق الله ولا تشمت بنا الاعداء فتقدم الى
استار الكعبة فاخذها وقال بريء منه ان دخلها ابو جعفر فمات ابو جعفر قبل ان يدخل مكة واحوال الثوري والثناء
عليه اكثر من ان تحصى واوضح من ان تشهر وهو احد اصحاب المذاهب الستة المتبوعة وقد ذكرت في ترجمة الشافعي
رحمه الله ان بعض الائمة جمعهم في بيت شعر قال ابو نعيم الفضل بن دكين خرج الثوري من الكوفة الى البصرة سنة
خمس وخمسين ومائة فما رجع اليها قال محمد بن سعد اجمعوا على انه توفي بالبصرة سنة احدى وستين ومائة رضي الله عنه
سفين بن عبد الله الصحابي رضي الله عنه عامل عمر بن الخطاب رضي الله عنه مذكور في المهذب في اواخر صدقة الغنم هو
ابو عمرو وقيل ابو عمرة سفين بن عبد الله بن ابي ربيعة بن الحرث بن مالك بن حطيط بضم الحاء المهملة بن جشم بن ثقيف الثقفي
الطائفي الصحابي كان عاملا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على الطائف استعمله اذ عزل عثمان بن ابي العاص عنها ونقله الى البحرين ه

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روى مسلم في صحيحه منها حديثا وهو انه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام
قولا لا اسال عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم وهذا الحديث احد الاحاديث التي عليها مدار الاسلام ‌ه
روى عنه ابنه عبد الله وعروة وجبير بن نفير ونافع بن جبير وغيرهم رضي الله عنهم ه سفين بن عيينة تكرر فيها
كنيته ابو محمد سفين بن عيينة بضم العين والسين على المشهور ويقال بكسرها وحكى فتح السين ايضا ابن ابي عمران
ميمون الكوفي ثم المكي الهلالي مولاهم مولى محمد بن مزاحم اخي الضحاك وكان بنو عيينة عشرة اخوة خزازين حدث منهم خمسة
محمد وابرهيم وسفين وادم وعمران واشهرهم واجلهم سفين سكن مكة وبها توفي وهو من تابعي التابعين سمع
الزهري وعمرو بن دينار والسبيعي وعبد الله بن دينار ومحمد بن المنكدر وخلائق من التابعين وغيرهم روى عنه الاعمش
والثوري ومسعر وابن جريج وشعبة وهمام ووكيع وابن المبارك وابن مهدي والقطان وحماد بن زيد وقيس بن
الربيع والحسن بن صالح والشافعي وابن وهب واحمد بن حنبل وابن المديني وابن معين وابن راهوية والحميدي
وخلائق لا يحصون من الائمة وروى الثوري عن القطان عن ابن عيينة واتفقوا على امامته وجلالته وعظم مرتبته روينا
عن ابن وهب قال ما رايت اعلم بكتاب الله تعالى من ابن عيينة وقال ابو يوسف الغسولي دخلت على ابن عيينة وبين يديه
قرصان من شعير فقال انهما طعامي منذ اربعين سنة وقال الثوري ابن عيينة احد الاحدين وقال ابو حاتم اثبت
اصحاب الزهري مالك وابن عيينة وكان اعلم بحديث عمرو بن دينار من شعبة وقال يحيى القطان سفين امام منذ اربعين سنة
وذلك في حيوة سفين وقال يحيى اثبت الناس في عمرو بن دينار ابن عيينة وقال القطان ما رايت احسن حديثا
من ابن عيينة وقال الشافعي ما رايت احدا فيه من الة العلم ما في سفين وما رايت احدا اكف عن الفتيا منه وما
رايت احدا احسن لتفسير الحديث منه وقال احمد بن عبد الله كان ابن عيينة حسن الحديث وكان يعد من حكماء اصحاب
الحديث وكان حديثه نحو سبعة الاف ولم يكن له كتب وروينا عن سعدان بن نصر قال قال سفين بن عيينة
قرات القران وانا ابن اربع سنين وكتبت الحديث وانا ابن سبع سنين ولما بلغت خمس عشرة قال لي ابي يا بني قد
انقطعت عنك شرائع الصبى فاختلط بالخير تكن من اهله واعلم انه لن يسعد بالعلماء الا من اطاعهم فاطعهم تسعد
واخدمهم تقتبس من علمهم فجعلت اميل الى وصية ابي ولا اعدل عنها وروينا عن الحسن بن عمران بن عيينة قال قال لي
سفين بالمزدلفة في اخر حجة حجها قد وافيت هذا الموضع سبعين مرة اقول في كل مرة اللهم لا تجعله اخر العهد من هذا
المكان وقد استحييت من الله تعالى من كثرة ما اسأله فرجع فتوفي في السنة الداخلة ومناقبه كثيرة مشهورة ومواهده
الشافعية في طريق تاوله على ان المراد ليس على هدينا وحسن طريقنا فعدا ساء ومراده ان سمى تفسيره مسكوتا
ليكون ابلغ من الزجر عن هذه المعاصي ولد سفين سنة سبع ومائة وتوفي يوم السبت غرة رجب سنة ثمان وتسعين ومائة
رحمه الله تعالى ه سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكور في المهذب في باب الاطعمة هو لقب له واسمه مهران
هذا قول الاكثرين وقيل احمر قاله ابو نعيم الفضل وغيره وقيل رومان وقيل نجران وقيل عيس وقيل قيس وقيل
شنبه بعد الشين نون ساكنة ثم موحدة وقيل عمير حكاه الحاكم ابو احمد وكنيته ابو عبد الرحمن هذا قول الاكثرين
وقيل ابو البختري ولقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينه روينا عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فمررنا بواد او نهر وكنت اعبر الناس فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت منذ اليوم الا سفينه روينا عنه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي ومعه اصحابه فثقل عليهم متاعهم فقال لي ابسط كساك فبسطته فجعلوا فيه
متاعهم ثم حملوه علي فقال لي احمل فانما انت سفينه فلو حملت على يومئذ وقر بعير او بعيرين او ثلاثة او خمسة او ستة

عنه كما سبق في اول الكتاب
ان يقول في تفسير الحديث
من غشنا فليس منا من حج

اوسبعة

اوسبعة ما ثقل علي الا ان تجفوا وفي رواية كلما اعيى بعض القوم القى علي سيفه وترسه ورمحه حتى حملت شيئا كثيرا
وكان اذا قيل له ما اسمك يقول سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة فلا اريد غيره وكان سفينه يسكن بطن
نخلة وهو من مولدي العرب وقيل من ابناء فارس قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم
فاعتقه وقال اخرون اعتقته ام سلمة فقال له مولى النبي صلى الله عليه وسلم ويقال له مولى ام سلمة ه روى
البخاري في تاريخه انه بقي الى زمن الحجاج قال وفي اسناده هذا نظر ذكره البخاري وابن ابي حاتم في الاسماء
المعزوة وروينا عنه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعة عشر حديثا روى مسلم احدها روى عنه بنوه عبد الرحمن ومحمد وعمر وزياد وكثير بنو سفينه ومحمد بن المنكدر
وسعيد بن جمهان وغيرهم روينا عن سفينه رضي الله عنه قال لقيني الاسد فقلت انا سفينه مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضرب بذنبه الارض وقعد ه وروينا عنه قال ركبت البحر في سفينه فكسرت فركبت لوحا منها فطرحني
في جزيرة فيها اسد فلم يرعني الا به فقلت يا ابا الحرث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يغمزني بمنكبه حتى
اقامني على الطريق ثم همهم فظننت انه يسلم باب سلمان ه سلمان الفارسي الصحابي رضي الله عنه
مكرر في المهذب هو ابو عبد الله سلمان الخير مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل عن نسبه فقال انا سلمان ابن الاسلام
اصله من فارس من جي بفتح الجيم وتشديد الياء قرية من قرى اصبهان وقيل من رامهرمز ه روى ابن ابي حثمة
في تاريخه عن ابن عباس قال حدثني سلمان قال كنت من اهل اصبهان من قرية يقال لها جي ه وكان ابي دهقانها
وسبب اسلامه مشهور وانه هرب من ابيه وكان مجوسيا فلحق براهب ثم جماعة رهبان واحد بعد واحد يصحبهم الى
وفاتهم الى ان دله الاخير على الذهاب الى الحجاز واخبره بظهور النبي صلى الله عليه وسلم فقصده مع عرب فغدروا به
وباعوه في وادي القرى ليهودي ثم اشتراه منه يهودي من قريظة فقدم به المدينة فاقام بها مدة حتى قدمها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتاه بصدقة فلم ياكل منها ثم بعد مدة اتاه بهدية فاكل منها ثم راى خاتم النبوة وكان الراهب
الاخير وصف له هذه العلامات الثلث للنبي صلى الله عليه وسلم قال سلمان فرايت الخاتم فقبلته وبكيت فاجلسني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين يديه فحدثته بشاني كله وفاتني معه بدر واحد بسبب الرق فقال لي يا سلمان كاتب عن
نفسك فلم ازل بصاحبي حتى كاتبته على ان اغرس له ثلثمائة نخلة وعلى اربعين اوقية ذهب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اعينوا اخاكم فاعانوني حتى اجتمعت لي فقال فقرها ولا تضع منها شيئا حتى اضعه بيدي ففعلت فاعانني
اصحابه حتى فرغت فاتيته فكنت اتيه بالنخله فيضعها ويسوي عليها التراب فوالذي بعثه بالحق ما مات منها واحدة
وبقي الذهب فجاء رجل بمثل البيضة من ذهب اصابه من بعض المعادن فقال ادع سلمان الفارسي المسكين المكاتب
فقال اذهب ه وروينا عنه قال تداولني بضعة عشر ربا من رب الى رب واول مشاهده مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخندق ولم يتخلف عن مشهد بعدها ه واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ابي الدرداء وبين سلمان
وثبت ذلك في صحيح البخاري وكان من فضلاء الصحابة وزهادهم وعلمائهم وذوي القرب من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الذي اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق حين جاءت الاحزاب وسكن العراق وكان يعمل
الخوص بيده فياكل منه وكان عطاؤه خمسة الاف فاذا خرج فرقه ه وكان ابو الدرداء قد سكن الشام فكتب الى سلمان
اما بعد فان الله رزقني بعدك مالا وولدا ونزلت الارض المقدسة فكتب اليه سلمان سلام عليك اما بعد فانك كتبت الي ان الله
رزقك مالا وولدا فاعلم ان الخير ليس بكثرة المال والولد ولكن الخير ان يكثر حلمك وان ينفعك علمك وكتبت الي انك بالارض

المقدسة وان الارض لا يقدس احدا • واتفقوا اتفاق العلماء على ان سلمان الفارسي عاش مائتين وخمسين سنة وقيل ثلاثمائة
وخمسين سنة • وقيل انه ادرك وصي عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستون حديثا
اتفق البخاري ومسلم على ثلاثة ولمسلم ثلاثة • روى عنه ابن عباس وانس وعقبة بن عامر وابو سعيد وكعب بن عجرة
وابو الطفيل • وروى عنه جماعات من التابعين توفي سلمان بالمداين في اول سنة ست وثلثين وقيل سنة خمس وثلثين
ويقال في خلافة عمر وهو غلط • قال ابو بكر بن ابي داود وغيره لسلمان ثلث بنات بنت باصبهان وزعم جماعة انهم
من ولدها وبنتان بمصر • وروى الترمذي باسناده عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة لتشتاق الى ثلاثة
علي وعمار وسلمان • قال الترمذي حديث حسن ﻫ سلمان بن ربيعة مذكور في المهذب في ميراث بنت الابن هو ابو
عبد الله سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم بن ثعلبة ابن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن اعصر وهو منبه بن سعد بن
قيس عيلان بالعين المهملة بن مضر بن نزار الباهلي الكوفي التابعي هكذا قاله الجمهور وانه تابعي من كبار التابعين وقيل
له صحبة وشهد فتح الشام وسكن الكوفة وكان قاضيها لعمر بن الخطاب رضي الله عنه • روى عن عمر وولي غزو ارمينية واستشهد
بها سنة تسع وعشرين وقيل سنة ثلاثين وقيل سنة احدى وثلاثين • روى عنه ابو وائل وعدي بن عدي وعمرو بن ميمون
قيل كان يغزو سنة ويحج سنة • وقال ابن سعد في الطبقة الاولى من تابعي الكوفة سلمان بن ربيعة وكان ثقة قليل الحديث
وهو اول من تولى قضاء الكوفة • وكان يمكث اربعين يوما لا ياتيه خصم • وقال العقيلي هو ثقة من كبار التابعين ﻫ ﻫ ﻫ
سلمان بن عامر الصحابي مذكور في اواخر صيام المهذب وفي الوقف منه هو سلمان بن عامر بن اوس بن حجر
بن عمرو بن الحرث بن تيم بن ذهل بن مالك بن سعد بن بكر بن ضبة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر الضبي • قال مسلم
بن الحجاج لم يكن في الصحابة ضبي غيره نزل البصرة وله بها دار بقرب الجامع • وروى عنه محمد وحفصة ولدا سيرين وعبد العزيز
بن بشر والرباب بفتح الراء والموحدة ام الرائح • روى له البخاري حديثا واحدا • واما حديثه في المهذب عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور رواه ابو داود والترمذي وقال هو حديث
حسن صحيح ﻫ باب سلمة وسلمك سلمة بن الاكوع الصحابي رضي الله عنه تكرر وهو ابو مسلم
ويقال ابو اياس ويقال ابو عامر سلمة بن عمرو بن الاكوع واسم الاكوع سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن اسلم
الاسلمي شهد بيعة الرضوان بالحديبية وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ثلاث مرات في اول الناس ووسطهم واخرهم
وكان شجاعا راميا محسنا خيرا فاضلا • غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ونقل انه شهد غزوة مؤتة روى
له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة وسبعون حديثا اتفقا على ستة عشر وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بتسعة روى عنه
ابنه اياس ومولاه يزيد بن ابي عبيد وابو سلمة بن عبد الرحمن واخرون وكان يسكن المدينة • فلما قتل عثمان خرج الى الربذة
فسكنها وتزوج هناك وولد له فلم يزل بها حتى كان قبل وفاته بليال عاد الى المدينة فتوفي بها سنة اربع وسبعين وهو ابن
ثمانين سنة • وكان يصفر لحيته وراسه قال ابنه اياس ما كذب ابي قط • وفي صحيح البخاري احاديث ثلاثيات رواها
البخاري عن المكي بن ابرهيم عن يزيد مولى سلمة عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم • وثبت في الصحيح ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير رجالنا سلمة ابن الاكوع قاله في غزوة ذي قرد لما استنقذ لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العدو الذين اغاروا عليها وهزمهم وحده سلمة بن صخر الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في الظهار
المؤقت هو سلمة بن صخر بن سلمان بن الصمة بن حرثة بن الحرث بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بفتح
الغين واسكان الضاد المعجمتين بن جشم بن الخزرج الانصاري الخزرجي ويقال له البياضي لانه حليف بني بياضة ويقال

في اسمه سلمان وسلمة اصح واشهر وهو احد البكائين روى عنه سعيد بن المسيب وابو سلمة وسماك بن حرب وسليمان بن يسار ﻫ
سلمة بن عبد الله ويقال ابن عبيد الله بن محصن الخطمي مذكور في المختصر هو الانصاري الخطمي روى عن ابيه ولابيه
صحبة سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي وامه ضباعة بنت عامر بن قرط وهو
اخو ابي جهل عمرو بن هشام وابن عم خالد بن الوليد اسلم سلمة رضي الله عنه قديما كان من فضلاء الصحابة وهاجر الى
الحبشة ومنعه الكفار من الهجرة الى المدينة وعذبوه بمكة في الله عز وجل وثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو في قنوته في الصلوة له ولغيره من المستضعفين ويسميه فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة
بن هشام وعياش بن ربيعة والمستضعفين من المؤمنين • وهؤلاء الثلثة من بني مخزوم • فالوليد هو اخو خالد بن الوليد وعياش
بن ربيعة بن المغيرة وهو ابن عم خالد وهاجر سلمة بعد الخندق الى المدينة وشهد غزوة مؤتة واقام بالمدينة حتى توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الى الشام مجاهدا حين بعث ابو بكر الصديق رضي الله عنه الجيوش الى الشام فقتل
شهيدا بمرج الصفر سنة اربع عشرة اول خلافة عمر وقيل قتل باجنادين في جمادى الاولى قبل وفاة ابي بكر رضي الله عنه
باربع وعشرين ليلة رضي الله عنه ﻫ سلمة الانصاري الصحابي ابو يزيد عم عبد الحميد بن يزيد بن سلمة حديثه
في اهل البصرة في تخيير الصغير بين ابويه اذا افترقا وقيل انه والد عبد الحميد لا جده قالوا وهو غلط وذكره في المهذب في اول
الحضانة وقال عن عبد الحميد بن سلمة عن ابيه فاختار فيه القول المردود وقيل انه ضمري من بني كنانة ﻫ سليك
الغطفاني الصحابي رضي الله عنه مذكور في باب الجمعة من هذه الكتب هو سليك بضم السين وفتح اللام واسكان
المثناة بعدها كاف بن عمرو وقيل ابن هدبة بضم الهاء وبالموحدة • وفي صحيح مسلم عن جابر قال جاء سليك
الغطفاني يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال يا سليك قم فاركع ركعتين وتجوز فيهما ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين وليتجوز فيهما باب سليم بضم السين
سليم بن ايوب من فقهاء اصحابنا وائمتهم ومصنفيهم تكرر ذكره في الروضة هو ابو الفتح سليم بن ايوب
الرازي تفقه وهو كبير وكان يشتغل في اول عمره بالنحو واللغة والتفسير والمعاني ثم بالحديث ثم رحل الى بغداد واشتغل
بالفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني امام اصحابنا العراقيين وله عنه التعليقة المشهورة وله مصنفات كثيرة
في التفسير والحديث وغريب الحديث والعربية والفقه وكان اماما جامعا لانواع من العلوم ومحافظا على اوقاته
فلا يصرفها في غير طاعة وهو الذي نشر العلم بصور المدينة المعروفة بساحل دمشق وعليه تفقه الشيخ ابو الفتح نصر
المقدسي الزاهد واخذ طرائقه الجميلة قيل لسليم ما الفرق بين مصنفاتك ومصنفات المحاملي قال لان تلك صنفت
بالعراق ومصنفاتي صنفتها بالشام • قال الحافظ ابو القسم بن عساكر في كتاب التبيين كان سليم فقيها جيدا مشارا اليه
في علمه صنف الكثير في الفقه وغيره • قال وهو اول من نشر هذا العلم بصور وانتفع به جماعة منهم الشيخ نصر المقدسي
وكان سليم يحاسب نفسه على الانفاس لا يدع وقتا عليه يمضي بغير فائدة من نسخ او تدريس او قراءة ونسخ شيئا كثيرا ثم روى
الحافظ عن المؤمل بن الحسن انه راى سليما قد حفي قلمه فجعل يحرك شفتيه حتى قطه فعلم انه كان يقرا مدة اصلاحه له
قال وغرق سليم في بحر القلزم عند ساحل جدة بعد عوده من الحج في صفر سنة سبع واربعين وكان قد نيف على الثمانين
حدث بذلك ابنه ابرهيم بن سليم ﻫ سليم بن عامر مذكور في المهذب في باب الهدنة هو ابو يحيى وقيل ابو ليلى
سليم بن عامر الكلاعي بفتح الكاف الخبايري بخاء معجمة مفتوحة ثم موحدة مخففة والف ثم همزة ثم راء منسوب الى الخبائر
وهو ابن سواد بن عمرو بن الكلاع بن شرحبيل وهو حمصي تابعي سمع المقداد بن الاسود والمقدام بن معدي كرب وابا الدرداء

وعبد الله بن الزبير وابا امامه وعوف بن مالك وتميما الداري وغيرهم من الصحابة وخلائق من التابعين ٥ روى عنه
جماعات من التابعين وغيرهم واتفقوا على توثيقه وروى له مسلم في صحيحه قال محمد بن سعد توفي سنة ثلاث ومائة
وكان ثقة قديما معروفا رضي الله عنه ٥ باب سليمان سليمن بن حريث ذكره في المهذب
في كتاب الاقضية في فضل اصحاب المسائل واظنه تصحيفا وسياتي ايضاحه في النوع الثامن في الاوهام ان شاء الله تعالى

سليمن بن داود النبي صلى الله عليهما وسلم تكرر في المختصر والمهذب في الاستسقاء والوقف وغيرهما وسبق
بيان نسبه في ترجمة ابيه قال الله تعالى ومن ذريته داود وسليمن الايات وقال تعالى وداود وسليمن اذ يحكمان
في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمن وكلا اتينا حكما وعلما الايات وقال تعالى
ولقد اتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمن داود وقال يا ايها
الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمن جنوده من الجن والانس والطير
فهم يوزعون الايات الى قوله تعالى الايات الى قوله تعالى قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن لله رب العالمين ٥
وقال تعالى ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه الايات
وقال تعالى ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب الايات وثبت في صحيحي البخاري ومسلم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه واخذته فاردت
ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي انك انت الوهاب فرددته خاسئا ورويناه من طرق بالفاظ متقاربة وفي الصحيحين عن ابي هريرة ايضا انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كانت امراتان معهما ابناهما جا الذيب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب
بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني
بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى ورويناه عن عبد الله بن عمرو
بن العاصي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سليمن بن داود لما بنى بيت المقدس سال الله عز وجل خلالا ثلاثا سال الله
تعالى حكما يصادف حكمه فاوتيه وسال الله تعالى ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاوتيه وسال الله عز وجل حين فرغ من بناء
المسجد ان لا ياتيه احد لا ينهزه الا الصلوة فيه ان يخرجه من خطيئته كيوم ولدته امه رواه النسائي في سننه
باسناد صحيح ٥ قال ابو اسحق الثعلبي في كتابه العرائس في قول الله تعالى وورث سليمن داود اي نبوته وعلمه وملكه
دون سائر اولاد داود قال وكان لداود تسعة عشر ابنا قال وكان سليمن ملك الشام الى اصطخر قال وقيل ملك
الارض وقد روي عن ابن عباس قال ملك الارض مؤمنان سليمن وذو القرنين وكافران نمروذ وبختنصر ٥ قال قال
كعب الاحبار ووهب ابن منبه كان سليمن ابيض جسيما وسيما وضيا جميلا خاشعا متواضعا يلبس الثياب البيض
ويجالس المساكين ويقول مسكين جالس مسكينا وكان ابوه يشاوره في كثير من اموره مع صغر سنه لوفور علمه وعقله
قال وكان سليمن حين ملك كثير الغزو لا يكاد يترك فيحمله الريح هو وعسكره ودوابهم حيث اراد وتمر به وبعسكره الريح
على المزرعة فلا تحرك الزرع قال وقال محمد بن كعب القرظي بلغنا ان عسكر سليمن كان مائة فرسخ خمسة وعشرون للانس
ومثلها للجن ومثلها للطير ومثلها للوحش قال قال اهل التاريخ كان عمر سليمن ثلاثا وخمسين سنة وملك وهو ابن
ثلاث عشرة سنة وابتدا بناء المقدس بعد ابتدا ملكه باربع سنين صلى الله عليه وسلم سليمان بن صرد
الصحابي رضي الله عنه هو ابو مطرف سليمن بن صرد بضم الصاد وفتح الراء مصروف بن الجون بن ابي الجون بن منقذ بن ربيعة مسعد

بن عمرو بن عامر بن حارثة
بن اصرم بن حرام بالزاي بن حبشية بضم الحاء بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن
بن الازد الخزاعي الكوفي وخزاعة هم ولد حارثة بن عمرو بن عامر روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة عشر حديثا اتفقا
على حديث وانفرد البخاري بحديث روى عنه السبيعي وعدي بن ثابت نزل الكوفة وكان خيرا فاضلا صاحب عبادة وكان
له قدر وشرف في قومه قتل سليمن بن صرد بعين الوردة من الجزيرة وهي راس عين سنة خمس وستين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة
وكان اميرا على جيش التوابين ٥ سليمان بن يسار التابعي احد الفقها السبعة تكرر في المختصر والمهذب فذكره في مواضع
منها باب المزارعة ثم باب الخيار في النكاح في خيار الامة بالعتق اول باب اجتماع العدتين هو ابو ايوب ويقال ابو عبد الرحمن
وابو عبد الله سليمن بن يسار الهلالي اخو عطا وعبد الملك وعبد الله موالي ميمونة بنت الحرث الهلالية ام المؤمنين رضي الله عنها قال ابن
سعد ويقال ان سليمن نفسه كان مكاتبا لها سمع ابن عباس وابن عمر وجابرا وحسان بن ثابت وابا رافع وزيد بن ثابت والمقداد
بن الاسود وابا سعيد وابا واقد وابا هريرة وعائشة وام سلمة رضي الله عنهم وسمع خلائق من التابعين روى عنه جماعات
من التابعين منهم عمرو بن دينار ونافع وعمرو بن ميمون وصالح بن كيسان والزهري ويحيى الانصاري وقتادة وآخرون قال
محمد بن سعد كان ثقة عالما رفيعا فقيها كثير الحديث واتفقوا على وصفه بالجلالة وكثرة العلم وهو احد فقها المدينة
السبعة وسبق بيانهم في ترجمة خارجة بن زيد قال ابو زرعة الرازي سليمن بن يسار مدني ثقة مامون فاضل عابد قال ابن
سعد توفي سنة تسع ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين وقيل توفي سنة ثلاث ومائة باب سمرة وسنين
سمرة بن جندب الصحابي رضي الله عنه تكرر في المهذب وجندب بضم الدال وفتحها هو ابو سعيد ويقال ابو عبد الرحمن
وابو عبد الله وابو سليمن وابو محمد سمرة بن جندب بن هلال بن حريج بحاء مهملة مفتوحة ثم راء مكسورة ثم مثناة تحت ثم جيم بن
مرة بن حزن بن عمرو بن جابر بن خشين بخا مضمومة وشين معجمتين بن لاي بن عصم بن شمخ بن فزارة بن ذبيان بن بغيض
بن ريث بن غطفان الفزاري توفي ابوه وهو صغير فقدمت به امه المدينة فتزوجها انصاري وكان في حجره حتى كبر قيل
اجازه النبي صلى الله عليه وسلم في المقاتلة يوم احد وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات ثم سكن البصرة وكان زياد يستخلفه
عليها اذا سار الى الكوفة ويستخلفه على الكوفة اذا سار الى البصرة وكان يكون في كل واحدة منهما ستة اشهر وكان شديدا
على الخوارج ولهذا تبغضه الحرورية ومن قاربهم في مذهبهم وكان الحسن وابن سيرين وفضلا البصرة يثنون عليه قال ابن
سيرين في رسالة سمرة الى بنيه علم كثير روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وثلاثة وعشرون حديثا
اتفقا منها على حديثين وانفرد البخاري بحديثين ومسلم باربعة روى عنه ابو رجا العطاردي وعبد الله بن بريدة والحسن البصري
والشعبي وابن سيرين وابن ابي ليلى وعلي بن ربيعة وابو نضرة وآخرون توفي بالبصرة سنة تسع وقيل ثمان وخمسين وقال
البخاري توفي سمرة بعد ابي هريرة فقال آخر سنة ستين وفي صحيح البخاري ومسلم عن سمرة قال لقد كنت على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكنت احفظ عنه فما يمنعني من القول الا ان ههنا رجالا هم اسن مني سنين ابو جميلة وتعالى
الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في اول اللقيط هو بضم السين وفتح النون المخففة واسكان اليا هذا هو المشهور
في كتب الجمهور من اصحاب الفنون وقال البخاري في تاريخه وقال ابن ابي اويس سنين يعني بكسر اليا المشددة وهو صحابي
متفق على صحبته قال البخاري خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال الدارقطني حج مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجة الوداع وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول روى عنه الزهري وزيد بن اسلم ثم ان الجمهور لم يذكروا اسم ابيه
وحكى رمالكوا انه سنين بن فرقد ويقال له السلمي ويقال الضمري وعن الزهري انه سليطي قال ابن سعد هو رجل من بني سليم
من انفسهم له احاديث وسمع عمر وكان منزله بالعمق بضم العين المهملة وفتح الميم باب سهل ٥

سهل ابن ابي حثمة الصحابي رضي الله عنه تكرر في المهذب فذكره في استقبال القبلة وصلوة الخوف والعرايا والقسامة
وحثمة بفتح الحاء المهملة واسكان المثلثة واسم ابي حثمة عبد الله بن ساعدة وقيل عامر بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة
بن حارثة بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الحارثي وكنية سهل ابو يحيى ويقال ابو محمد وهو مدني توفي النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روي له عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمسة وعشرون حديثا اتفقا على ثلاثة منها ۞ روى عنه نافع بن جبير ۞ وعبد الرحمن بن مسعود ۞ وبُشَير بضم الموحدة ابن
يسار بالمهملة وصالح بن خوات ۞ والزهري ۞ وقيل لم يسمع منه وحديثه في صلوة الخوف والعرايا والقسامة في الصحيحين وحديثه
في استقبال القبلة في مسئلة سترة المصلي صحيح ايضا رواه ابو داود وغيره باسانيد صحيحة سهل بن حنيف الصحابي مذكور
في المهذب في باب اقامة الحد هو ابو ثابت ويقال ابو سعد ويقال ابو الوليد سهل بن حنيف بن واهب بن العليم بن ثعلبة بن
الحرث بن مجدعة بن عمرو بن حنش بن عوف بن مالك بن الاوس الانصاري المدني شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون حديثا اتفقا على اربعة وانفرد مسلم بحديثين
روى عنه ابنه ابو امامة اسعد بن سهل وهو صحابي ايضا وابو وائل وعبد الرحمن بن ابي ليلى وغيرهم توفي بالكوفة سنة ثمان
وثلاثين وصلى عليه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وحديث سهل بن حنيف في قيامه في الناس يوم صفين ووعظه اياهم مشهور
في الصحيحين ۞ سهل بن سعد الساعدي الصحابي رضي الله عنه تكرر في المختصر والمهذب هو ابو العباس وقيل ابو يحيى
سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الانصاري الساعدي المدني
كان اسمه حزنا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلا شهد سهل قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في المتلاعنين قال الزهري
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وكان له يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سنة وتوفي بالمدينة سنة ثمان وثمانين
وقيل سنة احدى وتسعين قال ابن سعد هو اخر من مات من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ليس فيه خلاف
روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وثمانية وثمانون حديثا اتفقا على ثمانية وعشرين وانفرد البخاري بحديث عشر
روى عنه الزهري وابو حازم وغيرهما سهل بن محمد الصعلوكي من فقهاء اصحابنا ومن اصحاب الوجوه تكرر في الروضة
هو ابو الطيب سهل بن الامام ابي سهل محمد بن سليمن بن محمد بن سليمن بن موسى بن عيسى بن ابرهيم الصعلوكي الحنفي من بني حنيفة
القبيلة المعروفة العجلي الشافعي الامام في الفقه والادب وغيرهما ابن الامام وابن النجيب بن النجيب قال الحاكم ابو عبد الله
في وصفه هو مفتي نيسابور وابن مفتيها واكتب من راينا من علمائنا وانظرهم قال وكان بعض مشايخنا يقول من اراد ان ينظر
الى النجيب بن النجيب فلينظر الى سهل بن ابي سهل سمع اباه وتفقه عليه وتخرج به وسمع ابا العباس الاصم ۞ وابا علي حامدا ۞
الهروي ۞ وابا عمرو حامد بن نجيد ۞ واقرانهم من الشيوخ ودرس واجتمع اليه الخلق في اليوم الخامس من وفاة ابيه سنة تسع وستين
وثلثمائة وتخرج به جماعات من الفقهاء بنيسابور وساير مدن خراسان وتصدى للفتوى والقضاء والتدريس وخرجت
الفوايد من سماعاته وحدث واملى قال وبلغني انه كان في مجلسه اكثر من خمسمائة محبرة عشية الجمعة الثالث والعشرين
من المحرم سنة سبع وثمانين وثلثمائة ۞ قال الحاكم وسمعت ابا الاصبغ عبد العزيز بن عبد الملك وقد انصرف الشام من نيسابور
ونحن ببخارا فسالناه ما الذي استثنيت هذه الكرة بنيسابور قال رؤية سهل بن ابي سهل فاني منذ فارقت وطني
باقصى المغرب وجئت الى اقصى المشرق ما رايت مثله وقال الشيخ ابو اسحق كان سهل فقيها اديبا جمع رياسة الدين والدنيا
واخذ عنه فقهاء نيسابور ۞ وذكر الحاكم وغيره في مناقبه جملة نفيسة رحمه الله باب سهيل ۞
سُهَيل بن بيضاء الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في اول صلوة الجنائز وبيضاء امه واسمه
بضم السين وزيادة الياء ۞

وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحرث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري وامه
البيضاء اسمها دعد بنت الجحدم وهم ثلاثة اخوة سهل وسهيل وصفوان بنو بيضاء اشتهروا بامهم وكان سهيل قديم الاسلام
هاجر الى الحبشة ثم عاد الى مكة ثم هاجر الى المدينة شهد بدرا وغيرها وتوفي سنة تسع بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تبوك وثبت في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليه وعلى اخيه في مسجده وجاء عن
انس قال كان اسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وسهيل بن بيضاء كنية سهيل ابو امية وقيل ابو موسى ۞
سهيل بن عمرو الصحابي رضي الله عنه مذكور في صلح الحديبية وفي اول قتال اهل البغي من المهذب هو ابو يزيد
سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن حسل بن عامر بن لوي بن غالب القرشي العامري احد سادات قريش
واشرافهم وخطيبهم اسره المسلمون يوم بدر وعلى يديه انبرم الصلح يوم الحديبية ثم اسلم يوم الفتح قال سعيد بن مسلم
لم يكن احد من كبراء قريش الذين اسلموا يوم الفتح اكثر صلوة وصوما وصدقة واشتغالا بما ينفعه من سهيل بن عمرو
حتى شحب لونه وتغير وكان كثير البكاء رقيقا عند قراءة القران كان يختلف الى معاذ بن جبل يقريه القران وبكى حتى
خرج معاذ من مكة فقيل له يختلف الى هذا الخزرجي لو كان اختلافك الى رجل من قومك فقال هذا الذي صنع
بنا ما صنع حتى سبقنا كل السبق لعمري اختلف لقد وضع الاسلام امر الجاهلية ورفع الله بالاسلام قوما كانوا في الجاهلية لا
يذكرون فليتنا كنا مع اوليك فتقدمنا واني لاذكر ما قسم الله لي في تقدم اهل بيتي من الرجال والنساء فاسر به واحمد الله
عليه وارجو ان يكون الله نفعني بدعائهم ان لا اكون مت على ما مات عليه نظراي فقد شهدت مواطن انا فيها معاند
للحق ۞ ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ خبره مكة ارتجت مكة لما رات من ارتداد العرب فقام سهيل
بن عمرو خطيبا ۞ فقال يا معشر قريش لا تكونوا اخر من اسلم واول من ارتد والله ليمدن هذا الدين امتداد الشمس والقمر
في خطبة طويلة وخرج باهل بيته الى الشام مجاهدا فاستشهد باليرموك وقيل بمرج الصفر وقيل توفي في طاعون عمواس
سنة ثمان عشرة على احد الاقوال في تاريخها وهو والد ابي جندل رضي الله عنهما باب سُوَيْد وسيف
سويد بن غفلة التابعي مذكور في المهذب في صدقة الابل وغفلة بغين معجمة وفاء مفتوحتين وهو ابو امية سويد بن غفلة
بن عوسجة بن عامر بن وداع بن حارث بن مالك بن ازاد بن جعفي بن سعد العشيرة الجعفي الكوفي التابعي المخضرم
بفتح الراء ادرك الجاهلية كبيرا واسلم في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره وادى صدقته الى مصدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قصد المدينة فوصلها في يوم دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اتانا مصدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليه في سنن ابي داود وغيره وحضر القادسية في زمن عمر وشهد اليرموك وخطبة عمر بالجابية روى عن ابي بكر
وعمر ۞ وعثمان ۞ وعلي ۞ وابن مسعود ۞ وبلال ۞ وابي ذر ۞ وابي بن كعب ۞ وابي الدرداء ۞ روى عنه عبد الرحمن بن ابي ليلى ۞ و
الشعبي ۞ وخيثمة بن عبد الرحمن ۞ واخرون من كبار التابعين ۞ قال هشيم بلغ سويد بن غفلة مائة وثمانيا وعشرين سنة
وقال ابن نمير توفي سنة احدى وثمانين وله مائة وعشرون سنة ۞ وقيل توفي وهو ابن مائة واحدى وثلاثين سنة
وقال عمرو بن علي توفي سنة ست وثمانين وهو ابن مائة وعشرين سنة وشهد صفين مع علي وتوفي بالكوفة واتفقوا على
توثيقه ۞ سيف بن سليمن المخزومي مذكور في المختصر في الاقضية واليمين مع الشاهد هو ابو سليمن سيف بن سليمن
ويقال ابن ابي سليمن المخزومي مولاهم المكي ۞ روى عن مجاهد ۞ وابن ابي نجيح ۞ وقيس بن سعد ۞ وعمرو بن دينار ۞ وغيرهم روى عنه
الثوري ۞ وابن المبارك ۞ والقطان ۞ ووكيع ۞ وابو نعيم ۞ وابن نمير ۞ ومسلم بن خالد الزنجي ۞ واتفقوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم
توفي بعد سنة خمسين ومائة ۞ حرف الشين المعجمة ۞ شافع بن السايب بن عبيد بن عبد

حعفى

يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي المكي جد جد الشافعي مذكور في كتاب الوقف والوصية من هذه الكتب ذكره ابو موسى الاصبهاني في الصحابة وكذا قال القاضي ابو الطيب الطبري ان السائب واباه صحابيان

شبر بن علقمة مذكور في المختصر في باب الانفال هو بفتح الشين واسكان الموحدة تابعي مشهور بالنجدة وليس في الاسماء شبر غيره ذكره البخاري وابن ابي حاتم في الافراد قال البخاري هو كوفي سمع سعد بن ابي وقاص ثم روى البخاري عن شبر قال كنا بالقادسية فطلب رجل من العدو البراز فبرز اليه فصاح وكبرت فصرعني فبطرت الى حجرة في قبائه فاخذته فطعنته به وعليه سوار ان ومنطقة فسلبه فاخذته فاتيت به سعدا فخطب الناس وقص قصتي وقال ان سلبه بلغ اثني عشر الفا وقد نقلناه فكله هنا مرئا

شبرمة بضم الشين والراء مذكور في الحج من المختصر والمهذب ذكره ابن منده وابو نعيم في الصحابة قالا هو صحابي توفي في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينسباه ولم يزيدا في حاله

شبل بن معبد الصحابي مكرر ذكره في المهذب في كتاب الشهادات هو احد الثلاثة الذين شهدوا بالزنا وهو شبل بن معبد بن خلد وقيل ابن خالد قال الطبري شبل بن معبد بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن علي بن اسلم بن احمس بن الغوث بن انمار البجلي وهو اخو ابي بكرة لامه وهو اربعة اخوة لام اسمها سمية وهم المشهود رضي الله عنهم

شداد بن اوس الصحابي مذكور في المهذب في اول الصيد والذبائح وفي اوائل باب استيفاء القصاص هو ابو يعلى وقيل ابو عبد الرحمن شداد بن اوس بن ثابت بن المنذر ابن حرام وهو ابن اخي حسان بن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو انصاري نجاري مدني سكن بيت المقدس واعقب به روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسون حديثا روى البخاري منها حديثا ومسلم آخر روى عنه ابنه يعلى وجماعة من التابعين توفي ببيت المقدس سنة ثمان وخمسين وقيل احدى واربعين وقيل اربع وستين وهو ابن خمس وسبعين وقبره بظاهر باب الرحمة باق الى الان وحديثه المذكور في المهذب اذا قتلتم فاحسنوا القتلة رواه مسلم قالوا وكان شداد عالما حليما كثير العبادة والورع والخوف من الله تعالى

شرحبيل بن حسنة الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في كتاب السير في قتل الشيخ الذي فيه راي وحسنة امه واسم ابيه عبد الله بن المطاع بن عبد الله بن عبد الله بن الغطريف بن عبد العزى التميمي وقيل الكندي كنيته ابو عبد الله اسلم شرحبيل قديما واخوه لامه جنادة وجابر وهاجروا الى الحبشة ثم الى المدينة ثم استعمله ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما على جيوش الشام وهو احد الامراء وكان واليا لعمر على بعض نواحي الشام الى ان توفي في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وله سبع وستون سنة طعن هو وابو عبيدة في يوم واحد

شريح القاضي تكرر في المختصر والمهذب هو ابو امية شريح بن الحرث بن قيس بن الجهم بن معوية بن عامر بن الوليد بن الحرث بن معوية بن ثور بن مرتع بن معوية كنده الكندي الكوفي التابعي ويقال شريح بن شرحبيل ويقال ابن شراحيل ويقال انه من اولاد الفرس الذين كانوا باليمن والصحيح الاول ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه وقيل لقيه والمشهور الاول قال يحيى بن معين كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه روى عن عمر بن الخطاب وعلي وابن مسعود وزيد بن ثابت وعبد الرحمن بن ابي بكر وعروة البارقي رضي الله عنهم روى عنه قيس بن ابي حازم ومحمد وانس ابنا سيرين ومرة والنخعي والشعبي وآخرون قال الاكثرون استقضاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الكوفة واقره بعده من بعده فبقي على قضائها ستين سنة وقضى بالبصرة سنة قالوا وولي القضاء لعمر من سنة ست وعشرين روى عن حفص بن عمر قال قضى شريح ستين سنة وروى ميسرة عن شريح قال وليت القضاء لعمر وعثمن وعلي ومعوية ويزيد بن معوية ولعبد الملك الى ايام الحجاج فاستعفيت الحجاج وكان له يوم استعفائه مائة وعشرون سنة وعاش بعد استعفائه سنة وقال علي بن المديني ولي شريح البصرة سبع سنين في زمن زياد وولي الكوفة ثلاثا وخمسين سنة وقال علي بن ابي طالب لشريح

انت اقضى العرب وقال ابو الشعثاء قدم علينا شريح البصرة فقضى فينا سنة فما راينا مثله قبل ولا بعد وحكى البخاري في تاريخه ان شريحا توفي سنة ثمان وسبعين وهو ابن مائة وعشرين سنة وقال غيره سنة تسع وسبعين وقيل سنة ثمانين وقيل سنة سبع وتسعين وقيل تسع وتسعين وقال ابن قتيبة في المعارف والشيخ ابو اسحق في طبقاته ولي شريح القضاء خمسا وسبعين سنة وروى البيهقي في كتابه في مناقب الشافعي في باب الجرح والتعديل ان الشافعي قال لم يكن شريح قاضيا لعمر بن الخطاب قال البيهقي وقد احتجوا فيه قال وبهذا قال جماعة من اهل العلم وانكر آخرون قول الشافعي قالوا وتوليته القضاء لعمر فمن بعده مشهور واتفقوا على توثيق شريح ودينه وفضله والاحتجاج بروايته وذكائه وانه اعلمهم بالقضاء ونقل الجوهري واهل اللغة ان عليا رضي الله عنه قال لشريح ايها العبد الابظر قالوا ومعناه الذي في شفته العليا نتوء

شريح القاضي من اصحابنا المتاخرين ذكره في الروضة في اوائل الباب الثالث في مستند علم الشاهد هو

الشريد ابو عمرو الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر والمهذب في الشهادات في سماع الشعر هو بشين معجمة مفتوحة ثم راء مكسورة وهو ابو عمرو الشريد بن سويد الثقفي الحجازي روى عنه ابنه عمرو ويعقوب بن عاصم وحديثه المذكور في المختصر والمهذب رواه مسلم في صحيحه

شريك بن سحماء ويقال ابن السحماء الصحابي رضي الله عنه مذكور في هذه الكتب في كتاب اللعان والسحماء بسين مفتوحة وحاء ساكنة مهملتين وبالمد وهي امه وام البراء بن مالك وهو شريك بن عبدة بن مغيث بضم الميم وفتح العين المهملة بن الجد بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بضم الضاد المعجمة البلوي وهو ابن عم معن وعاصم بن عدي بن الجد وهو حليف الانصار وهو صاحب اللعان قيل انه شهد مع ابيه احدا قال الخطيب شهد ابوه عبدة بدرا

شعبة بن الحجاج الامام المشهور مذكور في المختصر في باب السلف والرهن في العتق هو ابو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الازدي مولاهم الواسطي ثم البصري مولى عبدة بن الاغر وعبدة مولى يزيد بن المهلب الازدي كان شعبة من واسط ثم انتقل الى البصرة فاستوطنها وهو من تابعي التابعين واعلام المحدثين وكبار المحققين راى الحسن ومحمد بن سيرين وسمع انس بن سيرين وعمرو بن دينار والشعبي وخلائق لا يحصون من التابعين وخلائق من غيرهم روى عنه الاعمش وايوب السختياني ومحمد بن اسحق التابعيون والثوري وابن مهدي ووكيع وابن المبارك ويحيى القطان وخلائق لا يحصون من كبار الائمة واجمعوا على امامته في الحديث وجلالته وتحريه واحتياطه واتقانه قال احمد بن حنبل لم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث ولا احسن حديثا منه قسم له منه حظ وروى عن ثلثين رجلا من الكوفة لم يرو عنهم سفين الثوري وقال الشافعي لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق قال وكان يجي الى الرجل يعني الذي ليس اهلا للتحديث فيقول لا تحدث والا استعديت عليك الى السلطان وقال حماد بن زيد قال لنا ايوب الان يقدم عليكم رجل من اهل واسط يقال له شعبة هو فارس في الحديث فخذوا عنه وقال ابو الوليد الطيالسي قال لي حماد بن سلمة يقال اذا اردت الحديث فالزم شعبة وقال حماد بن زيد ما ابالي من خالفني اذا وافقني شعبة اكبر من الثوري بعشر سنين والثوري اكبر من ابن عيينة بعشر سنين وقال احمد بن حنبل كان شعبة لان شعبة كان لا يرضى ان يسمع الحديث مرة واذا خالفني شعبة في شي تركته وقال يحيى القطان شعبة اكبر من الثوري بعشر سنين والثوري اكبر من ابن عيينة بعشر سنين وقال احمد بن حنبل كان شعبة امة وحده في هذا الشان يعني علم الحديث واحوال الرواة وروينا عن ابن مهدي قال كان سفين يعني الثوري يقول شعبة امير المومنين في الحديث وروينا عن الثوري ايضا انه قال لمسلم بن قتيبة حين قدم من البصرة ما فعل استاذنا شعبة وروينا

عن ابي بحر البكراوي قال ما رايت اعبد لله من شعبه حتى جف جلده على عظمه ليس بينهما لحم ورويناه عن صالح بن محمد قال اول من تكلم في الرجال شعبه ثم تبعه يحيى القطان ثم احمد بن حنبل وابن معين قال البخاري عن علي بن المديني لشعبه نحو الفي حديث وقال عبد الصمد ادرك شعبه من اصحاب ابن عمر سبعة وخمسين رجلا توفي شعبه بالبصرة في اول سنة ستين ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة رحمه الله

شعيب النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في المهذب في صفة ولي النكاح قال الله تعالى اخبارا عن شعيب صلى الله عليه وسلم وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب قال الثعلبي في العرائس قال عطاء وغيره هو شعيب بن ميكيل بن يشجر بن مدين بن ابرهيم الخليل صلى الله عليه وسلم قال ابن قتيبه وجدة ام شعيب بنت لوط صلى الله عليهما وسلم قال الثعلبي وكان يقال لشعيب خطيب الانبيا وعمي في اخر عمره قال قتاده بعثه الله تعالى رسولا الى امتين مدين واصحاب الايكه وعن ابن عباس ان شعيبا كان كثير الصلوة قالوا فلما طال تمادي قومه في كفرهم وعنادهم وغيهم بعد المعجزة وكثرة المراجعة وايس من فلاحهم دعا الله تعالى عليهم فقال ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين فاستجاب الله تعالى دعاءه واهلكهم بالرجفة وهي الزلزله فاصبحوا في دارهم جاثمين هلكى واهلك اصحاب الايكه بعذاب الظلة قال السمعاني في الانساب قبر شعيب عليه السلام في حطين وهي قرية بساحل الشام وهذا الذي قاله السمعاني مشهور معروف عند اهل بلادنا وعلى قبره بناء وعليه وقف ويقصده الناس من المواضع البعيدة للزيارة والتبرك وبالله التوفيق

شعيب والد عمرو بن شعيب المذكور في المهذب هو ابو عمرو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي وياتي تمام نسبه في ترجمة جده عبد الله بن عمرو ان شا الله تعالى وهو تابعي سمع جده عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر بن الخطاب وابن عباس روى عنه ابناه عمرو وعمر وثابت البناني وعطا الخراساني وغيرهم وهو ثقه وانكر بعضهم سماعه من جده وغلطوا منكره وسنوضحه مع ما يتعلق برواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في ترجمة عمرو بن شعيب ان شاء الله تعالى

شقران بضم الشين المعجمة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهور بهذا اللقب اسمه صالح وكان عبدا حبشيا لعبد الرحمن بن عوف اهداه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقيل بل اشتراه فاعتقه بعد بدر وكان فيمن حضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عده فانقرض عقبه فمات اخرهم بالمدينة في خلافة الرشيد وقال ابو معشر شهد شقران بدرا فلم يسهم له لانه كان عبدا

شقيق بن سلمة التابعي مذكور في المهذب في رؤية هلال رمضان وهو ابو وايل شقيق بن سلمة الاسدي اسد خزيمه الكوفي التابعي المخضرم ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وروى عن ابي بكر وسمع عمر وعثمان وعليا وابن مسعود وعمارا وخبابا وحذيفه واسامة وابا موسى وابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابا الدردا وابا مسعود البدري والبرا والمغيره وجريرا البجلي وكعب بن عجره وابا هريرة وعايشه وام سلمة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وسمع خلائق من كبار التابعين روى عنه الشعبي وعاصم الاحول والحكم والسبيعي والاعمش وخلائق غيرهم من التابعين حكوا عنه انه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين ارعى ابلا لاهلي وقال اتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه قال ادركت سبع سنين من سني الجاهليه قالوا وتوفي سنة تسع وتسعين واتفقوا على توثيقه وجلالته قال الاعمش قال ابرهيم عليك بشقيق فاني ادركت الناس متوافرين وانهم ليعدونه من خيارهم قال ابرهيم وما من قرية الا وفيها من يدفع عن اهلها به وارجوا ان يكون شقيق منهم قال عمرو بن مرة قلت لابي عبيدة من اعلم اهل الكوفة بحديث ابن مسعود قال شقيق

شيبه بن ربيعه الجاهلي الكافر مذكور في المهذب في المبارزة قتله علي رضي الله عنه في المبارزة يوم بدر كافرا وهو شيبه بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف من رؤسا قريش

وصنا ديدهم

شيث النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في التنبيه وغيره من هذه الكتب في باب الجمعه وتكرر في غير هذا الموضع من المهذب والروضه وهو ابن ادم لصلبه قال ابن قتيبه في المعارف قال وهب بن منبه كان شيث من اجمل ولد ادم وافضلهم واشبههم به واحبهم اليه وكان وصي ادم وولي عهده وهو الذي ولد البشر كلهم واليه انتهت انساب الناس كلهم وهو الذي بنى الكعبة بالطين والحجارة وانزل الله تعالى عليه خمسين صحيفه وعاش تسعمائه سنه واثنتي عشرة سنه

حرف الصاد المهملة

صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكور في المهذب في اخر باب الهدنة قال الثعلبي هو صالح بن عبيد بن اسف بن ماسح بن عبيد بن حادر بن ثمود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح قال ابو عمرو بن العلا سميت ثمود لقلة مائها والثمد الما القليل وكانت مساكن ثمود الحجر بين الحجاز والشام وكانوا عربا وكان صالح صلى الله عليه وسلم من افضلهم نسبا فبعثه الله تعالى اليهم رسولا وهو شاب فدعاهم حتى شمط ولم يتبعه منهم الا قليل مستضعفون ولما طال دعاؤه اياهم اقترحوا ان يخرج لهم الناقة اية فكان من امرها وامرهم ما ذكره الله عز وجل في كتابه وقال قالوا وكان عقر الناقة يوم الاربعا وانتقل صالح بعد هلاك قومه الى الشام بمن اسلم معه فنزلوا رملة فلسطين ثم انتقل الى مكه فتوفي صالح بها وهو ابن ثمان وخمسين سنه وكان اقام في قومه عشرين سنة والله اعلم

صالح بن خوات بن جبير بن النعمان الانصاري المدني التابعي مذكور في صلوة الخوف هو بخا معجمة مفتوحة وواو مشدده ومثناة فوق روى عن سهل بن ابي حثمه روى عنه القسم بن محمد ويزيد بن رومان وهو ثقه روى له البخاري ومسلم

الصعب بن جثامة الصحابي تكرر في المهذب ذكره في مواضع منها قتل الصيد في الاحرام والحمى وكتاب السير في رمي الكفار بالمنجنيق وجثامه بفتح الجيم وتشديد المثلثه وهو الصعب ابن جثامة واسم جثامة يزيد بن قيس بن عبد الله بن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث الليثي الحجازي توفي في خلافه ابي بكر الصديق رضي الله عنه

صفوان بن اميه الصحابي رضي الله عنه تكرر في المختصر والمهذب هو ابو وهب وقيل ابو اميه صفوان بن اميه بن خلف بن وهب بن حذافه بن جمح القرشي الجمحي المكي اسلم بعد ان شهد حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم كافرا وكان من المولفه وشهد اليرموك توفي بمكه سنه اثنين واربعين وقيل توفي في خلافه عثمان وقيل عام الجمل سنه ست وثلاثين روى عنه ابنه عبد الله وعبد الله بن الحرث وابن المسيب وطاوس وعطاء وقتل ابوه يوم بدر كافرا

صفوان بن عسال الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في الاحداث وفي المهذب والوسيط في مسح الخف وعسال بعين مفتوحة وسين مشددة مهملتين وهو مرادي كوفي غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ومن مناقبه ان عبد الله بن مسعود روى عنه وروى عنه جماعة من التابعين

حرف الضاد

الضحاك بن سفين الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في باب استيفا القصاص ثم في كتاب القاضي الى القاضي ولكن قال في الموضع الثاني الضحاك بن سفين على الصواب وقال في الاول الضحاك بن قيس وهو غلط صريح لا حيلة فيه وهو الذي كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها وحديثه هذا صحيح رواه ابو داود والترمذي والنساي وغيرهم وقال الترمذي حديث حسن صحيح وهو ابو سعيد الضحاك بن سفين بن كعب بن عبد الله بن ابي بكر بن عبيد بن كلاب بن ربيعه بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي كان يقوم على راس رسول الله عليه وسلم متوشحا سيفه وكان من الشجعان الابطال يعد بمائه فارس ولما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فتح مكة امره على بني سليم لانهم كانوا تسعمائه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم في رجل يعدل بمائه يوفيكم الالف فوفاهم به وكان رئيسهم وانما جعله عليهم لانهم جميعا من قيس عيلان واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على سريه روى عنه سعيد بن المسيب والحسن البصري

ضرار بن صرد مذكور

في الروضة في اول كتاب النكاح في الخصائص وهو بكسر الضاد المعجمة وابو صرد بضم الصاد المهملة وفتح الراء قال
ابن ابي حاتم هو ضرار بن صرد ابو نعيم التيمي الكوفي الطحان روى عن عبد العزيز الدراوردي وابن ابي حازم ومعتمر بن
سليمان روى عنه ابو حاتم وابو زرعة قال يحيى بن معين هو كذاب وقال ابو حاتم هو صاحب قرآن وفرائض صدوق يكتب
حديثه ولا يحتج به قال روى حديثا في فضيلة بعض الصحابة ينكرها اهل المعرفة بالحديث

حرف الطاء المهملة

طارق بن اشيم بفتح الهمزة واسكان الشين وفتح الياء الصحابي والد سعد طارق ابي مالك مذكور في المهذب في اول صفة الحج هو ابو سعد طارق بن اشيم بن مسعود الاشجعي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روى له مسلم في صحيحه حديثين وروى عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم روى عنه ابنه سعد له

طارق بن شهاب الصحابي مذكور في المهذب في باب الردة هو ابو عبد الله طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة الكوفي البجلي الاحمسي بالحاء والسين المهملتين منسوب الى احمس بن الغوث بن انمار ادرك الجاهلية وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وغزا في زمن ابي بكر وعمر ثلاثا وثلثين او ثلاثا واربعين غزوة روى عن الخلفاء الاربعة وابن مسعود وسلمان وخالد وابي موسى وحذيفة روى عنه جماعات من التابعين منهم قيس بن مسلم ومخارق بن عبد الله واسمعيل بن ابي خالد وسليمان بن ميسرة وغيرهم سكن الكوفة توفي سنة ثلاث وثمانين

طاوس اليماني التابعي مكرر في المختصر وذكره في المهذب في اول كتاب احياء الموات ثم في اول باب تحمل الشهادة هو ابو عبد الرحمن طاوس بن كيسان اليماني الحميري مولاهم وقيل الهمداني مولاهم كان يسكن الجند بفتح الجيم والنون بلد معروف باليمن وهو من كبار التابعين والعلماء والفضلاء الصالحين سمع ابن عباس وابن عمر وابن عمرو وجابرا وابا هريرة وزيد بن ثابت وابن ارقم وعائشة رضي الله عنهم روى عنه ابنه عبد الله الصالح بن الصالح ومجاهد وعمرو بن دينار وخلائق من التابعين واجمعوا على جلالته وفضيلته ووفور علمه وصلاحه وحفظه وتثبته قال عمرو بن دينار ما رايت احدا قط مثل طاوس توفي بمكة في سابع ذي الحجة سنة ست ومائة هذا قول الجمهور وقال الهيثم بن عدي وابو نعيم سنة بضع عشرة ومائة والمشهور الاول قالوا وكان له بضع وسبعون سنة رحمه الله

طلحة بن عبيد الله الصحابي احد العشرة رضي الله عنهم تكرر فيها هو ابو محمد طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب القرشي التيمي المكي المدني وامه الصعبة بنت الحضرمي اخت العلاء بن الحضرمي اسلمت وهاجرت واسم الحضرمي عبد الله بن عماد بن اكبر وعماد بالميم وطلحة رضي الله عنه احد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة واحد الثمانية السابقين الى الاسلام واحد الخمسة الذين اسلموا على يد ابي بكر الصديق رضي الله عنهم واحد الستة اصحاب الشورى الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة الخير وطلحة الجود وهو من المهاجرين الاولين ولم يشهد بدرا ولكن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره كمن حضر وشهد احدا وما بعدها من المشاهد وكان ابو بكر رضي الله عنه اذا ذكر احدا قال ذاك يوم كان كله لطلحة روي لطلحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وثلاثون حديثا اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بثلاثة قتل رضي الله عنه يوم الجمل لعشر خلون من جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وهذا لا خلاف فيه وكان عمره اربعا وستين سنة وقيل ثمانيا وخمسين وقيل ستين وسنتين وقيل ستين وقبره بالبصرة مشهور يزار ويتبرك به روى عنه بنوه موسى وعيسى ويحيى وعامر بنو طلحة وخلائق غيرهم من التابعين وروينا عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة ممن قضى نحبه وما بدلوا تبديلا وكان طلحة ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ووقاه بيده ضربة قصدها فشلت يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن ابي وقاص وذكر ابن قتيبة في المعارف ان طلحة دفن بقنطرة قرة فرأته

بنته عائشة بعد دفنه بثلاثين سنة في المنام فشكى اليها الندى فامرت به فاستخرج طريا فدفن في دار من دور الهجرتين في البصرة وذكر غيره انهم حين حولوه قال الراوي كاني انظر الى الكافور في عينيه لم يتغير الا عقيصته فانها مالت عن موضعها واخضر شقه الذي يلي الارض من نز الماء فاشتروا له دارا من دور ابي بكرة بعشرة الاف درهم قال ولطلحة عشرة بنين واربع بنات وهم محمد وموسى وعيسى واسمعيل واسحق ويعقوب وزكريا ويحيى وصالح وعمران وام اسحق وعائشة ومريم والصعبة

طلحة بن عبد الله التابعي مذكور في المهذب في الدعاء بعرفات في حديث افضل الدعاء دعاء يوم عرفة هو طلحة بن عبيد الله بن كريز بكاف مفتوحة ثم راء مكسورة ثم ياء ثم زاي بن جابر بن ربيعة بن هلال الخزاعي الكعبي الكوفي ابو المطرف التابعي روى عن ابن عمر وابي الدرداء وعائشة وام الدرداء الصغرى روى عنه ابو حازم الاعرج ومحمد بن سوقة وحميد الطويل وآخرون واتفقوا على توثيقه روى له مسلم قال ابن سعد كان قليل الحديث وجعله في الطبقة الثانية من تابعي اهل البصرة وحديثه المذكور في المهذب مرسل

طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده مذكور في المهذب في الوضوء في صفة المضمضة ومصرف بضم الميم وكسر الراء على المشهور وحكى القلعي فتحها وهو غلط هو ابو محمد وقيل ابو عبد الله طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن جحدب بن معوذ بن سعد بن الحرث بن ذهل بن سلمة بن دول بن جشم بن يام بن رافع اليامي ويقال الايامي الهمداني الكوفي التابعي الامام سمع ابن ابي اوفى وانسا وسمع جماعة من التابعين روى عنه ابنه محمد وابو اسحق السبيعي واسمعيل بن ابي خالد ومنصور بن المعتمر والاعمش وخلائق من الائمة واجمعوا على جلالته وامامته ووفور علمه بالقرآن وغيره وورعه قال احمد بن عبد الله وغيره كان طلحة من اقرأ اهل الكوفة وخيارهم وقال عبد الله بن ادريس كانوا يسمون طلحة سيد القراء وروينا عن احمد بن عبد الله قال اجتمع قراء الكوفة في منزل الحكم بن عتيبة فاجمعوا على ان اقرأ اهل الكوفة طلحة بن مصرف فبلغه ذلك فغدا الى الاعمش يقرأ عليه ليذهب ذلك الاسم له

وروينا عن عبد الملك بن ابجر قال ما رايت مثل طلحة بن مصرف وما رايته في قوم قط الا رايت له الفضل عليهم وقال حريش بن سليم شهدت ابا اسحق وسلمة بن كهيل وحبيب بن ابي ثابت واما معشر كلهم يقول ما رايت مثل طلحة وما ادركت مثل طلحة وقال شعبة كنت في جنازة طلحة فقال ابو معشر ما ترك بعده مثله توفي سنة ست عشرة وقيل ثلاث عشرة وقيل عشرة ومائة

طلحة بن يحيى بن طلحة مذكور في المختصر في الصوم هو طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي المدني ثم سكن الكوفة التابعي ادرك عبد الله بن جعفر وروى عن موسى وعيسى ويحيى وعائشة اولاد طلحة وهم اعمامه وعن عروة وعبيد الله وعبد الله ابني عبد الله وابي بردة ومجاهد وعمر بن عبد العزيز وغيرهم روى عنه الثوري ووكيع وابو اسامة وعبد الله بن ادريس وابن عيينة ويحيى بن سعيد الاموي وغيرهم من الاعلام وهو ثقة وثقه يحيى بن معين ومحمد بن سعد وغيرهما روى له مسلم

طليحة الكذاب مذكور في المختصر في اول قتال البغاة ثم ذكره بعد قليل فقال ثم اسلم طليحة ذكره ابو عمر بن عبد البر وابو موسى الاصبهاني في الصحابة وهو طليحة بن خويلد بن نوفل بن نضلة بن الاشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر الاسدي الفقعسي كان من اشجع العرب قالوا وكان يعد بالف فارس قالوا وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد اسد بن خزيمة سنة تسع واسلموا فلما رجعوا ارتد طليحة وادعى النبوة فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرار بن الازور ليقاتله فلم يطاعه ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقويت شوكة طليحة واطاعه الحليفان اسد وغطفان فارسل اليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه خالد بن الوليد يقاتله بنواحي سميراء وتراصد فارسل خالد اليه عكاشة بن محصن وثابت بن اقرم رضي الله عنهما فقتل طليحة احدهما وأخوه الآخر ثم هزم الله طليحة وفرق شمل اتباعه وظهر عليهم المسلمون فلحق طليحة بالشام

فأقام عند بني حنيفة حتى توفي أبو بكر ثم أسلم طليحة وحسن إسلامه وحج في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وله آثار جميلة في قتال
الفرس في القادسية بالعراق في زمن عمر وكتب عمر إلى النعمان بن مقرن أن استعن في حربك بطليحة وعمرو بن معدي كرب
واستشرهما

حرف العين المهملة

عاصم بن ضمرة مذكور في المهذب في باب زكاة الذهب والفضة
هو عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي التابعي سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه روى عنه الحكم بن عتيبة بالمثناة فوق وأبو إسحق
السبيعي قال علي بن المديني وأحمد بن عبد الله وغيرهما هو ثقة توفي سنة أربع وسبعين.

عاصم بن عدي الصحابي رضي الله
عنه مذكور في المهذب في رمي الجمار هو أبو عبد الله ويقال أبو عمرو ويقال أبو عمر عاصم بن عدي بن الجد بفتح الجيم بن العجلان
بن حارثة بالحاء المهملة بن ضبيعة بضم الضاد المعجمة القضاعي العجلاني حليف الأنصار شهد أحدا ولم يشهد بدرا بنفسه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على قباء وأهل العالية وضرب له بسهمه فكان له حكم من شهدها وهو صاحب
عويمر العجلاني في قصة اللعان.

عاصم بن عمر مذكور في المختصر في آخر الهبة هو أبو عمر وقيل أبو عمرو
عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي التابعي المدني ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين أمه جميلة بنت
ثابت بن الأفلح وهي بنت ثابت كان اسمها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة وعاصم هذا جد عمر بن عبد العزيز
لأمه لأن أم عمر أم عاصم بنت عاصم بن عمر وكان عاصم خيرا فاضلا فصيحا طويلا يقال كانت ذراعه قريبا من ذراع
وشبر توفي سنة سبعين وحزن عليه أخوه عبد الله ورثاه سمع عاصم أباه وروى عنه ابناه عبيد الله وحفص وعروة
بن الزبير روى له البخاري ومسلم.

عامر بن سعد تكرر في المهذب فذكره في
أول الوصايا هو عامر بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري المدني التابعي سمع أباه وعثمان بن عفان وابن عمر وأسامة
وأبا سعيد وأبا هريرة وعائشة وغيرهم رضي الله عنهم روى عنه ابنه داود وسعيد بن المسيب وخلق من التابعين واتفقوا
على توثيقه توفي بالمدينة سنة ثلث وقيل سنة أربع ومائة وقيل ذلك.

عامر بن عبد الله بن الزبير مذكور في
المهذب في مسئلة الحتي وتمام نسبه سبق في ترجمة جده الزبير بن العوام كنيته عامر أبو الحرث وهو تابعي سمع أباه وأنسا
وغيرهما من الصحابة روى عنه سعيد المقبري ويحيى الأنصاري ومحمد بن عجلان وآخرون من الأئمة وكان عابدا فاضلا مجمعا
على توثيقه وجلالته وهو مدني توفي قريبا من سنة أربع وعشرين ومائة.

عبّاد بفتح العين وتشديد الباء ابن تميم
مذكور في المهذب في أول الاستسقاء هو عباد بن تميم بن زيد بن عاصم الأنصاري المازني المدني وتمام نسبه يأتي إن شاء الله
تعالى قريبا في ترجمة عمه عبد الله بن زيد بن عاصم وعباد معدود في التابعين ونقلوا عنه أنه قال أنا يوم الخندق ابن خمس سنين
فأذكر أشياء وأعيها وكنا مع النساء في الآطام خوفا من بني قريظة وهذا يقتضي أنه صحابي فإنه على هذا القدر أكبر من عبد الله
بن الزبير والنعمان بن بشير وأشباههما روى عن عمه وأبي بشير الأنصاري وغيرهما روى عنه جماعات من التابعين منهم الزهري
وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم روى له البخاري ومسلم.

عبادة بن الصامت الصحابي رضي الله عنه
تكرر فيها هو أبو الوليد عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن
الخزرج الأنصاري الخزرجي وسالم هذا يقال له الحبلى لعظم بطنه ويقال للمنتسبين إليه بنو الحبلى شهد عبادة العقبة الأولى
والثانية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد بدرا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان وسائر المشاهد وكان أحد النقباء
ليلة العقبة كان نقيبا على القواقلة بني عوف بن الخزرج وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي مرثد الغنوي
واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقات وكان يعلم أهل الصفة القرآن ولما فتح الشام أرسله عمر بن الخطاب رضي الله
ومعاذا وأبا الدرداء ليعلموا الناس القرآن بالشام ويفقهوهم فأقام عبادة بحمص ومعاذ بفلسطين وأبو الدرداء بدمشق

ثم صار عبادة إلى فلسطين روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وأحد وثمانون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على
ستة وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بآخرين روى عنه أنس وجابر وأبو أمامة وفضالة ورفاعة بن رافع ومحمود بن الربيع
ومن التابعين بنوه الوليد وعبيد الله وداود بنو عبادة وخلائق غيرهم قال الأوزاعي أول من ولي قضاء فلسطين عبادة وكان
فاضلا خيرا جليلا.

العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم تكرر في هذه الكتب
هو أبو الفضل الهاشمي وباقي نسبه سبق في نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين
أو ثلاث وأمه نُتَيلة بضم النون وفتح المثناة فوق وهي أول عربية كست الكعبة الحرير قالوا وسببه أن العباس ضاع وهو
صغير فنذرت إن وجدته أن تكسوها فوجدته ففعلت وكان العباس رئيسا جليلا في قريش قبل الإسلام وكان إليه عمارة
المسجد الحرام والسقاية وحضر ليلة العقبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بايعه الأنصار قبل أن يسلم العباس فشدد العقد
مع الأنصار وأكده وخرج مع المشركين إلى بدر مكرها وأسر وفدى نفسه وابني أخويه عقيلا ونوفل بن الحرث وأسلم عقب ذلك
وقيل أسلم قبل الهجرة وكان يكتم إسلامه مقيما بمكة يكتب بأخبار المشركين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عونا للمسلمين
المستضعفين بمكة قالوا وأراد القدوم إلى المدينة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مقامك بمكة خير وروينا هذا في مسند أبي يعلى
الموصلي عن سهل بن سعد الساعدي وشهد حنينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت معه حين انهزم الناس فأمره النبي صلى الله
عليه وسلم أن ينادي الناس بالرجوع فنادى فيهم وكان صيتا فأقبلوا عليه وحملوا على المشركين فهزمهم الله وأظهر المسلمين وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظمه ويكرمه ويجله وكان وصولا للأرحام من قريش محسنا إليهم ذا رأي وكمال عقل أعتق سبعين عبدا
وكانت الصحابة تكرمه وتعظمه وتقدمه وتشاوره وتأخذ برأيه وذكر الحازمي في المؤتلف في الأماكن في أول حرف العين
عن الضحاك قال كان العباس يقف على سلع فينادي غلمانه في آخر الليل وهم في الغابة فيسمعهم قال وبين سلع وبين الغابة ثمانية
أميال وكان للعباس عشرة بنين وثلاث بنات الفضل وعبد الله وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن ومعبد والحرث
وكثير وعون وتمام وآمنة وأم حبيب وصفية فالفضل وعبد الله وعبيد الله وقثم ومعبد وعبد الرحمن وأم حبيب
أمهم أم الفضل لبابة بنت الحرث الكلبية قالوا ولا نعرف بني أم تباعدت قبورهم كما تباعدت قبور بني أم الفضل قبر الفضل بالشام
باليرموك وعبد الله بالطائف وعبيد الله بالمدينة وقثم بسمرقند ومعبد بإفريقية توفي العباس رضي الله عنه بالمدينة يوم
الجمعة لثنتي عشرة خلت من رجب وقيل من رمضان سنة اثنتين وثلاثين وقيل أربع وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة
وهو معتدل القامة وقبره مشهور بالبقيع روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة وثلاثون حديثا اتفقا على حديث
وانفرد البخاري بحديث ومسلم بثلاثة روى عنه ابناه عبد الله وكثير وجابر والأحنف بن قيس وعبد الله بن الحرث وآخرون
وفي صحيح مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقد ذكر العباس يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه هو بكسر الصاد
أي مثل أبيه وفي كتاب الترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان
حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال أيها الناس من آذى عمي فقد آذاني فإنما عم الرجل صنو أبيه وفي الترمذي أحاديث أخر في
فضل العباس وثبت في صحيح البخاري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس فقال اللهم
إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا فيسقون ومناقبه كثيرة مشهورة رضي الله عنه.

العباس بن مرداس الصحابي مذكور في المختصر في قسم الفيء هو أبو الهيثم وقيل أبو الفضل العباس بن مرداس بن أبي عامر
بن حارثة بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحرث بن يحيى بن الحرث بن بهثة بن سليم بن منصور السلمي وقيل في نسبه غير هذا أسلم
قبل فتح مكة بيسير وكان من المؤلفة وممن حسن إسلامه منهم وكان شاعرا محسنا وشجاعا مشهورا قالوا وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية

وممن حرمها في الجاهلية ابوبكر الصديق وعثمن بن عفان وعثمن بن مظعون وعبد الرحمن بن عوف وقيس بن عاصم وكان عباس بن مرداس من البادية بناحية كذا وقيل قدم دمشق واشترى بها دارا والله اعلم **عبد الاعلى** بن عبد الله مذكور في المهذب في اخر ما يحرم محظورات الاحرام هو عبد الاعلى بن عبد الله بن عامر بن كريز بضم الكاف القرشي التابعي روى عن عبد الله بن الحرث روى عنه خلد الحذاء **عبد الله بن ابي ابن سلول** المنافق مذكور في المهذب في باب الكفن واخر صلوة الميت وسلول ام عبد الله فلهذا قال العلماء الصواب في ذلك ان يقال عبد الله بن ابي ابن سلول بتنوين ابي وكتابة ابن سلول بالف ويعرب اعراب عبد الله لانه صفة له لا لابي وسياتي تمام نسبه في ترجمة ابنه عبد الله بن عبد الله الصالح الصحابي الجليل وكان عبد الله بن ابي راس المنافقين ونزل في ذمه ايات كثيرة مشهورة وتوفي في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليه وكفنه في قميصه قبل النهي عن الصلوة على المنافقين وانما صلى عليه لكرامة ابنه واحسانا وكرما وحلما **عبد الله بن انيس** الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في كتاب السير وفي المهذب في اخر باب الصوم التطوع في طلب ليلة القدر هو ابو يحيى عبد الله بن انيس بن اسعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن غنم بن كعب بن تيم بن نفاثة بن اياس بن يربوع ابن البرك بفتح الموحدة واسكان الراء ابن وبرة من قضاعة يقال له الجهني وهو حليف بني سلمة من الانصار فيقال له الانصاري ويقال له قضاعي قالوا والبرك بن وبرة وجهينة كلاهما من قضاعة شهد عبد الله العقبة في السبعين من الانصار وكان يكسر اصنام بني سلمة هو ومعاذ بن جبل حين اسلما شهد بدرا واحدا والخندق وساير المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل لم يشهد بدرا وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية وحده وهو الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وهو الذي رحل اليه جابر بن عبد الله شهرا فادركه في الشام فسمع حديثا في المظالم والقصاص من اهل الجنة والنار قبل دخولهما وقيل ان هذا غير الراحل الى جابر وان الراحل اسلمي والصحيح الذي عليه الجمهور انهما واحد روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة وعشرون حديثا روى مسلم احدها في ليلة القدر وهو المذكور في المهذب وقال البخاري في اول صحيحه رحل عبد الله بن انيس الى جابر روى عنه جابر وابو امامة وجماعة من التابعين منهم بنوه الاربعة عطية وعمرو وضمرة وعبد الله قال ابن عبد البر توفي سنة اربع وسبعين وقيل توفي سنة اربع وخمسين **عبد الله بن ابي اوفى** الصحابي رضي الله عنه ابن الصحابي تكرر ذكره هو ابو ابرهيم وقيل ابو محمد وقيل ابو معوية عبد الله بن ابي اوفى واسم ابي اوفى علقمة بن خلد بن الحرث بن اسيد بفتح الهمزة بن رفاعة ابن ثعلبة بن هوازن بن اسلم بن افصى بن حارثة الاسلمي شهد بيعة الرضوان وخيبر وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزل بالمدينة حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تحول الى الكوفة وهو اخر من بقي من الصحابة بالكوفة روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة وتسعون حديثا اتفقوا على عشرة وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بحديث روى عنه طلحة بن مصرف واسمعيل بن ابي خلد واخرون نزل الكوفة وتوفي بها سنة ست وثمانين وقيل سبع او ثمان وهو اخر من توفي من الصحابة بالكوفة روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل الجراد وفي رواية ناكل معه الجراد وفي صحيحيهما عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم واتاه ابي بصدقة فقال اللهم صل على ال ابي اوفى **عبد الله بن بحينة** تكرر في المختصر والمهذب في صفة الصلوة وسجود السهو وغيرهما وبحينة بضم الموحدة وهي امه وهو ابو محمد عبد الله بن مالك بن القشب بكسر القاف واسكان المعجمة واسم القشب جندب بن نضلة بن عبد الله بن الازدي اسلم عبد الله بن مالك هذا هو وابوه وصحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله ممن اسلم وصحبه قديما وكان ناسكا فاضلا يصوم الدهر وكان ينزل موضعا بطرف المدينة توفي في اخر خلافة معوية قال ابن عبد البر وقيل ان بحينة ام ابيه والصحيح انها امه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روى عنه ابنه علي وعطا بن يسار والاعرج وغيرهم **عبد الله بن ابي بكر الصديق** عبد الله بن عثمن القرشي التيمي الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما هو اخو اسما بنت ابي بكر

لابويها امهما قتيلة وهو الذي كان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر بالطعام وباخبار قريش اذ هما في الغار وكان يبيت عندهما واسلم قديما وشهد الفتح وحنينا والطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجرح يوم الطائف وبرأ ثم نقض جرحه فتوفي في شوال سنة احدى عشرة في اول خلافة ابيه وصلى عليه ابوه ونزل في قبره عمر بن الخطاب وطلحة واخوه عبد الرحمن ودفن بعد الظهر رضي الله عنه **عبد الله بن ابي بكر** بن محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بفتح اللام واسكان الواو وبالذال المعجمة ابو محمد ويقال ابو بكر الانصاري المدني مذكور في المهذب في صلوة العيد وغيره وهو تابعي سمع انسا وعبد الله بن عامر وعروة وعمرة روى عنه الزهري ومالك والسفيانان والحمادان قال احمد بن حنبل حديثه شفاء وقال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث عالما توفي سنة خمس وثلاثين ومائة وقيل سنة ثلاثين وهو ابن سبعين سنة **عبد الله بن جحش** الصحابي مذكور في المختصر في اول جامع السير هو ابو محمد عبد الله بن جحش بن رياب بكسر الراء بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة الاسدي امه اميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم قديما قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الهجرتين الى ارض الحبشة هو واخوه ابو احمد وعبيد الله واختهم زينب بنت جحش ام المؤمنين وام حبيبة وحمنة بنات جحش فاما عبيد الله فتنصر ومات بالحبشة نصرانيا وهاجر عبد الله واخواه واهله الى المدينة وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية وهو اول امير امره وغنيمته اول غنيمة في الاسلام ثم شهد بدرا واستشهد يوم احد وكان دعا يوم احد ان يقاتل فيستشهد ويقطع انفه واذنه ويمثل به في الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فاستجاب الله تعالى دعاءه فاستشهد وعمل الكفار به ذلك وكان يقال له المجدع في الله تعالى وكان عمره حين استشهد نيفا واربعين سنة ودفن هو وخاله حمزة بن عبد المطلب في قبر واحد رضي الله عنهما **عبد الله بن جعفر** ابن ابي طالب تكرر في المختصر والمهذب هو ابو جعفر القرشي الهاشمي الصحابي بن الصحابي والصحابية والجواد بن الجواد امه اسما بنت عميس الخثعمية وسياتي بيان احوالها في ترجمتها ان شا الله تعالى وسبقت مناقب ابيه في ترجمته وكان ابو جعفر هاجر بامه الى ارض الحبشة فولدت عبد الله هناك وهو اول مولود ولد في الاسلام بارض الحبشة باتفاق العلما وقدم مع ابيه من الحبشة مهاجرين الى المدينة وهو اخو محمد بن ابي بكر الصديق ويحيى بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم لامهما اسما تزوجها جعفر ثم ابو بكر ثم علي روي لعبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على حديثين روى عنه بنوه الثلاثة اسمعيل واسحق ومعوية ومحمد وعلي بن الحسين والقسم بن محمد وعروة بن الزبير وسعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف وابن ابي مليكة والحسن بن سعد ومورق والشعبي وعبد الله بن شداد وعباس بن سهل وغيرهم وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعبد الله بن جعفر عشر سنين وكان كريما جوادا حليما وكان يسمى بحر الجود قال الحافظ عبد الغني يقال لم يكن في الاسلام اسخى منه وقال ابن قتيبة في المعارف كان عبد الله بن جعفر اجود العرب واخباره واحواله في السخاء والجود والحلم مشهورة لا تحصى ومما روينا عنه انه اقرض الزبير بن العوام الف الف درهم فلما قتل الزبير قال عبد الله بن الزبير لعبد الله بن جعفر وجدت في كتاب ابي ان له عليك الف الف درهم فقال هو صادق فاقبضها اذا شئت ثم لقيه فقال يا ابا جعفر اني وهمت المال لك على ابي قال فهو له قال لا اريد ذلك قال فان شئت فهو لك وان كرهت ذلك فله فيه نظرة ما شئت قال ابن قتيبة ولد لعبد الله بن جعفر سبعة عشر ابنا وستين وهم جعفر الاكبر وعلي وعون الاكبر وعباس وام كلثوم امهم زينب بنت علي من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد وعبد الله وابو بكر ام الخوصا بنت حفصة احد بني تيم الله بن ثعلبة وصالح وموسى وهرون ويحيى وام ابيها امهم ليلى بنت مسعود بن خالد النهشلي تزوجها بعد علي بن ابي طالب ومعوية واسمعيل واسحق والقسم لامهات اولاد والحسن وعون الاصغر امهما جمانة بنت المسيب الفزارية قال والعقب من ولد عبد الله بن جعفر لاسماعيل

واسحق وعلي ومعونة له وفي صحيح البخاري عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على عبد الله بن جعفر قال السلام عليك يا ابن
ذي الجناحين له توفي عبد الله بن جعفر بالمدينة سنة ثمانين من الهجرة وهو ابن ثمانين سنة هذا هو الصحيح وقول الجمهور وقال
جماعة توفي سنة تسعين وصلى عليه ابان بن عثمان وهو والي المدينة وحضر غسله وكفنه وازدحم الناس على حمل سريره وحمل
ابان معهم بين العمودين فما فارقه حتى وضعه بالبقيع ودموعه تسيل على خديه ويقول كنت والله خيرا لا شر فيك وكنت والله
شريفا فاضلا بارا رضي الله عنه **عبد الله بن الحرث** مذكور في المختصر في كتاب الاقضية هو ابو محمد عبد الله بن الحرث بن عبد
الملك القرشي المخزومي المكي روى عن الضحاك بن عثمان وسيف بن سليمان وعبد الله ابن عمر وجماعات غيرهم • روى عنه الشافعي
واحمد والحميدي واسحق بن راهويه وآخرون روى له مسلم **عبد الله بن دينار** تكرر في المختصر هو ابو عبد الرحمن
عبد الله بن دينار القرشي العدوي المدني مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب سمع ابن عمر وانسا وجماعات من التابعين روى عنه ابنه
عبد الرحمن ويحيى الانصاري وسهيل وربيعة الراي وموسى بن عقبة وهولا تابعون وخلائق غيرهم واجمعوا على توثيقه توفي
سنة سبع وعشرين ومائة **عبد الله بن رواحة** الصحابي رضي الله عنه مذكور في شهادات المختصر وغيره وفي الوسيط في الجمعة
هو ابو محمد وقيل ابو رواحة وقيل ابو عمرو عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس الاكبر بن مالك الاغر امرئ م
بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج الانصاري الحارثي المدني شهد العقبة وكان احد النقباء نقيب بني الحرث
بن الخزرج وشهد بدرا واحدا والخندق والحديبية وخيبر وعمرة القضا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
الفتح وما بعدها فانه كان توفي قبلها يوم مؤتة وهو احد الامراء في غزوة مؤتة وهو خال النعمان بن بشير وكان اول خارج
الى الغزوات واخر قادم وكان احد الشعراء المحسنين الذين يردون الاذى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسلام والمسلمين
وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال ما رايت احدا اجرى ولا اسرع شعرا من ابن رواحة وعن ابي الدرداء قال اعوذ
بالله ان ياتي يوم لا اذكر فيه عبد الله بن رواحة كان اذا لقيني يقول يا عويمر اجلس فلنؤمن ساعة فيجلس فيذكر الله ما شاء الله
ثم يقول يا عويمر هذه مجالس الايمان • وهو الذي شجع المسلمين في غزوة مؤتة على لقاء الكفار وكان المسلمون ثلاثة آلاف والكفار
مائتي الف وقيل غير ذلك ومناقبه كثيرة مشهورة • وفي صحيح البخاري ومسلم عن ابي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى ان احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعبد الله بن رواحة استشهد عبد الله بن رواحة في غزوة مؤتة في جمادى سنة ثمان من الهجرة ولم يعقب رضي الله عنه
عبد الله بن الزبعرى بكسر الزاي الشاعر المشهور الصحابي هو عبد الله بن الزبعرى بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو
بن هصيص بن كعب بن لوي بن غالب القرشي السهمي الساعدي الشاعر كان من اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه بلسانه ونفسه قبل اسلامه ثم اسلم بعد الفتح وحسن اسلامه واعتذر عن زلاته حين اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما هو ابو بكر ويقال ابو خبيب بضم الخاء المعجمة ويقال ابو بكير القرشي الاسدي المكي
المدني الصحابي ابن الصحابي وامه اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما فابوه الزبير احد العشرة المشهود لهم بالجنة وحواري
النبي صلى الله عليه وسلم وامه بنت ابي بكر وجدته لابيه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمة ابيه خديجة بنت خويلد ام المؤمنين وخالته عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اسلمت وهاجرت كما ذكرناه في ترجمة ابيها الزبير
وهو اول مولود ولد للمهاجرين الى المدينة بعد الهجرة وفرح المسلمون بولادته فرحا شديدا لان اليهود كانوا يقولون
قد سحرناهم فلا يولد لهم فاكذبهم الله تعالى فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرة لاكها وكان ريق رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول شي نزل في جوفه وسماه عبد الله وكناه ابا بكر بكنية جده ابي بكر الصديق رضي الله عنه وسماه باسمه قال ابن

عبد البر وولد بعد عشرين شهرا من الهجرة وقيل في السنة الاولى وكان صواما قواما طويل الصلوة وصولا للرحم عظيم الشجاعة
ومن مجاهدته في العبادة المنقولة عنه انه قسم الدهر ثلاث ليال ليلة يصلي قائما حتى الصباح وليلة راكعا وليلة ساجدا
حتى الصباح وغزا وغزا عبد الله بن الزبير افريقية مع عبد الله بن سعد بن ابي سرح فاتاهم ملك افريقية في مائة الف
وعشرين الفا وكان المسلمون عشرين الفا فسقط في ايديهم فنظر ابن الزبير ملكهم قد خرج من عسكره فاخذ ابن الزبير جماعة
فقصده فقتله ثم كان الفتح على يديه ولما مات يزيد بن معوية منتصف شهر ربيع الاول سنة اربع وستين بويع لعبد الله بن الزبير
بالخلافة واطاعه اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وجدد عمارة الكعبة وبقي في الخلافة الى ان حصره الحجاج بن يوسف
بمكة اول ليلة من ذي الحجة سنة ست وسبعين وحج الحجاج بالناس ولم يزل محاصره الى ان قتله يوم الثلثا سابع عشر
جمادى الاولى سنة ثلث وسبعين هكذا قاله ابن سعد عن اهل العلم ونقله غيره وقيل بل قتله في نصف جمادى الاخرة وحكى
البخاري عن ضمرة انه قتل سنة ست وسبعين والمشهور الاول وكان اطلس لا لحية له روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة وثلاثون حديثا اتفقا على ستة وانفرد مسلم بحديثين روى عنه اخوه عروة وابن ابي مليكة وعباس بن سهل وثابت البناني و
عطا وعبيدة السلماني وخلائق اخرون قال ابن قتيبة ولد لعبد الله بن الزبير حمزة وحبيبا وثابتا وعبادا وقيسا
وعامرا وبكرا وعبد الله وبنات • واعلم ان عبد الله الزبير هو احد العبادلة الاربعة وهم عبد الله بن عمر • وعبد الله
بن عباس • وعبد الله بن الزبير • وعبد الله بن عمرو بن العاص • هكذا قاله احمد بن حنبل وساير المحدثين وغيرهم قيل لاحمد
فابن مسعود قال ليس هو منهم قال البيهقي لانه تقدمت وفاته وهولاء عاشوا طويلا حتى احتيج الى علمهم فاذا اتفقوا على شي قيل
هذا قول العبادلة او فعلهم ويلتحق بابن مسعود في هذا ساير المسمين عبد الله من الصحابة وهم نحو مائتين وعشرين واما قول الجوهري
في صحاحه ان ابن مسعود احد العبادلة الاربعة واخرج ابن عمرو بن العاص فغلط ظاهر نبهت عليه لئلا يغتر به **عبد الله
بن زيد** بن عاصم الصحابي تكرر في المهذب هو راوي صفة الوضو وحديث الرجل فيشك في الحدث فلا ينصرف حتى يسمع
صوتا وحديث صلوة الاستسقاء ذكره في المهذب في صفة الوضو والاستسقاء واول الشك في الطلاق وهو غير عبد الله بن زيد
صاحب الاذان فان ذاك ليس له الا حديث الاذان وسنذكر ترجمته عقيب هذا ان شاء الله واما هذا فهو ابو محمد عبد الله بن زيد
بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصاري المازني يعرف بابن ام عمارة واسمها
نسيبة بفتح النون وضمها شهد عبد الله بن زيد احدا وما بعدها من المشاهد واختلفوا في شهوده بدرا فقال ابن منده
وابو نعيم الاصبهاني شهدها وقال ابن عبد البر لم يشهدها قال خليفة بن خياط والواقدي وغيرهما وهو مسيلمة الكذاب
شارك وحشيا في قتله رماه وحشي بالحربة وقتله عبد الله بن زيد بسيفه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روى
عنه ابن اخيه عباد بن تميم ويحيى بن عمارة وواسع بن حبان وغيرهم قتل يوم الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين وهو ابن
سبعين سنة وكان ابوه زيد صحابيا رضي الله عنهما **عبد الله بن زيد** راى الاذان تكرر في باب الاذان من هذه الكتب
هو ابو محمد عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد ابن الحرث بن الخزرج الانصاري الخزرجي الحارثي وقال عبد الله
بن محمد الانصاري ليس في نسبه ثعلبة وانما ثعلبة بن عبد ربه اخو زيد وعم عبد الله فادخلوه في نسبه وهو خطا شهد عبد الله
العقبة مع السبعين وبدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي اري الاذان
وكانت روياه في السنة الاولى من الهجرة بعد ان بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده وكان ابوه وامه صحابيين وكانت
معه راية بني الحرث بن الخزرج يوم فتح مكة توفي بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن اربع وستين وصلى عليه عثمان بن عفان ابن م
قال الترمذي سمعنا البخاري يقول لا يعرف لعبد الله بن زيد بن عبد ربه الا حديث الاذان **قلت** قد رويناه في مسند

ابي يعلى الموصلي عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب بن عبد المجيد عن عبيد الله عن بشر بن محمد عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه
انه تصدق على ابويه ثم توفيا فرده اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثا وروينا في تاريخ دمشق عن ابنه محمد
عن ابيه عن عبد الله بن زيد حديثا في حلق النبي صلى الله عليه وسلم راسه بمنى وقسمه شعره وهو في طبقات ابن سعد
واسناده جيد وكان عبد الله من الطوال وله من الولد محمد وام حميد **عبد الله بن سرجس** الصحابي رضي الله عنه
مذكور في المهذب في الاستطابة وسرجس بفتح السين وكسر الجيم هو عبد الله بن سرجس المزني البصري حليف بني مخزوم وفي
صحيح مسلم عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا او قال ثريدا
فقلت يا رسول الله غفر الله لك قال ولك قال عاصم فقلت استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولك ثم تلى واستغفر
لذنبك وللمومنين والمومنات روى عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة عشر حديثا روى مسلم منها ثلاثة **عبد الله بن سعد**
بن خيثمة بن مالك بن الحرث بن النحاط بن كعب بن عمرو من بني عمرو بن عوف كذا قاله ابن منده وقال الكلبي وابن حبيب
عبد الله بن سعد بن خيثمة بن الحرث بن مالك بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الاوس
له ولابيه ولجده صحبة استشهد جده يوم احد وابوه يوم بدر وشهد هو العقبة رديفا لابيه وشهد بدرا واحدا وقيل
ولم يشهد بدرا **عبد الله بن سعد بن ابي سرح** بن الحرث بن حبيب بضم الحاء المهملة واسكان المثناة
تحت قاله الكلبي وابن ماكولا وقال ابن حبيب هو بتشديد الياء قال الكلبي انما شدده جبان للحاجة وهو حبيب بن جذيمة
بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة بن نصر بكسر الحاء المهملة بن عامر بن لوي بن غالب القرشي العامري كنيته ابو يحيى وهو اخو عثمان
بن عفان من الرضاعة ارضعت امه عثمان اسلم قبل الفتح وهاجر وكان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتد
وصار الى مكة وقال لقريش كان يملي علي عزيز حكيم فاقول عليم حكيم فيقول كل صواب فلما كان يوم الفتح امر
النبي صلى الله عليه وسلم بقتله وقتل عبد الله بن خطل ومقيس بن صبابة ولو وجدوا تحت استار الكعبة ففر ابن ابي سرح
الى عثمان فغيبه ثم اتى به النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما اطمان اهل مكة فاستامنه له فصمت طويلا ثم قال نعم فلما انصرف عثمان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن حوله ما صمت الا ليقتلوه فقال رجل هلا اومات الينا يا رسول الله فقال انه لا ينبغي لنبي ان تكون
له خائنة الاعين ثم اسلم ذلك اليوم عبد الله بن سعد بن ابي سرح وحسن اسلامه ولم يظهر منه بعده ما ينكر وهو احد العقلاء
والكرماء من قريش ثم ولاه عثمان مصر سنة خمس وعشرين ففتح الله على يديه افريقية وكان فتحا عظيما بلغ سهم الفارس ثلاثة
الاف مثقال ذهبا وشهد معه هذا الفتح عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير وكان عبد الله بن سعد
هذا فارس بني عامر بن لوي وغزا بعدها وبعد افريقية الاساود من ارض النوبة سنة احدى وثلاثين وغزا غزوة الصواري في البحر
الى الروم وحين قتل عثمان بن عفان اعتزل عبد الله بن سعد بن ابي سرح الفتنة فاقام بعسقلان وقيل بالرملة وكان دعا بان يختم
عمره بالصلاة فسلم من صلاة الصبح التسليمة الاولى ثم هم بالتسليمة الثانية عن يساره فتوفي في سنة ست وثلاثين وقيل سبع
وقيل سنة تسع وخمسين والصحيح عندهم الاول **عبد الله بن السعدي** الصحابي رضي الله عنه قيل اسم السعدي قدامة وقيل وقدان
قالوا وهو الصحيح وهو ابو محمد عبد الله بن السعدي بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر
بن لوي بن غالب القرشي العامري وانما قيل لابيه السعدي لانه استرضع في بني سعد بن بكر وكان عبد الله السعدي يسكن
الشام بالاردن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة احاديث توفي سنة سبع وخمسين **عبد الله بن سلام** بن الحرث
الاسرائيلي ثم الانصاري الخزرجي الصحابي رضي الله عنه كان حليفا لبني الخزرج كنيته ابو يوسف كني بابنه يوسف وهو من بني
قينقاع بضم النون وفتحها وكسرها وهو من ولد يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم الخليل صلى الله عليهم وسلم وكان اسمه في

في الجاهلية حصينا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله اسلم اول قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل في
فضله قول الله تعالى وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم وقوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
ومن عنده علم الكتاب ٥ روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرون حديثا اتفقا على حديث وانفرد
البخاري باخر روى عنه ابناه محمد ويوسف وابو هريرة وانس وعبد الله بن مغفل المزني وجماعات من التابعين
وشهد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتح بيت المقدس والجابية توفي سنة ثلث واربعين بالمدينة روينا في صحيحي البخاري
ومسلم عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي على وجه الارض انه
من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله ومناقبه كثيرة مشهورة ٥٥٥
عبد الله بن ابي سلمة مذكور في المختصر هو عبد الله بن ميمون بن سلمة الماجشون بكسر الجيم وضم الشين المعجمة ومعناه
بالفارسية ابيض الخد مورد التيمي مولى ال المنكدر التيمي المدني التابعي روى عن ابن عمر وعبد الله بن عامر وروى عن
جماعات من التابعين روى عنه يحيى الانصاري ويحيى القطان واخرون وهو ثقة روى له مسلم ٥ ٥ **عبد الله بن سهل**
الصحابي المدني قتلته اليهود بخيبر مذكور في المختصر والمهذب في باب القسامة هو عبد الله بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر بن عدي
بن مجدعة بن حارثة الانصاري الحارثي المدني وكان خرج الى خيبر بعد فتحها مع اصحاب له يمتارون تمرا فوجد قتيلا فيها رضي الله عنه
عبد الله بن شبرمة التابعي مذكور في المهذب في اول نكاح المشرك هو ابو شبرمة عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان بن المنذر
بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب ابن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة الضبي الكوفي التابعي فقيه اهل
الكوفة روى عن الشعبي وابن سيرين واخرين روى عنه السفيانان وشعبة ووهيب وغيرهم واتفقوا على توثيقه و
الثناء عليه بالجلالة وكان قاضيا لابي جعفر المنصور على سواد الكوفة وقال الثوري مفتينا ابن ابي ليلى وابن شبرمة قال
وكان ابن شبرمة عفيفا عاقلا فقيها يشبه النساك ثقة في الحديث شاعرا حسن الخلق جوادا توفي سنة اربع واربعين ومائة
عبد الله بن الشخير بشين وخاء معجمتين مكسورتين والخاء مشددة الصحابي هو عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب بن وقدان
بن الحريش وهو معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكعبي الحرشي البصري وهو والد يزيد ومطرف ويزيد
روى له مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين روى عنه ابناه ٥ **عبد الله بن شداد** مذكور في المهذب في
اول قتال اهل البغي هو عبد الله بن شداد بن اسامة بن عمرو بن عبد الله بن جابر ويقال له عبد الله بن شداد بن الهاد والهاد لقب
لاسامة وقيل لعمرو ولقب به لانه كان توقد نارا ليهتدي بها من سرى اليه الاضياف وغيرهم وعبد الله هذا كنيته ابو الوليد
كناني ليثي تابعي مدني وقيل كوفي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدركه وامه سلمى بنت عميس الخثعمية اخت اسماء
بنت عميس كانت تحت حمزة بن عبد المطلب فاستشهد عنها يوم احد وولدت منه بنته عمارة وقيل فاطمة ثم تزوجها
شداد فولدت له عبد الله وهي اخت ام الفضل زوجة العباس لامها وكن عشر اخوات سيأتي ذكرهن ان شاء الله تعالى في ترجمة
اسماء بنت عميس سمع عبد الله ابن شداد ولدت له عبد الله عمر بن الخطاب وعليا وابن عمر وابن عباس ومعاذا
واخرين من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا روى عنه جماعات من كبار التابعين
منهم طاوس والشعبي وغيرهما واتفقوا على توثيقه وكثرة حديثه وانه فقيه قتل ليلة دجيل سنة ثمانين او اثنتين وثمانين
عبد الله بن ابي طلحة مذكور في المهذب في باب العقيقة وابوه ابو طلحة الانصاري الصحابي المشهور زيد بن سهل
سنذكره في ترجمته ان شاء الله تعالى في الكنى هو ابو يحيى عبد الله بن ابي طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بالحاء المهملة
وتمام نسبه في ترجمة ابيه الانصاري النجاري المدني التابعي الكبير اخو انس بن مالك لامه امهما ام سليم بنت ملحان الصحابية

الفاضله سنذكرها في ترجمتها ان شا الله تعالى ثبت في صحيح البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حنك عبد الله
هذا حين ولد وسماه عبد الله وثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لابويه في ليله وقاع ابيه لامه
حين حملت به فقال بارك الله لكما في ليلتكما فجات بعبد الله ٥ وفي صحيح البخاري عن ابن عيينه قال قال رجل من الانصار
رايت تسعه اولاد كلهم قد قروا القران يعني من اولاد عبد الله ٥ وفي غير البخاري عن علي بن المديني قال ولد لعبد الله بن ابي طلحة
عشرة من الذكور كلهم قرا القران وروى اكثرهم العلم ٥ روى عن عبد الله ابناه اسحق وعبد الله وشهد مع علي صفين ومات بفارس
شهيدا وقيل توفي بالمدينة في خلافه الوليد بن عبد الملك وقال محمد بن سعد كانت ام عبد الله حاملا يوم حنين سنة ثمان من الهجرة ولم يزل
ساكنا بالمدينة قال وكان ثقه قليل الحديث **عبد الله بن عامر** بن ربيعه مذكور في المهذب في اول باب القذف هو ابو محمد
عبد الله بن عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حجر بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رفيده بن عنز باسكان النون
بن وايل بن قاسط بن هنب بكسر الهاء واسكان النون وبعدها باء موحده بن افصى بالفاء والصاد المهملة العنزي باسكان النون
حليف الخطاب والد عمر وقال ابن منده وابو نعيم انه من عنز بفتح النون وزياده هاء وهم حتى من اليمن وغلطهما العلماء في ذلك والصواب
ما سبق ولد عبد الله هذا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وله اربع سنين وقيل خمس وكان ابوه
عامر من كبار الصحابة وقد روى البخاري ومسلم لعبد الله بن عامر هذا عن ابيه وعمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وعائشه توفي
سنه خمس وثمانين **عبد الله بن عباس** ٥ ابن عبد المطلب بن هاشم ابو العباس الهاشمي الصحابي ابن الصحابي المكي ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كني بابنه العباس وهو اكبر اولاده وامه لبابه بنت الحرث الهلاليه ساذكرها في ترجمة ابيها ان شا الله تعالى
وكان يقال لابن عباس حبر الامة والبحر لكثرة علمه دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحكمة وحنكه بريقه حين ولد وهم في الشعب
وقال ابن مسعود نعم ترجمان القران ابن عباس وعاش ابن عباس بعد ابن مسعود نحو خمس وثلاثين سنة يشد اليه الرحال
ويقصد من جميع الاقطار ومشهور في الصحيحين تعظيم عمر بن الخطاب لابن عباس واعتداده به وتقديمه مع حداثه سنه
وعاش بعده ابن عباس نحو سبع واربعين سنة يقصد ويستفتى ويعتمد وهو احد العبادلة الاربعة ابن عمر وابن عباس وابن
الزبير وابن عمرو بن العاصي ٥ وقد سبق ذكرهم في ترجمة عبد الله بن الزبير وكان ابن عباس احد الستة من الصحابة الذين هم
اكثرهم رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ابو هريرة ٥ ثم ابن عمر ٥ ثم جابر ٥ وابن عباس ٥ وانس ٥ وعايشة ٥
روينا عن الامام احمد بن حنبل ٥ قال ستة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الرواية عنه وعمروا فذكرهم
وابن عباس اكثر الصحابة فتوى روى كذا قاله احمد بن حنبل وغيره ٥ وقال علي بن المديني لم يكن من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم احد له يقومون بقوله في الفقه الا ثلاثه ابن مسعود ٥ وزيد بن ثابت ٥ وابن عباس ٥ وقال سفين بن عيينه
كان الناس ثلاثه ابن عباس ٥ في زمانه والشعبي في زمانه ٥ وسفين الثوري في زمانه ٥ وقال عبد الله ابن
طاهر كان الناس اربعه ابن عباس في زمانه ٥ والشعبي في زمانه ٥ والقسم بن معين في زمانه ٥ وابو عبيد القاسم بن سلام
في زمانه ٥ وذكر الارزقي في كتاب مكه باسناده الصحيح عن ابن جريج قال كنا مع عطا في المسجد الحرام فتذاكرنا
ابن عباس وفضله وكان ابن عبد الله بن عباس وابنه محمد في الطواف فعجبنا من تمام قامتهما وحسن وجوههما فقال
عطا واين حسنهما من حسن ابن عباس ما رايت القمر ليلة اربع عشرة الا ذكرت وجه ابن عباس ٥ روي لابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم الف حديث وستمائة حديث وستون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على خمسه وتسعين
وانفرد البخاري بمائه وعشرين ومسلم بتسعه واربعين ٥ وروى البيهقي باسناده في مناقب الشافعي في باب ما يستدل
به على معرفته بصحة الحديث عن الشافعي قال لم يثبت عن ابن عباس في التفسير الا شبيه بمائه حديث ٥ روى عنه ابن عمر

وانس وابو الطفيل وابو امامة بن سهل وروى عنه خلايق لا يحصون من التابعين ولد ابن عباس عام الشعب في الشعب
قبل الهجرة بثلاث سنين فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وقيل ابن عشر وهو ضعيف وقيل
ابن خمس عشرة ورجحه احمد بن حنبل وغيره ٥ وثبت في الصحيحين عن ابن عباس انه قال مررت في حجة الوداع
على اتان بين يدي الصف والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى وانا غلام قد ناهزت الاحتلام وتوفي
بالطائف سنة ثمان وستين قاله الواقدي وابن ابي شيبة واحمد بن حنبل وابن نمير وقيل سنة تسع وقيل سنة
سبعين وحكى ابن الاثير قولا انه سنة ثلاث وسبعين وضعفه وهو غريب ضعيف او باطل وصلى عليه محمد بن الحنفية
وقال اليوم مات رباني هذه الامة ٥ روينا عن ميمون بن مهران قال شهدت جنازة ابن عباس فلما وضع ليصلى
عليه جا طاير ابيض فوقع على اكفانه فدخل فيها فالتمس فلم يوجد فلما سوي عليه التراب سمعنا من نسمع صوته ولا نرى
شخصه يقرا يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ٥ وروينا نحوه
عن سعيد بن جبير في تاريخ دمشق وكان قد كف بصره في اخر عمره وكذلك العباس وجده عبد المطلب وكان يخضب لحيته
بالصفرة وقيل بالحناء وحج بالناس حين حصر عثمان وكان لموضع الدمع من خدي ابن عباس اثر لكثرة بكائه واستعمله علي
رضي الله عنه على البصرة ثم فارقها قبل قتل علي وصار الى الحجاز وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبه ما رايت احدا اعلم
من ابن عباس بما سبقه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقضايا ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ولا افقه منه
ولا اعلم بتفسير القران وبالعربية والشعر والحساب والفرايض وكان يجلس يوما للتاويل ويوما للفقه ويوما للمغازي
ويوما للشعر ويوما لايام العرب وما رايت عالما قط جلس اليه الا خضع له ولا سايلا ساله الا وجد عنده علما ٥
وثبت في الصحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم ضم ابن عباس الى صدره وقال اللهم علمه الكتاب ٥
وفي رواية للبخاري علمه الحكمة وفي رواية مسلم اللهم فقهه ومناقبه كثيرة مشهورة رضي الله عنه ٥ **عبد الله بن
عبد الله** ابن ابي مالك بن الحرث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الانصاري الخزرجي الصحابي وابوه هو
عبد الله بن ابي بن سلول المنافق تقدم ذكره في ترجمته وكان عبد الله بن عبد الله هذا من فضلاء الصحابة وساداتهم
وكان اسمه الحباب وبه كان ابوه يكنى فلما اسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وشهد بدرا واحدا
والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم في قتل ابيه على نفاقه فنهاه
استشهد عبد الله بن عبد الله يوم اليمامة في خلافة ابي بكر سنه ثنتي عشرة ٥ **عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب**
مذكور في المختصر في مسئلة القلتين هو ابو عبد الرحمن القرشي العدوي المدني التابعي سمع اباه واوصى اليه ابوه روى
عنه القسم بن محمد ونافع مولى بن عمر والزهري وعبد الرحمن بن القسم وعبد الله بن ابي سلمة الماجشون ومحمد بن عباد
بن جعفر ومحمد بن جعفر بن الزبير واخرون ٥ قال وكيع وابو زرعة ثقة روى في البخاري ومسلم ٥ قال الهيثم توفي في اول
خلافة هشام ابن عبد الملك واستخلف هشام في شعبان سنه خمس ومائه ٥ **عبد الله بن عبد الرحمن** بن ابي بكر
الصديق القرشي المدني التابعي مذكور في المهذب في غسل الميت قال غسله ابن عمر روى عن ام سلمة روى عنه زيد بن
عبد الله بن عمر بن الخطاب واجمعوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم حديث الذي يشرب في انية الفضة انما
يجرجر في بطنه نار جهنم قال البخاري في تاريخه ورث عبد الله عمته عايشة ام المؤمنين وتوفي قبل قتل ابن الزبير
عبد الله بن عبد الرحمن ابن الحرث بن سعد بن ابي ذباب الدوسي التابعي مذكور في المختصر في اول القسامه روى عن سهل
بن سعد وابي هريرة وغيرهما روى عنه مجاهد وعكرمة ابن ابرهيم وعبد الرحمن بن هرمز قال يحيى بن معين هو ثقه ٥ ٥ ٥

التي
قوله

عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة مذكور في المختصر هو انصاري مازني مدني تابعي ثقة سمع ابا سعيد الخدري
روى عنه ابناه محمد وعبد الرحمن روى له البخاري عبد الله بن عبيدة بن نشيط مذكور في المختصر في اخر باب
الاحرام هو ربذي عامري مولى بني عامر بن لوي وهو اخو موسى بن عبيدة الربذي المشهور روى عن جابر بن عبد الله
مرسلا وسمع عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز واخاه موسى بن عبيدة وروى عن عقبة بن عامر
وسهل بن سعد قال عبد الرحمن لا ادري اسمعهما ام لا روى عنه صالح بن كيسان واخوه موسى وغيرهما قال
احمد بن حنبل لا يشتغل بموسى بن عبيدة واخيه وقال يحيى بن معين عبد الله بن عبيدة ضعيف وفي رواية ليس هو
بشيء وقال يعقوب بن شيبة هو ثقة ادرك جماعة من الصحابة وقال ابن عدي تبين على حديثه الضعف وروى
له البخاري متابعة قال الواقدي قتله الحرورية بقديد سنة ثلاثين ومائة عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
الحجازي وباقي تمام نسبه في ترجمة عمه عبد الله بن مسعود ان شاء الله تعالى هو والد عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
احد الفقهاء السبعة كنيته ابو عبد الله ويقال ابو عبيد الله وابو عبد الرحمن مدني ويقال كوفي ادرك زمن النبي صلى الله عليه
وسلم وسمع عمر بن الخطاب وعمه عبد الله بن مسعود وسبيعة الاسلمية روى عنه ابناه عبيد الله احد الفقهاء السبعة وعون
احد الزهاد المشهورين وحميد بن عبد الرحمن وابن سيرين والسبيعي وغيرهم • قال ابن سعد كان ثقة رفيعا كثير الحديث
والفتيا فقيها قال غيره توفي سنة اربع وسبعين روى له البخاري ومسلم • قال ابن ابي حمزة سالت ابي عبد الله
بن عتبة اي شيء تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال اذكر انه اخذني وانا خماسي او سداسي فاجلسني في حجره
ومسح براسي ودعا لي ولذريتي من بعده بالبركة • قال ابن عبد البر ذكره العقيلي في الصحابة وانما هو تابعي من كبارهم
استعمله عمر بن الخطاب وذكره البخاري في التابعين هذا كلام ابن عبد البر واستعمال عمر له يدل على انه ادرك من زمن
النبي صلى الله عليه وسلم سنين والله اعلم عبد الله بن عدي بن الحمراء القرشي الزهري الصحابي ابو عمر وقيل ابو عمرو
وقيل انه ثقفي حليف لبني زهرة معدود في اهل الحجاز وكان نزل بين قديد وعسفان روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن
ومحمد بن جبير • روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه حديث مكة والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله
ولولا اني اخرجت منك ما خرجت • قال الترمذي هو حديث حسن صحيح م عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
القرشي العدوي المدني الصحابي الزاهد ابن الصحابي الزاهد امه وام اخته حفصة زينب بنت مظعون بن حبيب
الجمحية اسلم مع ابيه قبل بلوغه وهاجر قبل ابيه واجمعوا انه لم يشهد بدرا لصغره وقيل شهد احدا وقيل لم يشهدها
وثبت في الصحيحين عنه انه قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني
وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهد غزوة موتة واليرموك وفتح مصر وافريقية وثبت في صحيح البخاري عن ابن عمر
قال اول يوم شهدته يوم الخندق وكان شديد الاتباع لاثار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ينزل منازله ويصلي
في كل مكان صلى فيه ويبرك ناقته مبرك ناقته ونقلوا ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل تحت شجرة فكان ابن عمر
يتعاهدها بالماء لئلا تيبس • روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الف حديث وستمائة حديث وثلثون حديثا
اتفق البخاري ومسلم منها على مائة وسبعين وانفرد البخاري باحد وثمانين ومسلم باحد وثلثين • روى عنه
اولاده الاربعة سالم • وحمزة • وعبد الله • وبلال • وخلائق لا يحصون من كبار التابعين وغيرهم ومناقبه كثيرة
مشهورة بل قل نظيره في المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كل شيء من الاقوال والافعال وفي الزهادة في الدنيا

ومقاصدها

ومقاصدها والتطلع الى الرياسة وغيرها • روينا عن الزهري قال لا يعدل براي ابن عمر فانه اقام بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستين سنة فلم يخف عليه شيء من امره ولا من امر الصحابة وعن مالك قال اقام ابن عمر ستين سنة يقدم عليه
وفود الناس • وروينا عن البخاري الامام في كتابه كتاب رفع اليدين في الصلوة قال قال جابر بن عبد الله
لم يكن احد منهم الزم لطريق النبي صلى الله عليه وسلم ولا اتبع من ابن عمر • وفي صحيح البخاري ومسلم عن ابن عمر قال
رايت في المنام كان في يدي قطعة استبرق وليس مكان اريد من الجنة الا طارت اليه فقصصتها على حفصة فقصتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى عبد الله رجلا صالحا • وفي رواية في الصحيح ان اخاك
رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح وكان ابن عمر كثير الصدقة فربما تصدق في المجلس الواحد بثلاثين الفا •
قال نافع كان ابن عمر اذا اشتد عجبه بشيء من ماله تقرب به الى الله تعالى وكان رقيقه قد عرفوا ذلك منه فربما لزم
احدهم المسجد فاذا راه ابن عمر على تلك الحالة الحسنة اعتقه فيقول له اصحابه انهم يخدعونك فيقول من خدعنا بالله
انخدعنا له قال نافع ولقد رايتنا ذات عشية وراح ابن عمر على نجيب له قد اخذه بمال فلما اعجبه سيره اناخه
مكانه ثم نزل عنه فقال انزعوا عنه زمامه ورحله واشعروه وجللوه وادخلوه في البدن • وكان كثير الحج قال نافع
سمعت ابن عمر وهو ساجد في الكعبة يقول قد تعلم يا رب ما يمنعني من مزاحمة قريش الا خوفك • وكان اذا قرا هذه الاية
الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم بكى حتى يغلبه البكاء وقال ابن عمر البر شيء هين • وجه طلق وكلام لين
ولم يقاتل في الحروب التي جرت بين المسلمين • وروينا ان ابن عمر كاتب عبدا له على خمسة وثلاثين الف درهم ثم حط
عنه خمسة الاف وكان ابن عمر يسرد الصوم وهو احد الصحابة الساردين للصوم منهم عمر وابنه وابو طلحة
وحمزة بن عمرو وعائشة • روينا في صحيح مسلم عن عبد الله مولى اسماء قال ارسلتني اسماء الى ابن عمر فقالت بلغني انك
تحرم اشياء ثلاثة العلم في الثوب • وميثرة الارجوان • وصوم رجب كله • فقال ابن عمر اما ما ذكرت من صوم
رجب فكيف بمن يصوم الابد • واعلم ان ابن عمر احد الستة الذين هم اكثر الصحابة رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهم ستة ابو هريرة • ثم ابن عمر • ثم انس • وابن عباس • وجابر • وعائشة • وهو احد العبادلة الاربعة وقد سبق
بيانهم في ترجمة عبد الله بن الزبير • قال البخاري اصح الاسانيد مطلقا مالك عن نافع عن ابن عمر ويسمى هذا الاسناد
سلسلة الذهب • قال ابو منصور التميمي فعلى هذا اصحها الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر لاجماع اهل الحديث وغيرهم على
ان الشافعي اجل الرواة عن مالك وفي اصل هذه المسئلة خلاف ذكرته واضحا في اول علوم الحديث والمختار انه لا يجزم
في اسناد انه اصحها • وروينا في صحيحي البخاري ومسلم عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال فيه نعم الرجل عبد الله كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا • ومناقب ابن عمر
واحواله كثيرة مشهورة قال ابن قتيبة كان لابن عمر من الاولاد سالم • وعبد الله • وعاصم • وحمزة • وبلال • وواقد •
وبنات كانت واحدة منهن عند عمرو بن عثمان واخرى عند عروة بن الزبير • وكان عبد الله بن عبد الله وصي ابيه وله
عقب بالمدينة وامه صفية بنت ابي عبيد اخت المختار • توفي ابن عمر بمكة سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابن
الزبير بثلاثة اشهر وقيل بستة اشهر • وقال يحيى بن بكير توفي ابن عمر بمكة بعد الحج ودفن بالمحصب • وقال بعض
الناس بفخ وفخ بالخاء المعجمة موضع بقرب مكة وقد ذكر صاحب المهذب في اول كتاب السير ان ابن عمر عرض على النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بدر وهو ابن اربع عشرة سنة وهذا غلط صريح وصوابه يوم احد هكذا ثبت في الصحيح وغيرهما
من كتب الحديث والمغازي والتواريخ والاسماء وكانت بدر في السنة الثانية من الهجرة واحد في الثالثة

عبد الله بن عمرو الحضرمي مذكور في المهذب في اخر باب المرتد هو حليف بني امية قال الواقدي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم روى عن عمر بن الخطاب مذكور فيمن نزل حمص روى عنه من اهلها عمير بن الاسود ومالك بن يخامر **عبد الله بن عمرو بن العاصي** يكنى ابا محمد وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو نصير بضم النون بن سعيد بضم السين وفتح العين بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي السهمي الزاهد العابد الصحابي رضي الله عنه كان بينه وبين ابيه في السن اثنا عشر سنة وقيل احدى عشرة وامه ريطة بنت منبه الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعيد بن سهم اسلمت قالوا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعم اهل البيت عبد الله وابو عبد الله وام عبد الله اسلم عبد الله قبل ابيه وكان كثير العلم مجتهدا في العبادة تلاء للقران وكان اكثر الناس اخذا للحديث والعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبت في الصحيح عن ابي هريرة قال ما كان احد اكثر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مني الا عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب ٥ روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع مائة حديث اتفق البخاري ومسلم على سبعة عشر وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بعشرين ٥ وانما قلت الرواية عنه مع كثرة ما حمل لانه سكن مصر وكان الواردون اليها قليلا بخلاف ابي هريرة فانه استوطن المدينة وهو مقصد المسلمين من كل جهة ٥ روى عنه سعيد بن المسيب وعروة وابو سلمة وحميد ابنا عبد الرحمن ومسروق وخلائق من كبار التابعين ونقلوا عنه قال حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم الف مثل ٥ وانه قال لخير اعمله اليوم احب الي من مثليه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تهمنا الاخرة ولا تهمنا الدنيا وانا اليوم مالت بنا الدنيا ٥ وشهد مع ابيه فتح الشام وكانت معه راية ابيه يوم اليرموك وتوفي عبد الله سنة ثلاث وستين وقيل خمس وستين بمصر وقيل سنة سبع وستين بمكة وقيل سنة خمس وخمسين بالطائف ٥ وقيل سنة ثمان وستين وقيل سنة ثلاث وسبعين وهو ضعيف وقيل توفي بفلسطين سنة خمس وستين وكان عمره ست وسبعين ٥ **عبد الله بن عمرو** بن عوف والد كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده مذكور في المهذب في صلاة العيد هو عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة بكسر الميم والحاء المهملة ويقال بضم الميم ويقال مليحة بالتصغير المزني سمع اباه الصحابي روى عنه ابنه كثير وكثير ضعيف **عبد الله بن هلال** وقيل ابن شرحبيل المزني والد علقمة وبكر ابني عبد الله المزني الصحابي وهو احد البكائين الذين نزل فيهم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع ذكرها في المهذب في اول كتاب السير وقيل كانوا ستة وقيل هم اكثر قال محمد بن سعد نزل البصرة وله بها عقب له احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه علقمة وابن بريدة ٥ **عبد الله بن ابي قتادة** مذكور في المهذب في تحريم الصيد في الاحرام واسم ابي قتادة الحرث بن ربعي الصحابي السلمي سياتي تمام نسبه في ترجمته من نوع الكنى ان شاء الله تعالى وعبد الله هذا يكنى ابا ابرهيم ويقال ابا يحيى الانصاري السلمي بفتح السين واللام المدني التابعي سمع اباه روى عنه اسمعيل بن ابي خالد ويحيى بن ابي كثير واخرون من التابعين واتفقوا على توثيقه توفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك وقد ذكر صاحب المهذب حديثه في جزاء الصيد مرسلا وهو في الصحيحين وغيرهما متصل عنه عن ابيه **عبد الله بن كثير** مذكور في المختصر في باب السلف والرهن هو الامام احد القراء السبعة ابو معبد وقيل ابو محمد وقيل ابو بكر وقيل ابو عمرو بن عبد الله بن زاذان وقيل ابو الصلت عبد الله بن كثير الكناني مولاهم الداري المكي مولى عمرو بن علقمة الكناني ٥ قال ابن ابي داود وغيره انما قيل له الداري لانه من بني الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة بن لخم من رهط تميم الداري ٥ قال ابو بكر بن مجاهد هذا غلط من ابن ابي داود وليس هو من رهط تميم وانما هو من ابناء فارس من الطبقة الثالثة من التابعين ٥ وقال ابو عمرو الداني في التيسير هو الداري والداري العطار وهذا الذي قاله ابو عمرو هو الصواب سمع ابن كثير عبد الله بن الزبير بن العوام ومحمد بن قيس بن مخرمة وابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم المكي ومجاهدا روى عنه ابن جريج وابن ابي نجيح وشبل بن عباد قال محمد بن سعد كان ثقة وله احاديث صالحة توفي سنة عشرين ومائة ٥ وقال ابو عمرو الداني توفي بمكة سنة عشرين ومائة واخذ القران عن مجاهد ٥ وقد قدمت في ترجمة الامام محمد بن ادريس الشافعي بيتا يتضمن القراء السبعة وبيتا يتضمن ائمة المذاهب الستة ٥ **عبد الله بن لهيعة** مذكور في المهذب في اول الحج ولهيعة بفتح اللام وكسر الهاء قال الازهري في تهذيب اللغة قال ابن الاعرابي يقال في فلان لهيعة اذا كان فيه فترة وكسل ٥ قال وقال غيره رجل فيه لهيعة ولهاعة اي غفلة وقيل هي التراخي في البيع والشراء حتى يغبن ٥ وقال صاحب المحكم اللهع المتفيهق في الكلام ولهيعة اسم منه ٥ قال وقيل هي مشتقة من الهلع مقلوبة منه وعبد الله بن لهيعة هذا هو الامام البارع ابو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة ابن فرعان بضم الفاء واسكان الراء وبالعين المهملة الحضرمي الاعدولي من انفسهم ويقال الغافقي المصري قاضي مصر ٥ سمع عطاء والاعرج وابا الزبير وابن المنكدر وعمرو بن دينار ويحيى الانصاري وغيرهم من التابعين ٥ روى عنه الاوزاعي والثوري والليث وابن المبارك وعمرو بن الحرث والوليد بن مسلم والقعنبي وخلائق من الائمة ٥ قال الثوري عند ابن لهيعة الاصول وعندنا الفروع ٥ وقال عبد الرحمن بن مهدي وددت اني سمعت من ابن لهيعة خمسمائة حديث واني غرمت مالا ٥ وقال ابن وهب حدثني والله الصادق البار عبد الله بن لهيعة ٥ وقال روح بن صلاح لقي ابن لهيعة اثنين وسبعين تابعيا ٥ وقال ابن معين ابن لهيعة ضعيف الحديث ٥ وقال عمرو بن علي الفلاس احترقت كتب ابن لهيعة ومن كتب عنه قبل ذلك كابن المبارك والمقرئ اصح ممن كتب بعد ذلك ٥ وقال ابن معين هو ضعيف قبل الاحتراق وبعده وضعفه الليث ابن سعد ويحيى بن سعيد والبخاري والنسائي وابن سعد واخرون ٥ قال البيهقي اجمع اصحاب الحديث على ضعف ابن لهيعة وترك الاحتجاج بما ينفرد به ٥ وقال محمد بن سعد كان ضعيفا وعنده حديث كثير ومن سمع منه في اول امره احسن حالا ممن سمع اخيرا ٥ قال يحيى بن بكير احترق منزل ابن لهيعة وكتبه سنة سبعين ومائة ٥ قال الخطيب حدث عن ابن لهيعة الثوري ومحمد بن رمح وبين وفاتيهما احدى وثمانون سنة وعمرو بن الحرث وابن رمح وبين وفاتيهما اربع وتسعون سنة توفي ابن لهيعة بمصر سنة اربع وسبعين ومائة وكان مولده سنة سبع وتسعين رحمه الله تعالى ٥ **عبد الله بن المبارك** بن واضح الحنظلي مولاهم المروزي ابو عبد الرحمن الامام المجمع على امامته وجلالته في كل شيء الذي تستنزل الرحمة بذكره ويرتجى المغفرة بحبه وهو من تابعي التابعين سمع هشام بن عروة ويحيى الانصاري وسليمان التيمي وحميدا الطويل واسمعيل بن ابي خالد وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والاعمش وابن عون وموسى بن عقبة وجماعات غيرهم من التابعين وخلائق غيرهم من اتباع التابعين منهم السفيانان ومالك وشعبة والحمادان ومسعر واخرون لا يحصرون ٥ روى عنه الثوري وجعفر بن سليمان وداود العطار وابو الاحوص والفضيل بن عياض وابو اسحق الفزاري وابو داود الطيالسي ومحمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة ويحيى القطان وابن مهدي وابن وهب وعبد الرزاق وخلائق غيرهم وكان ابوه تركيا مملوكا لرجل من همدان وامه خوارزمية ٥ قال ابو اسامة ما رايت اطلب للعلم من ابن المبارك في الشام ومصر واليمن والحجاز ٥ روينا عن الحسن بن علي قال اجتمع جماعة من اصحاب ابن المبارك فقالوا تعالوا نعد خصال ابن المبارك من ابواب الخير فقالوا جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة والزهد والشعر والفصاحة والورع والانصاف وقيام الليل والعبادة والشدة في رايه وقلة الكلام فيما لا يعنيه وقلة الخلاف على اصحابه وكان كثيرا ما يتمثل ٥ واذا صاحبت فاصحب صاحبا ذا حياء وعفاف وكرم ٥ قوله للشيء لا ان قلت لا واذا قلت نعم قال نعم ٥ وقال العباس بن مصعب جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعربية وايام الناس والشجاعة

والتجارة والسخا والمحبة عند العزف ٥ وقال سفين بن عيينه حين توفى ابن المبارك رحمه الله لقد كان فقيها عالما عابدا
زاهدا سخيا شجاعا ٥ وقال عمار بن الحسن يمدحه اذا سار عبد الله من مرو ليله ٥ فقد سار منها نورها وجمالها ٥
اذا ذكر الاحبار من كل بلدة ٥ فهم انجم فيها وانت هلالها ٥ وقال المعتمر بن سليمن ما رايت مثل ابن
المبارك نصيب عنده الشى الذى لا يصاب عند احد ٥ وقال عبد الرحمن بن مهدى حدثنى ابن المبارك وكان نسيج
وحده قال وهو افضل من الثورى فقيل له ان الناس يخالفونك فقال ان الناس لم يجربوا ما رايت مثل ابن المبارك
وقال ايضا الائمه اربعة الثورى ٥ ومالك ٥ وحماد ٥ وابن المبارك ٥ وقال الاوزاعى لابى عثمان الكلابى لو رايت
ابن المبارك لقرت عينك ٥ وقال ابو اسحق الفزارى ابن المبارك امام المسلمين ٥ قال ابو اسامه ابن المبارك فى اصحاب
الحديث كامير المؤمنين فى الناس ٥ وقال احمد بن حنبل لم يكن فى زمن ابن المبارك اطلب للعلم منه رحل الى اليمن ومصر والشام
والبصرة والكوفه وكان من رواه العلم واهل ذلك كتب عن الصغار والكبار وجمع امرا عظيما كان صاحب حديث حافظا ٥
وقال عبد الرحمن ابن جميل قلنا لابن المبارك يا عالم المشرق حدثنا سمعنا سفين فقال ويحكم عالم المشرق والمغرب
وما بينهما ٥ وقال شعيب بن حرب كنا ناتى ابن المبارك نحفظ عنه فما نستطيع ان نتعلق عليه بشئ ٥ ورويناه
عن عيسى بن القسم ٥ قال لما قدم هرون الرشيد الرقه اشرفت ام ولد له من قصر فرات الغبرة قد ارتفعت والنعال
قد تقطعت وانجفل الناس فقالت ما هذا قالوا عالم من خراسان يقال له ابن المبارك قالت هذا والله الملك لا ملك
هرون الذى لا يجتمع الناس الا بالسوط والخشب ٥ وقال اسود بن سالم كان ابن المبارك اماما يقتدى به
وهو من اثبت الناس فى السنه ٥ وقال محمد بن سعد طلب ابن المبارك العلم وروى رواية كثيرة وصنف كتبا
كثيرة فى ابواب العلم وصنوفه ٥ وقال الشعر فى الزهد والحث على الجهاد وسمع علما كثيرا وكان ثقه مامونا حجة
كثير الحديث توفى بهيت منصرفا من الغزو سنه احدى وثمانين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنه قال البخارى توفى
فى رمضان من السنه المذكورة **قلت** هيت مدينه معروفة على الفرات فوق الانبار قال الخطيب حدث
عن ابن المبارك معمر والحسين بن داود وبين وفاتيهما مائة واثنان وثلاثون سنة وقيل مائة وثلاثون ٥ **عبد الله بن محمد بن عقيل** بن ابى طالب ابو محمد الهاشمى المدنى التابعى مذكور فى المختصر سمع ابن عمر ٥ وجابرا ٥ وانسا ٥ والربيع بنت
معوذ رضى الله عنهم ٥ وسمع جماعات من كبار التابعين منهم سعيد بن المسيب ٥ ومحمد بن الحنفية ٥ وعلى بن الحسين وابو سلمة
وعطاء بن يسار واخرون ٥ روى عنه شريك ٥ ومحمد بن عجلان ٥ والسفيانان ٥ وخلائق من الائمه وغيرهم ٥ قال الحاكم كان
احمد بن حنبل واسحق يحتجان بحديثه وليس بالمتين عندهم ٥ وقال محمد بن سعد كان كثير العلم وكان منكر الحديث
لا يحتج بحديثه ٥ وضعفه ابن عيينه وابن معين وابو حاتم وابو زرعة ٥ وقال الترمذى فى مواضع من جامعه كان
احمد بن حنبل واسحق والحميدى يحتجون بحديثه ٥ قال البخارى هو مقارب الحديث توفى سنه خمس واربعين ومائة
عبد الله بن محمد بن على بن ابى طالب ابو هاشم القرشى الهاشمى المدنى مذكور فى المختصر فى نكاح المتعه سمع
اباه محمد بن الحنفية روى عنه سالم بن ابى الجعد وعمرو بن دينار والزهرى وغيرهم قال ابن سعد كان ثقة صاحب
علم ورواية قليل الحديث واتفقوا على توثيقه روى له البخارى ومسلم توفى بالحميمة من ارض البلقاء بالشام راجعا
من دمشق الى المدينة سنه تسع وتسعين وقيل سنه ثمان وتسعين رحمه الله **عبد الله بن محيريز** بن جنادة
بن وهب بن لوذان بن سعد بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى الجمحى المكى التابعى ابو
محيريز نزل الشام وسكن بيت المقدس سمع عبادة بن الصامت وابا سعيد الخدرى ومعوية ابن ابى سفين وفضاله

بن عبيد وابا محذورة وعبد الله بن السعدى واوس بن اوس وغيرهم من الصحابة روى عنه ابو قلابه ومحمد بن يحيى بن حبان
ومكحول والزهرى واخرون من التابعين واجمعوا على توثيقه وامامته وجلالته وفضله قال الاوزاعى من كان مقتديا
فليقتد بمثل ابن محيريز فان الله عز وجل لم يكن ليضل امة فيها مثل ابن محيريز ٥ وقال رجاء بن حيوة والله ان كنت اعد بقاء
ابن محيريز امانا لاهل الارض روى له البخارى ومسلم ٥ قال البخارى عن ضمرة توفى ابن محيريز فى خلافه الوليد بن عبد
الملك وقيل توفى فى خلافه عمر بن عبد العزيز رضى الله عنهم **عبد الله بن مسعود** الصحابى مكرر هو ابو عبد الرحمن
عبد الله بن مسعود بن غافل بالغين المعجمة والفاء بن حبيب بن شمخ بن فار بالفاء وتخفيف الراء بن مخزوم بن صاهله بالصاد
المهملة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار الهذلى حليف بنى زهرة الكوفى وامه
ام عبد بنت عبد ود بن سواء من هذيل ايضا اسلمت وهاجرت فهو صحابى ابن صحابيه اسلم عبد الله قديما حين اسلم سعيد بن زيد
قبل عمر بن الخطاب بزمان جاء عنه قال لقد رايتنى سادس سته ما على الارض مسلم غيرنا رواه الطبرانى باسناده وهاجر الى الحبشة
ثم الى المدينه وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا واحدا والخندق وبيعة الرضوان وساير المشاهد وشهد اليرموك
وهو الذى اجهز على ابى جهل يوم بدر وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنه وهو صاحب نعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يلبسه اياها اذا قام فاذا خلعها وجلس جعلها ابن مسعود فى ذراعيه وكثير الولوج على رسول الله صلى الله
عليه وسلم والخدمه له ٥ وثبت فى صحيح مسلم عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنك على ان يرفع
الحجاب وتسمع سوادى حتى انهاك والسواد بكسر السين السرار وكان يعرف بصاحب السواد والسواك والنعل روى له عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة وثمانيه واربعون حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على اربعة وستين وانفرد البخارى
باحد وعشرين ومسلم بخمسه وثلثين روى عنه ابن عمر ٥ وابن عباس ٥ وابن الزبير ٥ وابو موسى الاشعرى ٥ وانس وجابر ٥
وابو سعيد ٥ وعمران بن الحصين ٥ وعمرو بن حريث ٥ وابو هريرة ٥ وغيرهم من الصحابه وخلائق لا يحصون من كبار التابعين نزل الكوفه
فى اخر امره وتوفى بها سنه ثنتين وثلاثين وقيل سنه ثلث وثلاثين وقيل عاد الى المدينه واتفقوا انه توفى وهو ابن بضع
وستين سنة والذين قالوا توفى بالمدينة قالوا دفن بالبقيع قيل وصلى عليه عثمن وقيل الزبير وقيل عمار بن ياسر وكان من كبار
الصحابه وساداتهم وفقهائهم ومقدميهم فى القران والفقه والفتاوى واصحاب الخلق والاصحاب والاتباع فى العلم له
ثبت فى صحيح البخارى ومسلم عن ابى موسى قال قدمت انا واخى من اليمن فمكثنا حينا وما نرى ابن مسعود وامه
الا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نرى من كثرة دخوله ودخول امه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولزومهم له
وفى صحيح البخارى عن عبد الرحمن بن يزيد قال قلنا لحذيفه اخبرنا برجل قريب السمت والدل والهدى من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناخذ عنه قال ما نعلم احدا اقرب سمتا ودلا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد
ولقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن ام عبد اقربهم الى الله وسيله وفى الصحيحين عن ابن
مسعود قال علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفى بين كفيه كما يعلمنى السورة من القران وفى الصحيحين عنه قال بينما
نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اذا انفلق القمر فلقتين فلقه وراء الجبل وفلقه دونه فقال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهدوا وفى الصحيحين عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا على القران فقلت يا رسول الله
اقرا عليك وعليك انزل قال انى احب ان اسمعه من غيرى فقرات عليه سورة النساء حتى جئت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا ٥ قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وفى الصحيحين عن مسروق قال
ذكر عند عبد الله بن عمرو يعنى ابن العاص عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

خذوا القرآن من اربعة من عبد الله وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ وابي بن كعب وفي رواية تقديم ابي على معاذ رضي الله عنهم
وفي صحيح مسلم عن ابن مسعود قال والذي لا اله غيره ما من كتاب الله سورة الا انا اعلم حيث نزلت وما من اية
الا انا اعلم فيما انزلت ولو اعلم احدا هو اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه وفي غير الصحيحين عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمسكوا بعهد ابن ام عبد وبعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى الكوفة وكتب اليهم
بعثت عليكم عمارا اميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا وهما من النجبا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل
بدر فاقتدوا بهما وقد اثرتكم بعبد الله على نفسي. وقال فيه عمر كنيف ملي علما وكان اذا هدات العيون قام فسمع له دوي
كدوي النحل حتى يصبح. وقال ابو الدرداء حين توفي ابن مسعود ما ترك بعده مثله وقال ابو طيبة مرض ابن مسعود فعاده
عثمان فقال ما تشتكي قال ذنوبي قال فما تشتهي قال رحمة ربي قال الا امر لك بطبيب قال الطبيب امرضني قال الا
امر لك بعطا قال لا حاجة لي فيه قال يكون لبناتك قال اتخشى على بناتي الفقر اني امرتهن ان تقرا كل ليلة سورة الواقعة
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرا الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا وكان لابن مسعود ثلاثة
بنين عبد الرحمن وبه كان يكنى وعتبة وابو عبيدة. واسم ابي عبيدة عامر وقيل اسمه كنيته واتفقوا على ان ابا عبيدة لم يسمع
اباه وروايته عنه كثيرة وكلها منقطعة واما عبد الرحمن فقال علي بن المديني والاكثرون سمع اباه وقال احمد بن حنبل توفي
ابن مسعود ولابنه عبد الرحمن ست سنين وقال يحيى بن معين لم يسمع اباه. عبد الله بن مغفل بضم الميم
وفتح الغين المعجمة والفا المشددة الصحابي رضي الله عنه تكرر في المهذب هو ابو سعيد وقيل ابو عبد الرحمن وابو زياد
عبد الله بن مغفل بن عبد غنم وقيل ابن عبد نهم بن عفيف بن اسحم بن ربيعة بن عدي وقيل عدي بن ثعلبة بن ذويب
وقيل رويد بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار المزني المدني البصري ومزينة
امراة عثمان بن عمرو ونسبوا اليها وهي مزينة بنت كلب بن وبرة فولد عثمان يقال لهم مزينون وكان عبد الله من اهل بيعة
الرضوان وقال اني لممن رفع اغصان الشجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن المدينة ثم تحول الى البصرة وابتنى بها
دارا قرب الجامع وكان احد البكائين الذين نزل فيهم قوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه
تولوا واعينهم تفيض من الدمع. وكان احد العشرة الذين بعثهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى البصرة يفقهون الناس وهو
اول من دخل تستر حين فتحها المسلمون روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة واربعون حديثا اتفق البخاري ومسلم
منها على اربعة وانفرد البخاري بحديث ومسلم باخر روى عنه جماعات من التابعين منهم الحسن البصري وابو العالية
ومطرف ويزيد ابنا عبد الله واخرون توفي بالبصرة سنة ستين وقيل سنة تسع وخمسين وصلى عليه ابو برزة الاسلمي بوصيته
بذلك روي له في المهذب في باب الاستطابة لا يبولن احدكم في مستحمه وهو حديث حسن وفي مواقيت الصلوة في النهي
عن تسمية المغرب عشاء رواه البخاري وفي طهارة البدن النهي عن الصلوة في اعطان الابل وهو صحيح ايضا وفي احيا الموات
حديثا ضعيفا. وفي كتاب السير حديث دلي جراب شحم يوم خيبر رواه البخاري ومسلم. عبد الله بن نافع
مذكور في المختصر في اول صدقة النخل والعنب هو ابو محمد عبد الله بن نافع الصايغ المدني القرشي المخزومي مولاهم سمع مالكا
وابن ابي ذيب وداود بن قيس وهشام بن عروة وغيرهم روى عنه عبد الرحمن بن ابرهيم دحيم ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم
قال احمد بن حنبل لم يكن صاحب حديث كان صاحب راي مالك وكان يفتي اهل المدينة ولم يكن في الحديث بذاك وقال
البخاري يعرف حفظه وينكر وقال يحيى بن معين هو ثقة وقال ابن عدي روى عن مالك غرايب وهو مستقيم الحديث وما بين ماية
وقال ابن سعد كان قد لزم مالك بن انس لزوما شديدا وكان لا يقدم عليه احدا توفي بالمدينة في شهر رمضان سنة ست ومايتين

عبد الله بن النواحة الكافر مذكور في المهذب في باب الضمان في السير في مسالة لا يقتل رسول الكفار والنواحة
المكثر من النوح وقد ذكر في المهذب في الضمان والسير ان ابن مسعود قتل عبد الله بن النواحة على كفره وردته و
استتابه قبل قتله فابى فقتله كافرا باب عبد الحق وعبد الحميد وعبد خير وعبد الدايم
عبد الحق صاحب كتاب الاحكام مذكور في الروضة في اخر كتاب الكفارات هو الامام الحافظ الفقيه ابو محمد
عبد الحق

عبد الحميد بن سلمة مذكور في المهذب في اول الحضانة وصوابه عبد الحميد بن يزيد بن سلمة وهو الذي في المهذب
نسبه الى جده وقد سبق بيانه في ترجمة سلمة وهو انصاري. عبد خير بن يزيد الهمداني باسكان الميم الكوفي ابو عمارة
التابعي ادرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره قال عبد خير انا على مائة وعشرين سنة وكنا ببلاد اليمن فجاءنا كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعوا الناس الى الخير فاجتمعوا في دير واسع فاسلموا واسلمنا وكان عبد خير من كبار اصحاب علي رضي الله عنه
واجمعوا على توثيقه وسكن الكوفة. عبد الدايم ابن دينار مذكور في المهذب في وسط باب المسابقة باب عبد الرحمن
عبد الرحمن بن ابزى الصحابي بفتح الهمزة واسكان الموحدة وفتح الزاي وهو خزاعي مولى نافع بن الحرث سكن الكوفة واستعمله
علي رضي الله عنه على خراسان واكثر رواياته عن عمر وابي بن كعب رضي الله عنهما قال عمر بن الخطاب عبد الرحمن ممن
رفعه الله بالقران روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر حديثا روى عنه ابناه سعيد وعبد الله وغيرهما ثبت
في صحيح مسلم عن عامر بن واثلة ان نافع بن عبد الحرث لقي عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة فقال من استعملت على اهل
الوادي قال ابن ابزى قال ومن ابن ابزى قال مولى من موالينا قال فاستخلفت عليهم مولى قال انه قارئ لكتاب الله
تعالى وانه عالم بالفرائض قال عمر اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين
عبد الرحمن بن ازهر الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في اول حد شارب الخمر هو ابو جبير عبد الرحمن بن ازهر
بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحرث بن زهرة ابن كلاب القرشي الزهري وهو ابن اخي عبد الرحمن بن عوف هذا هو الصحيح
قال ابن عبد البر وقد غلط من جعله ابن عمه وقال ابن منده ازهر بن عوف وهو ابن عم عبد الرحمن بن عوف شهد مع النبي صلى الله
عليه وسلم حنينا روى حديث شارب الخمر وغيره روى عنه ابو سلمة ومحمد بن ابرهيم وكريب وغيرهم توفي قبل الحرة بالمدينة
سنة ثلاث وستين عبد الرحمن بن بشر مذكور في المختصر في باب بيع ثمر الحايط هو ابو محمد عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن
حبيب بن مهران العبدي النيسابوري سمع ابن عيينة ويحيى القطان واخرين روى عنه البخاري ومسلم وابو داود وابو حاتم وخلايق
من الايمة واجمعوا على توثيقه قال الحاكم ابو عبد الله هو العالم ابن العالم ابن العالم توفي سنة ستين ومايتين وقيل سنة سبع وستين
عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما مذكور في المختصر والمهذب هو ابو عبد الله وقيل ابو عثمان وقيل ابو محمد عبد الرحمن بن
ابي بكر عبد الله بن عثمان رضي الله عنهم القرشي التيمي المكي المدني الصحابي ابن الصحابي امه ام رومان بضم الراء على المشهور وحكى ابن
عبد البر ضمها وفتحها سكن عبد الرحمن المدينة وتوفي بمكة قال ولا يعرف اربعة ذكور مسلمون متوالدون بعضهم من بعض
ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم وصحبوه الا ابو قحافة وابنه ابو بكر وابنه عبد الرحمن وابنه محمد بن عبد الرحمن ابو عتيق وكان عبد الرحمن
اخا عايشة لابويها وشهد بدرا واحدا مع الكفار واسلم في هدنة الحديبية وحسن اسلامه وكان اسمه عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبد الرحمن وقيل كان اسمه عبد العزى وكان شجاعا حسن الرمي وشهد اليمامة مع خالد فقتل سبعة من كبار الكفار وهو قاتل
محكم اليمامة بن طفيل رماه بسهم في نحره فقتله وكان محكم في ثلمة في الحصن فلما قتله دخل المسلمون قال الزبير بن بكار كان عبد الرحمن

مذكور صح

وكانت الحرة

اسن ولد ابي بكر. روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية احاديث اتفق البخاري ومسلم على ثلاثة منها روى عنه ابو عثمان
النهدي وشريح القاضي وعمرو بن اوس وابن اخيه القسم بن محمد وابن ابي مليكة وميمون بن مهران وبنته حفصة بنت
عبد الرحمن وغيرهم توفي بالحبشي جبل بينه وبين مكة ستة اميال وقيل نحو عشرة ثم حمل على رقاب الرجال الى مكة سنة ثلاث
وخمسين وقيل خمس وخمسين وقيل ست والصحيح الاول وكانت وفاته فجاءة ولما ابى البيعة ليزيد بن معاوية بعثوا اليه بمائة الف
درهم ليستعطفوه فردها وقال لا ابيع ديني بدنياي رضي الله عنه **عبد الرحمن بن ابي بكرة** مذكور في المختصر في مسح الخف هو
ابو عمرو عبد الرحمن بن ابي بكرة نفيع بن الحرث الثقفي البصري التابعي وهو اول مولود ولد في الاسلام بالبصرة سمع اباه وعلي بن ابي طالب
وابن عمرو بن العاص روى عنه ابن سيرين وعبد الملك بن عمير وعلي بن زيد وقتادة وخالد الحذاء وخلائق غيرهم واتفقوا على توثيقه
روى له البخاري ومسلم **عبد الرحمن بن الزبير** مذكور في المهذب في اواخر الرجعة في وطء المحلل والزبير بفتح الزاي وكسر الباء
بلا خلاف وهو الزبير بن باطا اليهودي وقد سبق بيانه في ترجمته هذا هو المشهور ان عبد الرحمن بن الزبير الذي تزوج امراة رفاعة القرظي هو عبد
الرحمن بن الزبير بن باطا اليهودي وكذا ذكره ابن عبد البر وغيره. وقال ابن منده وابو نعيم هو عبد الرحمن بن الزبير بن زيد
بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس **عبد الرحمن بن زمعة** بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود
بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري وهو ابن وليدة زمعة الذي اختصم فيه سعد بن ابي وقاص
وعبد بن زمعة يوم الفتح فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ان الولد للفراش وللعاهر الحجر واجمع النسابون مصعب والزبير
والعدوي وغيرهم على ما ذكرناه قالوا وامه امة يمانية كانت لابيه وهو اخو سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ولعبد الرحمن بالمدينة هذا كله نقل ابن عبد البر وذكر ابن منده وابو نعيم الاصبهاني في نسبه كلاما باطلا ظاهر البطلان
والله اعلم **عبد الرحمن بن زيد** بن الخطاب القرشي العدوي ابن اخي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو صحابي حنكه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومسح راسه ودعا له بالبركة فما رئي مع قوم قط الا فاقهم طولا وكان من اطول الرجال وانهم توفي النبي
صلى الله عليه وسلم وله ست سنين وكان شبيها بابيه زيد وزوجه عمه عمر بنته فاطمة فولدت له عبد الله **عبد الرحمن بن
ابي سعيد** الخدري مذكور في المهذب في العقيقة هو ابو حفص وقيل ابو محمد وقيل ابو جعفر عبد الرحمن بن سعد بن مالك بن سنان
الانصاري الخزرجي الخدري المدني وسياتي تمام نسبه في ترجمة ابيه ان شاء الله تعالى وهو تابعي روى عن ابيه وابي حميد روى عنه
عطاء بن يسار وزيد بن اسلم وعمرو بن سليم وابنه سعيد بن عبد الرحمن وسهيل وشريك وهو ثقة توفي سنة عشر ومائة
عبد الرحمن بن سمرة الصحابي مذكور في كفارة اليمين من المهذب وغيره هو ابو سعيد عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس
بن عبد مناف بن قصي هكذا نسبه ابن الكلبي وابو عبيد وابن معين والبخاري وابن ابي حاتم وابو احمد العسكري واخرون وزاد
مصعب والزبير بن بكار في نسبه فقالا حبيب بن ربيعة بن عبد شمس فزادا ربيعة. قال الحافظ ابو القاسم بن عساكر الدمشقي الصحيح
الاول وهو قرشي عبشمي المكي ثم البصري اسلم يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الكعبة وقيل عبد كلال
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن سكن البصرة وغزا خراسان في زمن عثمان وفتح سجستان وكابل وفتح سجستان
سنة ثلاث وثلاثين روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر حديثا اتفق البخاري ومسلم على حديثين وانفرد
مسلم بحديثين روى عنه ابن عباس وابن المسيب والحسن البصري وابن سيرين واخرون توفي سنة خمسين وقيل سنة احدى
وخمسين بالبصرة وقيل توفي بمرو وانه اول من دفن بمرو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول وكان
متواضعا فاذا وقع المطر لبس برنسا واخذ المسحاة وكنس الطريق **عبد الرحمن بن سهل** اخو عبد الله المقتول
بخيبر وفيه شرعت القسامة مذكور في المختصر والمهذب في القسامة وقد سبق تمام نسبه في ترجمة اخيه عبد الله بن سهل

وهما

وهما صحابيان انصاريان شهد عبد الرحمن احدا والخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف
في شهوده بدرا قال ابن عبد البر شهدها واستعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد موت عتبة بن غزوان **عبد الرحمن
بن عبيد الله** بن عثمان القرشي الزهري الصحابي اخو طلحة بن عبيد الله قتل هو واخوه طلحة يوم الجمل في جمادى
الاولى سنة ست وثلاثين **عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد** مذكور في المهذب في الصلاة على عضو الميت هو عبد الرحمن
بن عتاب بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس القرشي الاموي ذكره ابو موسى الاصبهاني في الصحابة وامه جويرية
بنت ابي جهل التي كان علي رضي الله عنه خطبها وكان عبد الرحمن مع عائشة في وقعة الجمل فقتل هناك قال ابن قتيبة
في المعارف كان يقال لعبد الرحمن يعسوب قريش شبهوه بيعسوب النحل وهو اميرها واتفقوا على ان يده احتملها طائر يوم وقعة
الجمل فالقاها بالحجاز فعرفوها بخاتمه فصلوا عليه ودفنوها وقال ابن قتيبة حملها عقاب فالقتها في ذلك اليوم باليمامة
قال ابو موسى وغيره القاها بالمدينة وقال في المهذب القاها بمكة والله اعلم **عبد الرحمن بن عثمان** بن عبيد الله بن
عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي الصحابي وهو ابن اخي طلحة بن عبيد الله احد العشرة وهو والد معاذ
بن عبد الرحمن التيمي اسلم عبد الرحمن يوم الحديبية وقيل يوم الفتح له روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روى له
مسلم حديثا في النهي عن لقطة الحاج روى عنه ابناه معاذ وعثمان وابن المسيب وابو سلمة وغيرهم سكن المدينة وشهد اليرموك
مع ابي عبيدة بن الجراح وكان من اصحاب ابن الزبير وقتل معه حين حصره الحجاج قالوا ودفنه في المسجد الحرام واخفى قبره خوفا
عليه من ان ينبشه اصحاب الحجاج **عبد الرحمن بن عمرو** بن يحمد بضم المثناة من تحت وكسر الميم الاوزاعي الامام المشهور
تكرر ذكره في المختصر والمهذب في باب الحيض وغيره كنيته ابو عمرو الشامي الدمشقي كان امام اهل الشام في عصره بلا مدافعة
ولا مخالفة كان اهل الشام والمغرب على مذهبه قبل انتقالهم الى مذهب مالك رحمه الله كان يسكن خارج دمشق باب الفراديس خارج
ثم تحول الى بيروت فسكنها مرابطا الى ان مات بها وهو من تابعي التابعين سمع جماعات من التابعين كعطاء بن ابي رباح
وقتادة ونافع مولى ابن عمر والزهري ومحمد بن المنكدر وغيرهم وروى عنه جماعات من التابعين وشيوخه كقتادة والزهري
ويحيى بن ابي كثير وجماعات من اقرانه وكبار العلماء كسفيان ومالك وشعبة وابن المبارك وخلائق لا يحصون واختلفوا
في الاوزاع التي نسب اليها فقيل بطن من حمير وقيل من همدان باسكان الميم وقيل ان الاوزاع قرية كانت عند باب
الفراديس من دمشق وهو نسبة الى اوزاع القبائل اي فرقها وبقايا مجتمعة من قبائل شتى ورويناه عن الامام
الحافظ الحاكم ابي احمد محمد بن محمد بن اسحق وهو شيخ الحاكم ابي عبد الله بن البيع النيسابوري قال هو منسوب الى الاوزاع
من حمير وقيل الاوزاع قرية بدمشق خارج باب الفراديس قال وعرضت هذا القول على احمد بن عمير يعني ابن جوصا
بفتح الجيم واسكان الميم وبالصاد المهملة قال وكان علامة محدث الشام وانساب اهلها فلم يرضه وقال انما قيل
الاوزاعي لانه من اوزاع القبائل وبلغنا عن الهيثم بن خارجة قال سمعت اصحابنا يقولون ليس هو من الاوزاع
انما كان ينزل قرية الاوزاع وقال الامام ابو سليمان محمد بن عبد الله الربعي بفتح الراء والموحدة قال ضمرة الاوزاعي
حميري والاوزاع من قبائل شتى قال الربعي وذكر ابن ابي خيثمة في تاريخه فقال بطن من همدان ولم يسند هذا
القول الى احد قال الربعي وليس هو بصحيح وقول ضمرة اصح لانه وقع على موضع مشهور بربض دمشق يعرف بالاوزاع
سكنه في صدر الاسلام بقايا من قبائل شتى وقال محمد بن سعد الاوزاع بطن من همدان والاوزاعي من انفسهم وفيه
خلاف كثير حذفته لعدم الضرورة اليه ولد الاوزاعي رضي الله عنه سنة ثمان وثمانين من الهجرة ومات سنة سبع وخمسين ومائة
قال ابو زرعة الدمشقي كان اسم الاوزاعي عبد العزيز فسمى نفسه عبد الرحمن قلت وقد اجتمع العلماء على امامة الاوزاعي

وجلالته وعلو مرتبته وكمال فضله واقاويل السلف رحمهم الله كثيرة مشهورة مصرحة بورعه وعبادته وقيامه بالحق وكثرة حديثه
وغزارة فقهه وشدة تمسكه بالسنة وبراعته بالفصاحة واجلال اعيان ائمة عصره من الاقطار له واعترافهم بمزيته وقد
روينا عن هقل بكسر الهاء واسكان القاف وهو اثبت الناس في الرواية عن الاوزاعي قال اجاب الاوزاعي في
سبعين الف مسئلة او نحوها وعن غيره افتى في ثمانين الف مسئلة • وقال عبد الحميد بن ابي العشرين سمعت اميرا كان بالساحل
وقد دفنا الاوزاعي ونحن عند القبر يقول رحمك الله ابا عمرو فقد كنت اخافك اكثر ممن ولاني وعن عبد الرحمن بن مهدي
قال ما كان بالشام اعلم بالسنة من الاوزاعي • وعن محمد بن شعيب قال قلت لامية بن يزيد اين الاوزاعي من مكحول قال هو
عندنا ارفع من مكحول قلت له ان مكحولا قد راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال وان كان قد راهم فان فضل الاوزاعي
في نفسه فقد جمع العبادة والورع والقول بالحق • وعن عبد الرحمن بن مهدي • قال الائمة في الحديث اربعة الاوزاعي • ومالك • وسفين
زيد الثوري • وحماد بن زيد • وقال ابو حاتم الاوزاعي امام متبع لما سمع • وعن سفين الثوري انه بلغه مقدم الاوزاعي فخرج
وكان حج حتى لقيه بذي طوى فحل سفين راس البعير عن القطار ووضعه على رقبته اذا مر بجماعة قال الطريق للشيخ • وذكر الشيخ
ابو اسحق الشيرازي في الطبقات ان الاوزاعي سئل عن الفقه يعني استفتي وله ثلث عشرة سنة واقاويل السلف في احواله
كثيرة وكان مولده بعلبك ومات في حمام ببيروت دخل الحمام فذهب الحمامي في حاجة واغلق عليه الباب ثم جاء
ففتح الباب فوجده ميتا متوسدا يمينه مستقبل القبلة رضي الله عنه • عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقال له عبد الرحمن الاكبر وهو صحابي ذكره ابن منده وابن عبد البر وابو نعيم الاصفهاني في الصحابة وهو اخو عبد الله وحفصة و
امهم زينب بنت مظعون ادرك عبد الرحمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيئا قالوا وعبد الرحمن بن عمر الاوسط
هو ابو شحمة الذي ضربه عمرو بن العاص بمصر في الخمر ثم حمله الى المدينة فضربه ابوه عمر بن الخطاب تاديبا ثم مرض فمات
بعد شهر هكذا رواه معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه واما ما يزعمه بعض اهل العراق انه مات تحت السياط فلغلط
وعبد الرحمن بن عمر الاصغر هو ابو المجبر والمجبر اسمه ايضا عبد الرحمن ابن عبد الرحمن بن عمر قال ابن عبد البر وانما قيل له
المجبر لانه وقع وهو غلام فتكسر فحمل الى عمته حفصة ام المؤمنين فقيل انظري الى ابن اخيك المكسر فقالت ليس بالمكسر ولكنه
المجبر • عبد الرحمن بن عوف الصحابي رضي الله عنه تكرر في هذه الكتب هو ابو محمد عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف
بن عبد بن الحرث بن زهرة ابن كلاب بن مرة القرشي الزهري المدني كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو وقيل عبد الكعبة
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وامه الشفا بنت عبد عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة ولد بعد الفيل
بعشر سنين اسلم عبد الرحمن قديما قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهو احد الثمانية السابقين الى الاسلام
واحد الخمسة الذين اسلموا على يد ابي بكر واحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة واحد الستة
الذين هم اهل الشورى الذين اوصى اليهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالخلافة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
وهو عنهم راض وكان من المهاجرين الاولين وهاجر الهجرتين الى الحبشة ثم الى المدينة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا واحدا والخندق وبيعة الرضوان وساير المشاهد وبعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دومة الجندل الى بني كلب وعممه بيده وسدلها بين كتفيه وقال ان فتح الله عليك
فتزوج ابنة ملكهم او قال شريفهم فتزوج بنت شريفهم الاصبغ وهي تماضر فولدت له ابا سلمة • ومن مناقبه ان عبد الرحمن التي
لا يوجد لغيره من الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وراءه في غزوة تبوك حين ادركه وقد صلى بالناس ركعة
وحديثه هذا في صحيح مسلم وغيره وقولنا لا يوجد لغيره من الناس احتراز من صلوة النبي صلى الله عليه وسلم خلف

حتى يعلمه بالمواقيت وجرح عبد الرحمن يوم احد احدى وعشرين جراحة وجرح في رجله وسقطت ثنيتاه وكان
كثير الانفاق في سبيل الله اعتق في يوم واحد ثلاثين عبدا روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة
وستون حديثا اتفقا منها على حديثين وانفرد البخاري بخمسة وروى عنه ابن عمر • وابن عباس • وجابر • وانس •
وجابر • وجبير بن مطعم • وغيرهم من الصحابة وخلائق من التابعين منهم بنوه ابرهيم • وحميد • ومصعب • بنو
عبد الرحمن • وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الرحمن بن عوف امين في السماء امين في الارض •
وكان كثير المال محظوظا في التجارة قيل انه دخل على ام سلمة فقال يا امه خفت ان يهلكني كثرة مالي قالت يا بني
انفق وعن الزهري قال تصدق عبد الرحمن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشطر ماله اربعة الاف ثم باربعين
الفا ثم تصدق باربعين الف دينار ثم تصدق بخمسمائة فرس في سبيل الله تعالى ثم خمسمائة راحلة وكان عامة ماله
التجارة • وفي كتاب الترمذي ان عبد الرحمن بن عوف اوصى لامهات المؤمنين بحديقة بيعت باربعمائة الف قال
الترمذي حديث حسن • وقال عروة بن الزبير اوصى عبد الرحمن بخمسين الف دينار في سبيل الله • وقال الزهري اوصى عبد
الرحمن لمن بقي ممن شهد بدرا لكل رجل باربعمائة دينار وكانوا مائة فاخذوها واخذها عثمن فيمن اخذ واوصى
بالف فرس في سبيل الله ولما توفي قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اذهب يا ابن عوف ادركت صفوها وسبقت
كدرها وكان سعد بن ابي وقاص فيمن حمل جنازته وهو يقول واجبلاه • وخلف مالا عظيما من ذهب قطع بالفوس
حتى مجلت ايدي الرجال منها وترك الف بعير ومائة فرس وثلثة الف شاة ترعى وكان له اربع نسوة صالحت
امراة منهن عن نصيبها بثمانين الفا وكان ابيض مشربا حمرة حسن الوجه رقيق البشرة اعين اهدب الاشفار اقنى له
جمة ضخم الكفين غليظ الاصابع لا يغير شعره توفي سنة ست وثلاثين وقيل سنة احدى وثلاثين وهو ابن سبع
وسبعين وقيل خمس وسبعين وقيل ثمان وسبعين ودفن بالبقيع قال ابن قتيبة ولد لعبد الرحمن محمد • وابرهيم •
وحميد • وزيد • امهم ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط وابو سلمة الفقيه امه تماضر ومصعب امه تماضر
وسهيل امه ثمانية وعثمن والمسور وعمرو وغيرهم وبنات • عبد الرحمن بن غنم مكرر في باب الجزية من
المهذب هو عبد الرحمن بن غنم بن كريب بن هاني بن ربيعة بن عامر بن عدي ابن وايل بن ناجية بن الجماهر
بن الجماهر بن الادغم بن الاشعر الاشعري ذكره ابن يونس وابن منده واخرون في الصحابة وانكر ابن ابي حاتم واخرون
صحبته وقالوا هو تابعي مخضرم وكان مسلما في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره وقال الاولون قدم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفينة مع ابي موسى الاشعري واصحابه كان سكن فلسطين وقدم دمشق قال ابن يونس
وقدم مصر مع مروان الحكم سنة خمس وستين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وسمع عمر بن الخطاب وعليا ومعاذا
وابا الدرداء وابا ذر وابا مالك الاشعري رضي الله عنهم ويعرف بصاحب معاذ لكثرة لزومه له وكان عبد الرحمن
افقه اهل الشام وعليه تفقه عامة التابعين بالشام وكانت له جلالة وقدر روى عنه خلائق من كبار التابعين توفي
سنة ثمان وسبعين • عبد الرحمن بن القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم تكرر في المختصر وذكره في المهذب في
مشاورة القاضي الفقهاء كنيته ابو محمد الرضي بن الرضي الفقيه بن الفقيه امه اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
ولد في حياة عائشة روى عن ابيه وعبد الله بن عامر بن ربيعة • واسلم مولى عمر • ونافع مولى ابن عمر • وغيرهم روى
عنه يحيى الانصاري • وايوب • وهشام بن عروة • وسماك بن حرب • وعبيد الله • وعبد الله ابنا عمر بن حفص وحميد الطويل • ومالك
والسفيانان • وعمرو بن الحرث وشعبة • والليث • والاوزاعي • وخلائق من الائمة وغيرهم • واتفقوا على جلالته وامامته

وفضله وصلاحه قال احمد بن حنبل هو ثقه ثقه ثقه وقال ابن عيينه لم يكن بالمدينه رجل رضي من عبد الرحمن
وقال مصعب بن عبد الله كان من خيار المسلمين وقال ابن سعد كان ورعا كثير الحديث وقال ابو عبيد توفي عبد
الرحمن سنه ست وعشرين ومائه يقال بالشام وقال خليفه بن خياط كذلك الا انه قال توفي بالمدينة وقال ابن سعد
توفي ببيت المقدس وقال عمرو بن علي وخليفه في موضع اخر توفي في سنه احدى وثلاثين ومائه • عبد الرحمن بن كعب بن مالك
مذكور في المهذب في اول التفليس هو ابو الخطاب الانصاري السلمي بفتح السين واللام المدني التابعي وسياتي تمام نسبه في
ترجمه ابيه ان شا الله تعالى سمع اباه وجابرا • روى عنه صالح بن رستم والزهري • وغيرهما وهو ثقه روى له البخاري
ومسلم توفي في خلافه سليمن بن عبد الملك وقيل في خلافه هشام عبد الرحمن بن ابي ليلى مذكور في المختصر في تفريق الخمس
وفي المهذب في اواخر الصيام وفي اول باب اقامه الحد هو ابو عيسى عبد الرحمن بن ابي ليلى واسم ابي ليلى يسار وقيل بلال
وقيل نبيل وقيل داود الانصاري الدوسي الكوفي وابو ليلى صحابي شهد احدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم انتقل الى الكوفه فسكنها وحضر مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه مشاهده وقتل معه بصفين واما ابنه عبد الرحمن
صاحب الترجمة فتابعي كبير جليل ولد لست سنين بقيت من خلافه عمر بن الخطاب رضي الله عنه روى عن عمر • وعثمن •
وعلي • وسعد • وابي بن كعب • وابن مسعود • وابي ذر • وحذيفه • وابن عمر • والمقداد • وابي ايوب • وابي الدردا • وزيد
بن ارقم • وانس بن مالك • وكعب بن عجره • وصهيب • وخوات بن جبير • وابي موسى • والبرا بن عازب • وسهل بن حنيف
وابي سعيد الخدري • وسمره بن جندب • وابي جحيفه • وعبد الله بن زيد • وقيس بن سعد • وابيه ابي ليلى • وام هاني رضي الله
عنهم • وروى عنه ابنه عيسى • ومجاهد • وثابت • والحكم • والشعبي • وابن سيرين • وعمرو بن ميمون • وعمرو بن مره •
واخرون من التابعين • واجمعوا على توثيقه وجلالته قال يحيى بن معين لم يسمع عبد الرحمن بن ابي ليلى عمر بن الخطاب ولا زيد
فقيل له الحديث المروي كنا مع عمر نترا الهلال فقال ليس بشي • وقال الشافعي وغيره لم يدرك ابن ابي ليلى بلالا
لان بلالا توفي سنه عشرين بالشام وولد ابن ابي ليلى قبل ذلك بنحو سنه بالكوفه وقال عطا بن السايب قال عبد الرحمن
بن ابي ليلى ادركت عشرين ومائه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم من الانصار وقال عبد الملك بن عمير
رايت عبد الرحمن بن ابي ليلى في حلقه فيها نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمعون لحديثه وينصتون
له منهم البرا بن عازب وقال عبد الله بن الحرث ما شعرت ان النسا ولدن مثل عبد الرحمن بن ابي ليلى توفي سنه ثلاث
وثمانين عبد الرحمن بن مهدي مذكور في المهذب في مسله الكفاره في النكاح هو الامام عبد الرحمن بن مهدي بن حسان
بن عبد الرحمن ابو سعيد العنبري وقيل الازدي مولاهم البصري اللولوي امام اهل الحديث في عصره والمعول عليه في علوم
الحديث ومعارفه سمع اباخلده خلد بن دينار وابن ماجشون ابن نابك • ومالك بن مغول • ومالك بن انس • والسفيانين • وشعبه و
الماجشون • والحمادين • وخلايق من الاعلام • روى عنه ابن وهب • واحمد بن حنبل • وابن معين • وابن المديني • وابو خيثمه
واسحق بن راهويه • وابنا ابي شيبه • والقواريري • وابو عبيد القسم بن سلام • وعمرو بن علي • وابو ثور • وسوار بن عبد الله
القاضي العنبري وخلايق غيرهم • روينا عن علي بن المديني قال عن مره والله لو اخذت فحلفت بين الركن والمقام
لحلفت بالله اني لم ار قط اعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدي قال علي وكان عبد الرحمن يختم في كل ليلتين
كان ورده كل ليله نصف القران وقال ابن معين ما رايت رجلا اثبت في الحديث من ابن مهدي وقال علي بن المديني
اعلم الناس بالحديث ابن مهدي وقال احمد بن حنبل كان ابن مهدي خلق للحديث • وقال عبد الرحمن بن مهدي
لا يجوز ان يكون الرجل اماما حتى يعلم ما يصح وما لا يصح وحتى يحتج بكل شي وحتى يعلم مخارج العلم • روينا

عن محمد بن ابي صفوان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كتب عني الحديث وانا في حلقه مالك بن انس وروينا
عن البخاري قال سمعت علي بن المديني يقول جاء رجل الى ابن مهدي فقال يا با سعيد انك تقول هذا ضعيف
وهذا قوي وهذا لا يصح نحن نقول ذاك فقال ابن مهدي لو اتيت الناقد فاريته دراهم فقال هذا جيد • وهذا
ستوق وهذا بهرج اكنت تقبله عن ذاك ام تسلم الامر اليه فقال بل كنت اسلم الامر اليه فقال ابن مهدي
فهذا كذاك هذا بطول المجالسه والمناظره والمذاكره والعلم به • روينا عن يحيى بن عبد الرحمن بن مهدي قال كان
ابي يحيي الليل كله ومناقبه كثيره مشهوره ولد سنه خمس وثلثين ومائه وتوفي سنه ثمان وتسعين ومائه رحمه الله •
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ابو داود المشهور بالروايه عن ابي هريره تكرر ذكره في المختصر هو تابعي مدني قرشي مولى
ربيعه بن الحرث ابن عبد المطلب ويقال مولى محمد بن ربيعه سمع ابا هريره وابا سعيد وابن بحينه وسمع جماعة
من التابعين روى عنه الزهري ويحيى الانصاري ويحيى بن ابي كثير ومحمد بن يحيى ابن حبان وابو الزناد وهو مكثر عنه
واجمعوا على توثيقه قال ابن سعد كان ثقه كثير الحديث توفي بالاسكندريه سنه سبع عشره ومائه وقيل سنه
عشر والصحيح الاول عبد الرحمن بن يعمر الديلي الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في الوقوف بعرفات
سكن الكوفه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا • روى عنه بكير بن عطا ويعمر بفتح الميم وضمها والفتح اشهر
باب عبد العزيز وعبد الكريم وعبد المجيد وعبد المطلب وعبد الملك وعبد الوهاب
عبد العزيز بن صهيب مذكور في المختصر في اول الاضحيه ابو حمزه عبد العزيز بن صهيب البصري البناني بضم الموحده
مولاهم وبنانه بطن من قريش سمع عبد العزيز انس بن مالك • وغيره روى عنه شعبه • والحمادان • وعبد الوارث • وابن عليه
وهشيم • ووهيب • وابرهيم بن طهمان • وابو عوانه • وهشام بن حسان • واخرون واجمعوا على توثيقه عبد العزيز
بن عمر مذكور في المختصر في نكاح المتعه هو ابو محمد عبد العزيز بن مروان وياتي تمام نسبه في ترجمه جده
عبد العزيز بن مروان عقيبه ان شا الله تعالى القرشي الاموي المدني اخو عبد الملك وعاصم وادم وابرهيم بني عمر امه
ام ولد سمع اباه والربيع بن سبره وقزعه بن يحيى ونافعا مولى ابن عمر ومكحولا وخلايق من التابعين روى عنه
شعبه ويحيى القطان ووكيع ومسعر وابن جريج وخلايق من الايمه وغيرهم قال يحيى بن معين وغيره هو ثقه روى له البخاري
ومسلم عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي
الاموي المدني الدمشقي ابو الاصبغ التابعي وهو والد عمر بن عبد العزيز الخليفه الراشد المشهور وكان عبد العزيز
واليا على مصر ولاه اياها ابوه وجعله ولي عهده بعد اخيه عبد الملك وكانت دار عبد العزيز بدمشق هي الخانقاه
الملاصقه للجامع المعروفه بالسميساطيه وكانت بعده لابنه عمر رضي الله عنه • سمع ابن الزبير • وابا هريره • واباه
مروان روى عنه الزهري • وعلي بن رباح • وابنه عمر واخرون • قال ابن سعد كان ثقه قليل الحديث توفي بمصر سنه
خمس وثمانين وقال خليفه سنه ست وثمانين وقال ابن يونس عن الليث سنه ست وثمانين • عبد العزيز بن ابي رواد
مذكور في المختصر واسم ابي رواد ميمون • وعبد العزيز يكنى ابا عبد الرحمن وهو خراساني ثم مكي ازدي مولى المغيره
بن المهلب بن ابي صفره سمع نافعا • وسالما • وعكرمة مولى ابن عباس • ومحمد بن زياد • وغيرهم روى عنه ابنه عبد الله
والثوري • وحسين الجعفي • وابو عاصم النبيل • واخرون قال ابن عدي في بعض حديثه ما لا يتابع عليه روى له البخاري
حديثا واحدا • قال ابن ابي حاتم قال يحيى بن القطان هو ثقه في الحديث لا ينبغي ان يترك حديثه لراي اخطا فيه
وقال احمد بن حنبل هو رجل صالح وكان مرجيا وليس هو في التثبت كغيره وقال ابن معين هو ثقه وقال ابو حاتم هو

ابن عمر عبد العزيز

صدوق ثقة متعبد **عبد الكريم** مذكور في المختصر في باب عدد الرجعة هو احد رجلين احدهما عبد
الكريم بن مالك ابو سعيد الجزري الاموي مولى لآل عثمان بن عفان او معوية بن ابي سفيان ويقال له الخضرمي
بكسر الخاء واسكان الضاد المعجمتين منسوب الى قرية باليمامة وهو تابعي راى انس بن مالك وسمع عكرمة ومجاهدا وطاوسا
وسعيد بن جبير وسعيد بن المسيب وابن المنكدر ونافعا روى عنه ابن جريج ومالك والسفيانان ومسعر وآخرون قال
ابن عيينة ما رايت مثل عبد الكريم الجزري وقال احمد بن حنبل هو ثقة ثبت وقال ابن معين وابو حاتم وابو زرعة
وابن سعد والنسائي هو ثقة قال ابن سعد توفي سنة سبع وعشرين ومائة والآخر عبد الكريم بن الحرث بن يزيد
ابو الحرث الحضرمي بفتح الحا المهملة المصري روى عن المستورد القرشي وعبد الله بن الحرث البكري وغيرهما روى عنه الليث
بن سعد وعبد الرحمن بن شريح ويحيى بن ايوب وعمرو بن الحرث وابن لهيعة وحيوة بن شريح واتفقوا على الثناء عليه ووصفه
بالاجتهاد في العبادة روينا عن يحيى بن بكير قال سمعت بكر بن مضر يقول لو قيل لعبد الكريم بن الحرث ان الساعة
تقوم غدا ما كان فيه فضل للزيادة وقال ابن يونس كان من العباد المجتهدين توفي سنة ست وثلاثين ومائة رحمه الله

عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد ابو عبد الحميد الازدي مولاهم المكي اصله مروزي واسم ابي رواد ميمون روى عن
ابن جريج والليث ومعمر روى عنه الشافعي وشريح بن يونس بالسين المهملة والجيم والحميدي وآخرون قال ابن معين هو ثقة
وكان يروي عن ضعفا وكان اعلم الناس بحديث ابن جريج وكان يعلن بالارجاء وقال البخاري كان الحميدي يتكلم
فيه وقال ابو حاتم ليس هو بقوي يكتب حديثه وقال الدارقطني يعتبر به ولا يحتج به وقال احمد هو ثقة وكان
فيه غلو في الارجاء وقال عدي عامة ما انكر عليه الارجاء روى له مسلم مقرونا بهشام بن سليمن المكي

عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي الهاشمي وقيل اسمه المطلب امه ام الحكم
بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم توفي النبي صلى الله عليه وسلم وعبد المطلب هذا بالغ وقيل قبل بلوغه سكن المدينة
ثم دمشق في خلافة عمر بن الخطاب وكانت دار بدمشق في زقاق الهاشميين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة
احاديث روى عنه عبد الله بن الحرث بن نوفل توفي بدمشق سنة ستين وستين وقيل احدى وقيل توفي في خلافة
معوية وصلى عليه معاوية وتوفي معوية في رجب سنة ستين **عبد الملك بن عمير** التابعي مذكور في المهذب في
اول باب التعزير هو ابو عمرو ويقال ابو عمر عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية بالجيم اللخمي ويقال القرشي الكوفي
التابعي راى علي بن ابي طالب وابا موسى الاشعري وسمع جرير بن عبد الله وجابر بن سمرة والمغيرة بن شعبة وعدي
بن حاتم وجندب بن عبد الله والاشعث بن قيس وغيرهم من الصحابة وخلائق من التابعين روى عنه سليمن التيمي
واسمعيل بن ابي خالد والاعمش والسفيانان وشعبة وجرير بن حازم وخلائق من الائمة ضعفه احمد بن حنبل
وقال ابن معين هو مخلط وقال ابو حاتم ليس بحافظ وهو صالح تغير حفظه قبل موته وقال احمد بن عبد الله هو
صالح الحديث وكان قاضي الكوفة روى نحو من مائة حديث قال وهو ثقة وقد روى له البخاري ومسلم توفي بلغ مقابلة
سنة ست وثلاثين ومائة او نحوها وبلغ مائة وثلاث سنين **عبد الملك بن مروان** الخليفة المشهور ذكره في
المهذب في صلوة المريض وفي مسئلة الاكدرية وفي اول العدد هو ابو الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص
بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي قال ابن قتيبة كان معوية جعله على ديوان المدينة
وهو ابن ست عشرة سنة وولاه ابوه مروان هجر ثم جعله الخليفة بعده وكانت خلافته بعد ابيه سنة خمس
وستين وبويع ابن الزبير بالخلافة ايضا سنة خمس وستين وولى الحجاج بن يوسف العراق سنة خمس وسبعين

ونقش

ونقش الدراهم والدنانير بالعربية سنة ست وسبعين وبنى الحجاج واسط سنة ثلاث وثمانين وتوفي عبد الملك بدمشق سنة ست و
ثمانين وله سان وستون سنة ولد بالمدينة قال وله من الولد مروان الاكبر والوليد وسليمن ويزيد ومروان الاصغر
وهشام وابو بكر ومسلمة وعبد الله وسعيد والحجاج ومحمد والمنذر وعنبسة وقبيصة وعائشة وفاطمة وذكر في المهذب
في باب صلوة المريض ان عبد الملك ارسل الاطباء الى ابن عباس على البريد ليعالجوا عينه فاستفتى عائشة وام سلمة فنهتاه
وقد روى البيهقي هذه القصة واستبعدها بعض المتاخرين لكون عائشة وام سلمة تقدمت وفاتهما على خلافة عبد الملك
سنين كثيرة وزعم هذا القائل ان هذه الرواية باطلة وليس كما زعم لانه محمول على انه بعث اليه قبل خلافته وقد اوضحته
في شرح المهذب **عبد الوهاب** بن عبد المجيد تكرر في المختصر هو ابو محمد عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله
بن الحكم بن ابي العاص بن بشر بن عبد الله بن عبد همام بن ابان بن يسار بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسي
بفتح القاف وكسر السين المهملة المخففة بن منبه بن بكر بن هوازن الثقفي البصري وقسي ابن منبه هو ثقيف سمع عبد
الوهاب يحيى بن سعيد الانصاري وايوب بن عون وداود بن ابي هند وخالدا الحذاء وجعفرا الصادق ويونس ابن عبيد
وآخرين روى عنه الشافعي وهاشم بن القسم وقتيبة واسحق وابن معين وابن المديني ومسدد وعمرو بن علي ومحمد
بن بشار وابن المثنى وخلائق من الائمة وغيرهم روينا عن عمرو بن علي قال كانت غلة عبد الوهاب كل سنة
ما بين اربعين الفا الى خمسين الفا ينفقها على اصحاب الحديث لا يحول الحول على شي منها وقال علي بن المديني ليس في
الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد اصح من كتاب عبد الوهاب ووثقه احمد بن حنبل وابن معين واحمد بن عبد الله العجلي
وقال ابن سعد هو ثقة فيه ضعف وقال عقبة بن مكرم اختلط قبل وفاته بثلاث سنين او اربع وقد روى له
البخاري ومسلم ولد سنة ثمان ومائة وقيل سنة عشر وتوفي سنة اربع وتسعين ومائة

باب عبد وعُبيد وعبيد الله وعَبيد بفتح العين وعُبيد بالضم

عبد بن زمعة مذكور في المختصر في باب الاقرار بالنسب وفي اللعان وفي المهذب في باب ما يلحق من النسب واواخر باب الاقرار
وزمعة بفتح الميم واسكانها وجهان مشهوران وهو عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل
بن عامر بن لوي بن غالب القرشي العامري المكي الصحابي امه عاتكة بنت الاحنف وهو اخو سودة بنت زمعة ام المومنين
لابيها واخو عبد الرحمن الذي خاصم فيه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم وعبد بن زمعة وكان عبد اشرفا من سادات الصحابة رضي الله عنهم
عبيد بن سعد مذكور في المهذب في اول كتاب النكاح قال البخاري في تاريخه هو ديلي طائفي قال عنه هو ابو امراة
بن جريج سمع عبد الله بن عمرو بن العاص روى عنه ابن ابي مليكة وابرهيم بن ميسرة قال ابن ابي حاتم قال ابن معين عبيد هذا
مشهور **عبيد الله بن الحسن** العنبري مذكور في المهذب في اخر كتاب الحيض في النفاس هو عبيد الله بن الحسن بن الحصين بن مالك
بن الخشخاش ابن جناب بالجيم والنون بن الحرث بن خلف بن الحرث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري البصري
الفقيه كان قاضي البصرة بعد سوار بن عبد الله سمع داود بن ابي هند وخالدا الحذاء وغيرهما روى عنه عبد الرحمن بن مهدي
وخالد بن الحرث ومحمد بن عبد الله الانصاري ومعاذ بن معاذ قال محمد بن سعد كان محمودا ثقة عاقلا روى له مسلم في صحيحه ومن غرائبه
انه جوز التقليد في العقائد والعقليات وخالف في ذلك العلماء كافة **عبيد الله بن ابي رافع** مذكور في المهذب
في اخر الجمعة هو عبيد الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اسم ابي رافع خلاف سنذكره في موضعه من الكنى
ان شاء الله تعالى هو تابعي سمع علي بن ابي طالب واباه وابا هريرة رضي الله عنهم روى عنه الحسن بن محمد بن الحنفية ومحمد بن علي بن الحسين
وبسر بن سعيد وعطا بن يسار والاعرج واجمعوا على توثيقه وكان كاتب علي بن ابي طالب رضي الله عنه روى له البخاري ومسلم

عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي المكي الصحابي اخو عبد الله واخوته كنيته ابو محمد كان اصغر من عبد الله بسنة استعمله
علي بن ابي طالب على اليمن وامره على الموسم فحج بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبع وكان احد الاجواد المشهورين روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه عبد الله وعطاء بن ابي رباح وسليمن بن يسار وابن سيرين توفي سنة ثمان وخمسين قاله خليفة
وقال الواقدي والزبير بن بكار توفي ايام يزيد بن معوية بالمدينة وقال مصعب باليمن والاول اصح ٥ **عبيد الله بن عبد الله**
تكرر في المختصر وذكره في المهذب في خطبة العيد وفي خيار الامة بالعتق هو ابو عبد الله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
الهذلي المدني الامام التابعي احد فقهاء المدينة السبعة سبق بيانهم في ترجمة خارجة بن زيد وسبق تمام نسبه في ترجمة عم
ابيه عبد الله بن مسعود سمع ابن عباس وابن عمر وابا هريرة وابا سعيد الخدري وابا واقد الليثي وزيد بن خالد والنعمان بن
بشير وعايشة وفاطمة بنت قيس وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وسمع جماعات من كبار التابعين روى عنه عراك بن مالك
والزهري وابو الزناد وصالح بن كيسان وغيرهم واتفقوا على جلالته وامانته وعظم منزلته قال ما سمعت حديثا قط فاشا
ان اعيه الا وعيته وقال احمد بن عبد الله هو تابعي ثقة رجل صالح جامع للعلم وهو معلم عمر بن عبد العزيز وذهب بصره
قال ابن سعد كان عالما فقيها كثير الحديث والعلم شاعرا وقال الزهري كان ابن عباس بحرا وقال الزهري ما جالست عالما
الا ورايت اني اتيت على ما عنده الا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فاني لم آته الا وجدت عنده علما طريفا وقال المدني وهم
توفي سنة تسع وتسعين وقال البخاري سنة خمس او اربع وتسعين وقال الواقدي وابن نمير والترمذي سنة ثمان وتسعين رحمه الله تعالى
عبيد الله بن عدي بن الخيار بكسر الخاء المعجمة مذكور في المهذب في فصل سهم الفقراء من قسم الصدقات وهو عبيد الله بن عدي بن الخيار
بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي المدني التابعي ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرو عنه شيئا ولم تثبت روايته
وروى عن عمر بن الخطاب وسمع عثمان بن عفان وعليا والمقداد وكعب الاحبار روى عنه عروة وحميد بن عبد الرحمن وعطاء بن يزيد
وغيرهم وامه ام قتال بنت اسيد بفتح الهمزة بن ابي العيص بن امية وكان عبيد الله من فقهاء قريش وثقاتهم روى له البخاري
ومسلم قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث وكان له بالمدينة توفي في زمن الوليد بن عبد الملك واعلم ان الحديث الذي ذكره
عنه في المهذب فيه انكار على صاحب المهذب لانه قال لما روى عبيد الله بن عبد الله بن الخيار ان رجلين سالا النبي صلى الله
عليه وسلم الصدقة وذكر الحديث فوقع فيه غلطان احدهما انه جعل الحديث مرسلا والحديث متصل مشهور بالاتصال عن عبيد الله
بن عدي قال اخبرني رجلان انهما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسالاه منها فرفع فينا البصر
وخفضه فرانا جلدين فقال ان شيتما اعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب هكذا رواه ابو داود والنسائي وغيرهما
باسانيد صحيحة والرجلان المبهمان لا يضر جهالة اعيانهما لانهما صحابيان والصحابة كلهم عدول والغلط الثاني كونه قال عبيد الله
بن عبد الله بن الخيار هكذا هو في اكثر نسخ المهذب عبيد الله عبد الله وهو غلط صريح وصوابه عبيد الله بن عدي الخيار كما سبق
وليس فيه خلاف بين اهل الحديث والانساب والتواريخ والسير الا ما ذكره البخاري في تاريخه فانه ذكره كما قدمته ثم قال وقال
ابن اسحق هو ابن الخيار بن عدي بن الخيار نوفل فجعل الاتفاق على انه لم يرفع نسبه من يسمى عبد الله ٥ **عبيد الله بن عمر**
بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي المدني ابو عثمن التابعي الصغير سمع ام خالد بنت خالد بن سعيد الصحابية
وسالم بن عبد الله وكريبا وسعيدا المقبري والقسم بن محمد ونافعا وعمرو بن دينار والزهري وخلايق من التابعين وغيرهم روى عنه
جماعات من التابعين منهم ايوب السختياني وحميد الطويل ومن غيرهم ابن جريج وشعبة والسفيانان ومعمر والليث والحمادان
ويحيى بن سعيد القطان ويحيى بن سعيد الاموي وخلايق من الائمة واجمعوا على توثيقه وجلالته سئل احمد بن حنبل عن عبيد الله
بن عمر وعن مالك وايوب ايهم اثبت في نافع فقال عبيد الله اثبتهم واحفظهم واكثرهم رواية وقال احمد بن صالح عبيد الله احب
الي من مالك في حديث نافع وقال يحيى بن معين عبيد الله عن القسم عن عايشة الذهب المشبك بالدر قيل هو احب اليك او الزهري
عن عروة قال هو احب الي وقال ابن منجويه كان عبيد الله من سادات اهل المدينة واشراف قريش فضلا وعلما وعبادة وشرفا
وحفظا واتقانا روينا عن سفين بن عيينة قال قدم علينا عبيد الله بن عمر الكوفة فاجتمعوا عليه فقال شنتم العلم
واذهبتم نوره لو ادركنا عمر واياكم لاوجعنا ضربا ٥ **عبيد الله بن عمر بن الخطاب** مذكور في المهذب والوسيط في اول الغراض
هو عبيد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي المدني التابعي وكان شديد البطش قيل بصفين ٥ **عبيدة
السلماني** بفتح العين وكسر الباء والسلماني باسكان اللام مذكور في المهذب في باب القسم بين النساء والنشوز هو ابو مسلم
ويقال ابو عمرو عبيدة بن قيس بن عمرو المرادي الهمداني باسكان الميم وبدال مهملة الكوفي التابعي الكبير يقال له السلماني
نسبة الى بني سلمان بطن من مراد قال ابن ابي داود السجستاني اسلم عبيدة قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ولم يره
وسمع عمر بن الخطاب وعليا وابن مسعود وابن الزبير وهو مشهور بصحبة علي روى عنه الشعبي والنخعي وابو حصين وابن
سيرين واخرون نزل الكوفة وورد المدينة وحضر مع علي قتال الخوارج وكان احد اصحاب ابن مسعود الذين يقرئون ويفتون
وكان شريح اذا اشكل عليه شي ارسلهم الى عبيدة وكان ابن سيرين من اروى الناس عنه وقال ابن سيرين ادركت الكوفة وبها
اربعة يعدون للفقه فمن بدا بالحرث ثنى بعبيدة ومن بدا بعبيدة ثنى بالحرث ثم علقمة الثالث وشريح الرابع وان اربعة
اخسهم شريح لخيار قال ابن سيرين ما رايت اشد توقيا من عبيدة وقال ابن نمير كان شريح اذا اشكل عليه الامر كتب الى
عبيدة وانتهى الى قوله توفي عبيدة سنة ست وسبعين وقيل ثلاث وقيل اربع **عبيدة بن الحرث** الصحابي بضم العين
وفتح الباء تكرر في المختصر وذكره في المهذب في كتاب السير في المبارزة هو ابو معوية وقيل ابو الحرث عبيدة بن الحرث بن
المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين اسلم قديما قبل دخول
رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم بن ابي الارقم اسلم هو وابو سلمة بن عبد الاسد وعبد الله بن الارقم وعثمن بن مظعون
رضي الله عنهم في وقت واحد وهاجر عبيدة مع اخويه الطفيل والحصين ابني الحرث ومع مسطح بن اثاثة بن المطلب الى المدينة
ونزلوا على عبد الله بن سلمة العجلان وكان لعبيدة قدر ومنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحق اقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعد عوده من غزوة ودان بقية صفر وصدرا من شهر ربيع الاول السنة الثانية من الهجرة وبعث
في مقامه ذلك عبيدة بن الحرث في ستين راكبا من المهاجرين ليس فيهم انصاري وعقد له اللواء وكان اول لواء عقده صلى الله
عليه وسلم فالتقى عبيدة والمشركون بثنية المرار وكان على المشركين ابو سفين بن حرب وكان اول من رمى بسهم في سبيل الله
سعد بن ابي وقاص وكان هذا اول قتال جرى في الاسلام ثم شهد عبيدة بدرا وبارز عتبة بن ربيعة فاختلفا ضربتين
كلاهما اثبت صاحبه وبارز حمزة شيبة فقتله مكانه وبارز علي بن ابي طالب الوليد بن عتبة فقتله مكانه ثم كرا على عتبة
فذففا عليه واحتملا عبيدة وجاءا به الى المسلمين قيل ان عبيدة كان اسن المسلمين يوم بدر وتوفي بالصفراء وهم راجعون من
بدر وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل باصحابه هناك قالوا انا نجد ريح مسك فقال وما يمنعكم وهاهنا قبر ابي معوية
قيل كان عمره حين قتل ثلاثا وستين سنة وكان مربوعا حسن الوجه رضي الله عنه **باب العين والتاء المثناة فوق** نوعا
عتاب بن اسيد الصحابي رضي الله عنه تكرر في المختصر والمهذب هو ابو عبد الرحمن ويقال ابو محمد عتاب بن اسيد بفتح الهمزة
ابن ابي العيص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبشمي اسلم يوم الفتح فاستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة
حين انصرف عنها بعد الفتح وسنه يومئذ عشرون سنة روى عنه ابن المسيب وعطاء بن ابي رباح وروايتهما عنه مرسلة
لم يدركاه بلا شك ولم يزل عتاب على مكة حتى توفي بها قال الواقدي وآخرون منهم اولاد عتاب انه توفي في اليوم الذي

توفي فيه ابو بكر الصديق رضي الله عنهما وقال آخرون جاء نعي ابي بكر الى مكة يوم دفن عتاب سنة ثلث عشرة وتوفي ابو بكر يوم
الاثنين لثمان وقيل لثلاث بقين من جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة وكان عتاب خيرا صالحا فاضلا وام عتاب
زينب بنت عمرو بن امية بن عبد شمس ه ه **عتبة بن ربيعة** الكافر مذكور في المهذب في فصل المبارزة قتله
حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه يوم بدر كافرا **عتبة بن غزوان** الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب
من خراج السواد هو ابو عبد الله وقيل ابو غزوان عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن نُسيب بضم النون بن زيد بن
مالك بن الحرث بن عوف بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بالعين المهملة بن نضر بن نزار بن معد
بن عدنان المازني حليف بني عبد شمس اسلم قديما وهاجر الى الحبشة وهو ابن اربعين سنة ثم عاد الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو بمكة فاقام معه حتى هاجر الى المدينة مع المقداد وكانا من السابقين الى الاسلام وشهد بدرا وبيعة الرضوان
وما بعدها روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة احاديث روى مسلم احدها روى عنه خالد بن عمير وغيره
والحسن البصري وابرهيم بن ابي عبلة وهرون بن رباب وغيرهم هكذا ذكره ابن ابي حاتم ورواية الحسن عنه مرسلة
لانه توفي قبل ولادة الحسن كما سبق في ترجمة الحسن قال محمد بن سعد كان رجلا طوالا جميلا قال وهو قديم الاسلام اسلم
بعد ستة رجال وهو سابعهم وكان اول من نزل البصرة وهو الذي اختطها وكان من الرماة المذكورين توفي بطريق البصرة
وقيل في الربذة سنة سبع عشرة من الهجرة وقيل سنة خمس عشرة وقيل اربع عشرة وهو ابن سبع وخمسين سنة ه **عتبة بن
مسعود** اخو عبد الله بن مسعود سبق تمام نسبه في ترجمة اخيه وعتبة صحابي كنيته ابو عبد الله هاجر مع اخيه عبد الله
الى الحبشة الهجرة الثانية وقدم الى المدينة وشهد احدا وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن
الزهري قال ما كان عبد الله بن مسعود بافقه من اخيه وفي رواية باقدم من اخيه صحبة وهجرة من اخيه ولكنه مات سريعا
توفي عتبة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل غير ذلك **عتبة بن ابي وقاص** اخو سعد مذكور في اخر اللعان من المهذب
وفي اخر الاقرار سبق تمام نسبه في ترجمة سعد لم يذكره الجمهور في الصحابة وذكره ابن منده منهم واحتج بحديث وصيته منهم
الى اخيه سعد بن وليدة زمعة وانكر ابو نعيم على ابن منده ذكره في الصحابة قال ابو نعيم وعتبة هذا هو الذي شج وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر رباعيته يوم احد قال وما علمت له اسلاما ولم يذكره احد من المتقدمين في الصحابة
فالاظهر انه مات كافرا ه **باب العين المثلثة** والثاء عثمان بن حنيف الصحابي رضي الله عنه تكرر
في المهذب في اوائل الجزية وخراج السواد والاقضية هو ابو عمرو وقيل ابو عبد الله عثمان بن حنيف بن واهب بن العكيم
وسبق باقي نسبه في ترجمة اخيه سهل بن حنيف وهو كوفي شهد احدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبقي الى زمن معاوية وولاه عمر بن الخطاب مساحة سواد العراق روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه عمارة بن
خزيمة وابن اخيه ابو امامة بن سهل وعبد الله بن عبد الله بن عتبة وغيرهم **عثمان بن طلحة** بن ابي طلحة عبد الله
بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي العبدري الحجبي الصحابي رضي الله عنه اسلم مع خالد بن الوليد وعمرو بن العاص
في هدنة الحديبية وشهد فتح مكة فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة اليه والى ابن عمه شيبة بن عثمان بن ابي
طلحة وقال خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم نزل المدينة ثم مكة روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم توفي بمكة سنة ستين واربعين وقيل قتل يوم احد وابن بكسر الدال وفتحها وقتل ابوه طلحة وعمه عثمان ابنا ابي
طلحة يوم احد كافرين **عثمن بن ابي العاصي** الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في الصوم في السفر وفي خراج السواد
هو ابو عبد الله عثمن بن ابي العاصي مذكور في المهذب الثقفي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف واستعمله ابن جـ

واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الطائف ثم اقره ابو بكر وعمر رضي الله عنهما روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة
احاديث روى مسلم ثلاثة منها روى عنه ابن المسيب ونافع بن جبير وغيرهما والحسن البصري وقيل لم يسمعه واستعمله عمر على
عمان والبحرين ثم نزل البصرة قال ابن قتيبة اقطعه عثمان بن عفان اثني عشر الف جريب توفي في خلافة معوية وله عقب
كثير اشراف **عثمن بن عامر** بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب ابن لوي ابو قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله
عنهما مذكور في السير من الوسيط وتكرر في غيره وهو صحابي اسلم يوم الفتح واتى به ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه
وعاش بعد ابي بكر وورثه وهو اول من ورث خليفة في الاسلام الا انه رد نصيبه من الميراث وهو السدس على اولاد ابي بكر
وتوفي ابو قحافة بمكة سنة اربع عشرة وتسعون سنة ولا يعرف اربعة متناسلون ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم الا ابو قحافة
واولاده وقد ذكرناهم في ترجمة ابن الزبير وعبد الرحمن بن ابي بكر وفي صحيح مسلم عن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح
مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد ه ه ه
عثمان بن عفان امير المؤمنين رضي الله عنه تكرر فيها هو ابو عمرو ويقال ابو عبد الله وابو ليلى عثمان بن عفان بن ابي العاص
بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي المكي ثم المدني امير المؤمنين امه اروى بنت كريز بضم الكاف
وفتح الراء بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وامها ام حكيم البيضاء بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلم عثمان قديما دعاه ابو بكر رضي الله عنه الى الاسلام فاسلم وهاجر الهجرتين الى الحبشة ثم هاجر الى المدينة فهاجر بزوجته
رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحبشة الهجرتين الاولى والثانية روينا في تاريخ دمشق في احوال بنات رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حين هاجر عثمان برقية والذي نفسي
بيده انه لاول من هاجر بعد ابرهيم ولوط صلى الله عليهما وسلم ويقال لعثمن ذو النورين لانه تزوج بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
احداهما بعد الاخرى قالوا ولا يعرف احد تزوج بنتي نبي غيره تزوج رقية رضي الله عنها قبل النبوة وتوفيت عنده في ايام
غزوة بدر في شهر رمضان السنة الثانية من الهجرة وكان تاخر عن بدر لتمريضها باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء البشير
بنصر المسلمين ببدر يوم دفنوها بالمدينة رضي الله عنها وولدت له رقية ثم تزوج بعد وفاتها اختها ام كلثوم بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفيت رضي الله عنها عنده سنة تسع من الهجرة ولم تلد له شيئا روي لعثمن رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وستة واربعون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على ثلاثة وانفرد البخاري
بثمانية ومسلم بخمسة روى عنه زيد بن خالد الجهني وابن الزبير والسايب بن يزيد وغيرهم من الصحابة وروى عنه خلائق من
التابعين منهم ابنه ابان بن عثمان وعبيد الله بن عدي وحمران وغيرهم ولد عثمان في السنة السادسة بعد الفيل وقيل
شهيدا يوم الجمعة لثمان عشرة خلون من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وقيل قتل يوم الاربعاء وهو ابن تسعين سنة وقيل ثمان
وثمانين وقيل ست وثمانين وقيل غير ذلك وبويع له بالخلافة غرة المحرم سنة اربع وعشرين وكانت خلافته ثنتي عشرة الا ليال
قال ابن عبد البر بويع يوم السبت بعد دفن عمر رضي الله عنه بثلاثة ايام وحج فيها بالناس عشر سنين متوالية وصلى عليه
جبير بن مطعم ودفن ليلا بالبقيع واخفي قبره ذلك الوقت ثم اظهر وقيل دفن بحش كوكب قال ابن قتيبة وهي ارض
اشتراها عثمان وزادها في البقيع والحش البستان وكوكب اسم رجل من الانصار وقيل صلى عليه حكيم بن حزام وقيل
المسور بن مخرمة وانما دفن ليلا للعجز عن اظهار دفنه بسبب غلبة قاتليه قال ابن قتيبة وفي زمن عثمان كانت غزوة الاسكندرية
ثم سابور ثم افريقية ثم قبرس واصطخر الاخرة وفارس الاولى ثم جور وفارس الاخرة ثم طبرستان ودرابجرد وكرمان وسجستان
ثم الاساورة في البحر وغيرهن ثم مرو على يدي عبد الله بن عامر سنة اربع وثلاثين ثم حصر في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين فحصر عشرين يوما

فى داره وقتل فيها ه وقال الواقدى وحصروه تسعة واربعين يومًا وقال الزبير بن بكار حصروه شهرين وعشرين يومًا وكان حسن الوجه رقيق البشرة كث اللحيه اسمر كثير الشعر بين الطويل والقصير وكان محسنا فى قريش واشترى بير رومه من يهودى بعشرين الف درهم وسبلها للمسلمين وجهز جيش العسرة بتسعمائة وخمسين بعيرًا وبخمسين فرسًا روينا فى صحيحى البخارى ومسلم فى حديث ابى موسى الاشعرى الطويل ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له بشره بالجنة يعنى عثمان وفى صحيحهما عن عايشة فى الحديث الطويل ان النبى صلى الله عليه وسلم جمع ثيابه حين دخل عثمان وقال الا استحى من رجل يستحى منه الملايكة وفى صحيح البخارى عن عبيد الله بن عدى بن الخيار ان عثمان قال اما بعد فان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به ثم هاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تعالى ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ه وفى صحيح البخارى ايضا عن عبيد الله بن عدى ايضا قال دخلت على عثمان وهو محصور فقلت انك امام العامه وقد نزل بك ما نرى وهو يصلى لنا امام فتنه وانا انحرج من الصلوة معه فقال عثمان الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم ه وفى صحيح البخارى عن ابى عبد الرحمن السلمى ان عثمان حين حوصر اشرف عليهم فقال انشدكم بالله ولا انشد الا اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بير رومة فله الجنة فحفرتها قال فصدقوه بما قال ه وفى صحيح البخارى عن ابن عمر قال كنا فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابى بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نتفاضل بينهم. وفى صحيح البخارى عن انس قال صعد النبى صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فرجف فقال اسكن فليس عليك الا نبى وصديق وشهيدان ه وفى صحيح البخارى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان عثمان احد الستة الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وفى كتاب الترمذى عن عبد الرحمن بن خباب بالخاء المعجمة السلمى الصحابى قال شهدت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقال عثمان بن عفان يا رسول الله على مائة بعير باحلاسها واقتابها فى سبيل الله ثم حض على الجيش فقال عثمان يا رسول الله على مائتا بعير باحلاسها واقتابها فى سبيل الله تعالى ثم حض على الجيش فقال عثمان يا رسول الله على ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها فى سبيل الله فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل على المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه رواه الترمذى باسناد جيد وعن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبى صلى الله عليه وسلم بالف دينار حين جهز جيش العسرة فنثرها فى حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين رواه الترمذى ه وقال حديث حسن ه وعن انس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة فبايع الناس فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان عثمان فى حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم رواه الترمذى وقال حديث حسن ه وعن ابى الاشعث الصنعانى ان خطباء قامت بالشام فيهم رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام اخرهم رجل يقال له مرة بن كعب فقال لولا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قمت وذكر الفتن يقربها فمر رجل مقنع بثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان فاقبلت عليه بوجهى فقلت هذا قال نعم رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح ه وعن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه حتى تخلعوه رواه الترمذى وقال حديث حسن ه

وعن كليب بن وايل عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال يقتل فيها هذا مظلوما لعثمن رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح قال ابن قتيبة كان لعثمن من الاولاد عبد الله الاكبر امه فاختة بنت غزوان وعبد الله الاصغر امه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ه وعمرو ه وابان ه وخالد ه وعمر ه وسعد ه والوليد ه والمغيرة ه وعبد الملك ه وام سعيد ه وام ابان ه وابان ه وام عمرو ه وام عايشة ه وعثمن بن عفان احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الستة اصحاب الشورى الذين توفى عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض واحد الخلفاء الراشدين واحد السابقين الى الاسلام واحد المنفقين فى سبيل الله الانفاق العظيم واحد اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلبس السراويل فى جاهليه ولا اسلام الا يوم قتله وقال انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة فى المنام وابا بكر وعمر فقالوا لى اصبر فانك تفطر عندنا القابلة ثم دعا بالمصحف فنشره فقتل وهو بين يديه واعتق عشرين مملوكا وهو محصور رضى الله عنه

عثمان بن مظعون الصحابى رضى الله عنه ذكره فى المهذب فى الجنايز وفى الجنائز وفى اول الوصايا وفى النكاح هو ابو السايب عثمن بن مظعون بالظاء المعجمة بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحى السيد الفاضل كان من السابقين الى الاسلام وذكر ابن سعد باسناده ان عثمن بن مظعون وعبيدة بن الحرث بن المطلب وعبد الرحمن بن عوف وابا سلمة وابا عبيدة بن الجراح رضى الله عنهم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا فى ساعة واحدة فى اول الاسلام قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وان عثمن بن مظعون هاجر الهجرتين الى الحبشة ثم هاجر الى المدينه وانه حرم الخمر فى الجاهليه وقال لا اشرب شيا يذهب عقلى ويضحك منى من هو ادنى منى وان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان عثمن بن مظعون لحيى ستير وان النبى صلى الله عليه وسلم قال له اما لك فى اسوة قال بابى وامى وما ذاك قال تصوم النهار وتقوم الليل قال انى افعل ذلك قال لا ان لعينك عليك حقا وان لجسدك حقا وان لاهلك حقا فصل ونم وصم وافطر وان عثمن واخواه قدامه وعبد الله بنو مظعون والسايب بن عثمان بن مظعون من مكة جميعا الى المدينه نزلوا على عبد الله بن سلمة العجلانى وقيل على حزام بن وديعة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عثمن بن مظعون وابى الهيثم بن التيهان الانصارى وشهد عثمن بدرا وتوفى فى شعبان بعد سنتين ونصف من الهجرة وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنه فى البقيع وهو اول من دفن فيه واول من توفى من المهاجرين بالمدينه ه وقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا فرطنا ووضع عند راسه حجرا ه وفى الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما توفى ابنه قال الحقى بسلفنا الخير عثمان بن مظعون ووقف النبى صلى الله عليه وسلم على شفير قبره وكان من اشد الناس اجتهادا فى العبادة يصوم النهار ويصلى الليل ويجتنب الشهوات ويعتزل النسا وفى صحيح البخارى ان ام العلاء الانصارية قالت اريت فى النوم لعثمن بن مظعون عينا تجرى فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله وفى صحيح البخارى ايضا عن

باب عجلان ه وعدى وعرابة والعرباض وعرفجة وعروة عجلان والد محمد بن عجلان مذكور فى المختصر فى اول نفقة المماليك هو تابعى مدنى ثقة روى له مسلم سمع ابا هريرة ومولاته فاطمة بنت عتبة بن ربيعة روى عنه ابنه محمد وبكير بن عبد الله بن الاشج

عدى بن حاتم الصحابى رضى الله عنه تكرر فى المختصر والمهذب هو ابو طريف وقيل ابو وهب عدى بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن حشرج بن امرئ القيس بن عدى بن ربيعة بن جرول بفتح الجيم واسكان الراء بن ثعل بضم الثاء المثلثة وفتح العين المهملة بن عمرو بن الغوث بن طى بن زيد بن اد بن زيد بن كهلان بن سبا بن يعرب بن قحطان الطائى الكوفى الصحابى ابن حاتم المشهور بالكرم ويختلف النسابون فى بعض الاسماء الى طى قدم عدى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شعبان سنة تسع من الهجرة فاسلم وكان نصرانيا روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة وستون حديثا اتفقا منها على ثلاثة وانفرد مسلم بحديثين روى عنه قيس بن ابى حازم ه ومصعب بن سعد ه وسعيد بن جبير ه والشعبى ه وابو عبيدة بن حذيفة ه

وعن ابى سهلة مولى عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى عهدا فانا صابر عليه رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح

بن اليمان وسماك بن حرب وتميم بن طرفة وغيرهم نزل الكوفة وتوفي بها سنة تسع وتسعين وقيل سنة ثمان وستين
مائة وعشرين سنة قال ابن قتيبة وكان عدي طويلا اذا ركب الفرس كادت رجله تخط الارض وشهد مع علي الجمل وصفين
قال ولم يبق له عقب الا من قبل ابنتيه اسد وعمرو وانما عقب حاتم من ولده عبد الله بن حاتم وهم بالكوفة وكربلا
ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم عدي على ابي بكر الصديق رضي الله عنه في وقت الردة بصدقة قومه وثبت على
الاسلام وثبت معه قومه فلم يرتدوا فيمن ارتد من العرب وكان جوادا شريفا في قومه معظما عندهم وعند غيرهم حاضر
الجواب روي عنه انه قال ما دخل علي وقت صلوة الا وانا مشتاق اليها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمه اذا دخل
عليه وشهد فتوح العراق زمن عمر رضي الله عنه فحضر وقعة القادسية ووقعة مهران وجسر ابي عبيد وغير ذلك وكان مع
خالد بن الوليد حين سار الى الشام وشهد معه بعض فتوحه وارسل معه خالد بن الوليد الاخماس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه
وكان عدي يفت الخبز للنمل ويقول انهن جارات ولهن حق روينا في صحيحي البخاري ومسلم واللفظ للبخاري عن عدي
بن حاتم قال اتيت عمر بن الخطاب في اناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طي في الفين ويعرض عني فاستقبلته فاعرض عني ثم
اتيته من حيال وجهه فاعرض عني فقلت يا امير المؤمنين اتعرفني فضحك ثم قال والله اني لاعرفك امنت اذ كفروا واقبلت
اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وان اول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه صدقة طي جئت بها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ يعتذر قال انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة وهم سادات عشائرهم لما ينوبهم
من الحقوق فقال عدي فلا ابالي اذا عدي بن عميرة بفتح العين بن فروة بن زرارة بن الارقم بن النعمان
بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن الحرث بن عدي بن ربيعة بن معاوية الاكرمين بن الحرث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية
بن ثور وهو كندة بن عفير الكندي ابو فروة الحرمي سيد اهل الحرة اختلفوا في انه صحابي ام تابعي فذكره ابن ابي عاصم وعلي
العسكري والطبراني وغيرهم في الصحابة ولم يذكره الاكثرون فيهم والصحيح انه تابعي وانما سبب الاختلاف انه روى احاديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلة فظنه بعضهم صحابيا واما ابوه عدي بن عميرة وعمه العرس بن عميرة فصحابيان بلا خلاف
وكان عدي عامل عمر بن عبد العزيز على الجزيرة والموصل واستعمال عمر له يدل على انه لا صحبة له لانه عاش بعد عمر ولم يبق
احد من الصحابة الى خلافة عمر بن عبد العزيز روى عدي عن ابيه وعمه العرس روى عنه ايوب السختياني وابو الزبير
والحكم وجرير بن حازم وخلائق واجمعوا على جلالته وعبادته وفضله وصلاحه قال البخاري عدي بن عدي سيد اهل
الجزيرة وقال مسلمة بن عبد الملك بن مروان كندة ثلاثة ان الله عز وجل لينزل بهم الغيث وينصر بهم على الاعداء رجاء بن حيوة وعبادة
بن نسي وعدي بن عدي وقال ابن معين وابو حاتم ثقة وقال احمد بن حنبل لا يسأل عن مثله وقال ابن ابي حاتم لم يسمع من ابيه
وقال محمد بن سعد كان ناسكا فقيها قال ابو عبيد القسم بن سلام توفي عدي بن عدي سنة عشرين ومائة رحمه الله عدي بن نوفل
بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي الصحابي اخو ورقة بن نوفل ذكره ابن عبد البر في الصحابة وامه امنة بنت جابر
بن سفين اخت تابط شرا اليتمي هكذا ذكره الزبير بن بكار اسلم عدي يوم الفتح ثم عمل لعمر وعثمان على حضرموت عرابة الاوسي
الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في اول كتاب السير هو عرابة بفتح العين وتخفيف الراء وبالباء الموحدة وهو عرابة بن اوس
بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي الحارثي الصحابي
كان ابوه اوس من رؤس المنافقين قال ابن اسحق والواقدي استصغر النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد عرابة فرده مع نفر
منهم ابن عمر والبرا بن عازب وكان عرابة من سادات قومه كريما جوادا كان يقاس في الجود بعبد الله بن جعفر
وقيس بن سعد بن عبادة قال ابن قتيبة والمبرد لقي عرابة الشماخ الشاعر وهو يريد المدينة فقال ما اقدمك قال اردت ان امتار

لاهلي وكان معه بعيران فاوقرهما له تمرا وبرا وكساه واكرمه فخرج من المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها
رايت عرابة الاوسي يسمو الى الخيرات منقطع القرين اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين العرباض
بن سارية ابو نجيح السلمي الصحابي رضي الله عنه كان من اهل الصفة وهو من البكائين نزل الشام وسكن حمص قال محمد بن عوف
الحمصي كل واحد من العرباض بن سارية وعمرو بن عبسة يقول انا ربع الاسلام اي رابع من اسلم اول شي لا يدري ايهما اسلم قبل
صاحبه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابو امامة الباهلي وغيره من الصحابة وخلق من التابعين توفي سنة خمس وسبعين
وقيل توفي في ايام ابن الزبير عرفجة بن اسعد الصحابي رضي الله عنه ذكره في المهذب في باب الانية وباب ما يكره لبسه لا
ذكر له في هذه الكتب الا فيهما قال ابن عبد البر هو عرفجة بن اسعد بن صفوان وقال ابن منده وابو نعيم هو عرفجة بن اسعد بن
كرب التميمي البصري وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر في الاطراف هو عرفجة بن اسعد بن كرب بن صفوان بن حباب بن شحنة
بن عطارد بن عوف بن كعب بن زيد مناة بن تميم بن مر التميمي العطاردي اصيب انفه يوم الكلاب بضم الكاف وهو يوم من
ايام الجاهلية والكلاب اسم ماء كانت الوقعة عنده روى عنه ابن ابنه عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة وحديثه في اتخاذ انف
من ذهب حسن رواه ابو داود والترمذي والنسائي قال الترمذي وغيره هو حديث حسن عروة بن الجعد ويقال ابن ابي
الجعد البارقي مذكور في المختصر والمهذب في باب الوكالة هو عروة الازدي البارقي الكوفي الصحابي وبارق بطن من الازد
وهو بارق بن عدي بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان
بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وانما قيل له بارق لانه نزل عند جبل يقال له بارق فنسب اليه وقيل غير ذلك سكن
عروة الكوفة روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر حديثا اتفقا منها واستعمله
عمر رضي الله عنه على قضا الكوفة قبل شريح روى عنه قيس بن ابي حازم والشعبي والسبيعي وشريح بن هاني واخرون وكان مرابطا
معه عدة افراس منها فرس اشتراه بعشرة الف درهم وقال شبيب بن غرقدة رايت في دار عروة بن الجعد سبعين فرسا مربوطة للجهاد
في سبيل الله عز وجل عروة بن الزبير التابعي تكرر في المختصر والمهذب هو ابو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد
بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي المدني التابعي الجليل فقيه المدينة احد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة وسبق بيانهم في
ترجمة خارجة بن زيد سمع اباه واخاه عبد الله وامه اسماء بنت ابي بكر وخالته عائشة وسعيد بن زيد وحكيم بن حزام وابنه هشام
بن حكيم والعبادلة الاربعة وابا ايوب وابا حميد وابا هريرة واسامة والحسن بن علي والمسور والمغيرة والنعمان بن بشير ومعوية
وام سلمة وام هاني وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وخلائق من التابعين روى عنه عطا وابن ابي مليكة وعراك بن مالك وابو سلمة
بن عبد الرحمن والزهري وعمر بن عبد العزيز وبنوه هشام ومحمد ويحيى وعبد الله وعثمان بنو عروة وخلائق من التابعين
وغيرهم قال ابن شهاب كان عروة بحرا لا يكدر وقال ابنه هشام والله ما تعلمنا منه جزا من الفي جزء من حديثه وقال ابن
عيينة كان اعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة القسم وعروة وعمرة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث فقيها عالما مامونا
ثبتا ومناقبه كثيرة مشهورة وهو مجمع على جلالته وعلو مرتبته ووفور علمه وقال الجمهور توفي سنة اربع وتسعين وقال البخاري
سنة تسع وتسعين رحمه الله عروة بن مسعود الثقفي الصحابي رضي الله عنه هو ابو مسعود وقيل ابو يعفور بالفا والراء
عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن عكرمة بن خصفة
بن قيس عيلان بالعين المهملة الثقفي وامه سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف القرشية يجمع هو والمغيرة بن شعبة بن ابي عامر
بن مسعود في مسعود قال ابن اسحق لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم عن ثقيف تبعه عروة بن مسعود فاسلم وساله ان يرجع
الى قومه بالاسلام فكان فيهم محببا مطاعا فرجع اليهم واظهر دينه ودعاهم الى الاسلام فرموه بالنبل من كل وجه فاصابه سهم

سهم فقيل له ما ترى من دمك فقال كرامة اكرمني الله بها وشهادة ساقها الله الى فادفنوني في الشهداء الذين قتلوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ثقيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه ان مثله في قومه كمثل صاحب يس في قومه
وفي صحيح مسلم وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود

عروة بن مضرس الصحابي رضي الله عنه راوي حديث الوقوف بعرفات هو عروة بن مضرس بن اوس بن حارثة بن لام بن عمرو
بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعا بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طي الطائي كان سيدا
في قومه وكان يضاهي عدي بن حاتم في الرياسة وكان ابوه عظيم الرياسة وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وروى عنه
حديثا قال علي بن المديني لم يرو عنه غير الشعبي **باب عصام وعطاء وعطية** **عصام** بكسر العين
وتخفيف الصاد بن يوسف مذكور في الروضة في الوصية للفقرا والمساكين نقل عن الشافعي انه اذا اوصى للفقرا لم يصرف الى المساكين ويجوز
عكسه والمشهور في المذهب جواز الصرف الى الفريقين سوا اوصى للفقرا او المساكين هو

عطا بن ابي رباح تكرر في المختصر والمهذب وذكره في
الوسيط في الحيض والرهن في مسئلة وطي المرتهن واسم ابي رباح اسلم وكنية عطا ابو محمد المكي القرشي مولى بني جمح القرشي الفهري
وعطا معدود في كبار التابعين ولد في اخر خلافة عثمان بن عفان ونشا بمكة وسمع العبادلة الاربعة ابن عمر وابن عباس
وابن الزبير وابن عمرو بن العاصي وجماعات اخرين من الصحابة رضي الله عنهم روى عنه جماعات من التابعين كعمرو بن دينار والزهري
وقتادة واخرين وخلائق من غيرهم وهو من مفتي اهل مكة وائمتهم المشهورين وهو احد شيوخ اصحابنا الشافعيين في سلسلة
الفقه المتصلة برسول الله صلى الله عليه وسلم كما سبق في اول هذا الكتاب روينا عن سلمة بن كهيل قال ما رايت من يطلب
بعلمه ما عند الله تعالى غير عطا وطاوس ومجاهد وروينا عن الاوزاعي قال كان عطا ارضى الناس عند الناس وروينا
عن سعيد بن ابي عروبة قال اذا اجتمع اربعة لم ابال من خالفهم الحسن وسعيد بن المسيب وابرهيم وعطا هولاء ائمة الامصار
وعن ابن ابي ليلى قال حج عطا سبعين حجة وقال الشافعي ليس في التابعين احد اكثر اتباعا للحديث من عطا وروى ابن ابي
حاتم باسناده الصحيح عن سفين الثوري عن عمر بن سعيد عن امه قالت قدم ابن عمر مكة فسالوه فقال ابن عمر تجمعون لي المسائل
وفيكم ابن ابي رباح وعن ربيعة قال فاق عطا اهل مكة في الفتوى وعن محمد الباقر رضي الله عنه ما بقي احد من الناس
اعلم بامر الحج من عطا وقال محمد الباقر ايضا خذوا من حديث عطا ما استطعتم وقال اسمعيل اظنه ابن امية كان عطا
يطيل الصمت فاذا تكلم يخيل الينا انه يويد وقال ابرهيم بن عمر بن كيسان اذكرهم في زمان بني امية يامرون في
الحاج صائحا يصيح لا يفتي الناس الا عطا بن ابي رباح واجمعوا على توثيقه وجلالته وامامته توفي بمكة قال الجمهور سنة
خمس عشرة ومائة وقيل اربع عشرة وقيل سبع عشرة ومن غرائبه انه قال اذا اراد الانسان سفرا فله القصر قبل خروجه
من البلد ووافقه طائفة من اصحاب ابن مسعود وخالفوا الجمهور وقد اوضحته في شرح مسلم ومن غرائبه ما حكاه عنه
ابن المنذر وغيره انه قال اذا كان العيد يوم الجمعة وجبت صلوة العيد ولا يجب بعدها لا جمعة ولا ظهر
ولا صلوة بعد العيد الى العصر **عطا الخراساني** هو ابو ايوب ويقال ابو عثمن ويقال ابو محمد ويقال ابو صالح عطا
بن ابي مسلم واسم ابي مسلم عبد الله وقيل ميسرة الازدي الخراساني البلخي سكن عطا الشام وهو مولى لابن ابي صفرة
وعطا من التابعين الكبار روى عن معاذ بن جبل وكعب بن عجرة وابن عباس وانس وعبد الله بن السعدي مرسلا
وسمع ابن المسيب وابن جبير وعكرمة وابا مسلم وابا ادريس الخولاني وعطا بن ابي رباح ونافعا وعروة والمقبري والزهري

واخرين من التابعين روى عنه عطا بن ابي رباح وابن جريج ومعمر ومالك وشعبة وابنه عثمن بن عطا والضحاك بن مزاحم
والاوزاعي وخلائق من الائمة وهو من التابعين العباد متفق على توثيقه روينا عن عبد الرحمن بن زيد بن جابر قال
كنا نغازي عطا الخراساني وكان يحيي الليل فاذا مضى من الليل ثلثه او اكثر نادى ونحن في فساطيطنا يا عبد الرحمن
بن يزيد ويا يزيد بن يزيد ويا هشام بن الغاز قوموا توضؤا وصلوا فقيام هذا الليل وصيام النهار ايسر من شراب الصديد
ومقطعات الحديد الوحا الوحا ثم النجا النجا ثم يقبل على صلوته روى له مسلم توفي باريحا وحمل فدفن بيت المقدس
سنة خمس وثلاثين ومائة وقال ابو عبيد سنة ثلث وثلثين وقيل ولد سنة خمسين **عطا بن يسار** تكرر
في المختصر هو ابو محمد عطا بن يسار الهلالي المدني مولى ميمونة بنت الحرث الهلالية ام المؤمنين رضي الله عنها اخو سليمن وعبد
الملك وعبد الله بني يسار وهو من كبار التابعين سمع ابن مسعود وابي بن كعب وعبد الله بن سلام وابا ايوب وابن عمر
وابن عباس وابن عمرو بن العاصي وابا واقد وابا رافع وابا سعيد الخدري وابا هريرة وابا مالك وزيد بن ثابت
وزيد بن خالد ومولاته ميمونة رضي الله عنهم وقال ابو حاتم لم يسمع ابن مسعود وانكر البخاري سماعه منه وروى عنه
جماعات من التابعين منهم ابو سلمة بن عبد الرحمن وعمرو بن دينار وغيرهما قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث واجمعوا
على توثيقه قال زيد بن اسلم توفي سنة ثلاث او اربع ومائة وقال عمرو بن علي وابن نمير توفي سنة اربع وتسعين وهذا اصح
وقال الهيثم بن عدي سنة سبع وتسعين **عطية القرظي** الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في باب الحجر
كان من بني قريظة يهود المدينة فاسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم له حديث واحد في سنن ابي داود والترمذي والنسائي
قال كنت من سبي قريظة وكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل وكنت فيمن لم ينبت قال العلما
لا يعرف له غير هذا الحديث ولا يعرف نسبه روى عنه مجاهد وعبد الملك بن عمير وكثير بن السائب وحديثه هذا رواه
ابو داود والترمذي والنسائي باسناد صحيح قال الترمذي هو حديث حسن صحيح **باب العين والقاف**
عقبة بن الحرث الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في اخر باب عدد الشهود هو ابو سروعة بكسر السين المهملة
على المشهور وقيل بفتحها عقبة بن الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي المكي الصحابي اسلم يوم فتح
مكة روى له البخاري ثلاثة احاديث احدها حديثه المذكور في المهذب انه تزوج امراة فقالت امراة سوداء
ارضعتكما وهذا الذي ذكرناه ابو سروعة هو قول اهل الحديث ومصعب الزبيري وقال جمهور اهل النسب ابو سروعة
اخو عقبة اسلما يوم الفتح **عقبة بن عامر** الصحابي رضي الله عنه يتكرر في المختصر والمهذب هو ابو حماد ويقال
ابو سعاد ويقال ابو عامر ويقال ابو لبيد ويقال ابو عمرو ويقال ابو عبس ويقال ابو لبيد ويقال ابو اسيد ويقال ابو الاسود
عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدي ابن عمرو بن رفاعة بن مودعة بن عدي بن غنم بن الربعة بن رشدان بن قيس
بن جهينة الجهني روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة وخمسون حديثا اتفقا على تسعة وللبخاري حديث ولمسلم
تسعة روى عنه جابر بن عبد الله وابن عباس وغيرهما من الصحابة وخلائق من التابعين سكن دمشق وكانت له دار في
ناحية قنطرة سنان من باب توما وسكن مصر ووليها لمعوية بن ابي سفين سنة اربع واربعين وتوفي بها سنة ثمان وخمسين
وكان من احسن الناس صوتا بالقران وشهد فتوح الشام وكان البريد الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بفتح دمشق ووصل
المدينة في سبعة ايام ورجع منها الى الشام في يومين ونصف بدعائه عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشفعه به
في تقريب طريقه **عقبة بن فرقد** مذكور في المهذب في خراج السواد هو

عقبة بن أبي معيط الكافر قتل يوم بدر كافرا مذكور في كتاب السير من المختصر والمهذب واسم أبي معيط أبان بن أبي عمرو
وذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي **عقيل بن أبي طالب** الصحابي رضي الله عنه تكرر في المختصر
وذكر في المهذب في باب النشوز هو بفتح العين وهو أبو يزيد وقيل أبو عيسى عقيل بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف القرشي الهاشمي المكي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخو علي وجعفر وطالب لأبويهم كان طالب أسن
من عقيل بعشر سنين وعقيل أسن من جعفر بعشر سنين وجعفر أسن من علي بعشر سنين له حضر بدرا مع المشركين مكرها
وأسر يومئذ ففداه عمه العباس ثم أسلم قبل الحديبية وجاء إلى المدينة مهاجرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة
ثمان وشهد غزوة مؤتة مع أخيه جعفر ثم رجع فعرض له مرض فلم يسمع له بذكر في فتح مكة ولا غزوة حنين والطائف و
أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر مائة وأربعين وسقا كل سنة وكان من أنسب قريش وأعلمهم بآبائها وأمهاتها
وكان سريع الجواب المسكت للخصم وله فيه حكايات حسنة وكان يطرح له طنفسة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجتمع
الناس إليه في علم النسب وأيام العرب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث وهو قليل الحديث روى عنه ابنه محمد
وابن ابنه عبد الله بن محمد بن عقيل وموسى بن طلحة والحسن البصري وغيرهم توفي في خلافة معاوية وقد كف بصره ودفن بالبقيع
وقبره مشهور عليه قبة في أول البقيع قال ابن قتيبة كان لعقيل من الأولاد مسلم وعبد الله وعبيد الله ومحمد وعبد الرحمن
وحمزة وعلي وجعفر وعثمان ويزيد وسعد وأبو سعيد ورملة وزينب وفاطمة وأسماء وأم هانئ

باب العين والكاف

عكاشة ابن محصن الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في
قال البغاء هو بتخفيف الكاف وتشديدها وجهان مشهوران ورواية الأكثر بالتشديد وهو أبو محصن بكسر الميم عكاشة
بن محصن بن حرثان بضم الحاء المهملة وإسكان الراء وبعدها ثاء مثلثة بن قيس بن مرة بن كبير بالموحدة بن غنم بن دودان بن أسد
مهملتين الأولى مضمومة بن أسد بن خزيمة بن مدركة الأسدي حليف بني عبد شمس شهد بدرا وأبلى فيها بلاء حسنا قالوا وانكسر
سيفه فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجونا أو عودا فعاد في يده سيفا شديد المتن أبيض الحديدة فقاتل به
حتى فتح الله تعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استشهد
في قتال المرتدين في زمن أبي بكر رضي الله عنه وكان ذلك السيف يسمى العون وشهد أحدا والخندق وسائر المشاهد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من أجمل الرجال توفي النبي صلى الله عليه وسلم وله أربع وأربعون سنة روى عنه
أبو هريرة وابن عباس وبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه يدخل الجنة بغير حساب رويناه في صحيحي البخاري
ومسلم عن ابن عباس في الحديث الطويل أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضت عليه الأمم فرأى سوادا عظيما فقيل هذه أمتك
ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم فسرهم النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم ثم قام رجل آخر فقال
ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة **عكرمة بن أبي جهل** الصحابي عدو الله مذكور في المختصر في
نكاح المشرك هو أبو عثمان عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن
لؤي بن غالب القرشي المخزومي وكان أبو جهل يكنى في الجاهلية أبا الحكم وكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جهل وكان
أبو جهل وابنه عكرمة من أشد الناس عداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل الله أبا جهل يوم بدر كافرا وبقي عكرمة
ثم هداه الله تعالى فأسلم عكرمة بعد الفتح بقليل روينا في مسند أبي يعلى الموصلي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
قال لما كان فتح مكة أمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس إلا أربعة رجال وامرأتين وقال اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين يومئ

باستار الكعبة عكرمة بن أبي جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صبابة بضم الصاد المهملة وعبد الله بن سعد بن أبي سرح فأما
ابن خطل فأدرك وهو متعلق باستار الكعبة فاستبق إليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا وكان أشب
الرجلين فقتله وأما مقيس بن صبابة فأدركه الناس في السوق فقتلوه وأما عكرمة فركب البحر فأصابتهم عاصف فقال
أصحاب السفينة لأهل السفينة أخلصوا فإن آلهتكم لا تغني عنكم شيئا ها هنا فقال عكرمة إن لم ينجني في البحر إلا الإخلاص
ما ينجيني في البر غيره اللهم لك علي عهد إن أنت عافيتني مما أنا فيه أن آتي محمدا حتى أضع يدي في يده فلأجدنه عفوا
كريما فجاء فأسلم وأما عبد الله بن سعد فإنه اختفى عند عثمان بن عفان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
للبيعة جاء به حتى أوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايع عبد الله فرفع رأسه فنظر إليه فعل ذلك ثلاثا
كل ذلك يأبى ثم بايعه ثم أقبل على أصحابه فقال أما كان فيكم رجل رشيد فيقوم إلى هذا حين رآني كففت يدي عن بيعته
فيقتله وقيل إن زوجة عكرمة سارت إليه إلى اليمن بأمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت أسلمت فجاءت به إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وحسن إسلامه ثم كان من صالحي المسلمين ولما أسلم قال يا رسول الله لا أدع مالا أنفقته
عليك إلا أنفقت في سبيل الله مثله واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات هوازن عام حجة الوداع وله في قتال الإ ح
أهل الردة أثر عظيم استعمله أبو بكر رضي الله عنه على جيش وسيره إلى أهل عمان وكانوا ارتدوا فظهر عليهم ثم وجهه
أبو بكر أيضا إلى اليمن فلما فرغ من قتال أهل الردة سار إلى الشام مجاهدا أيام أبي بكر مع عساكر المسلمين فلما عسكروا الجرف
على ميلين من المدينة وخرج أبو بكر رضي الله عنه يطوف في عسكرهم فأبصر خباء عظيما حوله ثمانية أفراس ورماح وعدة
ظاهرة فانتهى إليه فإذا هو خباء عكرمة فسلم عليه أبو بكر وجزاه خيرا وعرض عليه المعونة فقال لا حاجة لي فيها معي ألفا
دينار فدعا له بخير فسار إلى الشام واستشهد بأجنادين وقيل باليرموك وقيل بمرج الصفر وكانت أجنادين ومرج
الصفر كلاهما سنة ثلاث عشرة وأجنادين بكسر الدال وفتحها موضع من أرض فلسطين بين الرملة وبيت جبرين وقال جبرون
وكان له يوم استشهد اثنان وستون سنة وقال عكرمة يوم اليرموك قاتلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل
موطن وأفر منكم اليوم ثم نادى من يبايع على الموت فبايعه عمه الحارث بن هشام وضرار بن الأزور في أربعمائة من وجوه
فرسانهم فقاتلوا قدام فسطاط خالد حتى أثبتوا جميعا جراحات وقتلوا إلا ضرار بن الأزور ورويناه عن الزهري
أن عكرمة بن أبي جهل يوم قتل بكر القنا وفيها كان أعظم الناس بلاء وإنه كان يركب الأسنة حتى جرحت صدره ووجهه
فقيل له اتق الله وارفق بنفسك فقال كنت أجاهد بنفسي عن اللات والعزى فأبذلها لهما أفأستبقيها عن الله ورسوله لا والله إلا ح
أبدا فلم يزدد إلا إقداما حتى قتل روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث رضي الله عنه **عكرمة بن خالد** مذكور
في المهذب في ديه المأمومة هو عكرمة بن خالد بن العاصي بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المكي
التابعي المجمع على توثيقه سمع ابن عمر وابن عباس وسعيد بن جبير روى عنه عمرو بن دينار وحنظلة بن أبي سفيان وابن طاوس
وقتادة وخلائق غيرهم روى له البخاري توفي بعد عطاء وسبقت وفاة عطاء **عكرمة مولى ابن عباس** مكرر في المختصر
ذكره في المهذب في أول الظهار هو أبو عبد الله عكرمة مولى ابن عباس الهاشمي المدني أصله بربري من أهل المغرب وهو من كبار التابعين
سمع الحسن بن علي وأبا قتادة وابن عباس وابن عمر وأبا هريرة وأبا سعيد ومعاوية وغيرهم روى عنه جماعات من التابعين
وخلائق من غيرهم منهم أبو الشعثاء والشعبي والنخعي والسبيعي وابن سيرين وعمرو بن دينار وخلائق غيرهم من التابعين
وخلائق من غيرهم قال ابن معين عكرمة ثقة قال وإذا رأيت من يتكلم في عكرمة فاتهمه على الإسلام وقال أبو حاتم هو ثقة
وإنما أنكر عليه مالك ويحيى بن سعيد لرأيه وقال البخاري ليس أحد من أصحابنا إلا احتج بعكرمة وقال محمد بن سعد كان كثير

العلم بحرًا من البحور وليس يخنج بحديثه ويتكلم الناس فيه وذكر ابن سعد عن عمرو بن دينار قال دفع الي ابو الشعثا مسايل اسال عنها عكرمه وقال هذا البحر فسلوه ۞ وقال احمد بن ١ العجلي عكرمة ثقة وهو بري مما يرميه به الناس وقال عكرمه اني لاخرج الى السوق فاسمع الرجل يتكلم بكلمة فينفتح لي خمسون بابا من العلم ۞ وقال ابو حاتم اعلى موالي ابن عباس عكرمه ۞ وقال ابو احمد بن عدي لم يمتنع الايمة من الرواية عن عكرمة وادخله اصحاب الصحاح صحاحهم قال البيهقي روى له البخاري دون مسلم توفي في سنه اربع وماية وقيل خمس وقيل ست وقيل سبع ۞ **باب العين واللام** العلاء ابن الحضرمي الصحابي رضي الله عنه واسم الحضرمي عبد الله بن عباد بن اكبر بن ربيعة بن مالك بن عويف بن مالك بن الخزرج بن اياد بن صدف بن زيد بن سبع ابن حضرموت الحضرمي حليف بني امية ويقال في ابيه عبد الله عماد ويقال غير ذلك ولاه النبي صلى الله عليه وسلم البحرين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليها فاقره ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما وتوفي سنة اربع عشرة وقيل سنة احدى وعشرين واليا عليها قالوا انه كان مجاب الدعوة وانه خاض البحر بكلمات قالهن وكان له اثر عظيم في قتال اهل الردة عند البحرين روى له البخاري ومسلم حديثا واحدا روى عنه السائب بن يزيد وابو هريرة ۞ **العلاء بن زياد** مذكور في المهذب في موقف الامام في الصلوة على الميت هو العلاء بن زياد بن مطر العدوي البصري التابعي روى عن ابيه روى عنه قتادة وجرير بن حازم ۞ **علقمة بن علاثة** بضم العين المهملة وتخفيف اللام وبالثاء المثلثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي من الصحابة المؤلفة كان من اشراف قومه سيدا فيهم حليما عاقلا ارتد علقمة حين عاد النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف ولحق بالشام ثم عاد الى قومه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه ابو بكر رضي الله عنه سرية فانهزم ثم اسلم وحسن اسلامه واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على حوران فتوفي بها ۞ **علقمة الراوي** عن عبد الله هو ابن مسعود تكرر في مواضع من المهذب في اول النكاح و في الطلاق واول اللعان وهو ابو شبل علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النخع وسال بكر بن المنتشر بن النخع النخعي الكوفي التابعي الكبير الجليل الفقيه البارع وهو عم الاسود وعبد الرحمن ابني يزيد خالي ابرهيم النخعي سمع عمر بن الخطاب وعثمن وعليا وابن مسعود وسلمان الفارسي وخبابا وحذيفة وابا موسى الاشعري وعايشة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم روى عنه ابو وايل وابرهيم النخعي والشعبي وابن سيرين وعبد الرحمن بن يزيد وابو الضحى وغيرهم من التابعين واجمعوا على جلالته وعظم محله ووفور علمه وجميل طريقته ۞ قال ابرهيم النخعي كان علقمة يشبه بابن مسعود وقال ابو اسحق السبيعي كان علقمة من الربانيين وقال احمد بن حنبل علقمة ثقة من اهل الخير ۞ وقال ابو سعيد السمعاني كان علقمة اكبر اصحاب ابن مسعود واشبههم هديا ودلا به توفي سنة ستين وستين وقيل سنة ستين وسبعين من الهجرة **علقمة بن وايل** مذكور في المهذب في باب الاقطاع من كتاب احيا الموات هو علقمة بن وايل بن حجر الحضرمي الكوفي ابوه صحابي وهو تابعي روى عن ابيه والمغيرة بن شعبة وطارق بن سويد روى عنه سماك بن حرب وعبد الملك بن عمير وغيرهم وهو ثقة بالاتفاق قال يحيى بن معين وروايته عن ابيه مرسلة لم يدركه ورواية اخيه عبد الجبار عن ابيهما مرسلة لم يدركاه **علي بن الحسين** رضي الله عنهما مذكور في المختصر في باب امامة المراة هو ابو الحسين وقيل ابو الحسن وقيل ابو محمد علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي المدني التابعي المعروف بزين العابدين رضي الله عنه سمع اباه وابن عباس ۞ والمسور بن مخرمة ۞ وابا رافع ۞ وعايشة ۞ وام سلمة ۞ وصفية ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ومروان بن الحكم ۞ وسعيد بن المسيب واخرين من التابعين ۞ روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن ۞ ويحيى الانصاري ۞ والزهري ۞ وابو الزناد ۞ وزيد بن اسلم ۞ وحكم بن جبير ۞ وابنه ابو جعفر محمد بن علي ۞ وغيرهم واجمعوا على جلالته في كل شي قال يحيى الانصاري هو افضل هاشمي رايته بالمدينة وقال الزهري لم ادرك بالمدينة افضل منه وقال حماد بن زيد كان افضل هاشمي ادركته ۞ وقال ابو بكر بن ابي شيبة اصح الاسانيد كلها الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي وفي هذه المسئلة خلاف وقال احمد بن صالح ولد الزهري ۞ وعلي بن الحسين في سنة واحدة سنة خمسين وقال يعقوب بن سفيان ولد سنة ثلاث وثلاثين روينا عن محمد بن سعد قال كان ثقة مامونا كثير الحديث عاليا رفيعا ورعا وروينا عن شيبة بن نعامة قال لما توفي علي بن الحسين وجدوه يعول مائة اهل بيت بالمدينة في السر توفي بالمدينة سنة اربع وتسعين وكان يقال لها سنة الفقها لكثرة من مات فيها منهم وقيل توفي سنة ست وتسعين ۞ **علي بن زيد** بن جدعان مذكور في المختصر في الديات في اسنان الابل هو ابو الحسن علي بن زيد بن جدعان بضم الجيم واسكان الدال المهملة ابن عمرو بن زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن عمرو بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوي القرشي التيمي البصري ويقال المكي الاعمى نزل البصرة سمع انس بن مالك وابا عثمان النهدي وسعيد بن المسيب وجماعات من التابعين روى عنه قتادة وابن عون وعبيد الله بن عمر والسفيانان والحمادان وشعبة وابن ابي عروبة وخلائق وهو ضعيف عند المحدثين **علي بن ابي طالب بن عبد المطلب** ابن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي المكي المدني الكوفي امير المؤمنين ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم تكرر في هذه الكتب واسم ابي طالب عبد مناف هذا هو المشهور وقيل اسمه كنيته ۞ وام علي رضي الله عنه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية وهي اول هاشمية ولدت هاشميا اسلمت وهاجرت الى المدينة وتوفيت في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل في قبرها ۞ كنية علي رضي الله عنه ابو الحسن وكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا تراب وكانت احب ما ينادى به اليه وهو اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمواخاة وصهره على فاطمة سيدة نسا العالمين وابو السبطين واول هاشمي ولد بين هاشميين واول خليفة من بني هاشم وهو احد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة واحد الستة اصحاب الشورى الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض واحد الخلفا الراشدين واحد العلما الربانيين والشجعان المشهورين والزهاد المذكورين واحد السابقين الى الاسلام وقد اختلف العلما في اول من اسلم من الامة فقيل خديجة وقيل ابو بكر وقيل علي رضي الله عنهم والصحيح خديجة ثم ابو بكر ثم علي ونقل الثعلبي اجماع العلما على ان اول من اسلم خديجة قال وانما الخلاف في الاول بعدها قال العلما والاورع ان يقال اول من اسلم من الرجال الاحرار ابو بكر ومن الصبيان علي ومن النسا خديجة ومن الموالي زيد بن حارثة ومن العبيد بلال وممن قال بان عليا اولهم اسلاما ابن عباس وانس وزيد بن ارقم رواه الترمذي عنهم ورواه الطبراني عن سلمان الفارسي وروي عن محمد بن كعب القرظي ۞ وقال بريدة اولهم اسلاما خديجة ثم علي وحكي مثله عن ابي ذر والمقداد وخباب وجابر وابي سعيد الخدري والحسن البصري وغيرهم ۞ وقال اخرون اولهم اسلاما ابو بكر رضي الله عنه وسنذكره في ترجمته ان شا الله تعالى ۞ قالوا واسلم وهو ابن عشر سنين وقيل ابن خمس عشرة حكوه عن الحسن البصري وغيره وقال ابو الاسود يتيم عروة اسلم علي والزبير وهما ابنا ثمان سنين قال ابن عبد البر لا اعلم احدا قال كقوله هذا وهاجر علي رضي الله عنه من مكة الى المدينة واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم حين هاجر من مكة الى المدينة ان يقيم بعده بمكة اياما حتى يودي عنه امانته والودايع والوصايا التي كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم يلحقه باهله ففعل ذلك وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا واحدا والخندق وبيعة الرضوان وخيبر والفتح وحنينا والطايف وساير المشاهد الا تبوك فان النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة وله في جميع المشاهد اثار مشهورة ۞ واجمع اهل التواريخ على شهوده بدرا وساير المشاهد غير تبوك قالوا واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اللواء في مواطن كثيرة ۞ وقال سعيد بن المسيب اصابت عليا يوم احد ست عشرة ضربة وثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه الراية يوم خيبر واخبر ان الفتح يكون على يديه واحواله في الشجاعة واثاره في الحروب مشهورة واما علمه فكان من العلوم بالمحل العالي روى له عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسماية حديث وستة وثمانون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على

رسول الله

عشرين وانفرد البخاري بتسعة ومسلم بخمسة عشر روى عنه بنوه الثلاثة الحسن والحسين ومحمد ابن الحنفية وابن مسعود وابن عمر
وابن عباس وابو موسى وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن الزبير وابو سعيد وزيد بن ارقم وجابر بن عبد الله وابو امامة
وصهيب وابو رافع وابو هريرة وجابر بن سمرة وحذيفة بن اسيد وسفينة وعمرو بن حريث وابو ليلى والبراء بن عازب
وطارق بن شهاب وطارق بن اشيم وجرير بن عبد الله وعمارة بن رويبة وابو الطفيل وعبد الرحمن بن ابزى وبشر بن سحيم
وابو جحيفة الصحابيون عنهم الا ابن الحنفية فانه تابعي ورووا عنه من التابعين خلائق مشهورون ونقلوا عن ابن مسعود قال
كنا نتحدث ان اقضى اهل المدينة علي وقال ابن المسيب ما كان احد يقول سلوني غير علي وقال ابن عباس اعطي تسعة اعشار العلم
ووالله لقد شاركهم في العشر الباقي قال واذا ثبت لنا الشيء عن علي لم نعدل الى غيره وسؤال كبار الصحابة له ورجوعهم الى فتاويه
واقواله في المواطن الكثيرة والمسائل المعضلات مشهور وامّا زهده فهو من الامور المشهورة التي اشترك في معرفتها الخاص والعام ومن كلامه
في الزهد الدنيا جيفة فمن اراد منها شيئا فليصبر على مخالطة الكلاب واما ما رويناه عنه في مسند الامام احمد بن حنبل وغيره انه
قال لقد رأيتني واني لاربط الحجر على بطني من الجوع وان صدقتي لتبلغ اليوم اربعة الاف دينار وفي رواية اربعين الف دينار
فقال العلماء لم يرد به زكوة مال يملكه وانما اراد الوقوف التي تصدق بها وجعلها صدقة جارية وكان الحاصل من غلتها يبلغ
هذا القدر قالوا ولم يدخر قط مالا يقارب هذا المبلغ ولم يترك حين توفي الا ستمائة درهم ورويناه عن سفيان بن عيينة قال ما بنى
علي رضي الله عنه لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة ورويناه انه كان عليه ازار غليظ اشتراه بخمسة دراهم واما الاحاديث
الواردة في الصحيح في فضله فكثيرة رويناه في صحيحي البخاري ومسلم عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلف علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى
غير انه لا نبي بعدي وفي صحيحيهما عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله
على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل يا رسول الله هو يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به
فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي رضي الله عنه يا رسول الله
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى
فيه فوالله ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم قوله يدوكون اي يخوضون ويتحدثون وفي صحيحيهما عن سلمة
بن الاكوع نحوه وفي صحيح مسلم عن سعد بن ابي وقاص في حديث طويل قال في اخره ولما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي وفي صحيح مسلم ايضا عن زيد بن ارقم
في جملة حديث طويل قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى
عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتي رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين
اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي
اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقيل ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته
ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال ال علي وال عقيل وال جعفر وال العباس وفي كتاب الترمذي عن ابي
سريحة الصحابي او زيد بن ارقم شك شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه رواه الترمذي وقال
حديث حسن والشك في عين الصحابي لا يقدح في صحة الحديث لانهم كلهم عدول وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقول ذلك ثلاثا وابو ذر والمقداد

بلغ مقابلة

وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن حبشي بن جنادة الصحابي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة قال الترمذي
حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح وعن ابن عمر قال اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء علي
تدمع عيناه فقال يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي
في الدنيا والاخرة رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ام عطية قالت بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي فسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن زر
بن حبيش صاحب علي قال قال علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم
الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق رواه مسلم وفي الترمذي عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعرف المنافقين ببغضهم
عليا واما الحديث المروي عن المصابيح عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها وفي
رواية انا مدينة العلم فحديث باطل رواه الترمذي وقال هو حديث منكر وفي بعض النسخ غريب قال ولم يروه عنه
من الثقات غير شريك وروي مرسلا واحوال علي رضي الله عنه وفضائله في كل شيء مشهورة غير منحصرة ولي الخلافة رضي الله عنه
خمس سنين وقيل خمس سنين الا اشهرا بويع بالخلافة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قتل عثمان لكونه افضل الصحابة حينئذ
وذلك في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين قال سعيد بن المسيب لما قتل عثمان جاءت الصحابة وغيرهم الى دار علي فقالوا نبايعك
فانت احق بها فقال انما ذلك الى اهل بدر فمن رضوا به فهو الخليفة فلم يبق احد الا اتى عليا فلما راى ذلك خرج الى المسجد فصعد
المنبر وكان اول من صعد اليه فبايعه طلحة ثم بايعه الباقون ولما دخل الكوفة قال له بعض حكماء العرب لقد زينت الخلافة
وما زانتك وهي كانت احوج اليك منك اليها وله في قتال الخوارج عجائب ثابتة في الصحيح مشهورة واخبر النبي صلى الله عليه
وسلم بانه سيقتل ونقلوا عنه اثارا كثيرة تدل على انه رضي الله عنه علم السنة والشهر والليلة التي يقتل فيها وانه لما خرج
لصلوة الصبح حين خرج صاحت الاوز في وجهه فطردن عنه فقال دعوهن فانهن نوائح قال محمد بن سعد والواقدي
اهل السير انتدب ثلاثة من الخوارج عبد الله بن ملجم المرادي وهو من بني حمير وعداده في بني مراد وهو حليف بني جبلة
من كندة والبرك بن عبد الله التميمي وعمرو بن بكر التميمي فاجتمعوا بمكة وتعاقدوا ليقتلن علي بن ابي طالب ومعوية
وعمرو بن العاص فقال ابن ملجم انا لعلي وقال البرك انا لمعوية وقال الاخر انا لعمرو وتعاهدوا ان لا يرجع احد عن صاحبه
حتى يقتله او يموت دونه وتواعدوا ليلة سبع عشرة من شهر رمضان فتوجه كل واحد الى المصر الذي فيه صاحبه الذي يريد
قتله فضرب ابن ملجم عليا رضي الله عنه بسيف مسموم في جبهته فاوصله دماغه في الليلة المذكورة وهي ليلة الجمعة ثم توفي علي
رضي الله عنه في الكوفة ليلة الاحد التاسع عشر من شهر رمضان سنة اربعين وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر
رضي الله عنهم وكفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة ورويناه انه لما ضربه ابن ملجم قال فزت ورب الكعبة قالوا
ولما فرغ علي رضي الله عنه من وصيته قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم لم يتكلم الا بلا اله الا الله حتى
توفي ودفن في السحر وصلى عليه ابنه الحسن وقيل كان عنده فضل من حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى ان
يحنط به وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة على الاصح وقول الاكثرين وقيل اربع وستين وقيل خمس وستين وقيل ثمان وخمسين
وقيل سبع وخمسين وكان ادم اللون اصلع ربعة ابيض الراس واللحية وربما خضب لحيته وكانت كثة طويلة حسن الوجه
ضحوك السن ورثاه الناس فاكثروا فيه المراثي ودفن بالكوفة قال ابن قتيبة ولعلي رضي الله عنه من الولد الحسن والحسين
ومحسن وام كلثوم وزينب الكبرى كلهم من فاطمة ومحمد ابن الحنفية وعبيد الله وابو بكر وعمر ورقية ويحيى امه اسماء

بنت عميس • وجعفر • والعباس • وعبد الله ورملة • وام الحسن • وام كلثوم الصغرى • وزينب الصغرى • وحمانة • وميمونة وخديجة • وفاطمة • وام الكرام • ونفيسة • وام سلمة • وامامة • وام ابيها

علي بن عبد الله بن عباس

ابن عبد المطلب الهاشمي ابن ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جد خلفاء بني العباس كنيته ابو محمد ويقال ابو عبد الله ويقال ابو الفضل المدني التابعي روى عن ابيه وسمع ابا سعيد الخدري وغيره روى عنه ابنه محمد بن علي والزهري وخلق سواهما قال محمد بن سعد ولد علي بن عبد الله هذا ليلة قتل علي بن ابي طالب في رمضان سنة اربعين فسمي باسمه وكني بكنيته ابا الحسن فغير عبد الملك كنيته فجعلها ابا محمد قال وكان اصغر اولاد عبد الله سنا وكان ثقة قليل الحديث وتوفي بالشام سنة سبع عشرة ومائة • قال ابو سنان كان علي بن عبد الله يصلي كل ليلة يوم الف ركعة • وقال محمد بن سعد وكان علي بن عبد الله اجمل من مشى على وجه الارض واوسمه واكثره صلوة وكان يدعى السجاد وله عقب وفيهم الخلافة وكان علي يسكن الشراه بفتح الشين المعجمة وهي بالشام في ارض البلقا ونزل ايضا دمشق وله بها دار • قال الزبير بن بكار ما زال علي مجتهدا في العبادة حتى توفي واتفق اهل الحديث على توثيقه روى له مسلم •

علي بن المديني

الامام هو ابو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم المديني مولى عروة بن عطية السعدي من بني سعد بن بكر • قال البخاري في تاريخه وابن ابي حاتم اصله من المدينة قال البخاري وهو بصري وكان علي احد الائمة المبرزين في الحديث صنف فيه ما لم يصنف لم يسبق الى معظمها ولم يلحق في كثير منها سمع اباه • وحماد بن زيد • وسفين بن عيينة • ويحيى القطان • وخلائق روى عنه معاذ بن معاذ • واحمد بن حنبل • والبخاري • وخلائق من الائمة واجمعوا على جلالته وامامته وبراعته في هذا الشان وتقدمه على غيره • قال عبد الغني بن سعيد المصري احسن الناس كلاما على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة علي بن المديني في وقته وموسى بن هرون في وقته والدارقطني في وقته • وقال سفين بن عيينة وهو احد شيوخ علي بن المديني حدثني علي بن المديني ويلومونني على حب علي والله لقد كنت عند ابن عيينة ومعنا علي بن المديني وابن الشاذكوني فلما قام ابن المديني قال سفين اذا قام الجبل لم نجلس مع الرجالة • وقال محمد بن يحيى رايت لعلي بن المديني كتابا على ظهره مكتوب المائة والنيف والستون من علل الحديث • وقال عباس العنبري كانوا يكتبون قيام ابن المديني وقعوده ولباسه وكل شي يقول ويفعل او نحو هذا • وكان ابن المديني اذا قدم بغداد تصدر بالحلقة وجاء احمد ويحيى وخلف والمعيطي والناس يتناظرون فاذا اختلفوا في شيء تكلم فيه علي • وقال الاعين رايت ابن المديني مستلقيا واحمد بن حنبل عن يمينه ويحيى بن معين عن يساره وهو يملي عليهما • وقال البخاري ما استصغرت نفسي عند احد قط الا عند علي بن المديني • وقال يحيى القطان نحن نستفيد من ابن المديني اكثر مما يستفيد منا • وقال عبد الرحمن بن مهدي علي بن المديني اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة بحديث ابن عيينة • وقال ابو حاتم كان ابن المديني علما في الناس في معرفة الحديث والعلل وكان احمد بن حنبل لا يسميه بل يكنيه ابا الحسن تبجيلا وما سمعت احمد سماه • وقال البخاري توفي ابن المديني ليومين بقيا من ذي القعدة سنة اربع وثلاثين ومائتين بالعسكر

وموسى بن هرون صح

اتعلم منه اكثر مما يتعلم مني وكان سفين يسميه حية الوادي وكان اذا سئل عن شي يقول لو كان حية الوادي وقال حفص من محبوب كنيت صح

علي بن مسهر

مذكور في المهذب في اخر حد الزنا هو ابو الحسن علي بن مسهر بضم الميم واسكان السين وكسر الهاء الكوفي الفقيه قاضي الموصل وهو تابعي التابعين سمع اسمعيل بن ابي خالد • وابا اسحق الشيباني • ومحمد بن عمرو • وداود بن ابي هند • والاعمش • وهشام بن عروة • وعبيد الله العمري • وابا مالك الاشجعي • واخرين • روى عنه زكريا بن عدي • واسمعيل بن الخليل • وخالد بن مخلد • ومنجاب • وابو بكر بن ابي شيبة • وخلائق من اهل طبقتهم • واجمعوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم قال احمد بن حنبل هو صالح الحديث اثبت من ابي معوية الضرير • وقال يحيى بن معين وابو زرعة هو ثقة • وقال احمد بن عبد الله هو ثقة جمع الحديث والفقه توفي سنة تسع وثمانين ومائة •

علي بن معبد

مذكور في المختصر في اخر الاضحية اظنه علي بن معبد بن شداد العبدي الرقي سكن مصر روى عن عبيد الله بن عمرو وخلد بن حيان ومروان بن معوية وبقية بن الوليد واسمعيل بن عياش وعبد الله بن وهب وابي معوية الضرير وسفين بن عيينة والليث بن سعد وعيسى بن يونس ووكيع واخرين من الائمة روى عنه اسحق بن منصور ويحيى بن معين • ومحمد بن اسحق الصغاني • وابو حاتم والمزني صاحب الشافعي وغيرهم • قال ابو حاتم هو ثقة ويحتمل ان الذي ذكره المزني علي بن معبد المصري الصغير روى عن الاسود بن عامر وابي احمد الزهري وعلي بن معبد الرقي قال ابن ابي حاتم كان صدوقا •

علي بن رباح

اللخمي مذكور في اخر الديات في مسئلة محاذية الواقعين في بير هو بضم العين وفتح اللام على المشهور وقيل بفتحها وكسر اللام وكان يكره الضم وكان اهل بلده وهو مصر يقولونه بالفتح وغيرهم بالضم وقيل بالفتح اسم وبالضم لقب • هو ابو عبد الله ويقال ابو موسى علي بن رباح بن قصير بن رباح بن الغسيب بن شع بضم المثناة تحت وفتح النون بن نادر بن حجر بن حريلة بن لخم اللخمي المصري التابعي سمع عمرو بن العاصي وابنه عبد الله بن عمرو وعقبة بن عامر وفضالة بن عبيد وابا قتادة وابا هريرة ومعوية وغيرهم من الصحابة روى عنه ابنه موسى والحرث بن يزيد ويزيد بن ابي حبيب واخرون واجمعوا على توثيقه روى له مسلم في صحيحه قال احمد بن عبد الله ومحمد بن سعد كان ثقة ولد سنة خمس عشرة من الهجرة عام اليرموك توفي بافريقية سنة اربع عشرة ومائة وقيل سنة سبع عشرة وكان من اهل الوجاهة وكان يفد لاهل مصر الى عبد الملك بدمشق

باب العين والميم

العدوي صح

عمر بن حبيب

القاضي مذكور في المهذب في اواخر صدقة الفطر هو عمر بن حبيب القاضي البصري من عدي عبد مناة بن اد بن طابخة ولي قضاء البصرة وولي قضاء الرقية للمامون روى عن هشام بن عروة • ويحيى الانصاري • وابن عون • وخالد الحذاء • وسليمان التيمي • وداود بن ابي هند • وابن جريج • وشعبة • وابن عيينة • وغيرهم روى عنه محمد بن عبد الله المنادي • وزكريا بن الحرث • وابو قلابة الرقاشي • ومحمد بن يونس وغيرهم • قال احمد بن حنبل قدم علينا عمر بن حبيب فلم يكتب عنه حرفا وكان مستخفا به جدا • وقال يحيى بن معين هو ضعيف كان يكذب • وقال ابو زكريا كان ابن علية يثني على عمر بن حبيب وليس كما قال بل عمر بن حبيب ليس بشيء • وقال البخاري في تاريخه يتكلمون فيه • وقال يعقوب بن سفين هو ضعيف لا يكتب حديثه • وقال ابو زرعة ليس بالقوي • وقال النسائي هو ضعيف • وقال زكريا الساجي كان يهم عن الثقات وكان من اصحاب عبد الله بن الحسن فاظنهم تركوه لموضع الراي وكان صدوقا ولم يكن من فرسان الحديث • وقال احمد بن عبد الله ليس بشيء • وقال ابن عدي وهو مع ضعفه يكتب حديثه توفي سنة سبع ومائتين • وروينا له في تاريخ بغداد حكاية بديعة مختصرها انه حضر مجلس هرون الرشيد فتكلم الحاضرون في مسئلة فاحتج بعضهم بحديث عن ابي هريرة فانكره الاكثرون وطعنوا في ابي هريرة فانتصر له عمر بن حبيب • وقال ابو هريرة ثقة صحيح النقل فغضبوا عليه وهموا بقتله ولم يبق الا قتله وجاء رسول الخليفة فقال اجب امير المؤمنين وتحنط وتكفن • فقال اللهم انك تعلم اني دفعت عن صاحب نبيك صلى الله عليه وسلم واجللت نبيك صلى الله عليه وسلم ان يطعن في احد من اصحابه فسلمني منه فدخل على الخليفة وفي يده السيف وقدامه النطع فقال يا عمر بن حبيب ما تلقاني احد من الرد والدفع لقولي بمثل ما لقيتني فقال يا امير المؤمنين الذي كنت تقول فيه ازرا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبما جاء به واذا كان اصحابه كذابين فالشريعة باطلة والاحكام مردودة فقال احييتني يا عمر بن حبيب احياك الله كررها ثلث مرات وامر له بعشرة الاف درهم

عمر بن الخطاب

امير المؤمنين رضي الله عنه تكرر ذكره في هذه الكتب هو ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بالمثناة تحت بن عبد الله بن قرط بن رزاح بزاي مفتوحة ثم زاي ثم الف ثم حاء مهملة بن عدي بن كعب بن لوي بن غالب القرشي العدوي المدني امير المؤمنين رضي الله عنه امه حنتمة بفتح الحاء المهملة ثم نون ساكنة ثم مثناة فوق مفتوحة بنت هاشم

ويقال هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب قالوا فمن قال بنت هشام
كانت اخت ابي جهل ومن قال بنت هاشم كانت بنت عمه قال ابن عبد البر الصحيح بنت هاشم ومن قال بنت
هشام فقد اخطأ ٭ وقال الزبير بن بكار بنت هاشم كما قال ابن عبد البر وقال ابن منده وابو نعيم هي بنت هشام
اخت ابي جهل ونقله ابو نعيم عن ابن اسحق ٭ ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد الفيل بثلاث عشرة سنة وكان من
اشراف قريش واليه كانت السفارة في الجاهلية وكانت قريش اذا وقعت الحرب بينهم او بينهم وبين غيرهم بعثوه سفيرا
اي رسولا ٭ ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عمر شديدا عليه وعلى المسلمين ثم لطف الله تعالى به فاسلم قديما اي
فاسلم بعد اربعين رجلا واحدى عشرة امراة وقيل بعد تسعة وثلاثين رجلا وثلاث وعشرين امراة وقيل بعد خمسة واربعين
رجلا واحدى عشرة امراة ٭ وعن سعيد بن المسيب قال اسلم عمر رضي الله عنه بعد اربعين رجلا وعشر نسوة فما هو الا
ان اسلم فظهر الاسلام بمكة ٭ وقال الزبير بن بكار اسلم عمر بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم بعد اربعين رجلا
او نيف واربعين بين رجال ونساء وكان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك عمر بن الخطاب
او عمرو بن هشام يعني ابا جهل ٭ وخبر اسلامه مشهور وان سببه ان اخته فاطمة بنت الخطاب رضي الله عنها كانت زوجة
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل احد العشرة وكانت اسلمت هي وزوجها فسمع عمر بذلك فقصدهما ليعاقبهما فقرا عليه
القران فاوقع الله تعالى في قلبه الاسلام فاسلم ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم مختفون في دار عند
الصفا فاظهر اسلامه فكبر المسلمون فرحا باسلامه ثم خرج الى مجامع قريش فنادى باسلامه وضربه جماعة منهم وضاربهم
فاجاره خاله فكفوا عنه ثم لم يطب نفس عمر حين راى المسلمين يضربون وهو لا يضرب في الله فرد جواره فكان يضاربهم
ويضاربونه الى ان اظهر الله تعالى الاسلام ٭ وعن ابن مسعود قال كان اسلام عمر فتحا وكانت هجرته نصرا وكانت امارته رحمة
ولقد رايتنا وما نستطيع ان نصلي في البيت حتى اسلم عمر فلما اسلم قاتلهم حتى تركونا فصلينا ٭ وعن حذيفة قال
لما اسلم عمر كان الاسلام كالرجل المقبل لا يزداد الا قربا ٭ فلما قتل عمر كان الاسلام كالرجل المدبر لا يزداد الا بعدا
قال محمد بن سعد كان اسلام عمر رضي الله عنه في السنة السادسة من النبوة واتفقوا على تسميته بالفاروق ورووا عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل ٭
وعن عائشة قالت سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر الفاروق واتفقوا على انه اول من سمي امير المؤمنين وانما كان يقال
لابي بكر رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر رضي الله عنه احد السابقين الى الاسلام واحد العشرة المشهود
لهم بالجنة واحد الخلفاء الراشدين واحد اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد كبار علماء الصحابة وزهادهم ٭
روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة حديث وتسعة وثلاثون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على ستة وعشرين
حديثا وانفرد البخاري باربعة وثلاثين ومسلم باحد وعشرين روى عنه عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب ٭ وطلحة بن
عبيد الله ٭ وسعد بن ابي وقاص ٭ وعبد الرحمن بن عوف ٭ وابن مسعود ٭ وابو ذر ٭ وعمرو بن عبسة ٭ وابنه عبد الله وعمر ٭
وابن عباس ٭ وابن الزبير ٭ وانس ٭ وابو موسى الاشعري ٭ وجابر بن عبد الله ٭ وعمرو بن العاص ٭ وابو ليلى بن عبد المنذر ٭ والبراء
بن عازب ٭ وابو سعيد الخدري ٭ وابو هريرة ٭ وابن السعدي ٭ وعقبة بن عامر ٭ والنعمان بن بشير ٭ وعدي بن حاتم ٭ ويعلى
بن امية ٭ وسفين بن وهب ٭ وعبد الله بن سرجس ٭ والعلاء بن عاصم ٭ وخالد بن عرفطة ٭ والاشعث بن قيس ٭ وابو امامة
الباهلي ٭ وعبد الله بن انيس ٭ وبريدة الاسلمي ٭ وفضالة بن عبيد ٭ وشداد بن اوس ٭ وسعيد بن العاص ٭
وكعب بن عجرة ٭ والمسور بن مخرمة ٭ والسائب بن زيد ٭ وعبد الله بن الارقم ٭ وجابر بن سمرة ٭ وحبيب بن مسلمة ٭

وعبد الرحمن بن ابزى ٭ وعمرو بن حريث ٭ وطارق بن شهاب ٭ ومعمر بن عبد الله ٭ والمسيب بن حزن ٭ وسفين بن عبد الله ٭ وابو
الطفيل ٭ وعائشة ٭ وحفصة رضي الله عنهم وكلهم صحابة ٭ وروى عنه من التابعين خلائق منهم ابنه عاصم ٭ ومالك بن اوس ٭
وعلقمة بن وقاص ٭ وابو عثمان النهدي ٭ واسلم مولاه ٭ وقيس بن ابي حازم ٭ وخلق سواهم واجمعوا على كثرة علمه ووفور
فهمه وزهده وتواضعه ورفقه بالمسلمين وانصافه ووقوفه مع الحق وتعظيمه اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وشدة
متابعته له واهتمامه بمصالح المسلمين واكرامه اهل الفضل والخير ومحاسنه اكثر من ان تستقصى قال ابن مسعود حين
توفي عمر ذهب بتسعة اعشار العلم واقوال السلف في علمه مشهورة ٭ وهاجر الى المدينة حين اراد النبي صلى الله عليه
وسلم الهجرة فتقدم قدامه في جماعة ٭ قال البراء بن عازب اول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير ثم ابن ام مكتوم
ثم عمر بن الخطاب في عشرين راكبا فقلنا ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو على اثري ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رضي الله عنه ٭ وعن علي رضي الله عنه قال ما علمت احدا هاجر الا مختفيا الا عمر بن الخطاب فانه لما هم
بالهجرة تقلد سيفه وتنكب قوسه وانتضى في يده اسهما واتى الكعبة واشراف قريش بفنائها فطاف سبعا ثم صلى ركعتين
عند المقام ثم اتى حلقهم واحدة واحدة فقال شاهت الوجوه من اراد ان تثكله امه ويؤتم ولده وترمل زوجته فليلقني
وراء هذا الوادي فما تبعه منهم احد ٭ قال ابن اسحق هاجر عمر وزيد ابنا الخطاب وسعيد بن زيد وعمرو وعبد الله ابنا
سراقة وخنيس بن حذافة وواقد بن عبد الله وخولي وهلال ابنا ابي خولي ٭ وعياش بن ابي ربيعة وخالد واياس وعاقل بنو
البكير فنزلوا على رفاعة بن المنذر في بني عمرو بن عوف وشهد عمر رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا واحدا
والخندق وبيعة الرضوان وخيبر والفتح وحنينا والطائف وتبوك وسائر المشاهد وكان شديدا على الكفار والمنافقين
وهو الذي اشار بقتل اسارى بدر ونزل القران على وفق قوله في ذلك وكان عمر ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم احد ٭ واما زهده وتواضعه فمن المشهورات التي استوى الناس في العلم بها ٭ قال طلحة بن عبيد الله
كان عمر ازهدنا في الدنيا وارغبنا في الاخرة ٭ وقال سعد بن ابي وقاص قد علمت باي شيء فضلنا عمر كان ازهدنا
في الدنيا ٭ وروينا ان عمر دخل على بنته حفصة فقدمت اليه مرقا باردا وصبت عليه زيتا فقال ادمان في اناء
واحد لا اكله حتى القى الله عز وجل ٭ وعن انس قال لقد رايت في قميص عمر اربع رقاع بين كتفيه وعن ابي عثمان رايت
عمر يرمي الجمرة وعليه ازار مرقوع بقطعة جراب ٭ وعن غيره ان قميص عمر كان فيه اربع عشرة رقعة احداها من ادم
واما فضائل عمر الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيح فاكثر من ان تحصر منها عن سعيد بن زيد احد
العشرة المشهود لهم بالجنة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابو بكر في الجنة ٭ وعمر في الجنة ٭
وعثمان في الجنة ٭ وعلي في الجنة ٭ وطلحة في الجنة ٭ والزبير في الجنة ٭ وسعد بن مالك هو ابن ابي وقاص في الجنة ٭ وعبد الرحمن بن
عوف في الجنة ٭ وابو عبيدة بن الجراح في الجنة ٭ وسكت عن العاشر قالوا من العاشر قال سعيد بن زيد يعني نفسه ٭ رواه ابو داود
والترمذي والنسائي وغيرهم قال الترمذي حديث حسن صحيح ٭ وعن ابي موسى الاشعري في حديثه الطويل المشهور
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتح له يعني لعمر وبشره بالجنة ٭ رواه البخاري ومسلم ٭ وعن ابي سعيد الخدري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره ٭ قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين رواه البخاري
ومسلم ٭ وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني
لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم ٭ وعن سعد بن

ابي وقاص في حديثه الطويل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك
فجا غير فجك رواه البخاري ومسلم ● وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراه
تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرتك فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله رواه البخاري ومسلم ●
وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في امتي احد فانه
عمر رواه البخاري ورواه مسلم من رواية عايشه وفي روايتهما ● قال ابن وهب محدثون اي ملهمون وقال ابن عيينه معناه مفهمون
وعن ابن عمر وابي هريرة ايضا قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شا الله
ثم اخذها ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم جا عمر فاستقى فاستحالت في يده غربا فلم ار
عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن رواهما البخاري ومسلم قال العلما هذا اشارة الى خلافة ابي
بكر وعمر وكثرة الفتوح وظهور الاسلام في زمن عمر ● وعن ابن عمر وانس عن عمر قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله
لو اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل على نسايك البر والفاجر فلو امرتهن
ايه صح يحتجبن فنزلت الحجاب واجتمع نسا النبي صلى الله عليه وسلم عليه في الغيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن فنزلت كذلك رواه البخاري ومسلم ● وفي رواية في اسارى بدر بدل اجتماع النسا ● وعن ابن مسعود قال ما زلنا اعزة
منذ اسلم عمر رواه البخاري ● وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاه
فطلبها حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما هما ثم رواه البخاري ورواه مسلم بمعناه ● وعن محمد بن علي بن ابي طالب
قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم قال عمر رواه البخاري ● وعن ابن عباس قال
اني لواقف في قوم يدعون الله تعالى لعمر وقد وضع على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع فلم يرعني الا
رجل اخذ بمنكبي فاذا علي يترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن
ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا
وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر رواه البخاري ومسلم ● وعن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان رواه البخاري ● وعن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش
ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشه فقلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر
فعد رجالا رواه البخاري ومسلم ● وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف
بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان رواه البخاري ● وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
على حرا هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدا فما عليك الا
نبي او صديق او شهيد رواه مسلم ● وعن ابن عباس قال دخل عيينه بن حصن على عمر فقال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا
الجزل ولا تحكم فينا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال الحر بن قيس يا امير المومنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان
وقافا عند كتاب الله تعالى ● رواه البخاري ● وعن حفصه قالت قال عمر اللهم ارزقني شهاده في سبيلك واجعل موتي في بلد
رسولك فقلت اني يكون هذا قال ياتيني به الله اذا شا رواه البخاري ● وعن ابن عمر قال ما رايت احدا قط بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر رواه البخاري ● وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بابي جهل او بعمر بن الخطاب وكان احبهما اليه عمر رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح ● وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وقال
ابن عمر ما نزل بالناس امر قط فقالوا فيه وقال عمر الا انزل فيه القران على نحو ما قال عمر رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح ● وعن عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب ● وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر ●
رواه الترمذي وقال حديث حسن ● وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة
من الاولين والاخرين الا النبين والمرسلين رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ● وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا له وزيران من اهل السما ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السما فجبريل
وميكايل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر رواه الترمذي وقال حديث حسن ● وعن عمر رضي الله عنه قال
استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمره فاذن لي وقال لا تنسنا يا اخي من دعايك فقال كلمه ما يسرني ان لي بها الدنيا
وفي روايه اشركنا يا اخي في دعايك رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح ● وعن ابي سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في افق السما وان ابا بكر وعمر منهم وانعما
رواه ابو داود والترمذي ومعنى انعما زادا فضلا وقيل دخلا في النعيم ● وفي الموطا عن يحيى بن سعيد الانصاري ان عمر بن الخطاب
كان يحمل في العام الواحد على اربعين الف بعير يحمل الرجل الى الشام على بعير والرجلين الى العراق على بعير ● وفي مسند الشافعي
باسناده عن مولى لعثمان قال بينا انا مع عثمان في مال له بالعاليه في يوم صايف اذ راى رجلا يسوق بكرين على وجه الارض
مثل الفراش من الحر فقال ما على هذا لو اقام بالمدينه حتى يبرد ثم يروح فدنا الرجل فقال انظر فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقلت
هذا امير المومنين فقام عثمان واخرج راسه من الباب فاذاه نفخ السموم فاعاد راسه حتى حاذاه فقال ما اخرجك هذه الساعة
فقال بكران من ابل الصدقه تخلفا وقد مضي بابل الصدقه فاردت ان الحقهما بالحمى وخشيت ان يضيعا فيسالني الله عنهما ●
فقال عثمن يا امير المومنين هلم الى الما والظل ونكفيك فقال عد الى ظلك فقلت عندنا من يكفيك فقال عد الى ظلك فمضى فقال
عثمان من احب ان ينظر الى القوي الامين فلينظر الى هذا فعاد الينا فالقى بنفسه ● ومن المشهورات من كرامات
عمر رضي الله عنه انه كان يخطب يوم جمعة بالمدينة فقال في خطبته يا سارية بن حصن الجبل الجبل فالتفت الناس بعضهم الى
بعض فلم يفهموا مراده فلما قضى صلوته قال له علي رضي الله عنه ما هذا الذي قلته قال وسمعته قال نعم انا وكل اهل المسجد
قال وقع في خلدي ان المشركين هزموا اخواننا وركبوا اكتافهم وانهم يمرون بجبل فان عدلوا اليه قاتلوا من وجدوا وظفروا
وان جاوزوه هلكوا فخرج مني هذا الكلام فجا البشير بعد شهر فذكر انهم سمعوا في ذلك اليوم وتلك الساعة حين جاوزوا الجبل
صوتا يشبه صوت عمر يقول يا سارية بن حصن الجبل الجبل فعدلنا اليه ففتح الله علينا ● واحوال عمر رضي الله عنه
وفضايله وسيرته ورفقه برعيته وتواضعه وحمل سيرته واجتهاده في الطاعة وفي حقوق المسلمين اشهر من ان يذكر واكثر
من ان تحصر ومقصود هذا الكتاب الاشاره الى بعض المقاصد ● ولي الخلافة رضي الله عنه باستخلاف ابي بكر
رضي الله عنه له وكان ابو بكر شاور الصحابه في استخلافه عمر فاشار به عبد الرحمن بن عوف وقال هو افضل من رايك فيه ثم استشار
عثمان بن عفان فقال انت اخبرنا به فقال وايضا قال علمي به ان سريرته خير من علانيته وان ليس فينا مثله وشاور معهما سعيد بن زيد
واسيد بن حضير وغيرهم من المهاجرين والانصار فقال اسيد هو اعلم بالخيرة بعدك يرضى للرضا ويسخط للسخط والسريرته خير من
علانيته ولن يلي هذا الامر احدا قوى عليه منه ثم دعا ابو بكر عثمان بن عفان فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما

عهد ابو بكر بن ابي قحافة في اخر عهده بالدنيا خارجا منها وعند اول عهده بالآخرة داخلا فيها حين يومن الكافر ويوقن
الفاجر ويصدق الكاذب اني مستخلف عليكم بعدي عمر بن الخطاب فاسمعوا له واطيعوا فاني لم ال الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم ودينه ونفسي واياكم خيرا فان عدل فذلك ظني به وعلمي فيه وان بدل فلكل امرئ ما اكتسب والخير اردت
ولا اعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون • والسلام عليكم ورحمة الله ثم امر فختم الكتاب وخرج به الى
الناس فبايعوا عمر جميعا ورضوا به ثم دعا ابو بكر عمر فاوصاه بما اوصاه ثم خرج فرفع ابو بكر يديه مدا ثم قال اللهم
اني لم ارد بذلك الا صلاحهم وخفت عليهم الفتنة فعملت فيهم ما انت اعلم به فوليت عليهم خيرهم واقواهم عليهم واحرصهم على ما
ارشدهم وقد حضرني من امرك ما حضرني فاخلفني فيهم فانهم عبادك ونواصيهم في يدك واصلح لهم ولاتهم واجعله من خلفائك
الراشدين يتبع هدى نبي الرحمة واصلح له رعيته ۵ وقد قدمنا انه اول من سمي امير المؤمنين بذلك على ما ذكره ولبيد بن
ربيعة حين وفدا اليه من العراق وقيل سماه به المغيرة بن شعبة • وقيل ان عمر قال للناس انتم مؤمنون وانا اميركم فسمي امير المؤمنين
سماه بذلك عدي بن حاتم وكان قبل ذلك يقال له خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدلوا عن تلك العبارة لطولها ۵
ثم قام في الخلافة اتم القيام وجاهد في الله حق جهاده فجيش الجيوش وفتح البلدان ومصر الامصار واعز الاسلام واذل الكفر
اشد اذلال ففتح الشام والعراق ومصر والجزيرة وديار بكر وارمينية واذربيجان واران وبلاد الجبال وبلاد فارس
وخوزستان وغيرها • واختلفوا في خراسان فقيل فتحها عثمان وقيل فتحها عمر ثم انتقضت ففتحها والصحيح عندهم ان عثمان
الذي فتحها • وكان عمر اول من دون الدواوين للمسلمين ورتب الناس على سابقتهم في العطاء وفي الاذن والاكرام فكان اهل بدر
اول الناس دخولا عليه • وكان علي بن ابي طالب اولهم واثبت اسماءهم في الديوان على قربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدا
ببني هاشم وبني المطلب ثم الاقرب فالاقرب • روينا عن عثمان وعلي رضي الله عنهما قالا في عمر هذا هو القوي الامين وثبت
في صحيح البخاري وغيره ان عمر رضي الله عنه اول من جمع الناس لصلاة التراويح فجمعهم على ابي بن كعب رضي الله عنه واجمع المسلمون
في زمنه وبعده على استحبابها وروينا عن علي رضي الله عنه انه مر على المساجد في رمضان وفيها القناديل فقال نور الله على عمر
قبره كما نور علينا مساجدنا • وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال خرجنا مع عمر الى مكة فما ضرب فسطاطا ولا خباء حتى رجع
وكان اذا نزل يلقى له كساء او نطع على شجرة فيستظل به وختم الله تعالى لعمر رضي الله عنه بالشهادة وكان سالها فطعنه
العلج عدو الله ابو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة وهو قائم في صلاة الصبح حين احرم بالصلاة طعنه بسكين مسمومة
ذات طرفين فضربه في كتفه وخاصرته وقيل ضربه ست ضربات فقال الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي
الاسلام وطعن العلج معه مع عمر ثلاثة عشر رجلا توفي منهم سبعة وعاش الباقون فطرح عليه مسلم برنسا فلما احس
العلج انه مقتول قتل نفسه وشرب عمر رضي الله عنه لبنا فخرج من جرحه فعلم هو والناس انه لا يعيش فاشاروا عليه
بالوصية فجعل الخلافة شورى بين عثمان • وعلي • وطلحة • والزبير • وسعد • وعبد الرحمن بن عوف • وقال لا اعلم احدا احق
بها من هؤلاء الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وقال يؤمر المسلمون احد هؤلاء الستة • وحسب الذي
عليه فوجده ستة وثمانين الفا ونحوه فقال لابنه عبد الله ان وفى مال ال عمر به فاده منه والا فسل في بني عدي
فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم ۵ ثم بعث ابنه عبد الله الى عائشة رضي الله عنها فقال
قل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع
صاحبيه فجاء فسلم واستاذن فدخل فوجدها تبكي فقال لها فاذنت وقالت كنت اردته لنفسي ولاوثرنه اليوم على
نفسي فلما اقبل عبد الله من عندها قيل لعمر هذا عبد الله قال ارفعوني فاسنده رجل فقال ما لديك قال الذي تحب قد اذنت

الدين

قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم وقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني
وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين واوصاهم ان يقصدوا في كفنه ولا يغالوا • وغسله ابنه عبد الله وحمل على سرير
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى بهم عليه صهيب وكبر اربعا ونزل
في قبره ابنه عبد الله وعثمان بن عفان وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وطعن عمر رضي الله عنه يوم الاربعاء لاربع
ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ودفن يوم الاحد هلال المحرم سنة اربع وعشرين وكانت خلافته
عشر سنين وخمسة اشهر واحدا وعشرين يوما وقيل توفي لاربع بقين من ذي الحجة وقيل لثلاث وقيل لليلة وقيل غير ذلك
في مدة الخلافة وتاريخ ~~والوفاه~~ الطعن والوفاة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين على الصحيح المشهور ثبت ذلك في الصحيح
عن معوية بن ابي سفين وقاله الجمهور وقيل كان له خمس وخمسون سنة والصحيح ان سن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسن ابي بكر وعمر وعلي وعائشة ثلاث وستون ۵ قالوا وكان عمر طوالا احدا اصلع اعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه
جميعا وكان ابيض يعلوه حمرة وانما صار في لونه سمرة في عام الرمادة لانه اكل الزيت وترك السمن للغلاء الذي وقع بالناس
فامتنع من اكل اللبن والسمن حتى لا يمس على الضعفة • وقال زر بن حبيش كان عمر آدم قال الواقدي لا يعرف عندنا
ان عمر كان آدم الا ان يكون راه عام الرمادة قال ابن عبد البر وصفه زر بن حبيش وغيره انه كان آدم شديد الادمة
قال وهو الاكثر عند اهل العلم • وقال ابن قتيبة في المعارف قال الكوفيون كان آدم شديد الادمة وقال بعض الحجازيين
كان ابيض امهق • وقال انس كان عمر يخضب بالحناء بحتا قالوا وهو اول من اتخذ الدرة ۵ وقال ابن قتيبة فتح الله تعالى
في ولايته بيت المقدس • ودمشق • ودستميسان • وميسان • وابرباد • واليرموك • ثم كانت وقعة الجابية والاهواز
وكورها على يدي ابي موسى الاشعري وجلولاء سنة تسع عشرة اميرها سعد بن ابي وقاص • وقيسارية اميرها معوية • ثم
وقعة باب اليون سنة عشرين واميرها عمرو بن العاصي ثم وقعة نهاوند سنة احدى وعشرين • واميرها النعمن بن مقرن المزني
ثم فتح الرجا من الاهواز سنة اثنين وعشرين واميرها المغيرة بن شعبة • وكان اصطخر الاولى وهمذان سنة ثلاث وعشرين
واما الرمادة • والطاعون عمواس فكانت سنة ثماني عشرة • قال وحج عمر رضي الله عنه بالناس عشر سنين متوالية قال
واولاد عمر عبد الله • وحفصة • امهما زينب بنت مظعون • وعبيد الله امه مليكة بنت جرول الخزاعية • وعاصم
امه جميلة بنت عاصم بن ثابت حمي الدبر • وفاطمة • وزيد امهما ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب من فاطمة رضي الله عنهم ومجبر
واسمه عبد الرحمن • وابو شحمة واسمه ايضا عبد الرحمن • وفاطمة وبنات اخر ۵ واما موالي عمر فمنهم اسلم • وهني •
وابو امية جد المبارك بن فضالة بن ابي امية • ومهجع مولى عمر • استشهد يوم بدر • ومالك الدار • وذكوان • وهو الذي سار
من مكة الى المدينة في يوم وليلة ۵ واحوال عمر غير منحصرة وقد اشرنا الى اطرافها رضي الله عنه وارضاه ۵ ۵ ۵

عمر بن ابي ربيعة الشاعر

مذكور في المهذب في اول كتاب السير هو منسوب الى جده وهو ابو حفص عمر بن عبد الله
بن ابي ربيعة واسم ابي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم كان ابو عبد الله بن ابي ربيعة وعمه عياش
بالشين المعجمة صحابيين وكان عبد الله من اشراف قريش في الجاهلية ومن احسن الناس وجها وهو الذي بعثته قريش
مع عمرو بن العاصي الى النجاشي وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجند بفتح الجيم والنون بلدا باليمن فلم يزل عليها
حتى قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم ولاه عثمان فلما حصر عثمان جاء ينصره فوقع عن راحلته فتوفي بقرب مكة كنية
عبد الله ابو عبد الرحمن واما ابنه عمر صاحب الترجمة فهو الشاعر المشهور وهو القائل ۵ ايها المنكح الثريا سهيلا
عمرك الله كيف يلتقيان ۵ قالوا الثريا هذه هي الثريا بنت عبد الله بن الحرث بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية

الاموية المكية وسهيل بن سهل عبد الرحمن بن عوف الزهري **عمر بن سعد** مذكور في المهذب في باب التعزير هكذا
هو في نسخ المهذب عمر بن سعد وهو تصحيف في الاسمين جميعا وصوابه عمير بن سعيد بزيادة اليا في الاسمين وسنوضحه في النوع
الثامن في الاوهام ان شاء الله تعالى وهو عمير بن سعيد ابو يحيى النخعي الكوفي التابعي روى عن علي وسعد بن ابي وقاص
وابن مسعود وعمار وابي موسى رضي الله عنهم روى عنه السبيعي والاعمش وابو حصين بفتح الحا ومسعر وغيرهم واتفقوا
على توثيقه وجلالته قال الحاكم حسبك به روى له البخاري ومسلم توفي سنة خمس عشرة ومائة **عمر بن ابي سلمة**
الصحابي ابن ام سلمة مكرر ذكره في المهذب وهو المذكور في باب ستر العورة وانما نبهت هذا الموضع لانه تصحف فيه هو ابو حفص
عمر بن ابي سلمة واسم ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي الصحابي ابن الصحابي ربيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد بارض الحبشة مع ابويه وهما مهاجران في اواخر السنة الثانية من هجرة رسول الله صلى الله عليه
وسلم روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر حديثا روى له البخاري ومسلم منها حديثين روى عنه ابن المسيب
وعروة ووهب بن كيسان وغيرهم وتوفي سنة ثمان وثمانين **عمر بن شبة** بشين معجمة مفتوحة ثم موحدة مشددة ثم
هاء ابن عبيدة بفتح العين بن زيد بن رابطة النميري البصري النحوي ابو زيد سكن بغداد روى عن يحيى القطان وغندر وعلي بن عاصم
ويزيد بن هارون وخلق سواهم روى عنه ابن ماجة وابو العباس الثقفي وابو نعيم عبد الملك بن محمد الجرجاني وابن ابي الدنيا
وابو شعيب الحراني وابو القسم البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد والقاضي المحاملي وآخرون قال ابن ابي حاتم كتبت عنه مع ابي
وهو صدوق صاحب عربية وادب وقال الخطيب البغدادي كان ثقة عالما بالسير وايام الناس وله مصنفات كثيرة قال
واسم ابيه زيد وشبة لقب له توفي بسر من راى في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ومائتين وعمره سبع وثمانون سنة
الا اربعة ايام **عمر بن صالح** مذكور في المختصر في اول صدقة النخل والعنب

وعبد الملك

عمر بن عبد العزيز الخليفة الراشد والامام العادل تكرر في المختصر والمهذب هو ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان
بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس القرشي الاموي التابعي الجليل سمع انس بن مالك والسائب بن يزيد ويوسف بن
عبد الله بن سلام واستوهب من سهل بن سعد قدحا شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبه له وروى عن خولة
بنت حكيم وسمع جماعات من التابعين منهم سعيد بن المسيب وعروة وابو بكر بن عبد الرحمن والربيع بن سبرة وعبد الله
بن ابراهيم وعامر بن سعد والزهري روى عنه خلائق من التابعين منهم ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم ومحمد بن المنكدر والزهري ويحيى الانصاري وحميد الطويل وآخرون واجمعوا على جلالته وفضله ووفور علمه
وصلاحه وزهده وورعه وعدله وشفقته على المسلمين وحسن سيرته فيهم وبذل وسعه في الاجتهاد في طاعة الله تعالى
وحرصه على اتباع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بسنته وسنة الخلفاء الراشدين وهو احد الخلفاء الراشدين
ومناقبه اكثر من ان تحصر وقد جمع ابن عبد الحكم في مناقب عمر بن عبد العزيز مجلدا مشتملا على جمل سيرته وحسن
طريقته وفيه من النفائس ما لا يستغنى عن معرفته والتادب به وذكر ابن سعد وغيره من المتقدمين ايضا له اشياء نفيسة
واجمعوا ان امه ام عاصم حفصة بنت عاصم بن عمر بن الخطاب واسمها ليلى سكن دمشق وولي الخلافة بعد ابن عمه
سليمان بن عبد الملك وبويع عمر بن عبد العزيز بالخلافة حين مات سليمان بن عبد الملك ومات سليمان لعشر خلون من صفر سنة تسع
وتسعين وكانت خلافته سنتين وخمسة اشهر نحو خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنهما فملا الارض قسطا وعدلا وسن السنن الحسنة
وامات الطرائق السيئة وصلى انس بن مالك خلفه قبل خلافته ثم قال ما رايت احدا اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا

عمر مع

الفتى وقال ايوب السختياني لا اعلم احدا ممن ادركنا كان آخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم منه وقال سفيان الثوري الخلفاء
خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز وقال مالك بن دينار لما ولي عمر بن عبد العزيز قال رعاء الشاء في رؤوس
الجبال من هذا الخليفة الصالح الذي قام على الناس فقيل لهم وما علمكم بذلك فقالوا انه اذا قام خليفة صالح كفت
الذئاب والاسد عن شائنا وقال رجاء بن حيوة كان عمر بن عبد العزيز قبل خلافته من اعطر الناس والبسهم فلما استخلف
قوموا ثيابه باثني عشر درهما وقال حميد بن زنجويه قال احمد بن حنبل يروى في الحديث ان الله تعالى يبعث على راس كل مائة
عام من يصحح لهذه الامة دينها فنظرنا في المائة الاولى فاذا هو عمر بن عبد العزيز وهذا الحديث الذي ذكره احمد رواه ابو داود
في سننه من رواية ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمله العلماء في المائة الاولى على عمر وفي الثانية على الشافعي
وفي الثالثة على ابي العباس بن سريج وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر عندي انه يحمل على ابي الحسن الاشعري والمشهور
انه ابن سريج رواه الحاكم ابو عبد الله وانشد وافيه شعرا وفي الرابعة قيل ابو سهل الصعلوكي وقيل القاضي ابن الباقلاني
وقيل ابو حامد الاسفراييني وفي الخامسة ابو حامد الغزالي والله اعلم توفي عمر بدير سمعان قرية قريبة من حمص وقبره
هناك مشهور يزار ويتبرك به ولد بمصر سنة احدى وستين وتوفي يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة احدى ومائة
وعمره تسع وثلثون سنة وستة اشهر وكان عمر اشج يقال له اشج بني امية ضربته دابة في وجهه وكان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول من ولدي رجل بوجهه شجة يملا الارض عدلا قال ابن قتيبة كان لعمر بن عبد العزيز اربعة عشر ابنا
منهم عبد الملك الولد الصالح بن الصالح كان من اعبد الناس توفي في خلافة ابيه وهو ابن سبع عشرة سنة وستة اشهر وكان من
المشيرين على عمر بمصالح الرعية والمعتنين له على الاهتمام بمصالح الناس وكان وزيرا صالحا وبطانة خير رحمه الله وكان اكثر
اهل عصره بوالديه او من ابرهم وله مناقب مشهورة قال البخاري في تاريخه اصل عمر بن عبد العزيز مدني وفي الطبقات
لمحمد بن سعد قالوا ولد عمر بن عبد العزيز سنة ثلاث وستين وباسناده ان عمر بن الخطاب قال ليت شعري من ذو الشين
من ولدي الذي يملاها عدلا كما ملئت جورا واراد بالشين الشجة التي كانت في وجهه وباسناده المتفق على صحته عن
عمرو بن دينار عن ابن عمر قال انا كنا نتحدث ان هذا الامر لا ينقضي حتى يلي هذه الامة رجل من ولد عمر يسير فيها
بسيرة عمر بوجهه شامة قال فكنا نقول هو بلال بن عبد الله بن عمر وكانت بوجهه شامة حتى جاء الله بعمر بن عبد العزيز
وباسناده عن ابن شوذب قال لما اراد عبد العزيز بن مروان ان يتزوج ام عمر بن عبد العزيز قال لقيمه اجمع لي اربع مائة
دينار من طيب مالي فاني اريد ان اتزوج الى اهل بيت لهم صلاح فتزوج ام عمر وباسناده عن حجاج الصواف
قال امرني عمر بن عبد العزيز وهو وال على المدينة ان اشتري له ثيابا فاشتريت له ثيابا فكانت باربع مائة درهم فقطعه قميصا
ثم لمسه بيده فقال ما اخشنه واغلظه ثم امر بشراء ثوب له وهو خليفة فاشتروه باربعة عشر درهما فقال سبحان الله
ما الينه وادقه وباسناده ان سليمان بن عبد الملك عهد بالخلافة لعمر بن عبد العزيز فلما توفي سليمان وانصرف عمر من قبره
اذا دواب سليمان قد عرضت فاشار الى بغلته الشهباء فاتي بها فركبها وانصرف فاذا فرس فقال لقد عجلتم ثم ناول
وسادة ارمنية فطرحها بينه وبين الارض ثم قال اما والله لولا اني في حوائج المسلمين ما جلست عليك وعن عبد الحميد بن
سهيل قال وانت عمر بن عبد العزيز بدا باهل بيته فرد ما كان بايديهم من المظالم ثم فعل ذلك بالناس بعد فقال عمر
بن الوليد جئتم برجل من ولد عمر بن الخطاب فوليتموه عليكم ففعل هذا بكم وعن ابي الزناد قال كتب الينا عمر بن عبد العزيز
بالعراق في رد المظالم الى اهلها فرددناها حتى انفدنا ما في بيت مال العراق وحتى حمل الينا عمر المال من الشام قال ابو الزناد
وكان عمر يرد المظالم الى اهلها بغير البينة القاطعة وكان يكتفي بايسر ذلك اذا عرف وجها من مظلمة الرجل ردها عليه ولم يكلفه

يحضر ابنته لما كان يعرف من غشم الولاة قبله • وعن ابرهيم بن جعفر عن ابيه قال ما كان يقدم على ابي بكر محمد كتاب من عمر الا فيه رد مظلمه او احيا سنة او اطفا بدعة او قسم او تقدير عطا او خير حتى خرج من الدنيا • وعن ابي بكر محمد قال كتب الي عمر ان استقرى الدواوين فانظر الى كل جور جاره من قبلي في حق مسلم او معاهد فرده عليه فان كان اهل المظلمه ماتوا فادفعه الى ورثتهم • وعن موسى بن عبيده قال سمعت كتاب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن محمد اياك والجلوس في منزلك اخرج للناس آس بينهم في المجلس والمنظر ولا يكن احد من الناس آثر عندك من احد ولا تقولن هولاء من اهل بيت امير المومنين فان اهل بيت امير المومنين وغيرهم عندك اليوم سواء بل انا احرى ان اظن باهل بيت امير المومنين انهم يقهرون من نازعهم واذا اشكل عليك شي فاكتب الي فيه • وعن حزم بن ابي حزم قال قال عمر في كلام له فلو كان بكل بدعة يميتها الله على يدي وبكل سنة ينعشها على يدي بضعة من لحمي حتى ياتي اخر ذلك على نفسي كان في الله يسيرا • وعن حماد بن ابي سليمن قال قام عمر بن عبد العزيز في جامع دمشق فقال باعلى صوته لا طاعة لنا في معصية الله • وعن عبد الله بن واقد قال اخر خطبه خطبها عمر بن عبد العزيز حمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس والله لولا ان انعش سنة او اسير بحق ما احببت ان اعيش فواقا الفواق ما بين الحلبتين • وعن سالم بن عبد الله وخارجة بن زيد قالا انا لنرجوا لسليمن بن عبد الملك باستخلافه عمر بن عبد العزيز • وباسناده ان عمر بن عبد العزيز لما استخلف باع كلما كان يملكه من الفضول من عبد ولباس وعطر وكلما استغنى عنه فبلغ ثلاثة وعشرين الف دينار فجعله في السبيل وباسناده عن خادم عمر بن عبد العزيز انه لم يمتلا من طعام من يوم ولي حتى مات وانه وضع المكس عن كل ارض وانه امر بعمل الخانات بطريق خراسان وانه كتب الى ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكان نائبه انا فرض للناس العطا الا للتاجر • وانه لما بلغه ان الناس رفعوا الينا كل منفوس يفرض له يعني المولود فانما هو مالكم نرده عليكم وان ابا بكر بن محمد كان يعمل بالليل كعمله بالنهار لاستحثاث عمر اياه • وعن محمد بن قيس قال رايت عمر بن عبد العزيز اذا صلى العشا دعا بشمعة هكذا بامر المسلمين ورد المظالم فاذا اصبح جلس في رد المظالم وامر بالصدقات ان تقسم لاهلها ولقد رايته من ان يتصدق عليه له في العام القابل ابل فيها صدقة • وعن مهاجر بن يزيد قال بعثنا عمر بن عبد العزيز فقسمنا الصدقة فلقد رايتنا وانا لناخذ الزكوة في العام القابل من تصدق عليه في العام الماضي ولقد كنت اراه يغتسل ببابه فما يخرج الينا ما له غيرها وما احدث بنا ولقد رايت عتبة له خربت فكلم في اصلاحها ثم قال يا مزاحم هل لك في تركها فنخرج من الدنيا ولم نحدث شيئا قال وحرم الطلا في كل ارض والطلا نوع من الانبذه كان اهل العراق يستحلونه • وعن عاصم بن كليب قال اتى عمر بن عبد العزيز رجلا من العدو ذرة بمائة الف درهم • وباسناده ان سيف عمر كان محلى بفضة فنزعها وحلاه بحديد وباسناد ضعيف انه كان له ثلاثة عشر جوزتا • وباسناد ضعيف انه مسح وجهه اذا توضا وكان يتوضا من مس الذكر ومن اكل ما مسته النار حتى من السكر ويقنع راسه اذا دخل الخلاء وسول السقف البياض بعد المحرم • وباسناده ان عمر بن عبد العزيز ارسل كتابا له كتب بسم الله ولم يجعل السين وانه كان يامر الناس اذا اخذ الموذن في الاقامة ان يستقبلوا القبلة • وعن ميمون بن مهران قال كان عمر بن عبد العزيز معلم العلماء • وعن روح بن عباده قال اخرج مسك من الخزائن فلما وضع بين يديه عمر امسك بانفه مخافة ان يجد الرائحة فقيل له في ذلك فقال وهل ينتفع من هذا الا بالريحه • وعن نعيم بن عبد الله قال قال عمر اني لادع كثيرا من الكلام مخافة المباهاة وباسناده انه كتب في المجوسين لا يقتد احد بقيد يمنع من تمام الصلوة • وانه قال لا ينبغي ان يكون قاضيا الا من هو عفيف حليم عالما بما كان قبله يستشير ذوي الراي لا يخاف ملامة الناس • وان محمد بن كعب القرظي دخل على عمر وكان عمر قبل الخلافه حسن الجسم فجعل ينظر اليه ولا يطرف • فقال ما لك قال يا امير المومنين عهدي بك حسن الجسم واراك قد اصفر لونك ونحل جسمك وذهب شعرك فقال كيف لو رايتني في قبري بعد ثلث وقد بدرت الحدقتان على وجنتي وسال منخراي وفمي صديدا ودودا لكنت اشد لي نكرا • وباسناده ان عمر خطب فقال يا ايها الناس اتقوا الله فان في تقوى الله خلفا من كل شي وليس لتقوى الله خلف • وانه قال

يقول المومن الصبر • وباسناده الصحيح ان رجلا سال عمر عن شي من الاهواء فقال الزم دين الصبي والاعرابي واله عما سوى ذلك وباسناده الصحيح عن عمرو بن ميمون قال كانت العلماء مع عمر بن عبد العزيز تلامذة • وباسناده ان رجلا قال من عمر فعل له ما يمنعك منه فقال ان المتقي ملجم • وان عمر كتب الى الامراء الا تركبوا في الغزو الا اضعف دابة في الجيش سيرا • وانه قال اقامة الحدود عندي كاقامة الصلوة وانه كتب الى عامله باليمن اما بعد فاني اكتب اليك ان ترد على المسلمين مظالمهم فتراجعني ولا تعلم بعد المسافة بيني وبينك ولا تعرف حدثان الموت حتى لو كتبت اليك ان رد شاة رجل كتبت اردها عفرا ام سودا فرد على المسلمين مظالمهم ولا تراجعني وان رجلا قال له ابقاك الله فقال هذا قد فرغ منه ادع لي بالصلاح وانه كان ينهى بناته ان ينمن مستلقيات • وقال لا يزال الشيطان مطلا على احداكن اذا استلقت يطمع فيها وانه سئل عن الجمل وصفين وما كان فيهما فقال تلك دماء كف الله يدي عنها وانا اكره ان اغمس لساني فيها • وان رجلا قال لعمر لو تفرغت لنا فقال واين الفراغ ذهب الفراغ فلا فراغ الا عند الله • وانه قيل له ان تحفظ في طعامه وشرابه من السم وفي خروجه تحرس كما كان من قبله فقال واين هم فلما اكثر عليه قال اللهم ان كنت تعلم اني اخاف يوما دون يوم القيمة فلا تومن خوفي • وعن مجاهد قال اتينا عمر بن عبد العزيز ونحن نرى انه سيحتاج الينا فما خرجنا من عنده حتى احتجنا اليه • وباسناده ان عمر كان اذا سمر في امر العامة اسرج من بيت المال واذا سمر في امر نفسه اسرج من مال نفسه فبينما هو ذات ليلة اذ نعس السراج فقام فاصلحه فقيل له انكفيك قال انا عمر حين قمت وانا عمر حين جلست • وانه قال ما كذبت منذ علمت ان الكذب شين وانه احتبس غلاما له يحتطب له فقال له الغلام الناس كلهم بخير غيري وغيرك فقال اذهب فانت حر • وانه قال والله لوددت لو عدلت يوما واحدا وان الله قبضني • وعن ميمون بن مهران قال اقمت عند عمر ستة اشهر ما رايته غير رداءه الا انه كان يغسل من الجمعة الى الجمعة • وعن سعيد بن سويد ان عمر صلى بهم الجمعة وعليه قميص مرقوع الجيب من بين يديه ومن خلفه فلما فرغ جلس وجلسنا معه فقال له رجل من القوم يا امير المومنين ان الله قد اعطاك فلو لبست وصنعت فنكس مليا حتى عرفنا ان ذلك قد ساءه ثم رفع راسه وقال ان افضل القصد عند الجدة وافضل العفو عند القدرة واحوال عمر بن عبد العزيز وفضايله غير منحصرة وفيما اشرنا اليه كفاية • وكان مرضه الذي توفي فيه عشرين يوما وقيل له [illegible] فقال ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين • واوصى ان يدفن معه شي كان عنده من شعر النبي صلى الله عليه وسلم واظفار من اظفاره وقال اذا مت فاجعلوه في كفني ففعلوا ذلك • وعن يوسف بن ماهك قال بينما نحن نسوي التراب على قبر عمر بن عبد العزيز سقط علينا رق من السماء فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم امان من الله لعمر بن عبد العزيز من النار •

باب عمرو

اتفقوا على ان اسم عمرو يكتب في حالتي الرفع والجر بالواو ولا يكتب في النصب واو قالوا وكتب الواو للفرق بينه وبين عمر وحذفت في النصب لحصول الفرق بالالف وحصلت الواو فيه دون عمر لخفة عمرو بثلاثة اشياء فتح اوله وسكون ثانيه وصرفه فلا يجحف به الزيادة بخلاف عمر

عمرو بن امية

الضمري الصحابي رضي الله عنه مذكور في مواضع من نكاح المختصر ومن وكالة المهذب هو ابو امية بن خويلد بن عبد الله بن اياس بن عبد الله بن ناشرة بن كعب بن جدي بضم الجيم وفتح الدال المهملة المخففة بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري الصحابي الحجازي اسلم قديما وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة واول مشاهده بئر معونة بالنون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه في اموره وبعثه عينا الى قريش وحده فحمل خبيب بضم الخاء بن عدي من الخشبة التي صلبوه عليها وارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي وكيلا فزوجه ام حبيبة بنت ابي سفين وكان من انجاد العرب ورجالها وقال ابن عبد البر انه انما اسلم بعد غزوة احد والمشهور الاول قالوا واسرته بنو عامر يوم بئر معونة فاعتقوه عن رقبة كانت

عليهم روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرون حديثا اتفق البخارى ومسلم على حديث وللبخارى اخر روى عنه بنوه الثلاثة جعفر والفضل وعبد الله وآخرون توفى بالمدينة قبيل وفاة معوية **عمرو بن تغلب** الصحابى بفتح المثناه فوق واسكان الغين المعجمة وكسر اللام هو عمرو بن تغلب العبدى من عبد قيس وقيل هو من بكر بن وايل وقيل من النمر بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمى بن جديله ابن اسد بن ربيعة بن نزار وجميع المذكور فى نسبه يرجع الى اسد بن ربيعة فهو ربعى بالاتفاق صحب النبى صلى الله عليه وسلم ثم سكن البصرة روى له عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثان رواهما البخارى روى عنه الحسن البصرى لم يرو عنه غيره ثبت فى صحيح البخارى عن عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بمال او سبى فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله تعالى ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله انى لاعطى الرجل وادع الرجل احب من الذى اعطى ولكنى اعطى اقواما لما ارى فى قلوبهم الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله فى قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم **عمرو بن الجموح** بفتح الجيم بن زيد بن حرام بالحاء بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بكسر اللام الانصارى السلمى من بنى جشم بن الخزرج شهد العقبة واختلفوا فى شهوده بدرا واستشهد يوم احد ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر فى قبر واحد وكانا صهرين ورووا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبنى سلمة من سيدكم عمرو بن الجموح وكان عمرو سيدا من سادة بنى سلمة وشريفا من اشرافهم وكان له اربعة بنين يقاتلون مع النبى صلى الله عليه وسلم ورووا ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فيه حين استشهد لقد رايته فى الجنة **عمرو بن الحرث** بن ابى ضرار بن عابد بن مالك بن جذيمة بضم الجيم وكسر الذال المعجمة بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعى المصطلقى الكوفى اخو جويرية بنت الحرث ام المؤمنين رضى الله عنها والمصطلق الذى نسب اليه هو جذيمة وعمرو هذا صحابى روى له البخارى حديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم وروى له غيره روى عنه السبيعى وغيره

عمرو بن حريث الصحابى هو ابو سعيد عمرو بن حريث اخو ثابت مثلثة بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى سكن الكوفة وهو اول قرشى اتخذ بالكوفة دارا روى عن النبى صلى الله عليه وسلم احاديث ومسح النبى صلى الله عليه راسه ودعا له بالبركة فى صفقته وبيعه فكسب مالا عظيما وكان من اغنى اهل الكوفة وولى لبنى امية الكوفة وشهد القادسية وابلى فيها توفى النبى صلى الله عليه وسلم وله اثنا عشرة سنة وقيل حملت به امه عام بدر توفى سنة خمس وثمانين وله عقب بالكوفة روى عنه ابنه جعفر وجماعة من التابعين **عمرو بن حزم** الصحابى تكرر فى المهذب فى صلوة العيد وفى القصاص والديات وهو ابو الضحاك ويقال ابو محمد عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بفتح اللام واسكان الواو وبذال معجمة بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى الخزرجى النجارى المدنى وقيل فى نسبه غير هذا اول مشاهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على نجران اليمن وهو ابن سبع عشرة سنة وبعث معه كتابا فيه الفرايض والسنن والصدقات والجروح والديات وكتابه هذا مشهور فى كتب السنن رواه ابو داود والنسائى وغيرهما مفرقا واكمله روايه النسائى فى الديات ولم يستوفه احد منهم فى موضع روى عنه ابنه محمد والنضر بن عبد الله السلمى وزياد بن نعيم الحضرمى توفى بالمدينة سنة احدى وقيل ثلاث وقيل اربع وخمسين

عمرو بن دينار التابعى تكرر فى المختصر وذكر فى المهذب فى مواضع منها مسئلة عدة امراة المفقود وفى وسط باب استيفاء القصاص وفى عدد الشهود هو ابو محمد عمرو بن دينار المكى الجمحى مولاهم سمع ابن عمر وابن عباس وابن عمرو وجابرا والمسور واخرين من الصحابة وخلائق من ائمة التابعين كسعيد بن المسيب وطاوس وعطا بن ابى رباح وعروة ومحمد بن على وسالم بن عبد الله ومجاهد وسعيد بن جبير وابن ابى مليكة وسليمن بن يسار ووهب بن عقبة والزهرى

واشباههم روى عنه جعفر الصادق وايوب وقتادة ومسعر وابن ابى نجيح والسفيانان والحمادان وخلائق من الائمة واجمعوا على جلالته وامامته وتوثيقه وهو احد ائمة التابعين واحد المجتهدين اصحاب المذاهب قال سفين بن عيينه هو ثقة ثقة ثقة ثقة اربع مرات قال وحديث اسمعه من عمرو احب الى من عشرين من غيره وكان شعبه لا يقدم عليه احدا وكان مولى ولكن شرفه بالعلم وقال ابن ابى نجيح ما رايت افقه من عمرو بن دينار لا طاوس ولا عطا ولا مجاهد توفى سنة ست وعشرين ومائة وقيل سنة خمس وقيل تسع وهو ابن ثمانين سنة **عمرو بن سلمة** بكسر اللام مذكور فى المهذب فى اول باب الصدقة الائمة هو ابو يزيد بموحدة مضمومة وراء وقيل ابو يزيد بمثناه وزاى والصحيح المشهور الاول عمرو بن سلمة بن نفيع الجرمى ثبت فى صحيح البخارى انه كان يؤم قومه وهو صبى فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم لانه كان اكثرهم قرانا قالوا ولم ير النبى صلى الله عليه وسلم وقيل رآه وليس بشئ وابوه صحابى روى عن عمرو ابو قلابه وايوب وعاصم الاحول وابو الزبير المكى وغيرهم **عمرو بن الشريد** مذكور فى المختصر والمهذب فى الشهادات فى سماع الشعر وهو تابعى وابوه صحابى سبق بيانه فى ترجمته وهو ابو الوليد عمرو بن الشريد بن سويد الثقفى الطائفى روى عن ابيه وابن عباس وابى رافع روى عنه الزهرى وابرهيم بن ميسرة واخرون وهو ثقة روى له البخارى ومسلم

عمرو بن شعيب تكرر فى المهذب تكرارا كثيرا هو ابو ابرهيم عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصى القرشى السهمى المدنى ويقال المكى ويقال الطائفى سمع اباه ومعظم رواياته عنه وسعيد بن المسيب وطاوسا وعروة ومجاهدا وسليمن بن يسار وغيرهم روى عنه عطا بن ابى رباح وعمرو بن دينار والزهرى ويحيى الانصارى وثابت البنانى وابو اسحق الشيبانى وايوب السختيانى وابو حازم وداود بن ابى هند وقتادة والحكم ووهب بن منبه والزبير بن عدى ومحمد بن اسحق بن يسار ومكحول وحميد الطويل وهشام بن عروة ويزيد بن ابى حبيب ويحيى بن ابى كثير وحريز بن عثمان بالحاء والزاى فى اخره وعبد العزيز بن رفيع وداود بن قيس وغيرهم وكل هولاء المذكورين تابعون وهذا مما استدلوا به على جلالته فانه ليس بتابعى بل هو من تابعى التابعين روى عنه نيف وعشرون من التابعين وفيهم عطا وشبهه من الاعلام قال الاوزاعى ما رايت قرشيا اجمل من عمرو بن شعيب وقال البخارى رايت احمد بن حنبل وعلى المدينى واسحق بن راهوية يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال البخارى من الناس بعدهم وقال ابن ابى حاتم سئل يحيى بن معين عنه فغضب فقال ما شانه روى عنه الائمة وروى مالك عن رجل عنه وفى روايه عن ابن معين قال اذا حدث عن ابيه عن جده فهو كتاب قال فمن هاهنا جاء ضعفه وسئل ابو حاتم الرازى ايما احب اليك عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده او بهز بن حكيم عن ابيه عن جده فقال عمرو احب الى وقال ابو زرعة روى عنه الثقات وانما انكروا عليه كثرة روايته عن ابيه عن جده وانما سمع احاديث كثيرة واخذ صحيفة كانت عنده فرواها وقال ابو زرعة ايضا هو مكى ثقة فى نفسه وقال احمد العجلى هو ثقة وقال يحيى بن سعيد القطان هو ثقة يحتج به وفى روايه عنه قال هو واهى الحديث وقال الدارمى هو ثقة روى عنه الذين نظروا فى احوال الرجال كايوب والزهرى والحكم قال واحتج اصحابنا بحديثه وقال جرير كان مغيرة لا يعبا بصحيفة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وقال سفين بن عيينه حديثه عن ابيه عن جده عند الناس فيه شئ وقال ابن عدى قال ابو داود قال احمد بن حنبل اصحاب الحديث اذا شاوا احتجوا بحديثه عن ابيه عن جده واذا شاوا تركوه وقال اسحق بن راهوية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده كايوب عن نافع عن ابن عمر وقال ابن عدى روى عنه ائمة الناس وثقاتهم ولكن احاديثه عن ابيه عن جده مع احتمالهم اياه لم يدخلوها فى الصحاح وانكر بعضهم سماع شعيب عن جده عبد الله بن عمرو وقال انما سمع اباه محمد عبد الله بن عمرو وقيل

روايةُ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله وهذا انكار ضعيف واثبت الدارقطني وغيره
من الائمة سماع شعيب بن عبد الله وقال ابو بكر النيسابوري صح سماع شعيب من جده عبد الله واعلم ان الشيخ ابا اسحق
الشيرازي صاحب التنبيه والمهذب قال في كتابه اللمع في الاصول لا يجوز الاحتجاج بعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده لاحتمال
ان المراد جده الادنى وهو محمد فيكون مرسلا وكذا قال غيره من اصحابنا لا يجوز الاحتجاج به وقد اكثر صاحب المهذب في المهذب
من الاحتجاج به وهذا مما ينكر عليه وجوابه ان الصحيح المختار صحة الاحتجاج به عن ابيه عن جده كما قاله الاكثرون كما سبق
فاختار في المهذب هذا المذهب المختار والله اعلم عمرو بن العاصي الصحابي يكرر فيها كثيرا والجمهور على كتابه العاصي بالياء
وهو الفصيح عند اهل العربية ويقع في كثير من كتب الحديث والفقه او اكثرها بحذف الياء وهي لغة وقد قرئ في السبع نحو
كالكبير المتعال والداع ونحوها هو ابو عبد الله ويقال ابو محمد عمرو بن العاصي ابن وائل بن هاشم بن سعيد بضم السين وفتح العين
بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي السهمي اسلم عام خيبر اول سنة سبع وقيل اسلم في صفر سنة
ثمان قبل الفتح بستة اشهر وقيل غير ذلك وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة فاسلموا ثم
امره رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات السلاسل على جيش فيهم ثلثمائة فلما دخل بلادهم استمده فامده بجيش من
المهاجرين الاولين فيهم ابو بكر وعمر واميرهم ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم وقال لابي عبيدة لا تختلفا ا واستعمله
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمان فلم يزل عليها حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارسله ابو بكر رضي الله عنه اميرا
الى الشام فشهد فتوحه وولي فلسطين لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم ارسله عمر في جيش الى مصر ففتحها ولم يزل واليا عليها
حتى توفي عمر ثم اقره عليها عثمان اربع سنين ثم عزله فاعتزل عمرو بفلسطين وكان ياتي المدينة احيانا ثم استعمله معوية
على مصر فبقي عليها حتى توفي واليا عليها ودفن بها وكانت وفاته ليلة عيد الفطر سنة ثلاث واربعين وقيل سنين وقيل
اربع وقيل ثمان وقيل احدى وخمسين والاول اصح عمره سبعين سنة وصلى عليه ابنه عبد الله وكان من ابطال العرب ودهاتهم
وكان قصيرا ودارا فلم يزل يرددها حتى توفي وفي وفاته حديث مليح في كتاب الايمان ولما حضرته الوفاة قال
اللهم امرتني فلم اأتمر ونهيتني فلم انزجر ولست قويا فانتصر ولا بريا فاعتذر ولا مستكبرا بل مستغفر لا اله الا انت
فلم يزل يرددها حتى توفي وفي وفاته حديث مليح في كتاب الايمان في صحيح مسلم روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعة وثلثون حديثا اتفقا على ثلاثة وللمسلم حديثان وللبخاري بعض حديث روى عنه ابو عثمان النهدي وقيس
بن ابي حازم وعروة بن الزبير وعبد الرحمن بن شماسة بفتح الشين وضمها واما حديث عقبة بن عامر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اسلم الناس وامن عمرو بن العاصي فضعيف رواه الترمذي من رواية ابن لهيعة وقال لا يعرف الا بلغ مقابلة
من حديث ابن لهيعة واسناده ليس بالقوي عمرو بن عبسة الصحابي رضي الله عنه ذكره في المهذب في اول صفة
الوضوء وفي باب الهدنة لا ذكر له في هذه الكتب في غيرها وهو ابو نجيح وقيل ابو شعيب عمرو بن عبسة بعين مهملة
ثم باء موحدة مفتوحتين ثم سين مهملة على وزن عدسة وهذا الضبط لا خلاف فيه بين اهل الحديث والاسماء والتواريخ
والسير والمؤتلف وغيرهم من اهل الفنون ورايت جماعة ممن صنف في الفاظ المهذب يزيدون فيه نونا وهذا غلط
فاحش ومنكر ظاهر وانما ذكرته تنبيها عليه لئلا يغتر به وهو عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب ويقال
غاضرة بن امرئ القيس بن بهثة بموحدة مضمومة ثم هاء ساكنة ثم مثلثة بن سليم بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بفتح الخاء
المعجمة والصاد المهملة بن قيس عيلان بالعين المهملة بن نصر بن نزار السلمي الصالح اسلم قديما وثبت في صحيح مسلم
انه كان رابع اربعة وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم الاقامة معه بمكة فقال انك لا تقدر على ذلك الان ولكن ارجع الى

قومك

الى قومك فاذا سمعت بخروجي فائتني واتاه الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الى المدينة مهاجرا وحديث هجرته طويل مشتمل على جمل
من انواع العلوم والاصول والقواعد وهو بطوله في صحيح مسلم قبيل صلوة الخوف وكان اخا لابي ذر لامه وقدم المدينة
بعد الخندق فسكنها ثم نزل الشام روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وثلاثون حديثا روى مسلم منها الحديث المذكور
وروى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن مسعود وابو امامة وسهل بن سعد وجماعة من التابعين سكن حمص وتوفي بها ٥
عمرو بن ابي عمرو مذكور في المهذب في اخر باب حد الزنا هو ابو عثمان بن عمرو بن ابي عمرو واسم ابي عمرو ميسرة مولى المطلب
بن عبد الله القرشي المخزومي سمع انس بن مالك ومولاه المطلب وعكرمة وسعيد بن جبير والمقبري روى عنه مالك بن انس ويزيد بن الهاد
وسليمن بن بلال والدراوردي واخرون قال احمد بن حنبل ليس به باس وقال ابن معين هو ضعيف ليس بالقوي وقال ابو زرعة صدوق
ثقة وقال لا باس به وقال ابن عدي لا باس به لان مالكا روى عنه ولا يروي مالك الا عن ثقة روى له البخاري ومسلم
توفي في اول خلافة المنصور عمرو بن عوف جد كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ذكره في المهذب في صفة صلوة العيد
كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده هو ابو عبد الله عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة بضم الميم وقيل ملحة بفتحها الصابر بن عمرو
بن بكر بن افرك بن عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر المزني كان قديم الاسلام يقال هاجر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويقال ان اول مشاهده الخندق وكان احد البكائين في غزوة تبوك الذين نزل فيهم قوله تعالى تولوا واعينهم تفيض
من الدمع توفي في اخر خلافة معوية له عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث ومن يسبه التي ينسبون اليها هي ام اولاد عثمان
بن عمرو عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصاري الخزرجي المازني
المدني الصحابي شهد العقبة وبدرا وهو والد الحجاج بن عمرو بن غزية واخوته الحرث وعبد الرحمن وزيد وسعيد وابو
الحرث له صحبة واختلف في صحبة الحجاج ولم يصح لعمرو بن غزية ولده صحبه قاله ابن عبد البر قالوا وعمرو هو الذي اصاب من
امراة اجنبية كل شيء سوى الجماع ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم تائبا فصلى العصر فانزل الله تعالى توبته واقم الصلوة طرفي
النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات والحديث مشهور في الصحيحين لكن لم يعين اسمه فيهما ا عمرو
بن معدي كرب بن عبد الله عمرو بن خضم بضم الخاء واسكان الضاد المعجمتين بن عمرو بن زبيد الاصغر وهو منبه
بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه بن زبيد الاكبر بن الحرث بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج
المذحجي الزبيدي الصحابي ابو ثور كذا نسبه ابن عبد البر وقال ابن الكلبي عصم بدل خضم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم
في وفد مراد لانه كان فارق قومه سعد العشيرة ونزل في مراد ووفد معهم فاسلم وقيل قدم في وفد زبيد فاسلم قاله
سنة تسع وقيل سنة عشر قاله الواقدي ورجع الى بلاده فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد مع الاسود العنسي فسار اليه
خالد بن الوليد سعيد العاصي فقاتله فضربه خالد على عاتقه فانهزم فاخذ خالد سيفه فلما راى عمرو الامداد من ابي بكر الصديق
رضي الله عنه الى اليمن اسلم على المهاجر بن ابي امية بغير امان فاوثقه وبعثه الى ابي بكر فقال له ابو بكر رضي الله عنه اما ودخل
تستحي كل يوم مأسور او مهزوم لو نصرت هذا الدين لرفعك الله قال لا جرم لاقبلن ولا اعود فاطلقه وعاد الى قومه
ثم عاد الى المدينة فبعثه ابو بكر رضي الله عنه الى الشام فشهد اليرموك ثم بعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى العراق وكتب
الى سعد بن ابي وقاص ان يصدر عن مشورته في الحرب وشهد القادسية وله فيها بلاء حسن واستشهد يوم القادسية
وقيل بل مات سنة احدى وعشرين بعد ان شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مقرن وكان يقول الشعر الحسن ٥ عمرو بن ميمون
ابو عبد الله وقيل ابو يحيى الاودي الكوفي من اود بن صعب بن سعد العشيرة وهو معدود من كبار التابعين ادرك زمن النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يلقه سمع عمر بن الخطاب وسعد بن ابي وقاص وابن مسعود ومعاذا وابا ايوب وابا مسعود وابن عباس

وابن عمرو بن العاص وابا هريرة وغيرهم من الصحابة وخلقا من التابعين ‌• قال ابو اسحق السبيعي كان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرضون عمرو بن ميمون ‌• وقال ابن معين هو ثقة روى له البخاري ومسلم قالوا واسلم عمرو بن ميمون في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم وحج مائة حجة وقيل سبعين وادى صدقته الى عمال النبي صلى الله عليه وسلم ‌• قال عمرو بن ميمون
قدم علينا معاذ بن جبل رسولا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مع السحر رافعا صوته بالتكبير وكان حسن الصوت
فالقيت عليه محبتي فما فارقته حتى جعلت عليه التراب ثم صحبت ابن مسعود وتوفي سنة خمس وسبعين وقيل سنة اربع وسبعين
وهو الذي روى البخاري في صحيحه عنه انه راى قردة زنت في الجاهلية فاجتمع القرود فرجموها ‌• عمرو بن يحيى المازني
مذكور في المختصر هو عمرو بن يحيى بن عمارة بن ابي حسن الانصاري المازني المدني التابعي روى عن ابيه وعباد بن تميم ومحمد
بن يحيى وعباس بن سهل وغيرهم روى عنه يحيى الانصاري ‌• وايوب ‌• ويحيى بن ابي كثير ‌• وابن جريج ‌• ومالك ‌• والثوري ‌•
وشعبة ‌• وابن عيينة ‌• وغيرهم من الائمة ‌• قال ابو حاتم هو ثقة روى له البخاري ومسلم ‌• باب

عُمارة وعمران وعمّار وعميرة

‌• عمارة الجرمي مذكور في المختصر في اول الخصال هو بضم العين وهو عمارة
بن ربيعة الجرمي روى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعيينة بن سعيد روى عنه يونس الجرمي ذكره ابن ابي حاتم عن ابيه

عمارة بن حمزة ابن عبد المطلب الصحابي بن الصحابي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن عبد البر في الصحابة
قال وبه كان حمزة يكنى قال وقيل كان يكنى بابنه يعلى قال ولا عقب لحمزة قال وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم ولعمارة ويعلى
ابني حمزة اعوام ولا احفظ لهما رواية ‌• **عمران بن الحصين** الصحابي رضي الله عنه يكنى هو ابو نُجيد بضم النون وفتح الجيم عمران
بن الحصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن سالم بن غاضرة بن سلول بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة
وهو لحي بن حارثة بن عمرو عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن
كهلان الخزاعي البصري وقيل في نسبه غير هذا اسلم هو وابو هريرة عام خيبر سنة سبع من الهجرة روى له عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مائة وثمانون حديثا اتفقا منها على ثمانية وانفرد البخاري باربعة ومسلم بتسعة ‌• روى عنه ابو رجاء العطاردي ‌•
واسمه تيم ‌• ومطرف بن عبد الله ‌• وزرارة بن اوفى ‌• وزهدم ‌• وعبد الله بن بريدة ‌• وابن سيرين ‌• والحسن ‌• والشعبي ‌• وابو الاسود ‌•
الدؤلي واخرون نزل البصرة وكان قاضيها استقضاه عبد الله بن عامر اياما ثم استعفاه فاعفاه توفي بها سنة ثنتين و
خمسين ‌• وكان الحسن يحلف بالله ما قدم البصرة راكب خير لهم من عمران ‌• وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات
وبعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى البصرة ليفقه اهلها وكان من فضلاء الصحابة وكان مجاب الدعوة ولم يشهد تلك الحروب
وكان ابيض الراس واللحية وله عقب بالبصرة ‌• وفي صحيح مسلم عن عمران قال قد كان يُسلَّم علي حتى اكتويت فتركت ثم
تركت الكي فعاد يعني كانت الملائكة تسلم عليه ويراهم عيانا كما جاء مصرحا به في غير صحيح مسلم ‌• واختلف العلماء في حصين
والد عمران هل اسلم وله صحبة ام لا ‌• قال ابن الجوزي في الملقح الصحيح انه اسلم ويؤيد ما قاله ان الترمذي روى في
كتابه في باب جامع الدعوات باسناده عن عمران بن الحصين ‌• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين كم تعبد
اليوم الها قال سبعة ستة في الارض وواحدا في السماء قال فايهم تعد لرغبتك ورهبتك قال الذي في السماء قال يا حصين
اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك ‌• فلما اسلم قال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني ‌• قال قل اللهم الهمني رشدي
واعذني من شر نفسي ‌• قال الترمذي هذا حديث حسن غريب ‌• عمار بن ابي عمار التابعي مذكور في المهذب في صلوة
الجماعة وهو ابو عمرو ويقال ابو عمر ويقال ابو عبد الله عمار بن ابي عمار الهاشمي مولاهم سمع ابا قتادة ‌• وابا هريرة ‌•
وعمران بن الحصين ‌• وابن عباس ‌• وغيرهم من الصحابة روى عنه عطا ويونس بن عبيد ‌• وخالد الحذاء ‌• وحميد الطويل ‌• واخرون

واجمعوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم ‌• **عمار بن ياسر** الصحابي رضي الله عنهما يكنى فيها هو ابو اليقظان عمار بن ياسر
بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بكسر الذال المعجمة بن ثعلبة بن عوف ابن حارثة بن عامر الاكبر بن يام بالمثناة
تحت بن عنس بالنون بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب العنسي بالنون الشامي الدمشقي كان من السابقين الى الاسلام وكان هو
وابوه وامه سمية ممن اسلم اولا وكان اسلام عمار وصهيب في وقت واحد حين كان النبي صلى الله عليه وسلم في دار الارقم
بن ابي الارقم واسلم بعد بضعة وثلاثين رجلا ‌• ونقلوا عن مجاهد قال اول من اظهر اسلامه ابو بكر وبلال وخباب وصهيب
وعمار وامه سمية وكان عمار وابوه وامه يعذبون في الله تعالى في اسلامهم ويمر بهم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول صبرا
آل ياسر فان موعدكم الجنة ‌• وقتل ابو جهل سمية رضي الله عنها فهي اول شهيد في الاسلام وابوه ياسر عربي كما ذكرنا
نسبه وامه سمية امة لابي حذيفة بن المغيرة المخزومي فحالف ياسرا وزوجه اياها فولدت له عمارا فاعتقه ابو حذيفة
فهو مولاه ‌• وفي عمار نزل قوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ‌• وهاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وشهد معه بدرا واحدا والخندق وجميع المشاهد واختلفوا في هجرته الى الحبشة ‌• روى له عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اثنان وستون حديثا اتفقوا على حديثين منها وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بحديث روى عنه علي بن ابي طالب
وابن عباس ‌• وابو موسى ‌• وابو امامة ‌• وجابر ‌• وعبد الله بن جعفر ‌• وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم ‌• وابن المسيب وابن
الحنفية ‌• وابو وائل ‌• وابنه محمد بن عمار ‌• واخرون من التابعين قتل بصفين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه
في شهر ربيع الاول وقيل الاخر سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وقيل اربع وتسعين سنة واوصى ان يدفن بثيابه
فدفنه علي رضي الله عنهما في ثيابه ولم يغسله وكان آدم طويلا لا يغير شيبه ‌• وقال قبل ان يقتل اسقوني بشربة لبن فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن ‌• وثبت في الصحيحين ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ويح عمار تقتله الفئة الباغية ‌• وكانت الصحابة يوم صفين يتبعونه حيث توجه لعلمهم انه مع الفئة
العادلة بهذا الحديث قالوا وكان عمار اول من بنى مسجدا لله تعالى في الاسلام بنى مسجد قباء ‌• وشهد قتال اليمامة في زمن
ابي بكر رضي الله عنه فاشرف على صخرة ونادى يا معشر المسلمين امن الجنة تفرون الي الي انا عمار بن ياسر وقطعت اذنه
وهو يقاتل اشد القتال ‌• واستعمله عمر رضي الله عنه على الكوفة ‌• روينا بالاسناد الصحيح في مسند الامام احمد بن حنبل
وكتاب الترمذي وغيرهما عن علي رضي الله عنه ‌• قال جاء عمار يستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا
بالطيب المطيب ‌• وقال الترمذي حديث حسن صحيح ‌• وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما رواه الترمذي باسناد صحيح على شرط مسلم ‌• وعن حذيفة رضي الله عنه قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا ادري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي واشار الى ابي بكر
وعمر واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه رواه الترمذي وقال حديث حسن ‌• وروينا في مسند الامام
احمد عن علقمة عن خالد بن الوليد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عادى عمارا عاداه الله ومن ابغض عمارا ابغضه الله
وهذا منقطع لم يدرك علقمة خالدا ‌• **عمير مولى آبي اللحم** الصحابي مذكور في المهذب في قسم الغنيمة في الرضخ
للعبد وآبي اللحم بهمزة ممدودة وكسر الباء واسم آبي اللحم عبد الله وقيل خلف بن عبد الملك وقيل خلف بن مالك بن عبد الله
الغفاري قيل له آبي اللحم لانه كان لا ياكل اللحم وقيل لا ياكل ما ذبح للاصنام وآبي اللحم ومولاه عمير صحابيان وشهد عمير
خيبر وهو عبد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ له واعطاه سيفا روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة
احاديث روى مسلم احدها روى عنه يزيد بن ابي عبيد ومحمد بن زيد بن المهاجر ومحمد بن ابراهيم ‌• **عمير بن الحمام** بضم الحاء

المهملة وتخفيف الميم بن الجموح بن زيد بن حرام الانصاري الصحابي شهد بدرا واستشهد بها وهو اول قتيل من الانصار في الاسلام وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخا بينه وبين عبيدة بن الحرث المطلبي فاستشهدا جميعا في وقعة بدر **عمير بن سلمة** الضمري الصحابي مذكور في المهذب في اول باب الهبة ويقال فيه الضمري والبهزي والزهري والصحيح الضمري كذا رواه النسائي في سننه في حديثه وكذا ذكره البخاري في تاريخه قال ويقال فيه الزهري وقال ابن ابي حاتم الاصح فيه الزهري ويقال فيه البهزي وحديثه المذكور في المهذب صحيح رواه النسائي باسناد صحيح ه **عمير بن ابي وقاص** اخو سعد بن ابي وقاص سبق تمام نسبه في ترجمة سعد وكان عمير صحابيا قديم الاسلام من المهاجرين شهد بدرا واستشهد بها وكان عمره ست عشرة سنة استصغره النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد المسير الى بدر فرده فبكى فاجازه وكان سيفه طويلا فعقد عليه حمائله وكان يقول احب الخروج لعل الله يرزقني الشهادة فرزقه الله اياها ه **عمير بن وهب** بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي الصحابي يكنى ابا امية وهو ابن عم صفوان بن امية كان لعمير قدر وشرف في قريش وشهد بدرا مع المشركين وهو الذي حزر من القوم واسس الحرب وامر المسلمين انه وهبا نحا الى المدينة معاقدة بينه وبين صفوان بن امية لقتل النبي صلى الله عليه وسلم فقدم المدينة وزعم انه قدم لفكاك ابنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فما الذي شرطت لصفوان فاسلم عمير وحسن اسلامه ورجع الى مكة فاسلم على يديه ناس كثير ه ه

باب العين والواو

عوف الاعرابي هو عوف بن ابي جميلة العبدي الهجري البصري ابو سهل عرف بالاعرابي قال السمعاني ولم يكن اعرابيا روى عن ابي عثمان النهدي وابي العالية والحسن البصري وابن سيرين وابي رجاء وابي نضرة وزرارة بن اوفى واخرين من التابعين روى عنه الثوري وشعبة ومعتمر ويحيى القطان وابن المبارك والنضر بن شميل ويزيد بن هرون واخرون من الائمة واتفقوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم ولد سنة تسع وخمسين وتوفي سنة ست وقيل سبع واربعين ومائة ه ه ه

عوف بن مالك الاشجعي الصحابي مذكور في المهذب في اول العاقلة وفي كتاب السير في مسئلة السلب هو ابو عبد الرحمن ويقال ابو محمد ويقال ابو حماد ويقال ابو عمرو عوف بن مالك بن ابي عوف الاشجعي الغطفاني اول مشاهده مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وشهد معه فتح مكة وكانت معه راية اشجع نزل الشام وسكن دمشق وكانت داره عند سوق الغزل العتيق روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة وستون حديثا روى البخاري منها واحدا ومسلم خمسة روى عنه ابو ايوب الانصاري والمقدام بن معدي كرب وابو هريرة وروى عنه من التابعين جماعات منهم ابو مسلم وابو ادريس الخولاني وجبير بن نفير ومسلم بن قرظة وشداد ابو عمار وراشد بن سعد ويزيد بن الاصم وسليم بن عامر وسالم ابو النضر وابو بردة بن ابي موسى وشريح بن عبيد وضمرة بن حبيب وكثير بن مرة وخلق سواهم واتفقوا على انه توفي بدمشق سنة ثلاث وسبعين في خلافة عبد الملك بن مروان ه واما قول صاحب المهذب في اول باب العاقلة ان عوف بن مالك رجع عليه سيفه يوم خيبر فقتله فغلط صريح بل الذي رجع عليه سيفه فقتله عامر بن الاكوع عم سلمة بن عمرو بن الاكوع وحديثه في الصحيحين مشهور وساوضح هذا في النوع الثامن في الاوهام ان شاء الله تعالى ه **عون بن عبد الله** الراوي عن ابن مسعود مذكور في المختصر هو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي اخو عبيد الله بن عبد الله احد الفقهاء السبعة سمع ابن عمر وابا هريرة ويوسف بن عبد الله بن سلام وعائشة رضي الله عنهم وسمع من التابعين اخاه وابا بردة وغيرهما وروى عن ابن مسعود وابن عباس مرسلا لم يسمعهما ه روى عنه الزهري وابو الزبير وابو اسحق الشيباني ومحمد بن عجلان واخرون من التابعين ه قال يحيى بن معين وغيره هو ثقة روى له مسلم ه **عويم بن ساعدة** بن عايش بالشين المعجمة بن قيس بن النعمان بن زيد بن امية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي الصحابي رضي الله عنه اسلم قديما وشهد العقبة وبدرا واحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو ابن

خمس او ست وستين سنة ووقف عمر على قبره وقال لا يستطيع احد ان يقول انه خير من صاحب هذا القبر ما نصبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم راية الا وعويم تحت ظلها رضي الله عنه ه **عويمر العجلاني** الصحابي مذكور في اللعان من هذه الكتب وانضا في طلاق المهذب هو عويمر بن ابيض الانصاري العجلاني وقال الطبري هو عويمر بن الحرث بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان وهو صاحب اللعان الذي رمى زوجته بشريك بن السحماء وكان لعانهما في شعبان سنة تسع من الهجرة حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك ه

باب العين والياء

عياش بن ابي ربيعة الصحابي رضي الله عنه الذي كان من المستضعفين بمكة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو لهم في القنوت وهو ابو عبد الرحمن وقيل ابو عبد الله عياش بن ابي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المكي اخو عبد الله بن ابي ربيعة واخو ابي جهل لامه وابن عمه كان اسلام عياش قديما في اول الامر قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى الحبشة وولد بها ابنه عبد الله ثم عاد الى مكة وهاجر الى المدينة هو وعمر بن الخطاب فقدم عليه اخواه لامه ابو جهل والحرث ابنا هشام فقالا ان امك حلفت لا يدخل راسها دهن ولا تستظل حتى تراك فرجع معهما فحبساه بمكة واوثقاه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له ولجماعة من المستضعفين يسميهم باسمائهم في القنوت واستشهد عياش يوم اليرموك وقال الطبري توفي بمكة روى عنه ابناه عبد الله والحرث وروى عنه نافع مولى ابن عمر مرسلا ه **عياض بن حمار** الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في اول اللقطة هو عياض بن حمار علي لفظ الحمار المعروف بن ابي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي المجاشعي وقيل في نسبه غير هذا وصحفه ابن منده محمد بن سفيان هذا فقال مخمر بالخاء المعجمة واسقطه من نسبه جماعة فغلطوا فيهما نزل عياض البصرة وهو معدود في اهلها روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثون حديثا روى مسلم منها حديثا روى عنه مطرف ويزيد ابنا عبد الله والحسن البصري وغيرهم ه **عياض الاشعري** رضي الله عنه مذكور في المهذب في عقد الذمة في دخول المشرك المسجد وهو عياض بن عمرو الاشعري سكن الكوفة ذكره ابن عبد البر وابن منده وابو نعيم وغيرهم في الصحابة وقال ابن ابي حاتم هو تابعي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن جماعة من الصحابة روى عنه الشعبي وسماك بن حرب وحصين ه **عياض بن غنم** بن زهير بن ابي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهب بن ضبة بن الحرث بن فهر القرشي ابو سعد وقيل ابو سعيد الصحابي رضي الله عنه اسلم قبل الحديبية وشهدها وكان بالشام مع ابن عمه ابي عبيدة بن الجراح فلما توفي ابو عبيدة استخلفه بالشام فاقره عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال لا اغير اميرا امره ابو عبيدة وهو الذي فتح بلاد الجزيرة وصالحه اهلها قال الزبير بن بكار هو اول من اجاز الدرب وكان صالحا فاضلا جوادا وكان يسمى زاد الراكب يطعم الناس زاده فاذا نفد نحر لهم بعيره ولم يزل واليا على حمص حتى توفي عياض بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة **عياض القاضي** الامام المالكي مذكور في الروضة في كتاب الردة هو ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي من اهل سبتة مدينة معروفة بالمغرب وهو امام بارع متمكن في علم الحديث والاصولين والفقه والعربية له مصنفات في كل نوع من العلوم المهمة وكان من اصحاب الافهام الثاقبة قال الامام ابو القسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال الانصاري المغربي في كتابه المعروف بالصلة قدم القاضي عياض الاندلس طالبا للعلم وعني بلقاء الشيوخ والاخذ عنهم وجمع من الحديث كثيرا له عناية كثيرة به واهتمام بجمعه وتقييده وهو من اهل التفنن في العلم والذكاء واليقظة والفهم فاستقضي ببلده مدة طويلة حمدت سيرته فيها ثم نقل عنها الى قضاء غرناطة فلم يطل لعمره بها وقدم علينا قرطبة في شهر ربيع الاخر سنة احدى وثلثين وخمسمائة واخذنا عنه بعض ما عنده ولد منتصف شعبان سنة ست وتسعين واربعمائة وتوفي بمراكش سنة اربع واربعين وخمسمائة رحمه الله ه **العيزار بن سالف** عافاناه الله تعالى مذكور في المهذب في باب الهدنة هكذا هو في نسخ المهذب العيزار وهو تصحيف بلا خلاف وانما هو قدار بقاف مضمومة ثم دال مهملة مخففة ثم الف ثم راء هكذا ذكره

جميع اهل التواريخ والقصص والاسماء والجوهري من اهل اللغة وغيرهم وسياوضحه في النوع السادس في الاوهام ان شاء الله تعالى
وسالف بكسر اللام وبعدها فاء ● عيسى بن ابان الحنفي مذكور في الروضة في ميراث ذوي الارحام هو ابو موسى عيسى بن ابان
بن صدقة قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات كان من اصحاب الحديث ثم غلب عليه الراي قال وتفقه على محمد بن الحسن صاحب
ابي حنيفة ● قال ابو حازم القاضي ما رايت لاهل بغداد حدثا اذكى من عيسى بن ابان وبشر بن الوليد ● عيسى بن مريم
صلى الله عليه وسلم تكرر في هذه الكتب هو عبد الله ورسوله وكلمته وروح منه ● قال الله تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن
المقربين ● ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين ● وقال تعالى ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل
اني قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله ● وابرئ الاكمه والابرص واحيي
الموتى باذن الله ● وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التوراة
الاية ● وقال تعالى اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا ● وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا وقال
تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ● الحق من ربك فلا تكن من الممترين ● وقال تعالى قل
يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض
وكفى بالله وكيلا ● لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ● ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا ●
وقال تعالى اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس الى اخر السورة ● وقال تعالى قال انما
انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا الى اخر الايات ● والآيات في فضله كثيرة مشهورة ● وثبت في الصحيحين عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من بني آدم مولود الا نخسه الشيطان حتى يولد فيستهل صارخا من نخسه اياه الا مريم وابنها ورواه من صح
من طرق بالفاظ متقاربة وفي بعضها ثم يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ● وعنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم في الدنيا والآخرة ليس بيني وبينه نبي الانبياء اخوة ابناء
علات امهاتهم شتى ودينهم واحد رواه البخاري ومسلم ● وفي الصحيحين في حديث الاسراء عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى في السماء الثانية ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا ● وفي الصحيحين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
حين اسري به قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني حماما ● وفي الصحيحين
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ● قال راى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى
امنت بالله وكذبت عيني ● وفي الصحيحين عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل
فيكم عيسى بن مريم حكما عدلا يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ● ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ● وفي الصحيحين عن عبادة
بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم ● قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل ● وفي صحيح مسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى بن مريم على المنارة البيضاء شرقي دمشق ● قال الامام ابو اسحق الثعلبي في كتابه العرائس اختلف
العلماء في مدة حمل مريم بعيسى فقيل تسعة اشهر وقيل ثمانية وقيل ستة وقيل ساعة وقيل ثلاث ساعات ● ووضعته عند
الزوال ● وهي بنت عشر سنين وكانت حاضت قبله حيضتين ● وقيل كانت بنت خمس عشرة سنة ● وقيل ثلاث عشرة ● وانه كلم الناس

ابن اربعين يوما ثم لم يتكلم بعدها حتى بلغ زمن كلام الصبيان وكان زاهدا لم يتخذ بيتا ولا متاعا ● وكان قوته يوما بيوم وكان
سياحا في الارض وكان يمشي على الماء ويبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله ويخبرهم بما ياكلون وتدخرون في بيوتهم
وكان له الحواريون الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه وهم الانصار وكانوا اثني عشر رجلا وكانوا اصفياءه وانصاره ووزراءه ● قيل كانوا
اولاد صيادين وقيل قصارين وقيل ملاحين ● ومما اكرمه الله تعالى به تاييده بروح القدس ● قال الله تعالى وايدناه بروح القدس قيل
هو الروح الذي نفخ فيه وقيل جبريل كان ياتيه ويسير معه وقيل هو اسم الله الاعظم وبه كان يحيي الموتى ويري الناس تلك العجائب
ومنها علمه التوراة والانجيل وكان يقرؤهما حفظا ● ومنها انه يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله ●
قال الثعلبي قالوا وانما كان يخلق الخفاش خاصة لانه اكمل الطير خلقة له ثدي واسنان ويلد ويحيض ويطير ● قال وهب
بن منبه كان يطير حتى يغيب عن الناس ثم يقع ميتا ليتميز خلق الله تعالى من خلق غيره ● ومنها ابراؤه الاكمه والابرص والاكمه
الذي ولد اعمى فانما خص هذين الاثنين لانهما لا يرجى زوالهما ولا حيلة للمخلوقين فيهما وكان زمن الاطباء وظهرت بهما
المعجزة ● ومنها احياؤه الموتى قالوا فاحيا جماعة منهم العازر احياه بعد موته ودفنه بثلاثة ايام فقام وعاش مدة وولد
له بعد ذلك ● ومنهم ابن العجوز وقصته مشهورة احياه وهو محمول على نعشه في اكفانه فعاش وولد له ● ومنهم بنت العاشر احياها
وولدت بعد ذلك ● ومنهم سام بن نوح صلى الله عليهما وسلم وعزير وقصتهما مشهورة ● ومنها اخباره بالمغيبات قال الله
تعالى اخبارا عنه وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ● ومنها مشيه على الماء ● ومنها نزول المائدة عليه
من السماء بنص القرآن ● ومنها رفعه الى السماء هذا مختصر ما ذكره الثعلبي ● وثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ينزل عيسى بن مريم من السماء ويقتل الدجال بباب لد والحاديث في قصة الدجال مشهورة في الصحيح ● وينزل عيسى حكما عدلا كما سبق
في الحديث الصحيح لا رسولا وانه يصلي وراء الامام منا تكرمة من الله تعالى لهذه الامة وجاء انه يتزوج بعد نزوله ويولد له ويدفن
عند النبي صلى الله عليه وسلم ● فصل قال الجوهري في صحاحه عيسى اسم عبراني او سرياني وجمعه عيسون بفتح
السين ومررت بالعيسين ورايت العيسين قال واجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون
قالوا لان الالف انما سقطت لاجتماع الساكنين فوجب ان تبقى السين مفتوحة كما كانت سواء كانت الالف اصلية ام غيرها ●
وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح في الاصلية فيقول معطون ويضم في غيرها فيقول عيسون والنسبة اليه عيسوي تقلب الياء
واوا وان شئت حذفتها فقلت عيسي وموسي بكسر السين والله اعلم ● عيسى بن يونس بن ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي
الهمداني باسكان الميم وبدال مهملة الكوفي اخو اسرائيل بن يونس راى جده ابا اسحق ولم يسمعه وسمع اسمعيل بن ابي خالد وعبيد الله
العمري ● وهشام بن عروة ● وعوفا الاعرابي ● ومالك بن انس ● والاوزاعي ● وشعبة ● وخلائق من الائمة ● روى عنه ابوه يونس والاعمش صح
والقعنبي ● وابن وهب ● وحماد بن سلمة ● واسحق بن راهويه ● وداود بن عمرو والوليد بن مسلم ● ومروان بن محمد ● وابو مسهر وهشام
بن عمار وعلي بن المديني ● وابو بكر بن ابي شيبة ● ويحيى بن حسان ● واحمد بن حنبل ● والوليد بن شجاع ● وغيرهم من الائمة واجمعوا على
جلالته وتوثيقه وارتفاع مرتبته وكان يسكن الشام سئل عنه ابن المديني فقال بخ بخ ثقة مامون ● وقال ابو زرعة
هو ثقة حافظ ● وسئل احمد بن حنبل عنه فقال عيسى يسال عنه ● واقوالهم بنحو هذا كثيرة مشهورة ● روينا عن محمد بن المنذر قال
حج الرشيد ومعه ابناه الامين والمامون فدخلا الكوفة وقال لابي يوسف قل للمحدثين ياتونا فيحدثونا فلم يتخلف عنه
من شيوخ الكوفة الا عبد الله بن ادريس وعيسى بن يونس فركب الامين والمامون الى عبد الله بن ادريس فحدثهما بمائة حديث فقال
المامون لابن ادريس يا عم اتاذن لي ان اعيدها عليك من حفظي فاعادها كما سمعها وكان ابن ادريس من اهل الحفظ فتعجب
من حفظ المامون ● وقال المامون يا عم الى جانب مسجدك داران اذنت اشتريناهما فوسعنا بهما المسجد فقال ما لي الى هذا

حاجة فداجا من كان قبلي وهو يحري فنظر الى قدح في يد الشيخ فقال ان معنا متطببين وادوية افأذن لي
ان اعالجك قال لا اهدا فنظر بي مثله وبرا فامر له بجائزة فلم يقبلها وصدر الى عيسى بن يونس فحدثهما فامر له المامون
بعشرة الاف فابى ان يقبلها فظن انه استقلها فامر له بعشرين الفا فقال عيسى لا ولا اهليلجه ولا شربه ماء على حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ملات لي هذا المسجد الى السقف فانصرف من عنده ومناقبه كثيرة • قال احمد بن حباب
غزا عيسى بن يونس خمسا واربعين غزوة وحج خمسا واربعين حجة • وقال ابن سعد توفي بالحدث اول سنة احدى وتسعين ومائة
قال البخاري سنة سبع وثمانين • وقال ابو داود سنة ثمان وثمانين • عيينة بن حصن الصحابي المؤلف مذكور في المختصر
في قسم الفيء ثم في خراج السواد في المهذب في قسم الصدقات وقال في المختصر في خراج السواد عيينة بن بدر ومما يصحان
نسبه الى جد جده هو ابو مالك عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة
بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بالمهملة الفزاري اسلم بعد الفتح وقيل قبله وشهد حنينا
والطائف وكان من المؤلفة والاعراب الجفاة ثم ارتد وتبع طليحة الاسدي وقاتل معه فاسرته الصحابة وحملوه الى ابي بكر
الصديق رضي الله عنه فاسلم فاطلقه وهو عم الحر بن قيس وكان الحر رجلا صالحا من اهل القران امر له ربيعة عند عمر بن الخطاب
رضي الله عنه **حرف الغين** المعجمة **غيلان بن سلمة** الصحابي مذكور في النكاح من هذا
الكتاب لكن صحفه في الوسيط فقال سلمة بن غيلان والصواب غيلان وسنبين غلطه في نوع الاوهام ان شاء الله تعالى هو غيلان
بن سلمة بن معتب بفتح العين المهملة وكسر المثناة فوق المشددة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف بن منبه
بن بكر بن هوازن اسلم بعد فتح الطائف وكان تحته عشر نسوة فاسلمن معه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يختار منهن اربعا ويفارق
باقيهن وكان احد اشراف ثقيف وحكمائهم ووفد على كسرى وله معه خبر عجيب وكان شاعرا محسنا توفي في اخر خلافة عمر بن الخطاب
رضي الله عنه **حرف الفاء** **الفرافصة** ابو حسان التابعي مذكور في المهذب في اوائل الصيد
والذبائح هو بضم الفاء بلا خلاف م **فرعون** عدو الله مذكور في الروضة في الوصية قال العلماء بالتواريخ هو فرعون
فروة بن عامر وقيل ابن عمرو وقيل ابن نفاثة بضم النون وبعدها فاء ثم مثلثة وقيل ابن نباته وقيل ابن نعامة
الجذامي ذكر هذه الاقوال فيه ابن الاثير اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم بغلته البيضاء سكن عمان بفتح العين وتشديد الميم
من ارض البلقاء بالشام • وقال ابن اسحق منزله معان وما حولها وكان عاملا للروم على من يليهم من العرب فاسلم وبعث رسله
الى النبي صلى الله عليه وسلم باسلامه واهدى البغلة فلما سمعت الروم باسلامه طلبوه فقتلوه على ذلك رضي الله عنه
فضالة بن عبيد الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في الربا وفي اخر السرقة وهو بفتح الفاء وهو ابو محمد فضالة بن عبيد
بن نافذ بالمعجمة بن قيس بن صهيب بن الاصرم بن جحجبا بجيمين مفتوحتين بينهما حاء ساكنة وبعدها موحدة بن كلفة بن عوف
بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي العمري اول مشاهده احد شهدها وما بعدها من المشاهد منها
بيعة الرضوان وشهد فتح مصر وسكن دمشق وولي قضاءها لمعوية وامره على غزو الروم في البحر روى له عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمسون حديثا روى مسلم منها حديثين روى عنه ثمامة بن شفي وعلي بن رباح بضم العين وقيل بفتحها وحنش
الصنعاني وسليم بن عامر ... بن مالك وعبد الله بن محيريز واخرون توفي بدمشق ودفن بباب الصغير سنة ثلاث وخمسين
وقيل سنة تسع وستين والصحيح الاول فقد نقلوا ان معوية حمل نعشه وقال لابنه اعني يا بني فانك لا تحمل بعده
مثله وتوفي معوية سنة ستين وكان لفضالة عقب بدمشق **الفضل بن العباس** بن عبد المطلب الهاشمي الصحابي
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكور في المختصر والمهذب كنيته ابو عبد الله وقيل ابو محمد وقيل ابو العباس امه وام اخوته

بنت

ام الفضل لبابة بنت الحرث الكبرى وبه كانت تكنى والعباس يكنى شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح وحنينا
وثبت معه يوم حنين حين انهزم الناس وشهد معه حجة الوداع وثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم اردفه
وراءه ليلة المزدلفة وكان من اجمل الناس وحضر غسل النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصب الماء على علي رضي الله عنه
روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة وعشرون حديثا اتفقا منها على حديثين روى عنه اخوه عبد الله
وابو هريرة وربيعة بن الحرث وتوفي بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهذا هو الاصح وقيل استشهد يوم اجنادين
وقيل يوم مرج الصفر وكلاهما سنة ثلث عشرة وقيل يوم اليرموك سنة اربع عشرة او خمس عشرة ولم يترك ولدا الا ام كلثوم
تزوجها الحسن بن علي ثم فارقها فتزوجها ابو موسى الاشعري **فضل بن زيد** الرقاشي مذكور في المهذب في كتاب السير في الامان
هكذا هو في النسخ فضل بن زيد وهو تصحيف بلا خلاف وصوابه فضيل بضم الفاء وزيادة ياء بن زيد هكذا ذكره ائمة
هذا الفن ابو عبد الله البخاري في تاريخه وابن ابي خيثمة في تاريخه وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل وخلائق
قال البخاري هو الفضيل بن زيد ابو حسان الرقاشي يعد في البصريين وقال ابن ابي حاتم هو فضيل بن زيد الرقاشي ابو حسان
روى عن عمر يعني ابن الخطاب وعبد الله بن مغفل روى عنه عاصم الاحول قال يحيى بن معين هو صدوق بصري ثقة والرقاشي بفتح
الراء وتخفيف القاف منسوب الى رقاش قبيلة معروفة من ربيعة **فضيل بن عياض** بن مسعود بن بشر ابو علي التميمي
اليربوعي الزاهد ولد بسمرقند ونشأ بابيورد وكتب الحديث بالكوفة ثم تحول الى مكة فاستوطنها حتى توفي بها اول سنة سبع
وثمانين ومائة سمع سليمان التيمي وحصين بن عبد الرحمن ومنصور بن المعتمر والاعمش وحميدا الطويل ويحيى الانصاري وعبد الله
بن عمر العمري والعلاء بن المسيب ومحمد بن اسحق وجعفرا الصادق وعطاء بن السائب وزياد بن سعد ومسلما الاعور واشعث
بن سوار وابا هرون العبدي وعوفا الاعرابي ومجالد بن سعيد وسالم بن بشر وابا اسحق الشيباني وعبد العزيز بن رفيع
ومحمد بن عجلان ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وابان بن ابي عياش وفطر بن خليفة وليث بن ابي سليم وسعيد الجريري
ويحيى بن عبيد الله وهشام بن حسان وغيرهم من الائمة • روى عنه خلائق من الائمة منهم الثوري وابن عيينة ويحيى
القطان وحسين بن علي الجعفي وابن المبارك والشافعي والحميدي والقعنبي وابن مهدي ويحيى بن يحيى ويحيى بن
صالح ومسدد وقتيبة ويحيى الحماني وزمل بن اسمعيل واسحق بن منصور واخرون واجمعوا على توثيقه وجلالته والاحتجاج
به وصلاحه وزهده وورعه ونحوها من طرائق الاخرة • قال احمد بن عبد الله العجلي هو ثقة كوفي متعبد رجل صالح • وقال
ابن سعد كان ثقة نبيلا فاضلا عابدا ورعا كثير الحديث قيل للفضيل لم لا تحدث حفص بن يحيى قال انا اجل حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احدث به حفص بن يحيى • وروينا عن اسحق بن ابراهيم الطبري قال ما رايت احدا اخوف على نفسه وارجى
للناس من الفضيل وكان صحيح الحديث صدوق اللسان شديد الهيبة للحديث وكان يثقل عليه الحديث جدا
وقال الفضيل بن عوف الناس استراح يعني انهم لا يضرون ولا ينفعون • وقال ما ادرك عندنا من ادرك بكثرة صلوة ولا صيام
ولكن بسخاء الانفس وسلامة الصدور والنصح للامة • وقال ترك العمل بسبب الناس رياء والعمل بسببهم شرك والاخلاص
ان يعافيك الله منهما وحكمه ومناقبه كثيرة مشهورة **فيروز الديلمي** الصحابي رضي الله عنه مذكور في نكاح
المشرك من المختصر والمهذب هو ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو الضحاك فيروز الديلمي قال محمد بن سعد من اهل الحديث
من يقول فيروز الديلمي ومنهم من يقول فيروز ابن الديلمي وهو واحد ويقال له الحميري لنزوله في حمير وهو من ابناء الفرس
الذين بعثهم كسرى الى اليمن فنفوا الحبشة عنها واستولوا عليها ووفد فيروز على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم وهو قاتل
الاسود العنسي الكذاب الذي كان ادعى النبوة باليمن قبله في اخر حيوة النبي صلى الله عليه وسلم ووصل خبر قتله اياه

في مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه فقال صلى الله عليه وسلم قتله الرجل الصالح فيروز الديلمي وفي رواية
قتله رجل مبارك من اهل بيت مباركين هذا قول الاكثرين ان فيروز قتل الاسود في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال خليفة بن خياط والواقدي واخرون من اهل المغازي انما قتله في خلافة ابي بكر رضي الله عنه سنة احدى عشرة وروي انه
قتل في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل اليه راسه وانكر الحاكم ابو احمد هذا واطنب في انكاره والاستدلال على بطلانه
وقال الصواب قول خليفة انه قتل في زمن ابي بكر ذكره في ترجمة ابي عبد الرحمن قال ابن عبده قال ان فيروز ابن اخت النجاشي
روى عنه ابناه الضحاك وعبد الله وغيرهما توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه **حرف القاف** **القسم**
بن ربيعة الغطفاني الجوشني مذكور في المختصر في الديات في اسنان الابل هو القسم بن ربيعة بن جوشن الجوشني منسوب باب ح
الى جده وهو تابعي روى عن عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وابن عمر وغيرهم رضي الله عنهم روى عنه علي بن زيد بن جدعان
وخالد الحذاء وحميد الطويل وايوب وقتادة وغيرهم قال علي بن المديني هو ثقة وكان الحسن اذا سئل عن شي من النسب يقول
عليكم بالقسم بن ربيعة **القسم بن عبد الله** بن عمر مذكور في المختصر هو القسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
القرشي العدوي روى عن محمد بن المنكدر وعبد الله بن دينار روى عنه هشام بن عمار وابن وهب وقتيبة وابن المديني قال
احمد بن حنبل هو كذاب كان يضع الحديث ترك الناس حديثه وقال ابن حفص هو ضعيف ليس بشي وقال ابو حاتم هو متروك
وقال ابو زرعة هو ضعيف متروك الحديث منكر الحديث **القاسم بن عبد الرحمن** بن عبد الله بن مسعود الهذلي ابو عبد الرحمن الكوفي
قاضيها روى عن ابيه وابي ذر وعبد الله بن عمرو وجابر بن سمرة روى عنه الاعمش والمسعودي ومسعر واخرون قال ابن
سعد كان ثقة كثير الحديث وقال يحيى بن معين هو ثقة وقال احمد بن عبد الله هو ثقة رجل صالح وكان لا ياخذ على القضاء
اجرا واجمعوا على توثيقه قال علي بن المديني لم يلق القسم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غير جابر بن سمرة قيل له
فلقي ابن عمر قال كان يحدث عنه حديثين ولم يسمع منه شيا **القسم بن عبد الرحمن الشامي** مذكور في المهذب في اخر باب ما
يجب به القصاص هو ابو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن الشامي الدمشقي مولى خالد بن يزيد بن معوية ويقال عبد الرحمن بن خالد بن
يزيد ويقال مولى جويرية بنت ابي سفين وقال الطبراني مولى معوية بن ابي سفين روى عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود
وسلمان الفارسي وابي ايوب وعقبة بن عامر وابي هريرة وعائشة مرسلا وسمع ابا امامة الباهلي روى عنه العلا بن الحرث
وعبد الله بن العلا بن زبر وخلائق من التابعين وغيرهم قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ما رايت احدا افضل من القسم بن ابي عبد الرحمن
قال وكان من فقهاء دمشق وادرك اربعين من المهاجرين وقال يعقوب بن سفين عن كثير بن الحرث عن القسم وكان ادرك اربعين
بدريا وقال احمد بن حنبل يروي عنه اعاجيب وتكلم فيها وقال ما ارى هذا الا من قبل القسم وروى علي بن الحرث عن القسم
قال لقيت مائة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يحيى بن معين القسم بن عبد الرحمن الشامي مولى معوية ويقال مولى
يزيد لم يرفع الدنيا القسم عبد الرحمن شامي سوا وقال الجوزجاني كان خيارا فاضلا وقال يعقوب بن سفين هو ثقة وقال
يحيى والبرقي هو ثقة وقال يعقوب بن شيبة هو ثقة توفي سنة ست عشرة وقيل ثمان عشرة ومائة **القسم بن محمد**
التابعي الجليل احد الفقها السبعة فقها المدينة مذكور في المختصر والمهذب فذكره في المهذب في غسل الميت وفي دفنه وفي الاحرام
وفي الخيار في النكاح وفي الاقضية هو ابو محمد وقيل ابو عبد الرحمن القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه روى عن ابن عمر
وابن عباس وابي هريرة ومعوية وعائشة واخرين من الصحابة وخلائق من التابعين روى عنه جماعات من التابعين
منهم نافع مولى ابن عمر وابن ابي مليكة والزهري ويحيى الانصاري وايوب وربيعة واخرون واجمعوا على جلالته
وتوثيقه وامامته روينا عن ابن عيينة قال كان القسم بن محمد افضل اهل زمانه وقال ابن سيرين ما ادركنا بالمدينة احدا

نفضله

نفضله على القسم بن محمد وقال ابو الزناد ما رايت اعلم من القسم بن محمد وقال ابن عيينة كان اعلم الناس بحديث عائشة
القسم وعروة وعمرة وقال ابن معين عبيد الله بن عمر عن القسم عن عائشة مشبك الذهب وقال القسم استقل عائشة
بالفتوى خلافة ابي بكر وعمر وعثمان الى ان ماتت وكنت ملازما لها وكنت اجالس البحر ابن عباس وجلست مع ابن عمر
وابي هريرة فاكثرت وكان هناك يعني مع ابن عمر علم جم وورع ووقوف عما لا يعلم وقال احمد بن عبد الله كان القسم
من خيار التابعين وفقهائهم ثقة نزها رجلا صالحا ولما حضرته الوفاة قال انت زي وجبي وسيدي قال محمد بن سعد
توفي سنة ست عشرة ومائة وقيل سنة ثمان ومائة وهو ابن سبعين او ست وسبعين وقد ذهب بصره وكان ثقة عالما
رفيعا فقيها اماما كثير الحديث ورعا وقال غيره توفي سنة احدى او ست ومائة رحمه الله **قبيصة بن جابر** الاسدي مذكور
في المهذب في جزا الصيد هو ابو العلا قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة بن حذار بن مرة بن الحرث بن سعد بن
ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة الاسدي الكوفي التابعي سمع عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف
وابن مسعود ومعوية وعمرو بن العاص والمغيرة وغيرهم روى عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير وغيرهم قال ابن سعد
كان ثقة مات قبل سنة ثلاث وثمانين رحمه الله **قبيصة بن ذويب** التابعي مذكور في المهذب في ميراث الجدة وفي دية الهاشمة
هو ابو سعيد ويقال ابو اسحق قبيصة بن ذويب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن اصرم الخزاعي المدني ولد عام الفتح وقيل عام
الهجرة والمشهور عام الفتح وهو تابعي سمع زيد بن ثابت وابا الدردا وابا هريرة وروى عن ابي بكر الصديق وعمر وعبد الرحمن
بن عوف وعبادة بن الصامت وجابر وعمرو بن العاص وابن عباس وتميم الداري وعائشة وام سلمة رضي الله عنهم
مرسلا وروى عنه رجا بن حيوة والزهري ومكحول وخلائق من التابعين وغيرهم واجمعوا على توثيقه وجلالته
قال الشعبي قبيصة من اعلم الناس بقضا زيد بن ثابت وقال محمد بن سعد سمع عثمان بن عفان وكان اثير الناس عند عبد
الملك بن مروان وكان على خاتمه وكان البريد اليه وكان يقرا الكتب اذا وردت ثم يدخلها الى عبد الملك ليخبره
بما فيها وكان ثقة مامونا كثير الحديث وقال مكحول ما رايت اعلم من قبيصة وقال ابو الزناد كان فقها المدينة سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذويب وعبد الملك بن مروان توفي في خلافة عبد الملك سنة ست او سبع وثمانين رحمه الله
قبيصة بن المخارق الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في قسم الصدقات هو ابو بشر قبيصة بن المخارق بن عبد الله
بن شداد بن ابي ربيعة ابن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة العامري الهلالي البصري وفد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلم وروى عنه ستة احاديث روى مسلم احدها روى عنه ابو عثمان النهدي وابو قلابة وكنانة بن نعيم وابنه
قطن بن قبيصة **قتادة بن دعامة** بكسر الدال المهملة التابعي تكرر في المهذب فذكره في اول الخلع واول العفو عن
القصاص وفي خراج السواد هو ابو الخطاب قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بفتح العين وبالزاي المكررة بن عمرو بن
ربيعة بن الحرث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل السدوسي البصري التابعي
ولد اعمى سمع انس بن مالك وعبد الله بن سرجس وابا الطفيل وابن المسيب وابا عثمان النهدي والحسن وابن سيرين وعكرمة
وزرارة بن اوفى والشعبي وخلائق غيرهم من التابعين روى عنه جماعات من التابعين منهم سليمن التيمي وحميد الطويل
والاعمش وايوب وخلائق من تابعي التابعين منهم مطر الوراق وجرير بن حازم وشعبة والاوزاعي وغيرهم و
اجمعوا على جلالته وتوثيقه وحفظه واتقانه وفضله قال بكر بن عبد الله من سره ان ينظر الى احفظ رجل ادركنا واجرى ان يودي
الحديث كما سمعه فلينظر الى قتادة وقال سعيد بن المسيب ما اتانا عراقي احفظ من قتادة وقال شعبة قال سفين وكان في الدنيا مثل
قتادة روينا عن معمر قال جاء رجل الى ابن سيرين رايت حمامة التقمت لولوة فخرجت منها اعظم مما دخلت ورايت حمامة

اخرى المنقت لولوة فخرجت اصغر مما دخلت ● ورايت حمامة اخرى التقمت لولوة فخرجت كما دخلت سواء فقال ابن سيرين
الحمامة الاولى الحسن فسمع الحديث فيجوده بمنطقه ثم يصل فيه من مواعظه ● والثانية ابن سيرين فيشك فيه فينقص منه
والثالثة قتادة فهو احفظ الناس ● وروينا عن المداينى قال سأل اعرابى على باب قتادة والفرزدق فقعدوا
قد حاج قتادة بعد عشر سنين فرفع اعرابى فسالهم فسمع قتادة كلامه فقال هذا صاحب القدح فسالوه فاقر
وقال ابن سعد كان قتادة ثقة مامونا حجة فى الحديث وقال قتادة جالست الحسن ثنتى عشرة سنة وما قلت برى
منذ اربعين سنة ● وقدم قتادة على ابن المسيب فساله اياما فاكثر فقال تحفظ كلما سالتنى عنه قال نعم سالتك عن كذا
فقلت فيه كذا وسالتك عن كذا فقلت فيه كذا وقال الحسن كذا فذكر حديثا كثيرا فقال ابن المسيب ما كنت اظن خلق الله
مثلك ● وذكره احمد بن حنبل فاطنب فى الثنا عليه ونشر علمه وفقهه ومعرفته بالتفسير والاختلاف وغير ذلك وبالغ فى مدحه
قال وكان احفظ اهل البصرة ولا يسمع شيا الا حفظه وقرئت عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها وكان من العلما قال عبد
الرحمن بن مهدى قتادة احفظ من خمسين مثل حميد وقال ابو حاتم اكبر اصحاب الحسن قتادة واثبت اصحاب انس الزهرى
ثم قتادة توفى قتادة سنة سبع عشرة وقيل ثمان عشرة ومائة وهو ابن ست وخمسين وقيل خمس وخمسين ● قتادة بن النعمان الصحابى
رضى الله عنه هو ابو عمرو وقيل ابو عمر وقيل ابو عبد الله وقيل ابو عثمان قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر بن الخزرج بن
عمرو بن مالك بن الاوس الانصارى الاوسى الظفرى المدنى وهو اخو ابى سعيد الخدرى لامه شهد قتادة مع النبى صلى الله عليه وسلم
العقبة وبدرا واحدا والخندق وسائر المشاهد وقلعت عينه يوم احد وقيل يوم بدر وقيل يوم الخندق قال ابن عبد البر
الاصح يوم احد فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت احسن عينيه ● وروينا ايضا انها صارت لا تعرف ولا يدرى
ايتهما التى كانت ذهبت وكانت قد سالت على خده وقيل صارت فى يده ● وروى الاصمعى عن ابى معشر قال قدم على عمر بن عبد
العزيز رجل من ولد قتادة بن النعمان فقال ممن الرجل فقال ✽ انا ابن الذى سالت على الخد عينه فردت بكف المصطفى احسن الرد
فعادت كما كانت لاول امرها فيا حسن ما عين ويا حسن ما رد ✽ فقال عمر ✽
تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بما فعادا بعد ابوالا ✽ واما قول ابى نعيم الاصبهانى سالت عيناه فغلط
فيه وانما سالت احداهما ● وقال قتادة من فضلا الصحابة وكانت معه راية بنى ظفر يوم الفتح له روى له عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبعة احاديث روى البخارى احدها ● روى عنه ابو سعيد الخدرى ومحمود بن لبيد وابنه عمرو بن قتادة
وعبيد بن حنين وعياض بن عبد الله توفى بالمدينة سنة ثلث وعشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو ابن خمس وستين
سنة ونزل فى قبره محمد بن مسلمة والحرث بن خزيمة ● قثم بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى ابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم امه ام الفضل وهو صحابى وقد غلط بعضهم بذكره فى التابعين والصواب انه صحابى وكان قثم اخر الناس عهدا
برسول الله صلى الله عليه وسلم ● روينا فى مسند احمد بن حنبل باسناد حسن عن مقسم مولى عبد الله بن الحرث قال اعتمرت مع على
بن ابى طالب رضى الله عنه فلما فرغ من عمرته ساله نفر من اهل العراق فقال اظن المغيرة بن شعبة يحدثكم انه كان اخر الناس
عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اجل عن هذا جئنا نسالك فقال احدث الناس عهدا به قثم بن العباس ولما ولى على
الخلافة ولى قثم مكة فلم يزل عليها حتى قتل على رضى الله عنه قاله خليفة بن خياط وقال الزبير استعمله على المدينة ثم
سار ايام معاوية الى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان فاستشهد بها ولم يعقب قثم ● وكان يشبه النبى صلى الله عليه
وسلم وفى صحيح البخارى عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم حمل قثم بين يديه اى على مركوبه ● قال الحاكم ابو عبد الله
فى تاريخ نيسابور الصحيح ان قثم توفى بسمرقند وقبره بها وقيل بمرو قال وكان اخر الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم

وحدثت ام الفضل ناطق بذلك ثم رواه باسانيد كثيرة وكان اخا الحسين بن على من الرضاعة ● قحذم مذكور فى المهذب
فى اخراج السواد وهو بقاف مفتوحة ثم حاء مهملة ساكنة ثم ذال معجمة مفتوحة ثم ميم قال البخارى فى تاريخه هو قحذم
بن ابى قحذم الجرمى الازدى البصرى قال فيه هو قحذم بن النضر بن معبد سمع اباه وسالم بن عبد الله ومكحولا هذا
كلام البخارى وذكر ابن ابى حاتم مثله وزاد روى عنه فيه وابرهيم بن مهدى ● قدامة بن عبد الله بن عمار بن معونة
العامرى الكلابى الصحابى من بنى كلاب بن ربيعة كنيته ابو عبد الله اسلم قديما وسكن مكة وشهد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجة الوداع وروى عنه ● روى عنه ايمن بن نابل وحميد بن كلاب ● قدامة بن مظعون الصحابى رضى الله عنه
مذكور فى المهذب فى اول الوصية ومظعون بالظاء المعجمة هو ابو عمرو وقيل ابو عمر قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن
حذافة بن جمح القرشى الجمحى وهو اخو عثمان بن مظعون وخال ابن عمر وكان تحته صفية بنت الخطاب وهو من السابقين
الى الاسلام هاجر الى الحبشة مع اخويه عثمان وعبد الله ثم هاجروا الى المدينة وشهد بدرا واحدا والخندق وسائر المشاهد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله عمر بن الخطاب فى خلافته على البحرين توفى سنة ست وثلاثين وهو ابن ثمان وستين سنة
● قرة بن اياس بن هلال بن رياب بن عبيد بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليم بن اوس بن عمرو المزنى الصحابى
وهو جد اياس بن معوية بن قرة قاضى البصرة الموصوف بالذكاء وكان قرة سكن البصرة وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
احاديث روى عنه ابنه معوية وبه كان يكنى ● القعقاع بن حكيم مذكور فى المختصر هو كنانى مدنى تابعى روى عن
ابن عمر وجابر وابى صالح السمان وغيرهم ● روى عنه سعيد المقبرى وسهيل بن ابى صالح ومحمد بن عجلان وغيرهم
واتفقوا على توثيقه ● قثم خادم على بن ابى طالب رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى
خراج السواد ● هو ابو عبد الله قيس بن ابى حازم واسمه عبد عوف بن الحرث وقيل اسمه عوف الاحمسى البجلى والبتن المهملة
البجلى الكوفى التابعى الجليل المخضرم ادرك الجاهلية وجا ليبايع النبى صلى الله عليه وسلم فتوفى النبى صلى الله عليه وسلم وهو
فى الطريق وابوه صحابى روى قيس عن جماعات من الصحابة روى عنه جماعات من التابعين قال جماعة من الحفاظ روى
قيس عن العشرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا رويناه عن الحافظ عبد الرحمن بن يوسف بن خراش والحاكم
ابى عبد الله وغيرهما قال ابن خراش وغيره وليس فى التابعين من روى عن العشرة غير قيس وقال ابو داود السجستانى
روى عن تسعة منهم ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف وقال ابو داود اجود التابعين اسنادا قيس بن ابى حازم توفى
سنة اربع وثمانين وقيل سبع وثمانين وقيل ثمان وسبعين ● قيس بن سعد بن عبادة الصحابى بن الصحابى مذكور
فى المهذب فى اخر صفة الوضوء هو ابو الفضل وقيل ابو عبد الله وقيل ابو عبد الملك قيس بن سعد بن عبادة بن دليم وسبق
باقى نسبه فى ترجمة ابيه وهو انصارى ساعدى مدنى صحابى بن صحابى جواد بن جواد وهم اربعة مشهورون بالكرم روى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عشر حديثا ● روى عنه الشعبى وابن ابى ليلى وعمرو بن شرحبيل وغيرهم وكان
من فضلاء الصحابة واحد دهاة العرب وذوى الراى الصائب والمكيدة فى الحرب والنجدة وكان شريف قومه غير مدافع
ومن بيت سيادتهم ● قال الزهرى كان قيس يحمل راية الانصار مع النبى صلى الله عليه وسلم وله فى جوده اخبار كثيرة مشهورة
ورووا انه كان فى سرية فيها ابو بكر وعمر رضى الله عنهما فكان يستدين ويطعم الناس فقالا ان تركناه اهلك مال ابيه
فهما بمنعه فسمع سعد فقال للنبى صلى الله عليه وسلم من يعذرنى منهما يبخلان على ابنى وصحب قيس بعد ذلك عليا فى خلافته وكان
معه فى حروبه واستعمله على مصر توفى سنة ستين وقيل سنة تسع وخمسين ولم يكن فى وجهه لحية ولا شعر فكانت الانصار تقول
وددنا ان نشترى لقيس لحية باموالنا وكان جميلا ● قال ابن عبد البر وخبره فى السراويل عند معوية باطل لا اصل له ●

قيس بن ابى حازم رحمه الله مذكور فى المهذب فى مسئلة الاختصاص القاضى هو بعيم العاف والبا روى عن على وابن مسعود ... صح

روينا في صحيح البخاري عن انس قال كان قيس بن سعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير قال الانصاري يعني
يلي اموره وفي كتاب الترمذي عن قيس ان اباه دفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه **قيس بن سعد** ابو عبد الملك مذكور
في المختصر في اليمين مع الشاهد هو ابو عبد الملك وقيل ابو عبد الله الحبشي المكي مولى نافع بن علقمة ويقال مولى ام علقمة روى عن طاوس
وعطاء بن ابي رباح ومجاهد وعمرو بن دينار روى عنه هشام بن حسان وجرير بن حازم والحمادان واتفقوا على توثيقه قال ابن سعد
كان قد خلف عطاء في مجلسه وكان يفتي بقوله واستقل بذلك لكنه لم يعمر وكان ثقة قليل الحديث توفي سنة تسع عشرة ومائة ٥
قيس بن السكن بن قيس بن زعورا بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري النجاري الصحابي ابو زيد غلبت عليه
كنيته شهد بدرا وقيل اسمه سعد وقيل ثابت ولا عقب له وهو احد الصحابة الذين جمعوا القران اي حفظوا جميعه في زمن رسول الله
قيس بن عاصم الصحابي مذكور في المهذب في باب ما يوجب الغسل وحديثه المذكور في المهذب هناك حديث حسن هو ابو علي وقيل ابو طلحة
وقيل ابو قبيصة قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بكسر الميم وفتح القاف ابن عبيد بن مقاعس واسم مقاعس الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد
بن زيد مناة بن تميم التميمي المنقري وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم سنة تسع من الهجرة فاسلم وقال النبي صلى الله عليه
وسلم هذا سيد اهل الوبر وكان قيس عاقلا حليما مشهورا بالحلم وقيل للاحنف بن قيس ممن تعلمت الحلم فقال من قيس بن عاصم رايته يوما
قاعدا بفناء داره محتبيا يحدث قومه فاتي برجل مكتوف واخر مقتول فقيل هذا ابن اخيك قتل ابنك فوالله ما حل حبوته ولا قطع كلامه
فلما اتمه التفت الى ابن اخيه فقال يا ابن اخي بئس ما فعلت اثمت عند ربك وقطعت رحمك وقتلت ابن عمك ورميت نفسك بسهمك
وقللت عددك ثم قال لابن له اخر قم الى ابن عمك فحل كتافه ووار اخاك وسق الى امه مائة من الابل دية ابنها لانها غريبة ٥
وكان قيس حرم الخمر في الجاهلية وكان جوادا وحلف امانا وبلاء حسنا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روى عنه الاحنف
بن قيس والحسن البصري وابنه حكيم بن قيس واخرون نزل قيس البصرة وقال عند موته لا تنوحوا علي فان النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينح عليه ٥ **قيس بن قهد** بفتح القاف واسكان الهاء الصحابي مذكور في المهذب والوسيط في الساعات المنهي عن الصلوة فيها
هكذا رواه صاحبا المهذب والوسيط وغيرهما من الفقهاء وبعض المحدثين قيس بن قهد ورواه اكثر المحدثين قيس بن عمرو ولم يذكر ابو داود
واخرون من اهل السنن فيه الا قيس بن عمرو وذكر الترمذي الروايتين ابن قهد وابن عمرو وقال الصحيح ابن عمرو وهذا هو الصحيح
عند جميع حفاظ الحديث وذكروا حديثه في الركعتين بعد الصبح وهو حديث ضعيف قالوا وهو جد يحيى بن سعيد الانصاري قال
احمد بن حنبل ويحيى بن معين والاكثرون قيس بن عمرو هو جد يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري ٥ وقال مصعب الزبيري جد يحيى هو قيس
بن قهد قال ابن ابي خيثمة غلط مصعب في هذا والقول ما قاله احمد ويحيى قال وقيس بن عمرو وقيس بن قهد كلاهما من بني
النجار قال وقيس بن قهد جد ابي مريم عبد الغفار بن القسم الكوفي قال ابن عبد البر هو كما قال ابن ابي خيثمة وقد اخطا فيه مصعب
قال وكلام خطؤه فيه وقال ابن ماكولا قيس بن قهد صحابي شهد بدرا وما بعدها توفي في خلافة عثمان روى عنه قيس بن ابي حازم
وابنه سليم بن قيس واما المزني في المختصر فقال فيه قيس ولم ينسبه للاختلاف فيه واتفقوا على ضعف حديثه المذكور في الركعتين بعد
الصبح ورواه ابو داود والترمذي وغيرهما وضعفوه ٥ **قيس بن مخرمة** بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي الصحابي
ابو محمد وقيل ابو السائب ولد هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل وكان من المؤلفة ثم حسن اسلامه روى عنه ابناه عبد الله
ومحمد **قيس بن مكشوح** بضم الميم وفتح الشين المعجمة مذكور في المهذب في اخر باب ما على الغاصب في الحضور ومكشوح لقب له لانه
كوي وقيل ضرب على كشحه اي جنبه واسم مكشوح هبيرة بن هلال وقيل عبد يغوث بن هبيرة بن هلال والاول اشهر واكثر
وقال الكلبي هبيرة بن عبد يغوث وقيس هذا يكنى ابا شداد وهو حليف لبني مراد قيل هو صحابي وقيل تابعي ٥ قال الطبري
هو صحابي وقال غيره تابعي اسلم زمن ابي بكر وقيل زمن عمر رضي الله عنهما ٥ حكى هذا كله ابن عبد البر ٥ وقول من قال اسلم في زمن

عمر ضعيف او باطل لانه احد الجماعة الذين قتلوا الاسود العنسي او اعان على قتله وكان قتله في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه
وقيل في زمن النبي وقد سبق بيان هذا في ترجمة فيروز وكان قيس هذا احد شجعان الاسلام وابطالهم واهل النجدة وله اثار
صالحات في الفتوحات زمن عمر وعثمان في القادسية وغيرها سار الى العراق على مقدمة سعد بن ابي وقاص وشهد قتال نهاوند
وقتل مع علي بصفين وهو ابن اخت عمرو بن معدي كرب **قيصر عظيم الروم** في الشام مذكور في المختصر في اخر كتاب السير
وقيصر لقب لكل من ملك الروم ويقال لكل من ملك العجم كسرى وللترك خاقان وللحبشة النجاشي وللقبط فرعون ولمصر
العزيز ولحمير تبع ٥ وكان اسم قيصر الذي كان بالشام وكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم كتابه هرقل بكسر الهاء وفتح الراء هذا
هو المشهور ٥ وقال الجوهري يقال ايضا هرقل باسكان الراء وفتح القاف ولا ينصرف للعجمة والعلمية وتنازع ابنا عبد الحكم في انه هل
كان يقال له هرقل او قيصر وترافعا الى الشافعي رحمه الله فقال هو هرقل وهو قيصر وهرقل اسمه علم له وقيصر لقب والصحيح
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ٥ قال الشافعي في مختصر المزني
معناه لا قيصر بعده في الشام ولا كسرى بعده بالعراق ٥ قال وسبب الحديث ان قريشا كانت تاتي الشام والعراق كثيرا للتجارات
في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليهما لمخالفتهم الشام والعراق بالاسلام فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم على حسب حاجتهم
فقال لا قيصر ولا كسرى بعدهما في هذين الاقليمين فلا ضرر عليكم فكان كما قال صلى الله عليه وسلم فلم يكن قيصر بعده في الشام
الى الان ولا يكون ولا كسرى في العراق ولا يكون ٥ وقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله فكان كذلك
فتحت الصحابة الاقليمين في زمن عمر رضي الله عنه ٥

حرف الكاف

كثير بن عبد الله ٥ مذكور في المهذب في صلوة
العيد هو كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ويتقدم باقي نسبه في ترجمة ابيه وهو مزني مدني روى عن ابيه ومحمد بن كعب القرظي وغيرهما
روى عنه مروان بن معاوية واسمعيل بن ابي اويس وابن وهب والقعنبي وخلق سواهم واتفقوا على ضعفه قال الشافعي كثير بن عبد الله
المزني احد الكذابين وفي رواية احد اركان الكذب وقال احمد بن حنبل منكر الحديث ليس بشيء وقال ابن ابي خيثمة لا تحدث عن كثير
وقال كثير لا يساوي شيئا وقال عبد الله بن احمد ضرب ابي على احاديث كثير في المسند ولم يحدث عنه وقال يحيى بن معين كثير ليس بشيء
وقال ابو زرعة هو واهي الحديث وقال النسائي هو متروك الحديث وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه ٥ **كثير بن مرة**
مذكور في المهذب في الجزية هو ابو شجرة ويقال ابو القسم كثير بن مرة الحضرمي الرهاوي بفتح الراء الحمصي التابعي سمع معاذ
بن جبل ٥ وابن عمر ٥ وعمرو بن عبسة ٥ وعقبة بن عامر ٥ وابا الدرداء ٥ وعوف بن مالك وغيرهم من الصحابة ٥ روى عنه خالد بن معدان
ويزيد بن حسن وشريح بن عبيد ٥ وصالح بن ابي عريب ٥ ومكحول ٥ واخرون ٥ واتفقوا على جلالته وتوثيقه ٥ قال البخاري عن الليث عن
يزيد بن حبيب ان كثير بن مرة ادرك سبعين بدريا ٥ قال ابن سعد ثقة وقال احمد العجلي شامي ثقة ٥ **كريب** مولى ابن عباس
في المهذب في رؤية هلال رمضان هو ابو رشدين بكسر الراء والدال كريب بن ابي مسلم القرشي الهاشمي مولى ابن عباس ادرك عثمان بن عفان
وزيد بن ثابت ٥ وسمع ابن عباس ٥ واسامة ٥ ومعونة ٥ والمسور ٥ وعائشة ٥ وام سلمة ٥ وميمونة ٥ وام الفضل ٥ وغيرهم من
الصحابة رضي الله عنهم ٥ روى عنه ابناه محمد ورشدين ٥ وعمرو بن دينار ٥ وسالم بن ابي الجعد ٥ والزهري ٥ وموسى بن عقبة ٥ وغيرهم
من التابعين واتفقوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم قال البخاري وغيره مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين ٥ **كسرى بن هرمز**
الكافر عظيم الفرس في العراق وحواليها مذكور في المختصر في باب تفريق الخمس ثم في اخر كتاب السير في باب
اظهار دين الله تعالى وهو بكسر الكاف وفتحها ٥ قال ابن الجواليقي الكسر افصح وهو فارسي معرب ٥ قال وجمعه اكاسرة وكسور
والنسبة اليه كسروي بفتح الكاف وسبق في ترجمة قيصر ان كل من ملك الروم فيقال له قيصر ومن ملك الفرس يقال له كسرى وسبق
هناك معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده قال ابن قتيبة في المعارف هو كسرى انوشروان بن قباد

بن فيروز وهو الذى ملك المنذر على العرب وهو الذى قصده سيف بن ذى يزن يستنصره على الحبشة فبعث معه قايدا من قواده فى جند من الديلم فاصحبوا اليمن ونفوا السودان منها واقاموا هناك قال وكان ملك كسرى سبعا واربعين سنة و سبعة اشهر **كعب بن زهير** الشاعر الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى الشهادات فى انشاد الشعر هو كعب بن زهير بن ابى سلمى بضم السين واسم ابى سلمى ربيعة بن رباح بكسر الراء بن قرط بن الحرث بن مازن بن خلاوة بالخاء المعجمة بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمن بن عمرو بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر المزنى كان قد خرج هو واخوه بجير بضم الباء وفتح الجيم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم بجير ليكشف امر النبى صلى الله عليه وسلم ويأتى كعبا فيخبره فلما جاء بجير عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام فاسلم فبلغ ذلك كعبا فانشد ابياتا يبكى فيها على اخيه اسلامه ويتعرض لغيره فاهدر النبى صلى الله عليه وسلم دمه وقال من لقيه فليقتله فبعث اليه اخوه يعلمه بذلك ويقول له انك لن تفلت من المسلمين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتيه احد فيسلم الا قبل منه واسقط ما كان قبله فاذا اتاك كتابى هذا فاقبل واسلم فجاء كعب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وانشد قصيدته المشهورة بانت سعاد وكان قدومه واسلامه بعد انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف وكان لكعب ابنان عقبة والعوام وكان كعب وابناه واخوه وابوه زهير شعراء اشعرهم زهير ثم كعب **كعب بن سليم** القرظى معدود فى الصحابة كان من بنى قريظة الذين استحيوا حين وجدوهم لم ينبتوا وهو والد محمد بن كعب القرظى ولا يعرف لكعب رواية وغلطوا ابن منده فى رواته حديثا له قالوا اشتبه عليه بغيره **كعب بن عجرة** الصحابى رضى الله عنه تكرر فى المهذب والوسيط فى كتاب الحج وفى صفة الصلوة من المهذب وعجرة بضم العين هو ابو محمد وقيل ابو عبد الله وقيل ابو اسحق كعب بن عجرة بن امية بن عدى بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد بن مرى بن اراشة بن عامر بن عسلة بن قسميل بن فران بن بلى حليف الانصار تاخر اسلامه وشهد بيعة الرضوان وغيرها روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة واربعون حديثا اتفقا منها على حديثين وانفرد مسلم باخرين روى عنه ابن عمر وابن عباس وجابر بن عبد الله وعبد الله عمرو بن العاصى وطارق بن شهاب وابو وايل وابن ابى ليلى وبنوه اسحق وعبد الملك ومحمد والربيع اولاد كعب وزيد بن وهب والشعبى وغيرهم وفيه نزل قول الله تعالى ففدية من صيام او صدقة او نسك سكن الكوفة وتوفى بالمدينة سنة احدى وقيل ثنتين وقيل ثلث وخمسين وله سبع وسبعون وقيل خمس وسبعون سنة **كعب بن عمرو** ويقال عمرو بن كعب الهمدانى اليامى ويام بطن من همدان وكعب هذا صحابى وهو جد طلحة بن مصرف المذكور فى المهذب فى صفة المضمضة عن ابيه عن جده سكن كعب الكوفة **كعب بن ماتع** بالتاء المثناة فوق هو كعب الاحبار التابعى المشهور مذكور فى المختصر فى جزاء الصيد وفى المهذب فى اخر الاستسقاء هو ابو اسحق كعب بن ماتع بن هينوع ويقال هيسوع ويقال عمرو بن قيس بن معن بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن عوف بن حمير بن قطن بن زهير بن ايمن بن حمير بن سبا الحميرى المعروف بكعب الاحبار ادرك زمن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره واسلم فى خلافة ابى بكر وقيل فى خلافة عمر رضى الله عنهما وصحب عمر واكثر الرواية عنه وروى ايضا عن صهيب روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابو هريرة وخلائق من التابعين منهم ابن المسيب وكان يسكن حمص ذكره ابو الدرداء فقال ان عنده علما كثيرا واتفقوا على كثرة علمه وتوثيقه وكان قبل اسلامه على دين اليهود وكان يسكن اليمن توفى فى خلافة عثمان سنة ست وثلاثين ودفن بحمص متوجها الى الغزو ويقال له كعب الاحبار وكعب الحبر بكسر الحاء **كعب بن مالك** الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المهذب والصيد والذبائح والتفليس والشهادات هو ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن ويقال ابو محمد وقيل ابو بشير كعب بن مالك بن عمرو بن القين بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بكسر اللام بن سعد بن على الانصارى الخزرجى السلمى بفتح السين واللام شهد العقبة واحدا

بلغ مقابلة

وسائر المشاهد الا بدرا وتبوك وهو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم وانزل فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم والثلاثة كعب بن مالك ومرارة بن ربيعة وهلال بن امية وحديث قصتهم طويل مشهور فى الصحيحين روى لكعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانون حديثا اتفقا على ثلاثة وللبخارى حديث ولمسلم حديثان روى عنه بنوه عبد الله وعبد الرحمن ومحمد وعبيد الله بنو كعب وابن عباس وجابر وابو امامة الباهلى ومحمد بن على الحسين رضى الله عنهم واخرون جرح كعب يوم احد احد عشر جرحا فى سبيل الله وهو احد شعراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا ثلاثة حسان وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك فكان حسان يقبل على الانساب وابن رواحة يعيرهم بالكفر وكعب يخوفهم الحرب توفى بالمدينة قبل الاربعين وقيل سنة خمسين رضى الله عنه

حرف اللام

لاحق بن حميد مذكور فى المهذب فى خراج السواد هو ابو مجلز لاحق بن حميد بن سعيد بن خالد بن كثير بن حبيش بن عبد الله بن سدوس السدوسى البصرى التابعى ومجلز بكسر الميم وفتح اللام قال صاحب المطالع وكان حماد يقوله بفتح الميم والمشهور كسرها قال ابن السكيت هو مشتق من جلز السوط وهو مقبضه سمع لاحق هذا جماعات من الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وانس بن مالك وابى موسى الاشعرى وعمران بن الحصين وسمرة بن جندب وجندب ابن عبد الله وحفصة ام المؤمنين رضى الله عنهم وجماعة من التابعين وروى عنه جماعة من التابعين منهم ابو التياح وانس بن سيرين وايوب السختيانى وقتادة وسليمان التيمى وجماعات من غيرهم وذكر بعضهم انه سمع حذيفة بن اليمان وانكره الاكثرون وقالوا لم يدركه ممن انكره شعبة وابن معين وابن خراش واتفقوا على توثيقه قال خليفة بن خياط توفى سنة ست ومائة وقال ابن سعد فى خلافة عمر بن عبد العزيز **لبيد الشاعر** الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى باب الربا هو ابو عقيل بفتح العين لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العامرى هكذا ذكر نسبه ابو بكر احمد بن ابى خيثمة فى تاريخه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وحسن اسلامه وكان من فحول شعراء الجاهلية وهو الذى ثبت فى الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصدق كلمة قالها الشاعر الا كل شئ ما خلا الله باطل وكان لبيد من المعمرين عاش مائة واربعا وخمسين سنة وقيل مائة وسبعا وخمسين سنة وقال السمعانى مات اول خلافة معوية وله مائة واربعون سنة قالوا ولم يقل شعرا بعد اسلامه وكان يقول ابدلنى الله تعالى القرآن وقيل قال بيتا واحدا وهو

ما عاتب المرء الكريم لنفسه ❊ والمرء يصلحه القرين الصالح

وقال جمهور اصحاب الاخبار والسير لم يقل شعرا منذ اسلم وكان شريفا فى الجاهلية والاسلام وكان نذر ان لا تهب الصبا الا نحر واطعم ثم نزل الكوفة وكان المغيرة بن شعبة اذا هبت الصبا يقول اعينوا ابا عقيل على مروته وهبت الصبا يوما وهو بالكوفة ولبيد مقتر مملق فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن ابى معيط وكان اميرا عليها فخطب الناس وقال انكم قد عرفتم نذر ابى عقيل وما وكد على نفسه فاعينوا اخاكم ثم نزل فبعث اليه بمائة ناقة وبعث الناس اليه فقضى نذره وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه يوما للبيد انشدنى شيئا من شعرك فقال ما كنت لاقول شعرا بعد اذ علمنى الله البقرة قال فزاد عمر فى عطائه خمسمائة وكان اعرابى السن وتوفى فى خلافة عثمان وقيل فى اول خلافة معوية والاول اصح **لقمن الحكيم** عليه السلام مذكور فى المهذب فى باب الاستطابة قال الله تعالى ولقد اتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله الايات وقال الامام ابو اسحق الثعلبى فى كتابه العرايس فى القصص كان لقمن مملوكا وكان اهون مملوكى سيده عليه قال واول ما ظهر من حكمته انه كان مع مولاه فدخل مولاه الخلا فاطال الجلوس فناداه لقمن ان طول الجلوس على الحاجة يتجع منه الكبد ويورث الباسور وتصعد الحرارة الى الراس فاجلس

موساوقوم فخرج مولاه وكتب حكمته على باب الخلاء • وروى عنه انه كان عبداً حبشياً نجاراً قال وقال ابو هريرة مر رجل
بلقمن والناس مجتمعون عليه فقال الست العبد الاسود الذى كنت راعيا بموضع كذا قال بلى قال فما بلغ بك ما ارى
قال صدق الحديث واداء الامانة وترك ما لا يعنيني • قال وعن لقمن انه قال ضرب الوالد لولده كالسماد للزرع وقال
لقمن لابنه من يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم • يا بني ان عبدا للاخيار يا بني كن امينا تكن غنيا •
جالس العلما وزاحمهم بركبتيك ولا تجادلهم خذ منهم اذا اتاك والطف بهم في السوال ولا تضجرهم ان ناديت صغيرا •
انتفعت به كبيرا كن لاصحابك موافقا في غير معصية ولا تحقرن الامور صغارها فان الصغار غدا يصير كبارا •
واياك وسوء الخلق والضجر وقلة الصبر ان اردت غناء الدنيا فاقطع طمعك مما في ايدى الناس وحكمته كثيرة مشهورة •

لقيط بن صبرة الصحابى رضى الله عنه مذكور في صفة الوضوء من المختصر والمهذب وصبرة بفتح الصاد وكسر الباء
ويجوز اسكان الباء مع فتح الصاد وكسرها وهو ابو رزين ويقال ابو عاصم لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر
بن عقيل العقيلى الحجازى الطائفى هكذا نسبه الجمهور • وقال بعضهم لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة • قال ابن عبد البر
وغيره وليس هذا بشئ قال عبد الغنى بن سعيد المصرى ابو رزين العقيلى لقيط بن عامر وهو لقيط بن صبرة وقيل هو
غيره وليس بصحيح قال ابن عبد البر يقال فيه لقيط بن صبرة ولقيط بن عامر ولقيط بن المنتفق وقال اليزيدى في كتاب
العلل سمعت البخارى يقول ابو رزين العقيلى لقيط بن عامر وهو عندى لقيط بن صبرة • قال اليزيدى قلت له ابو رزين
العقيلى هو لقيط بن صبرة قال نعم قلت فحديث ابى هاشم عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه هو عن ابى رزين العقيلى
قال نعم • قال اليزيدى قال اكثر اهل الحديث لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر قال وسالت عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمى عن هذا فانكر ان يكون لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر وجعلهما مسلم بن الحجاج ايضا في كتاب الطبقات اثنين
روى عنه ابن اخيه وكيع بن عدس ويقال ابن حدس وابنه عاصم بن لقيط وعمرو بن اوس وغيرهم قالوا وكان النبى
صلى الله عليه وسلم يكره المسائل فاذا ساله ابو رزين اعجبته مسئلته •

لوط النبى صلى الله عليه وسلم مذكور في
المهذب في الاستثناء في الطلاق وفي العدد هو لوط بن هاران بن تارح وهو آزر ولوط ابن اخى ابرهيم الخليل صلى الله عليه وسلم •
قال الثعلبى كان ابرهيم يحبه حبا شديدا والآيات في احوال لوط صلى الله عليه وسلم ولوط مشهور وهو احد رسل الله عز وجل
الذين نصر لهم باهلاك مكذبيهم وقصته مذكورة في القرآن العزيز في مواضع قال الثعلبى قال وهب بن منبه خرج لوط من
ارض بابل في العراق مع عمه ابرهيم تابعا له على دينه مهاجرا معه الى الشام ومعهما سارة امراة ابرهيم وخرج معهما آزر ابو
ابرهيم مخالفا لابرهيم في دينه مقيما على كفره حتى وصلوا حران فمات آزر فمضى ابرهيم ولوط وسارة الى الشام ثم مضوا
الى مصر ثم عادوا الى الشام فنزل ابرهيم فلسطين وانزل لوطا الاردن فارسله الله تعالى الى اهل سدوم وما يليها وكانوا
كفارا ياتون الفاحشة منها اتيان الذكران ما سبقهم بها احد من العالمين ويتضارطون في مجالسهم فلما طال تماديهم في غيهم
ولم ينزجروا دعا عليهم لوط صلى الله عليه وسلم • قال الله تعالى قال رب انصرنى على القوم المفسدين فاجاب الله تعالى
دعاءه وبعث جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام لاهلاكهم وبشارة ابرهيم بالولد فاقبلوا مشاة في صور رجال مرد
حسان فنزلوا على ابرهيم ضيفانا وبشروه باسحق ويعقوب فلما جاء ال لوط العذاب في السحر اقتلع جبريل عليه السلام قريات
قوم لوط الاربع في كل قرية مائة الف ورفعهن على جناحه بين السماء والارض حتى سمع اهل سماء الدنيا نباح كلابهم وصياح
ديكهم ثم قلبهن فجعل عاليها سافلها فذلك قوله تعالى فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود
مسومة عند ربك قالوا امطرت الحجارة على شاذهم ومسافرهم واهلكت امراة لوط مع الهالكين واسمها واعلة • قال ابو بكر

بن عياش عن ابى جعفر استغنت رجال قوم لوط برجالهم واستغنت نساؤهم بنسائهم والله اعلم •
الامام مذكور في المختصر في الظهار هو ابو الحرث الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى مولاهم المصرى الامام
البارع وهو من تابعى التابعين سمع عطاء بن ابى رباح وعبد الله بن ابى مليكة ونافعا مولى ابن عمر وسعيدا المقبرى
والزهرى ويحيى الانصارى وابا الزبير وخلائق غيرهم من التابعين واخرين من تابعيهم روى عنه محمد بن عجلان وهشام
بن سعد وهما من شيوخه وقيس بن الربيع وابن المبارك وابن وهب وابن لهيعة وعبد الله بن صالح كاتبه وخلائق لا
يحصون من الائمة وغيرهم • واجمع العلماء على جلالته وامامته وعلو مرتبته في الحديث والفقه • وهو امام اهل مصر في زمانه
نقل ابو حاتم بن حبان عن الشافعى انه قال كان الليث بن سعد افقه من مالك الا انه ضيعه اصحابه وقال ابن وهب
ما كان في كتب مالك واخبرني من ارضى من اهل العلم فهو الليث بن سعد • وقال محمد بن سعد كان الليث مولى لقريش ولد
سنة ثلاث او اربع وتسعين وكان ثقة كثير الحديث صحيحه وكان استقل بالفتوى في زمانه بمصر وكان سريا نبيلا
سخيا • وقال احمد بن حنبل الليث كثير العلم صحيح الحديث ليس في هؤلاء المصريين اثبت منه ما اصح حديثه • وقال الليث
ما رايت من رايت فلم ار مثل الليث كان فقيه البدن عربى اللسان يحسن القران والنحو ويحفظ الحديث والشعر حسن المذاكرة
وعد خصالا جميلة حتى بلغ عشرا واقوال العلماء في فضله كثيرة مشهورة قال قتيبة بن سعيد لما قدم الليث المدينة اهدى له
مالك بن انس من طرف المدينة فبعث اليه الليث الف دينار وقال محمد بن رمح صاحب الليث كان دخل الليث ثمانين الف
دينار يعنى في السنة وما وجبت عليه زكوة قط توفى الليث في شعبان • قال ابن بكير توفى الليث سنة خمس وسبعين ومائة وقال ابن
حبان سنة ست او سبع وسبعين وقال ابن سعد سنة خمس وسبعين رضى الله عنه •

ليث بن ابى سليم مذكور
في المختصر في باب امامة المراة هو ابو بكر ويقال ابو بكير ليث بن ابى سليم بن زنيم الكوفى القرشى مولاهم مولى عتبة او عنبسة
بن ابى سفيان واسم ابى سليم ايمن ويقال انس روى ليث عن مجاهد وطاوس وعطاء بن ابى رباح وابى الزبير وابن ابى
مليكة والشعبى وطلحة بن مصرف وابى بردة واخرين • روى عنه الثورى وشعبة وزائدة وشريك وزهير ومعوية
والحسن بن صالح واسمعيل بن علية وابو اسحق الفزارى واخرون واتفقوا على العلماء على ضعفه واضطراب حديثه واختلال
ضبطه توفى سنة ثلث واربعين ومائة •

حرف الميم

ماعز الاسلمى الصحابى رضى الله عنه
مذكور في المهذب في الحدود وفي الاقرار هو ماعز بن مالك الاسلمى المعترف بالزنا المرجوم قال ابن عبد البر هو معدود في
المدنيين كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا باسلام قومه روى عنه ابنه عبد الله حديثا واحدا •

مالك بن انس الامام رحمه الله تكرر في هذه الكتب هو ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك بن ابى عامر بن عمرو بن الحرث بن غيمان بالغين
المعجمة والياء المثناة تحت بن خثيل بالخاء المعجمة المضمومة وفتح الثاء المثلثة بن عمرو بن الحرث وهو ذو اصبح الاصبحى
المدنى امام دار الهجرة واحد ائمة المذاهب المتبوعة وهو من تابعى التابعين سمع نافعا مولى ابن عمر • ومحمد بن المنكدر •
وابا الزبير • والزهرى • وعبد الله بن دينار • واباحازم • وخلائق اخرين من التابعين • روى عنه يحيى الانصارى • والزهرى •
وهما من شيوخه • وابن جريج • ويزيد بن عبد الله بن الهاد • والاوزاعى • والثورى • وابن عيينة • وشعبة • والليث بن سعد •
وابن المبارك • وابن علية • والشافعى • وابن وهب • وابرهيم بن طهمان • والقعنبى • وعبد الله بن يوسف • وعبد الله
بن نافع • ويحيى القطان • وعبد الرحمن بن مهدى • ومعن بن عيسى وعبد الرحمن بن القسم العتقى المصرى • وابو عاصم النبيل •
وروح بن عبادة • والوليد بن مسلم • وابو عامر العقدى • ويحيى بن يحيى • ويحيى بن عبد الله بن بكير • وعبد العزيز الاويسى وقتيبة • و
سعيد بن ابى مريم • وسعيد بن كثير بن عفير • ومطرف بن عبد الله اليسارى • وورقاء بن عمر • وخلائق اخرون • واجتمعت

الطوائف العلما على امامته وجلالته وعظم سيادته وبجله وتوقيره والاذعان له في الحفظ والتثبت وتعظيم حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم • قال البخاري اصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر وفي هذه المسئلة خلاف وسبق مرات
فعلى هذا المذهب قال الامام ابو منصور التميمي اصحها الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم • وقال سفين ما كان اشد انتقاد مالك للرجال • وقال ابن مهدي لا اعلم مالكا ترك انسانا الا من في حديثه
شي • وقال احمد بن حنبل وابن معين وابن المديني اثبت اصحاب الزهري مالك • وقال ابو حاتم مالك ثقة وهو
امام اهل الحجاز وهو اثبت اصحاب الزهري • وقال الشافعي اذا جا الاثر فمالك النجم • ومالك وابن عيينة القرينان •
وقال الشافعي ايضا لولا مالك وسفين بن عيينة لذهب علم الحجاز • وكان مالك اذا شك في شي من الحديث تركه كله
وقال ايضا مالك معلمي وعنه اخذنا العلم • وقال حرملة لم يكن الشافعي يقدم على مالك احدا في الحديث • وقال وهب بن
خلد ما بين المشرق والمغرب رجل امن على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من مالك • روينا بالاسناد الصحيح
في الترمذي وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يضرب الناس اباط المطي في طلب
العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة قال الترمذي حديث حسن • قال وقد روي عن سفين بن عيينة انه قال هو
مالك بن انس • وروينا عن ابي سلمة الخزاعي قال كان مالك اذا اراد ان يخرج يحدث توضأ وضوءه للصلوة ولبس احسن
ثيابه ومشط لحيته فقيل له في ذلك فقال اوقر به حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم • وروينا عن معن بن عيسى قال
كان مالك اذا اراد ان يجلس للحديث اغتسل وتبخر وتطيب فان رفع احد صوته في مجلسه قال قال الله تعالى لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي فمن رفع صوته عند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانما رفع صوته فوق صوت النبي • وروينا عن
حسين الوراق قال دخلت على مالك فسالته عن ثلاثة رجال لم يتكلم عنهم فاطرق ثم رفع راسه وقال ماشا الله لا قوة الا بالله
وكان كثيرا ما يقولها فقال يا حبيب ادركت هذا المسجد وفيه سبعون شيخا ممن ادرك اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم • وروي عن التابعين ولم يحمل الحديث الا عن اهله • وقال بشر بن عمر سالت مالكا عن رجل فقال رايته في كتبي فقلت لا
قال لو كان ثقة لرايته في كتبي • وروينا عن عبد الله بن يوسف عن خلف بن عمر قال كنت عند مالك فاتاه ابن كثير
قاري المدينة فناوله رقعة فنظر فيها مالك ثم جعلها تحت مصلاه فلما قام من عنده ذهبت اقوم فقال اجلس يا خلف
وناولني الرقعة فاذا فيها رايت الليلة في منامي كانه يقال لي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس والناس حوله
يقولون له يا رسول الله اعطنا يرسول الله مر لنا فقال لهم اني قد كنزت تحت المنبر كنزا وقد امرت مالكا ان يقسمه فيكم
فاذهبوا الى مالك فانصرف الناس وبعضهم يقول لبعض ما ترون مالكا فاعلا فقال بعضهم ينفذ لما امره رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرق مالك وبكى ثم خرجت من عنده وتركته على تلك الحال • وروى ابن ابي حاتم عن عبد الرحمن بن
مهدي قال ائمة الناس في زمانهم اربعة سفين الثوري بالكوفة • ومالك بالحجاز • والاوزاعي بالشام • وحماد بن زيد بالبصرة •
وباسنادي الصحيح عن الشافعي قال ما في الارض كتاب من العلم اكثر صوابا من موطا مالك قال العلما انما قال الشافعي
هذا قبل وجود صحيحي البخاري ومسلم وهما اصح من الموطا باتفاق العلما • وعن ايوب بن سويد الرملي قال ما رايت
احدا قط اجود حديثا من مالك بن انس • وعن القعنبي قال كنا عند حماد بن زيد فجا نعي مالك بن انس فقال رحم الله
ابا عبد الله ما خلف مثله • وعن عبد الرحمن بن مهدي قال ما اقدم على مالك في صحة الحديث احدا • وعن يحيى بن سعيد
القطان قال ما في القوم اصح حديثا من مالك • وعن احمد بن حنبل قال مالك اثبت اصحاب الزهري في كل شي • وكذا قال
يحيى بن معين وعمرو بن علي اثبت اصحاب الزهري مالك • وقيل لاحمد بن حنبل الرجل يحب ان يحفظ حديث رجل بعينه قال يحفظ

حدث مالك

حديث مالك قيل فالراي قال راي مالك • وقال ابو حاتم الرازي مالك ثقة امام اهل الحجاز وهو اثبت اصحاب الزهري واذا
اختلفوا فالحكم لمالك ومالك نقي الرجال نقي الحديث وهو اوثق حديثا من الثوري والاوزاعي • قال وحدثنا احمد بن
سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كنا عند مالك فجا رجل فقال يا ابا عبد الله جئتك من مسيرة ستة اشهر
حملني اهل بلدي مسئلة اسالك عنها قال فسل فساله فقال لا احسن فقطع بالرجل كانه قد جا الى من يعلم كل شي قال
فاي شي اقول لاهل بلادي اذا رجعت اليهم قال قل قال مالك بن انس لا احسن • وعن خالد بن نزار الايلي قال ما رايت
احدا انزع لكتاب الله من مالك • وعن ابن وهب قال قيل لاخت مالك ما كان شغله في بيته قالت المصحف والتلاوة
وعن علي بن المديني قال لم يكن بالمدينة اعلم بمذهب تابعيهم من مالك بن انس • وعن شعبة دخلت المدينة ونافع حي ولمالك
حلقة • وعن ابن مصعب قال رايت معن بن عيسى جالسا على العتبة وما ينطق مالك بشي الا كتبه وعن ابن مصعب ايضا
قال كانوا يزدحمون على باب مالك فيقتتلون على الباب من الزحام وكنا نكون عند مالك فلا يكلم هذا هذا ولا يلتفت ذا الى ذا
والناس قائلون برؤسهم هكذا • وكانت السلاطين تهابه وهم قائلون ومستمعون وكان يقول في المسئلة لا او نعم فلا يقال
له من اين قلت هذا • وعن محمد بن رمح قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم منذ اربعين سنة في المنام فقلت يا رسول الله
مالك والليث يختلفان في مسئلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك مالك مالك • ورث جدي ابرهيم صلى الله عليه وسلم معنى ح
وعن بكر قال رايت في النوم اني دخلت الجنة فرايت الاوزاعي وسفين الثوري • ولم ار مالكا فقلت وابن مالك قالوا
واين مالك رفع مالك فما زال يقول واين مالك رفع مالك حتى سقطت قلنسوته • وقال الامام ابو القسم عبد الملك
بن زيد بن ياسين الدولعي في كتابه الرسالة المصنفة في بيان سبيل السنة المرضية اخذ مالك عن تسعمائة شيخ منهم ثلثمائة
من التابعين وستمائة من تابعيهم ممن اختاره وارتضى دينه وفقهه وقيامه بحق الرواية وشروطها وحصلت الثقة به
وترك الرواية عن اهل دين وصلاح لا يعرفون الرواية • واحوال مالك رضي الله عنه ومناقبه كثيرة مشهورة توفي بالمدينة
سنة تسع وسبعين ومائة قال محمد بن سعد وقال اسمعيل بن عبد الله ابن اخي اويس مرض مالك ايام يسيرة ثم توفي صبيحة
اربع عشرة من شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومائة • وقيل سنة اربع وقيل سنة سبع قالوا وحمل به في البطن ثلث سنين
وقال عند وفاته لله الامر من قبل ومن بعد • وصلى عليه عبد الله بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
وهو يومئذ وال على المدينة ودفن بالبقيع وقبره بباب البقيع عليه قبة • وولد مالك سنة ثلث وتسعين من الهجرة
وقيل سنة احدى وتسعين • وقيل سنة اربع وقيل سنة سبع قالوا وحمل به في البطن ثلث سنين وقال عند وفاته
لله الامر من قبل ومن بعد • **مالك بن اوس** بن الحدثان التابعي مذكور في المختصر في الرنا م في تعريق اربعة اخماس
الفي وفي المهذب في قسم الفي هو ابو سعد ويقال ابو سعيد مالك بن اوس بن الحدثان بفتح الحا والدال المهملتين
وبالثا المثلثة بن الحرث بن عوف بن ربيعة بن يربوع بن وايلة ابن دهمان بن نصر بن معوية بن بكر بن هوازن
النصري المدني التابعي سمع عمر بن الخطاب • وعثمن بن عفان • وعليا • وطلحة • والزبير • وسعد بن ابي وقاص • وعبد الرحمن
بن عوف • والعباس • وقيل انه راى ابا بكر الصديق رضي الله عنهم • ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم وذكره احمد بن صالح المصري • ومحمد بن اسحق بن خزيمة في الصحابة وجمهور العلما على انه تابعي قالوا وركب
الخيل في الجاهلية روى عنه محمد بن جبير بن مطعم • ومحمد بن المنكدر • ومحمد بن عمرو بن عطا ومحمد بن عمرو بن حلحلة • ومحمد بن شهاب الزهري •
ومحمد بن مسلم ابو الزبير • واخرون واتفقوا على توثيقه توفي سنة احدى وتسعين بالمدينة • **مالك بن التيهان** الصحابي رضي الله
عنه هو ابو الهيثم مالك بن التيهان بفتح المثناة فوق وكسر المثناة تحت وتشديدها بن مالك بن عبيد بن عمرو بن عبد الاعلم

بن دعر ابن جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمرو وهو النبت ابن مالك بن الاوس الانصارى الاوسى وقيل انه بلوى بن بلى بن
عمرو بن الحاف بن قضاعه وكان احد الستة الذين لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما لقيته الانصار وشهد العقبه
الاولى والثانيه وهو اول من بايعه فى ليله العقبه فى قول بنى عبد الاشهل وقال بنو النجار اول من بايعه اسعد بن
زراره وقال بنو سلمة اوله كعب بن مالك • وقيل البرا بن معرور وكان نقيب بنى عبد الاشهل هو واسيد بن حضير
شهد بدرا واحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفى بالمدينه فى خلافه عمر بن الخطاب رضى الله عنه
سنه عشرين وقيل سنه احدى وعشرين وقيل قتل مع على رضى الله عنه بصفين سنه سبع وثلاثين وقيل مات بعد صفين بقليل
وقال الاصمعى انه فى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم واتفقوا على تغليط الاصمعى فى هذا • **مالك بن الحويرث**
الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى مواضع من صفة الصلوه وفى صفة الائمة هو ابو سليمان مالك بن الحويرث ويقال مالك
بن الحرث وقال شعبه مالك بن حويرثه وهو ليثى ويختلفون فى كيفية نسبه الى بنى ليث واتفقوا على انه من بنى ليث بن بكر بن
عبد مناه بن كنانه بن خزيمه وهو معدود فى البصريين توفى بالبصرة سنه اربع وتسعين • روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمسه عشر حديثا اتفقا على حديثين وانفرد البخارى بحديث روى عنه ابو قلابه ونصر بن عاصم وغيرهما وثبت فى الصحيحين انه
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شببه متقاربين فاقاموا عند النبى صلى الله عليه وسلم عشرين ليله ثم اذن لهم فى الرجوع الى اهليهم
وامرهم ان يعلموهم • **مالك بن دينار** الزاهد هو ابو يحيى مالك بن دينار البصرى الزاهد التابعى الناجى بالنون والجيم مولى امراة
من بنى ناجيه بن سامه بن لوى بن غالب بن فهر سمع مالك بن انس • والحسن البصرى • ومحمد بن سيرين • والقسم بن محمد • وسالم بن عبد الله •
وسعيد بن جبير • واخرين من الائمة • روى عنه ابان بن يزيد • والسرى بن يحيى • وعبد الله بن شوذب • وجعفر بن سليمان • وعبد العزيز بن عبد
الصمد • وعبد السلام بن حرب • واخوه عثمان بن دينار • قال النسائى هو ثقه توفى سنه ثلاث وعشرين وماية وقيل سنه تسع وعشرين •
مالك بن الدخشم بن مالك بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف الصحابى وقيل فى نسبه غير هذا والدخشم بدال مهملة مضمومة ثم خاء معجمة
ثم شين معجمة مضمومة ثم ميم ويقال الدخيشم بالتصغير ويقال الدخشن والدخيشن بالنون مكبر ومصغرا شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم باتفاق اهل المغازى والسير واختلفوا فى شهوده العقبه فقال ابن عقبه وابن اسحق شهدها وقال ابو معشر لم يشهدها
وعن الواقدى روايتان فى شهوده وهو الذى اسر سهيل بن عمرو يوم بدر وهو الذى ارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرق مسجد
الضرار هو ومعن بن عدى فاحرقاه • **مالك بن ربيعة** السلولى الصحابى كنيته ابو مريم من بنى سلول من ولد مرة بن صعصعة
بن معوية بن بكر بن هوازن اخى عامر بن صعصعة نسبت اولاد مره الى امهم سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبه وهو والد يزيد
بن ابى مريم شهد الحديبيه وبايع تحت الشجره وهو كوفى روى عنه ابنه يزيد ان النبى صلى الله عليه وسلم دعا له ان يبارك له
فى ولده فولد له ثمانون ذكرا • **مالك بن سنان** بن عبيد بن ثعلبه بن عبيد بن الابجر بالجيم والابجر هو خدره بن عوف
بن الحرث بن الخزرج الانصارى الخزرجى الخدرى الصحابى وهو والد ابى سعيد الخدرى سعد بن مالك بن سنان قتل مالك يوم احد
شهيدا • **مالك بن صعصعة** الانصارى الخزرجى ثم المازنى من بنى مازن بن النجار الصحابى المدنى روى له عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمسة احاديث اتفق البخارى ومسلم على احدها وهو حديث الاسرا والمعراج وهو احسن احاديث الاسراء • **مالك بن عبد الله**
بن سنان بن سرح ابن عمرو ابو حكيم الخثعمى من اهل فلسطين وهو صحابى وقيل تابعى وكان صالحا كثير الصلوه بالليل
وكان امير الجيوش فى غزو الروم اربعين سنه ايام معويه وقبلها وبعدها ايام يزيد وايام عبد الملك • **مالك بن عوف**
الصحابى مذكور فى المهذب فى كتاب السير فى مسئله قتل الشيخ الذى له راى هو ابو على مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع
ابن واثله بالثا ابن دهمان بضم الدال ابن نصر بن معوية بن بكر بن هوازن النصرى بالنون وهو الذى كان رئيس المشركين يوم حنين

حين انهزم المسلمون وعادت الهزيمة على المشركين فلما انهزموا لحق مالك بالطائف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اتانى مالك
مسلما لرددت عليه اهله وماله فبلغه ذلك فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج من الجعرانه فاعطاه اهله وماله واعطاه
مايه من الابل كما اعطى سائر المؤلفه وكان معدودا فيهم ثم حسن اسلامه • واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على من اسلم
من قومه ومن قبائل قيس عيلان وانشد فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم ثم شهد فتح دمشق والقادسية • **مالك
بن مرارة** الرهاوى بفتح الراء الصحابى وقيل ابن مره وقيل ابن مرارة والصحيح مرارة وقال عبد الغنى بن سعيد هو منسوب
الى رها بن يزيد بن حرب بن عله بن جلد بالجيم بن مالك بن ادد فنسله من مذحج • **مالك بن هبيرة** الصحابى رضى الله عنه
مذكور فى المهذب فى اول الصلوه على الميت وحديثه المذكور هناك صحيح رواه ابو داود والترمذى وابن ماجه وغيرهم قال الترمذى
هو حديث حسن وقال الحاكم حديث صحيح هو مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم الكندى السكونى المصرى كان امير المعونة على الجيوش •
المثنى ابن انس التابعى مذكور فى المختصر هو

مجالد بن سعيد مذكور فى المهذب فى خراج السواد هو ابو عمير ويقال ابو عمرو ويقال ابو سعيد مجالد بالجيم وكسر اللام بن سعيد بن
عمير الهمدانى الكوفى وهو من تابعى التابعين • روى عن قيس بن ابى حازم • والشعبى • ومرة الهمدانى • وجرير بن بوف • وغيرهم •
روى عنه اسمعيل بن ابى خالد • والسفيانان • ويحيى القطان • وعبد الله بن نمير • وابو اسامة • وحفص بن غياث • وحماد بن زيد • وعيسى بن
يونس • وابنه اسمعيل بن مجالد • وغيرهم واتفقوا على تضعيفه توفى سنه اربع واربعين ومايه • **مجاهد بن جبر** الامام المشهور تكرر ذكره
فى المختصر والمهذب هو ابو الحجاج مجاهد بن جبر ويقال ابن جبير بالتصغير المكى المخزومى مولاهم مولى عبد الله بن السايب المخزومى ويقال
مولى السايب ابن ابى السايب ويقال مولى قيس بن الحرث وهو تابعى امام متفق على جلالته وامامته سمع ابن عمر • وابن عباس •
وجابر بن عبد الله • وابن عمرو بن العاصى • وابا سعيد • وابا هريرة • وعايشة • وغيرهم من الصحابه رضى الله عنهم وسمع من التابعين
طاوسا • وابن ابى ليلى • ومصعب بن سعيد واخرين • روى عنه طاوس • وعطا • وعكرمة • وعمرو بن دينار • وابو الزبير • والحكم •
وابن عون • والاعمش • ومنصور • وحماد بن ابى سليمن • وطلحة بن مصرف • وايوب السختيانى • وعبد الله بن ابى نجيح • وخلايق لا يحصون
واتفق العلما على امامته وجلالته وتوثيقه وهو امام فى الفقه والتفسير والحديث قال مجاهد عرضت القران على ابن عباس ثلاث
مرات • وقال خصيف كان اعلمهم بالتفسير مجاهد • قال ابو حاتم لم يسمع مجاهد عايشه ومناقبه كثيره • قال ابن بكير توفى مجاهد سنه
احدى ومايه وهو ابن ثلاث وثمانين سنة • وقيل توفى سنه مايه وقيل سنه ست ومايه وقيل سنه ثلاث • **مجزز
المدلجى** الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المختصر فى باب القافه وفى المهذب فى اللقيط والقافه وهو مجزز بضم الميم وفتح
الجيم وبزاين معجمتين الاولى مكسوره مشدده وحكى صاحب المطالع فى الذال بعد لولا وغيره بكسر الزاى قال وذكر الدارقطنى وعبد
الغنى عن ابن جريج انه قاله بفتحها كذا نقله عنه ابو عمر بن عبد البر وابو على الغسانى قال عبد الغنى الكسر الصواب لانه جز
نواصى اسارى من العرب وهو مجزز بن الاعور بن جعده بن معاذ بن عتوارة بن عمرو بن مدلج الكنانى المدلجى وحديثه فى الصحيح
مشهور • **محارب بن دثار** مذكور فى المهذب فى طلاق البدعة وفى الاقضيه وفى شهادة الزور وهو بضم الميم وبحاء مهملة
وكسر الراء وبباء موحدة ودثار بكسر الدال المهملة وثاء مثلثه وهو ابو دثار ويقال ابو مطرف ويقال ابو النضر ويقال ابو كردوس
محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جعونه بن سلمة بن صخر بن ثعلبه بن سدوس السدوسى الكوفى قاضيها التابعى سمع
ابن عمر وجابر بن عبد الله وعبد الله بن يزيد الصحابيين وجماعة من التابعين روى عنه الاعمش ومسعر وشريك والثورى وابن عيينة
وشعبه وخلايق من الائمة واتفقوا على توثيقه قال ابن سعد توفى فى خلافه خالد بن عبد الله • **محمود بن الربيع** الصحابى رضى الله

هو ابو نعيم ويقال ابو محمد محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج الانصاري الخزرجي المدني ثبت عنه في الصحيح انه قال عقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي من دلو من بئر في دارهم وهو ابن خمس سنين روى عنه انس بن مالك وابنه ابو بكر بن انس ورجاء بن حيوة والزهري ومكحول قال الواقدي توفي سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين وقال غيره سنة ست وتسعين ۞ **محمود بن لبيد** الصحابي رضي الله عنه مذكور في هو ابو نعيم محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي المدني ولد في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصح له سماع والرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث مرسلة واختلفوا في صحبته قال ابن ابي حاتم قال البخاري له صحبة وقال ابي لا نعرف له صحبة قال ابن عبد البر قول البخاري اولى قال والاحاديث التي رواها تشهد بصحبته قال وهو اكبر من يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع فانه اسن منه وذكره مسلم في الطبقة الثانية من التابعين ولم يصنع شيئا ولا اعلم منه ما علم غيره قال محمد بن سعد وفي ابيه لبيد نزلت رخصة الاطعام لمن لا يقدر على الصوم قال وسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان له عقب فانقرضوا فلم يبق منهم احد وتوفي محمود بالمدينة سنة ست وتسعين قال وكان ثقة جليل الحديث روى عنه عاصم بن عمر بن قتادة وروى محمود ايضا عن عثمان بن عفان وجابر ۞ **محمية بن جزء** الصحابي رضي الله عنه هو محمية بفتح الميم واسكان الحاء المهملة وكسر الميم الثانية ثم ياء مثناة تحت بن جزء بفتح الجيم واسكان الزاي بعدها همزة بن عبد يغوث بن عويج بن عمرو بن زبيد الاصغر الزبيدي قال ابو نعيم هو عم عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي وكان محمية قديم الاسلام وهو من مهاجرة الحبشة وتاخر رجوعه منها واول مشاهده المريسيع وثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على الاخماس ۞ **محيصة بن مسعود** الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر والمهذب في القسامة هو بضم الميم وفتح الحاء وكسر الياء المشددة وقيل باسكان الياء وهو اخو حويصة وقد سبق في ترجمة حويصة بيان نسبهما وحالهما وهو انصاري اوسي حارثي مدني كنيته ابو سعيد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل فدك يدعوهم الى الاسلام وشهد احدا والخندق وما بعدهما من المشاهد وهو اصغر من حويصة واسلم قبل حويصة وكان اسلامه قبل الهجرة واسلم على يده اخوه حويصة وكان محيصة افضل منه روى عنه ابنه سعد بن محيصة وابن ابنه حرام بن سعد بن محيصة ومحمد بن سهل بن ابي حثمة وغيرهم ۞ **مخرمة بن نوفل** بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري ابو صفوان وقيل ابو المسور وقيل ابو الاسود والاول اصح وهو والد المسور بن مخرمة وهو ابن عم سعد بن ابي وقاص بن اهيب اسلم يوم الفتح وكان من المؤلفة قلوبهم وحسن اسلامه وكان له سن وعلم بايام الناس وبقريش خاصة وكان يؤخذ عنه النسب وشهد حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم خمسين بعيرا وهو احد من اقام انصاب الحرم في خلافة عمر بن الخطاب ارسله عمر رضي الله عنه وازهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى فجددها توفي بالمدينة سنة اربع وخمسين وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة وعمي في اخر عمره وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتقي لسانه ۞ **مخلد بن خفاف** مذكور في المختصر في مسألة الخراج بالضمان وهو بفتح الميم واسكان الخاء وخفاف بضم الخاء المعجمة وتخفيف الفاء وهو مخلد بن خفاف بن ايماء بن رحضة بفتح الراء والحاء المهملة والضاد المعجمة الغفاري قال ابن ابي حاتم يقال ان لخفاف ولابيه ولجده صحبة وكانوا ينزلون غيقة وناحية المدينة كثيرا روى عن عروة روى عنه ابن ابي ذئب قال ابو حاتم لم يرو عنه غير ابن ابي ذئب وليس هذا اسنادا تقوم بمثله الحجة يعني الحديث المروي عن مخلد عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الخراج بالضمان غير اني اقول به لانه اصلح من اراء الرجال ۞ **مرارة بن الربيع** ويقال ابن ربعي الانصاري العمري الصحابي من بني عمرو بن عوف شهد بدرا وهو احد الثلاثة الذين تاب الله تعالى عليهم ۞ **مرثد بن ابي مرثد** الغنوي الصحابي بن الصحابي واسم ابي مرثد كناز بن الحصين وسياتي بيان نسبه وحاله في ترجمته من الكنى شهد ابو مرثد وابنه مرثد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد مرثد في غزوة الرجيع مع عاصم بن ثابت في صفر سنة ثلاث من الهجرة واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين اوس بن الصامت وكان يحمل الاسارى من مكة الى المدينة بشدته وقوته ۞ **مرحب اليهودي** مذكور في المختصر في باب الانفال هو بفتح الميم والحاء قتل كافرا يوم خيبر واختلفوا في قاتله فقيل علي بن ابي طالب وقيل محمد بن مسلمة الانصاري رضي الله عنهما قال ابن عبد البر في كتابه الدرر في مختصر السير قال محمد بن اسحق ان محمد بن مسلمة هو الذي قتل مرحبا اليهودي بخيبر قال وخالفه غيره فقال بل قتله علي بن ابي طالب قال ابن عبد البر هذا هو الصحيح عندنا ثم روى ذلك باسناده عن بريدة وسلمة بن الاكوع وقال الشافعي في المختصر نفل النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر محمد بن مسلمة سلب مرحب ذكره في اول باب جامع السير وهذا تصريح منه بان قاتله محمد بن مسلمة وقال ابن الاثير الصحيح الذي عليه اكثر اهل السير والحديث ان عليا هو قاتله قال المصنف رحمه الله **قلت** وفي صحيح مسلم باسناده عن سلمة بن الاكوع التصريح بان عليا هو الذي قتله ۞ **مروان بن الحكم** مذكور في المختصر والمهذب هو ابو عبد الملك كني بابنه عبد الملك بن مروان وقيل ابو القسم وقيل ابو الحكم مروان بن الحكم بن ابي العاصي بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي وهو ابن عم عثمان بن عفان بن ابي العاصي ولد مروان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وقيل بالطائف سنة اثنتين من الهجرة وقال مالك ولد يوم احد وقيل يوم الخندق ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم ولا رآه لانه خرج الى الطائف طفلا لا يعقل حين نفى النبي صلى الله عليه وسلم اباه الحكم فكان مع ابيه بالطائف حتى استخلف عثمن رضي الله عنهما فردهما واستكتب عثمان مروان ثم استعمله معوية على المدينة ومكة والطائف ثم عزله عن المدينة سنة ثمان واربعين واستعمل عليها سعيد بن العاصي وبقي عليها اميرا الى سنة اربع وخمسين ثم عزله واستعمل الوليد بن عتبة بن ابي سفيان فلم يزل عليها حتى مات معوية فلما مات معوية بن يزيد بن معوية ولم يعهد الى احد بايع بعض الناس بالشام مروان بن الحكم بالخلافة وبايع الضحاك ابن قيس الفهري بالشام لعبد الله بن الزبير فاقتتلا بمرج راهط عند دمشق فقتل الضحاك واستقام الامر لمروان بالشام ومصر قال ابن قتيبة بويع بالجابية قال وكان ابوه الحكم اسلم يوم فتح مكة وطرده رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف لانه كان يفشي سره وتوفي في خلافة عثمن قال وكان للحكم احد وعشرون ابنا وثمان بنات قال وكانت ولاية مروان عشرة اشهر وتوفي بالشام سنة خمس وستين وكان له من الاولاد عبد الملك ومعوية وعبيد الله وعبد الله وابان وداود وعبد العزيز وعبد الرحمن وبشر ومحمد وام عمرو وام عثمان وعمرو ۞ **المستورد بن شداد** الصحابي رضي الله عنه هو المستورد بن شداد بن عمرو بن حسل بن الاحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشي الفهري سمع من النبي صلى الله عليه وسلم سبعة احاديث روى مسلم منها حديثين سكن الكوفة ثم مصر وروى عنه اهلهما ۞ **مسروق التابعي** هو ابو عائشة مسروق بن الاجدع بالجيم والدال المهملة بن مالك بن امية بن عبد الله الهمداني الكوفي التابعي المخضرم روى عن ابي بكر الصديق وعثمان وعلي وسمع عمر بن الخطاب وابن مسعود وخباب بن الارت وزيد بن ثابت وابن عمرو والمغيرة وعائشة رضي الله عنهم روى عنه ابو وائل وهو اكبر منه وسليم بن اسود وابو الضحى والشعبي والسبيعي وعبد الله بن مرة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة واخرون واجمعوا على جلالته وفضيلته وامامته قال الشعبي ما علمت احدا كان اطلب للعلم من مسروق وقال مرة ما ولدت همدانية مثل مسروق وقال علي بن المديني ما اقدم على مسروق احدا من اصحاب ابن مسعود وصلى خلف ابي بكر ولقي عمر وعليا ولم يرو عن عثمان شيئا وقال ابو داود كان ابو مسروق افرس فارس باليمن وهو ابن اخت عمرو بن معدي كرب وقال عمر بن الخطاب لمسروق ما اسمك فقال مسروق بن الاجدع فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان انت مسروق بن عبد الرحمن

قال الشعبي فانه في الديوان مسروق ابن عبد الرحمن وكان مسروق يصلي حتى تورمت قدماه • وقال ابو سعد السمعاني كان مسروق سرق في صغره فغلب عليه ذلك توفي سنة ثلاث وقيل ثلاث وستين • **مسطح بن اثاثة** هو بكسر الميم واسكان السين واثاثة بهمزة مضمومة ثم ثاء مثلثة مكررة • وهو ابو عباد وقيل ابو عبد الله مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي واسمه عوف ومسطح لقب له وامه ام مسطح سلمى بنت ابي رهم ابن المطلب بن عبد مناف وامها رايطة بنت صخر بن عامر بن كعب خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه شهد مسطح بدرا وقيل شهد صفين مع علي وقيل توفي قبلها سنة اربع وثلاثين والاول اكثر فعلى هذا قالوا مات سنة سبع وثلاثين • **مسعر بن كدام** بكسر الكاف ابن ظهير بن عبيدة بضم العين ابن الحرث بن هلال ابو سلمة العامري الهلالي الكوفي روى عن عمير بن سعد النخعي وابي اسحق السبيعي • وعبد الملك بن عمير • والاعمش وخلائق غيرهم من التابعين • روى عنه سليمان التيمي • ومحمد بن اسحق • والثوري • وشعبة • ومالك بن مغول • وابن عيينة • وابن المبارك • ويحيى القطان • ووكيع • ويزيد بن هرون • وخلائق غيرهم • واجمعوا على جلالته • قال هشام بن عروة ما قدم علينا من العراق افضل من ايوب السختياني ومسعر • قال يحيى بن سعيد ما رايت مثل مسعر كان من اثبت الناس • وقال سفيان الثوري كنا اذا شككنا في شي سالنا مسعرا عنه • وقال شعبة كنا نسمي مسعرا المصحف • وقال ابن حاتم مسعر اتقن واجود حديثا واعلى اسنادا من سفين • واتقن من حماد بن زيد • وقال ابرهيم بن سعد كان شعبة وسفين اذا اختلفا في شي قالا اذهب بنا الى الميزان مسعر توفي سنة ثلث وخمسين ومائة •

مسلم بن الحجاج الامام صاحب الصحيح تكرر ذكره في الروضة وذكره في المهذب في موضع واحد في باب قسم الفي ولا ذكر له في المهذب في غير هذا الموضع ولا ذكر له في الوسيط وباقي هذه الكتب المسند هو الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري من بني قشير قبيلة من العرب معروفة النيسابوري امام اصحاب الحديث سمع قتيبة بن سعيد • والقعنبي • واحمد بن حنبل • واسمعيل بن ابي اويس • ويحيى بن يحيى • وابا بكر وعثمان ابني ابي شيبة • و عبد الله بن اسماء • وشيبان بن فروخ • وحرملة بن يحيى • صاحب الشافعي • ومحمد بن المثنى • ومحمد بن بشار • ومحمد بن مهران • ومحمد بن يحيى بن ابي عمر • ومحمد بن سلمة المرادي • ومحمد بن عمرو بن جبلة • ومحمد بن رمح • وخلائق من الائمة وغيرهم روى عنه ابو عيسى الترمذي • ويحيى بن صاعد • ومحمد بن مخلد • وابرهيم بن محمد بن سفين الفقيه الزاهد وهو راوي صحيح مسلم • ومحمد بن اسحق بن خزيمة • ومحمد بن عبد الوهاب الفرا • وعلي بن الحسن • ومكي بن عبدان • وابو حامد احمد بن محمد الشرقي • واخوه ابو عبد الله • وحاتم بن احمد الكندي • والحسين بن محمد بن زياد القباني • وابرهيم بن ابي طالب • وابو بكر محمد بن النضر الجارودي • واحمد بن سلمة • وابو عوانة يعقوب بن اسحق الاسفرايني • وابو عمرو احمد بن المبارك المستملي • وابو حامد احمد بن حمدون الاعمشي • وابو العباس محمد بن اسحق السراج • وزكريا بن داود الخفاف • ونصر بن احمد الحافظ يعرف بنصرك • وخلائق واجمعوا على جلالته وامامته وعلو مرتبته وحذقه في هذه الصنعة وتقدمه فيها وتضلعه منها ومن اكبر الدلايل على جلالته وورعه وحذقه وقعوده في علوم الحديث واضطلاعه منها وتفننه فيها كتابه الصحيح الذي لم يوجد في كتاب قبله ولا بعده من حسن الترتيب وتلخيص طرق الحديث من غير زيادة ولا نقصان والاحتراز في التحويل في الاسانيد عند اتفاقهما من غير زيادة وتنبيهه على ما في الفاظ الرواة من اختلاف في متن او اسناد ولو في حرف واعتنائه بالتنبيه على الروايات المصرحة بسماع المدلسين وغير ذلك مما هو معروف في كتابه وقد ذكرت في مقدمة شرحي لصحيح مسلم جملا من التنبيه على هذه الاشيا وشبهها مبسوطة واوضحه ثم نبهت على تلك الدقائق و المحاسن في اثنا الشرح في مواطنها وعلى الجملة لا نظير لكتابه في هذه الدقائق وصنعة الاسناد وهذا عندنا من المحققات التي لا شك فيها للدلايل المتظاهرة عليها ومع هذا فصحيح البخاري اصح واكثر فوائد هذا مذهب جمهور العلما وهو الصحيح المختار لكن كتاب مسلم في دقائق الاسانيد ونحوها اجود كما ذكرناه ويتعين لكل راغب في علم الحديث ان يعتني به ويتفطن في تلك الدقائق فيرى فيها من العجائب والمحاسن وان ضعف عن الاستقلال باستخراجها استعان فيها بالشرح المذكور وبالله التوفيق وقد ذكرت في مقدمة شرح صحيح مسلم جملا من المهمات المتعلقة به التي لا بد للراغب فيه من معرفتها مع بيان جملة من احوال مسلم واحوال رواة الكتاب عنه • واعلم ان مسلما رحمه الله احد اعلام ائمة هذا الشان وكبار المبرزين فيه واهل الحفظ والاتقان والرحالين في طلبه الى ائمة الاقطار والبلدان والمعترف له بالتقدم فيه بلا خلاف عند اهل الحذق والعرفان والمرجوع الى كتابه والمعتمد عليه في كل الازمان سمع بخراسان يحيى بن يحيى • واسحق بن راهويه • واخرين • وبالري محمد بن مهران • وابا غسان • واخرين • وبالعراق احمد بن حنبل • وعبد الله بن مسلمة • واخرين • وبالحجاز سعيد بن منصور • وابا مصعب • واخرين • وبمصر عمرو بن سواد • وحرملة بن يحيى • واخرين وخلائق كثيرين روى عنه جماعات من كبار ائمة عصره وحفاظه كما قدمناه وفيه جماعات في درجته منهم ابو حاتم الرازي • وموسى بن هرون • واحمد بن سلمة والبزندي وغيرهم • وصنف مسلم رحمه الله في علم الحديث كتبا كثيرة منها هذا الكتاب الصحيح الذي من الله الكريم وله الحمد والنعمة والفضل والمنة به على المسلمين ابقى لمسلم ذكرا جميلا وثناء حسنا الى يوم الدين مع ما اعده له من الاجر الجزيل في دار القرار وعم نفعه المسلمين قاطبة • ومنها كتاب المسند الكبير على اسما الرجال وكتاب الجامع الكبير على الابواب وكتاب العلل وكتاب اوهام المحدثين وكتاب التمييز وكتاب من ليس له الا راو واحد وكتاب طبقات التابعين وكتاب المخضرمين وغير ذلك • قال الحاكم ابو عبد الله حدثنا ابو الفضل محمد بن ابرهيم قال سمعت احمد بن سلمة يقول رايت ابا زرعة وابا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما وقد دلت كتبه في معرفة الحديث ومن جملة ذلك صحيح مسلم رحمه الله واطلع على ما اودعه في اسانيده وترتيبه وحسن سياقه وبديع طريقته من نفائس التحقيق وجواهر التدقيق وانواع الورع والاحتياط والتحري في الروايات وتلخيص الطرق واختصارها وضبط متفرقها وانتشارها وكثرة اطلاعه واتساع روايته وغير ذلك مما فيه من المحاسن والاعجوبات واللطائف الظاهرات والخفيات علم انه امام لا يلحقه من بعد عصره

جملا

وقل من يساويه بل يدانيه من اهل دهره وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم • وقد اختصرت من اخباره رضي الله عنه على هذا القدر فان احواله رضي الله عنه ومناقبه ومناقب كتابه لا يستقصى لبعدها عن ان تحصى وقد دللت بما ذكرت من الاشارة الى حالته على ما اهملت من جميل طريقته والله الكريم اسأل ان يجزل في مثوبته ويجمع بيننا وبينه مع احبابنا في دار كرامته بفضله وجوده ورحمته توفي مسلم رحمه الله بنيسابور سنة احدى وستين ومائتين • قال الحاكم ابو عبد الله في كتاب المزكين سمعت ابا عبد الله بن الاخرم الحافظ رحمه الله يقول توفي مسلم رحمه الله عشية الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة رحمه الله تعالى ورضي عنه •

مسلم بن خالد الزنجي شيخ الشافعي مذكور في المختصر في الاقضية وفي اوايل الدعوى والبينات وهو بفتح الزاي وكسرها • وهو الامام ابو خالد مسلم بن خالد القرشي وقال ابن ابي حاتم بن جرجة وقال الخطيب هو مسلم بن خالد بن سعيد بن جرجة الزنجي المكي القرشي المخزومي مولى سفين بن عبد الله بن عبد الاسد وهو من تابعي التابعين سمع ابن ابي مليكة • والزهري • وعمرو بن دينار • وزيد بن اسلم • وهشام بن عروة • وعبيد الله العمري • والعلاء بن عبد الرحمن • وابن ابي ذئب • وعمرو بن يحيى • وابن جريج • وروى عنه الشافعي • والحميدي • وابن وهب • والقعنبي • وعبد الله بن مسلمة بن قعنب • واحمد بن عبد الله بن يونس • وادم بن ابي اياس • ومسدد • وهشام بن عمار • وابو نعيم • وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون • وعبد الاعلى بن حماد • ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة • والاسود بن عامر • وعلي بن الجعد • وخلائق اخرون • قال ابن ابي حاتم مسلم الزنجي امام في الفقه والعلم وكان ابيض مشربا بحمرة مليحا وانما لقب بالزنجي لمحبته التمر قالت له جاريته يوما

ما انت الا ريحي لا كله التمر فغلب عليه هذا اللقب وقال سويد بن سعيد سمي ريحيا لانه كان شديد السواد وقال ابراهيم الحربي
سمي الريحي لانه كان اشقر واختلفوا في توثيقه وجرحه فقال ابن معين هو ثقة وفي رواية ليس به باس وقال علي المديني
ليس هو بشي وقال البخاري منكر الحديث وقال ابو حاتم ليس بذلك القوي منكر الحديث لا يكتب حديثه
لا يحتج به تعرف وتنكر وقال احمد محمد الوليد كان فقيها عابدا يصوم الدهر توفي بمكة سنة ثمانين ومائة وكان
كثير الغلط في حديثه وكان في بدنه نعم الرجل وقال ابن عدي هو حسن الحديث وارجو انه لا باس به وقال الشيخ
ابو اسحق في الطبقات كان مسلم بن خالد مفتي مكة بعد ابن جريج وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة وقيل سنة ثمانين ومائة
قال وعنه اخذ الشافعي الفقه قلت ومسلم رضي الله عنه احد اجدادنا في سلسلة الفقه المتصل منا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سبق بيانها في اول هذا الكتاب وبالله التوفيق مسلم بن يسار التابعي مذكور في
المختصر في الزنا هو ابو عبد الله مسلم بن يسار البصري قيل هو مولى عثمان بن عفان وقيل مولى طلحة بن عبيد الله وقيل مرى
روى عن ابيه وعبد الله بن عمر بن الخطاب وابن عباس وابي الاشعث الصنعاني روى عنه ابنه عبد الله وابو قلابة
وابن سيرين وثابت البناني وايوب وغيرهم قال خليفة بن خياط كان مسلم بعد خامس خمسة من فقهاء البصرة وقال محمد
بن سعد كان ثقة فاضلا ورعا عابدا وقال ابن عون كان لا يفضل عليه احد في ذلك الزمان وقال ابن معين هو ثقة
رجل صالح وقال احمد بن حنبل واحمد بن عبد الله هو ثقة قال ابن سعد توفي سنة مائة او سنة احدى ومائة وقال خليفة سنة مائة
المسور بن مخرمة الصحابي رضي الله عنه تكرر في المهذب في الحج والطلاق وهو بكسر الميم واسكان السين وفتح الواو
وهو ابو عبد الرحمن وقيل ابو عثمان المسور بن مخرمة بن نوفل بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري
امه عاتكة بنت عوف اخت عبد الرحمن بن عوف قيل اسمها الشفا ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين وكان من فقهاء الصحابة واهل
الدين ولم يزل مع خاله عبد الرحمن بن عوف في امر الشورى واقام بالمدينة الى ان قتل عثمان ثم سار الى مكة فلم يزل بها حتى توفي
معاوية واقام مع ابن الزبير بمكة فقتل في حصار ابن الزبير اصابه حجر المنجنيق وهو يصلي في الحجر فقتله مستهل شهر ربيع
الاول سنة اربع وستين وقيل سنة ثلاث وسبعين ودفن بالحجون وصلى عليه ابن الزبير وللمسور لا سيما صحبة وصح
سماع المسور من رسول الله صلى الله عليه وسلم روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان وعشرون حديثا اتفقا
على حديثين وانفرد البخاري باربعة ومسلم بحديث روى عنه ابو امامة ابن سهل بن حنيف وهو صحابي وعلي بن الحسين
رضي الله عنهما وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن ابي رافع وسليمان بن يسار وجهم بن ابي الجهم وابن ابي مليكة وعروة
الزبير وابنته ام بكر وغيرهم واما ابو مخرمة وكنيته ابو صفوان وقيل ابو المسور وقيل ابو الاسود والاول الاكثر
وهو ابن عم سعد بن ابي وقاص بن اهيب وكان من مسلمة الفتح والمؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامه وكان له سن وعلم بايام الناس
وخاصة بقريش وكان يؤخذ عنه النسب وشهد حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد الذين اقاموا انصاب الحرم في
خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ارسله عمر وارسل معه ازهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى
فجددوها وتوفي بالمدينة سنة اربع وخمسين وعمره مائة سنة وخمس عشرة سنة وعمي في آخر عمره مسيلمة
الكذاب عدو الله ذكره في المهذب في باب الضمان ثم في كتاب السير هو مسيلمة بن حبيب وهو من بني حنيفة
قال ابن قتيبة كنيته ابو ثمامة وكان صاحب نيرنجات وهو اول من ادخل البيضة في قارورة قال ولا عقب له وجمع
جموعا من بني حنيفة وغيرهم من سفهاء العرب وغوغائهم وقصد قتال الصحابة على اثر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرة صح
فجهز اليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه الجيوش واميرهم خالد بن الوليد رضي الله عنه سنة احدى عشرة من الهجرة فقاتلوه فظهروا

اصل
تباعه

على مسيلمة فقتلوه كافرا قتله وحشي بن حرب وقيل غيره وقتل خلائق من اتباعه وانهزم من افلت منهم وطفئت اثارهم
المسيب والد سعيد بن المسيب والمسيب صحابي رضي الله عنه وهو بفتح الياء على المشهور وقيل بكسرها وهو قول
اهل المدينة وكان سعيد يكره فتحها وهو ابو سعيد المسيب بن حزن بفتح الحاء المهملة واسكان الزاي بن ابي وهب بن عمرو
بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي المكي وهو وابو حزن صحابيان هاجرا الى المدينة وكان المسيب ممن تابع تحت
الرضوان تحت الشجرة في قول وقال مصعب لا يختلف اصحابنا في ان المسيب واباه من مسلمة الفتح قال ابو احمد العسكري احسب
مصعبا وهم لان المسيب حضر بيعة الرضوان وشهد اليرموك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة احاديث اتفقا على حديثين
وانفرد البخاري بحديث وهو راوي حديث وفاة ابي طالب قالوا ولم يرو عنه غير ابنه سعيد مصرف والد
طلحة بن مصرف مذكور في المهذب في صفة الوضوء وهو ابو طلحة مصرف بن عمرو ويقال ابن كعب ابن عمرو ويقال
ابن كعب بن عمرو اليامي الكوفي التابعي روى عن ابيه روى عنه ابنه طلحة وحديثه المذكور في المهذب ضعيف مصعب
بضم الميم بن سعد بن ابي وقاص في المهذب في صفة الصلاة وهو تابعي وهو مصعب بن سعد بن ابي وقاص الزهري وسبق
تمام نسبه في ترجمة ابيه وهو مدني سمع اباه وعلي بن ابي طالب وابن عمر روى عنه مجاهد وابو اسحق السبيعي وعبد
الملك بن عمير واخرون واتفقوا على توثيقه قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث توفي سنة ثلاث ومائة مصعب
بن عمير الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في اللعان واول الفرائض هو ابو عبد الله مصعب بن عمير بن هاشم
بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي العبدري كان من فضلاء الصحابة وخيارهم ومن السابقين
الى الاسلام اسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الارقم وكتم اسلامه خوفا من امه وقومه وكان يختلف الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سرا فبصر به عثمان بن طلحة العبدري يصلي فاعلم به امه واهله فحبسوه فلم يزل محبوسا الى ان هاجر
الى الحبشة ثم عاد الى مكة ثم هاجر الى المدينة بعد العقبة الاولى ليعلم الناس القران ويصلي بهم بعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع الاثني عشر اهل العقبة الاولى ليفقه اهل المدينة ويقريهم القران فنزل على اسعد بن زرارة وكان يسمى
بالمدينة المقرئ قالوا وهو اول من جمع الجمعة بالمدينة واسلم على يده سعد بن معاذ واسيد بن حضير وكفى بذلك اثرا
وفضلا في الاسلام قال البراء بن عازب اول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير ثم عمرو بن ام مكتوم ثم عمار بن ياسر
وسعد بن ابي وقاص وابن مسعود وبلال ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنهم وشهد بدرا واحدا واستشهد باحد ومعه
لواء المسلمين قيل كان عمره اربعين سنة او اكثر قليلا ويقال نزل فيه وفي اصحابه قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه الاية وكان قبل اسلامه انعم فتى بمكة واجوده حلة واكمله شبابا وجمالا وجوادا وكان ابواه
يحبانه حبا كثيرا وكانت امه تكسوه احسن ما يكون من الثياب بمكة وكان اعطر اهل مكة ثم انتهى به الحال في الاسلام الى
ان كان عليه بردة مرقوعة بفروة وثبت في الصحيحين عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نلتمس وجه الله عز وجل فوقع اجرنا على الله تعالى فمنا من مات لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب ابن
عمير قتل يوم احد فلم نجد له ما يكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج
راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له
ثمرته فهو يهدبها معنى اينعت نضجت وقوله يهدبها بفتح اوله وكسر الدال وضمها اي يجتنيها وهو اشارة الى ما فتح
عليهم من الدنيا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مصعب زوج حمنة بنت جحش مطرف المذكور الحج
في المهذب في اخر باب الدعاوى والبينات وهو بضم الميم وفتح الطاء وكسر الراء المشددة وهو ابو ايوب مطرف بن

مازن الكناني قال ابن ابي حاتم في كتابه الجرح والتعديل هو ابو ايوب مطرف بن مازن الكناني مولاهم ولي القضا بصنعا
وتوفي بالرقة وتعالى تمنبج روى عن معمر ويعلى بن مقسم روى عنه نعيم بن الوليد وابرهيم بن موسى وانور بن محمد
الوزان قال يحيى بن معين مطرف هذا كذاب هذا اخر كلام ابن ابي حاتم وهذا الذي ذكرته من ان المذكور في المهذب
هو مطرف بن مازن هو الصواب • وقد ذكر بعض المصنفين على المهذب انه مطرف بن عبد الله بن الشخير وهذا غلط فاحش
وجهالة عظيمة فانه قال في المهذب قال الشافعي رايت مطرفا يحلف الناس بصنعا بالمصحف ومعلوم ان الشافعي ولد
سنة خمسين ومائة من الهجرة وتوفي مطرف بن عبد الله سنة خمس وتسعين من الهجرة **المطعم بن عدي** الكافر
مذكور في المهذب في السير هكذا ذكر في المهذب انه المطعم بن عدي قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر كافرا في الاسر
وهذا غلط فاحش فان مطعم بن عدي كان مات قبل بدر بلا خلاف من اهل التواريخ والسير وغيرهم وفي الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هولاء النتنى لاطلقتهم قالوا
وانما الذي قتل يوم بدر طعيمة بن عدي لكنه قتل في حال القتال لا في الاسر فلا يصح ذكر واحد منهما في هذا الموضع
المطلب بن عبد الله بن حنطب مذكور في المختصر في مواضع من باب ما يقع به الطلاق وحنطب بفتح الحا المهملة واسكان
النون وفتح الطا المهملة وهو ابو الحكم المطلب ابن عبد الله بن حنطب بن الحرث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي
المدني • قال ابن سعد روى عن ابيه • وعمر بن الخطاب • وابن عمر • وابن عباس • وانس • وابو موسى الاشعري • وابي هريرة •
وابي رافع • وعائشة • وام سلمة • روى عنه ابنه عبد العزيز • ومحمد بن عباد بن جعفر • وابن جريج • والاوزاعي • قال ابن سعد
وكان كثير الحديث لا يحتج بحديثه لانه يرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا وليس له لقي وعامة اصحابه يدلسون • وقال
ابن ابي حاتم روى عن هولاء مرسلا وعن جابر يشبه ان يكون ادركه وعامة احاديثه مرسلة • وقال يعقوب بن سفين و
الدارقطني هو ثقة وسئل ابو زرعة عنه فقال ثقة قيل اسمع عائشة قال ارجوا ان يكون سمع منها **معاذ بن جبل** ابن ع
رضي الله عنه تكرر في هذه الكتب هو بالذال المعجمة وهو ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عائذ بالمعجمة
بن عدي بن كعب بن عمرو بن ادي بن سعد علي بن اسد ساردة بن تزيد بالمثناة فوق جشم بن الخزرج الانصاري الخزرجي
الجشمي المدني الفقيه الفاضل الصالح اسلم معاذ وهو ابن ثمان عشرة سنة وشهد العقبة الثانية مع السبعين من الانصار
شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين عبد الله بن مسعود روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وسبعة وخمسون حديثا اتفقا على حديثين
وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بحديث روى عنه ابن عمر • وابن عباس • وابن عمرو بن العاص • وابو قتادة • وجابر • وانس •
وابو امامة • وابو ثعلبة • وعبد الرحمن بن سمرة • وآخرون من الصحابة وخلائق من التابعين توفي في طاعون عمواس بالشام
سنة ثمان عشرة وقيل سبع عشرة والصحيح الاول وقبره في مشارق غورسان وعمواس التي نسب اليها الطاعون بين الرملة
وبيت المقدس نسب الطاعون اليها لانه بدا منها وهي بفتح العين والميم وتوفي شهيدا بالطاعون وهو ابن ثلاث وثلثين سنة
وقيل اربع وثلثين وقيل ثمان وثلثين • ورويناه بالاسناد الصحيح في سنن ابي داود والنسائي عن معاذ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذ بيده • وقال يا معاذ والله اني لاحبك فقال اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلوة اللهم اعني على ذكرك
وشكرك وحسن عبادتك ورويناه عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال ياتي معاذ يوم القيمة نبذة من العلما الذروة رمية
بسهم وقيل بحجر • وعن ابن مسعود قال ان معاذا كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين • قالوا يا ابا عبد الرحمن
ان ابرهيم كان امة فقال انا كنا نشبه معاذا بابرهيم • وعن انس قال جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

اربعة كلهم من الانصار • ابي بن كعب • ومعاذ بن جبل • وزيد بن ثابت • وابو زيد • رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمرو بن العاص
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود • وسالم مولى ابي حذيفة • ومعاذ بن
جبل • وابي بن كعب • رواه البخاري ومسلم • وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر • واشدهم
في امر الله عمر • واشدهم حياء عثمن • واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل • وافرضهم زيد بن ثابت • واقروهم ابي • ولكل امة
امين • وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح • رواه الترمذي • والنسائي • وابن ماجة • باسانيد صحيحة او حسنة • وقال الترمذي
هو حديث حسن صحيح • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر • نعم الرجل عمر • نعم الرجل ابو
عبيدة بن الجراح • نعم الرجل اسيد بن حضير • نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس • نعم الرجل معاذ بن جبل • نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح •
رواه الترمذي والنسائي باسناد صحيح • قال الترمذي وهو حديث حسن • وعن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي
صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا موخرة الرحل فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك وذكر حديث هل
تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله الى اخره رواه البخاري ومسلم • وثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسله الى اليمن يدعوهم الى الاسلام وشرائعه ومعاذ رضي الله عنه احد الذين كانوا يفتون على عهد رسول الله صلى الله عليه الى م
وسلم وهم ثلاثة من المهاجرين عمر وعثمان وعلي وثلاثة من الانصار • ابي بن كعب • ومعاذ بن جبل • وزيد بن ثابت • وعن جابر
بن عبد الله قال كان معاذ من احسن الناس وجها وخلقا • واسمحه كفا • ولما وقع الطاعون بالشام قال معاذ اللهم
ادخل على ال معاذ نصيبهم من هذا فطعنت له امراتان فماتتا ثم طعن ابنه فمات ثم طعن معاذ فجعل يغشى عليه فاذا عبد الرحمن ح
افاق قال رب غمني غمك فوعزتك انك لتعلم اني احبك ثم يغشى عليه فاذا افاق قال مثله ولما حضرته الوفاة قال
مرحبا بالموت مرحبا زائر حبيب جاء على فاقة • اللهم تعلم اني كنت اخافك وانا اليوم ارجوك اني لم اكن احب الدنيا
وطول البقاء فيها لكرى الانهار ولا لغرس الاشجار ولكن لظما الهواجر ومكابدة الساعة ومزاحمة العلما بالركب عند حلق
الذكر • وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال معاذ امام العلما يوم القيمة برتوة او رتوتين الرتوة رمية
بحجر • وقال ابن مسعود ان معاذا كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فقيل له انما قال الله تعالى عن ابرهيم فاعاد ابن
مسعود قوله • ثم قال الامة الذي يعلم الخير ويوتم به • والقانت المطيع لله عز وجل وكذلك كان معاذ معلما للخير مطيعا
لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم واحوال معاذ ومناقبه غير منحصرة رضي الله عنه **معاذ القاري** مذكور في
المختصر في باب صلوة التطوع من المختصر • قال البيهقي في هذا الباب من السنن الكبير هو ابو حليمة معاذ بن الحرث شهد
الجسر مع ابي عبيد الثقفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وقيل له صحبة هذا كلام البيهقي وقال ابن حاتم في
كتابه معاذ بن الحرث ابو حليمة الانصاري القاري هو شهد الجسر روى عنه نافع وسعيد المقبري وعبد الله بن الحرث
يقال انه قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين بالمدينة قال وهو الذي اقامه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليصلي بهم التراويح وستين
في رمضان وفي تاريخ البخاري انه مدني وذكره ابن عبد البر وابن منده وابو نعيم الاصبهاني في الصحابة وذكروا اختلافا
في شهوده الخندق فقيل شهدها مع النبي صلى الله عليه وسلم وقيل لم يشهدها ولم يدرك من زمن النبي صلى الله عليه وسلم
الا ست سنين ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال منبري على ترعة من ترع الجنة • قال ابن منده وابو نعيم
هو الذي قتل زيد بن ثابت وقال ابن عبد البر قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين **معاذ بن الحرث** بن رفاعة بن سواد
بن مالك بن النجار الانصاري النجاري الصحابي ويعرف بابن عفرا وهي امه وهي عفرا بنت عبيد بن ثعلبة من بني غنم
بن مالك بن النجار ابن النجار شهد معاذ واخواه عوف ومعوذ بنو عفرا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل

عوف ومعوذ يوم بدر وسلم معاذ فشهد احدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابن اسحق فيمن
شهد بدرا من الانصار من بني سواد بن مالك عوفا ومعوذا ومعاذا ورفاعة بن الحرث وهم بنو عفرا وقيل ان معاذا
بقي الى زمن عثمان وقيل جرح ببدر وعاد الى المدينة فتوفي بها • وقال خليفة بن خياط عاش الى معاذ الى زمن علي
وذكر الواقدي ان معاذ بن الحرث ورافع بن مالك الزرقي اول من اسلم من الانصار بمكة وان معاذا هذا من الثمانية
الذين اسلموا اول من اسلم من الانصار بمكة قال واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين معمر بن الحرث • قال وتوفي معاذ في زمن
علي رضي الله عنه سنة صفين • واما قول ابن منده انه قتل ببدر فما اتفقوا على تغليطه فيه وفي كلامه ما يرد على نفسه ومعاذ هذا
الذي شارك في قتل ابي جهل • ثبت في صحيح البخاري وغيره عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فقال انت ابو جهل وذكر تمام الحديث • **معاوية بن حديج** بن جفنة السكوني
الكندي التجيبي الصحابي كنيته ابو عبد الرحمن وقيل ابو نعيم معدود في المصريين غزا افريقية امرا ثلاث مرات واصيبت عينه وقيل
غزا الحبشة مع ابن ابي سرح ويومئذ قيل ابن عمر يسير • **معاوية بن الحكم** الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في باب ما يفسد
الصلوة وباب سجود السهو هو معاوية بن الحكم السلمي بضم السين سكن المدينة وحديثه المذكور في المهذب في هذين البابين رواه
مسلم في صحيحه • وقد روى معوية عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر حديثا • **معوية بن حيدة** بفتح الحاء المهملة واسكان
المثناة تحت بن معوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري البصري الصحابي وهو جد بهز بن حكيم بن معوية
الراوي عن ابيه عن جده مذكور في المهذب في الزكوة وغزا خراسان ومات بها سئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
فقال اسناد صحيح اذا كان من دونهم ثقة • **معوية بن ابي سفين** الصحابي تكرر في هذه الكتب هو ابو عبد الرحمن بلغ مقابلة
معوية بن ابي سفين صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي وامه هند بنت عتبة بن ربيعة
بن عبد شمس يجتمع ابوه وامه في عبد شمس اسلم هو وابوه ابو سفين واخوه يزيد بن ابي سفين وامه هند في فتح مكة وكان معوية
يقول انه اسلم يوم الحديبية وكتم اسلامه من ابيه وامه وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا واعطاه من غنائم
هوازن مائة بعير واربعين اوقية وكان هو وابوه من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامهما • وكان احد الكتاب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ولما بعث ابو بكر رضي الله عنه الجيوش الى الشام سار معوية مع اخيه يزيد فلما مات يزيد استخلفه على عمله بالشام
وهو دمشق فاقره عمر مكانه • روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وثلاثة وستون حديثا اتفق البخاري ومسلم عمر
على اربعة منها وانفرد البخاري باربعة ومسلم بخمسة • روى عنه من الصحابة ابن عباس • وابو الدرداء • وجرير بن عبد الله •
والنعمن بن بشير • وابن عمر • وابن الزبير • وابو سعيد الخدري • والسائب بن يزيد • وابو امامة بن سهل • ومن التابعين ابن المسيب
وحميد بن عبد الرحمن • وغيرهما • ولما ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشام مكان اخيه يزيد بقي امرا خلافة عمر ثم اقره عثمان
وولي الخلافة بعد ذلك عشرين سنة • قال محمد بن سعد بقي معوية اميرا عشرين سنة وخليفة عشرين سنة تقريبا • وقال الوليد بن مسلم
كانت خلافته تسع عشرة سنة ونصفا وقيل تسع عشر وثلثة اشهر وعشرين يوما وولي دمشق اربع سنين من خلافة عمر واثني عشر
خلافة عثمان مع ما اضاف اليه من باقي الشام واربع سنين تقريبا ايام خلافة علي وستة اشهر خلافة الحسن وسلم اليه الحسن
الخلافة سنة احدى واربعين وقيل سنة اربعين والاول اصح واجمعوا على انه توفي بدمشق ثم المشهور انه توفي يوم الخميس لثمان بقين
من رجب وقيل للنصف رجب سنة ستين من الهجرة وقيل سنة تسع وخمسين وهو ابن اثنين وثمانين سنة وقيل ثمان وسبعين
وقيل ست وثمانين وهو من الموصوفين بالدهاء والحلم • وذكروا ان عمر بن الخطاب لما دخل الشام وراى معوية قال هذا كسرى
العرب ولما حضرته الوفاة اوصى ان يكفن في قميص كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كساه اياه وان يجعل مما يلي جسده و

وكان عنده قلامة اظفار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوصى ان يسحق ويجعل في عينيه وفمه وقال افعلوا ذلك بي وخلوا
بيني وبين ارحم الراحمين ولما نزل به الموت قال يا ليتني كنت رجلا من قريش بذي طوى واني لم ال من هذا الامر شيئا •
وكان ابنه يزيد غائبا بحوران وقت وفاة معوية فارسلوا اليه البريد فلم يدركه وكان معوية اصفر جميلا يخضب
وروي عنه قال ما زلت اطمع بالخلافة منذ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وليت فاحسن • قال ابن قتيبة
في المعارف لم يولد لمعوية في زمن خلافته ولدا لانه ضرب على اليته فانقطع عنه الولد وولد له قبلها عبد الرحمن لام ولد
ويزيد امه ميسون بنت بحدل كلبية • وعبد الله • وهند • ورملة • وصفية • روينا عن عبد الرحمن بن ابي عميرة الصحابي •
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعوية اللهم اجعله هاديا مهديا رواه الترمذي وقال هو حديث حسن •
وفي صحيح البخاري في كتاب المناقب عن ابن ابي مليكة قال قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معوية ما اوتر الا بواحدة
قال اصاب انه فقيه • وفي الصحيحين عن فاطمة بنت قيس انها قالت يا رسول الله ان معوية وابا جهم خطباني الحديث ذكره
في المهذب في النكاح المراد بمعوية معاوية بن ابي سفين هذا هو الصواب المشهور وحكى ابو القسم الرافعي في كتاب النكاح
من شرح الوجيز عن بعض العلماء انه معوية آخر قال والمشهور انه ابن ابي سفين **قلت** قول من قال انه غير ابن ابي
سفين غلط صريح ففي صحيح مسلم عن فاطمة بنت قيس قالت لما حللت ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم ان معوية بن ابي
سفين وابا الجهم خطباني وذكرت تمام الحديث • **معوية بن معوية** بن المزني ويقال معوية بن مقرن المزني قال ابن الليثي ويقال
عبد البر هذا اولى بالصواب وهو صحابي توفي في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم روينا في دلايل النبوة للبيهقي وغيره
عن انس قال نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك فقال يا محمد مات معوية بن معوية المزني بالمدينة
فتحب ان تصلي عليه قال نعم فضرب بجناحه الارض فلم تبق شجرة ولا اكمة الا تضعضعت ورفع له حتى نظر اليه فصلى عليه
وخلفه صفان من الملائكة في كل صف الف ملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل بم نال هذه المنزلة قال بحبه قل
هو الله احد وقراءته اياها جائيا وذاهبا وقائما وقاعدا وعلى كل حال • قال ابن عبد البر ليس اسناده بالقوي •
معتمر بن سليمن بن طرخان ابو محمد التيمي البصري لم يكن من بني تيم وانما نسب اليهم لانه نزل فيهم وهو مولى لبني مرة
وهو من تابعي التابعين سمع اباه وعبد الملك بن عمير • واسمعيل بن ابي خالد • وعاصما الاحول • وايوب السختياني • ومنصور
بن المعتمر • وخلائق روى عنه ابن المبارك • وابن مهدي • وعبد الرزاق • وعفان • والحسن بن عرفة • واحمد بن حنبل • وابن
المديني • وخلائق من الائمة واجمعوا على توثيقه وجلالته ووصفه بالعبادة ولد سنة ست ومائة وتوفي سنة سبع وثمانين
ومائة بالبصرة • **معقل بن سنان** الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب والوسيط في الصداق في حديث بروع
بنت واشق هو بفتح الميم واسكان العين المهملة وهو ابو محمد ويقال ابو عبد الرحمن وابو يزيد وابو عيسى وابو سنان
معقل بن سنان بن مظهر بضم الميم وفتح الظاء المعجمة وكسر الهاء بن عدي بن فسان بن سبيع بضم السين بن بكر بن اشجع
الاشجعي شهد فتح مكة ثم سكن الكوفة ثم تحول الى المدينة قال ابو الحاكم ابو احمد في كتابه الكنى قتل يوم الحرة صبرا
وكانت الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين وكان فاضلا تقيا روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث بروع بنت
واشق وهو حديث صحيح رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم باسانيد الصحيح قال الترمذي
هو حديث حسن صحيح • وقال الامام ابو بكر ابن خزيمة في تاريخه في ترجمة معقل هذا حديث مختلف فيه قال ابو سعيد الدارمي •
ما خلق الله معقل بن سنان ولا كانت بروع بنت واشق قط وهذا الذي قاله الدارمي غلط منه وجهالة لما علمه الحفاظ و
الصواب ما قدمناه وانما ذكرت هذا لانبه على بطلانه لئلا يراه من لا يعرف حاله فيتوهمه صحيحا • **معقل بن مقرن** الصحابي

رضي الله عنه بفتح القاف وكسر الراء المشدده المزني وهو اخو سويد والنعمان مقرن وكانوا سبعة اخوة معقل وسويد
والنعمان وعقيل وسنان وعبد الرحمن وسابع لم يسم بنو مقرن هاجروا وصحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل
شهدوا الخندق قال ابن عبد البر قال الواقدي قال ابن نمير لا يعرف في احد من الناس سبعة صحابيون مهاجرون
غيرهم وقد انكر هذا فقد ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب ايضا ان بني حارثة بن هند الاسلميين كانوا ثمانية اسلموا كلهم
وشهدوا بيعة الرضوان ذكر ذلك في ترجمة هند بن حارثة ؏ **معقل بن يسار** بياء ثم سين الصحابي رضي الله عنه مذكور
في المهذب في اول الجنائز حديثه اقرؤوا على موتاكم يس رواه ابو داود وابن ماجة باسناد ضعيف وهو ابو عبد الله و
يقال ابو يسار وابو علي معقل بن يسار ~~ابو علي~~ بن معبر بن حراق بن لاي بن كعب بن عبيد بن ثور بن هدمه بن لاطم
بن عثمن بن عمرو بن اد بن طابخه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المزني البصري ومعبر بكسر الميم وفتح
العين وكسر الموحده المشدده وقيل معبر بكسر الميم واسكان العين وفتح المثناه تحت وحراق بضم الحا المهملة وقيل حسان
بدل حراق ويقال لاولاد عثمان واوس ابني عمرو بنو مزينه نسبوا الى امهم مزينه بنت كلب بن وبره ؏ وكان معقل هذا
من مشهوري الصحابة شهد بيعة الرضوان ونزل البصرة وبها توفي في اخر خلافة معوية وقيل توفي ايام يزيد روي له عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة وثلاثون حديثا اتفقا على حديث وانفرد البخاري بحديث ومسلم بحديثين روى عنه
عمرو بن ميمون وابو عثمان النهدي والحسن البصري قال احمد بن عبد الله العجلي في الصحابة من يكنى ابا علي غير معقل هذا
وهذا الذي قاله مردود وقد سبق ان طلق بن عدي كنيته ابو علي وذكر الحاكم ابو احمد وغيره ان قيس بن عاصم كنيته ابو علي
وقيل ابو قبيصة وكان لمعقل دار بالبصرة واليه ينسب نهر معقل الذي في البصرة واليه ايضا ينسب التمر المعقلي الذي
بالبصرة ورويناه في صحيح مسلم عن معقل بن يسار هذا قال لقد رايتني يوم الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع
الناس وانا رافع غصنا من اغصانها عن راسه ونحن اربع عشرة مائة ولم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على ان لا نفر ؏
معمر بن راشد الامام المحدث المشهور مذكور في مواضع من المختصر منها نكاح المشرك ثم اجل العنين ثم الاشربة
وهو صاحب الزهري وشيخ عبد الرزاق وهو ابو عروة معمر بفتح الميم واسكان العين بن راشد بن ابي عمرو البصري
مولى عبد السلام بن صالح وعبد السلام مولى عبد الرحمن بن قيس اخو المهلب بن ابي صفرة لانه سكن اليمن ادرك الحسن
وحضر جنازته وسمع عمرو بن دينار والزهري وثابت البناني وسليمن التيمي وزياد بن علاقة والسبيعي وقتاده وحضر
والسختياني وهمام بن منبه ومحمد بن المنكدر وزيد بن اسلم وعبد الله العمري وعاصما الاحول وعاصم بن ابي
النجود وهشام بن عروة ومنصور بن المعتمر واسمعيل بن امية وخالد الحذاء وسهيل بن ابي صالح وخلائق من الائمة
روى عنه عمرو بن دينار والسبيعي وايوب السختياني ويحيى بن ابي كثير وهم من شيوخه وابن جريج وسعيد بن ابي عروبة
والثوري وابن عيينة وشعبة وحماد بن زيد وابن المبارك وابن عليه ومروان بن معوية ووهيب بن خالد ويزيد
بن زريع وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وعبد الواحد بن زياد وغندر وعيسى بن يونس وعبد الرزاق بن همام وخلائق
من الائمة وغيرهم قال معمر جلست الى قتادة وانا ابن اربع عشرة سنة فما سمعت منه حديثا الا كانه ينقش في صدري وقال احمد بن حنبل
لا تضم الى معمر احدا الا وجدت معمرا اطلب للعلم منه وهو اول من رحل الى اليمن وقال ابن معين معمر اثبت في الزهري
من ابن عيينه وقال اثبت الناس في الزهري مالك ومعمر ويونس وقال ابن جريج ان معمرا اشرب من العلم بانقع وقال
احمد بن عبد الله سكن معمر صنعاء اليمن وتزوج بها رحل اليه سفين وسمع منه هناك وسمع هو من سفين ولما دخل
معمر صنعاء كرهوا خروجه من عندهم فقال لهم رجل قيدوه فزوجوه واتفقوا على توثيقه وجلالته روى له البخاري ومسلم

وتوفي سنة ثلاث وقيل اربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة ؏ **معمر العدوي** الصحابي مذكور في المهذب
في باب الربا وفي اخر باب البيع هو معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بضم الحاء المهملة واسكان المثلثة
بن عوف بن عبيد بفتح العين وكسر الباء بن عويج بفتح العين وكسر الواو وبالجيم بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب
القرشي العدوي يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كعب ويقال له معمر بن ابي معمر معدود في اهل المدينة اسلم رضي الله عنه
قديما وهاجر الهجرة الثانية الى الحبشة وقدم المدينة عام خيبر مع اصحاب السفينتين وعاش عمرا طويلا وقيل انه الذي حلق
شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهذه منقبة عظيمة له وقيل الحالق غيره وسياتي بيانه ان شاء الله تعالى
في النوع السابع في المبهمات روي لمعمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة احاديث روى مسلم في صحيحه منها واحدا وهو
الحديث المذكور في المهذب لا يحتكر الا خاطئ روى عنه سعيد بن المسيب وبسر بن سعيد بضم الموحده ووقع في نسخ المهذب في باب ٤ المبهمات
الربا معمر العذري بضم العين واسكان الذال المعجمة وبالراء وهو خطا وتصحيف وصوابه العدوي بفتح العين والدال المهملة
والواو ونسبه الى جده عدي بن كعب ؏ **معيقيب** الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في اخر باب ما يفسد الصلوة
وهو بميم مضمومة ثم عين مهملة مفتوحة مصغر وهو معيقيب بن ابي فاطمة الدوسي اسلم قديما بمكة وهاجر الى الحبشة الهجرة الثانية
ثم هاجر الى المدينة شهد بدرا وكان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله ابو بكر وعمر رضي الله عنهما على بيت المال روى له
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة احاديث اتفقا على حديث واحد وهو المذكور في المهذب وهو النهي عن مس الحصى ولمسلم
اخر وهو الذي سقط من يده خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بئر اريس في المدينة في خلافة عثمان ومن حين سقط اختلفت الكلمة
بين المسلمين وكان الخاتم كالامان توفي معيقيب في اخر خلافة عثمان وقيل سنة اربعين في خلافة علي رضي الله عنهم وله عقب ؏
مغفل الصحابي رضي الله عنه بضم الميم وفتح الغين المعجمة والفاء المشدده ذكره في المهذب هو والد عبد الله بن مغفل المزني الصحابي
ذكره ابن عبد البر في الصحابه قال قال ابو جعفر الطبري مغفل هذا هو احد بني البجادين المزني توفي مغفل بطريق مكة قبل ان يدخلها
قبل فتح مكة بقليل سنة ثمان ؏ **مغيث** بضم الميم وكسر الغين المعجمة زوج بريرة مذكور في المختصر في خيار الامة باسمه
وذكره في المهذب زوج بريرة قال ابن منده وابو نعيم هو مولى ابي احمد بن جحش وقال ابن عبد البر هو مولى بني مطيع وقيل كان
مولى لبني مخزوم فهو قرشي بالولاء على قول من يقول مولى بني مخزوم او مولى بني مطيع لانهم من عدي قريش واما ابو احمد فمن اسد خزيمة
ثم الصحيح المشهور ان مغيثا كان عبدا حال عتق بريرة ثبت ذلك في الصحيح عن عائشة وقيل كان حرا وجاء ذلك في رواية لمسلم
والمشهور انه كان عبدا ؏ وفي صحيح البخاري عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه
يطوف خلفها يبكي ودموعه يسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تعجبون من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة
مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه ؏ تامرني صح
المغيرة بن شعبة الصحابي رضي الله عنه تكرر في هذه الكتب قال ابن السكيت واخرون من اهل اللغة يقال المغيرة بضم الميم وكسرها
والضم اشهر وهو ابو عبد الله ويقال ابو عيسى ويقال ابو محمد المغيرة بن شعبة بن ابي عامر بن مسعود بن معتب بالعين المهملة المفتوحة
بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي بن منبه وهو ثقيف بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة
بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة بن قيس بن عيلان بالعين المهملة بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الثقفي الكوفي الصحابي
اسلم عام الخندق روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وستة وثلاثون حديثا اتفقا منها على تسعة وللبخاري منها حديث
ولمسلم حديثان روى عنه ابو امامة الباهلي والمسور بن مخرمة وقرة المزني الصحابيون ومن التابعين جماعات منهم بنوه الثلاثة
عروة وحمزة وعقار بتشديد القاف وبعد الالف راء وقيس بن ابي حازم ومسروق وابو وائل وابو ادريس الخولاني وعروة

والشعبي ووراد كاتب المغيرة ومولاه وآخرون وكان المغيرة موصوفا بالدهاء قال ابن الاثير قيل ان المغيرة احصن ثلثمائة
امراة في الاسلام وقيل الف وشهد المغيرة الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في صلحها كلام مع عروة بن مسعود
معروف وولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه البصرة مدة ثم نقله عنها فولاه الكوفة فلم يزل عليها حتى قتل عمر فاقره عثمن عليها
ثم عزله وشهد اليمامة وفتح الشام وذهب عينه يوم اليرموك وشهد القادسية وفتح نهاوند وكان على ميسرة النعمان بن مقرن
وشهد فتح همذان وغيرها واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان وشهد الحكمين ثم استعمله معوية على الكوفة فلم يزل عليها حتى
توفي بها سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين قالوا وهو اول من وضع ديوان البصرة ٥

مقاتل بن حيان المفسر

هو ابو بسطام مقاتل بن حيان البلخي الخزاز بالخاء المعجمة بعدها زاي وهو مولى بكر بن وايل وهو من تابعي التابعين روى عن سالم
بن عبد الله بن عمر وعكرمة مولى ابن عباس وعروة وعطاء بن ابي رباح وابي بردة بن ابي موسى وعمر بن عبد العزيز ومجاهد
والحسن البصري وابي الصديق الناجي وشهر بن حوشب وعبد الله بن بريدة والضحاك بن مزاحم وغيرهم قال ابن مروان
روى عنه علقمة بن مرثد وعباس بن محمد وابو جعفر الرازي وعبد الله بن المبارك وخلائق غيرهم واتفقوا على توثيقه والثناء عليه
قال مروان بن محمد ويحيى بن معين هو ثقة وقال عبد الرحمن بن الحكم ذاك مرتفع مرتفع وقال الدارقطني صالح الحديث وقال
احمد بن سيار هم اربعة اخوة مقاتل والحسن ويزيد ومصعب بنو حيان وكان مقاتل ناسكا فاضلا وكان هرب الى
كابل ودعا خلقا الى الاسلام فاسلموا وذلك ايام ابي مسلم حين هرب منه وتوفي بكابل فتسلط عليه ملكها فعصمه الله
على دينك فقال انه كان رجلا صالحا ٥

مقاتل بن سليمن

قال ابن ابي حاتم هو مقاتل بن سليمن صاحب التفسير
والمناكير روى عن الضحاك ومجاهد والزهري وابن بريدة روى عنه عبد الرزاق وحرمي بن عمارة وعلي بن الجعد وعيسى
ابي فاطمة حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا ابو خالد الاحمر قال والله لقد مات الضحاك وان مقاتل بن سليمن له قرطان
وهو في الكتاب وسيل وكيع عن تفسير مقاتل فقال لا تنظروا فيه فقال ما اصنع به قال ادفنه يعني تفسيره وقال وكيع ايضا
كان مقاتل بن سليمن كذابا وروي ان مقاتل بن سليمن جلس في مسجد بيروت فقال لا تسئلوني عن شي دون العرش الا انبأتكم عنه
فقال الاوزاعي لرجل قم اليه فاسأله ما ميراث الجدتين فحار ولم يكن عنده جواب فما بات فيها الا ليلة وخرج بالغداة
وقال احمد بن حنبل لا يعجبني ان اروي عن مقاتل بن سليمن شيا وقال عبد الرحمن بن الحكم ترك الناس حديثه وقال يحيى بن معين
ليس حديثه بشي وقال ابو حاتم هو متروك الحديث ٥

مقداد بن الاسود

تكرر في المهذب هو ابو الاسود وقيل ابو عمرو وقيل ابو معبد
الصحابي رضي الله عنه المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن دهير بفتح الدال المهملة
وكسر الهاء بن لوي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بفتح الشين المعجمة بن هون ويقال بن ابي هون بن فائش ويقال قايش بن دريم بن القين
بن اهود بن بهراء بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة البهراني الكندي الصحابي فهو المقداد بن عمرو حقيقة واشتهر بالمقداد
بن الاسود لانه كان في حجر الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي
بن غالب الزهري فتبناه فنسب اليه ويقال له مقداد الكندي لانه اصاب دما في بهراء فهرب منهم الى كندة فحالفهم
ثم اصاب فيهم دما فهرب منهم الى مكة فحالف الاسود بن عبد يغوث فهو بهراني ويقال كندي ويقال زهري وهو قديم الاسلام
والصحبة من السابقين الى الاسلام وقال ابن مسعود اول من اظهر الاسلام بمكة سبعة منهم المقداد وهاجر الى الحبشة ثم عاد الى مكة
ثم هاجر الى المدينة وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وساير المشاهد ولم يثبت انه شهد بدرا فارس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير المقداد وقيل كان الزبير فارسا ايضا روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان واربعون حديثا
اتفقا على حديث واحد ولمسلم ثلاثة روى عنه من الصحابة علي بن ابي طالب وابن مسعود وابن عباس والسائب بن يزيد

وسعيد بن العاص والمستورد بن شداد وطارق بن شهاب ٥ روى عنه خلائق من التابعين منهم عبيد الله بن عدي وهمام
بن الحرث وعبد الرحمن بن ابي ليلى وسليمن بن عامر وميمون بن ابي شبيب وجبير بن نفير وابو ظبية بالظاء المعجمة
وغيرهم وتوفي بالجرف على عشرة اميال من المدينة وحمل على رقاب الرجال الى المدينة وقيل توفي بالمدينة في خلافة عثمن بن عفان
سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان واوصى الى الزبير وشهد المقداد فتح مصر ومناقبه كثيرة
وفي صحيح البخاري عن ابن مسعود قال شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي مما عدل
به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين يوم بدر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا نقول كما قالت
بنو اسرائيل لموسى صلى الله عليه وسلم اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الترمذي عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل امرني بحب اربعة و
اخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقول ذلك ثلثا وابو ذر والمقداد وسلمان قال الترمذي حديث حسن ٥

المقدام بن معدي كرب

الصحابي رضي الله عنه اخره ميم مذكور في المهذب في مس الاذن معط وكرب بفتح الكاف
وكسر الراء واما الباء فيجوز كسرها مع التنوين على الاضافة ويجوز فتحها على البناء وهما وجهان مشهوران في العربية وهو ابو
كريمة وقيل ابو صالح وابو يحيى وابو بشر والاول اشهر المقدام بن معدي كرب بن عمرو بن يزيد بن معدي كرب الكندي
وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد كندة عداده في اهل الشام سكن حمص روي له عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبعة واربعون حديثا روى عنه خالد بن معدان وشريح بن عبيد وراشد بن سعد وجبير بن نفير وعبد الرحمن
بن ميسرة وعبد الرحمن بن عوف والشعبي وسليم بن عامر وابو عامر الهوزني وغيرهم توفي بالشام سنة سبع وثمانين وهو
ابن احدى وتسعين سنة ٥

المقوقس

صاحب الاسكندرية الكافر الذي اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مارية
ام ابرهيم واختها سيرين والبغلة ذكره ابن منده وابو نعيم في كتاب الصحابة وغلطا في ذلك فانه لم يسلم وما زال نصرانيا
ومنه فتح المسلمون مصر في خلافة عمر رضي الله عنه قال ابن ماكولا اسم المقوقس جريج يعني بجيمين اولهما مضمومة ٥ ٥

مكحول

الفقيه التابعي مذكور في المهذب في التحلل من الحج هو ابو عبد الله مكحول بن زيد ويقال ابن ابي مسلم بن
شاذل بن سند بن شروان بن يزدك بن يغوث بن كسرى الكابلي الدمشقي ويقال الكابلي ويقال الهذلي فالكابلي من سبي كابل
والهذلي لانه قيل كان مولى لامراة من هذيل وقيل كان مولى سعيد بن العاص فوهبه لامراة من قريش فاعتقته كان
يسكن دمشق وداره عند طرف سوق الاحد سمع انس بن مالك وابا هند الداري وواثلة بن الاسقع وابا امامة
وعبد الرحمن بن غنم وابا جندل بن سهيل وام الدرداء وغيرهم من الصحابة وسمع جماعات من التابعين منهم ابن المسيب
ووراد كاتب المغيرة ومسروق وابو سلمة وجبير بن نفير وكريب وابو مسلم وابو ادريس الخولاني وعروة بن الزبير
وعبد الله بن محيريز وعنبسة بن ابي سفين وخالد بن اللجلاج وكثير بن مرة وام الدرداء الصغرى وخلق سواهم روى
عنه الزهري وحميد الطويل ومحمد بن عجلان ومحمد بن اسحق وعبد الله بن العلاء بن زبر وسالم بن عبد الله المحاربي
وموسى بن يسار والاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز والعلاء بن الحرث وثور بن يزيد وايوب بن موسى ومحمد بن راشد المكحولي
ومحمد بن الوليد الزبيدي وبرد بن سنان وعبد الله بن عون ويحيى بن سعيد الانصاري واسامة بن زيد الليثي ويحيى بن
سعيد وصفوان بن عمرو وثابت بن ثوبان وخلائق لا يحصون ٥ قال ابو مسهر لم يسمع مكحول عنبسة بن ابي سفين
ولا ادري ادركه ام لا وقال ابن اسحق سمعت مكحولا يقول طفت الارض في طلب العلم وقال ابو وهب عن مكحول عتقت بمصر
فلم ادع بها علما الا احتويت عليه فيما ارى ثم اتيت الشام فغربلتها وقال ابو حاتم ما اعلم بالشام افقه من مكحول وقال ابن يونس

كان فقيها عالما واتفقوا على توثيقه سكن دمشق وتوفي بها سنة ثمان عشرة ومائة ○ **منصور بن المعتمر** بن عبد الله بن ربيعة
بضم الراء وتشديد الياء المفتوحة ابو عتاب السلمي الكوفي وهو من كبار التابعين سمع زيد بن وهب وابا وائل وربعي بن تابعي
خراش وابا حازم الاشجعي وابا الضحى والشعبي والزهري وسالم بن ابي الجعد وسعيد بن جبير ومجاهد وخلائق روى
عنه سليمان التيمي وايوب وحصين والاعمش ومسعر والثوري وهو اثبت الناس فيه وشعبة وابن عيينة وزهير
واسرائيل وزائدة ووهب بن خالد وفضيل بن عياض وخلائق واتفقوا على توثيقه وجلالته واتقانه وزهده وعبادته
قال ابن مهدي منصور اثبت اهل الكوفة وقال ابن المديني اذا حدثك عن منصور ثقة فقد ملأت يدك لا تريد غيره وقال الثوري
ما خلفت بالكوفة امن على الحديث من منصور وروينا عن زائدة قال اقام منصور بن المعتمر اربعين سنة صام نهارها وقام ليلها
وكان يبكي الليل فاذا اصبح اكتحل وادهن وبرق شفتيه قال وكان منصور اذا رايته قلت رجل قد اصيب بمصيبة ولقد
قالت له امه ما هذا الذي يصنع بنفسك تبكي الليل عامته لا يكاد يسكت لعلك يا بني قتلت نفسا قال يا امه انا اعلم بما صنعت
بنفسي وقال ابو يزيد الواسطي كان اول ما يبلى من ثياب منصور ما يلي ركبته من كثرة السجود وقال احمد بن عبد الله منصور
المعتمر كوفي ثبت في الحديث ثقة كان اثبت اهل الكوفة وكان مثل القدح لا يختلف فيه احد متعبدا رجلا صالحا اكره على القضاء
وكان قد عمش من كثرة البكاء وصام ستين سنة وقامها وقال زائدة اكره على القضاء فامتنع وقالت فتاة لابيها يا ابت
الاسطوانة التي كانت في دار منصور ما فعلت قال يا بنية ذاك منصور كان يصلي الليل فمات توفي سنة ست وثلاثين ومائة ○
منصور الفقيه من اصحابنا مذكور في ... هو ابو الحسن منصور بن اسمعيل بن عمر التيمي الضرير الامام

منقذ بن عمرو الصحابي رضي الله عنه والد حبان بن منقذ بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم
بن مازن بن النجار الانصاري النجاري المازني الصحابي المدني ذكره البخاري في تاريخه وبسط ترجمته بالنسبة الى باقي
تراجم تاريخه فقال هو صحابي قال البخاري قال عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا ابن اسحق قال حدثني محمد بن يحيى
بن حبان قال كان جدي منقذ بن عمرو اصابته آمة في راسه فكسرت لسانه ونازعت عقله وكان لا يدع التجارة ولا يزال
يغبن فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا بعت فقل لا خلابة وانت في كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليال وعاش ثلاثين
ومائة سنة فكان في زمن عثمان حين كثر الناس يبتاع في السوق فيصير الى اهله فيلومونه فيرده ويقول ان النبي صلى الله
عليه وسلم جعلني بالخيار ثلاثا وهذا الحديث هو الذي اعتمده اصحابنا في جواز شرط الخيار ثلاثة ايام واسناده جيد
الا انه مرسل لان محمد بن يحيى لم يدرك منقذا ○ **المهاجر بن ابي امية** الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في اخر باب
ما على القاضي في الخصوم لكنه وقع في المهذب المهاجر بن امية وهو غلط وصوابه المهاجر بن ابي امية وهو اخو ام سلمة
ام المؤمنين واسمها هند بنت ابي امية واسم ابي امية حذيفة ويقال سهيل ويقال هشام والصحيح المشهور حذيفة والمهاجر
اخو ام سلمة لابويها وهو المهاجر بن ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي الصحابي كان اسمه
الوليد فكرهه النبي صلى الله عليه وسلم وسماه المهاجر وارسله الى الحرث بن عبد كلال الحميري باليمن ثم استعمله على صدقات
كندة والصدف فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسر اليها فبعثه ابو بكر رضي الله عنه الى قتال من باليمن من
المرتدين فاذا فرغ سار الى عمله فسار الى ما امره به ابو بكر رضي الله عنه وهو الذي فتح حصن النجير بحضرموت مع زياد بن
لبيد الانصاري وله في قتال المرتدين باليمن اثارة كثيرة رضي الله عنه ○ **المهاجر بن قنفذ** الصحابي رضي الله عنه هو
المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التيمي وكان عبد الله بن
جدعان المشهور بالكرم في الجاهلية عم ابيه وهو جد محمد بن زيد بن مهاجر وقيل ان اسم المهاجر عمرو واسم قنفذ
خلف وانه هاجر او قنفذ لقب وانما قيل له المهاجر لانه اذا اراد الهجرة اخذه المشركون فعذبوه ثم هرب منهم وقدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المهاجر حقا وقيل انه اسلم يوم فتح مكة
وسكن البصرة وتوفي بها وروى عنه ابو ساسان وامارواية الحسن البصري عنه فمرسلة بينهما ابو ساسان وولي الشرط
لعثمان وفرض له اربعة الاف ○ **المهاجر بن مخلد** ابو مخلد البصري مولى البكرات بفتح الباء والكاف مذكور في المختصر
في اول مسح الخف وهو من تابعي التابعين روى عن عبد الرحمن بن ابي بكرة وابي العالية وابي مسلم روى عنه ايوب
السختياني فقال عن مولى لآل ابي بكرة وعبد الوهاب بن عبد المجيد وعوف بن ابي جميلة فقال عن ابي خالد قال
ابن معين هو ابو مخلد وخالد الحذاء وحماد بن زيد ووهيب قال ابن ابي حاتم سالت ابي عنه فقال لين الحديث ليس بذلك
وليس بالمتقن شيخ يكتب حديثه ○ **مهجع** بكسر الميم وفتح الجيم الصحابي رضي الله عنه هو مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
اول ... وهو قتيل من المسلمين يوم بدر اتاه سهم غرب وهو ابن الصفر فقتله وهو من اهل اليمن ونقلوا عن ابن عباس انه قال
نزل فيه وفي بلال وصهيب وخباب وعمار وعتبة بن غزوان واوس بن خولي وعامر بن فهيرة قوله تعالى ولا
تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ○ **المهلب بن ابي صفرة** واسم ابي صفرة ظالم بن
سارق ويقال سراقة بن صبح ابو سعيد الازدي وهو تابعي سمع ابن عمر وابن عمرو وسمرة والبراء روى عنه السبيعي
وعمر بن سيف وسماك بن حرب قال ابو اسحق السبيعي ما رايت اميرا افضل من المهلب وقال ابن سعد ادرك المهلب
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم يرو عنه شيئا وولي خراسان ومات بمرو الروذ سنة ثلاث وثمانين في خلافة عبد الملك
بن مروان واستخلف على خراسان ابنه يزيد بن المهلب وذكر ابن ابي خيثمة ان مولده عام فتح مكة قال ابن قتيبة
في المعارف كان المهلب اشجع الناس وحمى البصرة من الخوارج بعد جلاء اهلها عنها الا من كانت به قوة فهي تسمى بصرة
المهلب قال ولم يكن يعاب الا بالكذب وبقي واليا على خراسان خمس سنين ثم مات ○ **موسى بن عقبة** تكرر في المختصر هو
ابو محمد موسى بن ابي عقبة بن ابي عياش الاسدي المدني مولى آل الزبير بن العوام وهو تابعي ادرك ابن عمر وانس بن مالك و
سهل بن سعد وسمع ام خالد بنت خالد الصحابية وعلقمة بن وقاص وابا الزبير وكريبا ونافعا وعبد الله بن دينار وسالما
وحمزة ابني ابن عمر واخرين روى عنه يحيى الانصاري وابن جريج ومالك والسفيانان وشعبة وابراهيم بن طهمان ووهيب
ومعاوية وابن ابي الزناد والدراوردي وابن المبارك وخلائق واتفقوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم وكان مالك
ممن يأخذ المغازي قال عليكم بمغازي الشيخ الصالح موسى بن عقبة فانها اصح المغازي وفي رواية فانه ثقة قال خليفة
مات ابن عقبة سنة احدى واربعين ومائة ○ **موسى بن عمران النبي** صلى الله عليه وسلم تكرر في هذه الكتب هو نبي الله
ورسوله وصفيه وكليمه قال الله تعالى يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين و
كتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء الايات وقال تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران
على العالمين وقال تعالى ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين وقال تعالى وهل اتاك حديث موسى
اذ راى نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا الاية وقال تعالى فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور
نارا الايات وما قبلها من اول السورة وقال تعالى ولا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها والايات
في فضله وتكريم الله تعالى له والثناء عليه وانواع مكارمه معلومة ○ واما الاحاديث الصحيحة في فضله فكثيرة مشهورة ففي
الصحيحين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ○ وفي الصحيحين

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله موسى قد اوذي لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان ممن صعق فافاق اوكان ممن استثنى الله تعالى وهذا الحديث متاول لان نبينا صلى الله عليه وسلم افضل المخلوقين فيحتمل ان هذا الكلام قبل ان يعلم انه افضل فلما علم قال انا سيد ولد ادم ويحتمل ان يكون قاله تواضعا ويحتمل ان يكون نهى عن تخيير يودي الى الخصومة والفتنة ويحتمل النهي عن تخيير يودي الى الازرا ببعضهم ويحتمل لا تخيروني في نفس النبوة فانها لا يتفاوت وانما التفاضل بامور اخرى مع انها وهذه الاوجه الخمسة تقوله في قوله صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبيا • وفي الصحيحين مثله او نحوه عن ابي سعيد الخدري وفي الصحيحين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت على الامم ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه • وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر ليلة اسري به على موسى في السما السادسة وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرض الله تعالى عليه وعلى امته خمسين صلوة كل يوم وليلة ان يرجع فيسال الله تعالى التخفيف فما زال يقول له حتى جعلها خمسا • وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف موسى فقال هو ادم طوال كانه من رجال شنوءة • وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مر بوادي الازرق وهو موضع بين مكة والمدينة قال كاني انظر الى موسى هابطا من الثنية وله جوار الى الله تعالى بالتلبية وفي رواية واضعا اصبعيه في اذنيه له جوار الى الله بالتلبية وفي رواية على جمل احمر مخطوم بخلبة والخلبة بضم الخا المعجمة الليف • قال ابو اسحق الثعلبي في كتابه العرائس هو موسى بن عمران بن يصهر بن قاهث بن لاوي بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم صلى الله عليه وسلم وكان عمر عمران حين توفي مائة وسبعا وثلثين سنة • قال قال اهل التاريخ لما مات الريان بن الوليد وهو فرعون مصر الاول صاحب يوسف الذي ولاه خزاين الارض واسلم بديه ملك بعده جبار وابى ان يسلم ثم مات فملك بعده جبار اخر وتوفي يوسف واقامت بنو اسرايل بمصر وقد كثروا ونشا لهم ذرية • وهم تحت ايدي العمالقة وهم على بقايا من دينهم الذي كان يوسف ويعقوب واسحق وابرهيم صلى الله عليهم وسلم شرعوه لهم متمسكين به حتى كان فرعون موسى الذي بعثه الله تعالى اليه ولم يكن في الفراعنة اعتى منه ولا اقسى قلبا منه ولا اطول عمرا في الملك منه ولا اسوا ملكة لبني اسرايل وكان يعذبهم ويستعبدهم وجعلهم خدما وخولا وعاش فيهم اربع مائة سنة • ولما ولد موسى جرى له مع فرعون ما اخبر الله تعالى به في كتابه فلما كبر قتل القبطي ثم خرج خايفا يترقب فلما ورد ما مدين وجرى له هناك ومع شعيب وتزوج بنته ما اخبر الله تعالى به فلما قضى موسى الاجل وهو اكمل الاجلين عشر سنين ثبت ذلك في الصحيح عن ابن عباس سار باهله فانس من جانب الطور نارا فجرى له ما اخبر الله تعالى في كتابه قال بعض المفسرين لم يعرس موسى امراة للاستمتاع من حين سمع كلام رب العالمين • وقال المفسرون في قول الله تعالى ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات قالوا هي العصا • واليد البيضا • والطوفان • والجراد • والقمل • والضفادع • والدم • والطمسة • وفلق البحر • قال الثعلبي وكان عمر موسى صلى الله عليه وسلم حين توفي مائة وعشرين سنة • **الموفق بن طاهر** من اصحابنا المصنفين تكرر ذكره في الروضة

احد اصحاب الشافعي والاخذين عنه والرواة عنه تكرر ذكره في الروضة قال الشيخ ابو اسحق كنيته ابو الوليد قال وكان مكثرا روى عن الشافعي الحدث وكتاب الامالي وغيره من الكتب وكان يفتي بمكة على مذهب الشافعي

حرف النون

النابغة الجعدي الصحابي

رضي الله عنه مذكور في المهذب في زكوة الثمار واسمه قيس بن عبد الله وقيل عبد الله بن قيس وقيل حبان بن قيس بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري هذا هو الاشهر في نسبه وقيل فيه غير ذلك وهو من الشعرا المشهورين وفي الشعرا جماعة يقال لكل واحد منهم النابغة وهذا الذي في المهذب هو الجعدي الصحابي

وكان من المعمرين عاش في الجاهلية والاسلام عمرا طويلا قيل عاش مائة وثمانين سنة وقال ابن قتيبة في المعارف عاش مائتين واربعين سنة ومات باصبهان قالوا وعاش الى ايام ابن الزبير وتوفي ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين قال ابن عبد البر وغيره انما قيل له النابغة لانه قال الشعر في الجاهلية ثم تركه نحو ثلاثين سنة ثم نبغ فيه بعد فقيل له النابغة قالوا وفي شعره في الجاهلية ضروب من التوحيد واثبات البعث والجزا والجنة والنار وله قصيدة اولها

الحمد لله لا شريك له • من لم يقلها فنفسه ظلما

وفيه ضروب من دلايل التوحيد والاقرار بالبعث والجزاء والجنة والنار وقيل ان هذا الشعر لامية بن ابي الصلت • قالوا وقد صححه يونس بن حبيب وحماد الراوية ومحمد بن سلام وعلي بن سليمن الاخفش للنابغة الجعدي • ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وانشد قصيدته الرايية وفيها

اتيت رسول الله اذ جا بالهدى • ويتلو كتابا كالمجرة نيرا •

وروى النابغة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا النابغة الجعدي اسبق من النابغة الذبياني ومات الذبياني ثم عمر الجعدي بعده طويلا • **ناجية الصحابي** رضي الله عنه بالنون والجيم وهو ناجية بن جندب بن كعب وقيل ناجية بن كعب بن جندب وقيل ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو بن وايلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن اسلم الاسلمي صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم معدود في اهل المدينة وشهد الحديبية وبيعة الرضوان وقيل كان اسمه ذكوان فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية اذ نجا من قريش توفي في خلافة معوية وجعل احمد بن حنبل في مسنده صاحب البدن ناجية بن الحرث الخزاعي المصطلقي والاول هو المشهور • **ناصر العمري** بضم العين من اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضة في مسئلة الدور في الطلاق واشتهر بالشريف ناصر العمري هو

• **نافع بن جبير** التابعي

مذكور في المهذب في اول الديات هو ابو محمد ويقال ابو عبد الله نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي المدني التابعي الامام الفاضل سمع علي بن ابي طالب • والزبير بن العوام • والعباس بن عبد المطلب • وابن عباس • وابا هريرة • وعثمان بن ابي العاص • وابا شريح • وسهل بن سعد • وجابر بن عبد الله • ورافع بن خديج • وغيرهم من الصحابة وجماعة من التابعين روى عنه عروة بن الزبير • وعمرو بن دينار • والزهري • وسعيد المقبري • وصالح بن كيسان • وعبد الله بن بريدة • وخلائق اخرون من التابعين • واتفقوا على توثيقه وجلالته • توفي سنة تسع وتسعين • **نافع بن الحرث** بن كلدة بفتح الكاف واللام الصحابي ابو عبد الله الثقفي اخو ابي بكرة لامه • امهما سمية وسياتي الكلام في نسبه في ترجمة اخيه نفيع ابي بكرة • ونافع هذا هو احد الاربعة المشهود بالزنا على المغيرة وهم نافع • وابو بكرة • وهما اخوان لابوين • وزياد بن ابيه وهو اخوهما لامهما • والرابع شبل بن معبد لكن زياد لم يجزم الشهادة بحصول الزنا فلم يثبت ولم يحد المغيرة وجلد عمر رضي الله عنه الثلاثة وكان نافع هذا بالطايف حين حاصرها رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا فنادى من اتانا من عبيدهم فهو حر فخرج اليه نافع واخوه ابو بكرة فاعتقهما وسكن نافع البصرة وبنى بها دارا واقطعه عمر عشرة اجربة وهو اول من اقتنى الخيل بالبصرة • **نافع بن عبد الحرث** الصحابي مذكور في المختصر في الحج في باب جزا الطاير وفي المهذب في اخر باب ما يجوز بيعه هو نافع بن عبد الحرث بن حبالة بفتح الجيم وكسرها ابن عمير الخزاعي كان من فضلا الصحابة قيل اسلم يوم الفتح واقام بمكة واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مكة والطايف وفيهما سادات قريش وثقيف وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابو الطفيل • وابو سلمة بن عبد الرحمن • وحميل بضم الحا المعجمة وباللام وانكر الواقدي صحبته • وقال هو تابعي • والمشهور انه صحابي • وقوله في المهذب ان عمر امر نافعا بشراء دار للسجن يعني امره بذلك حين كان عاملا له عليها ذكره في الاردقي وغيره • **نافع بن عبد الرحمن** احد القرا السبعة

مذكور في الروضة في الاجارة على القراءة هو ابو رويم وقيل ابو الحسن وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو عبد الله نافع بن عبد الرحمن
بن ابي نعيم الليثي مولاهم المدني اصله من اصبهان واستوطن المدينة توفي بها سنة تسع وستين ومائة قال ابن ابي حاتم
روى نافع هذا عن عامر بن عبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن القسم ونافع مولى ابن عمر روى عنه اسمعيل بن جعفر
ويحيى بن مسلم وقالون وورش والاصمعي والقعنبي وابن ابي مريم قال احمد بن حنبل كان يؤخذ عنه القران وليس بشيء في الحديث وقال
يحيى بن معين هو ثقة وقال ابو حاتم هو صدوق صالح الحديث ه نافع مولى ابن عمر مذكور في المختصر في اول المسابقة بن ابي نافع هو
هو نافع بن ابي نافع البزار بالراي المكررة مولى ابي احمد وهو تابعي روى عن ابي هريرة ومعقل بن يسار روى عنه ابن ابي ذئب
قال ابن معين هو ثقة ه نافع مولى ابن عمر تكرر في المختصر والمهذب هو ابو عبد الله نافع بن هرمز وقيل ابن كاوس
ذكر القولين الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور قال الحاكم قال البخاري والحسين بن الوليد هو من نيسابور وقال عبد العزيز بن ابي
رواد هو من سبي خراسان سبي وهو صغير واشتراه ابن عمر وقيل هو من سبي كابل وقيل من سبي ابر شهر وهي نيسابور كذا ذكرها
الحاكم ابو عبد الله في مواضع من اول تاريخه وقيل من سبي العرب وقيل من سبي جبال الطالقان وهو تابعي جليل سمع سيده
ابن عمر وابا هريرة وابا سعيد الخدري وابا لبابة ورافع بن خديج وعائشة والربيع بنت معوذ رضي الله عنهم وسمع
خلائق من التابعين منهم القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وزيد بن عبد الله واسلم مولى عمر وابرهيم بن عبد الله بن حنين وعبد الله
بن محمد بن ابي بكر الصديق وغيرهم روى عنه ابو اسحق السبيعي والحكم بن عتيبة ومحمد بن عجلان وبكير بن عبد الله بن الاشج
ويحيى الانصاري والزهري وصالح بن كيسان وايوب وعبيد الله بن عمر واخوه عبد الله وحميد الطويل وميمون بن مهران
وموسى بن عقبة وابن عون والاعمش وهؤلاء كلهم تابعيون ومن غيرهم ابن جريج والاوزاعي ومالك والليث ويونس بن عبيد
وابن ابي ذئب وبنوه عبد الله وعمر وابو بكر بنو نافع وابن ابي ليلى والضحاك بن عثمان وخلائق لا يحصون واجمعوا
على توثيقه وجلالته قال البخاري اصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر وقال مالك اذا سمعت من نافع حدثنا
عن ابن عمر لا ابالي ان لا اسمعه من غيره وقال عبيد الله بن عمر لقد من الله علينا بنافع وقال ابن عيينة اي حديث
اوثق من حديث نافع قال ابن سعد بعث عمر بن عبد العزيز نافعا الى مصر يعلمهم السنن قال وكان ثقة كثير الحديث
مات بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة وقال الهيثم واحمد بن حنبل مات سنة عشرين وقال النسائي اثبت اصحاب نافع
مالك ثم ايوب ثم عبيد الله بن عمر ثم عمر بن نافع ثم يحيى بن سعيد ثم ابن عون ثم صالح بن كيسان وموسى بن عقبة ثم
اصحابه على طبقاتهم وقوله في المهذب في كتاب السير وروى نافع ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهذا
مما ينكر على صاحب المهذب فانه ذكره مرسلا كما ترى وهو صحيح متصل عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
هكذا رواه متصلا البخاري ومسلم في صحيحيهما ه نبيه بن وهب مذكور في المختصر في النكاح ونكاح المحرم هو
نبيه بن وهب بن عثمان بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري الحجبي سمع ابان بن عثمان
ومحمد بن الحنفية وكعبا مولى سعيد بن العاص روى عنه نافع مولى ابن عمر وبنوه عبد الاعلى وعبد الجبار وعبد الملك
بنو نبيه وايوب بن موسى وسعيد بن ابي هلال وابو الزناد قال ابن سعد توفي في خلافة الوليد بن يزيد قال وكان
ثقة قليل الحديث احاديثه حسان روى له مسلم في صحيحه ه ه نجدة الحروري مذكور في المهذب في
قسم الغنيمة هو بفتح النون وهو نجدة بن عامر الحنفي الحروري الخارجي من رؤس الخوارج ه نزار بن معد بن عدنان
احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في المهذب والروضة في نسب النبي صلى الله عليه وسلم هو بكسر النون وبزاي مخففة ه
نصر المقدسي الزاهد مكرر في الروضة هو الامام ابو الفتح نصر بن ابرهيم بن نصر المقدسي ثم الدمشقي الامام الزاهد المجمع على

على جلالته وفضله قال الحافظ ابو القسم بن عساكر رحمه الله ما خرت وفاة الشيخ نصر ادركنا جماعة ممن ادركه وتفقه به وكان
قد تفقه عند ابي عبد الله محمد بن بيان الكازروني الفقيه وسمع الحديث بدمشق وغيرها ودرس العلم ببيت المقدس مدة ثم
انتقل الى صور فاقام بها عشر سنين ينشر العلم بها مع كثرة المخالفين له من الرافضة ثم انتقل الى دمشق فاقام بها سبع سنين يحدث
ويدرس الفقه ويفتي على طريقة واحدة من الزهد في الدنيا والتنزه من الدنايا والجري على منهاج السلف من التقشف وتجنب
السلاطين ورفض الطمع والاجتزاء على اليسير مما يصل اليه من غلة ارض كانت بنابلس ياتيه منها ما يقتاته ولا يقبل من
احد شيئا وكانت اوقاته كلها مستغرقة في عمل الخير اما في نشر علم واما في اصلاح عمل قال الحافظ وحكى عن بعض اهل
العلم قال صحبت امام الحرمين ابا المعالي بخراسان ثم قدمت العراق فصحبت ابا اسحق الشيرازي وكانت طريقته عندي افضل
من طريقة ابي المعالي ثم قدمت الشام فرايت الفقيه ابا الفتح نصر المقدسي وكانت طريقته احسن من طريقتهما جميعا توفي يوم
الثلثا التاسع من المحرم سنة تسعين واربعمائة بدمشق قال الرازي فخرجنا بجنازته بعد صلوة الظهر فلم نمكنا دفنه
الى قرب المغرب لان الناس حالوا بيننا وبينه وكان الخلق متوافرين ذكر الدمشقيون انهم لم يروا جنازة مثلها قال واقمنا
على قبره سبع ليال نقرا كل ليلة عشرين ختمة وذكر الحافظ من كراماته وزهده جملا نفيسة قلت وقبره بباب
الصغير بجنب قبر معوية وابي الدرداء رضي الله عنهما يكثر الناس زيارته والدعاء عنده وسمعنا الشيوخ يقولون يستجاب
الدعا عنده يوم السبت رضي الله عنه وله مصنفات كثيرة في المذهب وغيره وعندي من مصنفاته كتاب الحجة على تارك المحجة
سمعته من الانباري عن القاضي الحرستاني عن ابي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي عن الشيخ نصر المصنف وكتاب الانتخاب
الدمشقي في المذهب نحو بضعة عشر مجلدا وهو على هيئة تعليق القاضي ابي الطيب الطبري ونحو حجمه وسهل منه كثيرا و
كتاب التهذيب في المذهب نحو عشر مجلدات وكتاب الكافي مجلد مختصر نحو وافق حذو شيخه ابي الفتح سليم الرازي في كتاب
الكفاية ولا يذكر فيه قولين ولا وجهين بل يجزم بالراجح عنده وفيه نفائس وله غير ذلك من الكتب وله الامالي والاجزاء
الكثيرة وصحبه الغزالي حين قدم الغزالي دمشق متزهدا وله حكايات مستكثرة في الورع يطول الكتاب بذكرها رحمه الله ه
النضر بن الحرث بالضاد المعجمة الذي قتل يوم بدر كافرا مذكور في كتاب السير من المختصر والمهذب هو النضر بن الحرث
بن علقمة بن كلدة بفتح الكاف بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري اسر يوم بدر وقتل كافرا قتله علي بن ابي
طالب رضي الله عنه بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمع اهل المغازي والسير على انه قتل يوم بدر كافرا وانما قتل لانه
كان شديد الاذى للاسلام والمسلمين ولما قتل قالت اخته قتيلة ابياتا مشهورة من جملتها ه
امحمد ولانت صنو نجيبة من قومها والفحل فحل معرق ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق
وهذا الذي ذكرته من قتله يوم بدر كافرا هو الصواب واما ابن منده وابو نعيم الاصبهاني فغلطا فيه غلطين فاحشين
احدهما انهما قالا في نسبه كلدة ابن علقمة وانما هو علقمة بن كلدة هكذا ذكره الزبير بن بكار وابن الكلبي وخلائق لا يحصون
من اهل هذا الفن والثاني انهما قالا شهد النضر بن الحرث حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم واعطاه مائة من الابل وكان
مسلما من المؤلفة وعزوا ذلك الى ابن اسحق وهذا غلط باجماع اهل السير والمغازي فقد اجمعوا على ما ذكرناه
اولا انه قتل يوم بدر كافرا وقد اطنب الامام ابن الاثير في تغليطهما والرد عليهما ه النضر بن شميل بضم الشين
المعجمة مذكور في المختصر في باب السلف والرهن هو الامام ابو الحسن النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن كلثوم بن عنترة
بن عروة بن جاهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار المازني
البصري الامام في العربية واللغة سكن مرو وهو من تابعي التابعين سمع اسمعيل بن ابي خالد وحميدا الطويل وهشام بن عروة

الشيخ يفهما

وابن عون ويحيى بن سعيد وحماد بن سلمة وعوف بن ابي جميلة وسعيد بن ابي عروبة وشعبة وسليمن بن المغيرة والخليل بن احمد وهشاما الدستوائي وهشام بن حسان وابن جريج وآخرين روى عنه علي المديني واسحق بن راهويه ويحيى بن معين وابو قدامة وعبدة بن عبد الرحيم واسحق بن منصور والحسين بن حريث ويحيى بن يحيى ومحمد بن نافع والليث بن خالد البلخي وخلائق آخرون واتفقوا على توثيقه وفضيلته روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما قال ابن المبارك لم يكن احد في اصحاب الخليل يدانيه وقال ايضا هو درة بين مروين يعني كورة مرو ومرو الروذ وقال العباس بن مصعب كان النضر اماما في العربية والحديث وهو اول من اظهر السنة بمرو وجميع خراسان وكان اروى الناس عن شعبة واخرج كتبا كثيرة لم يسبق اليها وولي قضاء مرو وقال ابن حاتم هو ثقة صاحب سنة وقال ابن مجويه كان النضر من فصحاء الناس وعلمائهم بالادب وايام الناس ولد سنة ثلاث اواربعين وعشرين ومائة وتوفي سنة اربع وقيل ثلاث ومائتين ه اخبرنا شيخنا الحافظ ابو البقاء خالد رحمه الله انا ابو اليمن الكندي انا ابو القسم عبد الله بن ابي محمد القسم بن علي محمد بن عثمان البصري انا ابي انا ابو علي علي بن احمد القشيري عن القاضي ابي القسم عبد العزيز بن محمد العسكري اللغوي عن ابيه عن ابرهيم بن حامد عن محمد بن ناصح الاهوازي قال حدثني النضر بن شميل قال كنت ادخل على المامون في سمره فدخلت ليلة وعلي قميص مرقوع فقال يا نضر ما هذا التقشف حتى تدخل على امير المومنين في هذه الخلقان قلت يا امير المومنين انا شيخ ضعيف وحر مرو شديد فاتبرد بهذه الخلقان قال لا ولكنك متقشف ثم اجرينا واجرى هو ذكر النساء فقال حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل المراة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز فاورده بفتح السين فقلت صدق يا امير المومنين هشيم حدثنا عوف بن ابي جميلة عن الحسن عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل المراة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز وكان المامون متكيا فقال يا نضر كيف قلت سداد قلت لان السداد هاهنا لحن قال ويلحني قلت انما لحن هشيم وكان لحانا فتتبع امير المومنين لفظه قال فما الفرق بينهما قلت السداد بالفتح القصد في الدين والسبيل والسداد بالكسر البلغة وكلما سددت به شيئا فهو سداد قال ويعرف العرب ذلك قلت نعم هذا العرجي يقول

اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر ∴

قال المامون قبح الله من لا ادب له واطرق مليا ثم قال ما لك يا نضر قلت اريضة لي بمرو اتصابها وامزرها قال افلا نفيدك مالا معها قلت اني الى ذلك لمحتاج فاخذ القرطاس وانا ادري ما يكتب ثم قال كيف تقول اذا امرت ان تترب قلت اتربه قال فهو ماذا قلت مترب قال فمن الطين قلت طنه قال فهو ماذا قلت مطين قال هذه احسن من الاولى ثم قال يا غلام اتربه وطينه ثم صلى بنا العشاء وقال لخادمه تبلغ معه الى الفضل بن سهل قال فلما قرا الكتاب قال يا نضر ان امير المومنين قد امر لك بخمسين الف درهم فما كان السبب فيه فاخبرته ولم اكذبه فقال الحنت امير المومنين فقلت كلا انما لحن هشيم وكان لحانا فتبع امير المومنين لفظه وقد تتبع الفاظ الفقهاء ورواة الاثار ثم امر لي الفضل من خاصته بثلاثين الف درهم فاخذت ثمانين الف درهم بحرف استفيد مني ∴ **النعمان بن بشير** الصحابي ابن الصحابي والصحابية رضي الله عنهم تكرر ذكره في المختصر والمهذب وذكره في الوسيط في باب الهبة لكنه وقع غلط في الوسيط سياتي بيانه في النوع الثامن في الاوهام ان شاء الله تعالى ∴ هو ابو عبد الله النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن جلاس بضم الجيم وتخفيف اللام كذا قيده الحافظ عبد الغني المقدسي وغيره وقال ابن ماكولا هو خلاس بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج الانصاري وهو وابوه وامه صحابيون اسم امه عمرة بنت رواحة شهد بشير العقبة الثانية وبدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اول انصاري بايع ابو بكر الصديق رضي الله عنه استشهد مع خالد بن الوليد بعين التمر سنة اثنتي عشرة من الهجرة بعد انصرافه من اليمامة روى عنه ابنه النعمان وجابر بن عبد الله وروى عنه ايضا عروة

والشعبي

والشعبي مرسلا فانهما لم يدركاه وولد النعمان على راس اربعة عشر شهرا من الهجرة وهو اول مولود ولد من الانصار بعد الهجرة وقيل في مولده غير ما ذكرنا لكن ما ذكرناه هو الاصح والاشهر روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة واربعة عشر حديثا اتفق البخاري ومسلم على خمسة وانفرد البخاري بحديث ومسلم باربعة روى عنه ابناه بشير ومحمد وعروة بن الزبير والشعبي وآخرون قتل بالشام بقرية من قرى حمص في ذي الحجة سنة اربع وستين وقال ابن ابي خيثمة سنة ستين استعمله معاوية على حمص ثم على الكوفة واستعمل عليها بعده يزيد بن معاوية وكان كريما جوادا شاعرا رضي الله عنه ∴ **النعمان بن عمرو** بن رفاعة بن سواد وقيل رفاعة بن الحرث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الصحابي وهو الذي يقال له نعيمان شهد العقبة الثانية في السبعين وبدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الواقدي بقي نعيمان حتى توفي ايام معاوية كذا نقله ابن عبد البر وكان كثير المزاح يضحك النبي صلى الله عليه وسلم من مزاحه وهو صاحب سويبط بن حرملة وقصتهما مشهورة وان نعيمان باع سويبطا بالشام وقال للذين اشتروه هو ذو لسان وسيقول انه حر فلا تغتروا بقوله وله اشيا كثيرة في المزاح ∴ **النعمان بن قوقل** بفتح القافين بينهما واو ساكنة الصحابي رضي الله عنه هو النعمان بن مالك بن ثعلبة ابن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن قوقل واسمه غنم بن عوف بن عمرو بن عوف وقوقل لقب لثعلبة بن اصرم فنسب النعمان الى جده شهد النعمان بدرا قاله موسى بن عقبة روى عنه جابر وابو صالح ورواية ابي صالح عنه مرسلة لم يدركه استشهد يوم احد ∴ **نعيم بن عبد الله النحام** الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في باب التدبير وفي المهذب في باب ما يجوز بيعه وهو نعيم بضم النون والنحام بفتح النون وتشديد الحاء المهملة وهو نعيم بن عبد الله بن اسيد بن عبد عوف بن عبيد بن عويج بفتح العين فيهما بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي والنحام وصف لنعيم لا لابيه وقيل له النحام للحديث المشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحمة نعيم فيها النحمة بفتح النون السعلة بفتح السين وقيل النحنحة الممدود اخرها هذا هو الصواب ان نعيما هو النحام ويقع في كثير من كتب الحديث ان نعيم بن النحام وكذا وقع في بعض نسخ المهذب وهو غلط لان النحام وصف لنعيم لا لابيه قالوا اسلم نعيم قديما في اول الاسلام قيل اسلم بعد عشرة انفس وقيل بعد ثمانية وثلاثين قبل اسلام عمر بن الخطاب وكان يكتم اسلامه واقام بمكة فلم يهاجر الى قبيل الفتح ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة لانه كان ينفق على ارامل بني عدي وايتامهم وقوتهم فقالوا اقم عندنا على اي دين شئت فوالله لا يتعرض اليك احد الا ذهبت انفسنا جميعا دونك ثم هاجر عام الحديبية وشهد ما بعدها من المشاهد فلما قدم المدينة كان معه اربعون من اهل بيته قالوا واعتنقه النبي صلى الله عليه وسلم وقبله حين قدم وقال له قومك خير لك من قومي وروى عنه نافع ومحمد بن ابرهيم التيمي ولم يدركاه فهو مرسل واستشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة في خلافة عمر وقيل استشهد يوم اجنادين سنة ثلث عشرة في خلافة ابي بكر رضي الله عنهم ∴ **نعيم بن مسعود** بن عامر بن انيف بن ثعلبة بن قنفذ بن خلاوة بن سبيع بن بكر بن اشجع بن ريث اخو مثلة بن غطفان الغطفاني الاشجعي الصحابي ابو سلمة اسلم في وقعة الخندق وهو الذي اوقع الخلف بين قريظة وغطفان وقريش يوم الخندق وخذل بعضهم عن بعض وارسل الله تعالى عليهم الريح والجنود وكان نعيم يسكن المدينة وولده من بعده وهو والد سلمة بن نعيم توفي نعيم في آخر خلافة عثمان وقيل اول خلافة علي رضي الله عنهما ∴ **النمر بن تولب** بفتح التاء المثناة فوق واللام بن زهير بن اقيش بن عبد بن كعب بن عوف بن الحرث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن اد ويقال لولد عوف بن وائل عكل لانهم حضنتهم امة اسمها عكل فغلب عليهم وكان النمر شاعرا مشهورا فصيحا جوادا ذكره ابن عبد البر وابن منده وابو نعيم الاصبهاني في الصحابة

لمو

الاشجعي

العكلي

وروواله حديثا في الصحيح بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الاصمعي هو مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام يعني فهو تابعي والله اعلم. **نوح النبي** عليه السلام ذكره في هذه الكتب في صلوة الاستسقاء وقد سبق انه اسم اعجمي والمشهور صرفه وقيل يجوز صرفه وترك صرفه. قال الله تعالى ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. وقال تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. وقال تعالى ونوحا هدينا من قبل. وقال تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون. فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين. وقال تعالى ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه واهله من الكرب العظيم. وجعلنا ذريته هم الباقين. وتركنا عليه في الآخرين. سلام على نوح في العالمين. انا كذلك نجزي المحسنين. انه من عبادنا المؤمنين. وان من شيعته لابرهيم. اذ جاء ربه بقلب سليم. وقال تعالى كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر. فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر. وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر. وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك الى آخر السورة. وذكر الله تعالى قصته مبسوطة في سورة هود صلى الله عليه وسلم. وثبت في الصحيحين في حديث الشفاعة ان الناس يأتون آدم ثم نوحا وان آدم يقول ائتوا نوحا فانه اول رسول ارسل الى اهل الارض. وقال الامام الثعلبي في العرائس هو نوح بن لمك بن متوشلخ بن اخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن انوش بن قينان بن شيث بن آدم صلى الله عليه وسلم ارسله الله تعالى الى ولد قابيل ومن تابعهم من ولد شيث. قال ابن عباس وكان بطنان من ولد آدم احدهما يسكن السهل والآخر يسكن الجبل وكان رجال الجبال صباحا وفي النساء دمامة وكان نساء السهل صباحا وفي رجالهن دمامة وكثرت الفاحشة من اولاد قابيل وكانوا قد كثروا في طول الزمان واكثروا الفساد فارسل الله تعالى اليهم نوحا صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمسين سنة فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم كما اخبر الله عز وجل في كتابه العزيز ويحذرهم ويخوفهم فلم يرجعوا. ولهذا قال الله تعالى قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا. وقال تعالى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى. وقال تعالى وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين. ولما طال دعاؤه لهم وايذاؤهم له وتماديهم في غيهم سأل الله تعالى فاوحى اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلما اخبر انه لم يبق في الاصلاب ولا الارحام مؤمن دعا عليهم. فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا الى آخرها فامر الله تعالى باتخاذ السفينة فقال يا رب واين الخشب فقال اغرس الشجر فغرس الساج واتى على ذلك اربعون سنة وكف عن الدعاء عليهم واعقم الله تعالى ارحام نسائهم فلم يولد لهم ولد فلما ادرك الشجر امره الله تعالى بقطعه وتجفيفه وصنعة الفلك واعلمه كيف يصنعه وجعل بابه في جنبه. وكان طول السفينة ثمانين ذراعا. وعرضها خمسين. وسمكها الى السماء ثلاثين ذراعا. والذراع الى المنكب. وعن ابن عباس ان طولها ستمائة ذراع وستون ذراعا. وعرضها ثلثمائة وثلاثون ذراعا وسمكها ثلاثة وثلاثون ذراعا. وامره الله تعالى ان يحمل فيها من كل زوجين من الحيوان اثنين وحشرها الله تعالى اليه من البر والبحر قال مجاهد وغيره كان التنور الذي بدأ الفوران منه في الكوفة ومنها ركب نوح السفينة. وقال مقاتل هو بالشام في قرية يقال لها عين الوردة قريبة من بعلبك. وعن ابن عباس انه بالهند. قالوا واول ما حمل في السفينة من الدواب الذرة وآخر الحمار وجعل السباع والدواب في الطبقة السفلى والوحوش في الطبقة الثالثة والذر والادميين في الطبقة العليا. قيل كان الآدميون الذين في السفينة سبعة نوح وبنوه سام وحام ويافث وازواج بنيه. وقيل ثمانية وقيل عشرة. وقيل اثنان وسبعون. وقيل ثمانون من الرجال والنساء حكاه عن ابن عباس. وعن ابن عباس ان الماء ارتفع حين سارت السفينة عن اطول جبل في الارض خمسة عشر ذراعا وطافت السفينة باهلها الارض كلها في ستة اشهر ثم

اسوى

ثم استقرت على الجودي وهو جبل بارض الموصل وكان ركوبهم السفينة لعشر خلون من رجب ونزولهم منها يوم عاشوراء من المحرم وبنى هو ومن معه في السفينة حين نزلوا البناء سامردى من ارض الجزيرة. ولما حضرته الوفاة وصى الى ابنه سام وكان سام ولد قبل الطوفان بثمان وتسعين سنة ويقال انه كان يكرم وكان نوح اطول الانبياء عمرا ولم ينقطع له قوم والناس من بعده من ذريته قال الله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين. **نوفل بن الحرث** بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي الصحابي ابو الحرث ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسن من اخوته ومن سائر من اسلم من بني هاشم ومن حمزة والعباس رضي الله عنهم اجمعين اسر يوم بدر ففداه العباس ولما فدا اسلم وهاجر ايام الخندق وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين العباس وكانا شريكين في الجاهلية متفاوضين متحابين وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحنينا والطائف وكان ممن ثبت يوم حنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واعان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بثلاثة الف رمح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى رماحك تقصف اصلاب المشركين توفي نوفل رضي الله عنه بالمدينة سنة خمس عشرة. **نوفل بن معوية** الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في اول نكاح المشرك اسلم على خمس نسوة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم بفراق واحدة وامساك اربع هو نوفل بن معوية بن عروة وقيل نوفل بن معوية بن عمرو الدولي من بني الدول بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة اسلم وشهد فتح مكة وهو اول مشاهده ونزل المدينة وتوفي بها ايام يزيد بن معوية روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابو بكر عبد الرحمن بن الحرث وعبد الرحمن بن مطيع وعراك بن مالك.

حرف الواو

وابصة بن معبد الصحابي رضي الله عنه هو ابو سالم وقيل ابو الشعثاء وقيل ابو سعيد وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الاسدي من اسد خزيمة كذا قاله ابن عبد البر وقال ابن منده وابو نعيم وابصة بن معبد بن عتبة بن الحرث بن مالك بن الحرث بن بشر بن كعب بن سعد بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة الاسدي اسلم سنة تسع سكن الكوفة ثم تحول فاقام بالرقة الى ان توفي بها روى له عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روى عنه ابناه عمرو وسالم والشعبي وزياد ابي الجعد وغيرهم وكان وابصة كثير البكاء لا يملك دمعته وكان له بالرقة عقب ومن ولده عبد الرحمن بن صخر قاضي الرقة ايام هرون الرشيد. **واثلة بن الاسقع** الصحابي يتكرر في المهذب هو ابو شداد ويقال ابو الاسقع وقيل ابو محمد وقيل ابو الخطاب وابو قرصافة بكسر القاف واثلة بن الاسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي وقيل انه واثلة بن عبد الله بن الاسقع قيل اسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يتجهز الى تبوك وشهدها معه وشهد فتح دمشق وحمص وقيل انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم ثلث سنين وكان من اهل الصفة روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة وخمسون حديثا روى له البخاري حديثا ومسلم آخر سكن الشام فسكن دمشق ثم استوطن بيت جبرين وهو بلد بقرب بيت المقدس ودخل البصرة وكان له بها دار روى عنه عبد الواحد بن عبد الله النصري بالصاد المهملة وشداد بن عبد الله وعبد الله بن عامر اليحصبي وابو ادريس الخولاني ومكحول وابو المليح ويونس بن ميسرة وخلق سواهم توفي بدمشق سنة ست او خمس وثمانين وهو ابن ثمان وتسعين قاله ابو مسهر وقال سعيد بن خالد توفي سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وخمس وستين والصحيح الاول. **واسع بن حبان** بفتح الحاء المهملة بن منقذ سبق تمام نسبه في ترجمة ابيه وجده وهو تابعي هذا هو الصحيح المشهور وذكره البغوي وقال في صحبته نظر سمع ابن عمر وعبد الله بن زيد وجابرا وابا سعيد روى عنه ابن اخيه يحيى بن حبان وابن ابن اخيه محمد بن يحيى بن حبان وهو ثقة روى له البخاري ومسلم. **وائل بن حجر** الصحابي رضي الله عنهما يتكرر ذكره في هذه الكتب في صفة الصلوة وغيرها وحجر بضم الحاء وسكون الجيم

وهو ابو هنيدة ويقال ابو هنيد بلاها. وايل بن حجر بن ربيعة بن وايل بن يعمر الحضرمي كذا قاله ابن عبد البر وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر وايل بن حجر بن سعد بن مسروق بن وايل بن ربيعة بن وايل بن النعمان بن زيد بن مالك بن زيد قال وقيل غير ذلك كان من ملوك حمير ويقال للملك منهم قيل بفتح القاف وسكون الياء المثناة تحت وجمعه اقيال وكان ابوه من ملوكهم ووفد وايل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر اصحابه بقدومه قبل وصوله بايام وقال يأتيكم وايل بن حجر من ارض بعيدة من حضرموت طايعا راغبا في الله عز وجل وفي رسوله وهو بقية الاقيال فلما دخل عليه رحب به وادناه من نفسه وبسط له رداءه واجلسه اليه مع نفسه وقال اللهم بارك في وايل وولده واصعده معه على المنبر واثنى عليه واستعمله على بلاده واقطعه ارضا وارسل معه معوية بن ابي سفين وقال اعطه اياها روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد وسبعون حديثا روى مسلم منها ستة ولم يرو البخاري له شيا نزل الكوفة وعاش الى ايام معوية ووفد عليه واجلسه معه على السرير وشهد مع علي صفين وكان معه راية حضرموت روى عنه ابناه علقمة وعبد الجبار وقيل لم يسمع عبد الجبار وروى عنه ايضا كليب بن شهاب وحجر بن عنبس وعبد الملك اليحصبي وغيرهم

وحشي بن حرب الصحابي كنيته ابو دسمة وهو من سودان مكة ويقال له الحبشي وهو مولى طعيمة بن عدي وقيل مولى جبير بن مطعم بن نوفل بن عبد مناف وهو قاتل حمزة يوم احد وشارك في قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة وكان يقول قتلت في جاهليتي خير الناس وقتلت في اسلامي شر الناس روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة احاديث وقيل انما روى البخاري منها حديثا في قتله حمزة روى عنه ابنه حرب بن وحشي وعبيد الله بن عدي بن الخيار وجعفر بن عمرو بن امية قيل سكن دمشق والصحيح المشهور انه سكن حمص ثم

ورّاد كاتب المغيرة مذكور في المختصر في مسح الخف وهو ابو سعيد ويقال ابو الورد وراد الثقفي الكوفي كاتب المغيرة بن شعبة ومولاه سمع المغيرة. روى عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير ورجاء بن حيوة وعبدة بن ابي لبابة وعاصم بن بهدلة واخرون. واتفقوا على توثيقه. روى له البخاري ومسلم

ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي وهو الذي اتته خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها بالنبي صلى الله عليه وسلم في حديث المبعث وقال للنبي صلى الله عليه وسلم هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت احد قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وهذا الذي ذكرته كله ثابت في الصحيح يخرجونه من رواية عائشة قال ابن منده واختلفوا في اسلام ورقة وهذا الحديث الذي ذكرته ظاهر في اسلامه وايمانه وتصديقه ثم

وكيع بن الجراح ابن مليح بن عدي بن فرس بن جمجمة وقيل بن فرس بن سفين بن الحرث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابو سفين الرواسي الكوفي الامام في الحديث وغيره وهو من تابعي التابعين سمع اسمعيل بن ابي خالد والاعمش وهشام بن عروة وعبد الله بن عون وعروة بن ثابت وحنظلة بن ابي سفين ومالك بن مغول و... الحسن وابن جريج وزكريا بن ابي زائدة وفضيل بن غزوان وشريك بن عبد الله والاوزاعي والسفيانين وخلائق من الكبار. روى عنه ابن المبارك ويحيى بن ادم ويزيد بن هرون وقتيبة وابن مهدي واحمد بن حنبل وابن راهويه والحميدي ومسدد وابن المديني وابن معين وابنا ابي شيبة وابناه مليح وسفين ابنا وكيع واحمد بن ابي الحواري ويحيى بن يحيى وخلائق واجمعوا على توثيقه ووفور علمه واتقانه وورعه وصلاحه وعبادته وتوثيقه واعتباره قال احمد بن حنبل ما رايت اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع ما رايته شك في حديث الا يوما واحدا ولا رايت معه كتابا ولا رقعة قط. وقال احمد ايضا حدثني من لم تر عيناك مثله وكيع بن الجراح. وقال احمد هو احب الي من يحيى بن سعيد

بلغ مقابلة

فقيل له كيف فضلت وكيعا فقال كان وكيع صديقا لحفص بن غياث فلما ولي القضا هجره وكيع وكان يحيى بن سعيد صديقا لمعاذ بن معاذ فولي القضا معاذ ولم يهجره يحيى. وقال احمد ما رايت رجلا قط مثل وكيع في العلم والحفظ والاسناد والابواب ويحفظ الحديث جيدا ويذاكر بالفقه مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في احد. وقال ابن معين ما رايت احدا يحدث لله غير وكيع بن الجراح وهو احب الي سفين من ابن مهدي واحب الي من ابي نعيم. وما رايت رجلا قط احفظ من وكيع ووكيع في زمانه كالاوزاعي في زمانه. وقال احمد بن عبد الله وكيع كوفي ثقة عابد صالح من حفاظ الحديث وكان مفتيا. وقال ابن عمار ما كان بالكوفة في زمن وكيع افقه ولا اعلم بالحديث من وكيع كان جهبذا. قال محمد بن سعد توفي وكيع بفيد منصرفا من الحج سنة سبع وتسعين ومائة. وكذا قال ابن نمير والترمذي. وقال احمد بن حنبل ولد وكيع سنة سبع وعشرين ومائة ثم

الوليد بن عقبة بن ابي معيط الصحابي مذكور في صلوة العيد وفي اول الوكالة وفي كتاب السير وفي اول حد الخمر هو ابو وهب الوليد بن عقبة بن ابي معيط واسم ابي معيط ابان بن ابي عمرو واسم ابي عمرو ذكوان بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي وامه اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وامها البيضا ام حكيم بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالوليد اخو عثمان بن عفان لامه اسلم يوم فتح مكة هو واخوه خالد بن عقبة قال ابن عبد البر اظنه لما اسلم كان قد ناهز الاحتلام وقال ابن ماكولا كان طفلا وقال غيرهما كان كبيرا وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات بني المصطلق قال ابن عبد البر ولا خلاف بين اهل العلم بتاويل القران فيما علمت ان قوله عز وجل ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا نزلت في الوليد بن عقبة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه مصدقا الى بني المصطلق فعاد واخبر عنهم انهم ارتدوا ومنعوا الصدقة لانهم خرجوا اليه يتلقونه وهم متقلدون السيوف فرحا به وسرورا بقدومه فخافهم فرجع واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بردتهم فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فاخبروه الخبر وانهم مسلمون فنزلت الاية قالوا ومما يرد قول من قال كان صغيرا ان الزبير بن بكار وغيره من علما السير ذكروا ان الوليد وعمارة ابني عقبة خرجا من مكة ليردا اختهما ام كلثوم بنت عقبة عن الهجرة وكانت هجرتها في المدينة يوم الحديبية قبل الفتح فمن يكون صغيرا يوم الفتح لا يبعث ليرد اخته قبل ذلك ثم ولاه عثمان الكوفة وكان من رجال قريش ظرفا وحلما وشجاعة وكرما وادبا وكان شاعرا وهو الذي صلى صلوة الصبح باهل الكوفة اربع ركعات وقال ازيدكم وكان سكران وقوله ازيدكم بعد ان صلى بهم الصبح اربعا مشهور من رواية الثقات من اهل الحديث ولما شهدوا عليه بالشرب امر عثمان به فجلد وعزله عن الكوفة واستعمل عليها بعده سعيد بن العاص ولما قتل عثمان اعتزل الوليد الفتنة واقام بالرقة الى ان توفي بها وله بها عقب. روى عنه ثابت بن الحجاج والشعبي وغيرهما ثم

الوليد بن كثير المخزومي مذكور في المختصر في اول باب الماء الذي ينجس هو ابو محمد الوليد بن كثير القرشي المخزومي مولاهم المدني ثم سكن الكوفة روى عنه محمد بن كعب القرظي ومحمد بن عباد بن جعفر وعبد الله بن عبد الله بن عمر ووهب بن كيسان ونافع مولى ابن عمر ومحمد بن ابرهيم ومحمد بن عمرو بن عطاء ومحمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عمرو بن حلحلة ومعبد بن كعب بن مالك وسعيد المقبري واخرين روى عنه ابرهيم بن سعد وعيسى بن يونس وابو اسامة وابن عيينة والواقدي. قال ابرهيم بن سعد كان ثقة متبعا للمغازي حريصا على علمها وقال يحيى بن معين هو ثقة. قال ابن المديني صدوق وقال ابن سعد توفي بالكوفة سنة احدى وخمسين ومائة روى له البخاري ومسلم ثم

الوليد بن مسلم الدمشقي صاحب الاوزاعي مذكور في المهذب في اول العدد هو ابو العباس الوليد بن مسلم الدمشقي الاموي مولاهم وقيل مولى العباس محمد بن علي بن عبد الله بن عباس سمع الاوزاعي وصفوان بن عمرو وثور بن يزيد وابن جريج والثوري والليث

وسعيد بن عبد العزيز وابا اسحق الفزاري ومحمد بن حرب وسليمن بن موسى ومحمد بن راشد وبكر بن مضر وابن لهيعه وعبد الله بن العلا بن زبر وخلائق لا يحصون من الائمه وغيرهم • روى عنه الليث بن سعد وهو كاف في جلالته و احمد بن حنبل والحميدي وابو خيثمه وهشام بن عمار وصفوان بن صالح والحسين بن حريث وعبد الله بن وهب ومحمد بن المبارك الصوري وعبد الرحمن بن ابرهيم دحيم وسليمن بن عبد الرحمن ومحمد بن شعيب وسه ونعيم بن حماد وضمرة بن ربيعة واسحق بن راهويه اسرايل وخلائق لا يحصون واجمعوا على جلالته وارتفاع محله في العلم وتوثيقه • قال يعقوب بن سفير كنت اسمع اصحابنا يقولون علم الشام عند اسمعيل بن عياش والوليد بن مسلم • فاما الوليد فمضى على سننه محمودا عند اهل العلم متقنا صحيحا صحيح العلم • وقال احمد بن حنبل ليس احد اروى لحديث الشام من اسمعيل بن عياش والوليد بن مسلم وقال علي بن المديني الوليد بن مسلم رجل الشام • وعنده علم كثير ولم استمكن منه توفي بذي المروة منصرفا من الحج سنة خمس وتسعين ومائه وقيل اربع وتسعين وله ثلث وسبعون سنة • الوليد بن الوليد المغيره القرشي المخزومي الصحابي اخو خالد بن الوليد رضي الله عنه وعن خالد وهو ابن عم ام سلمة حضر الوليد بدرا مشركا فاسره عبد الله بن جحش وقيل اسره سليط الانصاري المازني فقدم في فدائه اخواه خالد وهشام فامتنع عبد الله بن جحش حتى افتكاه باربعة الاف درهم فلما فدي اسلم فقيل له هلا اسلمت قبل ان تفتدى فقال كرهت ان يظن بي اني خرجت من الاسار فلما اسلم حبسه اهله بمكة عن الهجرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له فيمن يدعو له من المستضعفين من المؤمنين بمكة فيقول في قنوته في الصلوة اللهم انج الوليد بن الوليد وحديثه هذا في الصحيحين ثم افلت من حبسهم ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد معه عمرة القضية • وهب بن عبد الله بن محصن بن حرثان ابو سنان الاسدي الصحابي وهو ابن اخي عكاشه بن محصن وسبق تمام نسبه في ترجمة عمه قيل ان وهبا هذا اول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ثم بايع الناس على بيعته • وهب بن منبه التابعي الابناوي اليماني اخو همام بن منبه وسبق بيان تمام نسبه واخوته في ترجمة همام وكنيه وهب بن عبد الله ويقال له الذماري بكسر الذال المعجمه منسوب الى ذمار قريه على مرحلتين من صنعاء اليمن وهو تابعي جليل من المشهورين بمعرفة الكتب الماضيه سمع جابر بن عبد الله وابن عباس وابن عمرو بن العاصي وابا سعيد وابا هريره وانسا والنعمان بن بشير روى عنه عمرو بن دينار وعوف الاعرابي والمغيره بن حكيم واخرون واتفقوا على توثيقه توفي سنه اربع عشره ومائه وقال ابن سعد سنة عشر ومائه • وهيب بن الورد بن ابي الورد المخزومي مولاهم المكي ويقال اسمه عبد الوهاب ووهيب لقب له كنيته ابو عثمان ويقال ابو امية روى عن عطاء مرسلا وعن عمر بن محمد بن المنكدر روى عنه عبد الله بن المبارك وعمار بن القعقاع ومحمد بن يزيد بن خنيس قال يحيى بن معين هو ثقة وقال ابو حاتم كان من العباد وكانت له احاديث ومواعظ وزهد وكان سفين الثوري اذا حدث الناس وفرغ من حديثهم قال قوموا بنا الى الطبيب يعني وهيبا توفي سنة ثلاث وخمسين ومائه روى له مسلم • وعمار

حرف الهاء

هرون النبي اخو موسى النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في المهذب في كتاب الوقف في الوقف على الذرية • قال الله تعالى ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرى للمتقين • وقال تعالى ولقد مننا على موسى وهرون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم • ونصرناهم فكانوا هم الغالبين • فاتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم • وتركنا عليهما في الاخرين • سلام على موسى وهرون • انا كذلك نجزي المحسنين • انهما من عبادنا المؤمنين • وقال تعالى قال رب اشرح لي صدري • ويسر لي امري • واحلل عقدة من لساني • يفقهوا قولي • واجعل لي وزيرا من اهلي • هرون اخي • اشدد به ازري • واشركه في امري الى اخر القصه والايات في فضله مشهورة • وقال الثعلبي في العرائس قال كعب الاحبار كان هرون فصيح اللسان بين الكلام اذا تكلم تكلم بتؤدة وكان اطول من موسى وتوفي قبل موسى صلى الله عليهما وسلم

مسنة

وثبت في الصحيحين من رواية انس في حديث الاسرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد ففتح لنا فاذا انا بهرون فرحب ودعا لي بخير • وروينا في تاريخ دمشق عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث الاسرا ثم صعدت الى السماء الخامسة فاذا انا بهرون ونصف لحيته بيضاء ونصفها اسود تكاد لحيته يضرب سرته من طولها قلت يا جبريل من هذا قال هذا المحبب في قومه هذا هرون بن عمران • وجمع هارون هارونون • هبار بن الاسود الصحابي مذكور في المختصر في باب فوات الحج هو بفتح الهاء وتشديد الباء الموحده وهو هبار بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي اسلم بعد الفتح وحسن اسلامه وصحب النبي صلى الله عليه وسلم • الهرمزان • مذكور في المهذب في كتاب السير بضم الهاء والميم وهو اسم لبعض الاكابر الفرس وهو دهقان نهر الاصغر اسره ابو موسى الاشعري وبعثه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر تكلم فلم يتكلم فقال له تكلم فلا باس عليك فتكلم ثم طلب ماء فاحضر له فقال له عمر ايضا اشرب لا باس عليك ثم اراد عمر قتله لكونه اسيرا فقال له انس قد امنته بقولك لا باس عليك فتركه عمر ثم اسلم الهرمزان • هزال الاسلمي الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في باب القذف وفي الاقضيه هو بهاء مفتوحة ثم زاي مشددة ثم الف ثم لام وهو هزال بن ذباب بن يزيد بن كليب بن عامر بن جذيمة بن مازن بن الحرث بن سلامان بن اسلم بن افصى الاسلمي كذا نسبه ابن عبد البر وغيره وقال ابن منده وابو نعيم هزال بن يزيد فاسقطا اباه وهو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رجموا ماعزا الا سترته ولو بثوبك فكان خيرا لك • هزيل بن شرحبيل مذكور في المهذب في اوايل ميراث اهل الفرض ثم في اواخر باب ما يحرم من النكاح في نكاح المحلل هو بضم الهاء وفتح الزاي وشرحبيل بضم الشين المعجمه وشرحبيل عجمي لا ينصرف وهزيل هذا اودي تابعي كوفي جليل ثقة قيل ادرك الجاهليه وقد روى له البخاري في صحيحه وهو اخو الارقم روى عن ابن مسعود روى عنه عبد الرحمن بن ثروان واعلم انه قد يقع في بعض نسخ المهذب وكتب مصحفا فيكتبونه الهذيل بالذال وهذا غلط صريح وجهل فاحش وانما هو بالزاي باتفاق العلماء من كل الطوائف • هشام بن ابرهيم بن المغيره مذكور في المهذب في باب الاستثناء في الطلاق في شعر الفرزدق لمدحه هكذا وقع في المهذب هشام بن ابرهيم بن المغيره خال هشام بن عبد الملك وهو غلط وانما الممدوح ابن هذا وهو ابرهيم بن هشام بن ابرهيم بن المغيره لان ام هشام بن عبد الملك هي عايشه بنت هشام بن ابرهيم بن المغيره اخت ابرهيم بن هشام بن ابرهيم بن المغيره وساوضحه في النوع الثامن في الاوهام ان شاء الله تعالى • هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما القرشي الاسدي امه زينب بنت العوام بن خويلد بن اسد اخت الزبير فالزبير خاله وخديجه ام المؤمنين رضي الله عنها عمة ابيه اسلم يوم الفتح وتوفي قبل ابيه حكيم قاله ابن عبد البر وغيره وقيل • وقيل استشهد باجنادين روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سته احاديث روى له مسلم حديثا واحدا روى عنه جماعة من التابعين • قال محمد بن سعد كان هشام بن حكيم رجلا صليبا مهيبا • قال الزهري وغيره كان هشام يامر بالمعروف في رجال معه • وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اذا بلغه امر ينكره اما ما بقيت انا وهشام فلا يكون هذا وهذا الذي سبق من انه قيل استشهد باجنادين قاله ابو نعيم الاصبهاني وغيره وغلطهم فيه ابن الاثير وقال هذا وهم والذي قتل باجنادين هشام بن العاص سنة ثلث عشرة من الهجرة وقصه هشام بن حكيم مع عياض بن غنم يدل على انه عاش بعد اجنادين فانه مر على عياض وهو وال على حمص وقد شمس ناسا من القبط في اداء الجزية فقال هشام ما هذا يا عياض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يعذب الذين يعذبون

الاصبهاني

الناس في الدنيا رواه مسلم في صحيحه وحمص انما فتحت بعد احاديث بزمان طويل ◦ هشام بن العاصي بن وايل اخو
عمرو بن العاصي وسبق بيان تمام نسبه وهو صحابي فاضل قديم الاسلام اسلم والنبي صلى الله عليه وسلم في مكه وهاجر الى
الحبشه ثم قدم مكه حين بلغه هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينه ليهاجر اليه فحبسه قومه فلم يتمكن حتى قدم المدينه
مهاجرا بعد الخندق وكان اصغر سنا من اخيه عمرو وكان خيرا فاضلا استشهد باجنادين وقيل باليرموك رضي الله عنه ◦
ابن مج هشام بن عبد الملك الخليفه مذكور في المهذب في باب الاستثنا في الطلاق في شعر الفرزدق هو ابو الوليد هشام بن عبد
الملك بن مروان بن الحكم وسبق بيان تمام نسبه في ترجمتي ابيه وجده وبويع له بالخلافه بعد اخيه يزيد بن عبد الملك يوم
الجمعه لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة وولد بدمشق سنة قتل مصعب بن الزبير سنة ثلث وسبعين وتوفي
هشام بالرصافه من ارض قنسرين في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائه ◦ قال ابن قتيبه وكانت ولايته عشرين سنه
الا اشهرا قال وبلغ من السن ستا وخمسين سنه وهذا يخالف ما سبق من قول غيره انه ولد سنة ثلث وسبعين قال
ابن قتيبه وكان هشام احزمهم ◦ قال وعزل عمر بن هبيره عن العراق واستعمل خالد بن عبد الله القشيري سنة ست
ومائه ثم ولى يوسف بن عمر العراق سنة عشرين ومائه وكان له عشر سنين ◦ هشام بن عروة التابعي المشهور احد الفقهاء
السبعة تكرر في المختصر وذكر في المهذب في اول باب الوصيه وفي اواخر الولاء وفي الخيار في النكاح في تحرير المعتقه
هو ابو المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي المدني سبق تمام نسبه في ترجمة ابيه وجده وهو تابعي
راى عبد الله بن عمر بن الخطاب ◦ ومسح راسه ودعا له ◦ وجابر بن عبد الله ◦ وسهل بن سعد ◦ وانس بن مالك ◦ وسمع عمه عبد الله بن الزبير
واباه عروة ◦ وخلائق من ائمة التابعين ◦ روى عنه زهير بن معويه ◦ والضحاك بن عثمن ◦ والحمادان ◦ والسفيانان ◦ وشعبة ◦ ووكيع
وابن عليه ◦ وابن المبارك ◦ والنضر بن شميل ◦ وخلائق من الائمة ◦ واجمعوا على جلالته وتوثيقه وامامته ◦ قال محمد بن سعد كان
ثقة ثبتا حجة كثير الحديث ◦ توفي ببغداذ ودفن في مقبرة الخيزران سنة ست واربعين ومائه وكذا قاله خليفه بن خياط ◦
وقال ابو نعيم سنة خمس واربعين ◦ وقال عمرو بن علي سنة سبع واربعين ◦ قال عبد الله بن داود ولد هشام مقتل الحسين
سنة احدى وستين ◦ هشيم بن بشير مذكور في المختصر في آخر باب الاضحيه وهو بضم الهاء وفتح الشين وبشير بفتح الباء
وهو ابو معويه هشيم بن بشير بن القسم بن دينار السلمي الواسطي ◦ وقيل انه بخاري الاصل ◦ وهو من تابعي التابعين سمع عمرو بن
دينار ◦ وابا الزبير ◦ وسليمن التيمي ◦ وعاصما الاحول ◦ واسمعيل بن ابي خالد ◦ وحميدا الطويل ◦ وابا اسحق الشيباني ◦ وداود بن
ابي هند ◦ وعبد العزيز بن صهيب ◦ وخالدا الحذاء ◦ والاعمش ◦ وخلائق لا يحصون من الائمه وغيرهم روى عنه مالك ◦ والثوري ◦
وشعبه ◦ وابن المبارك ◦ ووكيع ◦ وعبد الرحمن بن مهدي ◦ وخلائق لا يحصون ◦ واجمعوا على توثيقه وجلالته وحفظه ◦ قال
يعقوب الدورقي ◦ كان عند هشيم عشرون الف حديث ◦ وقال محمد بن حاتم المودب ◦ قيل لهشيم كم كنت تحفظ فقال كنت احفظ
في مجلس مائه ولو سئلت عنها بعد شهر لاجبت ◦ وقال علي بن جعد ◦ جا عراقي ذاكر مالك ابن انس بحديث فقال مالك وهل
بالعراق احد يحسن يحدث الا ذاك الواسطي يعني هشيما ◦ وقال عمرو بن عون مكث هشيم يصلي الفجر بوضو العشاء قبل
ان يموت عشر سنين ◦ وقال عبد الرحمن بن مهدي ◦ ما رايت احفظ من هشيم كان يقوى في الحفظ ما لا يقوى غيره وراى
جماعة النبي صلى الله عليه وسلم يحتج بهم على الاخذ عن هشيم ◦ قال ابن سعد كان ثقه ثبتا كثير الحديث يدلس كثيرا فما قال
في حديثه اخبرنا فهو حجه وما لا فليس بشي ◦ ولد سنة اربع ومائه ◦ وقيل خمس ◦ وتوفي ببغداذ في شعبان في سنة ثلاث
وثمانين ومائة ◦ هصيص بن كعب بن لوي بن غالب القرشي ◦ مذكور في الروضة في قسم الفي والغنيمه وهو اخو مرة بن
كعب بن لوي وجد بني جمح وبني سهم وهو بضم الهاء وبصادين مهملتين الاولى مفتوحة ◦ هلال بن امية الصحابي تكرر

في المهذب في لعان هو هلال بن امية بن عامر بن قيس بن عبد الاعلم بن عامر بن كعب بن واقف واسمه مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الاوس
الانصاري الواقفي المدني شهد بدرا واحدا وكان قديم الاسلام وكان يكسر اصنام بني واقف وكانت معه رايتهم يوم الفتح وهو
الذي قذف امراته بشريك بن سحما وهو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم وذكرهم في سورة براة وهم هلال وكعب بن مالك
ومرارة بن الربيع رضي الله عنهم ◦ هلال بن ابي ميمونة مذكور في المختصر في اول الحضانه قال ابن ابي حاتم هو هلال بن علي
قال ويقال هلال بن اسامة روى عن عطا بن يسار وابي ميمونة روى عنه يحيى بن ابي كثير وزياد بن سعد ومالك بن
انس واسامة بن زيد ومحمد بن حمران قال ابو حاتم يكتب حديثه وهو شيخ ◦ همام بن منبه بن كامل بن شيخ بضم
همام بن منبه: الميم مفتوحة وقيل مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة ثم حا ابو عقبه اليماني الصنعاني الابناوي بباء موحدة ثم نون وهو
اخو وهب ومعقل وعيلان وعبد الله وعمرو بنو منبه وهمام تابعي وكذا اخوه وهب وكان همام اكبر من وهب سمع
ابن عباس وابا هريرة ومعوية ويقال راى معوية ولم يسمع روى عنه اخوه وهب ومعمر بن راشد وعقيل بن معقل
واجمعوا على توثيقه توفي سنة ست وقيل احدى وثلثين ومائه رحمه الله ◦ هند بن حارثة الصحابي رضي الله عنه
قال ابن الاثير هو هند بن حارثة بن هند وقيل هند بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن عباب بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبه
بن مالك بن افصى ومالك بن افصى هو اخو اسلم بن افصى حجازي كذا نسبه ابن عبد البر وقال ابن منده وابو نعيم هو
هند بن اسماء بن حارثة بن هند الاسلمي قال ابو نعيم وقيل هند بن حارثة ونسبه ابن الكلبي وابن ماكولا اخاه اسماء بن حارثة
كما نسبه ابن عبد البر وكلهم قالوا انه اسلمي وهو من ولد مالك بن افصى اخي اسلم بن افصى ولاشتهار اسلم ينسب اليه
ولد اخيه قال وكان هند واخوته ثمانيه اخوه اسلموا وصحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وشهدوا معه بيعة الرضوان وهم
اسماء وهند وخراش وذويب وحمران وفضاله وسلمه ومالك رضي الله عنهم ولزم اسماء وهند النبي صلى الله عليه وسلم
وكانا يخدمانه وكانا من اهل الصفه قال ابو هريرة ما كنت ارى هندا واسما ابني حارثة الا خادمين لرسول الله صلى الله
عليه وسلم من طول لزومهما بابه وخدمتهما اياه ◦ هند بن ابي هالة التميمي الصحابي وهو ربيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم امه خديجه بنت خويلد ام المومنين رضي الله عنها كان ابوه حليف بني عبد الدار واختلف في اسم ابي هاله فقيل
ابن مج نباش بن زرارة بن وقدان وقيل مالك بن زرارة بن النباش وقيل مالك النباش بن زرارة ◦ قاله الزبير بن بكار وقاله
اكثر اهل النسب وقال ابن الكلبي ابو هاله هو هند بن النباش بن زرارة وكان زوج خديجه اولا فولدت له هند بن
هند وابن ابنه هند بن هند بن هند وشهد هند بن ابي هاله بدرا وقيل لم يشهدها بل شهد احدا ◦ وقتل هند بن ابي هاله
مع علي رضي الله عنه يوم الجمل وقيل ان ابنه هند بن هند بن ابي هاله مع مصعب بن الزبير يوم قتل المختار سنة سبع وستين
وقيل بل مات بالبصرة وانقرض عقبه ◦ وروى هند بن ابي هاله حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشهور
ومن رواته يرويه عنه ابن اخته الحسن بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها واما ابنه هند بن هند بن
ابي هاله فذكره ابن منده وابو نعيم في الصحابة رضي الله عنهم ◦ هنيد بن خالد الذي شهد عليا رضي الله عنه اقام على
رجل حدا ذكره في المهذب في باب اقامة الحد وهو بالهاء في اخره تصغير هند وهو خزاعي ويقال نخعي ◦ وقال في المهذب انه
كندي والمعروف ما سبق ◦ قال ابن ابي حاتم وغيره كانت ام هنيده هذا تحت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونزل هنيد الكوفه
وذكره ابن عبد البر وابن منده وابو نعيم وغيرهم في كتب الصحابة ◦ قالوا واختلف في صحبته ◦ روى عنه ابو اسحق السبيعي ◦
هني مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه مذكور في المختصر والمهذب في كتاب احيا الموات في مسالة الحمى هو بضم الهاء وفتح النون
وتشديد الياء كذا ضبطه ابن ماكولا وغيره من اهل الاتقان في هذا الشان وكذا ضبطناه في صحيح البخاري ◦ وفي المهذب وغيره

ورايت بخط من لا يحقق له انه يقال ايضا باليمن وهذا خطأ ظاهر نبهت عليه لئلا يغتر به روى هني عن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه وعمر ومعوية وعمرو بن العاص رضي الله عنهم وكان عامل عمر على الحمى والله اعلم

حرف الياء

ياسر بن عامر الصحابي والد عمار تقدم نسبه في ترجمة عمار وكنيته ابو عمار
وهو حليف بني مخزوم وكان قدم من اليمن فحالف ابا حذيفة ابن المغيرة المخزومي وزوجه ابو حذيفة امة له اسمها سمية
فولدت له عمارا فاعتقها ابو حذيفة واسلم ياسر وسمية وابناهما عمار وعبد الله ابنا ياسر وكان عمار وياسر وسمية
يعذبون في الله عز وجل ويقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة

يحيى بن آدم
بن علي الكوفي ابو زكريا المخزومي مولاهم سمع مالك بن مغول ومسعرا وسعيد بن سالم وسفين الثوري واسرائيل بن يونس
والحسن بن صالح وزهير بن معوية وسفين بن عيينة واسمعيل بن عياش وابا معوية وابن المبارك وابا بكر بن عياش
وفضيل بن عياض وحماد بن سلمة وجرير بن عبد الحميد ووكيعا وعبد الله بن ادريس وخلائق من الائمة روى عنه احمد بن حنبل
وابن راهوية وابنا ابي شيبة وابن معين وآخرون قال ابن معين وابو حاتم وآخرون هو ثقة توفي سنة ثلث ومائتين
وهو من الحلماء المصنفين

يحيى بن اكثم
بالثاء المثلثة القاضي هو ابو محمد يحيى بن اكثم بن محمد بن قطن بن سمعان التميمي
المروزي سكن بغداذ وولاه المامون قضاها سمع عبد العزيز بن ابي حازم وابن المبارك وعبد الله بن ادريس وسفين بن عيينة
والفضل بن موسى وجرير بن عبد الحميد وعبد العزيز الدراوردي وعيسى بن يونس ووكيعا وآخرين روى عنه ابو حاتم
والبخاري في غير صحيحه وروح بن الفرج وابو عيسى الترمذي وآخرون وقال ابو الفضل صالح بن محمد ولي يحيى بن اكثم
قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة فاستنكره مشايخ البصرة واستصغروه فقالوا كم سن القاضي فقال سن
عتاب بن اسيد حين ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وقال طلحة بن محمد بن جعفر يحيى بن اكثم احد اعلام الدنيا ومن
قد اشتهر امره وعرف خبره ولم يخف على صغير ولا كبير فضله وعلمه ورياسته وقال احمد بن حنبل ما عرفت فيه بدعة فذكر له ما
كرميه به الناس فقال سبحان الله سبحان الله ومن يقول هذا وانكر احمد انكارا شديدا وقال الحاكم ابو عبد الله كان من ائمة العلم
ومن نظر في كتاب التنبيه له عرف تقدمه في العلوم وقال ابو حاتم فيه نظر واسال الله السلامة وقيل لابي زرعة تكتب عن يحيى
بن اكثم قال ما اطمعنه في هذا قط وكان شديد الانجاب لتقدم رضي سعدا ذنما احسن اصف ما كان بولني من التعاهد
وقيل لصالح ابن محمد الا تكتب عنه قال كان عنده حديث كثير صحيح الا اني لم اكتب عنه لانه كان يحدث عن عبد الله بن ادريس
باحاديث لم يسمعها منه توفي بالربذة منصرفا من الحج سنة ست واربعين ومائتين رحمه الله

يحيى بن جعدة
مذكور في
المهذب في العدد في مسئلة المفقود ثم في اواخر باب استيفاء القصاص هو يحيى بن جعدة بن هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن
عائذ بالذال المعجمة بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي الحجازي التابعي سمع ابا هريرة وزيد بن ارقم وام هانئ روى عنه مجاهد
وعمرو بن دينار وابو الزبير وحبيب بن ابي ثابت قال ابو حاتم هو ثقة وقال ابن ابي حاتم هو ابن اخت علي بن ابي طالب رضي الله عنه

يحيى بن حسان
التنيسي مذكور في اول البيوع من المختصر هو ابو زكريا يحيى بن حسان بن حيان التنيسي بكسر التاء المثناة
فوق والنون منسوب الى تنيس بلدة معروفة من بلاد مصر ويقال له البصري بالباء الموحدة وقال البخاري هو شامي وكله صحيح
فاصله بصري ثم سكن تنيس وقال ابو حاتم بن حبان بكسر الحاء اصله دمشقي روى عن الليث ومعوية بن سلام وعبد الواحد بن زياد
وحماد بن سلمة وسليمن بن بلال ووهيب بن خالد والهيثم بن حميد وهشيم وعيسى بن يونس روى عنه الامام محمد بن ادريس الشافعي
واحمد بن صالح المصري والحسن بن عبد العزيز ومحمد بن مسكين ومحمد بن سهل وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابنه محمد بن
يحيى بن حسان وغيرهم واتفقوا على جلالته وتوثيقه وقال ابو سعيد بن يونس كان ثقة حسن الحديث صنف كتبا كثيرة وحدث
بها وقال احمد بن حنبل كان ثقة صاحب حديث وقال ايضا كان ثقة صالحا وقال احمد بن عبد الله كان ثقة مامونا عالما بالحديث
وقال مروان بن محمد ما كان احسن يطلب الحديث حتى قدم يحيى بن حسان توفي بمصر في رجب سنة ثمان ومائتين وهو ابن اربع وستين
سنة روى له البخاري ومسلم

يحيى بن زكرياء
النبي بن النبي صلى الله عليهما وسلم مذكور في المهذب في الشهادات وفي زكريا
لغات سبقت في ترجمته ولفظ يحيى لفظ عجمي وقد سبق في ترجمة ابرهيم وادم ان الاسماء الا اربعة اعجمية الا اربعة وقال الواحدي
يحيى لا ينصرف عربيا كان او عجميا لانه لو كان عربيا امتنع لشبه الفعل مع التعريف قال العلماء اول من سمي يحيى يحيى بن زكريا صلى الله
عليهما وسلم قال الله تعالى لم نجعل له من قبل سميا قال الواحدي وقال المفسرون اول من امن بعيسى يحيى وكان يحيى اسن من عيسى
قال العلماء بالتاريخ قتل يحيى قبل ابيه زكريا وفضائله في القران مشهورة قال الله تعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى
مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين وقال تعالى يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا
وقال سبحانه وتعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا
وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وقال تعالى وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين وثبت
في الصحيحين في حديث الاسراء والمعراج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم عرج بي الى السماء الثانية فاستفتح جبريل ففتح لنا فاذا
انا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكرياء فرحباني ودعوا لي بخير واما ما رويناه في مسند ابي يعلى الموصلي عنه قال نا زهير بن
حرب عن عفان عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما احد من
ولد ادم الا اخطا او هم بخطيئة ليس يحيى بن زكرياء فهو حديث ضعيف لان علي بن زيد بن جدعان ضعيف ويوسف بن مهران مختلف
في جرحه قال الثعلبي كان مولد يحيى قبل مولد عيسى بستة اشهر قال وقال الكلبي كان زكريا يوم بشر بالولد ابن ستين وتسعين سنة
وقيل تسع وتسعين سنة وعن الضحاك عن ابن عباس كان ابن عشرين ومائة وكانت امراته بنت ثمان وتسعين سنة قال وقال
كعب الاحبار كان يحيى حسن الصوت والوجه لين الجناح قليل الشعر قصير الاصابع طويل الانف مقرون الحاجبين رقيق الصوت
كثير العبادة قويا في طاعة الله تعالى وساد الناس في عبادة الله وطاعته وقال في قوله تعالى واتيناه الحكم صبيا قيل ان يحيى
قال له اقرانه من الصبيان اذهب بنا نلعب فقال ما للعب خلقت قال وقيل انه نبئ صغيرا وكان يعظ الناس ويعظهم
في اعيادهم ومجامعهم ويدعوهم الى الله تعالى ثم ساح يدعو الناس ولما بعثه الله تعالى الى بني اسرائيل وامره بان يامرهم بخمس خصال
وهي عبادة الله ولا تشركوا به شيئا والصلوة والصدقة وذكر الله والصيام واتفقوا على انه قتل ظلما شهيدا واخذ راسه ووضع
في طشت وغضب الله تعالى على قاتليه وسلط عليهم بخت نصر وجيوشه فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا

يحيى بن سعيد
الانصاري يتكرر في المختصر وذكره في المهذب في اوائل الرضاع واول حد القذف وهو الامام ابو سعيد يحيى بن سعيد بن
قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحرث بن زيد بن ثعلبة ابن غنم بن مالك بن النجار الانصاري النجاري المدني التابعي القاضي قاضي المدينة
واقدمه المنصور العراق فولاه قضاء الهاشمية وقيل تولى قضاء بغداد ولم يثبت قال البخاري وقال بعضهم هو يحيى بن سعيد بن قيس
ابن عمرو بن فهد ولا يصح سمع انس بن مالك والسايب بن يزيد وعبد الله بن عامر بن ربيعة وابا امامة بن سهل بن حنيف وسعيد
بن المسيب والقسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وابا سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وسليمن بن يسار وخلائق من الائمة روى عنه
هشام بن عروة وحميد الطويل ويزيد بن عبد الله بن الهاد وابن جريج والاوزاعي ومالك ابن انس والسفيانان والحمادان
والليث وابن المبارك وشعبة ويحيى بن سعيد القطان ويحيى بن سعيد الاموي وخلائق لا يحصون من الاعلام واجمعوا على توثيقه
وجلالته وامامته قال ابن عيينة كان محدثو الحجاز ابن شهاب ويحيى بن سعيد وابن جريج يجيئون بالحديث على وجهه وقال جرير
بن عبد الحميد ما رايت شيخا انبل منه وقال ابن المبارك كان من حفاظ الناس وقال ابو حاتم كان يوازي الزهري

وقال احمد بن حنبل يحيى بن سعيد اثبت الناس • وقال ايوب السختياني ما تركت بالمدينة افقه من يحيى بن سعيد • وقال سعيد بن
عبد الرحمن الجمحي ما رايت اقرب شبها بابن شهاب من يحيى الانصاري • ولولاهما لذهب كثير من السنن • وقال محمد بن سعد كان
يحيى الانصاري ثقة ثبتا كثير الحديث حجة • وقال احمد بن عبد الله كان ثقة رجلا صالحا وله فقه • وقال ابن سعد توفي
سنة ثلث واربعين ومائة • وقال اخرون سنة اربع وقيل سنة ست واربعين ومائة م **يحيى بن سعيد القطان** هو ابو سعيد
يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي مولاهم البصري القطان الامام من تابعي التابعين سمع يحيى بن سعيد الانصاري • وحنظلة بن
ابي سفيان • وابن عجلان • وسيف بن سليمان • وهشام بن حسان • وابن جريج • وسعيد بن ابي عروبة • وابن ابي ذئب • والثوري •
وابن عيينة • ومالكا • ومسعرا • وشعبة • وخلائق • روى عنه الثوري • وابن عيينة • وشعبة • وابن مهدي • وعفان • واحمد بن
حنبل • ويحيى بن معين • وعلي المديني • واسحق بن راهويه • وابو عبيد القسم بن سلام • وابو خيثمة • وابو بكر بن ابي شيبة •
ومسدد • وعبيد الله بن عمر القواريري • وعمرو بن علي • وابن مثنى • وابن بشار • وخلائق من الائمة وغيرهم • واجمعوا على امامته
وجلالته ووفور حفظه وعلمه وصلاحه • قال احمد بن حنبل ما رايت مثل يحيى القطان في كل احواله • وقال يحيى بن معين اقام يحيى
القطان عشرين سنة يختم القرآن في كل يوم وليلة ولم يفته الزوال في المسجد اربعين سنة • وما رئي يطلب جماعة قط يعني ما فاته
يحتاج الى طلبها • وقال احمد بن حنبل يحيى القطان اليه المنتهى في التثبت وهو اثبت من وكيع وابن مهدي وابي نعيم ويزيد بن هرون
وقد روى عن خمسين شيخا ممن روى عنهم سفين • قال ولم يكن في زمان يحيى مثله • وقال ابو زرعة هو من الثقات الحفاظ • وقال
يحيى بن معين قال لي عبد الرحمن بن مهدي لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان • وقال ابن منجويه كان يحيى القطان من سادات
اهل زمانه حفظا وورعا وفهما وفضلا ودينا وعلما • وهو الذي مهد لاهل العراق رسم الحديث • وامعن في البحث عن الثقات
وترك الضعفاء • وقال بندار كتبت عن عبد الرحمن بن مهدي عن يحيى القطان ثلاثين الفا وحفظها • وقال زهير رايت يحيى
القطان بعد وفاته وعليه قميص مكتوب بين كتفيه بسم الله الرحمن الرحيم براءة ليحيى بن سعيد من النار • وقال ابن سعد توفي
يحيى القطان في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة وكان مولده سنة عشرين ومائة رحمه الله م **يحيى بن عبد الله** بن بكير ابو زكريا
المصري المخزومي مولاهم صاحب مالك • وهو مشهور بيحيى بن بكير بنسبته الى جده • سمع مالكا • والليث • وعبد العزيز بن ابي
حازم • وعبد العزيز الدراوردي • وابن لهيعة • وبكر بن مضر • ومفضل ابن فضالة • ومعن بن عبد الرحمن واخرين روى عنه
يحيى بن معين • وابو عبيدة • ومحمد بن يحيى الذهلي • وابو حاتم • وابو زرعة الرازيان • ويونس بن عبد الاعلى • والبخاري و
اخرين • روى عنه البخاري في مواضع من صحيحه • وروى ايضا عن محمد بن عبد الله عنه • وروى مسلم حديثا واحدا عن ابي زرعة عنه
وقال سعيد بن يونس ولد سنة اربع وخمسين ومائة توفي سنة احدى وثلاثين ومائتين وقال عبد الغني بن سعيد ولد سنة خمس
وخمسين م **يحيى بن عمارة** مذكور في المختصر هو يحيى بن عمارة بن ابي حسن الانصاري المازني المدني سمع ابا سعيد الخدري
وعبد الله بن زيد • روى عنه ابنه عمرو • والزهري • وعمارة بن غزية • ومحمد بن يحيى بن حبان • وهو ثقة باتفاقهم روى له البخاري
ومسلم • وجده ابو حسن صحابي شهد العقبة وبدرا واسمه تميم بن عبد عمرو وقيل اسمه كنيته م **يحيى بن معين الامام**
هو ابو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن وقيل ابن معين ابن غياث بن زياد بن عون بن
بسطام المري من مرة غطفان مولاهم قال ابن ابي خيثمة سمعت يحيى يقول انا مولى للجنيد ابن عبد الرحمن المري ويحيى
معين بغدادي • وهو امام اهل الحديث والفقه في زمنه والمعول عليه فيه • قال الخطيب اصله من الانبار سمع ابن المبارك
وهشيما • ووكيعا • وابن عيينة • وابن مهدي • ويحيى القطان • وحفص بن غياث • وغندرا • ومعاذ بن معاذ • وعبدة بن
سليمن • ومروان بن معوية • ويحيى بن زكريا ابن ابي زائدة • وعبد الصمد ابن عبد الوارث • وهشام بن يوسف وعلي

بن يونس • ويعقوب بن ابرهيم الزهري • وذكريا ابن يحيى • وعفان بن مسلم • وابا معوية • وابا مسهر • ووهب بن جرير • وقريش بن
انس • وحجاج بن محمد • وابا حفص عمر بن عبد الرحمن الابار • وقرادا • والاصمعي • وحكام بن سلم • وعبد الرزاق • وعلي بن عياش
وعبد الله بن صالح • وسوار بن عمارة الرملي • ويحيى بن صالح • وعبد الله بن يوسف التنيسي • وسعيد بن ابي مريم • وابا اليمان • وعمرو
بن الربيع • والحسن بن واقع بالقاف • واسمعيل بن علية • وجرير بن عبد الحميد • وعبد الله بن نمير • وابا عبيدة الحداد • ومعن بن
عيسى • واسمعيل بن مجالد • وعلي بن هاشم • وعثمان بن عبيد • وابا اسامة • وعباد بن عباد • ومحمد بن عبد الله الانصاري • وخلائق
روى عنه احمد بن حنبل • وزهير بن حرب • واحمد • ويعقوب ابنا ابرهيم الدورقيان • ومحمد بن يحيى الذهلي • ومحمد بن اسحق
الصاغاني • ومحمد بن سعد كاتب الواقدي • ومحمد بن هرون • وابو زرعة الرازي • والدمشقي • وابو حاتم • والبخاري • ومسلم
وابو داود • واحمد بن منصور الرمادي • واحمد بن الحسن بن عبد الجبار • واحمد بن ابي الحواري • وعباس بن محمد الدوري • وعبد الله
بن احمد بن حنبل • ويعقوب بن شيبة • وابو يعلى الموصلي • والحسن بن محمد • وخلائق لا يحصون • واجمعوا على امامته و
توثيقه وحفظه وجلالته وتقدمه في هذا الشان واضطلاعه منه • قال الخطيب كان اماما ربانيا عالما حافظا ثبتا
متقنا • وقال احمد بن حنبل السماع من يحيى بن معين شفاء لما في الصدور • وقال علي المديني ما رايت في الناس مثله • وقال
احمد بن حنبل يحيى بن معين رجل خلقه الله لهذا الشان يظهر كذب الكذابين وكل حديث لا يعرفه يحيى فليس بحديث • وقال
عباس الدوري رايت احمد بن حنبل في مجلس روح بن عبادة يسال يحيى بن معين عن اشياء يقول له يا ابا زكريا كيف
حديث كذا وكذا وكيف حديث كذا وكذا يستثبته في احاديث سمعوها فكلما قال يحيى كتبه احمد • وقال هرون
بن بشر الرازي رايت يحيى بن معين استقبل القبلة رافعا يديه يقول اللهم ان كنت تكلمت في رجل ليس هو عندي كذابا فلا
تغفر لي • وقال يحيى لو لم نكتب الحديث من ثلثين وجها ما عقلناه • ورويناه عن احمد بن عقبة قال سمعت يحيى بن معين يقول
كتبت بيدي هذه ستمائة الف حديث • قال ابو عقبة واظن المحدثين كتبوا عنه ستمائة الف وستمائة الف • وقال
محمد بن عبد الله خلف يحيى من الكتب مائة قمطر واربعة عشر قمطرا واربعة حباب مملوءة كتبا • وقال علي المديني ما اعلم
احدا كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين • وخلف والد معين ليحيى الف الف درهم وخمسين الف فانفقها كلها في
الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسها • وذكر ابن ابي حاتم في اول كتابه الجرح والتعديل باسناده عن ابي عبيد القسم بن سلام قال
انتهى العلم الى اربعة احمد بن حنبل • ويحيى بن معين • وهو اكيسهم له • وعلي المديني • وابي بكر بن ابي شيبة • وقال ابو حاتم كتبت
يحيى بن معين عن موسى بن اسمعيل قريبا من ثلثين الف حديث • واحواله وفضائله رضي الله عنه غير منحصرة واجمعوا على انه
توفي بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وغسل على السرير الذي غسل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم • واحمل على السرير
الذي حمل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم • ونودي عليه هذه جنازة يحيى بن معين • ذاب الكذب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس يبكون واجتمع في جنازته خلائق لا يحصون ودفن بالبقيع • قال ابرهيم بن المنذر راى رجل في
المنام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مجتمعين فقال ما لكم مجتمعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت لهذا
الرجل اصلي عليه فانه كان يذب الكذب عن حديثي • وقال بشر بن مبشر رايت يحيى بن معين في المنام فقال زوجني ربي
عز وجل اربعمائة حوراء بنفي الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • ورثاه الشعراء واحسنوا المراثي ومن احسنها
ما ذكره ابن ابي حاتم • قال قال سليمن بن معبد يرثي يحيى بن معين رحمه الله • وذكر صدر القصيدة • ثم قال

• فقد عظمت في المسلمين رزيته غداة نعى الناعون يحيى فاسمعوا • فقالوا بانا قد دفناه في الثرى فكاد فؤادي حسرة يتصدع •
• فقلت ولم املك لعيني عبرة ولا جزعا انا الى الله نرجع • الا في سبيل الله اعظم رزيتي يحيى الى من نستريح ونفزع •

ومن ذا الذي يرتجى فيسال بعده … اذا لم يكن للناس في العلم مقنع
لقد كان يحيى في الحديث بقية … من السلف الماضين حتى تقشعوا
فلما مضى مات الحديث بموته … وادرج في اكفانه العلم اجمع
وصرنا حيارى بعد يحيى كانما … تبادعيه داع بهم فتصدعوا
ولين يغن عنك دمع سفحته … ولكن اليه يستريح المفجع
لعمرك ما للناس في الموت حيلة … ولا لقضاء الله في الخلق مدفع
ولوان مخلوقا نجا من حمامه … اذا لنجا منه النبي المشفع
تعزبه عن كل ميت رزئته … فرزء رسول الله انكى واوجع
ولكنما ابكي على العلم اذ مضى … فما بعد يحيى فيه للناس مفزع
سقى الله قبرا بالبقيع مجاورا … النبي الهدى غيثا يجود ويهمع
فقد ترك الدنيا وفر بدينه … الى الله حتى مات وهو ممتنع
وجاره لي جوار نبيه … وذو العرش يعطي من يشاء ويمنع
واني لارجوا ان يكون محمد … له شافعا يوم القيمة يشفع

قال البخاري توفي يحيى بن معين بالمدينة سنة ثلاث وثلثين ومائتين وله سبع وسبعون سنة الا نحو عشرة ايام رحمه الله

يحيى بن وثاب بفتح الواو وتشديد المثلثة الكوفي الاسدي مولاهم التابعي القاري سمع ابن عمر وابن عباس وروى عن ابن مسعود وابي هريرة وعايشة مرسلا روى عنه الاعمش وقتادة ومقاتل بن حيان وغيرهم وكان اماما في العراق وروى حديثا كثيرا قال الاعمش كان يحيى بن وثاب احسن الناس قراة وربما اشتهيت تقبيل راسه لحسن قراته وكان اذا قرا لا يسمع في المسجد حركة قال وكنت اذا رايته قلت هذا قد جاء من الحساب واتفقوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم توفي سنة ثلاث ومائة قاله الهيثم بن عدي وعمرو بن علي

يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد ابو زكريا النيسابوري التميمي مولاهم سمع عبيد الله بن اياد بن لقيط ويزيد بن المقدام ومالك بن انس والليث ومعتمر بن سليمن وفضيل بن عياض وانس بن عياض ومسلما الزنجي وابن عيينة وابن المبارك والحمادين وابا عوانة وخلايق من الائمة روى عنه اسحق بن راهوية ومحمد بن يحيى ومحمد بن رافع ومحمد بن اسلم الطوسي ومحمد بن عبد الوهاب والبخاري ومسلم في صحيحيهما وخلايق واتفقوا على توثيقه وجلالته قال اسحق بن راهويه هو اثبت من عبد الرحمن بن مهدي قال وما رايت مثله ولا اراه هو مثله وقال احمد بن حنبل ما اخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثل يحيى بن يحيى وقال الحسن بن سفيان كنا اذا راينا رواية ليحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع قلنا ريحانة خراسان عن ريحانة العراق وقال اسحق بن راهوية مات يحيى بن يحيى وهو امام اهل الدنيا وقال محمد بن اسلم رايت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عمن اكتب فقال عن يحيى بن يحيى ووصفوه بانه كان زاهدا صالحا حاجرا فاضلا صاينا لنفسه حسن الوجه طويل اللحية توفي سنة ست وعشرين ومائتين وهو ابن اربع وثمانين سنة

يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة ابو عثمان الغساني الدمشقي سيد اهل دمشق استعمله عمر بن عبد العزيز على قضاء الموصل روى عن محمود بن لبيد الصحابي وسعيد بن المسيب وابي ادريس الخولاني وعروة ومكحول واخرين روى عنه ابنه هشام بن يحيى وعبد الرحمن بن زيد وابن عون ومحمد بن اسحق وسفين بن عيينة واخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته قال يحيى بن معين كان ثقة شاميا شريفا فقيها وقال ابو محمد بن حبان هو من فقهاء الشام وقرائهم ولد يوم مرج راهط في ايام معوية بن يزيد سنة اربع وستين وتوفي بدمشق سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقال ابن ابي حاتم سنة خمس وثلاثين قال ويقال انه شرب شربة فشرق بها فمات

يرفا حاجب عمر بن الخطاب رضي الله عنه مذكور في المهذب في مسئلة اصحاب القاضي هو بفتح اليا واسكان الرا ومنهم من همزه والصحيح المشهور انه غير مهموز ولم يذكر صاحب المحكم في اللغة مع جلالته الا ترك همزه فذكره في باب الرا والفا والياء وفي سنن البيهقي في قسمة الفي انه يسمى اليرفا بالالف واللام

يزيد بن الاسود العامري الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في صلوة الجماعة فيمن صلى منفردا بعدا هو ابو جابر يزيد بن الاسود الحجازي السوائي ويقال الخزاعي حليف لقريش ويقال العامري معدود في الكوفيين وهو منسوب الى سواءة بن عامر بن صعصعة وسواءة بضم السين والمد وتخفيف الواو ويقال فيه يزيد بن ابي الاسود ايضا شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة وروى عنه حديثه المذكور في المهذب فيمن صلى في رحله ثم ادرك جماعة يعيدها معهم وهو حديث صحيح رواه ابو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي هو حديث حسن صحيح روى عنه ابنه جابر

يزيد بن الاسود التابعي الرجل الصالح الذي استسقى به معوية مذكور في المهذب في اول صلوة الاستسقاء هو

يزيد بن الاصم مذكور في المختصر في نكاح المحرم هو ابو عوف يزيد بن الاصم عمرو ويقال عبد عمرو بن عدس بن معوية ابن عبادة بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن صعصعة العامري الكوفي التابعي سكن الكوفة وهو ابن اخت معوية زوج النبي صلى الله عليه وسلم وابن خالة ابن عباس وامه اسمها برزة بنت الحرث اخت ميمونة بنت الحرث واخت لبابة الكبرى ام ابن عباس واخت لبابة الصغرى ام خالد بن الوليد ولهن اخوات اخر ياتي ساير في النساء ان شاء الله تعالى وقيل ان يزيد راى النبي صلى الله عليه وسلم روى عن سعد بن ابي وقاص وسمع ابن عباس وابا هريرة ومعوية وعوف بن مالك وميمونة وعايشة وام الدرداء روى عنه ابنا اخيه عبد الله وعبيد الله ابنا عبد الله وميمون بن مهران وجعفر بن برقان ويزيد بن يزيد بن جابر وابن ابي سليم وابو اسحق الشيباني واخرون واتفقوا على توثيقه توفي بالرقة سنة ثلث ومائة وقيل سنة ثلث او اربع وقيل سنة احدى ومائة قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث

يزيد بن الجراح اخو ابي عبيدة بن الجراح احد العشرة رضي الله عنهم الفهري رضي الله عنه صحابي ذكره ابن منده وابو نعيم في الصحابة ولا يعرف له حديث مسند

يزيد بن ركانة مذكور في المهذب في اول المسابقة قال انه صارع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا غلط انما المنقول عنه في المصارعة ركانة بن عبد يزيد وقد سبق في ترجمة ركانة واضحا وهكذا حديث في السنن كما بيناه هناك والحديث في المصارعة ضعيف وانما يزيد بن ركانة فصحابي ايضا ولكنه لا ذكر له في المصارعة وهو ابن ركانة المذكور في المصارعة وهو يزيد بن ركانة بن عبد يزيد وسبق تمام نسبه في ترجمته والله اعلم

يزيد بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي الصحابي المكي اسلم قديما وهاجر الى الحبشة واستشهد يوم حنين في قول الجمهور وقال الزبير بن بكار يوم الطايف

يزيد بن ابي سفين الصحابي مذكور في المهذب في كتاب السير في مسئلة قتل شيوخ الكفار وهو ابو خالد يزيد بن ابي سفين بن صخر بن حرب القرشي الاموي الصحابي سبق تمام نسبه في ترجمة ابيه واخيه معوية قالوا وكان افضل بني ابي سفين وتوفي ولا عقب له وكان يقال له يزيد الخير اسلم يوم الفتح وشهد حنينا واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير واربعين اوقية يومئذ واستعمله ابو بكر الصديق رضي الله عنه على جيوش الشام حين بعثهم لفتوحه واوصاه بهم وخرج معه يشيعه وهو راكب وابو بكر ماش بامر ابي بكر فلما استخلف عمر رضي الله عنه ولاه فلسطين وناحيتها فلما توفي ابو عبيدة استخلف معاذا فلما توفي معاذ استخلف يزيد فلما توفي يزيد استخلف اخاه معوية وكان موتهم في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وقال الوليد بن مسلم كانت وفاته سنة تسع عشرة بعد ان فتح قيسارية له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم

يزيد بن قيس ابن الخطيم هو بفتح الخاء المعجمة بن عدي بن عمرو بن سويد بن ظفر الانصاري الظفري الصحابي وابوه هو قيس بن الخطيم الشاعر المشهور شهد يزيد احدا والمشاهد بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجرح يوم احد اثني عشرة جراحة واستشهد يوم جسر ابي عبيد بالعراق في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكره ابن عبد البر في الصحابة وذكر ما ذكرناه

يزيد مولى المنبعث بنون ثم باء موحدة مذكور في المختصر في اللقطة هو تابعي مدني روى عن زيد بن خالد الجهني روى عنه بسر بن سعيد بضم الباء الموحدة وبالسين المهملة ويحيى بن سعيد الانصاري

وربيعة بن ابي عبد الرحمن واتفقوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم ❊ **يزيد بن هرون** بن زاذي بالزاي والذال
المعجمة ويقال ابن زاذان بن ثابت السلمي مولاهم الواسطي واصله من بخارا وكنيته يزيد ابو خالد وهو احد ايمة المشهورين بالحديث
والفقه والصلاح سمع سليمان التيمي وداود بن ابي هند ويحيى الانصاري واسمعيل بن ابي خالد وحميدا الطويل وابا مالك
الاشجعي وعبد الله بن عون ومحمد بن اسحق وغيرهم من التابعين وسمع من تابعي التابعين منهم سفيان الثوري وابن ابي
ذيب ومالك وشعبة والحمادان وخلايق لا يحصون وروى عنه موسى بن اسمعيل وقتيبة وادم بن ابي اياس واحمد بن حنبل
وعلي بن المديني ويحيى بن معين وابن راهويه وابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة واحمد بن منيع واحمد بن سنان
واحمد بن الفرات واحمد بن الوليد واحمد بن عبد الرحمن السقطي واحمد بن عبيد الله النرسي واحمد بن عبد بن ناصح وخلايق
لا يحصون واجمعوا على توثيقه وجلالته وحفظه وامامته قال احمد بن حنبل كان حافظا متقنا للحديث وقال علي بن المديني
وابن معين هو ثقة وقال ابو حاتم هو ثقة امام صدوق لا يسال عن مثله وقال احمد بن عبد الله كان يزيد ثقة ثبتا حسن الصلوة
متعبدا وعمي في اخر عمره وقال ابو بكر ما رايت اتقن حفظا منه وقال هشيم ما جا بالمصر مثله وقال احمد بن سنان ما رايت
عالما احسن صلوة من يزيد بن هرون يقوم كانه اسطوانة يصلي بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء ولم يكن يفتر من
صلوة الليل والنهار قال العلما هو وهشيم معروفان بطول صلوة الليل والنهار وقال علي بن المديني ما رايت رجلا قط احفظ من
يزيد بن هرون ورويناعن يزيد قال احفظ عشرين الف حديث باسانيدها ولا فخر واحفظ للشاميين عشرين الف حديث لا
وقال يحيى ابن ابي طالب سمعت يزيد بن هرون في مجلسه ببغداد وكان يقال ان في المجلس سبعين الفا ولد سنة سبع عشرة ومائة
وتوفي سنة ست ومايتين ❊ **يزيد بن هرمز** مذكور في المهذب في مسالة الرضخ للمراة والعبد هو ابو عبد الله يزيد بن هرمز
الفارسي المدني الليثي مولاهم ويقال مولى بني غفار ويقال مولى دوس وهو تابعي سمع ابن عباس وابا هريرة روى عنه سعيد
المقبري وعوف الاعرابي والحرث بن ابي ذباب ومحمد بن علي بن الحسين والمختار بن صيفي وغيرهم وهو ثقة روى له مسلم في
صحيحه وكان راس موالي يوم الحرة ❊ **يعقوب بن اسحق** ابن ابرهيم النبي بن النبي ابو الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم
اجمعين تكرر في المهذب في الوقف وغيره هو ابو يوسف يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الرحمن صلى الله عليهم وسلم تكرر
الثناء عليه في القران وذكره الله تعالى في سورة يوسف بالايات المشهورة وقال تعالى ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب الايات
الى قوله تعالى سيقول السفهاء وقال تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل وقال تعالى ووهبنا له
اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا الاية وقال تعالى واذكر عبادنا ابرهيم واسحق
ويعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار وثبت في صحيح
البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
واعلم ان يعقوب هو اسرائيل المتكرر في القران وهو ابو ابنا بني اسرائيل وجدهم وقد اشتهر انه مدفون بالارض المقدسة
عند ابيه وجده في البلدة المسماة بالخليل بقرب بيت المقدس ❊ **يعلى بن امية** الصحابي مذكور في المهذب في اول صلوة
المسافر واول باب الحرام واول باب صول الفحل هو ابو خلف ويقال ابو خالد ويقال ابو صفوان يعلى بن امية بن ابي
عبيدة بن همام بن الحرث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي ويقال له يعلى بن منية بنون
ساكنة ثم مثناة من تحت مخففة وهي امه قال الزبير بن بكار هي جدته ام ابيه وغلطه ابن عبد البر وغيره واسلم يعلى
يوم فتح مكة وشهد حنينا والطايف وتبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابن منده انه شهد بدرا واتفقوا على
تغليطه واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على بعض اليمن واستعمله عثمن على صنعا وكان يسكن مكة وكان جوادا معروفا بالكرم

روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وعشرون حديثا اتفق البخاري ومسلم على ثلاثة منها روى عنه ابنه صفوان
وعطا ومجاهد وعكرمة واخرون وقتل بصفين مع علي رضي الله عنه سنة سبع وثلاثين ❊ **يناق البطريق الكافر** مذكور
في المهذب في كتاب السير في مسالة قتل الاسارى هو بيا مثناة من تحت مفتوحة ثم نون مشددة وبالقاف قتل كافرا
بالشام وحمل راسه الى المدينة الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فانكر حمل راسه وقال المحلون الحيف الى مدينة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والبطريق بكسر الباء وهو كالامير قال ابن الجواليقي البطريق بلغة الروم هو القايد المقدم الحيوش
وابي هاوجمعه بطارقة وتكلمت به العرب ❊ **يوسف بن عبد الله** بن سلام الصحابي بن الصحابي رضي الله عنهما اشار
اليه في المهذب في مسالة من حلف لا ياكل ادما فاكل تمرا فروى حديثه ويوسف هذا هو راويه وكنيته يوسف ابو يعقوب
وسبق تمام نسبه في ترجمة ابيه وهو الذي اجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره ووضع يده على راسه وسماه يوسف
وذكره البخاري والجمهور في الصحابة وصرحوا بانه صحابي وقال ابن ابي حاتم ليس له صحبة وليس كما قال وروى ايضا عن عثمان
وعلي وابيه وابي الدردا روى عنه يزيد بن امية الاعور وعمر بن عبد العزيز ويحيى بن ابي الهيثم ومحمد بن المنكدر ويحيى
الانصاري وعون بن عبد الله ومحمد بن يحيى بن حبان واخرون ❊ **يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الرحمن**
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين مذكور في المهذب في باب الوقف وفي يوسف ست لغات اوسنداوجه ضم السين وفتحها
وكسرها مع الهمز وتركه والفصيح الذي جاء به القران ضمها بلا همز وهو اسم عجمي فالصواب انه لا اشتقاق له
ولبعض المعتنين وغيرهم تخبيط في اشتقاقه ويوسف هذا هو نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن نبي الله وخليله صلوات الله
وسلامه عليهم وذكر الله تعالى قصته في القران مبسوطة مفصلة اكمل البسط وسورته مختصة بقصته الا ما انضم اليها
والاحاديث الصحيحة متظاهرة بفضائله منها حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكريم بن الكريم بن
الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم رواه البخاري وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله
بن خليل الله رواه البخاري وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم
اتاني الداعي لاجبته رواه البخاري ومسلم وهذا لفظ البخاري وعن انس في حديث الاسرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثم عرج بي الى السماء الثالثة فاستفتح لنا فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب ودعا لي بخير وذكر ابو اسحق
الثعلبي في كتابه العرايس في قصة يوسف انه كان ابيض اللون حسن الوجه جعد الشعر ضخم العين مستوي الخلق غليظ
الساعدين والعضدين والساقين خميص البطن اقنى الانف صغير السرة وكان بخده الايمن خال اسود وكان ذلك الخال
يزين وجهه وبين عينيه شامة تزينه حسنا وكان جده اسحق حسنا وكانت امه اسحق سارة حسنة قالوا واعطى الله
تعالى يوسف من الحسن وصفاء اللون ونقاء البشرة ما لم يعطه احدا قالوا وورثت سارة هذا الحسن من جدتها حوا
زوج ادم وقال الثعلبي عن العلما باخبار الماضين اقام يعقوب واولاده بعد قدومهم على يوسف بمصر اربعا وعشرين سنة
باغبط عيش فلما حضرته الوفاة اوصاهم بان يحمل جسده الى بيت المقدس ويدفن عند ابيه وجده فخرج به يوسف
واخوته وعسكره محمولا في تابوت وكان عمر يعقوب مائة وسبعا واربعين سنة وعاش يوسف بعد يعقوب ثلاثا
وعشرين سنة وتوفي وهو ابن مائة وعشرين سنة ودفن بمصر في النيل ثم حمله موسى في زمنه الى الشام حين خرجت بنو
اسرائيل من مصر الى الشام ❊ **يونس بن متى** رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكور في المهذب في باب الوقف ومتى
بفتح الميم وتشديد التاء المثناة فوق مقصور وفي يونس ست لغات او اوجه ضم النون وكسرها وفتحها مع الهمز وتركه

والصحيح ضبطها بالاهمر وبعدها القران والآيات في رسالته وفضله معلومة • قال الله تعالى وان يونس لمن المرسلين الايات
وقال تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا الاية • وذو النون هو يونس • وقال تعالى الا قوم يونس لما امنوا كشفنا
عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين • وقال تعالى فاجتبيه ربه فجعله من الصالحين • وثبت
في الصحيحين عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
ونسبه الى ابيه وسقط في بعض رواياتهما قوله ونسبه الى ابيه • وفي رواية للبخاري ولا اقول ان احدا افضل من
يونس بن متى • وفي الصحيح الضا عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة
حتى اتينا ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت فقال كاني انظر الى يونس بن متى على ناقة له حمرا عليه (على)
جبة خطام ناقته ليف مارا بهذا الوادي ملبيا • **يونس بن عبد الاعلى** صاحب الشافعي مذكور في المهذب في باب
ما يفسد الصلوة وتكرر في الروضة هو ابو موسى يونس بن عبد الاعلى بن ميسرة بن حفص ابن حيان الصدفي بفتح الصاد
والدال المصري الامام سمع سفين بن عيينة • وانس بن عياض • واسمعيل بن ابي فديك • والوليد ابن مسلم • ومحمد بن عبيد
الطنافسي • والشافعي • واسهب واخرين • روى عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه • واكثر الرواية عنه • وابو حاتم الرازي •
وابنه عبد الرحمن • وابو زرعة • والنسائي • وابن ماجه • واخرون • واتفقوا على توثيقه وجلالته • قال ابو حاتم سمعت
ابا الطاهر بن السرح يحث عليه ويعظم امره • وقال ابن ابي حاتم كان ابي يوثقه ويرفع من شانه • وقال النسائي هو ثقة (سمعت صح)
وهو احد رواة النصوص الجديدة عن الشافعي واحد اصحابه • ولد في ذي الحجة سنة سبعين ومائة وتوفي في شهر ربيع
الآخر سنة اربع وستين ومائتين • **يونس بن عبيد** صاحب الحسن البصري مذكور في المختصر في آخر باب الاضحية
وفي المهذب في اوايل الولاء هو ابو عبد الله يونس بن عبيد بن دينار العبدي مولاهم البصري التابعي الجليل راى انس بن
مالك • وسمع الحسن البصري • وابن سيرين • وثابتا البناني • واخرين • روى عنه سفين الثوري • وشعبة • والحمادان • ومعتمر
بن سليمن • ووهيب بن خالد • وخلائق واتفقوا على توثيقه وجلالته • قال سلمة بن علقمة جالست يونس بن عبيد فما
استطعت ان اخذ عليه كلمة وقال احمد بن حنبل وابن معين وابو حاتم هو ثقة • وقال ابن سعد كان ثقة كثير
الحديث وقال غيره توفي سنة تسع وثلاثين ومائة • قال محمد بن عبد الله الانصاري رايت سليمن وعبد الله ابني علي
بن عبد الله بن عباس وجعفرا ومحمدا ابني سليمن بن علي يحملون جنازة يونس بن عبيد على اعناقهم • فقال عبد الله بن علي هذا
والله الشرف وقال سعيد بن عامر ما رايت رجلا افضل من يونس واهل البصرة متفقون على هذا • ك ٥٥

النوع الثاني الكنى • حرف الالف • باب ابي احمد

وابي اسحق وغيرها ابو احمد الجرجاني من اصحابنا اصحاب الوجوه تكرر ذكره في الوسيط والروضة ولا ذكر له في المهذب
ويقال له الاستاذ مذكور في الروضة في اول كتاب اللعان في مسئلة رباب الحبل هو ابو احمد

ابو اسحق الاسفرايني الفقيه من اصحابنا اصحاب الوجوه تكرر ذكره في الوسيط والروضة ولا ذكر له في المهذب ويقال
له الاستاذ ابو اسحق هو ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن مهران الاستاذ الاسفرايني الامام في الكلام والاصول والفقه وغيرها
قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري في تاريخ نيسابور هو الفقيه الاصولي المتكلم المقدم في هذه العلوم الزاهد انصرف من
العراق بعد المقام بها وقد اقر له العلماء بالعراق وخراسان بالتقدم والفضل واختار الوطن الى ان خرج بعد الجهد
الى نيسابور وبنيت له المدرسة التي لم تبن بنيسابور قبلها مثلها ودرس فيها وحدث سمع بنيسابور الشيخ ابا بكر الاسمعيلي

واقرانه وبالعراق ابا بكر الشافعي ودعلج بن احمد واقرانهما وقال ابو بكر السمعاني حدث عنه المتقدمون من العلماء • قال الامام ابو
الحسن عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي كان الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني احد العلماء الذين بلغوا حد الاجتهاد لتبحره في العلوم
واستجماعه شروط الامامة من العربية والفقه والكلام والاصول ومعرفة الكتاب والسنة قال وكان من المجتهدين في العبادة
المبالغين في الورع • وقال ابو صالح المؤذن سمعت ابا حازم العبدوي يقول كان الاستاذ ابو اسحق يقول لي بعد ما رجع
من اسفرايين اشتهي ان يكون موتي بنيسابور فتوفي بعد هذا الكلام بنحو خمسة اشهر يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة واربعمائة
وصلى عليه الامام الموفق قال وفوائده وفضائله واحاديثه وتصانيفه اكثر من ان يستوعب في مجلدات وكان الاستاذ احد
الثلاثة الذين اجتمعوا في عصر واحد على نصر مذهب اهل الحديث والسنة في المسائل الكلامية القائمين بنصرة مذهب الشيخ
ابي الحسن الاشعري وهم الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني • والقاضي ابو بكر بن الباقلاني • والامام ابو بكر بن فورك وكان الصاحب
ابن عباد يثني عليهم الثنا العظيم مع انه معتزلي مخالف لهم لكنه انصفهم واما قول ابي بكر السمعاني انه توفي باسفرايين فانكروه
عليه والصواب انه توفي بنيسابور وحمل الى اسفرايين • قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله وكان الاستاذ ابو اسحق نصارا
لطريقة الفقهاء في اصول الفقه مضطلعا بتايد مذهب الشافعي في مسائل الاصول اشكل على كثير من المتكلمين الشافعيين (من)
حتى جنوا عن موافقته فيها كمسئلة نسخ القران بالسنة ومسئلة ان المصيب من المجتهدين واحد حتى كان يقول القول بان
كل مجتهد مصيب اوله سفسطة واخره زندقة قال ولا يصح قول من قال انه قول للشافعي • **قلت** وله مسائل
غريبة مبهمة منها ان الصائم لو ظن غروب الشمس بالاجتهاد قال الاستاذ ابو اسحق لا يجوز له الفطر حتى يتيقنه وجوزه جمهور
الاصحاب وهو الصحيح • **ابو اسحق الزجاج** الامام مذكور في الروضة في الشرط في الطلاق فيمن علق طلاقها بأول ولد
هو ابو اسحق ابرهيم بن السري بن سهل البصري النحوي صاحب كتاب معاني القران قال الخطيب في تاريخ بغداد كان
ابو اسحق الزجاج هذا من اهل الفضل والدين حسن الاعتقاد حسن المذهب له مصنفات حسان في الادب روى عنه علي بن
عبد الله بن المغيرة وغيره ثم روى الخطيب باسناده عن الزجاج قال كنت اخرط الزجاج فاشتهيت النحو فلزمت المبرد لتعلمه
وكان ابو علي الفارسي احد تلامذة الزجاج يؤدب الوزير القسم بن عبيد الله ونال من جهته وسببه مالا عظيما فوق (وكان الزجاج)
اربعين الف دينار • توفي الزجاج يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الاخرة سنة احدى عشرة وثلثمائة •
ابو اسحق السبيعي بفتح السين المهملة بعدها باء موحدة مكسورة منسوب الى جد للقبيلة اسمه السبيع بن صعب بن معوية
وابو اسحق هذا مذكور في المهذب في باب الضمان في مسئلة الكفالة بالبدن وهو تابعي كوفي وهو ابو اسحق عمرو بن عبد الله
بن علي الهمداني ثم السبيعي والسبيع بطن من همدان ولد ابو اسحق لسنتين بقيتا من خلافة عثمان وراى علي بن ابي طالب • واسامة
بن زيد • والمغيرة بن شعبة • ولم يصح له سماع منهم وسمع ابن عباس • وابن عمر • وابن الزبير • ومعوية • وعمرو بن يزيد الخطمي •
والنعمن بن بشير • وعمرو بن الحرث • وزيد بن ارقم • والبرا بن عازب • وسليمن بن صرد • وحارثة بن وهب • وعدي
بن حاتم • وجابر بن سمرة • ورافع بن خديج • وعروة البارقي • وابا جحيفة • وعمارة بن رويبة • وخالد بن عرفطة • وجرير بن عبد الله •
والاشعث بن قيس • وحبشي بضم الحاء المهملة بن جنادة وسلمة بن قيس • والمسور بن مخرمة • وذا الجوشن • وعبد الرحمن بن ابزى
بفتح الهمزة واسكان الباء الموحدة بينهما وكل هولاء صحابة رضي الله عنهم • وسمع اخرين من الصحابة وسمع خلائق من التابعين
منهم عمرو بن ميمون • والاسود بن يزيد • وابو الاحوص عوف بن مالك • ومسروق • وعبد الرحمن بن يزيد • وعبد الرحمن بن
الاسود • وسعيد بن جبير • والشعبي • واخرون • روى عنه سليمن التيمي • والاعمش • واسمعيل بن ابي خالد • وقتادة • وشريك بن
عبد الله • وعمارة بن رزيق • ومنصور بن المعتمر • وسفين الثوري • وهو اثبت الناس فيه • ومسعر • ومالك بن مغول • وابناه يونس

ويوسف وابن ابنه اسرائيل بن يوسف وسفين بن عيينة وزهير بن معوية وزائدة والحسن بن صالح وابو بكر بن عياش وخلائق واجمعوا على توثيقه وجلالته والثاني عليه قال شعبة كان ابو اسحق السبيعي احسن حديثا من مجاهد والحسن وابن سيرين وقال احمد بن عبد الله العجلي هو كوفي ثقة سمع ثمانية وثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والسبيعي اكبر منه بسنتين ولم يسمع ابو اسحق من علقمة بن قيس شيئا وقال ابو حاتم هو ثقة ويشبه بالزهري في كثرة الرواية وقال علي بن المديني روى السبيعي عن سبعين او ثمانين لم يرو عنهم غيره قال واحصينا مشيخته نحوا من ثلثمائة او اربعمائة شيخ توفي سنة ست وعشرين ومائة وقيل سبع وعشرين وقيل ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين

ابو اسحق الشيرازي صاحب المهذب والتنبيه وتكرر في الروضة هو الامام ابو اسحق ابرهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله الشيرازي الفيروزاباذي منسوب الى فيروزاباذ بفتح الفاء واصله بالفارسية الكسر وهي بليدة من بلاد فارس وهو الامام المحقق المتقن المدقق ذو الفنون من العلوم المتكاثرات والتصانيف النافعة المستجادات الزاهد العابد الورع المعرض عن الدنيا المقبل بقلبه على الاخرة الباذل نفسه في نصرة دين الله تعالى المجانب للهوى احد العلماء الصالحين وعباد الله العارفين الجامعين بين العلم والعبادة والورع والزهادة والمواظبين على وظائف الدين المتبعين هدى سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم اجمعين ولد سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة وتفقه بفارس على ابي الفرج البيضاوي وبالبصرة على الخوزي ثم دخل بغداد سنة خمس عشرة واربعمائة وتفقه على شيخه القاضي الامام الجليل ابي الطيب الطبري طاهر بن عبد الله وجماعات من مشايخه المعروفين وسمع الحديث من الامام الحافظ ابي بكر البرقاني بفتح الباء وكسرها وابي علي بن شاذان وغيرهما من الائمة المشهورين وراى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له يا شيخ فكان يفرح بذلك ويقول سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخا وقال رحمه الله كنت اعيد كل درس مائة مرة واذا كان في المسئلة بيت شعر يستشهد به حفظت القصيدة كلها من اجله وكان عاملا بعلمه صابرا على خشونة العيش معظما للعلم مراعيا للعمل بدقائقه وبالاحتياط كان يوما يمشي ومعه بعض اصحابه فعرض في الطريق كلب فزجره صاحبه فنهاه الشيخ وقال اما علمت ان الطريق بيني وبينه مشترك ودخل يوما مسجدا لياكل فيه شيئا على عادته فنسي فيه دينارا فذكره فرجع فوجده فتركه ولم يمسه وقال ربما وقع من غيري ولا يكون ديناري وقال الحافظ ابو سعد السمعاني كان الشيخ ابو اسحق امام الشافعية والمدرس ببغداد في النظامية شيخ الدهر وامام العصر رحل اليه الناس من كل الاقطار وقصدوه من كل النواحي والامصار وكان يجري مجرى ابي العباس بن سريج قال وكان زاهدا ورعا متواضعا ظريفا كريما سخيا جوادا طلق الوجه دائم البشر حسن المجالسة مليح المحاورة وكان يحكي حكايات الحسنة والاشعار المليحة وكان يحفظ منها كثيرا وكان يضرب به المثل في الفصاحة وقال السمعاني ايضا في موضع اخر تفرد الامام ابو اسحق الشيرازي بالعلم الوافر كالبحر الزاخر مع السيرة الجميلة والطريقة المرضية جاءته الدنيا صاغرة فاباها واطرحها وقلاها قال وكان عامة المدرسين بالعراق والجبال تلامذته واصحابه صنف في الاصول والفروع والخلاف والجدل كتبا اصبحت للدين انجما وشهبا قال وكان يكثر مباسطة اصحابه ويكرمهم ويطعمهم ويشتري طعاما كثيرا فيدخل بعض المساجد فياكل منه مع اصحابه وما فضل تركوه لمن يرغب فيه وكان طارحا للتكلف قال القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري حملت اليه فتوى من السوق في الطريق فمضى الى دكان خباز او بقال واخذ قلمه ودواته وكتب جوابه ومسح القلم في ثوبه وكان ذا نصيب وافر من مراقبة الله تعالى والاخلاص وارادة اظهار الحق ونصح الخلق قال ابو الوفا بن عقيل شاهدت شيخنا ابا اسحق لا يخرج شيئا الى فقير الا احضر النية ولا يتكلم في مسئلة الا قدم الاستعانة بالله تعالى واخلص القصد في نصرة الحق ولا صنف شيئا الا بعد ما صلى ركعات فلا جرم شاع اسمه وانتشرت تصانيفه شرقا وغربا لبركة اخلاصه قالوا وكان مستجاب الدعاء

قال

قال القاضي محمد بن محمد الماهاني امامان لم يتفق لهما الحج الشيخ ابو اسحق الشيرازي والقاضي ابو عبد الله الدامغاني انشد السمعاني وغيره للرئيس ابي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هرون بن الجراح

سقيا لمن صنف التنبيه مختصرا · الفاظه الغر واستقصى معانيه
ان الامام ابا اسحق صنفه · لله والدين لا للكبر والتيه
راى علوما عن الافهام شاردة · فحازها ابن علي كلها فيه
بقيت للشرع ابرهيم منتصرا · تذود عنه اعاديه وتحميه

قوله مختصرا بكسر الصاد والفاظه منصوب به ولابي الخطاب ايضا

اضحت بفضل ابي اسحق ناطقة · صحايف شهدت بالعلم والورع
بها المعاني كسلك العقد كامنة · واللفظ كالدر سهل جد ممتنع
راى العلوم وكانت قبل شاردة · فحازها الالمعي الندب في اللمع
لا زال علمك ممدودا سرادقه · على الشريعة منصورا على البدع

ولابي الحسن القابسي

ان شئت شرع رسول الله مجتهدا · تفتي وتعلم حقا كما شرعا
فاقصد هديت ابا اسحق مغتنما · وادرس تصانيفه ثم احفظ اللمعا

ونقل عنه رحمه الله انه قال بدات في تصنيف المهذب سنة خمس وخمسين واربعمائة وفرغت منه يوم الاحد سنة تسع وستين واربعمائة توفي رحمه الله ببغداد يوم الاحد وقيل ليلة الاحد الحادي والعشرين من جمادى الاخرة وقيل الاولى سنة ست وسبعين واربعمائة ودفن بباب ابرز وصلى عليه من الخلائق من لا يعلمهم الا الله وراى في النوم وعليه ثياب بيض فقيل ما هذا فقال عز العلم رحمه الله

ابو اسحق المروزي تكرر في المهذب والوسيط والروضة وحيث اطلق ابو اسحق في كتب المذهب فهو المروزي وقد يصفونه بالمروزي وقد يطلقونه وهو امام جماهير اصحابنا وشيخ المذهب واليه ينتهي طريقنا اصحابنا العراقيين والخراسانيين كما قدمناه في مقدمة هذا الكتاب في سلسلة الفقه تفقه على ابي العباس بن سريج ونشر مذهب الشافعي في العراق وسائر الامصار واسمه ابرهيم بن احمد المروزي المتفق على توثيقه وعدالته في روايته ودرايته قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات انتهت اليه الرياسة في العلم ببغداد وشرح المختصر وصنف الاصول واخذ عنه الائمة وانتشر الفقه عن اصحابه في البلاد وخرج الى مصر وتوفي بها سنة اربعين وثلثمائة

ابو اسرائيل الصحابي مذكور في المهذب في باب النذر هكذا صوابه ابو اسرائيل ويقع في كثير من النسخ او اكثرها ابن اسرائيل وهو غلط وهو صحابي انصاري مدني قال الخطيب البغدادي في كتابه الاسماء المبهمة هو عامري قال وقيل اسمه قيصر قال عبد الغني البصري ليس في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنيته ابو اسرائيل غيره ولا من اسمه قيصر غيره ولا يعرف الا في هذا الحديث وحديثه المذكور في المهذب رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يخطب صلى الله عليه وسلم اذ هو رجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم في الشمس ولا يقعد ويصوم ولا يفطر نهارا ولا يستظل ولا يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروه فليستظل وليقعد وليتكلم وليتم صومه

ابو الاسود الدؤلي التابعي مذكور في المهذب في اول باب التعزير هكذا صوابه الدؤلي بضم الدال وبعدها همزة مفتوحة ومنهم من يكسرها والصحيح المشهور فتحها وقيل فيه الديلي بكسر الدال وبالياء وكذا وقع في المهذب والصحيح وهو منسوب الى الدئل قبيلة الدول وسمي بالدئل التي هي دويبة معروفة بضم الدال وكسر الهمزة ولكن في النسب بفتح مثل هذه الكسرة كما قالوا في النسبة الى نمر نمري بفتح الميم والى الصدف بكسر الدال صدفي بفتحها ونظائره وقد بسطت بيان هذه الاوجه في نسبته في اوايل شرح صحيح مسلم واسم ابي الاسود هذا ظالم بن عمرو بن سفين بن جندل بن يعمر بن حلبس بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة واسكان اللام بينهما ابن نفاثة بضم النون وتخفيف الفاء وثاء مثلثة بن عدي بن الدئل ويقال اسمه ظالم بن عمرو بن ظالم وقيل اسمه عمرو بن ظالم وقيل عثمن بن عمرو وقيل عمرو بن سفين وقال الواقدي اسمه عويمر بن ظويلم وهو بصري كان قاضي البصرة سمع عمر بن الخطاب وعليا والزبير وابا ذر وعمران بن الحصين وابا موسى الاشعري وابن عباس وولي البصرة

قال يحيى بن معين واحمد بن عبد الله هو ثقة وروى له البخارى ومسلم وهو اول من تكلم فى النحو رضى الله عنه ؁
ابو امامة الباهلى الصحابى رضى الله عنه تكرر فى هذه الكتب هو ابو امامة صُدَىّ بضم الصاد وفتح الدال المهملتين
وتشديد اليا ويقال الصدى بالالف واللام كالعباس وعباس ولم يذكره الحاكم واحمد فى كتابه الكنى الا بالالف واللام
وهو صدى بن عجلان بن والبه بالموحده بن رباح بكسر الرا ابن الحرث بن معن بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان
بالعين المهمله بن نضر بن نزار بن معد بن عدنان ويقال فى انسابه غير هذا وهو منسوب الى اهله وهو من مشهورى
الصحابه روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مايه حديث وخمسون حديثا روى له البخارى خمسه منها ومسلم
ثلاثه روى عنه رجا بن حيوه وخالد بن معدان ومحمد بن زياد وسليم بن حبيب وسليم بن عامر وشرحبيل بن مسلم وشداد
ابو عمار وابو سلام ممطور الحبشى والقسم ابو عبد الرحمن الدمشقى وسالم بن ابى الجعد وابو ادريس الخولانى وغيرهم سكن
مصر ثم حمص وبها توفى سنة احدى وثمانين وقيل هو اخر من توفى من الصحابه بالشام رضى الله عنهم وعامه حديثه
عند الشاميين ؁ **ابو امامة التيمى** التابعى مذكور فى المهذب فى اول الاجارة ويقال ابو اميمة روى عن ابن عمر بن الخطاب
وروى عنه شعبه والعلا بن المسيب والحسن بن عمرو التيمى قال يحيى بن معين هو ثقة لا يعرف اسمه قال ابو زرعه هو كوفى
لا باس به ؁ **ابو امية المخزومى** مذكور فى المهذب فى اوايل الاقرار ذكره ابن ابى حاتم واشار الى انه مجهول ؁ **ابو اوفى**
الصحابى رضى الله عنه مذكور فى الزكوه من هذه الكتب اسمه علقمه بن خالد وسبق تمام نسبه فى ترجمه ابنه عبد الله و
حديثه المذكور رواه مسلم ؁ **ابو ايوب** الصحابى رضى الله عنه تكرر فى هذه الكتب هو ابو ايوب خالد بن زيد
بن كليب بن ثعلبه بن عمرو بن عوف بن مالك بن النجار الانصارى الخزرجى النجارى المدنى الصحابى الجليل شهد العقبه وبدرا
واحدا والخندق وبيعة الرضوان وجميع المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قدم المدينة مهاجرا واقام عنده شهرا حتى بنيت مساكنه ومسجده روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مايه وخمسين
حديثا اتفق البخارى ومسلم على سبعة منها وانفرد البخارى بحديث ومسلم بخمسة روى عنه البرا ابن عازب وجابر بن سمرة
والمقدام بن معدى كرب وابو امامة الباهلى وزيد بن خالد الجهنى وابن عباس وعبد الله بن يزيد الخطمى وكلهم صحابه
وسعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله وعروة بن الزبير وعطا بن يزيد الليثى وعبد الله بن حنين وخلايق سواهم توفى بارض الروم
غازيا سنة خمسين وقيل سنه احدى وخمسين وقيل سنه ست وخمسين وقبره بالقسطنطينيه رضى الله عنه ؁

حرف البا الموحده

ابو برده ؁ الصحابى مذكور فى المختصر فى اول كتاب الاضحيه اسمه هانى بن نيار بعدها
ميم بن نيار بنون مكسورة ويا مثناة من تحت مخففه بلا همز ابن عمرو بن عبيد بن كلاب بن غنم بن هبيرة بن ذهل بن
هانى بن بلى بن عمرو بن حلوان بن الحاف بن قضاعه البلوى المدنى وقيل اسمه الحرث بن عمرو وقيل مالك بن هبيره
والاول اصح واشهر شهد العقبه الثانيه مع السبعين وشهد بدرا واحدا والخندق وساير المشاهد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى له البخارى ومسلم حديثا واحدا روى عنه جابر بن عبد الله
ثم جماعة من التابعين شهد مع على رضى الله عنه حروبه وتوفى سنه خمس واربعين وقيل سنه احدى وسنين واربعين
ولا عقب له وهو خال البرا ابن عازب رضى الله عنهم ؁ **ابو برده** التابعى بن ابى موسى الاشعرى مذكور
فى المهذب فى صلوة العيدين فى التنفل قبل العيد وربما صحف فى بعض النسخ بابى برزه الصحابى الذى سياتى بعد هذه
الترجمة ان شاء الله تعالى وشبهة المصحف ان المصنف قدمه على انس بن مالك الصحابى فى الترتيب والعادة تقديم
الصحابه على التابعين لا عكسه وهذا العكس مما ينكر على صاحب المهذب والصواب ابو برده بالدال وهكذا ذكره ابو اسحق

فى كتبه واخرون وهو ابو برده ابن ابى موسى الاشعرى واسم ابى موسى عبد الله بن قيس وياتى تمام نسبه فى ترجمته ان
شا الله تعالى واسم ابى برده عامر هذا هو الصحيح المشهور الذى قاله الجمهور وقيل يحيى بن معين اسمه الحرث وفى روايه
عنه عامر كقول الجمهور وهو تابعى كوفى ولى قضا الكوفه فعزله الحجاج وجعل اخاه ابا بكر مكانه ؁ روى عن الزبير بن
العوام وعوف بن مالك وسمع اباه وعلى بن ابى طالب وابن عمر والاغر المزنى وعبد الله بن سلام وعايشه رضى الله عنهم
وسمع خلايق من التابعين روى عنه جماعات من التابعين وغيرهم منهم الشعبى وابو اسحق السبيعى وعبد الملك بن عمير وعمر
بن عبد العزيز وثابت البنانى ومحمد بن المنكدر وقتاده والقسم بن مخيمره وابو حصين بفتح الحا وعثمان بن عاصم وسالم
ابو النضر وعاصم بن بهدله وابو اسحق الشيبانى ومحمد بن واسع وطلحة بن مصرف وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ومكحول الدمشقى
واخوه ابو بكر بن ابى موسى وبنوه ابو بكر عبد الله وسعيد وبلال بنو ابى برده وابن ابنه بريد بن عبد الله ابن ابى برده وخلايق
اخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته قال احمد بن عبد الله العجلى ابو برده واخوه ابو بكر تابعيان كوفيان ثقتان وقال محمد
بن سعد كان ثقة كثير الحديث وهو جد ابى الحسن الاشعرى الامام فى علم الكلام توفى ابو برده بالكوفه سنة ثلاث ومايه
وقيل سنه اربع ومايه رحمه الله ؁ **ابو برزه** رضى الله عنه مذكور فى المختصر فى اول كتاب البيوع وفى المهذب فى
مواقيت الصلوه فى وقت العشا وهو بفتح البا الموحده واسكان الرا وبعدها زاى وهى كنيه مفرده لا يعرف فى الصحابه احد
يكنى ابا برزه غيره هكذا ذكره الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن على بن عمر البغدادى فى كتابه التنبيه على ما فى الغريبين وذكره
الحاكم ابو احمد فى الكنى المفردة ومعناه لم يعرف فى الناس من يكنى ابا برزه غيره ومراد الحاكم من قبله والا فقد وقع فى الرواه من
كنيته ابو برزه غيره وهو ابو برزه الفضل بن محمد الحاسب ؁ روينا عن ابن ماسى بالسين المهمله عن ابى برزه الفضل بن موسى
الحاسب عن انس بن مالك بن سليم الالهانى فى تاريخ دمشق للحافظ ابى القسم بن عساكر فى ابواب فضل دمشق والله اعلم ؁
واسم ابى برزه الصحابى نضله بنون ثم ضاد معجمة ابن عبيد هذا هو الصحيح المشهور فى اسمه ؁ ويقال نضله بن عمرو ويقال
نضله بن عبد الله ؁ قال الحاكم ابو عبد الله فى تاريخ نيسابور ؁ وقيل اسمه عبد الله بن نضله ؁ وقيل نضله بن نيار ؁ قال وقيل كان اسمه
نضله بن نيار فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ؁ وقال نيار شيطان ؁ وابو برزه هذا اسلمى من ولد اسلم بن افصى
بن حارثه اسلم ابو برزه قديما وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكه روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة
واربعين حديثا اتفق البخارى ومسلم على حديثين وانفرد البخارى بحديثين ومسلم باربعة روى عنه سيار بن سلامة ؁ وابو عثمان
النهدى ؁ والازرق بن قيس ؁ وغيرهم نزل البصرة وولده بها ؁ ثم غزا خراسان ؁ وقيل انه رجع الى البصرة فتوفى بها وقيل توفى
بخراسان فى خلافة معاوية او يزيد وقيل توفى سنه ستين وقيل سنه اربع وستين ؁ قال الحاكم ابو عبد الله فى تاريخ نيسابور وقيل
بخراسان ؁ وقيل بنيسابور ؁ وقيل بمفازة سجستان وهراة ؁ وقيل بالبصرة رضى الله عنه ؁ **ابو بصير** الصحابى رضى الله عنه
مذكور فى المهذب فى باب الهدنه هو بفتح البا الموحده وكسر الصاد المهمله اسمه عتبه بن اسيد بفتح الهمزه وكسر السين ابن
جاريه بجيم بن اسيد بن عبد الله بن ابى سلمة بن عبد الله بن غيرة بكسر العين المعجمة وفتح المثناة تحت بن عوف بن ثقيف الثقفى
حليف بنى زهرة مشهور بكنيته توفى فى حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت وفاته بسيف البحر بكسر السين وهو ساحله فى
الموضع الذى اقام فيه وحاه المستضعفين من المؤمنين من مكه فاقام هناك حتى بلغوا ستين وسبعين وكان ابو بصير رضى الله
عنه كبيرهم وهو اول من اقام هناك وقصته مشهوره فى صحيح البخارى وغيره توفى بعد صلح الحديبيه وقبل فتح مكه وكان
الصلح فى ذى القعده سنه ست من الهجرة وفتح مكه فى رمضان سنه ثمان وصلى عليه اصحابه ابو جندل والبا قون ودفنوه هناك
رضى الله عنه ؁ **باب ابى بكر** ؁ **ابو بكر الصديق** رضى الله عنه متكرر فى هذه الكتب

فايدة عظيمة [illegible]

واسمه عبد الله بن ابي قحافة عثمن بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب القرشي التيمي يلتقي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب وام ابي بكر ام الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة اسلم
ابو ابي بكر وامه وصحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلما لا يعرف اربعة متناسلون بعضهم من بعض صحبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا آل ابي بكر الصديق وهو عبد الله بن اسما بنت ابي بكر بن ابي قحافه فهولا الاربعة صحابة متناسلون
وايضا ابو عتيق بن عبد الرحمن ابن ابي بكر بن ابي قحافه رضي الله عنهم وهذا الذي ذكرناه من ان اسم ابي بكر الصديق عبد الله هو
الصحيح المشهور وقيل اسمه عتيق والصواب الذي عليه العلماء كافة ان عتيقا لقب له لا اسم ولقب عتيقا لعتقه من النار وقيل
لحسن وجهه وجماله قاله الليث بن سعد وجماعة وروى الترمذي باسناده عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر عتيق الله من النار فمن يومئذ سمي عتيقا وقال مصعب بن الزبير وغيره قيل له عتيق لانه لم يكن في نسبه شي يعاب
واجمعت الامة على تسميته صديقا وسبب تسميته انه بادر الى تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولازم الصدق فلم يقع
منه هناة ما ولا وقفة في حال من الاحوال وكانت له في الاسلام المواقف الرفيعة منها قصته يوم ليلة الاسرا وثباته وجوابه
للكفار في ذلك وهجرته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك عياله واطفاله وملازمته في الغار وساير الطريق ثم كلامه يوم بدر ويوم
الحديبيه حين اشتبه على غيره الامر في تاخر دخول مكه ثم بكاوه حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا خيره الله بين الدنيا
وبين ما عند الله ثم ثباته في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطبته الناس وتسكينهم ثم قيامه في قضية البيعة لمصلحة المسلمين
ثم اهتمامه وثباته في بعث جيش اسامة بن زيد الى الشام وتصميمه في ذلك ثم قيامه في قتال اهل الرده ومناظرته الصحابة حتى حجهم
بالدلايل وشرح الله صدورهم لما شرح له صدره من الحق وهو قتال اهل الرده ثم تجهيزه الجيوش الى الشام لفتوحه وامدادهم بالامداد
ثم ختم ذلك بمهم من احسن مناقبه واجل فضايله وهو استخلافه على المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتفرسه فيه ووصيته له
واستيداعه الله الامة فخلفه الله عز وجل فيهم احسن الخلافة فظهر بعمر الذي هو حسنة من حسناته وواحدة من فعلاته تمهيد الاسلام
واعزاز الدين وتصديق وعد الله تعالى انه يظهره على الدين كله وكم للصديق من موقف واثر ومن يحصي مناقبه ويحيط بفضايله
غير الله عز وجل ولكن لا بد من التذكير بشي من ذلك تبركا للكتاب بها ولعله يقف عليها من قد يخفى عليه بعضها ◦ روي للصديق
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مايه حديث واثنان واربعون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على ستة وانفرد البخاري باحد عشر
ومسلم بحديث وسبب قلة رواياته مع تقدم صحبته وملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم انه تقدمت وفاته قبل انتشار الاحاديث
واعتنا التابعين بسماعها وتحصيلها وحفظها روى عنه عمر بن الخطاب ◦ وعثمان بن عفان ◦ وعلي ◦ وعبد الرحمن بن عوف ◦ وابن مسعود وحذيفه
وابن عمر ◦ وابن عباس ◦ وابن عمرو بن العاصي ◦ وزيد بن ثابت ◦ والبرا بن عازب ◦ وابو هريرة ◦ وعقبة بن الحرث ◦ وابنته عايشه ◦ وطارق بن
شهاب ◦ وروى عنه جماعات من التابعين منهم قيس بن ابي حازم ◦ وابو عبد الله الصنابحي ◦ وخلق غيرهم وهو اول من امن بالنبي صلى الله
عليه وسلم في احد الاقوال وهو مذهب ابن عباس ◦ وعمرو بن عبسة وحسان بن ثابت والشعبي وابرهيم النخعي وغيرهم ◦ وقيل
اولهم علي وقيل خديجه وادعى الثعلبي الاجماع فيه وان الخلاف انما هو في اولهم بعدها واسلم على يده خلايق من الصحابه منهم
خمسة من العشرة سبق بيانهم في تراجمهم وهم عثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن وسعد بن ابي وقاص واعتق سبعة كانوا يعذبون
في الله تعالى منهم بلال وعمار وكان من روسا قريش في الجاهليه واهل مشاورتهم ومحببا فيهم وما لفا لهم فلما جا الاسلام
اثره على ما سواه ودخل فيه اكمل دخول ولم يزل مترقيا في معارفه متزايدا من محاسنه حتى توفي وصحب النبي صلى الله
عليه وسلم من حين اسلم الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفارقه في حضر ولا سفر ◦ وثبت في الصحيح
عن عايشه رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا وياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

طرفي النهار بكرة وعشيا ◦ فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو الحبشه وذكرت الحديث ورجوعه من الطريق الى النبي صلى الله
عليه وسلم الى ان قالت فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيره قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي ما جاء به في هذه الساعة الا امر فجا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستاذن واذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت
يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة اي الصحبة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالثمن قالت عايشه فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسما بنت ابي بكر قطعة من نطاقها
فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق وفي رواية ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف ثم ذكر تمام الحديث
في خروجهما الى المدينه ولحاق سراقة بن مالك بهما وارتطام فرسه به في جلد من الارض وهاجر رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وترك عياله واولاده وماله رغبة في طاعة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فاقام معه صلى الله عليه وسلم
ثلاثة ايام وخبر الغار مشهور قال الله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يكرمه ويجله ويعرف اصحابه مكانه ويثني عليه في وجهه واستخلفه في الصلوة ومناقبه غير منحصرة قال
ابن اسحق كان خروج النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه الهجره بعد العقبة الثانيه بشهرين واياما بايعوه في العقبه
اليوم الاوسط من ايام التشريق وخرجا لهلال شهر ربيع الاول ◦ وشهد ابو بكر رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدرا واحدا والخندق وبيعة الرضوان بالحديبية وخيبر وفتح مكه وحنينا والطايف وتبوك وحجة الوداع وساير المشاهد واجمع
اهل السير على ان ابا بكر رضي الله عنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشهد من مشاهده قالوا ودفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايته العظمى يوم تبوك الى ابي بكر وكانت سودا وكان فيمن ثبت معه يوم احد ويوم حنين ◦

فصل مختصر في بعض الاحاديث الصحيحة المصرحة بفضل ابي بكر الصديق رضي الله عنه ◦ روينا عن البرا بن عازب
رضي الله عنهما قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البرا فليحمل الي رحلي فقال عازب
لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكه والمشركون يطلبونكم فقال ارتحلنا من مكه
فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قايم الظهيره فرميت ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها
فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشته للنبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فسالته فقلت لمن انت يا غلام فقال
لرجل من قريش فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لبنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه
ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فنفض فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم
غير سراقة بن مالك على فرس له فقلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا فقال لي لا تحزن ان الله معنا رواه البخاري ومسلم وروايته
اطول من هذا ◦ وعن انس عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت
قدمه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما رواه البخاري ومسلم ◦ وفي رواية نظرت الى اقدام المشركين ونحن في الغار

وسم على رؤوسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا وذكر تمامه • وعن ابي سعيد الخدري قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال ان الله تبارك وتعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله
فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير
وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا
غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين باب في المسجد الا باب ابي بكر رواه البخاري ومسلم • وعن
ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان رواه البخاري • وعن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي رواه البخاري • وعن
جبير بن مطعم قال اتت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال
ان لم تجديني فاتي ابا بكر رواه البخاري ومسلم من طرق • وعن عمار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة
اعبد وامراتان وابو بكر رواه البخاري • وعن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا
بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شي
فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر
فسال اثم ابو بكر قالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه
فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني
بنفسه وماله فهل انتم تاركون لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها رواه البخاري • قوله يتمعر بالعين المهملة اي تغير • وعن
عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت
من الرجال قال ابوها فقلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا رواه البخاري ومسلم • وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع
يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس
سبحان الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم اومن بذلك وابو بكر وعمر رواه البخاري ومسلم من طرق وفي بعضها وما هم ابو بكر
وعمر اي لم يكونا في المجلس فشهد لهما بالايمان بذلك لعلمه بكمال ايمانهما • وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء رواه البخاري • وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
انفق زوجين من شي من الاشياء في سبيل الله تعالى دعي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من
باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل
الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من يدعى من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم
وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر رواه البخاري ومسلم • وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان
فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان رواه البخاري • وعن ابي موسى الاشعري في حديثه الطويل
حين دخل النبي صلى الله عليه وسلم بئر اريس قال جلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء
ابو بكر فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة وذكر الحديث رواه البخاري ومسلم • وعن
عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو بن العاص عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن

ابي معيط

ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه
فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم رواه البخاري • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم
منكم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في
امرئ الا دخل الجنة رواه مسلم • وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك
واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن • ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر رواه مسلم • وعن ابن ابي
مليكة قال سمعت عائشة وسئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل لها ثم
من بعد ابي بكر قالت عمر قيل لها من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح ثم انتهت الى هذا رواه مسلم • وعن محمد بن علي بن ابي طالب
قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت
قال ما انا الا رجل من المسلمين رواه البخاري • وعن ابي موسى الاشعري قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة يا رسول الله انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس فقال مري
ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حيوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم • وقد رويناه من رواية عائشة ايضا باطول من هذا • وعن انس ان
ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه وذكر الحديث بطوله رواه البخاري ومسلم • وعن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اهدا فما عليك الا نبي او صديق او شهيد رواه مسلم • وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر رواه الترمذي وقال حديث حسن • وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابي بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذي وقال
حديث حسن غريب • وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا له وزيران من اهل السماء ووزيران
من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر رواه الترمذي وقال
حديث حسن • وعن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة
وعلي في الجنة وذكر تمام العشرة وقد سبق بطوله في ترجمة عمر بن الخطاب رواه ابو داود والترمذي والنسائي وغيرهم وقال
الترمذي هو حديث حسن صحيح • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة
الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي رواه ابو داود • وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابو بكر سيدنا وخيرنا و
احبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وقال حديث صحيح • وعن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة
اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ابو بكر قلت ثم من قالت عمر قلت ثم
من قالت ابو عبيدة بن الجراح قلت ثم من فسكتت رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي حديث صحيح • وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله
بها يوم القيمة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله
رواه الترمذي وقال حديث حسن • وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر انت صاحبي على الحوض وصاحبي

في الغار رواه الترمذي وقال حديث حسن ٥ وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق فوافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك قلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شي ابدا رواه ابو داود في كتاب الزكوة والترمذي في كتاب المناقب وقال هو حديث صحيح ٥ وعن عايشة ان ابا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا رواه الترمذي وقال غريب ٥ وعن علي رضي الله عنه وسئل عن ابي بكر فقال سماه الله صديقا على لسان جبريل ولسان محمد صلى الله عليه وسلم كان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوة رضيه لديننا فرضيناه لدنيانا ٥ وروينا بالاسناد الصحيح في سنن ابي داود عن سفين الثوري قال الخلفا خمسة ابو بكر ٥ وعمر ٥ وعثمن ٥ وعلي ٥ وعمر بن عبد العزيز ٥ وانه قال من قال ان عليا كان احق بالولاية من ابي بكر وعمر فقد خطا ابا بكر وعمر والمهاجرين والانصار وما اراه يرتفع له مع هذا عمل الى السماء ٥ ومناقب الصديق رضي الله عنه لا يمكن استقصاؤها ولا الاحاطة بعلم معشارها وانما ذكرت هذه الاحرف تبركا للكتاب بذكره رضي الله عنه ٥

فصل في علمه وزهده وتواضعه

واستدل اصحابنا على عظم علمه بقوله رضي الله عنه في الحديث الثابت في الصحيحين انه قال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه ٥ واستدل الشيخ ابو اسحق بهذا وبغيره في طبقاته على ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه اعلم الصحابة لانهم كلهم وقفوا عن فهم الحكم في المسئلة الا هو ثم ظهر لهم بمباحثته لهم ان قوله هو الصواب فرجعوا اليه ٥ وروينا عن ابن عمر انه سئل من كان يفتي الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وعمر ما اعلم غيرهما ٥ وقد سبق قريبا حديث ابي سعيد في الصحيحين قال وكان ابو بكر اعلمنا ٥ وروينا عن عايشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر الصديق غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشي فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا قال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك هذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شي في بطنه رواه البخاري ٥ والخراج شي يجعله السيد على عبده يؤديه الى السيد كل يوم وباقي كسبه يكون للعبد وكان رضي الله عنه اذا مدح يقول اللهم انت اعلم بي من نفسي وانا اعلم بنفسي منهم اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون ٥ وقيل له في مرضه الا ندعو لك طبيبا قال قد نظر الي قالوا ما قال لك قال قال اني فعال لما اريد ٥ وروينا في تاريخ دمشق عن هشام بن عروة عن ابيه قال اسلم ابو بكر وله اربعون الفا فانفقها في الله ٥ وفيه عن جبيب بضم الجيم المعجمة ابن عبد الرحمن عن عمته انيسة قالت نزل فينا ابو بكر سنين قبل ان يستخلف وسنة بعدما استخلف فكان جواري الحي ياتينه بغنمهن فيحلبهن لهن ٥ وذكر محمد بن سعد وغيره باسانيدهم انه كان يحلب لاهل الحي مناحيهم فلما استخلف قالت جارية من الحي الآن لا يحلب لنا فقال بلى لاحلبنها لكم واني لارجو ان لا يغيرني ما دخلت فيه عن خلق كنت عليه فكان بعد الخلافة يحلب لهم ٥

فصل في استخلافه

اجمعت الامة على صحة خلافته وقدمته الصحابة رضي الله عنه لكونه افضلهم واحقهم بها من غيره وحديث بيعته مشهور في الصحيحين معروف فقد قال علي رضي الله عنه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فصلى بالناس وانا حاضر غير غايب وصحيح غير مريض ولو شاء ان يقدمني لقدمني فرضينا لدنيانا من رضيه الله ورسوله لديننا ٥

فصل

ولي ابو بكر الصديق رضي الله عنه بعد الغسل بثلاث سنين تقريبا وهو اول خليفة في الاسلام واول امير ارسل على الحج حج بالناس سنة تسع من الهجرة وحديثه في الصحيحين وهو من كبار الصحابة الذين حفظوا القرآن كله قالوا ولا نعرف خليفة ورثه ابوه الا هو فان اباه توفي بعده بنحو ستة اشهر وهو افضل الكتاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب رضي الله عنه واول الخلفا الراشدين وافضلهم واول من عهد بالخلافة والصحيح انه توفي وله ثلاث وستون سنة كرسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب رضي الله عنه توفي آخر يوم الاثنين

ابو بكر الاودني من اصحابنا اصحاب الوجوه ذكره في الوسيط في الخيار في البيع وفي اواخر الباب الاول من كتاب الاقرار وفي كتاب الكفارات وتكرر ذكره في الروضة كثيرا هو باسكان الواو وفتح الدال المهملة وبعدها نون ثم ياء النسب واما الهمزة في اوله فقال السمعاني في الانساب هي مضمومة وذكره ابن ماكولا بفتح الهمزة وكذا رايتها في نسخة معتمدة من المؤتلف والمختلف للحازمي في اسماء الاماكن مفتوحة ولكن لم ينص على فتحها في الكتاب الا ان ترجمته وسياق كلامه يقتضي الفتح وذكرها الشيخ ابو عمرو بن الصلاح بالفتح ولم يذكر الضم وهو منسوب الى اودنة قرية من قرى بخارا واسمه محمد بن عبد الله بن محمد بن بصير بياء موحدة مفتوحة بن ورقة قال الحاكم في تاريخ نيسابور محمد بن عبد الله بن محمد الفقيه ابو بكر البخاري ثم الاودني امام الشافعيين بما وراء النهر في عصره بلا مدافعة قال وكان من ازهد الفقهاء واورعهم واكثرهم اجتهادا في العبادة وابكاهم على تقصيره واشدهم تواضعا واخباتا وانابة قال وتوفي ببخارا سنة خمس وثمانين وثلثمائة رحمه الله سمع الحديث ببخارا من يعقوب بن يوسف العاصمي واقرانه وبنسف من الهيثم بن كليب وغيره روى عنه الحاكم ابو عبد الله وغيره ومن غرائب الاودني ما حكيته عنه في الروضة انه قال يحرم الربا في كل شي فلا يجوز بيع مال بجنسه متفاضلا سوا المطعوم والمكيل والموزون وغيره وهو شاذ مردود ٥

ابو بكر الحازمي المتاخر الحافظ اسمه محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي كان احد الحفاظ المتقنين المطلعين له مصنفات نافعة منها الناسخ والمنسوخ في الحديث لم يصنف مثله ومنها العجالة في الانساب سمعتها على صاحب صاحبه ومنها المؤتلف في اسماء الاماكن وكان قد شرع في تخريج احاديث المهذب فبلغ اثنا كتاب الصلوة ولم يتمه ولم يعر ذلك من المصنفات النفيسة سمع ابا موسى الاصبهاني وطبقته من اصحاب ابي علي الحداد وغيرهم ٥

ابو بكر الحداد المصري من ائمة اصحابنا اصحاب الوجوه يكرر في المهذب والوسيط والروضة كثيرا وهو ابو بكر محمد بن احمد القاضي المصري صاحب الفروع وهو من نظار اصحابنا وكبارهم ومتقدميهم في العصر والمرتبة اخذ الفقه عن ابي اسحق المروزي وكان اماما في الفقه والعربية وانتهت اليه امامة مصر في عصره قال الشيخ ابو اسحق كان فقيها مدققا وفروعه تدل على فضله وتوفي سنة خمس واربعين وثلثمائة ٥

قلت واعتنى الائمة بشرح فروعه فممن شرحه من اعلام اصحابنا القفال المروزي والقاضي ابو الطيب وابو علي السنجي بكسر السين المهملة وبالجيم ٥

ابو بكر السالوسي من اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضة في الاجارة في الاستئجار للقراءة وهو بالسين المهملة المكررة

ابو بكر الشاشي ٥ المتاخر تكرر في الروضة سياتي في الانساب ان شاء الله تعالى ٥

ابو بكر الصبغي من اصحابنا اصحاب الوجوه تكرر ذكره في الروضة فذكره في آخر كتاب صلوة الجماعة ثم في صلوة الكسوف وغيره هو بكسر الصاد المهملة واسكان البا الموحدة وبالغين المعجمة وهو احد ائمة اصحابنا اصحاب الوجوه البارعين الجامعين بين الحديث والفقه قال ابو سعد السمعاني هو ابو بكر احمد بن اسحق بن ايوب بن يزيد بن عبد الرحمن الصبغي احد العلما المشهورين بالفضل والعلم الواسع من اهل نيسابور سمع بنيسابور اسمعيل بن قتيبة السلمي وبالري يعقوب بن يوسف القزويني وببغداد الحرث بن ابي اسامة وبالبصرة هشام بن علي وبواسط محمد بن عيسى بن السكن وبمكة علي بن عبد العزيز وجماعة كثيرة وشمايله وفضايله اكثر من ان يسعها هذا الموضع كانت ولادته في رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين توفي في شعبان سنة ست واربعين وثلثمائة هذا كلام السمعاني في الانساب ٥

ابو بكر الصيرفي من ائمة اصحابنا المتقدمين اصحاب الوجوه والمصنفين البارعين اسمه محمد

قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد كان الصيرفي فهما عالما له تصانيف في اصول الفقه وسمع الحديث من احمد بن منصور الرمادي ومن بعده لكنه لم يرو وكتب شيئا قال وتوفي يوم الخميس لثمان بقين من شهر ربيع الاول سنة ثلاثين وثلثمائة قال السمعاني في الانساب فهو بغدادي فهم عالم ذكي وقال غيرهما كان اماما بارعا متقنا وله مصنفات في الاصول وغيره وله وجوه كثيرة في المذهب ومن غرايبه ايجابه الحد على من وطي في النكاح بلا ولي اذا كان يعتقد تحريمه والجمهور قالوا لا حد

ابو بكر الطوسي من اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضة والاجارة هو منسوب الى طوس بضم الطاء المهملة مدينة معروفة بخراسان قال السمعاني في الانساب هذه الى بلدة بخراسان يقال لها طوس وهي تحتوي على بلدتين يقال لاحداهما الطابران والاخرى نوقان قال ولهما اكثر من الف قرية وكان فتحهما في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه على يد عبد الله بن [ابن عامر] كريز سنة تسع وعشرين من الهجرة خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين قديما وحديثا واسم ابي بكر الطوسي هذا

ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المدني التابعي احد فقهاء المدينة السبعة مذكور في المهذب في اواخر كتاب الصيام وفي الخيار في النكاح في خيار الامة اذا عتقت تحت عبد وتكرر في المختصر قيل اسمه محمد وكنيته ابو بكر وقيل اسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن والصحيح ان اسمه كنيته سمع اباه عبد الرحمن الصحابي وابا مسعود البدري وابا هريرة وعايشة وام سلمة واسماء بنت عميس وام معقل الاسدية ومروان بن الحكم وغيرهم روى عنه مجاهد وعكرمة بن خالد وعمر بن عبد العزيز والشعبي وعمرو بن دينار والزهري وعبد ربه بن سعيد والحكم بن عتيبة وسالم المساه فوق واخرها موحده وسمي مولاه وجامع بن شداد وابناه عبد الله وعبد الملك ابنا ابي بكر وعبد الواحد بن ايمن وعبد الله كعب الحميري وآخرون قال محمد بن سعد ولد ابو بكر هذا في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان يقال له راهب قريش لكثرة صلوته وكان مكفوفا واستصغر يوم الجمل هو وعروة بن الزبير فردا قال وكان فقيها عالما عاقلا سخيا كثير الحديث قال ابن خراش ابو بكر هذا احد ائمة المسلمين وهو واخوته عمر وعكرمة وعبد الله بنو عبد الرحمن بن الحرث كلهم ثقات جلة يضرب بهم المثل روى الزهري عنهم كلهم الاعمش توفي ابو بكر بالمدينة قال يحيى بن بكير سنة اربع وتسعين وقال علي بن المديني سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي سنة اربع قال وكان يقال لها سنة الفقهاء لكثرة من مات منهم فيها

ابو بكر الفارسي من ائمة اصحابنا وكبارهم ومتقدميهم واعلامهم تكرر ذكره في الروضة هو الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن سهل الفارسي ذو المصنفات الباهرة والفضايل المتظاهرة تفقه على ابي العباس بن سريج ومن غرايب ابي بكر الفارسي قوله لا يحل صيد الكلب الاسود وهو مذهب احمد والمشهور لاصحابنا وغيرهم حله

ابو بكر بن لال من اصحابنا اصحاب الوجوه هو بلام الف ثم لام على وزن مال وهو مذكور في الروضة في الفرايض في ميراث الاخوة هو الامام ابو بكر احمد بن علي بن احمد بن لال الهمداني هكذا نسبه الشيخ ابو اسحق في الطبقات قال ولد سنة سبع وثلثمائة وتوفي سنة ثمان وتسعين وثلثمائة قال حكى لي بسطه ابو سعد انه اخذ الفقه عن ابي اسحق المروزي وابي علي بن ابي هريرة وكان ورعا متعبدا اخذ عنه فقهاء همدان ومن غرايب ابن لال انه حكى قولا للشافعي ان الاخوة من الابوين يسقطون في مسئلة المشركة وبه قال ابن اللبان وابو منصور البغدادي وهما من ائمة اصحابنا وائمة الناس في الفرايض والمشهور انهم يشاركون اولاد الام

ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم تكرر في المهذب فذكره في صلوة العيدين وفي باب التكبير في العيد وفي اول النكاح في اول الخيار وفي الديات فذكره فيها كلها على الصواب الا باب التكبير في العيد فقال فيه معالي عن عبد الله بن محمد بن عمرو بن حزم تقدم في نسبه واخره وهذا غلط [ابي بكر بن حزم]

من كاتب او سبق قلم بلا شك وصوابه عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكذا وقع في بعض النسخ في هذا الموضع [كذا وقع صوابه ولكن اكثرها او كثير منها] ولكن اكثرها او اكثرها مغير عن الصواب كما ذكرته والصواب ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو انصاري مدني من التابعين وثقات المسلمين والمهم يقال اسمه ابو بكر وكنيته ابو محمد وكان لا كنية له قال الخطيب البغدادي ولا نظير له في هذا الا ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام كما سبق في ترجمته انه يقال اسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن سمع ابو بكر بن حزم هذا اباه وعمر بن عبد العزيز والقسم بن محمد وعباد بن تميم وعمرو بن سليم وعمرة بنت عبد الرحمن وغيرهم روى عنه ابناه محمد وعبد الله وعمرو بن دينار والزهري ويحيى الانصاري ويزيد بن عبد الله بن اسامة وابو بكر بن نافع والمحق بن يحيى بن طلحة والاوزاعي والحجاج بن ارطاه وآخرون واتفقوا على توثيقه وامامته وجلالته وولي القضاء والامرة والموسم في زمن سليمن بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز وام محمد بن سعد امه كبشة وخالته عمرة بنت عبد الرحمن الراوية عن عايشة وكان ثقة كثير الحديث توفي بالمدينة سنة عشرين ومائة وهو ابن اربع وثمانين سنة

ابو بكر المحمودي من ائمة اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الوسيط في باب الحيض وتكرر في الروضة ولا ذكر له في المهذب هو ابو بكر

ابو بكر بن المنذر الامام المشهور احد ائمة الاسلام تكرر ذكره كثيرا في الروضة وذكره في المهذب في صفة الصلوة في رفع اليد في تكبيرات الانتقالات هو الامام ابو بكر محمد بن ابرهيم بن المنذر النيسابوري المجمع على امامته وجلالته ووفور علمه وجمعه بين التمكن في علمي الحديث والفقه وله المصنفات المهمة النافعة في الاجماع والخلاف وبيان مذاهب العلماء منها الاوسط والاشراف وكتاب الاجماع وغيرها واعتماد علماء الطوائف على كلها في نقل المذاهب ومعرفتها على كتبه وله من التحقيق في كتبه ما لا يقاربه فيه احد رحمه الله وهو في نهاية التمكن في معرفة صحيح الحديث وضعيفه وله عبارات جميلة في كتاب الاشراف اذا كان في المسئلة حديث صحيح قال ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا او صح عنه كذا وان كان فيها حديث ضعيف قال روينا او يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وهذا الادب الذي سلكه هو طريق حذاق المحدثين وقد اهمله اكثر الفقهاء وغيرهم من اصحاب باقي العلوم ثم له من التحقيق ما لا يدانى فيه وهو اعتماده ما دلت عليه السنة الصحيحة عموما او خصوصا بلا معارض فيذكر مذاهب العلماء ثم يقول في احد المذاهب وبهذا اقول ولا يقول ذلك الا فيما كانت صفته كما ذكرته وقد يذكر دليله في بعض المواضع ولا يلتزم التقييد في الاختيار بمذهب احد بعينه ولا يتعصب لاحد ولا على احد على عادة اهل الخلاف بل يدور مع ظهور الدليل ودلالة السنة الصحيحة ويقول بها مع من كانت ومع هذا هو عند اصحابنا معدود من اصحاب الشافعي مذكور في جملتهم في الطبقات ذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازي صاحب المهذب في كتابه طبقات الفقهاء في اصحاب الشافعي فقال صنف في اختلاف العلماء كتبا لم يصنف احد مثلها قال واحتاج الى كتبه الموافق والمخالف قال ولا اعلم عمن اخذ الفقه [في الفقه] قال وتوفي بمكة سنة تسع او عشر وثلثمائة رحمه الله

ابو بكر النيسابوري من ائمة اصحابنا اصحاب الوجوه المتقدمين مذكور في المهذب في اخر باب التغليس قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات هو ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين وتوفي سنة اربع وعشرين وثلثمائة قال وهو مولى ابان بن عثمان بن عفان وسكن بغداد وكان زاهدا بقي اربعين سنة لم ينم الليل يصلي الصبح بطهارة العشاء قال وجمع بين الفقه والحديث [في وضوء] وله زيادات على كتاب المزني قال الدارقطني ما رايت احفظ منه وقال الدارقطني ايضا كنا سعداد في مجلس فيه جماعة من الحفاظ يتذاكرون فجاء رجل من الفقهاء فسالهم من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وجعلت تربتها طهورا فقالت الجماعة روى هذا الحديث فلان وفلان فقال السايل اريد هذه اللفظة فلم يكن عند احد منهم جواب ثم قالوا

ليس لنا غير ابي بكر النيسابوري فقاموا كلهم اليه فسالوه عن هذه اللفظة فقال نعم حدثنا فلان عن فلان وساق في الوقت الحديث من حفظه واللفظة فيه هذا اخر ما ذكره الشيخ ابو اسحق واثنى العلماء على توثيق ابي بكر هذا والثناء عليه واكثر الدارقطني الرواية عنه في سننه •

باب ابي بكره

بالهاء في اخره ابو بكرة الصحابي رضي الله عنه تكرر في هذه الكتب اسمه نفيع بن الحرث بن كلدة بكاف ثم لام مفتوحتين ابن عمرو بن علاج بن ابي سلمة وهو عبد العزى بن غيرة بكسر الغين المعجمة بن عوف بن قسي بفتح القاف وكسر السين المهملة وهو ثقيف ابن منبه الثقفي البصري وامه سمية ابنة الحرث بن كلدة وهي ايضا ام زياد بن ابيه • وانما كني ابا بكرة لانه تدلى من حصن الطائف الى النبي ببكرة وكان اسلم وعجز عن الخروج من الطائف الا هكذا روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... مائة حديث واثنان وثلاثون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على ثمانية احاديث وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بحديث روى عنه ابناه • عبد الرحمن • ومسلم • وربعي بن حراش • والحسن البصري • والاحنف • وكان ابو بكرة من الفضلاء الصالحين • ولم يزل على كثرة العبادة حتى توفي وكانت اولاده اشرافا بالبصرة في كثرة العلم والمال والولايات • قال الحسن البصري لم يكن بالبصرة من الصحابة افضل من عمران بن الحصين وابي بكرة واعتزل ابو بكرة يوم الجمل فلم يقاتل مع واحد من الفريقين توفي بالبصرة سنة احدى وخمسين وقيل سنة ستين وخمسين •

حرف التاء

المثناة فوق • **ابو تحيى** بكسر التاء المثناة من فوق مذكور في المهذب في اخر مال اهل البغي لا ذكر له في هذه الكتب كلها الا في هذا الموضع من المهذب خاصة واسمه حُكيم بضم الحاء وفتح الكاف ابن سعد وهو تابعي كوفي حنفي من بني حنيفة ثقة روى عن علي بن ابي طالب وابي موسى الاشعري وابي هريرة وام سلمة رضي الله عنهم ذكره الحاكم ابو احمد في الكنى المفردة معناه انه ليس في الرواة احد يكنى هذه الكنية غيرها •

حرف الثاء

المثلثة • **ابو ثعلبة الخُشَني** الصحابي رضي الله عنه ذكر في المهذب في باب الانية وكرر هو وغيره في باب الصيد والذبائح هو بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبعدها نون منسوب الى خُشَين بضم الخاء وهم بطن من قضاعة وهو خشين بن النمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان واختلفوا في اسم ابي ثعلبة هذا واسم ابيه على اقوال كثيرة فقال احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما اسمه جرهم وقيل جُرثوم بضم الجيم فيهما وبضم الثاء المثلثة في الثاني وقيل عمرو وقيل لاشر بكسر الشين المعجمة وقيل غير ذلك واسم ابيه ناشم بالنون وشين معجمة مكسورة ثم ميم وقيل ناشر بالراء وقيل ناسب بالباء الموحدة في اخره وقيل ناسج بالجيم وقيل جرهم وقيل جرثومة وقيل جرثوم وكان ابو ثعلبة ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان تحت الشجرة عام الحديبية سنة ست من الهجرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روى عنه ابو ادريس الخولاني ومسلم بن مشكم بكسر الميم واسكان الشين المعجمة توفي في خلافة معوية وقيل في خلافة عبد الملك سنة خمس وسبعين •

ابو ثور الفقيه الامام من اصحابنا يكرر في المهذب والوسيط والروضة هو ابو ثور ابرهيم بن خالد بن ابي اليمان الكلبي البغدادي الامام الجليل الجامع بين علمي الحديث والفقه احد الائمة المجتهدين والعلماء البارعين والفقهاء المبرزين المتفق على امامته وجلالته وتوثيقه وبراعته قال الخطيب البغدادي هو احد الثقات المامونين ومن الائمة الاعلام في الدين قال له كتب مصنفة في الاحكام جمع فيها بين الفقه والحديث وروينا عن الامام احمد بن حنبل قال ابو ثور عندي في مسلاخ سفين الثوري قال واعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وسئل احمد بن حنبل عن مسئلة فقال سل الفقهاء سل ابا ثور واعلم ان احواله الجميلة ومناقبه الظاهرة وفضائله ومحاسنه المتظاهرة اكثر من ان تحصى واشهر من ان تشهر سمع الحديث من ابن عيينة • وابن علية • ووكيع • وابي معوية الضرير • والشافعي ويزيد بن هرون • ومعاذ بن معاذ • واخرين روى عنه ابو حاتم الرازي • ومسلم بن الحجاج • واكثر عنه في صحيحه وابو داود • والترمذي • وابن ماجه • وعبيد بن محمد بن خلف • والقسم بن زكريا • وادريس بن عبد •

والاكثر عنه في صحيحه

الكرم واخرون واجمعوا على توثيقه وجلالته • قال النسائي هو ثقة مامون احد الفقهاء قالوا وتوفي في صفر سنة اربعين ومائتين رحمه الله • واعلم ان ابا ثور رحمه الله كان بالجلالة التي اشرنا اليها وكان اولا على مذهب اهل الراي فلما قدم الشافعي رضي الله عنه بغداد حضره ابو ثور فراى من علمه وفضله وحسن طريقته وجمعه بين الفقه والسنة ما صرفه عما كان عليه رده الى طريقة الشافعي ولازم الشافعي وصار من اعلام اصحابه وهو احد اصحاب الشافعي البغداديين من الائمة الجلة ورواة كتاب الشافعي القديم وهم احمد بن حنبل • وابو ثور • والكرابيسي • والزعفراني • رضي الله عنهم اجمعين ومع هذا الذي ذكرته من كون ابي ثور من اصحاب الشافعي واخذه لمذهبه والمتفقهين به والاخذين عنه والناقلين كتابه واقواله فهو صاحب مذهب مستقل لا يعد تفرده وجها في المذهب بخلاف ابي القسم الانماطي وابن شريح وغيرهما من اصحابنا اصحاب الوجوه هذا هو الصحيح المشهور • قال الرافعي في كتاب الغصب ابو ثور وان كان معدودا وداخلا في طبقة اصحاب الشافعي فله مذهب مستقل ولا يعد تفرده وجها هذا كلام الرافعي وهو مقتضى قول ابن المنذر وابن جرير والساجي وغيرهم من الائمة المصنفين في اختلاف مذاهب العلماء وحيث يذكرونه مع الشافعي تارة موافقا وتارة مخالفا ولا يذكرون باقي اصحاب الشافعي • واما قول صاحب المهذب في اول باب الغصب • وقال ابو ثور من اصحابنا فظاهره انه عده صاحب وجه ويؤيد هذا انه كرر ذكره في الكتاب ناقلا عنه ما خالف فيه مع انه لا يذكر غيره من اصحاب المذاهب المخالفين كابي حنيفة ومالك واحمد وغيرهم الا في مثل قوله الخرج من خلاف ابي حنيفة ونحوه ومع هذا فيمكن تاويل كلام صاحب المهذب على موافقة الاكثرين فيما قدمناه عنهم ويكون مراده بذكره حيث هو منسوب الى الشافعي معدود من اصحابه الا ان هذا ينتقض باحمد بن حنبل وغيره فانه اخذ عن الشافعي ولا يذكره كذكره ابا ثور • واما ما سلكه صاحب المهذب في ابي ثور حيث يقول قال ابو ثور كذا وهذا خطا وحافظ على هذه العبارة ولا يكاد يخل بها فمسلك فاسد وعادة منكرة مستقبحة فان كثيرا من المسائل التي يحكيها عن ابي ثور لا يكون ضعفه الحد يقال فيها وهذا خطا بل كثير منها مذهبه فيها قوي او اقوى من مذهب الشافعي دليلا مع ان صاحب المهذب لا يستعمل هذه العبارة الفاسدة في اكثر اصحابنا الذين لا يساوون ابا ثور ولا يدانونه في الفضيلة وقد يكون وجوههم في كثير من المسائل اضعف من مذهب ابي ثور فالصواب انكار هذه العبارة في ابي ثور •

حرف الجيم

• **ابو جحيفة** الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في الاذان وفي استقبال القبلة هو بجيم مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة صحابي كوفي واسمه وهب بن عبد الله ويقال وهب بن وهب السوائي بضم السين مهملة مضمومة وتخفيف الواو وبالمد منسوب الى سواة بن عامر بن صعصعة روى ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة واربعين حديثا اتفق البخاري ومسلم على حديثين وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بثلاثة روى عنه ابنه عون واسمعيل بن ابي خالد وابو اسحق السبيعي وعلي بن الاقمر والحكم بن عتيبة بالمثناة فوق وكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يكرم ابا جحيفة ويسميه وهب الخير ووهب الله وكان يحبه ويثق به وجعله على بيت المال بالكوفة وشهد معه مشاهده كلها وترك الكوفة وابتنى بها دارا توفي سنة ست وسبعين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو صبي لم يبلغ •

ابو جعفر الاستراباذي من اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في المهذب في اخر باب الردة في مسئلة السحر هو بكسر الهمزة وسين مهملة ساكنة ثم تاء مثناة فوق مكسورة ثم راء ثم الف ثم باء موحدة ثم الف ثم ذال معجمة منسوب الى استراباذ بلدة معروفة بخراسان

ابو جعفر الترمذي من اصحابنا المتقدمين مذكور في المهذب في باب الانية وفي اول باب الديات منسوب الى ترمذ وفيها ثلاثة اقوال حكاها السمعاني في الانساب احدها ترمذ بكسر التاء والميم • قال وهو الذي نعرفه قديما • والثاني بضمهما جميعا

وقال وهو الذي يقوله المتقنون واهل المعرفة • والثالث بفتح التاء وكسر الميم قال وهو المتداول على السنة اهل تلك البلاد وكتب
اقمت بها اثني عشر يوما قال وهي مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذي يقال له جيحون وخرج منها جماعة كثيرة من العلماء
والمشايخ والفضلا منهم ابو عيسى الترمذي الامام الحافظ المشهور • ومنهم ابو جعفر هذا صاحب الترجمة وهو ابو جعفر محمد بن احمد
بن نصر الترمذي • قال كان فقيها فاضلا ورعا سديد السيرة سكن بغداد وحدث بها عن يحيى بن بكير المصري ويوسف بن عدي
وكثير بن يحيى وابرهيم بن المنذر ويعقوب بن حميد بن كاسب • روى عنه احمد بن كامل القاضي • وعبد الباقي بن قانع القاضي و
احمد بن يوسف بن خلاد وغيرهم • وكان ثقة من اهل العلم والفضل والزهد في الدنيا • قال الدارقطني هو ثقة مامون ناسك •
قال السمعاني وذكر الدارقطني عن ابي جعفر الترمذي • قال كتبت الحديث تسعا وعشرين سنة وسمعت مسائل مالك وقوله ولم يكن لي حسن راي
في الشافعي فبينا انا قاعد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة اذ غفوت غفوة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فسالته
عن اشياء الى ان قلت يا رسول الله اكتب راي مالك قال ما وافق حديثي • قلت اكتب راي الشافعي فطاطا راسه شبه الغضبان لقولي
وقال ليس هذا بالراي هذا رد على من خالف سنتي فخرجت في اثر هذه الرويا الى مصر وكتبت كتب الشافعي • قال الدارقطني ولم يكن
للشافعيين بالعراق اراس منه ولا اشد ورعا كان من التقلل في المطعم على حال عظيمة فقرا وورعا وصبرا على الفقر • اخبرني ابرهيم بن
السري الزجاج يعني ابا اسحق الزجاج الامام في العربية انه كان يجري عليه اربعة دراهم في الشهر وكان لا يسال احدا شيئا • قال
واخبرني محمد بن موسى بن حماد انه اخبره انه تقوت في بضعة عشر يوما خمس حبات او قال ثلاث حبات قلت كيف عملت قال لم يكن
عندي غيرها فاشتريت بها لفتا وكنت اكل كل يوم واحدة • قال السمعاني ولد في ذي الحجة سنة ماتين وتوفي لاحدى عشرة
ليلة خلت من المحرم سنة خمس وتسعين وماتين • وكذا ذكر الشيخ ابو اسحق في سنتي مولده ووفاته • قال السمعاني ولم يغير
شيبه • ومن مفردات ابي جعفر الترمذي النفيسة التي خالف فيها جمهور الاصحاب جزمه بطهارة شعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يطرد فيه الخلاف المعروف في شعر الادمي المنفصل • ومن غرايبه المسئلة المذكورة عنه في المهذب انه لو ارسل
سهما على حربي فاصابه وهو مسلم فمات به قال لا شي على الرامي والصحيح الاشهر وجوب دية مسلم مخففة على العاقلة ٥
ابو جعفر المنصور الخليفة مذكور في المهذب في اخر باب ركوب النفطى هو ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن
عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي امير المؤمنين ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ثاني خلفاء بني العباس فاولهم اخوه
ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس المعروف بالسفاح • قال ابن قتيبة بويع ابو العباس السفاح يوم الجمعة
لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاخر سنة ست وثلاثين ومائة وتوفي السفاح بالانبار في ذي الحجة سنة ست وثلاثين
ومائة وولي الخلافة بعده اخوه ابو جعفر المنصور صاحب الترجمة • قال وولي الخلافة وهو ابن احدى واربعين سنة
تقريبا ومولده بالسراة في ذي الحجة سنة خمس وتسعين من الهجرة وبويع بالانبار يوم مات اخوه ابو العباس السفاح ومضى
ابو جعفر حتى قدم الكوفة فصلى بالناس ثم شخص منها حتى قدم الانبار وقدم عليه ابو مسلم فقتله ابو جعفر في شعبان
سنة سبع وثلثين ومائة برومية المداين وخرج ابو جعفر حاجا سنة اربعين ومائة واحرم من الحيرة وامر بحل خروجه بالمسجد
الحرام ان يوسع في سنة تسع وثلاثين ومائة • فلما قضى حجه صدر الى المدينة فاقام بها مدة ثم توجه الى الشام حتى صلى في بيت
المقدس ثم انصرف الى الرقة ثم سلك الفرات حتى نزل المدينة الهاشمية بالكوفة وحضر الموسم سنة اربع واربعين ومائة ثم
تحول الى بغداد سنة خمس واربعين ومائة فبناها واتم بناها واتخذها منزلا سنة ست واربعين ومائة وتوفي حاجا لسبع
وقيل لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة عند بير ميمون ودفن بالمعلاة مكة وكانت خلافته اثنين وعشرين سنة
الا اياما ثم ولي بعده ابنه المهدي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس يوم وفاة ابيه بمكة • قال ابن قتيبة

وكان

وكان للمنصور من الاولاد المهدي واسمه محمد • وجعفر • وصالح • وسليمن • وعيسى • ويعقوب • وجعفر • والقاسم • وعبد
العزيز • والعباس • والعالية ٥ **ابو جمرة الراوي** عن ابن عباس مذكور في المهذب في اول كتاب الشركة الا ذكر له
في المهذب الا هذا ولا ذكر له في باقي هذه الكتب هو بالجيم والراء واسمه نصر بن عمران بن عصام بن واسع ويقال عاصم بدل
عصام البصري الضبعي بضاد معجمة مضمومة ثم باء موحدة مفتوحة وهو من التابعين المشهورين سمع ابن عباس • وابن عمر •
وجارية بن قدامة • وزهدم بن مضرب • وهلال بن حصين • وابا بكر بن ابي موسى • روى عنه يزيد بن حميد • وقرة بن خالد •
ومحمد بن ابي حفصة • وايوب السختياني • وابان بن يزيد • وابرهيم بن طهمان • والحمادان • وشعبة • واخرون • واتفقوا على توثيقه
قال ابن معين واحمد بن حنبل وابو زرعة واخرون هو ثقة روى له البخاري ومسلم • قال مسلم كان مقيما بنيسابور ثم انصرف
الى مرو ثم الى سرخس وقال مسلم في صحيحه في كتاب الجنائز في حديث القطيعة توفي ابو جمرة بسرخس • قال عمرو بن علي و
الترمذي توفي سنة ثمان وعشرين ومائة وليس في الرواة من يقال له ابو جمرة بالجيم غيره • قال بعض الحفاظ يروي شعبة عن
الحجاج عن سبعة عشر رجلا كلهم عن ابن عباس يقال لكل واحد منهم ابو حمزة بالحاء والزاي الا هذا نصر بن عمران فانه
بالجيم والراء وعلامته انه اذا اطلق عن ابن عباس • واما غيره فيقيد بوصف او نسب وكان عمران والد ابي جمرة
رجلا جليلا وكان قاضي البصرة روى عنه ابنه وغيره وذكره ابن عبد البر وابن منده وابو نعيم الاصبهاني في كتبهم في الصحابة
قالوا واختلف في انه صحابي ام تابعي ٥ **ابو جندل** الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في باب الهدنة هو بفتح
الجيم واسكان النون وهو ابن سهيل بن عمرو وتقدم تمام نسبه في ترجمة ابيه قال الزبير بن بكار وغيره اسم ابي جندل العاصي
اسلم ابو جندل رضي الله عنه بمكة فحبسه ابوه وقيده فهرب يوم الحديبية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرده اليهم بسبب
العهد الذي جرى ثم هرب والتحق بابي بصير ورفقته رضي الله عنهم وقاموا بسيف البحر وهو مكان اللبن وهو جانبه وحديثهم
مشهور في الصحيح قال موسى بن عقبة لم يزل ابو جندل وابوه سهيل مجاهدين بالشام حتى توفيا يعني في خلافة عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وعنهما ٥ **ابو جهل** عدو الله فرعون هذه الامة مذكور في المهذب في مواضع منها الامان والسير
اسمه عمرو بن هشام وسبق تمام نسبه في ترجمة ابنه عكرمة قتل ابو جهل يوم بدر كافرا وكانت بدر في السنة الثانية
من الهجرة قتله ابن عمرو بن الجموح وابن عفرا الانصاريان وكانا حدثين وحديثهما في الصحيح مشهور وفي كتب السنن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه مقتولا قال قتل فرعون هذه الامة ٥ **ابو الجهم** ويقال ابو جهم
بحذف الالف واللام الصحابي رضي الله عنه بفتح الجيم واسكان الهاء مذكور في المختصر والمهذب في الخطبة في النكاح ان
فاطمة بنت قيس قالت لما خطبني معوية وابو الجهم ومذكور في المهذب ايضا في ما يفسد الصلوة في حديث الخميصة
ذات الاعلام والانبجانية واسمه عامر وقيل عبيد بضم العين بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بفتح العين
وكسر الباء بن عويج بعين مهملة ايضا بن عدي بن كعب القرشي العدوي اسلم يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم
وكان معظما في قريش ومقدما فيهم • قال الزبير بن بكار وكان ابو الجهم عالما بالنسب وكان من المعمرين شهد بنا
الكعبة في الجاهلية • وشهد بناها في ايام ابن الزبير • وقيل انه توفي في ايام معوية وهو احد دافني عثمان بن عفان وهم
اربعة حكيم بن حزام وجبير بن مطعم • ونيار بن مكرم • وابو الجهم بن حذيفة • واعلم ان ابا الجهم هذا غير ابي الجهيم
بضم الجيم وفتح الهاء وزيادة ياء راوي حديث التيمم بالجدار وحديث المرور بين يدي المصلي وحديثاه في
الصحيحين لانه انصاري بخاري اسمه عبد الله بن الحرث بن الصمة بكسر الصاد المهملة وهو صحابي ايضا ٥

حرف الحاء المهملة ٥ **ابو حاتم** المزني الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في الكفاءة في النكاح

لا ذكر له في هذه الكتب الا هنا وهو معدود في اهل المدينة قالوا ولا يعرف اسمه قال الترمذي لا يعرف له غير حديث الكفارة
قال وهو صحابي قال غيره روى عنه محمد وسعيد ابنا عبيد ه **ابو حاتم القزويني** من اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في المهذب
والروضة وهو شيخ صاحب المهذب وهو القزويني بفتح القاف وكسر الواو منسوب الى قزوين مدينة مشهورة بخراسان قال
الشيخ ابو اسحق في الطبقات ومن شيوخنا ابو حاتم محمود بن الحسن الطبري المعروف بالقزويني تفقه بآمل على شيوخ العلم ثم
قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ ابي حامد ودرس الفرائض على ابن اللبان واصول الفقه على القاضي ابي بكر الاشعري المعروف
بابن الباقلاني وكان حافظا للمذهب والخلاف صنف كتبا كثيرة في المذهب والخلاف والاصول والجدل ودرس ببغداد وآمل
ولم انتفع باحد في الرحلة كما انتفعت به وبالقاضي ابي الطيب وتوفي بآمل هذا كلام الشيخ ابي اسحق ه وقال غيره في نسبه
هو محمود بن الحسن بن محمد التابعي مذكور في المختصر في بيع الغرر بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عكرمة بن انس بن مالك الانصاري الطبري
من اهل آمل طبرستان واشتهر بالقزويني ه **ابو حازم** التابعي مذكور في المختصر في بيع الغرر هو سلمة بن دينار المدني الاعرج
الزاهد الفقيه المشهور بالمحاسن وهو مخزومي مولى الاسود بن سفيان المخزومي وقيل مولى لبني ليث سمع سهل بن سعد الساعدي
واكثر الرواية عنه في الصحيحين وعن غيرهما والنعمان بن ابي عياش الزرقي وسعيد بن المسيب وعطاء وسعيد المقبري وابا صالح
وعبد الله بن ابي قتادة وابا سلمة بن عبد الرحمن وابا ادريس الخولاني وعطاء بن يسار وعمرو بن شعيب وام الدرداء الصغرى
واخرين روى عنه ابناه عبد العزيز وعبد الجبار والزهري وهو اكبر من ابي حازم ومحمد بن اسحق ومحمد بن عجلان والمسعودي
ومالك بن انس وابن ابي ذئب وعبيد الله بن عمر وموسى بن عبيدة وسفيان الثوري وعمر بن صهبان وسليمن بن بلال وعبد
الرحمن بن زيد بن اسلم وهشام بن سعد واسامة بن زيد ومعمر وسفيان بن عيينة واخوه محمد بن عيينة وخلائق لا يحصون
واجمعوا على توثيقه وجلالته والثناء عليه قال محمد بن اسحق بن خزيمة لم يكن في زمن ابي حازم مثله توفي في سنة خمس وثلاثين
ومائة روى له البخاري ومسلم قال يحيى بن صالح قلت لابن ابي حازم سمع ابوك ابا هريرة قال من حدثك ان ابي
سمع احدا من الصحابة غير سهل بن سعد فقد كذب واعلم ان في هذه المرتبة اثنان مكنيان ابا حازم احدهما هذا المشهور
بالرواية عن سهل والثاني ابو حازم سلمان مولى عزة الاشجعية المشهور بالرواية عن ابي هريرة والله اعلم ه **ابو حامد**
الاسفرايني امام طريقة اصحابنا العراقيين وشيخ المذهب يعرف بالشيخ ابي حامد الاسفرايني هكذا مذكور في كتب
المذهب وهو مذكور في هذه الكتب اكثر تكرر واسمه احمد بن محمد بن احمد ابو حامد الاسفرايني ويعرف بابن ابي طاهر قال
الخطيب في تاريخ بغداد وهو حدث فدرس فقه الشافعي على ابي الحسن بن المرزبان ثم على ابي القسم الداركي وادام ببغداد
مشغولا بالعلم حتى صار واحد وقته وانتهت اليه الرياسة وعظم جاهه عند الملوك والعوام وحدث بشيء عن عبد الله
بن عدي وابي بكر الاسماعيلي وابرهيم بن محمد بن عبدك وغيرهم حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال وعبد العزيز بن علي الازجي ومحمد
بن سعيد الروياني وكان ثقة وقد رايته غير مرة وحضرت تدريسه في مسجد عبد الله بن المبارك وهو المسجد الذي في صدر
قطيعة الربيع وسمعت من يقول انه كان يحضر درسه سبعمائة متفقه وكان الناس يقولون لو رآه الشافعي لفرح به
قال الخطيب قال ابو حامد ولدت سنة اربع واربعين وثلثمائة وقدمت بغداد سنة اربع وستين وثلثمائة ودرس الفقه
من سنة سبعين وثلثمائة الى ان مات قال الخطيب حدثني الحسن بن ابي طالب قال انشدني ابو حامد بن ابي طاهر الاسفرايني
الحمد يبقى على الايام ما بقيت • فليس حمد وان اغنت ما لغالي • لا يغلون عليك الحمد في ثمن   كتب الى قاضي ترمذ
والدهر يذهب بالاحوال والمالي ه قال الخطيب حدثنا احمد بن روح الاسدي قال سمعت ابا الحسن بن القدوري
يقول ما رايت في الفقهاء افقه من ابي حامد • قال الخطيب وحدثني ابو اسحق ابرهيم بن علي الشيرازي يعني صاحب التنبيه

قال سألت القاضي ابا عبد الله الصيمري من انظر من رايت من الفقهاء فقال ابو حامد الاسفرايني • قال الخطيب انشدني
ابو اسحق ابرهيم بن علي الشيرازي • قال انشدني ابو الفرج الدارمي لنفسه في ابي حامد الاسفرايني وقد عاده
مرضت فارتحت الى عائد • فعادني العالم في واحد • ذاك الامام ابن ابي طاهر • احمد ذو الفضل ابو حامد
ثم لقيت ابا الفرج الدارمي بدمشق فانشدنيهما ه قال الخطيب توفي ابو حامد ليلة السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من شوال
سنة ست واربعمائة ودفن من الغد وصليت على جنازته في الصحراء وكان يوما مشهودا بكثرة الناس وعظم الحزن وشدة
البكاء ودفن في داره الى ان نقل منها ودفن بباب حرب سنة عشر واربعمائة هذا اخر كلام الخطيب ه وقال الشيخ
ابو اسحق في الطبقات انتهت الى الشيخ ابي حامد الاسفرايني رياسة الدين والدنيا ببغداد وعلق عنه تعاليق في شرح
المزني وعلق عنه اصول الفقه وطبق الارض بالاصحاب وجمع مجلسه ثلثمائة متفقه واتفق الموافق والمخالف على تقديمه
وتفضيله في جودة الفقه وحسن النظر ونظافة العلم • وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله تأول بعض العلماء حديث
ابي هريرة يعني المشهور في كتاب الملاحم من سنن ابي داود وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة
على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها وكان على راس المائة الاولى عمر بن عبد العزيز • وفي الثانية الشافعي • وفي الثالثة
ابن سريج • وفي الرابعة ابو حامد الاسفرايني • وروى الشيخ ابو عمرو باسناده ان المحاملي لما عمل المقنع كتابه المشهور انكر عليه
شيخه ابو حامد الاسفرايني لكونه جرد فيه المذهب وافرده عن الخلاف وذهب الى ان ذلك مما يقصر الهمم عن تحصيل العلم
ويحمل على الاكتفاء باحدهما ومنعه من حضور مجلسه حتى احتال لسماع درسه من حيث لا يحضر المجلس وعن ابي الفتح سليم بن ايوب
الرازي ان الشيخ ابا حامد كان في ابتداء امره في درب في درب وانه كان يطالع الدرس في زيت الحرس ويأكل من اجرة
الحرس وانه افتى وهو ابن سبع عشرة سنة وايام سعى الى ثمانين • قال لما دنت وفاته قال لما تفقهنا متنا
وبلغ الشيخ ابا حامد ان المحاملي صنف المجموع والتجريد والمقنع • فقال ابو حامد بتر كتبي بتر الله عمره فما عاش بعد ذلك الا ايام
وارسل ابو حامد الى مصر فاشترى امالي الشافعي بمائة دينار حتى كان يخرج منها ه واعلم ان مدار كتب اصحابنا العراقيين
او جماهيرهم مع جماعات من الخراسانيين على تعليق الشيخ ابي حامد وهو في نحو خمسين مجلدا وجمع فيه من النفائس ما لم
يشارك في مجموعه من كثرة المسائل والفروع وذكر مذاهب العلماء وبسط ادلتها والجواب عنها وعنه انتشر فقه طريقة
اصحابنا العراقيين وممن تفقه على ابي حامد من ائمة اصحابنا اقضى القضاة ابو الحسن الماوردي صاحب الحاوي والقاضي
ابو الطيب وسليم بن ايوب الرازي وابو الحسن المحاملي وابو علي السنجي تفقه السنجي عليه وعلى القفال المروزي وهما
شيخا طريقتي العراق وخراسان في عصرهما وعن هؤلاء المذكورين انتشر المذهب ه واعلم ان نسخ تعليق ابي حامد تختلف
في بعض المسائل وقد نبهت على كثير من ذلك في شرح المهذب والله اعلم ه **ابو حامد المروذي** بميم مفتوحة
ثم راء ساكنة ثم واو مفتوحة ثم راء مضمومة مشددة ثم واو ثم ذال معجمة وقد يقال بتخفيف الراء المضمومة وهكذا ذكره الحافظ
عبد الغني بن سعيد المصري وابن ماكولا وغيرهما والاول هو المشهور وهو منسوب الى مرو الروذ مدينة معروفة بخراسان
ويعرف بالقاضي ابي حامد بخلاف الذي قبله فانه معروف في كتب المذهب بالشيخ ابي حامد قلت في الاول
الشيخ وفي الثاني القاضي ابي حامد هذا احمد بن بشر بن عامر القاضي العامري المروروذي ثم البصري وهذا الذي
ذكرناه من ان اسمه احمد بن بشر بن عامر هو الصواب كذا ذكره الحافظان عبد الغني المصري وابو نصر بن ماكولا واخرون وذكره
الشيخ ابو اسحق في الطبقات غلطا فقال احمد بن عامر بن بشر وغلطوه العلماء في ذلك ونسبوه الى السهو فيه • قال ابو اسحق صحب
ابو حامد ابا اسحق المروزي وتوفي سنة اثنتين وستين وثلثمائة ونزل البصرة ودرس بها وصنف الجامع في المذهب وشرح مختصر المزني

وصنف في اصول الفقه وكان اماما لا يشق غباره وعنه احد فقهاء البصرة رحمه الله وتكرر ذكر القاضي ابي حامد في المهذب والروضة ولا ذكر له في الوسيط وباقي السته وكتابه الجامع من انفس الكتب م **ابو حثمه** الصحابي والد سهل بن ابي حثمه وهو وابنه سهل صحابيان رضي الله عنهما وحثمه بحاء مهمله مفتوحة ثم ثاء مثلثه ساكنة واسم ابي حثمه عبد الله وقيل عامر بن ساعدة الانصاري الاوسي الحارثي وسبق تمام نسبه في ترجمه ابنه سهل شهد احدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان دليله اليها وشهد معه ايضا خيبر والمشاهد بعدها وكان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يبعثونه خارصا توفي في اول خلافة معويه ذكره ابن منده وابن عبد البر وابو نعيم الاصبهاني وغيرهم م **ابو حدرد** الصحابي رضي الله عنه وهو والد ام الدرداء الكبرى خيرة وهو اسلمي قيل اسمه سلامة بن عمير بن ابي سلامه وقال احمد بن حنبل حدثت عن ابي اسحق ان اسمه عبد الله وقال علي المديني اسمه عبيد وهو حجازي روى عنه ابنه حدرد بن ابي حدرد م **ابو حذيفه** بن عتبه الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في اخر قتال البغاة وهو الذي نهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل ابيه واسم ابي حذيفه مهشم وقيل هشيم وقيل هاشم بن عتبه بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبشمي وامه فاطمه بنت صفوان بن امية وكان ابو حذيفه من السابقين الى الاسلام وهاجر الى الحبشه ثم الى المدينه وهو زوج سهله بنت سهيل بن عمرو واستشهد ابو حذيفه يوم اليمامة ولا عقب له قال ابن اسحق وغيره وكان من فضلاء الصحابة جمع الله تعالى له الشرف والفضل وكان اسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عباد بن بشر وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم اليمامة وله ثلث او اربع وخمسون سنه وكان طويلا حسن الوجه وهو مولى سالم مولى ابي حذيفه الصحابي الفاضل الجليل وقد سبقت ترجمته في سالم وقتل ابوه عتبه بن ربيعة يوم بدر كافرا والقي في قليب بدر **ابو حرملة** مذكور في المختصر في صوم عاشوراء روى ابي قتادة الصحابي روى عنه ابو الخليل هكذا ذكره الشافعي في المختصر م **ابو الحسن الماسرجسي** من ائمه اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في مواضع من المهذب منها باب ازالة النجاسة وصفة الصلوة في تطويل قراءة الركعة الاولى وفي باب الاحداد وتكرر ذكره في الروضه وهو بسين مهمله مفتوحة ثم راء ساكنة ثم جيم مكسورة ثم سين مهمله مكسورة وهو ابو الحسن محمد بن علي بن سهل بن مصلح بكسر اللام وهو منسوب الى جد من اجداده لامه واسمه ماسرجس قال ابو سعد السمعاني هو ابن بنت ابي علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري وابو علي هذا سمع ابن المبارك وابن عيينه ووكيعا وغيرهم وسمع منه احمد بن حنبل والبخاري ومسلم وغيرهم وغلبت هذه النسبه على اولاده واعقابه قال السمعاني كان ابو الحسن الماسرجسي اماما من الفقهاء الشافعيه من اعلم الناس بالمذهب وفروع مسائل الشافعي تفقه بخراسان والعراق والحجاز وصحب ابا اسحق المروزي الى ان مات وسمع الحديث من خاله المؤمل بن الحسن بن عيسى واصحاب المزني واصحاب يونس بن عبد الاعلى وغيرهم سمع منه الحاكم ابو عبد الله والقاضي ابو الطيب وغيرهما توفي في عشيه الاربعاء ودفن عشيه الخميس سادس جمادى الاخرة سنه اربع وثمانين وثلثمائه وهو ابن ست وسبعين سنه وهذا المذكور في وفاته هو لفظ الحاكم في تاريخ نيسابور ومن اجل من تفقه عليه الماسرجسي ابو الحسن المروزي ومن اجل من تفقه على الماسرجسي القاضي ابو الطيب الطبري وهو احد اجدادنا في سلسله التفقه المتصله برسول الله صلى الله عليه وسلم كما سبق بيانه في مقدمة هذا الكتاب ومن طرف اخبار الماسرجسي ما حكاه عنه الرافعي وغيره في كتاب الديات قال رايت صيادا يرمي الصيد على فرسخين وقد نقله الى الروضه وروينا في تاريخ دمشق في ترجمه الماسرجسي عن المصنف الحافظ ابي القسم عساكر رحمه الله قال سمع الماسرجسي بدمشق الحسن بن حذلم وبمكه ابا سعيد بن الاعرابي وبمصر ابا طالب عمر بن الربيع بن سليمان واخرين سماهم الحافظ وبنيسابور جماعات سماهم وبالري محمد بن عيسى وببغداد جماعات كثيرين سماهم وبالكوفه وبالبصرة سمع بها ابا بكر بن داسه وبواسط وبالرافقه وبحلب جماعة وبهمدان وطوس روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو نعيم وابو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن وغيرهم من الائمة قال الحاكم ابو عبد الله كان الماسرجسي احد ائمة الشافعيين بخراسان وكان من اعرف اصحابه بالمذهب وترتيبه وفروعه تفقه بخراسان والعراق والحجاز وصحب ابا اسحق المروزي الى مصر ولزمه حتى دفنه ثم انصرف الى بغداد وكان خليفة القاضي ابي علي بن ابي هريرة في مجالسه وكان المجلس له بعد قيام القاضي ابي علي وانصرف الى خراسان سنه اربع واربعين وعقد له مجلس الدرس والنظر رحمه الله ومن غرائب الماسرجسي انه قال تطويل قراءة الركعة الاولى على الثانيه والمشهور في المذهب التسويه بينهما ولكن قول الماسرجسي اصح وقد ثبت فيه حديث ابي قتادة في الصحيحين والله اعلم الصحة المنقبة اصحابه فحديث قتادة في الصحيحين والله اعلم ه **ابو الحسن بن المرزبان** من اصحابنا اصحاب الوجوه ذكره في المهذب في اخر باب انا الله الجامع وتكرر في الروضه ولا ذكر له في باقي الكتب السته والمرزبان بفتح الميم ثم راء ساكنه ثم زاي مضمومة ثم باء موحدة وهو فارسي معرب وهو زعيم فلاحي العجم وجمعه مرازبه ذكره كله الجوهري في صحاحه وهو ابو الحسن علي بن المرزبان البغدادي صاحب ابي الحسين القطان احد المشهورين بالامامة وهو شيخ الشيخ ابي حامد الاسفرايني امام طريقة اصحابنا العراقيين قال الخطيب البغدادي كان ابن المرزبان احد الشيوخ الافاضل تفقه عليه ابو حامد الاسفرايني اول قدومه بغداد وقال الشيخ ابو اسحق كان ابن المرزبان فقيها ورعا حكي عنه انه قال ما اعلم ان لاحد علي مظلمة قال وكان فقيها يعلم ان الغيبة من المظالم توفي في رجب سنه ست وستين وثلثمائه م **ابو الحسن العبادي** بفتح العين وتشديد الباء من اصحابنا الفضلاء تكرر ذكره في الروضه وهو صاحب كتاب الرقم وهو والد الشيخ ابو عاصم العبادي الامام واسم ابي الحسن
توفي في جمادى سنه خمس وتسعين واربعمائه وهو ابن ثمانين سنه م

ابو الحسين بضم الحاء ابن القطان من اصحابنا اصحاب الوجوه تكرر في المهذب والروضة ومن مواضعه في المهذب مسئله كما طلقت امراه فتجدد حر وكتاب اللعان وهو ابو الحسين احمد بن محمد احمد ابن القطان قال الخطيب البغدادي هو من كبراء الشافعيين وله مصنفات في اصول الفقه وفروعه قال وقال القاضي ابو الطيب مات ابن القطان في جمادى الاولى سنه تسع وخمسين وثلثمائه وقال الشيخ ابو اسحق اخر من عرفنا من اصحاب ابن سريج ابن القطان قال ودرس ببغداد واخذ عنه العلماء م **ابو حفص** الباب شامي من اصحابنا اصحاب الوجوه تكرر ذكره في المهذب فذكره في مواضع منها صفه الصلوة في فصل السلام وتكرر في الروضه وذكره في الوسيط في الصداق هو بالباء الموحدة المكررة المفتوحة بعد الالف منهما شين معجمة قال ابو سعيد السمعاني هذه النسبه الى باب الشام وهو احدى المحال المشهورة بالجانب الغربي من بغداد وهذا من شواذ النسب ومقتضاه في العربيه ان يقال الشامي ويجوز على راي ان يقال البابي م
ابو حفص عمرو الصحابي رضي الله عنه زوج فاطمه بنت قيس مذكور في المهذب في باب التعريض بالخطبه ويقال له ايضا ابو عمرو بن حفص ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ويقال ابو حفص بن المغيرة قيل اسمه احمد وقيل عبد الحميد وهو الاشهر وقول الاكثرين وقيل اسمه كنيته بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع علي رضي الله عنه الى اليمن فطلق زوجته فاطمة وهو هناك قيل توفي هناك وقيل عاش بعد ذلك الى خلافة عمر رضي الله عنه حكاه البخاري في التاريخ وحكى ابن عبد البر القول الاول م
ابو حميد الساعدي الصحابي رضي الله عنه تكرر في صفه الصلوة من المهذب والوسيط واسمه عبد الرحمن وقيل المنذر بن عمرو بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبه بن حارثه بالحاء المهملة ابن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج ويقال ابن عمرو بن سعد

بن المنذر بن مالك الانصاري الساعدي المدني الجليل روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سته وعشرون حديثا
اتفق البخاري ومسلم منها على ثلاثه وانفرد البخاري بحديث ولمسلم اخر • روى عنه جابر بن عبد الله • وعروه بن الزبير •
وعباس بن سهل بن سعد • وعمرو بن سليم • ومحمد بن عمرو بن عطا • وعبد الملك بن سعيد بن سويد الانصاري • توفي في اخر
خلافه معويه • **ابو حنيفه الامام** تكرر ذكره في هذه الكتب هو الامام البارع ابو حنيفه النعمان بن ثابت بن
زوطي بضم الزاي وفتح الطا قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات هو النعمان بن ثابت بن زوطي بن ماه مولى بني تيم الله بن ثعلبة
ولد سنه ثمانين من الهجرة وتوفي ببغداد سنه خمسين ومايه وهو ابن سبعين سنه اخذ الفقه عن حماد بن ابي سليمة قال
وكان في زمنه اربعه من الصحابة انس بن مالك • وعبد الله بن ابي اوفى • وسهل بن سعد • وابو الطفيل • ولم ياخذ عن احد منهم
وقال الخطيب البغدادي في التاريخ هو ابو حنيفه التيمي امام اصحاب الراي • وفقيه اهل العراق راى انس بن مالك • وسمع
عطا بن ابي رباح • وابا اسحق السبيعي • ومحارب بن دثار • والهيثم بن حبيب الصراف • وقيس بن مسلم • ومحمد بن المنكدر •
ونافعا مولى ابن عمر • وهشام بن عروه • ويزيد الفقير • وسماك بن حرب • وعلقمة بن مرثد • وعطية العوفي • وعبد العزيز بن
رفيع • وعبد الكريم ابا اميه وغيرهم • روى عنه ابو يحيى الحماني • وهشيم بن بشير • وعباد بن العوام • وعبد الله بن المبارك •
ووكيع بن الجراح • ويزيد بن هرون • وعلي بن عاصم • ويحيى بن نصر • وابو يوسف القاضي • ومحمد بن الحسن • وعمرو بن محمد العنقزي • وهوذة
بن خليفه • وابو عبد الرحمن المقري • وعبد الرزاق بن همام • واخرون قال الخطيب وهو من اهل الكوفه نقله ابو جعفر المنصور
الى بغداد فاقام بها حتى مات ودفن بالجانب الشرقي منها في مقبره الخيزران وقبره هناك ظاهر معروف • ثم روى الخطيب
باسناده عن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الامام الحافظ قال ابو حنيفه النعمان بن ثابت كوفي تيمي من رهط حمزه الزيات وكان
خزازا يبيع الخز • وباسناده عن عمر بن حماد بن ابي حنيفه قال ابو حنيفه النعمان بن ثابت بن زوطي فاما زوطي فانه من اهل
كابل وولد ثابت على الاسلام وكان زوطي مملوكا لبني تيم الله بن ثعلبه فاعتق فولاه لبني تيم الله بن ثعلبه وكان ابو حنيفه
خزازا ودكانه معروف في دار عمرو بن حريث • وقال ابو نعيم الفضل بن دكين اصل ابي حنيفه من كابل وقال ابو عبد الرحمن
المقرئ كان ابو حنيفه من اهل بابل • وقال يحيى بن النضر القرشي كان والد ابي حنيفه من نسا • وقال الحرث بن ادريس اصل
ابي حنيفه من ترمذ • وقال اسحق بن البهلول عن ابيه قال ثابت والد ابي حنيفه من الانبار • وباسناده عن اسمعيل بن حماد بن ابي
حنيفه قال انا اسمعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت بن النعمان بن المرزبان من ابنا فارس الاحرار والله ما وقع علينا رق قط ولد
جدي سنه ثمانين • وذهب ثابت الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو صغير فدعا له بالبركه وفي ذريته ونحن نرجو من الله تعالى
ان يكون قد استجاب ذلك من علي بن ابي طالب فينا • وباسناده عن عبد الله بن عمرو الرقي • قال كلم ابن هبيره ابا حنيفه
ان يلي قضا الكوفه فابى عليه فضربه مايه سوط وعشره اسواط في كل يوم عشره اسواط وهو على الامتناع فلما راى ذلك
خلى سبيله • وكان ابن هبيره عاملا على العراق في زمن بني اميه • وعن ابي بكر بن عياش • قال ضرب ابو حنيفه على القضا •
وعن الربيع بن عاصم قال ارسلني يزيد بن عمر بن هبيره فقدمت بابي حنيفه فاراده على بيت المال فابى فضربه اسواطا •
وعن يحيى بن عبد الحميد عن ابيه قال كان ابو حنيفه كل يوم او في بعض الايام يضرب ليدخل في القضا فابى ولقد بكى في بعض
الايام فلما اطلق قال لي كان غم والدي اشد علي من الضرب • وعن اسمعيل بن سالم البغدادي قال ضرب ابو حنيفه على
الدخول في القضا فلم يقبل • قال وكان احمد بن حنبل اذا ذكر ذلك بكى وترحم على ابي حنيفه • وباسناده عن بشر بن الوليد
الكندي قال اشخص المنصور ابو جعفر امير المومنين ابا حنيفه يعني من الكوفه الى بغداد فاراده على ان يوليه القضا
فابى فحلف عليه ليفعلن فحلف ابو حنيفه ان لا يفعل فحلف المنصور ليفعلن فحلف ابو حنيفه ان لا يفعل • فقال الربيع

الحاجب

الحاجب الا ترى امير المومنين يحلف فقال ابو حنيفه امير المومنين على كفارة ايمانه اقدر مني على كفارة ايماني فامر به الى الحبس في الوقت
والصحيح انه توفي وهو في السجن • وباسناده عن مغيث قال قال خارجة بن بديل دعا ابو جعفر ابا حنيفه الى القضا فابى عليه
فحبسه ثم دعا به فقال اترغب عما نحن فيه قال اصلح الله امير المومنين لا اصلح للقضا فقال له كذبت ثم عرض عليه الثانيه فقال
ابو حنيفه قد حكم علي امير المومنين اني لا اصلح للقضا لانه نسبني الى الكذب فان كنت كاذبا فلا اصلح وان كنت صادقا
فقد اخبرت امير المومنين اني لا اصلح فرده الى الحبس • وباسناده عن الربيع بن يونس قال رايت امير المومنين المنصور ينازل
ابا حنيفه في امر القضا وهو يقول اتق الله ولا تشرك في امانتك الا من يخاف الله والله ما انا مامون الرضا فكيف اكون مامون
الغضب فلا اصلح لذلك فقال له كذبت انت تصلح فقال قد حكمت على نفسك كيف يحل لك ان تولي قاضيا على امانتك
وهو كذاب • وقيل انه قعد في القضا يومين وبعض الثالث فلما كان بعد يومين اشتكى فمرض سته ايام ثم توفي • وقال
ابو نعيم كان ابو حنيفه حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح حسن المجلس كثير الكرم حسن المواساة لاخوانه • وقال ابو يوسف
كان ابو حنيفه ربعه من الرجال ليس بالقصير ولا بالطويل وكان احسن الناس منطقا واحلاه نغمه وانبههم على ما يريد • وقال
محمد بن جعفر بن اسحق بن عمر بن حماد بن ابي حنيفه كان ابو حنيفه طوالا تعلوه سمرة وكان امام احسن الهيئه كثير التعطر
يعرف بريح الطيب اذا اقبل واذا خرج من منزله • وقال ابو حنيفه قدمت البصره فظننت ان لا اسال عن شي الا اجبت
فسالوني عن اشيا لم يكن عندي فيها جواب فجعلت على نفسي ان لا افارق حمادا حتى يموت فصحبته ثماني عشره سنه • وقال ابو حنيفه
ما صليت صلوة منذ مات حماد الا استغفرت له مع والدي واني لاستغفر لمن تعلمت منه علما او علمته علما • وقال ابو حنيفه
دخلت على ابي جعفر المنصور امير المومنين فقال لي يا ابا حنيفه عمن اخذت العلم قلت عن حماد يعني ابن ابي سليمن عن ابرهيم
النخعي عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس فقال ابو جعفر بخ بخ استوثقت يا ابا حنيفه
ودخل ابو حنيفه يوما على المنصور فقال المنصور هذا عالم الدنيا اليوم • وعن هشام بن مهران قال راى ابو حنيفه في النوم
كانه ينبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم فبعث من سال ابن سيرين فقال محمد بن سيرين من صاحب هذه الرويا ولم يجبه عنها
ثم ساله الثانيه فقال مثل ذلك ثم ساله الثالثه فقال صاحب هذه الرويا يثور علما لم يسبقه احد اليه قبله • وفي حديث
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في امتي رجلا يقال له ابو حنيفه هو سراج الامه • قال الخطيب هذا حديث
موضوع وكذا ذكر جماعة من الايمه انه موضوع • وعن ابن عيينه قال ما مقلت عيني مثل ابي حنيفه • وعن ابن المبارك قال كان
ابو حنيفه ايه قيل له في الخير ام في الشر فقال اسكت يا هذا فانه يقال ايه في الخير وغايه في الشر ثم تلا وجعلنا ابن مريم وامه ايه
وعن ابن المبارك قال ما كان اوقر مجلس ابي حنيفه كنا يوما في المسجد الجامع فسقطت حية في حجر ابي حنيفه فهرب الناس عنه غيره
فما زاد على ان نفض الحية وجلس مكانه • وعن سهل بن مزاحم قال بذلت الدنيا على ابي حنيفه فلم يردها وضرب عليها بالسياط
فلم يقبلها • وعن روح بن عبادة قال كنت عند ابن جريج سنه خمسين ومايه فاتاه موت ابي حنيفه فاسترجع وتوجع وقال
اي علم ذهب • وعن مسعر بن كدام قال ما احسد احدا بالكوفه الا رجلين ابا حنيفه في فقهه والحسن بن صالح في زهده
وعن الفضيل بن عياض قال كان ابو حنيفه فقيها معروفا بالفقه مشهورا بالورع واسع المال معروفا بالافضال على من يطيف
به صبورا على تعليم العلم بالليل والنهار كثير الصمت قليل الكلام حتى ترد مسله في حلال او حرام وكان يحسن يدل على الحق هاربا من
السلطان • وعن ابي يوسف قال اني لادعو لابي حنيفه قبل ابوي ولقد سمعت ابا حنيفه يقول اني لادعو لحماد مع والدي • وعن ابي بكر بن
عياش قال مات اخو سفين الثوري فاجتمع الناس اليه لعزائه فجا ابو حنيفه فقام اليه سفين واكرمه واقعده مكانه وقعد
بين يديه فلما تفرق الناس قال اصحاب سفين رايناك فعلت شيا عجيبا قال هذا رجل من العلم بمكان فان لم اقم لعلمه قمت لسنه

وانا اقم لسنه قمت لفقهه وان لم اقم لفقهه فقمت لورعه • وعن ابن المبارك ما رايت في الفقه مثل ابي حنيفه وعن
ابن المبارك قال رايت مسعرا في حلقه ابي حنيفه جالسا بين يديه يساله ويستفيد منه وما رايت احدا قط تكلم في
الفقه احسن من ابي حنيفه • وعن ابي نعيم قال كان ابو حنيفه صاحب غوص في المسائل وعن وكيع قال ما لقيت افقه
من ابي حنيفه ولا احسن صلوة منه • وعن النضر بن شميل قال كان الناس نياما عن الفقه حتى ايقظهم ابو حنيفه
بما يفتقه ويبينه ويلخصه • وعن الشافعي قال الناس عيال ابي حنيفه في الفقه • وعن جعفر بن الربيع قال اقمت على ابي حنيفه
خمس سنين فما رايت اطول صمتا منه فاذا سئل عن الشي من الفقه يفتح وسال كالوادي • وعن ابرهيم بن عكرمة
قال ما رايت اورع ولا افقه من ابي حنيفه • وعن سفين بن عيينه قال ما قدم مكه في وقتنا رجل اكثر صلوة من ابي حنيفه
وعن يحيى بن ايوب الزاهد قال كان ابو حنيفه لا ينام الليل • وعن ابي عاصم النبيل قال كان ابو حنيفه يسمى الوتد لكثرة صلوته
وعن زافر بن سليمن قال كان ابو حنيفه يحيي الليل بركعة يقرا فيها القران • وعن اسد بن عمرو قال صلى ابو حنيفه صلوة الفجر
بوضوء العشا اربعين سنة • وكان عامه الليل يقرا القران في ركعة وكان يسمع بكاوه حتى يرحمه جيرانه وحفظ عليه
انه ختم القران في الموضع الذي توفي فيه سبعة الاف مرة • وعن الحسن بن عمارة انه غسل ابا حنيفه حين توفي وقال غفر الله
لك لم تفطر منذ ثلثين سنة ولم تتوسد يمينك بالليل منذ اربعين سنه وقد اتعبت من بعدك • وعن ابن المبارك ان ابا حنيفه
صلى خمسا واربعين سنة الصلوات الخمس بوضوء واحد وكان يجمع القران في ركعتين • وعن ابي يوسف قال بينا انا امشي
مع ابي حنيفه سمع رجلا يقول لرجل هذا ابو حنيفه لا ينام الليل فقال ابو حنيفه والله لا تتحدث عني بما لا افعله وكان يحيي
الليل صلوة ودعا وتضرعا • وعن مسعر بن كدام قال دخلت ليله المسجد فرايت رجلا يصلي فاستحليت قراته فقرا سبعا
فقلت يركع ثم قرا الثلث ثم النصف فلم يزل يقرا القران حتى ختمه كله في ركعة فنظرت فاذا هو ابو حنيفه • وعن زائده
قال صليت مع ابي حنيفه في مسجده العشاء وخرج الناس ولم يعلم اني في المسجد فاردت ان اساله مسلة فقام فافتتح الصلوة
فقرا حتى بلغ هذه الاية فمن الله علينا ووقينا عذاب السموم فلم يزل يرددها حتى اذن المؤذن للصبح وانا انتظره • وعن
القسم بن معن ان ابا حنيفه قام ليله بهذه الاية بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يرددها ويبكي ويتضرع • وعن
مكي بن ابرهيم قال جالست الكوفيين فما رايت فيهم احدا اورع من ابي حنيفه • وعن وكيع قال كان ابو حنيفه قد جعل على نفسه
ان لا يحلف بالله تعالى في عرض كلامه الا تصدق بدرهم فحلف فتصدق به ثم جعل على نفسه ان حلف ان يتصدق بدينار
فكان اذا حلف صادقا في عرض كلامه تصدق بدينار • وكان اذا انفق على عياله نفقه تصدق بمثلها وكان اذا اكتسى
ثوبا جديدا كسا بقدر ثمنه الشيوخ العلما • وكان اذا وضع بين يديه الطعام اخذ منه ضعف ما يا كل فجعله على الخبز فيعطيه
للفقير • وعن وكيع ايضا قال كان ابو حنيفه عظيم الامانه وكان يوثر رضي الله تعالى على كل شي ولو اخذته السيوف
في الله تعالى لاحتملها • وعن ابن المبارك قال ما رايت اورع من ابي حنيفه وقد جرب بالسياط والاموال • وعن قيس بن الربيع
قال كان ابو حنيفه ورعا فقيها كثير البر والصله لكل من لجا اليه كثير الافضال على اخوانه وكان يبعث البضايع الى بغداد
فيشتري بها الامتعه ويحملها الى الكوفه ويجمع الارباح من سنه الى سنه ويشتري بها حوايج الاشياخ المحدثين واقواتهم وكسوتهم
وما يحتاجون اليه ثم يعطيهم باقي الدنانير من الارباح ويقول انفقوها في حوايجكم ولا تحمدوا الا الله فاني ما اعطيتكم من مالي
شيا ولكن من فضل الله تعالى علي فيكم وهذه ارباح بضايعكم فانه والله ما اجريه الله لكم على يدي فما في رزق الله حول لغيره
وعن حفص بن حمزه القرشي قال كان ابو حنيفه ربما مر بالرجل فيجلس اليه لغير قصد ولا مجالسه فاذا قام سال عنه فان كان
به حاجه وصله وان مرض عاده حتى يجره الى مواصلته وكان اكرم الناس مجالسة • وعن ابي يوسف قال كان ابو حنيفه

لا يكاد

لا يكاد يسال حاجة الا قضاها • وعن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفه ان ابا حنيفه وهب لمعلم ابنه حماد خمسمايه درهم حين حذق
حماد • وعن جعفر بن عون قال اتت امراة ابا حنيفه تشتري منه ثوب خز فاخرج لها ثوبا فقالت اني امراة ضعيفه وانها امانه
فبعني هذا الثوب بما يقوم عليك فقال خذيه باربعه دراهم فقالت لا تسخر بي وانا عجوز كبيرة فقال اني اشتريت ثوبين
فبعت احدهما براس المال الا اربعه دراهم فبقي هذا باربعة • وعن ابن المبارك قال قلت لسفين الثوري ما ابعد ابا حنيفه
من الغيبه ما سمعته يغتاب عدوا له قط قال هو والله اعقل من ان يسلط على حسناته ما يذهب بها • وعن علي بن عاصم
قال لو وزن عقل ابي حنيفه بعقل نصف اهل الارض لرجح بهم • وعن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفه قال كان عندنا
طحان رافضي له بغلان يسمي احدهما ابا بكر والاخر عمر فرمحه احدهما فقتله فاخبر ابو حنيفه فقال انظروا الى رمحه
الذي سماه عمر فنظروه فوجدوا كذلك • وعن عبد الواحد بن غياث قال كان ابو العباس الطوسي يسي الراي في ابي حنيفه
وكان ابو حنيفه يعرف ذلك • فدخل ابو حنيفه على امير المؤمنين المنصور وكثر الناس فقال الطوسي اليوم اقتل ابا حنيفه
فقال لابي حنيفه ان امير المؤمنين يامرنا بضرب عنق الرجل ما ندري ما هو فهل لنا قتله فقال يا ابا العباس امير المؤمنين
يامر بالحق او بالباطل قال بالحق قال اتبع الحق حيث كان ولا تسال عنه • ثم قال ابو حنيفه لمن قرب منه ان هذا اراد ان
يوثقني فربطته • وعن وكيع قال دخلت على ابي حنيفه فرايته مفكرا مطرقا فرفع راسه وانشا يقول شعر
ان يحسدوني فاني غير لائمهم قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا • فدام لي ولهم ما بي وما بهم ومات اكثرنا غيظا بما يجد
وعاب بعض الناس عند ابن عائشه ابا حنيفه فقال ابن عائشه قال الشاعر اقلوا عليهم ويحكم لا ابا لكم
من اللوم او سدوا المكان الذي سدوا • ولد ابو حنيفه سنه ثمانين من الهجره وتوفي ببغداد سنه خمسين ومايه هذا
هو المشهور الذي قاله الجمهور وكذا رواه الخطيب عن الجمهور • ثم روى عن يحيى بن معين روايه غريبه انه توفي سنه احدى
وخمسين • وعن مكي بن ابرهيم انه توفي سنه ثلاث وخمسين • والله اعلم • **ابو حيان** بالنا المثناه يحيى التوحيدي
من اصحابنا المحدثين المصنفين بفتح النا المثناه فوق منسوب الى التوحيد من غرايبه انه قال في بعض رسايله لا ربا في
الزعفران ووافقه عليه القاضي ابو حامد المروزي والصحيح المشهور تحريم الربا فيه • **حرف الخاء**
المعجمه • **ابو خلف الطبري** من اصحابنا اصحاب الوجوه تكرر ذكره في الروضه ولا ذكر له في غير الروضه من هذه الكتب هو من
اصحاب القفال المروزي واسم ابي خلف هذا ... من غرايبه
انه قال تجب الكفاره العظمى على كل من افطر في نهار رمضان بما ياثم به سوا الجماع والاكل وغيرهما والمشهور انه لا تجب الا بالجماع
وابو خلف هذا ممن صحح الوجه المختار وهو ان من عزم في معصية ثم تاب دفع اليه من الزكوه • **ابو الخليل** مذكور في
المختصر في صوم عاشورا اطنه ابا الخليل صالح بن ابي مريم الضبعي البصري روى عن ابي موسى الاشعري وعن ابي سعيد
الخدري مرسلا • وسمع عبد الله بن الحرث • وابا علقمة الهاشمي • وعكرمه • ومجاهدا • روى عنه ايوب • وماك • ومطر قال يحيى
بن معين هو ثقه روى له البخاري ومسلم • **ابو خيثمه الصحابي** رضي الله عنه هو ابو خيثمه الانصاري الذي تاخر عن
غزوة تبوك اياما ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فقال كن ابا خيثمه وحديثه هذا في صحيحي البخاري ومسلم من
روايه كعب بن مالك في حديثه الطويل في سبب توبه الله عليه واسم ابي خيثمه عبد الله بن خيثمه • وقال ابن الكلبي اسمه مالك
بن قيس بن ثعلبه بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الاكبر الانصاري السالمي المدني شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وباقي المشاهد وتاخر عن غزوه تبوك عشره ايام ثم لحقه فيها • قال ابن عبد البر عاش ابو خيثمه
الى زمن يزيد بن معويه قال ولا اعلم في الصحابه من يكنى ابا خيثمه غيره الا عبد الرحمن بن سبره والد خيثمه بن عبد الرحمن صاحب

بن مسعود فانه يكنى ابا خيثمة واسمه خيثمة ⁂ **ابو خيرة الصباحي العبدي** الصحابي رضي الله عنه من ولد صباح بن لكيز بن افصى بن عبد القيس كان في وفد عبد القيس قال ابن ماكولا لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني صباح غيره وصباح بصاد مهملة مضمومة ثم باء موحدة مخففة ولكيز بضم اللام وفتح الكاف وبالزاي وافصى بالفاء والصاد المهملة ⁂ **حرف الدال**

ابو داود السجستاني صاحب السنن تكرر ذكره في الروضة وذكره في المهذب في موضعين فقط في اخر زكوة الفطر وفي قسم الفيء والسجستاني بكسر السين وفتحها الفتح اشهر والجيم مكسورة فيهما وسانوضحها ان شاء الله تعالى في اللغات في اخر حرف السين واسم ابي داود سليمان بن الاشعث بن شداد بن عمرو بن عامر كذا نسبه ابن ابي حاتم وقال محمد عبد العزيز الهاشمي هو سليمان بن بشر بن شداد وقال ابو عبيد الاجري وابو بكر بن داسة البصريان والخطيب البغدادي هو سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير بن شداد زاد الخطيب فقال ابن شداد بن عمرو بن عمران الازدي قال الحافظ ابو طاهر السلفي هذا القول امثل والقلب اليه اميل سمع ابو داود عبد الله بن مسلمة القعنبي وابا الوليد الطيالسي وابا عمر الحوضي وابرهيم بن موسى الفراء وعمرو بن عون وسليمن بن حرب وموسى بن اسمعيل واحمد بن عبد الله بن يونس وابا بكر وعثمان ابني شيبة وابا سعيد الاشج وابا كريب وهشام بن عمار وابا الجماهر محمد بن عثمان وسليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن بشار وهشام بن خالد الازرق وابا النضر اسحق بن ابرهيم الفراديسي وابا الطاهر احمد بن عمرو بن سرح واحمد بن صالح واحمد بن حنبل ويحيى بن معين واسحق بن راهويه وابا ثور وقتيبة بن سعيد وخلائق غيرهم روى عنه الترمذي والنسائي وابو عوانة يعقوب بن اسحق الاسفرايني وعلي بن عبد الصمد علان وابنه ابو بكر عبد الله بن ابي داود واحمد بن محمد بن هرون الخلال الحنبلي ومحمد بن المنذر وابو سعيد احمد بن محمد بن زياد الاعرابي وابو الحسن علي بن محمد بن العبد واسمعيل الصفار واحمد بن سلمان النجاد ومحمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسة التمار وابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللولوي وهما اللذان يرويان عنه كتاب السنن وخلائق غيرهم ويقال لابي داود السجستاني والسجزي وسجز هي سجستان واتفق العلماء على الثناء على ابي داود ووصفه بالحفظ التام والعلم الوافر والاتقان والورع والدين والفهم الثاقب في الحديث وغيره روينا عن الحافظ احمد بن محمد ياسين الهروي قال كان ابو داود احد حفاظ الاسلام لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه وعلله وسنده في اعلا درجة النسك والعفاف والورع ومن فرسان الحديث وقال الحاكم ابو عبد الله كان ابو داود امام اهل الحديث في عصره بلا مدافعة سمع بمصر والحجاز والشام والعراقين وخراسان كتب بخراسان قبل خروجه الى العراق في بلده وهراة وكتب ببغداد عن قتيبة وبالري عن ابرهيم بن موسى الا ان اعلا اسناده موسى بن اسمعيل والقعنبي ومسلم بن ابرهيم قال علان بن عبد الصمد كان ابو داود من فرسان هذا الشان روينا عن موسى بن هرون قال خلق ابو داود في الدنيا للحديث وفي الاخرة للجنة وقال ابو حاتم بن حبان ابو داود احد ائمة الدنيا فقها وعلما وحفظا ونسكا وورعا واتقانا جمع وصنف وذب عن السنن روينا عن ابرهيم الحربي قال لما صنف ابو داود هذا الكتاب يعني كتاب السنن الين لابي داود الحديث كما الين لداود الحديد روينا عن ابي عبد الله محمد بن مخلد قال كان ابو داود يفي بمذاكرة مائة الف حديث فلما صنف كتاب السنن وقراه على الناس صار كتابه لاصحاب الحديث كالمصحف يتبعونه ولا يخالفونه واقر له اهل الزمان بالحفظ والتقدم فيه وقال محمد بن صالح الهاشمي قال لنا ابو داود اقمت بطرسوس عشرين سنة اكتب المسند وكتبت اربعة الاف حديث ثم نظرت فاذا مدار الاربعة الالاف على اربعة احاديث لمن وفقه الله تعالى فاولها الحلال بين والحرام بين وثانيها حديث انما الاعمال بالنيات وثالثها حديث ان الله طيب لا يقبل الا طيبا ورابعها من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ⁂ **قلت** وقد قيل مدار الاسلام على حديث الدين النصيحة وقيل غير ذلك وقد جمعت كل ذلك في كتاب الاربعين وقال ابو بكر بن داسة سمعت ابا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتخبت منها ما ضمنته

كتاب السنن جمعت فيه اربعة الاف وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه ويكفي الانسان لدينه اربعة احاديث فذكر هذه الاربعة الا انه ذكر بدل الثالث لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وروينا عن الامام ابي سليمان الخطابي قال سمعت ابا سعيد الاعرابي ونحن نسمع منه كتاب السنن لابي داود واشار الى النسخة وهي بين يديه يقول لو ان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف ثم هذا الكتاب لم يحتج الى شيء من العلم البتة قال الخطابي وهذا كما قال لان الله تعالى انزل كتابه تبيانا لكل شيء وقال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء الا ان البيان ضربان بيان جلي يتناوله الذكر نصا وبيان خفي يتناوله القران ضمنا وكان تفصيله موكولا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو معنى قوله تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون فمن جمع الكتاب والسنة فقد استوفى نوعي البيان وقد جمع ابو داود في كتابه هذا من الحديث في اصول العلم وامهات السنن واحكام الفقه ما لا نعلم متقدما سبقه اليه ولا متاخرا لحقه فيه قال الخطابي واعلموا رحمكم الله ان كتاب السنن لابي داود كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من الناس كافة فصار حكما بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم وعليه معول اهل العراق ومصر والمغرب وكثير من اقطار الارض وكان تصنيف علماء الحديث قبل ابي داود الجوامع والمسانيد ونحوها فتجمع تلك الكتب مع السنن والاحكام اخبارا وقصصا ومواعظ وادابا فاما السنن المحضة فلم يقصد احد منهم جمعها واستيفاءها ولم يقدر على تلخيصها واختصار مواضعها من اثناء تلك الاحاديث الطويلة كما حصل لابي داود ولهذا حل كتابه عند ائمة الحديث وعلماء الاثر محل العجب فضربت فيه اكباد الابل ودامت اليه الرحل وروينا عن الحسن بن محمد بن ابرهيم الوراق قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال من اراد ان يستمسك بالسنن فليقرا كتاب ابي داود ومناقب ابي داود وكتابه مشهورة وفيما اشرت اليه كفاية ولد ابو داود سنة ثنتين ومائتين وتوفي بالبصرة لاربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين رحمه الله ⁂ **ابو دجانة** الصحابي رضي الله عنه بضم الدال اسمه سماك بن خرشة وقيل سماك بن اوس بن خرشة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الاكبر الانصاري الخزرجي الساعدي من رهط سعد بن عبادة يجتمعان في طريف شهد بدرا مسلما وكان من الابطال الشجعان المعروفين ودافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وشهد اليمامة وله مشاركة في قتل مسيلمة وثبت في صحيح مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ مني هذا فبسطوا ايديهم كل انسان منهم يقول انا انا قال فمن ياخذه بحقه فاحجم القوم فقال ابو دجانة انا اخذه بحقه فاخذه ففلق به هام المشركين اي شق به رؤوسهم والله اعلم ⁂ **ابو الدحداح** ويقال ابو الدحداحة الانصاري الصحابي بفتح الدالين وبحاءين فيهما مهملتين قال ابن عبد البر لا اقف على اسمه ولا على نسبه اكثر من انه من الانصار حليف لهم وقال غيره اسمه ثابت وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كم من عذق معلق او مدلى في الجنة لابي الدحداح او قال لابي الدحداح العذق بكسر العين العصن من النخل عليه الرطب ⁂ **ابو الدرداء** الصحابي رضي الله عنه تكرر ذكره في المهذب وغيره اسمه عويمر وقيل عامر بن زيد بن قيس بن عايشة بن امية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج الانصاري روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وتسعة وسبعون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على حديثين وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بثمانية روى عنه ابن عمر وابن عباس وانس وابو امامة وفضالة بن عبيد ويوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنهم وروى عنه خلائق من التابعين منهم خالد بن معدان ومعدان بن ابي طلحة واسد بن وداعة وجبير بن نفير وعلقمة بن قيس وعمرو وابنه بلال وزوجته ام الدرداء الصغرى وخلائق وكان فقيها حكيما زاهدا شهد ما بعد احد من المشاهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلفوا في شهوده احدا وكان اسلامه تاخر قليلا عن اول الهجرة وولي قضا دمشق في خلافة
عثمان توفي بدمشق في خلافة عثمان سنة احدى وقيل سنة وثلاثين من الهجرة وقبره وقبر زوجته ام الدردا الصغرى
بباب الصغير من دمشق مشهوران وكان له امراتان كل واحدة يقال لها ام الدردا صحابية وتابعية فروح التابعية بعدو
فاة الصحابية الصحابية اسمها خيرة وفالتابعية هجيمة وكانت فقيهة حكيمة ومن نصحها في قسم النساء ان شاء الله تعالى واخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ابي الدرداء وسلمان الفارسي وحديث زيارة سلمان له في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهور
في صحيح البخاري وغيره وعن ابي الدرداء قال اني لادعو لسبعين رجلا من اخواني في صلوتي اسميهم باسمائهم وباسما ابائهم

حرف الذال المعجمة

ابو ذر الصحابي رضي الله عنه تكرر في هذه الكتب اسمه جندب بضم الجيم وبضم الدال
وفتحها ابن جنادة بضم الجيم وقيل اسمه برير بموحدة مضمومة وراء مكررة بن جندب وقيل اسمه جندب بن عبد الله وقيل جندب بن السكن
والمشهور جندب بن جنادة ابن سفين بن عبيد بن الوقيعة بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الغفاري الحجازي وامه رملة بنت الوقيعة وكان ابو ذر رضي الله عنه من السابقين
الى الاسلام ثبت في صحيح مسلم انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام فقال يا رسول الله من اتبعك على هذا
قال حر وعبد وانه اقام بمكة ثلاثين من بين يوم وليلة واسلم ثم رجع الى بلاد قومه باذن النبي صلى الله عليه وسلم ثم هاجر
الى النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وصحبه حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مايتا حديث واحد وثمانون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على اثني عشر حديثا وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بسبعة عشر
روى عنه ابن عباس وانس بن مالك وعبد الرحمن بن غنم وزيد بن وهب والمعرور بن سويد بالعين المهملة والاحنف بن قيس
وقيس بن عباد بضم العين وتخفيف الباء وابو الاسود الدؤلي وابو مراوح بضم الميم وبالحاء المهملة وابن اخيه عبد الله بن
الصامت ويزيد بن شريك التيمي والد ابرهيم وجسر بن نضير وابو مسلم وابو ادريس الخولاني وخرشة بن الحر وخلق سواهم
توفي ابو ذر بالربذة سنة اثنتين وثلاثين قال المدايني وصلى عليه ابن مسعود ثم قدم ابن مسعود المدينة فاقام عشرة ايام
ثم توفي رضي الله عنهما وكان ابو ذر طويلا عظيما رضي الله عنه وكان زاهدا متقللا من الدنيا وكان مذهبه انه يحرم على
الانسان ادخار ما زاد على حاجته وكان قوالا بالحق

حرف الراء

ابو رافع القبطي
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم تكرر في المختصر والمهذب اسمه اسلم وقيل ابرهيم وقيل ثابت وقيل هرمز شهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدا والخندق والمشاهد بعدها وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاته سلمى فولدت له عبيد الله
بن ابي رافع وشهد ابو رافع فتح مصر وتوفي بالمدينة قبل قتل عثمان وقيل بعده وكان ابو رافع مملوكا للعباس فوهبه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اسلم العباس اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو رافع الصايغ التابعي مذكور
في المهذب في مسئلة دعا القنوت رواه عن عمر هو ابو رافع نفيع المدني الصايغ ادرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم
وسمع عمر بن الخطاب وعثمان وعليا وابن مسعود وابا موسى وابا هريرة وحفصة رضي الله عنهم روى عنه الحسن
البصري وبكر بن عبد الله المزني وثابت البناني وجماعات اخرون من التابعين واتفقوا على توثيقه واحتج به
البخاري ومسلم في صحيحيهما قال ثابت البناني لما اعتق ابو رافع بكى قيل له ما يبكيك قال كان لي اجران فذهب احدهما

ابو الربيع الايلاقي من اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضة في الباب الثاني من كتاب الرهن في مسئلة تخلل
الخمر هو بهمزة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت واخره قاف هكذا ضبطه السمعاني ثم قال هو منسوب الى ايلاق وهي
ناحية من بلاد الشاش المتصلة بالترك على عشرة فراسخ من الشاش قال هذه الناحية من احسن بلاد الى فرغانة قال وذكر

من دخلها انه لم ير بلادا احسن منها ولا انزه وجبالها فيها الذهب والفضة وقراها وعماراتها من الجبال الى المطر والخضر قال
وكان منها جماعة من الائمة اشهرهم ابو الربيع يعني صاحب هذه الترجمة قال واسمه طاهر بن عبد الله كان اماما في الفقه
بارعا فيه تفقه ببخارى على ابي بكر عبد الله بن احمد القفال المروزي وبنيسابور على ابي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي
وببخارى على ابي عبد الله الحسين بن الحسن الحليمي واخذ الاصول عن الاستاذ ابي اسحق ابرهيم بن محمد الاسفرايني وتفقه
عليه اهل الشاش وروى الحديث عن استاذيه وابي نعيم عبد الملك بن الحسن وغيرهم توفي سنة خمس وستين واربعماية
وهو ابن ست وتسعين سنة ومن مسائله المستفادة ما حكيته عنه في الروضة ووافقه عليه رفيقه القاضي حسين وغيره
انه لو غلت الخمر وارتفعت الى اعلى الدن ثم نزلت ثم تخللت طهر الموضع الذي ارتفعت اليه كما يطهر ما يلاصقها

ابو رزين الاسدي التابعي مذكور في المهذب في اوايل كتاب الطلاق في مسئلة الحر يملك ثلاث تطليقات هو ابو رزين بفتح الراء مسعود بن
مالك الاسدي الكوفي من اسد خزيمة مولى ابي وايل شقيق بن سلمة وهو تابعي روى عن علي وابن مسعود وابن عباس
وابي هريرة رضي الله عنهم روى عنه اسمعيل بن سميع واسمعيل بن ابي خالد وابنه عبد الله بن مسعود وعاصم بن ابي النجود
والاعمش ومنصور وكان اكبر من ابي وايل وكان ابو رزين فقيها عالما فهما واتفقوا على توثيقه وحديثه المذكور في المهذب
مرسل

حرف الزاي

ابو الزبير التابعي صاحب جابر بن عبد الله مذكور في المختصر في مسح حاضر لباد وفي التدبير وفي المهذب في وسط
كتاب السرقة هو ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس بتاء مثناة من فوق ثم دال مهملة ساكنة ثم راء مضمومة ثم سين مهملة الاسدي
المكي مولى حكيم بن حزام وهو تابعي سمع جابرا واكثر الرواية عنه وابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاص وابن الزبير
وابا الطفيل رضي الله عنهم روى عنه هشام بن عروة والزهري وسلمة بن كهيل وايوب وعبد الله بن عون ويحيى الانصاري
وموسى بن عقبة وداود بن ابي هند وعمرو بن الحرث وابن جريج وسفين الثوري ومالك وابن عيينة وابن لهيعة
وخلايق واتفقوا على توثيقه قال يعلى بن عطا حدثني ابو الزبير وكان من اكمل الناس عقلا واحفظهم قال ابو الزبير كان
عطا يقدمني الى جابر احفظ لهم الحديث وقال يحيى بن معين ابو الزبير ثقة وهو احب الي من ابي سفين قال احمد بن حنبل
ابو الزبير احب الي من ابي سفين لان ابا الزبير اعلم بالحديث منه وقال ابن عدي روى مالك عن ابي الزبير احاديث وكفى
به صدقا ان يحدث عنه مالك فان مالكا لا يحدث الا عن ثقة قال ولا اعلم احدا من الثقات امتنع من ابي الزبير بل
كتبوا عنه وروى له مسلم في صحيحه محتجا به وروى له البخاري مقرونا بغيره غير محتج به على انفراده ولا يقدح
ذلك في ابي الزبير فقد اتفقوا على توثيقه والاحتجاج به توفي سنة ثمان وعشرين ومائة

ابو الزبير مؤذن بيت المقدس
مذكور في المهذب في باب الاذان قال الحاكم ابو احمد وغيره لا يعرف اسم ابي الزبير هذا وروايته المذكورة في المهذب عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه رواها ابو عبيد في غريب الحديث والبيهقي في سننه

ابو الزناد بزاي مكسورة ثم نون مذكور
في المختصر هو الامام ابو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان المدني القرشي مولاهم قيل هو مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة
وقيل مولى عثمان بن عفان واتفقوا على ان كنيته ابو عبد الرحمن كما ذكرنا وان ابا الزناد لقب له واشتهر به وكان يغضب منه
وكان سبيلنا ان نذكره في نوع الالقاب لكن لا يعرف اكثر الناس انه لقب فيصعب عليهم موضعه فلهذا ذكرته في الكنى واعلم ان
ابا الزناد من التابعين فانه شهد مع عبد الله بن جعفر جنازة وسمع عروة بن الزبير والقسم بن محمد وابا سلمة بن عبد
الرحمن والشعبي وعلي بن الحسين وعبد الرحمن الاعرج واكثر روايته عنه وروى له عن ابن عمر وانس وعمرو بن ابي سلمة
وابي امامة بن سهل مرسلا روى عنه ابن ابي مليكة وهشام بن عروة وابو اسحق الشيباني وعبد الله بن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم وموسى بن عقبة والاعمش ومحمد بن عجلان وعبيد الله العمري ومالك بن انس والسفيانان والليث بن سعد

وزايده وسعيد بن ابي حمزه وبنوه القسم وابو القسم وعبد الرحمن بنو ابي الزناد وخلايق غيرهم واتفق العلما
على الثنا عليه وكثرة علمه وفضله وحفظه وتفننه في العلوم وتوثيقه والاحتجاج به قال احمد بن حنبل كان سفين
الثوري يسمي ابا الزناد امير المومنين في الحديث وقال عبد ربه بن سعيد رايت ابا الزناد دخل مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه من الاتباع مثل ما مع السلطان فمن سايل عن فريضه وسايل عن الحساب وسايل عن الشعر
وسايل عن الحديث وسايل عن معضله وقال علي المديني لم يكن بعد كبار التابعين اعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد
الانصاري وابي الزناد وبكير بن عبد الله بن الاشج وقال الليث بن سعد رايت ابا الزناد وخلفه ثلثماية تابع من
طالب علم وفقه وشعر وصنوف العلم وقال مصعب كان ابو الزناد فقيه اهل المدينه وقال البخاري اصح الاسانيد كلها
مالك عن نافع عن ابن عمر واصح اسانيد ابي هريره ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريره وقال احمد بن حنبل ابو الزناد اعلم
من ربيعه وقال محمد بن سعد كان ابو الزناد ثقه كثير الحديث فصيحا بصيرا بالعربيه عالما عاقلا مات فجاة في مغتسله
ليله الجمعه لسبع عشره خلت من رمضان سنه ثلثين وماية وهو ابن ست وستين سنة رحمه الله

ابو زياد الكلابي

بعد الزاي ياء مثناه تحت مذكور في اول وكالة المهذب لا ذكر له في هذه الكتب الا في هذا الموضع هو قال الخطيب في تاريخ بغداد
ابو زياد الكلابي اعرابي قدم بغداد ايام امير المومنين المهدي حين اصاب الناس المجاعه فاقام بها اربعين سنة
ومات بها وله شعر كثير وعلق عنه الناس شيا كثيرا من اللغه وعلم العربية

ابو زيد المروزي

من ائمة اصحابنا
الخراسانيين اصحاب الوجوه مكرر ذكره في الوسيط والروضه لا ذكر له في المهذب هو ابو زيد محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد الامام
البارع النحرير المدقق الزاهد العابد النظار المحقق المشهور بالورع والزهادة والعلوم المتظاهرة والعباده قال الحاكم ابو عبد الله
في تاريخ نيسابور كان ابو زيد احد ائمة المسلمين ومن احفظ الناس لمذهب الشافعي رحمه الله واحسنهم نظرا وازهدهم في الدنيا
اقام بمكه سبع سنين وحدث بها وببغداد بصحيح البخاري عن الفربري وهي اجل الروايات لجلالة ابي زيد قال الحاكم
وسمعت ابا بكر البزار يقول عادلت ابا زيد من نيسابور الى مكه فما اعلم ان الملايكة كتبت عليه خطيئة وقال الشيخ ابو اسحق
في طبقاته كان الشيخ ابو زيد حافظا للمذهب حسن النظر مشهورا بالزهد وهو صاحب ابي اسحق المروزي وتفقه عليه ابو بكر القفال
المروزي وفقهاء مرو قال وتوفي بمرو سنه احدى وسبعين وثلثمايه وقال امام الحرمين في باب التيمم من النهايه
كان ابو زيد من اذكى الامه قريحه وروى الامام الحافظ ابو سعد السمعاني باسناده عن الشيخ ابي زيد المروزي قال
كنت نايما بين الركن والمقام فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا ابا زيد الى متى تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس
كتابي فقلت يا رسول الله وما كتابك قال جامع محمد بن اسمعيل يعني صحيح البخاري رضي الله عنه قال الحاكم قدم ابو زيد
نيسابور غير مره منها لغزو الروم ومنها قدمته الخامسه متوجها الى الحج في شعبان سنه خمس وخمسين وثلثمايه قال وسمع
ابو زيد بمرو من اصحاب علي بن حجر وعلي بن حشرم واقرانهم واكبر الروايه عن ابي بكر المنكدري توفي بمرو في رجب سنه احدى
وسبعين وثلثمايه قال الحاكم سمعت ابا الحسن محمد بن احمد الفقيه يقول سمعت ابا زيد المروزي يقول لما عزمت على الرجوع
من مكه الى خراسان تسارعت نفسي بذلك وقلت متى يكون هذا والمسافه بعيده والمشقه لا احتملها وقد طعنت في السن فرايت
في المنام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في المسجد الحرام وعن يمينه شاب فقلت يا رسول الله قد عزمت على الخروج
الى خراسان والمسافه بعيده فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشاب وقال يا روح الله اصحبه الى وطنه فاريت
انه جبريل صلى الله عليه وسلم فانصرفت الى مرو ولم احس بشي من مشقة السفر وبالله التوفيق

ابو زيد الانصاري

النحوي اللغوي صاحب الشافعي وشيخ ابي عبيد القسم بن سلام هو الامام ابو زيد سعيد بن اوس بن ثابت ابو زيد الانصاري

الامام في النحو واللغه قال الخطيب في تاريخ بغداد حدث عن شعبه واسرايل وابي عمرو بن العلا المازني روى عنه ابو عبيد
القسم بن سلام ومحمد بن سعد كاتب الواقدي وابو حاتم السجستاني وابو زيد عمر بن شبه وابو حاتم الرازي وابو العينا
محمد بن القسم وغيرهم قال الخطيب وكان ثقه ثبتا من اهل البصره وقدم بغداد ثم ذكر الخطيب باسناده عن ابي عثمن المازني
قال كنا عند ابي زيد فجا الاصمعي فاكب على راسه وجلس وقال هذا عالمنا ومعلمنا منذ ثلثين سنه فبينا نحن كذلك
اذ جاء خلف الاحمر فاكب على راسه وجلس وقال هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشرين سنه وسيل الاصمعي وابو عبيده عنه فقالا
ما شيت من عفاف وتقوى واسلام وقال صالح بن محمد ابو زيد ثقه توفي سنه خمس عشره ومايتين وقيل سنه اربع
عشره قال المبرد حدثنا الرياشي وابو حاتم انه توفي سنه خمس عشره ومايتين وله ثلث وتسعون سنه توفي بالبصره رحمه الله

حرف السين المهملة

ابو ساسان

بسينين مهملتين مذكور في المهذب في اول حد الخمر واسمه
حضين بحاء مهمله مضمومه ثم ضاد معجمة مفتوحه ابن المنذر بن الحرث الرقاشي البصري التابعي الكبير سمع عثمان بن عفان
وعليا وابا موسى الاشعري وغيرهم من الصحابه رضي الله عنهم روى عنه الحسن البصري وعبد الله بن فيروز وعلي بن سويد
وداود ابن ابي هند وابنه يحيى ابن حضين توفي قبل المايه من الهجرة قيل ابو ساسان كنيته وقيل هي لقب وكنيته ابو محمد
وبه قطع الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور واجمعوا على توثيقه ساسان

ابو سباع

بكسر السين مذكور في المهذب
في باب المصراه هو تابعي ذكره الحاكم ابو احمد في كتابه الكنى فيمن لا يعرف اسمه وحديثه المذكور في المهذب رواه البيهقي في السنن
الكبير باسناده

ابو سعد

ابن احمد من فقها اصحابنا وهو شارح ادب القاضي لابي عاصم العبادي مذكور في
الروضه في اول باب حيازة النقص في بيان عيوب المبيع هو القاضي الامام ابو سعد

ابو سعيد الخدري

الصحابي رضي الله عنه متكرر في هذه الكتب هو ابو سعيد سعد بن مالك بن سنان بن عبيد
بن ثعلبه بن عبيد ابن الابجر بالباء الموحده والجيم هو خدره الذي ينسب اليه ابو سعيد هذا ابن عوف بن الحرث بن الخزرج
الانصاري الخزرجي الخدري بضم الخاء المعجمه واسكان الدال المهمله قال محمد بن سعد وزعم بعض الناس ان خدره انما هي
ام الابجر والصحيح ان خدره هو الابجر كما قدمناه واسم ام ابي سعيد انيسه بنت ابي حارثه استصغر ابو سعيد يوم
احد ثم غزا بعد ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشره غزوه وكان ابوه سعد بن مالك صحابيا استشهد يوم
احد رضي الله عنه روي لابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم الف حديث ومايه حديث وسبعون حديثا اتفق
البخاري ومسلم على سته واربعين منها انفرد البخاري بسته عشر ومسلم باثنين وخمسين وروى ابو سعيد عن جماعة
من الصحابه ايضا منهم ابو بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت وابو قتاده وعبد الله بن سلام وابوه مالك بن سنان وروى
عنه جماعة من الصحابه منهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين
وروى عنه خلايق من التابعين منهم ابن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبه وابو سلمه وحميد ابنا عبد الرحمن بن عوف
وعامر بن سعد وعطا بن يزيد وعطا بن يسار وعبيد بن حنين مولى ابن ونافع وخلايق وكان من فقهاء الصحابة
وفضلائهم البارعين روينا عن سهل بن سعد قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم انا وابو ذر وعباده بن الصامت وابو سعيد
الخدري على ان لا تاخذنا في الله لومة لايم وعن حنظله بن ابي سفين الجمحي عن اشياخه قالوا لم يكن احد من احداث الصحابة
افقه من ابي سعيد وفي روايه اعلم ومناقبه كثيره توفي بالمدينه يوم الجمعة سنه اربع وستين وقيل اربع وسبعين ودفن بالبقيع

ابو سعيد الاصطخري

الفقيه من اصحابنا اصحاب الوجوه مكرر ذكره في الكتب الكبار منسوب الى اصطخر البلده المعروفه من

بلاد فارس وهو بكسر الهمزة كذا قاله السمعاني وغيره وقيل بفتحها وهي بين قطع كبريت او فتح ويجوز تخفيفه كالاحمر
ونظايره فتحصل فيه اربعة اوجه واسم ابي سعيد الحسن بن احمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل بن يسار بن عبد الحميد بن عبد الله
بن هاني بن قبيصة بن عمرو بن عامر قال الخطيب في تاريخ بغداد وغيره • قال الشيخ ابو اسحق كان ابو سعيد قاضي قم
وولي الحسبة ببغداد وكان ورعا متقللا من الدنيا ولد سنة اربع واربعين ومايتين وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلثمائة
قال وصنف كتابا حسنا في ادب القضا • وقال الشيخ ابو حامد في تعليقه كان الاصطخري بصيرا [illegible] الشافعي قال الخطيب
سمع ابو سعيد الاصطخري سعدان بن نصر • وحفص بن عمرو • واحمد بن منصور الرمادي • ويحيى بن جعفر الوراق • وعباس بن محمد الدوري
واحمد بن سعيد الزهري • واحمد بن حازم بن ابي غرزة • وحنبل بن اسحق روى عنه محمد بن المظفر • وابو الحسن الدارقطني • وابو حفص
بن شاهين • ويوسف بن عمر القواس • وابو القسم بن الثلاج • قال الخطيب كان الاصطخري احد الائمة المذكورين ومن
شيوخ الفقها الشافعيين وكان ورعا زاهدا متقللا • وقال صالح بن احمد بن محمد الحافظ كان الاصطخري احد الفقها مع
ما رزق من الديانة والورع ودل كتابه الذي الفه في القضا على سعة فهمه ومعرفته • وقال حدثني القاضي ابو الطيب الخطيب صح
الطبري • قال حكى لي عن ابي القسم الداركي انه قال سمعت ابا اسحق المروزي يقول دخلت بغداد فلم يكن بها من يستحق ان
ادرس عليه الا ابو العباس بن سريج وابو سعيد الاصطخري • قال القاضي ابو الطيب وهذا يدل على ان ابا علي بن خيران
لم يكن يقاس بهما وكان من الورع والزهد بمكان • قال ويقال انه كان قميصه وسراويله وعمامته وطيلسانه من شقة
واحدة قال وله تصانيف كثيرة منها كتاب ادب القاضي ليس لاحد مثله وولي الحسبة ببغداد واحرق طبول اللعب من
اجل ما يعمل فيها من الملاهي واستفتاه القاهر الخليفة في الصابئين فافتاه بقتلهم لانه تبين له انهم يخالفون اليهود والنصارى
وانهم يعبدون الكواكب فعزم الخليفة على قتلهم فجمعوا للخليفة مالا كثيرا فكف عنهم • قال القاضي وحكى عن الداركي قال كان
ابو اسحق المروزي يحضر مجلس الاصطخري الا بان [illegible] رحمه الله • ابو سفين بن الحرث الصحابي رضي الله عنه هو ابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف واختلفوا في اسمه
فقال هشام بن الكلبي وابرهيم بن المنذر والزبير بن بكار وغيرهم اسم ابي سفيان هذا المغيرة وقال اخرون اسمه كنيته لا اسم
له غيرها وهو اخو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ارضعتهما حليمة وكان يشبه النبي صلى الله
عليه وسلم هو وجعفر بن ابي طالب • والحسن بن علي • وقثم بن العباس • رضي الله عنهم اجمعين • وكان شاعرا واسلم
وحسن اسلامه وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا وابلى فيها بلا حسنا وهو من فضلا الصحابة • وقال ابو سفين
عند موته لا تبكوا علي فلم افعل خطيئة منذ اسلمت توفي بالمدينة سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل
سنة خمس عشرة رضي الله عنه • ابو سفين بن حرب الصحابي يتكرر ذكره في هذه الكتب هو ابو سفيان صخر بن حرب
بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي المكي الاموي اسلم زمن الفتح وكان شيخ مكة اذ ذاك ورئيس
قريش ولقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطريق قبل دخول مكة لفتحها فاسلم هناك وشهد حنينا واعطاه النبي
صلى الله عليه وسلم من غنايمها مائة بعير واربعين اوقية وشهد الطائف وفقئت عينه يومئذ وشهد اليرموك روى
له البخاري ومسلم حديث هرقل من رواية ابن عباس عن ابي سفين • وكان ابي سفين صح من تجار قريش ومن اشرافهم وكان من المؤلفة
ثم حسن اسلامه نزل المدينة وتوفي بها سنة احدى وثلاثين وقيل سنة اربع وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة وهو والد
يزيد ومعوية وام حبيبة اولاد ابي سفين واخوتهم • ابو سفيان مولى بني ابي احمد مذكور في المختصر في العرايا
هو تابعي وهو مولى عبد الله بن ابي احمد ابن جحش الاسدي • قال محمد بن سعد هو مولى لبني عبد الاشهل وكان له انقطاع الى

ابي احمد

ابي احمد بن جحش فنسب الى ولائه واختلفوا في اسم ابي سفين هذا فقيل قزمان بقاف مضمومة ثم زاي ساكنة • وقال الدارقطني
في تسمية رجال مسلم اسمه وهب روى عن ابي سعيد الخدري روى عنه داود بن الحصين وغيره قال داود بن الحصين
كان ابو سفين يؤم بني عبد الاشهل وفيهم ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم محمد بن مسلمة وسلمة بن سلامة
ويصلي بهم وهو مكاتب • قال محمد بن سعد وكان ثقة قليل الحديث روى له البخاري ومسلم • ابو سلمة الصحابي
زوج ام سلمة رضي الله عنهما تكرر ذكره هو ابو سلمة عبد الله ابن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي
المخزومي وكان قديم الاسلام وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة بام سلمة وشهد بدرا واحدا وجرح بها واندمل جرحه ثم انتقض
فمات منه هكذا ذكره ابن عبد البر وهو والد عمر ربيب [illegible] سلمة • ابو سلمة التابعي هو ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
وسبق باقي نسبه في ترجمة ابيه عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري احد العشرة رضي الله عنهم تكرر ذكر ابي سلمة في المختصر
وذكره في المهذب في كتاب السير في فصل الامان عن عمر اسم ابي سلمة عبد الله وقيل اسمعيل والصحيح المشهور هو الاول
وهو مدني مجمع من كبار التابعين وهو احد فقها المدينة السبعة على احد الاقوال كما سبق ايضاحه في ترجمة خارجة بن زيد
سمع ابو سلمة جماعات من الصحابة منهم عبد الله بن سلام • وابن عمر • وابن عباس • وابن عمرو بن العاص • وجابر • وابو سعيد الخدري
وابو اسيد بضم الهمزة • ومعوية بن الحكم • وربيعة بن كعب • وعايشة • وام سلمة • وقيل سمع حسان بن ثابت • ولم يسمع عمر بن الخطاب بل روى
عنه مرسله • وسمع جماعات من التابعين • منهم عطا بن ابي رباح • وعروة • وبسر بن سعيد بضم الباء • وعمر بن عبد العزيز •
روى عنه خلايق من التابعين وغيرهم في التابعين عامر الشعبي • وعبد الرحمن الاعرج • وعراك بن مالك • وعمرو بن دينار • والزهري • وابو حازم سلمة بن دينار
ويحيى الانصاري • ويحيى بن ابي كثير • واخرون وام ابي سلمة تماضر بنت الاصبغ وسياتي بيانها في ترجمتها ان شا الله تعالى واجمعوا
على جلالة ابي سلمة وامامته وعظم قدره وارتفاع منزلته • روينا عن محمد بن سعد قال كان ثقة فقيها كثير الحديث
توفي بالمدينة سنة اربع وتسعين وهو ابن ثنتين وسبعين • قال وهذا اثبت من قول من قال توفي سنة اربع ومائة وقال
ابو زرعة هو ثقة امام قال وكان صبيح الوجه • ابو السنابل بن بعكك الصحابي الذي خطب سبيعة الاسلمية وهو بفتح
السين وبعكك بموحدة مفتوحة ثم عين مهملة ساكنة ثم كافين وهو مصروف وهو ابو السنابل بن بعكك بن الحجاج بن الحرث
بن السباق بن عبد الدار كذا نسبه ابن الكلبي • وابن عبد البر وقيل في نسبه غير هذا واسمه عمرو وقيل حبة بالباء الموحدة
وقيل بالنون حكاهما ابن ماكولا اسلم يوم فتح مكة وكان من المؤلفة وكان شاعرا سكن الكوفة • ابو سهل
الصعلوكي من اصحابنا اصحاب الوجوه يتكرر ذكره في الروضة ولا ذكر له في المختصر والمهذب هو الامام البارع ابو سهل
الصعلوكي النيسابوري الشافعي مذهبا الحنفي نسبا من بني حنيفة • قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور اسم ابي سهل هذا
محمد بن سليمن بن محمد بن هرون بن عيسى بن ابرهيم بن بشر الحنفي العجلي الامام الهمام ابو سهل الفقيه الاديب اللغوي النحوي الشاعر المتكلم
المفسر المفتي الصوفي الكاتب العروضي حبر زمانه وبقية اقرانه رضي الله عنه ولد سنة ست وتسعين ومايتين وسمع اول سماعه
سنة خمس وثلثمائة طلب الفقه وتبحر في العلوم قبل خروجه الى العراق سنين فانه ناظر في مجالس ابي الفضل البلعمي الوزير
سنة سبع عشرة وثلثمائة • وكان يقوم في المجلس اذ ذاك ثم خرج الى العراق سنة ست وعشرين وثلثمائة وهو اذ ذاك اوحد
اصحابه ثم دخل البصرة ودرس بها الى ان استدعي الى اصبهان ثم انتقل الى نيسابور ودرس وافتى ودرس اصحابه بنيسابور
ست وثلاثين سنة • ومن جملة شيوخه في المذهب ابو اسحق المروزي • قال ابو اسحق المروزي ذهبت الفايدة من مجلسنا بعد
خروج ابي سهل النيسابوري • وقال الصاحب بن عباد لا يرى مثل ابي سهل ولا راى هو مثل نفسه • وقال ابو بكر الصيرفي
خرج ابو سهل الى خراسان ولم ير اهل خراسان مثله • وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقاته كان ابو سهل صاحب ابي اسحق

ومنها

وتوفي في اخر سنة تسع وستين وثلمائة وعنه اخذ ابنه ابو الطيب وقد مرّ ذكره بنيسابور ◦ قال ابو سعد السمعاني في الانساب
الصعلوكي منسوب الى الصعلوك قال وكان ابو سهل هذا امام عصره بلا مدافعة والمرجوع اليه في العلوم تفقه على ابي علي
الثقفي بنيسابور قال وسمع بخراسان ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ◦ وابا العباس محمد بن اسحق السراج ◦ وبالري عبد الرحمن بن ابي
حاتم ◦ وببغداد الحسين بن اسمعيل المحاملي ◦ وابا بكر محمد بن القسم الانباري ◦ واخرين سمع منه الحاكم ابو عبد الله ◦ واخرون
توفي ليلة الثلثا الخامس عشر من ذي القعدة سنة تسع وستين وثلمائة ◦ وهو ابن ثلاث وسبعين سنة واشهر ◦ ومن غرايب
ابي سهل ما حكاه عنه ابو سعد المتولي انه قال اذا نوى بغسله الجنابة والجمعة لا تجزيه لواحد منهما والمشهور في المذهب انه
تجزيه لهما ومنها انه تشترط النية في ازالة النجاسة حكاه عنه القاضي حسين وابن الصباغ والمتولي والمشهور انها لا تشترط
ونقل الماوردي والبغوي في شرح السنة الاجماع انها لا تشترط ◦ قال ابو العباس النسوي الصوفي وكان ابو سهل مقدما في علوم
الصوفية وتكلم فيها باحسن كلام وصحب من ائمتهم الشبلي ◦ وابا علي الثقفي ◦ وغيرهم قال ابو عبد الرحمن السلمي ◦ قال لي
ابو سهل عقوق الوالدين تمحوه التوبة وعقوق الاستاذين لا تمحوه شي البتة ◦

حرف الشين المعجمة ◦

ابو شريح الخزاعي الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في باب ما يجب به القصاص وفي المهذب فيه ثم في باب استيفاء
القصاص ثم باب العفو عن القصاص وقال في الباب الاول ابو شريح الخزاعي وفي الاخرين ابو شريح الكعبي وهو واحد يقال
فيه الكعبي والخزاعي والعدوي واختلف في اسمه فقيل خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى بن معوية وقيل اسمه عبد الرحمن
ابن عمرو وقيل عمرو بن خويلد وقيل هاني بن عمرو وقيل كعب اسلم قبل فتح مكة وكان يوم فتح مكة حاملا احد الوية بني كعب
قال محمد بن سعد توفي ابو شريح بالمدينة سنة ثمان وستين رضي الله عنه روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرون حديثا
اتفق البخاري ومسلم على حديثين وانفرد البخاري بحديث روى عنه نافع بن جبير ◦ وسعيد المقبري ◦ ابو الشعثاء
التابعي مذكور في المختصر في العيب في النكاح وفي التدبير وهو بشين معجمة مفتوحة ثم عين مهملة ساكنة ثم ثا مثلثة ممدودة واسمه
جابر بن زيد الازدي البصري سمع ابن عباس ◦ وابن عمر ◦ والحكم بن عمرو وغيرهم ◦ روى عنه عمرو بن دينار ◦ وقتادة وعمرو بن
هرم واتفقوا على توثيقه ◦ قال احمد بن حنبل وعمرو بن علي والبخاري توفي سنة ثلاث وتسعين ◦ وقال محمد بن سعد سنة ثلاث
ومائة ◦ وقال الهيثم سنة اربع ومائة ◦

حرف الصاد المهملة ◦

ابو صالح الزيات التابعي
مذكور في المختصر واسمه ذكوان يقال له السمان والزيات كان يجلب السمن والزيت الى الكوفة وهو مدني غطفاني مولى
جويرية بنت الاحمس ◦ سمع سعد بن ابي وقاص ◦ وابن عمر ◦ وابن عباس ◦ وجابرا ◦ وابا سعيد ◦ وابا هريرة ◦ وابا عياش
الزرقي ◦ وعايشة ◦ وسمع جماعات من التابعين روى عنه عطاء بن ابي رباح ◦ وعبد الله بن دينار ◦ ومحمد بن سيرين ◦ والزهري
ويحيى بن ابي ثابت ◦ ورجاء بن حيوة ◦ ويحيى الانصاري ◦ وابو اسحق السبيعي ◦ وخلايق من التابعين وغيرهم ◦ واتفقوا على توثيقه
وجلالته قال احمد بن حنبل هو ثقة ثقة من اجل الناس واوثقهم وشهد الدار زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه توفي بالمدينة
سنة احدى ومائة ◦

حرف الضاد المعجمة

ابو ضمضم بضادين معجمتين مفتوحتين مذكور في المهذب
في باب القذف ولا يعرف له اسم وقد ذكره ابو عمر بن عبد البر في الصحابة ◦

حرف الطاء ◦

ابو طاهر
الزيادي من اصحابنا الخراسانيين اصحاب الوجوه تكرر ذكره في الروضة ولا ذكر له في غيره من هذه الكتب الستة واسمه محمد
بن محمد بن محمش بن علي بن داود بن ايوب بن محمد الزيادي ◦ روى الحديث عن ابي بكر القطان ◦ وابي طاهر المحمداباذي ◦ وابي
عبد الله الصفار ◦ وابي حامد بن بلال وغيرهم ◦ روى عنه ابو العباس بن عليك ◦ والحاكم ابو عبد الله ◦ وابو بكر البيهقي ◦ واحمد بن خلف
وغيرهم ◦ وتوفي الحاكم قبله واثنى عليه الحاكم ◦ يقال هو ابو طاهر الزيادي الفقيه الاديب البروجردي ◦ ولد سنة سبع عشرة وثلمائة

وابدا

وابتدا سماع الحديث سنة خمس وعشرين وثلمائة وابتدا التفقه سنة ثمان وعشرين وتوفي بعد سنة اربع مائة ◦
وكان ابوه من اعيان العباد الذين يتبرك بهم وبدعائهم ◦ ومن غرايب ابي طاهر انه قال يجوز للذمي احياء الموات
في دار الاسلام باذن الامام وقال الجمهور لا يجوز كما لا يجوز بغير اذنه بالاتفاق ◦ ابو طلحة الانصاري الصحابي
رضي الله عنه تكرر في المختصر والمهذب اسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بالراء بن عمرو بن زيد مناة بن عدي
بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري المدني شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو احد النقبا رضي الله عنهم روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان وتسعون حديثا اتفق البخاري ومسلم
منها على حديثين وانفرد البخاري بحديث ومسلم باخر روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن عباس وانس واخرون
وجماعات من التابعين توفي بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين وقيل اربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة كذا قال الاكثرون
انه توفي بالمدينة ◦ وقال ابو زرعة الدمشقي توفي بالشام وقيل توفي في البحر غازيا ◦ وروينا عن ابي زرعة الدمشقي قال عاش
ابو طلحة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين سنة يسرد وهذا القول يخالف لما قدمناه عن الجمهور وفي وفاته
انها كانت سنة اثنتين وثلاثين او اربع ◦ قالوا وصلى عليه عثمان بن عفان فكيف يسرد الصوم اربعين سنة بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ◦ روينا في صحيح البخاري في كتاب الجهاد عن انس قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى ◦ روينا في مسند
ابي يعلى الموصلي عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوت ابي طلحة في الجيش خير من فئة ◦
ابو طيبة الذي حجم النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في المختصر في الاطعمة وفي المهذب في اخر نفقة الاقارب و
في الوسيط في اوايل كتاب الطهارة هو بفتح الطا المهملة اسمه نافع وقيل ميسرة وقيل دينار كان عبدا لبني بياضة ◦
ابو الطيب بن سلمة من متقدمي اصحابنا واحد اصحاب الوجوه تكرر في المهذب والوسيط والروضة هو الامام
ابو الطيب محمد بن المفضل بن سلمة بن عاصم البغدادي واشتهر بابي الطيب بن سلمة نسبة الى جده ◦ قال الخطيب البغدادي
كان من كبار الفقهاء ومتقدميهم قال ويقال انه درس على ابي العباس بن سريج قال وصنف كتبا عدة وتوفي في المحرم
سنة ثمان وثلثمائة ◦ قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله كان ابو الطيب هذا معرق النسب في الفضل والادب فابوه
على ما حكاه الخطيب هو ابو طالب المفضل بن سلمة صاحب كتاب ضيا القلوب وغيره من الكتب في الادب وغيره
وجده هو سلمة بن عاصم صاحب الفرا وشيخ ثعلب ومن غرايب ابي الطيب بن سلمة انه قال يكفر تارك الصلوة و
ان لا يعتقد وجوبها حكاه عنه الشيخ ابو اسحق في تعليقه في الخلاف ونقلته الى شرح المهذب ◦ ومنها انه قال اذا
اذن الولي للسفيه ان يتزوج فتزوج لم يصح كالصبي والمذهب صحته وبه قال الجمهور ومنها اذا قدم بدوي بطعام
للجلب في موضع يحرم بيع الحاضر للبادي فاستشار البدوي حضريا في بيعه فهل يرشده الى ادخاره وبيعه
على التدريج فيه وجهان ◦ قال ابن سلمة وابو اسحق المروزي يجب ارشاده لاداء النصيحة ◦ وقال ابو حفص بن الوكيل
لا يرشده توسعة على الناس ◦ ومنها انه جوز بيع شاة في ضرعها لبن بشاة في ضرعها لبن والصحيح الذي عليه ساير
الاصحاب بطلانه ◦ ابو الطيب الطبري القاضي شيخ صاحب المهذب تكرر ذكره في الكتب الثلاثة هو الامام
البارع في علوم الفقه القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري من طبرستان ثم البغدادي ◦ قال الشيخ ابو اسحق
هو شيخنا واستاذنا ولد سنة ثمان واربعين وثلمائة وتوفي سنة خمسين واربعمائة وهو ابن مائة وسنتين لم يختل عقله ولا تغير
فهمه يفتي مع الفقهاء ويستدرك عليهم ويقضي ويشهد ويحضر المواكب بدار الخلافة الى ان مات تفقه بآمل على ابي

القاضي

على الريحاني صاحب ابن القاص وقرا على ابي سعيد الاسماعيلي وعلى القاضي ابي القسم بن كج ثم ارتحل الى نيسابور
وادرك ابا الحسن الماسرجسي صاحب ابي اسحق المروزي فصحبه اربع سنين وتفقه عليه ثم ارتحل الى بغداد وعلق
عن ابي محمد الباقي بالبا الموحدة والقاف الخوارزمي صاحب الداركي وحضر مجلس الشيخ ابي حامد الاسفرايني ولم ار
فيمن رايت اكمل اجتهادا واشد تحقيقا واجود نظرا منه ● وشرح مختصر المزني وصنف في المذهب والاصول والخلاف
والجدل كتبا كثيرة ليس لاحد مثلها ولازمت مجلسه بضع عشرة سنة ودرست اصحابه في مسجده سنين باذنه
ورتبني في حلقته وسالني ان اجلس في مسجد للتدريس ففعلت ذلك سنة بضع واربعمائة فاحسن الله عني جزاه ورضي عنه
وارضاه هذا كلام الشيخ ابي اسحق في طبقاته ● وقال الخطيب البغدادي هو طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر ابو الطيب
الطبري الفقيه الشافعي سمع بجرجان ابا احمد الغطريفي وبنيسابور ابا الحسن الماسرجسي وعليه درس الفقه و
سمع ايضا من شيوخ نيسابور وقدم بغداد فسمع موسى بن جعفر بن عرفة ● وابا الحسن الدارقطني ● والمعافى بن زكريا ●
الجريري بفتح الجيم ● واستوطن بغداد ● ودرس بها وافتى ثم ولي القضاء بربع الكرخ بعد وفاة ابي عبد الله الصيمري
فلم يزل على القضاء الى حين وفاته ● قال الخطيب واختلفت اليه وعلقت عنه الفقه سنين عدة وسمعته يقول ولدت
بآمل في سنة ثمان واربعين وثلثمائة وخرجت الى جرجان للقاء ابي بكر الاسماعيلي والسماع منه فدخلت البلد يوم
الخميس واشتغلت بدخول الحمام فلما كان من الغد لقيت ابنه ابا سعد فقال شرب دواء لمرض كان به فتجيء غدا فتسمع منه
فجئت من الغد يوم السبت فاذا هو قد توفي بالليل ● وابتدا بالفقه وله اربع عشرة سنة ولم يخل به يوما واحدا حتى
مات ● وقال ابو محمد الباقي بالقاف ابو الطيب الطبري افقه من ابي حامد الاسفرايني ● وقال الاسفرايني ابو الطيب
افقه من الباقي ● قال الخطيب وكان ابو الطيب الطبري ثقة صادقا دينا ورعا عارفا باصول الفقه وفروعه
محققا في علومه سليم الصدر حسن الخلق صحيح المذهب جيد اللسان يقول الشعر على طريقة الفقهاء وتوفي يوم السبت
لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة خمسين واربعمائة ودفن من الغد من مقبرة باب حرب وحضرت الصلوة عليه في
جامع المنصور ● قلت ومن غرائب القاضي ابي الطيب قوله ان خروج المني ينقض الوضوء والصحيح الذي
قاله جمهور اصحابنا لا ينقضه بل يوجب الغسل فقط ● ومنها ما حكاه عنه صاحبه الشيخ ابو اسحق صاحب المهذب انه
قال لو ورث صبيان صبرة فباع واحد منهما نصيبه صح البيع لعدم الغرر ● والصحيح الذي قطع به جمهور اصحابنا
بطلانه ومنها انه قال اذا صلى الكافر في دار الحرب كان صلاته اسلاما والصحيح المنصوص للشافعي وجمهور الاصحاب
انها ليست باسلام الا ان تسمع منه الشهادتان ●

حرف العين

ابو العاص بن الربيع الصحابي والد امامة بنت زينب بنت رسول الله العاص رضي الله عنهما مذكور في المهذب في اول باب من يصح لعانه وفي المن على الاسير هو ابو العاص
بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبشمي زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامه هالة بنت خويلد اخت خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها لابويها كذا قاله ابن عبد البر وغيره وقال ابو منده
وابو نعيم اسم امه هند بنت خويلد واختلفوا في اسم ابي العاص ● فقيل اسمه لقيط ● وقيل مهشم ● وقيل هشيم ● والاول اشهر
قال ابن الاثير هو قول الاكثرين واسر ابو العاص يوم بدر فمن عليه بلا فداء اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب زينب
ثم اسلم قبل فتح مكة وحسن اسلامه ● ورد عليه النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنكاح جديد ● وقيل بالنكاح الاول
وتوفيت زينب عنده وتوفي هو سنة ثنتي عشرة من الهجرة وردت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بدر بقليل حين
طلبها منه ●

ابو عاصم العبادي تكرر في الروضة ولا ذكر له في غيرها من هذه الكتب هو بضم العين وتشديد البا منسوب
الى عبادان وهو جد جده وهو احد فقهاء اصحابنا اصحاب الوجوه قال ابو سعد السمعاني في الانساب هو القاضي ابو عاصم
محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عباد العبادي الهروي كان اماما مفننا مناظرا دقيق النظر تفقه بهراة على
القاضي ابي منصور الازدي وبنيسابور على القاضي ابي عمر البسطامي ● وسمع الحديث الكثير وحدث وصنف كتبا في
الفقه ككتاب المبسوط والهادي الى مذهب العلماء وكتابا في الرد على القاضي السمعاني وغيرهما وولد سنة خمس وسبعين
وثلثمائة وتوفي في شوال سنة ثمان وخمسين واربعمائة رحمه الله هذا اخر كلام السمعاني ● ومن مصنفات ابي عاصم
كتاب الشرح وكتاب الزيادات وكتاب زيادات الزيادات وكتاب الاطعمة وكتاب احكام المياه وكتاب طبقات الفقهاء
ولد العبادي ومن غرائب ابي عاصم

ابو عاصم النبيل مذكور في المختصر في بيع حاضر لباد هو ابو عاصم الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن رافع بن
رفيع بن الاسود بن عمرو بن والان بن ثعلبة بن شيبان الشيباني البصري النبيل وهو من تابعي التابعين سمع عبد الله بن
عون ● ويزيد بن ابي عبيد ● ومحمد بن عجلان ● وايمن بن نابل ● وعبد الرحمن بن وردان ● وابن ابي ذئب ● وعبد العزيز بن ابي رواد ●
والاوزاعي ● وسعيد بن عبد العزيز ● وحيوة بن شريح ● وثور بن يزيد ● وعمران القطان ● وعبد العزيز بن جريج ● ومالك بن انس ●
والثوري ● وسعيد بن ابي عروبة ● وجرير بن حازم ● وسليمان التيمي ● وسمع من جعفر الصادق حديثا واحدا ● وعمرو بن ثابت ●
والمثنى بن عمرو ● وخلائق غيرهم ● وروى عنه جرير بن حازم ● وهو من شيوخه واحمد بن حنبل ● وابو خيثمة ● وعلي المديني ●
وعمرو بن علي ● ومحمد المثنى ● ومحمد بن بشار ● وابو غسان المسمعي ● وابو بكر بن ابي شيبة ● والحسن بن علي الحلواني ● والاصمعي ●
وعبد بن حميد ● وعبد الله بن داود الخريبي بضم الخا المعجمة ● وهو اكبر منه والبخاري ● وروى عن واحد عنه ● وابو داود وغيرهم ●
واجمعوا على توثيقه وجلالته وحفظه ● قال عمرو بن شيبة حدثنا ابو عاصم النبيل والله ما رايت مثله وقال الخليل بن عبد الله
القزويني ابو عاصم النبيل متفق عليه زهدا وعلما وديانة واتقانا ● وقال البخاري سمعت ابا عاصم يقول منذ عقلت ان
الغيبة حرام ما اغتبت احدا قط ● وقال ابن سعد كان ثقة فقيها توفي بالبصرة في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين
وهو ابن تسعين سنة واشهر وقيل توفي سنة ثلاث عشرة ● واختلفوا في سبب تلقيبه بالنبيل فقيل لانه قدم الفيل الى البصرة
فخرج الناس يتفرجون فجاء ابو عاصم الى ابن جريج ليستفيد منه العلم فقال له ابن جريج ما لك لم تخرج مع الناس قال لا اخذ عنك
عوضا فقال انت نبيل ● وقيل لان شعبة حلف ان لا يحدث اصحاب الحديث شهرا فبلغ ذلك ابا عاصم فقصده فقال حدث
وغلامي العطار حر لوجه الله تعالى كفارة عن يمينك فاعجبه ذلك ● وقال ابو عاصم سل فلقب به ● وقيل لانه كان يلبس
الثياب الفاخرة فاذا اقبل قال ابن جريج جاء النبيل وقيل غير ذلك ●

ابو العالية مذكور في المهذب في اخر باب الاطعمة
هو ابو العالية بالعين المهملة وبالياء المثناة من تحت واسمه رفيع بضم الراء وفتح الفاء ابن مهران البصري الرياحي بكسر الراء
مولى امراة من بني رياح بن يربوع حي من بني تميم واسم مولاته امية اعتقته سائبة وهو من كبار التابعين المخضرمين ادرك
الجاهلية واسلم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين ودخل على ابي بكر الصديق ● وصلى خلف عمر رضي الله عنهما ●
وروى عن علي ● وابن مسعود ● وابي بن كعب ● وابي ايوب ● وابي موسى ● وابن عباس ● وابي هريرة ● وروى عنه قتادة ●
وعاصم الاحول ● وداود بن ابي هند ● والربيع بن انس ● ومحمد بن واسع ● وثابت البناني ● وحميد بن هلال ● وحفصة بنت سيرين ●
واخرون ● قال يحيى بن معين وابو زرعة وابو حاتم واخرون هو ثقة ● قال ابو القاسم الطبري هو ثقة مجمع على توثيقه روى له
البخاري ومسلم ● وقال ابو بكر بن ابي داود في كتابه شريعة القارئ ليس احد بعد الصحابة اعلم بالقران من ابي العالية ●
وبعده سعيد بن جبير ● ثم السدي ● ثم سفيان الثوري رضي الله عنهم ●

ابو العباس ابن سريج الامام المشهور تكرر في هذه الكتب

وهو احد اعلام اصحابنا بل واحدهم بعد الذين صحبوا الشافعي ✱ هو القاضي الامام ابو العباس احمد بن عمر بن سريج البغدادي امام اصحابنا ✱ وهو الذي نشر مذهب الشافعي وبسطه تفقه على ابي القسم الانماطي وتفقه الانماطي على المزني والمزني على الشافعي ✱ قال الخطيب البغدادي هو امام اصحاب الشافعي في وقته شرح المذهب ولخصه وعمل المسائل في الفروع وصنف كتبا في الرد على المخالفين من اصحاب الراي واهل الظاهر وحدث شيئا يسيرا عن الحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن سعد العطار وعلي بن الحسن بن اشكاب وعباس بن عبد الله الترقفي وعباس بن محمد الدوري ✱ وعباس بن عبد الملك الدمشقي وابو داود السجستاني ونحوهم ✱ روى عنه سليمان بن احمد الطبراني ✱ وابو احمد الغطريفي محمد بن احمد الغطريف ✱ قال الخطيب انبانا ابو سعد الماليني ✱ انا عبد الله بن عدي الحافظ ✱ قال سمعت ابا علي بن خيران يقول سمعت ابا العباس بن سريج يقول رايت في المنام كانا مطرنا كبريتا احمر فملات اكمامي وجيبي وحجري منه فعبر لي ان ارزق علما عزيزا كعزة الكبريت الاحمر ✱ انشدني ابن سريج لنفسه ولو كلما كلب عوى ملت نحوه ✱ اجاوبه ان الكلاب كثير ✱ ولكن مبالاتي بمن صاح او عوى ✱ قليل لاني بالكلاب بصير ✱ وقال ابو الحسن الدارقطني سمع ابن سريج الحسن بن محمد الزعفراني ✱ واحمد بن منصور الرمادي ✱ وجالس داود الظاهري ✱ وناظره وكان يحضر مع ابنه محمد بن داود في جامع الرصافة للنظر فيناظره ويستظهر عليه له مصنفات في الفقه على مذهب الشافعي وله رد على المخالفين والمتكلمين وله رد على عيسى بن ابان العراقي في الفقه ✱ وقال الشيخ ابو اسحق في طبقاته كان ابن سريج من عظماء الشافعيين وائمة المسلمين وكان يقال له الباز الاشهب قال وولي القضاء بشيراز ✱ قال وكان يفضل على جميع اصحاب الشافعي حتى على المزني ✱ قال وسمعت شيخنا ابا الحسن الشيرجي الفرضي يقول ان فهرست كتب ابي العباس بن سريج يشتمل على اربعمائة مصنف وقام بنصرة مذهب الشافعي ورد على المخالفين وفرع على كتب محمد بن الحسن ✱ قال وكان الشيخ ابو حامد يقول نحن نجري مع ابي العباس في ظواهر الفقه دون الدقائق ✱ قال واخذ العلم عن ابي القسم الانماطي ✱ واخذ عن ابن سريج فقهاء الاسلام ✱ ومنه انتشر فقه الشافعي في اكثر الافاق ✱ وقال الشيخ ابو حامد في تعليقه في مسئلة صفة الجلوس في التشهد الاول قال ابن سريج متى عرف من اصول الشافعي شيء وذكر في كتبه عمل به فمتى وجد في كتبه غير ذلك يؤول ولم يترك على ظاهره لئلا يعد قولا اخر له ✱ توفي ابو العباس ببغداد لخمس بقين من جمادى الاولى سنة ست وثلثمائة وقال الخطيب يعني انه بلغ سبعا وخمسين سنة وستة اشهر ودفن بحجرته بسويقة ابن غالب ✱ ابو العباس بن القاص بصاد مهملة مشددة من اصحابنا اصحاب الوجوه المتقدمين تكرر ذكره في المهذب والوسيط والروضة لكن في الوسيط لا يسميه ابن القاص ولا ابا العباس بل يعرفه بصاحب التلخيص ✱ قال السمعاني هذا الوصف بالقاص هو لمن يتعاطى المواعظ والقصص قال والامام ابو العباس احمد بن ابي احمد القاص الطبري الفقيه الشافعي امام عصره له التصانيف المشهورة تفقه على ابي العباس احمد القاص ابن سريج قال انما قيل لابيه القاص لانه دخل بلاد الديلم يقص على الناس ويرغبهم في الجهاد ويقدمهم الى الغزاة ودخل بلاد الروم غازيا فبينما هو يقص لحقه وجد وغشية فمات فيها رضي الله عنه ✱ واعلم ان ابا العباس من كبار ائمة اصحابنا المتقدمين وله مصنفات كثيرة نفيسة من انفسها التلخيص فلم يصنف قبله ولا بعده مثله في اسلوبه وقد اعتنى الاصحاب بشرحه فشرحه ابو عبد الله الختن ✱ ثم القفال ✱ ثم صاحبه ابو علي السنجي واخرون ومن مصنفاته المفتاح كتاب لطيف وكتاب ادب القاضي ✱ وكتاب المواقيت ✱ وكتاب القبلة ✱ قال الشيخ ابو اسحق كان ابن القاص من ائمة اصحابنا له المصنفات الكثيرة قال وتمثل فيه ابو عبد الله الختن بقول الشاعر

عقم النساء فلم يلدن شبيهه ✱ ان النساء بمثله عقم ✱

قال وعنه اخذ اهل طبرستان يعني الفقه توفي بطرسوس سنة خمس وثلاثين وثلثمائة ✱ ومن غرائب ابن القاص

ابو عبد الله الحناطي من اصحابنا اصحاب الوجوه تكرر في الروضة ولا ذكر له في باقي هذه الكتب وهو بحاء مهملة مفتوحة ثم نون مشددة وهو نعمل العلماء على انه بالحاء المهملة والنون كما ذكرته وقد راى بعض من لا اهلية له في هذا الفن يصحفه ويغلطونه وربما اوهموا ضعيفا صحة غلطهم ✱ قال الامام ابو سعد السمعاني في كتابه الانساب لعل بعض اجداده كان يبيع الحنطة ✱ قال واسم ابي عبد الله هذا الحسين بن محمد بن الحسن الطبري من طبرستان ✱ قال ويعرف الحناطي قدم بغداد وحدث بها ✱ عن عبد الله بن عدي وابي بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي ونحوهما روى عنه ابو منصور محمد بن احمد بن شعيب الروياني والقاضي ابو الطيب الطبري وغيرهما قلت وله مصنفات نفيسة كثيرة الفوائد والمسائل اللغوية المهمة ومن غرائب

ابو عبد الله الختن من ائمة اصحابنا تكرر ذكره في المهذب والروضة ولا ذكر له في الوسيط ذكره في المهذب في صفة الصلوة في نية الخروج منها وفي مسئلة اذا وقع طلاقي فانت طالق قبله ثلاثا ✱ هو الختن بفتح الخاء المعجمة والتاء المثناة فوق ثم نون وهو ابو عبد الله محمد بن الحسن بن ابراهيم الفارسي ثم الاستراباذي الفقيه الحسن ختن الامام ابي بكر الاسماعيلي اي زوج بنته فقيل له الختن مطلقا وقيل ختن ابي بكر الاسماعيلي وكان ابو عبد الله هذا احد ائمة اصحابنا في عصره مقدما في علم القراءات ومعاني القران وفي الادب وفي المذهب وكان متبحرا في علم النظر والجدل وسمع الحديث وصنف شرح التلخيص وله وجوه مشهورة في المذهب ✱ قال السمعاني في الانساب تخرج به جماعة من الفقهاء قال وكان له ورع وديانة وله اربعة اولاد ابو بشر الفضل ✱ وابو النضر عبد الله ✱ وابو عمرو عبد الرحمن ✱ وابو الحسن عبد الواحد قال وكانت له رحلة الى خراسان والعراق واصبهان سمع ببلده ابا نعيم ✱ عبد الملك بن محمد بن عدي الاستراباذي ✱ وباصبهان ابا القسم سليمان بن احمد الطبراني ✱ وابا احمد محمد بن احمد العسال القاضي ✱ وببغداد ابا بكر محمد بن عبد الله الشافعي ✱ ودعلج بن احمد ✱ وبنيسابور ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم وطبقتهم ✱ روى عنه حمزة بن يوسف السهمي وكان املى الحديث من سنة سبع وسبعين وثلثمائة الى ان توفي يوم عرفة سنة ست وثمانين وثلثمائة قال غير السمعاني توفي وله خمس وسبعون سنة ✱ ابو عبد الله الزبيري من اصحابنا اصحاب الوجوه المتقدمين تكرر ذكره في المهذب والروضة وذكره في الوسيط في باب الحيض وذكره ايضا في ابواب المياه في مسئلة القلتين فهو صاحب الكافي الذي ذكره هناك هو ابو عبد الله الزبير بن احمد بن سليمن بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير ابن العوام احد العشرة المقطوع لهم بالجنة رضي الله عنهم ✱ هكذا ذكره الشيخ ابو اسحق في طبقاته والخطيب في تاريخ بغداد والسمعاني في الانساب والجمهور ان اسمه الزبير وذكر عمر بن علي المطوعي ان اسمه احمد بن سليمن كان ابو عبد الله الزبيري هذا امام اهل البصرة في زمنه حافظا للمذهب عارفا بالادب عالما بالانساب صنف كتبا كثيرة منها الكافي في المذهب مختصر نحو التنبيه وترتيبه عجيب غريب قال الشيخ ابو اسحق صنف كتبا كثيرة وكتاب ستر العورة وكتاب الهداية وكتاب الاستشارة والاستخارة وكتاب رياضة المتعلم وكتاب الامارة مات قبل عشرين وثلثمائة ✱ وقال صاحب الحاوي في اخر باب زكوة الحلي قال ابو عبد الله الزبيري وهو شيخ اصحابنا في عصره اذا اتخذ الحلي للاجارة وجبت فيه الزكوة قولا واحدا والمشهور في المذهب انه على القولين في الحلي المباح المتخذ للاستعمال الاصح لا تجب سمع الحديث من جماعات وروى عنه جماعات قال السمعاني وكان ثقة وكان ضريرا قلت ومن غرائب الزبيري قوله في الاقرار لو قال لي عليك الف فقال خذه او زنه كان اقرارا ولو قال خذ او زن بلا هاء لم يكن اقرارا والصحيح الذي عليه الجمهور انهما ليسا اقرارا ✱ ابو عبد الله القطان من اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضة في اخر الغصب

عليك

ومعان

البلاد ٤

ابو عبد الرحمن الهرار من اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور فى الروضه فى اول الباب الثانى من كتاب الطلاق

ابو عبيد القسم بن سلام البغدادى الامام مذكور فى المهذب والسبعة فى تفسير حبل الحبلة وفى الروضه فى اخر كتاب الكفارات وهو معدود فيمن اخذ الفقه عن الشافعى وكان اماما بارعا فى علوم كثيره منها التفسير والقراات والحديث والفقه واللغه والنحو والتاريخ قال الخطيب كان ابو سلام عبدا روميا لرجل من اهل هراة وسمع ابو عبيد اسمعيل بن جعفر وشريكا واسمعيل بن عياش واسمعيل بن عليه وهشيما وسفين بن عيينة ويزيد بن هرون ويحيى القطان وحجاج بن محمد وابا معويه وعبد الرحمن بن مهدى ومروان بن معويه وابا بكر بن عياش وآخرين روى عنه محمد بن اسحق الصاغانى وابن ابى الدنيا والحرث بن ابى اسامه وعلى بن عبد العزيز البغوى وآخرون اقام ببغداد ثم ولى قضا طرسوس ثمانى عشرة سنه ثم سكن مكه حتى مات بها قال عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسى كان ابو عبيد من علما بغداد المحدثين النحويين على مذهب الكوفيين ومن رواة اللغه والغريب وعلما القران وجمع صنوفا من العلم وصنف الكتب فى كل فن واكثر وكان ذا فضل ودين ومذهب حسن روى عن ابى زيد الانصارى وابى عبيده والاصمعى وغيرهم من البصريين وابن الاعرابى وابى زياد الكلابى والاموى وابى عمرو الشيبانى والكسائى والاحمر والفرا من الكوفيين وروى الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين كتابا وكتبه مستحسنه مطلوبه فى كل بلد والرواه عنه ثقات مشهورون وقد سبقه غيره الى جميع مصنفاته فمن ذلك الغريب المصنف وهو من اجل كتبه فى اللغة سبقه اليه النضر بن شميل وكتابه فى الاموال من احسن ما صنفه قالوا وكان ابو عبيد ورعا دينا جوادا وكان ابو عبيد مع عبد الله بن طاهر فبعث ابو دلف الى ابن طاهر يستهديه ابا عبيد مدة شهرين فبعثه فاقام شهرين فلما اراد الانصراف وصله ابو دلف بثلاثين الف درهم فلم يقبلها ابو عبيد وقال انا فى ناحيه رجل ما يحوجنى الى صلة غيره فلا اخذ ما على فيه نقص فلما عاد الى ابن طاهر وصله بثلاثين الف دينار عوضا عنها فقال له ابو عبيد ايها الامير قد قبلتها ولكن قد اغنيتنى بمعروفك وبرك وقد رايت ان اشترى بها سلاحا وخيلا وابعثها الى الثغر ليكون الثواب متوافرا على الامير ففعل قال ابو عبيد كنت فى تصنيف هذا الكتاب اربعين سنة واول من سمعه منه يحيى بن معين وكتبه احمد بن حنبل ودروس على ابن الانبارى قال كان ابو عبيد يصلى ثلث الليل وينام ثلثه ويصنف الكتب ثلثه وقال اسحق بن راهويه ابو عبيد اوسعنا علما واكثرنا ادبا واجمعنا ونحتاج اليه ولا يحتاج الينا وقال احمد بن كامل القاضى كان ابو عبيد فاضلا فى دينه وعلمه ربانيا متفننا فى اصناف علوم الاسلام من القران والفقه والعربيه والاخبار وحسن الروايه صحيح النقل لا اعلم احدا من الناس طعن عليه فى شى من امره ودينه وقال ابرهيم الحربى كان ابو عبيد كانه جبل نفخ فيه الروح يحسن كل شى الا الحديث وسيل يحيى بن معين عن ابى عبيد فقال مثلى يسل عن ابى عبيد ابو عبيد يسال عن الناس وقال يحيى بن معين وابو داود هو ثقه وقال احمد بن حنبل ابو عبيد ممن يزداد كل يوم خيرا خرج ابو عبيد الى مكة سنه تسع عشرة ومايتين وتوفى بها سنه اربع وعشرين ومايتين وقيل سنه ثلث قال الخطيب بلغنى انه بلغ سبعا وستين سنة رحمه الله

ابو عبيد بن حربويه من ائمه اصحابنا اصحاب الوجوه تكرر فى المهذب والروضه وحربويه بحا مهمله مفتوحة ثم را ساكنه ثم با موحده ثم واو مفتوحتين ثم يا ساكنه ثم ها ويقال بضم البا مع اسكان الواو وفتح اليا ويجرى هذان الوجهان فى كل نظايره كسيبويه ونفطويه وراهويه وعمرويه والاول مذهب النحويين واهل الادب والثانى مذهب المحدثين ويقال فى ابى عبيد هذا ابن حرب وكذا استعمله فى المهذب فى احكام المياه من كتاب احيا الموات اسمه على بن الحسين الاول وابو عبيد هذا هو وابرهيم بن جابر من اصحابنا اول من حد القلتين بخمسمائه رطل بغدادية ثم تابعهما سائر الاصحاب هكذا نقله

صاحب الحاوى ونقل عن الشافعى رضى الله عنه تحديدهما بالارطال ايضا لكن المشهور ان الشافعى انما حدهما بخمس قرب وقد اوضحت هذا مبسوطا فى شرح المهذب واسم ابى عبيد هذا

وله اختيارات غريبة فى المذهب وتفرد باشيا ضعيفه عند الاصحاب منها قوله اذا اخرج جناحا الى شارع يشترط ان يرفع الجناح بحيث يمر تحته الفارس ناصبا رمحه والصواب ما قاله الجمهور انه يشترط ان يمكن مرور عليه المحمل والكنيسة ومنها ما نقله عنه فى الروضه فى كفاره الظهار ان من صام انه من صام شهر رمضان بنيه رمضان والكفاره اجزاته عنهما جميعا حكاه القاضى ابو الطيب عنه فى المجرد والمذهب انه لا تجزيه منهما ومنها منعه تعجيل الزكوة حكاه عنه الماوردى والقاضى ابو الطيب فى المجرد والمحاملى فى المجموع وانا فى الروضه

ابو عبيده بن الجراح الصحابى رضى الله عنه تكرر ذكره فى المختصر والمهذب وذكره فى الوسيط فى باب ابو عبيده عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبه بن الحرث بن فهر بن مالك يلتقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاب السابع وهو فهر وامه ام غنم اميمه بنت جابر شهد بدرا وقتل اباه يوميذ وشهد ما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى ابو عبيده سنه ثمانى عشره فى طاعون عمواس وهى قرية بالشام بين الرمله وبيت المقدس وهى بفتح العين والميم ونسب الطاعون اليها لانه بدا منها وقيل لانه عم الناس وتواسوا فيه وقبر ابى عبيده بغور بيسان عند قريه تسمى عمتا وعلى قبره من الجلالة ما هو لايق به وقد زرته فرايت عنده عجبا وصلى عليه معاذ ونزل فى قبره هو وعمرو بن العاص والضحاك بن قيس وتوفى وهو ابن ثمان وخمسين سنه وختم الله له بالشهاده فانه توفى بالطاعون وهو شهاده لكل مسلم وفى الصحيحين عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامه ابو عبيده بن الجراح وفى روايه لمسلم هذا امين هذه الامة

ابن صح

ابو عبيده بن عبد الله بن مسعود فى اول ديات المهذب عن عبد الله بن مسعود ولم يدركه **ابو عبيده** مذكور فى باب عقد الذمة فى بيان حد جزيرة العرب هو معمر بن المثنى وهو من كبار ائمة اللغه وهو مذكور فيمن كان يعتقد مذهب الخوارج من اهل الاهواء قال ابو منصور الازهرى فى اول تهذيب اللغه ذكر ابو عبيد القسم بن سلام ان ابا عبيده تيمى من تيم قريش وانه مولى لهم قال وكان ابو عبيده يونسيا وكتبت الروايه عنه فى كتبى قال ولابى عبيده كتب كثيره فى الصفات والغريب وكتب ايام العرب ووقايعها وكان الغالب عليه الشعر والغريب واخبار العرب وكان مخلا بالنحو كثير الخطا فى معانى الاعراب ومع ما فى ذاته معزى بنشر مثالب العرب جامعا لكل غث وسمين فهو مذموم من هذه الجهة غير موثوق به هذا كلام الازهرى وقال الامام ابو جعفر النحاس فى اول صناعة الكتاب توفى ابو عبيده سنه عشر ومايتين وقيل سنه احدى عشره وقد قارب المائه

الجمله ٤

ابو عزه الجمحى الكافر ملا النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد صبرا مذكور فى كتاب السير من المختصر والمهذب اسمه عمرو بن عبد الله وكان شاعرا يحرض بشعره على قتال المسلمين وعزه بفتح العين وتشديد الزاى بعدها ها وكان النبى صلى الله عليه وسلم من على ابى عزه هذا يوم بدر وقال الحمد لله وقال سحرت محمد فلما كان يوم احد حضر وحرض بشعره على قتال المسلمين

ابو العشراء الدارمى التابعى الراوى عن ابيه مذكور فى الصيد والذبائح فى المختصر والمهذب والوسيط غلط فى الوسيط فجعله هو الراوى الصحابى واسم ابيه مالك بن قهطم ويقال قحطم بحا مهمله وهو بكسر القاف وقد اختلف فى اسم ابى العشراء واسم ابيه فقال البخارى هو اسامة بن مالك بن قحطم قال احمد بن حنبل وقال بعضهم عطارد بن برز قال ويقال يسار بن برز بن مسعود بن حولى بن حرمله ابن قتاده من بنى بوله بن عبد الله بن فقيم بن دارم نزل البصره هذا كلام البخارى وقال احمد بن حنبل ويحيى بن معين اسم ابى العشراء اسامة بن مالك قال ابن عبد البر وقيل اسم ابى العشراء بلز بن قهطم وقيل عطارد بن برز بفتح الراء وسكونها وهو من بنى دارم

بن مالك بن زيد مناه ابن تميم نقل هذا كله ابن عبد البر وقيل اسم لابي العشرا عن ابيه عن حديث الذكوة لو طعنت في فخذها
لاجزا عنك ٥ ابو علي البندنيجي في الروضة في صفة الصلوة فيمن لا يحسن الفاتحة بعد سبع ايات كتابه الجامع قل
في كتب الاصحاب نظيره كبير الموافقة للشيخ ابي حامد بديع في الاختصار مستوعب الاقسام محذوف الادلة ٥ ابو علي
بن خيران تكرر في المهذب والوسيط والروضة اسمه الحسن بن صالح بن خيران من تاريخ بغداد ٥ ابو علي بن ابي هريرة
تكرر فيهما ٥ ابو علي السنجي من اصحابنا المصنفين اصحاب الوجوه تكرر ذكره في الوسيط هو بكسر السين المهملة واسكان النون
وبالجيم منسوب الى سنج قرية من قرى مرو واسمه الحسين بن شعيب كبير القدر عظيم الشان صاحب تحقيق واتقان واطلاع
كثير تفقه على الامامين شيخي الطريقين ابي حامد الاسفرايني شيخ العراقيين وابي بكر القفال شيخ الخراسانيين وجمع بين طريقتيهما
بالنظر الدقيق والتحقيق الانيق شرح فروع ابن الحداد والتلخيص لابي العباس بن القاص فاتى في شرحهما بما هو لائق بتحقيقه
وايقانه وعلو منصبه وعظم شانه وله كتاب طويل جزيل الفوائد عظيم العوائد ذكر ابو القسم الرافعي في كتابه المذهب
ان امام الحرمين لقب هذا الكتاب الكبير بالمذهب الكبير سمع ابو علي الحديث فسمع مسند الشافعي رحمه الله من ابي بكر
الحيري ٥ ابو علي الطبري من اصحابنا اصحاب الوجوه متكرر الذكر هو الامام البارع المتفق على جلالته ذو الفنون
ابو علي الحسن بن القاسم منسوب الى طبرستان وتفقه على ابن ابي هريرة • قال الشيخ ابو اسحق صنف المحرر في النظر وهو اول
كتاب صنف في الخلاف المجرد وصنف الايضاح في المذهب وصنف اصول الفقه وصنف الجدل • قال ودرس ببغداد
بعد استاذه ابي علي بن ابي هريرة توفي سنة خمسين وثلثمائة ٥ ابو علي الفارقي هو القاضي ابو علي الحسن بن ابرهيم ٥
ابو عمرو بن حفص بن المغيرة وقيل ابو حفص بن المغيرة ويقال ابو حفص بن عمرو بن المغيرة القرشي المخزومي زوج فاطمة قيل
اسمه احمد وقيل عبد الحميد وقيل اسمه كنيته بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع علي الى اليمن وطلقها هناك ومات هناك وقيل
عاش بعد ذلك ٥ ابو عمرو بن حماس الرجل الصالح المستجاب الدعوات مذكور في المختصر في اول زكوة التجارة وذكره ابن منده
وابو نعيم في كتابيهما في معرفة الصحابة في ترجمة عمرو وقالا ادرك النبي قال ابو نعيم ولا تصح له صحبة قال ويقال فيه ابو عمرو
قال وهو المشهور واجمعوا على انه بكسر الحاء وتخفيف الميم وبالسين المهملتين ٥ ابو عمرو بن العلا في الروضة في الاجارة وفي الصلوة ٥
حرف الفاء ابو الفتوح العاصي يتكرر ذكره في الروضة لا ذكر له في غيرها من هذه الكتب هو القاضي ابو الفتوح عبد الله بن محمد بن علي بن ابي
عقامة من فضلاء اصحابنا المتاخرين له مصنفات حسنة من اغربها وانفسها كتاب الخناثي مجلد لطيف فيه نفايس حسنة
ولم يسبق الى تصنيف مثله وقد انتخبت انا مقاصده مختصره وذكرتها في اخر باب ما ينقض الوضوء من شرح المهذب ٥
ابو الفرج الداري في الروضة ٥ ابو الفرج السرخسي هو ابو الفرج الراز راس من اصحابنا المصنفين تكرر
ذكره في الروضة هو الامام البارع الصالح الزاهد الورع ابو الفرج عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن
داز بن حميد بن عبد الله السرخسي البريري المعروف بالراز نزيل مرو وهو من تلامذة القاضي حسين قال ابو سعد السمعاني
هو احد ائمة الاسلام ٥ ابو الفياض البصري اسمه محمد
حرف القاف ٥ ابو القسم الانماطي يتكرر في البلاد الثلاثة الكبار ابو القسم الداركي من اصحابنا ذكره في المهذب في مواضع
اولها باب الصلوة على الميت • وفي باب بيع المصراة • وفي باب ما يدخل في الرهن وفي كتاب التفليس وفي النكاح ويتكرر
ذكره في الروضة كثيرا وهو بالدال والراء المهملتين والراء مفتوحة اسمه عبد العزيز بن عبد الله قيل هو منسوب الى
دارك قرية من قرى اصبهان ذكره ابن معين • قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات كان فقيها محصلا تفقه على ابي اسحق
المروزي • وانتهى التدريس اليه ببغداد وعليه تفقه الشيخ ابو حامد الاسفرايني • بعد موت ابي الحسن المرزبان • واخذ عنه

عامة شيوخ بغداد • وغيرهم من اهل الافاق مات سنة خمس وسبعين وثلثمائة رحمه الله ورضي عنه • وقال الخطيب ابو بكر
في التاريخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركي الفقيه الشافعي نزل نيسابور عدة سنين ودرس بها الفقه ثم صار
الى بغداد فسكن بها الى حين موته • وكان له حلقة للفتوى • والنظر • قال ابو حامد الاسفرايني ما رايت افقه من الداركي •
وعن محمد بن ابي الفوارس كان الداركي ثقة في الحديث وكان يتهم بالاعتزال • قال الخطيب وسمعت عيسى بن احمد بن عثمان
الهمداني يقول كان عبد العزيز بن عبد الله الداركي • اذا جاءته مسئلة يستفتي فيها تفكر طويلا ثم افتى فيها وربما كان فتواه
خلاف مذهب الشافعي وابي حنيفة فيقال له في ذلك فيقول ويحكم حدث فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكذا وكذا والاخذ بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى من الاخذ بقول الشافعي وابي حنيفة اذا خالفاه او كما قال
وتوفي الداركي ليلة الجمعة لثلث عشر خلون من شوال سنة خمس وسبعين وثلثمائة ودفن يوم الجمعة في الشونيزية وهو
ابن نيف وسبعين سنة وقيل توفي في ذي القعدة من هذه السنة والصحيح انه توفي في شوال ومن غرائب الداركي انه
قال لا يجوز السلم في الدقيق حكاه الرافعي والمشهور الجواز ٥ ابو القسم الرافعي يتكرر في الروضة هو الامام
ابو القسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني الامام البارع المتبحر في المذهب وعلوم كثيرة قال الشيخ ابو عمرو
بن الصلاح اظن اني لم ار في بلاد العجم مثله • قال كان ذا فنون حسن السيرة جميل الامر صنف شرحا كبيرا للوجيز في
بضعة عشر مجلدا لم يشرح الوجيز بمثله • قال وبلغنا بدمشق وفاته سنة اربع وعشرين وستمائة وكانت وفاته في اوائلها او في
اواخر السنة التي قبلها بقزوين • قال ابو عبد الله محمد بن محمد بن عمر بن ابي بكر الصفار الاسفرايني في اربعين خرجها شيخنا
امام الدين حجة وناصر السنة صدقا ابو القسم عبد الكريم بن محمد عبد الكريم الرافعي القزويني رضي الله عنه كان اوحد عصره
في العلوم الدينية اصولها وفروعها ومجتهد زمانه في مذهب الشافعي رضي الله عنه وفريد وقته في تفسير القران والمذهب
كان له مجلس للتفسير ولسماع الحديث بجامع قزوين صنف شرح مسند الشافعي • واسمعه سنة تسع عشرة وستمائة وشرح
الوجيز ثم صنف اوجز منه ووقعا موقعا عظيما عند الخاصة والعامة وصنف كتبا وكان زاهدا ورعا متواضعا
سمع الحديث الكثير توفي في حدود سنة ثلاث وعشرين وستمائة ودفن بقزوين هذا اخر كلام الاسفرايني قلت
الرافعي من الصالحين المتمكنين وكانت له كرامات ظاهرة رحمه الله ٥ ابو القسم الصيمري من كبار اصحابنا
اصحاب الوجوه تكرر ذكره في المهذب والروضة وهو بصاد مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة تحت ساكنة ثم ميم مفتوحة
هذا هو الصحيح المشهور وذكره ابن ماطيش بفتح الميم كما ذكرته ثم قال ومن الناس من يضمها قال حكاه لي بعض
اصحاب الخانمي عنه • قال ابن باطيش هو منسوب الى صيمرة بلدة قديمة في طرف ولاية خوزستان كثيرة الناس لها
منبر وجامع • وقال الامام ابو الفرج ابن الجوزي في تاريخه الصيمري منسوب الى صيمر من انهار البصرة عليه
عدة قرى ٥ قلت وهذا هو الاظهر فان الصيمري بصري لا شك فيه واسمه عبد الواحد بن الحسين قال الشيخ
ابو اسحق في الطبقات سكن الصيمري البصرة وحضر مجلس القاضي ابي حامد المروروذي وتفقه بصاحبه ابي
الفياض وارتحل اليه الناس من البلاد وكان حافظا للمذهب حسن التصانيف قلت وهو ممن تفقه
عليه اقضى القضاة الماوردي صاحب الحاوي وصنف كتبا كثيرة منها الايضاح في المذهب وهو كتاب نفيس كثير
الفوائد قليل الوجود • ومن غرائب الصيمري ما حكاه عنه في المهذب انه قال لا يملك الكلا النابت في ملكه ومنها انه
قال لا يجوز مس المصحف لمن بعض بدنه نجس يعني ٥ ابو القسم بن كج يتكرر في المهذب والروضة فقط ٥ ابو القسم
الكرخي من اصحابنا تكرر في الروضة في الزكوة وغيره ٥ ابو قبيصة في باب الهدي من المهذب في عطب الهدي

ابو قتادة الصحابي تكرر في المختصر والمهذب ۞ **ابو قزعة** في المختصر في صوم عاشورا عن ابي الخليل ۞
ابو القعيس مذكور في رضاع المهذب ۞ **ابو قلابة** مذكور في اواخر عشرة النساء من المهذب ۞

حرف اللام **ابو لهب** عدو الله مذكور في المهذب في باب اسمه عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف مات بعد غزوة بدر بسبعة ايام ميتة شنيعة بداء يقال له العدسة ۞ **ابو ليلى** بن
عبد الله بن عبد الرحمن عن سهل بن ابي حثمة مذكور في المختصر في اول القسامة سقل من الكنى في اخر ابن ابي حاتم ۞

حرف الميم ۞ **ابو مجلز** التابعي مذكور في المهذب في الجزية في خراج السواد هو بكسر الميم وبعدها
جيم ساكنة ثم لام مفتوحة ثم زاي هذا هو المشهور في ضبطه وحكي فتح الميم ۞ **ابو محذورة** المؤذن رضي الله عنه
ذكره في الاذان مختلف في اسمه قيل سمرة بن معير بميم مكسورة ثم عين مهملة ساكنة ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم
راء ويقال اسمه اوس بن معير كما ضبطنا ويقال سمرة بن عمير ويقال اوس بن معين بضم الميم وفتح العين وتشديد
الياء واخره نون ۞ قال البغوي في كتاب الاذان ويقال جابر بن معير وذكر جابر بن قتيبة في المعارف ان
اسمه سليمان سمرة وهو قرشي جمحي روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر يده على ناصيته وصدره الى سرته وامره
بالاذان بمكة منصرفه من حنين فلم يزل يؤذن فيها وكان من احسن الناس صوتا توفي بمكة سنة تسع وخمسين
وقيل سنة تسع وسبعين ولم يهاجر ولم يزل عقبهما بمكة حتى مات رضي الله عنه قال ابن قتيبة اسلم ابو محذورة
بعد حنين وبقي الاذان بمكة في ابي محذورة وولاده قرنا بعد قرن الى زمن الشافعي ۞ وفي سنن ابي داود وغيره في
حديث الاذان ان ابا محذورة كان له ناصية ولا يفرقها لان النبي صلى الله عليه وسلم مسح عليها وفي رواية
الشافعي رضي الله عنه في الام وفي غير الام عن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمني الاذان ثم اعطاني صرة
فيها شيء من فضة ثم وضع يده على ناصيتي ثم امرها على وجهي ثم مرتين ثديي ثم على كبدي ثم بلغت يده سرتي ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيك وبارك عليك ۞ **ابو محمد** الاصطخري من اصحابنا مذكور في الروضة
في كتاب المرتد ۞ **ابو محمد الجويني** تكرر في الوسيط والروضة ۞ **ابو محمد الباني** تكرر في الروضة فذكره في
شروط الصوم من غرايبه قوله في تفسير يوم الشك ليسقل من الروضة ۞ **ابو مخالد** البصري من اصحابنا
تكرر في الروضة فذكره في اول الخلع هو مالخا المنحة ۞ **ابو مرثد** الغنوي الصحابي في المهذب في العزة ۞
ابو مرزوق التجيبي مذكور في المهذب في فصل نكاح المحلل هو التجيبي بضم التاء المثناة فوق وكسر الجيم
ومن اهل اللغة والمحدثين من قال هو بفتح التاء والمشهور الضم منسوب الى تجيب قبيلة معروفة وهو مصري
تابعي ثقة قاله احمد بن عبد الله العجلي ۞ روى عن حنش الصنعاني روى عنه زيد بن ابي حبيب ۞ ولا يعارض هذا قول ابن
ابي حاتم سمعت ابي يقول هو مجهول لانه لم يخرج فيه قال لا اعرفه وقد عرفه غيره ۞ **ابو مسعود** الصحابي الانصاري
البدري تكرر في المختصر وذكره في المهذب في اواخر باب ما يجوز بيعه وفي صفة الائمة وفي صلوة العيدين و
في اختلاف الزوجين في الصداق وفي الشهادات ۞ **ابو معبد** الخزاعي وام معبد الخزاعية التي قال النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه عند خيمتها اسلما جميعا وهاجرا ذكره في تاريخ دمشق في باب صفة النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ **ابو المعتمر** بن عمرو بن رافع روى عن عمرو بن خلدة عنه ابن ابي ذيب ذكره في المختصر
في اول النفاس حدثه في سنن ابي داود وبتحقق منه ۞ **ابو معشر** الدارمي الصحابي في المهذب في الشهادة ۞
ابو منصور البغدادي الاستاذ كان شيخ امام الحرمين في الفرائض وامامهم تكرر في الروضة
للولد والوالد ۞

تابع

في الوصايا

وغيرها وذكره في الوسيط ايضا في الوصايا واواخر الباب الثاني ۞ **ابو المنهال** في المختصر عن ابن عباس عنه عبد الله بن ابي كثير
ذكره في باب السلف والرهن ۞ **ابو موسى الاشعري** رضي الله عنه تكرر فيها هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن
بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن جماهر بن الاشعر وهو نبت بن ادد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان ابو موسى
الاشعري الصحابي الكوفي رضي الله عنه وام ابي موسى طيبة بنت وهب امراة من عك اسلمت وتوفيت بالمدينة قدم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل هجرته صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاسلم ثم هاجر الى الحبشة ثم هاجر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع اصحاب السفينتين بعد فتح خيبر فاسهم لهم منها ولم يسهم منها لاحد غاب عن فتحها غيرهم ۞ قال الامام الحافظ
ابو بكر بن ابي داود السجستاني في كتابه شريعة القارئ لابي موسى مع حسن صوته بالقران فضيلة ليست لاحد من اصحاب رسول الله
هاجر ثلاث هجرات هجرة من اليمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهجرة من مكة الى الحبشة وهجرة من الحبشة الى المدينة
قال غيره واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على زبيد وعدن وساحل اليمن واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الكوفة والبصرة
وشهد وفاة ابي عبيدة بالاردن وخطبة عمر بالجابية وقدم دمشق على معاوية روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة
وستون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على خمسين وانفرد البخاري ومسلم بخمسة عشر توفي بمكة وقيل بالكوفة سنة
خمسين وقيل سنة احدى وخمسين ۞ وقال الهيثم والواقدي سنة اثنين واربعين ۞ وقال البخاري قال ابو نعيم سنة اربع واربعين
وكذلك قال ابو بكر بن ابي شيبة وزاد وهو ابن ثلاث وستين سنة ۞ وقال قتادة بلغ ابا موسى ان قوما يتاخرون عن الجمعة لعدم
ثياب حسنة فخرج الى الناس في عباءة وكان ابو موسى قدم البصرة واليا من جهة عمر بن الخطاب سنة سبع عشرة بعد عزل المغيرة
ثم كتب اليه عمر ان سر الى الاهواز فاتاها فافتتحها عنوة وقيل صلحا وافتتح اصبهان سنة ثلاث وعشرين ۞ **ابو المهلب**
عم ابي قلابة مذكور في المهذب في باب اروش الجنايات اسمه عبد الرحمن بن عمرو وقيل معاوية بن عمرو وقيل عمرو بن معاوية ذكر
هذه الاقوال الثلاثة البخاري في تاريخه وذكرها غيره وقيل اسمه النضر بن عمرو الجرمي الازدي البصري التابعي الكبير روى عن عمر
بن الخطاب وعثمان بن عفان وابي بن كعب وعمران بن الحصين رضي الله عنهم روى عنه الحسن البصري وابن سيرين وابن اخيه ابو قلابة
عبد الملك بن زيد وعوف الاعرابي ۞ كان ابو المهلب ثقة روى له مسلم في صحيحه ۞ **ابو ميسرة** عمرو بن شرحبيل التابعي
مما يزاد ۞ **ابو ميمون** عن ابي هريرة في المختصر في اول الحضانة ۞ **حرف النون** ۞ **ابو النجيح**
مذكور في المهذب في اول باب الديات هو بفتح النون وكسر الجيم واخره حاء مهملة واسمه يسار المكي مولى الاخنس بن شريق الثقفي
تابعي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ۞ وسمع عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وابا هريرة ۞ روى عنه ابنه عبد الله و
عمرو بن دينار واخرون ۞ وقال وكيع هو ثقة ۞ وقد روى له مسلم في صحيحه ومن الذين في صحيح والذي يكثر روايته عن مجاهد
ابو النضر عن ابن عمر في اوائل السلم من المهذب ۞ **حرف الهاء** ۞ **ابو هريرة** رضي الله عنه
اختلف في اسمه اختلافا كثيرا جدا قال الامام الحافظ ابو عمر بن عبد البر لم يختلف في اسم احد في الجاهلية ولا في الاسلام كالاختلاف
فيه وذكر ابن عبد البر انه اختلف فيه على عشرين قولا وذكر غيره نحو ثلاثين قولا واختلف العلماء في الاصح منها والاصح عند
المحققين والاكثرين ما صححه البخاري وغيره من المتقنين انه عبد الرحمن بن صخر ۞ وروى البيهقي وغيره عن الشافعي رحمه الله
قال ابو هريرة احفظ من روى الحديث في دهره واسلمت امه رضي الله عنه وعنها وقصة اسلامها مذكورة في صحيح مسلم وروينا
في صحيح مسلم عن ابي هريرة في قصة اسلام امه ۞ قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع الله ان يحببني انا وامي الى عباده المؤمنين
ويحببهم الينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين فما خلق الله
مؤمن يسمع بي ولا يراني الا احبني ۞ قال الحميدي في الجمع بين الصحيحين ۞ وقد ذكره الامام ابو بكر البرقاني وابو مسعود الدمشقي

وروى عن عمر بن الخطاب وعثمان وسعد بن ابي وقاص وقيس بن سعد رضي الله عنهم اجمعين الضا مرسلا

في كتابيهما واوله عندهما عن ابي كثير قال حدثنا ابو هريرة قال والله ما خلق الله مؤمنا يسمع بي ولا يراني الا احبني قلت
وما علمك بذلك يا ابا هريرة مذكور الحديث ؟ حرف الواو ؟ ابو وايل عن عبد الله هو ابن مسعود في المهذب
في اول الاستسقا اسمه شقيق بن سلمة وقد سبقت ترجمته في الشين ؟ ابو واقد الليثي الصحابي تكرر في المهذب وذكره في اول
الحدود في المختصر وفي المهذب في القراءة في صلوة العيد وفي الصيد ؟ ابو ورة الكلبي مذكور في الطلاق من المهذب
في اول باب حد الخمر الذي يحفظه انه باسكان الباء وباسكانها ذكره جماعة منهم ابن البرري ورايت في كتاب ابن باطيش انه
بالفتح وهو مشهور بكنيته لا يعرف اسمه ؟ ابو الوضي مذكور في المختصر في اول كتاب البيوع وفي المهذب في اول باب
عدد الشهود وهو بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة وبالهمزة الممدودة واسمه عباد بن نسيب بضم النون وفتح السين المهملة وبعدها
مثناة من تحت ساكنة ثم موحدة وهو تابعي قيسي سمع علي بن ابي طالب وابا برزة الاسلمي رضي الله عنهما روى عنه جميل بن مرة
وبديل بن ميسرة قال يحيى بن معين موثقه ؟ وقال البخاري يعد في البصريين وكان من رجال علي وكان على شرطة علي رضي الله
عنه ؟ ابو الوليد الطيالسي في المهذب في خراج السواد ؟ ابو الوليد النيسابوري من ائمة اصحابنا مذكور في الروضة
في الصوت في الوتر وفي الصلوة على الميت وغيرهما قال ابو سعيد السمعاني في الانساب هو ابو الوليد حسان بن محمد بن احمد بن هرون
بن حسان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الاكبر بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الشافعي
امام عصره وفقيه خراسان تفقه على ابي العباس ابن سريج وعاد الى خراسان فنشر العلم واشتغل بالدروس والعبادة وسمع الحديث
الكثير من ابي بكر الاسماعيلي والحسن بن سفين الثوري وغيرهما روى عنه الحاكم ابو عبد الله وغيره وتوفي خامس شهر ربيع الاول سنة
تسع واربعين وثلثمائة ؟ ومن غرائبه قال اذا كرر المصلي الفاتحة مرتين بطلت صلوته حكاه عنه امام الحرمين في فصل
القراءة من صفة الصلوة وهو خلاف نص الشافعي والاصحاب ؟ ونقل صاحب العدة ان ابن حران وابا يحيى البلخي
قالا لا تبطل ؟ قال وحكاه الشيخ ابو حامد عن القديم ومن غرائبه انه قال الحجامة يفطر الصائم ويبطل الحاجم والمحجوم وادعى انه
مذهب الشافعي لصحة الحديث وكان يحلف انه مذهب الشافعي وغلطه الاصحاب لان الشافعي وقف على الحديث وقال هو منسوخ
ومن اصحابنا من تاوله ؟ ومن غرائبه ايضا انه جوز الصلوة على قبر نبينا صلى الله عليه وسلم فرادى حكاه عنه في التهذيب وقد
ذكرته في الروضة ؟ وانه قال يستحب القنوت في الوتر في جميع رمضان ووافقه على القنوت ثلاثة من ائمة اصحابنا
منهم ابو عبد الله الزبيري وابو الفضل ابن عبدان وابو منصور بن مهران ؟ حرف الياء ؟ ابو يحيى
البلخي مكرر ذكره في المهذب والوسيط والروضة وهو من كبار اصحابنا اصحاب الوجوه قال ابن باطيش ذكره ابو حفص
عمر علي الحلوعي في كتاب المذهب في ذكر ائمة المذهب فقال ابو يحيى البلخي اصله من بلخ احد من فارق وطنه لاجل المطوعي
الدين وقطع نفسه لطلب العلم ومسح عرض الارض وسافر الى قاضي الدنيا في طلب الفقه حتى بلغ في ذلك الغاية وكان حسن
البيان في النظر مرهف غرب اللسان في الجدل ومصداق ذلك في دلائله التي نصبها لاختياراته وبراهينه التي كشف فيها
عن وجوه تخاريجه ؟ قلت ومن غرائبه انه جوز للقاضي اذا اراد نكاح من لا ولي لها ان يتولى طرفي العقد ؟ قال
الرافعي ويقال انه لما كان قاضيا بدمشق تزوج امراة ولي امرها لنفسه ؟ ومن غرائبه انه قال لو شرط في القراض ان
يعمل رب المال مع العامل جاز حكاه عنه العبادي في الرقم وقد ذكرته في الروضة والصحيح المعروف المنع ؟
ابو يعقوب الابيوردي في تتمة المهذب ؟ ابو يعقوب في المهذب في حريم العرب ؟ ابو يوسف
القاضي صاحب ابي حنيفة مذكور في المختصر في اول جامع السير تكرر فيه وفي العادة وغيرها ؟ النوع
الثالث في الانساب والالقاب والقبايل ونحوها ؟ حرف الالف الابهري المالكي في الروضة في كتاب البيوع

في اخر باب المناهي في مسئلة مبايعة من اكثر ماله الحرام ؟ الاصمعي مذكور في باب عقد الذمة في حد جزيرة العرب
اسمه عبد الملك بن قريب بضم القاف وفتح الراء وبعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ثم باء موحدة ابن عبد الملك بن اصمع
البصري الامام صاحب اللغة والغريب والاخبار والملح يكنى ابا سعيد من كبار ائمة اللغة والمعتمد عليهم فيها روى
الحديث عن جماعات من ائمة الحديث الكبار ورواه عنه جماعات من الكبار ؟ قال يحيى بن معين سمعت الاصمعي يقول
سمع مني مالك ابن انس واجمعوا على انه ثقة ؟ قال ابو منصور الازهري في اول تهذيب اللغة عن سلمة بن عاصم البغوي النحوي
قال الاصمعي اذكى من ابي عبيدة واحفظ للغريب منه ؟ وكان ابو عبيدة اكثر رواية منه وكان هرون الرشيد استخلصه
لمجلسه وكان يرفعه على ابي يوسف القاضي ويجيزه بجوايز كثيرة وكان علمه على لسانه وروى الازهري باسناده عن الرياشي
قال كان الاصمعي شديدا التوقي لتفسير القران صدوقا صاحب سنة عمر نيفا وتسعين سنة وله عقب ؟ وقال ابو جعفر
النحاس في اول كتابه صناعة الكتاب كان الاصمعي شديد التوقي لتفسير القران وحديث النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
انه تكلم فيهما بعد ذلك لما لقيه احمد بن حنبل وابو عبيد وكان صدوقا قال انه ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة وعمر نيفا وتسعين
سنة ؟ قال وسمعت علي ابن سليمن يقول اهل النحو فيما نعلم مجمعون ولا يكسر هذا الا علينا الا سيبويه ؟ ومات الاصمعي
رحمه الله سنة ست عشرة ومائتين ؟ وروينا في تاريخ الخطيب البغدادي رحمه الله عن عمرو بن شيبة قال سمعت الاصمعي يقول احفظ لاصمعي
ستة عشر الف ارجوزة وذكر الخطيب عن الشافعي قال ما عبر احد من العرب باحسن من عبارة الاصمعي وقال ابرهيم الحربي
كان اهل العربية من اهل البصرة اصحاب الاهواء الا اربعة ابو عمرو بن العلاء والخليل ويونس بن حبيب والاصمعي ؟
الازرقي صاحب تاريخ مكة في الروضة في ذكر عرفات ؟ الاعشى الشاعر مذكور في باب الشفعة من المختصر
الاعمش ؟
في المهذب في ميراث اهل الفرض ؟ امام الحرمين في الوسيط والروضة ؟ الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو امام
اهل الشام تقدم في ترجمة عبد الرحمن ؟ حرف الباء الموحدة ؟ البخاري الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
بن ابرهيم تقدم ذكره في ترجمة محمد البغوي في الروضة ؟ البويطي هو ابو يعقوب يوسف بن يحيى تقدم في الاسماء
قال الترمذي البويطي قريش ذكره في اخر الكتاب عند ذكر من روى عنه فقه الشافعي ؟ حرف الثاء المثلثة
ثعلب مذكور في باب الوقف من المهذب والوسيط هو الامام المجمع على امامته وكثرة علومه وجلالته ابو العباس احمد
بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني مولاهم امام الكوفيين في عصره لغة ونحوا وثعلب لقب له ؟ قال الامام ابو منصور الازهري
في خطبة كتابه تهذيب اللغة اجمع اهل هذه الصناعة من العراقيين انه لم يكن في زمن ابي العباس احمد بن يحيى ثعلب
وابي العباس محمد بن يزيد المبرد مثلهما ؟ وكان احمد بن يحيى اعلم الرجلين واورعهما وارواهما للغات والغريب واوجزهما
كلاما واقلهما فضولا وكان محمد بن يزيد اعلى الرجلين بيانا واحفظهما للشعر المحدث والاخبار الفصيحة واعلمهما ومقاييسه
بمذاهب البصريين في النحو ومقاييسه ؟ وكان احمد بن يحيى حافظ المذاهب العراقيين اعني الكسائي والفراء والاحمر
وكان متقدما في صناعته عفيفا عن الاطماع الدنية ورعا عن المكاسب الخسيسة ؟ قال غير الازهري سمع ثعلب ابن
الاعرابي والاثرم ؟ والزبير بن بكار ؟ واخذ عنه ابن الانباري ؟ وابو عمرو الزاهد وغيرهما وكان ثقة دينا صالحا ورعا
حكى عن صاحبه ابي عمر الزاهد ؟ قال كنت في مجلس ابي العباس ثعلب فساله سائل عن شيء فقال لا ادري فقال اتقول
لا ادري واليك تضرب اكباد الابل واليك الرحلة من كل بلد فقال له ثعلب لو كان لامك بعدد ما لا ادري بعر لاستغنت بعر
ولد ثعلب رحمه الله سنة مائتين وتوفي ببغداد يوم السبت لست عشرة خلت من جمادى الاولى سنة احدى وتسعين ومائتين ؟

قال الخطيب البغدادي ودفن بمقبرة باب الشام رحمه الله **حرف الجيم** الجوزجاني صاحب ابي حنيفه
في الفرائض من الروضه في ذوي الارحام **حرف الحاء** الحطيئه الشاعر مذكور في كتاب الاقضيه من المهذب وهو
بضم الحاء وفتح الطاء المهملتين ويقال بالهمز وبتركه وتشديد اليا واسمه جرول بفتح الجيم واسكان الرا وفتح الواو
وانما لقب بالحطيئه لقصره وهو جرول بن اوس بن مالك العبسي يكنى ابا مليكه **حرف الخاء** الخضري
ذكره في الوسيط وهو من كبار اصحابنا اصحاب الوجوه ومتقدمي ائمة المذاهب وهو ابو عبد الله محمد بن احمد المروزي الخضري
قال ابو سعد السمعاني هو نسبه الى الجد قال وهو الخضري بكسر الخا واسكان الضاد وللناس فيه حمعوني لما يعلمون عليهم قال
والخضري هذا امام مبرز ومتقدم الفقها الشافعيه بها تفقه عليه جماعة من الائمه وروى الحديث عن جماعة منهم
القاضي ابو عبد الله المحاملي **حرف الدال** الدارقطني في الوسيط في كتاب الحج الداركي شيخ الشافعي
تكرر في المختصر عن محمد بن عمرو عن ابن سلمة **حرف الذال** ذو اليدين في سجود السهو وباب ما يفسد
الصلاة **حرف الراء** الروياني صاحب البحر هو ابو المحاسن قال ابو عمرو بن الصلاح هو في البحر كثير النقل
قليل التصرف والرسف والرجح وحاله في الحلبه صد ذلك فانه امعن في الاختيار حتى اختار كثيرا من مذاهب العلماء
حرف الزاي الزعفراني صاحب الشافعي رضي الله عنهما ذكره في الوسيط في زكوة الدين وهو
احد رواة القديم الاربعه عنه قال صاحب الحاوي في مسئله وقت المغرب الزعفراني اثبت اصحاب القديم وهذا الزعفراني
هو ابو علي الحسن بن محمد الصباح قال ابو يحيى زكريا بن يحيى الساجي سمعت الزعفراني يقول قدم الشافعي فاجتمعنا
فقال التمسوا من يقرا لكم فلم يحسن غيري وما كان في وجهي شعره واني لاعجب من انطلاق لساني وحداثتي بين يديه
فقرات الكتب كلها الا كتابين فانهما هو المناسك والصلوه قال الساجي وسمعته يقول اني لاقرا كتب الشافعي وتقرا
علي منذ خمسين سنه وروى البيهقي عن ابي حامد المروروذي القاضي قال كان القاضي الزعفراني من اهل اللغه
حرف السين الساجي في المهذب في خراج
السواد الزماني محمد بن مسلم سبق في باب محمد تكرر **حرف الشين** الشعبي تكرر في المختصر وهو في المهذب في النفاس واول الايمان وفي الرجوع
عن الشهادة عن علي اظنه مرسلا **حرف الصاد** صاحب البيان هو ابو الخير يحيى بن ابي الخير سالم بن اسعد
بن يحيى العمراني قيل توفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائه **صاحب البحر** فيه يعني في الروضه **صاحب التقريب**
تكرر في الوسيط والروضه تكرارا كثيرا هو الامام ابو الحسن ابن الامام ابي بكر محمد بن علي القفال الشاشي وهو القفال
الكبير كما تقدم وكان ابو الحسن هذا عظيم الشان جليل القدر صاحب اتقان وتحقيق وضبط وتدقيق وكتابه التقريب
كتاب عظيم الفوائد من شروح مختصر المزني وقد يتوهم من لا اطلاع له على ان المراد بالتقريب تقريب الامام ابي الفتح سليم
بن ايوب الرازي صاحب الشيخ ابي حامد الاسفرايني وذلك غلط بل الصواب ما ذكرنا انه تصنيف ابي الحسن ابن القفال
قال الامام ابو القسم الرافعي في كتابه التدريب وقال ان صاحب التقريب ابو القفال قال والاول اظهر وهو الذي ذكره
الشيخ ابو عاصم العبادي والله اعلم **قلت** ووقع في نسخ الوسيط في باب الرهن قال صاحب التقريب ابو القسم
وهذا غلط بل صوابه القسم وساتي بيانه في نوع الاوهام وقد قال الامام الحافظ الفقيه المتقن ابو بكر البيهقي رحمه الله
في رسالته الى الشيخ ابي محمد الجويني رحمه الله نظرت في كتاب التقريب وكتاب جمع الجوامع وعيون المسائل وغيرها فلم ار
احدا منهم فيما حكاه ابو يونس صاحب التقريب رحمنا الله واياه ويوفي النصف الاول من كتابه اكثر حكاية لالفاظ
الشافعي رضي الله عنه منه في النصف الاخر وقد غفل عن التصحيف جميعا مع اجتماع الكتب له او اكثرها وذهاب

بعضها في عصرنا عن حكايه الفاظ لا بد من معرفتها لئلا نجترئ على تخطئه المزني رحمه الله في بعض ما يخطئه فيه وهو منه
بري وليتخلص بها عن كثير من تخريجات اصحابنا ثم ذكر البيهقي شواهد لما ذكره فرضي الله عنهما ما اجزل كلامه
واسد تحقيقه واكثر اطلاعه واثنى امام الحرمين في مواضع من النهاية على صاحب التقريب ثناء حسنا **صاحب
التلخيص** يتكرر في الوسيط والروضه هو ابو العباس احمد بن القاص وسبق بيانه **صاحب** الحاوي
فيه يعني الروضه **صاحب** الكافي في الوسيط في مسئله العلس هو ابو عبد الله الزبيري سبق بيانه **ذكر**
صاحبي كعب بن مالك في الروضه في كتاب عشرة النسا في الشقاق هما هلال بن اميه ومرارة بن الربيع **صاحب**
المحكم في اللغه مذكور في الروضه في اول الوليمة **حرف العين** العراقيان اللذان يقول في المهذب في
مواضع كثيره قال في اختلاف العراقيين هما ابو حنيفه ومحمد عبد الرحمن بن ابي ليلى وقوله العراقيين بفتح اليا الاولى
وكسر النون لانه مثنى وانما ضبطته لانه قد يصحف وهذا كتاب صنفه الشافعي يذكر فيه المسائل التي اختلفا فيها ويختار
تارة هذا وتارة ذاك وتارة يضعفهما ويختار ثالثا وهذا الكتاب هو احد كتب الام وهو نحو نصف مجلد **العنسي**
مذكور في اول قتال البغاة من المختصر وهو الكذاب الاسود **حرف الفاء** **الفارقي** مذكور في الروضه
في اول الثاني من الشفعه هو تلميذ صاحب المهذب وهو شيخنا في السلسله وكتابه الفوائد قليل الجدوى **الفراء**
اللغوي النحوي الامام هو ابو زكريا يحيى بن زياد الكوفي **الفرزدق** مذكور في المهذب في الاستثناء في الطلاق
هو همام بن غالب المجاشعي التميمي البصري الشاعر المشهور التابعي المعروف يكنى ابا فراس سمع ابن عمر وابا هريره
قال البخاري في التاريخ وروى عنه مروان الاصغر وابن ابي نجيح وابنه لبطه **الفوراني** تكرر ذكره في الوسيط
هو صاحب الابانه وهو الامام ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد فوران بضم الفاء واسكان الرا وبعد الالف
منسوب الى جده هكذا قاله الامام الحافظ ابو سعد السمعاني في كتابه الانساب قال وله تصانيف في الفقه
وروى الحديث توفي في شهر رمضان سنه احدى وستين واربعمائه بمرو قال وهو من اعيان تلامذه ابي بكر القفال يعني
المروزي وهذا الفوراني هو صاحب الابانه وهو شيخ الامام ابي سعد المتولي صاحب التتمه وسمى المتولي كتابه
التتمه لكونها تتمة للابانه وشرحا لها وتفريعا عليها واثنى عليه في خطبه التتمه وقد سمع البغوي منه وروى عنه في
شرح السنه الذي يرويه وحيث قال امام الحرمين قال بعض المصنفين او في بعض التصانيف كذا فمراده صاحب الابانه
وتغليطه وهي القول فيه وقال في باب الاذان والرجل غير موثوق بنقله ما ينفرد به وانكر العلماء على امام الحرمين
افراطه في الشناعة على الفوراني وغلطوه في افراطه وحيث قال صاحب البحر قال بعض اصحابنا بخراسان فمراده الفوراني
حرف القاف **القاهر** الخليفه في المهذب في نكاح السامره **القتبي** مذكور في المهذب
والوسيط في كتاب الوقف ثم في اول كتاب العدد من المهذب بضم القاف وفتح التا بعدها موحده وقد يذكرون فيه بالياء
مثناه من تحت بين التا والياء والاول هو الصحيح المشهور الجاري على القواعد وهو ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه
الدينوري الكاتب اللغوي الفاضل في علوم سكن بغداد وله مصنفات كثيرة جدا رايت فهرستها وسبعت عددها
واصلها يزيد على ستين مصنفا فمن كتبه التي رايتها غريب القران ومشكل القران وغريب الحديث ومختلف الحديث و
ادب الكاتب والمعارف وعيون الاخبار قال السمعاني في الانساب روى ابن قتيبه عن ابن راهويه ومحمد بن زياد
الزيادي وغيرهما ومات فجاءة في اول رجب سنه ست وسبعين ومائتين قال وقيل مات في ذي القعده سنه
سبعين ومائتين قال الامام ابو منصور الازهري في مقدمه كتابه تهذيب اللغه سمع ابن قتيبه حرمله بن يحيى

الجيشي

المحمين ثم الاويسي في الاصل في هذه النسخة معناه الحضري بفتح الخاء وكسر الضاد مرويه

شروح

يضعفها

القفال الشاشي مذكور في مواضع واحد من المهذب في كتاب النكاح في مسألة تزويج الجد بنت ابنه من ابن ابنه الآخر
ذكره في المهذب في غير هذا ولا ذكر له في الوسيط وأما الذي في الوسيط فالقفال المروزي كما سأذكره إن شاء الله تعالى
وذكر الشاشي في الروضة في مواضع كثيرة منها في آخر صلاة المسافر وجواز الجمع بالمرض وفي باب العقيقة وآخر الباب الثاني من كتاب
الإقرار وهو قليل وأما القفال الشاشي المكثر والذي في الوسيط والنهاية وتعليق القاضي حسين والإبانة والتتمة والتهذيب والعدة وبحر
ونحوها من كتب الخراسانيين فهو القفال المروزي الصغير ثم إن الشاشي يتكرر في كتاب السير والحديث والأصول والكلام والجدل ويوجد
في كتب الفقه للمتأخرين من الخراسانيين واشترك القفالان في أن كلا منهما أبو بكر القفال الشافعي لكن يمتازان بما ذكرنا من مظانهما ويمتازان
أيضا بالاسم والنسب فالكبير شاشي والصغير مروزي والشاشي اسمه محمد بن علي بن إسمعيل تفقه على ابن سريج وكان إمام عصره بما وراء
النهر وأعلمهم بالأصول ودخل في طلب الحديث سمع بخراسان أبا بكر محمد بن إسحق بن خزيمة وأقرانه وبالعراق محمد بن جرير الطبري والباغندي
وأقرانهما وبالحجاز أبا عروبة وبالشام أبا الجهم وأقرانه وبالكوفة وغيرها وله مصنفات من أجل المصنفات وهو أول من صنف
الجدل وشرح رسالة الشافعي رحمه الله ورأيت له كتابا نفيسا في دلائل النبوة وكتابا جليلا في محاسن الشريعة. قال الشيخ أبو إسحق في
طبقاته له مصنفات كثيرة ليس لأحد مثلها وله كتاب في أصول الفقه وله شرح رسالة الشافعي رضي الله عنه وعنه انتشر
فقه الشافعي فيما وراء النهر قال وتوفي سنة ست وثلثين وثلثمائة. قال غيره توفي بالشاش. وقال الإمام أبو عبد الله الحليمي
كان شيخنا القفال الشاشي أعلم من لقيته من علماء عصره. وقال أبو سعد السمعاني في الأنساب القفال الشاشي الفقيه
الشافعي من أهل الشاش إمام عصره بلا مدافعة كان فقيها أصوليا لغويا محدثا شاعرا سار ذكره في الشرق والغرب له
تصانيف مشهورة ورحل إلى خراسان والعراق والحجاز والشام والثغور سمع أبا بكر محمد بن إسحق بن خزيمة وأبا العباس السراج
وأبا القسم البغوي وغيرهم روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو عبد الله بن منده وأبو عبد الرحمن السلمي وغيرهم ولد سنة
إحدى وتسعين ومائتين ومات بالشاش في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلثمائة. ومن غرائب القفال الشاشي ما نقله
عنه في الروضة أنه قال يجوز الجمع بين الصلاتين لعذر المرض. ومن غرائبه أن الأصحاب قالوا إن أخرت العقيقة حتى بلغ سقط
حكمها في حق غير المولود وهو مخير في العقيقة عن نفسه واستحسن القفال الشاشي أن يفعلها وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم
عق عن نفسه بعد النبوة ونقلوا عن نص الشافعي في البويطي أنه لا يفعل ذلك واستغربوه. قال المصنف ورأيت
نصه في البويطي ولا يعق عن كبير. قال وليس مخالفا لما سبق فإن معناه لا يعق عنه غيره وليس فيه نفي عقه عن نفسه
والله أعلم. ومن غرائبه أنه قال لو قال وهبت لك وملكتك منه إليك قال يكون إقرارا بالإقباض لأنه نسبه إلى نفسه بما يشعر
بالإقباض بعد العقد المفروغ منه. وخالفه الأصحاب في ذلك فقالوا لا يكون مقرا بالإقباض لجواز أن يريد الخروج منه بالهبة
ومما يرويه بالإجازة في شعب الإيمان للبيهقي قال أنشدنا أبو نصر بن قتادة قال أنشدنا أبو بكر القفال الشاشي رحمه الله
أوسع رحلي على من نزل. وزادي مباح على من أكل. تقدم حاضر ما عندنا. وإن لم يكن غير خبز وخل
فأما الكريم فيرضى به. وأما اللئيم فمن لم أبل.

حرف الكاف

الكرابيسي يتكرر في الروضة هو أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الكرابيسي البغدادي صاحب الإمام الشافعي وصحبه وأشهرهم بانتسابه بمجلسه
والمعظم لمذهبه وهو أحد رواة مذهبه القديم والثاني الزعفراني والثالث أبو ثور والرابع أحمد بن حنبل. ورواة الأقوال
الجديدة ستة المزني والزعفراني الربيع بن سليمان الجيزي والربيع بن سليمان المرادي والبويطي وحرملة ويونس بن عبد الأعلى
وكنيته أبو علي وله تصانيف كثيرة في أصول الفقه وفروعه وكان متكلما عارفا بالحديث وصنف أيضا في
الجرح والتعديل وغيره وأخذ عنه الفقه خلق كثير ونسبته إلى الكرابيس وهي الثياب الغلاظ واحدها كرباس بكسر الكاف

وهو لفظ فارسي معرب لأنه كان يبيعها نسب إليها وتوفي رحمه الله سنة خمس وأربعين وقيل سنة ثمان وأربعين ومائتين
وهو أشبه بالصواب. **الكسائي** مذكور في الروضة في الصداق إذا أصدقها تعليم آيات. **الكسعي** مذكور
في المسابقة من المهذب هو بضم الكاف وفتح السين وكسر العين المهملتين اسمه غامد بالغين المعجمة وبالدال ابن الحارث
من كسع ثم من بني محارب وقيل اسمه محارب بن قيس وهو الذي يضرب به المثل في الندم. **الكوفيون** الذين ذكرهم
الشافعي وضعفهم في باب الشفعة وغيرها هم أبو حنيفة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأصحابهما.

حرف الميم

الماسرجسي هو أبو الحسن محمد بن علي بن سهل تكرر ذكره في المهذب سبق ذكره في الكنى في ترجمة أبي الحسن. **الماوردي**
في المهذب والروضة سبق في الكنى أبي الحسن. **المتنبي** الشاعر المعروف ذكره في كتاب السير من المهذب هو أبو الطيب
أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي الشاعر الأديب المجيد صاحب الديوان المعروف وله من بدائع الشعر وحكمه
أشياء عجيبة مشتملة على الآداب وغيرها ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلثمائة ونشأ بالبادية والشام وقال الشعر في صغره واعتنى الأئمة
الفضلاء بشرح ديوانه مات سنة أربع وخمسين وثلثمائة. قال السمعاني في الأنساب إنما قيل له المتنبي لأنه ادعى النبوة
في بادية السماوة وتبعه كثير من كلب وغيرهم فخرج إليه لؤلؤ أمير حمص بالإخشيدية فأسره وتفرق أصحابه وحبسه طويلا ثم
استتابه وأشهد عليه أنه تاب وكذب نفسه فيما ادعاه وأطلقه وطلب الشعر وقاله فأجاد وفاق أهل عصره وقيل إنما قيل له المتنبي
لأنه قال: أنا في أمة تداركها الله غريب كصالح في ثمود. واتصل بسيف الدولة بن حمدان فأكثر مدحه ثم سار إلى عضد الدولة
بفارس فمدحه وعاد إلى بغداد فقتل في الطريق بالقرب من النعمانية في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلثمائة. **المزني**
هو أبو إبراهيم إسمعيل بن يحيى تقدم في الأسماء. صنف المزني كتابا مفردا على مذهبه لا على مذهب الشافعي ذكره أبو علي
السنجي في كتابه الجامع في آخر باب الصلاة بالنجاسة. قال إمام الحرمين في باب ما ينقض الوضوء من النهاية وذهب
المزني إلى أن النوم في عينه حدث ناقض للوضوء كيف فرض وطرد مذهبه في القاعد المتمكن والحقه بالجهات الغالبة
على العقل وخرج ذلك قولا للشافعي. قال وإذا انفرد المزني برأي فهو صاحب مذهب وإذا خرج للشافعي قولا فتخريجه
أولى من تخريج غيره وهو ملتحق بالمذهب لا محالة. وقال الرافعي في باب الخلع في مسألة خلع الوكيل وفيما علق عن إمام الحرمين
أنه قال أرى كل اختيار للمزني تخريجا فإنه لا يخالف أصول الشافعي لا كأبي يوسف ومحمد فإنهما يخالفان أصول صاحبهما. **المسعودي**
من أصحابنا تكرر ذكره في الروضة وذكر في الوسيط في كتاب الأيمان هو محمد بن عبد الملك بن مسعود بن أحمد بن محمد بن مسعود
المسعودي الإمام أبو عبد الله المروزي من أهل مرو أحد أصحاب القفال المروزي. قال أبو سعد السمعاني كان المسعودي هذا إماما
فاضلا مبرزا عالما زاهدا ورعا حسن السيرة شرح مختصر المزني فأحسن فيه وسمع الحديث القليل من أستاذه القفال توفي سنة
نيف وعشرين وأربعمائة بمرو هذا كلام السمعاني. وحكى الإمام أبو القسم الفوراني صاحب الإبانة في كتابه العمد عن المسعودي
هذا أن المصلي صلاة العيد يقول بين كل تكبيرتين من التكبيرات الزوائد سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك
ولا إله غيرك. وهذا الذي قاله غريب والمشهور عن الأصحاب سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. وقيل غير ذلك وقد
أوضحته في الروضة وشرح المهذب وفي هذا النقل فوائد منها بيان هذه المسألة ومنها حكاية المسعودي فإن الفوراني
رفيقه في صحبة القفال فحكايته عنه في تصنيفه دليل على عظم جلالته ومنها أن صاحب البيان يقول قال المسعودي ويكثر
من هذا ويريد به صاحب الإبانة وهذا غلط فاحش فاعرفه واجتنبه وسببه أن الإبانة وقعت في اليمن واختلفوا لبعد
الديار في نسبتها فنسبها بعضهم إلى المسعودي وبعضهم إلى الفوراني هكذا حكاه شارح الإبانة وهو أبو عبد الله الطبري صاحب
العدة في خطبة العدة ومن طرف المسعودي ما حكاه في الوسيط عنه في مسألة من حلف على البيض. **المهدي** الخليفة

في المختصر في باب الهدي ٥ حرف النون ٥ النابغه الشاعر مذكور في زكوة الثمار من المهذب وهو النابغة
الجعدي الصحابي رضي الله عنه وفي الشعراء جماعة يقال لكل واحد منهما النابغه وهذا الذي في المهذب الجعدي الصحابي
وهو قيس بن عدي بن عدس بن مالك ابن ربيعة بن جعده يكنى ابا ليلى وفي نسبه خلاف وكان من المعمرين عاش في الجاهلية
ثم في الاسلام دهرا طويلا ٥ وقال ابن قتيبه عاش مايتين وعشرين سنة ومات باصبهان قال ابن عبد البر انما قيل
له النابغة لانه قال الشعر في الجاهلية ثم ترکه نحو ثلاثين سنة ثم نبغ فيه بعد فقيل له النابغة وفي شعره في الجاهلية
ضروب من التوحيد واثبات البعث والجزاء والجنة والنار ٥ النجاشي في الجنائز منها كلها ٥ القبايل ونحوها
المهذب حرف الالف بنو اسد بن عبد العزى انجح ٥ بنو اميه في النشوز من المهذب ٥
رضي الله عنهم
ذكرهم الله في مواضع من القران قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الايه وقال تعالى لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة الايه وفي صحيح البخاري في كتاب المغازي في باب من قتل يوم
احد عن قتادة قال ما نعلم حيا من احيا العرب اكثر شهدا اعز يوم القيمة من الانصار وقال قتاده وحدثنا انس بن مالك
رضي الله عنه انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونه سبعون ويوم اليمامة سبعون هذا لفظه في صحيح البخاري
وقوله اعز وروي اعز شرعته في حاشيته البخاري وفي صحيح البخاري عن غيلان بن جرير قال قلت لانس بن مالك رضي الله
عنه ارايت اسم الانصار اكنتم تسمون به ام سماكم الله تعالى قال بل سمانا الله تعالى ٥ حرف الباء ٥ بنو بكر
في اخر الهدنه من المهذب ٥ حرف التاء ٥ بنو تميم وبنو طي كلاهما في اول ميراث العصبة من المهذب
حرف الثاء ٥ ثقيف حرف الجيم بنو جحجبي ٥ الجن ينقل من قسم اللعان واذ صرفنا اليك نفرا من الجن
فلا اوحي الي ٥ السورة ٥ جهينة ٥ حرف الحاء ٥ في الحديث الاذان في الحبشه ذكره في المهذب في باب
الاذان هم جيل معروف ويرجع نسبهم الى حام بن نوح صلى الله عليه وسلم وهم اكثر الناس وبلادهم اكثر الارض ٥ قوله في باب
الصائل من المهذب استطرق رجلا من بني حنيفه هي قبيلة معروفه ينسب الى حنيفه بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وايل بن
قاسط بن هنب بهاء مكسورة ثم نون ساكنه ثم باء موحده ابن افصى بفتح الهمزة واسكان الفاء وفتح الصاد المهمله بن دعمي بدال
مضمومة ثم عين ساكنه مهملتين ثم ميم مكسورة ثم ياء مشدده بن جديلة بن اسد بن ربيعة وكان غالب هذه القبيلة باليمامة
في اوايل الاسلام ثم تفرقوا ٥ حرف الخاء ٥ خثعم بفتح الخاء واسكان المثلثه وفتح العين ذكرها في المختصر
في الحج وفي المهذب فيه وفي اول النكاح وهي قبيلة معروفه قال ابو الفتح الهمداني في كتاب الاشتقاق خثعم جبل قال ان هذه القبيله
سميت بذلك لنزولها اياه وتعاقدها عليه وقيل سموا بذلك من الخثعمة وهي ان يدخل كل واحد من الحلفين اصبعه في محراة
مجزور ثم تعاقدا قال وقيل الخثعمة التلطخ بالدم ٥ خزاعة اسم للقبيلة المعروفة ذكرها في كتاب السير من المهذب
وهي بضم الخاء وتخفيف الزاي ٥ قال الازهري قال الليث يقال خزع فلان عن اصحابه اذا كان معهم في سير فتخلف عنهم قال
وسميت خزاعة بهذا الاسم لانهم لما ساروا مع قومهم من مارب فانتهوا الى مكة تخزعوا عنهم فاقاموا وسار الاخرون الى الشام ٥
قال ابن السكيت قال الكلبي انما سموا خزاعة لانهم انخزعوا من قومهم حين اقبلوا من مارب فنزلوا ظهر مكة قال وهم بنو عمرو
بن ربيعة وهو لحي بن حارثة اول من بحر البحاير وغير دين ابيهم صلى الله عليه وسلم هذا ما ذكره الازهري ٥ قوله في اول
زكوة الثمار من المهذب كتب ابو بكر رضي الله عنه الى بني خفاش ان ادوا زكوة الذرة والورس ثم ذكر بعدهم بني شبابه بطن
من فهم اما خفاش بخاء معجمة مضمومة ثم فاء مشدده ثم الف ثم شين معجمة وضبطه بعض من صنف في الفاظ المهذب
بكسر الخاء وضمها مع تخفيف الفاء فيهما واما شبابة فبشين معجمة مفتوحة ثم باء موحدة ثم هاء هذا هو الصواب الموجود

في النسخ

في النسخ المحققة وكذا ذكره ابن ماكولا في الاكمال ومعاظم المصنفات في هذا الفن وضبطه بعض المصنفين في الفاظ
المهذب على وجهين احدهما هذا والثاني شبانه بشين مهملة مفتوحة ثم باء مثناه من تحت ساكنه وزعم ان هولاء هو الاظهر
وليس كما قال واما فهم فبفتح الفاء واسكان الهاء قبيلة معروفه ٥ الخوارج تكرر ذكرهم في قتال البغاه
من جمع هذه الكتب طائفه خرجت على علي رضي الله عنه لهم سفلة هم اهل من المعارف والمعاني ٥ حرف الزاي
بنو زريق في المهذب في اول المسابقه هم من الانصار تقدم اللواء ٥ حرف السين ٥ السامره بنو سعد وبنو زهره
في الرضاع من المهذب بنو سلمة بكسر اللام قبيلة معروفه من الانصار ذكرها في فصل السلب من كتاب السير من المهذب في
باب صفة الائمة والنسبة اليهم سلمي بفتح اللام هذا هو الصحيح المعروف الذي قاله اهل اللغة والمحققون من المحدثين وقد
كسرها كثيرون او الاكثرون من المحدثين ٥ بنو سليم هذا هو الصحيح المعروف الذي قاله في صفة الصلوة من المهذب والد لك
بنو تميم بنو سهم ٥ حرف الشين بنو شبابه في المهذب في زكوة الثمار بطن من فهم ٥ حرف الصاد الصابئون ٥
حرف الطاء طي بالهمز على المشهور وقال صاحب التحرير في شرح مسلم في اول كتاب المناقب يهمز ولا يهمز وهو طي بن ادد
بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبا بن حمير ٥ حرف العين بنو عبد العزى وعبد الدار بن قصي بنو عدي بن كعب
بنو عذره قبيلة مذكورة في اول احياء الموات من المختصر هم بضم العين المهملة قوله في كتاب السير من المهذب ان النبي
صلى الله عليه وسلم فادى رجلين من عقيل هو بضم العين وفتح القاف قبيلة معروفة بنو عمرو بن عوف ذكرهم في المهذب
في صلوة الجماعة قبيلة معروفة من الانصار رضي الله عنهم ينسبون الى عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس وكانوا يسكنون قباء
حرف الغين غطفان في اخر الهدنة من المهذب ٥ حرف الفاء الفقهاء السبعة تكرر ذكرهم في المختصر والمهذب
حرف القاف قريش ٥ لايلاف قريش الايه في مسلم عن جابر رفعه الناس تبع لقريش في الخير والشر ٥ وفي مسلم
حديث واثله ان الله اصطفى كنانه الحديث ٥ قال اهل الانساب قريش نوعان قريش البطاح وهم بنو كعب بن لوي وقريش
الظواهر وهم بنو عامر بن لوي ٥ قريظه والنضير قبيلتان من يهود المدينه منسوبتان الى قريظه والنضير اخوين ٥
قضاعة قبيلة معروفه اختلف في سبب تسميتها فقال الازهري قال الاعرابي هي ماخوذ من القضع وهو القهر يقال
قضعه قضعا والقضاعة ايضا كلبة الماء وكانوا اشداكلبين في الحروب قال الازهري وقال ابن الاعرابي في مواضع
اخر القضاعة الفهد وبه سميت قضاعه هذا كلام الازهري ٥ وقال صاحب المحكم سمي قضاعة لانقطاعه مع امه ولا منقطع
والمقضع المعرق قال وقيل هو من القهر ٥ بنو قينقاع قبيلة من اليهود في المختصر في اول السير ٥ حرف الكاف
كنانه تكرر في المهذب ٥ كنده قبيلة معروفه في المهذب في اخر عقد الذمة في دخول حصون المرك بحدا ٥
حرف اللام بنو لحيان في السير حرف الميم المجوس ٥ بنو مخزوم ٥ مزينه في المهذب في اوائل
المزارعة قبيلة معروفه نسبوا الى امهم بنقل من السمعاني وترجمه عبد الله بن مغفل المزني ٥ الملائكه تكرر ذكرهم حديث
خلق الملائكة من نور يسبحون الليل والنهار لا يفترون ٥ كل امن بالله وملائكته ٥ من كان عدوا لله وملائكته ٥ جاعل الملائكة
رسلا اولي اجنحه مثنى وثلث ورباع ٥ من البخاري من باب شهود الملائكه بدرا ٥ المهاجرون تكرر ذكرهم في المهذب من
هاجر من مكه وغيرها وقد تظاهرت الايات والاخبار والاجماع على فضلهم ٥ والسابقون الاولون ٥ ان الذين هاجروا ومن يخرج
من بيته مهاجرا وحديث الهجرة تهدم ما قبلها ٥ حرف النون ٥ نصارى العرب تنوخ وبهرا وبنو تغلب يكرر ذكرهم
في المهذب وذكرهم في المختصر في الجزيه بهرا هو بفتح الباء واسكان الهاء والمد وهي قبيلة معروفة من قضاعة والنسب اليها بهراني
لصفات على غير القياس ٥ بنو هاشم في كتاب السير من المختصر ٥ بنو نوفل وبنو عبد شمس ابني عبد مناف ٥ ٥

بنو المصطلق قال الزهري هم بطن من خزاعة
قال وكذلك من بني اسيد ... ح
في المختصر والمهذب
انواع ح

حرف الهاء بنو هاشم وبنو المطلب تكرر[وا] فيها **هذيل** في اول العفو عن القصاص **هوازن** تكرر في السير **حرف الياء** اليهود تكرر **النوع الرابع** ما قيل فيه ابن فلان واخو فلان **ابن ابي انيسة** مذكور في المختصر
في اول باب الرهن غير مضمون **ابن ابي بكر** الصديق الذي نهى عن قتله يوم احد هو عبد الرحمن مذكور في المختصر
في اخر قتال البغاة **ابن ابي الحقيق** اليهودي في الوسيط في اخر الاول من ابواب الجمعة **ابن ابي ذيب** تكرر في المختصر اسمه محمد بن
تكرر في المختصر والمهذب هو محمد ابن ابي مليكة في المهذب في موضع العين العاسه **ابن ابي نجيح** مذكور في المختصر
في باب السلف والرهن هو عبد الله بن يسار **ابن ابي يحيى** شيخ الشافعي مذكور في المختصر في مسح الخف ضعيف واهٍ عندهم
واسمه ابرهيم **ابن اثال** في المهذب في السير في مسئلة لا تقبل رسولهم **ابن الادرع** الصحابي المذكور في المهذب في باب المسابقة
وهو بفتح الهمزة واسكان الدال وفتح الراء وبالعين المهملة اسم الادرع **سلمة بن ذكوان** ذكره ابن منده وابو نعيم واسم الادرع
محجن سهل بامه من الاكمال **ابن الاعرابي** الامام اللغوي مذكور في الوقف من المهذب والوسيط واسمه محمد بن زياد كنيته
ابو عبد الله قال الامام ابو منصور الازهري في اول تهذيب اللغة كان ابو عبد الله بن الاعرابي كوفي الاصل رجلا صالحا
ورعا زاهدا صدوقا وحفظ من الغريب ما لم يحفظ غيره وكانت له معرفة بانساب العرب وايامها روى عنه ابن السكيت
وشمر وابو سعيد الضرير وابو العباس ثعلب قال غيره مات سنة احدى وثلثين ومائتين **ابن ام مكتوم** هو عمرو
بن قيس بن زائدة ويقال زيادة بن الاصم والاصم جندب بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد ابن معيص بن عامر بن لوي
بن غالب القرشي العامري ويقال له عمرو بن زائدة ويقال عبد الله بن زائدة القرشي العامري المعروف بابن ام مكتوم
مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح في اسمه عمرو كما ذكرنا اولا وقد ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
سماه عمرا فقال لفاطمة بنت قيس في حديثها في قصة طلاق زوجها اعتدي في بيت ابن عمك عمرو بن ام مكتوم وام مكتوم
اسمها عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بعين مهملة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم كاف مفتوحة ثم ثاء مثلثة ثم هاء ابن عامر
بن مخزوم وهو ابن خال خديجة بنت خويلد ام المؤمنين رضي الله عنها وعنه لان ام خديجة فاطمة بنت زائدة بن الاصم
هاجر ابن ام مكتوم الى المدينة قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وبعد مصعب بن عمير واستخلفه النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاث عشرة مرة في غزواته على المدينة وشهد فتح القادسية وقتل بها شهيدا وكان معه اللواء يومئذ هذا هو المشهور
وذكر ابن قتيبة في المعارف انه شهد القادسية ثم رجع الى المدينة فمات بها وهو الاعمى الذي ذكره الله تعالى في قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى
وفضله مشهور رضي الله عنه قال ابن الاثير الاكثرون على ان اسمه عمرو قاله مصعب والزبير قال واستشهد بالقادسية
وقال الواقدي رجع منها الى المدينة واجمعوا على ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة ثلاث عشرة مرة في
غزواته قال ابن عبد البر واما قول قتادة عن انس استخلفه مرتين فلم يبلغه ما بلغ غيره تكرر في باب الاذان من
المختصر والمهذب والوسيط **قوله** في باب السير من المهذب قالت ام هانئ رضي الله عنها زعم ابن امي انه قاتل من
اجرت ابن امها هو اخوها علي بن ابي طالب رضي الله عنهما وكان اخاها لابويها **ابن بنت الشافعي** هو احمد بن محمد بن عبد الله
بن محمد بن العباس ابن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب ابن عبد مناف المطلبي الشافعي
الامام رضي الله عنه هكذا يعرف في كتب اصحابنا وغيرهم وامه زينب بنت الامام الشافعي وكنيته ابو محمد هكذا ذكره الامام
الفقيه ابو الحسين الرازي وغيره وكذا ذكره الشيخ ابو اسحق في المهذب في الفصل الخامس من كتاب العدد ان كنيته
ابو محمد وفي بعض النسخ ابو عبد الرحمن وهو تصحيف ووقع في كتب اصحابنا اختلاف كثير جدا في اسمه وكنيته واكثر ما يقع في كتب
المذهب ان كنيته ابو عبد الرحمن وقال ابو حفص المطوعي في كتابه في شيوخ المذهب ان كنيته ابو عبد الرحمن واسمه

احمد بن محمد يخالف في كنيته والتصحيح المعروف الاول فاحفظ ما حققته لك في نسبه وكنيته روى عن ابيه عن ابي الوليد
ابي الجارود روى عنه الامام ابو يحيى الساجي وذكر ابو الحسين الرازي انه واسع العلم وكان جليلا فاضلا قيل لم يكن
في ال شافع بعد الامام الشافعي اجل منه وقد ذكرت حاله في كتاب طبقات الفقهاء مستوفاة ولله الحمد قلت
وانفرد ابن بنت الشافعي هذا بمسائل غريبة منها قوله ان المبيت بالمزدلفة ركن في الحج وقد وافقه عليه ابن
خزيمة من اصحابنا ومنها قوله الذهاب من الصفا الى المروة والرجوع يحسب مرة واحدة والمعروف في المذهب
انهما مرتان وقد وافقه ابو حفص بن الوكيل وابو بكر الصيرفي ومنها قوله في ذات التلفيق اذا جاوز دمها
ستة عشر ووافقه في هذا الخضري وغيره وقد اوضحتها في الروضة ومنها قوله ان المعتدة بالشهور اذا انكسر منها
شهر انكسرت كلها وقد ذكره في المهذب ومنها انه لم يجتنب النصاب في قطع السارق ومنها انه قال المرضع
من لبن رجل لا تصير ابنته وهو الصواب الذي عليه العلماء انه يصير للاحاديث الصحيحة وقد ذكرت مذهبه
في الروضة **ابن البيلماني** في المختصر في اول الخراج **ابن جريج** تكرر في المختصر وهو مذكور في المهذب
والوسيط في حديث القلتين هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بجيم مكررة الاولى مضمومة القرشي الاموي مولاهم
المكي ابو الوليد ويقال ابو خالد وهو من تابعي التابعين سمع طاوسا وعطاء بن ابي رباح ومجاهدا وابن ابي مليكة
ونافعا مولى ابن عمر ويحيى بن سعيد الانصاري والزهري وخلائق من التابعين وغيرهم روى عنه يحيى الانصاري
وهو شيخه تابعي والاوزاعي والثوري وابن عيينة والليث وابن علية ويحيى القطان والاموي ووكيع وخلائق
لا يحصون قال احمد بن حنبل اول من صنف الكتب ابن جريج وابن ابي عروبة وقال عطاء بن ابي رباح سيد اهل الحجاز
ابن جريج وقال عبد الرزاق كنت اذا رايت ابن جريج يصلي علمت انه يخشى الله عز وجل واقوال اهل العلم من السلف
والخلف في الثناء عليه وذكر مناقبه اكثر من ان تحصى توفي سنة خمسين ومائة هذا قول الاكثرين وقيل سنة احدى وخمسين
وقيل تسع واربعين وقيل سنة ستين وقد جاوز المائة واعلم ان ابن جريج احد شيوخ شيوخ الشافعي في سلسلة الفقه
كما سبق في اول الكتاب فان الشافعي اخذ الفقه عن مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
ابن حنبل الصحابي في المهذب في اول الوقف **ابن الحداد** ابو بكر سبق في الكنى **ابن الحضرمي** الصحابي في المختصر
في اول جامع السير **ابن خطل** الكافر امر النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة بقتله فقتل مذكور في باب السير من
المهذب اسمه عبد العزى وقيل اسمه غالب بن عبد الله بن عبد مناف بن اسعد ابن جابر بن كبير بن تيم بن غالب
كذا سماه ابن الكلبي وسماه محمد بن اسحق عبد الله بن خطل وخطل بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة قتل قتله سعد بن حريث
والسبب في قتله انه كان اسلم ثم ارتد وكانت له قينتان تغنيان بهجاء المسلمين **ابن خلده** مذكور في المختصر في اول
باب التفليس **ابن الديلمي** مذكور في المختصر في نكاح المشرك هو فيروز وقد سبق في ترجمته **ابن سعيد بن العاصي**
الذي زوج ام حبيبة النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في نكاح المختصر **ابنا سَعْيَة** مذكوران في كتاب السير من
المختصر والمهذب بفتح السين واسكان العين المهملتين وبعدهما ياء مثناة من تحت هذا هو الصواب وقد حكى
جماعة ممن صنف في الفاظ المهذب انه يقال بالشين المعجمة وانه يقال بالنون بدل الياء وكله تصحيف والمعروف
في كتب اهل هذا الفن ما ذكرناه اولا وما ذكره هذا القائل انما اخذه والله اعلم من بعض كتب الفقه المضبوطة
ضبطا فاسدا واما هذان الانسان فاسم احدهما ثعلبة واسم الاخر اسيد بفتح الهمزة وكسر السين وقيل بضم الهمزة
وفتح السين وقيل اسد بفتح الهمزة والسين من غير ياء هذه ثلاثة اقوال ذكرها اهل هذا الفن وقد حققت هذا

في كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم وتوفي هذان الاثنان رضي الله عنهما في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم **ابن شعوب** الذي قتل حنظلة بن الراهب رضي الله عنه مذكور في كتاب السير والمختصر والمهذب هو بفتح الشين المعجمة وضم العين المهملة وبالباء الموحدة قال الواقدي هو الاسود بن شعوب الليثي وقال ابن سعد هو شداد بن اوس بن شعوب الليثي وقال غيرهما شداد بن الاسود الليثي المعروف بابن شعوب وقيل شداد بن الاسود ه **ابن شهاب** في الكلام في احياء الموات هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري سبق في ترجمة محمد وفي الانساب **ابن الصباغ** صاحب الشامل تكرر ذكره في الروضة هو الامام ابو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن جعفر هكذا رتبنا نسبه في مشيخة ابي اليمن الكندي سماعنا من صاحبه شيخنا ابي البقاء خالد بن يوسف النابلسي الحافظ عصره وامامهم في معرفة اسماء الرجال ه **ابن صياد** الذي يقال هو الدجال اسمه عبد الله ولقبه وقد ذكره الحافظ عبد الغني المقدسي في ترجمة ابنه عمارة بن عبد الله بن صياد وعمارة هذا ثقة اجمعوا على توثيقه روى عنه مالك في الموطأ في كتاب الاضحية حديث ابي ايوب الانصاري الساه يحكي عن اهل البيت في الاضحية سمعه من الاكمال للمقدسي قال ابن الاثير في نهاية الغريب في حرف صيد وقيل انه دخيل فيهم يعني اليهود واسمه صاف وكان عنده كهانة قال ومات بالمدينة في الاكثر وقيل فقد يوم الحرة فلم يوجد وكانت الحرة في زمن يزيد سنة ثلاث وستين **ابن عبد الله** بن ابي بن سلول هو عبد الله بن عبد الله وهو صحابي صالح بن راس المنافقين **ابن عبد الحكم** المذكور في باب نواقض الوضوء من المهذب هو ابو محمد عبد الله بن عبد الحكم بن اعين المصري الراوي عن الشافعي ان لمس فرج البهيمة ينقض الوضوء هكذا ذكره الشيخ ابو حامد في تعليقه ان راوي هذه المسألة عن الشافعي عبد الله بن عبد الحكم وانما ذكرت هذا لانه ربما توهم انه ابنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم صاحب الشافعي وكلاهما روى عن الشافعي لكن هذه المسألة عن عبد الله وكان عبد الله مالكيا ... احسان كبير الى الشافعي **ابن عتبة** بن ربيعة الصحابي في المحصر في اول الباب الثاني من السير **ابن عقيل** الحنبلي المتاخر مذكور في الروضة في اوائل باب تعليق الطلاق **ابنا عمر** بن الخطاب المذكوران في اول التراضي من المختصر هما عبد الله وعبيد الله رضي الله عنهما **ابن قسيط** مذكور في اخر باب الاذان من المهذب هو بضم القاف وفتح السين المهملة وبعدها ياء ساكنة مثناة من تحت ثم طاء مهملة واسمه يزيد بن عبد الله بن قسيط بن اسامة بن عمير الليثي المدني يكنى ابا عبد الله سمع عبد الله بن عمر وابا هريرة وابا رافع وسعيد بن المسيب وابا سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وعطاء بن يسار وغيرهم روى عنه مالك بن انس وابن ابي ذيب ومحمد بن عجلان والليث بن سعد وغيرهم قال محمد بن سعد توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة بالمدينة وكان ثقة كثير الحديث وحكاية صاحب المهذب عنه ان بلالا كان يسلم على ابي بكر وعمر رضي الله عنهم يعني عند استدعائه لهما الى الصلوة كما كان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم بعد فاني بلالا لم يوذن بعد النبي صلى الله عليه وسلم لا لابي بكر ولا لعمر ولا لغيرهما وقيل انه اذن لابي بكر في خلافته والله اعلم ه **ابن كثير** احد القراء السبعة في الروضة في الاستيجار للقراءة **ابن كيسان** الذي ذكر في اول كتاب الاجارة من الوسيط عنه انه ابطل الاجارة اسمه عبد الرحمن بن الاصم ذكره الرافعي وكنيته ابو بكر وقوله في الوسيط لا يبالي بالقاساني وابن كيسان معناه لا يعتد بهما في الاجماع ولا يحرم خلافهما وهذا موافق لقول ابن الباقلاني وامام الحرمين فانهما قالا لا يعتد بالاصم في الاجماع والخلاف ه **ابن اللتبية** مذكور في المهذب في تحريم الرشوة على القاضي اسمه عبد الله واللتبية بضم اللام واسكان التاء المثناة من فوق بعدها موحدة منسوب الى بني لتب بطن من الازد بفتح الهمزة واسكان السين ويقال فيه ابن اللتبية بفتح التاء ويقال ابن الاتبية بالهمزة واسكان التاء وليسا بصحيحين والصواب

صاف ح

ما قدمته ان صاحب المهذب قال ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني اسد يقال له ابن اللتبية كذا وقع في المهذب من بني اسد وهو غلط والصواب فالصواب رجلا من الاسد بفتح الهمزة واسكان السين ويقال فيه الازد بالزاي بدل السين وسياتي ايضا بيان تصحيفه في نوع الاوهام ه **ابن لهيعة** ذكره في المهذب في اول كتاب الحج اسمه عبد الله بن لهيعة بن عقبة الغافقي المصري ابو عبد الرحمن قاضي مصر وهو ضعيف عند اهل الحديث ذكر في المهذب انه انفرد بحديث جابر رضي الله عنه ان العمرة ليست بواجبة والمشهور الصحيح ان الذي انفرد به انما هو الحجاج بن ارطاة وسياتي ان شاء الله هذا مثبتا في النوع الاخر في الاوهام ولهيعة بفتح اللام وكسر الهاء ولد ابن لهيعة سنة سبع وتسعين للهجرة ومات سنة اربع وسبعين ومائة **ابن ماجه** صاحب السنن في الروضة في اخر الاستسقاء **ابن مربع** الصحابي هو عبد الله بن مربع بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحرث الانصاري الحارثي شهد احدا والخندق وما بعدها من المشاهد مع واستشهد هو واخوه عبد الرحمن يوم جسر ابي عبيد وكان ابوهما مربع منافقا اعمى ولهما اخوان لابويهما زيد ومرارة صحابيان ه **ابن المرزبان** من اصحابنا تكرر في الروضة والمهذب ذكره في اخر ازالة النجاسة وفي ميراث العصبة في ارث الحمل **ابن مقلاص** من اصحابنا تلامذة الشافعي رضي الله عنه ورحمهم الله تكرر ذكره في شرح الوجيز وله روايات غريبة عن الشافعي منها في باب الربا في مسئلة معرفة ارش العيب ان المعتبر قيمته يوم القبض والمشهور من نصه وفي المذهب ان المعتبر اقل القيمتين من يومي القبض والبيع ومنها انه نقل قولا غريبا عن الشافعي انه اذا راى المبيع ثم غاب عنه وهو مما لا يتغير كالارض لا يصح بيعه كما قاله الانماطي ذكرته في المجموع ذكر البيهقي في السنن الكبير في مسح الاذنين ما يدل ان اسم ابن مقلاص عبد العزيز بن عمران بن ايوب بن مقلاص وكذا ذكره الشيخ ابو اسحق في الطبقات وذكر له روايات عن الشافعي في مسائل فقه سمعها من الشافعي قال وهو مصري خزاعي مولاهم ه **ابن ملجم** قاتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه مذكور في باب قتال اهل البغي من المختصر والمهذب والوسيط والوجيز اسمه عبد الرحمن وملجم بضم الميم واسكان اللام وفتح الجيم وهو من الخوارج وهو من بني مراد **ابن الهاد** مذكور في المختصر في اول الاعتكاف وهو شيخ مالك واسمه يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهادي الليثي منسوب الى جد ابيه **ابن هشام** مذكور في المختصر في باب النهي عن بيع وسلف وهو عبد الملك بن هشام صاحب النحو والمغازي وكان علامة مصر في العربية والشعر والمغازي وقد ذكرناه في ترجمة الشافعي في المثنين على الشافعي **قوله** في باب الهدنة من المهذب فجاءت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط مسلمة فجاء اخواها يطلبانها هذان الاخوان احدهما عمارة والآخر الوليد ابنا عقبة كذلك ذكرهما ابن هشام في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وذكرهما غيره ايضا ه **اخو عائشة** رضي الله عنها ذكر في المهذب في باب الهبة ان ابا بكر الصديق قال لعائشة رضي الله عنها المال اليوم للوارث وانما هو اخواك واختاك فاما اخواها فهما عبد الرحمن ومحمد ابنا ابي بكر واما اختاها فاسماء وام كلثوم ابنتا ابي بكر وام كلثوم هي التي كانت حملا في وقت كلام ابي بكر فقالت عائشة من اختاي يعني انما لي اخت واحدة وهي اسماء فمن الاخرى فقال هي ذو بطن بنت خارجة يعني الحمل الذي في بطن بنت خارجة فاني اظن الحمل انثى لا ابنا وبنت خارجة هي زوجة ابي بكر وكانت حاملا حال كلام ابي بكر وقوله بطن مجرور غير منون وهو مضاف الى بنت وبنت مجرور بالاضافة وبنت خارجة اسمها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن ابي زهير الانصاري وهذه القضية من كرامات ابي بكر الصديق رضي الله عنه ه **قوله** في اول صلوة الاستسقاء في المهذب عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم الصحابي المزني سبق في ترجمته **عمه** يعني سعد بن الربيع الصحابي في المهذب هو عبد الله بن زيد بن عاصم تقدم بيانه في ترجمته من نوع الاسماء **مولى المغيرة** بن شعبة مذكور في المهذب في اول قسم الصدقات هو هنيد السعي كذا رواه البيهقي يسمى في حديث المهذب ه **النوع الخامس** فلان

عن ابيه عن جده • منهم بهز بن حكيم بن معوية في الزكوة منه يعني المهذب طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده في صفة جد
الوضوء طلحة كعب بن عروة وقيل عمرو بن كعب هكذا قاله الجمهور • وقال ابن عبد البر وقيل صخر بن عمرو • عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده تكرر كثيرا في المهذب كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده في المهذب في صلوة العيد •
ابو الاسود المالكي عن ابيه عن جده في المهذب في الاقضية في فصل يكره للقاضي ان يبيع ويشتري بنفسه ابو بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده تكرر في الحدود والجنايات والديات • النوع السادس فيما قيل زوج فلانة •
زوج بريرة اسمه مغيث بضم الميم وكسر الغين المعجمة سبق بيانه في الاسماء زوج روع واسق اسمه هلال بن مرة الاشجعي بنت
وقيل هلال بن مروان ذكره ابن منده وابو نعيم زوج سبيعة الاسلمية اسمه سعيد بن خولة الذي رثى له النبي صلى الله
عليه وسلم ان مات بمكة وكان بدريا رضي الله عنه توفي عنها في حجة الوداع فوضعت بعد وفاته بليال احلف في عددها وقد
سبق بيانها وسعيد هذا قرشي عامري زوج الفريعة بنت مالك مذكور في باب مقام المعتدة النوع السابع
المبهمات والمشتبهات ونحوها قولهما في باب الغسل من المختصر المزني والمهذب ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
تساله عن غسل من دم الحيض فقال خذي فرصة من مسك هذه المراة هي اسما بنت يزيد بن السكن الانصارية خطيبة
النساء كذا جا اسمها مبينا وكذا قاله الخطيب ابو بكر البغدادي في كتابه الاسماء المبهمة وجاء في رواية في صحيح مسلم سميها
اسما بنت شكل بفتح الشين المعجمة والكاف وقيل يجوز اسكان الكاف حكاه صاحب المطالع قوله في باب ما يجوز بيعه
وفي باب التدبير من المهذب ان رجلا دبر غلاما له فباعه النبي صلى الله عليه وسلم اسم الغلام يعقوب القبطي واما السيد الذي
دبر فيقال له ابو بكر الشاعر الذي انشد له في المهذب في باب المسابقة ان المدرع لا تغني خرو له اسمه عمير بن قيس العدوي
الشاعر الذي انشد له في المهذب في باب ميراث اهل الفرض يمدح بني اميه • ورثتم قناه المجد لا عن كلالة • هو الفرزدق
وقد تقدم بيان اسمه في الالقاب • قوله في باب ما يلحق من النسب في المهذب جا رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان امراتي جات بولد اسود قيل اسم هذا الرجل ضمضم بن قتادة بضادين معجمتين مفتوحتين بينهما
ميم ساكنة قوله في اول الرضاع من المهذب روي ان النبي صلى الله عليه وسلم اريد على بنت حمزة بن عبد المطلب رضي الله
عنها الذي اراده على ذلك وخطبه وطلب منه التزوج بها هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه قوله في المهذب في اول كتاب
الديات ان عمر رضي الله عنه استشار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم في جنين المراة فقال بعضهم انما انت
مودب ليس عليك شي هذا القائل هو عبد الرحمن بن عوف الرجل الذي ذكره في اول باب الهبة من المهذب انه عقر حمارا
فقال يا رسول الله انا اصبته الحديث هذا الرجل قيل اسمه زيد بن كعب وقيل عمرو بن الحكم الرجل الذي قال يا رسول الله
لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم جلدتموه الحديث وتلاعنا على ثلاثة اقوال احدها انه هلال بن اميه • والثاني عاصم
بن عدي • والثالث عويمر العجلاني قال الامام ابو الحسن الواحدي اظهر هذه الاقوال انه عويمر لكثرة الاحاديث واتسوا
على ان الموجود زنا شريك بن السحما قوله في آخر باب ما يلحق من النسب من المهذب لان سعدا ادعى عبد بن زمعة
في ابن وليدة زمعة هذا الابن عبد الرحمن بن زمعة وفي الاحكام لعبد الحق قال اسمه عبد الرحمن وامه امراة يمانية قاله عقبة في المدينة
قوله في اواخر باب العدد من المهذب ان رجلا استهوته الجن هذا الرجل هو تميم الداري الصحابي رضي الله عنه وهو تميم
بن اوس بن خارجة يكنى ابا رقيه بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء اسلم سنة تسع من الهجرة وكان بالمدينة ثم انتقل الى الشام
فاقام بيت المقدس بعد قتل عثمان رضي الله عنه روى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قصة الجساسة المخرجة في صحيح مسلم
وهذه منقبة شريفة له • وروى عنه جماعة من الصحابة • ابن عباس وانس وابو هريرة رضي الله عنهم والله اعلم قوله

في اخر باب الردة من المهذب سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هذا الساحر الذي سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيد بن اعصم
اليهودي • السائل الذي سال عطا عن الدعا للسلطان فقال انه محدث انما كانت الخطبة تذكيرا ذكره في صلوة الجمعة
من المهذب هو عبد الملك بن جريج وعطا هو ابن ابي رباح • قال الشافعي رضي الله عنه في الام اخبرنا عبد المجيد عن ابن جريج
قال قلت لعطا ما الذي ارى الناس يدعون به في الخطبة يومئذ ابلغك عن النبي صلى الله عليه وسلم او عمن بعد النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا انما احدث انما كانت الخطبة تذكيرا • هذا نصه وعبد المجيد هذا شيخ الشافعي هو ابن عبد العزيز
بن ابي داود المكي اصله مروزي واسم ابي داود ميمون • قال يحيى بن معين هو ثقة كان يروي عن قوم ضعفاء وكان
اعلم الناس بحديث ابن جريج وكان يعلن بالارجاء • قال الدارقطني لا يحتج به وقال احمد بن حنبل هو ثقة وكان فيه غلو في الارجاء
قال ابو حاتم الرازي ليس هو بالقوي • قال ابن عدي عامة ما انكر عليه الارجاء روى له مسلم بن الحجاج في الصحيح مقرونا
بغيره غير محتج به وروى له ابو داود والترمذي والنسائي • الشاعر الذي انشد يغاث الطير اكثرها فراخا
مذكور في باب الحجر من المهذب اسمه العباس بن مرداس قوله في باب السير من المهذب قال الرجل غلبت هوازن
وقتل محمد قيل هذا القائل هو الشيطان يصور في صورة ادمي وقيل انه ادمي الرجل الذي قال له عمر بن الخطاب رضي الله
عنه من موذنوكم قال موالينا او عبيدنا قال ان ذلك لنقص كثير ذكره في باب الاذان من المهذب اسم هذا الرجل
قيس بن ابي حازم كذلك رويناه مصرحا به في كتاب السنن الكبير للامام ابي بكر البيهقي رضي الله عنه • وقيس هذا هو ابن ابي
حازم واسم ابي حازم عبد عوف بن الحرث ويقال عوف بن عبد الحرث الاحمسي البجلي بالباء الموحدة والجيم المفتوحتين
وقيس كوفي يكنى ابا عبد الله وهو من افضل التابعين رضي الله عنهم اجمعين وابوه صحابي وقيس من المخضرمين بالخاء والضاد
المعجمتين وفتح الراء وهم الذين ادركوا الجاهلية وحيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلموا ولا صحبة لهم هكذا قاله جماعة
وقال ابن قتيبة في كتابه المعارف وانما يكون مخضرما اذا ادرك الاسلام كبيرا فلم يسلم الا بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال غيره كانه حضرم اي قطع عن نظرائه الذين ادركوا الصحبة وقيس هذا ادرك الجاهلية وجا ليبايع النبي
صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق قال الحافظ عبد الرحمن بن يوسف بن خراش ليس في
التابعين احد روى عن العشرة واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قيس بن ابي حازم • وقال ابو داود السجستاني • روى عن
التسعة ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف مات قيس سنة اربع وثمانين وقيل سنة سبع وثمانين وقيل غير ذلك رضي الله عنه والله اعلم
قوله في المختصر والوسيط في باب الربا ومعتمد الباب ما روى الشافعي باسناده عن مسلم بن يسار ورجل اخر عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنهما فهذا فيه ابهام من وجهين احدهما اسم رواة اسناد الشافعي والاخر اسم الرجل الراوي مع مسلم بن يسار عن عبادة
اما اسناد الشافعي فقد رواه الامام البيهقي في كتابه معرفة السنن والاثار عن الربيع قال انا الشافعي انا عبد الوهاب الثقفي
عن ايوب ابن ابي تميمة عن محمد بن سيرين عن مسلم بن يسار ورجل اخر عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه وهذا الاسناد ذكره
الشافعي في مختصر المزني قال البيهقي رحمه الله الرجل الآخر فقال هو عبد الله بن عبيد قاله سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عنهما قال
البيهقي وزعموا ان مسلم بن يسار لم يسمعه من عبادة نفسه انما سمعه من ابي الاشعث الصنعاني عن عبادة كذلك ذكره قتادة
عن ابي الخليل عن مسلم المكي عن ابي الاشعث عن عبادة قال والحديث ثابت من هذا الوجه مخرج في كتاب مسلم قلت
ايوب بن ابي تميمة بتا مثناه من فوق مفتوحة ثم ميم مكسورة ثم يا مثناة من تحت وهو ايوب السختياني تابعي السين امام مشهور
تابعي جليل بصري وابوه ابو تميمة اسمه كيسان وكنية ايوب ابو بكر مات سنة احدى وثلاثين ومئة هذا قول الاكثرين وقال
ابو عمر بن عبد البر في كتابه التمهيد توفي ايوب رحمه الله سنة اثنتين وثلاثين ومئة بطريق مكة راجعا الى البصرة في طاعون

الجادف ولا اعلم في ذلك خلافا قوله في اول كتاب الطلاق من المهذب لما روى الشافعي ان مكاتبا لام سلمة طلق امراته
اسم هذا المكاتب نبهان بفتح النون واسكان البا الموحدة كنيته ابو يحيى قوله في زكوة الفطر من المهذب في
حديث ابي سعيد فقد زاد ابو داود وروى سلت الدقيق ووهم فيه ثم رجع عنه المراد بابي داود صاحب السنن
ابو داود سليمن بن الاشعث السجستاني وقد تقدم في ترجمته في الكنى واما سفين فهو ابن عيينه وقد غلط
بعض الفضلا المصنفين في الفاظ المهذب في هذا غلطا فاحشا فقال اراد سفين الثوري وهذا خطا لا شك فيه قولهما
في باب الجعالة في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوا حيا
من العرب فلدغ سيد الحي فرقاه رجل من الصحابة هذا الرجل هو ابو سعيد راوي الحديث وحديثه مخرج في الصحيح
واسم ابي سعيد سعد بن مالك كما تقدم قوله في اول كتاب الصلوة من المهذب جاء رجل من اهل نجد ثائر الراس
يسال عن الاسلام ذكر ابن باطيش ان اسمه ضمام بن ثعلبه وفيما قاله نظر ووفادة ضمام وحديثه معروف في الصحيحين بغير
هذا اللفظ وان كان يقاربه وفي الحديث الآخر ان رجلا انصرف من الصلوة خلف معاذ لما اطال القراة قال الخطيب
هذا الرجل حرام يعني بالرا ابن ملحان خال انس بن مالك قال واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر
بن غنم بن عدي بن النجار وهذا الذي قاله الخطيب قاله جماعات غيره وفي سنن ابي داود تسميته هذا المنصرف حزم بن ابي
كعب وكذا سماه البخاري في تاريخه الكبير وزاد قولا اخر ويروى ان اسمه سليم بضم السين وكذا حكى هذا القول عن
البخاري وقيل اسمه حازم حديث انس صففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا هذا اليتيم اسمه ضميرة والعجوز
هي ام سليم ام انس بن مالك رضي الله عنهما كذا في صحيح البخاري وغيره تسميتها وهذا هو الصواب وجا في الصحيحين عن اسحق
عبد الله عن انس عن جدته مليكة ان امراة صنعت طعاما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام وقمت انا واليتيم والعجوز
فاختلف في حديثه الى من يعود فيكون الى انس فتكون الجدة جدة انس وقيل الى اسحق وهو ابن اخي انس لامه فتكون جدة لاسحق اما
لانس والاعتماد على ما قدمناه من رواية البخاري انها ام سليم ام انس ذكره في باب صلوة النسا خلف الرجل قبيل كتاب
الجمعة بابين قوله في فصل السلب من كتاب السير من المهذب لان ابن مسعود قتل ابا جهل وكان قد اثخنه غلامان
من الانصار هذان الغلامان هما ابنا عفرا وهما معوذ ومعوذ الاول بفتح المهملة واسكان الواو وبعدها ذال معجمة وقال
ابن عبد البر وغيره في عوذ عوف بالفا بدل الذال الشاعر الذي انشد له في باب الحجر من المهذب له
بغاث الطير اكثرها فراخا هو العباس بن مرداس السلمي الصحابي كذا ذكره الجوهري وغيره وقيل اسمه جعونة بن مالك حكى
هذا عن ابن الكلبي وابن حبيب وقيل اسمه عيينة كنيته ابو مرداس قوله في باب القذف من المهذب قال الشاعر
وارق الي الخيرات زناء في الجبل هذا الشاعر امراة من العرب كانت ترقص ابنا لها وتقول هذا الكلام وهو نصف بيت
من بيتين قدمتهما في فصل من قسم اللغات هكذا قال ابن السكيت في اصلاح المنطق والازهري والجوهري وغيرهم ان هذا
الشعر لامراة من العرب وقال الامام ابو زكريا التبريزي بل هو لقيس بن عاصم المنقري وقد تقدم بيانه في فصل زنا وفي ادل
الجائز من المهذب ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو لها بالشفاء فقال ان شئت دعوت لك الحديث هذه المراه
هي ام زفر كذا قاله ابن باطيش الرجل الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت افينفعها ان تصدقت عنها
قال نعم ذكره في اخر كتاب الوصايا من المهذب قال ابن باطيش وغيره هذا الرجل سعد بن عبادة وامه عمرة بنت مسعود
الرجل الذي قتل مرحبا اليهودي مذكور في المختصر في باب الانفال هو علي ابن ابي طالب وقيل محمد بن مسلمة وقد اوضحته
في ترجمة مرحب الرجل الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت امراتي بولد اسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم

هل

هل لك من ابل قال نعم اسم هذا الرجل ضمضم بن قتادة رواه ابو موسى الاصبهاني باسناده وضعفه وقال اسناد عجيب وزاد
فيه فخاصمت الى رجل من بني عجل فاخبرت انه كان للمراة جدة سوداء وذكره ابن الاثير في حرف الضاد الرجل الذي قال محمد طلحة
السجاد رضي الله عنهما اسمه عصام البصري وقيل كعب بن مدلج من بني منقذ بن طريف وقيل شريح بن اوفى العبسي حكاها
ابن باطيش الرجل الذي جا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اخذت امراة في البستان فاصبت منها كل شي
غير اني لم انكحها مذكور في واخر حد الزنا من المهذب قال الخطيب هذا الرجل الذي اصاب المراة هو ابو اليسر كعب بن عمرو
الانصاري وقال غيره عمرو بن غزية الانصاري الحجام الذي حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الجنايات من المهذب ابو طيبة
قوله ام هاني رضي الله عنها اجرت رجلا مذكور في كتاب السير من المهذب جا في الصحيح فلان بن هبيرة وجا
في الانساب للزبير بن بكار الحرث بن هشام وقال الحافظ عبد الغني المقدسي في ترجمة عبد الله بن ربيعة قال بعض اهل
العلم عبد الله بن ابي ربيعة هو الذي استجار بام هاني فاراد علي قتله ومعه الحرث بن هشام قلت كلاهما
صحيح فقد روى الازرقي في تاريخ مكة باسناده عن ام هاني قالت يا رسول الله اجرت حموين لي من المشركين فتغلب
علي ليقتلهما قال وكان الذي اجارت ام هاني عبد الله بن ابي ربيعة بن المغيرة والحرث بن هشام بن المغيرة كلاهما من بني مخزوم
الرجل الذي سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك عن شبرمة مذكور في كتاب الحج قال الخطيب لا احفظ اسم الملبي وذكر ابن
باطيش انه قيل ان اسمه نبيشة الرجل الذي قال يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس
ذكره في باب النذر من المهذب قال الخطيب هذا الرجل هو الشريد بن سويد الثقفي الرجل الذي رهن النبي صلى الله عليه وسلم
درعه عنده مذكور في اول الرهن من المهذب هو ابو الشحم قوله في حديث ابن مسعود رضي الله عنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم
حاديان ذكره في المهذب في كتاب الشهادات الحاديان احدهما انجشة حادي النسا والاخر البرا بن مالك اخو انس بن مالك
وهو حادي الرجال حديث القراض ان عبد الله وعبيد الله ابني عمر بن الخطاب رضي الله عنهم مرا بعامل لعمر فاعطاهما
مالا الرجل من جلساء عمر لو جعلته قراضا العامل ابو موسى الاشعري والقايل لو جعلته قراضا عبد الرحمن بن عوف
حديث رافع بن خديج عن بعض عمومته في النهي عن المخابرة هو ظهير بن رافع بضم الظا المعجمة الانصاري الذي
نازع الزبير في شراج الحرة قال ابن باطيش هو حاطب بن ابي بلتعة وقيل ثعلبة بن حاطب وقيل حميد وقوله في حاطب
لا يصح فانه ليس انصاريا وقد ثبت في صحيح البخاري ان هذا الانصاري القائل كان بدريا الرجل الذي سال النبي
صلى الله عليه وسلم عن الوضوء بما البحر مذكور في اسمه العركي بفتح العين والرا وبعدهما كاف ثم يا قاله السمعاني في الانساب
قوله في المختصر في باب بيع الطعام قبل ان يستوفى روي عن عمر او ابن عمر كانوا يتبايعون الطعام جزافا فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم من يامرهم بانتقاله الراوي هو ابن عمر لا عمر وحديثه صحيح مشهور قوله المزني في آخر باب
زكوة المعدن من مختصره في اشتراط الحول اخبرني من اثق به بذلك عنه يعني عن الشافعي قال الامام ابو القسم الرافعي
في شرح الوجيز ذكر بعض الشارحين ان اخته روت له ذلك عن الشافعي رحمه الله فلم تحب تسميتها قوله في الرضاع
من المختصر شهدت سوداء انها ارضعت رجلا وامراة تناكحا هذا الرجل عقبة بن الحرث والمراة غنية بنت ابي اهاب
الشاعر الذي انشد له في المهذب والوسيط في باب الوصايا كل الارامل قد قضيت حاجته هذا الشاعر هو
جرير والمخاطب بقوله قضيت هو عمر بن عبد العزيز في حال خلافته كذا رويناه في حلية الاولياء لابي نعيم في ترجمة عمر بن عبد
العزيز رضي الله عنه وهي قصة طويلة وحكاية مليحة الشاعر المذكور في المهذب في الكفاءة في النكاح هو معوية
قوله في الوسيط في بيع العرايا في خمسة اوسق شك الراوي هذا الراوي هو داود بن الحصين الاموي المدني

وقد سبق بيانه في ترجمة داود **قوله** في باب صلوة الجماعة من المهذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يتصدق
على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه هذا الذي قام هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه ذكره البيهقي واوضحته في شرح
المهذب **الرجل** الذي حلق شعر النبي صلى الله عليه وسلم اختلف في اسمه فذكر ابن الاثير في مختصر الانساب في ترجمة الكلبي
ان اسمه خراش بن امية بن ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عوف ابن عفيف والكلبي منسوب الى كليب بن حبشية و
قيل الحالق هو معمر بن عبد الله العدوي وقد سبق بيانه في ترجمته وهذا اصح واشهر وفي صحيح البخاري قال زعموا انه
معمر بن عبد الله **قوله** في المهذب في صفة الصلوة في القراءة روي رجل من جهينة القراءة باذا زلزلت هذا الرجل اسمه عبد الله
القائل باشتراط اللفظ في نية الصلوة ويحرم نظر كل واحد من الزوجين الى فرج صاحبه هو ابو عبد الله الزبيري حكاه عنه الماوردي ذكره مسئلة النظر في باب ستر العورة **الرجل** الذي يوم حنين بتحريم لحم الاهلية هو ابو طلحة
رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده من رواية انس بن مالك **الاعرابي** الذي لطم وعليه جبة وخلوق ذكره في المختصر هو
قوله في اول كتاب الجراح من الوسيط وقد تعتبر فضيلة العدد والذكورة وبابد العصمة عند بعض العلماء اما
فضيلة العدد فالقائل بانها تعتبر عبد الله بن الزبير ومعاذ بن جبل والزهري وابن سيرين فقالوا لا يقتل الجماعة بالواحد
ولكن ولي الدم يقتل واحدا منهم وياخذ من الباقين حصصهم من الدية وقال ربيعة وداود لا قصاص على واحد منهم بل تجب
الدية موزعة على الجميع وحكى القاضي حسين وامام الحرمين وغيرهما عن مالك انه يقتل واحد منهم يختاره الولي ولا شيء
على الباقين قالوا وهو قول الشافعي في القديم وقال الغزالي في الوسيط يقرع بينهم عند مالك فيقتل من خرجت عليه القرعة
قال وهو قول الشافعي في القديم واما فضيلة الذكورة فالقائل انها تعتبر الحسن البصري فقال اذا قتلت المراة رجلا قتلت
واخذ من مالها نصف دية الرجل واذا قتلها الرجل قتل بها واخذ من ماله نصف دية لورثة الرجل وهذا الذي ذهب
اليه الحسن رواية عن عطاء بن ابي رباح وهي ايضا رواية شاذة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقد رواها الغزالي
في الوسيط ونحوه والقاضي حسين عنه مقتصرين عليها وقال العراقيون ليست هذه الرواية عنه بصحيحة بل الصحيح عنه
كمذهبنا ان كل واحد منهما يقتل بالاخر بلا مال واما القائل باعتبار فضيلة بابد العصمة فهو ابو حنيفة فقال لا يقتل
الذمي بالمعاهد وهو احتمال لامام الحرمين **قوله** في باب صفة القضاء من المهذب ان رجلا من حضرموت ورجلا
من كندة اختصما في ارض اما الكندي فاسمه امرؤ القيس بن عابس بالباء الموحدة والسين المهملة واما الحضرمي
فربيعة ابن عبدان بعين مهملة مكسورة ثم باء موحدة ساكنة ثم دال ثم الف ثم نون وقيل ربيعة بن عبدان بفتح العين
وبالياء المثناة من تحت وجاء مسميين في صحيح مسلم وغيره كما ذكرته قال الخطيب البغدادي ليس في الصحابة من اسمه
امرؤ القيس غير هذا وذكر ان ابا نعيم قال في الحضرمي ربيعة بن عبدان بالكسر والموحدة وان ابا سعيد بن يونس
المصري قاله بالفتح والمثناة **قوله** في اول كتاب الشهادات من المهذب والمختصر ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع
فرسا من اعرابي فجحده قال الخطيب البغدادي اسم هذا الاعرابي سواء بن الحرث وقيل هو ابن قيس المحاربي **قوله**
في المهذب في باب الاقرار اتى رجل من اسلم فقال يا رسول الله ان الاخر زنى هذا الرجل هو ماعز رضي الله عنه **قوله**
في اول كتاب قسم الفيء والغنائم من الوسيط وقال بعض العلماء يقسم الخمس لستة اسهم هذا القائل هو ابو العالية
بالعين المهملة وبالياء المثناة من تحت الرياحي بكسر الراء وبالياء المثناة من تحت واسمه رفيع بضم الراء ابن مهران بكسر الميم
البصري التابعي هكذا حكاه اصحابنا عن ابي العالية وحكاه العالية وحكاه الامام ابو اسحق الثعلبي المفسر عن الربيع
بن انس ايضا **قوله** في المهذب في قتل الصيد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وضع ثوبه في دار الندوة فوقع عليه طائر

خش

اصحابنا ه

فاخرت ته حيته فحكم عليه من معه بالجزاء الذي حكم عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه ونافع بن الحرث كذا
رواه الشافعي والبيهقي في روايتهما وقد اوضحته في شرح المهذب **قولهما** في صلوة الخوف عن صالح بن خوات
عمن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم المصلي معه هو ابو خوات وحقق من صحيح مسلم وغيره **السائل** رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوضوء بماء البحر قال السمعاني هو العركي بفتح العين والراء فاوهم انه اسمه وليس هو باسم
بل العركي ملاح السفينة وصف له واسم هذا السائل عبيد وقيل عبد قال ابو موسى الاصبهاني في كتابه معرفة الصحابة
قال ابن منيع بلغني ان اسمه عبد واورده الطبراني فيمن اسمه عبيد وذكره ابو نعيم الاصبهاني في كتابه معرفة الصحابة
فيمن اسمه عبيد عبد الله المذكور في المهذب في وقت الصلوة هو ابن مسعود وهو المذكور في اول الاستسقاء وفي فصل
كراهة المغني من باب صلوة الميت وفي ذكر التكبيرة الرابعة منه وفي الصيام في مسئلة السحور وفي صفة الحج في التغليس
بصلوة الصبح لمن دلفة يوم النحر وفي اول النكاح ونكاح التحليل واخر الرجعة **سعد** المذكور في الوسيط في الحج
في سلب من اصطاد في حرم المدينة هو سعد بن ابي وقاص سبق ذكره في ترجمته **سفين** المذكور في المهذب
في اخر زكوة الفطر هو ابن عيينة **النوع الثامن** في الاوهام وشبهها قوله في المهذب في باب التكبير في
العيدين وعن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن عمرو بن حزم هكذا وقع في كثير من النسخ المعتمدة او في اكثرها وهو غلط
من الكاتب او سبق قلم لا شك في ذلك والصواب ما وقع في غيره من النسخ عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
وقد ذكره المصنف في الفصل الاول من صلوة العيدين وفي اول كتاب الجنايات على الصواب وقد تقدم في ترجمة
ابي بكر **قوله** في اول كتاب الحج من المهذب في حديث جابر رضي الله عنه ان العمرة ليست بواجبة قال رفعه
ابن لهيعة وهو ضعيف والمشهور ان الذي تفرد برفعه انما هو الحجاج بن ارطاة والله اعلم واسم ابن لهيعة عبد الله وهو
بفتح اللام وقد تقدم بيان اسمه وفي كتاب الصيام من المهذب في الشهادة على الهلال قال روى الحسين بن حريث
الجدلي كذا وقع في المهذب ابن حريث بضم الحاء وبعدها الراء وهو غلط لا شك فيه والصواب ابن الحرث بفتح الحاء وبالالف
من غير ياء وقد تقدم بيانه في باب الحسين **قوله** في باب استيفاء القصاص كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
لا ترث المراة من دية زوجها حتى قال له الضحاك بن قيس كتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ورث امراة
اشيم الضبابي من زوجها كذا وقع في المهذب في هذا الموضع الضحاك بن قيس وهو غلط والصواب الضحاك بن سفين وقد
ذكره المصنف على الصواب في كتاب الاقضية في فصل كتاب القاضي الى القاضي وقد تقدم ذكره في ترجمته وفي
كتاب السير من المهذب ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يوم بدر ثلاثة من قريش مطعم بن عدي والنضر بن الحارث وعقبة
بن ابي معيط كذا وقع في المهذب مطعم بن عدي وهو غلط وصوابه طعيمة بطاء مضمومة ثم عين مفتوحة ثم ياء مثناة
من تحت ساكنة ثم ميم ثم هاء وهو ابن عدي واما مطعم بن عدي فمات قبل يوم بدر وفي باب التعزير من المهذب لما
روى عمير بن سعد عن علي ما من رجل اقمت عليه حدا فمات فاجد في نفسي الا شارب الخمر لو مات وديته لان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يسنه هكذا وقع في نسخ المهذب عمر بن سعد وهو غلط وتصحيف في الاسمين جميعا وصوابه
عمير بن سعيد بزيادة الياء فيهما وهو مشهور معروف عند اهل هذا الفن وهو عمير بن سعيد ابو يحيى النخعي الكوفي تابعي
ثقة توفي سنة خمس عشرة ومائة وحديثه هذا صحيح رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما بلفظه وهذا الذي ذكرته من ضبط
صوابه لا خلاف فيه بين اهل العلم بهذا الفن وهو مشهور في كتبهم وفي كتب الحديث وغيرها وربما وقع في بعض نسخ الجمع بين
الصحيحين للحميدي عمر بن سعد بحذف الياء من سعيد وذلك خطا لا شك فيه اما من الحميدي واما من بعض النساخ

قوله في باب عدد الطلاق من المهذب وقال الفرزدق يمدح هشام ابن ابرهيم بن المغيرة خال هشام بن عبد الملك
وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه هكذا وقع في المهذب يمدح هشام وهو غلط والصواب يمدح امه
ابرهيم بن هشام بن ابرهيم بن المغيرة خال هشام بن عبد الملك لان ام هشام بن عبد الملك هي عائشة بنت هشام بن ابرهيم
اخت ابرهيم بن هشام بن ابرهيم هذا الممدوح فالهاء في قوله ابو امه راجعة الى المملك وهو هشام بن عبد الملك واما في قوله
ابوه عائد على الممدوح والمراد بالاب هشام بن ابرهيم بن المغيرة فهو ابو ام عبد الملك وابو الممدوح جميعا ومعنى البيت
وما مثله في الناس حي يقاربه الا مملكا ابو امه ذلك وهو ابو هذا الذي مدحه ونصب مملكا لانه استثنا مقدم
قوله في باب السير من المهذب روى فضل بن يزيد الرقاشي قال جهز عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشا كنت فيه
كذا وجدناه في نسخ المهذب فضل بن زيد باثبات اليا في يزيد وحذفها في فضل ونقل بعض الائمة عن خط المصنف
انه رآه بحذفهما منهما وكل هذا غلط وتصحيف والصواب فضيل بن يزيد باثباتها في فضيل وحذفها من يزيد هكذا
ذكره ائمة هذا الفن ابن ابي خيثمة وابن ابي حاتم وغيرهما قال ابن ابي حاتم في كتابه الجرح والتعديل فضيل بن يزيد
الرقاشي يكنى ابا حسان كناه حماد بن سلمة روى عن عمر وعبد الله بن مغفل روى عنه عاصم الاحول قال يحيى بن معين هو رجل
صدوق بصري ثقة والرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف منسوب الى رقاش قبيلة معروفة من ربيعة قوله
في اول باب النذر من المهذب ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل قائم في الشمس لا يستظل فسال عنه فقيل هذا ابو اسرائيل
نذر ان يقف ولا يقعد الى اخره هكذا يوجد في اكثر النسخ او كثير منها ابن اسرائيل وكذا ذكره بعض الفضلا المصنفين
في الفاظ المهذب انه وجده بخط المصنف وهو غلط بلا اشكال والصواب ابو اسرائيل كذا هو في روايات الحديث في
صحيح البخاري وسنن ابي داود وغيرهما من رواية ابن عباس وكذا وقع في بعض نسخ المهذب ابو بالواو على الصواب
والله اعلم قال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي في كتابه الاسماء المبهمة قال عبد الغني بن سعيد المصري
ليس في الصحابة من كنيته ابو اسرائيل غير هذا ولا يعرف الا في هذا الحديث واسمه قيس وليس في الصحابة من اسمه قيس غيره
قوله في باب المسابقة من المهذب ان النبي صلى الله عليه وسلم صارع يزيد بن ركانة كذا قاله وهو خطا والصواب ركانة
بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي اسلم يوم الفتح وكان اشد الناس توفي بالمدينة
سنة اربعين وقد سبق بيانه في ترجمة ركانة قوله في اول باب احكام المياه من المهذب لما روى اياس بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع فضل الما هكذا هو في النسخ اياس بن عمر وبعض النسخ عمرو بواو وفي الخط اخرى وكذا نقله
بعض الائمة عن خط المصنف وهو غلط بلا اشكال وصوابه اياس بن عبد بالبا والدال غير مضاف وهو اياس بن عبد المزني
الحجازي وقد تقدم بيانه في النوع الاول قوله اول الهبة من المهذب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اصبت هذا الحمار
هكذا وقع في النسخ رجل من فهر بفا مكسورة خرج من المدينة حتى اتى الروحا فاذا حمار عقير فجا رجل من فهر
فقال يا رسول الله اني اصبت هذا الحمار هكذا وقع في النسخ رجل من فهر بفاء مكسورة وراء وكذا نقله بعض الائمة الفضلا
عن خط المصنف وهو غلط وتصحيف والصواب رجل من بهز بفتح البا الموحدة وبالزاي وحديثه مشهور رواه النسائي وغيره
والله اعلم بالبا والزاي قال الخطيب واسم هذا البهزي زيد بن كعب ذكرته في اخر حرف الزاي قوله في المهذب
في اخر باب ادب القاضي لما روى ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كتب الى المهاجر بن اميه ان ابعث الى قيس بن مكشوح
كذا وقع في نسخ المهذب المهاجر بن اميه وهو غلط وصوابه المهاجر بن ابي اميه وهو اخو ام سلمة ام المؤمنين لابويها
قوله في الوسيط في الباب الثاني من الهبة لانه صلى الله عليه وسلم قال للنعمان بن بشير وقد وهب بعض اولاده شيئا

ايسرك ان يكونوا لك في البر سواء فقال نعم فقال فارجع هكذا وقع في الوسيط وهو غلط لا شك فيه والصواب انه قال لبشير ابي
النعمان وقد وهب لابنه النعمان وحديثه مشهور في الصحيحين وغيرهما فان قيل يحتمل انهما قصتان جرتا للنعمان ولابنه فهو
غلط لان النعمان توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو صبي لم يبلغ فكيف يحتمل ان يكون له ولد والله اعلم قوله في المهذب في
باب العاقلة ان عوف ابن مالك الاشجعي ضرب مشركا بالسيف فرجع السيف عليه فقتله فامتنع اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الصلوة عليه وقالوا قد بطل جهاده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل مات مجاهدا هذا النقل خطا صريح بلا اشكال
فان عوف بن مالك الاشجعي مات بعد النبي صلى الله عليه وسلم بزمان متطاول فانه مات سنة ثلاث وسبعين من الهجرة
وانما جرت هذه القضية لعامر بن الاكوع رضي الله عنه بخيبر وحديثه مخرج في الصحيحين وعوف بن مالك الغطفاني يكنى ابا عبد
الرحمن وقيل ابو محمد وقيل ابو حماد وقال ابو عمر وشهد فتح مكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كانت معه راية اشجع
يومئذ نزل الشام وسكن دمشق وكانت داره بها عند سوق الغزل العتيق وقال الواقدي شهد عوف بن مالك خيبر مسلما وتحول الى
الشام في خلافة ابي بكر رضي الله عنه فنزل حمص روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة وستون حديثا قوله في المهذب
في اخر باب النجش في تحريم الاحتكار وروى معمر العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحتكر الا خاطئ هكذا وجد في اصل
المصنف وكذا هو في النسخ معمر العذري بعين مضمومة ثم ذال معجمة ساكنة ثم راء وهو غلط وتصحيف وصوابه العدوي بفتح
العين والدال المهملتين وبالواو منسوب الى عدي بن كعب بن لوي وقد تقدم بيانه في ترجمته قوله في الوسيط في باب
الاذان لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي سعيد الخدري رضي الله عنه انك رجل تحب الغنم والبادية فاذا دخل وقت الصلوة
فاذن وارفع صوتك فانه لا يسمع صوتك حجر ولا مدر الا شهد لك يوم القيمة هكذا هو في نسخ الوسيط وكذا قاله شيخه امام الحرمين ايضا صح
وهو غلط وتغيير للصواب وانما صوابه ما ثبت في صحيح البخاري وغيره عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة قال
قال ابو سعيد الخدري اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالندا فانه لا
يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شي الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
في اخر باب صلوة التطوع من المهذب لما روى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الصلوة الى الله
تعالى صلوة داود عليه السلام الحديث هكذا هو في اكثر النسخ عبد الله بن عمر بضم العين وبغير واو وفي الخط وهو خطا
وصوابه عبد الله بن عمرو بفتح العين وبالواو وهو ابن عمرو بن العاص وحديثه في الصحيح مشهور معروف قوله في المهذب
في فصل سهم الفقراء من قسم الصدقات لما روى عبيد الله بن عبد الله ابن الخيار ان رجلين سالا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة
فقال اعطيكما بعد ان اعلمكما انه لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب هكذا وقع في اكثر نسخ المهذب عبيد الله بن عبد الله بن
الخيار وهو خطا بلا اشكال وصوابه عبيد الله بن عدي بن الخيار هكذا هو في روايات هذا الحديث في سنن ابي داود والنسائي
والبيهقي وغيرها وكذا هو في كتب اسما الرجال وغيرها ولا اختلاف فيه وقد تقدم بيانه في ترجمته من النوع الاول قوله
في الوسيط في اول الباب الثاني من كتاب السير نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة وابا بكر عن قتل ابويهما هكذا هو
في نسخ الوسيط وهو غلط صريح وتصحيف قبيح في الاسمين جميعا وانما صوابه نهى ابا حذيفة واسمه مهشم بكسر الميم واسكان الهاء
وفتح الشين المعجمة وقيل اسمه هشيم بضم الهاء وهو ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف شهد بدرا وروي
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاه عن قتل ابيه يوم بدر واما ابو بكر فهو الصديق رضي الله عنه فالصواب نهاه عن قتل ابنه
بالنون وهو ابنه عبد الرحمن وذلك يوم بدر فتصحف ابو حذيفة وابنه بالنون بابيه بالبا والله اعلم وهذا الذي
ذكرناه من صواب الاسمين هو المشهور المعروف الموجود في كتب المغازي وكتب الحديث التي ذكر فيها هذان الحديثان

والخلاف بينهم فيما ذكرناه والله اعلم **قوله** في الوسيط في باب صلوة العيد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لحمزة رضي الله عنه
في لبس الحرير هذا مما انكر عليه وغلط في قوله حمزة فانه لا يعرف وانما صوابه رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير وحديثهما
في الصحيحين من رواية انس **قوله** في باب العقيقة من مختصر المزني حديث ام كرز عن سباع بن وهب صوابه سباع
بن ثابت وقد سبق بيانه واضحا في ترجمة سباع **قوله** في المهذب في اول كتاب الايمان في اليمين الغموس والدليل عليه
ما روى الشعبي عن عبد الله بن عمر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
الكبائر الى اخر الحديث هكذا هو في نسخ المهذب عبد الله بن عمر بضم العين وبغير واو في الخط وهو تصحيف وصوابه
ابن عمرو بفتح العين وبواو في الخط هكذا هو في صحيح البخاري في مواضع منه وفي غيره **قوله** في الوسيط في الركن الرابع
من الباب الاول من كتاب الاقرار وقال صاحب الملخص قوله زنه اقرار هذا مما انكروه عليه وقالوا صوابه قال الزبيري
صاحب الكافي كذا قاله الرافعي وغيره لان صاحب الملخص لم يذكر المسئلة في الملخص وذكرها في كتاب المفتاح واجاب فيها
بالمذهب انه ليس باقرار ثم قال وفيه قول اخر انه اقرار قاله الزبيري تخريجا **قوله** في المهذب في فصل اصحاب المسائل من كتاب
الاقضية هكذا وقع وروى سليمن بن حريث قال شهد رجل عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر لست اعرفك ولا يضرك
اي لا اعرفك فاتني بمن يعرفك الى اخر القضية هكذا وقع في نسخ المهذب سليمان بن حريث بالحاء المهملة المضمومة وبعدها راء
ثم ياء مثناة من تحت ثم ثاء مثلثة وهو تصحيف وانما رواه الامام الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية باسناده
عن داود بن رشيد بضم الراء عن الفضل بن زياد عن سنان عن سليمن الاعمش عن سليمن بن مسهر عن خرشة بن الحر قال
شهد رجل عند عمر فذكره بلفظه الى اخره وخرشة هذا بخاء معجمة ثم راء ثم شين معجمة مفتوحات وبعد الشين هاء وهو
خرشة بن الحر بضم الحاء المهملة وتشديد الراء الفزاري الكوفي مات سنة اربع وسبعين ذكره البخاري في تاريخه الكبير وغيره
من العلماء انه كان يتيما في حجر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن الرواة عنه المعروفين بذلك وليس في هذه الدرجة اعني درجة
من روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الصحابة والتابعين من يسمى سليمن بن حريث فتعين ان الذي في المهذب غلط و
تصحيف **قوله** في الوسيط في اول باب العاقلة لما روى ان مولى لصفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها جنى فقضى عمر
رضي الله عنه بارش الجناية على ابن عمها كذا وقع في الوسيط ابن عمها وهو غلط فانه ليس لها ابن عم ولا عم فان عبد المطلب
لم يكن له اخ وصوابه ابن اختها وهو علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان لها عشرة اخوة احدهم ابو رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانها عمته صلى الله عليه وسلم وقد وقع في النهاية لامام الحرمين اقبح مما وقع في الوسيط **قوله** في المهذب في باب
الهدنة وروى سليم بن عامر قال كان بين معاوية والروم عهد فسار معاوية في ارضهم فقال عمرو بن عنبسة وقد وقع في اكثر
النسخ هنا عنبسة بزيادة نون وهذا تصحيف بلا شك وقد اوضحته في باب عمرو وربما غلط في سليم فقيل سليمن او سلمان
وقد تقدم في ترجمة سليم ايضاحه **قوله** في اول باب صول الفحل من المهذب قاتل يعلى بن امية رجلا فعض احدهما
صاحبه هكذا هو في المهذب وهو غلط وصوابه قاتل اجير ليعلى بن امية رجلا وحديثه في الصحيح معروف **قوله**
في المهذب في كتاب السير من اسلم من الكفار قبل الاسر عصم دمه وماله لما روى عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله هكذا هو فيما رايته من نسخ المهذب عمر وصوابه ابن عمر وحديثه في الصحيحين مشهور
قوله في المهذب والوسيط في باب الساعات التي تكره الصلوة فيها لما روى قيس بن قهد هكذا رواه بعض
الرواة والصحيح الذي عليه الجمهور من اهل الحديث انه قيس بن عمرو وقد سبق بيانه في ترجمة قيس **قوله** في
المهذب في صلوة العيد واذا حضر جاز ان ينتقل الى ان يخرج الامام لما روى عن ابي برزة وانس والحسن وجابر بن زيد

بلغ معارضة

انهم كانوا يصلون هكذا هو في نسخ المهذب عن ابي برزة بفتح الباء وبزاي بعد الراء وهو خطا وتصحيف بلا شك وصوابه ابو بردة بضم الباء وبالدال وهو ابو بردة
بن ابي موسى الاشعري كذلك بينه البيهقي في كتابه السنن الكبير ومعرفة السنن والآثار وذكره غيره ايضا وابو بردة تابعي
وتقديم المصنف له في الترتيب على انس يدل على انه ظنه ابا برزة الصحابي **قوله** في الوسيط في اواخر الباب الاول من
كتاب الجمعة ان النبي صلى الله عليه وسلم سال ابن ابي الحقيق عن كيفية القتل بعد قوله من الجهاد هكذا هو في نسخ الوسيط
وهو غلط لا شك فيه وصوابه ما قاله الامام الشافعي وغيره من العلماء وسال الذين قتلوا ابن ابي الحقيق لان ابن ابي الحقيق
هو المقتول بلا خلاف بين اهل العلم كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين فبعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم جماعة
من الصحابة فقتلوه بخيبر فرجعوا والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال اقتلتموه قالوا نعم والحديث طويل معروف وكان
ينبغي ان يقول كما قاله الامام الشافعي كما ذكرنا او يقول سال قتلة ابن ابي الحقيق والله اعلم والحقيق بضم الحاء المهملة وبقافين
بينهما ياء مثناة من تحت ساكنة وابن ابي الحقيق هذا هو ابو رافع اليهودي **قوله** في السواك من المهذب وروت عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من النوم يشوص فاه بالسواك كذا هو في المهذب عن عائشة وانما هو من رواية
حذيفة كذا هو في الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث **قوله** في المهذب في كتاب الصوم في قبلة الصائم لما روى جابر
قال قبلت وانا صائم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قبلت وانا صائم فقال ارايت لو تمضمضت وانا صائم هكذا ذكره
في المهذب وهو خطا والصواب عن جابر عن عمر بن الخطاب قال قبلت وانا صائم وذكر باقي الحديث هكذا رواه احمد بن حنبل
في مسنده وابو داود والنسائي في سننهما والبيهقي ومن لا يحصى من ائمة الحديث وغيرهم قال النسائي هو حديث منكر **قوله**
في المهذب في باب موقف الامام والماموم لما روى ان حذيفة صلى على دكان والناس اسفل منه فجذبه سلمان حتى انزله
هكذا هو في المهذب فجذبه سلمان وكذا رواه البيهقي في السنن الكبير باسناد ضعيف جدا والصحيح المشهور فجذبه ابو
مسعود وهو ابو مسعود الانصاري البدري هكذا رواه الشافعي وابو داود والبيهقي ومن لا يحصى من ائمة الحديث ومصنفيهم
والخلاف فيه **قوله** في باب نكاح المشركين من الوسيط اسلم ابن غيلان على عشر نسوة كذا وقع في الوسيط وكذا قاله
امام الحرمين ابن غيلان وهو غلط وصوابه غيلان بن سلمة وقد ذكر في المختصر والمهذب على الصواب **قوله** في الباب الثاني
من كتاب الرهن من الوسيط قال صاحب التقريب ابو القسم بن القفال الشاشي ينبغي ان يكون هذا يوجد في نسخ الوسيط كلها
ابو القسم وهو غلط وتصحيف وصوابه القسم بن محمد بن علي وكنيته ابو الحسن وقد تقدم ذكره في نوع الانساب ورايت بخط
الشيخ تقي الدين بن الصلاح رحمه الله على حاشية نسخته بالوسيط قال ليس اسمه وسنبينه في اصل المصنف الذي هو بخطه
وقد شاهدته وضرب الشيخ تقي الدين على ابي القسم بن القفال الشاشي وتقي قال صاحب التقريب ينبغي قوله في الوسيط في باب
صفة الوضوء ولو حلق الشعر الذي مسح عليه لم يلزمه الاعادة خلافا لابن جرير ثم قوله في الوسيط في اول الزكوة وقال
ابن جرير يخير بين مذهب الشافعي وابي حنيفة هكذا وقع في الوسيط في الموضعين ابن خيران بالخاء ثم الياء ثم الراء ثم الالف
ثم النون وهو خطا صريح وتصحيف قبيح وصوابه في الموضعين ابن جرير بالجيم والراء المكررة وهو ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
الامام المشهور صاحب مذهب مستقل وقوله ابن خيران ينبغي ان يكون وجها في مذهبنا فان ابا علي بن خيران من كبار اصحابنا
اصحاب الوجوه كما تقدم في ترجمته وهذا الذي نقله عنه خطا بلا شك وقد بينت ذلك موضحا في المجموع من شرح المهذب
والله اعلم وبه التوفيق **قوله** في كتاب السير من المهذب اي راس بناق البطريق هكذا اضبطناه وكذا هو في نسخ محققة
بنان بياء مثناة من تحت مفتوحة ثم نون مشددة ثم الف ثم قاف وهذا هو الصواب وذكر بعض الائمة الفضلاء المصنفين
في الفاظ المهذب انه وجد بخط المصنف بتقديم النون وهو تصحيف والبطريق المقدم وجمعه بطارقة وهو عجمي

قوله في باب عقد الهدنة من المهذب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى اشاور السعود يعني سعد بن معاذ و
سعد بن عباده واسعد بن زراره هكذا هو في نسخ المهذب اسعد بن زرارة وهو غلط وتصحيف بلا شك لان هذه القضية
كانت في غزوة الخندق سنة خمس من الهجرة واسعد بن زراره رضي الله عنه مات في شوال في السنة الاولى من الهجرة وانما
صوابه قوله في باب الهدنة من المهذب ان ناقة صالح صلى الله عليه وسلم عقرها العيزار
بن سالف هكذا هو في النسخ وكذا هو بخط المصنف العيزار بعين مهملة ثم بالمثناه من تحت ساكنة ثم زاي ثم الف ثم راء
وهو غلط وتصحيف وصوابه قذار بقاف مضمومة ثم دال مهملة مخففة ثم الف ثم راء كذا قاله اهل التواريخ والمفسرون
والجوهري في صحاحه وغيره من اهل اللغة قوله في الوسيط في اخر الباب الثاني من كتاب الوصية في الصدقة عن الميت
قال سعد بن ابي وقاص يا رسول الله ان امي اصمتت ولو نطقت لتصدقت افتنفعها ان تصدقت عنها قال نعم هكذا هو في
النسخ سعد بن ابي وقاص وهو غلط بلا شك وصوابه سعد بن عباده هكذا رواه البخاري في صحيحه ومالك في الموطا وابو داود
والنسائي وخلائق من الائمة رووه بمعناه قوله في الوسيط في اواخر الباب الثاني من كتاب الوصية قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلي رضي الله عنه لما قضى دين الميت الآن بردت جلده صوابه قال لابي قتادة لا لعلي وحديثه صحيح مشهور
قوله في الوسيط في اخر باب التعزية فان قيل اليس قال ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه هكذا رواه عمر قلنا قال ابو عمرو
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا انما قال زيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه حسبكم قوله تعالى ولا تزر وازرة
وزر اخرى وقالت عائشة ما كذب عمر ولكنه اخطا ونسي انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية مات ابنها الى اخره
هكذا وقع هذا كله في الوسيط في جميع النسخ وفيه غلطان فاحشان لا شك فيهما احدهما قوله في الاول قلنا قال ابن عمر
صوابه قالت عائشة فهي التي انكرت على عمر ولم ينكر عليه ابن عمر بل روى مثله في الصحيحين من طرق والثاني قوله في
الثاني وقالت عائشة ما كذب عمر صوابه ما كذب ابن عمر هكذا ثبت الحديثان الحديثان في الصحيحين وغيرهما كما ذكرت
صوابه ولا شك في غلط الغزالي فيهما ولا عذر له فيه ولا تاويل قوله في الوسيط في اول اللعان انه ورد اولا في عوف بن مالك
العجلاني هكذا هو في النسخ عوف وهو غلط صريح وصوابه عويمر العجلاني هكذا هو في الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث
بل في كتب الحديث كلها والفقه والتواريخ والانساب وغيرها ففي جميعها انه عويمر القسم الثاني من

هكذا رواه عمر قلنا قال ابن
عمر ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا انما قال زيد الكافر
عذابا ببكاء اهله عليه صح

كتاب الاسماء في النسا وفيه ثمانية انواع النوع الاول في الاسماء الصريحة الالف اسما بنت ابي بكر الصديق رضي الله
عنها امراة الزبير بن العوام رضي الله عنه مذكورة في المختصر والمهذب امها قتلة بفتح القاف واسكان التاء فوقها
نقطتان قاله ابن ماكولا وغيره قالوا ويقال ايضا قتيلة بقاف مضمومة ثم تاء مثناه من فوق مفتوحة ثم ياء مثناه
من تحت ساكنة ثم لام ثم هاء بنت عبد العزى بن عبد العزى اسعد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي بن غالب
ضبطه في تاريخ دمشق قتله بنت العزى وعلم علامة الراء بخط الحافظ ابي محمد وفي مواضع عبد العزى بالزاي كما هنا
واسلمت اسما قديما بعد سبعة عشر انسانا وكانت اسما اسن من عائشة رضي الله عنهما وهي اختها لابيها وكان عبد الرحمن بن ابي بكر
اخا اسما شقيقها سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين لانها صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم ولابيها سفرة
لما هاجر فلم تجد ما تشدها به فشقت نطاقها وشدت به السفرة فسماها النبي صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين و
هاجرت اسما الى المدينة وهي حامل بعبد الله بن الزبير فولدته بعد الهجرة فكان اول مولود ولد في الاسلام بعد الهجرة
وقد تقدم في ترجمته قال عروة بن الزبير بلغت اسما مائة سنة لم يسقط لها سن ولم ينكر من عقلها شي روي لاسما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة وخمسون حديثا روى عنها عبد الله بن عباس وابناها عبد الله وعروة وعبد الله

بن ابي مليكة وغيرهم توفيت بمكة في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابنها عبد الله بيسير ولم يبق بعد انزاله
من الخشبة الا ليالي قيل ثلث ليال وقيل عشر وقيل عشرون وقيل بضع وعشرون ولاسما منقبة ورويناها في ترجمة ابنها
عبد الله انها وابنها واباها وجدها اربعة صحابيون لا يعرف لغيرهم الا لمحمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر وجماعة وذكر ابن
الاثير اختلاف العلما والروايات في اسلام قتلة ام اسما والاكثر الروايات انها لم تسلم في تاريخ دمشق قال ابن ابي الزناد
كانت اسما اكبر من عائشة بعشر سنين وعن الحافظ ابي نعيم قال ولدت اسما قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بسبع وعشرين سنة
وكان لابيها ابي بكر حين ولدت له احدى وعشرون سنة وعن اسما انها كانت يصدع ويضع يدها على راسها وتقول بذنبي
وما يغفره الله اكثر وباسناد الحافظ عن اسما كانت تقول لبناتها ولاهلها انفقوا او انفقن وتصدقن لا تنتظرن الفضل وفي
تاريخ دمشق ان اسما بنت ابي بكر شهدت غزوة اليرموك مع زوجها الزبير وفيه عن خليفة بن خياط قال ولدت اسما للزبير
عبد الله وعروة وعاصما والمنذر والمهاجر وخديجة وام حسن وعائشة وفي تاريخ دمشق عن فاطمة بنت المنذر ان
اسما قالت لاهلها اجمروا ثيابي اذا مت ثم حنطوني ولا يذروا على كفني حنوطا ولا تتبعوني بنار ولا تدفنوني ليلا وفي
طبقات ابن سعد باسناد الصحيحين عن فاطمة بنت المنذر ان اسما بنت ابي بكر كانت تمرض المرضة فتعتق كل مملوك لها
وفي طبقات ابن سعد عن الواقدي قال كان سعيد بن المسيب من اعبر الناس للرؤيا وكان اخذ ذلك عن اسما بنت ابي بكر و
اخذته اسما عن ابيها ابي بكر في طبقات ابن سعد ان اسما قالت لابنها عبد الله بن الزبير حين قاتل الحجاج يا بني عش كريما
ومت كريما لا يأخذك اليوم اسيرا في تاريخ دمشق باسناد مصنفه عن ابن الزبير قال ما رايت امراتين قط اجود من عائشة
واسما وجودهما مختلف اما عائشة فكانت تجمع الشي حتى اذا اجتمع عندها وضعته مواضعه واما اسما فانها كانت
لا تدخر شيئا لغد وفيه بلا اسناد عن عروة قال ضرب الزبير اسما فصاحت بابنها عبد الله بن الزبير فاقبل فلما راه قال امك
طالق ان دخلت فقال له عبد الله اتجعل امي عرضة ليمينك فاقتحم عليه فخلصها منه فبانت منه وباسناده عن مصعب
بن الزبير فرض عمر الاعطية ففرض لاسما الف درهم وفي رواية فرض عمر للمهاجرات الفا الفا منهن ام عبد واسما وعن
منصور بن عبد الرحمن عن امه صفية قالت لما صلب ابن الزبير دخل ابن عمر المسجد وذلك حين قتل ابن الزبير وهو
مصلوب فقيل له ان اسما في ناحية المسجد قال اليها فقال ان هذه الجثث ليست بشي وانما الارواح عند الله فاتقي الله
وعليك بالصبر فقالت وما يمنعني وقد اهدي راس يحيى بن زكريا الى بغي من بغايا بني اسرائيل اسما بنت عميس
امراة ابي بكر الصديق رضي الله عنهما مذكورة في المختصر وفي المهذب في باب غسل الميت والاحرام وعميس بعين مهملة
مضمومة ثم ميم مفتوحة ثم ياء مثناه من تحت ساكنة ثم سين مهملة وام اسما هند بنت عوف بن زهير الكنانية واسما
خثعمية من بني خثعم بن انمار بن معد بن عدنان كانت تحت جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وولدت لجعفر عبد الله
ومحمدا وعونا وولدت لابي بكر محمدا وولدت لعلي يحيى وروى عنها من الصحابة عمر بن الخطاب وابو موسى الاشعري و
عبد الله بن عباس وابنها عبد الله بن جعفر ومن غير الصحابة عروة بن الزبير وعبد الله بن شداد واسما هي اخت ميمونة
بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم واخت ام الفضل امراة العباس واخت اخواتها لامهن وكن عشر اخوات لام
وقيل تسع وكانت اسما اكرم الناس اصهارا فمن اصهارها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمزة والعباس وغيرهم اسلمت
اسما قديما قال ابن سعد اسلمت قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم بمكة وبايعت امامة
بنت ابي العاص بن الربيع واسم ابي العاص مهشم وقيل لقيط وقيل ياسر وقيل القسم مذكورة في المهذب في باب طهارة
البدن وباب ما يفسد الصلوة وفي اول باب من يصح لعانه وفي لعان المختصر وهي امامة بنت ابي العاص بن الربيع

وهاجرت معه الى ارض الحبشة ثم قدم ... يوم مؤته فتزوجها ابو بكر الصديق رضي الله عنه ... فمات عنها فتزوجها علي رضي الله عنه صح

بن عبد العزى بن عبد مناف القرشية العبشمية امها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبها ويحملها في الصلوة وثبت ذلك في الصحيح تزوجها علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بعد وفاة فاطمة رضي الله عنها وكانت فاطمة اوصت عليا ان يتزوجها ثم تزوجها بعد علي المغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم فولدت له يحيى وبه كان يكنى وماتت عند المغيرة وقيل انها لم تلد لعلي ولا للمغيرة وليس لزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لرقية ولا لام كلثوم رضي الله عنهن عقب وانما العقب لفاطمة رضي الله عنها ⁕ **البا** ⁕ بحينة ام عبد الله بن بحينة مذكورة في باب صفة الصلوة ثم في باب سجود السهو وهي بباء موحدة مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم نون ثم هاء وهي بحينة بنت الارت وهو الحرث بن المطلب بن عبد مناف ⁕ قال محمد بن سعد بحينة ثم حاء مهملة مفتوحة ⁕ واسمها عبدة بنت الحرث وامها ام صيفي بنت الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى قال واسلمت بحينة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ⁕ **بروع** بنت واشق مذكورة في كتاب الصداق منها وفي الشهادات من المختصر وهي بروع بباء موحدة مكسورة ثم راء مهملة ساكنة ثم واو مفتوحة ثم عين مهملة وابوها واشق بالشين المعجمة المكسورة والقاف وهي كلابية رواسية وقيل اشجعية وكانت امراة هلال بن مرة قال الجوهري في صحاح اللغة اصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء ⁕ والصواب الفتح لانه ليس في الكلام فعول الا خروع وعتود اسم واد وذكر صاحب المحكم في اللغة بروع نحو قول الجوهري وقد قال القلعي سماعنا بالباء المعجمة بواحدة مكسورة والراء المهملة قال والمعروف عند اهل اللغة في الاسماء نزوع بالنون المعجمة باثنتين من فوق والزاي المعجمة وهذا الذي قاله تصحيف ليس بمعروف والله اعلم **بريرة** بنت صفوان مولاة عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهم قيل كانت لعتبة بن ابي لهب ذكرها بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكررت بريرة فيها **بسرة** بنت صفوان روت حديث نقض الوضوء من مس الذكر وحديثها هذا حديث حسن صحيح قاله الترمذي رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه مذكور في المختصر والمهذب وهي بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وهي بسرة بنت صفوان بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الاسدية وهي خالة مروان بن الحكم وجدة عبد الملك بن مروان وهي بنت اخي ورقة بن نوفل وهي اخت عقبة بن ابي معيط لامه وقيل هي بسرة بنت صفوان بن امية وامها سالمة بنت امية بن حارثة بن الاوقص السلمية كانت تحت المغيرة بن ابي العاص فولدت له معوية وعائشة روى عنها عبد الله بن عمرو بن العاص وعروة بن الزبير ومروان بن الحكم روى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد عشر حديثا **بلقيس** ملكة سبا التي اسلمت مع سليمن لله رب العالمين قال ابن مكي الاجود والاكثر كسر الباء من بلقيس وقيل بفتحها قال في تاريخ دمشق هي بلقيس بنت شراحيل قال وقيل بلقيس بنت ذي شرح قال ويقال اسمها بلمقة مشددة الميم من ولد صيفي بن زرعة بن عفير ثم ذكر نسبا متصلا الى ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ملكة سبا قال بلغني انها ملكت اليمن تسع سنين ثم كان استخلفه عليها من قبل سليمن بن داود عليهما السلام اربع سنين ثم روى باسناده ان سليمن تزوجها وعن قتادة قال ذكر لنا ان ملكة سبا كانت امراة باليمن كانت في بيت مملكة يقال لها بلقيس بنت شرحبيل هلك ملكها فملكها قومها ⁕ وباسناده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان احد ابوي بلقيس جنيا ⁕ وعن الحسن انه انكر هذا وقال لا يتوالدون يعني ان المراة من الانس لا تلد من الجن ⁕ وعن مجاهد قال كان تحت يدها اثنا عشر الف قيل تحت يد كل قيل مائة الف القيل بفتح القاف الملك ⁕ وعن مجاهد باسناد ضعيف قال ملك ذو القرنين الارض كلها الا بلقيس صاحبة سبا وتحيلت عليه حتى كتب لها امانا بملكها فلم ينج منه احد غيرها ⁕ وعن قتادة قال كتب سليمان الى بلقيس انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم

الا تعلوا علي وأتوني مسلمين قال وكذلك كانت الانبياء تكتب لا تطنب انما يكتب جملا **التا** تماضر بنت الاصبغ الكلبية التي طلقها عبد الرحمن بن عوف في مرضه فورثها عثمن رضي الله عنهما مذكورة في المهذب في الفرايض في ارث المبتوتة في المرض وهي بضم التاء وكسر الضاد المعجمة واخرها راء مهملة وابوها الاصبغ بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وبعدها باء موحدة مفتوحة ثم غين معجمة سماها في المهذب واشار في الوسيط اليها قال وتورث زوجة المريض يعني على القديم وتدل عليه قصة عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فقصة عبد الرحمن ما ذكرنا انه طلق امراته في مرض موته فورثها عثمن بن عفان رضي الله عنه منه اخرج قصتها الامام مالك بن انس في موطاه ورواها الشافعي عن مالك وعن غيره وهذا لا يصح الاستدلال به ⁕ فان ابن الزبير رضي الله عنهما خالف عثمان في ذلك واذا اختلف الصحابة لم يكن قول بعضهم حجة وهذا جواب القول الصحيح الجديد عن فعل عثمان ⁕ قال محمد بن سعد تماضر بنت الاصبغ بن عمرو بن ثعلبة من حصن بن كلب وامها جويرية بنت وبرة بن رومان من بني كنانة ثم روى باسناده عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبد الرحمن بن عوف الى كلب ⁕ وقال ان استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم او ابنة سيدهم فلما قدم عبد الرحمن دعاهم الى الاسلام فاستجابوا واقام من اقام على اعطاء الجزية فتزوج عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه تماضر بنت الاصبغ بن عمرو ملكهم ثم قدم المدينة وهي ام سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف ⁕ قال محمد بن عمر يعني الواقدي وهي اول كلبية نكحها قرشي ولم تلد لعبد الرحمن بن عوف غير ابي سلمة وكان عبد الرحمن طلقها طلقة واحدة في مرضه وهي اخر طلاقها بقي تمام الثلث وفي رواية انه طلقها ثلاثا فورثها عثمن بعد انقضاء العدة وكان عبد الرحمن متعها جارية سوداء لما طلقها ⁕ قال الواقدي ثم تزوج الزبير بن العوام تماضر بنت الاصبغ بعد عبد الرحمن بن عوف فلم يلبث عنده الا يسيرا حتى طلقها هذا ما ذكره ابن سعد وهكذا جا في رواية مالك ان عثمان ورثها بعد انقضاء العدة وجا في رواية الشافعي عن غير مالك ان عبد الرحمن مات وهي في العدة فورثها عثمان وذكر الروايتين ابن الاثير في شرح مسند الشافعي ⁕ **الجيم** جدامة بنت وهب راوية حديث العزل روى حديثها هذا ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم قال الترمذي هو حديث حسن صحيح ويقال بنت جندل وهي بضم الجيم وبالدال المهملة المخففة قاله الدارقطني ومن ذكرها بالذال المعجمة فقد اخطا وحكى صاحب المطالع فيه الاختلاف في الذال المعجمة والمهملة وان بعضهم شدد الدال المهملة والصواب ما قاله الدارقطني رحمه الله اسلمت جدامة بمكة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجرت مع قومها الى المدينة وكانت تحت انيس بن قتادة بن ربيعة من بني عمرو بن عوف روت عنها عايشة رضي الله عنها روى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثان فيما ذكرا ابو عبد الرحمن بقي بن مخلد وغيره ⁕ وروينا في صحيح مسلم ضبط جدامة بالمهملة والمعجمة قال مسلم والصحيح المهملة وهي في رواية يحيى عن مالك وفي رواية خلف بن هشام عن مالك بالمعجمة والذي في صحيح مسلم وغيره جدامة بنت وهب وفي رواية جدامة بنت وهب اخت عكاشة ولعلها اخته لامه والام هو عكاشة بن محصن وقيل انها اخت رجل اخر اسمه عكاشة ليس هو عكاشة بن محصن الاسدي المشهور والظاهر الاول لانها اسدية وهو اسدي ⁕ وقال محمد بن جرير الطبري انها جدامة بنت جندل هاجرت قال والمحدثون يقولون بنت وهب **جميلة** التي كان اسمها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة ذكرها في المهذب في باب العقيقة وهي جميلة بنت ثابت الانصارية اخت عاصم بن ثابت وهي امراة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وام عاصم بن عمر يكنى ام عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب كان اسمها عاصية فلما اسلمت سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة تزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة سبع من الهجرة ذكر هذا كله ابن الاثير ثم قال جميلة بنت عمر بن الخطاب روى حماد بن سلمة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان ابنة لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم

جميلة وقد تقدم ذلك قال ابن كثير هكذا اخرجه الغساني مسندا كاعلى ابي عمر قال وليس بشيء فان جميلة امراة عمر وهي
بنت ثابت كان اسمها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة وقد تقدم ذلك قلت وقد ذكر مسلم بن الحجاج رحمه الله
حدثنا حماد بن سلمة المذكور في صحيحه كما تقدم فلا يمكن دفعه فيحتمل انهما كانتا اثنتين والله اعلم **جميلة** بنت سعد
في المهذب في اول كتاب العدد عن عايشة جميلة التي ذكرها في اول كتاب الخلع من المهذب الصحيح انها حبيبة بنت سهل
وسياتي ان شاء الله تعالى بيانها في نوع الاوهام **جويرية** ام المومنين رضي الله عنها وهي بضم الجيم وفتح الواو وهي
جويرية بنت الحرث بن ابي ضرار بن حبيب الخزاعية المصطلقية سباها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم المريسيع وهي
غزوة بني المصطلق في السنة الخامسة من الهجرة قاله الواقدي وقال خليفة في السادسة قال ابن قتيبة في المعارف كان تزوج
المصطلق وبني لحيان في شعبان سنة خمس قال ابن سعد وغيره كانت جويرية رضي الله عنها تحت مسافع بن صفوان
ذي الشفرين فقتل يوم المريسيع روينا في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اسم جويرية برة فحول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها فسماها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة وذكر محمد بن سعد باسناده انها
توفيت في شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين في خلافة معوية وصلى عليها مروان بن الحكم وهو يوميذ والي المدينة وروى ايضا
عن محمد بن يزيد عن جدته وكانت مولاة جويرية عن جويرية قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابنة عشرين سنة
قالت وتوفيت جويرية سنة خمسين وروى عنها ابن عباس ومولاه كريب وعبد الله بن شداد بن الهاد وابو ايوب يحيى
بن مالك الازدي روي لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة احاديث روينا عن عايشة قالت وقعت جويرية بنت الحرث
في سهم ثابت بن قيس فاسلمت فكاتبها وكانت امراة حلوة ملاحة فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم تستعينه في كتابتها فقال
او خير من ذلك اودي عنك كتابتك واتزوجك فقالت نعم فبلغ الناس انه تزوجها فقالوا اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسلوا ما كان في ايديهم من بني المصطلق فلقد اعتق بها مائة اهل بيت من بني المصطلق فما اعلم امراة كانت اعظم
بركة على قومها منها وفي تاريخ دمشق ان اباها الحرث اسلم **الجلاء** حبيبة بنت سهل المختلعة يتم من الاوهام
في النوع الثامن وغيره ذكر ابن سعد محمد في الطبقات ترجمة لحبيبة بنت سهل فقال حبيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحرث بن زيد
بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وامها عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بني مالك بن النجار تزوج حبيبة
ثابت بن قيس بن شماس واسلمت حبيبة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخالعها ثم تزوجها ابي بن كعب وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ان يتزوجها فكره ذلك لغيرة الانصار وقال الخطيب الانصاري في كتابه الاسماء المبهمة
وقد ذكرته فيما اختصرته من كتابه في ترجمة ابن عباس قال الخطيب هذه المختلعة حبيبة بنت سهل وقيل جميلة
بنت عبد الله بن ابي بن سلول قلت هكذا رايته في نسخ كتاب الخطيب والمشهور جميلة بنت ابي اخت عبد الله لا ابنته
قال ابن الاثير وقيل كانت عبد الله وهو وهم وقوله في اول الخلع من المهذب وروي ان جميلة بنت سهل كانت تحت
ثابت بن قيس كذا وقع في المهذب جميلة والصحيح انها حبيبة بنت سهل بن ثعلبة الانصارية كذا ثبت اسمها في رواية الحفاظ
وكذا ذكرها مالك في الموطا والشافعي في المختصر وغيره وابو داود والنسائي والبيهقي وغيرهم وقد روي جميلة بنت ابي قال
ابو عمر بن عبد البر يجوز ان يكون جميلة وحبيبة اختلعتا من ثابت بن قيس قال واهل البصرة يقولون المختلعة من ثابت جميلة بنت ابي
واهل المدينة يقولون حبيبة بنت سهل وكيف كان فقول المصنف جميلة بنت سهل غلط قال محمد بن سعد في الطبقات جميلة
عبد الله بن ابي بن مالك بن الحرث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف امها خولة بنت المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد
بن مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار زوج جميلة حنظلة ابن ابي عامر الراهب فقتل عنها يوم احد شهيدا وولدت

عبد الله

عبد الله بن حنظلة بعده ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس ثم خلف عليها خبيب بن اساف واسلمت جميلة
وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخو جميلة عبد الله بن ابي لابيها وامها شهد بدرا وقتل ابنها عبد الله بن حنظلة وقتل
بن ثابت بن قيس يوم الحرة وحنظلة بن ابي عامر الراهب هو غسيل الملايكة ثم ذكر ابن سعد ترجمة حبيبة كما تقدم **حفصة** بنت عمر بن
الخطاب ام المؤمنين رضي الله عنه وعنها تكررت فيها امها وام اخيها عبد الله بن عمر زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب
بن حذافة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلث من الهجرة قاله ابن المسيب والواقدي وخليفة وابن المديني وقيل سنة
اثنتين وهو قول ابي عبيدة وروى ابن سعد انه صلى الله عليه وسلم تزوجها في شعبان على راس ثلاثين شهرا قبل احد وكذا
قال خليفة بن خياط انه تزوجها في شعبان سنة ثلث وكانت حفصة من المهاجرات وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
خنيس بن حذافة وخنيس بخاء معجمة ثم نون مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم سين مهملة وكان ممن شهد بدرا وتوفي
بالمدينة قال ابن سعد توفي عنها مقدم النبي صلى الله عليه وسلم من بدر وطلقها النبي صلى الله عليه وسلم طلقة ثم راجعها بامر جبريل
صلى الله عليه وسلم وقال انها صوامة قوامة وانها زوجتك في الجنة وفي رواية انها صوامة قوامة وانها من نسائك في الجنة وروى
ابن سعد باسناده عن عمر رضي الله عنه قال ولدت حفصة وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بخمس سنين واوصت
ما روي عن عمر في حفصة
حفصة الى اخيها عبد الله بن عمر وروى ابن سعد عن نافع قال ما ماتت حفصة حتى ما تفطر قال ابن سعد قال الواقدي توفيت حفصة
في شعبان سنة خمس واربعين وهي بنت ستين سنة وقال ابو معشر توفيت سنة احدى واربعين وقال ابن خيثمة توفيت اول
ما بويع معوية في جمادى الاولى سنة احدى واربعين قال احمد محمد بن ايوب توفيت سنة سبع وعشرين ونحوه قال ابن قتيبة
في المعارف قال توفيت في خلافة عثمان وقيل سنة سبع واربعين وقيل سنة خمسين وروينا في تاريخ دمشق عن مصنفه قال
لا ارى قول من قال توفيت سنة ثمان وعشرين محفوظا وروى ابن سعد ان مروان بن الحكم صلى عليها وحمل بين عمودي سريرها
من عند دار الحرم الى دار المغيرة بن شعبة وحمله ابو هريرة من دار المغيرة الى قبرها ونزل في قبرها اخواها عبد الله وعاصم
وبنو اخيها سالم وعبد الله وحمزة بنو عبد الله بن عمر روي لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستون حديثا **حليمة** السعدية
التي ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي حليمة بنت عبد الله بن الحرث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن فصية
بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر وزوجها الحرث بن عبد العزى بن رفاعة بن
ملان بن ناصرة بن فصية بن سعد بن بكر يكنى ابا ذويب واولادها منه عبد الله وكانت حذافة ترضعه وانيسة وجدامة وهي الشيماء
اولاد الحرث نقلت هذه الجملة من تاريخ دمشق كنية حليمة ام كبشة **حمنة** بنت جحش مذكورة في كتاب الحيض هي بفتح الحاء
واسكان الميم وبعدها نون وجحش بجيم مفتوحة ثم حاء ساكنة ثم شين معجمة وهي اخت زينب بنت جحش ام المومنين رضي الله عنها
وسياتي في ترجمة زينب تمام نسبها ان شاء الله تعالى كانت حمنة تحت مصعب بن عمير رضي الله عنه فاستشهد عنها يوم احد
فتزوجها طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وكانت مستحاضة واختلف العلماء هل كانت مستحاضة مبتداة ام معتادة والخلاف
مشهور في كتب اصحابنا في المذهب وفي كتب غيرهم واختار الخطابي وجماعات من اصحابنا انها كانت مبتداة واختار الامام الشافعي
رضي الله عنه في الام انها كانت معتادة وقد اوضحت هذا كله في شرح المهذب **حواء** ام البشر عليها السلام مذكورة في
اخر ميراث العصبة من المهذب هي بالمد قال اقضى القضاة الماوردي في تفسيره اختلف العلماء في الوقت الذي خلقت فيه حواء
على قولين احدهما قال ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم دخل ادم صلى الله عليه وسلم الجنة وحده فلما استوحش خلقت حواء
في الجنة من ضلعه والثاني قاله ابن اسحق انها خلقت من ضلعه قبل دخوله الجنة ثم ادخلا جميعا الجنة وفي تاريخ دمشق
لابن عساكر الحافظ ابي القسم ان حواء سكنت بيت لهيا قرية معروفة من غوطة دمشق وفيه باسناده عن ابن عباس قال

سميت حوا لانها ام كل حي وفيه ان حوا اهبطت من الجنه بجده ۔ وفيه عن عثمان بن الساج قال بلغني ان حوا
ولدت لادم اربعين ولدا في عشرين بطنا وكانت تلد غلاما وجاريه وعن ابن اسحق عن الزهري وغيره انهم قالوا ولد
ادم في الجنه هابيل وقابيل واختاهما ۔ قال ابن اسحق وبلغني عن غيرها ولا اري انه لم يولد لادم في الجنه والله اعلم ۔ مولاه
اي ذلك كان ۔ وعن محرز ابن عبد الله عن ابن المسيب قال سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اخبرني جبريل عليه السلام ۔ ان الله تعالى بعثه الى امنا حوا حين دميت فنادت ربها جاءني دم لا اعرفه فناداها لادمينك
وذريتك ولاجعلنه لكن كفارة وطهورا قال الدارقطني حديث غريب ۔ **الخاء** خديجه ام المومنين رضي الله عنها
هي خديجه بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي ابن كلاب وامها فاطمه بنت زائده بن الاصم من بني عامر بن لوي زوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجه وهو ابن خمس وعشرين سنه وهي ام اولاده كلهم رضي الله عنهم الا ابرهيم رضي الله عنه فانه
من ماريه القبطيه ولم يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل خديجه غيرها ولا تزوج في حياتها غيرها وبقيت معه صلى الله
عليه وسلم اربعا وعشرين سنه واشهرا ثم توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بخمس وقيل باربع والصحيح الاول وكانت
وفاتها بعد وفاه ابي طالب بثلاثه ايام ۔ وروى البخاري في صحيحه في باب مناقب خديجه رضي الله عنها عن عروه عن عايشه
رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خديجه بثلاث سنين ۔ وروى البخاري ايضا في مناقب عايشه عن عروه
قال توفيت خديجه قبل مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينه بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك فنكح عايشه
وهي بنت ست ثم بنا بها وهي بنت تسع سنين ۔ وذكر الزهري وخلايق من العلما انها اول من اسلم وامن بالنبي صلى الله عليه
وسلم ۔ ونقل الثعلبي الاجماع عليه وقيل ابو بكر وقيل غير ذلك ولخديجه غير ذلك مناقب كثيره في الصحيح معروفه منها عن علي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ۔ قال خير نسايها مريم وخير نسايها خديجه رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما ۔ وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه خديجه قد اتتك معها انا فيه ادام
ولا تصحب ۔ او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنه من قصب لا صخب فيه رواه
البخاري ۔ وفي صحيح البخاري عن عايشه رضي الله عنها ۔ قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكر خديجه ۔ وفي مسند
ابي يعلى الموصلي باسناد حسن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل نسا اهل الجنه خديجه بنت خويلد
وفاطمه بنت محمد ومريم بنت عمران واسيه بنت مزاحم امراة فرعون وفي تاريخ دمشق عن ابن عباس وعايشه ان كنية خديجه
ام هند لابن يولدها من ابي هاله ۔ وروينا في تاريخ دمشق ان خديجه كانت تسمى في الجاهليه الطاهره قالوا وكانت قبل النبي
صلى الله عليه وسلم زوجة لعتيق بن عايذ المخزومي فمات عنها وولدت منه ولدا ثم تزوجها ابو هاله التميمي وقيل هند بن زراره وقيل
زوجها ابو هاله قبل عتيق ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولها يومئذ خمس واربعون سنه ۔ وقيل ثمان وعشرون
وقيل اربعون وفي تاريخ دمشق انها توفيت في رمضان سنه عشر من النبوه وهي بنت خمس وستين سنه ودفنت بالحجون ونزل
النبي صلى الله عليه وسلم في حفرتها وذلك بعد خروج بني هاشم من الشعب بيسير ۔ **خنساء** بنت خذام الانصاريه الصحابيه
مذكورة في المختصر ثم في المهذب في كتاب النكاح وهي التي انكحها ابوها وهي كارهة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم نكاحها
روى حديثها هذا ابو داود والنسائي وغيرهما وهي خنسا بفتح الخاء المعجمة بعدها نون ساكنه والالف ممدوده بنت خذام
بخاء معجمة مكسوره ثم ذال معجمه مخففه ابن خالد وقيل ابن وديعه من بني عمرو بن عوف وكنية خذام ابو وديعة والصحيح
ان اباها كان زوجها وهي ثيب وقيل في المهذب وهكذا وقع وهي بكر روى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية
احاديث **خولة** بنت مالك بن ثعلبه روايه كفارة الظهار وهي المجادله ذكرها في المهذب وهكذا وقع في بعض نسخ المهذب

خوله بنت مالك بن ثعلبه ۔ وفي بعضها خويله بزياده يا وهما مرويان وروايه ابي داود بالياء ۔ وفي بعض الروايات خوله
بنت ثعلبه بن اصرم ۔ وفي بعضها خوله بنت ثعلبه بن مالك ۔ وفي بعضها خويله بنت خويلد بالتصغير فيهما وهي انصاريه
امراة اوس بن الصامت رضي الله عنه وعنها ۔ ويقال فيها ايضا جميله بفتح الجيم كذا جاء في روايه لابي داود البيهقي
وغيرهما ۔ **خوله** بنت يسار بالياء المثناه ثم السين المهمله مذكوره في باب ازاله النجاسه من المهذب روى حديثها البيهقي
من روايه ابي هريرة باسناد ضعيف وضعفه ثم روى باسناده عن ابرهيم الحربي الامام قال لم نسمع بخوله بنت يسار الا
في هذا الحديث ۔ **الراء** الربيع بنت معوذ بن عفرا الصحابيه الانصاريه مذكوره في اول صفه الوضوء وفي اوايل السير
من المهذب وهي بضم الراء وفتح الباء الموحده وكسر الياء المشدده ومعوذ بضم الميم وفتح العين المهمله وكسر الواو وبعدها
ذال معجمه هذا هو الاشهر ۔ وحكى فيه صاحب المطالع كسر الواو وفتحها وحكي عن بعضهم انه لا يجيز الا الكسر وعفرا بعين مهمله
مفتوحه ثم فاء ساكنه ثم راء ثم الف ممدوده وهي الربيع بنت معوذ بن الحرث بن رفاعه بن الحارث الانصاريه وهي ممن
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجره بيعه الرضوان ۔ روى عنها اهل البيت وابوها معوذ هو احد الذين قتلوا
ابا جهل عدو الله يوم بدر وقد تقدم ذكره في نوع الابنا من قسم الرجال ولها مناقب الربيع من الباب الذي تعود
الملايكه بدرا من البخاري جلس على فراشي حين بني بي ومن الحميدي من مسندها ۔ وفي صحيح البخاري عن خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابايهن يوم بدر حتى قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين ۔ وفي روايه دعي هذه وقولي الذي كنت تقولين ۔ وفي البخاري عن خالد
ايضا عنها قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينه ۔ وفي
الصحيحين عن خالد بن ذكوان ايضا عنها قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشورا الى قرى الانصار التي
حول المدينه من كان اصبح صايما فليتم صومه ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقيه يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصومه
صبياننا الصغار منهم ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبه من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناها اياه حتى يكون
عند الافطار **رُبَيِّع** بنت النضر بن انس مذكوره في القصاص وهي بضم الراء وفتح الباء وكسر الياء مثل التي قبلها صحابيه
انصاريه نجاريه من بني عدي من النجار وقد تقدم تمام نسبها في ترجمه اخيها انس وهي عمه انس بن مالك وهي ام حارثه بن
سراقه الذي استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر فاتت ام الربيع رسول الله فقالت يا رسول الله اخبرني
عن حارثه فان كان في الجنه صبرت واحتسبت وان كان غير ذلك اجتهدت في البكا فقال انها جنات وانه اصاب
الفردوس الاعلى ۔ **الزاء** زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها مذكورة في ۔ وهي زوجة
بيعر ۔ ابي العاص بن الربيع وهو ابن خالتها هاله بنت خويلد وهو القايل حين سافر الى الشام ۔ ذكرت زينب لما وركت ارما
فقلت سقيا لشخص يسكن الحرما بنت الامين جزاها الله صالحه وكل بعل سيثني بالذي علما توفيت سنه ثمان من الهجرة
كذا قاله خليفه بن خياط وابن ابي خيثمه واخرون ولدت لابي العاص عليا وامامه **زينب** ام المومنين رضي الله عنها
وهي زينب بنت جحش بن رياب الاسديه يكنى ام الحكم وامها اميمه بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت زينب رضي الله عنها قديمة الاسلام ومن المهاجرات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها رسول الله صلى الله
في سنه ح ۔ عليه وسلم سنه خمس من الهجرة قاله قتاده والواقدي وبعض اهل المدينه ۔ وقال ابن المسيب وابو عبيده وخليفه بن خياط
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه ثلاث ۔ وروى ابن سعد انه تزوجها لهلال ذي القعده سنه خمس من الهجرة

وهي بنت خمس وثلاثين سنة وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم طلقها فاعتدت ثم زوجها الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم وانزل فيها فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها
وكانت تفخر على نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول زوجني الله عز وجل من السماء وكانت امراة صناعا تعمل بيدها
وتتصدق به في سبيل الله عز وجل. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اخبرت زينب بتزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم
لها سجدت وعن ام سلمة قالت وكانت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم معجبة وكان يستكثر منها وكانت امراة صالحة
صوامة قوامة. وعن عائشة قالت يرحم الله زينب بنت جحش لقد نالت في هذه الدنيا الشرف الذي لا يبلغه شرف ان الله عز وجل
زوجها نبيه صلى الله عليه وسلم في الدنيا ونطق به القرآن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن حوله اسرعكن لحوقا
اطولكن باعا فبشرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرعة لحوقها به صلى الله عليه وسلم وهي زوجته في الجنة. قالت عائشة فكنا
اذا اجتمعنا في بيت احدانا بعد النبي صلى الله عليه وسلم نمد ايدينا في الجدار نتطاول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب
بنت جحش وكانت امراة قصيرة رحمها الله ولم تكن اطولنا فعرفنا حينئذ ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد بطول اليد الصدقة اراده
وكانت زينب امراة صناع اليد فكانت تدبغ وتخرز وتصدق به في سبيل الله تعالى ومناقبه كثيرة توفيت سنة عشرين وهي بنت
ثلاث وخمسين سنة. ذكره ابن سعد واجمع اهل السير انها اول نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم موتا بعده ودفنت في البقيع
فيما بين دار عقيل ودار ابن الحنفية قاله ابن سعد وصلى عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونزل في قبرها اسامة بن زيد
ومحمد بن عبد الله بن جحش وعبد الله بن ابي احمد بن جحش ومحمد بن طلحة بن عبيد الله وهو ابن اختها حمنة وكلهم محارم لها رضي الله عنها
وهي اول امراة جعل عليها النعش اشارت به اسماء بنت عميس كانت رأته في الحبشة وكان عمر رضي الله عنه تطلع الى شيء يسترها
فاشارت به اسماء روي لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد عشر حديثا والمشهور الذي عليه الجمهور انها توفيت سنة
عشرين. وقال خليفة بن خياط سنة احدى وعشرين **زينب** امراة عبد الله بن مسعود مذكورة في الكتابين في باب صدقة
التطوع. وقد اختلف العلماء في اسم امراة ابن مسعود فقال جماعة اسمها زينب كما وقع في المهذب والوسيط ولعله قول الاكثر
وهي زينب بنت عبد الله بن معوية الثقفية. وقيل اسمها رائطة المهملة. وقيل ريطة بنت عبد الله هكذا ذكر هذه الاقوال الثلثة
فيها جماعة من العلماء منهم الخطيب الحافظ ابو بكر البغدادي في كتاب الاسماء المبهمة وجعل محمد بن سعد كاتب الواقدي زينب
ورائطة امراتين لعبد الله بن مسعود فقال رائطة بنت عبد الله امراة عبد الله بن مسعود وام ولده وكانت امراة صناعا
وذكروا لها النبي صلى الله عليه وسلم عن النفقة على زوجها واولادها ثم قال زينب بنت ابي معوية الثقفية امراة
عبد الله بن مسعود اسلمت وبايعت ثم روى لها حديثا. قلت وبعض اهل اللغة ينكر وجود رائطة في كلام العرب
وذكر ابو عمر الزاهد في آخر شرح الفصيح عن ابن الاعرابي. قال يقال ريطة لا غير ولم يحك عن العرب رائطة وافصح
اللغات عائشة وقد حكيت عيشة بلغة فصيحة **زينب** بنت كعب ابن عجرة مذكورة في باب مقام المعتدة
من المهذب وهي تابعية تروي عن فريعة بنت مالك يروي عنها ابن اخيها سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة قال علي بن المديني
لم يرو عنها غير سعد بن اسحق **السين** سبيعة الاسلمية الصحابية رضي الله عنها مذكورة في كتاب العدد من المختصر
والمهذب وهي بسين مهملة مضمومة ثم باء موحدة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم عين مهملة ثم هاء وهي سبيعة بنت
الحرث الاسلمية وكانت امراة سعد بن خولة رضي الله عنه فتوفي عنها بمكة في حجة الوداع وهي حامل فوضعت بعد وفاة
زوجها بليال قيل شهر وقيل خمس وعشرون وقيل اقل من ذلك والله اعلم. روي لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثنا عشر حديثا. وفي الصحيحين عن سبيعة انها قالت انها كانت تحت سعد بن خولة وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة

الوداع

الوداع
وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها **سعاد** امراة كعب بن زهير المراد بقوله بانت سعاد فقلبي اليوم متبول مذكورة
في المهذب في الشهادات في سماع الشعر **سلمى** ام رافع ذكرها في المهذب في كتاب الجنائز وهي بفتح السين بلا خلاف وقد غلط
بعض المصنفين في الفاظ المهذب حيث قال هي بالضم وهي مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل مولاة صفية بنت عبد المطلب
وهي امراة ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم وام ولده وكانت قابلة بني فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقابلة
ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكر الامام احمد بن حنبل في مسنده
ترجمة لام سلمى وذكر فيها الحديث المذكور في المهذب عن هذه سلمى. قال الامام ابو نعيم الاصبهاني فما ارى امراة ابي رافع
سهلة بنت سهيل الصحابية رضي الله عنها مذكورة في الوسيط في اول كتاب الرضاع هي بفتح السين واسكان الهاء
وابوها بضم السين على التصغير وهي امراة ابي حذيفة المذكورة في المختصر في الرضاع **سهيمة** امراة ركانة مذكورة
في المهذب في اول كتاب الطلاق واواخر اليمين في الدعاوى هي بضم السين المهملة وفتح الهاء واسكان الياء **سودة**
ام المؤمنين رضي الله عنها مذكورة وهي سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل
بن عامر بن لوي بن غالب القرشية العامرية ام المؤمنين قيل كنيتها ام الاسود كانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
ابن عمها السكران بن عمرو اخي سهيل بن عمرو وكان السكران بن عمرو رضي الله عنه مسلما وهو من مهاجرة الحبشة ثم قدما
مكة فمات بها السكران مسلما رضي الله عنه قاله ابن اسحق وغيره قال ابن قتيبة ومات ولم يعقب قال ابن سعد اسلمت
سودة بمكة قديما وبايعت واسلم زوجها السكران بن عمرو وخرجا جميعا مهاجرين الى ارض الحبشة في الهجرة الثانية
قال واسم ام سودة الشموس بنت قيس بن عمرو بن عبد شمس قال وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة في رمضان رضي الله عنها ح
سنة عشر من النبوة بعد وفاة خديجة وقبل تزوج عائشة ودخل بها بمكة وهاجر بها الى المدينة وهكذا قال غيره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها قبل عائشة وهو قول ابن اسحق وقتادة وابي عبيدة وابن قتيبة وغيرهم فهي اول امراة تزوجها
بعد خديجة. قال ابن الاثير وقاله عقيل عن الترمذي وقال عبد الله بن محمد بن عقيل تزوجها بعد عائشة ورواه يونس عن
الزهري روي لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة احاديث روى عنها عبد الله بن عباس ماتت في آخر خلافة عمر رضي الله
عنهما هذا قول الاكثرين وذكر محمد بن سعد عن الواقدي انها توفيت في شوال سنة اربع وخمسين في خلافة معوية بن ابي سفيان
بالمدينة قال الواقدي وهذا الثبت عندنا والله اعلم. قال ابن اسحق اول من تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم خديجة ثم
سودة ثم عائشة ثم حفصة ثم زينب بنت خزيمة ام المساكين ثم ام حبيبة ثم ام سلمة ثم زينب بنت جحش ثم جويرية
ثم صفية ثم ميمونة رضي الله عنهن **الصاد** صفية بنت حيي بن اخطب ام المؤمنين رضي الله عنها تكررت فيها وهي
صفية المذكورة في اول الوصية للذمي وحيي بحاء مهملة ثم ياءين من تحت الاولى مفتوحة والثانية مشددة ويقال بضم الحاء
وكسرها واخطب بفتح الهمزة وبالخاء المعجمة وهي نضرية من بني النضير وهي من ولد هرون بن عمران اخي موسى بن
عمران صلى الله عليه وسلم وامها برة بنت سموال سباها رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر في شهر رمضان سنة سبع
من الهجرة ثم اعتقها وتزوجها وجعل عتقها صداقها وقد اختلف في معناه وهو مذكور في الوسيط وغيره وكانت
عاقلة من عقلاء النساء روي لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة احاديث. قال الواقدي وابو عبيد وابن البرقي ماتت
سنة خمسين وذكر ابن سعد عن غيره انها توفيت سنة اثنتين وخمسين وذكر ابن قتيبة في المعارف وذكر غيره انها
توفيت سنة ست وثلاثين وهذا غريب ضعيف. واتفقوا انها دفنت بالبقيع تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ولم تبلغ انها
سبع عشرة سنة **صفية** بنت شيبة رضي الله عنها مذكورة في المهذب في فصل السعي وقبله في آخر باب محظورات

الاحرام هي صفية بنت شيبة صاحب الكعبة الكريمة زادها الله تشريفا وهو شيبة بن عثمان بن ابي طلحة واسم ابي طلحة
عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشية الصحابية قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستلم الركن
بمحجن رواه ابو داود وروى لها في الصحيحين خمسة احاديث عن عايشة والمشهور ان لها صحبة وقيل تابعية حكاه ابن الاثير **صفية**
بنت عبد المطلب رضي الله عنها عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكورة في باب العاقلة من المختصر والوسيط وهي ام الزبير
بن العوام احد العشرة المقطوع لهم بالجنة رضي الله عنهم وهي اخت حمزة بن عبد المطلب لامه ايضا اسلمت صفية رضي الله عنها
وهاجرت الى المدينة وبها توفيت في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد اجمعوا على اسلامها واختلفوا في اختيها عاتكة واروى

الضاد ضباعة بنت الزبير مذكورة في المهذب والوسيط في باب الفوات والاحصار وهي ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب
بن هاشم القرشية الهاشمية بنت عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحت المقداد بن الاسود فولدت له عبد الله وكريمة قتل
عبد الله يوم الجمل مع عايشة رضي الله عنها روى عن ضباعة ابن عباس وجابر وانس وعايشة وعروة وعبد الرحمن الاعرج
وسعيد بن المسيب وابنتها كريمة وكنية ضباعة ام حكيم كذلك ذكر كنيتها الامام الشافعي رحمه الله فيما رواه البيهقي عنه في مناقبه
واما قوله في الوسيط ضباعة الاسلمية فغلط فاحش وصوابه الهاشمية وسياتي ايضاحه في النوع الثامن في لغاتها ان
شاء الله تعالى **الطاء** طليحة الاسدية مذكورة في المهذب في اول باب اجتماع العدتين هي بضم الطاء وفتح اللام
واسكان الياء وبالحاء المهملة بعدها هاء التانيث **العين** عايشة ام المؤمنين بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما
وامها ام رومان بضم الراء وسكون الواو على المشهور وقال ابن عبد البر في الاستيعاب يقال بفتح الراء وضمها بنت عامر
بن عويمر بن عبد شمس والخلاف في نسبها كثير وام رومان هي ام عايشة وعبد الرحمن بن ابي بكر توفيت سنة اربع او خمس
قال ابن الاثير من زعم انها توفيت في سنة اربع او خمس فقد وهم فانه قد صح انها كانت في الافك حية وكان الافك
في شعبان سنة ست ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها واستغفر لها اسلمت قبل الهجرة رضي الله عنها ام عبد الله
كناها رسول الله صلى الله عليه وسلم ام عبد الله بابن اختها عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم اجمعين وذكر ابو بكر بن خيثمة
في تاريخه عن ابن اسحق ان عايشة رضي الله عنها اسلمت صغيرة بعد ثمانية عشر انسانا ممن اسلم وتزوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة بسنتين في قول ابي عبيدة وقال غيره بثلاث سنين وقيل بسنة ونصف او نحوها
وهي بنت ست سنين وقيل سبع والاول اصح وبنى بها بعد الهجرة بالمدينة بعد منصرفه من بدر في شوال سنة اثنتين
وهي بنت تسع سنين وقيل بنى بها بعد الهجرة بسبعة اشهر وهو ضعيف وقد اوضحت ضعفه في اول شرح صحيح البخاري
وهي من اكثر الصحابة رواية روي لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الفا حديث ومايتا حديث وعشرة احاديث اتفق
البخاري ومسلم منها على مائة واربعة وسبعين حديثا وانفرد البخاري باربعة وخمسين ومسلم بثمانية وستين روى
عنها خلق كثير من الصحابة والتابعين وفضايلها رضي الله عنها ومناقبها مشهورة معروفة ورويناعن الامام ابي محمد الحسين
بن مسعود البغوي صاحب التهذيب من اصحابنا قال روي ان عايشة رضي الله عنها كانت تفتخر باشيا اعطيتها لم
تعطها امراة منها ان جبريل اتى بصورتها في سرقة من حرير وقال هذه زوجتك وروي انه اتى بصورتها في راحته وان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه في حجرها ودفن في بيتها وكان
ينزل عليه الوحي وهو معها في لحافه ونزلت براءتها من السما وانها بنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصديقة
وخلقت طيبة ووعدت مغفرة ورزقا كريما وكان مسروق اذا روى عن عايشة قال حدثتني الصديقة بنت الصديق
حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم المبراة من السما رضي الله عنها توفيت ليلة الثلثاء لسبع عشرة خلت من شهر رمضان
الثلاثاء

سنة سبع وخمسين وقيل سنة ست وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وصلى عليها ابو هريرة رضي الله عنه وامرت ان تدفن بالبقيع ليلا
فدفنت من ليلتها بعد الوتر واجتمع على جنازتها اهل المدينة واهل العوالي وقالوا لم نر ليلة اكثر ناسا منها والمشهور
في عايشة الذي لم يذكر الاكثرون غيره انها عايشة بالالف وقال ابو عمر الزاهد في اخر شرح الفصيح عن ثعلب عن
ابن الاعرابي افصح اللغات عايشة قال وقد حكيت عيشة بلغة فصيحة قال وعايشة ماخوذة من العيش قلت
وحكى هذه اللغة ايضا علي بن حمزة في الصحيحين عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة
على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام وفي مسلم في ابواب قيام الليل عن القسم بن محمد عن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل قال وكانت عايشة اذا عملت العمل لزمته واعلم ان
عايشة رضي الله عنها لم يدخل الشام قط وانما ذكرت هذا لاني رايت من اشتبه عليه ذلك فتوهم دخولها دمشق وهذا
خطا صريح وجهل قبيح ولا خلاف بين اهل التواريخ والحديث انها لم تدخل الشام وممن نص على عدم دخولها الشام
الحافظ ابو القسم بن عساكر في باب ذكر مساجد دمشق **عايشة** بنت طلحة مذكورة في المختصر في صوم التطوع

الفاء فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها تكررت فيها كنيتها رضي الله عنها ام ابيها ذكر
ذلك في تاريخ دمشق وذكر خلايق من العلماء امها خديجة بنت خويلد ام المومنين رضي الله عنها والصحيح انها اصغر
بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم سنا قال ابن عبد البر وقيل ان رقية اصغرهن وقيل ان اصغرهن ام كلثوم والصحيح
والصحيح الاول انكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه بعد وقعة احد وقيل انه تزوجها بعد ان
بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعايشة باربعة اشهر ونصف وبنى بها بعد تزوجه اياها بسبعة اشهر ونصف وكان
سنها يوم تزوجها خمس عشرة سنة وخمسة اشهر توفيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة اشهر وقيل بثلاثة
اشهر وقيل بثمانية اشهر وقيل بسبعين يوما وقيل بثمانين والصحيح الاول وقيل توفيت لثلاث خلون من شهر رمضان
سنة احدى عشرة وكان عمرها تسعا وعشرين سنة وقيل ثلاثين وقيل احدى وعشرين وقال الكلبي كان عمرها خمسا
وثلاثين سنة وغسلها علي واسماء بنت عميس وصلى عليها علي وقيل العباس رضي الله عنهم اجمعين ولدت لعلي الحسن
والحسين وزينب وام كلثوم تزوج زينب عبد الله بن جعفر فولدت له عليا وعونا واما ام كلثوم تزوجها عمر بن الخطاب
فولدت له زيدا ثم تزوجها بعد وفاة عمر عون بن جعفر ومات عنها ثم تزوجها محمد بن جعفر ثم عبد الله بن جعفر

فاطمة بنت قيس التي طلقها زوجها وخطبها معوية وابو الجهم فتزوجت اسامة تكرر ذكرها في المختصر والمهذب و
حديثها صحيح معروف وهي فاطمة بنت قيس بن خالد الاكبر بن وهب بن ثعلبة الفهرية القرشية وهي اخت الضحاك بن قيس
قيل كانت اكبر منه بعشر سنين وكانت من المهاجرات الاول ذات عقل وافر وكمال وفي بيتها اجتمع اصحاب الشورى روي
لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة وثلاثون حديثا روى عنها جماعة من كبار التابعين رضي الله عنها وعنهم
اجمعين **فاطمة** بنت ابي حبيش مذكورة في باب الغسل من المهذب وفي الحيض وكانت مستحاضة رضي الله عنها
وحبيش بحاء مهملة مضمومة ثم باء موحدة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم شين معجمة واسم ابي حبيش قيس بن
المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي فهي قرشية اسدية **الفريعة** بنت مالك مذكورة في المهذب في باب
مقام المعتدة ثم في باب نفقة المعتدة وتكررت في العدد من المختصر هي بضم الفاء وفتح الراء وبالعين المهملة ويقال لها
ايضا الفارعة انصارية خدرية وهي اخت ابي سعيد الخدري قال محمد بن سعد هي اخته لابيه وامه وامهما انيسة
بنت خارجة عمرو بن قيس بن مالك وقال غيره اسم امها حبيبة بنت عبد الله بن ابي بن سلول شهدت الفريعة

مساجد

رضي الله عنها بيعة الرضوان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثها المذكور صحيح رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجه باسناد صحيحة قال الترمذي حديث حسن صحيح **اللام لبابه** بنت الحرث الصحابيه مذكوره في الوسيط في اواخر
باب المياه النجسة وهي ام الفضل المذكورة في المهذب في اول باب صوم التطوع وهي بضم اللام وبباء موحده مكررة وهي لبابة
بنت الحرث الهلاليه اخت ميمونه ام المؤمنين ولبابه هذه زوجه العباس بن عبد المطلب وام اولاده وكانت من المنجبات
ولدت للعباس سته رجال لم تلد امراة مثلهم الفضل وعبد الله ومعبد وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن واسلمت لبابه قديما قال ابن
الكلبي ومحمد بن سعد وغيره وهي اول امراة اسلمت بعد خديجه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها وهي لبابه الكبرى واختها لبابة
الصغرى ام خالد بن الوليد واختلف في صحبتها واسلامها وابنتها الواقدي يروي لام الفضل عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثون حديثا اتفقا
على حديثين ولمسلم حديث **الميم ماريه** رضي الله عنها مذكوره في المهذب في اول عتق ام الولد وهي سريه رسول الله صلى الله عليه وسلم وام ابنه
ابرهيم اهداها له المقوقس ملك مصر عن ابن ابي خيثمه وخليفه بن خياط قال الاقدم حاطب ابن ابي بلتعه سنه سبع من عند المقوقس بماريه ام   رويناه
ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبغلته دلدل وحماره يعفور وكانت ماريه بيضا جعده جميله فاسلمت فتسراها وكانت حسنة الدين
توفيت سنه ست عشره في خلافه عمر هكذا قاله الواقدي وخليفه وابو عبيد وقيل سنه خمس عشره ودفنت بالبقيع **مريم** بنت عمران
الصديقه ام عيسى صلى الله عليه وسلم ذكر الحافظ ابو القسم في تاريخ دمشق انها كانت بالربوة قال ويقال ان قبرها بالنيرب ولم يصح
وذكر نسبها وانها من اولاد سليمن بن داود بينهما وبينه اربعه وعشرون ابا وروي اقوال المفسرين في قول الله تعالى واويناهما الى ربوة ذات
قرار ومعين قالوا ارض دمشق واسم ام مريم حنه بفتح الحا المهمله وتشديد النون وعن مجاهد في قوله يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين كانت تقوم حتى ترم قدماها وفي روايه تصلي حتى ترم قدماها قال الحافظ والمعنى ان مريم تغيبت بعد رفع عيسى
خمس سنين وكان عمرها ثلاثا وخمسين سنه وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمت ان الله زوجني في الجنه مريم بنت عمران وكلثم
اخت موسى واسيه امراة فرعون فقلت هنيئا لك يا رسول الله وفي الصحيح ما من مولود يولد الا ومسه الشيطان الا عيسى وامه ومحصول لفظه
وفي الحديث الصحيح كمل من النساء اربع مريم بنت عمران الحديث وفي الصحيح خير نسايها مريم **ميمونه** بنت الحرث ام المومنين رضي الله عنها
مذكوره في مواضع من المختصر والمهذب وفي نكاح الوسيط وهي بنت الحرث بن حزن الهلاليه تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه ست
من الهجرة وقيل سنه سبع قيل كان اسمها بره فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونه قاله كريب عن ابن عباس روي لها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سته واربعون حديثا ماتت بسرف وهي بسين مهمله مفتوحه ثم راء مكسورة ثم فاء وهي ما على سته وقيل على عشره اميال
قاله ابن قتيبه وغيره قال صاحب المطالع هو على سته اميال من مكه وقيل سبعه وقيل تسعه وقيل اثنا عشر قلت وهو الى جهه المدينه
ودفنت هناك وبنى بها النبي صلى الله عليه وسلم هناك ايضا توفيت سنه احدى وخمسين قاله خليفه بن خياط وغيره وهو الاظهر وقيل
ثلاث وخمسين وقيل سنه ثلاث وستين وقيل سنه ست وستين وهذه الاقوال الثلثه شاذه باطله وقد صرح الحافظ ابن عساكر
بضعفها وفي الحديث الصحيح ما يبطلها فان في الصحيح انها توفيت قبل عايشه وصلى عليها عبد الله بن عباس ودخل قبرها هو
ويزيد بن الاصم وعبد الله بن شداد بن الهاد وهم ابنا اخواتها وعبد الله الخولاني وكان يتيما في حجرها قيل كانت ميمونه قبل ان يتزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي رهم براء مهمله مضمومه ثم هاء ساكنه ثم ميم بن عبد العزى وقيل عند سخبرة بن ابي رهم وقيل
عند حويطب بن عبد العزى وقيل عند فروة بن عبد العزى حكاه ابن الاثير قال ابن قتيبه في المعارف وكانت ام ميمونه
امراة من جرش يقال لها هند بنت عمرو وهي مشتقه من اليمن وهو البركه والميمون المبارك **النون** نايله بنت الفرافصة الكلبية
امراة عثمان بن عفان رضي الله عنه مذكوره في باب ما يحرم من النكاح من المهذب هي نايله بالنون بالمثناه من تحت بعد الالف والفرافصة
بفتح الفا الاولى وكسر الثانيه وبالصاد المهمله كذا ذكره الامير ابو نصر بن ماكولا وغيره وانما كسر لان الناس يغلط فيه فيضمون الفاء

الاولى وحكي عن الكلبي انه قال كل اسم في العرب فرافصة بضم الفا الاولى الا نايله بنت الفرافصة فبفتحها في تاريخ دمشق نايلة بنت الفرافصة
ابن الاحوص بن عمرو وزوج عثمان سمعت عثمان روى عنها النعمان بن بشير وغيره وقدمت على معاوية بعد قتل عثمان فخطبها فابت   بن عفان صح
ان ينكحه ولدت لعثمان ام خالد واروى وام ابان وكان احظى نسا عثمان عنده في وقتها وتزوجها وهي نصرانيه واسلمت عنده
على يديه **الهاء** هند امراة ابي سفين بن حرب مذكوره فيها في نفقه الاقارب وغيره وهي هند بنت عتبه بن ربيعة بن عبد شمس
بن عبد مناف القرشيه العبشميه وهي ام معويه بن ابي سفين اسلمت في الفتح بعد اسلام زوجها ابي سفين بليله وحسن اسلامها و
شهدت اليرموك مع زوجها ابي سفين توفيت في اول خلافه عمر رضي الله عنه في اليوم الذي مات فيه ابو قحافه والد ابي بكر الصديق رضي الله عنه
وروى الازرقي وغيره ان هندا هذه لما اسلمت جعلت تضرب صنما في بيتها بالقدوم فلذة فلذة وتقول كنا منك في غرور وفي تاريخ دمشق
ان هندا هذه قدمت على ابنها معوية في خلافه عمر بن الخطاب رضي الله عنه روى عنها ابنها معوية وعايشه **النوع الثاني في الكنى**
الالف ام ايمن الصحابيه رضي الله عنها مذكورة في كتاب الطهاره من الوسيط هي حاضنه رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمها
بركه بفتح البا الموحده والراء وكنيت بابنها ايمن رضي الله عنه وهو بفتح الهمزه والميم وهي مولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم و
حاضنته اعتقها وزوجها مولاه زيد بن حارثه فولدت له اسامة بن زيد رضي الله عنهم روينا في صحيح مسلم عن الزهري رحمه الله قال
كان من شان ام ايمن ام اسامه بن زيد انها كانت وصيفه لعبد الله بن عبد المطلب وكانت من الحبشه فلما ولدت امنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي ابوه كانت ام ايمن تحضنه حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها ثم انكحها زيد بن حارثه
ام م   ثم توفيت بعد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر هذا كلام الزهري وذكر الامام ابن الاثير ام ايمن فقال اسلمت قديما
في اول الاسلام وهاجرت الى الحبشه والى المدينه وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي شربت بول رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيل ان التي شربته بركه جاريه ام حبيبه وانما كنيت بام ايمن بابنها ايمن بن عبيد تزوجها زيد بن حارثه بعد عبيد
الحبشي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ام ايمن امي بعد امي وكان يزورها في بيتها توفيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخمسة اشهر وقيل بسته اشهر هذا كلام ابن الاثير وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي في طبقاته ام ايمن اسمها بركه قال محمد بن عمر يعني
الواقدي شهدت احدا وخيبر وتوفيت في خلافه عثمان بن عفان قلت هذا الذي قاله الواقدي من وفاتها شاذ منكر مردود وانما
نذكر مثله ليعلم انا قد اطلعنا عليه ونعتقد بطلانه مخافه من اغترار واقف عليه استشهد ايمن رضي الله عنه يوم خيبر وقد روي
عن الشافعي رحمه الله انكاره على من روى عن مجاهد عن ايمن عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقطع السارق الا في ثمن المجن وكان
ثمن المجن يومئذ دينارا قال الشافعي قتل ايمن يوم خيبر قبل مولد مجاهد قال القاضي عياض في شرح مسلم ام ايمن اسمها بركه
وهي ام اسامة وكان اسامه اسود وابوه زيد ابيض ولم ار لاحد ان ام ايمن كانت سودا الا احمد بن سعيد الصدفي فذكر في
تاريخه عن عبد الرزاق عن ابن سيرين انها كانت سودا فعلى هذا خرج لون اسامة كلونها قال وقد نسبها الناس فقالوا
هي ام ايمن بركه بنت محصن بن ثعلبه بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمه بن عمرو بن النعمان قال القاضي عياض وقد ذكر مسلم
في كتاب الجهاد عن ابن شهاب ان ام ايمن كانت من الحبشه وكذا ذكر الواقدي قال وذكر بعض المورخين ان ام ايمن هذه كانت
من سبي جيش ابرهه صاحب الفيل لما انهزم ابرهه عن مكه اخذها عبد المطلب من عسكره وهذا يوكد ما ذكره ابن سيرين
هذا اخر كلام القاضي عياض **ام حبيبه** ام المومنين رضي الله عنها مذكوره في المهذب وهي في الوسيط في الخصايص اسمها رمله
وقيل هند والصحيح المشهور رمله وبه قال الاكثرون كنيت باسم ابنتها حبيبه بنت عبيد الله بن جحش وكانت من السابقين الى الاسلام
وهي بنت ابي سفين صخر بن حرب بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف هاجرت مع زوجها عبيد الله بن جحش الى الحبشه فتوفي عنها
فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي هناك سنه ست من الهجرة قاله ابو عبيده وخليفه ويقال سنه سبع قال ابو عبد القسم

بن سلام الواقدي توفيت سنه اربع واربعين وقال ابن ابي خيثمه توفيت قبل وفاة معوية بسنة وتوفي معوية في رجب سنه ستين وهذا غريب ضعيف والله اعلم قال الحافظ ابو القسم في تاريخ دمشق اخاها معوية قال وقيل انه قبرها بها قال والصحيح انها ماتت بالمدينه وهي مدفونه قال ابن منده توفيت سنه اثنتين واربعين وقيل سنه اربع واربعين قال وكان النجاشي امهرها من عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان وليها عثمان بن عفان وقال الكلاباذي ابو نصر مهرها النجاشي اربعة الاف درهم وبعثها الى النبي صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنه وقال ابو نعيم الاصبهاني مهرها النجاشي اربع مئة دينار وولاها عثمن بن عفان وقيل خالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس وقال غيره كان التزوج سنه ست من الهجرة وقيل سنه سبع وقدم بها الى المدينه ولها بضع وثلاثون سنة وكان الخاطب عمرو بن امية الضمري وكان زوجها قبل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش تنصر بالحبشه ومات نصرانيا وهو اخو عبد الله بن جحش الصحابي الجليل استشهد يوم احد ام الدردا مذكوره في باب صوم التطوع من المهذب وهي بالمد وهي زوجه ابي الدرداء وهي صحابيه واعلم ان لابي الدرداء زوجتين كل واحدة منهما كنيتها ام الدرداء وهما كبرى وصغرى فالكبرى صحابيه والصغرى تابعيه واسم الكبرى خيرة بفتح الخاء المعجمة وهي هذه المذكورة في المهذب واسم الصغرى هجيمة بضم الهاء وفتح الجيم وبعدها مثناة تحت ساكنه ثم ميم ويقال جهيمة بنت حيي الاوصابيه ويقال الوصابيه والوصاب بطن من حمير قال البخاري في صحيحه في ابواب الصلوة كانت ام الدرداء تعني هذه فقيهه واتفقوا على وصفها بالعقل والفقه والفهم والجلالة توفي عنها ابو الدرداء بدمشق فخطبها معوية فلم تفعل وهم ام بلال بن ابي الدرداء سمعت ابا الدرداء وابا هريرة وعايشه وروى عنها خلائق من كبار التابعين روى لها مسلم في صحيحه قال الحميدي في اخر الجمع بين الصحيحين قال ابو بكر البرقاني ام الدرداء الصغرى هي التي روت في الصحيح واما ام الدرداء الكبرى فليس لها في الصحيحين حديث في تاريخ دمشق في ترجمة ام الدردا الكبرى الصحابيه قال اسمها خيرة بنت ابي حدرد واسم ابي حدرد سلامة بن عمير وهي اخت عبد الله بن ابي حدرد وهي اسلميه ويقال كنيتها ام الدرداء وتوفيت ام الدرداء في حيوة ابي الدرداء في التاريخ في ترجمة ام الدرداء الصغرى هجيمة انها روت عن ابي الدرداء وابي هريرة وعايشه وكانت زاهده فقيهه وفي تاريخ دمشق ان ام الدرداء الصغرى قالت لابي الدرداء عند الموت انك خطبتني الى ابوي في الدنيا فانكحوك واني اخطبك الى نفسك في الاخرة قال فلا تنكحي بعدي فخطبها معوية ابن ابي سفين فاخبرته بالذي كان فقال عليك بالصيام وفي رواية ان معوية خطبها بعد وفاة ابي الدرداء فقالت قال ابو الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة لزوجها الاخر فلست متزوجة بعد ابي الدرداء حتى اتزوجه في الجنه وفي رواية خطبها معوية فقالت لا والله لا اتزوج زوجا في الدنيا حتى اتزوج ابا الدرداء ان شاء الله تعالى في الجنه وفي رواية لست اريد بابي الدرداء بدلا وعن عون بن عبد الله قال كنا نجلس الى ام الدردا فنتذاكر عندها الله تعالى فقالت لقد طلبت العبادة في كل شي فما اصبت لنفسي شيا اشفى من مجالسة العلما ومذاكرتهم ثم اجتنبت وامرت رجلا يقرا فقرا ولقد وصلنا لهم القول وعنها قالت افضل العلم المعرفة وعن عبد ربه بن سليمن بن عمير قال كتبت لي ام الدرداء في لوحي فيما تعلمني تعلموا الحكمه صغارا تعملون بها كبارا وان كل كبير ان صليت فهو من ذكر الله تعالى عز وجل وان صمت فهو من ذكر الله عز وجل وكل خير تعمله فهو من ذكر الله عز وجل وكل شر تجتنبه فهو من ذكر الله عز وجل وافضل ذلك تسبيح الله عز وجل واتاها رجل فقال قد نال منك رجل عند عبد الملك فقالت ان نؤبن بما ليس فينا فطال ما زكينا بما ليس فينا وقالت لرجل يصحبهم في السفر ما يمنعك ان تقرا او تذكر الله عز وجل كما يصنع اصحابك فقال ما معي من القران الا سورة وقد رددتها حتى ادبرتها فقالت وان القران لتدرى ما انا بالتي احبك ان تقدم وان شئت تاخر فضرب دابته وانطلق روينا باسنادي في كتاب الزهد وروينا في المستصفى عن سعيد بن عبد العزيز قال كانت ام الدرداء هجيمة تقيم ببيت المقدس سنه وبدمشق سنه اشهر ام رومان في اول ذكر المهذب ام سلمة ام المومنين رضي الله عنها ذكرت انها اسمها هند هذا هو الصحيح المشهور

وازرع حاصد ما زرع من خير اوشر وعن ميمون قال ما دخلت على ام الدرداء في ساعة صلوة الا وجدتها تصلي وعنها انها قالت ولذكر الله صح

بلغ مقابله

قال ابن الاثير وقيل اسمها رملة قال وليس بشي كنيت باسمها سلمة بن ابي سلمة وهي هند بنت ابي امية واسمه حذيفة ويقال سهيل ويقال هشام بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزوميه امها عاتكه بنت عامر بن ربيعه كانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي سلمه عبد الله بن عبد الاسد قال ابن سعد هاجر بها ابو سلمه الى ارض الحبشه في الهجرتين جميعا فولدت له هناك زينب بنت ابي سلمة وولدت له بعد ذلك سلمه وعمر ودرة بني ابي سلمة وروى ابن سعد عن عمر بن ابي سلمة قال خرج ابي الى احد فرماه ابو اسامة الجشمي في عضده بسهم فمكث شهرا يداوي جرحه ثم برا الجرح وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي قطن في المحرم على راس خمسة وثلاثين شهرا فغاب تسعا وعشرين ليلة ثم رجع فدخل المدينه لثمان خلون من صفر سنه اربع والجرح منتقض فمات منه لثمان خلون من جمدى الاخرة سنه اربع من الهجرة فاعتدت امي وحلت لعشر ليال بقين من شوال سنه اربع وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليال بقين من شوال سنه اربع وتوفيت في ذي القعده سنه تسع وخمسين وروى عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها في شوال وجمعها اليه في شوال وكذا قاله خليفه بن خياط وغيره تزوجها في شوال سنه اربع وروينا في تاريخ دمشق عن ابن المسيب ان ام سلمة كانت من اجمل الناس وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال دخلت ايم العرب على سيد المرسلين اول العشاء عروسا وقامت من اخر الليل تطحن تعني ام سلمه رضي الله عنها وذكر ان ابا هريرة صلى عليها بالبقيع وان ابنها عمر قال نزلت في قبر ام سلمة انا واخي سلمة وعبد الله بن عبد الله بن ابي اميه وعبد الله بن وهب بن زمعة الاسدي وكان لها يومئذ اربع وثمانون سنه وهي اخر امهات المؤمنين وفاة وهذا الذي ذكره ابن سعد من انها ماتت سنه تسع وخمسين وصلى عليها ابو هريرة هو الصحيح وقيل صلى عليها سعيد بن زيد احد العشرة حكاه صاحب الكمال وابن الاثير وهذا مشكل فان سعيد بن زيد رضي الله عنه مات سنه احدى وخمسين وام سلمة ماتت سنه تسع وخمسين كما تقدم بل ذكر احمد بن ابي خيثمه انها توفيت في ولاية يزيد بن معاوية وولي يزيد في رجب سنه ستين ومات في شهر ربيع الاول سنه اربع وستين واتفقوا على ان ام سلمة دفنت بالبقيع وفي تاريخ دمشق انها توفيت في شوال سنه تسع وخمسين وفي روايه سنه احدى وستين حين جا نعي الحسين قال ابن عساكر هذا هو الصحيح قال ابن الاثير قيل توفيت ام سلمه في شهر رمضان او شوال سنه تسع وخمسين قال وكانت هي وزوجها اول من هاجر الى الحبشة ام سليمان الصحابيه رضي الله عنها مذكورة في المهذب في جمرة العقبه قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو راكب هكذا صوابها ام سليمن ووقع في نسخ المهذب ام سليم وهو غلط بلا شك وسنوضحه في نوع الاوهام ان شا الله تعالى وكنيتها الاصلية ام جندب وانما وصفت بابنها سليمن بن عمرو بن الاحوص ام سليم مذكوره في باب الغسل من المهذب والوسيط اختلف في اسمها فقيل سهله وقيل رميله وقيل انيفه وقيل رميثه وقيل الرميضاء وهي بنت ملحان بكسر الميم ويقال بفتحها وهي ام انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خلاف في هذا بين اهل العلم وذلك من المشهور المعروف في الصحيحين وكتب الاسما والتواريخ وغيرها وقال الغزالي في الوسيط هي جدة انس وكذلك قال شيخه والصيدلاني ومحمد بن يحيى وصاحب البحر وهو غلط بالاتفاق وسياتي في نوع الاوهام ان شا الله تعالى وكانت ام سليم هذه هي واختها خالتين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الرضاعة وكانت من فاضلات الصحابيات وكانت تحت ابي طلحة رضي الله عنها اخبرنا الشيخ شمس الدين انا السلمي والزبيدي انا ابو الوقت انا الداودي انا الحموي انا الفربري انا البخاري ثنا حجاج بن منهال ثنا عبد العزيز بن الماجشون ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنه فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا قال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فذكرت غيرتك

ام الواد

فبكى عمر وقال بابي وامي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعليك اغار هذا حديث صحيح رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما نفيس مشتمل على فوائد منها علم مناقب لعمر ومنقبة لبلال ومنقبة لام سليم الرميصا ومنها ان الجنة مخلوقة وهذا لفظه في صحيح البخاري ٥ وروينا قصة ام سليم منه في صحيح مسلم ايضا من رواية انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الفضائل **ام سليم** المذكورة في فصل رمي جمرة العقبة من المهذب كذا وقع في النسخ ام سليم وصوابه ام سلمن بزيادة الف ونون كما تقدم عرف باسمها سلمى بن عمرو بن الاحوص وكنيتها الحقيقة ام جندب وهي ازدية صحابية مشهورة رضي الله عنها وسنزيد بيانها في فصل الاوهام ان شاء الله تعالى ٥ **ام عطية** الصحابية رضي الله عنها مذكورة في المهذب في باب الحيض وباب العيد ومواضع من كتاب الجنائز وباب الاحداد من فاضلات الصحابيات والغازيات منهن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تغسل الموتى وهي التي غسلت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها واسمها نسيبة بنون ثم سين مهملة ثم منهم من ضم النون وفتح السين ومنهم من فتح النون وكسر السين ممن ذكر هذا الخلاف في النون والسين منها الحافظ ابو بكر الخطيب في كتابه الاسما المبهمة فنقل في حرف النون منه عن علي المديني الامام ح ان عبد العزيز بن المختار قالها بضم النون وان يزيد بن زريع قالها بفتح النون ونقل الخلاف فيها جماعة من المتاخرين كالحافظ ابي القسم بن عساكر والحافظ عبد الغني المقدسي وغيرهما وخالفهما ابن ماكولا وجماعة فقالوا نسيبة بالضم هي ام عطية واما بالفتح فهي ام عمارة ثم قيل في ام عطية انها بنت كعب وقيل بنت الحرث فاحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن منده وابو نعيم وجماعة يقولون بنت كعب وقال ابن عبد البر وجماعة هي بنت الحرث روي لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون حديثا اتفق البخاري ومسلم على ستة وانفرد كل واحد منهما بحديث واحد **ام غراب** بضم الغين باسم الغراب الطائر المعروف مذكورة في اخر عقد الذمة من المهذب هي تابعية **ام الفضل** بنت الحرث الصحابية مذكورة في المهذب في اول صوم التطوع وفي اوائل الرضاع زوجة العباس واسمها لبابة بنت الحرث سبق بيانها في ترجمة لبابة **ام كرز** الصحابية رضي الله عنها مذكورة في باب العقيقة من المختصر والمهذب وفي اوائل الاضحية من المهذب وهي بكاف مضمومة ثم راء ساكنة ثم زاي وهي كعبية خزاعية مكية وحديثها في العقيقة حديث صحيح رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم قال الترمذي هو حديث صحيح **ام كلثوم** بنت علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعنها مذكورة في صلوة الميت من المهذب هي بضم الكاف وهي بنت فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فولدت له زيدا ورقية وتوفيت ام كلثوم هي وابنها زيد بن عمر في يوم واحد وقد تقدم بيان ذلك في ترجمة زيد ٥ **ام كلثوم** بنت عقبة بن ابي معيط مذكورة في باب عقد الهدنة من المختصر والمهذب هي بضم الكاف واسم ابي معيط ابان بن ابي عمرو ذكوان بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف اسلمت ام كلثوم رضي الله عنها وهاجرت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت هجرتها سنة سبع من الهجرة وام كلثوم هذه مذكورة ايضا في قسم الصدقات في مسئلة سقوط نصيب العامل اذا فرق المال بنفسه وهي اخت عثمان بن عفان رضي الله عنه لامه ولما هاجرت تزوجها زيد بن حارثة رضي الله عنهما فاستشهد يوم موتة ثم تزوجها الزبير بن العوام ثم طلقها ثم تزوجها عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فمات عنها ثم تزوجها عمرو بن العاص رضي الله عنه فماتت عنده قيل اقامت عنده شهرا ثم ماتت قال الحاكم ابو احمد في كتابه الاسما والكنى هي اول مهاجرة من مكة وهي ام حميد بن عبد الرحمن بن عوف التابعي المشهور **ام كلثوم** بنت عبد الرحمن مذكورة في المختصر في الهبة في باب عطية الرجل ولده **ام كلثوم** مولاة اسما مذكورة في المهذب في صوم التطوع في مسئلة صوم الدهر ٥

ام معبد

ام معبد التي نزل النبي صلى الله عليه وسلم في هجرته عند خيمتها اسمها عاتكة بنت خالد اسلمت رضي الله عنها روينا هذا كله في تاريخ دمشق **ام هاني** بنت ابي طالب رضي الله عنها اخت علي رضي الله عنه لابويه مذكورة في باب صلوة التطوع من المهذب وفي فصل الامان من باب السير منه وهاني بهمزة في اخره لا خلاف فيه بين اهل اللغة والاسما وكلهم مصرحون به واسم ام هاني فاختة هذا هو المشهور وقيل اسمها هند قاله الامامان الشافعي واحمد بن حنبل وغيرهما وقيل فاطمة حكاه ابن الاثير اسلمت عام الفتح وكانت تحت هبيرة بن عمرو فولدت له عمرا وهانيا ويوسف وجعدة روي لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [ستة ح] واربعون حديثا **ام يحيى** بنت ابي اهاب مذكورة في المهذب في اخر باب عدد الشهود واهاب بكسر الهمزة وهو ابو اهاب بن عزيز بفتح العين المهملة وبزاي مكررة وحديثها في صحيح البخاري وغيره

النوع الثالث في الانساب والالقاب ٥ **الغامدية** التي اقرت على نفسها بالزنا رضي الله عنها مكررة في المهذب قيل اسمها سبيعة وقيل ابية حكاهما الخطيب

النوع الرابع ما قيل فيه بنت فلان او امه او اخته او عمته او خالته **بنت** رسول الله صلى الله عليه وسلم التي توفيت فامرهن بغسلها ثلاثا او خمسا او سبعا وبدان بميامنها ومواضع الوضوء منها مذكورة في الجنائز من المهذب وحديثها هذا في الصحيحين اسمها زينب رضي الله عنها هذا هو الصحيح المشهور والله اعلم **ابنة** حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه وعنها التي اختصموا في حضانتها مذكورة في الحضانة من المهذب اسمها فاطمة وقيل اسمها عمارة وقيل امامة **بنت** كعب بن عجرة رضي الله عنه وعنها مذكورة في المهذب اسمها زينب **بنت** عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق في المختصر في النكاح هي قوله في اول الوصية من المهذب في حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله لي مال كثير وليس يرثني الا ابنتي اسم هذه البنت عائشة ولم يكن لسعد ذلك الوقت الا هذه البنت ثم عوفي من ذلك المرض وجاءه بعد ذلك اولاد كثيرون معروفون تقدم بيانهم في ترجمته في حرف الواو من اللغات في فصل ورث قوله في باب قسم الخمس من المهذب ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لام الزبير رضي الله عنها اسمها صفية بنت عبد المطلب وهي عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر في الصداق من المهذب قول الله تبارك وتعالى حكاية عن شعيب صلى الله عليه وسلم اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين في اسميهما صفورا والاخرى ليا قاله الشعبي وغيره وقال ابن اسحق احديهما صفوره والاخرى شرفا وقيل شرفا وقيل الكبرى صفورا والصغرى صفيرا وقيل التي تزوجها موسى صلى الله عليه وسلم اسمها صفوره وهي التي جاءته تمشي على استحيا وقالت يا ابت استاجره وروينا في حلية الاوليا ان التي تزوجها موسى اسمها صفرا كذا في الاصول المحققة صفرا قوله في النكاح من المهذب ان ابن عمر رضي الله عنهما تزوج بنت خاله عثمان بن مظعون رضي الله عنه فذهبت امها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنتي تكره ذلك هذه الام اسمها خولة بنت حكيم بن امية وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم واما البنت المزوجة فاسمها زينب **ام النعمان** بن بشير رضي الله عنهم مذكورة في اول باب الهبة من المهذب اسمها عمرة بنت رواحة وهي اخت عبد الله بن رواحة **ام رسول الله** صلى الله عليه وسلم مذكورة في المهذب في باب النذر **ام سعد** بن عبادة مذكورة في المهذب في الصلوة على الميت بعد دفنه قيل انها عمرة بنت مسعود بن قيس **ام عائشة** ام المؤمنين رضي الله عنها مذكورة في اول نكاح الوسيط في الخصائص وفي المهذب في اوايل كتاب الطلاق وفي تخيير الزوجة سبق بيانها في ترجمة بنتها عايشة **اخت** عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنها التي سمعها تقرا طه مذكورة في اخر عقد الذمة من المهذب اسمها فاطمة **اختا** عايشة اللتان ارادهما ابو بكر الصديق رضي الله عنه بقوله لعايشة رضي الله عنها انما هما اخواك واختاك قالت هذان اخواي فمن اختاي فقال ذو بطن بنت خارجة فاني اظنها جارية ذكر هذه القصة في باب الهبة من المهذب وقد تقدم بيانها في اسما الرجال في النوع الرابع في الاخوة وهاتان الاختان هما اسما بنت ابي بكر وام كلثوم وهي التي كانت حملا وقد تقدم هناك ايضاح القصة وام كلثوم هذه تزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه **اخت** عقبة بن عامر مذكورة في اخر نذر المهذب اسمها **خالة** ..

خالة جابر المعتدة مذكورة في آخر باب مقام المعتدة من المهذب النوع الخامس ولم يذكره المصنف ولا ترجم له بل قال
النوع السادس ما قيل فيه زوجة فلان زوجة حبان بن منقذ التي قضى عثمان وعلي وزيد رضي الله عنهم انها لا تقضي عدتها
الا بالحيض مذكورة في اوايل كتاب العدد من الوسيط هي انصارية لم ار اسمها وقد ظن انها زينب الصغرى بنت ربيعة بن الحرث
بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية فانها كانت زوجته كما تقدم في ترجمة حبان وهذا الظن خطا بل هي انصارية كما ذكرنا
امراة حكيم بن حزام وابي سفين بن حرب وصفوان بن امية وعكرمة بن ابي جهل مذكورات في المختصر في نكاح المشرك اسم امراة
ابي سفين هند سبق في ترجمتها امراة رفاعة القرظي التي تزوجها عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي اختلف في اسمها قيل تميمة
وقيل عايشة وقيل تميمة حكى الاقوال الثلثة ابن الاثير في مواضع من كتابه وذكرها في حرف التا تميمة بنت وهب ابي عبيد القرظية
مطلقة رفاعة القرظي قال فيها الفلعي تميمة بضم التا بنت وهب القرظي وذكرها الخطيب ابو بكر البغدادي في الاسما المبهمة
فقال هي تميمة وقيل سهيمة بنت وهب بن عبيد وذكر غيرهم انه يقال تميمة بفتح التا وتميمة بضمها امراة ابن مسعود مذكورة
في المختصر في صدقة التطوع هي زينب الثقفية تقدم بيانها في ترجمتها زوجة عقيل بن ابي طالب رضي الله عنه التي وقع بينه
وبينها الشقاق فبعث عثمان رضي الله عنه الحكمين سببهما ذكرها في المهذب في باب النشوز اسمها فاطمة بنت عتبة كذلك رواه
الشافعي رحمه الله امراة ابي حذيفة الصحابي الصحابية مذكورة في الرضاع من المختصر اسمها سهلة بنت سهيل سبق ايضاحها
في ترجمتها في حرف السين النوع السابع المبهمات كامراة اليهودية التي اهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الشاة المسمومة اسمها زينب بنت الحرث اخت مرحب اليهودي روينا ذلك في مغازي ابن عقبة وفي دلايل النبوة تصنيف البيهقي
رحمه الله المراتان اللتان ضربت احداهما الاخرى فقتلتها وقتلت جنينها وهما مذكورتان في باب دية الجنين من المهذب والوسيط
احداهما مليكة والاخرى ام غطيف بضم العين المعجمة وفتح الطا المهملة كذلك روينا نسبتها في كتاب النسائي عن ابن عباس
عن ابن عباس رضي الله عنهما وذكر بعض العلما ان المقتولة اسمها مليكة بنت عويمر والقاتلة ام عفيف بنت مسروح كذا قال عفيف
بالفا وقيل غير ذلك وقد اوضحته في اول كتاب الاشارات في الاسما المبهمات قوله في نكاح المهذب زوج عمر رضي الله عنهما ابنة
بنت عثمان بن مظعون فقالت امها انها تكره ذلك اسم البنت زينب والام خولة بنت حكيم بن امية قوله في اول كتاب الصداق
من المهذب ان امراة قالت قد وهبت نفسي لك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها خولة بنت حكيم امراة لوط عليه السلام مذكورة
في باب عدد الطلاق من المهذب وفي باب الاقرار قيل اسمها واهلة امراة ايوب صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها اسمها
رحمة قوله في باب استيفاء القصاص من المهذب ان امراة من جهينة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت انها زنت وهي حبلى
اسمها سبيعة قوله في كتاب السير من المهذب ان ظعينة كان معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه
اسمها سارة وقيل ام سارة ذكر في باب عقد الهدنة من المهذب قول الله تعالى حمالة الحطب هذه المراة يقال لها ام جميل بنت حرب
بن امية اخت ابي سفين صخر بن حرب وقرى في السبع حمالة بالرفع والنصب وقد تقدم بيانها في حرف الحا من اللغات
المراة التي زنا بها ماعز رضي الله عنه قيل اسمها فاطمة وقيل منيرة وهي امة لهزال رضي الله عنه الشاعر الذي انشد
في باب القذف من المهذب وارق الى الجيرات هي امراة من العرب كانت ترقص ابنها وتنشد هذا وقيل غير ذلك وقد قدمت بيانه
في المبهمات من اسما الرجال المراة التي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فراى بكشحها بياضا فقال الحقي باهلك اسمها العالية بنت ظبيان
قاله ابن باطيس المراة السودا التي شهدت انها ارضعت مذكورة في الرضاع من المهذب المراة المستعيذة التي فارقها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال لها الحقي باهلك مذكورة في اول نكاح الوسيط اختلف في اسمها فالاصح ان اسمها اميمة وروينا في كتاب
دلايل النبوة للامام البيهقي عنه قال روينا في حديث ابي اسيد الساعدي في قصة الجونية التي استعاذت فالحقها باهلها ان اسمها
اميمة بنت النعمان بن شراحيل قال وذكر ابن منده في كتاب المعرفة انها اميمة بنت النعمان وانه يقال انها فاطمة بنت الضحاك ويقال انها
مليكة الليثية قال والصحيح انها اميمة والله اعلم قلت وقيل اسمها عمرة قال الخطيب في الاسما المبهمة اسمها اسما قال هشام
ابن محمد الكلبي اسمها اسما بنت النعمان بن الحرث بن شراحيل بن عبد بن الجون وقوله في الوسيط فعلمها نسا وه كلمه هذا باطل ليس بصحيح
وقد رواه محمد بن سعد في طبقاته بهذه الزيادة واسناده ضعيف المراة السائلة عن غسل الحيض فقال خذي فرصة مذكورة في
المهذب هي اسما بنت يزيد وقيل غير ذلك سبق في المبهمات وعلوم الحديث قوله في الباب الثاني من كتاب الحيض من الوسيط
لقوله صلى الله عليه وسلم لبعض المستحاضات تحيضي في علم الله تعالى هذه المستحاضة هي حمنة بنت جحش رضي الله عنها وقد تقدم بيانها
في ترجمتها المراة التي طلقها ابن عمر رضي الله عنهما وهي حايض اسمها امنة بنت غفار قاله ابن باطيس المراة الغامدية التي زنت
اسمها سبيعة وقيل اسمها ابية ذكرهما الخطيب المراة التي راها عمر بن ابي ربيعة مقبولة وانشد الشعر بسببها مذكورة في
كتاب السير من المهذب اسمها عمرة بنت النعمان بن بشير وهي امراة المختار حكاه ابن باطيش الجارية السودا التي زنت فرفعت الى
عمر رضي الله عنه فقالت من غوش بدرهمين مذكورة في اول حد الزنا من المهذب هي امة عجمية نوبية اعتقها حاطب وكانت قد
اسلمت وصامت وصلت وهي ثيب كذا ذكرها الخطيب البغدادي باسناده في اخر كتابه الفقيه والمتفقه في فصل مشاورة المفتي
اصحابه وذكر في روايته ان عمر رضي الله عنه جلدها مائة وغربها عاما وظاهر حكاية صاحب المهذب انه لم يجلدها
الجارية التي حرمها النبي صلى الله عليه وسلم مذكورة في المختصر في باب ما يقع به الطلاق هي مارية المسكينة التي توفيت و
دفنت ليلا فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها ام محجن مذكورة في المهذب في الصلوة على الميت في قبره المراة التي
ارتضع النبي صلى الله عليه وسلم وحمزة رضي الله عنه منها اشار اليها في اول الرضاع من المهذب اسمها ثويبة بثا مثلثة مضمومة
وقيل لها ام موحد وكانت مولاة لابي لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم ارتضع منها قبل حليمة السعدية قبل قدوم حليمة
وقد تقدم بيانها في ترجمته صلى الله عليه وسلم الظعينة التي ذهب اليها علي والزبير والمقداد رضي الله عنهم الى روضة
خاخ مذكورة في كتاب السير من المهذب قال الخطيب البغدادي يقال لها ام سارة مولاة لعمران بن ابي صيفي القرشية
العجوز في حديث انس فصففت انا واليتيم وراءه والعجوز هي ام سليم امراة ايوب النبي صلى الله عليه وسلم مذكورة في جامع الايمان
من المهذب قال في تاريخ دمشق هي رحمة بنت افرايم بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن يعقوب بن ابراهيم الخليل صلى الله
عليه وسلم قال ويقال اسمها ليا بنت ميشا بن يوسف بن يعقوب بن اسحق ويقال ليا بنت يعقوب بن اسحق ويقال
رحمة بنت ميشا بن يوسف ابن يعقوب كانت زوج ايوب صلى الله عليه وسلم بارض البثنية الحايض التي قال لها
النبي صلى الله عليه وسلم اصنعي ما يصنع الحاج غير ان لا تطوفي مذكورة في المختصر هي عايشة حديثها هذا في الصحيحين
مرضعة ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم هي ام سيف ويقال لها ايضا ام بردة واسمها خولة بنت المنذر الانصارية
ذكرها القاضي عياض النوع الثامن في الاوهام وشبهها قوله في اول المهذب لما روي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لاسما بنت ابي بكر في دم الحيض يصيب الثوب حتيه الحديث هكذا رواه في المهذب وكذا روي في رواية
ضعيفة رواها الشافعي في الام والصحيح المشهور الذي قاله البخاري ومسلم في صحيحيهما وغيرهما من المحدثين وغيرهم لما روت
اسما ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقد بسطت هذا في المجموع في شرح المهذب قوله في الغسل من الوسيط
روي ان ام سليم جدة انس بن مالك قالت يا رسول الله هل على احدانا غسل اذا هي احتلمت هكذا وقع في الوسيط ام سليم جدة انس
وكذا ذكره الصيدلاني ثم امام الحرمين ثم القاضي الروياني في البحر ثم محمد بن يحيى تلميذ الغزالي وهو غلط بلا شك فان ام سليم ام
انس لا جدته لا خلاف في هذا بين اهل العلم بهذا الفن وقد تقدم بيانه في الكنى والله اعلم قوله في اول الجنايز من المهذب لما

روت ام سلمى ام ولد رافع كذا وقع وهو غلط والصواب ام رافع او ام ولد ابي رافع وقد تقدم بيانه في ترجمة ابي سلمى

قوله في اول الخلع من المهذب وروى ان جميلة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس كذا وقع في المهذب جميلة والصحيح انها حبيبة بنت سهل بن ثعلبة الانصارية كذا ثبت اسمها في رواية الحفاظ وكذا ذكرها مالك في الموطا والشافعي في المختصر وغيره وابو داود والنسائي والبيهقي وغيرهم وقد روى جميلة بنت ابي قال ابو عمر بن عبد البر يجوز ان تكون جميلة وحبيبة اختلعتا من ثابت بن قيس قال واهل البصرة يقولون المختلعة من ثابت جميلة بنت ابي واهل المدينة يقولون حبيبة بنت سهل وكيف كان فقول المصنف جميلة بنت سهل غلط قال محمد بن سعد في الطبقات جميلة بنت عبد الله بن ابي بن مالك بن الحرث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف امها خولة بنت المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار زوج جميلة حنظلة بن ابي عامر الراهب فقتل عنها يوم احد شهيدا وولدت عبد الله بن حنظلة بعد ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن الشماس بن مالك وامها شهد بدرا وقيل اباها عبد الله بن حنظلة ومحمد بن ثابت بن قيس بن الدخشم ثم خلف عليها خبيب بن يساف واسلمت جميلة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخو جميلة عبد الله بن ابي لابيها وامها شهد بدرا وقيل ابناها عبد الله حنظلة ومحمد بن ثابت بن قيس يوم الحرة وحنظلة بن الراهب هو غسيل الملائكة ثم ذكر ابن سعد ترجمة حبيبة بنت سهل بعد ذلك فقال حبيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحرث بن زيد بن ثعلبة ابن غنم بن مالك بن النجار وامها عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بني مالك بن النجار زوج حبيبة ثابت بن قيس بن شماس واسلمت حبيبة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخالعها ثم تزوجها ابي بن كعب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ان يتزوجها فكره ذلك لغيرة الانصار وقال الخطيب البغدادي في كتابه الاسماء المبهمة وقد ذكرته فيما اختصرته من كتابه في ترجمة ابن عباس قال الخطيب هذه المختلعة حبيبة بنت سهل وقيل جميلة بنت عبد الله بن ابي بن سلول قلت هذا رايته في نسخ كتاب الخطيب والمشهور جميلة بنت ابي اخت عبد الله لا بنته قال ابن الاثير كانت بنت عبد الله وهو وهم

قوله في اخر الباب الثاني من كتاب الحيض من الوسيط لقول ابن جحش كنا لا نعتد بالصفرة وراء العادة شيا هكذا هو في اكثر النسخ لقول ابن جحش وفي بعضها لقول زينب بنت جحش وقال امام الحرمين في النهاية لقول حمنة بنت جحش وهذا كله منكر لا يعرف في كتب الحديث ولا غيرها فصوابه لقول ام عطية كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيا كذا رواه ابو عبد الله البخاري في صحيحه والناس

قوله في المهذب في فصل رمي جمرة العقبة لما روت ام سليم قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة من بطن الوادي هكذا وقع في النسخ ام سليم اخره ميم وهو خطا لا شك فيه وصوابه ام سليمان بعد الميم الف ثم نون وهذا متفق عليه عند اهل الحديث والاسما والتواريخ والانساب وحديثها هذا في سنن ابي داود وسنن ابن ماجه والبيهقي وغيرهم وجميع كتب الحديث يقولون عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن امه قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة الى اخره وهي ام جندب الازدية صحابية معروفة

قوله في باب العاقلة من الوسيط ان جاريتين اختصمتا كذا في النسخ جاريتين بتثنية جارية وهو تصحيف وصوابه جارتين بتثنية جارة والمراد زوجتان والحديث في الصحيح مشهور وفيه بيان كونهما جارتين لا جاريتين

قوله في اوائل الحج من الوسيط في اشتراط التحلل لما روي ان ضباعة الاسلمية كذا هو في النسخ الاسلمية وهو خطا بلا شك وصوابه الهاشمية فانها ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بنت عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم بيانها في الاسماء

قوله في المهذب في باب غسل الميت لما روت ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا كان في اخر غسلة من الثلاث وغيرها فاجعلي فيه شيا من كافور هكذا هو في نسخ المهذب ام سليم وهو غلط وصوابه ام عطية وحديثها هذا مشهور في الصحيحين وغيرهما

قوله في المهذب في باب

صوم التطوع ان سلمان وابا الدرداء فزار ام سلمة متبذلة هكذا في نسخ المهذب وهو غلط صريح وصوابه فراى ام الدرداء فهكذا هو في صحيح البخاري وجميع كتب الحديث وغيرها وهو المعروف لان ام الدرداء هي زوجة ابي الدرداء واما ام سلمة فلا تعلق لها بابي الدرداء

اخر القسم الثاني من الاسماء ويتلوه اللغات والحمد لله على نعمه وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى ال محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

بلغ مقابله

القسم الثاني من كتاب تهذيب الأسماء

واللغات وهو قسم اللغات

تصنيف الشيخ الامام العلامة محيي الدين ابي زكريا يحيى بن شرف بن مري النواوي الشافعي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر واعن وتمم برحمتك **حرف الالف** **فصل ابط**
الابط بكسر الهمزة واسكان الباء وفيه لغتان التذكير والتانيث حكاهما اهل اللغة ارجحهما التذكير قال ابن السكيت الابط
مذكر وقد يؤنث **فصل ابو** ويطلق الاب على زوج الام مجازا ومن ذلك ما رويناه في مسند ابي عوانة
في حديث انس بن مالك رضي الله عنه لما صنعت امه ام سليم الطعام وبعثه ابو طلحة زوج امه ام سليم ليدعو رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انس فلما راني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعاك ابوك قلت نعم وفي رواية ارسلك ابوك
قلت نعم وفي روايات قال انس يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي يدعوك وفي رواية قال انس فلما رجعت قلت يا ابتاه
قد قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية يا ابه **فصل اثل** قوله في كتاب السير من المهذب في
فضل السلب في حديث ابي قتادة رضي الله عنه وانه لاول مال تاثلته في الاسلام هو بهمزة مفتوحة بعدها التاء وبعدها ثاء
مثلثة مشددة معناه اخذته اصلا وهو ماخوذ من الاثلة بفتح الهمزة واسكان التاء وهو اصل الشيء والتاثل التاصل
يقال مجد موثل واثل **فصل اثم** وفي سنن ابي داود في باب ما قيل في الخلفاء عن سعيد بن زيد
احد العشرة رضي الله عنهم قال اشهد على التسعة انهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم ايثم قال الخطابي ايثم لغة لبعض
العرب يقولون ايثم مكان آثم وله نظاير في كلامهم **فصل اجر** قال الواحدي قال الاخفش من العرب
من يقول اجرت غلامي اجرا فهو ماجور واجرته ايجارا فهو موجر واجرته على فاعلته فهو مواجر قال وقال المبرد
يقال اجرت داري ومملوكي غير ممدود واجرت ممدود والاول اكثر ايجارا واجارة هذا كلام الواحدي قال الازهري في
شرح المختصر الاجر اصله الثواب يقال اجرت فلانا من عمله كذا اي اثبته منه والله ياجر العبد اي يثيبه والثواب
العوض من باب ثبوت اي رجع كان المثبت بعوضه مسلما اسدى اليه قلت والمشهور فيها الاجارة بكسر الهمزة قال ابو
القسم الرافعي وحكى الجان في الشامل فيها ايضا ضم الهمزة **فصل اجص** الاجاص بكسر الهمزة وتشديد
الجيم من عزيون بسها ثمر معروف وهو الذي يسميه اهل دمشق الخوخ الواحد اجاصة قال الجوهري هو دخيل لانه ليس عربيا
لان الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب **فصل اجل** وتكرر في المهذب قوله اذا
اختلف المتعاقدان في تعجيل العوض او تاجيله قد يشكل عليه جمعه بينهما فيقال متى اختلفا في احدهما فقد اختلفا
في الآخر فلا فائدة في جمعه بينهما ويجاب عنه بانهما صورتان وليس فيه تكرار فالخلاف في تعجيله ان يقول
احدهما هو حال ويقول الآخر موجل والخلاف في تاجيله ان يقول احدهما موجل الى شهر فيقول الآخر الى شهرين
فصل اجن الاجانة بكسر الهمزة وتشديد الجيم وجمعها اجاجين وهي الاناء الذي يغسل فيه الثياب قال
الجوهري ولا يقال انجانة وقولهم في باب المساقاة يجب على العامل اصلاح الاجاجين هي ما حول المغارس محوط عليها يشبه
الاجانة التي يغسل فيها **فصل اخر** ولا يشترط في الآخر ان لا يبقى بعده شيء فيقول في الثلاثة اما الاول فعام
واما الاخر فصلى واما الآخر فذهب وعنه حديث الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله واما الآخر رواه في صحيحيهما
واستعمله في الوسيط في الثاني من الحيض والآخر من اسماء الله تعالى هو الاول والآخر قال الامام ابو بكر الباقلاني
في كتابه هداية المسترشدين في علم الكلام المراد بالآخر انه سبحانه وتعالى عالم قادر وعلى صفاته التي كان عليها في الازل
وانه يكون كذلك بعد موت الخلق وبطلان علومهم وحواسهم وقدرهم وانتقاص اجسامهم وصورهم وتعلقت المعتزلة بهذا
الاسم واحتجوا به في فناء الاجسام وذهابها بالكلية ومذاهب اهل الحق خلاف ذلك وحملت المعتزلة الآخر على
انه الآخر بعد فناء خلقه واجاب ابن الباقلاني بما سبق ان المراد بالآخر بصفاته بعد موتهم الى آخر ما سبق قال وهذا

يقال آخر من بقي من بني فلان فلان يراد به حياته ولا يراد فناء جواهر موتاهم وعدمها واستمرار وجود اجزاء فلان هذا
مما لا يخطر على بال فبطل تعلقهم بالآخر **فصل اخو** قال الامام ابو الحسين احمد بن فارس اللغوي في كتابه المجمل
المجمل ما حنيت الشيء مثل تحريته قال قال بعض اهل العلم سمي الاخوان لتاخي كل واحد منهما بالآخر ما يتاخاه
الآخر والاخية الدابة التي يشد بها معروفة ولعل الاخوة مشتقة من هذا والاخاء ما يكون بين الاخوين قال
وذكر ان الاخوة للولادة والاخوان الاصدقاء والنسبة الى الاخت اختي يعني بضم الهمزة والى الاخ اخوي يعني بفتحها
هذا آخر ما ذكر ابن فارس وقال الامام ابو الحسن علي بن احمد الواحدي رحمه الله في كتابه البسيط في تفسير القرآن
العزيز فاصبحتم بنعمته اخوانا قال قال الزجاج اصل الاخ في اللغة من التوخي وهو الطلب فالاخ مقصده مقصد
اخيه وكذلك هو في الصداقة قال ابو حاتم وهذا غلط يقال للاصدقاء والانسباء اخوة واخوان قال الله سبحانه وتعالى
انما المؤمنون اخوة لم يعن النسب وقال عز وجل او بيوت اخوانكم وهذا في النسب والله اعلم قلت ومما جاء
من الاخوان في النسب قوله تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا
لبعولتهن الى قوله او اخوانهن او بني اخوانهن وذكر ابن السكيت وغيره انه يقال في جمع الاخ اخوة واخوة بكسر
الهمزة وضمها **فصل اذن** الاذان الاعلام واذان الصلوة معروف ويقال فيه الاذان والاذين والايذان
قاله الهروي قال وقال شيخي الاذين هو المؤذن المعلم باوقات الصلوة فعيل بمعنى مفعل وقال الازهري في
شرح الفاظ المختصر الاذان اسم من قولك اذنت فلانا بكذا واذنته ايذانا اي اعلمته والاذان اعلام بالصلوة
ويقال اذن المؤذن تاذينا واذانا اي اعلم الناس بوقت الصلوة فوضع الاسم موضع المصدر قال واصل هذا من الاذن
كانه يلقي في اذان الناس بصوته ما اذا سمعوه علموا انهم قد ندبوا الى الصلوة قوله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله
تعالى لشيء كاذنه لنبي فقوله اذن بكسر الذال وقوله كاذنه بفتح الذال قال الهروي معناه ما استمع والله تعالى
لا يشغله سمع عن سمع والاذن بضم الهمزة وبضم الذال وسكونها اذن الحيوان مؤنثة وتصغيرها اذينة في الحديث
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الرطب بالتمر فقال اينقص الرطب اذا يبس فقيل نعم فقال فلا اذن فقوله
اذن حرف مكافاة وجواب يكتب بالنون فاذا وقفت على اذن قلت اذا كما يقول رايت زيدا قاله الجوهري
فصل ارب قوله في التنبيه لا يجوز بيع الاربون فيه لغات كثيرة حاصلها ست اربون واربون واربان
وعربون وعربون وعربان ذكر ابن قتيبة في موضعين من ادب الكاتب احدهما في باب ما ينقص منه ويزاد
فيه والآخر في باب ما جاء فيه اربع لغات فيه اربع لغات اربان واربون وعربان وعربون بضم الهمزة وسكون
الراء والثانية بضم الهمزة وسكون الراء وضم الباء وهذه المذكورة في التنبيه والثالثة والرابعة على مثال الاولى والثانية
الا انهما بالعين بدل الهمزة هذا ما ذكره ابن قتيبة وذكر صاحب المحكم عربان وعربون بالضم كما تقدم وزاد
الثالثة عربون بفتح العين والراء قال والاربان يعني بالضم لغة في العربان وقال ابن الجواليقي في كتابه في المعرب
الاربان والاربون عجمي يعني معربا واما معناه فقال صاحب الحاوي فيه روى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العربان وروي عن بيع الاربون قال مالك وهو ان يشتري الرجل
العبد او يتكارى الدابة ثم يقول اعطيك دينارا على اني ان رجعت عن البيع والكراء فما اعطيتك لك وهذا بيع
باطل للنهي عنه وللشرط فيه ولان معنى القمار قد تضمنه والله اعلم هذا ما ذكره في الحاوي وهذا الحديث رويناه
في موطا مالك رضي الله عنه عن مالك عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم

الخطبي ح

ان يكون المراد كل واحد من الاخوان موافق لما يريد صاحبه قال الواحدي قال ابو حاتم قال اهل البصرة الاخوة في النسب والاخوان في الصداقة ح

مالك

عن بيع العربان قال مالك وذلك فيما نرى والله اعلم ان يشترى الرجل العبد او الوليدة او يتكارى الكراء ثم يقول للذى اشترى منه
او يكارى منه انا اعطيتك دينارا او درهما او اكثر من ذلك او اقل على انى ان اخذت السلعة او ركبت ما تكاريت منك فالذى
اعطيتك هو من ثمن السلعة او من كرا الدابة وان تركت السلعة او الكرى فما اعطيتك فهو لك باطل بغير شئ هذا ما رويناه
فى الموطا وهذا الشرط انما يبطل البيع على مذهبنا اذا كان من نفس عقد البيع لا سابقا ولا متاخرا فان سبق او تاخر فلا
تاثير له وهو لغو لا يلزم منه شئ والله اعلم قال الامام ابو سليمان الخطابى رحمه الله فى كتابه معالم السنن وهو شرح
سنن ابى داود قال بعد ان ذكر الحديث وتفسير مالك هكذا يفسر بيع العربان قال وقد اختلف الناس فى جواز هذا
البيع فابطله مالك والشافعى للخبر ولما فيه من الشرط الفاسد والغرر ويدخل ذلك فى اكل المال بالباطل وابطله
اصحاب الراى وقد روى عن ابن عمر رضى الله عنهما انه اجاز هذا البيع وروى ذلك ايضا عن عمر ومال احمد بن حنبل
الى القول باجازته وقال اى شئ اقدر ان اقول وهذا عمر رضى الله عنه يعنى اجازه وضعف الحديث فيه لانه منقطع
وكان روايه مالك فيه عن بلاغ هذا ما ذكره الخطابى ه فصل ارف ذكر فى الشفعة من المهذب قول عثمان بن عفان
رضى الله عنه والارف يقطع كل شفعة الارف بضم الهمزة وفتح الراء جمع ارفة بضم الهمزة واسكان الراء كغرفة وغرف وهى
معالم الحدود بين الارضين يقال ارّف على الارض بضم الهمزة وكسر الراء المشددة اذا جعلت لها حدود فصل ازر قوله
فى الوجيز الاضطباع ان يجعل وسط ازاره فى ابطه هذا مما ينكر عليه فان لفظ الشافعى والاصحاب يجعل وسط ردائه
لا وسط ازاره والرداء هنا ابين وقد اشار الامام الرافعى الى انكاره عليه قول المزنى فى باب صفة الحج الشاذروان
عندى تازير البيت هو بزاى ثم راء مهملة قال الرافعى سمى بذلك لانه كالازار له قال ويقال له التازير والتاسيس
وهو التاسيس وسياتى بيان حقيقة الشاذروان فى حرف الشين ان شاء الله تعالى ه فصل اسا فى حديث الوضوء
فمن زاد على الثلاث او نقص فقد اساء وظلم قيل اساء فى النقص وظلم فى الزيادة فان الظلم وضع الشئ فى غير موضعه ومجاوزة
الحد وقيل عكسه فان الظلم قد استعمل فى النقص قال الله تعالى آتت اكلها ولم تظلم منه شيئا ... ...
وقيل اساء فيهما وظلم فيهما وهذه الاساءة والظلم الكراهة ولا يقتضى اثما وقد اوضحت كل هذا فى شرح المهذب فصل
اسك قولهم وفى اسكتى المراة الديه هما بكسر الهمزة وفتح الكاف هكذا ذكره الجوهرى فى صحاحه واهل اللغة مطلقا
قال الازهرى هما حرفا مشق فرجها قال ويفترق الاسكتان والشفران فان الاسكتين ناحيتا الفرج والشفران طرفا الناحيتين
وكذا قال الجوهرى الاسكتان بكسر الهمزة جانبا الفرج وهما قذتاه قال والماسوكة هى التى اخطات خافضتها فاصابت غير
موضع الخفض واما قول ابى المجد اسمعيل بن ابى البركات بن ابى الرضا بن هبة الله بن محمد المعروف بابن باطيس الموصلى
فى كتابه شرح الفاظ المهذب ان الاسكتين بفتح الهمزة وان الجوهرى نص عليهما بالفتح فغلط صريح وجهل قبيح فان باطيس
احدهما زعم الفتح والثانى نسبة ذلك الى الجوهرى وهو برى منه فقد صرح فى صحاحه بكسر الهمزة وراجعته فى عدة نسخ
والله يعفو لنا اجمعين ه فصل اصطبل الاصطبل بكسر الهمزة وهى همزة اصلية وكل حروف الكلمة اصول وهو بيت
ومربط الخيل ونحوها فصل اف قولهم اف فيها عشر لغات حكاهن القاضى عياض وآخرون ضم الهمزة
مع ضم الفاء وكسرها وفتحها بلا تنوين وبالتنوين فهذه ستة واف بضم الهمزة واسكان الفاء واف بكسر الهمزة وفتح
الفاء وافى وافه بضم همزتهما قالوا واصل الاف والتف وسخ الاظفار ويستعمل هذه الكلمة فى كل ما يستقذر
وهى اسم فعل تستعمل فى الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد قال الله تعالى ولا تقل لهما اف قال الهروى يقال
لكل ما يتضجر منه ويستثقل اف له وقيل معناه الاحتقار ماخوذ من الافف وهو القليل ه

قال اهل اللغة الافاق النواحى الواحد افق بضم الهمزة والفاء وافق باسكان الفاء قالوا والنسبة اليه افقى بضم الهمزة
والفاء وبفتحهما لغتان مشهورتان واما قول الغزالى وغيره فى كتاب الحج الحاج الافاقى فمنكر فان الجمع اذا لم يسم به لا ينسب اليه وانما ينسب الى
الواحد فصل افن الافيون بفتح الهمزة واسكان الفاء وضم الياء المثناه من تحت ذكره فى الروضة فى اول كتاب
البيع فى بيع ما ينتفع به وهو من العقاقير التى تقتل ويصح بيعه لانه ينتفع به فصل الى قوله تبارك وتعالى فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال الازهرى فى تهذيب اللغة جعل ابو العباس وجماعة
من النحويين الى بمعنى مع هاهنا واوجبوا غسل المرافق والكعبين قال قال المبرد وهو قول الزجاج اليد من اطراف الاصابع
الى الكتف والرجل من الاصابع الى الفخذين فلما كانت المرافق والكعبان داخلة فى تحديد اليد والرجل كانت داخلة فيما
يغسل وخارجة مما لا يغسل فلو كان المعنى مع المرافق لم يكن فى المرافق فائدة وكانت اليد كلها يجب ان تغسل ولكنه
لما قيل الى المرافق اقتطعت فى الغسل من حد المرفق قال الازهرى وقد اشبعت هذا باكثر من هذا الشرح فى تفسير الحروف التى فسرتها
من كتب الشافعى فانظر فيه ان اردت ازديادا فى البيان قول الغزالى وغيره فى حد الوجه من مبتدا تسطيح الجبهة
الى منتهى الذقن طولا ومن الاذن الى الاذن عرضا قال الامام ابو القسم الرافعى اعلم ان كلمتى من والى اذا دخلتا فى مثل هذا
الكلام قد يراد بهما دخول ما وردتا عليه فى الحد وقد يراد خروجه فمثال الاول خرج القوم من فلان الى فلان ومثال الثانى من هذه
الشجرة الى هذه الشجرة عشرة اذرع وهمانا قوله من مبتدا تسطيح الجبهة الى منتهى الذقن بالمعنى الاول اذ لا يريد بمبتدا التسطيح
اوله ولمنتهى الذقن الاخر ومعلوم انهما داخلان فى الوجه وقوله من الاذن الى الاذن مستعملان بالمعنى الثانى لان الاذن
ليستا من الوجه وقول الله عز وجل ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم الى بمعنى مع قاله الازهرى قال الازهرى العرب تقول
اليك عنى اى امسك وكف وتقول اليك كذا اى خذه واذا قال اذهب اليك فمعناه اشتغل بنفسك واقبل عليها والايلاء
فى اللغة الحلف يقال الى يولى ايلاء وتالى تاليا والالية اليمين والجمع الايا كعطية وعطايا والايلا فى الشرع الحلف
على ترك وطى الزوجة فى القبل مطلقا او مدة تزيد على اربعة اشهر وكان الايلاء طلاقا فى الجاهلية فغير الشرع حكمه قال اصحابنا
وكان الايلاء والظهار طلاقا فى الجاهلية وذكر صاحب الحاوى والبيان خلافا لاصحابنا انه هل عمل بهما فى اول الاسلام ام لا
قال صاحب الحاوى قال جمهور اصحابنا لم يعمل وقال بعضهم عمل به قال صاحب البيان الاصح انه لم يعمل قال صاحب الحاوى
وكان طلاقا لا رجعة فيه والالية بفتح الهمزة وجمعها اليات بفتح الهمزة واللام والتثنية اليان بياء واحدة هذه اللغة
المشهورة وفيه لغة اخرى اليتان بياء مثناة تحت ثم تاء مثناة فوق وثبت فى صحيح البخارى وغيره فى حديث سهل
بن سعد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى حديث عويمر العجلانى فى اللعان فان جاءت به عظيم الاليتين وفى حديث ابن
عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم سابغ الاليتين بتاء بعد الياء هكذا هو فى جميع النسخ فصل امس قال الجوهرى امس
اسم حرك اخره لالتقاء الساكنين واختلف العرب فيه فاكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا
دخل عليه الالف واللام او صير نكرة او اضافه تقول مضى الامس المبارك ومضى امسنا وكل غد صار امسا وقال سيبويه
جاء فى ضرورة الشعر مذ امس بالفتح قال وقال ولا يصغر امس كما لا يصغر غد والبارحة واين وكيف ومتى واى وما وعند
واسماء الشهور والاسبوع غير الجمعة هذا ما ذكره الجوهرى قال الازهرى قال الفراء ومن العرب من يخفض الامس وان ادخل
عليه الالف واللام وقال ابو سعيد تقول جاءنى امس فاذا نسبت اليه شيئا كسرت الهمزة فقلت امسى على غير القياس وقال
ابن السكيت تقول ما رايته امس فان لم تره يوما قبل ذلك قلت ما رايته مذ اول من امس فان لم تره يومين قبل ذلك
قلت ما رايته مذ اول من اول من امس وقال ابو الحسن بن خروف فى كتابه فى شرح الجمل للعرب فى امس لغات اهل الحجاز

سونها على الكسر في كل حال ولا علة لبنائه الا ارادة التخفيف تشبها بالاصوات كغاق كصوت الغراب وبنو تميم يبنونه على الكسر
في الجر والنصب ويعربونه في الرفع من غير صرف ومنهم من يعربه في كل حال ولا يصرفه وعليه قوله مذ امسا قال ومنهم ابو القسم
صاحب الجمل في قوله ومن العرب من يبنيه على الفتح والذي وقعه في ذلك قول سيبويه وقد فتح قوم امس في مذ لما رفعوا به

فصل امم لفظ الامة يطلق على معان منها من صدق النبي صلى الله عليه وسلم وامن بما جا به وتبعه فيه وهذا هو الذي
جا مدحه في الكتاب والسنة كقوله تعالى وجعلناكم امة وسطا لتكونوا وكنتم خير امة وكقوله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لمن
راى امتي غرا محجلين وغير ذلك ومنها من بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم من مسلم وكافر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يومن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار
رواه مسلم في صحيحه في كتاب الايمان

فصل امن قال الجوهري وجمهور اهل اللغة امين في الدعا يمد ويقصر قالوا
وتشديد الميم خطا وهو مبني على الفتح مثل اين وكيف لاجتماع الساكنين وتقول منه امن تامينا قال الامام الواحدي
في تفسيره البسيط واما معناه فقال الامام الثعلبي قال ابن عباس سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن معنى امين فقال افعل وقال ابن عباس
وقتادة كذلك يكون وقال هلال بن يساف ومجاهد امين اسم من اسما الله تعالى وقال سهل معناه لا يقدر احد على هذا سواك
وقال الترمذي معناه لا تخيب رجانا وقال عطية العوفي امين كلمة عبرانية او سريانية وليست عربية وقال عبد الرحمن بن زيد
امين كنز من كنوز العرش لا يعلم تاويله الا الله تعالى وقال ابو بكر الوراق امين قوة للدعا واستنزال الرحمة وقال
الضحاك امين اربعة احرف مقطعة من اسما الله عز وجل وهي خاتم رب العالمين يختم به دعا اهل الجنة ودعا اهل النار
دليله ما روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امين خاتم رب العالمين على عباده المومنين وقال
عطا امين دعا وان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حسدكم اليهود على شي ما حسدوكم على امين وتسليم بعضكم وقال
وهب بن منبه امين اربعة احرف يخلق الله من كل حرف ملكا يقول اللهم اغفر لمن قال امين هذا ما ذكره الثعلبي
وقال الامام المتبحر الواحدي رحمه الله في اول كتابه البسيط في امين لغات المد وهو المستحب لما روي عن علي رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال ولا الضالين قال امين يمد بها صوته والقصر كما قال امين فزاد الله
ما بيننا بعدا والامالة مع المد روي ذلك عن حمزة والكسائي والتشديد مع المد روي ذلك عن الحسن والحسين
الفضل وتحقق ذلك ما روي عن جعفر الصادق رضي الله عنه انه قال تاويله قاصدين نحوك وانت اكرم من ان تخيب قاصدا
قال قال ابو اسحق معناه اللهم استجب وهي موضوعة في موضع اسم الاستجابة كما ان صه موضوع سكوتا وحقها من الاعراب
الوقف لانها بمنزلة الاصوات اذا كان غير مشتق من فعل الا ان النون فتحت لالتقا الساكنين ولم تكسر لثقل الكسرة
بعد اليا كما فتحوا اين وكيف هذا ما ذكره الواحدي وفيه فوايد منها اثبات لغة التشديد في امين التي لم يذكرها
الجمهور بل انكروها وجعلوها من قول العامة وقال الامام ابو منصور الازهري في كتابه شرح الفاظ مختصر المزني قولهم
امين استجابة للدعا وفيه لغتان قصر الالف ومدها والميم مخففة في اللغتين موضعان موضع الاستجابة للدعا كما
ان صه ومه موضوع للاسكات وحقها من الاعراب الوقف لانها بمنزلة الاصوات فان حركها محرك فتح النون كقوله امين
فزاد الله ما بيننا بعدا وقال القاضي الامام ابو الفضل عياض المغربي السبتي في كتابه الاكمال في شرح صحيح مسلم معنى
امين استجب لنا وقيل معناه كذلك نسال الله لنا والمعروف فيها المد وتخفيف الميم وحكى ثعلب فيها القصر وانكره غيره
وقيل صح وقال انما جا مقصورا في ضرورة الشعر وقيل هي كلمة عبرانية عربت مبنية على الفتح بل هو اسم من اسما الله تعالى وقيل
معناه يا امين استجب لنا والمدة مدة الندا وعوض اليا قال وحكى الداودي تشديد الميم مع المد وقال هي لغة

شاذه ولم يعرفها غيره وخطا ثعلب قائلها هذا ما ذكره القاضي عياض وقال ابن قرقول بضم القاف وهو ابو اسحق
صاحب مطالع الانوار امين ممدود ومقصور ومخففة وانكر اكثر العلما تشديد الميم وانكر ثعلب قصر الهمزة الا في
الشعر وصححه يعقوب في الشعر وغيره والنون مفتوحة ابدا مثل اين وكيف واختلف في معناه فقيل لذلك يكون
وقيل هو اسم من اسما الله تعالى اصله القصر فادخلت عليه همزة الندا قال وهذا لا يصح في اسما الله تعالى اسم مبني
ولا غير معرب مع ان اسماه تعالى لا تثبت الا بقران او سنة متواترة وقد عدم الطريقان في امين وقيل امين درجة
في الجنة تجب لقايلها وقيل طابع الله تعالى على عباده يدفع به عنهم الافات وقيل معناه اللهم امنا بخير هذا ما ذكره
صاحب المطالع وقال الامام ابو عبد الله صاحب التحرير في شرح صحيح مسلم في امين لغتان فتح الالف من غير مد والثانية
بالمد وهي مشبعة قال بعضهم سب لانها ليست عربية وانها اسم فعل كصه ومه الا ترى ان معناه اللهم استجب واعطنا
ما سالناك وقالوا ان مجي امين دليل على انها ليست عربية اذ ليس في كلام العرب فاعيل فاما اري فليس بفاعيل بل هو
عند جماعة فاعول وعند بعضهم فاعلي وعند بعضهم فاعي بالنقصان وقد قال جماعة ان امين بمعنى المقصور لم يجي عن
العرب في البيت الذي ينشد امين فزاد الله ما بيننا بعدا لا يصح على هذا الوجه انما هو فامن زاد الله ما بيننا بعدا
قال وكثير من العامة يشددون الميم منها وهو خطا لا وجه له هذا اخر كلام صاحب التحرير

فصل انم قال الامام
الرسدي الانام الخلق قال ويجوز الانيم قال الامام الواحدي قال الليث الانام على ما ظهر الارض من جميع الخلق قال
واختلف المفسرون في قوله تعالى وضعها للانام فقال ابن عباس هم الناس وعن مجاهد وقتادة والضحاك للخلق والخلايق
وعن عطا لجميع الخلق وقال الكلبي للخلق كلهم الذين تبثهم فيها قال الواحدي وهذه الاقوال تدل على ان المراد بالانام كل ذي
روح وهو قول الشعبي وقال الحسن للجن والانس وهو اختيار الزجاج

فصل انا قولهم باب الانية قال الجوهري
الانا معروف وجمعه انية وجمع الانية الاواني مثل سقا واسقية واساق وقوله في المهذب في باب بيع المصراة
فان كان المبيع انا من فضة وزنه الف وقيمته الفان فكسره ثم علم به عيبا هذا تفريع على قولنا يجوز اتخاذ الانية فيكون
الصنعة محترمة لها قيمة والصحيح انه لا يجوز اتخاذها وقوله في الوسيط في باب زكوة النقدين لو كانت له انية من الذهب
والفضة مختلطا وزنه الف هذه العبارة رديه فانه استعمل لفظ الانية في الواحد وذلك لا يجوز عند اهل اللغة فان الانية
جمع انا كما تقدم والله اعلم

فصل اهل قوله في باب الوديعة من الوجيز لو نقل الوديعة من قرية اهلة الى
قرية غير اهلة يجوز ان يقرا قرية اهلة بتنوين قرية ومد الالف اي قرية عامرة ويجوز قرية اهله باضافة قرية الى
اهله اي اهل المودع وهذا اشبه لمراد الغزالي هنا والاول موافق للفظ الشافعي رضي الله عنه

فصل اول قال
الواحدي في تفسير قول الله عز وجل ان اول بيت قال النحاة معنى الاول في اللغة ابتدا الشي قال الزجاج ثم يجوز ان يكون له
ثان ويجوز ان لا يكون كما تقول هذا اول مال اكسبته جايز ان يكون بعده كسب وجايز ان لا يكون ومراد هذا ابتدا الشي
قلت ومما يستدل به على كونه اول لا يشترط ان يكون له ثان قول الله تعالى ان هولا ليقولون ان هي الا موتتنا
الاولى وهم كانوا يعتقدون انه ليس لهم موتة بعدها قال الواحدي في تفسير قول الله عز وجل ولا تكونوا اول كافر به
وقد قال الشيخ ابو علي السنجي الذي محله من الاتقان ما سبق ذكره في ترجمته اذا قال لزوجته ان كان اول ولد
تلدينه من هذا الحمل ذكرا فانت طالق فولدت ذكرا ولم يكن غيره قال ابو علي اتفق اصحابنا على انه يقع الطلاق
وليس من شرطه كونه اولا ان يلد بعده اخر انما الشرط ان لا يتقدم عليه غيره وحكى المتولي وجها انه لا يقع الطلاق في هذه
المسئلة قال لان الاول يقتضي اخرا كما ان الاخر يقتضي اولا وهو شاذ ضعيف مردود وقد ذكرت المسئلة في الروضة واما

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله عز ربه ذي المواهب
محمد الدعوي ابن الصدر
وكفى

التاويل فقد قال العلما هو صرف الكلام عن ظاهره الى وجه يحتمله او جبه برهان قطعي في القطعيات وظني في الظنيات
وقيل هو التصرف في اللفظ بما يكشف عن مقصوده واما المفسر فهو بيان معنى اللفظة الغريبة او الخفية والآبل المذكور
في آخر باب الربا من الروضة هو بفتح الباء المثناه من تحت المشددة وقبلها همزة بضم وبكسر لغتان حكاهما الجوهري
وارجحهما الضم وهو ذكر الوعول ورايته في المجمل مضبوطا بكسر الهمزة فقط‌ه **فصل اون** قال ابو البقا في قوله
تعالى فالآن باشروهن حقيقة الآن الوقت الذي انت فيه وقد يقع على الماضي القريب منك وعلى المستقبل القريب
وقوعه تنزيلا للقريب منزلة الحاضر وهو المراد هنا لان قوله تعالى فالآن باشروهن اي فالوقت الذي كان يحرم عليكم
الجماع فيه من الليل قد ابحناه لكم فيه فعلى هذا الآن ظرف لباشروهن وقيل الكلام محمول على المعنى تقديره فالآن ابحنا لكم
ان تباشروهن ودخل على المحذوف لفظ الامر الذي يراد به الاباحة فعلى هذا الآن على حقيقته‌ه وقال ابو البقا قبل هذا
في قوله تعالى الآن جئت بالحق في الآن اربعة اوجه احدها تحقيق الهمزة وهو الاصل والثاني القاء حركة الهمزة على اللام وحذف
اللام في هذين الوجهين لسكونها وسكون اللام في الاصل لان حركة اللام عارضة والثالث كذلك الا انهم حذفوا
الالف واللام لما تحركت اللام فظهرت الواو في قالوا والرابع ما لي الواو في اللفظ وقطع اللام وهو بعيد قال الامام
الواحدي الآن هو الوقت الذي انت فيه وهو حد الزمانين حد الماضي من اخره وحد المستقبل من اوله‌ه قال وذكر
الفرا في اصله قولين احدهما ان اصله وان حذفت منه الالف وغيرت واوه الى الالف ثم اوصلت عليه الالف واللام
والالف واللام له ملازمه غير مفارقه والثاني اصله ان ماضي يان بني اسما الحاضر الوقت ثم الحق به الالف واللام
وترك على بنايه‌ه وقال ابو علي الفارسي الآن مبني لمابقيه من مضارعه الحرف وهو تضمنه معناه وهو تضمن معنى التعريف فالالف
والالف واللام زائدان ولا يوحش من قولنا فقد قال بزيادته سيبويه والخليل في قولهم مررت بهم الجم الغفير بنصبه
على نيه الغا الالف واللام نحو طرا وقاطبة‌ه وقال ابو الحسن الاخفش في قولهم مررت بالرجل خير منك ومررت بالرجل مثلك
لان اللام زائدة‌ه قال ابو علي والقولان اللذان قالهما الفرا لا يجوز واحد منهما **فصل اوى** يقال اوى يأوي
بالقصر اذا كان فعلا لازما واوى غيره بالمد اذا كان متعديا وقد جاء القران العزيز بهما قال الله تعالى في اللازم
قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة وقوله تعالى اذ اوى الفتية الى الكهف‌ه وقال في المتعدي وآويناهما الى ربوة
ذات قرار ومعين وقال تعالى الم يجدك يتيما فآوى هذا هو الفصيح المشهور في المثلين وقيل يقال في كل واحد المد
والقصر لكن القصر في اللازم افصح‌ه والمد في المتعدي افصح واكثر‌ه وممن حكى هذا القول القاضي عياض في شرح مسلم في
اخر كتاب الحج في حرم المدينة وفي كتاب الادب في حديث الثلثة الذين جاءوا الى الحلقة ووجد احدهم فرجة‌ه واما
قول الله تعالى قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قال صاحب المطالع او اذا كانت للتقرير او التوبيخ او الرد
او الانكار او الاستفهام كانت مفتوحة الواو واذا كانت للشك او التقسيم او الابهام او التسوية او التخيير او بمعنى الواو
على راي بعضهم او بمعنى بل وبمعنى حتى او بمعنى الى وكيف كانت عاطفة فهي ساكنة الواو وقال فمن ذلك اوفعلوها على
التوبيخ قولهم لزمه اكثر الامرين من الديه او القيمة مثلا‌ه قال الرافعي الاغلب في السنة الفقهاء في مثل هذا كلمة او ولو
قيل من الديه والقيمة بالواو لكان صحيحا او اوضح **فصل ابض** قال الجوهري قولهم فعلت ذلك ايضا قال ابن السكيت
هو من آض يئيض ايضا اي عاد ورجع وآض فلان الى اهله اي رجع اليه **فصل** في اسما المواضع **الابطح**
مذكور في باب الاذان من المهذب وهو مكة وشي يضاف الى كل واحد منهما وهو البطحاء وقد ذكر المصنف في
باب استقبال القبلة فقال البطحاء **اجنادين** بفتح الهمزة وبعدها جيم ساكنة ثم نون ثم الف ثم دال مهملة ثم تاء مثناه

مرتحـ

من تحت ثم نون‌ه قال الامام الحافظ ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي في كتابه المؤتلف و
المختلف في اسما الاماكن يقولها اكثر اصحاب الحديث بفتح الدال قال ومن المحققين من يكسر الدال وهو موضع مشهور بالشام
ناحية دمشق كانت بها وقعة مشهورة بين المسلمين والروم **احد** بضم الهمزة والحا جبل بجنب مدينة رسول الله صلى الله
عليه وسلم زادهما الله فضلا وشرفا على نحو ميلين وكانت غزوة احد يوم السبت لاحدى عشرة خلت من شوال على راس اثنين
وثلاثين شهرا من الهجرة وفي الصحيح احد جبل يحبنا ونحبه وهذا الحديث على ظاهره اذ لا استحالة فيه ولا يلتفت الى
تاويل من تاوله **اذربيجان** مذكور في باب صلوة المسافر من الوسيط وهي بهمزة مفتوحة غير ممدودة ثم ذال معجمة ساكنة
ثم راء مفتوحة ثم باء موحدة مكسورة ثم ياء مثناه من تحت ثم جيم ثم الف ثم نون هذا هو الاشهر والاكثر في ضبطها
قال صاحب المطالع هذا هو المشهور قال ومد الاصيلي والمهلب الهمزة يعني مع فتح الذال قال وفتح عبد الله بن سليمان وغيره
الباء وقال الشيخ تقي الدين بن الصلاح الاشهر فيها مد الهمزة مع فتح الذال واسكان الراء قال والافصح القصر واسكان
الذال وهي ناحية يشتمل على بلاد معروفة‌ه **الاردن** الكورة المعروفة من ارض الشام بقرب بيت المقدس وهي بضم الهمزة واسكان الراء
وضم الدال وتشديد النون قال ابو الفتح محمد بن جعفر الهمداني النحوي في كتابه اشتقاق اسما البلدان قال اهل العلم انما سمي بذلك
من قولهم للنعاس المطل اردن قال فسمي بذلك لثقل هوائه فسمي بالنعاس المختر جسم صاحبه **اصبهان** بفتح الهمزة وكسرها و
الفتح اشهر وبالباء والفاء قال صاحب المطالع قيدناها بالفتح عن جميع شيوخنا‌ه قال وقيدها ابو عبيد البكري بالكسر
قال واهل المشرق يقولونه اصفهان بالفاء واهل المغرب بالباء وهي مدينة عظيمة‌ه قال الامام الحافظ ابو محمد عبد القادر
الرهاوي في كتابه الاربعين الذي اخبرنا به عنه صاحباه جمال الدين وزين الدين هي من اكبر مدن الاسلام واكثرها حديثا
ما خلا بغداد‌ه قال الامام ابو الفرج الهمداني النحوي ومن المدن العظام اصبهان بفتح الهمزة قال فان كان الاسم عربيا
فهو مؤلف من لفظين ضم احدهما الى الآخر الاول منهما فعل وهو اص من اصت الناقة فهي اصوص اذا كانت كريمة
موثقة الخلق واللفظ الثاني اسم وهو بهان ومثاله فعال من قولهم للمراة بهانة وهي الضحوك وقيل طيبة النفس والريح فلما
ضم احد هذين اللفظين الى الآخر وسمي بهما هذا البلد خفف الاول منهما بحذف الصاد الثانية لئلا تجتمع في الكلمة ثقل
التضعيف والتاليف وكانها سميت لطيب تربتها وهوائها وصحتها **اصطخر** البلدة المعروفة التي ينسب اليها ابو سعيد
الاصطخري وهي بكسر الهمزة وفتح الطاء وهمزتها همزة قطع هكذا قيدها جماعة من الائمة المحققين ومن المتاخرين الشيخ تقي الدين
بن الصلاح وقال ابو الفتح الهمداني بفتح الهمزة وقال هي همزة قطع قلت ويجوز حذفها في الوصل تخفيفا على مراد من قراه
من الارض بالوصل ومنه قولهم مررت بالجمة بعيون بالاجمة **الال** بكسر الهمزة وتخفيف اللام واخره لام وهو
جبل صغير بعرفات ويقف عليه الامام **الانبار** مذكورة في الفرائض من المهذب بفتح الهمزة واسكان النون وهي بلدة
معروفة على شط الفرات على نحو مرحلتين من بغداد‌ه قال ابو الفتح الهمداني ولا اعرف ما في الانبار ولا الحيرة قال وهما
قديمتان يقال انهما قبل الطوفان **الاندلس** الاقليم المعروف بالمغرب يقال بفتح الهمزة والدال هذا هو المشهور ويقال
بضمهما ولم يذكر ابو الفتح الهمداني الا الضم فيهما‌ه قال وحكى عن بعضهم ان وزنه فعللل‌ه قال ابو الفتح وهذا مثال لم يحك عليه
شي من الكلام علمناه‌ه قال وقال غيره هو انفعل واشتقاقه من الدلس وهو الظلمه ومن ذلك المدالسة والتدليس والمدالسة
الموارية **اوطاس** مذكورة في باب الاستبرا ومواضع وهو بفتح الهمزة واسكان الواو وبالطا والسين المهملتين وهو واد
في بلاد هوازن وبه كانت غزوة النبي صلى الله عليه وسلم هوازن يوم حنين قال ابو الفرج الهمداني اوطاس من قولهم وطست
الشي اطسه وطسا اذا وطئته وطئا شديدا فاوطاس جمع وطس بالتحريك الحمل والجبال قال فسمي المكان بذلك لانه مكان موطو من

اذا

قال ويمكن ان يكون من الوطيس وهو حفرة يختبز فيها فسمي بذلك لانه مكان ذاهب في الارض كالهوة ونحوها **ايلة** مذكورة
في اول باب الجزية من المهذب هي بفتح الهمزة واسكان الياء المثناة من تحت وفتح اللام وهي بلدة معروفة في طرف الشام على ساحل البحر
متوسطة بين مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودمشق ومصر بينها وبين المدينة نحو خمس عشرة مرحلة وبينها وبين دمشق نحو اثنتي عشرة مرحلة
وبينها وبين مصر نحو ثمان مراحل قال صاحب مطالع الانوار قال ابو عبيدة هي مدينة من الشام وقال الحازمي في المؤتلف في اسماء الاماكن
هي بلدة بحرية قيل هي اخر الحجاز واول الشام **ايليا** مذكورة في باب النذر من الوسيط هو بيت المقدس زاده الله شرفا
وهو بهمزة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم لام مكسورة ثم ياء اخرى ثم الف ممدودة هذا هو الاشهر قال صاحب مطالع الانوار
وحكى البكري فيه القصر قال ولغة ثالثة الياء بحذف الياء الاولى وسكون اللام والمد كما قيل معناه بيت الله قلت وفي مسند ابي
يعلى الموصلي في مسند ابن عباس رضي الله عنهما عن ابن عباس انه قال فيه الايلياء بالالف واللام وهو غريب

حرف الباء **فصل بار** البئر مؤنثة مهموزة يجوز تخفيفها جمعها في القلة ابار وآبار بالمد على القلب وفي
الكثرة بئار وبارت بئرا اي حفرتها وابارت الرجل جعلت له بئرا **فصل تبت** قال الزجاج في كتاب فعلت
وافعلت بتت القاضي الحكم عليه وابته اذا قطعه اي الزمه وبت الحبل وابته **فصل بثر** قوله ذلك ابن عمر
رضي الله عنهما بثرة ذكره في شرايط الصلوة من الوسيط البثرة بفتح الباء وسكون الثاء وبفتحها ايضا خراج صغير قال الجوهري
البثر والبثور خراج صغار واحدتها بثرة وقد بثر وجهه يبثر وكذلك بثر وجهه بالكسر وبثر بالضم ثلاث لغات قال صاحب
المحكم البثر والبثر خراج صغار وخص بعضهم به الوجه واحدته بثرة وبثرة قال الازهري قال ابو عبيد عن الكسائي بثر وجهه
يبثر بثرا وهو وجه بثر من البثر وبثر يبثر بثرا قال الازهري البثور مثل الجدري يقع على الوجه وغيره من بدن الانسان
واحدها بثر **فصل بحر** وقول الغزالي وغيره في الحديث دم الحيض بحراني هو بفتح الباء قال اهل اللغة يقال دم بحراني
وباحر اذا كان خالص الحمرة وقال امام الحرمين الفصيح انه الناصع اللون يقال دم باحر بحراني اذا كان لا يشوب لونه
لون ودم الاستحاضة احمر رقيق ضارب الى الشقرة في غالب الامر وان دم الحيض اقوى لونا وما به من دم الاستحاضة
هذا كلام الامام **فصل بخت** البخاتي من الابل مذكورة في الزكوة نوع من الابل معروف قال اهل اللغة الواحد منها بختي
وجمعه البخت بضم الباء واسكان الخاء ويجمع ايضا البخاتي بتشديد الياء وبتخفيفها لغتان مشهورتان قال ابو حاتم السجستاني
في كتابه المذكر والمؤنث البخت مؤنثة جمع البختي والبختية قال ويقال بخاتي بتشديد الياء وبتخفيفها قال وبخاتي ايضا
بفتح الباء قال الجوهري البخت من الابل معرب قال وبعضهم يقول هو عربي قال وجمعها بخاتي غير مصروف لانه جمع
الجمع بخلاف مدائني **فصل بخع** قوله تعالى لعلك باخع نفسك قال الازهري قال الفراء اي مخرج وقاتل قال الاخفش يقال
بخعت نفسي ونصحي ابخع بخوعا اي جهدتها وفي الحديث اهل اليمن ابخع طاعة قال الاصمعي انصح وقال غيره ابلغ وقال
صاحب المحكم بخع نفسه يبخعها بخعا وبخوعا قتلها غيظا وغما **فصل بدا** قال الزجاج في كتاب فعلت وافعلت
يقال بدا الله الخلق بدءا وابدأهم ابداء قال الله تعالى الله يبدؤ الخلق وقال تعالى اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم
يعيده **فصل بدد** قولهم لا بد من كذا قال اهل اللغة معناه لا انفكاك ولا فراق منه ولا مندوحة
عنه اي هو لازم حتما قال الجوهري ويقال ابدا لعوض **فصل بدن** قال اهل اللغة البدن الجسد وقال صاحب
العين البدن من الجسد ما سوى الشوى والراس قال اهل اللغة الشوى اليدان والرجلان والراس من الادميين وكل ما
ليس مقتلا قال الجوهري البدن السمن والاكتناز يقول منه بدن الرجل يبدن بدنا اذا ضخم وكذلك بدن بالضم يبدن
بدانة فهو بادن وامراة بادن ايضا وبدين وبدن بالتشديد اسن فاما البدنة فحيث اطلقت في كتب الفقه والحديث

فالمراد

فالمراد بها البعير ذكرا كان او انثى وشرطها ان يكون في سن الاضحية وهي التي استكملت خمس سنين ودخلت في السادسة هذا
معناها في الكتب المذكورة ولا يطلق في هذه الكتب على غير ما ذكرنا بالاخلاف واما اهل اللغة فقال كثيرون منهم او اكثرهم يطلق على
الناقة والبقرة وقال الازهري في شرح الفاظ المختصر البدنة لا تكون الا من الابل والبقر والغنم هذا كلام الازهري وقال
الماوردي في كتابه التفسير في قول الله عز وجل والبدن قال الجمهور هي الابل وقيل الابل والبقر قال وهو شاذ واما اطلاقها على
الذكر والانثى من حيث اللغة فصحيح ممن نص عليه وصرح به صاحب كتاب العين فقال البدنة ناقة او بقرة كذلك الذكر والانثى
منها يهدى الى مكة هذا لفظه وجمع البدنة بدن بضم الدال واسكانها ممن نص على الضم صاحب الصحاح **فصل بدع** والبدعة
بكسر الباء في الشرع هي احداث ما لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي منقسمة الى حسنة وقبيحة قال الشيخ الامام المجمع على
امامته وجلالته وتمكنه في انواع العلوم وبراعته ابو محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام رحمه الله ورضي عنه في اخر كتاب القواعد
البدعة منقسمة الى واجبة ومحرمة ومندوبة ومكروهة ومباحة قال والطريق في ذلك ان تعرض البدعة على قواعد الشريعة
فان دخلت في قواعد الايجاب فهي واجبة او في قواعد التحريم فمحرمة او الندب فمندوبة او المكروه فمكروهة او المباح فمباحة
وللبدع الواجبة امثلة منها الاشتغال بعلم النحو الذي يفهم به كلام الله تعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك واجب
لان حفظ الشريعة واجب ولا يتاتى حفظها الا بذلك وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب الثاني حفظ غريب الكتاب والسنة من اللغة
الثالث تدوين اصول الفقه الرابع الكلام في الجرح والتعديل وتمييز الصحيح من السقيم وقد دلت قواعد الشريعة على ان حفظ
الشريعة فرض كفاية فيما زاد على المتعين ولا يتاتى ذلك الا بما ذكرناه وللبدع المحرمة امثلة منها مذاهب القدرية والجبرية والمرجئة
والمجسمة والرد على هؤلاء من البدع الواجبة وللبدع المندوبة امثلة منها احداث الربط والمدارس وكل احسان لم يعهد في
الصدر الاول ومنها التراويح والكلام في دقائق التصوف وفي الجدل ومنها جمع المحافل للاستدلال في المسائل ان قصد
بذلك وجه الله تعالى وللبدع المكروهة امثلة كزخرفة المساجد وتزويق المصاحف وللبدع المباحة امثلة منها
المصافحة عقيب الصبح والعصر ومنها التوسع في اللذيذ من الماكل والمشارب والملابس والمساكن ولبس الطيالسة
وتوسيع الاكمام وقد يختلف في بعض ذلك فيجعله بعض العلماء من البدع المكروهة ويجعله اخرون من السنن المفعولة في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بعده وذلك كالاستعاذة في الصلوة والبسملة هذا اخر كلامه وروى البيهقي باسناده في مناقب
الشافعي عن الشافعي رضي الله عنه قال المحدثات من الامور ضربان احدهما ما احدث مما يخالف كتابا او سنة او اثرا او اجماعا
فهذه البدعة الضلالة والثانية ما احدث من الخير لا خلاف فيه لواحد من هذا وهذه محدثة غير مذمومة وقد قال عمر
رضي الله عنه في قيام شهر رمضان نعمت البدعة هذه يعني انها محدثة لم تكن واذا كانت ليس فيها رد لما مضى هذا اخر كلام
الشافعي رضي الله عنه **فصل بدا** بلا همز قال اهل اللغة بدا الشيء يبدو بتشديد الواو كقعد قعودا اي ظهر وابديته
اظهرته وبدا القوم بدوا خرجوا الى البادية كقتلوا قتلا وبداله في الامر بلا همز بداء بالمد والقصر حكاه عياض اي حدث له
فيه راي لم يكن وهو ذو بدوات اي يتغير رايه ومنه قوله في مسح الخف امسح سبعا وما بدا لك والبداء محال على الله عز وجل
بخلاف النسخ والبدو والبادية بمعنى ومنه الحديث في باب صلوة الجماعة ما من ثلاثة في قرية او بدو والنسب اليه بدوي
وفي الحديث من بدا جفا اي من ترك البادية صار فيه جفاء الاعراب والبداوة الاقامة في البادية قال الجوهري بكسر الباء
وفتحها وهو خلاف الحضارة قال قال ثعلب لا اعرف فتحها الا عن ابي زيد وحده والنسبة اليه بداوي وباداه بالعداوة
اي جاهرهم وتبادوا بالعداوة تجاهروا وتبدى اقام بالبادية وتبادى تشبه باهل البادية واهل المدينة يقولون بدا سامعني
بدانا هذا كله كلام الجوهري **فصل بدرق** قوله في الحج من الوسيط والوجيز وجد بدرقة باجرة يعني خفيرا وهي لفظة

ويقول جابر وعطاء وقيل الابل والبقر والغنم صح

ازل ج

عجمية معرب وهو بفتح الباء واسكان الذال وفتح الراء وبعدها قاف ثم هاء والذال معجمة وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح
يقال بالدال المهملة وبالمعجمة وقوله في محرم المراة سدد وجهها اي بحنقها **فصل برا** قال الامام ابو القسم الرافعي
الاستبراء عبارة عن التربص الواجب بسبب ملك اليمين حدوثا او زوالا وخص بهذا الاسم لان هذا التربص مقدر باقل
ما يدل على البراءة من غير تكرر وخص التربص الواجب بسبب النكاح باسم العدة اشتقاقا من العدد لما فيه من التعدد قاله
المتولي في التتمة ويقال برات من المرض وبريت منه وبروت وابراته من الدين فبرئ منه **فصل برح**
البارحة اسم لليلة الماضية قال ثعلب والجمهور لا تقال البارحة الا بعد الزوال ويقال فيما قبله الليلة وقد ثبت
في صحيح مسلم في آخر كتاب الرويا متصلا بكتاب المناقب عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
الصبح اقبل علينا بوجهه فقال هل راى احد منكم البارحة رويا هكذا هو في جميع النسخ البارحة فيحمل قول ثعلب على ان ذاك
حقيقة وهذا مجاز والا فقوله مردود بهذا الحديث **فصل برر** قوله في خطبتي الروضة والمنهاج الحمد لله البر قال الامام
الحليمي البر خالق البر وحكى الواحدي عن الكلبي وغيره انه الصادق فيما وعد اولياءه قوله في الدعا عند روية الكعبة الكريمة
اللهم زد هذا البيت تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابة وزد من شرفه وعظمه ممن حجه او اعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما وبرا هكذا
هو صوابه بذكر المهابة وحدها اولا والبر وحده ثانيا لا يجمع منهما وقد ذكروه في الوسيط والمهذب والتنبيه والروضة
على الصواب ووقع في المختصر ذكر المهابة في الموضعين وحذف البر فيهما ووقع في الوجيز ذكر المهابة والبر جميعا في الاول وذكر
البر وحده ثانيا. قال الامام ابو القسم الرافعي رحمه الله اعلم ان الجمع بين المهابة والبر لم نره الا لصاحب الوجيز ولا ذكر له
في الحديث الوارد بهذا الدعاء ولا في كتب الاصحاب والبيت لا يتصور منه البر ولا يصح اطلاق هذا اللفظ عليه الا ان يعني البر
اليه قال واما الثاني فالثابت في الخبر البر فقط ولم يثبت الائمة ما نقله المزني هذا اخر كلام الرافعي قلت ولاطلاق
البر على البيت وجه صحيح وهو ان يكون معناه اكثر بره فيرجع الى زائريه كما ان من جملة بر الوالدين والاقارب والاصدقاء
زيارتهم واحترامهم ولكن المعروف ما نعلم عن الكتب الاربعة وقد روى ابو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن الوليد بن عقبة
بن الازرق بن عمرو بن الحرث بن ابي شمر الغساني الازرقي صاحب كتاب تاريخ مكة فيه حديثا عن مكحول عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا راى البيت رفع يديه وقال اللهم زد هذا تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وبرا وزد من شرفه الى اخره
هكذا ذكره جمع اولا المهابة والبر كما وقع في الوجيز لكن هذه الرواية مرسلة وفي اسنادها رجل مجهول واخر ضعيف
قوله لا قطع على النباش في تربة ضايعة قال الرافعي يجوز تربة بالتاء الموحدة اولا ويجوز تربة بالمثناة فوق قلت
والاول اصوب وان كانا جائزين **فصل برز** في الحديث اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد
والظل وقارعة الطريق قال الامام ابو سليمان الخطابي البراز هاهنا مفتوحة الباء وهو اسم للفضاء الواسع من الارض
كنوا به عن حاجة الانسان كما كنوا عنها بالخلاء يقال برز الرجل اذا تغوط وهو ان يخرج الى البراز كما قيل تخلى اذا صار
الى الخلاء. قال الخطابي واكثر الرواة يقولون البراز بكسر الباء وهو غلط وانما البراز مصدر بارزت الرجل في الحرب مبارزة
وبرازا هذا اخر كلام الخطابي وذكر بعض من صنف في الفاظ المهذب من الفضلاء انه البراز بكسر الباء قال ولا نقل بفتحها
قال لان البراز بالكسر كناية عن ثفل الغذاء وهو المراد وهذا الذي قاله هذا القائل هو الظاهر او الصواب قال الجوهري
وغيره من اهل اللغة البراز بكسر الباء ثفل الغذاء وهو الغائط واكثر الرواة عليه فتعين المصير اليه ولان المعنى عليه ظاهر
ولا يظهر معنى الفضاء الواسع هنا الا بتاويل وكلفة فاذا لم يكن الرواية عليه لم يصر اليه والله اعلم. ويقال برز الرجل يبرز
بروزا اي خرج وظهر وابرزه غيره ابرازا والمبارزة في الحرب معروفة وبرز الرجل في العلم وغيره اذا فاق نظراءه فيه

ولذلك

وكذلك الفرس اذا سبق وامراة برزة بفتح الباء واسكان الراء تبرز وتخرج في حوائجها ليست مخدرة والذهب الابريز هو الخالص
تكرر ذكره في كلام الغزالي وهو بكسر الهمزة والراء واسكان الباء الموحدة بينهما **فصل برسم** الابريسم معرب قال ابن السكيت
والجوهري وغيرهما هو بكسر الهمزة والراء وفتح السين وهو منصرف معرفة ونكرة لان العرب اعربته فادخلت عليه الالف واللام
واجرته مجرى ما اصل بنائه لهم وكذلك الديباج والاجر والزنجبيل ونظائرها وقال اخرون ابريسم بفتح الراء وبكسر الهمزة وفتحها فحصل
ثلاث لغات واما المبرسم فقال الجوهري البرسام علة معروفة وقد برسم الرجل فهو مبرسم واما قوله في باب الضمان من مختصر المزني
لا يصح ضمان المبرسم الذي يهذي فقال صاحب الحاوي لا اعتبار بالهذيان فمتى كان المبرسم زايل العقل بطل ضمانه وسائر عقوده
سواء كان يهذي ام لا ولاصحابنا عن قوله يهذي جوابان احدهما انه زيادة ذكرها المزني لغوا. والثاني لها فائدة وذلك ان
المبرسم يهذي في اول برسامه لقوة جسمه فاذا طال به اضعف جسمه فلم يهذ فابطل ضمانه في الحال التي هو فيها صاحب قوة فالحال
التي دونها اولى **فصل برق** قال الزجاج في كتاب فعلت وافعلت قال ابو عبيدة وابو زيد يقال برق الرجل وابرق اذا وعد
وتهدد وبرقت السماء وابرقت قال والاختيار برق وابرق **فصل بزل** قال الجوهري بزل البعير يبزل بزولا فطر نابه اي انشق
فهو بازل ذكرا كان او انثى وذلك في السنة التاسعة والجمع بُزْل وبُزَّل وبوازل والبازل ايضا للسن التي طلعت هذا كلام الجوهري
وقوله في الجمع بُزْل وبُزَّل الاول بضم الباء واسكان الزاي والثاني بضم الباء وفتح الزاي المشددة وقوله في صدقة المواشي من المهذب
كالثنايا والبزل يجوز هذان الوجهان وانما نبهت عليه لاني رايت اثنين من ضعفائه ضبطه احدهما باحد الوجهين والاخر
بالاخر وغلط احدهما صاحبه **فصل بسر** قال الجوهري البسر اوله طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة بسرة
وبسرة وبسرات وبسر وابسر النخل صار عليه بسرا **فصل بشر** البشر الآدميون قال ابن فارس في المجمل سموا بشرا لظهورهم
قال ابو حاتم السجستاني في كتابه المذكر والمؤنث البشر يكون للرجل والمراة والجميع من الذكور والاناث تقول هو بشر وهي بشر
وهم بشر وهن بشر واما في الاثنين فهما بشران وفي القران العزيز انؤمن لبشرين مثلنا. قال اهل اللغة البشرة ظاهر جلد الانسان
والادمة بفتح الهمزة والدال باطن الجلد قالوا وباشر الرجل المراة من ذلك لانه يفضي ببشرته الى بشرتها. ويقال بشرت فلانا
بكذا ابشره تبشيرا وبشرته بتخفيف الشين ابشره بشرا كقتلته اقتله قتلا لغتان قال ابن فارس وغيره البشارة تكون بالخير والشر
فاذا اطلقت كانت في الخير والمقيد مثل قول الله عز وجل فبشرهم بعذاب اليم. قال الواحدي التبشير ايراد الخبر السار الذي يظهر
اثره في بشرة المخبر ثم كثر استعماله حتى صار بمعنى الاخبار. قال وقال قوم اصله فيما يسر ويغم لانه يظهر في بشرة الوجه اثر
الغم كما يظهر اثر السرور قال اهل اللغة ويقال بِشارة وبُشارة بكسر الباء وضمها. قال الزجاج في كتاب فعلت وافعلت يقال بشرت
الاديم وابشرته فادم مبشور ومبشر اذا قشرته. **فصل بصر** يقال ابصرت الشيء اذا رايته وبصرت به ابصر اي علمته **فصل
بطا** قال الزجاج بطؤ الرجل في الامر بطا وابطا ابطاء. **فصل بطح** قوله في التيمم من الوسيط يدخل في التراب البطحا وهو
التراب اللين في مسيل فالبطحا بفتح الباء وبالمد ويقال فيه الابطح ذكره الازهري وهذا التفسير الذي فسره به هو الصحيح
وبه فسره الازهري وذكر اصحابنا العراقيون فيه تفسيرين احدهما وبه قطع القاضي ابو الطيب انه مجرى السيل اذا جف واستحجر
والثاني انها الارض الصلبة ذكره الشيخ ابو حامد وصاحب الحاوي وغيرهما **فصل بطن** قال اقضى القضاة الماوردي في
الاحكام السلطانية في الباب الثامن في وضع الديوان واحكامه قال رتب انساب العرب ست مراتب جمعت طبقات انسابهم
وهي شعب ثم قبيلة ثم عمارة ثم بطن ثم فخذ ثم فصيلة فالشعب النسب الابعد مثل عدنان وقحطان سمي شعبا لان القبائل منه تشعبت
ثم القبيلة وهي ما انقسمت فيه انساب الشعب مثل ربيعة ومضر سميت قبيلة لتقابل الانساب فيها ثم العمارة تجمع البطون
وهي ما انقسمت فيه انساب القبائل كقريش وكنانة ثم البطن وهو ما انقسمت فيه انساب العمارة مثل بني عبد مناف وبني مخزوم

ثم الفخذ وهو ما انقسمت فيه انساب البطن مثل بنى هاشم وبنى امية ثم الفصيلة وهى ما انقسمت فيه انساب الفخذ مثل بنى العباس وبنى ابى طالب فالفخذ يجمع الفصائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العمائر والشعب يجمع القبائل فاذا تباعدت الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل هذا اخر كلام الماوردى • **فصل بعث** تعالى بعثه وابتعثه بمعنى ارسله وبعثت الكتاب وبعثت به • **فصل بعد** قولهم في اول الكتب اما بعد متكرر في كتب العلماء وثبت في الصحيحين وغيرهما في احاديث كثيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في خطبه وشبهها • اما بعد واختلف في المبتدى وفي ضبطه فقال جماعة من العلماء ان فصل الخطاب الذى اعطى داود صلى الله عليه وسلم هو قوله اما بعد وانه اول من قال اما بعد روينا هذا عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه في كتاب الاربعين للحافظ عبد القادر الرهاوى قال ابو جعفر النحاس في كتابه صناعة الكتاب وزعم الكلبى ان اول من قال اما بعد قس بن ساعدة • قال النحاس وقال ابو سلمة ابن عبد الرحمن اول من قالها كعب بن لوى قلت وروينا هذا ايضا في الاربعين قال وهو اول من سمى يوم الجمعة الجمعة وكان يقال له العروبة قال النحاس وسيل ابو اسحق عن معنى اما بعد فقال قال سيبويه معناها مهما يكن من شى قال ابو اسحق اذا كان رجل في حديث واراد ان ياتى بغيره • قال اما بعد قال والذى قاله هو الذى عليه النحويون ولهذا لم يجيزوا في اول الكلام اما بعد لانها انما ضمنت لما حذف منها مما يرجع الى ما تقدم • قال النحاس واختلف النحويون في علة ضم قبل وبعد على بضعة عشر قولا وان كانوا قد اجمعوا على ان قبل وبعد اذا كانا غايتين فسبيلهما ان لا يعربا قال النحاس واجاز الفراء اما بعدًا بالنصب والتنوين قال واجاز ايضا اما بعدٌ بالرفع والتنوين واجاز هشام بفتح الدال • قال النحاس وهذا الذى اجازه غير معروف قال ويقول اما بعد اطال الله عمرك فانى قد نظرت في الامر الذى كتبت فيه هذا اختيار النحويين ويجوز اما بعد فاطال الله عمرك انى قد نظرت في ذلك فيدخل الفاء في اطال الله وان كان معترضا لقربه من اما ويجوز اما بعد فاطال الله عمرك فانى فيدخل الفاء فيهما جميعا ونظيره ان زيدا لفى الدار لجالس • ويجوز اما بعد فاطال الله عمرك فانى نظرت ويجوز ثم انى نظرت ويجوز اما بعد واطال الله عمرك فانى نظرت ويجوز اما بعد ثم اطال الله عمرك فانى نظرت واجودها اما بعد اطال الله عمرك هذا اخر كلام ابى جعفر النحاس قلت وروينا في كتاب الاربعين للحافظ عبد القادر الرهاوى رحمه الله قال روى قول النبى صلى الله عليه وسلم في خطبته وكتبه • اما بعد سعد ابن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود وابو سعيد الخدرى وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر وعقبة بن عامر وابو هريرة وسمرة بن جندب وعدى بن حاتم وابو حميد الساعدى والطفيل ابن سخبرة وجرير بن عبد الله وابو سفيان بن حرب وزيد بن ارقم وابو بكرة وانس بن مالك وزيد بن خالد وقرة بن دعموص العنبرى والمسور بن مخرمة وجابر بن سمرة وعمرو بن تغلب وزر بن انس السلمى والاسود بن سريع وابو شريح الخزاعى وعمرو بن حزم وعبد الله بن عكيم وعقبة بن مالك وعايشة واسما ابنتا ابى بكر الصديق رضى الله عنهم اجمعين ثم ذكر روايا تهم بالاسانيد • **فصل بعض** بعض الشى جزؤه ونقل صاحب المهذب في مسئلة اشتراط النية لابعاض الصلوة ان البعض يطلق على القليل والكثير حقيقة • واما قولهم ابعاض الصلوة تجبر بسجود السهو ومرادهم بها التشهد الاول وجلوسه والقنوت في الصبح او وتر رمضان وقيامه والصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول وعلى اله اذا جعلناها سنة • قال الرافعى للصلوة مفروضات ومندوبات فالمفروضات • الاركان والشروط والمندوبات قسمان مندوبات شرع سجود السهو لتركها ومندوبات لا يشرع السجود لها فالقسم الاول يسمى ابعاضا ومنهم من يسمى الاول مسنونات والثانى هيات • قال امام الحرمين وليس في تسميتها ابعاضا توقيف ولعل معناها ان الفقهاء قالوا يتعلق السجود ببعض السنن دون بعض والتى يتعلق بها السجود اقل مما لا يتعلق ولفظ البعض في اقل قسمى الشى اغلب استعمالا واطلاقا فلهذا سميت هذه ابعاضا

وقال

وقال بعضهم السنن المجبورة بالسجود قد تاكد امرها وجاوز حد ساير السنن وبذلك القدر من التاكيد شاركت الاركان فسميت ابعاضا تشبيها بالاركان التى هى ابعاض واجزاء حقيقة هذا اخر كلام الرافعى • **فصل بغى** قال الامام ابو سليمان الخطابى في كتاب الزيادات في شرح الفاظ مختصر المزنى رضى الله عنهما اسعى لفظة يكررها الشافعى رضى الله عنه في كتابه وانكرها عليه بعض الناس وقالوا انما يتكلم به على لفظ المستقبل وامت منه الماضى كما اماتوا ودع ووذر قال الخطابى والذى قاله الشافعى صحيح قال ثعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائى العرب تقول سعى واسعى يسعيان قال ثعلب عن ابن الاحمر قرا اللحيانى على الكسائى اسعى في النوادر وقد تكلم بودع ايضا انشد الليث وكان ما قدموا لانفسهم اكثر نفعا من الذى ودعوا هذا اخر كلام الخطابى • وقال الواحدى في قول الله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغى له قال الزجاج معناه ما يتسهل له واصل ينبغى من قولهم بغيت الشى ابغيه اى طلبته وانبغى اى حصل وتسهل كما تقول كسرته فانكسر ومن المواضع التى استعمل فيها الشافعى اسعى باب عدة المطلقة يملك زوجها رجعتها وباب القيافة واما قولهم كتاب قتال اهل البغى والباغى فالباغى في اصطلاح الفقهاء هو المخالف للامام الخارج عن طاعته بالامتناع من اداء ما عليه او غيره وله شروط معروفة في كتب المذهب سمى باغيا لانه ظالم والبغى الظلم وقيل المجاوز به الحد المشروع وقيل لطلبه الاستعلاء على الامام من قولهم بغيت كذا اى طلبته ومنه قوله تعالى ذلك ما كنا نبغ فارتدا واتفق اصحابنا على ان البغاة اذا وجدت شروط تسميتهم بغاة ليسوا فسقا لكنهم مخطئون في شبهتهم وتاويلهم • واختلف اصحابنا في انهم عصاة ام لا مع اتفاقهم على انهم ليسوا بفسقة ومن قال يعصون قال ليست كل معصية فسقا والبغى في اللغة التعدى والاستطالة • **فصل بقق** البق معروف الواحدة بقة قال الزجاج البقاق كثير الكلام **فصل بقل** البقل معروف قال الزجاج بقل وجه الغلام وابقل اى خرجت لحيته **فصل بكر** قال في مشارق الانوار البكرة التى يستقى بها باسكان الكاف وفتحها لغتان قال الزجاج في كتاب فعلت وافعلت بكر الرجل في حاجته يبكر بكورا وابكر ابكارا وقال غيره بكر ايضا مشدد • **فصل بلط** البلوط الذى يوكل مذكور في الروضة في الربا هو معروف وهو بفتح الباء والبلاط بفتح الباء الحجارة المفروشة في الدار وغيرها والاختلاف في فتح الباء وممن نص عليه الجوهرى **فصل بلع** قال اهل اللغة يقال بلعت الشى بكسر اللام ابلعه بفتحها بلعا باسكانها وابتلعته بمعناه وابلعته غيرى قال الجوهرى والبالوعة ثقب في وسط الدار وكذلك البلوعة •

فصل بلل قال الزجاج في كتاب فعلت وافعلت يقال بل المريض من مرضه يبل بلولا وابل يبل ابلالا واستبل استبلالا

فصل بلى قال الجوهرى البلوى والبلية بفتحها وتشديد الياء والبلوى والبلاء واحد والجمع البلايا وبلاه الله تعالى بلاء وابلاه ابلاء حسنا وابتلاه اختبره والتبالى الاختبار ويكون البلاء الذى هو الاختبار في الخير والشر وقولهم لا ابالية اى لا اكترث له واذا قالوا لم ابل حذفوا الالف تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء من قولهم لا ادر وكذلك يفعلون في المصدر فيقولون ما اباليه بالة والاصل بالية مثل عافاه الله عافية وناس من العرب يقولون لم ابله وبلى الثوب يبلى بلا بكسر الباء فان فتحها مددت • قال الزجاج والمزبلة بلاء الهربال كرالليالى واختلاف الاحوال وابليت الثوب وبلى حرف لجواب التحقيق يوجب ما يقال لك لانها ترك للنفى هذا كلام الجوهرى قولهم لا ابالى به قد استعملوه في هذه الكتب وغيرها وهو صحيح وقد انكره بعض المتحذلقين من اهل زماننا • وزعم ان الفقهاء يلحنون في هذا وان الصواب لا ابالى وانه لم يسمع من العرب الا هكذا وغلط هذا الزاعم بل اخبر بجهالته وقلة بضاعته بل يقال لا ابالى به صحيح مسموع من العرب وقد روى الخطيب الحافظ ابو بكر البغدادى في اول كتابه ادب الفقيه والمتفقه باسناده عن معوية رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ومن لم يبال به لم يفقهه • وروينا هذا في حليه

الاولياء وسبق في الصحيحين عن ابي برزة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبالي بتاخير العشاء هكذا هو في
الصحيحين ساكن الياء وسبق في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على
الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ من المال امن حلال ام من حرام ذكره في باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا
في اول كتاب البيوع وثبت في صحيح مسلم وسنن ابي داود في كتاب الجنائز منهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على امراة تبكي
على صبي لها فقال لها اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي بمصيبتي • وسبق في صحيح البخاري في كتاب الايمان في باب كيف
كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اترضون ان تكونوا
ربع اهل الجنة قالوا بلى هكذا هو في الاصول وفيه التصريح باستعمال بلى في غير جواب النفي • وثبت في صحيح مسلم في كتاب الهبة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لوالد النعمان بن بشير في حديث هبته له دون باقي اولاده ايسرك ان يكونوا لك في البر
سواء قال بلى قال فلا اذا فصل بني واما قوله في الوسيط والوجيز في مواضع كثيرة انبنيت يده على يد الغاصب
او فيه وجهان ينبنيان على القولين ونحو ذلك فيقع في غالب النسخ ينبنيان بياء مثناة تحت في اوله ثم باء موحدة ثم نون
مثناة فوق وهكذا يقع انبنت او لموحدة ثم مثناة فوق ثم نون وهذا لحن لان الابتناء متعد كالبناء فلا يستعمل لازما
وصوابه ينبنيان بمثناة تحت ثم نون ثم موحدة وكذا انبنت بنون ثم موحدة ويجوز ابتنيت بموحدة ساكنة ثم مثناة
فوق مضمومة ثم نون مكسورة ثم مثناة تحت مفتوحة ثم مثناة فوق قد ذكر الامام ابو القسم الرافعي في اوائل كتاب
الغصب معنى ما ذكرته من الانكار وبيان الصواب فصل بها قوله في المهذب في باب من يصح لعانه وكيف اللعان
في باب اليمين في الدعاوي ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه راى قوما يحلفون بين البيت والمقام فقال لقد خشيت
ان يبهأ الناس بهذا البيت قوله يبهأ بياء مثناة من تحت مفتوحة ثم باء موحدة ساكنة ثم هاء ثم همزة ومعناه يانسون به
فتقل حرمته عندهم ويذهب مهابته من قلوبهم قال اهل اللغة يقال بهأت الرجل وبهئت به بالفتح والكسر ابهأ بهاء
وبهوءا اي انست به قال الاصمعي يقال ناقة بهاء بفتح الباء وبالمد اذا كانت قد انست بالحالب وهو من بهأت به
اي انست قال ابو عمر الزاهد في شرح الفصيح عن الفراء يقال بهئت به وبهأت وبسئت ونسأت كله بمعنى انست به
قلت ضبطه حروفه وحركاته الا ان بدل الهاء سين مهملة واما البهاء من الحسن فهو من بهي الرجل على وزن بقي فهو غير
مهموز فليس من هذه المادة والترجمة • فصل بهم الابهام العظمى من الاصابع وهي مؤنثة وتذكر ايضا والتانيث
اشهر واكثر ولم يذكر الجوهري غيره قال ابن خروف في شرح الجمل تذكيرها قليل وجمعها اباهم على وزن اكابر وقال
الجوهري اباهيم بزيادة ياء والبهمة اسم للذكر والانثى من اولاد الضأن والمعز من حين تولد هكذا قاله الجمهور وقال
الزبيدي في مختصر العين البهمة اسم لولد الضأن والمعز والبقر وجمعها بهم وبهام هذا كلامه • وقال الجوهري البهام
جمع بهم والبهم جمع بهمة وهي اولاد الضأن ويقع على الذكر والانثى والسخال اولاد المعز فاذا اجتمعت البهام
والسخال قلت لهما جميعا بهام وبهم قال الزبيدي في مختصر العين البهيمة كل ذات اربع من ذوات البر والبحر
فصل بوز البازي مخفف الياء ولا يجوز تشديدها وقد اولع كثير من الناس بتشديده وهو هذا الطائر المعروف
ويقال فيه باز من غير ياء وهو مذكر • قال ابو حاتم السجستاني في كتابه المذكر والمؤنث البازي مذكر لا خلاف فيه يقال البازي
والباز فمن قال البازي قال في التثنية بازيان وبزاة في الجمع كقاضيان وقضاة ومن قال باز قال بازان وابواز
وبيزان • قال ابو زيد يقال للبزاة والشواهين وغيرهما مما يصيد صقور واحدها صقر مذكر والانثى صقرة
هذا اخر كلام ابي حاتم • قال الجوهري الباز لغة في البازي وذكر ابن مكي فيه ثلاث لغات بالتخفيف قال وهي اعلاهن وباز

وبازي

وبازي بالتشديد فصل بوغ قوله في الوسيط في باب بيع الاصول والثمار اللفظ الثاني الباغ هو بالباء الموحدة و
الغين المعجمة وهو البستان وهي لفظة فارسية وذكر ابو عمر في شرح الفصيح عن الاصمعي انه كان يابى ان تقول بغداد
بالذال المعجمة ويقول داذ شيطان وبغ بستان وقال الكسائي هي بغداد وبغداذ وبغدان وسياتي في موضعه ان شاء الله
فصل بوق البوق المذكور في حديث الاذان بضم الباء وهو معروف وفي المهذب فقالوا نتخذه من اجل اليهود فجعله من شعار
اليهود وقد قال الجوهري في الصحاح انشد الاصمعي زمر النصارى زمرت في البوق وهذا يدل على ان البوق عندهم
للنصارى والذي جاء في صحيح مسلم فقال بعضهم ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود وفي
صحيح البخاري وقال بعضهم بوقا مثل قرن اليهود فصل بين قال اهل اللغة يقال بان الامر وابان واستبان
بمعنى واما قولهم بينا زيد يجالس جرى كذا ويقال بينما بزيادة ميم فاصله بين قال الجوهري بينا فعلى اشبعت الفتحة
فصارت الفا واصله بين قال وبينما بمعناه زيدت فيه ما يقول بينا نحن نرقبه اذا ما ما اي اتانا قال وربما
اياه والجمل مما يضاف اليها اسماء الزمان كقولك اتيتك زمن الحجاج امير ثم حذف المضاف الذي هو وقت وولي
الظرف الذي هو بين الجملة التي اقيمت مقام المضاف اليه وكان الاصمعي يخفض ما بعد بينا اذا صلح في موضعه
بين وغيره يرفع ما بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر باب الباء وحدها قوله صلى الله عليه وسلم من توضا
فبها ونعمت هو صحيح حديث رواه ابو داود والترمذي وغيرهما قال الترمذي هو وغيره هو حديث حسن قال
الهروي قال الاصمعي قوله صلى الله عليه وسلم فبها اي فبالسنة اخذ قال وسمعنا الفقيه ابا حامد الشاركي يقول
اراد فبالرخصة اخذ وذلك ان السنة الغسل يوم الجمعة قاضي ولم يذكر الازهري في شرح الفاظ المختصر والخطابي في
معالم السنن سوى قول الاصمعي وحكيناه عنه • وقال صاحب الشامل معناه فبالفريضة اخذ ونعمت الخلة الفريضة •
قال الخطابي ونعمت الخصلة او نعمت الفعلة او نحو ذلك • قال وانما ظهرت الهاء التي هي علامة التانيث لاظهار السنة او
الخصلة او الفعلة وكذا قال الازهري هذه التاء في نعمت هي تاء التانيث قال ونعم ونعمت ضد بئس وبئست ومعاني الاصل
نعم ونعمت مخففا قلت هذا هو المشهور في ضبطه نعمت بكسر النون واسكان العين وفتح الميم • قال القلعي وغيره
وروي ونعمت بفتح النون وكسر العين واسكان الميم وفتح التاء وروي ونعمت بفتح النون والميم وكسر العين على الاصل
والله اعلم ومعنى قول الاصمعي فبالسنة اخذ اي بما جوزته السنة وجاءت به والله اعلم فصل في المواضع
باب بني شيبة مذكور في الوسيط والوجيز والروضة وهو احد ابواب المسجد الحرام زاده الله فضلا ويستحب الدخول منه
لكل قادم سواء كان طريقه او لم يكن بلا خلاف بين اصحابنا بخلاف دخول مكة من ثنية كداء فان فيه خلافا وكل هذا
واضح في هذه الكتب بحمد الله تعالى والحكمة في الدخول من باب بني شيبة انه في جهة باب الكعبة والركن الاسود • قوله
في باب الحضانة من المهذب ان امراة قالت يا رسول الله هذا ابني سقاني من بئر ابي عنبة هو عنبة بكسر العين المهملة وفتح
النون واحدة العنب وهذه البئر على ميل من المدينة بئر بضاعة بضم الباء وكسرها لغتان مشهورتان ذكرهما
ابن فارس في المجمل والجوهري وغيرهما الضم اشهر وافصح وهي بالمدينة بديار بني ساعدة قيل هو اسم للبئر
وقيل كان اسما لصاحبها فسميت باسمه بئر رومة ذكر في المهذب في باب الوقف ان عثمان بن عفان رضي الله عنه
اشتراها ووقفها وهي بضم الراء وبعدها واو ساكنة ثم ميم ثم هاء وهي بئر معروفة بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام
الحافظ ابو بكر الحازمي في كتابه المؤتلف والمختلف في اسماء الاماكن هذه البئر تنسب الى رومة الغفاري قال ابو عبد الله
بن منده رومة صاحب بئر رومة يقال انه اسلم قال واشتراها عثمان رضي الله عنه بخمسة وثلاثين الف درهم

بئر معونة بالنون وهي قبل نجد بين ارض بني عامر وحرة بني سليم غزوها في اول سنة اربع من الهجرة بعد احد باشهر وقتل بها خلق من فضلاء الصحابة وكان الجيش الذين حضروها من المسلمين اربعين من خيار المسلمين منهم المنذر بن عمرو واخيه المعتق للموت ويقال المعتق ليموت والحرث بن الصمة وحرام بن ملحان وعروة بن اسماء بن الصلت السلمي ورافع بن بديل بن ورقاء وعامر بن فهيرة قتلوا كلهم الا كعب بن زيد وعمرو بن امية الضمري ذكره ابن الاثير في ترجمة المنذر بن عمرو **بدر** موضع الغزوة العظمى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء معروف وقرية عامرة على نحو اربع مراحل من المدينة قال ابن قتيبة في كتابه المعارف بئر كانت لرجل يدعى بدرا فسميت بدرا باسمه قال وقال ابو اليقظان كان بدر رجلا من بني غفار تنسب الماء اليه وكانت وقعة بدر لسبع عشر خلت من شهر رمضان في السنة الثالثة من الهجرة ثبت في الصحيحين من رواية البراء ان عدة اهل بدر ثلثمائة وبضعة عشر وفي صحيح مسلم انهم ثلاثمائة وتسعة عشر من رواية عمر وثبت في البخاري عن ابن مسعود ان يوم بدر كان يوما حارا وكانت يوم الجمعة هذا هو المشهور وروى الحافظ ابو القسم عساكر في تاريخ دمشق في باب مولد النبي صلى الله عليه وسلم باسناد فيه ضعف انها كانت يوم الاثنين قال والمحفوظ انها كانت يوم الجمعة **البحرين** مذكور في باب صدقة المواشي من المهذب هو بفتح الباء واسكان الحاء على صيغة تثنية البحر وهو اسم لاقليم معروف والنسبة الى البحرين بحراني بنون قبل ياء النسب قال ابن فارس في المجمل **بخارا** مذكور في الروضة في كتاب الاضحية هي بضم الباء وهي البلدة المشهورة بما وراء النهر وقد خرج منها من العلماء في كل فن خلائق لا يحصون لها تاريخ مشهور ومن اعلام اهلها الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري صاحب الصحيح **بزاخة** مذكور في باب الردة من المهذب وهي بضم الباء وتخفيف الزاي والخاء المعجمة وهو موضع قال صاحب مطالع الانوار هو موضع بالبحرين قال وقال الاصمعي هو ماء لطي وقال السكاكي ماء لبني اسد **بصرى** بضم الباء مدينة حوران فتحت صلحا في شهر ربيع الاول لخمس بقين منه سنة ثلاث عشر وهي اول مدينة فتحت بالشام ذكره كله ابن عساكر وردها النبي صلى الله عليه وسلم مرتين **البصرة** بفتح الباء البلدة المشهورة مصرها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفيها ثلاث لغات فتح الباء وضمها وكسرها حكاهن الازهري افصحهن الفتح وهو المشهور ويقال لها البصيرة بالتصغير وتدمر والموتفكة لانها ائتفكت باهلها في اول الدهر اي انقلبت قال صاحب المطالع قال ابو سعيد السمعاني يقال للبصرة قبة الاسلام وخزانة العرب بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة سبع عشرة وسكنها الناس سنة ثماني عشرة ولم يعبد الصنم قط على ارضها كذا قاله لي ابو الفضل عبد الوهاب بن احمد بن معوية الواعظ بالبصرة هذا كلام السمعاني والنسبة الى البصرة بصري بكسر الباء وفتحها وجهان مشهوران ولم يقولوه بالضم وان ضمت البصرة على لغة لان النصب مسموع والبصرة داخلة في سواد العراق وليس لها حكمه كذا قاله الشيخ ابو اسحق في المهذب وغيره من اصحابنا **البطحاء** مذكورة في باب استقبال القبلة وقد تقدم بيانه في حرف الهمزة **بطن نخل** الذي صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف مذكور في باب صلوة الخوف من الوسيط ونخل بفتح النون واسكان الخاء المعجمة وهو مكان من نجد من ارض غطفان هكذا قاله صاحب المطالع والجمهور وقال الحازمي بطن نخل قرية بالحجاز ولا مخالفة بينهما **بغداد** قال ابو سعيد السمعاني في كتابه الانساب البغدادي بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الغين المعجمة وفتح الدال المهملة وفي آخرها الذال المعجمة هذه نسبة الى بغداذ وانما سميت بهذا الاسم لان كسرى اهدي اليه خصي من المشرق فاقطعه بغداذ وكان لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له البغ فقال بغداذ يقول اعطاني الصنم قال والفقهاء يكرهون هذا الاسم من اجل هذا وسماها ابو جعفر المنصور مدينة السلام لان دجلة كان يقال لها وادي السلام وروي ان رجلا ذكر عند عبد العزيز بن ابي رواد بغداذ فسكت فسأله عن معنى هذا الاسم فقال بغ بالفارسية صنم وداذ عطيته وكان ابن المبارك يقول لا يقال بغداذ يعني بالذال المعجمة فان بغ شيطان وداذ عطيته ولكن يقول بغداد بالدال المهملتين وبغدان كما تقول العرب

وكان الاصمعي لا يقول بغداذ بالمعجمة وينهى عن ذلك ويقول مدينة السلام انه سمع في الحديث ان بغ صنم وداذ عطيته بالفارسية كانها عطية الصنم وكان ابو عبيدة وابو زيد يقولان بغداد وبغداذ وبغدان وبغدان حسبها راجع الى انه عطية الصنم وقيل عطية الملك وقال بعضهم ان بغ بالعجمية بستان وداذ اسم رجل يعني بستان داذ والله اعلم هذا اخر كلام السمعاني وذكر الخطيب البغدادي هذا كله بمعناه في اول تاريخ بغداذ وزاد عن ابن الانباري قال من العرب من يقول بغدان بالباء والنون ومنهم من يقول بغداد بالباء والدالين قال ابن الانباري وهاتان اللغتان هما السائرتان في العرب المشهورتان قال ابن الانباري قال اللحياني وبعضهم يقول بغداذ يعني بالذال المعجمة وهي اشذ اللغات واقلها قال ابن الانباري وبغداد في جميع اللغات يذكر ويؤنث فيقال هذه بغداد وهذه بغدان قال ابو الفتح الهمداني في كتاب الاشتقاق في حرف الزاي ومن اسماء بغداد الزوراء **البقيع** المذكور في الجنائز هو بقيع الغرقد مدفن اهل المدينة وهو بالباء وهو البقيع المذكور في قوله كنا نبيع الابل بالبقيع بالدراهم فناخذ الدنانير واما قول الشيخ عماد الدين بن باطيس لم اجد احدا ضبط البقيع في هذا الحديث وان الظاهر انه كان يبيع بالنقيع بالنون فانه اشبه بالبيع من البقيع الذي هو مدفن فليس كما قال بل هو البقيع بالباء وهو المدفن ولم يكن في ذلك الوقت كثرت فيه القبور واما قول الشيخ ابي عبد الله محمد بن معن في كتابه الفاظ المهذب انه بالباء قال وقيل هو بالنون فالظاهر ان حكايته النون عن ابن باطيس واما المذكور في احيا الموات في الحمى فهو النقيع بالنون هذا هو المشهور الذي قاله جمهور اللغويين والمحدثين وغيرهم وقال بعض اهل اللغة هو بالباء حكاه صاحب مطالع الانوار وسأتي بيانه في النون ان شاء الله تعالى **بكة** زادها الله شرفا جاء ذكرها في القرآن العزيز بكة ومكة بالباء والميم فقال جماعات من العلماء هما لغتان بمعنى واحد وقال اخرون هما بمعنيين واختلفوا على هذا فقيل مكة الحرم كله وبكة بالباء المسجد خاصة حكاه الماوردي في الاحكام السلطانية عن الزهري وزيد بن اسلم وقيل مكة اسم للبلد وبكة اسم للبيت حكاه الماوردي عن النخعي وغيره وقيل مكة البلد وبكة البيت وموضع الطواف سميت بكة لازدحام الناس بها اي يبك بعضهم بعضا اي يدفعه في زحمة الطواف **البويرة** مذكورة في باب السير من المهذب في قطع اشجار الكفار وهي بضم الباء وفتح الواو وبالراء المهملة وهي نخل بقرب المدينة **البيت** اسم علم للكعبة زادها الله شرفا وكرمها وعظمها ونفعنا ويقال البيت الحرام كما قال الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس

حرف التاء **فصل تبع** قال الزجاج وغيره يقال تبع الشي واتبعه بمعنى قال الله تعالى فاتبعهم فرعون **فصل تبل** ذكر في الروضة في اول باب الربا التوابل هو توابل قدر الطبيخ وهو بفتح اوله وكسر الباء الموحدة بعد الالف وهو جمع واحده تابل وتابل بكسر الباء وفتحها لغتان ذكره الجوهري قال قال ابو عبيد يقال منه توبلت القدر **فصل تبن** التبن معروف والتبان مذكور في باب الكفن وباب الاحرام بالحج من المهذب هو بضم التاء وتشديد الباء وهو سراويل قصير جدا وقال الجوهري هو مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط ويكون للملاحين **فصل تجر** التجارة تقليب المال وتصريفه لطلب النماء ويقال منها تجر يتجر تجرا وتجارة فهو تاجر والجمع تجار كصاحب وصحاب ويقال ايضا تجار كفاجر وفجار وقوله في اخر باب زكوة الزرع من المهذب يجب العشر والخراج ولا يمنع احدهما الآخر كاجرة المتجر وزكوة التجارة فالمتجر بفتح الميم واسكان التاء وفتح الجيم والمراد به المخزن وكذا صرح به صاحب المهذب في كتابه في الخلاف فقال كاجرة المخزن وكذا ذكره غيره من اصحابنا **فصل ترب** التراب معروف والمشهور الصحيح الذي قاله الامام الفراء والمحققون انه جنس لا يثنى ولا يجمع ونقل ابو عمر الزاهد في شرح الفصيح عن المبرد انه قال هو جمع واحده ترابة والنسبة الى التراب ترابي وذكر ابو جعفر النحاس في كتابه صناعة الكتاب في التراب خمسة عشر لغة قال يقال تراب وتورب على مثال جعفر وتوراب وترب بفتح اولهما

والأثلب والأثلب الاول بكسر الهمزة واللام والثاني بفتحهما والثا مثلثة فيهما ومنه قولهم بفيه الاثلث وهو الكثكث بفتح الكافين
وبها لثا المثلثه المكررة والكثكث بكسر الكافين والدقعم بكسر الدال والعين والدقعا بفتح الدال والمد والرغام بفتح الراء والعين
المعجمة ومنه ارغم الله انفه اي الصقه بالرغام وهو التراب مقصور بفتح البا الموحدة كالعصا والكلحم بكسر الكاف والحا المعجمة
واسكان اللام بينهما والكلح بكسر الكاف واللام واسكان الميم بينهما والحار ايضا معجمه والعثير بكسر العين المهمله واسكان الثا
المثلثه وبعدها مثناه من تحت مفتوحة ❁ **قوله** صلى الله عليه وسلم عليك بذات الدين تربت يداك مذكور في نكاح
المهذب وقوله صلى الله عليه وسلم فمم الشبه تربت يمينك مذكور في الغسل من الوسيط معناه في الاصل افتقر يداك اي افتقرت
واضيف الى اليد لان غالب الاكتساب والتصرفات تكون بها ثم ان العرب استعملت هذه اللفظة في كلامها غير مريدة معناها في الاصل
ولا يقصد بها الدعا ووقوع الفقر بل مرادهم ايقاظ المخاطب لذلك المذكور لعنى به ولهذا نظاير كثيرة في كلامهم والله اعلم هذا هو الصحيح
الذي قاله المحققون وقال بعض العلما معناه جنت وافتقرت ان لم تفعل ما ارشدتك اليه قال الزجاج يقال تربت الكتاب
بالنجف واتربته لغتان اي جعلت عليه التراب **فصل ترجم** الترجمة بفتح التا والجيم وهي التعبير عن لغة بلغة اخرى
يقال منه ترجم يترجم ترجمة فهو مترجم وهو الترجمان بضم التا وفتحها لغتان والجيم مضمومة فيهما والتا في هذه اللفظة اصلية
ليست بزائدة والكلمة رباعية وغلطوا الجوهري رحمه الله في جعله التا زائدة وذكره الكلمة في فصل رجم **فصل تعس** قال الزجاج
يقال تعسه الله واتعسه لغتان ❁ **فصل تعع** التعتعة الحركة العسفة وقد تعتعه والتعتعة ان يعني بكلامه من حصر
او عي وقد يتعتع في كلامه وتعتعه العي وتعتعت الدابة ارتطامها في الرمل ونحوه **فصل تقن** قال اهل اللغة اتقان الامر
احكامه وقد اتقن الرجل الشي يتقنه اتقانا ورجل تقن بكسر التا واسكان القاف قال ابن فارس في المجمل التقن الطين
والحماة اي حاذق **قوله** في احيا الموات من المهذب وحريم النهر ملقى الطين وما يخرج منه من التقن بكسر التا واسكان
القاف قال ابن فارس في المجمل التقن الطين والحماة **فصل تمر** قوله صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن سلام
رضي الله عنه وهو مذكور في باب السلم من المهذب ولكن يعطيك تمرا معلوما فقوله تمرا بالتا المثناه لا بالثا المثلثة وهذا الحديث اخرجه
ابن ماجه في سننه بمعناه قال الشيخ ابو محمد الجويني في كتاب الزكوة من كتابه الفروق كنت في المدينة فدخلت على بعض اصدقائي
فقال كنا عند الامير فذاكروا انواع تمر المدينة فبلغت انواع الاسود ستين نوعا ثم قالوا انواع الاحمر فبلغت هذا المبلغ ❁
فصل تمم قولهم اللهم رب هذه الدعوة التامة هي دعوة الاذان قال صاحب المطالع معنى الدعوة التامة الكلمة الكاملة
وكمالها ان الاذان دعا الى طاعة الله عز وجل وفلاح في الآخرة ونعيم دائم وثواب كامل هذا كلامه وهذا مع ما اشتمل عليه الاذان
من التوحيد والاقرار بالنبوة والاذكار وغيرها من الخير ❁ يقال تم الشي واتممته لغتان يقال تم الله عليك نعمته واتمها اي
اسبغها قاله الزجاج **فصل تنا** قوله في السير في النكاح سيد ناجرا وتانا هكذا هو في النسخ بنون منونة وهو لحن بلا خلاف
وصوابه تائيا بالتا والهمز وهذا بلا خلاف فيه بين اهل اللغة قال اهل اللغة يقال تنأت بالبلد اذا قطنته قال ابن فارس
والجوهري ومنه التانئ ❁ قال الجوهري وجمعه تنا بالضم وتشديد النون والمد كفاجر وفجار والاسم التناءة **فصل تور** قولهم
فعل الشي تارة اخرى اي مرة اخرى ❁ قال الواحدي قال الليث الالف في تارة واو وجمعها تير وتارات قال والفعل اترت
اي اعدت تارة وتارتين وتترا ❁ قال الجوهري وربما قالوا تارا بحذف الهاء قال الراجز بالويل تارا والثبور تارا
قال ويقال اترت اذا ادمت بعد اخرى **فصل توز** قوله في اواخر البيع من الوسيط في مسائل بيع الغايب الغلام من المسك
كالمسح من التوزي هو بفتح التا المثناه فوق وتشديد الواو المفتوحة وبالزاي وهو نسبة الى توز بلدة من بلاد
فارس مما يلي الهند كذا قيدها السمعاني والحازمي ومن لا يحصى من العلماء والاختلاف فيه ❁ قال السمعاني والحازمي وغيرهما

ويقال

ويقال فيها ايضا توّج بالجيم **فصل تير** قوله في الوسيط في اول كتاب الجراح لو القاه في تيار البحر لكان اعم واحسن ❁ بلغ مقابلة
فصل في اسما المواضع تبوك مذكور في باب المسح على الخفين من المهذب هي بفتح التا وضم البا وهي في طرف الشام
صانه الله تعالى من جهة القبلة وبينها وبين مدينة النبي صلى الله عليه وسلم نحو اربع عشرة مرحلة وبينها وبين دمشق احدى عشرة
مرحلة وكانت غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك في سنة تسع من الهجرة ومنها راسل عظما الروم وجا اليه صلى الله عليه
وسلم من جاء وهي آخر غزواته بنفسه قال الازهري اقام النبي صلى الله عليه وسلم بتبوك بضعة عشر يوما والمشهور ترك صرف
تبوك للتانيث والعلمية ورواية في صحيح البخاري في حديث كعب في اواخر كتاب المغازي عن كعب ولم يذكرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوكا هكذا هو في جميع النسخ تبوكا بالالف تغليبا للموضع **تستر** مذكورة في باب قتل المرتد
من المهذب هي بتاءين من فوق الاولى مضمومة والثانية مفتوحة بينهما سين مهملة ساكنة وهي مدينة مشهورة بخوزستان **تكريت**
بفتح التا مدينة معروفة بالعراق قال ابو الفتح الهمداني هي تفعيل من قولهم حول كريت اي تام كامل فسميت بذلك لتكامل الاشياء
المطلوبة بها **التنعيم** بفتح التا وهو عند طرف حرم مكة من جهة المدينة والشام على ثلاثة اميال وقيل اربعة من مكة
سميت بذلك لان عن يمينه جبلا يقال له نعيم وعن شماله جبل يقال له ناعم والوادي نعمان ❁ وقوله في التنبيه الافضل ان يحرم
بالعمرة من التنعيم مما انكروه عليه والصواب ان يقول يحرم من الجعرانة فان لم يكن فمن التنعيم وكذا قاله هو في المهذب و
الاصحاب قالوا وبعده التنعيم الحديبية وانما ذكرت التنعيم هنا وان كانت التا زائدة مراعاة اللفظ كما قدمته في الاعتداد عنه
في الخطبة ونقل الازرقي عن عطا ابن ابي رباح انه قال الموضع الذي اعتمرت منه عائشة رضي الله عنها هو موضع المسجد
وراء الاكمة **تهامة** مذكورة في الكسب في باب الحيض والزكوة وفي مواقيت الحج وكتاب الجزية من المهذب هي بكسر التا وهو
اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز ومكة من تهامة ❁ قال ابن فارس في المجمل سميت تهامة من التهم بفتح التا والها
وهي شدة الحر وركود الريح ❁ وقال صاحب المطالع سميت بذلك لتغير هوائها يقال تهم الدهن اذا تغير ❁ وذكر الحازمي
في المؤتلف انه يقال في ارض تهامة تهائم **تيماء** بفتح التا وبالمد بلدة معروفة بين الشام والمدينة على نحو سبع او ثمان
مراحل من المدينة قال ابو الفتح الهمداني هي فعلاء من التيم ❁ قال والتيم في العربية العبد ومنه قولهم تيم الله اي عبد الله
وقد تيمه الحب اي استعبده فكان هذه الارض قيل لها تيما لانها منذللة معبدة **حرف الثا فصل ثدى**
الثدي بفتح الثا تذكر وتؤنث لغتان مشهورتان التذكير اشهر ولم يذكر الفرا وثعلب سواه ممن ذكر اللغتين ابن فارس
والجوهري واستعمله في الوسيط مؤنثا في قوله وان جنى على الثدي فشلت فان نبت الثدي فشلت وجمعه اثد كايد فشلت
وثدي وثدي بضم الثا وكسرها والدال مكسورة فيهما والياء مشددة ❁ قال الجوهري الثدي للمرأة والرجل ❁ وقال ابن فارس
الثدي للمراه ❁ ويقال لذلك من الرجل ثندوة بفتح الثا بلا همز وثندؤة بالضم والهمز فاشار الى تخصيصه وقد
ثبت في الحديث الصحيح ان رجلا وضع ذباب سيفه بين ثدييه **فصل ثرى** قال الزجاج ثرى القوم واثروا كثرت
اموالهم وثرى المكان واثرى اذا ندي بعد يبس وكثر فيه الندى **فصل ثغر** قولهم اهم المصالح سد الثغور
وهو جمع ثغر بفتح الثا واسكان الغين وهو الطرف الملاصق من بلاد المسلمين بلاد الكفار ومنه قولهم في باب الوقف
وقف على ثغر طرسوس والمراد بسد الثغور الانفاق على الاجناد وتحصينها من المقيمين بها لحفظها قولهم قلع سن صغير
لم يثغر هو بضم اليا واسكان الثا المثلثة وفتح الغين يقال ثغر الصبي بضم الثا وكسر الغين ثغرا فهو مثغور كضرب يضرب
فهو مضروب اذا سقطت رواضعه فاذا نبتت قيل اثغر بثاء مثناه فوق مشدده على مثال اتزر قلبت الثاء ثاء ثم
ادغمت وقولهم لا يقلع سن البالغ الذي لم يثغر قال الرافعي المراد منه المثغور وغير المثغور وجرى ذكر الصبي

العادة

فصل ثلث قوله صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك والبالغ على العادة الغالبة في الحالبين

فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ثلاثا الحديث فقوله صلى الله عليه وسلم ثلاثا معناه ثلثة ايام وقد جاء في صحيح مسلم التصريح بذلك فقال من ابتاع مصراة فهو بالخيار ثلاثة ايام رواه كذلك من طريقين وفي رواية ابي يعلى الموصلي من ابتاع محفلة فهو بالخيار ثلثة ايام وانما بينته هذا مع انه ظاهر لان بعض الناس توهم ان المراد ثلاث حلبات وهذا خطاء وحديث المصراة هذا ثابت متفق على صحته اخرجه البخاري ومسلم وسياتي ان شاء الله تعالى الكلام على الباقي من الفاظه ولو كان المراد الايام لقال ثلثة ولم يقل ثلاثا كما يتوهم بعض الجهلة فان لغة العرب انهم اذا لم يذكروا الايام والليال حذفوا الهاء وان كان المراد الايام يقولون صمنا عشرا وسرنا خمسا وسياتي بيان هذا ان شاء الله تعالى في حرف الشين

فصل ثم في حديث سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه ان في قوله صلى الله عليه وسلم من رمضان واتبعه بست من شوال

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر الاول بالثاء المثلثة والثاني بالمثناة

فصل ثمن قال الازهري قال الليث ثمن كل شيء قيمته قال الفراء اذا اشتريت ثوبا بكساء ايهما شئت تجعله ثمنا لصاحبه لانه ليس من الاثمان وما كان ليس من الاثمان مثل الرقيق والدور وجميع العروض فهو على هذا يدخل الباء في ايهما شئت واذا جئت الى الدراهم والدنانير وضعت الباء في الثمن لان الدراهم ثمن ابدا والباء انما يدخل في الاثمان فاذا اشتريت احدهذين يعني الدراهم والدنانير بصاحبه ادخلت الباء في ايهما شئت لان كل واحد منهما في هذا الموضع بيع وثمن هذا ما ذكره الازهري عن الفراء قال الهروي ايضا الثمن قيمة الشيء وقال صاحب المحكم الثمن ما استحق به الشيء قال والجمع اثمان واثمن لا يتجاوز به ادنى العدد وقد اثمنه سلعته واثمن له قال صاحب المحكم الثمن والثمين والثمن من الاجزاء معروف وهي الاثمان والثمانية من العدد معروف ايضا يقال ثمان على لفظ ثمان وليس بنسب وقد جاء في الشعر غير مصروف حكاه سيبويه وقال ابو علي الفارسي الف ثمان للنسب وحكى ثعلب ثمان في حال الرفع قال الازهري قال ابو حاتم عن الاصمعي يقال ثمانية رجال وثماني نسوة ولا يقال ثمان وقال هن ثماني عشرة امراة مفتوحة الياء وهما اسمان جعلا اسما واحدا فتحت اواخرهما وكذلك رايت ثماني عشرة امراة ومررت بثماني عشرة امراة

فصل ثوب قال الزجاج يقال ثاب الى الرجل جسمه اثابه اي رجع بعد النحول

فصل ثوى قال الزجاج قال ابو عبيده وابو الخطاب يقال ثوى الرجل بالمكان واثوى اي اقام

فصل في اسماء المواضع ثبير المذكور في صفة الحج هو بثاء مثلثة مفتوحة ثم باء موحدة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت ثم راء وهو جبل عظيم بالمزدلفة على يسار الذاهب منها الى منى وعلى يمين الذاهب من منى الى عرفات فهذا هو المراد في مناسك الحج وللعرب اربعة اجبال اسم كل منها ثبير وكلها حجازية تنبه كذا اتى في واحد صح

حرف الجيم

فصل جبب قوله في اول كتاب الحج من المهذب لقوله صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله هو حديث صحيح رواه مسلم في صحيحه من رواية عمرو بن العاص في حديث طويل ولفظه في مسلم الاسلام يهدم ما قبله والذي وقع في المهذب يجب بالجيم والباء الموحدة ورواه في كتاب الانساب للزبير بن بكار يحت بالحاء والتاء المثناه وهو صحيح ايضا بمعنى الاول والله اعلم وفي الآخر التوبة تجب ما قبلها ذكره في آخر باب قطع الطريق والجب في اللغة القطع والمجبوب ذكره المقطوع وهو اقسام مقطوع كله وبعضه وله تفاصيل واحكام معروفة في كتب المهذب والجبة من الثياب معروفة جمعها جباب وفي حديث علي رضي الله عنه في قصة حمزة والشرب خرج الى الناس فاجتب اسنمتهما وفي رواية فجبت وفي رواية للبخاري فاجتب فهي غريبة ويقال جب ذكره واجتبه

فصل جبى وقد قال الشافعي رحمه الله في باب الرضاع اذا بلغ الموقوف خرج على الانتساب اي فهو والد

وانكر هذا عليه جماعة قالوا انما يقال اجبر وهذا الانكار غلط نقل البيهقي في كتابه رد الانتقاد على الفاظ الشافعي عن الفراء والمبرد انه يقال اجبرته وجبرته بمعنى اكرهته وقال الخليل في كتاب العين الجبر الاكراه وذكر الزجاج في كتاب فعلت وافعلت انه يقال جبرت الرجل على الامر واجبرته اي اكرهته

فصل جدد قوله في المهذب في اول باب التكبير في العيدين في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج في العيدين مع الفضل بن عباس الى قوله ويا خذ طريق الحدادين هذا الحديث اخرجه البيهقي في سننه باسناد ضعيف ورويناه في سنن البيهقي الجدادين بالجيم والحدادين بالحاء المهملة معا وضبطناه في المهذب على شيخنا كمال الدين سلار رحمه الله بالحاء ذكره ابن البزري في كتابه في الفاظ المهذب وغيره ممن صنف في الفاظ المهذب بالجيم وبالحاء جميعا والله اعلم

قوله في الجنائز من المهذب في حديث فاطمة رضي الله عنها فلبست ثيابا جددا هو بضم الدال جمع جديد ككسرير وسرر وشبهه هذه هي اللغة المشهورة قال جماعات من اهل اللغة لا يجوز ان يقال جدد بفتح الدال وانكر هذا المحققون من اهل النحو والتصريف واللغة وقالوا يجوز الفتح على التخفيف وكذلك بفتح الراء من سرر وما اشبهه مما يكون الحرف الثاني والثالث منه واحدا وقد ذكرت ذلك في حرف السين ونقلت اقوال اهل اللغة فيه وفي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والعتاق هكذا وقع هذا الحديث في الوسيط وكذا وقع في بعض نسخ المهذب وفي بعضها والرجعة بدل العتاق وهذا هو الصواب فهكذا رواه ائمة الحديث النكاح والطلاق والرجعة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي وغيرهم قال الترمذي هو حديث حسن وقوله في دعاء الاستفتاح وتعالى جدك هو مفتوح الجيم اي ارتفع عظمتك وقيل المراد بالجد الغنى وكلاهما حسن ولم يذكر الخطابي الا العظمة ومنه قول الله تعالى اخبارا عن الجن وانه تعالى جد ربنا اي عظمته وقوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد هو بفتح الجيم فيهما على الصحيح المشهور وحكى ابن عبد البر وجماعة كسرها ايضا وقال الزجاج يقال جد في الامر واجد اذا ترك الهوينا قال ومنه قيل جاد مجد

فصل جدل الجدل والجدال والمجادلة مقابلة الحجة بالحجة ويكون بحق وبباطل فان كان للوقوف على الحق كان محمودا قال الله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وان كان في مدافعة الحق او كان جدلا بغير علم كان مذموما قال الله تعالى ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا واصل الخصومة الشديدة ويسمى جدلا لان كل واحد يحكم خصومته وحجته احكاما بليغا على قدر طاقته تشبيها بجدل الحبل وهو احكام فتله يقال جادلته مجادلة وجدالا وعلى هذا التفصيل الذي ذكرته يحمل ما جاء في الجدال من الذم والاباحة والمدح وقد ذكر الخطيب في كتابه الفقيه والمتفقه جميع ما جاء في الجدل ودل على هذا التفصيل وبين ذلك احسن بيان وكذلك ذكره غيره وقد صار الجدال علما مستقلا وصنفت فيه كتب لا تحصى وممن صنف فيه الشيخان صاحبا هذه الكتب ابو اسحق والغزالي وكتابهما معروفان واول من صنف فيه ابو علي الطبري ذكر في المهذب في باب العقيقة ان في الحديث انها تطبخ جدولا وهو بضم الجيم والدال وهي الاعضاء واحدها جدل بفتح الجيم واسكان الدال فمعنى الحديث انها تفصل اعضاؤها ولا يكسر وذكر في باب المياه من الوسيط الجدول بفتح الجيم واسكان الدال وفتح الواو وهو النهر الصغير

فصل جدي الجدي بفتح الجيم قال الازهري في باب العين والثاء من تهذيب اللغة قال ابو عمرو العتعت بالفتح الجدي وقال ابن الاعرابي هو العتعت يعني بضم العينين والعطعط والعريض والامر والهلع والطلي واليعمور واليعر والرعام والقرام والرغال والسلاد وقال صاحب المحكم في باب العين والخاء واللام الخالع اسم للجدي

فصل جذم قوله في باب الاذان

من المهذب جذم حائط هو بكسر الجيم واسكان الذال المعجمة وهو اصل الحائط قال اهل اللغة جذم الشي اصله **فصل جرب**
الجريب المذكور في باب خراج السواد وهو بفتح الجيم وكسر الراء قال الازهري في تهذيب اللغة الجريب من الارض مقدار معلوم
المساحة وهو عشرة اقفزة كل قفيز منها عشرة اعشراء فالعشير جزء من مائة جزء من الجريب قال قال الليث وجمع جريب
الارض جربان والعدد اجربة **فصل جرثم** قوله في الوسيط في اول كتاب الجراح في مسايل الاكراه على القتل لو اكره انسانا
على ان يرمي الى ظلل عرفه المكره انسانا وظنه الرامي جرثومة الجرثومة هنا بضم الجيم والثاء المثلثة وهي شي يجتمع من تراب
او احجار او نحوها قال الجوهري يقال تجرثم الشي واجرنثم اذا اجتمع **فصل جرد** قال اهل اللغة رجل اجرد بين الجرد
بفتح الجيم والراء اي لا شعر عليه والجمع جرد وفرس اجرد اذا رق شعره وارض جرده وفضاء اجرد لا نبات فيه والجمع
اجارد قال الجوهري والجريد الذي يجرد عنه الخوص ولا يسمى جريدا ما دام عليه الخوص وانما يسمى سعفا الواحدة جريدة وكل
شي جردته عن شي فقد جردته عنه والمجرود ما قشر عنه جرادة ورجل جارود اي مشؤوم وسنة جارود اي
شديدة المحل ويقال جريدة من خيل جردت عن باقي الجيش لوجه وعام جريد اي تام قال الكسائي ما رايته منذ اجردان ومذ
جريدان اي يومان او شهران وتقال فلان حسن الجرده والمجرد والمتجرد كقولك حسن العرية والمعرى وهما بمعنى والجراد
بالفتح البرده المتجرده الخلق والتجريد التعريه من الثياب وتجريد السيف انضاوه والتجرد التعري وتجرد للامر اي جد فيه
وانجرد بنا السير اي امتد وطال وانجرد الثوب انمحق ولان والجراد اسم جنس كالبقرة والبقر وجردت الارض
فهي مجرودة اكل الجراد نبتها قولهم معروف الواحد جرادة قال الجوهري يقع الجراد على الذكر والانثى والجراد اسم جنس
كالبقر والبقرة وجردت الارض فهي مجرودة اي اكل الجراد نبتها قولهم تصريف الجريد مذكور في حرف الصاد واما قوله
في الوجيز في المساقاة ويلزمه تصريف الجرين ورد الثمار اليه فهكذا هو في النسخ الجرين بالنون وقد انكر عليه بعض الائمة
وقال انما قال الشافعي رضي الله عنه وتصريف الجريد بالدال قال والصواب ان يقال وتصريف الجريد وتسويه الجرين
ورد الثمار اليه واجاب الرافعي عنه قد علم ان التخفيف قد يحوج الى تسويه الجرين وحمل التصريف على التسوية ليس بعيد
ولا ضرورة الى تغليط صاحب الكتاب وغايته ان يكون تصريف الجريد مسكوتا عنه **فصل جرس** الجاورس المذكور
في زكوة النبات هو بفتح الواو واسكان الراء وهو حب صغار شبيه بالذرة الا انه اصغر منها واصله كالقصب الا انه اقصر
ساقا من الذرة وهو معرب **فصل جرن** الجرين بفتح الجيم وكسر الراء هو الموضع الذي تجفف فيه الثمار قال
الجوهري هو الجرين والجرن بضم الجيم واسكان الراء وجرن الثوب جرونا انمحق ولان هو جارن وكذلك الدرع و
الجرن الارض الغليظة وقوله في المساقاة من الوجيز ويلزم العامل تصريف الجرين هكذا هو بالنون وقد سبق بيانه
في فصل جرد **فصل جرو** قال اهل اللغة الجرو والجرو بكسر الجيم وفتحها وضمها ثلاث لغات هو ولد الكلب والسباع
والجمع اجرو وجراء وجمع الجراء اجر قال الجوهري والجرو والجروة بكسرهما هو الصغير من القثاء وكذلك جرو الحنظل
والرمان وكلبه مجر ومجرية اي معها جراوها **فصل جزر** الذي يؤكل بفتح الجيم والزاي الواحدة جزرة بفتحهما و
يقال جزر في الجمع وجزرة في الواحدة بكسر الجيم وفتح الزاي قاله في المحكم وغيره وقال في المحكم قال ابن دريد لا احسبها
عربية وقال ابو حنيفة اصله فارسي **جزيرة** العرب قد ذكر في المهذب حدها والاختلاف فيه قال صاحب المحكم
انما سميت بذلك لان بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد احاطت بها والجزيرة ارض ينجزر عنها الماء **والجزور**
بفتح الجيم من الابل قال الجوهري يقع على الذكر والانثى وهي تؤنث والجمع الجزر قال صاحب المحكم الجزور الناقة
المجزورة والجمع جزائر وجزر وجزرات جمع الجمع كطرق وطرقات قال الجوهري جزرت الجزور اجزرها بالضم

واجتزرتها اذا نحرتها وجلدتها والمجزر بكسر الزاي موضع جزرها **فصل جزف** الجزاف بيع الشي واشتراؤه بلا كيل ولا وزن وهو
يرجع الى المساهلة قاله في المحكم قال وهو دخيل وقال الجوهري هو فارسي معرب وذكره الجوهري بكسر الجيم وحده هو به كذلك
مضبوطا في نسخ معتمدة وكذلك نص عليه غير واحد من الائمة منهم صاحب مطالع الانوار وذكره صاحب المحكم بكسر الجيم وفتحها قال
والجزافة ايضا قال الجوهري اخذته بمجازفة وجزافا ورايته مضبوطا في نسخة معتمدة من تهذيب اللغة للازهري عليها خط الاز
قال يقال جزاف وجزاف ضبط الاول بالكسر والثاني بالضم فحصل ثلاث لغات كسر الجيم وفتحها وضمها **فصل جزي** جزي والجزية
بكسر الجيم جمعها جزى بالكسر ايضا كقربة وقرب ونحو وهي مشتقة من الجزاء كانها جزاء اسكاننا اياه في دارنا وعصمتنا دمه و
ماله وعياله وقيل هي مشتقة من جزى يجزي اذا قضى قال الله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس اي لا تقضي **فصل جسق**
قوله في المهذب في باب حد السرقة وان سرق من البيوت التي في غير العمران كالجواسق التي هي في البساتين هي جمع جوسق بفتح الجيم
واسكان الواو وفتح السين المهملة وهو القصر كذا قاله الجوهري وغيره قال ابن الجواليقي وغيره هو فارسي معرب قال اهل اللغة لم
تجتمع الجيم والقاف في كلمة من كلام العرب وانما تجتمعان في المعرب قال الجوهري او في حكاية صوت **فصل جسم** قال
الجوهري قال ابو زيد الجسم الجسد وكذلك الجسمان والجثمان وقال الاصمعي الجسم والجسمان الجسد والجثمان الشخص وقد جسم الشي
بالضم اي عظم فهو جسيم وجسام قال ابو عبيد تجسمت فلانا من بين القوم اي اخترته كانك قصدت جسمه وتجسم من الجسم اي الامر
الاعظم وأما الجسم الذي يطلقه المتكلمون فهو ما تركب من جزئين فصاعدا والجوهر الفرد ما تحيز والعرض ما قام بالجسم او
بالجوهر لا يعني به عنه متحركا كان او ساكنا وقد اختلفوا في اثبات الجوهر الفرد قالوا وهذه الاقسام الثلاثة هي جملة المخلوقات لا
يخرج عنها شي منها والله سبحانه وتعالى منزه عن جميعها وعن كل واحد منها ويستحيل ذلك عليه سبحانه **فصل جسن** قوله
في باب بيع الاصول والثمار من المهذب ان كانت الثمرة مما يقطع بسرا كالجيسوان هو بجيم مكسورة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم
سين مهملة مفتوحة ثم واو ثم الف ثم نون وهو جنس من البسر اسود اللون نخلته غليظة الجذع طويلة العنق اطول النخل عنقا طويلة
الجريد والخوص كثيرة السعف فاتمه دقيقة الشول مزدوجة الشول طويلة العرجون والشمراخ وبسرتها توكل حمرا وخضرا فاذا
رطبت فسدت وقيل انها نخلة مريم عليها السلام **فصل جعر** قوله في باب السلم من الوسيط ولو اسلم في الردي لم يجز الا
في رداءة النوع كالجعرور هو بضم الجيم والراء المهملة وبينهما عين مهملة ساكنة وهو ردي قال الازهري قال الاصمعي الجعرور
ضرب من الدقل يحمل شيئا صغارا لا خير فيه قال ابن فارس قال ابو عبيدة الجعرور الدقل **فصل جعل** واما قولهم باب
الجعالة فهي بكسر الجيم واصلها في اللغة وفي اصطلاح العلماء ما يجعل للانسان على شي يفعله ومثلها الجعل والجعيلة وصورتها ان تقول من
رد عبدي الابق او دابتي الضالة او نحوهما فله كذا وهو عقد صحيح للحاجة وتعذر الاجارة في الكثير **فصل جفر** قولهم
في جزاء الصيد يجب في اليربوع جفرة وفي الارنب عناق الجفرة بفتح الجيم واسكان الفاء قال اهل اللغة هي الانثى من ولد المعز
تفصل ويفطم عن امها فاخذت في الرعي وذلك بعد اربعة اشهر والذكر جفر واما العناق فهي الانثى من ولد المعز من حين تولد
الى ان ترعى قال الرافعي هذا معناهما في اللغة قال لكن يجب ان يكون المراد بالجفرة هنا ما دون العناق فان الارنب خير
من اليربوع وقال عياض في حديث ام زرع قال ابن الانباري وابن دريد الجفرة من اولاد الضان وقال ابو عبيد وغيره
من اولاد المعز **قوله** في مختصر المزني يقول في السلم في البعير عير مودن نقي من العيوب سبط الخلق مجفر الجنبين قال الرافعي
المودن ناقص الخلقة والسبط المديد القامة الوافر الاعضاء ومجفر الجنبين عظيمهما وواسعهما قال واتفق الاصحاب على ان ذكر
هذه الامور بالتاكيد وليس بشرط **فصل جفل** يقال جفل القوم واجفلوا اذا انهزموا بجماعتهم **فصل جفن** الجفنة بفتح
الجيم واسكان الفاء قال الازهري في باب قفر قال ابن الاعرابي القفر والجفنة والمجحن والسنراني والدسيعة بمعنى

فصل جفو قال الامام ابو منصور الازهرى قال الليث يقال جفى الشى يجفو جفاء ممدود كالسرج يجفو عن الظهر اذا لم يلزم كالجسد
عن الفراش وتجافا فاسله والجنب فى ان جفا يكون لازما ومتعدى تجافا قول الصحاح نصف الثور وشجر الهذاب عنه فجفا يقول رفع هذا آب
الادطى بقربه حتى يتجافا عنه ويقال جافيت جنبى عن الفراش فتجافا واجفيت القتب عن ظهر البعير فجفا قال الليث والجفاء
يقصر ولمد نقيض الصله قال الازهرى قلت الجفا ممدود عند النحويين وما علمت احدا اجاز فيه القصر قال الليث والجفوه لزم
فى ترك الصله من الجفا لان الجفا قد يكون فى فعلانه اذا لم يكن له ملق ولا ليق قال الازهرى يقول جفوته احفوه جفوه اى مره و
جفا كثير مصدر عام والجفا يكون فى الخلقه والخلق يقال رجل جافى الخلق اذا كان كزا غليظ العشره ويكون الجفاء فى سوء العشره فى الخلقه صح
والخرق فى المعامله والتحامل عند الغضب وسورته على الجليس هذا اخر ما نقلته عن الازهرى وقال صاحب المحكم جفا الشى جفاء وتجافا
لم يلزم مكانه واجفيته انا ازلته عن مكانه وجفا جنبه عن الفراش وتجافا نبا عنه ولم يطمئن عليه وجفا الشى عليه ثقل والجفاء
نقيض الصله وهو من ذلك وقد جفاه جفوا وجفا وجفاه ماله لم يلازمه ورجل فيه جفوه وجفوه فاذا كان هو المجفو قيل به
جفوه فصل جلب والجلباب بكسر الجيم هو الملحفه وجمعه جلابيب الجلبان معروف وهو اكبر من الماش والاهل
اللغه وهو الخلر بضم الخا المعجمه وتشديد اللام المفتوحه قوله فى كتاب الصيام من المختصر والوسيط واكره العلك لانه يجلب الفم
ذكر الروياني فى البحر انه ضبط بالجيم والحا المهمله فمن قال بالجيم فمعناه يجلب الريق ويجمعه فربما ابتلعه وذلك فى احد الوجهين مكروه مفطر صح
فى الاخر قال وقيل معنى يجلب الفم اى تطيب النكهة ويزيل الخلوف ومن قاله بالحا فمعناه يمتص الريق ويجهد الصائم
فيورث العطش فصل جلو قال الزجاج وغيره يقال جلا القوم واجلوا عن ديارهم اذا رحلوا عنها فصل جمر جمار
الرمى بالحج معروفه وهى الحصا وصفتها معروفه فى هذه الكتب وكذا كيفيه الرمى واحكامه وروى ابو الوليد الازرقى عن ابن عباس
وابن عمر وابى سعيد الخدرى وسعيد بن جبير رضى الله عنهم قالوا ما تقبل من الجمار رفع وما لم يتقبل ترك قال ابن عباس وكل الله تعالى
بها ملكا فصل جمع يوم الجمعه معروف ويقال بضم الميم واسكانها وفتحها فاما الضم والاسكان فمشهوران واما
الفتح فغريبه حكاها الواحدى عن الفرا رحمه الله قال الفرا الضم قراه عامه القرا والاسكان قراه الاعمش والفتح لغه
بنى عقيل كانهم ذهبوا بها الى صفة اليوم انه يجمع الناس كما يقال ضحكه للذى يكثر الضحك وسمى يوم الجمعة لاجتماع الناس فيه هذا
هو الاشهر فى اللغه وجاء فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم انها سميت به لان ادم صلى الله عليه وسلم جمع فيها خلقه وقيل لان
المخلوقات اجتمع خلقها وفرغ منها فى يوم الجمعة وجمع الجمعة جمع وجمعات ويقال جمع القوم بتشديد الميم يجمعون اى شهدوا
الجمعه فصلوها وكان يوم الجمعه يسمى فى الجاهليه العروبه بالالف واللام قال الامام ابو جعفر النحاس فى كتابه صناعة الكتاب
لا يعرفه اهل اللغه الا بالالف واللام الا شاذا قال ومعناه اليوم البين المعظم من اعراب اذا بين قال ولم يزل يوم الجمعه معظما
عند اهل كل مله قال ويقال له حربه اى مرتفع عال كالحربه قال وقيل من هذا اشتق المحراب ويقال جامع الرجل امراته اى
وطيها وقولهم فى العيد والكسوف ينادى لها الصلوه جامعة هو بنصب الصلوه وجامعة الصلوه على الاغرا وجامعه على
الحال ويوم الجمعه قيل لم يسم بالجمعه الا فى الاسلام وقيل سماه كعب بن لوى وكانت قريش تجتمع اليه فيه فيخطبهم فيه ويذكرهم
بمبعث النبى صلى الله عليه وسلم ويامرهم بالايمان به من ذكر الخلاف فى الجمعه السهيلى ويقال جمعت الشى المتفرق اجمعه جمعا
فاجتمع والرجل المجتمع بكسر الميم هو الذى بلغ اشده قال الجوهرى وغيره ويقال ذلك للنساء ويقال للجاريه اذا شبت قد جمعت الثياب
اى لبست الدرع والخمار والملحفه ويقال تجمع القوم اى اجتمعوا ويقال للموضع الذى يجتمعون فيه مجمع القوم بفتح الميم وكسرها مثل
مطلع ومطلع ذكرهما الجوهرى وغيره ويقال للمزدلفة جمع بفتح الجيم واسكان الميم سميت به لاجتماع الناس بها وقيل لجمعهم بين الصلاتين
بها وجمع الكف بضم الجيم واسكان الميم هو حين تقبضها ويقال فلانه من زوجها بجمع وجمع بضم الجيم وكسرها اى لم تطأها

وماتت فلانه بجمع بضم الجيم اى ماتت وولدها فى جوفها والجامع المسجد الاعظم من مساجد البلد يجمعه الناس ويقال المسجد ومسجد الجامع صح
الجامع وهو على ظاهره من الاضافه عند النحويين الكوفيين وعند البصريين لا يجوز اضافه الشى الى نفسه فيقولون معناه
مسجد المكان الجامع والجمعاء من البهائم التى لم يذهب من بدنها شى قال الكسائى وغيره يقال اجمعت الامر وعلى الامر
اذا عزمت عليه والامر مجمع ويقال هذا الشى مجموع اى جمع من ها هنا وهنا ويقال استجمع السيل اى اجتمع من كل
مكان ويقال مصحف جمع للتوكيد ويقال جا القوم باجمعهم بضم الميم وفتحها لغتان فصيحتان مشهورتان الضم
اجودهما معناه كلهم ويقال جماع الامر كذا اى الذى يجمعه وقوله فى خطبة التنبيه اذا نظر فيه المنتهى يذكر جميع الحوادث
وفى خطبه الوجيز نحوه هذا من العام الذى يراد به الخصوص اى يذكر كثيرا منها ويجوز ان يراد به الحقيقه لمن كان
متبحرا وجامعه على امر كذا اى اجتمع معه عليه كذا قاله الجوهرى وقد قال الحريرى فى درة الغواص لا يقال اجتمع فلان
مع فلان وانما يقال اجتمع فلان وفلان فصل جمل ووقعه الجمل فى خلافه على رضى الله عنه مشهوره كانت
سنه ست وثلاثين وكانت صفين سنه سبع وثلاثين كانت وقعه الجمل فى جمادى الاولى سنه ست وثلاثين وذكر ابن
الاثير فى كتابه معرفه الصحابه فى ترجمة يعلى بن اميه ان اسم الجمل الذى كانت عليه عائشه رضى الله عنها يوم الجمل عسكر
فصل جنب يقال اجنب الرجل وجنب بضم الجيم وكسر النون من الجنابه والاول افصح واشهر ورجل جنب وامراة
جنب ورجلان ورجال ونساء جنب كله بلفظ واحد هذا هو الفصيح وبه جاء القران وفى لغه مشهوره يثنى ويجمع فيقال
جنبان وجنبون واجناب فصل جنن قال الازهرى فى باب عين قال عمرو بن ابى عمرو عن ابيه يقال للمجنون
معنون ومهروع ومخفوع ومعتوه وممتوه ومهند اذا كان مجنونا وزاد فى باب العين والهاء والراء ومسموس قال صاحب
المحكم فى باب خلع الخلاع والخيلع والخولع كالخبل والجنون يصيب الانسان وقيل هو فزع يبقى فى الفواد يكاد
يعترى منه الوسواس قال الامام ابو الحسن الواحدى فى اخر سورة الاحقاف من تفسيره اختلف العلماء فى حكم مومنى الجن
فروى سفين عن ليث ان ثوابهم ان يجاروا من النار ثم يقال لهم كونوا ترابا كالبهائم ثم قال وهذا مذهب جماعه من اهل
العلم قالوا لا ثواب لهم الا النجاه من النار وذهب اخرون انهم كما يعاقبون فى الاساءه يجازون بالاحسان وهو مذهب يعاقبون
مالك وابن ابى ليلى قال الضحاك والجن يدخلون الجنه وياكلون ويشربون قال الزجاج يقال جنه الليل واجنه
وجن عليه اذا اظلم وستره جنونا وجنانا واجنانا وجننت الميت واجننته دفنته فى صحيح البخارى فى باب ذكر
الجن فى اول كتاب مبعث النبى صلى الله عليه وسلم عن ابى هريره انه قال انه كان يحمل مع النبى صلى الله عليه وسلم اداوة
لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريره فقال ابغنى احجارا استنفض بها ولا تاتنى بعظم
ولا بروثه فاتيته باحجار احملها فى طرف ثوبى حتى وضعتها الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال
العظم والروثه قال هما من طعام الجن وانه اتانى وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالونى الزاد فدعوت الله تعالى لهم ان لا تعالى صح
يمروا بعظم ولا بروثه الا وجدوا عليها طعاما فصل جهبذ الجهبذ بكسر الجيم والباء وبالذال المعجمه هو
الفائق فى تمييز جيد الدراهم من رديها والجمع جهابذه وهى عجميه ويطلق على البارع فى العلم استعارة وقيل الجهابذه
السماسره ذكره شارح مقامات الحريرى فى المقامة السادسة فصل جهد قال الرازى الاجتهاد فى عرف الفقهاء
هو استفراغ الوسع فى النظر فيما لا يلحقه فيه لوم فصل جهر والجوهر معروف الواحده جوهرة قال الجوهرى وغيره
هو معرب واما الجوهر الفرد الذى يستعمله المتكلمون فهو ما تحرر وقد سبق ذكره فى فصل جسم فصل جهل قال الامام
ابو الحسن الواحدى فى كتابه البسيط فى التفسير فى قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهليه زمان الفترة قبل صح

تجل الاسلام قال الجوهرى الجهل خلاف العلم وقد جهل فلان جهلا وجهالة وتجاهل ارى من نفسه ذلك وليس به
واستجهله عده جاهلا واستخفه ايضا والتجهيل ان ينسبه الى الجهل والمجهله الأمر الذى يحملك على الجهل ومنه قولهم
الولد مجهله وقولهم كان ذلك فى الجاهليه الجهلاء توكيد للاول يشتق له من اسمه ما يوكد به كما يقال وتد واتد
وليله ليلاء ويوم ايوم هذا كلام الجوهرى قلت والجهل عند اهل الاصول اعتقاد الشى جزما على خلاف ما هو وقوله فى
الوجيز فى باب الربا فى مسئله مد عجوه والتقويم تخمين وجهل لا تقيد معرفه فى الربا قال الامام الرافعى اراد بالجهل هنا
عدم العلم والاحقيقه الجهل بمعناه المشهور هو الجزم بكون الشى على خلاف ما هو وهو ضد التخمين والظن فلا يكون الشى
تخمينا وجهلا بذلك المعنى **فصل جوح** قال الازهرى قال الشافعى جماع الجوائح كلما اذهب الثمر او بعضها من امر
سماوى بغير جناية ادمى • قال الازهرى والجائحه تكون بالبرد يقع من السماء وتكون بالبرد المحرق او الحر المفرط حتى يبطل
الثمر • وقال الازهرى ايضا فى كتاب شرح الفاظ المختصر الجوائح جمع الجائحه وهى الافه تصيب ثمر النخل من حر مفرط او برد
او برد يعظم حجمه فيسقط الثمر ويلقيه • قال الامام ابو سليمان الخطابى الجوائح هى الافات التى تصيب الثمار فتهلكها يقال جاحهم
الدهر يجوحهم واجتاحهم الزمان اذا اصابهم بمكروه عظيم وفى الحديث امر بوضع الجوائح معناه ان يسقط من الثمن ما يقابل
الثمره التى تلفت بالجائحه **فصل جود** الجواد من اسما الله تعالى قال ابو جعفر النحاس فى كتابه فى اسما الله تعالى
وصفاته الجواد فى كلام العرب الذى يتفضل على من لا يستحق ويعطى من لا يسال ويعطى الكثير ولا يخاف الفقر من قولهم
مطر جود اذا كان كثيرا وفرس جواد اذا كان يعدو كثيرا **فصل جون** ذكر فى باب العدد من الوسيط الجون يشترك
بين الضوء والظلمه وهو بفتح الجيم واسكان الواو وقال اهل اللغه الجون يطلق على الاسود والابيض قالوا والسدفه يطلق على
والوضوء فهذا الذى قاله الغزالى مخالف للغه **فصل فى اسماء المواضع** **الجحفه** ميقات اهل الشام
ومصر والمغرب بضم الجيم واسكان الحاء وهى قرية كبيره كانت عامره ذات منبر وهى على طريق المدينه على نحو سبع مراحل
من المدينه ونحو ثلاث مراحل من مكه وهى قريبه من البحر بينها وبينه نحو سته اميال قال صاحب المطالع وغيره سميت جحفه
لان السيل اجتحفها وحمل اهلها ويقال لها مهيعه بفتح الميم واسكان الهاء وفتح الياء المثناه من تحت قال عياض فى شرح
مسلم يقال ايضا مهيعه كمعيشه قال ابو الفتح الهمدانى هى فعله من قولهم جحف السيل واجحف اذا اقتلع ما يمر به من شجر
وغيره وهذا الاسم من باب الغرفه كما تقول غرفت غرفه بالفتح وما غرفته غرفه بالضم كذلك جحف السيل جحفه بالفتح والجحفه
جحفه بالضم **جده** مذكوره فى باب صلوة المسافرين وعقد الذمه من المهذب هى بضم الجيم وتشديد الدال المهمله
وهى بلده على ساحل البحر بينها وبين مكه مرحلتان قال العلما الجد والجده شاطئ النهر وبه سميت جده المدينه المعروفه على
ساحل البحر بقرب مكه **جرش** الغرب مذكور فى كتاب الجزيه وفى حدها قولان مشهوران وقد حكاهما فى المهذب
الجعرانه بكسر الجيم واسكان العين وتخفيف الراء هاكذا ضبطها عند امامنا الشافعى والاصمعى واهل اللغه ومحققى
المحدثين وغيرهم ومنهم من يكسر العين ويشدد الراء وهو قول عبد الله بن وهب واكثر المحدثين قال صاحب مطالع
الانوار اصحاب الحديث يشددونها واهل الاتقان والادب يخطئونهم ويخففون وكلاهما صواب حكى اسماعيل القاضى
عن على بن المدينى قال اهل المدينه يثقلونها ويثقلون الحديبيه واهل العراق يخففونهما ومذهب الاصمعى تخفيف الجعرانه
وسمع من العرب من يثقلها وبالتخفيف قيدها الخطابى وبه قرانا على المتقنين وهى ما بين الطائف ومكه وهى الى
مكه اقرب هذا كلام صاحب المطالع **جلولاء** ذكرها فى باب الاستبراء من المهذب وهى بفتح الجيم وضم
اللام وبالمد وهى بلده سنها وبين بغداد نحو مرحله كانت بها غزاه للمسلمين فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه

وغنموا من الفرس سبايا وغيرهن بحمد الله وفضله قالوا وكانت جلولاء تسمى فتح الفتوح بلغت غنائمها ثمانيه الالف الف
الجمرات التى فى الحج مواضع معروفه الاولى والوسطى والثالثه جمره العقبه ليست من منى بل هى حد منى من الجانب
الغربى جهه مكه والجمره اسم لمجتمع الحصى ويقال لجمره العقبه الجمره الكبرى • **جمع** مذكوره فى صفه الحج من المهذب
هى بفتح الجيم واسكان الميم وهى المزدلفه المعروفه سميت بذلك لاجتماع الناس فيها وقال الواحدى لجمعهم بها بين المغرب و
العشاء **جهنم** اسم لنار الدار الاخرة نسال الله الكريم العافيه منها ومن كل بلاء • قال الامام ابو الحسن الواحدى قال يونس
واكثر النحويين جهنم اسم للنار التى يعذب الله تعالى بها فى الاخرة وهى عجميه لا ينصرف للتعريف والعجمه • قال وقال اخرون
جهنم اسم عربى سميت نار الاخرة بها لبعد قعرها ولم تصرف للتعريف والعجمه • قال وقال اخرون الى والتانيث قال قطرب حكى
لنا عن رؤبه انه قال ركيه جهنام يريد بعيده القعر هذا ما ذكره الواحدى فى سوره البقره وذكر فى قوله تعالى لهم من جهنم مهاد
ومن فوقهم غواش • قال جهنم لا ينصرف للتانيث والتعريف قال وقال بعض اهل اللغه واشتقاقها من الجهومه وهى
الغلظ يقال جهم الوجه اى غليظه فسميت جهنم لغلظ امرها فى العذاب • **الجولان** بفتح الجيم واسكان الواو كوره معروفه
وهى اقليم مشتمل على نحو مائتى قريه قاعدتها بلد سانوى وهى طرفه الشرقى بين نوى ودمشق دون مرحلتين وطول الجولان
اكثر من مرحله وعرضه نحو مرحله وله ذكر كثير فى المغازى واشعار العرب وهى الذى قال فيه النابغه •
بكى حارث الجولان من فقد ربه وحوران منه موحش متضائل • وهو الذى عناه حسان رضى الله عنه بقوله
فدعفا جاسم الى بيت راس فالحوارى محارب الجولان قيل حارث جبل وقيل رجل بعينه قال ابو الفتح الهمدانى مثال
الجولان فعلان بفتح الاول واسكان الثانى وهو مشتق من الجولان بفتحهما من جال الجول • وقال الجولان بفتح الواو المصدر وبالاسكان
الاسم سمى بذلك لاتساعه هذا كلام ابى الفتح وكذا ذكر الحازمى فى المولف ان الجولان ساكن الواو وهذا لا خلاف فيه •
جابيه واما الجابيه فقريه معروفه بجنب نوى على نحو بلده اميال منها من جانب الشمال والى هذه القرية ينسب باب
الجابيه احد ابواب دمشق قال ابو الفتح الهمدانى سميت الجابيه تسميها بما يحوى فيه الماء فان الجابيه اسم للحوض فسميت جابيه
لكثره مياهها قال والجابيه ايضا جماعة القوم فيجوز ان يكون سميت بذلك لاجتماع الناس بها وكثرتهم فيها لكونها
ارض خصب وخير **جيحون** بفتح الجيم واسكان الياء وضم الحاء المهمله مذكور فى الروضه فى اول كتاب الحج فى فصل
الاستطاعه فى ركوب البحر هو النهر المعروف فى طرف خراسان عند بلخ قال ابو الفتح الهمدانى يمكن ان يكون فعلونا وفيعولا
فان جعلته فعلونا كان من الاجتياح والنون زائده سمى بذلك لاخذه مياه الانهار التى يمر بها واجتذابه اياها الى نفسه
ومالين من ذلك جاحه نحو حه وجحه لغتان وان جعلته فيعولا فالنون اصل وهو من الجحن بفتح الجيم والحاء يقال
غلام جحن اذا كان سيئ الغذا فكانه قيل له جيحون لقله اصله وصغر ينبوعه ولكن فى جيحون ان كان عربيا الصرف
على معنى التذكير وترك الصرف على معنى التانيث وان كان عجميا فترك الصرف لا غير ونهر احر يقال جيحان ويكون فعلانا
وفيعالا من ذلك هذا اخر كلام ابى الفتح وقال الحافظ ابو بكر الحازمى سيحان نهر عند المصيصه له ذكر فى الاثار وجيحان
قال وهو غير جيحون واما الجوهرى فقال فى الصحاح فى فصل جحن جيحون نهر بلخ وهو فيعول قال وجيحان نهر بالشام
والصواب ان جيحان نهر المصيصه من بلاد الارمن وسيحان نهر اذنه وهما نهران عظيمان جدا اكبرهما جيحان هكذا
اخبرنا الثقات الذين شاهدوهما وغلط الجوهرى فى قوله جيحان نهر بالشام **حرف الحا فصل**
حبر الحبر الذى يكتب به مكسور الحاء • واما العالم فيقال بفتح الحاء وكسرها لغتان مشهورتان والمحبره وعاء الحبر
وهى لغات فتح الميم وكسرها وممن ذكر اللغتين فيها شيخنا جمال الدين بن مالك رضى الله عنه فى كتابه المثلث • **قوله**

موبكسر الخاء وفتح الباء كعنبه وهي مفردة والجمع حبر وحبراب كعنبه وعنب وعنبات ويقال بردحبره علي الوصف و بردحبره صح

بردحبرة على الاضافة وهو اكثر في استعمالهم ويقال برد حبرة على الوصف وهو ثوب يمان يكون من قطن او كتان مخطط محبر اي مزين والتحبير التزيين والتحسين **فصل حبس** قال الجوهري الحبس ضد التخلية وحبسته واحبسته بمعنى واحتبس ايضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى وتحبس على كذا اي حبس نفسه على ذلك والحبسة ايضا بالضم الاسم من الاحتباس يقال الصمت حبسه واحبست فرسا في سبيل الله تعالى اي وقفت فهو محبس وحبيس والحبس بالضم ما وقف والحبس بالكسر خشب او حجارة تبنى في مجرى الماء لتحبس الماء فيشرب منه القوم ويسقوا اموالهم والجمع احباس ويسمى مصنعة الماء حبسا **فصل حبل** في الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة هو بفتح الحاء والباء في حبل وفي الحبلة قال القاضي عياض ورواه بعضهم باسكان الباء في الاول وهو قوله حبل وهو غلط والصواب الفتح قال اهل اللغة الحبلة هنا جمع حابل كظالم وظلمة وفاجر وفجرة وكاتب وكتبة قال الاخفش يقال حبلت المراة فهي حابل ونسوة حبلة وقال ابن الانباري والهاء في الحبلة للمبالغة واتفق اهل اللغة على ان الحبل مختص بالادميات وانما يقال في غيرهن الحمل يقال حملت المراة ولدا وحبلت من زوجها وحملت الشاة والبقرة والناقة ونحوها ولا يقال حبلت قال ابو عبيد لا يقال لشيء من الحيوان حبل الا ما جاء في هذا الحديث واختلفوا في المراد بالنهي عن بيع حبل الحبلة فقيل هو البيع بثمن مؤجل الى ان تلد الناقة ويلد ولدها وهذا تفسير ابن عمر رضي الله عنهما ومالك والشافعي وغيرهم وقيل هو بيع ولد ولد الناقة الحابل في الحال قال ابو عبيدة وابو عبيد واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه وهو اقرب الى اللغة لكن الاول اقوى لانه تفسير الراوي وهو اعرف والبيع باطل على التفسيرين **فصل حتت** في الحديث حتيه ثم اقرصيه قالوا الحت هو الحك والقرص هو تقطيعه وقلعه بالظفر قال الازهري في باب العين والتاء قرا ابن مسعود عتى حين موضع حتى **فصل حجن** قوله في المهذب في الطواف استلم الركن بمحجن هو بميم مكسورة وحاء مهملة ساكنة ثم جيم مفتوحة ثم نون وهي عصا معقفة الراس كالصولجان جمعه محاجن **فصل حدق** قال اهل اللغة الحدقة سواد العين وجمعها احداق وحدق قال ابن فارس ويقال ونقال الحدقة الحديقة يعني بكسر الحاء ونون بعدها ويقال حدق القوم بالرجل واحدقوا به اي اطافوا به واحاطوا قالوا والتحديق والحداقة شدة النظر وفي الحديث فحدقني القوم بابصارهم ذكره في باب ما يفسد الصلوة من المهذب هو بفتح الحاء والدال المهملين والدال المخففة هكذا الرواية فيه وجا في صحيح مسلم وسنن ابي داود فرماني وهذا ظاهر المعنى واما روايته حدقني فرويناها في مسند ابي عوانة الاسفرايني كما ذكرها في المهذب وكذا رواها الخطيب البغدادي في كتاب الفقيه والمتفقه وهي مشكلة ولم يذكر اهل اللغة في هذه الكتب المشهورة حدق بمعنى نظر انما ذكروا احدق بالتشديد اذا نظر نظرا شديدا لكنه لازم غير متعد يقال حدق اليه وذكر جماعة من المتاخرين ان معنى حدقني رموني باحداقهم والمعروف في نحو هذا حدقني اصاب حدقتي ولكن قد جوز هذا شيخنا جمال الدين بن مالك رضي الله عنه وهو امام اللغة والادب في هذه الاعصار بلا مدافعة قال ومثله قولهم عنته اصبته بالعين وركبه البعير اصابه بركبته ونظائره واما الحديقة فاختلف اهل اللغة فيها فقال الليث الحديقة ارض ذات شجر مثمر وقال ابو عبيدة معمر الحديقة الحائط يعني البستان وقال الفراء انما يقال حديقة لكل بستان عليه حائط فان لم يكن عليه حائط لا يقال حديقة **فصل حدم** قولهم في باب الحيض هو المحتدم القانئ والمحتدم بالحاء والدال المهملين والدال مكسورة قال اصحابنا هو اللذاع للبشرة بحدته قال وهو ماخوذ من احتدام النهار وهو اشتداد حره وقال اهل اللغة هو الذي تشتدت حمرته حتى اسود ويقال منه احتدم **فصل حذف** قوله في باب صدقة التطوع من المهذب ان رجلا جاء بمثل البيضة من الذهب فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ها تها مغضبا فحذف بها حذفة لو اصابه لاوجعه او عقره قوله حذفه هو بالحاء المهملة والذال المعجمة هكذا ضبطناه في كتب الحديث كسنن ابي داود وغيره وفي المهذب وكذا قيده كل من تكلم على الفاظ المهذب ومعناه رماه بها قالوا وهو مجاز فان الحذف يكون بالعصا ونحوها والقذف بالحصاة ونحوها فالحاذف هو النبي صلى الله عليه وسلم كذا جاء في الحديث بيانه **فصل حذم** قوله في باب الاذان من المهذب لما روي عن ابي الزبير موذن بيت المقدس قال قال لي عمر رضي الله عنه اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحذم هذا الحديث رويناه في كتاب السنن الكبير للبيهقي رحمه الله قوله فاحذم هو بالحاء المهملة وكسر الذال المعجمة والهمزة في اوله همزة وصل يقال حذم يحذم حذما قال الاصمعي وغيره الحذم الحدر وقطع التطويل قال ابن فارس كل شيء اسرعت فيه فقد حذمته هذا الذي ذكرناه هو الصواب المشهور ونقل بعض الائمة انه راى هذا بخط المصنف ورايته في كتاب الشيخ ابي القسم بن البزري انه قال روي فاحذم بالجيم قال وروي بالخاء المعجمة قال والذي ذكره شيخنا بالخاء المعجمة وهو من الخذم وهو السرعة قلت وقد ذكر غيره بالاوجه الثلاثة الجيم والحاء والخاء والذال معجمة فيها كلها ومكسورة وفسر رواية الجيم بالقطع اي قطع التطويل وهذان الوجهان صحيحان في اللغة ولكن المعروف ما قدمته وقد ذكره ابو القسم الزمخشري في الخاء المعجمة وقال هو اختيار ابي عبيد **فصل حرص** قال صاحب المحكم الحرص شدة الارادة والشره الى المطلوب وقد حرص عليه يحرص ويحرص حرصا وحرصا وحرص حرصا ورجل حريص من قوم حرصاء وحراص وامراة حريصة من نسوة حراص وحرائص وحرص الثوب يحرصه حرصا خرقه وقيل هو ان يدقه حتى يجعل فيه ثقبا وشقوقا والحرصة من الشجاج التي حرصت من وراء الجلد ولم تخرقه والحارصة والحريصة اول الشجاج وهي التي تحرص الجلد اي تشقه قليلا وحرص القصار الثوب شقه والحارصة السحابة التي تحرص وجه الارض تقشره من شدة وقعها وقال الهروي في الغريبين في الشجاج الحارصة التي تحرص الجلد اي تشقه وكذا قال القزاز في جامعه حرصت راسه احرصه يعني بكسر الراء حرصا اذا قشرت الجلد عن عظمه وكذا ذكرت حرصت راسه لغرضه بكسر الراء في المضارع غير واحد منهم صاحب المحكم والهروي والقزاز في جامعه والجوهري في صحاحه **فصل حرم** قوله في الوجيز في فصل الطواف فرع لو طاف المحرم بالصبي الذي احرم عنه اجزا عن الصبي قال الامام الرافعي الاولى ان يقرا احرم بضم الهمزة وكسر الراء اذ لا فرق بين ان يكون الحامل وليه الذي احرم عنه او غيره **فصل حسر** قال الشافعي رضي الله عنه في كتاب المزارعة وان تكاردها والماء قائم عليها وقد ينحسر يعني الماء قال البيهقي في كتابه رد الانتقاد على الفاظ الشافعي قال المعترض لا يقول العرب انحسر الماء عن شيء وانما يقول حسر الماء عن كذا قاله الخليل في كتاب العين قال وجوابه ان ابا العلاء بن كوشاذ الاديب قال يقال حسر الماء وانحسر لغتان **فصل حسس** قوله في المهذب في باب الانية ويقبل قول الاعمى يعني في نجس الماء لان له طريقا الى العلم به بالحس والخبر كذا ضبطناه بالحاء وهو الصواب وكذا وجدناه في نسخ قوبلت او قريت على المصنف رحمه الله وليس بالجيم لان الحس بالحاء اعم والله اعلم **فصل حسن** قوله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا ذكره في المهذب في اول باب نفقة الاقارب قال المفسرون واصحاب المعاني والاعراب معناه واوصى بالوالدين احسانا وبعضهم يقول امر بالوالدين احسانا ومعناه امران تحسنوا اليهما بالبر لهما والعطف عليهما قال الفراء يقول العرب اوصيك به خيرا او اوصيك خيرا قال وكان معناه اوصيك ان تفعل به خيرا ثم تحذف ان فتصت خيرا بالامر والوصية **فصل حشر** قال اهل اللغة الحشر الجمع والحاشر الجامع يقال حشرتهم احشرهم واحشرهم بضم الشين وكسرها لغتان حكاهما الجوهري وغيره

حشرا والمحشر موضع الحشر وهو بفتح الشين وقال الجوهري هو بكسرها والحشرات هوام الارض وصغار دوابها كالحية
والعقرب وسام ابرص والديدان والواحدة حشرة بفتح الحاء والشين قولهم في باب الاقطاع والحمى الاموال الحشرية
هي بفتح الحاء واسكان الشين المحشورة وهي المجموعة للمسلمين ومصالحهم فصل حشم قوله في اوايل كتاب الرهن
من الوسيط في رهن الجارية الحسناء ان كان المرتهن ممن تزعه الحشمة هو بكسر الحاء واسكان الشين المعجمة والمراد بها
الاستحياء قال الجوهري قال ابو زيد حشمت الرجل واحشمته وهو ان يجلس اليك فتوذيه وتغضبه قال ابن الاعرابي
حشمه اخجله واحشمه اغضبه والاسم الحشمة وهي الاستحياء والغضب ايضا وقال الاصمعي الحشمة الغضب
لا الاستحياء واحتشمه واحتشمت منه بمعنى قال الكميت ورايت الشريف في اعين الناس وضيعا وقل منه احتشامي
ورجل حشم اى محتشم وحشم الرجل خدمه ومن يغضب له سموا بذلك لانهم يغضبون له فصل حشو قوله من مختصر
المزني اذا لم يمكنه الرمل احببت ان يصير في حاشية الطواف قال الازهري في تفسير هذا اللفظ الحاشية الناحية
وحاشية الثوب وكل شي ناحيته وحاشية كل شي طرفه الاقصى وكذلك حشى كل شي ناحيته ومنه قولهم حاشى الله
وكذا قولهم في الاستثناء حاشى من الحشا وهو الناحية واذا استثنى شيا فقد نحاه عما حلف عليه قاله ابن الاعرابي
وابن الانباري هذا كلام الازهري فصل حصب الحصباء بفتح الحاء واسكان الصاد وبالمد الحصا الصغار
مذكور في المهذب في الدفن والحصبة بفتح الحاء وبفتح الصاد وكسرها واسكانها ثلاث لغات الاسكان افصح واشهر
ولم يذكر كثيرون او الاكثرون سواه وممن حكى الثلاث صاحب نهاية الغريب والحصبة بثر يخرج بالجسد يقول منه
حصب جلده بكسر الصاد يحصب فصل حصر قولهم لو اختلط عدد محصور بعدد محصور او بغير محصور هذا
اللفظ مما تكرر في ابواب هذه الكتب وقل من بين حقيقة الفرق بينهما وقد نقله في الروضة في اخر باب الصيد و
الذبايح فيه كلام الغزالي قال الامام الغزالي ان قيل كل عدد فهو محصور في علم الله تعالى ولو اراد انسان حصر اهل بلد
لقدر عليه ان يمكن منهم فاعلم ان تحديد امثال هذه الامور غير ممكن وانما يضبط بالتقريب فيقول كل عدد لو اجتمع
في صعيد واحد لعسر على الناظر عده بمجرد النظر كالالف ونحوه فهو غير محصور وما سهل كالعشرة والعشرين فهو
محصور وبين الطرفين اوساط متشابهة يلحق باحد الطرفين بالظن وما وقع الشك فيه استفتى فيه القلب هذا كلام الغزالي
فصل حصن الاحصان في الشرع خمسة اقسام احدها الاحصان في الزنا الذي يوجب الرجم على الزاني وهو الوطي بنكاح
والثاني الاحصان في المقذوف وهو العفة وهو الذي يوجب على قاذفه ثمانين والثالث الاحصان بمعنى الحرية
والرابع الاحصان بمعنى التزوج والخامس الاحصان بمعنى الاسلام فاما الاحصان في الزنا فليس له ذكر في القران
العزيز الا في قوله تعالى محصنين غير مسافحين قالوا معناه مصيبين بالنكاح لا بالزنا واما الاربعة الباقية فمذكورة
في القران العزيز فاما الاحصان في المقذوف فهو المراد بقول الله تعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة
شهداء وفي قوله تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات واما الاحصان بمعنى الحرية فهو المراد بقوله تعالى والمحصنات
من المومنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وفي قوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المو
واما الاحصان بمعنى التزوج فهو المراد بقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الى قوله والمحصنات من النساء الا ما ملكت
ايمانكم واما الاحصان بمعنى الاسلام فهو المراد بقوله تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات
من العذاب واختلف العلماء في المراد باحصن هنا فقيل اسلمن وقيل زوجن وقد قرى بفتح الهمزة وضمها وراتان
في السبع قال الواحدي من ضمها فمعناه احصن بالازواج اى تزوجن قاله ابن عباس رضي الله عنهما وسعيد بن جبير والحسن

ومجاهد

ومجاهد وقتادة ومن فتحها فمعناه اسلمن كذا قاله ابن عمر وابن مسعود رضي الله عنهما والشعبي وابرهيم والسدي فاما شرط
المحصن الذي يرجم في الزنا فهو البالغ العاقل الحر الواطي في نكاح صحيح في حال تكليفه وحريته واما المحصن الذي يجلد
قاذفه بما ليس جلده فهو البالغ العاقل الحر المسلم العفيف وان شئت قلت في الموضعين المكلف بدلا من البالغ العاقل
والاول اولى ليلا يخرج السكران والنايم فانهما ليسا مكلفين قال الامام الواحدي الاحصان في اللغة اصله المنع ولذلك
الحصانة ومنه مدينة حصينة ودرع حصينة اى تمنع صاحبها من الجرح والحصن الموضع الحصين لمنعه والحصان
بكسر الحاء الفرس لمنعه صاحبه من الهلاك والحصان بفتح الحاء المراة العفيفة لمنعها فرجها من الفساد وحصنت المراة
تحصن حصنا فهي حصان مثل جبن يجبن جبنا فهو جبان وقال سيبويه وقالوا ايضا حصنا قال ابو عبيد والكساي والزجاج
حصانة قال شمر امراة حصان وحاصن هي العفيفة فحصل من هذا انه يقال امراة حصان وحاصن بينة الحصن والحصن
والحصانة ثلاث مصادر قال الزجاج يقال امراة حصان بينة الحصن وفرس حصان بين التحصين والتحصن وبنا حصين
بين الحصانة ولو قيل في هذا كله الحصانة لجاز باجماع قال الواحدي واما الاحصان فيقع على معان ترجع الى معنى
واحد منها الحرية والعفاف وكون المراة ذات زوج فالاحصان هو ان يحمي الشي ويمنع والحرة تحصن نفسها وتحصن هي ايضا
والعفة مانعة من الزنا والعفيفة تمنع نفسها من الزنا والاسلام مانع من الفواحش والمحصنة المتزوجة لان الزوج منعها
قال الواحدي واختلف القراء في قوله تعالى والمحصنات فقروا بفتح الصاد وكسرها في جميع القران الا
الحرف الاول في النساء والمحصنات من النساء فانهم اجمعوا على فتحه قاله ابو عبيد هذا اخر كلام الواحدي
فصل حفل من ابتاع محفلة مذكور في باب المصراة من المهذب المحفلة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وفتح الفاء
قال الهروي رحمه الله المحفلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها
المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها فاذا حلبها بعد ذلك وجدها ناقصة اللبن عما حلبها ايام تحفيلها وقال صاحب
المحكم حفل اللبن في الضرع يحفل حفلا وحفولا وتحفل واحتفل اجتمع وحفله هو وحفّله وضرع حافل والجمع
حفل وناقة حافلة وحفول وشاة حافل قال الجوهري التحفيل مثل التصرية وهو ان لا تحلب الشاة اياما ليجتمع
اللبن في ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصراة وكذا قاله الازهري وغيره المحفلة معناها المصراة قال غيره هو ماخوذ
من الاحتفال وهو الاجتماع قال الامام ابو سليمن الخطابي رضي الله عنه في حديث المحفلة ليس اسناده بذاك وكذا
قال الامام البيهقي في معرفة السنن والآثار هذه الرواية غير قوية يعني حديث ابن عمر في المحفلة فصل
حقب قال الهروي الحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يتبرز وحصر غايطه شبه بالبعير الحقب الذي دنا
الحقب من ثيله فمنعه من ان يبول فصل حقد قولهم حقد المعدن اى خروج النيل منه واصل الحقد المنع هو
تقول العرب حقد المعدن منع نيله وحقدت السماء منعت قطرها وحقد فلان على فلان منعه بره ولطفه فصل حقق
قولهم يقال اذا رفع راسه من الركوع اهل الثنا والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد هكذا هو في كتب الفقه والذي في صحيح
مسلم وسنن ابي داود وساير كتب الحديث احق ما قال العبد وكلنا لك عبد باثبات الالف في احق وواو في وكلنا
وهذا هو الصواب وتقديره احق ما قال العبد لا مانع لما اعطيت الى اخره واعترض بينهما قوله وكلنا لك عبد وهذا
الاعتراض كثير في القران والسنة وكلام العرب وقد جمعت جملة منه في اخر صفة الوضوء من شرح المهذب ومنه قوله
تعالى فسبحان الله حين تمسون الاية اعترض قوله تعالى وله الحمد في السموات والارض قولهم فلان احق بكذا وكذا وصار
المحجور احق به واشباهه وفي الحديث الايم احق بنفسها قال الازهري في شرح الفاظ المختصر لفظ احق في كلام العرب

له معنيان احدهما استيعاب الحق كله كقولك فلان احق بماله اى لاحق لاحد فيه غيره والثانى على ترجيح الحق وان كان للاخر فيه نصيب كقولك فلان احسن وجها من فلان لا يريد به نفى الحسن عن الاول بل تريد الترجيح قالوا وهذا معنى قول النبى صلى الله عليه وسلم الايم احق بنفسها من وليها اى لا افتيات عليها فى تزويجها بغير اذنها ولم يرد حق الولى فانه هو الذى يعقد عليها وينظرلها **فصل حقل** فى حديث جابر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة وفسرت فى الحديث فى المهذب ان يبيع الرجل بما ئة فرق حنطه **فصل حقن** قال الهروى الحاقن للبول كالحاقب الزوج ح للغائط قال قال شمر الحقن والحاقن الذى حقن بوله **فصل حكر** الاحتكار بكسر التاء قال الجوهرى احتكار الطعام جمعه وحبسه يتربص به الغلاء قال وهو الحكرة بالضم **فصل حكك** قوله فى المهذب فى باب طهارة البدن لان الانسان لا يخلو من بثرة وحكة الحكة بكسر الحاء وهى الجرب قاله الجوهرى **فصل حكم** قوله لحاسة حكمية وعينية الحكمية هى التى لا يحس لها طعم ولا لون ولا ريح والعينية نقيضها **فصل حلب** المحلب المذكور فى زكوة الخلطة وهو بفتح الميم وهو موضع الحلب وهذا لا يشترط الاتحاد فيه فى ثبوت الخلطة بلا خلاف واما المحلب بكسر الميم فهو الاناء الذى يحلب فيه وفى اشتراط الاتحاد فيه لثبوت الخلطة وجهان اصحهما لا يشترط وكذا الوجهان فى اشتراط اتحاد الحالب والاصح انه لا يشترط ايضا وهذا الذى ذكرته هنا فى النفائس المغتنمة **فصل حلقم** الحلقوم بضم الحاء والقاف قال الجوهرى هو الحلق وقد اوضحه ابو اسحق فى المهذب فقال فى باب الصيد والذباح الحلقوم وقيل الشرح ح مجرى النفس والمرئ مجرى الطعام وقد ذكرت فى الروضة ان الحلقوم مجرى النفس خروجا ودخولا والمرى مجرى الطعام والشراب وهو تحت الحلقوم ويقال لهما مع الودجين الاوداج **فصل حلل** فى باب ستر العورة من المهذب وعن ابن مسعود انه راى اعرابيا عليه شملة قد ذيلها وهو يصلى قال ان الذى يجرثوبه من الخيلاء فى الصلوة ليس من الله عز وجل فى حل ولا احرام هكذا ذكره المصنف موقوفا على ابن مسعود من قوله وذكر البغوى صاحب التهذيب فى شرح السنة ان بعضهم وقفه على ابن مسعود وبعضهم رفعه يعنى الى النبى صلى الله عليه وسلم وقوله ليس من الله فى حل ولا احرام معناه انه بعيد عن دين الله عز وجل قال القلعى معناه ليس من الله فى شئ قال الواحدى الامام المفسر فى قول الله سبحانه وتعالى ليس من الله فى شئ اى ليس من دين الله فحذف الدين اكتفاء بالمضاف اليه والمعنى انه قد برئ من الله وفارق دينه وقال بعض من شرح احاديث المهذب فى قول ابن مسعود معناه لا يؤمن بحلال الله وحرامه وقوله ذيلها والشملة والخيلاء ياتى فى بابها ان شاء الله تعالى واما تسمية الزوج حليلا والمراة حليلة فقيل لان كل واحد منهما يحل بمباشرته لصاحبه وقيل لانهما يحلان بمكان واحد وقيل لان كل واحد يحل ازار صاحبه وقيل لانه يحال صاحبه اى ينازله **قوله** فى المهذب وان ادخل فى احليله مسبارا الاحليل بكسر الهمزة واللام قال اهل اللغة هو الثقب الذى فى راس الذكر يخرج منه البول وجمعه احاليل **المحلل** يوبان عند جمهور اهل اللغة لا يكون الا ثوبين سميت به لان احدهما يحل فوق الاخر وقيل يقال للثوب الواحد الجديد قريب العهد بحله من طيه حكاه عياض فى شرح مسلم فى مناقب سعد بن معاذ **فصل حلو** فى حديث ابى مسعود البدرى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن حلوان الكاهن وهو حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخارى ومسلم فى صحيحيهما وهو بضم الحاء وسكون اللام قال الامام ابو سليمن الخطابى رحمه الله حلوان الكاهن هو ما ياخذه المتكهن عن كهانته وهو محرم وفعله باطل يقال حلوت الرجل شيئا يعنى رشوته قال وحلوان العراف حرام كذلك وذكر الفرق بين الكاهن والعراف وهو مذكور فى حرف الكاف قال قال ابن الاعرابى ويقال الحلوان الكاهن الشنع والصهميم قال الهروى الحلوان ما يعطاه الكاهن على كهانته يقال حلوته حلوانا قال وقال بعضهم اخاوه ح

اصله من الحلاوة شبه بالشى الحلو يقال حلوت فلانا اذا اطعمته الحلو كما يقول عسلته وتمرته قال ابو عبيد ويطلق الحلوان ايضا على غير هذا وهو ان ياخذ الرجل مهر ابنته لنفسه وذلك عيب عند النساء قالت امراة تمدح زوجها لا ياخذ الحلوان عن بناتها **فصل حمد** هو الثناء على المحمود بجميل صفاته وافعاله والشكر الثناء عليه بانعامه على الشاكر وبعض المدح الذم وبعض المدح الشكر الكفر والجداع ويقال حمد بكسر الميم يحمد بفتحها وفى الحديث الحسن فى سنن ابى داود وابن ماجه ومسند ابى عوانة ومسند المخرج على صحيح مسلم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امرى ذى بال لا يبدا فيه بالحمد لله اقطع وفى رواية بابه ح كل كلام لا يبدو فيه بالحمد لله فهو اجذم وفى رواية ببسم الله الرحمن الرحيم وقد اوضحت رواياته وطرقه ومعناه فى شرح المهذب ولهذا الحديث بدا العلماء اوايل كتبهم بالحمد لله ومعنى اقطع ناقص قليل البركة واجذم بمعناه وهو بالجيم وذال معجمة قال الواحدى الامام فى الحمد يحتمل كونها للجنس اى جميع المحامد لله لانه الموصوف بصفات الكمال فى نعوته وافعاله الحميدة ويحتمل كونها للعهد اى الحمد الذى حمدته نفسى وحمدته اولياوه واللام فى لله لام الاضافة ولها معنيان الملك والاختصاص قال ابن فارس سمى نبينا صلى الله عليه وسلم محمدا لكثرة خصاله المحمودة يعنى الهم الله اهله تسميته بذلك لما علم من خصاله الجميلة قال اهل اللغة رجل محمد ومحمود اى كثير الخصال المحمودة وانشد الجوهرى وغيره

الى الماجد القرم الجواد المحمد
الى الملك الاغر كان كلاهما

القرم السيد **فصل حمر** فى الحديث المتفق على ضعفه فى اول المهذب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعايشة يا حميراء لا تفعلى هذا فانه يورث البرص قال المتكلمون على هذا الحديث من الطوايف المراد بالحميراء هنا البيضاء قال اهل اللغة يقول العرب لشديد البياض احمر ومنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاسود والاحمر والمراد بالاحمر العجم ومنهم بيض وقيل المراد بهم الجن والتصغير فى الحميراء هنا تصغير تحبيب كقولهم يا بنى ويا اخى قولهم وحمار قبان هو دويبة تشبه الخنفساء ويحمل العذرة ونحوها **قوله** فى الوسيط فاستيفاء القصاص له القصاص فى حمارة القيظ هى بفتح الحاء المهملة وتخفيف الميم وتشديد الراء وهى شدة حره قال الجوهرى وربما خففت الراء فى الشعر للضرورة قال والجمع حمار **فصل حمص** الحمص هذا الحب المعروف وهو بكسر الحاء بلا خلاف وفى الميم لغتان الفتح والكسر الكوفيون بالفتح والبصريون بالكسر **فصل حمق** نص الشافعى والاصحاب رحمهم الله تعالى على انه يجزئ عتق الاحمق فى كفارة الظهار وغيره ويحتاج الى ضبطه وقد ذكرته فى اواخر باب تعليق الطلاق من الروضة فيما اذا قالت له زوجته انت احمق فقال ان كنت احمق فانت طالق واختلفت عبارات الاصحاب فى ضبطه وذكروه فى باب كفارة الظهار فى المهذب والتهذيب انه من يفعل الشئ فى غير موضعه مع علمه بقبحه وفى التتمة والبيان انه من يفعل ما يضره مع علمه بقبحه وفى الحاوى انه الذى يضع كلامه فى غير موضعه فياتى بالحسن فى موضع القبيح وعكسه وقال ابو العباس الرويانى من اصحابنا الاحمق من نقصت مرتبة اموره واحواله عن مراتب امثاله نقصا بينا بلا مرض ولا سبب وقال ابو عمر الزاهد فى شرح الفصيح سئل ابو العباس ثعلب عن الاحمق فقال هو الكاسد العقل الذى لا ينتفع بعقله قال ابن الاعرابى انحمقت السوق اذا كسدت قال الجوهرى الحمق والحمق قلة العقل وقد حمق الرجل بالضم حماقة فهو احمق ويقال ايضا حمق بالكسر يحمق حمقا مثل غنم يغنم غنما فهو حمق وامراة حمقاء وقوم ونسوة حمق وحمقى وحماقى وحمقت السوق بالضم كسدت واحمقت المراة جاءت بولد احمق فهى محمق ومحمقة فان كان عادتها ان تلد الحمقا فهى محماق ويقال احمقت الرجل اذا وجدته احمق وحمقته اذا نسبته الى الحمق وحامقته ساعدته على حمقه واستحمقته عددته احمق وتحامق تكلف الحماقة وانحمقت السوق كسدت والحمق الثوب اخلق **فصل حمم** قول الله عز وجل حم جاء ذكره فى المهذب فى سجود التلاوة قال الازهرى قال بعضهم معناه قضى ما هو كائن وذكر الماوردى خمسة تاويلات احدها انه اسم من اسماء الله تعالى اقسم به

قاله ابن عباس رضي الله عنهما • والثاني انه اسم من اسماء القران قاله قتادة • والثالث انها حروف مقطعة من اسماء الله تعالى
الذي هو الرحمن • الرابع هو محمد قاله جعفر بن محمد • والخامس هو فواتح السور قاله مجاهد والله اعلم • ذكر في باب العاقلة من
المهذب ابيات الشعر وفيها ينا شدني حم قيل معناه القران اي يستجير منى بالقران • وفي الحديث شعاركم حم لا ينصرون •
قال الازهري سئل ابو العباس عن قوله حم لا ينصرون • قال معناه والله لا ينصرون الكلام خبر ليس بدعاء ورايته في فصل ح
وقال ابو سليمان الخطابي في معالم السنن في كتاب الجهاد عن ابي العباس احمد بن يحيى ثعلب • قال معناه الخبر ولو كان معناه
الدعا لكان مجزوما اي لا ينصروا وانما هو اخبار كانه قال والله لا ينصرون • وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
حم اسم من اسماء الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه فان عامة الوسواس منه ذكره في
المهذب هو بضم الميم وفتح الحاء رواه ابو داود في سننه والترمذي في جامعه وغيرهما • قال الترمذي هو حديث غريب
قال الخطابي رحمه الله المستحم المغتسل سمي باسم الحميم وهو الماء الحار الذي يغتسل به قال وانما نهى عن ذلك اذا لم يكن المكان
جددا صلبا او مبلطا او لم يكن له مسلك ينفذ فيه البول ويسيل فيه الماء فيوهم المغتسل انه اصابه شي من قطره ورشاشه
فيورثه الوسواس • وقال ابو عيسى الترمذي فكرهه قوم من اهل العلم البول في المغتسل ورخص فيه بعض اهل العلم منهم ابن سيرين
وقيل له انه يقال ان عامة الوسواس منه فقال ربنا الله لا شريك له • وقال ابن المبارك وقد وسع في البول في المغتسل اذا جرى
فيه الماء • والحمام بالتشديد معروف • قال الازهري قال الليث الحميم الماء الحار والحمام مشتق من الحميم مذكر والعرب قال
ويقال طاب حميمك وحمتك للذي يخرج من الحمام اي طاب عرقك • والحُمَمَة المذكورة في باب الاستطابة بضم الحاء وفتح الميمين
وتخفيفها قال الازهري قال الليث الحمم الفحم البارد الواحد حممة قوله في المهذب روى ابن مسعود رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاستنجاء بالحممة هذا بعض حديث اخرجه ابو داود في سننه ولفظه عن ابن مسعود رضي الله
قال قدم وفد الجن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انه امتك ان يستنجوا بعظم او روثة او حممة فان الله تعالى جعل
لنا فيها رزقا قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم فالحممة بضم الحاء وفتح الميمين وتخفيفها • قال الامام ابو سليمان الخطابي رحمه الله
الحمم الفحم وما احرق من الخشب والعظام ونحوهما والاستنجاء به منهي عنه لانه جعل رزقا للجن فلا يجوز افساده عليهم
قال وفيه ايضا انه اذا مس ذلك المكان ونال اذى غمره وضغط بعضه لرخاوته فعلق به شيء متلوثا بما يلقاه من تلك النجاسة
قال وفي معناه الاستنجاء بالتراب وفتات المدر ونحوهما وذكر البغوي رحمه الله في شرح السنة هذا الحديث ثم قال فقد قيل
كلها طعام الجن والاستنجاء بها منهي عنه وقيل المراد منها العظم المحترق والله اعلم • والحمام الطائر المعروف قال اهل اللغة
الحمام عند العرب ذوات الاطواق نحو الفواخت والقماري والقطا والوراشين واشباهها قالوا والحمامة تقع على الذكر
والانثى وجمع الحمامة حمام وحمامات وحمائم وقد ذكر في الوسيط مجموعا في كتاب الوقف في قوله وان وقف على حمامات
مكة والله اعلم فصل حنا الحناء الذي يختضب به معروف وهو بكسر الحاء وتشديد النون وبالمد واصله الهمز يقال
حنات لحيته تحنئة وتحنيا اذا خضبتها والحناءة جمع الحناء كذا قاله ابن ولاد في المقصور والممدود له وقال
الجوهري الحناءة اخص من الحناء فصل حنت الحانوت معروف يذكر ويؤنث لغتان وهو الدكان قال الجوهري
الحانوت معروف يذكر ويؤنث واصله حانوة مثل ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء وجمعها حوانيت
لان الرابع منه حرف لين وانما يرد الاسم الذي جاوز اربعة احرف الى الرباعي في الجمع والتصغير اذا لم يكن الرابع منه احد
حروف المد واللين هذا كلام الجوهري وذكره هذا الحرف في فصل حنت لانه اصله وانما ذكرته انا هنا لان المتفقهين
والذين يطالع هذا الكتاب لا يعرفون له مظنة غير هذا الفصل فاردت التسهيل عليهم كما سبق التزامه في الخطبة وقد

بنيت

بنيت على اصله فحصل الجمع بين الغرضين واما قوله في الوجيز في اول الباب الثالث من كتاب الاجارة استاجر دكانا
او حانوتا ممنوع مما انكر عليه وصوابه حذف احدهما فان الدكان هو الحانوت كذا قاله الجوهري وغيره وسياتي بيانه
في حرف الدال ان شاء الله تعالى وقد سبق ما انكره الامام الرافعي فصل حنط الحَنوط المذكور في طيب الميت
هو بفتح الحاء وضم النون ويقال الحناط بكسر الحاء قال الازهري يدخل في الحنوط الكافور وذريرة القصب والصندل
الاحمر والابيض قال غيره الحنوط كل شي خلط من الطيب للميت خاصة وقد حنط الميت تحنيطا وتحنط
الرجل بالحنوط اذا استعمله متاهبا للموت وكان هذا عادة لجماعة من الصحابة رضي الله عنهم في الغزوات والحنطة
بكسر الحاء البر والقمح قال الجوهري حنط فصل حنك قوله في المهذب في باب العقيقة يستحب ان يحنك المولود
بالتمر واستدل بحديث انس رضي الله عنه في ذلك وهو حديث صحيح قال صاحب المطالع التحنيك هو ان يمضغ التمر
ويجعله في فم الصبي ويحك بها في حنكه بسبابته حتى تتحلل في حلقه والحنك اعلى داخل الفم والله اعلم قال الهروي
يقال حنكه وحنّكه يعني بتخفيف النون وتشديدها فصل حوذ في الحديث ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا يقام فيهم الجماعة
الا قد استحوذ عليهم الشيطان ذكره في باب صلاة الجماعة من المهذب معنى استحوذ استولى وغلب وتمكن منهم فصل
حول قال صاحب المحكم الحول سنة باسرها والجمع احوال وحوول وحؤول وحال الحول حولا واحاله الله علينا امه
وحال عليه الحول حولا وحوولا اتى واحال الشيء واحتال اتى عليه حول كامل واحول الصبي اتى عليه حول من مولده
واحال الحول بلغه والحول والحيل والحول والحيلة والحويل والمحالة والاحتيال والتحول والتحيل كل ذلك الحذق
وجودة النظر والقدرة على دقة التصرف ورجل حُوَل وحُوَلة وحُوّل وحوالي وحوالي وحولول شديد الاحتيال
وما احوله واحيله وهو احول منك واحيل ولا محالة من ذلك اي لا بد والمحال من الكلام ما عدل به عن وجهه
وحوله جعله محالا واحال اتى بمحال ورجل محوال كثير محال الكلام وكلام مستحيل محال وحاول الشيء محاولة وحوالا
رامه وكل ما حجز بين شيئين فقد بينهما حولا واسم ذلك الشيء الحوال وتحول عن الشيء زال عنه الى غيره وحوله اليه
ازاله والاسم الحول والحويل وفي التنزيل لا يبغون عنها حولا وحال الشيء حولا وحؤولا تحرك قوله لا حول ولا قوة
الا بالله قال ابو الهيثم الحول الحركة يقال حال الشخص اذا تحرك ويقال استحل هذا الشخص اي انظر ايتحرك ام لا وكان
القائل يقول لا حركة ولا استطاعة الا بمشيئة الله تعالى • وكذا قاله ابو عمرو في الشرح عن ابي العباس قال معناه لا حول
في دفع شر ولا قوة في درك خير الا بالله وقيل لا حول عن معصية الله تعالى الا بعصمته ولا قوة على طاعة الله الا بعونه
وحكي هذا عن ابن مسعود رضي الله عنه ويقال في التعبير عن قولهم لا حول ولا قوة الا بالله الحوقلة بفتح الحاء واسكان الواو
وبعدها قاف ثم لام كذا قاله الازهري في التهذيب والاكثرون من العلماء • وقال الجوهري في صحاحه هي الحولقة بتقديم اللام
على القاف والمعروف المشهور هو الاول قال ابن الاثير رحمه الله في شرح مسند الشافعي رضي الله عنه على الاول يكون
الحاء من الحول والقاف من القوة واللام من الله تعالى • وعلى الثاني الحاء واللام من الحول والقاف من القوة قال
والاول اولى ومثل الحوقلة الجيعلة والحمدلة والبسملة والهيللة والسبحلة وسياتي بيان ذلك في فصل الجيعلة ان
شاء الله تعالى والحيلة بكسر الحاء الاسم من الاحتيال • قال الجوهري وكذلك الحول والحيل يقال لا حيل ولا قوة لغة في
حول • قال الفراء يقال هو احيل منك واحول اي اكثر حيلة وما احيله لغة في ما احوله • قال ابو زيد يقال ما له حيلة
ولا محالة ولا احتيال ولا محال بمعنى واحد وقولهم لا محالة اي لا بد يقال الموت ات لا محالة والحوالة بفتح الحاء يقال احتال
عليه بالدين حوالة واحتال من الحيلة وحوله عن القبلة اي ازاله عنها فتحول • قال الجوهري وحول ايضا بنفسه يتعدى

ملح ههنا

الشيء

ثم

قال الهروي

عبد الله

قوله في باب الاذان عقيب قول النبي صلى الله عليه وسلم الائمة ضمنة والمؤذنون امناء والامين احسن حالا من الضمين
ولا يتعدى قوله في اول كتاب الرهن من المهذب
فتره المحاملي في التجريد فقال لان الامين متطوع بما يفعله والضامن يفعل ما يجب عليه
لان الحاجة يدعو الى شرط الرهن بعد ثبوت الدين حال ثبوته فقوله حال منصوب على الظرف فصل حيض قال اهل
اللغة يقال حاضت المراة تحيض حيضا ومحيضا فهي حائض بغير هاء لان هذه صفة لا يكون للمذكر فلم يحتج الى الحاق الهاء للفرق
بخلاف مسلمة وقائمة وحكى الجوهري عن الفراء انه يقال ايضا انه حائضة بالهاء وانشد لحائضة يزنى بها غير طاهر قال
اهل اللغة غير كتب بفتح العين والراء تعرك عروكا كقعدت تقعد قعودا اي حاضت قال الهروي في الغريبين يقال حاضت المراة
وتحيضت ودرست وعركت وطمثت تحيض حيضا ومحيضا ومحاضا اذا سال دمها في اوقاته فاذا سال في غير اوقاته
المعلومة فهي مستحاضة قال اهل اللغة ويقال نساء حيض وحوائض والحيضة بفتح الحاء المراة الواحدة من الحيض
والحيضة بكسرها اسم للحالة والهيئة في الحديث خذي ثياب حيضتك هذا بالكسر وفي الحديث الآخر اذا اقبلت الحيضة قال
الخطابي المحدثون يقولونها بالفتح وهو خطاء والصواب الكسر لان المراد الحالة ورد القاضي عياض وغيره قول الخطابي وقالوا
الاظهر الفتح لان المراد قبل الحيض وفي الحديث تحيضي في علم الله تعالى اي التزمي احكام الحيض وافعلي فعلهن وكل هذه
الاحاديث صحيحة وفي الحديث الآخر لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار المراد الحائض هنا البالغة كما في الحديث الآخر غسل
الجمعة واجب على كل محتلم اي بالغ وليس المقصود بالحائض هاهنا مفهوم يعمل عليه فيكون دليلا على ان غير البالغ من المميزات
تصح صلاتها بغير خمار بل هذا من التقييد الخارج على سبب لكونه الغالب كما في قوله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم وقوله تعالى
ولا تسالوا ولادكم خشية املاق وقوله تعالى فان خفتم ان لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به وقوله تعالى فلا
الى فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا وقوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا ومن
زعم ان هذه الاية الاخيرة ليست مما نحن فيه فهو جاهل او لم يكن والله اعلم قال اهل اللغة والحيضة بالكسر ايضا اسم الخرقة
التي تستثفر بها المراة قال الجوهري ومنه قول عايشة رضي الله عنها ليتني كنت حيضة ملقاة قال وكذلك المحيضة وجمعها
محائض هذا ما يتعلق بتصريف الكلمة واما اصلها فقال الامام ابو منصور الازهري في كتابه شرح الفاظ مختصر المزني
رحمهما الله تعالى الحيض دم ترخيه رحم المراة بعد بلوغها في اوقات معتادة واصله من حاض السيل وفاض اذا سال فسمي
حيضا لسيلان الدم في الاوقات المعتادة قال والاستحاضة ان يسيل الدم في غير اوقاته المعتادة قال ودم الحيض يخرج
من قعر الرحم ويكون اسود محتدما اي حارا كانه محترق واما دم الاستحاضة فيسيل من العاذل وهو عرق فمه الذي يسيل منه
في ادنى الرحم دون قعره قال وذكر ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما هذا كلام الازهري وقوله العاذل هو بالعين المهملة
وكسر الذال المعجمة وباللام وقال الهروي قال ابن عرفة الحيض والمحيض اجتماع الدم الى ذلك المكان وبه سمي الحوض لاجتماع الماء
فيه ثم ذكر ان الحيض هو سيلان الدم في اوقاته المعتادة فقد اتفق الهروي وشيخه الازهري على ان الاستحاضة عبارة عن جريان
الدم في غير اوانه وقد اختلف اصحابنا في حقيقة الاستحاضة فذهب جماعة الى ان الاستحاضة لا يكون الا دما متصلا
بالحيض ليس بحيض بان ترى الدم في زمن الحيض ويتجاوز خمسة عشر متصلا فاما اذا رات الدم قبل تسع سنين او رات بعد سن
الحيض فليس هذا باستحاضة بل يسمى دم فساد وذهب جماعة من اصحابنا الى ان
دما غير متصل بالحيض بان راته دون اول الحيض فليس هذا باستحاضة قبل استكمال تسع سنين ان
الجميع يسمى استحاضة فمن قال بالاول صاحب الحاوي فقال قال الشافعي رضي الله عنه لو رات الدم قبل استكمال تسع سنين فهو
دم فساد لا يقال له حيض ولا استحاضة لان الاستحاضة لا يكون الا على اثر حيض ثم قال بعد هذا باسطر النساء اضرب
طاهر وحائض ومستحاضة وذات فساد فالطاهر ذات النقاء والحائض من ترى دم الحيض في اوانه والمستحاضة من
ترى

ترى الدم على اثر الحيض على صفة لا يكون حيضا وذات الفساد من تبتدي بها دم لا يكون حيضا هذا كلام صاحب الحاوي
وقد اشار كثير من اصحابنا او اكثرهم الى معنى ما قال وهو ان الاستحاضة الدم المتصل بدم الحيض فان لم يتصل فدم فساد
وصرح ابو عبد الله الزبيري في كتابه الكافي والقاضي حسين وصاحبه صاحب التتمة وصاحب العدة وغيرهم بخلاف
هذا فقالوا دم الاستحاضة ضربان متصل بدم الحيض وغير متصل فالمتصل ان ترى البالغة الدم ويجاوز خمسة عشر
وغير المتصل كالصغيرة التي لها دون تسع سنين اذا رات الدم والكبيرة اذا راته وانقطع لدون يوم وليلة وهذا الذي
قاله هولاء صحيح مليح موافق لما قدمته عن امامي اللغة الازهري والهروي وقد استعمل في المهذب والتنبيه الاستحاضة
بهذا المعنى فقال في المهذب في فصل النفاس وان رات الدم قبل الولادة خمسة ايام فمن اصحابنا من قال هو استحاضة
وقال في التنبيه وفي الدم الذي تراه الحامل قولان اصحهما انه حيض والثاني استحاضة والله اعلم وذكر اصحابنا
اختلاف العلماء في المحيض المذكور في القرآن العزيز قالوا مذهبنا انه الحيض فالمحيض بمعنى الحيض كما قدمناه وقال بعض
العلماء هو زمن الحيض وقال بعضهم مكان الحيض وهو نفس الفرج وقد اوضحت هذا كله بادلته في شرح المهذب
قال اصحاب الحاوي وللحيض خمسة اسماء اخر الطمث ويقال امراة طامث والعراك ويقال امراة عارك ونسوة عوارك
والضحك وامراة ضاحك ونسوة ضواحك والاكبار والمراة مكبر والاعصار والمراة معصر وانشد في كل هذا ابياتا
اوضحتها في شرح المهذب قال قال الجاحظ في كتاب الحيوان والذي يحيض من الحيوان اربع المراة والارنب والخفاش
والضبع روينا في سنن الامام البيهقي رحمه الله انه قيل لعايشة رضي الله عنها ما تقولين في العراك قالت الحيض تعنون قالوا
نعم قالت سموه كما سماه الله تعالى وثبت في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال في الحيض هذا شيء كتبه الله على بنات
ادم فظاهره انه لم يزل فيهن وحكى الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رضي الله عنه في صحيحه عن بعض العلماء
انه قال كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال البخاري وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر انه عام في جميع بنات يعني
ادم وحكى صاحب الحاوي وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما في سبب ابتداء الحيض ان الله عز وجل قال يا ادم ما
حملك على اكل الشجرة قال زينته لي حوا قال اني عاقبتها ان لا تحمل الا كرها ولا تضع الا كرها ودميتها والله اعلم
واعلم ان باب الحيض من الابواب العويصة وقد اعتنى اصحابنا رضي الله عنهم بايضاحه وتبيينه احسن بيان وبسطوه اوضح
بسط وقد جمع فيه امام الحرمين في النهاية نحو نصف مجلد وجمع غيره نحوه ولم يكن فيه اعظم تصنيفا من كتاب الامام
ابي الفرج الدارمي من اصحابنا العراقيين في طبقة القاضي ابي الطيب الطبري فجمع مجلدة ضخمة في مسئلة المستحاضة
المتحيرة وحدها لم يخلط معها غيرها وقد جمعت انا فيه في شرح المهذب جملة مستكثرة نحو مجلد مع اني حرصت على
ترك الاطالة ونسال الله تعالى التوفيق فصل حيعل قوله في باب الاذان يقول بعد الحيعلة هي بفتح الحاء
واسكان الياء وفتح العين قال الامام ابو منصور الازهري في اول كتاب تهذيب اللغة بعد ان فرغ من مقدمة الكتاب
وشرع في الابواب قال الليث قال الخليل بن احمد رحمه الله العين والحاء لا ياتلفان في كلمة واحدة اصلية الحروف
لقرب مخرجيهما الا ان يولف فعل من جمع بين كلمتين مثل حي على فيقال منه حيعل قال الازهري وهو كما قال
الخليل رحمه الله وانشد غيره
الا رب طيف منك بات معانقي الى ان دعا داعي الصلوة فحيعلا
ومعنى حي على الصلوة اسرعوا اليها وهلموا اليها واقبلوا ومثله في الحديث اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر معناه اقبلوا
على ذكره وقيل اسرعوا الى ذكره ومثل الحيعلة عبارة عن حي على كذا قولهم الحمدلة والبسملة والهيللة والسبحلة اشارة
الى الحمد لله وبسم الله ولا اله الا الله وسبحان الله ومثله قولهم في لا حول ولا قوة الا بالله الحوقلة والحولقة كما قدمناه

تغيير

في فصلها **فصل حين** قال البخاري في صحيحه في اول سورة الاعراف الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده
فصل حيي الحياء ممدود وهو خصلة من خصال الايمان كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء من الايمان وصح
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء خير كله قال الواحدي قال اهل اللغة اصل الاستحياء من الحياة واستحيا الرجل
من قوة الحياة فيه لشدة علمه بمواقع العيب فالحياء من قوة الحس ولطفه وقوة الحيوة وقال مجد الدين بن الاثير في باب ما
بعض الوضوء من مسند الشافعي رضي الله عنه الحياء تغير وانكسار يعرض للانسان من تخوف ما يعاب به ويذم عليه
واشتقاقه من الحياة فكان الحيي حصل منكس القوة منقبض الحياة لما يعتريه من الانكسار والتغير يقول استحييت منه
واستحييته بمعنى ويقال استحيت بياء واحدة اسقطوا الياء الاولى والقوا حركتها على الحاء والاصل اثبات الياءين وهي
لغة اهل الحجاز وحذف الاولى لغة تميم والله اعلم وقولهم في باب الغسل في حديث ام سليم رضي الله عنها ان الله لا يستحيي
من الحق معناه لا يستحيي ان يبين ما هو الحق **فصل في اسماء المواضع** الحجاز مذكور في كتاب الجزية قال في المهذب قال
الشافعي رضي الله عنه هو مكة والمدينة واليمامة ومخاليفها وهكذا فسره اصحابنا كما فسره الامام الشافعي رضي الله عنه قال
في المهذب قال الاصمعي سمي حجازا لانه حجز بين تهامة ونجد وهذا الذي نقله عن الاصمعي قاله ايضا ابن الكلبي وغيره وقيل
فيه غير هذا في حده واشتقاقه **الحجر** حجر الكعبة زادها الله شرفا هو بكسر الحاء واسكان الجيم هذا هو الصواب المعروف الذي
قاله العلماء من اصحاب الفنون ورايت بعض الفضلاء المصنفين في الفاظ المهذب قال انه يقال ايضا بفتح الحاء كحجر الانسان
سمي حجرا لاستدارته والحجر عرصة ملتصقة بالكعبة منقوشة على صورة نصف دائرة وعليه جدار وارتفاع الجدار من الارض ستة
اشبار وعرضه خمسة اشبار وقيل خمسة وثلث وللجدار طرفان ينتهي احدهما الى ركن البيت العراقي والآخر الى الركن الشامي
وبين كل واحد من الطرفين وبين الركن فتحة يدخل منها الى الحجر وتدوير الحجر تسع وثلاثون ذراعا وشبر وطول الحجر من الشاذروان
الملصق بالكعبة الى الجدار المقابل له من الحجر اربع وثلاثون قدما ونصف قدم وما بين الفتحتين اربعون قدما الا نصف
قدم وميزاب البيت يصب في الحجر وقد اختلفت الروايات واقوال اصحابنا في ان الحجر كله من البيت او ستة اذرع وخمس نصبٌ
او سبع وهذا الموضع ما يحتمل بسطها فاشرت الى اصلها وقد اوضحته في كتاب الايضاح في المناسك الذي جمعته
الحجر الاسود زاده الله شرفا هو في ركن الكعبة الذي يلي باب البيت من جانب المشرق ويقال له الركن الاسود ويقال له زاده
وللركن اليماني الركنان اليمانيان وارتفاع الحجر الاسود من الارض ذراعان وثلثا ذراع قاله الازرقي قال وذرع ما بين
الركن الاسود والمقام ثمانية وعشرون ذراعا وثبت في الحديث الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح وروى الازرقي في فضله وما يتعلق به اشياء كثيرة منها عن ابن عباس وابن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قالا
الركن والمقام من الجنة قالا ولولا ما مسه من اهل الشرك ما مسه ذو عاهة الا شفي وعن ابن عباس رضي الله عنهما انزل الله
الركن والمقام مع ادم ليلة نزل **الحديبية** بضم الحاء وفتح الدال وتخفيف الياء كذا قاله الشافعي رضي الله عنه واهل اللغة وبعض
اهل الحديث وقاله اكثر المحدثين بتشديد الياء وهما وجهان مشهوران وقد تقدم في حرف الجيم عند ذكر الجعرانة
منها زيادة قال صاحب مطالع الانوار ضبطناها بالتخفيف عن المتقنين واما عامة الفقهاء والمحدثين فيشددونها قال
وهي قرية ليست بالكبيرة سميت بشجرة هناك عند مسجد الشجرة قال وهي على نحو مرحلة من مكة وكان الصحابة
الذين بايعوا تحت الشجرة وهي بيعة الرضوان يوم الحديبية الفا واربعمائة وقيل الفا وخمسمائة وقيل الفا وثلثمائة
وقد روى البخاري ومسلم في صحيحيهما هذه الروايات الثلاث في باب غزوة الحديبية والاشهر الف واربعمائة وفي البخاري

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا
واربعمائة وكذا قال البيهقي اكثر الروايات ان اهل الحديبية كانوا الفا واربعمائة رضي الله عنهم **حديثة الموصل**
المذكورة في حد سواد العراق هي بفتح الحاء وكسر الدال بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ثم ياء مثلثة ثم هاء **الحرة**
المذكورة في المهذب في حديث رجم ماعز رضي الله عنه هي الحرة التي خارج المدينة وللمدينة حرتان وهما لابتاها
وقد تقدم تفسيرهما **الحرم** حرم مكة زادها الله تعالى فضلا وشرفا هو ما احاط بمكة من جوانبها واطاف بها جعل الله
حكمه حكمها في الحرمة تشريفا لها واعلم ان معرفة حدود الحرم من اهم ما ينبغي ان يعتنى به فانه يتعلق به احكام كثيرة
وقد اعتنيت بتحقيق حدوده واوضحته في كتاب الايضاح في المناسك غاية الايضاح فحد الحرم من طريق المدينة دون
التنعيم عند بيوت نفار بكسر النون وبالفاء وهو على ثلاثة اميال وحده من طريق اليمن طرف اضاة لبن بكسر اللام
واسكان الباء الموحدة على سبعة اميال ومن طريق العراق على ثنية جبل المقطع على سبعة اميال ايضا قال الازرقي
سمي جبل المقطع لانهم قطعوا منه احجار الكعبة في زمن ابن الزبير وقيل لانهم كانوا في الجاهلية اذا خرجوا من الحرم
وان كانوا رجلا علق في رقبته فامنوا به حيث توجهوا وقالوا هؤلاء وفد الله تعالى اعظاما للحرم فاذا رجعوا
فدخلوا الحرم قطعوا ذلك هنالك فسمي المقطع ومن طريق الجعرانة في شعب آل عبد الله بن خالد على تسعة اميال غير
الا واحدا ومن طريق الطائف على عرفات من بطن نمرة على سبعة اميال غير الاثلث ومن طريق جدة منقطع الاعشاش
على عشرة اميال هكذا ذكر هذه الحدود ابو الوليد الازرقي في كتاب تاريخ مكة واصحابنا في كتب الفقه منهم الشيخ
ابو اسحق في المهذب في باب عقد الذمة وكذا صاحب الحاوي في الاحكام السلطانية الا انهما لم يذكرا حده من
طريق اليمن وذكره الازرقي والجماهير وانفرد الازرقي فقال في حده من طريق الطائف احد عشر ميلا وقال
الجمهور سبعة فقط كما قدمناه وهي سبعة غير الاثلث فاعتمد ما لخصته من حد الحرم الكريم فما اظنك تجده اوضح
من هذا قال الازرقي انصاب الحرم على راس الثنية ما كان من وجوهها في هذا الشق فهو حرم وما كان في ظهرها
فهو حل قال وبعض الاعشاش في الحل وبعضها في الحرم ذكره في اخر الكتاب اما حرم المدينة فقد ثبت ما في الصحيح
فيه اكمل مقنع وابلغ كفاية روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور هكذا هو في الصحيحين وعير بفتح العين المهملة واسكان
المثناة تحت قال ابو عبيد القسم بن سلام وغيره من العلماء عير جبل بالمدينة واما ثور فجبل بمكة ولا يعرف اهل المدينة
بها جبلا يقال له ثور قالوا فنرى ان اصل الحديث ما بين عير الى احد وقال الحازمي الرواية الصحيحة ما بين عير
الى احد وقيل الى ثور وليس بشيء وثبت في الصحيحين من روايات جماعة من الصحابة رفعوه ما بين لابتيها حرام
وفي رواية لمسلم ما بين مازميها واللابة والمازم معروفان مذكوران في هذا الكتاب في موضعيهما قال الماوردي و
اختلف الناس في مكة وما حولها هل صارت حرما آمنا بسؤال ابرهيم ام كانت قبله كذلك على قولين احدهما لم يزل
حرما آمنا من الجبابرة ومن الخسوف والزلازل وانما سال ابرهيم صلى الله عليه وسلم ربه سبحانه وتعالى ان يجعله
آمنا من الجدب والقحط وان يرزق اهله من كل الثمرات لقوله صلى الله عليه وسلم ان مكة حرمها الله تعالى ولم يحرمها
الناس رواه البخاري في صحيحه من رواية ابي شريح وقوله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فان هذا بلد حرمه
الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال لاحد قبلي وانه لم يحل لي الا
ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة رواه البخاري في صحيحه في كتاب الحج بهذا اللفظ من رواية ابن
عباس والقول الثاني ان تحريمها كان بسؤال ابرهيم وكانت قبله حلالا لقوله صلى الله عليه وسلم ان ابرهيم حرم مكة

وانى حرمت المدينة رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما من رواية ابى هريرة رضى الله عنه قال الماوردى والذى يختص به حرم مكة من
الاحكام التى يخالف سائر البلاد خمسة احكام احدها انه لا يدخله احد الا باحرام بحج او عمرة الثانى ان لا يحارب اهلها فان بغوا على
اهل العدل فقد ذهب بعض الفقهاء الى تحريم قتالهم ويضيق عليهم حتى يرجعوا عن البغى ويدخلوا فى احكام اهل العدل والذى
عليه اكثر الفقهاء انهم يقاتلون على بغيهم اذا لم يمكن ردهم عن البغى الا بالقتال لان قتال اهل البغى من حقوق الله تعالى
التى لا يجوز اضاعتها ولان يكون محفوظا فى حرم الله تعالى اولى من ان يكون مضيعا فيه • والحكم الثالث تحريم صيده على المحلين والمحرمين
من اهل الحرم ومن طرا عليه الحكم • الرابع تحريم قطع شجره • الحكم الخامس انه يمنع جميع من خالف دين الاسلام من دخوله
مقيما كان او مارا هذا مذهب الشافعى رضى الله عنه واكثر الفقهاء • وجوزه ابو حنيفة اذا لم يستوطنوه هذا اخر كلام الماوردى
وترك من الاحكام التى تختص بها الحرم اللقطة فان لقطة الحرم لا تحل الا لمنشد لا لمتملك على المذهب الصحيح بخلاف غيره وترك ايضا تحريم
اخراج احجاره وترابه منه الى غيره وهو حرام ورسالة مشهور فى كتب المذهب وترك ايضا ادخال الاحجار والتراب من غيره اليه فانه مكروه
وترك اختصاص نحر الهدايا ودماء الحج به وترك وجوب قصده بالنذر بخلاف غيره كمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيت المقدس على احد القولين
فيهما وترك ايضا تغليظ الدية بالقتل فيه وترك ايضا تحريم دفن المشرك فيه وانه ان دفن نبش ان لم يتقطع وانه لا يجوز الاذن لمن فى الدخول
اليه على حال وانه لا دم على المتمتع والقارن اذا كانا من اهله وانه لا يجوز احرام المقيم به بالحج خارجه وانه لا تكره صلاة النافلة فيها صح
التى لا سبب لها فى اوقات الكراهة لشرفها وانه يحرم استقبال الكعبة واستدبارها بالبول والغائط فى الصحراء وهو الذى ذكره الماوردى
من ان البغاة اذا امتنعوا فى الحرم يقاتلون عند اكثر الفقهاء هو الصحيح • وقد نص عليه الشافعى رضى الله عنه فى كتاب اختلاف الحديث
من كتب الام • وقال القفال المروزى فى اول كتاب النكاح فى ذكر خصائص النبى صلى الله عليه وسلم لا يجوز القتال بمكة حتى لو تحصن جماعة من
الكفار بمكة لم يجز لنا قتالهم فيها وهذا الذى قاله فاسد مردود نبهت عليه لئلا يغتر به • واما الحديث الصحيح بالنهى عن القتال فيها
فمعناه لا يجوز نصب القتال وقتالهم بما يعم اذا امكن اصلاح الحال بدون ذلك بخلاف ما اذا تحصن كفار فى بلد اخر • واما حرم المدينة فحده
ما بين جبليها طولا وما بين لابتيها عرضا ففى الصحيحين عن على رضى الله عنه وعن ابى هريرة رضى الله عنه ما ذكرناه قبل هذا وفى المناسك فى
صحيح البخارى فى كتاب الدعاء فى باب التعوذ من غلبة الرجال عن عمرو بن ابى عمرو مولى المطلب عن انس اشرف النبى صلى الله عليه وسلم
على المدينة فقال اللهم انى احرم ما بين جبليها مثل ما حرم ابراهيم مكة ورواه مسلم فى اخر الحج وبسط الحرمان فى كذا ومختلفان فى كذا ال

حضرموت مذكور فى باب صفة القضاء من المهذب فى قوله ان رجلا من حضرموت ورجلا من كندة تحاكما الى النبى صلى الله
عليه وسلم وهى بفتح الحاء واسكان الضاد المعجمة وفتح الميم • قال صاحب مطالع الانوار وهذيل يضم الميم منها وهذا غريب قال اهل
اللغة يجوز فيه بناء الاسمين على الفتح فيفتح الراء والتاء ويجوز بناء الاول واعراب الثانى كاعراب ما لا ينصرف فيقال حضرموت برفع
التاء ويجوز اعراب الاول والثانى فيقال هذا حضرُ موتٍ برفع الراء وجر التاء وتنوينها والنسبة اليه حضرمى وجماعة حضارمة
والتصغير حضيرموت بتصغير الاول • قال اهل اللغة حضرموت اسم بلد باليمن وهو ايضا اسم لقبيلة واختلف المتكلمون على الحديث
والفاظ المهذب فى المراد بحضرموت فى هذا الحديث فقيل البلدة وقيل القبيلة وهو الاظهر

الحطيم زادها الله فضلا وشرفا
هو الموضع المعمور بالمسجد الحرام يقرب الكعبة الكريمة روى الازرقى فى كتاب مكة عن ابن جريج قال الحطيم ما بين الركن الاسود والمقام
وزمزم والحجر سمى حطيما لان الناس يزدحمون على الدعاء فيه ويحطم بعضهم بعضا والدعاء فيه مستجاب قال وقيل من حلف هنالك اثما
عجلت عقوبته وروى اشياء كثيرة فى ناس لشر بن عجلت عقوباتهم باليمين الكاذبة فيه وبالدعاء عليهم لظلمهم

حفر ابى موسى
مذكور فى حد جزيرة العرب من باب عقد الذمة من المهذب هو بفتح الحاء والفاء وبالراء وهو منسوب الى ابى موسى الاشعرى
رضى الله عنه وهو من البصرة على ست مراحل سمى حفر ابى موسى لان ابا موسى الاشعرى رضى الله عنه لما اقبل الى البصرة احتفره بلغ
حتى نزل الحفر فعطش الناس فامر بحفره فانبطت عذبة فقيل حفر ابى موسى وهو بمعنى المحفور كما قالوا خبط اى مخبوط

نعم

وهدم بمعنى مهدوم وتربة ويسمى التراب ايضا حفرا بمعنى محفور كما ذكرنا

الحفياء مذكور فى اول باب المسابقة من المهذب
وهى بحاء مهملة مفتوحة ثم فاء ساكنة ثم ياء مثناة من تحت ثم الف ممدودة هذا هو الاشهر ويقال بالقصر قال صاحب المطالع
الحفيا يمد ويقصر قال وضبطه بعضهم بضم الحاء وهو خطأ قلت وذكر الامام الحافظ ابو بكر الحازمى فى كتابه المؤتلف والمختلف
فى اسماء الاماكن انه يقال فيها ايضا الحيفاء بتقديم الياء على الفاء ذكره فى حرف الحاء قال والاشهر تقديم الفاء

حلوان مذكور
فى حديث وادى العراق هى بضم الحاء واسكان اللام قال الامام الحازمى فى المؤتلف والمختلف حلوان البلد المعروف وهو اخر حد
السواد مما يلى المشرق نسب الى حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة لانه بناه

حمص مدينة معروفة من مشارق الشام
لا ينصرف للعجمة والعلمية والتأنيث كماه وجور وهى من المدن الفاضلة وفى حديث ضعيف انها من مدن الجنة وكانت قبل الان
اشهر بالفضل من دمشق وذكر الثعلبى فى العرائس فى فضل الشام انه نزل حمص تسعمائة رجل من الصحابة

حنين يتكرر ذكره فى
كتاب السير من المهذب وهو واد بين مكة والطائف وراء عرفات بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وهو مصروف كما نطق به
القرآن العزيز

الحجون بفتح الحاء وبعدها جيم مضمومة هو من حرم مكة زادها الله شرفا وهو الجبل المشرف على مسجد الحرس
باعلى مكة على يمينك وانت مصعد

الحيرة مذكور فى استطاعة المراة من كتاب الحج من المهذب حديثها فى صحيح البخارى
رحمه الله وهى بكسر الحاء واسكان الياء المثناة من تحت بعدها راء ثم هاء وهى مدينة معروفة عند الكوفة وهى مدينة النعمان وليست
هى المذكورة فى حديث المهذب وليست بالحيرة المحلة المعروفة بنيسابور

حرف الخاء

فصل خبث
قوله عند دخول الخلاء اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث حديثه فى الصحيحين من رواية انس وهو بضم الباء ويجوز اسكانها
باسكانها فى نظائره ككتب ورسل وعنق واذن ونحوها هذا هو الصواب واما قول الامام ابى سليمان الخطابى ان المحدثين يروونه
باسكان الباء وانه خطأ منهم فليس بصواب منه لان اسكان الباء فى هذا الباب وهو باب فعل بضمتين جائز بلا خلاف
من اهل اللغة والتصريف والنحو وهو اجل من ان ينكر هذا ولعله اراد الانكار على من يقول اصله الاسكان واما الاسكان على سبيل
التخفيف فلا يمنعه احد ومع هذا فعبارته مشكلة واما معناه فقال الخطابى الخبث جمع خبيث والمراد ذكور الشياطين و
الخبائث جمع خبيثة والمراد اناث الشياطين وقال غيره الخبث بالاسكان الشر وقيل الكفر وقيل الشيطان والخبائث
المعاصى قال اهل اللغة اصل الخبث فى كلام العرب المذموم والمكروه والقبيح من قول وفعل او مال وطعام او شراب
او شخص او حال وقال ابو عمر الزاهد قال ابن الاعرابى الخبث فى كلام العرب المكروه فان كان من الكلام فهو الشتم وان
كان من الملل فهو الكفر وان كان من الطعام فهو الحرام وان كان من الشراب فهو الضار

فصل خبر
واما
المخابرة فقال ابو عبيد والاكثرون من اهل اللغة والفقهاء هى ماخوذة من الخبير وهو الاكار بتشديد الكاف وهو الفلاح
الحراث وقال اخرون من الخبار وهى الارض اللينة والمزارعة قريبة من المخابرة وقيل من الخبرة بضم الخاء وهى النصيب قال
الجوهرى قال ابو عبيد هى النصيب من سمك او لحم قال يقال تخبروا خبرة اذا اشتروا شاة فذبحوها واقتسموا لحمها وقال
ابن الاعرابى هى مشتقة من خيبر لان اول هذه المعاملة كان فيها من النبى صلى الله عليه وسلم واختلف اصحابنا فيهما هل هما
بمعنى ام لا فقال بعضهم هما بمعنى واحد وادعى صاحب البيان ان هذا قول اكثر اصحابنا وليس كما قال بل الصحيح
الذى ذهب اليه جمهورهم ونص عليه الشافعى رضى الله عنه ونقله صاحب الشامل والمحققون عن الجمهور انهما مختلفان
فالمخابرة هى المعاملة على الارض ببعض ما يخرج منها ويكون البذر من العامل والمزارعة اكتراء العامل ليزرع الارض ببعض
ما يخرج منها ولا يختلف المعنى فيهما الا ان البذر من مالك الارض قال الرافعى وقد يقال المخابرة اكتراء الارض ببعض ما يخرج
منها والمزارعة اكتراء العامل ليزرع الارض ببعض ما يخرج منها ولا يختلف المعنى بهذا الاختلاف • واعلم ان المشهور

من مذهبنا ابطال المخابرة والمزارعة جميعًا وهو نص الشافعي والاصحاب وذهب جماعة من محققي اصحابنا الى
صحتها وهو قول ابن سريج وابن خزيمة ان المخابرة والمزارعة بمعنى واحد صاحب الصحاح وقال ايضا الامام ابو سليمان الخطابي
رحمه الله في معالم السنن قال الخطابي والخبر النصيب **فصل خبل** قوله في المهذب في اول صفة الصلوة وان كان
بلسانه خبل هو بفتح الخاء المعجمة واسكان الباء الموحدة وهو فساد فيه قال ابن السكيت الخبل فساد قال الجوهري
الخبل بالتسكين الفساد وجمعه خبول • وقال الهروي الخبل فساد الاعضاء ورجل خبل ومختبل قال ثم الخبال والخبل الفساد
فصل ختم الخاتم والخاتم بفتح التاء وكسرها والخيتام والخاتام كله بمعنى والجمع الخواتم هذه اللغات الاربع
مشهورة **فصل خدع** قال الامام ابو منصور الازهري قال ابو عبيد قال ابو زيد يقال خدعته خدعًا وخدعة واجاز
غيره خدعا بالفتح ويقال رجل خداع وخدوع وخدعة اذا كان خداعا والخدعة ما خدع به وقال ابو عبيد سمعت
الكسائي يقول الحرب خدعة بضم الخاء وفتح الدال قال وقال ابو زيد مثله ورجل خدعة اذا كان يخدع وروي
في الحديث الحرب خدعة اي ينقضي امرها بخدعة واحدة • وقال الحرب خدعة ثلاث لغات واجودها ما قال الكسائي
وابو زيد خدعة قال الامام الواحدي في البسيط من التفسير اختلف اهل اللغة في اصل الخداع فقال قوم اصله من اخفاء الشي
قال الليث اخدعته اي اخفيته وقال الاخرون اصل الخداع والخدع الفساد • قال ابن الاعرابي الخادع الفاسد من الطعام الشي صح
وغيره **قوله** في الوسيط في باب مرتب الحمر وسقي بعني الجلاد المقاتل كالقرط والاخدع فالاخدع بفتح الهمزة على وزن
الاحمر • قال الامام الازهري الاخدعان عرقان في صفحتي العنق قد خفيا وبطنا والاخادع الجمع ورجل مخدوع قد اصيب
اخدعه • وقال صاحب المحكم وقيل الاخدعان الودجان قال وخدعه يخدعه خدعا قطع اخدعه **قوله** في الوسيط
والله تعالى لا يخادع في العوام ذكره في كتاب السير في مسئلة الهزيمة معناه والله اعلم لا يخفى عليه شي كما تقدم في معنى الخداع والمخدع
والمخدع الخزانة قال واخدعت الشي اخفيته • وقال صاحب المحكم الخدع اظهار خلاف ما تخفيه خدعه يخدعه خدعا
وخدعا وخديعة وخدعة وخادعة مخادعة وخداعا وخدعه واختدعه وقيل الخداع والخديعة المصدر والخدع
والخداع الاسم ويخادع القوم خدع بعضهم بعضا وخادع وانخدع ارى انه قد خدع والخدعة ما يخدع به ورجل
خدعة يخدع كثيرا وخدعة يخدع كثيرا • ورجل خداع وخدع وخيدع وخدوع كثير الخدع وكذلك المراة بغير هاء
وخادعت فلانا رمت خدعة وخديعة ظفرت به وقالوا الحرب خدعة وخدعة وخدعة فمن قال خدعة فمعناه من
خدع فيها خدعه فزلت قدمه وعطب فليس لها اقالة ومن قال خدعة اراد انها تخدع كما يقال رجل لعنة يلعن كثيرا
واذا خدع احد الفريقين صاحبه في الحرب فكانما خدعت هي • ومن قال خدعة اراد انها تخدع اهلها ورجل مخدع خدع
في الحرب مرة بعد مرة والخدع الذي لا يوثق بمودته والخادع السراب لذلك وطريق خدع وخادع جائر مخالف للقصد
لا يفطن به وخدعت الشي واخدعته كتمته والخزانة والمخدع الخزانة • قال سيبويه لم يات مفعل اسما الا المخدع
وما سواه صفة والمخدع والمخدع لغة في المخدع • **فصل خدم** روينا في صحيح البخاري في كتاب النكاح
في باب المصبوع والشراب الذي لا يسكر في العرس عن سهل بن سعد ان امراة ابي اسيد كانت خادمهم في عرسهم هكذا هو
في معظم الاصول خادمهم بالتاء **فصل خرج** واما قول العراقي رحمه الله وغيره من الاصحاب رحمهم الله في المسئلة قولان
قولان بالنقل والتخريج • فقال الامام ابو القسم الرافعي في كتاب التيمم معناه اذا ورد نصان عن صاحب المذهب مختلفان
في صورتين متشابهتين ولم يظهر بينهما ما يصلح فارقا فالاصحاب يخرجون نصه في الصورة الاخرى لاشتراكهما في المعنى
فيحصل في كل واحد من الصورتين قولان منصوص ومخرج المنصوص في هذه هو المخرج في تلك والمنصوص في تلك هو المخرج

في هذه فيقولان فيهما قولان بالنقل والتخريج اي نقل المنصوص من هذه الصورة الى تلك الصورة وخرج منها وكذلك بالعكس
قال ويجوز ان يراد بالنقل الرواية ويكون المعنى في كل واحدة من الصورتين قول منقول اي مروي عنه واخر مخرج ثم الغالب
في مثل ذلك عدم اطباق الاصحاب على هذا التصرف بل ينقسمون فريقين منهم من يقول به ومنهم من يمتنع ويستخرج فارقا
بين الصورتين يستند اليه افتراق النصين هذا كلام الرافعي • وقد اختلف اصحابنا في القول المخرج هل ينسب الى الشافعي
فمنهم من قال ينسب والصحيح الذي قاله المحققون لا ينسب لانه لم يقله ولعله لو روجع ذكر فارقا ظاهرا **قوله** في المهذب
في باب الكفن ويجعل الحنوط على خراج ان كان الخراج بضم الخاء المعجمة وتخفيف الراء وهو القرحة في الجسد •
فصل خرع قولهم اخترع الدليل والحكم وما اشبهه فمعناه ارتجله وابتكره ولم يسبق اليه قال الازهري اخترع اي
احرفه قال والخرع الشق يقال خرعته فانخرع اي شققته فانشق وانخرعت القناة اذا انشقت قال صاحب المحكم
اخترع الشي ارتجله والاسم الخرعة **فصل خسف** يقال خسف القمر وخسفت الشمس وكسف وكسفت وانخسف
وانكشف وانكسفت وخسفا وكسفا كلها لغات صحيحة وصحت وثبتت في صحيحي البخاري ومسلم من لفظ النبي صلى الله
عليه وسلم • وقال الازهري في باب العين والخاء والشين • قال ابو زيد يقال خشعت الشمس وكسفت وخسفت بمعنى
واحد **فصل خشع** قال الامام الازهري التخشع لله تعالى الاخبات والتذلل • وقال الليث خشع الرجل يخشع خشوعا
اذا رمى ببصره الى الارض والخشوع قريب من الخضوع في البدن والاقرار بالاستخذاء والخشوع في البدن والصوت والبصر
هذا كلام الازهري • وقال صاحب المحكم خشع واختشع وتخشع رمى ببصره نحو الارض وخفض صوته وقوم خشع متخشعون
وقال الواحدي الخشوع في اللغة السكون قال وعلى هذا يدور كلام المفسرين في تفسير الخشوع في الصلوة • قال الازهري
هو سكون المرء في صلوته • وقال السدي خاشعون متواضعون • وقال مجاهد ساكنون • وقال عمرو بن دينار هو السكون وحسن
الهيئة **فصل خصر** قوله في التنبيه هذا كتاب مختصر اختلفت عبارات العلماء في معنى المختصر فقال الشيخ ابو حامد
الاسفرايني شيخ اصحابنا العراقيين في تعليقه حقيقة الاختصار ضم بعض الشي الى بعض قال ومعناه عند الفقهاء رد الكثير الى
القليل وفي القليل معنى الكثير قال وقيل هو ايجاز اللفظ مع استيفاء المعنى ولم يذكر صاحب الشامل غير هذا الثاني
وذكرهما جميعا المحاملي في المجموع • وقال صاحب الحاوي • قال الخليل بن احمد هو ما دل قليله على كثيره سمي اختصارا
لاجتماعه كما سميت المخصرة مخصرة لاجتماع السيور وخصر الانسان لاجتماعه ودقته **فصل خضر** قوله في المهذب
في باب السير مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخضراء كتيبة فيها المهاجرون والانصار لا يرى منهم الا الحدق • قال
الاصمعي الخضراء اسم من اسماء الكتيبة والكتيبة الخيل المجتمعة قيل سميت خضراء لكثرة الحديد فيها والعرب تسمي سواد الحديد
السواد اخضر قال الجوهري يقال كتيبة خضراء للتي يعلوها سواد الحديد **فصل خضع** قال الازهري خضع في
كلام العرب يكون لازما ومتعديا يقول خضعته فخضع وخضع الرجل رقبته فاختضعت • وقال صاحب المحكم خضع
يخضع خضعا وخضوعا واختضع ذل ورجل خضع واخضع وخضع واخضع الاخيرة كلامه للمراة وخضعه الكبر
يخضعه خضعا وخضوعا واخضعه حناه وخضع هو واخضع انحنى **فصل خطأ** قال الجوهري رحمه الله
الخطا نقيض الصواب وقد يمد وقرئ بهما في قول الله تعالى • وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا يقول منه اخطا
ويخطا بمعنى واحد ولا يقال اخطيت وبعضهم يقوله والخطا الذنب من قول الله تعالى انه كان خطا كبيرا اي
اثما يقول منه خطي يخطا خطا وخطاه على فعله والاسم الخطية على فعيلة ولك ان تشدد الياء لان كل ياء ساكنة قبلها
كسرة او واو ساكنة قبلها ضمة وهما زائدتان للمد لا للالحاق ولا هما من نفس الكلمة فانك تقلب الهمزة بعد الواو واوا

ويعد اليآ ياءً ويدغم فيقول في مقروءٍ مقروٌ وجنيءٍ جنيٌ بتشديد الواو واليا ❊ قال ابو عبيده خطي واخطا لغتان بمعنى واحد ❊ قال وفي المثل مع الخاطي سهم صائب نضربت للذي يكثر منه الخطا وياتي في الاحيان بالصواب ❊ وقال الاموي المخطي من اراد شيا فصار الى غيره والخاطي من تعمد ما لا ينبغي ويقول خطاته بخطيه وتخطا اذا قلت له اخطات وتخطات له في المسله اي اخطات وجمع الخطيه خطايا وكان الاصل خطائي على وزن فعائل فلما اجتمعت الهمزتان قلبت الثانيه يآ لان قبلها كسرة ثم استثقلت والجمع ثقيل وهو معتل مع ذلك فقلبت اليا الفا ثم قلبت الهمزه الاولى يآ لخفائها بين الالفين هذا اخر كلام الجوهري ❊ وفي مسند ابي عوانه وابي يعلى الموصلي عن سعيد بن جبير قال خرجت مع ابن عمر فمررنا بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم ❊ وروينا بهذه الاحرف في صحيحي البخاري ومسلم ❊ وفي الصحيحين في حديث ابي ذر احد قواعد الاسلام يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار ولم نقل تخطاون ❊

فصل خطب

قال الامام ابو منصور الازهري قال الليث الخطب سبب الامر يقول ما خطبك اي ما امرك ويقول هذا خطب جليل وخطب يسير وجمعه خطوب والخطبه مصدر الخطيب وهو يخطب المراه ويخطبها خطبه وخطيبي ❊ وقال الفرآء في قول الله تعالى من خطبة النسآء الخطبه مصدر بمنزلة الخطب وهو بمنزله قولك انه لحسن القعده والجلسه ❊ قال والخطبه مثل الرساله التي لها اول واخر ❊ قال الازهري والذي قال الليث ان الخطبه مصدر الخطب لا يجوز الا على وجه واحد وهو ان الخطبه اسم للكلام الذي يتكلم به الخطيب فتوضع موضع المصدر والعرب تقول فلان خطب فلانه اذا كان يخطبها ❊ وقال الليث الخطاب مراجعة الكلام ❊ وقال الزجاج ايضا في معانى القران الخطبه بالضم ما له اول واخر نحو الرساله وجمع الخطيب خطباء وجمع الخاطب خطاب هذا ما ذكره الازهري ❊ قال صاحب المحكم الخطب الشان او الامر صغر او كبر وخطب المراة يخطبها خطبا وخطبة الاولى عن اللحياني وخطبى واختطبها وخطبها عليه وهي خطبه والجمع اخطاب وكذلك خطبته وخطبته الضم عن كراع وخطيباه وخطيبته وهو خطبها والجمع كالجمع كذلك وهو خطبتها والجمع خطيبون ولا يكسر ورجل خطاب كثير التصرف في الخطبه واختطب القوم فلانا دعوه الى تزويج صاحبتهم والخطاب والمخاطبة مراجعة الكلام وخطب الخاطب على المنبر خطابه واسم الكلام الخطبه ❊ وقال ثعلب خطب على القوم خطبه فجعلها مصدرا ولا ادري كيف ذلك الا ان يكون وضع الاسم موضع المصدر وذهب ابو اسحق الى ان الخطبه عند العرب الكلام المسجع ونحوه ورجل خطيب حسن الخطبه ❊ قال الجوهري خطبت على المنبر خطبه بالضم وخطبت المراة خطبة بالكسر واختطبت فيهما والخطيب الخاطب والخطيبى الخطبه والخطابيه من الرافضه ينسبون الى ابي الخطاب وكان يامر اصحابه ان يشهدوا على من خالفهم بالزور وقد خطب الرجل بالضم خطابه بالفتح صار خطيبا ❊ وقال اقضى القضاه ابو الحسن الماوردي الفقيه الشافعي صاحب الحاوي من اصحابنا في كتابه التفسير الخطبه بكسر الخا هي طلب النكاح والخطبه بالضم ما المفكلام يتضمن وعظا وابلاغا وهذا الذي قال حسن منصوص عن معنى اللفظه والله اعلم ❊ واعلم ان الخطب المشروعة ثلاث عشر خطبتان الجمعه وخطبتان للعيد وخطبتان للكسوف وخطبتان للاستسقاء واربع خطب في الحج واحده في اليوم السابع من ذي الحجه بمكه عند الكعبه بعد صلوة الظهر واثنتان عند عرفات في مسجد ابرهيم صلى الله عليه وسلم بعد الزوال وقبل صلوة الظهر ❊ وخطبه بعد صلوة الظهر بمنى يوم النحر ❊ وخطبه بمنى في الثالث من ايام التشريق وكل هذه الخطب التي في الحج بعد الصلوه وافرادا الا التي عند عرفات فانها خطبتان وقبل

خطب ج

الصلوة ❊ قال الماوردي في الاحكام السلطانيه في باب ولاية الحج جميع الخطب مشروعة بعد الصلوة الا خطبتي الجمعة واللتين بعرفات الخطابيه الطائفه المبتدعه من الرافضه ينسبوا الى ابي الخطاب الكوفي حكاه ابن الصباغ ❊

فصل خطر

قال الامام ابو منصور الازهري رحمه الله قال الليث الخطر ارتفاع المكانه والمنزله والمال والشرف ويقال للرجل الشريف هو عظيم الخطر ❊ وقال ابن السكيت الخطر والسبق والندب واحد وهو كله الذي يوضع في النضال والرهان فمن سبق اخذه ويقال فيه كله فعل مشددا اذا اخذه ❊ قال الليث والاشراف على شفى هلكة هو الخطر والانسان يخاطر بنفسه اذا شفى بها على خطر هلك او نيل ملك ويقال خطر ببالي وعلى بالي كذا وكذا يخطر خطورا اذا وقع ذلك في بالك ووهمك ❊ قال الفرا يقال انه لعظيم الخطر وصغير الخطر في حسن فعاله وشرفه وسوء فعاله ولومه والخاطر ما يخطر في القلب من تدبير او امر هذا ما نقلته من كتاب الازهري ❊ وقال صاحب المحكم الخاطر الهاجس والجمع الخواطر وقد خطر بباله وعليه يخطر ويخطر الاخيره عن ابن جني خطورا اذا ذكره بعد النسيان

فصل خطط

قال الامام ابو منصور الازهري رحمه الله قال الليث الخط الكتابه ونحوها مما يخط والخطه الارض يختطها الرجل لم يكن لها قال وانما كسرت الخاء لانها اخرجت على مصدر افتعل ❊ وقال في موضع اخر من الفصل اختط فلان خطه اذا تحجر موضعا وخط عليه بجدار وجمعها الخطط ❊ قال صاحب المحكم خط الشي يخطه خطا كتبه بقلم او غيره والتخطيط التسطير والماشي يخط برجله الارض على التشبيه بذلك وثوب مخطط فيه خطوط وكذلك تمر مخطط ووحش مخطط وجهه واختط صارت فيه خطوط والخطه كالخط كانها اسم للطريقه والخط والخطه الارض ينزلها من غير ان ينزلها نازل قبل ذلك وقد خطها لنفسه خطا واختطها وكلما حظر به فقد خطط عليه ❊ قال الجوهري الخطه بالكسر الارض يختطها الرجل لنفسه وهو ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد اختارها ليبنيها دارا ومنه خطط الكوفه والبصره والخطه بالضم الامر والقصه ويقال في راسه خطه اذا جاء وفي نفسه حاجة قد عزم عليها والعامه يقول خطبه وقوله خطه باسه اي مقصد بعيد وقولهم خذ خطه اي خذ خطه الانصاف ومعناه انتصف والخطه من الخط كالنقطه من النقط واختط الغلام نبت عذاره والله اعلم ❊ وقول الغزالي في كتاب الجمعة خطة البلد وفي باب الوقف خطة الاسلام واشباه هذا كله بكسر الخاء على ما تقدم وقولهم في الحسن ان بدا فيه التخطيط وجب فيه الغرم وانقضت العدة ❊ قال الرافعي في ديه الجنين التخطيط قد يفسر بصورة الاعضاء من اليد والاصابع وغيرهما وقد يفسر بالشكل والتقطيع الكلي قبل ان يبين احاد اعضائه وهيآتها وهو الاكثر ❊ قال ابو الفتح الهمداني في كتاب الاشتقاق الخط قريه ينسب اليها الرماح يقال خطيه بفتح الخاء قال ومنهم من يكسرها وقيل لها ذلك لانها على ساحل البحر والساحل يقال له الخط لانه فاصل بين الماء والتراب هذا كلام ابي الفتح واقتصر الجمهور على ان الرمح الخطي بفتح الخاء وقيل من ذكر الكسر ❊

فصل خطف

قال الازهري يقال خطف الشيء واختطفه اذا اجتذبته بسرعة والخطاف طائر معروف وجمعه خطاطيف ❊ قال الاصمعي الخطاف هو الذي يجري فيه البكرة اذا كان من حديد فان كان من خشب فهو القعو ❊ قال ابو الخطاب خطفت السفينه اي سارت ❊ وقال صاحب المحكم الخطف الاخذ في سرعة واستلاب خطفه وخطفه يخطفه واختطفه وتخطفه ❊ قال سيبويه خطفه واختطفه كما قالوا نزعه وانتزعه ورجل خطيف خاطف وسيف مخطف يخطف البصر بلمعه وخطف البرق والبصر وخطفه يخطفه ذهب به وخطف الشيطان السمع واختطفه استرقه والخطاف العصفور الاسود وهو الذي يدعوه العامة عصفور الجنه هذا اخر كلام صاحب المحكم والخطاف المذكور في كتاب الاطعمة قال اصحابنا لا يحل اكله

هو هذا الذي ذكره الازهري وصاحب المحكم وهو هذا الذي ياوي الى البيوت عند ارتفاع البرد واقبال الربيع وهو
بضم الخاء وتشديد الطاء **فصل خفر** قوله ان تخفر بنا امنا من غير خفارة يقال بضم الخاء وفتحها وكسرها ثلاث لغات
حكاها صاحب المحكم قال وهي جعل الخفير قال وقد خفر الرجل وخفر به وعليه يخفر خفرا اجاره ومنعه وامنه وكذلك
خفّره وخفره وفلان خفيري اي الذي اجيره والخفير المجير فكل واحد منهما خفير لصاحبه والاسم من ذلك كله الخفرة و
الخفارة والخفارة وقيل الخفرة والخفارة والخفارة ايضا جعل الخفير قال وخفر به خفرا وخفورا واخفره نقض عهده
وغدره واخفر الذمة لم يف بها هذا كله كلام صاحب المحكم • وقال الجوهري خفرت الرجل اخفره بالكسر خفرا اذا اجرته
وتخفرت بفلان اذا استجرت به وسالته ان يكون لك خفيرا واخفرته نقضت عهده ويقال ايضا اخفرته اذا بعثت معه
خفيرا والاسم الخفرة بالضم وهي الذمة يقال وفت خفرتك **فصل خفش** قال اهل اللغة الخفاش طائر معروف يطير
بالليل وجمعه صح خفافيش واما الرجل الاخفش المذكور في الديات وذكر في الروضة في عيوب البيع فهو نوعان ذكرهما الجوهري وغيره
احدهما ان يكون ضعيف البصر من اصل الخلقة والثاني يكون لعلة والذي يبصر بالليل دون النهار وفي الغيم دون الصحو
فصل خلب في الحديث نهى عن كل ذي مخلب من الطير هو بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح اللام قال اهل اللغة والفقه
وغيرهم المخلب للطير كالظفر للادمي وفي الحديث قل لا خلابة هي بكسر الخاء وتخفيف اللام والباء وهي الخديعة يقال منه
خلبه يخلبه بضم اللام واختلبه مثله **فصل خلع** قال الامام ابو منصور الازهري يقال خلع الرجل ثوبه وخلع امراته
وخالعها اذا افتدت منه بمالها فطلقها وابانها من نفسه قال وسمي ذلك الفراق خلعا لان الله عز وجل جعل النساء لباسا
للرجال والرجال لباسا لهن فقال هن لباس لكم وانتم لباس لهن وهي ضجيعه وضجيعته فاذا افتدت منه بمال
تعطيه ليبينها منه واجابها الى ذلك فقد بانت منه وخلع كل واحد منهما لباس صاحبه وخلعة المال وخلعته خياره
قال والاسم من ذلك الخلع والمصدر الخلع وقد اختلعت المراة منه اختلاعا اذا افتدت بمالها فهذا معنى الخلع عند الفقهاء
قال وخلعة المال وخلعته خياره يعني بضم الخاء وكسرها قال وقال ابو سعيد سمي خيار المال خلعة لانه يخلع قلب
الناظر اليه • قال والخلعة يعني بالكسر من الثياب ما خلعته فطرحته على اخر او لم تطرحه • قال والخلع كالنزع الا ان
فيه مهلة • قال واصابه في بعض اعضائه خلع وهو زوال المفاصل من غير بينونة ويقال للشاطر من الفتيان خليع لانه خلع
رسنه ويخلع الرجل في الشراب شربه الليل والنهار والخليع الذي خلعه اهله وتبرؤوا منه وخلع من الدين والحياء
وقوم خلعاء ومبينو الخلاعة هذا اخر كلام الازهري رحمه الله وفي كتاب المثلث لشيخنا جمال الدين بن مالك رضي الله عنه
الخُلعة بضم الخاء لغة في الخلع وهو مصدر خلع المراة **قوله** في دعاء القنوت من المهذب ونخلع من يفجرك اي نترك ونهجر
من يعصيك **قوله** في اخر باب الخلع من المهذب وان قال احدهما خالعتني على الف درهم وقال الاخر بل على الف طلق
حالفا قوله خالعتني هو بفتح الياء اخطانا المذكر ومراده قال احد الزوجين واحد المتخاصمين او احد الانسانين فيكونان مذكرين
قال الجوهري خلع الوالي عزل وخالعت المراة بعلها فهي خالع والاسم الخلعة قال صاحب المحكم خلع الشيء يخلعه خلعا واختلعه
كنزعه الا ان في الخلع مهلة وسوى بعضهم بين النزع والخلع وخلع الربقة من عنقه نقض عهده وخالع القوم نقضوا
العهد وخلع دابته يخلعها خلعا وخلعها اطلقها من قيدها وخلع عذاره القاه عن نفسه فعدا بشر وهو على
المثل وخلع امراته خلعا وخلاعا فاختلعت ازالها عن نفسه وطلقها انشد ابن الاعرابي
مولعات بهات هات وان شفر مال اردن منك الخلاعا
شفر قل وخلعه عن النسب ازاله وخلع الرجل
خلاعه فهو خليع تباعد والخليع الشاطر منه والانثى خليعة بالهاء وتخلع في مشيته هز منكبيه واشار بيديه و

والخلع زوال المفصل من اليد والرجل من غير بينونة وخلع اوصاله ازالها وثوب خليع خلق هذا اخر كلام صاحب
المحكم **فصل خلف** في الحديث اربعون خلفة في بطونها اولادها هذا مما يسالون عنه فيقال الخلفة التي في
بطنها ولدها فما حكمة قوله في بطونها اولادها وجوابه من خمسة اوجه احدها انه توكيد وايضاح والثاني انه تفسير
لها لا قيد • والثالث انه نفي لتوهم متوهم انه يكفي في الخلفة ان يكون حملت في وقت ما ولا اشترط حملها حالة دفعها في
الدية • والرابع انه ايضاح لحكمها وان يشترط في نفس الامر ان تكون حاملا ولا يكفي قول اهل الخبرة انها خلفة اذا
تبينا انه لم يكن في بطنها ولد والخامس ذكره الرافعي انه قيل ان الخلفة تطلق ايضا على التي ولدت وولدها يتبعها ه
فصل خلق قولهم في السجود تبارك الله احسن الخالقين معناه احسن المصورين والمقدرين **فصل خلل** يتكرر
في الاحاديث في المهذب ذكر الخليل في حديث هذا وضوئي ووضوء خليلي ابرهيم وقوله اوصاني خليلي بثلاث قال الامام ابو الحسن
الواحدي في قول الله عز وجل واتخذ الله ابرهيم • قال ابو بكر بن الانباري الخليل معناه المحب الكامل المحبة والمحبوب الموفي
بحقيقة المحبة اللذان ليس في حبهما نقص ولا خلل • قال فتاويل قوله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا اتخذ الله ابرهيم محبا له
خالص الحب ومحبوبا له وشرفه بلزوم هذا الاسم له الذي لا يستحق مثله الا الانبياء ومن شرف الله تعالى ورفع قدره • قال
ابن الانباري وقال بعض اهل العلم معناه واتخذ الله ابرهيم فقيرا اليه لا يجعل فقره وفاقته الى غيره ولا ينزل حوائجه بسواه
فالخليل على هذا القول فعيل من الخلة بمعنى الفقر ونحو هذا قال الزجاج الخليل المحب الذي ليس في محبته خلل فجائز ان يكون
ابرهيم سمي خليلا لانه الذي احبه الله تعالى محبة تامة واحب الله هو محبة تامة قال وقيل الخليل الفقير قال الواحدي فهذان
القولان ذكرهما جميع اهل المعاني والاختيار هو الاول لان الله عز وجل خليل ابرهيم وابرهيم خليل الله عز وجل ولا يجوز ان
يقال الله تعالى خليل ابرهيم من الخلة التي هي الحاجة هذا اخر كلام الواحدي • وقال القاضي عياض رحمه الله اصل الخلة
الاختصاص والاستصفاء وقيل اصلها الانقطاع الى من خاللت وقيل الخلة صفاء المودة وقيل هي المحبة والالطاف ه
فصل خلو قوله اذا اراد دخول الخلاء اي موضع التغوط يقال له الخلاء والمذهب والمرفق والمرحاض واصله
الخلوة لانه شيء يتخلى به **قوله** في الوجيز في باب الصيد والذبائح لو رمى سهما في خلوة ولا يرجو صيدا حرم
قال الامام الرافعي ذكر الخلوة لا معنى له في هذا المعنى الا ان يريد في موضع خال عن الصيد **فصل خمر** الخمر
هي الشراب المعروف وهي مؤنثة في اللغة الفصيحة المشهورة وذكر ابو حاتم السجستاني في كتابه المذكر والمؤنث في موضع
منه ان قوما فصحاء يذكرونها قال سمعت ذلك ممن اثق به منهم وذكرها ايضا ابن قتيبة في ادب الكاتب فيما جاء
فيه لغتان التذكير والتانيث ولا يقال خمرة بالهاء في اللغة الفصيحة وقد تكرر استعمالها بالهاء في الوسيط وهي لغة
فلا انكار عليه وقد روينا في الجعديات الكتاب المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشيطان يحب الخمرة هكذا
في الرواية بالهاء وكذا ذكر هذه اللغة الجوهري وغيره • قال الجوهري خمرة وخمر وخمور كتمرة وتمر وتمور وذكر ابو حاتم
انه يقال خمرة كما قالوا دقيقة وسويقة وذهنة وعسلة • قال شيخنا جمال الدين ابن مالك في كتابه المثلث الخمرة
هي الخمر • قال الامام ابو الحسن الواحدي الخمر عند اهل اللغة سميت خمرا لسترها العقل • قال الليث اختمار الخمر
ادراكها وغليانها ومخمرها متخذها وخمرت الدابة اخمرها سقيتها الخمر • قال الكسائي يقال اخمرت خمرا ولا يقال
اخمرتها واصل هذا الحرف التغطية وقيل سميت خمرا لانها تغطي حتى تدرك وقال ابن الانباري سميت خمرا لانها تخامر
العقل اي تخالطه هذا كلام اهل اللغة في هذا الحرف واما حدها فقد اختلف العلماء فيه فقال سفيان الثوري وابو حنيفة
واهل الراي الخمر ما اعتصر من العنب والنخلة فيغلي بطبعه دون عمل النار وما سوى ذلك ليس بخمر وقال مالك والشافعي

واحمد واهل الاثر ان الخمر كل شراب مسكر سواء كان عصيرا او نقيعا مطبوخا كان ونيا والسنة تشهد لهذا قال
الزجاج القياس ان ما عمل عمل الخمر يقال له خمر وان يكون فى التحريم بمنزلتها هذا اخر كلام الواحدى **فصل**
خمس قوله فى المختصر فى باب السلم يقال فى العبد انه خماسى او سداسى وانه نصف سنة قال الرافعى اختلفوا فى
تفسيره فقيل المراد بالخماسى والسداسى التعرض للقد يعنى خمسة اشبار او ستة وقيل المراد السن يعنى ابن خمس
او ست فمن قال بالاول حمل قوله نصف سنة على المعنى الثانى ومن قال بالثانى حمل قوله نصف سنة على الاكال
المعروفة وانه نذكر انه مفلج الاسنان او غيره وذلك من طريق الاولى دون الاشتراط وحكى المسعودى ان الخماسى
والسداسى صنفان من عبيد النوبة معروفان عندهم **قلت** قال البيهقى فى كتابه رد الانتقاد على الفاظ الشافعى رحمه الله
قد اعترض على الشافعى فى هذا فقيل ان اهل اللغة يقولون عبد خماسى ولا يقولون سداسى ولا سباعى قال وجوابه ان الازهرى
قال الخماسى يكون خمسة اشبار وانما يقال خماسى ورباعى فيمن يزداد طولا ويقال فى الثوب سباعى قال الازهرى والسداسى
فى الرقيق والوصائف جائز ايضا عندى قال البيهقى وقال ابو منصور الحمشاذى فى كتابه اختلف العرب فى السداسى
فمنهم من ينكره ومنهم من يجوزه كالخماسى قال البيهقى وبلغنى ان ذلك لغة هذيل ثم روى البيهقى فى ذلك حديثا عن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ابن اخى عبد الله بن مسعود قال اذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم اخذنى وانا خماسى او سداسى فاجلسنى
فى حجره ومسح راسى ودعا لى ولذريتى بالبركة **فصل خمع** قال صاحب المحكم خمعت الضبع تخمع خمعا وخموعا
وخماعا عرجت وكذلك كل ذى عرج وبنو خماعة بطن **فصل خنث** المخنث بكسر النون وفتحها والكسر افصح والفتح
اشهر وهو الذى خلقه خلق النساء فى حركاته وهيئاته وكلامه ونحو ذلك وهو ضربان احدهما من يكون ذلك خلقة له
لا يتكلفه ولا صنع له فيه فهذا لا اثم عليه ولا ذم ولا عتب لانه لا فعل له ولا كسب والثانى من يتكلف ذلك وليس هو خلقه
فيه فهذا هو المذموم الاثم الذى جاءت الاحاديث الصحيحة بلعنه كقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله المخنثين ولعن
المتشبهين بالنساء من الرجال سمى مخنثا لانكساره وكلامه ولينه يقال خنثت الشىء اذا عطفته اما الخنثى فضربان
احدهما من له فرج النساء وذكر الرجل والثانى من ليس له واحد منهما وانما له خرق يخرج منه البول وغيره لا يشبه
واحدا منهما وهذا الثانى ذكره البغوى والماوردى وغيرهما وقد وقع هذا الخنثى فى البقر فحكى جماعة انه يوم
يوم عرفة سنة اربع وسبعين وستمائة قالوا ان عندهم بقرة هى خنثى ليس لها فرج الانثى ولا ذكر الثور وانما لها خرق
عند ضرعها يخرج منه البول وسألوا عن جواز التضحية به فقلت لهم يجزى لانه ذكر او انثى وكلاهما مجزى وليس فيه
ما ينقص اللحم واستشهد فيه قال صاحب التتمة فى اول كتاب الزكوة يقال ليس فى شىء من الحيوانات خنثى الا الادمى
قلت ويكون فى البقر كما حكيته **فصل خندق** الخندق معروف مفتوح الخاء والدال ذكره ابن قتيبة
فيما تكلم به العرب من كلام العجمى **فصل خنزر** الخنزير هو بكسر الخاء وهو معروف قال ابو البقاء العكبرى
فى كتابه اعراب القران فى سورة البقرة النون فى خنزير اصل وهو على مثال غربيب قال وقيل هى زائدة ماخوذ من الخزر
فصل خوف فى ابيات المراة التى انشدنا الشعر فى باب الايلاء من المهذب مخافة ربى يجوز فى مخافة الرفع والنصب
والرفع اجود **فصل خير** الخير ضد الشر يقول منه خرت يا رجل فانت خائر وخار الله لك والخيار خلاف الاشرار
والخيار الاسم من الاختيار والخيار القثاء وليس بعربى قال هذه الجملة الجوهرى قال والاستخارة طلب الخيرة وخيرته بين
الشيئين اى فوضت اليه الخيار وفلانة خيرة الناس ولا يقال خيرة وفلان خير الناس ولا يقال اخير لا يثنى ولا يجمع
لانه فى معنى افعل ورجل خير وخير مشدد ومخفف وكذلك امراة خيرة وخيرة هذا كلام الجوهرى وقال الفراء رحمه الله

تعال امراة خيرة وخيرة وخير لانه اوجه وكذلك الجمع قال المبرد الخيرة المتقدمة والفاضلة **قوله** فى الحديث
لم اجد الا جملا خيارا رباعيا ذكره فى باب القرض من المهذب هو بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الياء اى جيدا مختارا يقال
جمل خيار وابل خيار وناقة خيار بلفظ واحد ذكره صاحب مطالع الانوار **قوله** فى المهذب فى اخر الخلع فان قال
طلقتك بعوض فقالت طلقنى بعد مضى الخيار بانت باقراره والقول فى العوض قولها يعنى قولها بعد مضى الخيار
اى التمست منك الطلاق على العوض فلم تطلقنى عقيب سؤالى بحيث يصلح ان يكون جوابا بل طلقتنى بعد ذلك
طلاقا مستانفا والله اعلم وقولهم وصلواته على محمد خير خلقه هو صلى الله عليه وسلم خير الخلائق ودلائله واضحة
وثبت فى صحيح البخارى فى باب قول الله تعالى واذ قال ربك للملائكة عن انس رضى الله عنه قال قالت اليهود
فى عبد الله بن سلام اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا كذا هو فى الاصول اخيرنا بالالف فيهما **فصل خيل** الخيل
والخيلاء تكرر ذكرهما قال الامام الواحدى فى اول سورة ال عمران الخيل جمع لا واحد له من لفظه كالقوم والرهط
والنساء قال سميت خيلا لاختيالها فى مشيتها بطول اذنابها والاختيال ماخوذ من التخيل وهو التشبه بالشىء
فالمختال يتخيل فى صورة من هو اعظم منه كبرا والخيال صورة الشىء والاخيل الشقراق لانه يتخيل مرة احمر ومرة اخضر
هذا اخر كلام الواحدى وكذا قال جمهور الائمة ان الخيل لا واحد له من لفظه وقال ابو البقاء فى اعرابه مثل ما قال
الجمهور قال وقيل واحده خائل مثل طائر وطير وواحد الخيل عند الجمهور فرس والفرس اسم للذكر والانثى
قال ابو حاتم السجستانى فى كتابه المذكر والمؤنث الخيل مؤنثة وتجمع على خيول وتصغير الخيل خييل قال وقولهم
يا خيل الله اركبى معناه يا اصحاب خيل الله اركبوا **فصل خيم** قوله فى المهذب فى باب قسم الصدقات واركان
من اهل الخيم هو بفتح الخاء واسكان الياء ويجوز بكسر الخاء وفتح الياء يقال فى الواحد خيمة والجماعة خيم كتمرة وتمر
وجمع الخيم خيام ككلب وكلاب ذكره الواحدى فى تفسير قوله تعالى حور مقصورات فى الخيام وقال الجوهرى جمع
الخيمة خيمات وخيم مثل بدرة وبدر والخيم مثل الخيمة وجمعه خيام كفرخ وفراخ قال الازهرى قال ابن الاعرابى الخيمة
لا تكون الا من اربعة اعواد ثم تسقف بالثمام ولا تكون من ثياب قال الازهرى وقال غيره المظلة تكون من ثياب
والخباء بيت صغير من صوف او شعر فاذا كان شيئا من شعر فهو دوح يعنى بالحاء المهملة فان كان من ادم فهو طراف
يعنى بالفاء وقال ابن السكيت الخيام اعواد تنصب تجعل عليها عوارض تلقى عليها الثمام وسعف النخل يستظل
بها وهى ابرد من الاخبية قال الازهرى بعد حكايته هذا كله الخيام يكون للعبيد والاماء وربما سويت للرواة
تظلل بها والنواظر يسوونها يتظللون بها ويراعون الثمار من لصوصها هذا اخر كلام الازهرى فى شرح المختصر
فصل فى اسماء المواضع **خانقين** قوله فى كتاب الصيام من المهذب اتانا كتاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه
ونحن بخانقين ان الاهلة بعضها اكبر من بعض هى بخاء معجمة ثم الف ثم نون ثم قاف مكسورتين ثم ياء مثناة من تحت ساكنة
ثم نون وهى بليدة بالعراق بينها وبين بغداد نحو ثلاث مراحل الى جهة الجبال **خراسان** الاقليم العظيم المعروف موطن
الكبراء والاكثر من علماء المسلمين رضى الله عنهم قال ابو الفتح الهمدانى ويقال له ايضا خرسان بحذف الالف واسكان الراء
الخندق المذكور فى قولهم يوم الخندق تكرر ذكره فى هذه الكتب هو خندق مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضى الله عنهم لما تحزبت عليهم الاحزاب فيوم الخندق هو يوم الاحزاب وكان
فى سنة اربع من الهجرة وقيل سنة خمس وكان مدة حصارهم خمسة عشر يوما ثم ارسل الله تعالى على الكفار ريحا وجنودا لم يرها
المسلمون فهزمهم بها فى صحيح البخارى فى اول باب غزوة الخندق قال قال موسى بن عقبة كانت غزوة الخندق فى سنة اربع

وحديث ابن عمر عرضت يوم احد ويوم الخندق **خيبر** البلد المعروف على نحو اربع مراحل من المدينة الى الشام ذات
نخل ومزارع فتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوايل سنة سبع من الهجرة اقام صلى الله عليه وسلم على حصارها بضع
عشرة ليلة وذكر الحازمي في المؤتلف ان اراضي خيبر يقال لها الحيابر بفتح الخاء

حرف الدال

فصل دبر الدبر بضم البا واسكانها دبر الحيوان وهو الآخر من كل شيء وتدبر المماليك معروف والمقابلة التي قطع من مقدم اذنها
فلقة وتدلت في مقابلة الاذن ولم تنفصل والمدابرة التي قطع من مؤخر اذنها فلقة وتدلت منه ولم تنفصل والفلقة
الاولى تسمى الاقبالة والاخرى تسمى الادبارة هذا هو المشهور في كتب اللغة والحديث والفقه وقال ابو عبيدة معمر بن
المثنى في كتابه غريب الحديث المقابلة من الشاء الموسومة بالنار في باطن اذنها والمدابرة في ظاهر اذنها وفي الحديث رجل
ياتي الصلاة دبارا اي بعد فواتها وهو بكسر الدال وحكم الوطي في الدبر حكم الوطي في القبل الا في احكام التحليل والتحصين
والخروج من التعنين ومن الايلاء وتعين اذن البكر في النكاح وان الامة لا يلحق السيد ولدها بوطيه في الدبر بخلاف القبل
وفي مسئلتي البكر والامة وجه ضعيف قال الرافعي المدبر يعلق العتق بدبر الحيوة يسمى تدبيرا من لفظ الدبر وقيل
لانه دبر امر دنياه باستخدامه واسترقاقه وامر اخرته باعتاقه وهذا عايد الى الاول لان التدبير في الامر ماخوذ من لفظ
الدبر ايضا لانه نظر في عواقب الامور وادبارها **فصل دبس** الدبس معروف قوله في المهذب في الصيد والذبائح وان
رمى الصيد بالبندق والدبوس هو بفتح الدال وهو معروف وجمعه دبابيس انشد فيه للعرب ثم قال اراه معربا
فصل دحو قال اهل اللغة الدحو البسط قال الله تعالى والارض بعد ذلك دحاها اي بسطها يقال دحوت الشي ادحوه
دحوا ويقال للاعب بالجوز ابعد المدى وادحه اي ارمه **قوله** في المسابقة من المهذب ولا يجوز المسابقة على
مداحاة الاحجار هو بضم الميم قيل هو السبق بالحجار والرمي بها وقيل هو ان يحفر حفرة ثم ترمى الحجار اليها فمن وقع حجره
فيها فقد سبق وقيل هو اشالة الاحجار باليد وقيل هو ان يضرب بعضهم الى بعض كفعل الصبيان وكل هذا لا يجوز
المسابقة فيه على عوض **فصل دخن** قال الجوهري دخان النار معروف والجمع دواخن كما قالوا عثان وعواثن
على غير قياس والدخن ايضا الدخان ومنه هدنة على دخن اي سكون لعلة لا للصلح **فصل درج** قوله في باب الاذان
يرتل الاذان ويدرج الاقامة فقوله يدرج يجوز فيه وجهان احدهما يدرج بضم اليا وكسر الرا والثاني بفتح اليا وضم الرا
ومعناه تدخل بعض كلماتها في بعض ولا يترسل فيها ويقطع بعضها عن بعض بخلاف الاذان قال الازهري في شرح الفاظ
المختصر ادراج الاقامة هو ان يصل بعضها ببعض ولا يترسل فيها ترسله في الاذان قال واصل الادراج الطي يقال
ادرجت الكتاب والثوب ودرجتهما ادراجا ودرجا اذا طويتهما على وجوههما وذكر في باب اللقطة من المهذب
الدراج وهو نوع من الطير معروف قال اهل اللغة الدراج بضم الدال وتشديد الرا وبعدها الف الواحد دراجة
كذلك الا انها بغير الف وهي طاير باطن جناحيه اسود وظاهرهما اغبر على خلقة القطا الا انها الطف **فصل درر**
قوله ضربه عمر رضي الله عنه بالدرة هي بكسر الدال وتشديد الرا وهي معروفة ويقال لها العرقة بفتح العين والرا وبالقاف
ذكره صاحب المحكم **فصل درك** واما ضمان الدرك فهو بفتح الدال وبفتح الرا واسكانها لغتان حكاهما الجوهري
وغيره قال الجوهري الدرك التبعة قال ابو سعيد المتولي في كتاب التتمة سمي ضمان الدرك لالتزامه الغرامة عند ادراك
المستحق عين ماله **قوله** في مختصر المزني اشهر الحج شوال وذو القعدة وتسع من ذي الحجة وهو يوم عرفة فمن لم يدركه
الى الفجر من يوم النحر فقد فاته الحج هذا نصه قال الرافعي قال المسعودي قوله وهو يوم عرفة معناه التاسع يوم عرفة
وفيه معظم الحج وقوله فمن لم يدركه قال الاكثرون معناه من لم يدرك الاحرام بالحج وقال المسعودي اي من لم يدرك الوقوف

بعرفه

بعرفه **فصل درهم** في الدرهم ثلاث لغات حكاهن ابو عمر الزاهد في شرح الفصيح عن شيخه واستاذه ثعلب
عن سلمة عن الفرا قال افصح اللغات درهم والثانية درهم والثالثة درهام يعني الاولى بفتح الها والثانية
بكسرها والدال مكسورة فيهن واحتج بعضهم لدرهام بقول الشاعر لو ان عندي مائتي درهام لجاز في افاقها خاتامي
فصل دفن قال صاحب التحرير في باب الاعتكاف اختلف العلما في قول النبي صلى الله عليه وسلم في البصاق في
المسجد خطيئة وكفارتها دفنها فقال بعضهم المراد دفنها في المسجد وقال بعضهم اخراجها من المسجد **فصل دقع**
في الحديث لا تحل الصدقة الا من فقر مدقع ذكره في المهذب في باب بيع النجش هو بضم الميم وسكون الدال وكسر
القاف قال الهروي قال ابو عبيد الدقع الخضوع في طلب الحاجة ماخوذ من الدقعاء وهو التراب ومنه الحديث
لا تحل المسئلة الا من فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وقال ابن الاعرابي الدقع احتمال الفقر قال
الجوهري مدقع اي ملصق بالدقعاء والدقعاء التراب يقال دقع الرجل دقعا وادقع لصق بالدقعاء وغيره من
اي شي كان ودقع وادقع افتقر وذكر الازهري مثل قول الهروي قال وقال شمر ادقع فلان فهو مدقع اذا لزق
بالارض فقرا ويقال دقع ايضا قال ابن شميل الدقعاء والادقع والدقاع والدقاع التراب ورايت القوم صرعى
دقعى اي لازقين بالارض والجوع الديقوع الشديد قال صاحب المحكم والدقعم يعني بكسر الدقعاء الميم زايدة
والدقع يتحدبين سواء احتمال الفقر والدقعاء الدرج **فصل دكك** الدكة بفتح الدال كذا ضبطه اهل اللغة
قالوا وهي المكان المرتفع الذي يقعد عليه **فصل دكن** الدكان بضم الدال معروف وهو مذكر قال الجوهري
الدكان واحد الدكاكين وهي الحوانيت فارسي معرب وقوله في الوجيز في اول الباب الثالث من الاجارة استاجر دكانا
او حانوتا مما انكر عليه لانهما بمعنى كما ترى وقد ذكرناه في حرف الحا **فصل دلب** الدولاب المذكور في باب الزكوة
وباب المساقاة وهو الذي يسقى عليه معروف قال الجوهري وغيره هو فارسي معرب وذكر الشيخ تقي الدين بن الصلاح
رحمه الله وغيره ممن اعتنى بالفاظ المهذب بفتح الدال والذي رايته انا في صحاح الجوهري مضبوطا بضمها وجمعها
دواليب **قوله** في باب المساقاة من الوسيط لا تجوز المساقاة على الدلب هو بضم الدال واسكان اللام وهو شجر معروف
لا ثمر له الواحدة دلبة وارض مدلبة ذات دلب **فصل دلو** في الصحيحين من حديث ابي موسى رضي الله عنه
في حديثه الطويل المشتمل على معجزات قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم بئر اريس وكشف ساقيه ودلاهما في البئر
قال ثم جاء ابو بكر رضي الله عنه ودلى رجليه في البئر ثم جاء عمر رضي الله عنه ودلى رجليه في البئر هكذا هو في النسخ
فصل دمم قوله في اول النكاح من المهذب عن عمر رضي الله عنه لا تزوجوا بناتكم من الرجل الدميم هو بالدال المهملة
المفتوحة ومن قاله بالمعجم فقد صحف بلا خلاف بين اهل اللغة قال الجوهري الدميم القبيح وقد دممت يا رجل تدم
بالكسر دمامة اي صرت دميما روينا في حلية الاولياء في اواخر ترجمة سفين الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه
عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمد احدكم الى ابنته فيزوجها القبيح الدميم
انهن يردن ما تريدون **فصل دور** قوله في المهذب في الاذان ولا يستدير لما روى ابو جحيفة قال رايت بلالا
خرج الى الابطح الحى قوله لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر هكذا ضبطنا اللفظ في المهذب ولا يستدير بكسر الدال
وبعدها يا مثناة من تحت وكذا ضبطنا الحديث ولم يستدر لا انه لم يستدبر بالباء الموحدة وضبطنا قوله في التنبيه
يستدبر بالباء الموحدة وحديث ابي جحيفة رضي الله عنه هذا اخرجه ابو داود في سننه هكذا واختلف ضبط الرواة
فيه في يستدبر ويستدير ورواه الترمذي وقال فيه رايت بلالا يؤذن ويدور ويتبع فاه هاهنا وهاهنا

قال الترمذي حديث حسن صحيح وهذا الحديث مخرج في الصحيحين من غير لفظ يستدير لفظ رواية البخاري رأيت بلالا يؤذن فجعلت أتبع فاه هاهنا وهاهنا بالأذان ثم يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلوة حي على الفلاح **فصل دون** قال الجوهري دون نقيض فوق وهو تقصير عن الغاية ويكون ظرفا والدون الحقير الخسيس ولا يشتق منه فعل وبعضهم يقول دان منه يدون دونا وأدين إدانة ويقال هذا دون ذاك أي أقرب منه ويقال في الإغراء بالشيء دونكه وأما الديوان فبكسر الدال على المشهور وفي لغة بفتحها وهو فارسي معرب قال الجوهري أصله دوّان فعوض من إحدى الواوين ياء لأنه يجمع على دواوين ولو كانت الياء أصلية لقالوا دياوين ويقال دونت الديوان قال أقضى القضاة الماوردي في الأحكام السلطانية الديوان موضوع لحفظ الحقوق من الأموال والأعمال ومن يقوم بها من الجيوش والعمال قال وفي سبب تسميته ديوانا وجهان أحدهما أن كسرى اطلع على كتاب ديوانه فرآهم يحسبون مع أنفسهم فقال ديوانه أي مجانين ثم حذفت الهاء لكثرة الاستعمال تخفيفا والثاني أن الديوان بالفارسية اسم للشياطين فسمي الكتاب باسمهم لحذقهم بالأمور ووقوفهم على الجلي والخفي وجمعهم لما شذ وتفرق وسم مكانهم باسمهم وأول من وضع الديوان في الإسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي سببه أقوال وذكر الماوردي في الأحكام الديوان وشروطه وأحكامه وما يتعلق به أكثر من كراسة مشتملة على نفائس نقلت منها إلى الروضة جملا في باب قسم الفيء والله أعلم **فصل ديث** وقوله في المهذب في فصل الغنا من كتاب الشهادات إن الجارية ليجمع الناس لغنا بها ردت شهادته لأنها دياثة هي بكسر الدال وتخفيف الياء وهي فعل الديوث وهو الذي يقر السوء على أهله كذا قاله جماعات وقال الرسدي هو الذي يدخل الرجال على امرأته وقال الجوهري هو الذي لا غيرة له وكل هذا متقارب **فصل دير** قال الشافعي رضي الله عنه في الجزية وأصحاب الديارات فذكر جماعات وقالوا الديارات جمع دير صوابه ديور كعين وعيون قال البيهقي قال أبو منصور الحمشاذي هي لغة صحيحة تستعمل في نواحي الشام وبلاد الروم وهي جمع الجمع يقال دار وديار وديارات كجمل وجمال وجمالات وروى البيهقي بإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما هلك من كان قبلكم بتشديدهم على أنفسهم وستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات

فصل في أسماء المواضع **داريا** القرية المعروفة بجنب دمشق على دون ثلاثة أميال وهي بفتح الراء وتشديد الياء المثناة من تحت وكان فضلاء السلف يسكنونها وممن سكنها من الصحابة رضي الله عنهم بلال المؤذن رضي الله عنه وبها قبران مشهوران يقصدان للزيارة لسيدين جليلين أبي مسلم الخولاني وأبي سليمان الداراني رضي الله عنهما قال أبو الفتح الهمداني داريا وزنها فعليا الدار والألف للتأنيث إنما زيدت فيها هذه الزوائد دلالة على التكثير لأنها كانت تجمع الدور الجمة الغساسنة ومثالها من الكلام مرحيا وبردرايا حكاهما سيبويه **دجلة** النهر المشهور بالعراق وهي بكسر الدال ولا يدخلها الألف واللام قال أبو الفتح الهمداني يجوز أن يكون مشتقة من قولهم بعير مدجّل أي مطلي بالقطران طليا كثيرا قد عم جسده وجرى عنه وبذلك سمي الدجال لأنه مطلي بالكفر والعناد ولأنه يطلي أصحابه بذلك فسميت دجلة لتغطيتها بمائها ما تمر به وغلبتها عليه قال ويجوز أن يكون مشتقة من معنى الكثرة ومنه اشتقاق الدجال لكثرة جموعه فسميت دجلة لكثرة مائها قال ويجوز أن يكون من معنى السرعة والدوام من قولهم للإبل التي تحمل الأثقال دجالة فسميت دجلة لدوام جريها وسرعته **دومة الجندل** مذكورة في باب الجزية من المهذب يقال بضم الدال وفتحها وجهان مشهوران والواو ساكنة فيهما وأشار الحازمي وغيره من المحدثين إلى ترجيح الضم قال الجوهري في صحاحه أصحاب اللغة يقولونه بضم الدال وأهل الحديث يفتحونها وقال ابن دريد والصواب الضم قال وأخطأ المحدثون في الفتح قال صاحب المطالع ويقال فيها دوما حكاه عن الواقدي قال صاحب المطالع وهي بقرب تبوك وقال الحازمي هي أرض الشام بينها وبين دمشق

خمس ليال وبينها وبين المدينة خمس عشرة ليلة وهذان القولان ليسا بجيدين والصواب ما نقله الإمام الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق عن الواقدي قال كانت غزوة دومة الجندل أول غزوات الشام وهي من المدينة على ثلاث عشرة مرحلة ومن الكوفة على عشر مراحل ومن دمشق على عشر مراحل في برية وهي أرض نخل وزرع يسقون على النواضح وحولها عيون قليلة وزرعهم الشعير وهي مدينة عليها سور ولها حصن عادي مشهور في العرب هذا آخر حكاية الحافظ ولم يكونا بها شيئا ومحله من الإتقان والمعرفة بارتفاع الغايات ويقاربه ما قاله الإمام أبو الفتح الهمداني في كتاب الاستقاق قال دومة الجندل في ثنية على عشر من الكوفة وثمان من دمشق واثني عشر من مصر وعشر من المدينة وفيها اجتمع الحكمان قال والدومة مجتمع الشيء ومستداره وكأنها سميت دومة لأنها مكانها مستدار للجندل

حرف الذال **فصل ذبب** الذباب معروف واحدته ذبابة وجمعه في القلة أذبة وفي الكثرة ذبان بكسر الذال وتشديد الباء كغراب وأغربة وغربان وقراد وأقردة وقردان قال الجوهري قال أبو عبيد يقال أرض مذبة بفتح الميم والذال أي ذات ذباب وقال الفراء أرض مذبوبة كما يقال أرض موحوشة أي ذات وحش قال الواحدي وقال الزجاجي سمي هذا الطائر ذبابا لكثرة حركته واضطرابه وقال غير الواحدي سمي بذلك لأنه يذب أي يدفع والذب المنع والدفع **فصل ذرع** الذراع ذراع اليد فيه لغتان التذكير والتأنيث والذراع الذي يذرع به ويقال منه ذرعت الثوب في غيره أذرعه ذرعا وجمع الذراع أذرع وذرعان والأول جمع قلة والثاني كثرة وقد ذرعه القيء أي غلبه وسبقه وضاق بالأمر ذرعا إذا لم يطقه ولم يقو عليه قال الإمام أبو منصور الأزهري الذرع يوضع موضع الطاقة قال والأصل فيه أن يذرع البعير بيديه في سيره ذرعا على قدر سعة خطوه فإذا حمل عليه أكثر من طاقته ضاق ذرعه عن ذلك فضعف ومد عنقه فجعل ضيق الذراع عبارة عن ضيق الوسع والطاقة فيقال ما لي به ذرع ولا ذراع أي ما لي طاقة والدليل على صحة هذا أنهم يجعلون الذراع موضع الذرع فيقولون ضقت به ذراعا قال الواحدي لم أجد أحدا ذكر في أصل الذرع أحسن مما ذكر الأزهري قال وذكر ابن الأنباري فيه قولين أحدهما أن أصله من ذرع فلانا القيء إذا غلبه وسبقه فمعنى ضاق ذرعه ضاق عن حبس المكروه في نفسه والثاني قريب من معنى قول الأزهري وقول الأزهري أبين وأحسن والذريعة بفتح الدال الوسيلة ويقال تذرع بذريعة توسل بوسيلة وجمعها ذرائع والفعل الذرع السريع **وأذرعات** بفتح الهمزة وكسر الراء كذا قيدها صاحب الصحاح وهي بلدة معروفة بالشام حماه الله تعالى بينها وبين دمشق مرحلتان وإلى بصرى دون مرحلة وإلى القدس نحو أربع مراحل والنسبة إليها أذرعي بفتح الراء قال أبو الفتح الهمداني في استقاق البلدان أذرعات جمع أذرعة وأذرعة جمع ذراع في لغة من ذكر فكأنها سميت بذلك لأنه صغيرة متقاربة الأقطار متدانية البيوت ثم أدى بعضها شامنا ليصح خروجهم من الواحد إلى الجمع ثم جمع الجمع فكأنها

قوله في المهذب في باب المسابقة قال الشاعر ان المذرع لا تغني خؤولته كالبغل يعجز عن شوط المحاضير المذرّع بضم الميم وفتح الذال المعجمة وفتح الراء هو الذي أمه أشرف من أبيه كذا قاله الجمهور وقال ابن فارس في المجمل المذرع من الرجال هو الذي أمه عربية وأبوه غير عربي قال ابن فارس وغيره سمي بذلك للرقمتين اللتين في ذراع البغل لأنهما أتتاه من ناحية الحمار ومعنى هذا البيت أن الشاعر هجا ذي الخدين جيش وجوابيه مولى نا دبعضنا تم لأنهم ليسوا كفؤا وشبهه بما بين الحمار والفرس فقوله لا يغني خؤولته أي لا يكفي فضل نسب أمه وكرم أخواله وكونهم عربا والمحاضير الخيل الجياد الشديدة العدو مأخوذ من الحضر وهو العدو فمعناه المذرع ناقص ولا ينفعه شرف خاله كما أن البغل لا ينفعه شرف خاله وهو الفرس ولهذا تراه يعجز عن شوط الفرس **فصل ذرق** ذرق الطائر معروف وهو منه كالروث من الفرس والحمار وهو بفتح الذال المعجمة وإسكان الراء وفعله ذرق

ومذرقه صح

يدرف بضم الراء وكسرها في المضارع حكاهما الجوهري **فصل ذكر** قد تكرر في الكتب قولهم ذكر الله سبحانه وتعالى
قال الامام ابو الحسن الواحدي اصل الذكر في اللغه التنبيه على الشيء ومن ذكرك شيا فقد نبهك عليه واذا ذكرته فقد
نبهت عليه قال ومعنى الذكر حضور المعنى في النفس ثم يكون تارة بالفعل وتارة بالقول وليس شرطه ان يكون
بعد نسيان هذا كلام الواحدي وقد اتفق العلما على ان الذكر على ضربين ذكر القلب وذكر اللسان قالوا وذكر اللسان متوصل به
الى ادامة ذكر القلب وذكر اللسان قالوا وذكر القلب افضل من ذكر اللسان واذا ذكر بالقلب واللسان معا فهو الذكر
الكامل وفي حديث الزكوة ابن لبون ذكرا حلف العلما في الحكمة في قوله صلى الله عليه وسلم ذكر مع ان ابن لبون لا يكون
الا ذكرا فقيل هو تاكيد وهي لغلط سطرق الى ذلك فان اسنان الزكوة كلها مونثة وهذا وحده مذكر فحسن تاكيده بذكر الذكر وقيل
هو سنه على العله كان المعنى لا يستلبن بها الدافع لكبر سنه فانه ناقص لكونه ذكرا ولا يستقله انها ايها الاخذ فانه وان
كان ذكرا فهو اكبر سنا من بنت المخاض قال الجوهري الذكر الذكر هو خلاف الانثى والجمع ذكور وذكران وذكارة كحجر
وحجارة والذكر المعروف والجمع مذاكير على غير قياس كانهم فرقوا بين الذكر الذي هو الفحل وبين الذكر الذي هو العضو
في الجمع قال الاخفش هو من الجمع الذي لا واحد له والذكر والذكرى بالكسر نقيض النسيان وكذا الذكره وقولهم اجعله منك على
ذكر وذكر بمعنى والذكر الصيت والثنا وذكرت الشي بعد النسيان وذكرته بلساني وبقلبي وتذكرته واذكرته غيري وذكرته
بمعنى والتذكره ما يستذكر به الحاجه واذكرت المراة ولدت ذكرا والمذكار التي عادتها تلد الذكور **فصل ذكي**
في الحديث ذكوه الجنين ذكوه امه وهو حديث حسن رواه ابو داود وغيره والروايه المشهورة ذكوه امه برفع ذكوه وبعض
الناس ينصبها ويجعله بالنصب دليلا لاصحاب ابي حنيفه رحمه الله في انه لا يحل الا بذكوة ويقولون تقديره على الرفع يحتمل وجها
احدهما ان ذكاه الجنين خبر لذكاه امه حذفت الكاف فانتصب وهذا ليس بشي لان الروايه المعروفه بالرفع وكذا نقله
الامام ابو سليمن الخطابي وغيره وتقديره على الرفع يحتمل وجها احدها ان ذكوه الجنين خبر مقدم وذكوه امه مبتدا وتقديره
ذكوه ام الجنين ذكاه له كقول الشاعر بنونا بنو ابنائنا ونظايره وذلك لان الخبر ما حصلت به الفائده ولا تحصل الا
بما ذكرناه واما روايه النصب على تقدير صحتها فتقديرها ذكاه الجنين حاصله وقت ذكاه امه واما قولهم تقديره كذكاه
امه فلا يصح عند النحويين بل هو لحن وانما جا النصب باسقاط في مواضع معروفه عند الكوفيين بشرط ليس موجودا هاهنا
فصل ذمم قولهم ثبت المال في ذمته وتعلق بذمته وبرئت ذمته واشتغلت ذمته مرادهم بالذمه الذات والذمه
في اللغه تكون العهد وتكون الامانه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم يسعى بذمتهم ادناهم ومن صلى الصبح فهو في ذمة الله
عز وجل ولهم ذمه الله ورسوله واصطلح الفقها على استعمال لفظ الذمه موضع الذات والنفس فقولهم وجب في ذمته
اي في ذاته ونفسه لان الذمه العهد والامانه كما ذكرنا ومحلهما النفس والذات فسمي محلها باسمها **فصل ذنب** قولهم في باب السلم
من المهذب اذا اسلم في الرطب لا يلزمه قبول المذنب المذنب بضم الميم وفتح الذال المعجمة وكسر النون المشدده وهو البسر
الذي بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه يعني قال الجوهري وقد ذنبت البسرة فهي مذنبه **فصل ذوق** يقال ذقت
الشي اذوقه ذوقا وذواقا ومذاقا ومذاقه وما ذقت ذواقا اي شيا وذق ما عند فلان اي خبره وذقت القوس
اي جذبت وترها لانظر ما شدتها واذاقه الله وبال امره وتذوقته اي ذقته شيا بعد شي وامر مستذاق اي مجرب
معلوم والذواق الملول **قوله** في باب الديات من المهذب وان جنى على لسانه فذهب ذوقه ولم يحس بشي من المذاق
وهي الخمسة الحلاوة والمرارة والحموضه والملوحة والعذوبه المذاق بفتح الميم وتخفيف الذال والقاف **فصل**
ذوى قولهم ذو كذا معناه صاحبه هذا معناه في اللغه واما قولهم في باب الايمان وان حلف بصفه من صفات الذات

وقول

وقول صاحب المهذب في كتاب الطلاق اللون والبياض والسواد اعراض تحلّ الذات فمرادهم بالذات الحقيقه وهذا
اصطلاح المتكلمين وقد انكر بعض الادبا عليهم وقال لا يعرف ذات في العرب بمعنى حقيقه وانما ذات بمعنى صاحبه وهذا
الانكار منكر بل الذي قاله الفقها والمتكلمون صحيح وقد قال الامام ابو الحسن الواحدي في اول سورة الانفال في قول الله تعالى
واتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب معنى ذات بينكم اي الحالة التي بينكم فالتانيث عنده
للحالة وهو قول الكوفيين قال وقال الزجاج معنى ذات بينكم حقيقه وصلكم والبين الوصل قال الواحدي فذات عنده
بمعنى النفس كما يقال ذات الشي ونفسه قال الواحدي وقال صاحب النظم ذات كنايه عن الخصومه والمنازعة هاهنا
وهي الواقعه بينهم وفي الحديث في صلوة العيد امرنا بان نخرج ذوات الخدور اي صواحب الخدور وهي بكسر التاء منصوبة
يقال بكسر التاء في حال النصب والجر وترفع في الرفع واما ذوات المعرفه فيلحقها الحركات الثلاثه **فصل في اسما
المواضع** **ذات الرقاع** بكسر الراء مذكور في باب صلوة الخوف قال صاحب المطالع قيل سواسم شجرة سميت الغزوة
به وقيل لان اقدامهم نقبت فلفوا عليها الخرق وبهذا فسرها مسلم في كتابه وقيل سميت برقاع كانت الويتهم والاصح انه موضع
لقوله في خبر جابر حتى اذا كنا بذات الرقاع هذا كلام صاحب المطالع وقد ثبت في الصحيحين عن ابي موسى الاشعري
قال نقبت اقدامنا فكنا نلف عليها الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على ارجلنا من الخرق قال الشيخ
تقي الدين بن الصلاح رحمه الله يجمع بين هذا وبين قول جابر بان يقال سميت البقعه ذات الرقاع لما ذكره ابو موسى ويكون
معناه ان جابرا قال حتى اذا كنا بالبقعه التي صار اسمها ذات الرقاع فالصواب ما قاله ابو موسى لانه صحابي شاهد
الامر وفسر تفسيرا موافقا للواقع واللغه ولم يخالفه صحابي غيره فلا يعدل عنه **ذات السلاسل** بسينين مهملتين
الاولى مفتوحه والثانيه مكسورة واللام مخففه موضع معروف بناحية الشام في ارض بني عذره قال ابن هشام في سيرة
النبي صلى الله عليه وسلم سار عمرو بن العاص رضي الله عنه حتى اذا كان على ما بارض جذام يقال له السلسل قال و
بذلك سميت تلك الغزوه ذات السلاسل وكانت غزوة ذات السلاسل في جمادى الاخرة سنه ثمان من الهجره وكانت
غزوة موته في جمادى الاولى قال الحافظ ابو القسم بن عساكر في كتابه تاريخ دمشق كانت غزوة ذات السلاسل بعد موته قبلها صح
فيما ذكره اهل المغازي سوى ابن اسحق فانه قال هي قبل موته والمشهور في ذات السلاسل فتح السين الاولى وذكر ابن
الاثير في كتابه نهاية الغريب انها بالضم وهو اسم ما يقال سلاسل بمعنى سلسال وهو السهل وظن ابن الاثير استنبطه
من صحاح الجوهري من غير نقل عنده ولا دلالة في كلامه **ذات عرق** ميقات اهل العراق هو بكسر العين المهملة
واسكان الراء بعدها قاف وهي على مرحلتين من مكه قال الحازمي وهي الحد بين اهل نجد وتهامه **ذو الحليفه** ميقات
اهل المدينه زادها الله شرفا بضم الحاء المهمله وفتح اللام واسكان الياء المثناه من تحت وبالفاء وهو على نحو سته اميال من المدينة
وقيل سبعة وقيل اربعة في شرح مسلم لعياض ذو الحليفة ما لبني جشم وربما اشتبه هذا بالحليفة على لفظ الميقات وهي
موضع من حاره وذات عرق من تهامه او بخليقه بفتح الخاء وكسر اللام وبالقاف وهو منزل على اثني عشر ميلا من المدينة
بينها وبين ديار سليم او اشتبه بخلقه مثل الذي قبله الا انه بالفاء وهو جبل عند مكه يشرف على اجياد ذكرهن الحازمي
وقد نظم بعض الشعرا المواقيت الخمس في بيت فقال جميعا ۵ عرق العراق يلملم اليمن وبذي الحليفه يحرم المدني ۵
والشام جحفه ان مررت بها ولاهل نجد قرن فاستبن **ذو طوى** مذكور في باب دخول مكه من الروضه وغيرها هو
بفتح الطاء على الافصح وبجوز ضمها وكسرها وبفتح الواو المخففه ويصرف ولا يصرف لغتان فرى بهما في السبع موضع عند باب
مكه باسفل مكه من صوب طريق العمرة المعتاده ومسجد عائشه ويعرف اليوم باثار الزاهر يستحب لمن دخل مكه ان يغتسل به

سنة غسل دخول مكة اى داخل كان ممن يصح احرامه بحج او عمرة حتى الحائض والنفساء والصبى هذا ان مرتبه والا اغتسل فى غيره ذو مرخ بميم ثم راء مفتوحتين ثم خاء معجمة المذكور فى شعر الحطيئة فى كتاب الاقضية من المهذب وسياتى بيانه فى حرف الميم ان شاء الله تعالى

حرف الراء

فصل ربب قول الله تبارك وتعالى وربائبكم اللاتى فى حجوركم من نسائكم اللاتى دخلتم بهن قال الامام ابو اسحق ابرهيم بن السرى الزجاج فى كتابه معانى القران قال ابو العباس محمد بن يزيد اللاتى دخلتم بهن نعت للنساء اللواتى هن امهات الربائب لا غير قال ابو العباس والدليل على ذلك اجماع الناس ان الربيبة تحل اذا لم يدخل بامها وان من اجاز ان يكون قوله من نسائكم اللاتى دخلتم بهن فيخرج ان يكون اللاتى دخلتم بهن لامهات نسائكم يكون معناه وامهات نسائكم من نسائكم اللاتى دخلتم بهن فيخرج ان يكون اللاتى دخلتم بهن للربائب قال الزجاج والدليل على ان ما قال ابو العباس هو الصحيح ان الخبرين اذا اختلفا لم يكن نعتهما واحدا لا يجيز النحويون مررت بنسائك وهربت من نساء زيد الظريفات على ان تكون الظريفات نعتا لهؤلاء النساء وهؤلاء النساء قال والذين جعلوا امهات نسائكم بمنزلة قوله من نسائكم اللاتى دخلتم بهن انما يجوز لهم ان يكون منصوبا على اعنى فيكون المعنى اللاتى دخلتم بهن قال وان تكون وامهات نسائكم من تمام تلك المحرمات المبهمات فى اول الاية ويكون الربائب هن اللاتى يحللن اذا لم يدخل بامهاتهن فقط دون امهات نسائكم هو الحد البالغ فاما الربيبة فهى بنت امراة الرجل من غيره ومعناها مربوبة لان الرجل هو ربها قال ويجوز ان يسمى ربيبة لانه تولى تربيتها وكانت فى حجره او لم تكن تربت فى حجره لان الرجل اذا تزوج بامها سمى ربيبها والعرب يسمى الفاعلين والمفعولين بما يقع بهم ويوقعونه فيقال هذا مقتول اى وقع به الفعل وهذا قاتل اى وقد قتل هذا اخر كلام الزجاج رحمه الله وقال غيره الدليل على انه لا يجوز عود قوله تعالى اللاتى دخلتم بهن الى امهات النساء والربائب ان النساء فى الموضعين يختلف موجب اعرابهما وجريهما ولا يجوز وصفهما بلفظ واحد

فصل ربط قال اهل اللغة يقال ربط الشىء اى شده يربطه ويربطه بكسر الراء وضمها فى المضارع ومن حكاها الاخفش والجوهرى والموضع مربط ومربط بفتح الباء وكسرها والرباط والمرابطة بالثغر وايضا واحد الرباطات وهى الابنية المعروفة ورباط الخيل مرابطتها والرباط ما يشد به القربة والدابة وغيرهما وفلان رابط الجاش وربيط الجاش اى شديد القلب قال الجوهرى كانه يربط نفسه عن الفرار وقول الغزالى فى مواضع من الوسيط والوجيز فى الرابطة فمراده بالرابطة الضابط الذى ذكره ولعله ماخوذ مما حكاه اهل اللغة عن العرب قالوا جيش رابطة ورابطة من الخيل اى جماعة

فصل ربع الربع من العدد معروف وهو جزء من اربعة يقال ربع وربع باسكان الباء وضمها وربيع بفتح الراء وكسر الباء وبعدها ياء ثلاث لغات ذكرها فى المحكم قال ويطرد ذلك فى هذه الكسور عند بعضهم قال والجمع ارباع وربوع ويوم الاربعاء معروف وفيه ثلاث لغات ذكرها صاحب المحكم اربعاء واربعاء واربعاء بكسر الباء وفتحها وضمها والاشهر والاجود الكسر قال صاحب المحكم هو اليوم الرابع من الاسبوع لان اول الايام عندهم الاحد بدليل هذه التسمية ثم الاثنين ثم الثلاثاء ثم الاربعاء قال ولكنهم اختصوه بهذا البناء كما اختصوا ايام الاسبوع كما اختصوا الدبران والسماك لما ذهبوا اليه من الفرق قال اللحيانى كان ابو زياد يقول مضى الاربعاء بما فيه فيفرده ويذكره وكان ابو الجراح يقول مضت الاربعاء بما فيهن فيؤنث ويجمع يخرجه مخرج العدد وحكى عن ثعلب فى جمعه ارابيع وليست من هذا على ثقة وحكى ايضا عن ابن الاعرابى لا تك اربعاويا اى ممن يصوم الاربعاء وحده هذا ما ذكره فى المحكم ويسمى يوم الاربعاء ذبار بضم الدال والمعجمة وتخفيف الباء الموحدة وجمع اربعاوات قولهم فى كتاب الزكوة فى المائتين من الابل اربع حقاق وخمس بنات لبون هنا قد انكر بعض اهل العربية وقال لا يجوز جمع الخمسين والاربعين ونحوهما وهذا الانكار ضعيف والصواب جوازه وقد حكى ابن كرى

الباء

ملح معاملة

وغيره عن سيبويه قال كل مذكر لم يجمع جمع تكسير يجوز جمعه بالالف والتاء قياسا كحمام وحمامات فيجوز اربعينات ونحوها وفى الحديث لم اجد الا جملا رباعيا ذكره فى باب القرض من المهذب هو بفتح الراء وكسر العين وتخفيف الياء وهو الفتى من الابل يقال هذا جمل رباع ومررت برباع ورايت رباعيا مثل قاض سواء والرباعية من الاسنان بتخفيف الياء وتخفيف الياء قوله فى الزكوة من المهذب ابن الشطاطان وابن المربعة المربعة هى بكسر الميم واسكان الراء ويقال فيها المربع ايضا وهى عصا يحمل بها الرجلان بطرفيها الحمل ويضعانه على ظهر البعير يقال منه ربعت الحمل واليربوع بفتح الياء وضم الباء حيوان معروف اكبر من كبار الفار قريب الشبه منه والياء زائدة وجمعه يرابيع

فصل ربو الربا مقصور واصله الزيادة قال الامام الثعلبى رحمه الله الربا زيادة على اصل المال من غير بيع يقال ربا الشىء اذا زاد ويقال الربا والرماء وقال عمر رضى الله عنه انى اخاف عليكم الرماء يعنى الربا قال وفيه من كتابته بالياء لكسر اوله وقد كتبوه فى القران بالواو وقال الفراء انما كتبوه كذلك لان اهل الحجاز تعلموا الكتابة من اهل الحيرة ولغتهم الربو فعلموهم صورة الحروف على لغتهم وكذلك قراها ابو سمال العدوى بالواو وقراء حمزة والكسائى بالامالة لمكان الكسرة فى الراء وقراء الباقون بالتفخيم لفتحة الباء فاما اليوم فانت فيه بالخيار ان شئت كتبت بالياء او على ما فى المصحف او بالالف هذا ما ذكره الثعلبى وقال الجوهرى ربا الشىء يربو ربوا اى زاد قال والربا فى البيع وتثنيته ربوان ورمان وقد ارمى الرجل والربية مخففة لغة فى الربا قال والرماء بالمد الربا وارمى فلان اى اربى قال الامام الواحدى الربا فى اللغة الزيادة يقال ربا الشىء يربو ربوا واربى الرجل اذا عامل فى الربا قال والربوا فى الشرع اسم للزيادة على المال من غير بيع وقال ابو البقاء العكبرى لام الربوا واو لانه من ربا يربو وتثنيته ربوان قال ويكتب بالالف واجاز الكوفيون كتبه وتثنيته بالياء قالوا لاجل الكسرة التى فى اوله قال وهو خطاء عندنا وذكر فى المهذب قول الله تعالى الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس قال الامام الواحدى معنى ياكلون الربوا يعاملون وخص الاكل لانه معظم الامر كما قال تعالى ياكلون اموال اليتامى وكما لا يجوز اكل مال اليتيم لا يجوز اتلافه ولكنه نبه بالاكل على ما سواه وقوله تعالى لا يقومون يعنى يوم القيمة من قبورهم وقوله تعالى الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان التخبط معناه الضرب على غير استواء وخبط البعير الارض باخفافه ويقال للرجل الذى يتصرف فى امر ولا يهتدى فيه يخبط خبط عشواء وتخبطه الشيطان اذا مسه بخبل وجنون لانه كالضرب على غير استواء فى الادهاش ويسمى اصابة الشيطان بالجنون او الخبل خبطة ويقال به خبطة من جنون والمس الجنون يقال مس الرجل وبه مس واصله من المس باليد كان الشيطان يمس الانسان فيجنه ثم سمى الجنون مسا كما ان الشيطان يتخبطه ويطوه برجله فيخبله فسمى الجنون خبطة فالتخبط بالرجل والمس باليد فاما التفسير فقال قتادة ان اكل الربوا يبعث يوم القيمة مجنونا وذلك علم لاكله الربوا يعرفهم به اهل الموقف يعلم انهم اكلة الربوا فى الدنيا قال الزجاج لا يقومون فى الاخرة الا كما يقوم المجنون من حال جنونه فعلى هذا معنى الاية يقومون مجانين كمن اصابه الشيطان بجنون قال ابن منبه يريد انه اذا بعث الناس من قبورهم خرجوا مسرعين لقوله تعالى يخرجون من الاجداث سراعا الا اكلة الربوا فانهم يقومون ويسقطون كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان ويسقط لانهم اكلوا الربوا فى الدنيا فارباه الله تعالى فى بطونهم يوم القيمة حتى اثقلهم فهم ينهضون ويسقطون ويريدون الاسراع ولا يقدرون قال وهذا المعنى غير الاول يريد ان اكلة الربوا لا يمكنهم الاسراع فى المشى كالذى خبله الشيطان فاصابه خبل فى اعضائه من عرج او زمانة فهو يقوم ويسقط وهذا ليس من الجنون فى شىء والاول قول اهل التفسير ويؤكد هذا الثانى ما روى فى قصة الاسراء ان النبى صلى الله عليه وسلم انطلق به جبريل الى رجال كثير كل رجل منهم بطنه مثل البيت

اصله

الضخم يقوم احدهم فيميل به بطنه فيصرع قال قلت يا جبرئيل من هولاء قال الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذى
يتخبطه الشيطان من المس هذا ما ذكره الواحدى ⁕ وقال الماوردى قوله تعالى ياكلون الربوا يعنى ياخذون الربوا فعبر
عن الاخذ بالاكل لان الاخذ انما يراد للاكل **فصل رتت** الارت المذكور فى صفة الائمة هو بفتح الراء وتشديد التاء
المثناة فوق قال صاحب البيان قال اصحابنا هو الذى يدغم حرفا فى حرف يعنى على خلاف الادغام الجارى فى العربية
واما اهل اللغة فقالوا الارت الذى فى كلامه عجمة وهى الرتة بضم الراء **فصل رجف** قولهم فى كتاب الجهاد لا ياذن
الامام لمرجف قال الواحدى فى سورة الاحزاب الارجاف اشاعة الباطل للاغتمام به ⁕ **فصل رجل** قول الله تعالى
فان خفتم فرجالا او ركبانا ⁕ قال الامام الواحدى رحمه الله اراد فان خفتم عدوا فحذف المفعول لاحاطة العلم والرجال
جمع رجل مثل تاجر وتجار وصاحب وصحاب والراجل والكائن على رجله ماشيا كان او واقفا ويقال فى جمع راجل رجل
ورجالة ورجال ورُجال والركبان جمع راكب مثل فارس وفرسان ومعنى الاية فان لم يمكنكم ان تصلوا قانتين
موقين للصلوة حقها فصلوا مشاة على ارجلكم وركبانا على ظهور دوابكم فان ذلكم يجزيكم ⁕ قال المفسرون هذا فى حالة
المسايفة والمطاردة يكبر الرجل مستقبل القبلة ان امكنه وان لم يمكنه يكبر غير مستقبل القبلة ثم يقرا ويومى للركوع والسجود
قال ابن عمر فى تفسير هذه الاية مستقبلى القبلة وغير مستقبليها هذا ما ذكره الواحدى وقد ذكر فى المهذب قول ابن عمر
رضى الله عنهما عقيب الاية وكان بعض شيوخنا يذهب الى انه تفسير كما قال الواحدى وبعضهم يقول ليس بتفسير بل هو سائر
من احكام صلوة الخوف وجاء عن نافع مولى ابن عمر انه قال لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله اعلم بالصواب ⁕ **فصل رجب** الابل الارجبية مذكورة فى زكوة الوسيط والروضة بفتح الهمزة والجيم منسوبة الى
ارحب بطن من همدان القبيلة المعروفة **فصل ردب** الاردب بكسر الهمزة واسكان الراء وفتح الدال المهملة مكيال
لاهل مصر معروف قال الرويانى فى البحر الاردب اربعة وعشرون صاعا ومواربعة وستون منا **فصل رسغ** قال الازهرى
فى كتاب الجنايات من شرح المختصر الرسغ مفصل ما بين الكف والساعد وقال صاحب الصحاح الرسغ من الدواب الموضع
المستدق الذى بين الحافر وموصل الوظيف من اليد والرجل يقال رسغ ورسغ مثل عسر وعسر قال ابن دريد فى الجمهرة
الرسغ موضع الكف فى الذراع وموصل القدم فى الساق ومن دواب الحافر وظيفى اليدين والرجلين فى الحافر ومن الابل
موصل الاوظفة فى الاخفاف قال وجمع الرسغ ارساغ ويقال رصغ بالصاد وفيه حديث فى كم قميص رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الرسغ فى سنن ابى داود والترمذى والنسائى وذكره فى اخر باب الجوع من الرياض وفيه حديث
فى صفة الصلوة فوضع يده اليمنى على كف اليسرى والرسغ والساعد هكذا هو فى سنن ابى داود والبيهقى وغيرهما من رواية
وائل بن حجر وهو حديث صحيح ⁕ **فصل رسل** الرسول واحد رسل الله سبحانه وتعالى صلوات الله عليهم اجمعين
قال الامام ابو منصور الازهرى فى شرح الفاظ المختصر الرسول هو الذى يبلغ اخبار من بعثه اخذ من قولهم جات الابل رسلا
اى متتابعة ⁕ قال الواحدى فى قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا اذا تمنى القى الشيطان فى امنيته
الرسول الذى ارسل الى الخلق بارسال جبرئيل عليه الصلوة والسلام اليه عيانا ومحاورته شفاها والنبى الذى يكون نبوته الهاما
او مناما فكل رسول نبى وليس كل نبى رسولا ⁕ قال الواحدى وهذا معنى قول الفراء الرسول النبى المرسل والنبى
المحدث الذى لم يرسل هذا كلام الواحدى وفيه نقص فى صفة النبى فان ظاهره ان النبوة المجردة لا يكون رسالة ملك
بذلك وليس هو كذلك وكلام الفراء الذى يستشهد به يرد عليه وجمع الرسول رُسْل بضم السين واسكانها على الحضف
قال الهروى وغيره ويطلق لفظ الرسول على الواحد والاثنين والجمع ومنه قوله تعالى انا رسول رب العالمين على احد

الاقوال وقول الله تعالى والمرسلات عرفا فى المرسلات قولان احدهما الملائكة والثانى الرياح وحكى الماوردى صاحب الحاوى
فى تفسيره عن ابى صالح قال هى الرسل **قوله** فى الوسيط فى كتاب الطلاق فروع مفرقة يذكرها ارسالا معناه متتابعة
وهو بفتح اوله وقولهم ارسل الصيد والبهيمة ونحوها اى اطلقه وخلاه وارسل صديقه وغيره كتب اليه رسالة **قوله**
فى اخر باب المسابقة من المهذب انا اذا اختلف الرامى ورسله هو بفتح الراء وكسر السين ومعناه مرسله اى مسابقه قال
اهل اللغة رسيل الرجل هو الذى راسله فى نضال او غيره وراسله مراسلة فهو مراسل ورسيل واسترسل الشعر نزل وقوله
فى صفة الوضوء من المهذب اللحية المسترسلة هى بكسر السين يقال افعل كذا على رسلك اى تؤدة وتان وهو بكسر الراء
وفتحها لغتان الكسر اشهر وقوله فى مختصر المزنى والمهذب يستحب ان يترسل فى اذانه ⁕ قال الازهرى معناه يتمهل فيه ويبين كلامه
تبيينا يفهمه من سمعه قال وهو من قولك جا فلان على رسله اى هيئته غير عجل ولا متعب نفسه والمرسل من الحديث
هو الذى انقطع اسناده وسقط بعض رواته هذا معناه عند الفقهاء واصحاب الاصول والخطيب البغدادى وغيره من المحدثين
وقال جماعات من اهل الحديث او اكثرهم هو الذى سقط فيه الصحابى وحده ولا يحتج به عندنا الا بشروط مشهورة وقد ذكرتها
مبينة فى كتاب الارشاد مع فصل حسن فى مرسل سعيد بن المسيب وغيره وقد يكون الرسول من رسل الله ملكا وقد يكون ادميا
قال الله تعالى الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس ⁕ وقد يكون نبيا وقد لا يكون ولا يكون النبى الا ادميا **فصل رشا**
الرشا بكسر الراء وبالمد هو الحبل وجمعه ارشية كسقاء واسقية والرشوة المحرمة على القاضى وغيره من الولاة معروفة وهى
بضم الراء وكسرها لغتان فصيحتان مشهورتان وجمعها رُشا بضم الراء وكسرها ويقال منها رشاه يرشوه رشوا اذا اعطاه و
ارتشى اخذها واسترشى طلب الرشوة ⁕ قال بعض العلماء الرشوة ماخوذ من الرشا لانه يتوصل بها الى مطلوبه كالحبل ولهذا
قيل للرشوة رشا الحاجة ثم الرشوة محرمة على القاضى وغيره من الولاة مطلقا لانها يدفع اليه ليحكم بحق او ليمتنع من ظلم وكلاهما
واجب عليه فلا يجوز اخذ العوض عليه ⁕ واما دافع الرشوة فان يوصل بها الى باطل فحرام عليه وهو المراد بالراشى الملعون
وان توصل بها الى تحصيل حق او دفع ظلم فليس بحرام ويختلف الحال فى جوازه واستحبابه ووجوبه باختلاف المواضع ⁕
فصل رشد ارشدنا الله الائمة قال صاحب المحكم الرشد والرشد والرشاد نقيض الغى رشد يرشد رُشدا ورشد يرشد
رَشدا ورشادا فهو راشد ورشيد وارشدا مره ورشدفه وقيل انما ينصب لتوهم رشد امره وان لم يستعمل هكذا وارشده
الى الامر ورشده هداه واسترشد طلب منه الرشد ⁕ قال الهروى الرشد والرشد والرشاد الهدى والاستقامة يقال رشد
يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا ⁕ قال الجوهرى رشد يرشد رُشدا ورشد بالكسر يرشد رَشدا لغة فيه وقال الواحدى
الرشد فى اللغة اصابة الخير وهو نقيض الغى والرشاد وجبال الرشاد نبت يقال الثفاء قاله فى المحكم ⁕ **فصل
رشش** قال الجوهرى الرش للماء والدم والدمع وقد رششت المكان رشا وترشش عليه الماء قال والرشاش بالفتح
ما يرشش من الدم والدمع يعنى والماء ونحوها **فصل رطب** قال اهل اللغة الرطب بفتح الراء خلاف اليابس يقال
رَطبا الشى بضم الطاء يرطب رطوبة فهو رطب ورطيب ورطبته ترطيبا وغصن رطب ناعم والمرطوب صاحب الرطوبة
والرُطْب بضم الراء واسكان الطاء الكلا ويقال بضم الطاء ايضا كعسر وعسر والرطبة بفتح الراء القضب ⁕ قال الجوهرى
هى القضب ما دام رطبا والجمع رطاب يقول منه رطبت الفرس رطبا ورطوبا والرُطَب بضم الراء وفتح الطاء رطب التمر
الواحدة رطبة والجمع رُطاب وارطاب وجمع الرطبة رطبات ورطب وارطب البسر صار رطبا ورطبت القوم ترطيبا
اطعمتهم الرطب وارض مرطبة كثيرة الكلا ⁕ وقوله فى المهذب فى باب من يصح لعانه فى الحديث من حلف على يمين ولو
سواكا من رُطب هو بضم الراء واسكان الطاء **فصل رطل** الرطل والرطل وفيها لغتان مشهورتان الكسر اجود

وغالب استعماله يراد به الوزن وقال الازهرى فى شرح الفاظ المختصر فى اول كتاب البيع الرطل يكون وزنا ويكون كيلا وقوله
فى باب الربا من المختصر والوسيط والوجيز رطل مائة دينار كانه معناه وازن واعلم ان الرطل متى اطلقوه فى هذه الكتب
ونحوها ارادوا به رطل بغداد وقد يصرحون به وقد لا يصرحون لشهرته والعلم به ومن اهم ما ينبغى ان يعرف ضبط رطل
بغداد فانه يترتب عليه احكام كثيرة فى الزكوات والكفارات وغيرهما مما هو معروف وهو مائة وثمانية وعشرون
درهما فانه تسعون مثقالا وكل مثقال درهم وثلاثة اسباع درهم وقيل مائة وثمانية وعشرون فقط وقيل مائة وثلاثون وأربعة اسباع درهم صح
وبهذا جزم الرافعى فى الوسيط والوجيز والرافعى لكنه ضعيف والاظهر الاول وقد اوضحت اعتبار هذا التقدير هل هو بالوزن
ام بالكيل فى الروضة فى بابى زكوة المعشرات وزكوة الفطر **فصل رعع** قال صاحب المحكم رعاع الناس سقاطهم و
سفلتهم والرعرعة حسن شباب الغلام وتحركه وشاب رعرع ورعرعة ورعراع ورعراع اى مراهق وقيل محتلم وقيل تحرك
وكبر وقد رعرع ورعرعه الله وقال الازهرى ترعرع سنه وترعرع اذا تحرك **فصل رغس** قوله فى اول حد الزنا
فى الجارية التى زنت مرغوس بدرهمين هو بالغين المعجمة والسين المهملة هكذا نص عليه القاضى عياض فى كتابه التنبيهات
وكذا رايته مضبوطا فى نسخة معتمدة من كتاب العقيقة والمعمعة تصنيف الخطيب البغدادى قال صاحب الازهرى رجل
مرغوس اى كثير الخير وقال صاحب المحكم الرغس النماء والبركة والكثرة وقد رغسه الله غرسا ووجه مرغوس طلق مبارك
مرزوق ورغسه الله مالا وولدا اعطاه كثيرا منه وامراة مرغوسة ولود وشاة مرغوسة كثيرة الولد والرغس النكاح
وقال الازهرى امراة مرغوس اى ولود كذا قال مرغوس بلا ها **قلت** وهذا الحرف الذى فى المهذب يقوله الفقهاء بالعين المهملة
والسين المعجمة وليس كذلك **فصل رفع** قوله فى المهذب فى باب الاذان لما روى ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا يؤذن
لكم خياركم فقوله مرفوعا يعنى مضافا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يؤذن لكم خياركم قال الحافظ ابو بكر احمد
بن على بن ثابت الخطيب البغدادى رحمه الله المرفوع ما اخبر فيه الصحابى عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم او فعله
واما هذا الحديث فقد اخرجه الامام الحافظ ابو بكر البيهقى فى السنن الكبير واخرجه ايضا ابن ماجه فى سننه **فصل**
رفق المرفق من اليد فيه لغتان مشهورتان كسر الميم مع فتح الفاء وعكسه فتح الميم مع كسر الفاء قال الواحدى قال الفراء
اكثر العرب على كسر الفاء وقال الاصمعى لا اعرف الا الكسر وذكر قطرب وغيره اللغتين والرفق ضد العنف ويقال منه
رفق به يرفق وحكى ابو زيد رفقت به وارفقته وترفقت بمعنى والرفيق ضد الاخرق ويقال ارفقه اى نفعه والرفقة
بضم الراء وكسرها الجماعة يترافقون فى السفر والجمع رفاق يقول رافقته وترافقنا وهو رفيقى ومرافقى وجمع رفيق
رفقاء قال الازهرى فى شرح المختصر سموا رفقة لانهم يترافقون فينزلون معا ويحملون معا ويرفق بعضهم بعضا ومرافق
الدار المصب الماء ونحوه واحدها مرفق **فصل رقب** والرقبى بضم الراء نوع من الهبة وكذلك العمرى وهاتان الصورتان
مذكورة فى هذه الكتب وغيرها وهى مشتقة من الرقوب لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه وكانت الجاهلية تستعملها
هذين الاسمين **فصل رقع** فى الحديث لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة ذكره فى المهذب فى كتاب السير قال
الازهرى سبعة ارقعة يعنى طباق السماء كل سماء منها رقعة التى تليها كما ترقع الثوب بالرقعة قال ويقال الرقيع اسم السماء
الدنيا لانها رقعت بالانوار التى فيها وقال الازهرى فى تهذيب اللغة مثل ما ذكر الهروى قال صاحب المحكم الارقع والرقيع
اسمان للسماء الدنيا سميت بذلك لانها مرفوعة بالنجوم والله تعالى اعلم قال وقيل كل واحدة من السموات رقيع للاخرى
والجمع ارقعة وفى الحديث سبعة ارقعة على التذكير ذهب الى معنى السقف وكذا قال الجوهرى الرقيع سماء الدنيا
وكذلك ساير السموات وذكر فى معنى تذكير سبعة ارقعة كما قال فى المحكم قال الازهرى قالوا الرقيع الرجل الاحمق سمى رقيعا

لانه مائه كانه قد اخلق فاسترم واحتاج الى ان يرقع ورجل مرقعان وامراة مرقعانة وقد رقع يرقع رقاعة ورقعت الثوب
ورقعته ورقعته ترقيعا فما ارتفعت به اى لم اكترث به ورقعه بسهم اصابه وكل اصابة رقع ورقعه رقعا قبيحا اذا شتمه وهجاه العرض صح
ورقع ديه بسوط ضربه به وبالبعير رقعه وتعبه من جرب وهو اول الجرب هذا اخر كلام الازهرى وقال صاحب
المحكم رقع الثوب والاديم يرقعه رقعا ورقعه الجمرخزفه وفيه مترقع لمن يصلح اى موضع ترقيع وكل ما سددت
من خلة فقد رقعته ورقعته وقد تجاوزوا بذلك الى ما ليس بعين فقالوا اجد فيك مرقعا للكلام وشاعر مرقع يصل
الكلام فيرقع بعضه ببعض والرقعة ما رقع به وجمعها رقع ورقاع والرقعة من الفساد رقيقة الساقين ويقال للمراة
الحمقاء رقعاء هذا اخر المحكم **فصل ركب** قول الله تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا يتقدم تفسيره فى فصل الراء
مع الجيم **قوله** فى اول كتاب الديات من الوسيط لو قال انا وركبان السفينة ضامنون كذا وقع فى النسخ ركبان بالنون فى
اخره وهو منكر والمعروف فى اللغة انه يقال فيهم ركاب السفينة قاله اهل اللغة قالوا والركاب راكبو الابل خاصة وبعضهم
يقول راكبو الدواب **فصل ركد** قال اهل اللغة ركد الماء يركد بضم الكاف ركودا اى سكن وكذلك السفينة والريح وركدت
الشمس قام قائم الظهيرة وكل ثابت فى مكان فهو راكد وركد القوم هدأوا والمراكد المواضع التى يركد فيها الانسان وغيره
قال الجوهرى جفنة ركود اى مملوءة **فصل ركع** قال الامام ابو منصور الازهرى صلوة الصبح ركعتان وصلوة الظهر
اربع ركعات وكل قومة يتلوها الركوع والسجدتان من الصلوات كلها فهى ركعة ويقال ركع المصلى ركعة وركعتين وثلاث
ركعات قال واما الركوع فهو ان يخفض المصلى راسه بعد القومة التى فيها القراءة حتى تطمئن راحتاه يقال ركع ركوعا والعرب
يقولون فيه ركع ركعه وكل شئ سكب لوجهه فمس ركبته الارض او لا مسها بعد ان يخفض راسه فهو راكع وجمع الراكع ركع و
ركوع هذا ما ذكره الازهرى فى تهذيب اللغة وقال فى شرح الفاظ المختصر الركوع الانحناء **فصل ركن** اما الفرق بين الركن
والشرط فقال الرافعى فى اول صفة الصلوة الركن والشرط مشتركان فى انه لا بد منهما وكيف يفترقان قيل كما يفارق العام الخاص
والشرط ما لا بد منه فعلى هذا كل ركن شرط ولا ينعكس قلت وبهذا جزم الشيخ ابو حامد الاسفراينى فى تعليقه فى اول باب
ما يجزى من الصلوة وقال الاكثرون يفترقان افتراق الخاص ثم فسر قوم الشرط بما يتقدم على الصلوة كالطهارة وستر العورة
والاركان بما تشتمل عليه الصلوة قال وذلك ان نفرق بينهما بعبارتين احداهما ان يقول الاركان هى المفروضات المتلاحقة
التى اولها التكبير واخرها التسليم ولا يلزم النزول لانها دائمة لا تلحق ولا تلحق ونعنى بالشروط ما يعتبر فى الصلوة بحيث يقارن
كل معتبر سواه والركن ما يعتبر لا على هذا الوجه مثاله الطهارة تعتبر مقارنتها للركوع والسجود **فصل رمض** الصوم
والصيام فى اللغة هو الامساك عن الشئ وفى الشريعة امساك عن اشياء مخصوصة فى وقت مخصوص من شخص مخصوص وقولهم شهر
رمضان اما الشهر فقال اهل اللغة هو ماخوذ من الشهرة يقال شهر الشئ يشهره شهرا اذا اظهره فسمى الشهر شهرا لشهرة امره
فى حوائج الناس اليه فى معاملاتهم ومناسكهم من حجهم وصومهم وغير ذلك من امورهم واما رمضان فاختلفوا فى استقاقه
على اقوال حكاها الواحدى المفسر احدها انه ماخوذ من الرمض وهو حر الحجارة من شدة حر الشمس فسمى هذا الشهر
رمضان لان وجوب صومه صادف شدة الحر وهذا القول حكاه الاصمعى عن ابى عمرو والقول الثانى وهو قول الخليل
انه ماخوذ من الرميض وهو من السحاب والمطر ما كان فى اخر القيظ واول الخريف سمى رميضا لانه يدرأ سخونة الشمس
فسمى هذا الشهر رمضان لانه يغسل الابدان من الاثام والقول الثالث انه من قولهم رمضت النصل ارمضه رمضا اذا دققته
بين حجرين ليرق فسمى هذا الشهر رمضان لانهم كانوا يرمضون اسلحتهم فيه ليقضوا منها اوطارهم فى شوال قبل دخول الاشهر الحرم
قال وهذا القول يحكى عن الازهرى قال الواحدى فعلى قول الازهرى الاسم جاهلى وعلى القولين الاولين يكون الاسم اسلاميا

وقبل الاسلام لا يكون له هذا الاسم قال الواحدي روى سلمة عن الفراء انه يقال هذا الشهر رمضان وهما شهرا ربيع ولا يذكر
الشهر مع اسما سائر الشهور العربية ويجمع رمضان رمضانات هذا اخر كلام اهل اللغة • وقد اختلف العلماء في انه هل يكره
ان يقال رمضان من غير ذكر الشهر • فذهب بعض المتقدمين الى كراهته قال اصحابنا يكره ان يقال جا رمضان من غير
ذكر الشهر وكذلك دخل رمضان وحضر رمضان وما اشبه ذلك مما لا قرينة فيه تدل على ان المراد الشهر فان ذكر معه قرينة
يدل على انه الشهر كقولك صمت رمضان وجا رمضان الشهر المبارك وما اشبه ذلك لم يكره هكذا قاله اصحابنا ونقله صاحب
الحاوي وصاحب البيان وجماعة اخرون عن الاصحاب واحتج الاصحاب في ذلك بما جا في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسما الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان وهذا الحديث
رواه البيهقي وضعفه والضعف بين عليه وروى الكراهة في ذلك عن مجاهد والحسن البصري • قال البيهقي والطريق اليهما
في ذلك ضعيف • والصحيح والله اعلم ما ذهب اليه الامام ابو عبد الله البخاري في صحيحه وجماعات من المحققين انه
لا كراهة في ذلك مطلقا كيف ما قيل لان الكراهة لا تثبت الا بالشرع ولم يثبت في ذلك شي وقد صنف جماعات لا يحصون
في اسما الله تعالى مصنفات مبسوطة فلم يثبتوا هذا الاسم وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة جواز ذلك وذلك مشهور
في الصحيحين وغيرهما ولو قصدت جمع ذلك رجوت ان يزيد احاديثه على مئين لكن الغرض الاشارة الى حديث منها ففي
الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جا رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت
ابواب النار وصفدت الشياطين • وفي بعض الروايات اذا دخل رمضان وفي رواية لمسلم اذا كان رمضان وفي الصحيح
حديث بني الاسلام على خمس منها وصوم رمضان • **فصل رمل** الرمل معروف وجمعه رمال قال الجوهري والرملة
اخص منه واما الرمل في الطواف فهو بفتح الراء والميم وهو اسراع المشي مع تقارب الخطى دون الوثوب والعدو وهو
الخبب قال الشافعي في مختصر المزني رضي الله عنهما الرمل هو الخبب • قال الامام الرافعي وقد غلط الائمة من ظن
انه دون الخبب قلت • قال اهل اللغة الرمل والرملان الهرولة ويقال منه رمل بفتح الميم يرمل بضمها قال الجوهري
وغيره من اهل اللغة الارمل من الرجال الذي لا امراة له والارملة التي لا زوج لها وقد رملت المراة اذا مات عنها زوجها
وانشد • هذي الارامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الارمل الذكر • وقال ابن فارس رمل الرجل
اذا لم يكن معه زاد ثم انشد هذا البيت فذهب في معناه الى غير ما ذهب اليه غيره • **فصل رمن** الرمان معروف
ونونه اصلية لقولهم مرمنة للمكان الذي يكثر فيه والواحدة رمانة وهو الفاكهة باتفاق اهل اللغة وسياتي في فصل الفا
بيان ذلك ان شاء الله تعالى **فصل ربب** الارنب قال الجوهري هي واحدة الارانب • قال صاحب المحكم الارنب معروف
يكون للذكر والانثى وقيل الارنب الانثى والخزز الذكر والجمع ارانب واران عن اللحياني واما سيبويه فلم يجز اران الا
في الشعر **فصل رنخ** الرانخ المذكور في باب بيع الاصول والثمار ضبطناه بكسر النون وكذلك وجدته في نسخة معتمدة
في صحاح الجوهري مضبوطا بالكسر ورايته في نسخة من المحكم مفتوح النون قال الجوهري هو الجوز الهندي قال وما
اظنه عربيا وقال صاحب المحكم هو النارجيل وهو جوز الهند حكاه ابو حنيفة وقال احسبه معربا **فصل روح** قوله
سبوح قدوس رب الملائكة والروح • قيل الروح جبريل صلى الله عليه وسلم • وقال ملك عظيم اعظم الملائكة خلقا • وقيل اشرف
الملائكة • وقيل خلق كهيئة الناس • وقيل ارواح بني ادم حكى هذه الاقوال الماوردي في تفسيره **قوله** في الوسيط في
كتاب الديات لو وقد نارا على السطح في يوم ريح • الصواب فيه اسكان اليا من ريح واضافة يوم اليه ومعناه في يوم
ذي ريح ومراده ريح شديدة ولو قال في يوم ريح لكان اولى او قال في يوم راح شديد • واما ما قاله بعضهم ان الصواب ريح

من حج

بلغ مقابلة

بفتح الراء وكسر اليا المشددة فليس بصحيح فان الريح طيب الريح ومراد المصنف ريح شديدة فيفسد المعنى • **فصل
رود** قال اهل اللغة الارادة المشيئة • قال الجوهري اصلها الواو ومذهب اهل السنة ان الله تعالى مريد بارادة قديمة
وهي صفة من صفات الذات ولم يزل مريدا • قال الامام ابو بكر بن الباقلاني في كتابه هداية المسترشدين فان قيل يلزم على
قولكم انه لم يزل مريدا انه لم يزل راضيا ومحبا وقاصدا ومحابا ومواليا ومعاديا وغضبان وساخطا وكارها وراحما اورحيما
قلنا كذلك نقول لان جميع هذه الاسما والصفات راجعة الى الارادة فقط **فصل روق** في حديث ام سلمة رضي الله عنها
ان امراة كانت تهراق الدما حديثها مشهور وهو حديث صحيح رواه مالك في الموطا وابو داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي
وغيرهم باسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم • وتهراق بضم التا وفتح الها والدما منصوب على التشبيه بالمفعول به او على
التمييز على مذهب الكوفيين هرقت الما واهرقته • ذهب بعض النحويين الى ان هرقت فعلت واهرقت افعلت وانهما
بمعنى واحد وهذا قول من لا يحسن التصريف لانه توهم ان الها اصل فيهما وهو غلط بل هما فعلان رباعيان معتلا العين
اصلهما ارقت فالها بدل من همزة افعل في هرقت كما رحت الماشية وهرحتها واردت الثوب وهرذته والها في اهرقت
عوضا من ذهاب حركة عين الفعل عنها ونقلها الى الفا لان اصله اريق او ارْوِق على اختلاف فيه فنقلت حركة الواو والياء
الى الراء فانقلب حرف العلة الفا لانفتاح ما قبله الآن وتحركه في الاصل ثم حذفت الالف لسكونها وسكون القاف والساقط
ان كان واوا فهو من راق الشي يروق وان كان يا فقد حكي راق الما يريق اذا انصب والدليل على ان الها فيهما ليست
فا الفعل كما توهم انها لو كانت لذلك لزم جري هرقت في تصريفه كضربت فيقول هرقت اهرق هرقا كضربت اضرب ضربا
او مجرى غيره من الثلاثة التي تضارعها ضم العين وهي مصادرها مختلفة • ويلزم جري اهرقت كاكرمت اكرم اكراما
ولم يقل العرب شيا من ذلك بل يقولون في مضارع هرقت اهريق بضم الهمزة وفتح الها فضمها يدل على انه رباعي اعني
هرقت لا ثلاثي واسم فاعله مهريق واسم مفعوله مهراق فيحركون الها لانها بدل من همزة لو بقيت في تصريف الفعل لتحركت
فيقول في ارقت اذا لم تخفف همزته يؤريق وفي مفعوله مؤراق وقالوا في مصدره هراقة كاراقة واذا صرفوا اهرقت
بسكون الها فمضارعه اهريق واسم فاعله مهريق ومفعوله مهراق ومصدره اهراقة فاسكنوا الها في الجميع فدل على انه رباعي
معتل وليس بفعل صحيح وان هاءه بدل من همزة ارقت او عوض كما سبق والشاهد على سكون ها مهريق قول العديل بن
الفرخ العجلي • فكنت كمهريق الذي في سقائه لرقراق ال فوق رابية صلد • والشاهد على سكون ها اهراقة قول ذي الرمة
فلما دنت اهراقة الما انصبت لاعزله عنها وفي النفس ان اثنى **فصل روم** الروم جيل من الناس معروف كالعرب
والفرس والزنج وغيرهم والروم هم الذين يسميهم اهل هذه البلاد الافرنج • قال الامام الواحدي رحمه الله هم جيل من ولد
روم بن عيص بن اسحق غلب اسم ابيهم عليهم فصار كالاسم للقبيلة قال وان شئت هو جمع رومي منسوبا الى روم
بن عيصو كما يقال زنجي وزنج ونحو ذلك قال اهل اللغة رام فلان الشي يرومه روما اي طلبه والمرام بفتح الميم المطلب
قال ابن الاعرابي يقال رومت فلانا ورومت بفلان اذا جعلته يطلب الشي **فصل روى** يقال رويت من الما
واللبن ونحوه اروى ريا وريا بكسر الرا وفتحها ورِوى مثل رضى ثلث لغات حكاهن الجوهري وارتويت وترويت
بمعنى رويت • ويوم التروية بفتح التا واسكان الرا ذكره في المهذب في صفة الحج هو اليوم الثامن من ذي الحجة لانهم كانوا
يروون فيه الما ويحملونه معهم في ذهابهم من مكة الى عرفات ويقال رويت الحديث والشعر رواية فانا راو والجمع رواة ويقال
روينا القوم ارويهم اي استقيت لهم ورويته الحديث والشعر اي حملته اياه وجعلته راويا له • قال الجوهري ويقال ايضا
رويته اياه والمصدار تروية ويقال فلان راوية للشعر اذا وصف بكثرة روايته والها للمبالغة والراية العلم وجمعه

سمي يوم التروية

دابات والراوية البعير او البغل او الحمار الذي يستقي عليه هذا اصلها ثم استعمل مجازا في المزاده ويقال رويت
في الامر اي نظرت فيه وفكرت فيه قال الجوهري يهمز ولا يهمز ويقال ما روى بكسر الواو والقصر وبفتحها مع المد
اي عذب ويقال رجل له رواء بضم الراء وبالمد اي منظر ومن هذا قوله في خطبة الوجيز وهذا فيمحق في رواها
اباطيل الخيالات **فصل ريف** قوله في باب الاطعمة من المهذب ويرجع في معرفة ما يستطاب من الحيوانات الذي
جهلنا حاله الى العرب من اهل الريف والقرى بكسر الراء واسكان الياء قال اهل اللغة هي الارض التي فيها
زرع وخصب وجمعه ارياف وارتفنا احضرنا الى الريف وارافت الارض بلا همز مثل اقامت معناه اخصبت
وهي ارض ريفة بتشديد الياء **فصل في اسما المواضع** ٥ **براذان** في حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة قال عبد الله
براذان بالمدينه هذه اللفظه مما رايت جماعات غلطوا فيها واحدين حرفوا فيها فلم يدروا ما هي ولا كيف يقال و
اخرين صحفوها وصوابها ان راذان بالراء والذال المعجمة واخره نون قال الحازمي في كتابه في الاماكن وهي ناحية من
سواد العراق يشتمل على قرى كثيرة ذوات مزارع وهي ضيعتان راذان الاعلى وراذان الاسفل هذا كلام الحازمي
والباء التي في قوله براذان هي باء الجر ليست من الكلمة ومعنى الكلام لا تستكثروا الضيعة براذان او بالمدينة يعني
في راذان او في المدينة وانما خص هذين الموضعين لنفاستهما وكثرة الرغبة فيهما **رامهرمز** مذكور في المهذب
في باب صلوة المسافر وفي فصل الامان من باب السير وهي بفتح الميم الاولى وضم الهاء واسكان الراء وضم الميم الثانية
وهي من بلاد خوزستان بقرب شيراز **الربذه** ذكرها في باب الربا من المهذب هي براء ثم باء موحدة ثم ذال معجمة مفتوحات
ثم هاء وهي موضع قريب من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهي منزل من منازل حاج العراق وبها قبر ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحازمي في المؤتلف والمختلف هي من منازل الحاج من السلسلة
والعمق ٥ وقال صاحب مطالع الانوار هي على ثلاث مراحل من المدينه قريبة من ذات عرق **الردم** المذكور في اول
باب دخول مكه من الروضه هو بفتح الراء واسكان الدال المهملة وهو موضع معروف بمكة زادها الله شرفا يرى الداخل
الكعبة الكريمة **الروحاء** مذكورة في اول باب الهبة من المهذب هو بفتح الراء واسكان الواو وبالحاء المهملة ممدودة
وهي موضع من عمل الفرع بضم الفاء واسكان الراء بينها وبين مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة وثلثون ميلا كذا
كذا جا في صحيح مسلم في باب الاذان عن سليمان الاعمش قال قلت لابي سفين وهو طلحة بن نافع التابعي المشهور
كم بينها وبين المدينه قال ستة وثلثون ميلا وحكى صاحب المطالع ان بينهما اربعين ميلا وان في كتاب ابن ابي شيبة منه
ثلثون ميلا والله اعلم **روضة خاخ** مذكورة في اخر كتاب السير من المهذب في فصل وان تجسس رجل من المسلمين
للكفار ولم يقتل هي بخائين معجمتين عند المدينه وبها وجد علي والمقداد الظعينة التي معها كتاب من حاطب ابن ابي بلتعة
الى اهل مكة قاله الحازمي قال ابن الاثير هي موضع بين مكة والمدينة **الري** مذكورة في الوسيط في صلوة المسافر وهي مدينة
كبيرة من مدن الجبال وينسب اليها رازي وهو من شواذ النسب ٥ **حرف الزاي** ٥ **فصل زبب** الذي
يوكل معروف الواحدة زبيبة ويقال زبب فلان عنبه تزبيبا اي جعله زبيبا وقوله في الوسيط في باب الحلالات
زبيبة الحسرو قوله في موانع النكاح ستدخل زبيبة الصغر هي بضم الراء تصغير الرب وهو الذكر والحقت التاء
فيه كما الحقت في غسيلة وذهيبة ونحو ذلك **فصل زبر** الحوز المسابقة على الزبازب فالزاي المكررة الاولى
مفتوحة والثانية مكسورة وبالباء الموحدة المكررة وهو جمع زبزب على مثال جعفر وهي سفينة صغيرة يحمل
الحرب شبيهة بالزورق الطويل وليست عربية **فصل زبل** المزبلة بفتح الميم والباء وبضم الباء ايضا لغتان

الحقت

موضع

موضع الزبل بكسر الزاي وهو السرجين يقال زبلت الارض اذا اسمدتها قاله كله الجوهري والزبل بفتح الزاي و
بعدها باء مكسورة مخففة من غير نون وهو القفه وجمعه زبل بضم الزاي والباء وزبلان بضم
الزاي وسكون الباء قاله في المحكم ٥ قال الجوهري فان كسرته شددت فقلت زبيل لانه ليس في الكلام فعليل
بالفتح **فصل زحر** قوله في باب الوصية الزحير المواتر هو بفتح الزاي وكسر الحاء وهو استطلاق البطن قال
الجوهري قال وكذلك الزحار بالضم والزحير التنفس بشدة يقال زحرت المراة عند الولادة تزحر وتزحر ٥ قال حج
فصل زرع المزارعة المعاملة على الارض ببعض ما يخرج منها ويكون البذر من مالك الارض والمخابرة مثلها
الا ان البذر من العامل وقيل هما بمعنى وقد سبق بيانهما وبسط القول فيهما في حرف الخاء قال اهل اللغة الزرع
واحد الزروع وموضعه مزرعة ومزدرع والزرع ايضا طرح البذر والزرع ايضا الانبات يقال زرعه الله
اي انبته ومنه قوله تعالى أأنتم تزرعونه ام نحن الزارعون **فصل زرق** قوله في اول الباب الثالث من اللعان اكرنتم
من الوسيط لانه يحتمل انطلاق المني كذا ومع ارزاق **فصل زعزع** قوله في باب الايلاء من المهذب ولك
في ابيات الشعر ٥ فوالله لولا الله لا شي غيره لزعزع من هذا السرير جوانبه ٥ هو بضم الزاي الاولى وكسر الثانية ٥
قال الامام الازهري زعزعت الشي اذا اردت ازالته من مثبته محركه تحريكا ومنه قول الشاعر لزعزع من هذا السرير
جوانبه ٥ وقال صاحب المحكم وزعزعته زعزعة وانشد البيت ثم قال ويروى لولا الله اني اراقبه ٥
فصل زعق قال الازهري قال الليث وغيره الزعاق الماء المر الغليظ الذي لا يطاق شربه من اجوجته و
طعام من عوق الكثير ملحه ٥ وذكر صاحب المحكم مثله وزاد الواحد والجمع في الزعاق سواء وازعق انبط ماء زعاقا
وزعق القدر يزعقها زعقا وازعقها اكثر ملحها وزعق دابته طردها سريعا وقيل الزاعق الذي يسوق
ويصيح بها صياحا شديدا وزعقه المؤذن صوته هذا كلام صاحب المحكم هنا ٥ وقال الازهري في باب العين والقاف
والذال المعجمة قال الليث الزعاق مثل الزعاق ومعناه المرسع ذلك من بعضهم فما ادري الغة هي ام لثغة ٥
قال الازهري لم اسمع ذعاق بالذال لغير الليث ٥ قال وقال ابن دريد ذعقه وزعقه صاح به وافزعه قال
الازهري وهذا من اباطيل ابن دريد وذكر صاحب المحكم هاتين اللفظتين ولم ينكرهما **فصل زعم** قال
الامام الواحدي المفسر رحمه الله في قول الله عز وجل الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك قال الزعم
والزعم لغتان واكثر ما يستعمل بمعنى القول فيما لا يحقق ٥ قال ابن المظفر اهل العربية يقولون زعم فلان اذا
شك فيه ولم يدر لعله كذب او باطل ٥ وعن الاصمعي الزعم الكذب وقال شمر زعموا كنية الكذب ٥ وقال
ثعلب عن ابن الاعرابي الزعم القول يكون حقا ويكون باطلا وانشد في الزعم الذي هو حق لامية بن ابي الصلت
واني ادين لكم انه سينجزكم ربكم ما زعم ٥ ومثل ذلك قال شمر وانشد للجعدي رضي الله عنه في الزعم الذي هو
حق يذكر نوحا عليه الصلوة والسلام ٥ نودي قم واركبن باهلك ان الله موف للناس ما زعما ٥ وهو بمعنى
المحقق هذا اخر كلام الواحدي ٥ وروينا في الحديث المرفوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زعم جبريل
كذا وروينا في مسند ابي عوانه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال زعمنا ان سهم ذي القربى لنا فابا علينا
قومنا اي قلنا واعتقدنا ٥ وروينا في حديث ضمام بن ثعلبة رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
زعم رسولك ان علينا خمس صلوات في كل يوم وليلة وزعم ان علينا الزكوة وزعم ٥ وكذا الحديث وزعم في كل هذا
بمعنى قال وليس فيها تشكك ٥ وقد اكثر سيبويه رحمه الله في كتابه الذي هو قدوة اهل العربية من قوله زعم الخليل

حوالج

وكذا زعم ابو الخطاب وهما شيخاه وتبعهما من زعم قال **فصل زغب** قوله في الروضة في اول الحج الزغب الذي الزج لاثر له في البلوغ هو بفتح الزاي والغين المعجمة قال اهل اللغة هو الشعرات الصفر فوق الزج وقد زغب الفرخ يزغب وازلغب اذا طلع زغبه وازلغب الشعر اذا نبت بعد الحلق **فصل زلل** ذكر الواحدي رحمه الله في باب الوليمة من كتابه ذكر الصوفية هي بفتح الزاي وتشديد اللام وهي الطعام الذي يحملونه من المائدة قال اهل اللغة من الالفاظ المثلثة فالزلة بفتح الزاي الخطيئة وهي السقطة وهي الطعام الذي يدعى اليه الناس وما يحمل من المائدة لغريب او صديق والزلة بكسر الزاي الحجارة الملس والزلة بضم الزاي ضيق النفس **فصل زمر** قوله مزمور الشيطان هو بضم الميم وفتحها لغتان حكاهما ابن الاثير ويقال مزمار ويقال مزمار من مزامير آل داود رواه البخاري في صحيحه في كتاب الجهاد في باب الدرق **فصل زمل** ذكر في المهذب الزاملة في استطاعة الحج قال اهل اللغة هو البعير الذي يستظهر به المسافر يحمل عليه طعامه ومتاعه **فصل زنا** قوله في الوسيط في باب صلوة الجماعة وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم وهو زناء هذا الحديث بهذا اللفظ رواه ابو عبيد في غريب الحديث باسناد ضعيف وهو صحيح المعنى فقد روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يصلي وهو حاقن حتى يتخفف رواه ابو داود وغيره وعن ثوبان رضي الله عنه نحوه رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن ○ وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الاخبثان رواه مسلم في صحيحه والاخبثان البول والغائط واما ضبط اللفظة التي في حديث الوسيط زناء بزاي مفتوحة ثم نون مخففة ثم الف ممدودة ومعناه الحاقن هو الذي اضطره البول وسويدافعه ○ قال الجوهري يقال منه زنا يزنو زنوا اذا احتقن وقوله في المهذب في باب القذف قال الشاعر ○ وارق الى الخيرات زنا في الجبل

البول ح

هذا الذي باته بعض شيخ ○ قال ابن السكيت في اصلاح المنطق والازهري والجوهري وغيرهم من اهل اللغة وغيرهم قالت امراة من العرب ترقص ابنا لها ○ اشبه ابا امك او اشبه جمل ولا تكونن كهلوف وكل ○ يصبح في مضجعه قد انجدل ○ وارق الى الخيرات زنا في الجبل ○ قال الازهري حمل يعني بفتح الحاء والميم اسم رجل والهلوف يعني بكسر الهاء وفتح اللام المشددة الرجل العظيم الخلق والوكل يعني بفتح الواو والكاف الرجل الضعيف والجدل سقط الى الجدالة يعني بفتح الجيم وهي الارض وكل هؤلاء ذكروا البيت لامراة العرب وانشدوه مما كما قدمته الا الجوهري فانه قال اشبه ابا امك او اشبه عمل يعني بدل الحاء ذكره في فصل العين من حرف اللام وقال عمل اسم رجل وسمى المراة فقال هي منفوسة بنت زيد الخيل وقال ابو زكريا التبريزي انكارا على الجوهري انما قاله قيس بن عاصم المنقري يرقص ابنا له فقال اشبه ابا امك او اشبه عمل يعني على ولم يرد باسم عمل اسم رجل كما قاله الجوهري وانشد الجوهري في فصل الزاي من حرف الهمزة على القدر الذي في المهذب ونسبه الى قيس بن عاصم فقال وقال قيس بن عاصم المنقري وارق الى الخيرات زنا في الجبل هذا بيان حال الشعر واما ضبط اللفظة فهو بفتح الزاي واسكان النون وبعدها همزة منصوبة منونة ومعناه صعودا ○ قال اهل اللغة يقال زنا في الجبل يزنا زنا وزنوا بمعنى صعد **فصل زنا** قال الله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة وقال تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما يقال ما الحكمة في ان بدا في الزنا بالمراة وفي السرقة بالرجل وما الحكمة في ان جعل حد السارق عقوبة العضو الذي وقعت به الجناية وهو اليد وفي الزاني بغيره والجواب عن الاول ان الزنا من المراة اقبح فانه يترتب عليه تلطيخ فراش الرجل وفساد الانساب ولانه في العادة ستنفع منها اكثر وتبالغ هي في اخفائها اكثر من الرجل وغير

ذلك

الجارح

ذلك من الامور التي تقتضي زيادة قبحه منها على الرجل ولهذا كان تقديمها اهم واما السرقة فالغالب وقوعها من الرجال فقدموا لذلك واما الحكمة الثانية فلان قطع اليد يحصل به عقوبة محل الجناية من غير مفسدة وفي قطع الذكر مفسدة وهو ابطال النسل المندوب الى اكثاره ولان الحد لزجر المحدود وغيره فاذا قطعت اليد ظهرت العقوبة وحصل الزجر ولو قطع الذكر لم يبد به ولم يحصل **قوله** في المهذب لو قال للرجل يا زانيه بالهاء كان قذفا لان الهاء قد تزاد للمبالغة كقولهم علامة ونسابة هكذا قاله جماعة من اصحابنا وانكره آخرون قال الرافعي لم يرض امام الحرمين وآخرون هذا وقالوا ليس هذا مما يجري فيه القياس بل هو مسموع ولا يصح ان يقال لمن يكثر القتل قاتلة او قتالة وانما دليل كونه قذفا به انه اذا حصلت الاشارة الى العين لم ينظر الى علامة التذكير والتانيث كما لو قال لعبده انت حرة لانه لحن لا يمنع الفهم ولا يدفع العار **فصل زوج** يقال للرجل زوج وللمراة زوج هذه اللغة الفصيحة المشهورة التي جاء بها القرآن العزيز ويقال ايضا للمراة زوجة بالهاء وهي لغة مشهورة حكاها جماعات من اهل اللغة قال ابو حاتم السجستاني في المذكر والمؤنث لغة اهل الحجاز زوج وهي التي جاء بها القرآن والجمع ازواج قال واهل نجد يقولون زوجة للمراة قال واهل مكة والمدينة يتكلمون بذلك ايضا وانشد ○ فبكى بناتي شجوهن وزوجتي ○ فدصار مي راسه التحويص والسرع ○ زوجه اسمط مرهوب بوادره ○ وثبت في صحيحي البخاري ومسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في صفة اهل الجنة لكل واحد منهم زوجتان هكذا هو في الصحيحين بالتاء وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه زوجتي فلانة يعني صفية في حديثه الطويل فيه ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ○ وثبت في صحيح البخاري في حديث ابن ابي مليكة ان ابن عباس دخل على عائشة في مرضها فقال انت بخير ان شاء الله تعالى زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك وفي اوائل كتاب النكاح من صحيح البخاري في باب كثرة النساء عن ابن عباس قال هذه ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم هكذا هو بالهاء ويقال زوج الرجل امراة وتزوج بامراة تعدى بنفسه وبالباء لغتان مشهورتان حكاهما جماعات من اهل اللغة منهم ابن قتيبة في ادب الكاتب وافصحهما تزوج امراة تعدى بنفسه ○ قال الله عز وجل فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها واما قوله تعالى وزوجناهم بحور عين فقد اختلف في المراد بالتزويج هنا فقال الامام ابو الحسن الواحدي في البسيط قال ابو عبيدة معناه جعلناهم ازواجا كما يزوج البغل بالبغل اي جعلناهم اثنين اثنين ○ وقال يونس اي قرناهم بهن وليس من عقد التزويج قال يونس والعرب لا تقول تزوجت بها وانما يقولون تزوجتها ○ قال الواحدي وقال ابن سلام يعني ابا عبيد تميم يقولون تزوجت بامراة وتزوجت امراة ○ قال وحكى الكسائي ايضا زوجناه بامراة وزوجناهم امراة قال وقال الازهري يقول العرب زوجته امراة وتزوجت امراة وليس من كلامهم تزوجت بامراة ○ قال وقوله وزوجناهم بحور عين اي قرناهم ○ وقال الفراء هي لغة في ازد شنوءة هذا كلام الازهري وقال الاخفش في هذه الآية جعلناهم ازواجا ○ وقال مجاهد انكحناهم الحور وقال الواحدي قول ابي عبيد حسن وجزم البخاري في صحيحه بان معنى زوجناهم انكحناهم وفي صحيح البخاري عن انس في قصة ام حرام وركوب البحر في الغزو قال فتزوج بها عبادة بن الصامت ذكره في كتاب الجهاد في باب ركوب البحر **فصل زود** قال اهل اللغة الزاد طعام يتخذ للسفر يقال زودت لسفري وتزودت فلانا مزود والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد **فصل زون** قوله في باب المسابقة على الحراب والزانات هي بالزاي والنون وهي نوع من الحراب يكون مع الديلم راسها دقيق وحديدها عريضة **فصل زيت** الزيت معروف ويقال له الخبلع بفتح الخاء المعجمة واسكان الياء وفتح اللام ذكره صاحب المحكم في باب

تمم

والله اعلم ح

فصل في اسما المواضع ٥ زمزم زادها الله شرفا بفتح الزاي واسكان الميم بينهما وهي بئر
في المسجد الحرام زاده الله شرفا بينها وبين الكعبة زادها الله شرفا ثمان وثلاثون ذراعا قيل سميت زمزم لكثرة مائها يقال ماء
زمزم وزمزوم وزمازم اذا كان كثيرا وقيل لضم هاجر عليها السلام لمائها حين انفجرت وزمها اياها وقيل لزمزمة
جبريل صلى الله عليه وسلم وكلامه وقيل انه غير مشتق ولها اسما اخر ذكرها الازرقي وغيره همزة جبريل و
الهزمة والغمزة بالعقب في الارض وبرة وشباعة والمضنونة وتكتم طعام طعم وشفاء سقم وشراب الابرار
وجاء في الحديث ماء زمزم لما شرب له والصالحون لحاجات اخروية ودنيوية فنالوها بحمد الله وفضله وفي الصحيح عن ابي ذر
رضي الله عنه انه اقام بمكة شهرا لا قوت له الا ماء زمزم وفضائلها اكثر من ان تحصر والله اعلم وروى الازرقي
عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال تنافس الناس في زمزم في الجاهلية حتى ان كان اهل العيال يغدون
بعيالهم فيشربون فيكون صبوحا لهم وقد كنا نعدها عونا على العيال قال العباس وكانت زمزم في الجاهلية
تسمى شباعة وفي غريب الحديث لابن قتيبة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال خير بئر في الارض زمزم وشر بئر
في الارض برهوت قال ابن قتيبة برهوت بئر بحضرموت يقال ان ارواح الكفار فيها وذكر له دلائل قال الازرقي
كان ذرع زمزم من اعلاها الى اسفلها ستين ذراعا كل ذلك بنيان وما بقي فهو جبل منقور وهي تسعة وعشرون ذراعا
وذرع تدوير فم زمزم احد عشر ذراعا وسعة فم زمزم ثلاث اذرع وثلثا ذراع وعلى البئر ملبن ساج مربع فيه اثنتا عشرة
بكرة يستقى عليها واول من عمل الرخام على زمزم وعلى الشباك وفرش ارضها بالرخام ابو جعفر امير المؤمنين
المنصور في خلافته قال الازرقي ولم يزل السقاية بيد عبد مناف فكان يسقي الماء من بئر كرادم وبئر خم على الابل
في المزاد والقرب ثم يسكب ذلك الماء في حياض من ادم بفناء الكعبة فيرده الحاج حتى يتفرقوا وكان يستعذب
لذلك الماء ثم وليها بعده ابنه هاشم بن عبد مناف ولم يزل يسقي الحاج حتى توفي فقام بامر السقاية من بعده ابنه
عبد المطلب بن هاشم فلم يزل كذلك حتى حفر بئر زمزم فعفت على ابار مكة كلها وكان منها مشرب الحاج وكانت
لعبد المطلب ابل كثيرة فاذا كان الموسم جمعها ثم يسقي لبنها بالعسل في حوض من ادم عند زمزم ويشتري الزبيب
فينبذه بماء زمزم وكانت اذ ذاك غليظة جدا وكان للناس اسقية يستقون فيها الماء ثم ينبذون فيها القبضات
من الزبيب والتمر ليكسر غلظ الماء وكان الماء العذب عزيزا لا يوجد الا لانسان يستعذب له من بئر ميمون وخارج
من مكة فلبث عبد المطلب يسقي الناس حتى توفي فقام بامر السقاية بعده ابنه العباس بن عبد المطلب
فلم يزل في يده وكان للعباس كرم بالطائف وكان يحمل زبيبه وكان يداين اهل الطائف ويقتضي منهم الزبيب
فينبذ ذلك كله ويسقيه الحاج في ايام الموسم حتى مضت الجاهلية وصدر من الاسلام ثم اقرها النبي صلى الله
عليه وسلم في يد العباس يوم الفتح ثم لم تزل في يد العباس حتى توفي فوليها بعده ابنه عبد الله بن عباس فكان يفعل
ذلك كفعله ولا ينازعه فيها منازع حتى توفي فكانت بيد ابنه علي بن عبد الله يفعل كفعل ابيه وجده يأتيه الزبيب
من الطائف بسنة حتى توفي ثم كانت بيد ولده الى الان

حرف السين ٥ فصل سار

قوله في اول الوسيط
الطهورية مخصوصة بالماء من بين سائر المائعات قد انكر الشيخ تقي الدين رحمه الله تعالى فقال في كلامه هذا
استعمال للفظة سائر بمعنى الجميع وذلك مردود عند اهل اللغة معدود في غلط العامة واشباههم من الخاصة
قال ابو منصور الازهري في تهذيب اللغة اهل اللغة اتفقوا على معنى سائر الباقي قال الشيخ ولا التفات الى قول
الجوهري صاحب اللغة سائر الناس جميعهم فانه ممن لا يقبل ما ينفرد به وقد حكم عليه بالغلط في هذا من وجهين

احدهما

احدهما في تفسيره ذلك بالجميع ٥ والثاني في انه ذكره في فصل سير وحقه ان يذكره في فصل سار لانه من السؤر
بالهمز وهو بقية الشراب وغيره قلت وقول الغزالي صحيح من حيث الحكم ان هذه الخصوصية انما هي بالنسبة الى
المائعات مختصة لا مطلقا فان التراب طهور ايضا بنص الحديث فهذا وجه يصح به هذا الكلام وقد استعمل الغزالي
رحمه الله سائر بمعنى الجميع في مواضع كثيرة من الوسيط وهي لغة صحيحة ذكرها غير الجوهري لم ينفرد بها الجوهري
بل وافقه عليها الامام ابو منصور الجواليقي في اول كتابه شرح ادب الكاتب ان سائر بمعنى الجميع واستشهد
على ذلك واذا اتفق هذان الامامان على نقلها فهي لغة وقال ابن دريد سائر الشيء يقع على معظمه وجله ولا يستغرقه
لقولهم جاء سائر بني فلان اي جلهم ومنه سائر المال اي معظمه قال ابن بري ويدل على صحة قوله قول مضرس
فما حسن ان يعذر المرء نفسه ٥ وليس له من سائر الناس عاذر ٥ وقال ذو الرمة معرسا في بياض الصبح وقعته
وسائر السير الا ذاك منجذب ٥ الا ذاك المسيني التعريس من السير فسائر بمعنى الجميع وانكر ابو علي ان يكون سائر
من السؤر بمعنى البقية لانها بعض الاقل والسائر الاكثر وجعلهم عنها في نحو قوله ٥
وسود ماء المرد فاها ولونه كلون النؤور وهي ادماء سارها ٥ لانها لما اعلت بالقلب اعلت بالحذف ولو
كانت العين همزة في الاصل لما حذفت وقال ابن ولاد سائر يوافق بقية في نحو اخذت بعض المال بعضه وتركت سائره لان
المتروك بمنزلة البقية وتفارقها من حيث ان السائر لما كثر والبقية لما قل من الكتاب وقد تركت سائره ولا
يقول تركت بقيته وقوله الصحيح ان سائر بمعنى الباقي قل او كثر لا شاهد له عليه لانه استعمال للاكثر والبقية
للاقل كما قال ابو علي وقال ابن بري من جعل سائر من سار يسير فيجوز ان يقول لقيت سائر القوم اي الجماعة
التي يسير فيها هذا الاسم وينشد على ذلك قول ابن الرقاع ٥ وتحوزنا وان يك حلفظ
ترقى فليعتري له سائر الذئب ٥ وابن احمر فلا ياتنا منكم كتاب بروعة فلن يعدموا من سائر الناس ناعيا ٥
وقول ذي الرمة وقد سبق ٥ وقول ابن احمر ايضا قضبا من الريحان علسه الندى مالت جاجنه وسائره ندى ٥
وقال الاحوص فاني لاستحيكم ان يعودني الى غيركم من سائر الناس مجمع ٥ وقال المعري
اسرب العالمون حبك طبعا فهو فرض في سائر الاديان ٥ وقال الاحوص فجلها لنا لبانة لما رقد القوم سائر الحراس

فصل سبب

والاصبع السبابة هي التي تلي الابهام سميت بذلك لان الناس يشيرون بها عند السب ٥

فصل سبج

قوله في باب جامع الايمان من المهذب وان لبس شيئا من الخرز والسبج هو بسين مهملة ثم
باء موحدة مفتوحتين ثم جيم وهو خرز اسود يلبس في العراق كثيرا وهو فارسي معرب قاله الجوهري وقال
ابن فارس في المجمل هو عربي

فصل سبح

التسبيح في اللغة التنزيه ومعنى سبحان الله تنزيهه من النقائص
مطلقا ومن صفات المحدثات كلها وهو اسم منصوب واقع موقع المصدر لفعل محذوف تقديره سبحت الله سبحانا
قال النحويون واهل اللغة يقال سبحت الله تسبيحا وسبحانا فالتسبيح مصدر وسبحان واقع موقعه ولا يستعمل غالبا
الا مضافا كقولنا سبحان الله وهو مضاف الى المفعول به اي سبحت الله لانه المسبح المنزه قال ابو البقاء رحمه الله
ويجوز ان يكون مضافا الى الفاعل لان المعنى تنزه الله وهذا الذي قاله وان كان له وجه فالمشهور المعروف هو الاول
قالوا وقد جاء غير مضاف كقول الشاعر ٥ سبحانه ثم سبحانا نعوذ به ٥ قال اهل اللغة والمعاني والتفسير وغيرهم
ويكون التسبيح بمعنى الصلاة ومنه قول الله سبحانه وتعالى فلولا انه كان من المسبحين اي المصلين والسبحة بضم
السين صلاة النافلة ومنه قوله في الحديث سبحة الضحى وغيرها ومنه ما حكاه في هذه الجمعة من المهذب فقعود

ولهذا يقول اخذت صح

الامام يقطع السبحة التطوع • قال الجوهري السبحة التطوع من الذكر والصلوة تقول قضيت سبحتي قالوا وانما يقال للمصلي مسبح لكونه
معظما لله عز وجل وعبادته اياه وخضوعه له فهو منزه بصورة حاله قالوا وجا التسبيح بمعنى الاستثنا ومنه قوله تعالى • قال
اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اي تستثنون ويقولون ان شاء الله وهو راجع الى معنى التعظيم لله لكن التبرك باسمه قال الامام تعالى صح
الواحدي رحمه الله معنى سبحان الله براة الله من السوء وسبحان اسم لهذا المعنى معرفة يدل على ذلك قول الاعشى سبحان من
علقمة الفاخر اي براة منه قال وهو ذكر تعظيم لله تعالى لا يصلح لغيره وانما ذكره الشاعر نادرا ورده الى الاصل واجراه كالمثل
قلت ومراد سيبويه رحمه الله انه اسم معرفة لا ينصرف اذا لم يضف للعلمية وزيادة الالف والنون ولهذا لم يصرفه الاعشى
ومنهم من يصرفه ويجعله نكرة كما تقدم في السابق والله اعلم قلت هذا اصل هذه الكلمة ثم انه يوتى بها للتعجب ومن ذلك قول الله
عز وجل سبحانك هذا بهتان عظيم • قال ابو القسم الزمخشري سبحانك هنا للتعجب من عظم الامر قلت فان قيل فما معنى التعجب
في كلمة التسبيح قلنا الاصل في ذلك ان يسبح الله تعالى عند روية العجيب من صنائعه ثم كثر حتى استعمل في كل متعجب منه قلت وفي الحديث
الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال للمغتسلة من الحيض خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال
سبحان الله تطهري بها وفي الحديث الاخر في الصحيح ان ابا هريرة رضي الله عنه لما انسل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسل
ثم جا وقال كنت جنبا فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس ومعنى الحديثين التعجب من خفاء هذا الامر الذي لا يخفى ومثله ما حكاه
في اول باب العدد من المهذب عن الوليد بن مسلم قال قلت لمالك بن انس رحمه الله حديث جميلة عن عائشة لا تزيد المراة على السنتين
في الحمل قال مالك سبحان الله من يقول هذا هذه امراة محمد بن عجلان جارتنا حملت اربع سنين اراد مالك رحمه الله التعجب من انكار هذا الامر
المحسوس مشاهد ونظايرها ذكرنا كثيرة وكذلك يقولون في التعجب لا اله الا الله وممن ذكر هذين اللفظين في الفاظ التعجب
من النحويين الامام ابو بكر بن السراج رحمه الله في كتابه الاصول والله اعلم • وقوله في السجود من المهذب يقول سبوح قدوس فيهما لغتان مشهورتان
افصحهما واكثرهما ضم اولهما وثانيهما والثانية فتح اولهما مع ضم ثانيهما قال الجوهري سبوح من صفات الله تعالى قال ثعلب كل اسم على فعول
فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما اكثر وكذلك الذروح قال ابن فارس في المجمل سبوح هو الله عز وجل وكذلك قاله
الزبيدي في مختصر العين فحصل خلاف في انه اسم لله تعالى وصفة من صفاته وتسميته هذا خلاف فاحش على بعض اصحابنا المتكلمين
ان صفاته سبحانه وتعالى لا يقال هي الذات ولا غيرها ولا يكون المراد بالسبوح والقدوس المنزه والمقدس فكانه قال مسبح مقدس رب
الملائكة والروح عز وجل والله اعلم • والسبحة بضم السين واسكان الباء خرز منظومة يسبح بها معروفة تعتادها اهل الخير ماخوذة
من التسبيح والمسبحة بضم الميم وفتح السين وكسر الباء المشددة الاصبع السبابة وهي التي تلي الابهام سميت بذلك لان المصلي يشير
بها الى التوحيد والتنزيه لله تعالى عن الشريك قال اصحابنا ويكون اشارته عند الهمزة من قوله الا الله في قوله اشهد ان لا اله الا الله واما صلوة
التسبيح المعروفة فسميت بذلك لكثرة التسبيح فيها على خلاف العادة في غيرها وقد جا فيها حديث حسن في كتاب الترمذي وغيره
وذكرها المحاملي وصاحب التتمة وغيرهما من اصحابنا وهي سنة حسنة وقد اوضحتها اكمل ايضاح وسازيدها ايضاحا في شرح المهذب
مبسوطة ان شاء الله تعالى • ومعنى سبوح قدوس البراءة من النقائص والشريك وكل ما لا يليق بالالهية وقدوس المطهر من كل ما لا يليق بالخالق
قال الهروي وقيل القدوس المبارك قال القاضي عياض وقيل فيه سبوحا قدوسا اي اسبح سبوحا واذكر واعظم واعبد والسباحة
بكسر السين العوم في الماء ويقال سبح يسبح بفتح الباء فيهما •

فصل سبط

يقال شعر سبط وسبط بفتح الباء
وكسرها اي مسترسل وسبط الشعر بكسر الباء سبط بفتحها سبطا بالفتح ايضا ورجل سبط الشعر وسبط بكسر الباء واسكانها والساباط
سقيفة بين حائطين تحتها طريق والجمع سوابيط وساباطات وفي الحديث اتى سباطة قوم هي بضم السين وتخفيف الباء
وهي ملقى الكناسة والتراب ونحوهما تكون بفناء الدور وسباط بضم السين المهملة اسم للشهر المعروف من شهور الروم

فصل سبع

قوله

قوله في مختصر المزني ويضطبع الطائف حتى يكمل سبعه اختلفت نسخ المختصر فيه ففي بعضها سبعه بالباء الموحدة قبل العين اي
طوافه السبع وفي بعضها سعيه بسينه من تحت بعدها العين وهو السعي بين الصفا والمروة وسبب هذا الخلاف في لفظ اختلاف على صح
اصحابنا في انه يضطبع في الركعتين بعد الطواف ام لا فمن قاله بالموحدة قال اذا فرغ الطواف ازال الاضطباع ثم صلى ثم اعاد الاضطباع
للسعي ومن قاله بالمثناة قال يستديم الاضطباع في الطواف والصلوة والسعي والصحيح عند الاصحاب هو الاول وقد اوضحته في الروضة
وارجو ايضاحه في المناسك

فصل سبغ

قولهم ان اقتصر في الوضوء على مرة واسبغ اجزاه وان نقص عن المد والصاع واسبغ اجزاه
معنى اسبغ عم الاعضاء واستوعبها ومنه ثوب سابغ ودرع سابغة

فصل سبق

في الحديث لا سبق الا في خف او حافر او نصل
قال الامام ابو سليمان الخطابي في معالم السنن السبق بفتح الباء ما يجعل للسابق على سبقه من جعل ونوال واما السبق بسكون
الباء فهو مصدر سبقت الرجل اسبقه سبقا قال والرواية الصحيحة في هذا الحديث السبق مفتوحة الباء يريد ان العطا والجعل
لا يستحق الا في سباق الخيل والابل وما في معناها من النصال وهو الرمي • وهكذا قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح رحمه الله ان
الرواية الصحيحة فيه فتح الباء • وقوله في باب المسابقة من المهذب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه يا علي قد جعلت
اليك هذه السبقة بين الناس هو بضم السين واسكان الباء هكذا قاله جماعة من المصنفين في الفاظ المهذب وذكر بعض المصنفين منهم انه
روي بفتح السين وانكره المحصلون وقالوا الصواب الضم ومعناه امر المسابقة قال الامام الواحدي في تفسير اول سورة الحجر سبق اذا كان
واقعا على شخص فمعناه جاز وخلف لقولك سبق زيد عمرا اي جازه وخلفه وراه ومعنى استاخر قصر عنه ولم يبلغه واما اذا كان
واقعا على زمان فهو بالعكس من هذا كقولك سبق فلان الحول وسبق عام كذا اي مضى قبل مجيه ولم يبلغه ومعنى استاخر عنه جاوزه
وخلفه وراءه فقوله تعالى ما تسبق من امة اجلها اي لا يتقدم عنه فتهلك قبل بلوغ الاجل وما يستاخرون اي يجاوزونه ويتاخر عنهم الاجل

فصل سجد

قال الازهري السجود اصله التطامن والميل وقال الواحدي اصله في اللغة الخضوع والتذلل قال وسجود كل شي في القران
طاعته لما سخر له هذا اصله في اللغة ثم قيل لكل من وضع جبهته على الارض سجد لانه غاية الخضوع

فصل سحر

قولها
من سحري ونحري السحر بفتح السين وضمها لغتان واسكان الحاء المهملتين وهي الريه وما تعلق بها قال القاضي عياض وقيل انما هو
شجري بالشين المعجمة والجيم اي ضمته الى نحرها مشبكة يدها عليه والصواب المعروف هو الاول

فصل سحل

قوله في المهذب في باب
الكفن كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحولية هو بضم الحاء المهملة وروي بفتح السين وضمها والفتح قول الاكثرين ورواتهم
قال الازهري في تفسير هذا الحديث سحول بفتح السين مدينة في ناحية اليمن تحمل منها ثياب يقال لها السحولية قال واما السحول بضم
السين فهي الثياب البيض • قال غير الازهري السحولية بالفتح نسبة الى سحول قرية باليمن وبالضم ثياب القطن وقيل بالضم ثياب بيض من
القطن خاصة وفي رواية لمسلم ثلاثة اثواب سحول بضم السين قالوا هو جمع سحل وهو ثوب القطن نقي

فصل سدد

قوله في المهذب
في باب طهارة البدن والثوب وان حمل يعني المصلي قارورة فيها نجاسة وقد سد راسها ففيه وجهان قوله سد هو بالسين المهملة
قال صاحب البيان لم يذكر الشيخ ابو اسحق باي شي سد راسها وساير اصحابنا قالوا اذا سد راسها بالصفر او الرصاص وما اشبههما
والمحتج بالقارورة ففيه وجهان فاما اذا سدها بخرقة او شمع وما اشبههما فلا تصح صلوته وجها واحدا • قال واطلاق الشيخ
يحمل على الصفر والرصاص وما اشبههما

فصل سدر

في حديث المحرم اغسلوه بما وسدر وهو حديث صحيح مخرج في صحيحي
البخاري ومسلم السدر معروف وهو من شجر النبق ويطلق السدر على الغاسول المعروف وعلى الشجر وواحد الشجر سدرة وجمع
سدرات وسدرات وسدر اربع لغات الاولى كسر السين واسكان الدال والثانية كسر السين وفتح الدال والثالثة كسرهما سِدِرات صح
والرابعة كسر السين وفتح الدال من غير الف بعدها وكذلك الجمع كسرة وما اشبههما

فصل سرر

قال الله عز وجل ولا تواعدوهن
سرا الا ان تقولوا قولا معروفا قال صاحب المهذب وفسر الشافعي رحمه الله السر هنا وذهب جماعات الى ان المراد بالسر الزنا

بالجماع لانه يفعل سرا واختلف المفسرون وغيرهم في هذا فنقل عن ابن عباس وغيره ان الجماع كما قاله الشافعي وذهب جماعات
الى ان المراد بالسر الزنا حكاه الواحدي عن الحسن وقتادة والضحاك والربيع وهو رواية عطية عن ابن عباس قالوا وكان الرجل يدخل
على المرأة وهو يعرض بالنكاح فيقول لها دعيني فاذا وفيت عدتك اظهرت نكاحك فنهى الله سبحانه وتعالى عن ذلك وقال الشعبي
والسدي لا يأخذ عليها ميثاقا ان لا تنكح غيره وجمع الواحدي الاقوال ثم قال فحصل في السر اربعة اقوال النكاح والجماع والزنا
والسر الذي يحفظه وتكتمه عن كل قال وقوله تعالى الا ان تقولوا قولا معروفا يعني به التعريض بالخطبة وتقديره قولا معروفا في هذا
الموضع لان التعريض ما دون فيه معروف والتصريح منهي عنه فهو منكر غير معروف قال ويجوز ان يكون للتعريض قولا معروفا فاقامه المجوز
دون التصريح والسرير معروف وهو مشترك بين سرير المولود وسرير الميت وهو نعشه وسرير الملك وجمعه اسرة وسرر بضم السين والراء
قال الله تعالى على سرر هذه هي اللغة الفصيحة المشهورة ويجوز فتح الراء الاولى عند المحققين من النحويين واهل اللغة قال الجوهري في صحاحه
جمع السرير سرر الا ان بعضهم يستثقل اجتماع الضمتين مع التضعيف فيرد الاولى منهما الى الفتح لخفته فيقول سرر وكذلك ما اشبهه
كذليل وذلل ونحوه هذا كلام الجوهري وقد ذكر الفتح شيخنا جمال الدين بن مالك رحمه الله في كتابه الملك قال ولكن الضم اشهر
واقتصر وانسدني المهذب في باب الايلاء لو رجع من هذا السرير جواريه المراد بالسرير هنا نفس المرأة التي اشترت الشعر منهن
نفسها بالسرير من حيث انها فراش الرجل مركوب كسرير الخشب الذي يجلس عليه وقال الواحدي في تفسير سورة الحجر قال ابو عبيد
يقال في جمع السرير سرر بضم الراء وسرر بفتحها وكل فعيل من المضاعف يجمع على فعل وفعل بالضم والفتح وقال المفضل بعض
تميم وكلب يفتحون لانهم يستثقلون ضمتين متواليتين في حرفين من جنس واحد قال وقال بعض اهل المعاني السرير مجلس رفيع
موطأ للسرور وهو مأخوذ منه لانه مجلس سرور وقال الامام ابو علي عمر بن محمد بن عمر الشلوباني في كتابه شرح الجزولية عند قول
صاحب الجزولية وانما فتحوا عين فعل في مضاعفه والاعرف الضم قال الشلوباني مثاله سرير وسرر جمع سرير وجدد وجدد
جمع جديد وهذا قياس في النحو مطرد عند النحويين وذلك يرد قول يعقوب وغيره في قولهم ثياب جدد ولا يقولون جددا انما
الجادة الطريق فان الفتح في جدد جمع جديد جائز على ما ذكرناه ولم يعرفه يعقوب وقال ابو عمر الزاهد في شرح الفصيح
في اوائل باب المضموم اوله سمعت المبرد يقول ثياب جدد وثياب جدد وسرر وسرر فصيحان وقولهم تسرى بجارية قال
الازهري تسرى بمعنى تسرر لكنه لما توالت الراءات قلبت احداهن ياء كما قالوا تظنيت من الظن واصله تظننت وقال البيهقي في كتابه
رد الانتقاد على الفاظ الشافعي قال ابو العلاء بن كوشاد يقال تسرى الجارية وتسررها واستسرها **فصل سرف** قال الازهري
وغيره السرف مجاوزة الحد المعروف لمثله **فصل سرق** قال الجوهري سرق منه مالا يسرق سرقا بالتحريك يعني بفتح الراء
والاسم السرق والسرقة بكسر الراء فيهما قال وربما قالوا سرقه مالا وسرقه نسبه الى السرقة **قوله** في المهذب في باب السلم
بعد ان ذكر ان عمر رضي الله عنه في السلم في السرق والسرق الحرير فالسرق بفتح السين والراء المهملتين ولكن قال الجوهري هو
شقق الحرير قال قال ابو عبيد الا انها البيض منها الواحدة منها سرقة قال واصلها بالفارسية سره اي جيد فعربوه كما عربوا برق
للحمل ويلمق للقباء واستبرق للغليظ من الديباج **فصل سرل** قال الازهري اما سرل فليس بعربي صحيح والسراويل اعجمية
اعربت وجاء السراويل على لفظ الجماعة وهي واحدة وقد سمعت غير واحد من الاعراب يقول سروال واذا قالوا سراويل اشبعوا وفي حديث
الجمعة انه كره السراويل المخرجة يعني الواسعة الطويلة قال وقال الليث السراويل اعجمية اعربت وانثت والجمع سراويلات
قال وسرولته اي البسته السراويل هذا ما ذكره الازهري وقال صاحب المحكم السراويل فارسي معرب يذكر ويؤنث ولم يعرفها الاصمعي
فيها الا التأنيث والجمع سراويلات قال سيبويه ولا يكسر لانه لو كسر لم يرجع الى لفظ الواحد فترك وقد قيل سراويل جمع واحده
سروالة وسرولته فتسرول البسته اياها فلبسها والسراوين السراويل زعم يعقوب ان النون فيها بدل من اللام وقال الجوهري

السراويل معروف يذكر ويؤنث والجمع السراويلات قال سيبويه سراويل واحد وهي اعجمية عربت فاشبهت من كلامهم ما لا
ينصرف في معرفة ولا نكرة فهي مصروفة في النكرة ومن النحويين من لا يصرفه في النكرة ومن زعم انه جمع سروال وسروالة فهو
على القول الاول والثاني اقوى وقال ابو حاتم السجستاني في كتابه المذكر والمؤنث السراويل مؤنثة لا يذكرها احد علمناه
قال وبعض العرب يظن السراويل جماعة وسمعت من الاعراب من يقول الشروال يعني بالشين المعجمة **فصل سطل** السيطل
بفتح السين واسكان الطاء قال الجوهري ويقال ايضا السيطل قال الرسي جمع السطل سطول قال وهو طسيسة صغيرة
على هيئة التور له عروة **فصل سعد** قال اهل اللغة السعد اليمن **فصل سعل** قال الازهري في باب العين والهاء
والكاف الهكاع السعال يعني بضم الهاء **فصل سعن** قوله في المهذب في باب عقد الذمة في كتاب النصارى في الصلح
ولا نخرج سعانينا ولا باعوثا هو بسين مفتوحة ثم عين مهملتين وبالنون وهو عيد معروف لهم وهو منصوب باسقاط
الحرف اي لا نخرج في السعانين وقال ابو السعادات ابن الاثير في كتاب النهاية في غريب الحديث هو عيد لهم قبل عيدهم الكبير باسبوع
قال وهو سرياني معرب قال وقيل هو جمع واحده سعنون وهذا الذي ذكره من انه بالسين المهملة لا خلاف فيه وممن
قيده كذلك ونص عليه من العلماء ابو السعادات ابن الاثير وغيره ويقوله العوام واشباههم من المتفقهين بالشين المعجمة وذلك
خطأ ظاهر **فصل سعى** قوله في مختصر المزني ويضطبع حتى يكمل سعيه كذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها سبعه
بموحدة قبل العين وتقدم بيانه في حرف السين والموحدة **فصل سفتج** قوله في باب القرض اقرضه على ان يكتب
له سفتجة هو بفتح السين والتاء واسكان الفاء بينهما وبالجيم وهي كتابة يكتبه المستقرض للمقرض الى نائبه ببلد آخر يعطيه
ما اقرضه وهي لفظة اعجمية **فصل سفر** قوله في الوسيط والوجيز والروضة في مواضع ان صح التوكيل بالسفارة هي
بكسر السين وهي النيابة قال الرافعي في آخر الباب الرابع في كتاب الخلع اصل السفارة الاصلاح يقال سفرت بين القوم اي
اصلحت ثم سمي الرسول سفيرا لانه يسعى في الاصلاح ويبعث له غالبا **فصل سفل** قال الامام ابو منصور الازهري
رحمه الله قال الليث الاسفل نقيض الاعلى والسفلى نقيض العليا والسفل نقيض العلو في التسفل والتعلي والسافلة
نقيض العالية في الرمح ونحوه والسافل نقيض العالي والسفلة نقيض العلية والسفال نقيض العلاء يقال امرهم
في سفال وفي علاء والسفول مصدر وهو نقيض علو والسفل نقيض العلو في البناء هذا ما ذكره الازهري وقال
صاحب المحكم رحمه الله السفل والسفل يعني بضم السين وكسرها والسفلة يعني بالكسر نقيض العلو والاسفل نقيض
الاعلى يكون اسما وظرفا وقد سفل وسفل يعني بفتح الفاء وضمها سفل فيهما يعني بضم الفاء سفالا وسفولا وسفل
وسفلة الناس وسفلتهم اسافلهم وغوغاؤهم وقيل سفالة كل شيء وعلاوته اسفله واعلاه **فصل سقمن** السقمونيا
بفتح السين والقاف وضم الميم وكسر النون مقصورة وهي من العقاقير التي يسهل ونص بيعها الا انه سمع بقليلها وقد
ذكرها في الروضة في اول كتاب البيع **فصل سكر** السكر معروف والسكر المذكور في باب زكاة الثمار من المهذب
هو نوع من النخل وهو بضم السين وتشديد الكاف مثل السكر المعروف وتفسيره مذكور في باب الهاء في فصل هلث
لمصلحة اقبضه واعلم ان المذهب الصحيح الذي جزم به اصحابنا وغيرهم في الاصول ان السكران ليس مكلفا وقال الشيخ
ابو محمد الجويني في باب الاذان من كتابه الفروق والقاضي حسين في فتاويه وصاحب المهذب فيه هو مكلف
واحتج بقول الله تعالى لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى واجاب الغزالي في المستصفى عن الاية **فصل سكن** السكين معروف
قال ابو جعفر النحاس في كتابه صناعة الكتاب حكي عن الاصمعي ان السكين مذكر وزعم الفراء انه يذكر ويؤنث وحكى الكسائي سكينة
وحكى ابن السكيت سكين حديد وحداد وحداد ذا دعيره حداد بالتخفيف والجمع جداد يعني بكسر الجيم وسكين محدد ومحداد ومحد

ومحته لانك تقول احدثت السكين وحددته ويقال سكين مجلو ومجلى واسقاو السكين من سكن اى هدا وماتا اى
السكون بها ○ قال النحاس قال ابو اسحق واشتقاق المدية من المدى اى الاجل قال ابن الاعرابى يقال للسكين مدية ومُدية لان بها مدى الاجل
ومدية بثلث لغات والنصاب اصل الشى والنصبت السكين جعلت لها نصابا واقبضتها جعلت لها مقبضًا وقرابا
وقربتها ادخلتها فى القراب وكذا علبها والشفرة الجانب الذى يقطع من السكين والذى لا يقطع به يقال له كل حكاه
ابو زيد والحديد الداخلة فى النصاب سيلان وحد راس السكين الذباب والذى يلية الطبة وخاتمة السكين غمدته
مقلو با هذا اخر كلام النحاس **فصل سلب** فى الحديث لا تغالوا فى الكفن فانه يسلب سلبا سريعًا فسر بتفسيرين احدهما
يُبلى عاجلا فلا فائدة فى المغالاة به ○ والثانى ان النباش يقصده اذا كان غاليا نفيسًا فيسلبه والسلب اجتذاب الثوب
عن اللابس **فصل سلم** السلام اسم من اسما الله تعالى واختلف العلماء فى معناه فذكر امام الحرمين فى كتابه الارشاد
فيه ثلاثة اقوال ○ احدها معناه ذو السلامة من كل آفة ونقيصة فيكون من اسما التنزيه ○ والثانى معناه مالك تسليم
العباد من المهالك فيرجع الى المقدرة ○ والثالث معناه ذو السلام على المومنين فى الجنان فيرجع الى الكلام القديم والقول
الازلى هذا كلام امام الحرمين ○ وقال غيره الذى سلم خلقه من ظلمه ○ وقيل مسلم المومنين من العذاب ○ وقيل المسلم معناه
على المصطفين لقوله تعالى وسلام على عباده الذين اصطفى اى ذو السلام ○ واما السلام واما السلام فى الصلوة وقوله
فى التشهد السلام عليك ايها النبى وسلام الانسان على الآخر فهو بمعنى السلامة اى لكم السلام والسلامة ○ وذكر الازهرى فيه
قولين احدهما معناه اسم السلام وهو الله عز وجل عليك والثانى سلم الله عليك تسليما وسلاما ومن سلم الله تعالى عليه سلم من
الافات وقيل معناه السلام عليكم اى الله معكم على معنى مع ○ قال الهروى ويقال نحن مسالمون لكم ○ قال ابو جعفر النحاس
قوله سلام عليكم هو بالرفع قال ويجوز النصب الا ان الاختيار الرفع ○ قال وقد قال النحويون ما كان مستعملا من فعل والاختيار
فيه النصب نحو قولك سقيا لزيد وويل له لان ويلا لا فعل له ويجوز فى احدهما ما جاز فى الاخر الا ان الاختيار ما قدمناه
قال وكان يجب على هذا ان ينصب سلام لان منه فعلا ولكن اختير الرفع لانه اعم وليس يراد فعلا فيلزم المعنى
تحية عليك ○ قال النحاس فى موضع اخر انما قالوا سلام عليك فى اول الكتاب لانه لما ابتدى به ولم يتقدمه ما يكون به معرفة
وجب ان يكون نكرة وقالوا فى الاخر السلام عليك لانه اشارة الى الاول وقدموا السلام على الرحمة لان السلام اسم لله عز وجل
قوله استلم الحجر الاسود قال الهروى قال الازهرى استلام الحجر افتعال من السلام وهو التحية كما يقال اقترأ السلام
ولذلك اهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا معناه ان الناس يحيونه ○ قال القتيبى هو افتعال من السلام وهى الحجارة
واحدتها سلمة تقول استلمت الحجر اذا لمسته كما يقول اكتحلت من الكحل هذا ما ذكره الهروى ○ وقال الجوهرى استلم الحجر
بالقبلة او باليد ولا يهمز لانه ماخوذ من السلام وهو الحجر وبعضهم يهمزه ○ وقال صاحب المحكم استلم الحجر واستلامه
قبله واعتنقه وليس اصله الهمز ○ قال الواحدى فى تفسير سورة هود فى قوله سبحانه وتعالى قالوا سلاما قال سلام
قال قال ابو على الفارسى اكثر ما يستعمل سلام بغير الف ولام وذلك انه فى معنى الدعاء فهو مثل قولهم خير بين يديك
لما كان فى معنى المنصوب استحسن فيه الابتداء بالنكرة ○ فمن ذلك قوله تعالى قال سلام عليك سأستغفر لك ربى وقوله
تعالى والملايكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم وقوله تعالى سلام على نوح فى العالمين ○ سلام على موسى وهرون
وغير ذلك وجاء بالالف واللام فى قوله تعالى والسلام على من اتبع الهدى ○ قال وقال الاخفش من العرب من يقول سلام
عليكم ○ ومنهم من يقول السلام عليكم فالذين الحقوا الالف واللام حملوه على المعهود والذين لم يلحقوا حملوه على غير المعهود
وزعم ان منهم من يقول سلام عليكم بلا نون وحمل ذلك على وجهين احدهما انه حذف الزيادة من الكلمة كما تحذف من الاصل فى نحو

لم يك والاخر انه لما كثر استعمال هذه الكلمة وفيها الالف واللام حذفا لكثرة الاستعمال كما حذفا من اللهم فقالوا لاهم وقرا حمزة
قال سلم بكسر السين قال الفراء هو فى معنى سلام كما قالوا حل وحلال وحرم وحرام لان التفسير جاء بانهم سلموا
عليه فرد عليهم وانشد ○○ مررنا فقلنا ايه سلم فسلمت كما اكتل بالبرق الغمام اللوائح ○○ فهذا دليل
على انهم سلموا فردت عليهم فعلى هذا القرائتان بمعنى ○ قال ابو على ويحتمل ان يكون سلم خلاف العدو والحرب كانهم لما
كفوا عن طعام ابرهيم صلى الله عليه وسلم فنكرهم قال سلم اى انا سلم ولست بحرب ولا عدو فلا تمتنعوا من طعامى كما يمتنع من طعام
العدو ولمن فعلى هذا لا يكون قوله سلم جوابا لقولهم سلاما بل حذف جواب ذلك فلما قعدوا عنده واحضر الطعام
فامتنعوا قال سلم والله اعلم ○ قال اهل العلم ويسمى السلام تحية ومنه قول الله سبحانه وتعالى واذا حييتم بتحية فحيوا
باحسن منها او ردوها ○ قال بعض العلماء سمى تحية لانه يستقبل به محياه وهو وجهه والسُّلَّم بضم السين وفتح اللام معروف
وهو الدرجة والمرقاة قاله فى المحكم قال ويذكر ويؤنث قال ابن مقبل ○○
لا تحرز المرء احجار البلاد ولا تبنى له فى السموات السلالم ○○ احجاء مرادا بها هذا ما ذكره فى المحكم وقال الجوهرى السُّلَّم
واحد السلاليم ○ وقال الهروى فى قول الله تعالى او سلما فى السماء اى مصعدا وهو الذى يسلمك الى مصعدك ماخوذ من السلامة ذكروا
وقال ابو حاتم السجستانى فى المذكر والمؤنث السلم مذكر وفى القران العزيز ام لهم سلم يستمعون فيه قال وقد ذكرا التانيث ايضا صح
عن العرب **قوله** فى الوسيط فى بيع الاصول والثمار اللفظ الثالث الدار ولا يندرج تحتها المنقولات كالرفوف والسلاليم
والسلاليم كذا وقع السلاليم بالياء جمع سلم كما تقدم ○ قال اهل اللغة ويقال سلمت الشى الى فلان فتسلمه اى اخذه
وسلم فلان من كذا يسلم سلامة وسلمه الله منه والتسليم السلام والتسليم السلام والتسليم للشى والاسلام له والاستسلام
الانقياد له واسلم امره الى الله عز وجل اى فوضه اليه واسلم دخل فى دين الاسلام واسلمت زيدا لكذا اى خذلته
ويقال تسالم القوم تسالما ومسالمة والسليم اللديغ ○ قال اهل اللغة فى وجه تسميته بذلك قولان احدهما التفاؤل بسلامته
والثانى انه اسلم لما به ○ والسَّلَم الذى هو نوع من البيع معروف ويقال فيه السلف قال الازهرى فى شرح الفاظ
المختصر السلم والسلف واحد ويقال سلم واسلم وسلف واسلف بمعنى واحد هذا قول جميع اهل اللغة هذا ما ذكره
الازهرى واما معناه وحده فى الشرع ○ فقال امام الحرمين فيه عبارتان للاصحاب مشعرتان بمقصوده احداهما انه
عقد على موصوف فى الذمة ببدل يعطى عاجلا والثانية انه عقد يفتقر الى بذل ما يستحق تسليمه عاجلا فى مقابلة ما لا يستحق
تسليمه عاجلا **قوله** صلى الله عليه وسلم على كل سلامى من احدكم صدقة ذكره فى باب صلوة التطوع من المهذب هو
بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم مثل حبارى ○ قال الهروى قال ابو عبيد كان المعنى على كل عظم من عظام ابن ادم
صدقة وقال ابن فارس والجوهرى المراد بالسلامى عظام الاصابع ○ وقال صاحب المطالع كلاما يجمع كل هذا فقال
على كل عظم ومفصل ○ قال واصله عظام الكف والاكارع ○ قولهم فى كتاب الحج اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا
بالسلام ○ قال القاضى ابو الطيب فى كتابه المجرد السلام الاول هو اسم من اسما الله تعالى وقوله ومنك السلام اى السلامة
من الافات قال وقوله حينا ربنا بالسلام اى اجعل تحيتنا فى وفودنا عليك السلام من الافات قولهم جار بشرط
سلامة العاقبة ○ قال الامام ابو القسم الرافعى فى اخر كتاب الوديعة هذا اللفظ يكثر استعماله وليس المراد منه اشتراط
السلامة فى نفس الجواز حتى اذا لم يسلم ذلك الشى تبين عدم الجواز بل المراد انما يجوز الاخر ويشترط عليه التزام خطر
الضمان **فصل سمت** قال الازهرى قال الليث التسميت ذكر الله تعالى على كل شى ○ والتسميت قولك للعاطس رحمك الله
قاله الازهرى ○ وقال ابو العباس يقال سمت العاطس تسميتا وشمته تشميتا اذا دعوت له بالهدى وقصد السمت المستقيم والاصل

فيه السين فعلت شيئا • قال صاحب المحكم التسميت الدعا للعاطس معناه هداك الله الى السمت وذلك لما في العاطس
من الانزعاج والقلق هذا قول الفارسي وقد سمته وقال ثعلب سمته اذا عطس فقال له يرحمك الله اخذ من السمت
الى الطريق والقصد كانه قصده بذلك الدعا وقد يحولون السين شينا • وقال الهروي في باب السين المهملة قال
ابو عبيد يقال شمت العاطس وسمته بالشين والسين اذا دعا له بالخير والشين اعلى اللغتين • وقال ابو بكر يقال
سمت فلانا وسمت عليه اذا عودت له وكل داع بالخير فهو مشمت ومسمت • وقال احمد بن يحيى الاصل فيها السين
من السمت وهو القصد والهدى • قال ثعلب ومعناه بالمعجمة ابعد الله عنك الشماتة

فصل سمح

السماح والسماحة
الجود وسمح به اي جاد به وسمح لي اعطاني وما كان سمحا ولقد سمح بالضم فهو سمح وقوم سمحاء كانه جمع سميح ومساميح
كانه جمع مسماح وامراة سمحة ونسوة سماح لا غير عن ثعلب والمسامحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا قال هذه الجملة
الجوهري • وذكر الازهري عن الليث رجل سمح ورجال سمحاء ورجل مسماح ورجال مساميح • قال وقال ابو زيد سمح لي
بذلك يسمح سماحة وهي الموافقة على ما طلب وسمح لي اعطاني • قال ابن قتيبة في ادب الكاتب باب سمح واسمح
بمعنى

فصل سمع

قوله في الصلوة سمع الله لمن حمده اي تقبل منه حمده وجازاه به • قال الامام ابو الحسن
الواحدي في تفسير قول الله عز وجل اني امنت بربكم فاسمعون معناه فاسمعوا مني قاله ابو عبيدة والمبرد قال وهذا
مثل قولك سمعت فلانا • وانما المسموع قوله ولكنه من المحذوف وهو من اكثر الكلام يجري على الالسنة وحق الكلام
ان يقول سمعت من فلان ما قال

قوله

في التنبيه في باب الجمعة والمقيم في موضع لا يسمع فيه النداء من الموضع
الذي يقام فيه الجمعة هو بضم اليا من يسمع فانه لا يشترط سمع انسان بعينه بل متى سمع انسان في القرية لزمت
الجمعة جميع اهلها

فصل سمم

السمسم بكسر السينين معروف والسم القاتل معروف وهو بضم السين
وفتحها وكسرها ثلاث لغات وكذلك الثلاث في سم الخياط وهو ثقبه والضم والفتح مشهوران • وحكى الكسر جماعة
منهم صاحب مطالع الانوار وجمعه سمام وسموم وافصحهن الفتح ومسام البدن ثقبه وهي بفتح الميم وتشديد الميم
الثانية وسام ابرص بتشديد الميم قال اهل اللغة هو كبار الوزغ • قال اهل اللغة والنحو سام ابرص اسمان
جعلا واحدا ويجوز فيه وجهان احدهما ان تبنيهما على الفتح كخمسة عشر والثاني تعرب الاول وتضيفه الى
الثاني ويكون الثاني مفتوحا لكونه لا ينصرف • قال اهل اللغة ويقول في التثنية هذان ساما ابرص وفي الجمع
هؤلاء سوام ابرص وان شئت قلت هؤلاء السوام ولا تذكر ابرص وان شئت قلت هؤلاء البرصة والابارص

فصل سمو

السماء هذا السقف المعروف مشتقة من السمو وهو العلو وفيها لغتان التذكير والتانيث قال ابو الفتح
الهمذاني اما التذكير فلاحد ثلاثة اوجه • احدها على معنى السقف والثاني على اللفظ والثالث انه جمع مذكر
وقع اولا فيكون جمع سماة مثل عطاة جمع عطاءة كذا سمى ابو الفتح هذا جمعا وهو اصطلاح اهل اللغة • واما اهل
النحو والتصريف فيسمونه اسم جمع او اسم جنس ولا يسمونه جمعا • قال ابو الفتح واما التانيث فلوجهين احدهما
انه من باب الاسما الموضوعة للتانيث كالاتان والعناق • والثاني جمع سما على لغة اهل الحجاز فانهم يؤنثون
هذا الضرب فيقولون هذه الصخر وهذه التمر وهذه الشعير على معنى الصخور والتمور • ومذهب اهل السنة
وجمهور اهل اللغة ان الاسم هو المسمى ومذهب المعتزلة انه غيره وقد يقع على التسمية وقد اوضحته في شرح
مسلم في مناقب عائشة رضي الله عنها

فصل سنح

سنح السنح المذكور في باب الديات هو بكسر السين
المهملة واسكان النون وبالحاء المعجمة وجمعه اسناح ومواصل السن المستبين باللحم وسنح كل شي اصله

بلغ مقابله

فصل سنن

السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم اصلها الطريقة وتطلق سنته صلى الله عليه وسلم على الاحاديث

المرونة

عنه صلى الله عليه وسلم ويطلق السنة على المندوب • قال جماعة من اصحابنا في اصول الفقه السنة المندوب والتطوع والنفل
والمرغب فيه والمستحب كلها بمعنى واحد وهو ما كان فعله راجحا على تركه ولا اثم في تركه ويقال سن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذا اي شرعه وجعله شرعا • وقوله في باب التعزير من المهذب في حديث علي رضي الله عنه ما من رجل اقمت عليه حدا
فمات فاجد في نفسي الا شارب الخمر فانه لو مات وديته لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسنه هذا حديث صحيح وقوله لم يسنه

فانا اذا ادهاه صح

قيل معناه لم يسن الزيادة على الاربعين تعزيرا فمات وديته • والثاني معناه لم يسنه بالسوط بل بالنعال واطراف الثياب • وقوله
صلى الله عليه وسلم في المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب مذكور في الجزية من المهذب وذكر لفظه في الوسيط ولم يروه
معناه اسلكوا بهم مسلك اهل الكتاب واحلوا فيهم حكمهم وهذا في الجزية خاصة لا في حل المناكحة والذبيحة • وقولهم اقل سن
تحيض فيه المراة وقولهم ان كانت في سن من تحيض وسن الياس وسن البلوغ وسن التمييز المراد في الكل الزمان

قوله

في اخر باب المسابقة من المهذب في السهم المزدلف لان الارض تزيله عن سننه يقال بفتح السين وضمها لغتان مشهورتان معناه
عن وجهه وقصده

فصل سهم

قوله في الوجيز في الركن الثاني من الباب الاول في المساقاة ولكن التمر مخصوصا بهما مشروطا
على الاستهام يعني بالاستهام الاشتراك

فصل سود

جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب حتى يسود ذكره
في باب بيع الاصول والثمار يسود بفتح اليا واسكان السين وفتح الواو وتشديد الدال هذه اللغة الفصيحة التي جاء بها القران العزيز
في قوله عز وجل يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وفيه اربع لغات فتح اليا كما ذكرنا وكسرها وتسواد وتسواد وتباض وتبياض
بفتح اليا وكسرها مع زيادة الالف

فصل سوك

السواك بكسر السين قال ابن قتيبة في باب ما جا مكسورا والعامة
تضمه السواك بالكسر ولا يقال السواك • قال الازهري قال الليث السواك فعلك بالسواك والمسواك يقال ساك فاه يسوكه سوكا
فاذا قلت استاك لم يذكر الفم قال والسواك يؤنثه العرب • وفي الحديث ان السواك مطهرة للفم اي يطهر الفم قال الازهري
ما سمعت ان السواك يؤنث وهو من عندي من غدد الليث والسواك يذكر وقولهم مطهرة كقولهم الولد مجبنة محملة مبخلة
قال الليث يقال جاءت الابل ما تساوك اي ما تحرك رؤوسها • قال الازهري قلت يقول العرب جاءت الغنم هزلى تساوك اي تمايل
من الهزال والضعف وهكذا رواه ابن جبلة عن ابي عبيد هذا ما ذكره الازهري • وقال الجوهري السواك المسواك قال ابو زيد
السواك يجمع على سوك مثل كتاب وكتب وساك فاه تسويكا واذا قلت استاك او تسوك لم يذكر الفم وجاءت الابل تساوك اي تمايل

اي صح

من الضعف في مشيها • وقال صاحب المحكم ساك الشي سوكا دلكه وساك فمه بالعود واستاك مشتق من ذلك واسم
العود المسواك يؤنث ويذكر والسواك كالمسواك والجمع سوك • وقال ابو حنيفة ربما همز فقيل سؤك هذا ما ذكره في المحكم
ورايت في نسخة صحيحة منه على الحاشية السواك والمسواك مذكران هذا هو الصحيح استدرك على المصنف قال صاحب التحرير في
شرح صحيح مسلم السواك هو استعمال عود ونحوه في الاسنان ليذهب الصفرة عنها ويقلع القلح عن بياضها والاحاديث في فضل
السواك كثيرة معروفة في الصحيحين وغيرهما ومن احسنها واغربها وفيه فائدة لطيفة غريبة ما رواه الامام ابو عيسى
الترمذي في اول كتاب النكاح باسناده عن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين
الحياء والتعطر والسواك والنكاح قال الترمذي هذا حديث حسن غريب

فصل سوى

قوله في المهذب في الهدي اسوى

القا اي يستوي صح

ناقته على البيداء يعني علت على البيداء • قال المرزوقي في شرح الفصيح هذا الشي يساوي معه في القدر قال والعامة يقول يسوى
وليس بشي قال والسوا وسط الشي واستقامته ولذلك قيل سوى الشي وسوا السبيل منه وكذا قولهم باب سوا في صحيح
مسلم في اخر كتاب النذر ان ابن عمر رضي الله عنهما اعتق عبدا كان ضربه ثم قال ما لي فيه من الاجر ما سوى هذا • وفي صحيح البخاري
في اوائل كتاب الحدود في باب لعن السارق عن الاعمش قال كانوا يرون ان الحبل الذي يقطع فيه ما سوى دراهم كذا هو في الاصول

واعتذر بعضهم عن كلام ابن عمر رضى الله عنهما فقال هو تغيير من بعض الرواة **فصل سبج** قوله فى المهذب فى الجنائز
الساج وهو الطيلسان وقيل الطيلسان الاخضر المقوّر وقيل هو الحسن منها وقوله فى المسح وغيره ادخل ساجا
فى بناء فعفن جنبه الساج بتخفيف الجيم نوع من الخشب وهو من اجوده والواحد منه ساجة وجمعه السيجان قال
القاضى عياض فى المشارق بعضهم يجعل هذا فى حرف الياء وبعضهم فى حرف الواو **فصل سيد** قال الامام الواحدى
فى قصة يحيى زكريا عليهما السلام فى سورة آل عمران فى قول الله تعالى وسيدا وحصورا يقال ساد فلان قومه يسودهم سوددا
وسيادة اذا صار سيدهم قال الزجاج السيد الذى يفوق فى الخير قومه وقال بعض اهل اللغة السيد المالك الذى تجب طاعته
ولهذا يقال سيد الغلام ولا يقال سيد الثوب وقال الفراء المالك والسيد الرئيس الحليم والسيد السخى والسيد الزوج ومنه
قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب اى زوجها وقال ابو خيرة سمى سيدا لانه يسود سواد الناس اى عظمهم هذا قول
اهل اللغة فى السيد واما اهل التفسير فقال ابن عباس رضى الله عنهما السيد الكريم على ربه عز وجل وقال قتادة السيد العابد
الورع الحليم وقال عكرمة السيد الذى لا يغلبه غضبه **فصل سير** قولهم كتاب السير هو بكسر السين وفتح الياء جمع سيرة
وهى الطريقة قال الرافعى يقال انها من سار يسير وترجموا بكتاب السير لان الاحكام المذكورة فيه متلقاة من سير رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى غزواته ومقصودهم به الكلام فى الجهاد واحكامه وترجمه بعضهم بكتاب الجهاد وترجمه فى التنبيه
قتال المشركين **قوله** فى الوجيز فى مسايل قبض الرهن لا بد من مضى زمان يمكن المسير فيه الى البيت ونص الشافعى انه
لا يكون قبضا ما لم يصر اليه هكذا هو فيما عندنا من النسخ المسير بالسين ولم يصر بالصاد قال الامام الرافعى يجوز فيهما
السين والصاد ولفظ الشافعى والوسيط بالصاد **فصل فى اسما المواضع سجستان** التى ينسب اليها ابو
داود السجستانى روينا عن الحافظ عبد القادر الرهاوى فى كتابه الاربعين قال اسمها زرنج قال وسجستان اسم لتلك
الديار فلما كانت زرنج قصبة ذلك الاقليم ودار مملكتها غلب عليها اسم سجستان وهى خلف كرمان مسيرة مائة فرسخ منها
اربعون فرسخا مفازة ليس بها ماء وهى الى ناحية الهند على حد غزنة قال وكرمان اسم لتلك الديار التى قصبتها بردشير
وقد غلب اسم كرمان على بردشير حين كانت مقصد القوافل والملوك والعساكر وانما كرمان اسم لتلك الديار وهى
تشتمل على مدن وكرمان وراء اصبهان الى ناحية الهند مسيرة مائة وثلاثين فرسخا وما وراءها سجستان الى ناحية
سجستان وغزنة والهند كله مفازة وقال الحافظ ابو بكر الحازمى فى كتاب المؤتلف فى الاماكن سجز بالسين المهملة المكسورة
وبالجيم الساكنة واخره زاى اسم لسجستان ويقال فى النسبة اليها سجزى **سر** من راى المدينة المشهورة بالعراق
قال ابو الفتح الهمدانى يقال بضم السين وفتحها **سقاية** العباس رضى الله عنه موضع بالمسجد الحرام يستقى فيه الماء
ليشربه الناس وبينها وبين زمزم اربعون ذراعا حكى الازرقى فى كتابه تاريخ مكة وغيره من العلماء ان السقاية حياض من ادم
كانت على عهد قصى بن كلاب يوضع بفناء الكعبة ويستقى فيها الماء العذب من الابار على الابل ويسقاه الحاج فجعل قصى
عند موته امر السقاية لابنه عبد مناف ولم يزل مع عبد مناف يقوم بها فكان يسقى الماء من بئر كرادم ومن حصون
السماوة خبر **السلالم** جاء ذكره فى سنن ابى داود وغيره هو بضم السين وتخفيف اللام كذا قاله ابو الفتح وغيره
مذكورة فى حجر جزيرة العرب من باب عقد الذمة من المهذب هى بفتح السين وتخفيف الميم قيل هى ارض لبنى كلب لها طول وعرض
لها باخذ من ظهر الكوفة الى جهة مصر قال ابو الفتح الهمدانى سميت بذلك لعلوها وارتفاعها **سواد العراق** اختلف
فى وجه تسميته سوادا فالمشهور انه سمى سواد السواده بالزروع والاشجار لان الخضرة ترى من البعد سوادا وقيل ان
المسلمين الذين قدموا العراق للفتح رضى الله عنهم لما اقبلوا على السواد قالوا ما هذا السواد فسمى به وقيل سمى سوادا لكثرته

من قولهم السواد الاعظم وهذا منقول عن الاصمعى **حرف الشين فصل شبب** قال الحافظ ابو بكر الحازمى
فى كتابه المؤتلف والمختلف فى اسما الاماكن ذو الشبب شى فى اعلى جبل جهينة يستخرج من ارضه الشب **فصل
شدخ** قوله فى المهذب فى باب السلم اذا اسلم فى الرطب لا يلزمه قبول الشدخ المشدّخ بضم الميم وفتح الشين المعجمة
وفتح الدال المهملة واخره خاء معجمة قال الجوهرى المشدخ البسر يغمر حتى يشدخ **فصل شدا** قوله فى المهذب
فى باب المسابقة اختلفوا فى المسابقة على سفن الحرب كالزوارب والشداوات هى بفتح الشين وتخفيف الدال المعجمتين
وهى نوع من سفن الحرب ويقال فى واحدتها شذاة ويجمع ايضا على الشذا بالقصر بحذف الهاء وهى لفظة عربية
صحيحة **فصل شرب** قول الغزالى فى كتاب الشهادات وما هو من شعار الشُرب قال الرافعى يجوز فيه فتح
الشين على انه جمع شارب كصاحب وصحب ويجوز ضمها اى شعار شرب الخمر **فصل شرج** فى الحديث شراج الحرة
مذكور فى احيا الموات هو بكسر الشين وتخفيف الراء وهو جمع شرجة بفتح الشين والراء وهى مسيل الماء قوله فى المهذب
فى باب السرقة اذا سرق اللبن من الحائط بعد التشريج التشريج التنضيد واضافة بعضه الى بعض واتصاله قوله فى مسح
الخف لبس خفا له شرج هو بفتح الشين والراء اى له عرى **فصل شرر** وفى اواخر كتاب النكاح من صحيح مسلم
عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشر الناس عند الله تعالى يوم القيمة الرجل
يفضى الى امراته وتفضى اليه ثم ينشر سرها كذا فى الاصول المعتمدة وغيرها اشر بالالف **فصل شرط** ورد
فى فصل ركن بيان الفرق بين الركن والشرط وحقيقة الشرط واما قول الغزالى وغيره اذا صلى بنجاسة ناسيا ففى
وجوب الاعادة قولان بناء على ان ازالة النجاسة شرط ام منهى عنه فقال الرافعى معناه ان خطاب الشرع قسمان خطاب
تكليف بالامر والنهى وهذا يؤثر فيه النسيان ولهذا لا ياثم الناسى بترك المامور به ولا بفعل المنهى عنه لانه ليس مكلفا
عند النسيان بل يلتحق بالمجنون وغيره ممن لا يخاطب والقسم الثانى خطاب الاخبار وهو ربط الاحكام بالاسباب
وجعل الشى شرطا هو من هذا القبيل لان معناه اذا لم يوجد كذا فى كذا فهو غير معتد به والنسيان لا يؤثر
فى هذا القسم ولهذا يجب الضمان على من يتلف مال غيره ناسيا **فصل شرع** الشريعة ما شرع الله تعالى
لعباده من الدين وقد شرع لهم يشرع شرعا اى سن قال الهروى قال ابن عرفة الشرعة والشريعة سواء وهو الظاهر
المستقيم من المذاهب يقال شرع الله هذا اى جعله مذهبا ظاهرا قلت قد ذكر الواحدى وغيره عن اهل اللغة فى قول
الله عز وجل ثم جعلناك على شريعة من الامر اقوالا فقالوا الشريعة الدين والملة والمنهاج والطريقة والسنة والقصد
قالوا وبذلك سميت شريعة النهر لانه يوصل منها الى الانتفاع والشرائع فى الدين المذاهب التى شرعها الله تعالى لخلقه
فصل شرك فى الحديث فى وقت الظهر والفى مثل الشراك هو بكسر الشين وهو احد سيور النعل التى تكون على
وجهها وتقديره هنا ليس للتحديد والاشتراط ولكن الزوال لا يتبين باقل منه **فصل شزن** روى فى المهذب
فى باب سجود التلاوة حديث ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقرا ص
فلما مر بالسجود تشزنا للسجود الى اخر الحديث هذا حديث صحيح رواه ابو داود فى سننه والبيهقى وغيرهما قال البيهقى
هو حديث صحيح حسن الاسناد صحيح وقوله تشزنا كذا وقع فى المهذب وفى سنن ابى داود ايضا وغيره بتاء فى اوله
ثم شين معجمة مفتوحة ثم زاى معجمة مشددة ثم نون مشددة ثم الف قال الامام ابو سليمان الخطابى معناه فاستوفزنا
للسجود وتهيانا له قال واصله من الشزن وهو القلق يقال بات فلان على شزن اذا بات قلقا يتقلب من جنب
الى جنب **قلت** وجاء فى رواية البيهقى فى السنن الكبير تهيأ الناس للسجود وفى معرفة السنن والاثار للبيهقى

والواو

بيترنا بالسين المهملتين وبزيادة ياء بعد التاء من التيسر قال وقال بعضهم تشترنا كما ذكره ابو داود وصاحب
المهذب **فصل شسع** قال اهل اللغة شسع النعل بشين معجمة مكسورة ثم سين مهملة ساكنة وهو
احد سيور النعل الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في النقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام
هو السير الذي يعقد فيه الشسع جمعه شسوع ه **فصل شعر** والاشعار الثوب الذي يلي الجسد
والدثار فوقه قالوا سمي شعارا لانه يلي شعر البدن واما اشعار الهدي فهو من الاعلام وهو ان يضرب صفحة سنامها
اليمنى بحديدة وهي مستقبلة القبلة فيدميها ويلطخها بالدم ليعلم انه هدي وقد ذكرت في الروضة وغيرها خلاف
اصحابنا في انه يقدم التقليد على الاشعار ام يؤخره وتقديمه هو المنصوص وذكرت ايضا قول صاحب البحر
انه ان قرن هديين في حبل اشعر احدهما في الصفحة اليمنى والآخر في اليسرى ليشاهدا واعلم ان الاشعار سنة
للاحاديث الصحيحة ولا نظر الى ما فيه من الايلام لانه لا يمتنع الا ما منعه الشارع وهذا الايلام شبيه بالوسم والكي
وذكر اصحابنا للاشعار فوائد منها اذا اختلطت بغيرها تميزت ومنها اذا ضلت عرفت ومنها ان السارق ربما
ارتدع فتركها ومنها انها قد تعطب فتنحر فاذا راى المساكين عليها العلامة اكلوها ومنها ان المساكين يتبعونها الى
المنحر لينالوا منها ومنها اظهار هذا الشعار العظيم وفيه حث لغيره على التشبه به ه **قوله** في الوسيط
والوجيز في اول الحج في ركوب البحر لا يلزم المستشعر هنا بمعنى قال ولو قال لم يلزم غير المستشعر دون المستشعر
هو الجبان وهو بسكون الشين قبل العين وقوله في الوجيز يلزم غير المستشعر دون الجبان هو مما انكره عليه الامام
الرافعي فقال الجبان والمستشعر هنا بمعنى قال ولو قال لم يلزم غير المستشعر دون المستشعر او غير الجبان لكان دون الجبان في
احسن واقرب الى الافهام وقد استعمل في الوسيط حسنا فقال المستشعر وغير المستشعر قال الامام ابو القسم
علي بن جعفر بن علي السعدي الصقلي المعروف بابن القطاع في كتابه الشافي في علم القوافي قد راى منهم الاخفش
وهو شيخ هذه الصناعة بعد الخليل ان مشطور الرجز ومنهوكه ومشطور السريع ومنهوك المنسرح ليس بشعر لقول
النبي صلى الله عليه وسلم الله مولانا ولا مولى لكم وقوله صلى الله عليه وسلم هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله
ما لقيت وقوله صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وقوله صلى الله عليه وسلم لا هم ان الدار دار
الآخرة وقوله صلى الله عليه وسلم الجار قبل الدار قال ابن القطاع وهذا الذي زعمه الاخفش وغيره غلط بين وذلك
لان الشاعر انما سمي شاعرا لوجوه منها انه شعر القول وقصده واراده واهتدى اليه واتى به كلاما موزونا على طريقة
العرب مقفى فاما اذا خلا من هذه الاوصاف او بعضها فلا يستحق ان يسمى شاعرا ولا قوله شعرا بدليل انه لو قال كلاما
موزونا مقفى غير انه لم يقصد به الشعر ولم يقفيه لم يسم ذلك الكلام شعرا ولا قائله شاعرا باجماع العلماء والشعراء
وكذا لو قفاه وقصد به الشعر غير انه لم يات به موزونا وكذا اذا اتى به موزونا مقفى غير انه لم يقصد به الشعر
ولا اراده لم يستحق ذلك بدليل ان كثيرا من الناس ياتون بكلام موزون مقفى غير انهم ما شعروا به ولا قصدوه ولا
ارادوه فلا يستحقون التسمية لذلك واذا تفقد ذلك وجد في كلام الناس كثيرا كما قال بعض السؤال اختموا صلواتكم
بالدعاء والصدقة في مثال لهذا كثيرة وبدليل ان الكلام لا يسمى شعرا ولا صاحبه شاعرا الا بالاوصاف التي ذكرناها
وهي الوزن على طريقة العرب والتقفية مع القصد والارادة من الشاعر فاذا خلا من هذه الاوصاف او من
بعضها فليس بشعر البتة ولا قايله شاعرا والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقصد بكلامه ذلك الشعر ولا شعر له ولا
اراده ولا بعدها وافق الموزون شعرا لذلك وان كان كلاما موزونا الا ترى انه جاء في كتاب الله تعالى من هذا

شي

شي لكن فهو جار بمجراه فموافقه الانسان الشعر في الوزن مع عدم القصد من قايله والارادة له لا يوجب حكم
الشعر فهذا مختصر ما ذكره ابن القطاع وقد بسط بسطا كبيرا في آخر كتابه المذكور وبه ختم كتابه **فصل شعع**
قال اهل اللغة شعاع الشمس بضم الشين هو ما يرى من ضوءها عند ذرورها مثل الحبال والقضبان مقبلة
اليك اذا نظرت اليها قال صاحب المحكم بعد ان ذكر هذا هو المشهور وقيل هو الذي تراه ممتدا كالرماح
بعيد الطلوع قال وقيل هو انتشار ضوءها والجمع اشعة وشعع بضم العين واشعت الشمس نشرت شعاعها ه
قال الازهري قال ابو عمرو السعسع بضم السينين هو الغلام الحسن الوجه الخفيف الروح وقوله في المهذب في فصل
جار قبل دواب الكفار في باب السير في سب الشعر لاجمتين صاحبي ويسمى بما يضربه مثل شعاع الشمس اذا ضربه
واضحة عظيمة نعمه وكذا قوله في شعر الاحرف باب الاقضية من المهذب الامر اضوء من شعاع الشمس معناه بما ترى
مما رميت به واضحة جلية لا خفاء بها **فصل شفف** قال اهل اللغة الشف بفتح الشين ستر رقيق قال الجوهري
قال ابو منصور هو ستر احمر رقيق من صوف يستشف ما وراءه والشف بكسرها الفضل والربح يقول منه شف
يشف شفا بكسرها في المضارع والمصدر قال ابن السكيت والشف ايضا النقصان وهو من الاضداد وشف عليه
ثوبه يشف شفوفا وشفيفا اي رق حتى يرى ما خلفه وثوب شف وشفيف اي رقيق وشف جسمه يشف
شفوفا اي نحل واشف بعض ولدي على بعض اي فضلتهم واستشف لذع البرد **قوله** في الروضة الشفان مطر
وزيادة هكذا ذكره الرافعي تقليدا لصاحب التهذيب فهو الذي ذكره منفردا به عن الاصحاب وهو بفتح الشين المعجمة
وتشديد الفاء وآخره نون قال اهل اللغة الشفان برد ريح فيها ندوة قال صاحب المجمل ويقال له الشفيف ايضا
فهذا قول اهل اللغة فيه وهو تصريح بانه ليس بمطر فضلا عن كونه مطرا وزيادة فقوله مطر وزيادة تساهل و
اطلاق فاسد وصوابه ان يقال الشفان له حكم المطر لتضمنه القدر المبيح من المطر لان المبيح من المطر هو ما يبل
الثوب وهذا موجود في الشفان فصار كالثلج الذي يبل **فصل شفق** اجمع العلماء على ان وقت صلوة
العشاء يدخل بغيبوبة الشفق والاحاديث الصحيحة مشهورة بذلك ولكن اختلفوا في الشفق المراد به هل هو
الاحمر او الابيض والاحمر مقدم والابيض متاخر فذهب الشافعي والجمهور الى انه الحمرة وذهب ابو حنيفة وآخرون
الى انه البياض وروى البيهقي باسناده الصحيح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال الشفق الحمرة ورواه البيهقي
ايضا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعلي بن ابي طالب وابن عباس وابي هريرة وعبادة بن الصامت وشداد بن اوس
رضي الله عنهم وهولاء صحابة رضي الله عنهم ورواه عن مكحول وسفيان الثوري ورواه مرفوعا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس بثابت عنه صلى الله عليه وسلم وحكى ابن المنذر في الاشراف انه الحمرة عن ابن ابي ليلى ومالك
والثوري واحمد واسحق وابي يوسف ومحمد بن الحسن قال وروي ذلك عن ابن عمر وابن عباس وعن ابن عباس ايضا
انه البياض وبه قال ابو حنيفة قال ابن المنذر الشفق البياض وحكى القاضي ابو الطيب عن ابن ابي ثور وداود
انه الحمرة وعن زفر والمزني انه البياض وحكاه غيره عن معاذ بن جبل الصحابي ونقل البغوي عن اكثر اهل
العلم انه الحمرة واستدل اصحابنا للحمرة باشياء من الحديث والمعنى لا يظهر منها دلالة محققة والذي ينبغي ان
يعتمد ان المعروف عند العرب ان الشفق الحمرة وذلك مشهور في شعرهم ونثرهم ويدل عليه نقل ائمة اللغة قال
الامام ابو منصور الازهري في شرح الفاظ المختصر الشفق عند العرب الحمرة وروى سلمة عن الفراء قال سمعت بعض
العرب يقول ثوب مصبوغ كانه الشفق وكان احمر وقال ابن فارس في المجمل قال ابن دريد الشفق الحمرة

قال ابن فارس وقال ايضا الخليل الشفق الحمرة التي من غروب الشمس الى وقت الآخرة وذكر قول الفرآء ولم يذكر
ابن فارس غير هذا • وقال الرسدي في مختصر العين الشفق الحمرة بعد غروب الشمس وقال الخطابي في معالم السنن
حكى عن الفرآء انه الحمرة • قال واخبرني ابو عمر عن ثعلب ان الشفق البياض • قال الخطابي وقال بعضهم الشفق اسم
للحمرة والبياض الا انه انما يطلق على احمر ليس بقانئ وابيض ليس بناصع وانما يعلم المراد به بالادلة لا بنفس
الاسم كالقرء وغيره من الاسماء المشتركة **فصل شقص** الشقص المذكور في باب الشفعة هو بكسر السين واسكان
القاف وهو القطعة من الارض والطايفة من الشيء قاله اهل اللغة كلهم قالوا والشقيص هو الشريك **فصل شكر** الشكر
الثنآء على المشكور بانعامه على الشاكر وقد سبق في فصل حمد ذكر الشكر والحمد ونقيضهما ويقال شكرته وشكرت له قاله الجوهري
وغيره وباللام افصح وبه جآء القرآن والشكران بمعنى الشكر ونقيضه له **فصل شكك** اعلم ان الشك عند الاصوليين
هو تردد الذهن بين امرين على حد السوآء قالوا التردد بين الطرفين ان كان على السوآء فهو الشك والا فالراجح ظن والمرجوح
وهم • وقال الامام الغزالي في اوايل باب الحلال والحرام من الاحيآء • الشك عبارة عن اعتقادين متقابلين نشآ عن
سببين فما لا سبب له لا يثبت عقده في النفس حتى يساوي العقد المقابل له فيصير شكا فلهذا لو شك هل صلى
ثلاثا ام اربعا اخذنا بالثلاث لان الاصل عدم الزيادة ولو سئل الانسان ان صلوة الظهر التي صلاها من عشر سنين
كانت ثلاثا ام اربعا لم يتحقق قطعا انها اربع لجواز ان تكون ثلاثا فهذا التجويز لا يكون شكا اذ لم يحضره سبب اوجب
اعتقاد كونها ثلاثا فاحفظ حقيقة الشك حتى لا يشتبه بالوهم والتجويز بغير سبب قلت واعلم ان الفقهآء يطلقون
في كثير من الفقه لفظ الشك على التردد بين الطرفين مستويا كان او راجحا كقولهم شك في الحدث او في النجاسة
او في صلوته وطوافه وبنيته وطلاقه وغير ذلك وقد اوضحت ذلك في مواضع من شرح المهذب **فصل شهد**
الشهيد المقتول في سبيل الله تعالى واختلف في سبب تسميته شهيدا فقال النضر بن شميل سمي بذلك لانه حي فان ارواحهم
شهدت وحضرت دار السلام وارواح غيرهم انما تشهدها يوم القيمة • وقال ابن الانباري لان الله تعالى وملايكته عليهم السلام
يشهدون له بالجنة • وقيل لانه يشهد عند خروج روحه ما اعد له من الثواب والكرامة وقيل لان ملايكة الرحمة
يشهدونه فياخذون روحه وقيل لانه شهد له بالايمان وخاتمة الخير بظاهر حاله وقيل لان عليه شاهدا يشهد
بكونه شهيدا وهو الدم فانه يبعث يوم القيمة واوداجه تشخب دما • وحكى الازهري وغيره قولا آخر انه سمي شهيدا
لانه ممن يشهد يوم القيمة على الامم وعلى هذا القول لا اختصاص له بهذا السبب • واعلم ان الشهيد ثلاثة اقسام على
احدها المقتول في حرب الكفار بسبب من اسباب قتالهم فهذا له حكم الشهدآء في ثواب الآخرة وفي احكام الدنيا
وهو انه لا يغسل ولا يصلى عليه والثاني شهيد في الثواب دون احكام الدنيا وهو المبطون والمطعون وصاحب
الهدم والغرق والمرأة تموت في نفاسها والمقتول دون ماله وغيرهم ممن وردت الاحاديث الصحيحة بتسميته
شهيدا فهذا يغسل ويصلى عليه وله ثواب الشهدآء ولا يلزم ان يكون مثل ثواب الاول • والثالث من غل في الغنيمة
وشبهها ممن وردت الآثار بنفي تسميته شهيدا اذا قتل في حرب الكفار فهذا له حكم الشهدآء في الدنيا فلا يغسل
ولا يصلى عليه وليس له ثوابهم الكامل في الآخرة • **فصل شهر** الشهر واحد الشهور وهو ماخوذ من الشهرة
يقال شهرت الشيء اشهره شهرة وشهرا اظهرته هذه اللغة المشهورة ويقال ايضا اشهرته حكاها الرسدي في مختصر
العين اذا اظهرته واعلنته واشهر اي ظهر وشهرته تشهيرا وشهر سيفه اي سله فسمي الشهر شهرا لشهرة امره
لحاجات الناس اليه في عباداتهم ومعاملاتهم وغيرها ويقال اشهرنا دخلنا في الشهر ودخلنا ايضا في الشهر وقوله

في باب

وقوله في باب السلم من المهذب الاجل المعلوم كشهور العرب والفرس والروم الشهور عند الجميع اثنا عشر شهرا كما اخبر الله سبحانه
وتعالى بقوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم فاما شهور
المسلمين فمنها اربعة حرم كما قال الله عز وجل واتفق العلمآء على انها ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب واختلفوا في كيفية
عدها على قولين حكاهما ابو جعفر النحاس في كتابه صناعة الكتاب • قال ذهب الكوفيون الى انه يقال المحرم ورجب
وذو القعدة وذو الحجة قال والكتاب يميلون الى هذا القول ليأتوا بهن من سنة واحدة • قال واهل المدينة يقولون ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب وقوم ينكرون هذا ويقولون جاؤوا بهن من سنتين • قال النحاس وهذا غلط بين وجهل باللغة لانه
قد علم المراد وان المقصود ذكرها وانها في كل سنة فكيف يتوهم انها من سنتين قال والاولى والاختيار ما قاله اهل المدينة
لان الاخبار قد تظاهرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قالوا من رواية ابن عمر وابي هريرة وابي بكرة رضي الله عنهم قال
وهذا ايضا قول اكثر اهل التاويل قال وادخلت الالف واللام في المحرم دون غيره • قال وجآء من الشهور ثلاثة مضافات
شهر رمضان وشهرا ربيع وجمع هذه الشهور واشتقاقها مذكور في تراجمها من الكتاب • واما شهور الروم فايلول وتشرين الاول
والثاني وهذه الثلاثة فصل الخريف • وكانون الاول وكانون الثاني وشباط بالسين المهملة واذار بالذال المعجمة ونيسان وايار
وحزيران وتموز واب • وفي الحديث في خروج النسآء يوم العيد ولا يلبس الشهرة من الثياب هو بضم الشين ومعناه الثياب
الفاخرة التي يشتهر بها عن غيرها لحسنها • **فصل شوب** قال اهل اللغة الشوب الخلط وقد شبت الشيء بضم الشين
اشوبه فهو مشوب اذا خلطته **فصل شوش** قولهم تشويش على الناس وتشويش القواعد وما اشبهه وقد استعمله الغزالي
رحمه الله في مواضع كثيرة واستعمله صاحب المهذب في باب صلوة الجماعة وفي اخر باب المسابقة • وهو غلط عند اهل اللغة
عد ابن الجواليقي وجماعات من العلمآء في لحن العوام وقالوا الصواب تهويش بضم التاء وفتح الهاء وكسر الواو ومعناه الخلط
واللبس • قال اهل اللغة الهوشة الاضطراب وقد هوش القوم قالوا وكل شيء خلطته فقد هوشته • وقد اجاز الجوهري في
صحاحه التشويش فقال التشويش التخليط وقد تشوش عليه الامر • وقال ابن الجواليقي في كتابه لحن العوام يقولون
شوش الشيء اذا خلطه ولا يقال شوشه فقد اجمع اهل اللغة على ان التشويش لا اصل له في اللغة وانه من كلام المولدين
قال وخطأوا الليث فيه **فصل شوط** قال اهل اللغة الشوط بفتح الشين هو الطلق بفتح الطآء واللام يقال جرى
شوطا قال الرسدي الشوط جري مرة الى الغاية وجمعه اشواط • واما قول الغزالي في الوسيط والوجيز في مسايل الطواف
لم يعتد بذلك الشوط فهو مما قد ينكر عليه لان الشافعي رضي الله عنه نص على كراهة تسمية الطواف شوطا او دورا
ورواه ابن مجاهد رضي الله عنهما وانما تسمى المرة طوفة والمرتان طوفتان والمرات طوفات والمجموع طواف فان قيل وقد ذكر
الجوهري في صحاح اللغة انه يقال طاف بالبيت سبعة اشواط من الحجر الى الحجر شوط وهذا يدل على صحة استعماله فجوابه ان
الجوهري يتكلم فيما كانت العرب تستعمله وهذا لا ينكر • وانما يقول الشافعي انه مكروه في الشرع • وقد ثبت في صحيحي البخاري
ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثة اشواط قال ولم يمنعه ان
يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم **فصل شوه** قال ثعلب قال ابن الاعرابي المراة الشوها يطلق على
القبيحة وعلى الحسنة فهو من الاضداد **فصل شاء** الشيء الجر وتصغيره شيي بضم الشين وكسرها لغتان قالوا ولا يقال
شوي وجمعه اشياء غير مصروف ولاهل النحو والتصريف في عدم صرفه وتحقيق اصله كلام طويل لا يحتاج اليه الفقهآء وتصغير
اشيآء على اشيا بتشديد الياء ويجمع على اشاوى بكسر الواو وتشديد الياء واشاوى مثل الصحارى • قال اهل اللغة والمشية الارادة
وقد شيء الشيء اشاوه ويقال كل شيء بمشية الله تعالى بكسر الشين على وزن شيعة اي بمشيئته • وفرق اصحابنا بين الحجة

والمشيئة قالوا ولهذا يقال الانسان سادخول الدار ولا تحنثه ويحنث ولده ولا يسوغ فيه المشيئة وقد ذكرت هذا في الروضة في تعليق الطلاق بالمشيئة **قوله** صلى الله عليه وسلم ان في اعين الانصار شيئا مذكور في نكاح المهذب وهو حديث صحيح رواه مسلم في صحيحه من رواية ابي هريرة رضي الله عنه وهكذا ضبطناه في صحيح مسلم شيئا بهمزة بعد الياء وهذا هو الصواب وهكذا وجد بخط المصنف وكذا هو في النسخ المعتمدة من المهذب وروى شينا بالنون بدل الهمزة وعلى الاول اختلفوا في المراد بالشيء فقيل عمش وقيل زرقة وقيل صغر وقيل ضعف في الاجفان وقيل بياض في الاجفان وفي الحديث انما امراة دخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ذكره في باب ما يلحق من النسب اي ليست من دين الله في شيء ومعناه ليست مرتبطة بدينه وليست في ذمته بل هي في معنى المتبري منه سبحانه وتعالى عافانا الله تعالى واعلم ان مذهب اهل السنة ان المعدوم لا يسمى شيئا وقالت المعتزلة يسمى شيئا واتفقوا على ان المحال لا يسمى شيئا فلا يكون داخلا في قول الله عز وجل والله على كل شيء قدير قال اصحابنا وغيرهم من المتكلمين لا يوصف الله سبحانه بالقدرة على المستحيل واستدل اصحابنا على ان المعدوم لا يسمى شيئا بقول الله عز وجل وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا واما قوله تعالى ان زلزلة الساعة شيء عظيم قال اصحابنا سماها الله تعالى شيئا لتحقق وقوعها فسماها باسم الواقع كما قال تعالى هذا يوم الفصل ونادى اصحاب الجنة ونادى اصحاب النار ونادى اصحاب الاعراف ونحو ذلك **فصل شيخ** الشيخ من الادميين يقال في جمعه شيوخ ومشيوخاء ومشيخة ومشيوخا حكاه ابو عمرو وعن ابن الاعرابي وذكر في المهذب في اوائل كتاب الحدود الحديث المشهور الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة المراد بالشيخ والشيخة الرجل والمراة المحصنان وليس معناه انه لا يرجم احدهما الا اذا كان محصنا بل ذلك من التقييد الذي لا مفهوم له فلو زنا محصن شاب رجم المحصن وجلد البكر ومعنى البتة هنا رجم لا بد منه ولا مردود عنه **فصل في المواضع الشام** اقليمنا المعروف حماه الله تعالى وصانه وسائر بلاد الاسلام واهله تكرر ذكره في هذه الكتب هو بهمزة ساكنة مثل راس ويجوز تخفيفه بحذفها كما في راس وشبهه وفيه لغة اخرى شام بالمد حكاها جماعة والشين مفتوحة بلا خلاف قال صاحب المطالع واباها الاكثر وهو مذكر هذا هو المشهور وقال الجوهري يذكر ويؤنث قال اهل اللغة والنسب اليه شامي بالهمز وحذفها مع الياء وشام بالمد من غير ياء كيمان قال سيبويه وغيره ويجوز شآمي بالمد مع الياء ومنعه غيره لان الالف عوض من ياء النسب فلا تجتمع معها والصحيح جوازه فقد حكاه سيبويه وهو امام هذا الفن قال الجوهري ويقول امراة شآمية بالتشديد وشامية بالتخفيف واما سبب تسميته بالشام فذكر الحافظ ابو القاسم بن عساكر رحمه الله في اول تاريخ دمشق بابا في ذلك فروى فيه عن الكلبي انه قال سمي شاما لان قوما من بني كنعان بن حام ساروا اليها وعن الانباري انه قال فيه وجهان يجوز ان يكون ماخوذا من اليد الشومى وهي اليسرى ويجوز ان يكون فعلا من الشوم يقال قد اشام اذا اتى الشام وعن ابن فارس انه فعل من اليد الشومى قال وقال قوم هو من شوم الابل وهو سودها وعن ابن المقفع سميت شاما بسام بن نوح واسمه بالسريانية شام وعن ابن الكلبي سمي شاما بشامات له حمر وسود وبيض وقال غيره سميت شاما لكونها عن شمال الارض واما حد الشام فالمشهور انه من العريش الى الفرات طولا وقيل الى بالس واما العرض فمن ورويناه في تاريخ دمشق وغيره ان الشام دخله عشرة الاف عين رات رسول الله صلى الله عليه وسلم **شاذروان الكعبة** زادها الله شرفا هو بفتح الذال المعجمة وسكون الراء وهو بناء لطيف جدا ملصق بحائط الكعبة وارتفاعه عن الارض في بعض المواضع نحو شبرين وفي بعضها نحو شبر ونصف وعرضه في بعضها نحو شبرين ونصف وفي بعضها نحو شبر ونصف **قوله** في باب خراج السواد من المهذب عن ابي داود الطيالسي رحمه الله قال ادركت الناس بالبصرة يحمل اليهم التمر من الفرات فيطرح على حافة الشط المراد بالشط دجلة **قوله** في اول باب قسم الغنيمة والقسم

من المهذب

من المهذب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم غنائم بدر بشعب من شعاب الصفراء هكذا ضبطناه في المهذب بشعب بكسر الشين والشعب الطريق حلبين وقال الحافظ ابو بكر الحازمي في المؤتلف في اسماء الاماكن شعب بضم الشين واد بين مكة والمدينة يصب في الصفراء وليس في هذا مخالفة لما ضبطناه في المهذب فان هذا الذي ضبطه الحازمي يحتمل انه غير الذي في المهذب ولو قدر انه هو صح ان يقال فيه شعب من الشعاب بالكسر ويكون صفة وان كان له اسم علم بالضم قال الحازمي واما سير بفتح السين المهملة بعدها ياء مثناة من تحت مشددة مكسورة فكثيب بين المدينة وبدر يقال هناك قسم النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدر قال وقد يخالف في لفظه قلت ولا منافاة بين هذا والاول والله اعلم **حرف الصاد فصل صبر** الصبر في اللغة الحبس وقيل صبرا حبسه للقتل والصبر في الشرع صفة محمودة ومعناه حبس النفس على ما امرت به من مكابدة الطاعات والصبر على البلاء وانواع الضرر في غير معصية والصبر من اعظم الاصول التي يعتمدها الزهاد وسالكو طريق الاخرة وهو باب من ابواب كتب الدقائق وقد جمعت انا فيه جملة من الاحاديث الصحيحة من الاثار في كتاب رياض الصالحين وقد امر الله تعالى به في مواضع كقوله تعالى اصبروا وصابروا وفي الحديث الصحيح الصبر ضياء والصبرة من الطعام وغيره الكومة المجموعة قال الروياني في البحر سميت بذلك لافراغ بعضها على بعض يقال صبرت المتاع وغيره اذا جمعته وضممت بعضه الى بعض **فصل صبع** الاصبع معروفة وفيها عشر لغات كسر الهمزة وفتحها وضمها مع الحركات في الباء فهذه تسع والعاشرة اصبوع بضم الهمزة والباء واما قول الشافعي رضي الله عنه في المختصر في كتاب السبق والرمي الصلاة جائزة في المضربة والاصابع اذا كان جلدهما ذكيا او مدبوغا والمضربة هي التي يلبسها الرامي كفه اليسرى حتى لا يصيبها الوتر قال الشيخ ابو حامد الاصحاب يقولون المضربة بالتشديد ولفظ الشافعي المضربة بالتخفيف بناها بناء الالة واما الاصابع فجلد يجعله الرامي في ابهامه ومسبحته من يده اليمنى ليمد بها الوتر ومراد الشافعي رحمه الله انه لا باس باستصحابها في الصلاة بشرط الطهارة ويتعلق النظر فيهما ايضا بكشف اليد في السجود **فصل صحب** قولهم اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه اختلف في الصحابي على مذهبين الصحيح الذي قاله المحدثون من غيرهم انه كل مسلم راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ساعة وبهذا صرح البخاري في صحيحه والباقون والمحققون وسواء جالسه ام لا والثاني واختاره جماعة من اهل الاصول واكثرهم انه من طالت صحبته له صلى الله عليه وسلم ومجالسته على سبيل التبع قال الامام القاضي ابو بكر الباقلاني لا خلاف بين اهل اللغة ان الصحابي مشتق من الصحبة جار على كل من صحب غيره قليلا او كثيرا يقال صحبه شهرا ويوما وساعة وهذا يوجب في حكم اللغة اجراء هذا على من صحب النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة هذا هو الاصل ومع هذا فقد تقرر للامة عرف في انهم لا يستعملونه الا فيمن كثرت صحبته واتصل لقاؤه ولا يجري ذلك على من لقي المرء ساعة ومشى معه خطى وسمع منه حديثا فوجب ان لا يجري في الاستعمال الا على من هذا حاله هذا كلام القاضي المجمع على امامته مطلقا وفيه تقرير للمذهبين ورد الحكاية السمعاني عن اهل اللغة حيث قال والصحابي من حيث اللغة والظاهر يقع على من طالت صحبته ومجالسته على طريق التبع والاخذ منهم قال وهذا طريق الاصوليين واما قول الفقهاء اصحاب الشافعي واصحاب ابي حنيفة واصحابنا فمجاز مستحسن للموافقة بينهم وشدة ارتباط بعضهم ببعض كالصاحب ويجمع صاحب على صحب كراكب وركب وصحاب كجائع وجياع وصحبة كفاره وفرهة وصحبان كشباب وشبان والاصحاب جمع صحب كفرخ وافراخ والصحابة الاصحاب وجمع الاصحاب اصاحيب وقولهم في النداء يا صاح معناه يا صاحبي وصحبته بكسر الحاء اصحبه بفتحها صحبة بضم الصاد وصحابة بالفتح **فصل صدق** الصداق اسم لما تستحقه المراة بعقد النكاح قيل انه مشتق من الصدق بفتح الصاد واسكان الدال وهو الشيء الشديد الصلب

فكانه اشد الاعواض لزوما من حيث انه لا ينفك عنه النكاح ولا استباح بضع المنكوحة الا به وفيه لغات صداق وصِداق
بفتح الصاد وكسرها وصَدُقه بفتح الصاد وضم الدال وصدقه بضمها وله ستة اسماء اخر المهر والفريضة والنحلة
والاجر والعليقة والعقر بضم العين والله اعلم **فصل صرر** قوله في كتاب الحج من مختصر المزني لا يحج الصرورة
عن غيره وقد استعمله بهذا المعنى في الوسيط في اول كتاب السير هو الصروره بفتح الصاد المهملة وتخفيف الرا المضمومة
واخره هاء وهو الذي لم يحج قال الازهري الصرورة الذي لم يحج يقال رجل صرورة اذا لم يحج قال ويقال ايضا للرجل
الذي لم يتزوج ولم يات النساء صرورة لصره على ماظهره وابقائه اياه وقيل للذي لم يحج صرورة لصره على نفقته وحكى
الازرقي في تاريخ مكة انه كان من عادة الجاهلية ان الرجل يحدث الحدث يقتل الرجل او يضربه او يلطمه
ثم يربط لحا الحرم قلادة في رقبته ويقول انا صرورة فيقال دعوا الصرورة لجهله فلا يعرض له احد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا صرورة في الاسلام وان من احدث حدثا اخذ بحدثه هذا ما حكاه الازرقي وقال الامام ابو سليمان الخطابي
هذا الحديث يفسر بتفسيرين احدهما ان الصرورة الرجل الذي انقطع عن النكاح وتبتل على طريق رهبانية النصارى والثاني
ان الصرورة من لم يحج فمعناه على هذا ان سنة الدين ان لا يبقى احد من الناس يستطيع الحج فلا يحج حتى لا يكون صرورة
في الاسلام وقد يستدل به من يقول ان الصرورة لا يجوز ان يحج عن غيره وتقدير الكلام عنده ان الصرورة اذا شرع في الحج
عن غيره صار الحج عن نفسه وانقلب الى فرضه **فصل صرف** قال الشافعي رضي الله عنه والاصحاب رحمهم الله
يلزم العامل في المساقاة تصريف الجريد والجريد سعف النخل فذكر الازهري والاصحاب في معناه شيئين احدهما انه
قطع ما يضر تركه يابسا وغير يابس والثاني ردها عن وجوه العناقيد وتسويه العناقيد لتصيبها الشمس
وليتيسر قطعها عند الادراك واما قوله في الوجيز في كتاب المساقاة على العامل تصريف الجرين ورد الثمار اليه مهملا
هو في النسخ الجرين بالنون واراد بتصريفه تسويته وقد سبق بيانه في حرف الجيم في جرد وفي جرن **فصل صرم**
في باب الاقطاع من المهذب من كلام امير المؤمنين عمر بن الخطاب وان رب الصريمة والغنيمة ان يهلك ماشيته ياتي
فيقول يا امير المؤمنين الصريمة والغنيمة بضم اولهما وفتح ثانيهما على التصغير الصرمة والغنم قال اهل اللغة الصرمة
من الابل خاصة قال وهو اسم لما جاوز الذود الى الثلاثين والذود من الخمسة الى العشرة هكذا قاله الازهري وابن فارس
والجوهري وغيرهم قال الرشدي في مختصر العين الصرمة القطيع من الابل وغيرها والله اعلم وقال الازهري والغنيمة
ما بين الاربعين الى المائة من الشاء قال والغنم ما تفرد لها راع على حدة وهي ما بين المائتين الى اربعمائة **فصل صرى**
قوله صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل هو بضم التاء وفتح الصاد وضم الراء هذه رواية الاكثرين قال صاحب المطالع هو
من صرى يصري اذا جمع وهو تفسير مالك والكافة من الفقهاء واهل اللغة وبعض الرواة يقول لا تصروا الابل وهو
خطاء على هذا التفسير لكنه يخرج على تفسير من فسره بالربط والشد من صر يصر ويقال فيها المصرورة وهو تفسير الشافعي
رضي الله عنه لهذه اللفظة كانه يحبسه فيها بربط اخلافها هذا ما ذكره صاحب المطالع وقال الامام ابو منصور الازهري
في شرح المختصر ذكر الشافعي رضي الله عنه المصراة ففسرها انها الناقة تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها
فاذا حلبها المشتري استغزرها قال الازهري وجائز ان تكون مصراة وهو من الصري وهو الجمع يقال صريت الماء
في الحوض اذا جمعته ويقال لذلك الماء صرى قال ومن جعله من الصر كانت المصراة في الاصل مصررة فاجتمعت
ثلاث راءات فقلبت احداهن ياء كما قالوا تظننت من الظن هذا ما ذكره الازهري وقال ابو سليمان الخطابي في معالم
السنن اختلف اهل العلم واللغة في المصراة ومن اين اخذت واشتقت فقال الشافعي رضي الله عنه التصرية ان تربط

اخلاف

اخلاف الناقة والشاة وتترك من الحلب اليومين والثلاثة حتى يجتمع لها لبن فيراه مشتريها كثيرا فيزيد في ثمنها فاذا تركت بعد
تلك الحلبة حلبة او اثنتين عرف ان ذلك ليس بلبنها قال ابو عبيد المصراة الناقة او البقرة او الشاة التي قد صري اللبن
في ضرعها يعني حقن فيه اياما فلم يحلب واصل التصرية حبس الماء وجمعه يقال منه صريت الماء ويقال انما سميت المصراة
لانها مياه اجتمعت قال ابو عبيد ولو كان من الربط لكان مصرورة او مصررة قال الخطابي كانه يريد به الرد على الشافعي
قال الخطابي قول ابي عبيد حسن وقول الشافعي صحيح والعرب تصر ضروع الحلوبات اذا ارسلتها تسرح ويسمون ذلك
الرباط صرارا فاذا راحت حلت تلك الاصرة وحلبت ومن هذا حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الاخر ان يحل صرار ناقة بغير اذن صاحبها فانه خاتم اهلها عليها قال وقد
يحتمل ان تكون المصراة اصلها المصرورة ابدل احدى الراءين ياء ومنه قوله تعالى وقد خاب من دسيها اي اخملها بمنع
الخير واصله دسسها ومثله في الكلام كثير هذا ما ذكره الخطابي وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النجش والتصرية وهذا يدل لرواية الجمهور **فصل صعد** قولهم التيمم
ضربتان صاعدا اي فما زاد فهو منصوب على الحال **فصل صعق** قال الازهري الصاعقة والصعقة الصيحة
يغشى منها على من يسمعها او يموت وهو قوله ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء يعني اصوات الرعد ويقال لها الصواعق
ايضا قال الليث والصعق مثل الغشي ياخذ الانسان من الحر وغيره واصعقته الصيحة فهذا كلام الازهري وقال
صاحب المحكم صعق الانسان صعقا وصعقا فهو صعق غشي عليه وذهب عقله من صوت يسمعه كالهدة الشديدة ومثله
اذا ماتوا والصاعقة العذاب وقيل هي قطعة من نار تسقط باثر الرعد لا تاتي على شيء الا احرقته وصعق وصعق اصابته
صاعقة وصعقته السماء واصعقتهم القت عليهم صاعقة **فصل صفر** والصفرة المذكورة في كتاب الحيض مع
الكدرة قيل من بينهما من اصحابنا وقد قال الشيخ ابو حامد الاسفرايني في تعليقه الصفرة والكدرة ليستا بدم وانما
هو ماء اصفر وماء كدر وقال امام الحرمين في النهاية الصفرة شيء كالصديد تعلوه صفرة وليس على شيء من الوان الدماء
القوية والضعيفة قال والكدرة شيء كدر ليس على الوان الدماء **فصل صفف** قال اهل اللغة الصف واحد
الصفوف وصافوهم في القتال والمصف بفتح الميم والمصاف الموقف في الحرب وجمعه مصاف وصففت القوم
فاصطفوا اذا اقمتهم في صف الحرب او الصلاة وصفت الابل قوائمها فهي صافة وصواف وصففت السرج جعلت له
صفة والصفصف المستوي من الارض وقول انس رضي الله عنه صففت انا واليتيم وراءه ذكره في موقف الامام
والماموم من المهذب هو بفتح الاولى اي صففنا انفسنا هذا هو الصواب المعروف في رواية الحديث والفقه وحكى الشيخ
عماد الدين ابن باطيش رحمه الله في كتابه الفاظ المهذب انه روي بضم الصاد على ما لم يسم فاعله قال وهو احسن وهذا
الرواية غريبة جدا وما اظنها يصح من جهة النقل ولكنها صحيحة في المعنى واصحاب الصفة زهاد من الصحابة رضي الله
عنهم وهم الفقراء الغرباء الذين كانوا ياوون الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وكانت لهم في اخره صفة وهي مكان
منقطع من المسجد مظلل عليه يبيتون فيه وياوون اليه قال ابراهيم الحربي والقاضي عياض واصله من صفة
البيت وهي شيء كالظلة قدامه وكان ابو هريرة رضي الله عنه عريفهم حين هاجروا وكانوا يقلون ويكثرون ففي وقت
كانوا سبعين وفي وقت غير ذلك فيزيدون بمن تقدم عليهم وينقصون بمن يموت او يسافر او يتزوج **فصل صفق**
قوله في المهذب ويجب ستر العورة بما لا يصف البشرة من ثوب صفيق الثوب الصفيق المتين قال صاحب المحكم قال وقد صفق
صفاقة واصفقه الحايك ومن هذا قوله في المهذب وان لبس جوربا جاز المسح عليه بشرطين احدهما ان يكون صفيقا

وقولهم نزوق الصفقه في البيع ماخوذ من قولك صفقت له بالبيع والبيعه اى ضربت يدك على يده بالبيعة وعلى يده صفقا
ضرب يده على يده وذلك عند وجوب البيع والاسم منها الصفقه والصفقى **فصل صقع** قوله في المهذب
في الاذان والاقامة فان اتفق اهل بلد او صقع على تركها قوتلوا الصقع بضم الصاد وسكون القاف هو الناحيه
والسقع بالسين لغة فيه كذا قاله الجوهري وصاحب المحكم وقال الازهري في تهذيب اللغة في حرف العين
مع الصاد والصقع الناحيه والجمع الاصقاع وقد صقع فلان نحو صقع كذا اى قصده ثم قال في حرف العين مع السين
قال الخليل رحمه الله كل صاد يجي قبل القاف وكل سين يجي قبل القاف فللعرب فيه لغات منهم من يجعلها سينا
ومنهم من يجعلها صادا لا يبالون امتصله كانت بالقاف او منفصله بعد ان يكونا في كلمة واحدة الا ان الصاد في بعض
احسن والسين في بعضها احسن قال وكل ناحيه سقع وصقع والسين احسن هذا كلام الازهري ونقل صاحب المحكم
مثله وقال ابو عمر الزاهد في شرح الفصيح في باب المفتوح اوله يقال صقع الديك بالصاد وبالسين وبالزاي قال ويقال
للجانب من كل شي الصقع وهكذا بالسين والزاي يعني بضم الصاد والسين والزاي قال الازهري وصقعت الارض
واصقعت اصابها الصقيع وارض صقعه ومصقوعه واصقع الصقيع الشجر فالشجر صقع ومصقع وقال صاحب المحكم
الصاقعه كالصاعقه والصقيع الجليد والاصقع من الطير ما كان على راسه بياض وخطيب مصقع بليغ قيل هو
من رفع الصوت وقيل يذهب في كل صقع من الكلام الى ناحيه وهو اختيار القاضي هذا كلام صاحب المحكم وقال الليث
في المحكم الخطيب مسقع بالسين احسن منه والصاد جائز **فصل صلح** قال الامام ابو اسحق الزجاج في كتابه
معاني القران العزيز في قول الله عز وجل في صفة يحيى بن زكريا صلى الله عليهما وسلم في سورة ال عمران ونبيا من الصالحين
قال الصالح هو الذي يودي الى الله عز وجل ما افترض عليه ويودي الى الناس حقوقهم هذا قول الزجاج وكذا
قال صاحب مطالع الانوار الرجل الصالح هو المقيم بما يلزمه من حقوق الله عز وجل وحقوق الناس **فصل صلخ**
قوله في الوسيط في كتاب الكفارات الاصم الاصلخ هو بالخاء المعجمة وهو الاصم الذي لا يسمع شيا اصلا يقال الاصلخ
من الصلخ **فصل صلد** قال اهل اللغة حجر صلد اى صلب املس وهو بفتح الصاد واسكان اللام ذكره في تتمة
الوسيط **فصل صلو** الصلوة في اللغة الدعاء هذا قول جماهير العلماء من اهل اللغة والفقه وغيرهم وسميت الصلوة
الشرعيه صلوة لاشتمالها عليه هذا على مذهب الجمهور ومن اصحابنا وغيرهم من اهل الاصول ان الصلوة ونحوها من
الاسماء الشرعيه منقوله من اللغة واما من قال منهم انه ليس من الاسماء منقول الى الشرع بل كلها مسماه على موضوعها
في اللغة وانما زيد عليها زيادات كالركوع والسجود وغيرهما كما اضيفت اليها الطهارة فلا يحتاج هذا القائل الى نقل
بل هي عنده الدعاء في الشرع واللغة واختلف العلماء في اشتقاق الصلوة فالاشهر الاظهر انها من الصلوين وهما
عرقان من جانبي الذنب وعظمان ينحنيان في الركوع والسجود ولهذا كتبت الصلوة في المصحف بالواو وقيل مشتقه
من اشياء كثيرة لا يصح دعوى الاشتقاق فيها لاختلاف الحروف الاصليه وقد تقرر ان من شروط الاشتقاق الاتفاق
في الحروف الاصليه كما سبق في حرف الشين قال العلماء الصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الادمي تضرع
ودعاء وممن ذكر هذا التقسيم الامام الازهري واخرون **فصل صمخ** صماخ الاذن بكسر الصاد ويقال
ايضا بالسين بدل الصاد والصاد افصح ولم يذكر ابن السكيت وصاحبه ابن قتيبة في ادب الكاتب الا الصاد
وجعلا السين من غلط العامة وممن ذكر اللغتين ابن فارس في المجمل ذكر الصاد في بابها والسين في بابها قال
في السين والسماخ لغة في الصماخ **فصل صمخ** صماخ الاذن الخرق النافذ في اصلها الى الراس وهو بكسر الصاد

بلغ مقابلة

جمعه

جمعه اصمخه ويقال فيه سماخ بالسين لغتان ذكرهما جماعات من اهل اللغة وفي صحيح مسلم في حديث ابي ذر في قصة اسلامه
في مناقبه فضرب على اصمختهم هكذا هو في جميع النسخ اصمختهم **فصل صنف** قوله في اول خطبة الوسيط صنفت
هذا الكتاب قال اهل اللغة التصنيف التمييز وصنفت الشي جعلته اصنافا وكان المصنف لكتاب ميز النوع او القدر الذي
اتى به في كتابه من غيره واما الصنف بكسر الصاد فهو النوع قال الجوهري وغيره ويقال هي حاشيه الثوب والصنف
بفتح الصاد لغة فيه وصنفه الثوب والازار طرفه وهي جانبه الذي لا هدب له قال الجوهري وغيره ويقال هي حاشيه
الثوب اي جانب كان وهي بفتح الصاد وكسر النون وقد ذكرها في المهذب في باب الكفن **فصل صهر** قال
اهل اللغة صهر واصهر اذا قربه ومنه المصاهرة في النكاح **فصل صوت** قوله في المهذب في المؤذن يكون صيتا هو بفتح
الصاد وكسر الياء المشدده وبعدها تاء مثناة من فوق قال الازهري في شرح الفاظ المختصر الصيت على وزن السيد والهين وهو
رفيع الصوت وهو فيعل من صات يصوت كما يقال للسحاب الماطر صيب وهو من صاب يصوب واما الصوت فهو الذي
يسمعه الناس وذهب صيت فلان في الناس اي ذكره وشرفه هذا اخر كلام الازهري وقال الجوهري في صحاحه
رجل صيت اي شديد الصوت قال وكذلك رجل صات وهذا كقولهم رجل مال كثير المال ورجل نال كثير النوال واصله
فعل بكسر العين وقد صات الشي يصوت صوتا وكذلك صوت تصويتا قال والصيت الذكر الجميل الذي ينتشر في الناس دون
القبيح يقال ذهب صيته في الناس واصله من الواو وربما قالوا انتشر صوته في الناس بمعنى الصيت **فصل صون**
قال اهل اللغة يقال صنت الشي اصونه صونا وصيانة وصيانا بالكسر فهو مصون قال الجوهري ولا يقال مصان قال ويقال
ثوب مصون ومصوون الاول على النقص والثاني على التمام وقوله في الروضة في بيع الغائب ان كان المرئي صوانا للغائب
كالرمان هو بكسر الصاد وضمها قال الجوهري الصوان والصوان بالكسر والضم والصيان بالكسر هو الوعاء الذي يصان الشي
فيه قال الجوهري والصوان بالتشديد ضرب من الحجارة الواحدة صوانة والله اعلم **فصل**
في اسماء المواضع الصخرة الشريفه ببيت المقدس مذكورة في باب اللعان وغيره في مكان تغليظ اليمين هي
معروفة وفضلها مشهور وقد صنف الحافظ ابو محمد القسم بن الحافظ الكبير ابي القسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر
الدمشقي في كتابه المشهور المستقصى في فضائل الاقصى اتى فيه باشيا كثيرة من فضلها وغيره وقد سمعته على صاحبه الشيخ ابي محمد
بن ابي اليسر عن المصنف **الصفا** هو مبدا السعي مقصور وهو مكان مرتفع عند باب المسجد الحرام وهو انف من جبل
ابي قبيس وهو الان احدى عشرة درجة وفوقها ازج كايوان وعرض فتحه هذا الازج نحو خمسين قدما واما المروة
فلاطئه جدا وهي من انف جبل قعيقعان وهي درجتان وعليها ايضا ازج كايوان وعرضها ما تحت الازج نحو اربعين قدما
من وقف عليها كان محاذيا للركن العراقي وتمنعه العمارة من رويته وقولهم اذا نزل من الصفا سعى حتى يكون بينه
وبين الميل الاخضر المعلق بفنا المسجد وحذا دار العباس ثم يمشي حتى يصعد المروة اعلم ان المسعى وهو ما بين الصفا
والمروة واد وهو سوق البلد ملاصق للمسجد الحرام **قوله** في باب قسم الغنيمة في باب القسمة من المهذب قسم
النبي صلى الله عليه وسلم غنايم بدر بشعب من شعاب الصفراء هي بفتح الصاد والمد موضع بقرب بدر الى جهة المدينة
بينهما نحو فرسخ او ثلاثه وهو واد كثير النخل والزرع **صفين** مذكور في قتال اهل البغي من المهذب وهو
موضع بقرب الفرات معروف بين الرقة وبالس وهي بكسر الصاد والفاء المشددة **صنعاء** بفتح الصاد واسكان
النون وبالمد ذكرها في اول الجنايات من المهذب في قول عمر رضي الله عنه لو تمالا عليه اهل صنعاء لقتلتهم وذكرها في باب
اليمين في الدعاوى ان الشافعي رحمه الله قال رايت مطرفا بصنعاء يحلف على المصحف هي في الموضعين صنعاء اليمن قاعدة

ومدينه العظمى وهي من عجايب الدنيا كما قاله الشافعي رحمه الله وينسب اليها صنعاني على غير قياس وانما قيدتها بصنعاء
اليمن لئلا تشتبه بصنعاء دمشق قرية كانت في جانبها الغربي في ناحية الربوة وبصنعاء الروم وذكر الحازمي
في المؤتلف والمختلف ان صنعاء اليمن يقال لها ازال بفتح الهمزة والزاي واخرها لام بحور كسرها وضمها ذكره
في باب الهمزة وذكر الحازمي ايضا في حرف الضاد المعجمة ان صنعان لغة قليلة في صنعاء **الصين** مذكور
في باب الايلاء من المهذب وهو بكسر الصاد واسكان الياء وهو اقليم عظيم معروف بالمشرق يشتمل على مدن كثيرة قال
الجوهري والصواني الاواني منسوبة اليها **حرف الضاد فصل ضحو** قال القاضي عياض رحمه الله
قال صاحب الافعال ويقال ضحيت وضحوت ضحيا وضحوا اي برزت للشمس وضحيت ضحى اصابني الشمس قال الله عز وجل
وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى • وقول الشافعي في المختصر في باب صوم عرفة احب للحاج ترك صوم عرفة لانه حاج مضحي
مسافرها كذا هو في المختصر وكذا نقله القاضي ابو الطيب في المجرد والاصحاب مضحي قالوا معناه بارز للشمس **فصل
ضرب** واما قول الشافعي رحمه الله في كتاب المسابقة الصلاة في المضربة والاصابع جائزة فقد سبق بيانه في فصل
صبع **المضاربه** والقراض والمقارضة بمعنى سميت مضاربة لان كل واحد منهما يضرب في الربح بسهم وقيل لما فيه من
الضرب بالمال والتقليب واشتقاق القراض من القرض وهو القطع من قولهم قرض الفار الثوب اي قطعه ومنه المقراض
لانه يقطع فسمي قراضا لان المالك يقطع قطعة من ماله يدفعها الى العامل يتجر فيها اولانه تقطع من الربح قطعة وقيل
مشتق من المقارضة وهي المساواة **فصل ضعضع** قال الازهري تضعضع فلان اذا خضع وذل وضعضعه
الدهر والعرب يسمي الفقير متضعضعا وقد يضعضع اذا افتقر والضعضع الضعيف • قال ابن شميل رجل ضعضاع
لا راي له ولا حزم والضعضاع الضعيف من كل شي • قال صاحب المحكم الضعضعة الخضوع وضعضعه الامر
فتضعضع ويضعضع الرجل ضعف وخف جسمه من مرض او حزن وتضعضع ماله قل • قال الازهري في باب
الصاد المهملة مع العين قال ابو سعيد تصعصع وتضعضع بمعنى واحد اذا ذل وخضع • **فصل ضلع** وثبت
في صحيحي البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المراة
خلقت من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج رواه البخاري في صحيحه
في باب قول الله عز وجل • واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة ورواه مسلم في كتاب الطلاق من طرق **فصل
ضلل** الضلال خلاف الهداية وضل عن الطريق ذهب في غيره واضل المال في رحله ذهب عنه • قولهم في باب اللقطة
ضالة الابل والغنم • قال الازهري وغيره لا يقع الضالة الا على الحيوان فاما المتاع فلا يسمى ضالا بل لقطة ويقال ضل
الانسان والبعير وغيرهما من الحيوان فهو ضال والضوال جمع ضالة ويقال لها الهوامي والهوافي واحدتها هامية
وهافية وهمت وهفت وهملت اذا ذهبت على وجهها بلا راع ولا سابق **فصل ضمن** الضمان مصدر ضمنت
الشي اضمنه ضمانا اذا كفلت به فانا ضامن وضمين • قال صاحب المحكم ضمن الشي وبه ضمنا وضمانا وضمنه اياه كفله
فجعله يتعدى بنفسه وبحرف الجر وقوله في المهذب الامين احسن حالا من الضمين يعني الضامن كما تقدم • قال الهروي
وقوله في الحديث الامام ضامن يريد انه يحفظ على القوم صلوتهم ومعنى الضمان الحفظ والرعاية • وقال غير الهروي
معناه ضمان الدعا اي يعمم القوم به ولا يخص به نفسه وقيل معناه ان يتحمل القراءة عن القوم في بعض الاحوال
وكذلك يتحمل القيام عمن ادركه راكعا حكاهما البغوي في شرح السنة • وقال الشافعي في الام يحتمل ضمنا لما غابوا عنه
من المحافظة بالقراءة والذكر • وقال صاحب الاحوذي في شرح الترمذي معنى ضمان الامام لصلوة الماموم هو

الرام

الرام بشروطها وحفظ صلوته في نفسه لان صلوة الماموم تنبني عليه وقيل معناه انهم اذا قاموا بالصلوة بالجماعة سقط فرض
الكفاية **قوله** نهى عن بيع المضامين قال ابو عبيد معمر بن المثنى فيما رايته في غريب الحديث
له وهو اول من صنف غريب الحديث عند بعض العلماء وعند بعضهم النضر بن شميل المضامين ما في اصلاب الفحول وكذلك
قاله صاحبه ابو عبيد القسم بن سلام وكذلك حكاه عنه الهروي • وكذلك ذكره الجوهري وغيره • قال صاحب المحكم المضامين
ما في بطون الحوامل من كل شي كانهن تضمنه • قال ومنه الحديث وناقة ضامن ومضمان حامل من ذلك ايضا • قال الازهري
في شرح الفاظ المختصر المضامين ما في اصلاب الفحول سميت بذلك لان الله تعالى اودعها ظهورها فكانها ضمنتها • وحكى صاحب مطالع
الانوار عن مالك بن انس الامام انه قال المضامين الاجنة في البطون • وعن ابن حبيب من اصحابه هو ما في ظهور الفحول
قال وقيل المضامين ما يكون في بطون الاجنة مثل حبل الحبلة **قوله** في كتاب البيع من الوسيط تولى الضامن قد
فسره هو في البسيط بان معناه ان يكون مضمونا له وعليه قولهم في كتاب الجنايات واخر كتاب الرهن من المهذب وغير ذلك
وان جرحه فبقي ضمنا الى ان مات ونحو ذلك من العبارات هو بفتح الضاد وكسر الميم وهو على وزن وجع ومعناه اي متالما
فصل ضنا قوله في مختصر المزني والوسيط والوجيز في باب التيمم هل يتيمم لشدة الضنا فيه قولان الضنا مقصور
مفتوح الضاد قال ابن فارس في المجمل هو داء يخامر صاحبه وكلما ظن انه برئ منه نكس • قال الرافعي في شرح الوجيز هو
المرض المدنف قال وهو الذي يجعله ضمنا فهو نوع مرض هذا كلام الرافعي وهو قريب من قول ابن فارس • قال اهل
اللغة يقال منه ضني بفتح الضاد وكسر النون يضنى بفتح النون ضنا فهو ضن بضاد ثم نون مكسورة منونة كشج وضنا على وزن
عصا • قال الجوهري واللغتان فيه مثل حرى وحر قال ويقال تركته ضنا وضنينا فاذا قلت ضنا استوى فيه المذكر
والمؤنث والجمع لانه مصدر في الاصل واذا كسرت النون ثنيت وجمعت كما قلنا في حر ويقال اضناه المرض اي اثقله
فصل ضوع مذكور في الروضة في باب الاطعمة هو بضم الضاد المعجمة وفتح الواو وبالعين المهملة قال صاحب المجمل
الضوع طائر • قال المفضل هو ذكر البوم وجمعه ضيعان • وقال الرسدي الضوع طائر من جنس الهام • وقال الجوهري
هو طائر من طير الليل من جنس الهام • وقال المفضل هو ذكر البوم وجمعه اضواع وضيعان • **حرف الطاء**
فصل طبب الطبيب العالم بالطب وجمع القلة اطبة والكثير اطباء يقول ما كنت طبيبا ولقد تطببت بكسر الباء
والمتطبب الذي يتعاطى علم الطب والطب والطب بفتح الطاء وضمها لغتان في الطب وكل حاذق طبيب عند العرب
قال هذه الجملة الجوهري **فصل طبع** في الحديث من توضا ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك الى اخره طبع بطابع فلم يكسر الى يوم
القيمة • قال اهل اللغة الطبع الختم وطبع الشي اي ختم والطابع بكسر الباء وفتحها لغتان وهو الذي يختم به • قال اهل اللغة
والطبع السجية وقوله في باب زكوة الثمار من المهذب الناقة المطبقة هو بضم الميم وفتح الطاء والباء المشددة قال اهل
اللغة هي المثقلة بالحمل **فصل طحلب** الطحلب المذكور في باب المياه من المهذب والروضة هو بضم الطاء واسكان الحاء
المهملتين وبضم اللام وفتحها لغتان مشهورتان وهو شي اخضر يعلو الماء ويقال قد طحلب الماء **فصل طرب** قال
اهل اللغة الطرب خفة تصيب الانسان لشدة حزن او سرور قالوا والخص بالسرور والفعل منه طرب بكسر الراء واطربه
غيره وطربه بمعنى ذكره في المهذب في باب الاذان التطريب قال اهل اللغة التطريب مد الصوت **فصل طرث**
الطرثوث ذكره في الروضة في اول باب الربا هو بضم الطاء المهملة واسكان الراء وبالثاء المثلثة الاولى مضمومة وهو
نبت يوكل نادرا وفي القحط **فصل طرف** والطرفاء بالمد **فصل طرق** الطريق يونث ويذكر لغتان فصيحتان
قال ابو حاتم السجستاني في المذكر والمؤنث الطريق يونثه اهل الحجاز ويذكره اهل نجد واكثر العرب قال والقران كله

يدل على التذكير قال الله تعالى والى طرتو مستقيم **قوله** في باب الضمان من المهذب استطرقت رجلا مخلا
معناه طلبت منه مخلا لاربه على دابتى **فصل طعم** الطعام ما يوكل والطعم بفتح الطاء ما يؤدبه الذوق
ويقال طعمه مر وبالطعم بالضم الطعام وطعم يطعم بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل طعما فهو طاعم اذا اكل او ذاق
ويقال عم يعم غما فهو غاعم واطعمته انا واستطعمته طلبت الطعام ورجل مطعام لكثرة الاطعام والقرى ومطعم بكسر
الميم وفتح العين كثير الاكل ومطعم بضم الميم مرزوق والطعمة بضم الطاء الماكلة يقال جعلت هذه الضيعه
طعمة لفلان • قال الجوهرى وقولهم وتجرى في بول الغلام الذى لم يطعم النضح هو بفتح الياء اى الذى لم ياكل والمراد
لم ياكل غير اللبن وغير ما يحنك به وما اشبهه فاذا اكل الخبز وما اشبهه وجب الغسل وفي الحديث نهى عن بيع
الثمرة حتى تطعم هو بضم التاء واسكان الطاء وكسر العين • قال اهل اللغة يقال اطعمت الثمرة ادركت وصار لها طعم
ومنه الحديث المشهور في قصة الدجال • قال اخبرونى عن نخل بيسان هل اطعم وقد ذكر الشيخ ابو القسم بن البزرى
وغيره ممن جمع الفاظ المهذب ان قوله هنا يطعم بفتح الياء والعين • وقال ابن باطيش المختار انه بضم الياء وفتح العين
وهذان غلط صريح وخطاء قبيح والصواب ما ذكرناه اولا واللفظة مشهورة في كتب اللغة والحديث كما قدمته وانما
يقصد ببيان بطلان هذا ان لا يغتر به او يتوهم انه يقال بالوجهين • قال ابن فارس في المجمل وغيره من اهل اللغة الطعام
يقع على كل ما يطعم حتى الماء • قال الله تعالى فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فانه منى • وقال النبى صلى الله عليه وسلم
في زمزم انها طعام طعم وشفا سقم **قوله** صلى الله عليه وسلم ابيت عند ربى يطعمنى ويسقينى الصحيح عند العلماء
من المحدثين والفقهاء وغيرهم ان معناه اعطى قوة الطاعم والشارب وقيل يطعم من طعام الجنة حقيقة • قال الرافعى
قال المسعودى اصح ما قيل في معناه اعطى قوة الطاعم والشارب **فصل طعن** قوله في المهذب في كتاب الديات
وان طعن وجننه وفي اثنا كتاب السير منه ايضا في شعر المتنبى • ولربما طعن الفتى اقرانه بالراى قبل يطاعن الفرسان
وبعده بقليل في شعر ابن شعوب لاحمين صاحبى ونفسى بطعنة مثل شعاع الشمس • الطعن الضرب بالرمح
وبالقرن وما يجرى مجراهما وتطاعنوا واطعنوا واستعير للوقيعة في النسب والدين قال تعالى ليا بالسنتهم وطعنا في الدين
وقال وطعنوا في دينكم ونهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الطعن في الانساب وجعله من اخلاق الجاهلية وجعله كراهو
والنياحة والاستسقاء بالانواء **والطاعون** المذكور في باب الوصية مرض معروف وهو بثر وورم مولم جدا يخرج مع
لهيب ويسود ما حواليه ويخضر او يحمر حمرة بنفسجية كدرة ويحصل معه خفقان القلب والقىء ويخرج في المراق والاباط
غالبا او الايدى او الاصابع وفي ساير الجسد **فصل طفر** قوله في اول الحاح من الوسيط وان زالت البكارة
بوثبة او طفرة الطفرة بفتح الطاء المهملة واسكان الفاء • قال صاحب العين وصاحب المجمل يقال طفر اذا وثب في
ارتفاع • وقال الجوهرى والزبيدى في مختصر العين طفر معناه وثب فعلى هذا هما بمعنى وعلى الاول يكون الوثوب
عاما في الارتفاع والتقدم والطفر مختصا بالارتفاع ويمكن حمل القول الثانى على موافقة الاول **فصل طفل**
قال الامام ابو الحسن الواحدى في كتابه البسيط في اول سورة الحج قال ابو الهيثم الصبى يدعا طفلا حين سقط
من بطن امه الى ان يحتلم • قال ابو الهيثم والعرب يقول جارية طفل وجاريتان طفل وجوار طفل وغلام طفل وغلمان طفل
وغلمان طفل ويقال طفل وطفلة وطفلان وطفلتان في العابر واطفال ولا يقال طفلات واطفلت المراة
والظبية اذا صارت ذات طفل • وقال المفسرون واصحاب المعانى والنحويون واهل اللغة في قول الله تعالى او الطفل
الذين لم يظهروا المراد بالطفل هنا الاطفال • قال المبرد وغيره مجازه مجاز المصدر **فصل طلس** قال اهل اللغة

المحو والطمس وقد طلست الكتاب اطلسه بكسر اللام طلسا فطلس والاطلس والطلس بكسر الطاء الخلق وجمعه
اطلاس فيقال رجل اطلس الثوب **والطيلسان** بفتح الطاء واللام واحد الطيالسة قال الجوهرى والهاء في الجمع
للعجمة لانه فارسى معرب قال ولا يجوز ترخيمه لانه ليس في كلام العرب فعل بكسر العين الا مثلا نحو سيد وميت وذكر
القاضى عياض في المشارق في حرف السين مع الياء في تفسير الساج ان الطيلسان يقال بفتح اللام وكسرها وضمها وهو
اقل هذا كلامه وهو غريب والمشهور الفتح **فصل طلق** حد الطلاق تصرف مملوك للزوج يحدثه بلا سبب فيقطع
النكاح ويقال في المراة هي طالق وطالقة والمشهور الفصيح حذف الهاء وهو المستعمل في الحديث والفقه وغيرهما ووقع
في نسخ المهذب طالقة بالهاء في قوله في باب الشرط في الطلاق في فصل وان قالت انت طالق اليوم قال وقوله غدا
يحتمل ان يكون طالقة بطلاقها اليوم ووقع في بعض المواضع من التنبيه طالقتان وهو جار على هذه اللغة **فصل**
طلل قوله في المهذب في دية الجنين ومثل ذلك يطل روى يطل بالياء المثناة المضمومة وتشديد اللام المضمومة
وروى بطل بفتح الباء الموحدة واللام المخففة وقد تقدم ذكره في حرف الباء ومعنى يطل بالمثناة يهدر • قال الجوهرى قال ابو زيد
يقال طل دمه فهو مطلول واطل وطله الله واطله اى اهدره قال ولا يقال طل دمه بفتح الطاء وابو عبيدة والكسائى
يقولانه قال ابو عبيد القسم فيه ثلث لغات طل وطل واطل • وقوله في الوسيط في اول كتاب الجراح في مسايل الاكراه
على القتل لو رمى الى طلل هو بفتح الطاء واللام وهو الشى المرتفع ويقال لشخص الانسان طلل وطلاله بالفتح • قال اهل اللغة
يقال اطل على الشى اى اشرف وتطال بالتشديد اذا مد عنقه ينظر الى الشى يبعد عنه **فصل طهر** الطهارة في اللغة
النظافة والتنزه عن الادناس وفي الشرع رفع الحدث او ازالة النجاسة او ما في معناهما كالتيمم وتجديد الوضوء والغسلة
الثانية والثالثة في الوضوء والغسل وازالة النجاسة والاغتسال المسنونة وطهارة المستحاضة وسلس البول ومن في معناهما
ممن به حدث دائم فكل هذه طهارات ولا ترفع حدثا ولا تزيل نجسا ومن اقتصر على ان الطهارة رفع الحدث وازالة النجس
فليس بمصيب فانه حد ناقص لانه يخرج منه ما ذكرناه والله اعلم • ويقال طهر الشى بفتح الهاء وضمها لغتان مشهورتان الفصيح
تطهر طهرا وطهارة وقوله في اول الوسيط والوجيز يستحب الاستظهار في ازالة النجاسة بغسلة ثانية وثالثة • قال ابو القسم الرافعى
يجوز ان يقرا بالطاء المهملة وبالظاء المعجمة فبالمهملة معناه طلب الطهر وبالمعجمة الاحتياط وعلى كما قال الشافعى رحمه الله في
المبتداة المميزة اذا استحيضت لا تستظهر بثلاثة ايام قرى بهما جميعا هذا كلام الرافعى • وقد ذكر صاحب البحر في باب الحيض
ان قول الشافعى رحمه الله لا يستظهر قرى بالوجهين المعجمة والمهملة ولم يرجح واحدا منهما كما لم يرجحه الرافعى والصحيح الصواب
المشهور المعروف المختار انه بالمعجمة في الموضعين **فصل طوف** الطائفة من الشى قطعة منه قال الجوهرى
وغيره • قال الجوهرى في قوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المومنين قال ابن عباس رضى الله عنهما الواحد فما فوقه وقال
الهروى يجوز ان يقال للواحد طائفة يراد بها نفس طائفة • قال الامام الثعلبى اختلفوا في الطائفة في قوله تعالى وليشهد عذابهما
طائفة من المومنين قال النخعى ومجاهد اقله رجل واحد • وقال عطاء وعكرمة رجلان • وقال ابن زيد اربعة وحكى
الواحدى هذه الاقوال وزاد عن الزهرى انهم ثلاثة فصاعدا وعن الحسن انهم عشرة • وعن قتادة قال هم نفر من المسلمين و
عن ابن عباس في رواية انهم اربعة الى اربعين • قال الواحدى قال الزجاج اما من قال واحد فهو على غير ما عند اهل اللغة
لان الطائفة في معنى جماعة واقل الجماعة اثنان واقل ما يجب في الطائفة عندى اثنان • قال الواحدى والذى ينبغى ان يحرى
في شهادة عذاب الزناة ان يكونوا جماعة لان الاغلب على الطائفة الجماعة • وحكى عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن شيخ مالك انه
قال الطائفة هنا خمسة هذه مذاهب المفسرين والعلماء واما مذهبنا فان الطائفة عندنا اربعة • قال الشيخ ابو حامد

الامام

كانه الواحدى

الاسفراييني جعل الشافعي رضي الله عنه الطائفة في هذه الاية اربعة وفي صلوة الخوف ثلاثة وفي قوله تعالى فلولا نفر
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين • قال الطائفة واحد فصاعدا هذا كلام ابو حامد ومذهبنا ان حضور
الطايفة عذاب الزنا مستحب وليس بواجب والله اعلم • وقد قال الشافعي والاصحاب في قول الله تعالى واذا
كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك الى اخر الاية المراد بالطائفة التي يصلي بها الامام ثلاثة فصاعدا
وكذلك الطائفة التي يكون في وجه العدو المراد بهم ثلاثة فصاعدا • قال الشافعي والاصحاب ويكره ان يصلي صلوة الخوف
باقل من ستة سوى الامام ثلاثة منهم خلفه وثلثة في وجه العدو هكذا نص عليه الشافعي في مختصر المزني • واتفق اصحابنا
عليه قالوا فان خالف اساء وكره كراهة تنزيه وصحت صلوتهم واعترض ابو بكر بن داود على الشافعي فقال قوله
اقل الطائفة ثلاثة خطا لان الطائفة في الشرع واللغة يطلق على واحد • اما اللغة فحكى ثعلب عن الفراء انه قال مسموع
من العرب ان الطائفة الواحد واما الشرع فقد احتج الشافعي في قبول خبر الواحد بقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا فحملها على الواحد واجاب اصحابنا عن اعتراضه باجوبة احدها وهو المشهور والراجح ان يسلم ان الطائفة
يجوز ان يطلق على واحد وانما قال الشافعي في الخوف يستحب ان لا يكون الطائفة اقل من ثلاثة لقوله تعالى في الطائفة
الاولى وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم وقال سبحانه وتعالى في الطائفة الاخرى ولتأت طائفة اخرى
لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم فعبر عنهم بضمير الجمع في هذه المواضع كلها واقل الجمع ثلاثة • واما
الطائفة في الاية التي استشهد بها فانما حملناها على الواحد بالقرينة وهو ان الانذار يحصل بالواحد وفي اية الزنا حملناها
على اربعة لان المقصود اظهار ذلك في ملاء من الناس فلا يحصل بواحد ولانها البينة التي يثبت بها الزنا فان قيل فقد قال
سبحانه وتعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم فاعاد ضمير الجمع
فالجواب ان الجمع عائد الى الطوائف التي يجتمع من الفرق والله اعلم **قوله** صلى الله عليه وسلم انها من الطوافين عليكم والطوافات
قال الهروي في تفسير هذا الحديث قال ابو الهيثم الطائف الخادم الذي يخدم برفق وعناية وجمعه الطوافون قال
صاحب المحكم الطوافون الخدم والمماليك وقال الامام ابو سليمان الخطابي يتاول هذا الحديث على وجهين احدهما ان يكون
شبهها بخدم البيت ومن يطوف على اهله للخدمة ومعالجة المهنة • والآخر ان يكون شبهها بمن يطوف للحاجة والمسئلة
يريد ان الاجر في مواساتها كالاجر في مواساة من يطوف للحاجة ويتعرض للمسئلة • وقال صاحب المطالع اي من المتكررين وما
لا ينفك منه ولا يقدر على التحفظ منه والطائف المتكرر • بالخدمة الملاطف فيها قال وقوله او الطوافات يحتمل الشك
ويحتمل ذكر الصنفين من الذكور والاناث قلت ويشبه ان يكون معنى الحديث والله اعلم ان الطوافين من الخدم
والصغار سقط الحجاب في حقهم للضرورة بكثرة مداخلتهم بخلاف غيرهم من الاحرار البالغين فكذا سقط حكم النجاسة
في الهرة بخلاف غيرها من الحيوانات لان الهرة من الطوافين وقد اشار الى هذا المعنى الامام ابو بكر بن العربي المالكي
صاحب كتاب الاحوذي في شرح الترمذي • وهذا الحديث حديث صحيح مشهور رواه مالك في موطاه وابو داود
والترمذي وغيرهم قال الترمذي هو حديث حسن صحيح • **فصل طيب** قوله في المهذب في قسم الفيء حلف المطيبين
هو بفتح الطاء المخففة وكسر الياء ومعهم حلف الفضول بضم الفاء هما حلفان كانا في قريش قبل نبوة نبينا صلى الله
عليه وسلم والحلف بكسر الحاء واسكان اللام هو العهد والبيعة احدهما انه وقع تنازع بين بني عبد مناف وبني عبد
الدار فيما كان الى قصي من الحجابة والسقاية والرفادة واللواء فتبع عبد مناف قبايل منهم اسد بن عبد العزى
وتيم وزهرة وبنو الحرث بن فهر وتحالفوا انهم لا يتخاذلون وانهم ينصرون المظلومين ويكفون الظالمين

وتبع عبد الدار جمح وسهم ومخزوم وعدي وتحالفوا ايضا وهؤلاء يسمون الاحلاف وعبد مناف ومن معهم يسمون المطيبين
لانهم اخرجوا جفنة مملوة طيبا وكانوا يغمسون ايديهم فيها ويتبايعون وقيل لانهم اخرجوا من طيب اموالهم شيئا اعدوه
للاضياف الحلف الثاني انهم كان في قريش من يستضعف القريب فيظلمه ويأخذ ماله فاتفقوا على ذلك وتبايعوا على منع
الظالم من الظلم في دار عبد الله بن جدعان اجتمع عليه بنو هاشم وبنو المطلب واسد بن عبد العزى وزهرة وتيم
ويسمى حلف الفضول قيل لانهم اخرجوا فضول اموالهم للاضياف وقيل لانه قام بامر جماعة اسم كل واحد منهم فضل
منهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم في حلف
الفضول وكان ايضا في الحلف الاول مع المطيبين نقلته من شرح الوجيز **فصل في اسما المواضع • الطائف**
بلد معروف على مرحلتين من مكة في جهة المشرق قال الشافعي رضي الله عنه احد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم التي قاتل فيها
غزاة الطائف ذكره في المختصر في السير **طبرية الشام** مذكورة في باب الاقرار هي مدينة معروفة بالشام ذات حصن
في ناحية الاردن وهي داخلة في الارض المقدسة بينها وبين بيت المقدس نحو مرحلتين وانما قالوا طبرية الشام
ليحترزوا عن طبرستان البلدة المعروفة بعراق العجم فانه ينسب اليها طبري ايضا واليها ينسب ابو علي الطبري والقاضي
ابو الطيب الطبري وهي بفتح الطاء والباء والراء واسكان السين كذا قيدها الحازمي وغيره وهي مذكورة في
الروضة في مواضع منها القنوت في الوتر **طرسوس** بفتح الطاء والراء وبسينين مهملتين الاولى مضمومة
مذكورة في كتاب الوقف من الكتابين وهي مدينة معروفة في بلاد الارمن مجاورة الشام من ناحية الفرات وقد استولى
عليها الكفار في هذه الاعصار وقول الغزالي وقف شيئا على بعض الثغور كطرسوس واتسعت خطة الاسلام
حواليها اراد به اذا حال طرسوس قبل هذه الاعصار **طوس** كورة من كورة نيسابور الى ناحية مرو الشاهجان
وطابران قصبة طوس قاله الرهاوي **حرف الظاء • فصل ظبي** الظبي معروف والانثى ظبية
بالهاء وجمع الظبي في القلة اظب كدلو وادل ووزنه افعل وجمعه في الكثرة ظباء وظبي كثدي وهو على وزن
فعول قال الجوهري ويقال ايضا ظبيات بفتح الباء • واما قوله في التنبيه وان اتلف ظبيا ماخضا فلذا
وقع في النسخ ظبيا وهو لحن وصوابه ظبية ماخضا لان الماخض الحامل ولا يقال في الانثى الاظبية والذكر ظبي
فصل ظرب قولهم في دعا الاستسقاء اللهم على الظراب هي بكسر الظاء وهي الروابي الصغار واحدها ظرب بفتح
الظاء وكسر الراء **فصل ظفر** قال الازهري قال الليث الظفر ظفر الاصبع وظفر الطائر والجمع الاظفار
وجماعة الاظفار اظافير ويقال ظفر فلان في وجه فلان اذا غرز ظفره في لحمه فعقره فكذلك التظفير في القثاء والبطيخ
والاشياء كلها ويقال الظفر اظفور وجمعه اظافير • قال صاحب المحكم الظفر والظفر معروف يكون للانسان
وغيره • واما قراءة من قرأ كل ذي ظفر بالكسر فشاذ غير مانوس به اذ لا يعرف ظفرا بالكسر وقيل الظفر
لما لا يصيد ومن الطير المخلب لما يصيد كله مذكور صرح بذلك اللحياني والجمع اظفار وهو الاظفور وعلى هذا
قولهم اظافير لا على انه جمع اظفار الذي هو جمع ظفر لانه ليس كل جمع يجمع واما من لم يقل الا ظفر فان
اظافير عنده انما هو جمع الجمع فجمع ظفرا على اظفار ثم اظفارا على اظافير ورجل اظفر طويل الاظفار عريضها
ولا يغلا لها من جهة السماع وظفره يظفره وظفره واظفره غرز في وجهه ظفره وما عرفت فيه ظفر كل فشدخته او
اثرت فيه فقد ظفرته هذا ما ذكره صاحب المحكم • قال الامام الثعلبي المفسر رحمه الله في قول الله تبارك وتعالى وعلى
الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر قال وقرأ الحسن ظفر مكسورة الظاء ساكنة الفاء وقرأ ابو السمال بكسر الظاء والفاء وكل

وهي لغة • وقال ابو البقاء العكبري في كتابه اعراب القرآن كل ذي ظفر الجمهور على ضم الظاء والفاء وقرئ باسكان
الفاء وتقرأ بكسر الظاء والاسكان قال الجوهري الظفر جمعه اظفار واظفور واظافير • قال ابن السكيت يقال رجل
اظفر بين الظفر اذا كان طويل الاظفار كما يقول رجل اشعر للطويل الشعر • قال صاحب المحكم والظفر ضرب من
العطر اسود مقلف من اصله على شكل ظفر الانسان والجمع اظفار واظافير • قال صاحب العين لا واحد له وظفر
ثوبه طيبه بالظفر قال والظفر الفوز بالمطلوب وقد ظفر به وعليه وظفره ظفرا واظفره الله به وعليه وظفره
ورجل مظفر وظفر وظفير لا يحاول امرا الا ظفر به وظفره دعا له بالظفر • قال الازهري قال الليث الظفر الفوز
بما طلبت ويقول اظفر الله فلانا على فلان وكذلك ظفره وظفرت به فانا ظافر به وهو مظفور به ويقول اظفرني الله
به وفلان مظفر لا يؤوب الا بالظفر مثقل نعته للكثرة والمبالغة وان قيل ظفر الله فلانا اي جعله مظفرا
جاز وحسن ايضا • قال ابن دريد ظافر القوم عليه ويظاهر والمعنى واحد •

فصل ظلل

ومن اوهام اخر
ظل مه وقت الظهر اذا صار كل شي مثله هذا مما رايت بعض الجاهلين يتكلم فيه بالاباطيل في الفرق بين الظل والفيء والصواب
ما ذكره الامام ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة في اول ادب الكاتب قال يذهبون يعني العوام الى ان الظل
والفيء بمعنى وليس كذلك بل الظل يكون غدوة وعشية ومن اول النهار الى آخره ومعنى الظل الستر ومنه قولهم
انا في ظلك ومنه ظل الجنة وظل شجرها انما هو سترها ونواحيها وظل الليل سواده لانه يستر كل شي وظل الشمس
ما ستر به الشخوص من مسقطها • واما الفيء فلا يكون الا بعد الزوال ولا يقال لما قبل الزوال فيء وانما سمي بعد
الزوال فيئا لانه ظل فاء من جانب الى جانب اي رجع والفيء الرجوع هذا كلام ابن قتيبة وهو نفيس وقد ذكر غيره
ما ليس بصحيح فلم اعرج عليه قولهم اخشاب المظلة فوق البعير هي بكسر الميم وفتح الظاء وتشديد اللام نص عليه
الجوهري وغيره اصلها البيت من شعر •

فصل ظلم

قوله صلى الله عليه وسلم في الوضوء فمن زاد على هذا
فقد اساء وظلم قد تقدم معنى الظلم والاساءة هنا في فصل اساء ولا نعيده قوله صلى الله عليه وسلم ليس لعرق ظالم
حق يأتي ان شاء الله تعالى في حرف العين ويقال ظلمه يظلمه ظلما ومظلمة • قال الجوهري وقال هو وغيره اصل الظلم
وضع الشي في غير موضعه • قال والظلمة خلاف النور والظلمة بضم اللام لغة فيه والجمع ظلم وظلمات وظلمات
وظلمات وقد اظلم الليل وقالوا ما اظلمه وما اضواه وهو شاذ والظلام اول الليل والظلماء الظلمة • وقال صاحب
المحكم الظلمة ذهاب النور وهي الظلماء والظلام اسم يجمع ذلك كالسواد وقيل الظلام اول الليل وان كان
مقمرا وقال الهروي يقال اظلم الليل وظلم قولهم لانه لم يستدرك الظلامة الظلامة بضم الظاء • قال الجوهري
الظلامة والظليمة والمظلمة ما يطلبه عند الظالم وهو اسم ما اخذ منك • وقال صاحب المحكم الظلامة ما يظلمه
وهي المظلمة وقال غيرهما جمع الظلامة ظلام بضم الظاء • قال اهل اللغة اصل الظلم وضع الشي في غير موضعه
قالوا هم واصحابنا المتكلمون وهو ايضا التصرف في غير ملك • قال اصحابنا وغيرهم ويستحيل ان يقع الظلم من الله تعالى
فان العالم ملكه فلا يتصرف في غير ملكه وقوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة واشباهه من الآيات الكريمة معناه لا يتصور
الظلم في حقه سبحانه وتعالى ولا يقع منه هذا معناه الذي يجب على كل احد اعتقاده واما ما يقع في كتب المفسرين ان
معناه لا يعاقب بغير جرم فخطا صريح وجهل قبيح مردود على قائله وان كان كبير المرتبة فلا يغتر بما رواه من ذلك
وقوله تبارك وتعالى وما ربك بظلام للعبيد هذا مما يسأل عنه كثيرا عن الحكمة في بنائه على فعال الذي هو للكثرة
ولا يلزم من نفي الظلم الكثير نفي القليل بخلاف العكس • والجواب من اوجه ذكرها ابو البقاء العكبري

في كتابه اعراب القرآن اربعة اوجه في سورة آل عمران احدها ان فعالا قد جاء لا يراد به الكثرة كقول طرفة
ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم ارفد • لا يريد انه يحل التلاع قليلا لان ذلك يدفعه
قوله متى يسترفد القوم ارفد • وهذا يدل على نفي البخل في كل حال • والجواب الثاني ان ظلاما هنا للكثرة
لانه مقابل للعباد وفي العباد كثرة اذا قوبل بهم الظلم كان كثيرا • والثالث انه اذا انتفى الظلم الكثير
انتفى القليل ضرورة لان الذي يظلم انما يظلم لانتفاعه بالظلم فاذا ترك الظلم الكثير مع زيادة نفعه في حق من
يجوز عليه النفع والضر كان للظلم القليل المنفعة اترك الوجه • والرابع انه على النسب اي لا ينسب الى الظلم فيكون من باب
نوار وتمار وعطار فهذه الاقوال التي ذكرها ابو البقاء وهي مشهورة في كتب المتقدمين • والراجح عند جماعة هو الوجه
الاول واستشهدوا فيه ابيات كثيرة نحو البيت المذكور

فصل ظنن

وقوله في المهذب في آخر مقام المعتدة ولان
الليل مظنة الفساد وقع في بعض النسخ بالظاء المعجمة والنون وفي بعضها بالطاء المهملة والياء المثناة من تحت وهذا
الذي بالمهملة هو الاكثر في النسخ وبه ضبطه بعض الائمة الفضلاء الناقلين عن خط المصنف وكلاهما صحيح • اما
بالمعجمة فقال اهل اللغة مظنة الشي موضعه • واما بالمهملة فشبه الليل بالمطية التي هي الراحلة التي تركب ويوصل
بها الى الغرض وذلك لستر الليل وعدم المزعج فيه

فصل ظهر

صلوة الظهر معروفة وسميت ظهرا لظهورها
وبروزها ظهار الزوج من زوجته معروف وهو ان يقول انت علي كظهر امي وهو مأخوذ من الظهر • قال العلماء انما
خصوا الظهر بهذا دون البطن والفخذ والفرج وان كانت اولى بها لانها محل الاستمتاع لان الظهر موضع الركوب
والمراة مركوبة اذا غشيها الزوج وهو ركيب اي مرتفع على مركوب فكانه قال ركوبك علي حرام كركوب امي فان
امي لا يكون ظهرا اي موطوءة فكذا انت فاقام الظهر مقام المركوب واقام الركوب مقام الوطء في الحديث انما الصدقة
عن ظهر غنى معناه والله اعلم عن غنى ظاهر وهو ما زاد على الكفاية فاما قدر الحاجة والكفاية فلا صدقة منه

قوله في الوسيط والوجيز يستحب الاستظهار بغسله بالله وبالله وتالله وقوله في مختصر المزني ولا استظهر بثلاثة
ايام كله بالظاء المعجمة وقيل يجوز ايضا بالمهملة وقد تقدم بيانه في الطاء قوله في المهذب في باب الانية فيما
اذا اشتبه عليه ماء مطلق وماء مستعمل ففيه وجهان احدهما لا يتحرى الى آخره والثاني انه يتحرى لانه يجوز
ان يسقط الفرض فالظاهر مع القدرة على اليقين فقوله بالظاهر هو بالظاء المعجمة هكذا ضبطناه وهو الصواب
وليس هو بالطاء المهملة لانه بالمعجمة اعم ولانه لا يختص بباب النجاسة والله اعلم

فصل حرف العين

وهو
الحرف الذي اعتمده الخليل بن احمد رضي الله عنه وبدا به في كتابه وتابعه الناس عليه قال الازهري قال الليث
قال الخليل لم ياتلف العين والغين في شي من كلام العرب

فصل عبب

قال الامام ابو منصور
الازهري جاء في بعض الاخبار مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا والعب ان يشرب الماء ولا يتنفس وقيل انه
يورث الكباد وقد روي ذلك في خبر مرفوع • وقال ابو عمرو العب ان يشرب الماء دغرقة بلا غنث والدغرقة ان
يصب الماء مرة واحدة والغنث ان يقطع الجرع • قال الازهري قال الشافعي الحمام من الطير ما عب وهدر
وذلك ان الحمام يعب الماء عبا ولا يشرب كما يشرب الطير شيئا • وقال صاحب المحكم شرب الماء بلا مص
وهو الجرع وقيل تتابع الجرع يقال عبه يعبه عبا وعب في الاناء والماء عبا اي كرع ويقال في الطائر عب
ولا يقال شرب وفي الحديث ان الله تعالى وضع عنكم عبية الجاهلية قال ابو عبيد واللحياني والازهري وصاحب
المحكم وجماعات من المتقدمين وغيرهم هي بضم العين وكسرها لغتان ومعناها الكبر والفخر • قال الازهري

الازهرى اى فعلته من العب ام من العبو وهو الضوء قال الامام ابو القسم الرافعى العب هو شرب الماء جرعا
والهدير ترجيعه صوته وتغريده قال والاشبه ان ما له عب فله هدير قال ولو اقتصروا فى تفسير الحمام على العب
لكفاهم ذلك يدل عليه نص الشافعى رحمه الله فى عيون المسائل قال وما عب فى الماء عبا فهو حمام وما شرب
قطرة قطرة كالدجاج فليس بحمام **فصل عبق** قال اهل اللغة يقال عبق به الطيب بكسر الباء اى لزق
يعبق بفتحها عبقا بالفتح وعباقيه على وزن ثمانيه **فصل عتر** ذكر فى الروضة فى باب العقيقة قول النبى
صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيرة وذكر اختلاف الاصحاب فى انهما مكروهان ام لا وهذا الحديث فى صحيح البخارى
من رواية ابى هريرة رضى الله عنه وفيه فى صحيح البخارى الفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة
فى رجب قال الخطابى فى شرح صحيح البخارى احسب هذا التفسير من كلام الزهرى راوى الحديث قال الخطابى
واصل العتيرة النسيكة التى تعتر اى تذبح وكان اهل الجاهلية يذبحونها فى رجب ويسمونها الرجبية فنهى النبى صلى الله
عليه وسلم عنها وكان ابن سيرين من اهل العلم يذبحها فى رجب قلت لا خلاف بان تفسير العتيرة ما ذكروا الا انها
فى العشر الاول من رجب كذا قال الجوهرى العتر والعتيرة بمعنى كذبح وذبيحة وقد عتر الرجل يعتر بكسر التاء فى المضارع
عترا بفتح العين واسكان التاء اذا ذبح العتيرة يقال هذه ايام ترجيب وتعتار **فصل عتق** قوله فى الحديث
نهى عن الصلوة فى سبعة مواطن منها فوق بيت الله العتيق يعنى الكعبة المعظمة واختلف العلماء فى سبب تسميته
عتيقا فروى الواحدى فى الوسيط باسناده عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما سمى الله تعالى البيت العتيق لان الله تعالى اعتقه من الجبابرة فلم يظهر عليه جبار قط قال وهذا
قول اكثر المفسرين وقال الامام ابو منصور الازهرى فى تهذيب اللغة قال الحسن هو البيت القديم قال وقال غيره
البيت العتيق اعتق من الغرق ايام الطوفان وقيل انه اعتق من الجبابرة ولم يدعه منهم احد وذكر صاحب المحكم
الاقوال الثلثة التى ذكرها الازهرى قال والاول اولى يعنى انه سمى به لقدمه وذكر الهروى ايضا هذه الاقوال وقدم
الاول منها وقال صاحب مطالع الانوار العرب يقول لكل شاه فى الجودة عتيق ومنه سميت الكعبة البيت العتيق
وذكر ايضا هذه الاقوال الثلثة قال الازهرى عن شمر العاتق الجارية التى قد ادركت وبلغت ولم تتزوج بعد وقال
ابن الاعرابى العاتق الجارية التى قد بلغت ان تدرع وعتقت من الصبا والاستخدام بها وانما سميت عاتقا بهذا
وقال الجوهرى جارية عاتق اى شابة اول ما ادركت فخدرت فى بيت اهلها ولم تبن الى زوج وقال صاحب المحكم
جارية عاتق شابة وقيل العاتق البكر التى لم تبن عن اهلها وقيل هى التى ادركت وسن التى عنست والعاتق
ايضا التى لم تزوج سميت بذلك لانها عتقت عن خدمة ابويها ولم يملكها زوج بعد قال الفارسى وليس بقوى و
الجمع فى ذلك كله عواتق قال الجوهرى العتق الكرم يقال ما ابين العتق فى وجه فلان يعنى الكرم والعتق
الجمال والعتق الحرية وكذلك العتاق بالفتح والعتاقة يقول منه عتق العبد يعتق بالكسر عتقا وعتقا
وعتاقة فهو عتيق وعاتق واعتقته انا وفلان مولى عتاقة ومولى عتيق ومولاة عتيقة وموال عتقاء ونساء
عتائق وذلك اذا اعتق وعتق الشى بالضم عتاقة اى قدم وصار عتيقا وكذلك عتق يعتق مثل دخل يدخل فهو
عاتق ودنانير عتق وعتقته انا تعتيقا والعتيق القديم من كل شى حتى قالوا رجل عتيق اى قديم عن ابى عبيد
والعتيق العبد المعتق والعتيق الكريم من كل شى والخيار من كل شى التمر والماء والبارى والسحر والعاتق
موضع الرداء من المنكب يذكر ويؤنث او فرس عتيق اى رايع والجمع العتاق وانما قيل قطرة عتيقة بالهاء

وقطرة

جديد وقطرة جديد بلا هاء لان العتيقة بمعنى الفاعلة والجديد بمعنى المفعولة لتفرق بين ما له الفعل وبين ما الفعل
واقع عليه هذا ما ذكره الجوهرى وقال الازهرى عتق التمر وغيره وعتق يعتق اذا صار قديما قال الاصمعى
العاتقان ما بين المنكبين والعتق والجمع العواتق وقال ابن الاعرابى كل شى بلغ النهاية فى جودة او رداءة
او حسن او قبح فهو عتيق وجمعه عتق قال وبكرة عتيقة اذا كانت نجيبة كريمة هذا اخر كلام الازهرى وقال
صاحب المحكم العتق خلاف الرق عتق يعتق عتقا وعتاقة فهو عتيق وجمعه عتقاء واعتقه فهو معتق
وعتيق والجمع كالجمع وامة عتيق وعتيقة فى اماء عتائق وحلف بالعتاق اى بالاعتاق وفرس عتيق اى رايع
كريم وقد عتق عتاقة والاسم العتق والعتيق القديم من كل شى وقد عتق عتقا وعتاقة وقال بعض حذاق
اللغويين العتيق للموات كالخمر والتمر والقديم للموات والحيوان جميعا وعتق السمن وعتق اى قدم عن اللحيانى
والعاتق ما بين المنكب والعنق مذكر وقد انث وليس بثبت قال اللحيانى هو مذكر لا غير والجمع عتق وعتق
وعواتق هذا ما ذكره فى المحكم وقد ذكر ابن قتيبة العاتق فى باب ما يذكر ويؤنث لغتان وقال ابن السكيت
هو مذكر وقد يؤنث وانشد بيتا فيه تانيثه وقال شيخنا جمال الدين فى كتابه المثلث العتق بالكسر التخلص من العبودية
وهو بخاتة الانسان وغيره وهو قدم الشى وقد يضم قال والعتق بالضم جمع عتيق وهو الجيد والجميل والقديم
ايضا قال والعتاق بالفتح عتق العبد والعتاق بالكسر جمع عتيق والعتاق بالضم الجيد الجميل قال الازهرى
رحمه الله فى باب العتق من كتابه شرح الفاظ مختصر المزنى وانما قيل لمن اعتق نسمة اعتق رقبة وفك رقبة
وخصت الرقبة دون جميع الاعضاء لان ملك السيد لعبده كالحبل فى رقبته وكالغل فاذا اعتق فكانه فك من ذلك
وذكر ابو محمد ابن قتيبة فى اول كتابه غريب الحديث مثله او نحوه قال الازهرى فى شرح الفاظ المختصر العتق ماخوذ
من قولهم عتق الفرس اذا سبق ونجا وعتق فرخ الطائر اذا طار فاستقل كان العبد لما فكت رقبته من الرق
تخلص وذهب حيث شاء وقال صاحب مطالع الانوار يقال عتق المملوك عتقا وعتاقة بالفتح فيهما وعتاقا
ايضا بالفتح والاسم العتق بالكسر قال ولا يقال عتق انما هو اعتق اذا اعتقه سيده قال والذهب العتق بضم العين
والتاء جمع عتيق وهى القديمة قال وفى رواية بعض شيوخ الموطا بفتح التاء وشدها على مثال سجد قال والاول
اشبه والله اعلم وقوله فى التنبيه وغيره وان ندر عتق رقبة كذا وقع فى النسخ وكان الاصوب ان يقول اعتاق
مصدر اعتق **فصل عته** قال الامام ابو منصور الازهرى قال ابو عمرو المعتوه والمخفوق المجنون وقال
ابن الاعرابى عن المفضل رجل معته اذا كان مجنونا مضطربا فى خلقه قال وقال الاصمعى نحوا من ذلك وقال الليث
المعتوه المدهوش من غير مس جنون قال والتعته التجنين هذا ما ذكره الازهرى فى باب عته وقال فى عتن قال
ابو عمرو يقال للمجنون معتون ومهروع ومخفوع ومعتوم وممتوه وممته اذا كان مجنونا وقال صاحب المحكم يقال
عته الرجل عتها وعتها وعتاها وهو من العته والعته لا عقل له **فصل عثث** قال الازهرى العث
السوس الواحدة عثة وقد عث الصوف اذا اكله العث ويقال للمراة الرزية ما هى الا عثة وقال صاحب المحكم
العثة السوسة او الارضة والجمع عث وعثث وعث الصوف والثوب تعثه عثا اكلته والعثة دويبة تاكل
الجلود وقيل هى دويبة تعلق بالاهاب فتاكله هذا قول ابن الاعرابى وقال ابن دريد بغير هاء دواب يقع فى
الصوف فدل على ان العث جمع وقد يجوز ان يعنى بالعث الواحد وعبر عنه بالدواب لانه جنس معناه الجمع وان
كان معناه واحدا هذا اخر كلام صاحب المحكم **فصل عثر** فى الحديث فيما سقت السماء او كان

عثريا العثرى العَثَرِىّ بعين مهملة ثم ثاء مثلثة مفتوحتين ثم راء مهملة مكسورة ثم ياء مشددة • قال صاحب المطالع
وحكى ابن المرابط عثريا بسكون الثاء • قال ولا اول اعرف قال الشيخ محيى الدين ابن الصلاح رحمه الله هو عند بعض اهل
اللغة العذى • قال ولاصح ما ذهب اليه الازهرى وغيره من اهل اللغة انه مخصوص بما سقى من ماء السيل فيجعل
عاثور وهو شبه ساقية تحفر له يجرى فيها الماء الى اصوله وسمى ذلك عاثورا لانه يعثر بها المار الذى لا يشعر بها وهذا
الذى فسره به الشيخ ابو اسحق رحمه الله فى مهذبه لكنه لم نقيده بماء السيل والمطر ما سكل على القلعى اليمنى شارح
الفاظه فقال فى معرض الانكار العثرى هو ما سقت السماء لا خلاف فيه بين اهل اللغة فوقع ولم يسلم ايضا من حيث
انه اطلق ايضا ولم يقيد والله اعلم • هذا كلام الشيخ محيى الدين وروينا فى سنن ابن ماجه عن يحيى بن ادم قال البعل
والعثرى ما زرع للسحاب والمطر خاصة ليس يصيبه الا ماء المطر والبعل ما كان من الكروم وقد ذهب عروقه
فى الارض الى الماء فلا يحتاج الى السقى الخمس سنين والست • وذكر الجوهرى فى صحاحه وغيره ان العثرى الزرع الذى
لا يسقيه الا ماء المطر وذكر ابن فارس فى المجمل قولين احدهما هذا والثانى واشار الى ترجيحه انه ما سقى من النخل
سيحا والسيح الماء الجارى • فصل عجب ذكر فى باب الصيد والذبائح من المهذب عجب الذنب وهو بفتح العين
واسكان الجيم وهو اصل الذنب فصل عجج ه فى الحديث افضل الحج العج والثج ذكره فى المهذب الحج منه العين
قال الازهرى رحمه الله قال ابو عبيد العج رفع الصوت بالتلبية والثج سيلان دم الهدى ويقال عج القوم يعجون
وضجوا يضجون اذا رفعوا اصواتهم بالدعاء والاستغاثة • قال والعجاج غبار تسوره الريح والواحدة عجاجة وفعله
التعجيج قال وقال اللحيانى رجل عجعاج بححاح اذا كان صياحا قال عنه اى صاح • قال صاحب المحكم عج يعج ويعج
عجا وعجيجا رفع صوته وعجت القوم وعجيجهم صياحهم وجلبتهم ورجل عجاج ضاج والانثى بالهاء ونهر عجاج يسمع لمائه
عجيجا وعج البيت دخانا فيعج ملاه • فصل عجن قوله فى الروضة فى اول الجنايات العجان من المقابل هو بكسر العين
وتخفيف الجيم وهو ما بين الخصية وحلقة الدبر • فصل عدد فى حديث ابيض بن حمال ذكر الماء العد ذكراه
فى باب الاقطاع والحمى من المهذب والوسيط فالعد بكسر العين وتشديد الدال المهملة • قال الامام ابو منصور الازهرى
قال ابو عبيد سمعت الاصمعى يقول الماء العد الدائم الذى لا انقطاع له مثل ماء العين وماء البئر وجمع العد اعداد وقال
شمر قال ابو عبيدة العد القديمة من الركايا قال وهو من قولهم حسب عد اى قديم • قال وقال ابو عدنان سالت ابا عبيدة
عن الماء العد فقال الماء العد بلغة تميم الكثير وهو بلغة بكر بن وائل الماء القليل قال وقال نسى الكلاسه الماء العد
الركى يقال ام العد هذا ام من ماء السماء فالت وما كل ركية عد فلا ام كثير هذا اخر كلام الازهرى •
وقال صاحب المحكم الماء العد الذى له مادة وهذا نحو الاول وقولهم فى كتاب العرايض ما له المعاده هو بضم الميم
وتشديد الدال المفتوحة قال الازهرى قال شمر المعادة الذين يعاد بعضهم بعضا فى الميراث • قال الازهرى العدد
جماعة قلت او كثرت يقال رايت عدة رجال وعدة نساء قال والعد مصدر عددت الشى عدا وعدة قال والعدة
عدة المراة شهورا كانت او اقراءا او وضع حمل حملته من زوجها وجمع عدتها عدد واصل ذلك كله من العد قول الله تبارك
وتعالى واذكروا الله فى ايام معدودات مذهبنا انها ايام التشريق وهى ثلثة ايام بعد يوم النحر اولها وهو الحادى عشر
من ذى الحجة ويسمى يوم النفر الاول وثانيها يوم النفر الثانى • قال الامام اقضى القضاه الماوردى صاحب الحاوى
فى تفسير قوله تعالى فى ايام معدودات هى ايام منى فى قول جميع المفسرين وان خالف بعض الفقهاء فى ان شرك بين
بعضها وبين الايام المعلومات • وقال الامام الواحدى الاصح ان هذه الايام يراد بها ايام التشريق ايام منى سماها معدودات

لقلتها كقوله تعالى دراهم معدودة وجمعها على الالف والتاء يدل على القلة نحو درهمات وحمامات قال واكثر العلماء
على ما ذكرنا وهو ان الايام المعدودات ايام التشريق وهى ثلثة ايام بعد يوم النحر • وقال الامام الازهرى فى
تهذيب اللغة الايام المعدودات فى الاية ثلثة بعد يوم النحر وهو قول ابن عباس والضحاك والشافعى • قال
وقال الزجاج كل عدد قل او كثر فهو معدود ومعدودات يدل على القلة لان كل قليل يجمع بالالف والتاء
نحو درهمات وحمامات وقد يجوز ان يقع الالف والتاء للتكثير • قال الازهرى قال ابو زيد يقال انقضت عدة
الرجل اذا انقضى اجله وجمعها العدد ومثله انقضت مدته وهى المدد • قال وقال ابو العباس عن ابن الاعرابى
يقال هذا عداده وعده ونده ونديده وبده وبديده وسنه ورنه وزنه وحيله وجلده وغفره وغفيره وندّه
اى مثله وفى الحديث ما زالت اكلة خيبر تعادنى • قال ابو عبيد قال الاصمعى هو من العداد وهو الشى الذى
ياتيك لوقت مثل الحمى الربع والغب • قال الازهرى قلت معناه تؤذينى وتراجعنى فى اوقات معدودة • قال
الازهرى ويقال فلان عداده فى بنى فلان اذا كان ديوانه معهم والعدايد النظراء واحدهم عديد وعداد
القوس صوتها والعديد الكثرة يقال ما اكثر عديد بنى فلان وهذه الدراهم عديد هذه اذا كانت بعددها
ويقال انهم ليتعادون على عشرة الاف اى يزيدون عليها فى العدد ويقال هم متعادون اذا اشتركوا فيما يعاده
بعضهم بعضا من المكارم وغيرها والعدة ما اعد للامر عدته والعدان الزمان ويقال اتيت فلانا فى يوم عداد
اى يوم جمعة او فطر او عيد وفلان به عداد من اللمم وهو شبه الجنون ياخذ الانسان فى اوقات معلومة
هذا اخر كلام الازهرى قال صاحب المحكم العد احصاء الشى عده يعده عدا وتعدادا وعدده • وحكى اللحيانى عده
معدا وحكى اللحيانى ايضا عن العرب عددت الدراهم افرادا ووحادا واعددت الدراهم افرادا ووحادا ثم
قال لا ادرى امن العدد ام من العدة فشكه فى ذلك يدل على ان اعددت لغة فى عددت ولا اعرفها والعدد مقدار
ما يعد ومبلغه والجمع اعداد وعددت من الافعال المتعدية الى مفعولين بعد اعتقاد حذف الوسط تقول
عددتك المال وعددت لك المال • وقال الفارسى عددتك وعددت لك ولم يذكر المال واعتد الشى واستعداه
واعتداه وتعدده احصاه • قال ثعلب يقال استعددت للمسائل واعتددت واسم ذلك العدة • قال ابن دريد
والعدة من السلاح ما اعتددته خص به السلاح لفظا فلا ادرى اخصه فى المعنى ام لا وعدان الشباب والملك
اولها وافضلها والعدان الزمان والعهد وحسك على عدان يفعل ذلك وعلان يقول ذلك اى حينه اخر المحكم •
قال الشيخ الامام العلامة النحوى الرفدى فى شرح الجمل له لما كان المضاف يتعرف بالمضاف وسكريه كان حكم
الاسم المضاف الى النكرة اذا عرف دخول الالف واللام على الثانى فيعرف بهما فيعرف الاول باضافته
الى الثانى المتعرف بالالف واللام ولا يدخل الالف واللام على الاول لانهما يجتمعان مع الاضافة وكذا كل عدد
مضاف فاذا عرف ادخلتهما على الاسم المضاف فيعرف بهما ويعرف العدد باضافته الى ذلك الاسم سواء اضيف العدد
الى واحد والى جمع نحو ثلثة الرجال ومائة الدراهم والف الدراهم وساهره ••
وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ثلاث الاثافى والديار البلاقع ه ومنه فيما فادرك خمسة الاشبار
والعدد المفسر مركب وغير مركب فالمركب يدخل فيه الالف واللام نحو احد عشر درهما تقول فيه الاحد بها احد
عشر درهما لان المركب حكمه وحكم غير المركب واحد لان المركب صار كالمفرد وغير المركب فالوجه ادخالهما على
الاسم الاول كالاسم المفرد اذا دخلتاه دخلتا فى اوله لا فى اخره هذا هو المختار ومنهم من يدخلهما فى الاول

احصاه ح

بها احد ح

والثاني نحو الخمسة العشر درهما ووجهه ان الاسمين المركبين وان صارا كاسم واحد فالاصل ايضا ان يراعى فيهما كونهما
اسمين فادخلنا في كل واحد منهما على حدته وهذا جيد والاول اجود ومنهم من يدخلهما في الثلاثة في الاول والثاني
والتمييز فيقول هذه الخمسة العشر الدراهم وهذا قبيح لدخول الالف واللام على التمييز وحمله وجوب تنكيره ولكن لما كان
التمييز شبيها بالمفعول دخلنا عليه ونصب على التشبيه بالمفعول به لانه تمييز فلذا دخلناه وان فتح العدد المجموع
بواو ونون وياء ونون يدخل عليه الالف واللام لا على التمييز بعده نحو العشرون رجلا ويجوز الثلاثة والعشرون رجلا
فيدخل على الاول والثاني لانهما ليسا مركبين فيعرف كل واحد منهما على حدته ويجوز الثلاثة وعشرون رجلا لانهما وان كانا
غير مركبين والثاني منهما معطوف على الاول ويجمع العطف لهما اشبها التركيب لانهما عدد واحد وتعريف التمييز في هذا الوجه
كوجهه فيما تقدم **فصل عدن** قال الامام الرافعي في احيا الموات المعادن هي البقاع التي اودعها الله تعالى شيا
من الجواهر المطلوبة وهي قسمان ظاهرة وباطنة • فالظاهرة هي التي تبدو جواهرها بلا عمل وانما السعي والعمل لتحصيله وذلك
كالنفط والكبريت والقار والموميا والبرام والقطران واحجار الرحى وشبهها وهذه لا تملكها احد بالاحيا والعمارة وان
اراد بها النيل ولا يختص بها المتحجر ايضا وليس للسلطان اقطاعها بل هي مشتركة بين الناس كالماء والحطب والكلأ • واما
الباطنة فهي التي لا يظهر جوهرها الا بالعمل والمعالجة كالذهب والفضة والفيروزج والياقوت والرصاص والنحاس والحديد
وسائر الجواهر المبثوثة في طبقات الارض وهل تملك هذه بالاحياء فيه قولان اظهرهما انها كالظاهرة **فصل عذب**
الماء العذب هو الطيب كذا قاله اهل اللغة والمفسرون قال الواحدي سمي عذبا لانه يعذب العطش اي يمنعه • قال
واصل العذب في كلام العرب المنع يقال عذبته عذبا اذا منعته وعذب عذوبا اذا امتنع قال وسمي العذاب عذابا لانه
يمنع المعاقب من المعاودة لجرمه ويمنع غيره من مثل فعله قال والعذاب كل ما يعني الانسان ويشق عليه **فصل عذر**
قوله في الوسيط في اول كتاب السير والنظر في طرف في الواجبات على الكفاية وفي المعاذير المسقطة المراد بالمعاذير الاعذار
وهذا مما قد ينكر عليه فيقال العذر لا يجمع على معاذير وانما جمعه المعروف اعذار فيجاب بان هذا صحيح فصيح موافق
لقول الله تعالى ولو القى معاذيره فان جمهور العلما من المفسرين واهل العربية على ان المراد معاذيره الاعذار • وروى في مسند
ابي عوانة في كتاب اللعان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال لا احد احب اليه المعاذير من الله تعالى وكذلك بعث النبيين
مبشرين ومنذرين والمراد بالمعاذير الاعذار فقد جا في الروايات الاخر العذر وبه يصح المعنى فتنقحت المعاذير في الكتاب
والسنة بمعنى الاعذار فوجب قبوله وهو والله اعلم جمع معذور بمعنى العذر فالمعذور على هذا مصدر فالوا كالمحلوف والمجلود
والمعقول بمعنى الجنون والجلد والعقل فهي مصادر مسموعة خارجة عن القياس فكذا المعذور بمعنى العذر فالمعاذير جمع
معذور وان لم يسمع واحده كما قالوا في جمع الذكر مذاكير **فصل عذط** العذيوط مذكور في الوسيط و
الروضة في خيار النكاح هو بكسر العين المهملة واسكان الذال المعجمة وفتح اليا المثناة واسكان الواو والطاء المهملة وهو الذي
يخرج منه الغائط عند جماعه والمرأة عذيوطة بكسر العين **فصل عذق** قال الازهري قال الاصمعي وغيره
العذق بالفتح هو النخلة نفسها والعذق بالكسر الكباسة والجمع عذوق واعذاق • وقال ابن الاعرابي اعتذق الرجل واعتذر
اذا اسبل لعمامته عذبتين من خلف هذا ما ذكره الازهري • وقال صاحب المحكم العذق بالفتح كل غصن له شعب
والعذق ايضا النخلة والعذق يعني بالكسر القنو من النخل والعنقود من العنب وجمعه اعذاق وعذوق **فصل
عرب** قول الغزالي لغو اليمين قول العرب لا والله وبلى والله لا يخفى ان لغو اليمين لا يختص بالعرب وكان حقه
ان يقول قول الناس ولعل سبب ذكره العرب ان لغو اليمين في كلامهم اكثر وقد يمنع هذا ويحتمل انه اراد ان هذا

جاء م

من تحـ م

كان معروفا عند العرب فنزل قول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وحمل على ذلك **فصل عرج** قال اهل
اللغة يقال عرج في السلم ونحوه يعرج بضم الراء عروجا اي ارتقى وعرج ايضا بفتح الراء اذا اصابه شي في رجله فخمع
ومشى مشية الاعرج اذا لم يكن خلقة اصليه فاذا كان ذلك خلقة قلت عرج بكسر الرا كذا قاله الجوهري وغيره •
قال ويقال منا الثاني اعرج بين العرج وقوم عرج وعرجان واعرجه الله وما اشد عرجه ولا تقل ما اعرجه والعرجان
بفتح العين والراء مشية الاعرج وعرج الشاء بالتشديد تعريجا اذا اقام عليه ويقال ما لي عليه عرجة ولا عرجة بضم
العين وفتحها ولا تعريج ولا تعرج اي اقامة والمعراج السلم ومنه ليلة المعراج لنبينا صلى الله عليه وسلم وهو بكسر الميم
وفتحها لغتان ذكرهما الاحسن وغيره • قال وربما كالمرقاة والمرقاة ويقال في جمعه المعارج والمعاريج باثبات اليا وحذفها
كالمفاتح والمفاتيح وقوله في المهذب في باب استيفاء القصاص ان رجلا طعن رجلا بقرن في رجله فعرج بفتح ما ذكرناه
وكذا ضبطه بعض المحققين المصنفين في الفاظ المهذب **فصل عدو** قوله في الوسيط والوجيز اذا غاب مسافة
العدوى قال امام الحرمين وغيره هي التي يمكن قطعها في اليوم الواحد ذهابا ورجوعا ومعناه ان يمكن المبتكر اليها من الرجوع
الى منزله قبل الرجوع الليل قال الرافعي ماخذ لفظها في الصحاح ان العدوى اسم من الاعداء وهي المعونة يقال اعديت الامير
فلانا على خصمه اذا اعانه عليه والعدوى ايضا ما يعدى من جرب وغيره وهي مجاوزته من صاحبه الى غيره فقيل
لهذه المسافة مسافة العدوى لان القاضي يعدي لمستعدا به على الغايب اليها فيحضره ويمكن ان يحصل من الاعداء بالمعنى
الثاني لسهولة المجاوزة من احد الموضعين الى الآخر هذا كلام الرافعي **فصل عرر** قال الله تبارك وتعالى
واطعموا القانع والمعتر ذكره في باب الاضحيه من المهذب وذكر تفسير الحسن ومجاهد • قال الامام ابو منصور الازهري
قال جماعة من اهل اللغة القانع الذي يسال والمعتر الذي يطيف بك ولا يطلب ما عندك سالك او سكت عن السؤال
قال ابن الاعرابي عراه واعتراه وعره واعتره بمعنى واحد اذا اتاه فطلب معروفه • وقال الامام ابو اسحق الثعلبي المفسر
روى العوفي عن ابن عباس وليث عن مجاهد ان القانع الذي يقنع بما اعطي ويرضى بما عنده ولا يسال الناس والمعتر
الذي يمر بك ويعرض لك ولا يسالك • وقال عكرمة وابرهيم وقتادة القانع المتعفف الجالس في بيته والمعتر الذي يعتريك
ويأتيك فيسالك وهي رواية الوالبي عن ابن عباس • وعن مجاهد القانع اهل مكة وجارك وان كان غنيا والمعتر الذي
يعتريك ويأتيك فيسالك وعلى هذه التاويلات يكون القانع من القناعة وهو الرضى المتعفف وترك السؤال • وقال
سعيد بن جبير والكلبي القانع الذي يسالك • والمعتر الذي يتعرض لك ويريك نفسه ولا يسالك وعلى هذا القول يكون
القانع من القنوع وهو السؤال • وقال زيد بن اسلم القانع المسكين الذي يطوف ويسالك • والمعتر الصديق الزائر
وقال ابن ابي نجيح عن مجاهد القانع الطامع والمعتر من يعتر بالبذل من غني او فقير • وقال ابن زيد القانع المسكين والمعتر
الذي يعتر القوم للحمهم وليس بمسكين ولا يكون له ذبيحة فيجي الى القوم لاجل لحمهم • وقال الحسن المعتري وهو مثل المعتر
يقال اعتراه وعراه واعراه اذا اتاه طالبا معروفه هذا ما ذكره الثعلبي • قال صاحب المحكم المعتر الفقير وقيل المتعرض
للمعروف من غير ان يسال عره واعتره واعتر به • قال والعرعر شجر عظيم جبلي لا يزال **قوله** في المهذب في باب
من تقبل شهادته لان شهادته لم ترد لمعرة هي بفتح الميم والعين وهي العيب **فصل عرس** العرس بضم الرا واسكانها
لغتان مشهورتان وهي مؤنثة وتذكر ويقال اعرس الرجل عرسا واعرس بامراته اذا بنا بها وكذا اذا وطيها • قال الجوهري
ولا تقل عرس ويقال عرس ايضا وفي صحيح البخاري في باب الوليمة عن سهل بن سعد • قال عرس ابو اسيد
ودعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما الا امراته **فصل عرق** قوله في المهذب قال في الخلا

اذا

ف

العوامس هو بفتح الياء الاولى وكسر النون على لفظ المثنى والمراد بهما ابن ابي ليلى وابو حنيفه رحمهما الله وابن ابي
ليلى هو محمد عبد الرحمن بن ابي ليلى واسم ابي ليلى مختلف فيه قيل اسمه يسار وهو قول اسلم بن الحجاج ومحمد عبد الله
بن نمير وقيل اسمه داود بن بلال وقيل يسار بن نمير وقيل اسمه بلال وقيل بُليل بباء موحده مضمومه ثم لام مفتوحة
ثم ياء مثناه من تحت ساكنه وقيل لا يحفظ اسمه وساتي ان شاء الله في الاسما والقبائل في احلاف العراقيين
هو الامام الشافعي رضي الله عنه وهو كتاب صنفه الشافعي من جملة كتب الام يذكر فيه المسائل التي اختلف فيها
ابو حنيفه وابن ابي ليلى فمرة يختار احدهما ويزيف الآخر وتارة يزيفهما ويختار غيرهما وهو كتاب لطيف حجمه ٥
قوله صلى الله عليه وسلم ليس لعرق ظالم حق اخرجه ابو داود في سننه عن هشام بن عروة عن ابيه عن سعيد بن زيد
احد العشرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه الترمذي ايضا مالك في الموطا عن هشام بن عروة عن واخرجه
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا فلم يذكر فيه سعيدا واسناد ابي داود صحيح رجاله رجال الصحيح ٥ قال الامام
ابو سليمان الخطابي رحمه الله من الناس من يرويه على اضافة العرق الى الظالم وهو الغارس الذي غرس في غير حقه ومنهم
من يجعل الظالم من نعت العرق يريد به الغراس والشجر وجعله ظالما لانه نبت في غير حقه قال صاحب المطالع معناه
لعرق ذي ظلم على النعت ومن اضافه الى الظالم فبين واحسن ما قيل فيه ان كل ما احتفر او غرس بغير حق كما قال
مالك ولم يذكر الازهري في تهذيب اللغه وصاحبه ابن فارس في المجمل فيه الا سوى عرق على النعت ٥ وكذا قاله ايضا
الازهري في شرح الفاظ المختصر قال لان الغارس ظالم واذا كان ظالما فعرق ما غرس ظالم واصل الظلم وضع الشي غير
موضعه ٥ قال الامامان ابو عبد الله مالك بن انس والشافعي رضي الله عنهما العرق الظالم كل ما احتفر او بني او غرس ظلما
في حق امرئ بغير خروجه منه هذا لفظ الشافعي ولفظ مالك العرق الظالم كل ما احتفر او غرس او اخذ بغير حق وفي هذا
فائده غير ذلك معنى الحديث وهو ان اختيار هذين الامامين في ضبط الحديث تنوين عرق ٥ وقال الازهري قال
ابو عبيد قال هشام بن عروة وهو الذي روى الحديث العرق الظالم ان يجي الرجل الى ارض قد احياها قبله غيره فيغرس فيها غرسا
قلت وهذا ايضا تصريح بان هولاء الائمة رووه بالتنوين ٥ وفي حديث المستحاضه انما ذلك عرق هو بكسر العين ومعناه
ان الاستحاضه تخرج من عرق يسمى العاذل بكسر الذال المعجمه بخلاف الحيض فانه يخرج من قعر الرحم وقد قدمت بيان هذا
في فصل حيض موضحا غاية الايضاح ٥ قال الازهري قال ابن الاعرابي العرق اهل الشرف واحدهم عريق وعروق والعرق
اهل السلامة في الدين وغلام عريق نحيف الجسم خفيف الروح وجمعه عراق وهي العظام التي يوجد بها هبر اللحم ويبقى
عليه لحوم رقيقه طيبه فيكسر ويطبخ ويوخذ اهالتها من طفاحتها ويوكل ما على العظام من لحم رقيق ويتمشش العظام
ولحمها من اطيب اللحمان عندهم يقال عرقت اللحم وتعرقته واعترقته اذا اخذت اللحم عنه نهشا باسنانك وعظم
معروق اذا القي عنه لحمه والعراق مثل العُراق قاله الرياشي يقال عرمت العظم اعرمه وفرس معروق ومعرق
اذا لم يكن على قصبته لحم وفرس معرق اي مضمر وعرق فرسك تعريقا اي اجره حتى يعرق ويضمر ويذهب رهل
لحمه واعرق الشجر وتعرق امتدت عروقه في الارض والعرقة الطرة تنسج على جوانب الفسطاط والعرقة خشبة تعرض
على الحائط من اللبن وجرى الفرس عرقا او عرقين اي طلقا او طلقين والعرق النفع والثواب ولقيت منه ذات
العراقي اي الداهيه ويقال للخشبتين اللتين تعرضان على الدلو كالصليب العرقوتان والجمع العراقي وعرقيت الدلو
عرقاه اذا شددت عليه العرقوتين والعرب تقول في الدعاء استاصل الله عرقاته بنصب التاء لانهم يجعلونها
واحده مونثه قال الازهري ومن كسر التاء فجعلها جمع عرقه فقد اخطا قال الليث العرقاه من الشجر ارومه

الاوسط ومنه يتشعب العروق وهو على تقدير فعلاه والعرق الجبل الصغير ويقال تركنا الحر معرقا صاردا
ساطحا اي لاجا شيئا وعرق في الارض عروقا اي ذهب فيها هذا اخر كلام الازهري وقال صاحب المحكم رحمه الله
العرق ما جرى من اصول الشعر من ما الجلد اسم للجنس لا يجمع وهو في الحيوان اصل وفي غيره مستعار يقال عرق
عرقا ورجل عرق كثير العرق فاما عُرقه فسماطرد في كل فعل ثلاثي كضحكه وهزاه وربما غلط بمثل هذا
ولم يشعر بمكان اطراده فذكر كما يذكر ما لا يطرد فقد قال بعضهم رجل عرق وعرقه لكثير العرق فسوى بين عُرق
وعُرقه وعرق غير مطرد وعرقه مطرد كما ذكرنا واعرقت الفرس وعرقته اجريته ليعرق وعرق الحائط
عرقا ندي وكذلك الارض الثريه اذا نتح فيها الندى حتى يلتقي هو والثرى وعرق الزجاجة ما نتح من الشراب
وغيره مما فيها ولبن عرق فاسد الطعم وذلك من ان يشد قربه اللبن على جنب البعير بلا وقاية فيصيبها عرقه
وقيل هو الجنيث الخمص فقد عرق عرقا والعرق اللبن لانه عرق يتحلب في العروق حتى ينتهي الى الضرع وما اكثر
عرق ابلك وغنمك اي لبنها ونتاجها وعرق التمر دبسه وناقة دائمة العرق اي الدرة وقيل دائمة اللبن وفي غنمه
عرق اي نتاج كثير وعرق كل شي اصله والجمع اعراق وعروق ورجل معرق في الحسب وقد عرق فيه اعمامه
واخواله واعرقوا واعرق فيه اعراق العبيد والاماء اذا خالطه ذلك وتخلق باخلاقهم وعرق فيه اللئام
ويجوز في الشعر انه لمعروف له في الكرم على توهم حذف الزائد وتداركه اعراق خير واعراق شر وكذلك
الفرس وغيره وقد اعرق وعروق كل شي اطناب تشعب منه واحدها عرق واعرق الشجر وعرق امتدت
عروقه والعرقاه الاصل الذي يذهب في الارض سفلا ويتشعب منه العروق وقال بعضهم عرق وعرواه
تجمع بالتاء وعرقاه كل شي وعرقاته اصله وما يقوم عليه ويقال استاصل الله عرقاتهم وعرقاتهم اي شافتهم
فعرقاتهم بالكسر جمع عرق كانه عرق وعرقات كعرس وعرسات الا ان عرسا اثى فيكون هذا من المذكر الذي
جمع بالالف والتاء كسجل وسجلات وحمام وحمامات ومن قال عرقاتهم اجراه مجرى سعلاه وقد يكون عرقاتهم
جمع عرق وعرقه كما قال بعضهم رايت بناتك فشبهوها بهاء التانيث التي في قناتهم وفتاتهم لانها للتانيث
كما ان هذه له والذي سمع من العرب الفصحاء عرقاتهم بالكسر والعرق الارض الملح التي لا تنبت وقال ابو حنيفه
العرق سبخه تنبت الشجر واستعرقت ابلكم اتت ذلك المكان وابل عراقيه منسوب الى العرق على غير قياس و
العراق العظم بغير لحم فان كان عليه لحم فهو عرق ٥ وقيل العرق الذي قد اخذ اكثر لحمه والعرق العرق من
اللحم وجمعها عراق وهو من الجمع العزيز وله نظائر وحكى ابن الاعرابي في جمعه عراق بالكسر وهو اقيس وعرق
العظم يعرقه عرقا وتعرقه واعترقه اكل ما عليه ورجل معروق ومعترق قليل اللحم وكذلك الخد وعرقه الخطوب ومعرقه
تعرقه اخذت منه والعرق الزبيب نادر والعرقه الدره التي يضرب بها والعرقوه خشبه معروضه على الدلو
والجمع عَرْق يعني بفتح العين واسكان الراء واصله عرقوا الا انه ليس في الكلام اسم اخره واو قبلها حرف
مضموم وانما يخص بهذا الضرب الافعال سرو وبهو ودهو فاذا ادى قياس الى مثل هذا رفض فعدلوا
الى ابدال الواو ياء فكانهم حولوا عرقوا الى عرقي ثم كرهوا الكسرة على الياء فاسكنوها وبعدها النون ساكنه
فالتقى ساكنان فحذفوا الياء وبقيت الكسرة دالة عليها وثبت النون اشعارا بالصرف واذا لم يلتق ساكنان
ردوا الياء فقالوا رايت عرقيها والعرقاه العرقوه وذات العراقي هي الدلو والدلو من اسما الداهيه وعرق في الارض
يعرق عروقا ذهب والعراقي عند اهل اليمن الثواني هذا اخر كلام صاحب المحكم ٥ قوله في حديث بلغ مقابله

المطاهر والمجامع في شهر رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق من تمر العرق بفتح العين والراء قال
الازهري هكذا رواه ابن جبلة عن ابي عبيد عرق يعني بفتح الراء قال الازهري واصحاب الحديث يخففونه يعني
يسكنون الراء قال الاصمعي العرق السفيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل منها زبيل فسمي الزبيل عرقا
لذلك ويقال له عرقة ايضا وكذلك كل شي مصطف مثل الطير اذا اصطفت في السماء فهي عرقة قال غيره ولذلك
كل شي مصطفون فهو عرق هذا اخر كلام الازهري وقال صاحب المحكم العرق والعرقة الزبيل في حديث عمر
رضي الله عنه لا تغالوا في صداق النساء فان الرجل يغالي بصداقها حتى يقول جشمت اليك عرق القربة قال الازهري
قال ابو عبيد قال الكسائي معناه ان يقول نصبت لك وتكلفت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلانها ماءها
وقال ابو عبيدة هو ان يقول تكلفت لك ما لم يبلغه احد حتى تجشمت لك ما لا يكون لان القربة لا تعرق وهذا مثل
قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار قال الاصمعي عرق القربة كلمة معناها الشدة ولا ادري ما اصلها وقال
ابن الاعرابي علق القربة وعرقها واحد وهو معلاق تحمل به القربة فهذا اخر حكاية الازهري عن حكاية
ابي عبيد **فصل عرم** قد تكرر في الوسيط استعمال لفظ العرامة كقوله في باب حد قاطع الطريق
اذا فترت قوة السلطان وثار ذوو العرامة في البلاد فالعرامة بفتح العين وتخفيف الراء يقال عرم الرجل بكسر الراء
وفتحها وضمها والعين مفتوحة بكل حال فهو عارم وهو الشرير المفسد وقيل هو الجاهل الشرس **فصل
عري** في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا فقد فسرت في الكتب المشهورة فلا
حاجة الى تفسيرها قال الهروي واحدة العرايا عرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه ويحتمل ان تكون من عري
يعرى كانها عريت من جملة التحريم اي خلت وخرجت فهي فعيلة بمعنى فاعلة ويقال هو عرو من هذا الامر اي
خلو منه وقال الازهري هي فعيلة بمعنى فاعلة وهي مشتقة من عروت الرجل اذا المممت به لان صاحبها يتردد
اليها وقيل سميت بذلك لتخلي صاحبها الاول عنها من بين سائر نخله وقيل غير ذلك **قوله** في باب
ستر العورة من المهذب وان اجتمع نساء عراة هكذا وقع في الكتاب عراة وهو لحن وصوابه عاريات لمضارعه
وضاريات **قوله** كانوا يطوفون بالبيت عراة حكى ابو الوليد الازرقي في تاريخ مكة ان الذين كانوا يطوفون
عراة هم العرب العرباء عن غير اهل مكة فاما اهل مكة قريش فانهم كانوا يطوفون مستورين ثم روى الازرقي
ان العرب كانت يطوفون بالبيت عراة الا قريش واحلافها من جاء من غيرهم وضع ثيابه خارج المسجد قال
وقال ابن جريج لما اهلك الله تعالى ابرهة صاحب الفيل وسلط عليه الطير الابابيل عظمت جميع العرب
قريشا واهل مكة وقالوا اهل الله قاتل عنهم وكفاهم مؤونة عدوهم فازدادوا في تعظيم الحرم والمشاعر
العظام وراوا ان دينهم خير الاديان وقالت قريش واهل مكة نحن اهل الله وبنو ابرهيم خليل الله وولاة
البيت الحرام وسكان حرمه فليس لاحد من العرب مثل حقنا ومنزلتنا ولا يعرف العرب لاحد مثل ما يعرف
لنا فابتدعوا عند ذلك احداثا في دينهم اداروها بينهم فقالوا لا تعظموا شيئا من الحل كما يعظمون الحرم فانكم
ان فعلتم ذلك استخفت العرب بحرمكم فتركوا الوقوف بعرفة والافاضة منها وهم يعرفون انها من المشاعر
الحرام ودين ابرهيم صلى الله عليه وسلم ويقولون لسائر العرب ان يقفوا عليها وان يفيضوا منها قالوا ونحن
لا ينبغي لنا ان نخرج من الحرم ولا نعظم غيره ثم جعلوا لمن ولدوا من سائر العرب من سكان الحل والحرم
مثل الذي لهم بولادتهم اياهم يحل لهم ما يحل لهم ويحرم عليهم ما حرم عليهم وكانت كنانة وخزاعة قد دخلوا معهم في ذلك

ثم ابتدعوا امورا لم تكن حتى قالوا لا ينبغي لنا ان نتاقط الاقط ولا نسلوا السمن ونحن محرمون ولا يدخل بيتا
من شعر ولا يستظل الا في بيوت الادم ثم زادوا في الابتداع فقالوا لا ينبغي لاهل الحرم ان ياكلوا من طعام حملوا
به معهم من الحل في الحرم اذا جاوا حجاجا او معتمرين ولا ياكلوا في الحرم الا من طعام اهل الحرم اما قرى
او شرى وكان مما ابتدعوا انهم اذا حج الصرورة انسان من غير الحمس والحمس من اهل مكة قريش وخزاعة
وكنانة ومن دان دينهم ممن ولدوا من حلفائهم فلا يطوف الاعرابي رجلا كان او امراة الا ان يطوف في ثوب
احمسي اما باعارة او باجارة فيقف العرب بباب المسجد ويقول من يعير ثوبا فان اعاره احمسي ثوبا او اكراه طاف
به وان لم يعره التى ثيابه بباب المسجد من خارج ثم دخل الطواف وهو عريان فاذا فرغ من طوافه خرج فيجد
ثيابه كما تركها لم تمس فياخذها فيلبسها ولا يعود الى الطواف بعد ذلك عريانا ولم يكن يطوف عريانا الا الصرورة
من غير الحمس فاما الحمس فكان يطوف في ثيابها فان قدم غير احمسي من رجل او امراة ولم يجد ثياب احمسي
يطوف فيها ومعه فضل ثياب يلبسها غير ثيابه التي عليه طاف بثيابه ثم جعلها لقاء والقاء ان يطرح ثيابه
بين اساف ونائلة فلا يلبسها احد ولا ينتفع بها احد حتى تبلى من وطء الاقدام والشمس والرياح والمطر فجاءت
امراة لها جمال وهيئة فطلبت ثيابا للاحمسي فلم تجدها ولم تجد بدا من الطواف عريانة فنزعت ثيابها بباب
المسجد ثم دخلت المسجد عريانة فوضعت يدها على فرجها وجعلت تقول اليوم يبدو بعضه او كله فما بدا منه
حدثه فلا احله فجعل فتيان مكة ينظرون اليها وكان لها ظوبل ورجب في فرس وجات امراة تطوف
عريانة ولها جمال فاعجبت رجلا فطاف الى جنبها يلمسها فادنى عضده الى عضدها فالتزقت عضده بعضدها
فخرجا من المسجد هاربين على وجوههما فزعين لما اصابهما من العقوبة فلقيهما شيخ من قريش فاخبراه فافتاهما
ان يعودا الى مكانهما الذي اصابهما فيه ما اصابهما فيدعوا ويخلصا ان لا يعودا فرجعا فدعوا الله واخلصا
عن ابن جريج وروى الازرقي اليه ان لا يعودا فافترقت عضداهما فذهب كل واحد منهما الى ناحية هذا اخر ما حكاه الازرقي عن ابن جريج
وروى الازرقي عن ابن عباس قال كانت قبائل العرب من بني عامر وغيرهم يطوفون عراة الرجال بالنهار
والنساء بالليل وكانوا يقولون لا يطوف في الثياب التي قارفنا فيها الذنوب **فصل عزز** قال الامام
ابو منصور الازهري رحمه الله العزيز من صفات الله جل ثناؤه واسمائه الحسنى قال ابو اسحق بن السري
الامام هو الممتنع فلا يغلبه شي وقال غيره هو القوي الغالب كل شي وقيل هو الذي ليس مثله شي قال وقوله تعالى
فعززنا بثالث معناه قوينا وشددنا قال الواحدي في كتابه البسيط في التفسير اختلف قول اهل اللغة في
معنى العزيز واشتقاقه فقال ابو اسحق العزيز في صفات الله تعالى الممتنع فلا يغلبه شي وهذا قول المفضل
قال العزيز الذي لا يناله الايدي وعلى هذا القول العزيز من عز يعز بفتح العين اذا اشتد يقال عز علي ما اصاب
فلانا اي اشتد ويعز لحم الناقة اذا صلب واشتد والعزاز الارض الصلبة فمعنى العز في اللغة الشدة
ولا يجوز في وصف الله تعالى الشدة ويجوز العزة وهي امتناعه على من اراده قال ابن عباس رضي الله عنهما العزيز
الذي لا يوجد مثله قال الفراء يقال عز الشي يعز بالكسر اذا قل حتى لا يكاد يوجد فهو عزيز وقال الكسائي
وابن الانباري وجماعة من اهل اللغة العزيز القوي الغالب يقول العرب عز فلان فلانا يعزه عزا اذا غلبه
قال الله وعزني في الخطاب هذا ما ذكره الواحدي قال اهل اللغة العز والعزة بمعنى وهو الرفعة والامتناع
والشدة والغلبة ورجل عزيز من قوم اعزة واعزاء واعزاز قال صاحب المحكم ولا يقال عززاء كراهة التضعيف

قال وامتناع هذا مطرد فيما كان من هذا النحو المضاعف وقولهم عز عزيزا ما ان يكون للمبالغة واما لمعنى
معز قال واعتز به وتعزز اى شرف وعز علىّ يعز عزا وعزة وعزازة كرم • قال وعززت القوم وعززتهم
واعززتهم قويتهم وقال قال ثعلب فى كتابه الفصيح اذا عز اخوك فهن معناه اذا تعظم اخوك شامخا عليك فالتزم
له الهوان قال ابو اسحق هذا خطأ من ثعلب انما هو فهن بكسر الهاء معناه اذا اشتد فلِن من لان يلين اذا
صار هينا لينا فان العرب لا تأمر بالهوان لانهم اباة للضيم قال صاحب المحكم وعندى ان قول ثعلب صحيح
لقول ابن احمر • دَبيب لها الضراء وقلت انفا اذا عز ابن عمك ان يهونا • قلت ولم يذكر الازهرى
وجماعة الاهن بالضم قوله فى كتاب الحج انك انت الاعز الاكرم معناه العزيز • قال الازهرى يقال
ملك اعز وعزيز بمعنى واحد وكذا قاله صاحب المحكم وغيره • قال الازهرى عز الرجل يعز عزا وعزة اذا قوى
بعد ذلة قال وقال ابو زيد اعززت الرجل جعلته عزيزا واعززته اكرمته واحببته يقول العرب من عز بز اى
من غلب سلب وفى الحديث استعز برسول الله صلى الله عليه وسلم • قال ابو عمرو واستعز بفلان اى غلب فى كل شئ
من مرض او عاهة قال واستعز الله بفلان واستعز فلان بحقى اى غلبنى وفلان معزاز المرض شديده • قال
الازهرى قال الفراء العزة الظبية وبه سميت المراة عزة فصل عزف المعازف الملاهى
ويشمل الاوتار والمزامير حكاه الرافعى قال الجوهرى عزفت نفسى عن الشئ تعزف وتعرف عزوفا اى زهدت
فيه وانصرفت عنه والتعزيف صوت الجن وعزفت الجن بالكسر عزيفا والمعازف الملاهى والعازف اللاعب
بها وعزف عن فا فصل عزى قال الازهرى فى شرح الفاظ المختصر التعزية التاسية لمن يصاب بمن
يعز عليه وهو ان يقال له تعز بعزاء الله تعالى وعزاء الله تعالى قوله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا
انا لله وانا اليه راجعون • وكقوله عز وجل ما اصاب من مصيبة فى الارض ولا فى انفسكم الا فى كتاب من قبل
ان نبرأها ان ذلك على الله يسير • لكيلا تأسوا على ما فاتكم والعزاء اسم اقيم مقام التعزية ومعنى تعز بعزاء الله
تصبر بالتعزية التى عزاك الله تعالى بها • واصل العزاء الصبر وعزيت فلانا امرته بالصبر هذا كلام الازهرى •
وقال صاحب المحكم فى باب عزر قولهم تعزيت عنه اى تصبرت اصلها تعززت اى تشددت مثل تظنيت
والاسم منه العزاء فصل عسس قال اهل اللغة يقال عس يعس عسا واعتس يعتس اذا طاف
بالليل فنفض عن اهل الريبة ورجل عاس قال الكرمانى والجمع عسس كخادم وخدم • وقال صاحب المحكم
جمعه عساس وعسسة ككافر وكفار وكفرة قال والعسس اسم للجمع وقيل جمع عاس قال وقيل العاس
يقع على الواحد والجمع واعتس الشئ طلبه ليلا او قصده ودس عسعس وعسعاس اى طلوب للصيد بالليل
وقيل هو الذى لا يستقر وقيل العسعاس الخفيف من كل شى وعسعس الليل عسعسة ادبر كذا قاله الاكثرون •
ونقل الفراء اجماع المفسرين عليه • وقال الاخرون معناه اقبل • وقال الاخرون هو من الاضداد يقال اذا اقبل واذا
ادبر • وقد بسط الازهرى القول فيه ونقل عن ائمة اللغة بجميع ما ذكرته فصل عسف قوله
فى الوسيط والوجيز والمنهاج راكب تعاسيف هو من العسف قال الازهرى العسف ركوب الامر بغير روية
وركوب الفلاة وقطعها على غير صوب فصل عسم قوله فى باب الديات من المهذب فى يد الاعسم الدية •
قال ابن الاعرابى وغيره من اهل اللغة وصاحب الشامل وغيره من اصحابنا فى كتب المذهب الاعسم الاعوجاج
وميل فى رسغ اليد والرسغ مفصل الكف من الذراع • قال صاحب الشامل هو جار مجرى عين الاحول • وقال

تعزف صح

ابن فارس

ابن فارس فى المجمل العسم يبس فى المرفق • وقال الجوهرى هو يبس مفصل الرسغ حتى تعوج الكف والقدم ورجل
اعسم وامراة عسماء فصل عسى قال الامام ابو الحسن الواحدى المفسر فى كتابه فى قوله تبارك وتعالى
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم عسى عند العامة شك وتوهم وهى عند الله تعالى يقين وواجب وعسى فعل
يتصرف درج مضارعه ونفى ماضيه يقول عسيتما وعسيتم سكلم فيه على فعل ماض وامتنع ما سواه من وجوه
فعله ويرتفع الاسم بعده كما يرتفع بعد الفعل ويقال منه اعس بفلان ان يفعل كذا مثل احر واحلق وبالعسى
ان يفعل كما تقول بالحرى ان يفعل ومعناه من جميع الوجوه قرب وقرب وقرب به ومنه قوله تعالى عسى ان
يكون ردف لكم بعض اى قرب وقوله تعالى عسى ان يكون قريبا اى قرب ذلك وكثرت عسى على الالسنة
حتى صارت كانها مثل لعل وتأويل عسى التقريب وجاءت عسى فى القران بدخول ان كقوله تعالى عسى ربكم ان
يرحمكم وعسى ان يكون ردف لكم ولما كثرت عند العرب فى الفاظهم اسقطوا ان كما قال الشاعر •
عسى فرج ياتى به الله انه له كل يوم فى خليقته امر • وقال اخر • عسى الكرب الذى امسيت فيه
يكون وراءه فرج قريب • هذا اخر ما ذكره الواحدى هنا وذكر فى قوله تعالى هل عسيتم ان كتب
عليكم القتال قرأ نافع وحده عسيتم بكسر السين واللغة الفصيحة المشهورة فتحها • قال ووجه قراءة
نافع ما حكاه ابن الاعرابى انهم يقولون هو عس بكذا وما اعساه واعس به فقولهم عس يقوى عسيتم بكسر السين
الا ترى ان عس مثل شج وحر فان قالوا بالرمكم ان تقرؤا عسى ربكم فقل القياس هذا وله ان ياخذ باللغتين فيستعمل
احداهما فى موضع والاخرى فى موضع • وقال الامام ابو اسحق الثعلبى فى تفسيره فى قوله تعالى قال هل عسيتم ان كتب
عليكم القتال • قال قرأ نافع وطلحة والحسن عسيتم بكسر السين فى القران كله وهى لغة والباقون بالفتح وهى اللغة
الفصيحة • قال ابو عبيد لو جاز عسيتم يعنى بالكسر لقرئ عسى ربكم يعنى بالكسر مثله • والجواب عن هذا
ما ذكره الواحدى كما تقدم • وقال الامام ابو البقاء النحوى فى كتابه اعراب القران فى هذه الاية جمهور القراء
على فتح السين لانه على فعل يقول عسى مثل رمى ويقرأ بكسرها وهى لغة والفعل منها عسى مثل خشى واسم الفاعل
عس مثل عم حكاه ابن الاعرابى • قال الواحدى فى قول الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا • قال المفسرون
كل عسى من الله عز وجل واجب • قال اهل المعانى وانما كان كذلك لان معنى عسى فى اللغة المقرب والاطماع ومن
اطمع انسانا فى شئ ثم حرمه كان عارا والله تعالى اكرم من ان يطمع انسانا فى شئ ثم لا يعطيه ذلك • فصل
عشر العشر من الشهر فيه لغتان الناس والذكر والناس اكثر فى الاحاديث وكلام العرب ومنه الاحاديث
الصحيحة فى ليلة القدر فى العشر الاواخر من رمضان ومما جاء فى التذكير حديث ابى سعيد الخدرى فى صحيح مسلم
فى اخر كتاب الصيام فى احاديث ليلة القدر • قال ان رسول الله صلى الله وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم
اعتكف العشر الاوسط ثم قال صلى الله عليه وسلم انى اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط
ثم اتيت فقيل لى انها فى العشر الاواخر هكذا هو فى جميع النسخ العشر الاوسط من كلام النبى صلى الله عليه وسلم
ومن كلام ابى سعيد وفى رواية بعده من كلام ابى سعيد الوسطى فصل عشش العش للطائر
معروف وهو ما يجمعه من قطع العيدان والحشيش ونحوها فيبيض فيه من شجرة او سقف او نحو ذلك قال
صاحب المحكم جمعه اعشاش وعشاش وعشوش وعششة • قال واعش الطائر اتخذ عشا وكذلك
عشش • قال الازهرى قال ابو عبيد من امثالهم ليس هذا بعشك فادرجى يضرب مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدره

العششة

ويخرج بلمس اعساسك اى يلمس التخنى والعلل فى دونك **فصل عشق** قال الازهرى سئل احمد بن يحيى
عن الحب والعشق ايهما احمد فقال الحب لان العشق فيه افراط قال قال ابن الاعرابى والعشق
اللبلاب واحدتها عشقه قال وسمى العاشق عاشقا لانه يذبل من شدة الهوى كما تذبل العشقة من
اذا قطعت قال ابو عبيد امراة عاشق بلا هاء وحكاه عن الكسائى قال الليث عشق يعشق عشقا
وعشقا العشق الاسم والعشق المصدر قال غيره والعشق والعسق بالشين والسين اللزوم للشئ
لا يفارقه ولذلك قيل للكلف عاشق للزومه هواه والمعشق العشق هذا كلام الازهرى وقال الليث العشق
فى العين بعد ذكره ما نقله الازهرى عنه يقال للفاعل عاشق وعاشقه والمفعول معشوق ومعشوقة وقال
صاحب المحكم العشق عجب المحب بالمحبوب يكون فى عفاف الحب ودعاره عشقه عشقا وعشقا
وتعشقه وقيل العشق الاسم والعشق المصدر ورجل عاشق من عشاق وعشيق كثير العشق وامراة عاشق وعاشقة
العشقه شجره تخضر ثم تدق وتصفر قاله الزجاجى وزعم ان اشتقاق العاشق من ذلك **فصل عصب**
فى الحديث الاول عَصْب مذكور فى العدة من المهذب هو بعين مفتوحة ثم صاد ساكنة مهملتين ثم باء موحدة
وهى برود اليمن يعصب غزلها ثم يصبغ معصوبا ثم ينسج **فصل عصص** قال الازهرى قال ابن الاعرابى
يقال فى عجب الذنب هو العُصعص والعَصعص والعُصُص والعَصَص والعصعوص كلها
صحيحة قال صاحب المحكم عص الشئ يعص بفتح العين عصا اذا صلب واشتد وجمع العصعص عصاعص
فصل عضب المعضوب المذكور فى كتاب الحج العاجز عن الحج بنفسه لزمانة او كبر او مرض لا يرجى
زواله او كبر بحيث لا يستمسك على الراحلة الا بمشقة شديدة هذا حده عند اصحابنا وتفصيله فى هذه الكتب
واضح معروف وهو بالعين المهملة والضاد المعجمة وهو من العَضْب بفتح العين واسكان الضاد وهو القطع
قال اهل اللغة قالوا يقال منه عضبته اى قطعته قال الجوهرى فى الصحاح المعضوب الضعيف قلت فيجوز
ان يكون تسمية الفقهاء العاجز عن الحج معضوبا لهذا او يجوز ان يكون من القطع لان الزمانة ونحوها قطعت
حركته وهذا هو الذى قاله الشارحون لالفاظ الفقهاء ثم هذا الذى ذكرناه من كونه بالضاد المعجمة هو المشهور
الذى قاله الجماهير بل الجميع وقاله الامام ابو القسم الرافعى بالمعجمة ثم قال وقيل هو المعصوب بالصاد
المهملة كانه ضرب على عصبه فتعطلت اعضاؤه قول الشافعى فى المختصر فى كتاب الفطر وتزكى عن من
كان مرهونا او معصوبا المشهور انه مغصوب بالغين المعجمة والصاد المهملة قال صاحب الحاوى ومنهم
من رواه معضوب بالعين المهملة والضاد المعجمة اى زمنا وله وجه ايضا **فصل عضض** قال الازهرى
العض بالاسنان والفعل عضضت يعنى بكسر الضاد اعض والامر منه عض واعضض قال صاحب المحكم
العض الشد بالاسنان على الشئ وكذلك عض الحية ولا يقال للعقرب وقد عضضته وعضضت عليه عضا
وعضاضا وعضيضا ويقال عضضته لممه والعض باللسان ان يتناوله بما لا ينبغى والفعل كالفعل
والمصدر كالمصدر ودابة ذات عضيض وعضاض وفرس عضوض وكلب عضوض وناقة عضوض تعض حالبها
قال الازهرى قال الفراء العضاض ما لان من الانف وقال الفراء العضاضى الرجل الناعم اللين ماخوذ منه
قال الازهرى والعضوض تمر اسود الا انه ليست صلبة ذكر فى حديث وفد عبد القيس قال الرشدى فى مختصر
العين لا يدخله السوس ابدا **فصل عضل** العضل بفتح العين واسكان الضاد هو منع الولى الايم

من التزوج ومنع الزوج امراته من حسن الصحبة لتفتدى منه وكلاهما محرم بنص القران العزيز قال اهل اللغة والعضل
المنع يقال عضل فلان ابنته اذا منعها من الزوج فهو يعضلها ويعضلها بكسر الضاد وضمها قالوا واصل العضل الضيق
يقال عضلت المراة اذا نشب الولد فى بطنها وكذلك عضلت الارض بالجيش اذا ضاقت بهم لكثرتهم واعضل
الداء الاطباء اذا اعياهم ويقال داء عضال بضم العين كغراب وامر عضال وعضل الامر اى اشتد **فصل عضو**
قوله فى اول كتاب الرهن من المهذب لان الرهن انما جعل ليحفظ عوض ما زال ملكه عنه من مال ومنفعة وعضو
فقوله وعضو هو بعين ثم ضاد ثم واو وهذا هو الصواب وهكذا هو فى نسخة قوبلت مع الشيخ ابى اسحق رحمه الله ووجد
فى اكثر النسخ وعوض بتقديم الواو على الضاد وهو غلط وفاسد من حيث النقل والمعنى والصواب ما تقدم وانه
عضو فعوض المنفعة فاجرة الدار وشبهها ومال الخلع وغيره واما عوض العضو فارش الجناية والمهر فان ارش الجناية عوض
العضو المجنى عليه وكذلك الصداق ولا يقال كيف يقال زال ملك الانسان عن عضوه وكيف يملك الانسان نفسه
او بعضها لانا نقول سماه مالكا مجازا وكثيرا ما يطلق اصحابنا هذه العبارة لا سيما فى ابواب النكاح اذ يقولون
ملكت المراة نفسها بالخلع وبالطلاق فيسمون ذلك واشباهه ملكا من حيث انه يتصرف فى نفسه تصرف المالك فى ملكه
ومراد المصنف والله اعلم ان يضبط انواع الدين الذى يكون الرهن عليه وقد ذكر ذلك اولا فى قوله يجوز اخذ الرهن على
دين السلم وعوض القرض والثمن والاجرة والصداق وعوض الخلع ومال الصلح وارش الجناية وغرامة المتلف والله اعلم
فصل عطى قوله فى الوجيز فى كتاب الصداق زوجها على ان يعطى اباها الفا قال الرافعى يجوز يعطى بالتاء والياء
وبيانهما يعرف من الخلاف والتفصيل الذى فى المسئلة **فصل عفص** العفص الذى يدفع به معروف الواحدة
عفصة وفى باب اللقطة يعرف عِفاصها هو بكسر العين وبالفاء قال اهل اللغة والفقهاء هو الوعاء الذى يكون فيه
النفقة سواء كان من جلد او خرقة او غيرهما قالوا ويطلق العفاص ايضا على الجلد الذى يلبسه القارورة لانه كالوعاء
فاما الذى يدخل فى فم القارورة من خشبه او جلد او خرقة مجموعة ونحو ذلك فهو الصمام بكسر الصاد يقال عفصتها
عفصا اذا شددت العفاص عليها واعفصتها اعفاصا اذا جعلت لها عفاصا **فصل عفف** قال ابو منصور
الازهرى يقال عف الانسان عن المحارم يعف عفة وعفا فهو عفيف وجمعه اعفاء وامراة عفيفة الفرج
ونسوة عفائف وقال صاحب المحكم العفة الكف عما لا يحل ولا يجمل يقال عف يعف عفة وعفافا و
عفافة وتعفف واستعف ورجل عف وعفيف والانثى بالهاء والجمع العفيف اعفة واعفاء ولم يكسروا العف
وقيل العفيفة من النساء السيدة الخيرة ورجل عفيف وعف عن المسئلة والحرص والجمع كالجمع هذا اخر كلام صاحب
المحكم قال الجوهرى ويقال اعفه الله وقال الرشدى فى مختصر العين عفان فعلان من العفة **فصل عقب**
اركبه عقبة اى نوبة لان كل واحد منهما يعقب صاحبه ويركب موضعه قال صاحب العين العقبة مقدار فرسخين
ويقال اعتقبا وتعاقبا قال الواحدى سمى العقاب عقابا لانه يعقب الذنب **فصل عقد** قال صاحب
المحكم العقد نقيض الحل عقده يعقده عقدا وتعاقدا وعقده واعتقده كعقده وقد انعقد وتعقد قال سيبويه
وقالوا هو منى معقد الازار اى بتلك المنزلة فى القرب فحذف واوصل الفعل والعقدة حجم العقد والجمع عُقَد
والعِقد الخيط ينظم فيه الخرز والجمع عقود والمعقاد خيط ينظم فيه خرزات ويعلق فى عنق الصبى وعقد التاج
فوق راسه واعتقده عصبه وعقد العهد واليمين يعقدهما عقدا وعقدهما اكدهما والعقد العهد والجمع عقود
وعاقده عاهده وتعاقدوا تعاهدوا والعقيد الحليف وعقد البناء بالجص يعقده عقدا الزقه والعقد ما عقد

من البناء والجمع اعقاد وعقود وعقد العسل والرب ونحوهما انعقد وانعقد واعقدته فهو معقد وعقيد
والمعقد عسل يعقد حتى يخثر وفي لسانه عقدة وعقد اي التواء ورجل اعقد في لسانه عقدة وعقد
كلامه اعوصه وعماه وعقد على الشيء لزمه وعقدة النكاح والبيع وجوبهما قال الفارسي هو من الشد والربط
وعقدة كل شيء ابرامه واعتقد الشيء صلب واعتقد الاخاء استحكم وعقد الشحم يعقد اسي وظهر والعقد المتراكم
من الرمل واحده عقدة والجمع اعقاد والعقد بالفتح لغة في العقد هذا اخر كلام صاحب المحكم وقال الازهري
اعقدت العسل ونحوه وروى بعضهم عقدته والكلام اعقدت وموضع العقد من الحبل معقد وجمعه معاقد
هذا اخر كلام الازهري وقال الليث في العين انعقد السحاب اذا صار كانه عقد مضروب مبني والعقدة الضيعة
والجمع واعتقد الرجل مالا واخا وعقد الرجل والمراة فهو اعقد وهي عقداء اذا كان في لسانه عقدة وغلظة العقدح
وفي وسطه والفعل عقد يعقد عقدا

فصل عقر

قولهم في السفه لا تجب الا في عقار هو بفتح العين قال
الازهري قال ابو عبيد سمعت الاصمعي يقول عقر الدار اصلها في لغة اهل الحجاز فاما اهل نجد فيقولون عقر
قال ومنه قيل العقار وهو المنزل والارض والضياع هذا اخر كلام الازهري وقال ابو اسحق الزجاج في معاني
القران العزيز في قول الله تعالى في سورة ال عمران حكاية عن زكريا صلى الله عليه وسلم وامراتي عاقر قال والعقار
كل ماله اصل قال وقيل ان النخل خاصة يقال له عقار قال وعقر دار القوم اصل مقامهم الذي عليه معولهم
واذا اشتغلوا منه لنجعة رجعوا اليه هذا اخر كلام الزجاج وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم خمس من قتلهن
فلا جناح عليه فذكر منهن الكلب العقور قال الازهري قال ابو عبيد بلغني عن سفيان بن عيينة انه قال معناه
كل سبع يعقر ولم يخص به الكلب قال ابو عبيد ولهذا يقال لكل جارح او عاقر من السباع كلب عقور مثل
الاسد والفهد والنمر وما اشبهها وفي اول كتاب الهبة من المهذب في الحديث مر والحمار عقير معناه معقور
فعيل بمعنى مفعول كالقتيل والذبيح والجريح والعصير ونظائرها والمراد حمار وحش وجمع العقير عقرى
كمرضى ومرضى وجرحى للمذكر والانثى فيه سواء قال الازهري والعقاقير الادوية التي يستشفى بها قال وقال
ابو الهيثم العقار والعقاقير كل نبت ينبت مما فيه شفاء قوله في الوسيط في مواضع منها كتاب الرهن
بدل المنفعة ككسب العبد والعقر لا يتعدى اليه الرهن العقر هنا بضم العين المهملة واسكان القاف وبعدها
راء مهملة وهو المهر ويعني به هنا مهر الامة المرهونة لو وطئت بشبهة او زنا قال الازهري قال ابن شميل
عقر المراة مهرها وجمعه الاعقار وقال احمد بن حنبل العقر المهر وقال ابن المظفر عقر المراة دية فرجها اذا غصبت
فرجها وقال ابو عبيدة عقر المراة ثواب تثاب به المراة من نكاحها هذا ما ذكره الازهري وقال الامام ابو الحسن
عبد الغافر الفارسي في مجمع الغرايب العقر ما تعطاه المراة على وطء الشبهة لان الواطئ اذا افتضها عقرها
فسمي مهرها عقرا ثم استعمل في الثيب وغيرها قال الواحدي في البسيط في اول سورة ال عمران العاقر من النساء
التي لا تلد يقال عقرت المراة تعقر بضم القاف عقرا وعقارة قال ويقال ايضا عقر الرجل وعقر وعقر يعني
بضم القاف وفتحها وكسرها اذا لم يحمل له ورجل عاقر ورجال ونساء عقر ويقال اعقر الله رحمها فهي معقرة وربل
عاقر لا ينبت شيئا قال شيخنا جمال الدين بن مالك في المثلث عقرت المراة بضم القاف وفتحها وكسرها اذا انقطع
حملها وكذلك الرجل اذا لم يولد له وعقمت بالكسر والضم صارت لا تلد وكذا الرجل وفي الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في شان صفية رضي الله عنها عقرى حلقى هكذا رواه المحدثون بالالف التي هي الف التانيث

ويكتبونه

ويكتبونه بالياء ولا ينونونه هكذا نقله جماعة لا يحصون عن روايات المحدثين وهو صحيح فصيح قال الازهري
قال ابو عبيد معنى عقرى عقرها الله وحلقى حلقها الله يعني عقر الله جسدها واصابها بوجع في حلقها قال ابو عبيد
اصحاب الحديث يروونه عقرى حلقى وانما هو عقرا حلقا قال وهذا على مذهب العرب في الدعاء على الشيء من غير
ارادة لوقوعه قال شمر قلت لابي عبيد لم تجيز عقرى قال لان فعلى تجيء نعتا ولم يجئ في الدعاء فقلت روى
ابن شميل عن العرب مطيرى وعقرى اخف منها فلم ينكره هذا كلام الازهري وقال صاحب المحكم يقال للمراة اخرجه
عقرى حلقى معناه عقرها الله وحلقها اي حلق شعرها او اصابها بوجع في حلقها فعقرى هاهنا مصدر كدعوى
وقيل عقرى حلقى يعقر قومها ويحلقهم بشومها وقيل العقرى الحائض وقيل عقرا حلقا اي عقرها الله وحلقها
هذا كلام صاحب المحكم وقيل معناه عاقر لا تلد وعلى الاقوال كلها هي كلمة اتسعت فيها العرب فصارت يطلقها
ولا تريد بها حقيقة معناها التي وضعت له كتربت يداه وقاتله الله ما اشجعه وقال صاحب المحكم العقر والعقر
العقم وقد عقرت المراة عقارة وعقارة وعقرت تعقر عقرا وعقرا وعقرت عقارا وهي عاقر وكذلك الناقة وجمعها
عقر ورجل عاقر وعقير لا يولد له ولم يسمع في المراة عقيرا والعقرة خرزة يشدها المراة على حقوها لئلا تلد وعقر
الامر عقرا لم ينتج عاقبة والعاقر من الرمل ما لا ينبت وقيل الرملة التي تنبت جنبتاها ولا تنبت وسطها
والعقر شبيه بالحز عقره يعقره عقرا وعقره والعقير المعقور والجمع عقرى الذكر والانثى سواء وعقر الفرس عقرا يعتورج
قطع قوائمه وعقر الناقة يعقرها ويعقرها عقرا وعقرها اذا فعل بها ذلك حتى تسقط فنحرها ممكنا وكذلك كل فعيل
مصروف عن مفعول له فانه بغير هاء قال اللحياني وهو الكلام المجتمع عليه ومنه ما يقال بالهاء وعاقر صاحبه فاخره في عقر
الابل ويعاقر الرجلان اعقرا ابلهما ليرى ايهما اعقر لها والعقيرة ما عقر من صيد وعقيرة الرجل صوته اذا غنى او بكا وغنى ح
او قرا والعقيرة الرجل الشريف يقتل وعقر الرجل والقتب ظهر الناقة والسرج ظهر الدابة يعقره عقرا حزه وادماه
واعتقر الظهر وانعقر دبر وشرج معقار ومعقر ومعقر وعقر وعقر وعاقور يعقر ظهر الدابة وكذلك الرجل
وقيل لا يقال معقر الا لما عادته ان يعقر ورجل عقرة وعقر ومعقر يعقر الابل من اتعابه اياها ولا يقال عقور
وكلب عقور والجمع عقر وكلاارض كذا عقار وعقار يعقر الماشية وعقر النخلة عقرا وهي عقرة قطع راسها فيبست
وبيضة العقر التي تمتحن بها المراة عند الافتضاض وقيل هي اول بيضة تبيضها الدجاجة لانها يعقرها وقيل
اخر بيضة تبيضها اذا هرمت وقيل هي بيضة الديك يبيض في السنة مرة ويقال للذي لا غناء عنده بيضة العقر
على التشبيه بذلك وبيضة العقر الابتر الذي لا ولد له وعقر القوم وعقرهم محلتهم بين الدار والحوض وعقر الحوض
وعقره مؤخره وقيل مقام الشاربة وناقة عقرة تشرب من عقر الحوض وعقر الدار وعقرها اصلها الذي باح منه وقيل
معظمها ومحتمها وعقر الدار وعقرها اصلها وقيل وسطها وهذا البيت عقر القصيدة اي خيارها والعقر والعقار
المنزل والضيعة وخص بعضهم بالعقار النخل وعقار البيت متاعه ونضده الذي لا يبتذل الا في الاعياد والحقوق
الكبار وقيل عقار المتاع خياره وقيل عقاره متاعه ونضده اذا كان حسنا كثيرا وعاقر الشيء معاقرة وعقارا لزمه
والعقار الخمر لانها عاقرت الدن اي لزمته وقيل لان اصحابها يعاقرونها اي يلازمونها وقيل هي التي يعقر شاربها
وقيل هي التي لا تلبث ان تسكر وعقر الرجل عقر ا فجاه الروع فلم يقدر ان يتقدم او يتاخر وقيل دهش والعقر عقرح
والعقر القصر وقيل القصر المتهدم بعضه على بعض وقيل البناء المرتفع هذا اخر كلام صاحب المحكم وقال الازهري
قال ابن شميل ناقة عقير وجمل عقير والعقر لا يكون الا في القوائم قال الازهري والعقر عند العرب كسف عرقوب البعير

ثم يجعل العتر نحرا الان ياحر العتيرة بعتر ثم ينحر وذكر في سبب تسميته النحر عقارا نحو ما تقدم من الاقوال وزاد عن
ابن الاعرابي سميت عقارا لانها يعقر العقل ويقال في المراة العاقر عقرة لمن وهو داء في الرحم وعقرة العلم النسيان
وسنه العقر يقال انها سنة الديك وذلك انه سيض في السنة بيضة واحدة ضرب مثلا للعطية القليلة التي لا يرتها
معطيها سريلوها والمعاقرة الملاعبة والعقاقير الادوية التي يستمسي بها وقال ابو الهيثم العقار والعقاقير كل نبت
ينبت مما فيه شفا هذا اخر كلام الازهري

فصل عقص

قوله في قصة الظعينة في قصة حاطب رضي الله
عنه فاخرجت الكتاب من عقاصها مذكور في اخر كتاب السير من المهذب العقاص بكسر العين قال الازهري قال ابو عبيد
العقص ضرب من الضفر وهو ان يلوي الشعر على الراس ولهذا يقول النساء لها عقصة وجمعها عقص وعقاص وقال الليث
العقص ان ياخذ المراة كل خصلة من شعر فتلويها ثم تعقدها حتى يبقى فيها التواء ثم ترسلها وكل خصلة عقيصة قال
والمراة ربما اتخذت عقصة من شعر غيرها قال ابو عبيد عن ابي زيد العقصا من المعزى التي التوى قرناها على اذنيها
من خلفها هذا كلام الازهري وقال صاحب المحكم العقصة الخصلة والجمع عقايص وعقاص وهي العقصة ولا يقال للرجل
عقصة وعقصت شعرها تعقصه عقصا عقصا شدته في قفاها

فصل عقق

قال الامام ابو منصور الازهري
قال ابو عبيد قال الاصمعي وغيره العقيقة اصلها الشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد وانما سميت الشاة التي يذبح عنه
في تلك الحال عقيقة لانه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح ولهذا قال في الحديث اميطوا عنه الاذى يعني بالاذى ذلك الشعر
الذي يحلق عنه قال وهذا مما قلت لك انهم ربما سموا الشي باسم غيره اذا كان معه او من سببه فسميت الشاة عقيقة
لعقيقة الشعر قال ابو عبيد وكذلك كل مولود من البهائم فان الشعر الذي يكون عليه حين يولد عقيقة وعقة قال
الازهري العق في الاصل الشق والقطع وسميت الشعرة التي يخرج المولود من بطن امه وهي عليه عقيقة لانها
ان كانت على راس الانسي حلقت فقطعت وان كانت على البهيمة فانها تنسله وقيل للذبيحة عقيقة لانها اي يشق حلقومها
ومريها وودجاها قطعا كما سميت ذبيحة بالذبح وهو الشق قال ابن السكيت عق فلان عن ولده اذا ذبح عنه يوم
اسبوعه قال وعق فلان اباه يعقه عقا وقال غيره عق فلان والديه يعقهما عقوقا اذا قطعهما ولم يصله رحمه
منهما وجمع العاق القاطع لرحمه عققة ويقال ايضا رجل عق قال ابن الاعرابي العقق قاطعوا الارحام قال الازهري
والعرب تقول لكل مسيل ماء شقه ماء السيل في الارض فانهره ووسعه عقيق وفي بلاد العرب اربعة اعقة وهي
اودية شقها السيول عادية فمنها عقيق عارض اليمامة وهو واد واسع مما يلي العرمة يتدفق فيه شعاب العارض
وفيه عيون عذبة الماء ومنها عقيق بناحية المدينة فيه عيون ونخل ومنها عقيق اخر يدفق ماؤه في غوري تهامة
وهو الذي ذكره الشافعي رضي الله عنه فقال ولو اهلوا من العقيق كان احب الي وعقيق القنان تجري اليه مياه
قلل نجد وجباله وقال الاصمعي الاعقة الاودية وقال ابو عبيدة عقيقة الصبي غرلته اذا ختن قال صاحب المحكم
عق والده يعقه عقا وعقوقا شق عصا طاعته قال وقد يعم بلفظ العقوق جميع الرحم فالفعل كالفعل والمصدر
كالمصدر ورجل عُقَق وعقق وعق بمعنى عاق والمعقة العقوق قال والعقيقة الشعر الذي يولد به الطفل لانه يشق
الجلد والعقة كالعقيقة وقيل العقة في الناس والحمر خاصة واعقت الحامل نبت شعر ولدها في بطنها وعق عن ابنه
يعق ويعق حلق عقيقته او ذبح عنه شاة والعقوق من البهائم الحامل وقيل هي من الحافر خاصة والجمع عقق وعقاق
واذا طلب الانسان فوق ما يستحق قالوا طلب الابلق العقوق فكانه طلب امرا لا يكون ابدا لانه لا يكون الابلق
عقوقا وقال ان رجلا سال معوية ان يزوجه امه فقال امرها اليها وقد ابت ان تتزوج قال فولني كذا فقال معوية

ومنها جم

مسمثلا

مستمثلا طلب الابلق العقوق فلما لم ينله اراد بيض الانوق والانوق طاير يبيض في قنن الجبال فبيضه
في حرز الا انه يطمع فيها فمعناه انه طلب ما لا يكون فلما لم يجد ذلك طلب ما يطمع في الوصول اليه وهو مع
ذلك بعيد وملعق وعقاق شديد المرارة الواحد والجمع فيه سواء والعقعق طاير احمر يتحدد منه الفصوص
الواحدة عقيقة وعقعق الطاير بصوته ذهب وجاء والعقعق طاير معروف من ذلك هذا اخر كلام صاحب
المحكم

فصل عقل

قال الازهري قال ابن الاعرابي العقل التثبت في الامور والعقل القلب والقلب
العقل قال وقال غيره سمي العقل عقلا لانه يعقل صاحبه عن التورط في المهالك اي يحبسه وقال اخرون
العقل هو التمييز الذي يتميز به الانسان من ساير الحيوان قال والمعقول ما يعقله بقلبك والمعقول العقل
العرب
يقال ما له معقول اي ما له عقل ويقال اعتقل لسانه اذا لم يقدر على الكلام قال والعقل في كلام العرب الدية سميت عقلا
لان الدية كانت عند العرب ابلا لانها كانت اموالهم فسميت الدية عقلا لان القاتل كان يكلف ان يسوق ابل الدية
الى فناء ورثة المقتول فيعقلها بالعقل ويسلمها الى اوليائه واصل العقل مصدر عقلت البعير بالعقال اعقله
عقلا وهو حبل يثنى به يد البعير الى ركبته فيشد به ويقال عقلت فلانا اذا اعطيت ديته ورثته وعقلت
عن فلان اذا لزمته جناية فغرمت ديتها عنه والمعقل الملجا وعقل الدواء بطنه يعقله عقلا اذا امسكه بعد
استطلاقه وذلك الدواء عقول وعقل ايضا بطنه وعقل المصدق الصدقة قبضها واعتقل رمحه وضعه بين ركابه
وساقه واعتقل الشاة وضع رجلها بين فخذه وساقه فحلبها ولفلان عقلة يعقل بها الناس اي اذا صارعهم عقل
ارجلهم والعقيلة الكريمة من النساء والابل وغيرهما والجمع العقايل وعقل الظل اذا قام قايم الظهيرة و
عقل فلان فلانا وعكله اقامه على احدى رجليه وهو معقول منذ اليوم وصار دم فلان معقلة على قومه اذا
غرموه واعتقل فلان من دم صاحبه اذا اخذ العقل والمعاقل حيث يعقل الابل وعقلت المراة شعرها اذا
العقنقل
مشطته والماشطة العاقلة والدرة الكبيرة الصافية عقيلة البحر والعقنقل من الرمل ما ارتكم وبعقل
بعضه بعضا وجمع عقنقلات وعقاقل واعتقلت فلانا لقيته عاقلا وعقلته جعلته عاقلا هذا اخر كلام
الازهري وقال صاحب المحكم العقل ضد الحمق والجمع عقول عقل يعقل عقلا وعقل فهو عاقل من قوم
عقلاء قال امام الحرمين في اول الارشاد العقل علوم ضرورية والدليل على انه من العلوم استحالة الاتصاف
به مع تقدير الخلو من جميع العلوم وليس العقل من العلوم النظرية اذ شرط النظر تقدم العقل وليس العقل
جميع العلوم الضرورية فان الضرير ومن لا يدرك يتصف بالعقل مع انتفاء علوم ضرورية عنه فبان بهذا ان
العقل من العلوم الضرورية وليس كلها هذا كلام الامام واختلف الناس في محل العقل هل هو القلب ام الدماغ فمذهب
اصحابنا المتكلمين انه في القلب وبه قال جمهور المتكلمين وهو قول الفلاسفة وقالت الاطباء هو في الدماغ وهو
محكي عن ابي حنيفة احتج اصحابنا بقول الله تعالى افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها وقوله تعالى
ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وبقوله صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد
كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم صلاح الجسد وفساده تابعا للقلب
مع ان الدماغ من جملة الجسد واحتج القايلون بالدماغ بانه اذا فسد الدماغ فسد العقل والجواب ان الله
تعالى اجرى العادة بفساد العقل عند فساد الدماغ مع ان العقل ليس فيه ولا امتناع في هذا والمعقول العقل وهو
احد المصادر التي جاءت على مفعول كالميسور والمعسور وعاقله فعقله يعقله كان اعقل منه وعقل الشي يعقله

عقلا فهو عقيل وعقول فهم وتعقل قال الطها انه عاقل فهم وليس كذلك وعقل الدواء بطنه يعقله ويعقله عقلا
امسكه واعتقل لسانه امتسك وعقله عن حاجته يعقله وعقّله وتعقّله واعتقله حبسه وعقل البعير يعقله عقلا
وعقّله واعتقله شدّ وظيفه الى ذراعه وكذلك الناقة وقد يعقل العرقوبان والعقال الرباط الذي يربطه
والجمع عُقل وهم على معاقلهم الاولى اى على حال الديات التى كانت فى الجاهلية وعلى معاقلهم ايضا اى على مراتب
اباءهم واصله من ذلك وفلان عقال المئين وهو الرجل الشريف اذا اسر فدى بمئين من الابل والعقل اصطكاك
الركبتين وقيل التواء فى الرجل وقيل هو ان يفرط الزوج فى الرجلين حتى يصطك العرقوبان وداء عقال الاسرا منه
والعقيلة الكريمة من النساء المخدرة وعقيلة القوم سيدهم وعقيلة كل شىء اكرمه وعقائل الانسان كرائم ماله و
عاقول البحر معظمه وقيل موجه وعاقول النهر ما اعوج منه والعاقول ما التبس من الامور وارض عاقول لا يهتدى لها
والعقل ضرب من الوشى الاحمر وقيل هو ثوب احمر يحلل به الهودج وعقله يعقله عقلا واعتقله صرعه و
عقل اليه يعقل عقلا وعقولا لجا والعقل الحصن وجمعه عقول وهو المعقل وفلان معقل لقومه اى ملجا
على المثل هذا اخر المحكم قولهم التمر المعقلى هو بفتح الميم واسكان العين هو نوع معروف وقيل منسوب الى
معقل بن يسار الصحابى رضى الله عنه قال ابن ماكولا فى الانساب واليه ايضا ينسب نهر معقل بالبصرة وفى
الحديث لو منعونى عقالا لقاتلتهم قيل هو العقال الذى هو الحبل وقيل هو صدقة عام والخلاف فيه مشهور للمتقدمين
والمتاخرين من الفقهاء واهل الحديث واللغة وكلاهما يسمى عقالا فى اللغة فصل عكب العنكبوت معروفة
وهى هذه الناسجة قال الجوهرى الغالب عليها التانيث قال وجمعها عناكب والعكباء العنكبوت ايضا وقال ابو حاتم
السجستانى العنكبوت مؤنثة وجمعها عنكبوتات وعناكيب وعناكب وربما ذكر العنكبوت فى الشعر قال الواحدى
قال الليث العنكبوت دويبة تنسج نسجا رقيقا مهلهلا بين الهواء والارض وعلى راس البئر قال ويجمع العناكب
والعناكيب والعنكبوتات وتصغر عنيكبا وعنيكيبا واهل اليمن يقولون العنكبوه بالهاء وحكى عن الفراء ايضا انها
مؤنثة وقد يذكرها بعض العرب فصل عكف قال الله تعالى وانتم عاكفون فى المساجد قال الامام
ابو منصور الازهرى قال المفسرون وغيرهم من اهل اللغة عاكفون مقيمون فى المساجد يقال عكف يعكُف ويعكِف
اذا اقام واما قوله تعالى والهدى معكوفا فان مجاهدا وعطاء قالا محبوسا وكذلك قال الفراء يقال عكفته اعكفه
عكفا اذا حبسته قال الازهرى ويقال عكفه عكفا فعكف يعكف عكوفا وهو لازم وواقع يعنى متعديا كما يقال رجعته
فرجع الا ان مصدر اللازم العكوف ومصدر الواقع العكف وقال الليث يقال عكف يعكف ويعكف عكفا
وعكوفا وهو اقبالك على الشىء لا يرفع عنه وجهك فصل عكن فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم التحف بملحفة
ورسية قال الراوى فكانى انظر الى اثر الورس فى عكنه مذكور فى باب صفة الوضوء من المهذب قوله عكنه هو
بضم العين وفتح الكاف جمع عكنة بضم واسكان الكاف قال الازهرى قال الليث وغيره العكن الانطواء فى بطن
الجارية من السمن واحد العكن عكنة ولو قيل جارية عكناء لجاز ولكنهم يقولون معكنة ويقال تعكن الشىء تعكنا
اذا ركم بعضه على بعض وانثنى فصل علس العلس المذكور فى زكاة النبات هو بفتح العين واللام
المخففة وهو صنف من الحنطة يكون حبتان منه فى قشر روى الامام ابو منصور الازهرى فى كتابه تهذيب
اللغة عن الامام الشافعى رحمهما الله تعالى انه قال العلس ضرب من القمح يكون فى الكمام منه حبتان ويكون بناحية
اليمن ولم يذكر الازهرى غير هذا وكذا قال الجوهرى وهو طعام اهل صنعاء وصنعا قاعدة اليمن واما قول الغزالى

فى الوسيط انه حنطة يوجد بالشام فانكر عليه فانه لا يعرف ذلك فى الشام ولا قيل انه كان فيه وذكر بعض الفضلاء المصنفين
فى الفاظ المهذب انه حنطة صلبة سمراء عسرة الاستنقاء جدا لا تسحى الا بالمهاريس وهى طيبة الخبز سنبلها
لطاف قليلة الريع فصل علق قولهم فى نجاسة العلقة وجهان هى العلقة التى هى اصل الانسان
يعنى لو القت المراة العلقة ففى نجاستها وجهان قال الله تبارك وتعالى ثم خلقنا النطفة علقة قال الازهرى
العلقة الدم الجامد الغليظ ومنه قيل لهذه الدابة التى تكون فى الماء علقة لانها حمراء كالدم وكل دم غليظ علق
قال اقضى القضاة ابو الحسن الماوردى فى تفسير سورة اقرا العلق جمع علقة والعلقة قطعة من دم رطب
بذلك لانها تعلق لرطوبتها بما تمر عليه فاذا جفت لم تكن علقة وقال صاحب المحكم العلق الدم ما كان قال وقيل
هو الجامد قبل ان ييبس وقيل هو ما اشتدت حمرته والقطعة منه علقة قوله فى الوسيط لو حمل علاقة
المصحف هى بكسر العين قال الازهرى العلاقة بالكسر علاقة السيف والسوط يعنى وشبههما وكذا قاله صاحب المحكم
وجماعات قوله فى كتاب البيع من الوسيط اذا انضم الى البيع شرط يعسر معه علقة هى بضم العين
واسكان اللام يعنى بقية ودعوى قال الازهرى عندهم علقة من متاعهم اى بقية قال وقال ابن شميل يقال لفلان فى هذه
الدار علاقة اى بقية نصيب والدعوى له علاقة قال الازهرى الاعلاق معالجة عذرة الصبى ودفعها بالاصبع
يقال اعلقت عنه امه اذا فعلت ذلك به وغمزت ذلك الموضع باصبعها ودفعته والعلق والعُلوق الدواهى وهى
ايضا المنايا وايضا الاشغال وعلق العلق بحنك الدابة يعلق علقا اذا غص على موضع العذرة من حلقه يشرب
الدم والمعلوق من الناس والدواب الذى اخذ العلقة عند الشرب ويقال علق فلان فلانة وعلقها
تعلقا وهو معلق القلب بها اذا احبها والعلاقة يعنى بفتح العين الهوى اللازم للقلب والعلاقة بكسر العين
علاقة السيف والسوط وعلق يفعل كذا كطفق وفى الحديث ارواح الشهداء فى اجواف طير خضر تعلق من ثمار
الجنة قال الاصمعى معناه تتناول بافواهها يقال علقت تعلق علوقا والمعلق تعلقه الراكب معه
وجمعه معاليق والعلقة من الطعام والمركب ما يتبلغ به وان لم يكن تاما وعندهم علقة من متاعهم اى بقية
وما فى الارض علاق اى ما يتبلغ به وامراة معلقة اذا لم ينفق عليها زوجها ولم يخل سبيلها فهى لا ايم ولا ذات
بعل والعلق الشىء النفيس وهو علق مضنة اى يضن به وجمعه اعلاق وما عليه علقة اذا لم يكن عليه ثياب
لها قيمة والعلق فى الثوب ما علق به وفلان معلاق وذو معلاق اى شديد الخصومة ومعلاق الرجل لسانه
اذا كان جدلا والمعلاق والمعلوق بكسر الميم فى الاول وضمها فى الثانى ما يعلق عليه الشىء ويغلق الباب بنصبه
وتركيبه والعليق القضيم يعلق على الدابة ويقال للشراب عليق والعليق نبات معروف يتعلق بالشجر ويلتوى
عليه هذا اخر كلام الازهرى وقال صاحب المحكم علق بالشىء علقا وعلقه نشب فيه وهو عالق به اى نشب
فيه واعلق الحابل علق الصيد بحبالته وعلق الشىء علقا وعلق به لزمه وعلقت نفسه الشىء فهى علقة وعلاقية
وعلقنة لهجت به والعلاقة الحب اللازم للقلب وقد علقها علقا وعلاقة وعلق بها وتعلقها وتعلق
بها وعلقها وعلق بها قال اللحيانى العلق الهوى يكون للرجل فى المراة وانه لذو علق فى فلانة كذا عداه بفى
قال اللحيانى عن الكسائى لها فى قلبى علق حب وعلاقة حب قال ولم يعرف الاصمعى علق حب ولا علاقة حب انما
عرف علاقة حب بالفتح وعلق حب بفتح العين واللام وعلق الشىء بالشىء ومنه وعليه ناطه والعلاقة ما علقت
به وتعلق الشىء علقه من نفسه وعلاقة السوط ما فى مقبضه من السير وكذلك علاقة القدح والمصحف وما اشبه

ذلك واعلق السوط والمصحف والقدح وجعل لها علاقة وعلقه على الوتد وعلى الشيء خلفه كما تعلق الحقيبة وغيرها
من وراء الرحل وتعلق به وتعلقه على حذف الوسط سواء وعلق الثوب من الشجر علقا وعلوقا بقي متعلقا به
والعلق الجذبة في الثوب وغيره وهو منه والعلق كل ما علق قال اللحياني وهو العلوق والمعالق بغير ياء
والمعلاق والمعلوق ما علق من عنب ونحوه ولا نظير له الا مغرود لضرب من الكماة ومغفور ومعثور ومعرور
لغة في معمور ومزمور ومعاليق العقد الشنوف يجعل فيها من كل ما يحسن فيه والاعاليق كالمعاليق
كلاهما ما علق ولا واحد للاعاليق وكل شيء علق فيه شيء فهو معلاقه والمعلاقة بعض اداة الراعي وعلق به
علقا وعلوقا تعلق والعلوق ما تعلق بالانسان والعلوق المنية ويقال ما بينهما علاقة بمعنى بغير العين اي
شيء يتعلق به احدهما على الآخر ولي في الامر علوق ومتعلق اي مغرض والعليق القضيم تعلق على الدابة وعلقها
علق عليها وعلق به علقا خاصمه والعلاقة الخصومة يقال لفلان في ارض بني فلان علاقة اي خصومة والعلاقة
مقصورة الالقاب واحدتها علاقية وهي ايضا العلائق واحدتها علاقة لانها تعلق على الناس والعلق دود اسود
في الماء معروف الواحدة علقة وعلق الدابة علقا تعلقت به العلقة وعلقت به علقا لزمته والمعلوق الذي
اخذ العلق بحلقه عند الشرب والعلوق التي لا تحب ولدها ومن النوق التي لا تالف الفحل ولا ترام الولد
وكلاهما على الفال وقيل هي التي ترام بانفها ولا تدر وقيل التي عطفت على غير ولدها فلم تدر عليه والعلق المال
الكريم يقال علق خير وقد قالوا اعلاق شر والجمع اعلاق والعلق الحمر لنفاستها وقيل هي القديمة والعلقة
الثوب الكريم النفيس يكون للرجل والعلقة قميص بلا كمين وقيل ثوب صغير للصبي وقيل اول ثوب يلبسه
المولود. وقال اللحياني العلق الثوب الكريم والترس والسيف قال وكذا الشيء الواحد الكريم من غير الروحانيين
ويقال له العلوق وعلق علاقا وعلوقا اكل واكثر ما يستعمل في الجحد يقال ما ذاق علاقا ولا علوقا وفي
الحديث ارواح الشهداء تعلق من ثمار الجنة بضم اللام نصب ورواه الفراء تعلق بفتح اللام والعلقى شجر
يدوم خضره في القيظ ولها افنان طوال دقاق وورق لطاف فبعضهم يجعل الفها للتانيث وبعضهم يجعلها
للالحاق والعلائق البضائع هذا اخر المحكم. وقال الازهري في باب عرق. قال ابن الاعرابي يقال علق مصبه وعرق
مصبه بمعنى واحد سمي علقا لانه علق بمحبه اباه يقال ذلك لكل ما احبه **قوله** في المهذب في باب
الربا في حديث فضالة رضي الله عنه اتي بقلادة معلقة بذهب هكذا هو بالعين المهملة والقاف وهكذا
هو في روايات الحديث وعند الفقها المحققين وكذا ضبطه ابن البزري وغيره من المتكلمين على الفاظ المهذب
وحكى ابن معن انه روي ايضا بغين معجمة وفاء وهذا الذي حكاه وان كان صحيح المعنى فهو غير معروف
في الروايات **فصل علل** قال الامام ابو منصور الازهري عز وجل ولعل حرفان وضعا للترجي قول
النحويين وقال يونس في قول الله تعالى فلعلك باخع نفسك فلعلك بارك بعض ما يوحى اليك قال معناه كانك فاعل
ذلك ان لم يؤمنوا قال ولعل لها مواضع في كلام العرب من ذلك قول الله تعالى لعلكم تذكرون ولعلكم
تتقون ولعله يتذكر قال معناها كي يتذكر كقولك ابعث الي بدابتك لعلي اركبها بمعنى كي. قال ويقول انطلق
بنا لعلنا نتحدث اي كي نتحدث وقال ابن الانباري لعل يكون ترجيا ويكون بمعنى كي ويكون ظنا كقولك لعلي
احج العام معناه اظنني ساحج بمعنى عسى لعل عبد الله ان يقوم معناه عسى ويكون بمعنى الاستفهام كقولك
لعلك تشتمني قائما قيل معناه هل تشتمني. وقال ابن السكيت في لعل لغات يقول بعض العرب لعلي وبعضهم

لعلي

قال الازهري عمار بلا هاء ويقال عمرت الدار وما اشبهها اعمرها بضم الميم عمارة وهي عمارة وعمر فلان المكان سكنه وعمره
جعله بفتح الميم فيهما وعمر الرجل طال عمره بفتح العين وكسر الميم وعمر بالكسر واسكان الميم والتزموا في القسم
لعمرك وعمرك الله ايضا ما لمكان اقام به وعمرت الارض خربت بضم الميم عن قطرب وبفتحها عن غيره ويقال طال
عمره وعمره وعمره بضم العين واسكان الميم وبضم العين واسكان الميم وبفتح العين واسكان الميم والتزموا في القسم
لعمرك وعمرك بفتح العين. قال الزجاج وغيره لان الفتح اخف واختاروه لكثرة القسم قال المفسرون في قول الله
تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون معناه وحياتك. قال وهو خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. قال الزجاج وهذا انه
عظيم في تفضيل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل معناه وعيشك وقيل ومنه بقائك حياة. قال الازهري والعمران
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فعلت عمر لانه اخف الاسمين وقيل سنة العمرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز يعني ما جاء في الحديث
انهم قالوا لعثمن رضي الله عنه يوم الدار نسالك سيرة العمرين. قال الازهري قال ابو عبيد فان قيل كيف بدئ بعمر قبل
لابي بكر وهو قبله وهو افضل فان العرب تفعل هذا يبدؤون بالاخس يقولون ربيعة ومضر وسليم وعامر ولم
يترك قليلا ولا كثيرا وعن قتادة انه قال اعتق العمران فمن بينهما من الخلفاء امهات الاولاد ففي قول قتادة العمران
عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز يعني لانه لم يكن بين ابي بكر وعمر خليفة **فصل عمق** العمق بفتح العين وضمها
قعر البير ونحوها والدلك الوادي وشبهه **فصل عمم** قال الازهري العم اخو الاب قال ابو عبيد قال ابو زيد
يقال تعممت الرجل اذا دعوته عما ومثله تخولت خالا. قال الازهري وجمع العم اعمام وعموما. قال ابن السكيت يقال هما
ابنا عم ولا يقال هما ابنا خال ويقال هما ابنا خالة ولا يقال ابنا عمة. قال الازهري والعمامة من لباس الناس معروفة
وجمعها العمائم وقد تعممها الرجل واعتم بها وانه لحسن العمة والعرب يقول للرجل اذا سود قد عمم وذلك لان العمائم
تيجان العرب وكانوا اذا سودوا رجلا عمموه عمامة حمراء وكانت الفرس تتوج ملوكها فيقال له متوج وتقول العرب
رجل معم مخول اذا كان كريم الاعمام والاخوال قال الليث ويقال فيه معم مخول ايضا قال الازهري ولم اسمعه لغيره
ولكن يقال رجل معم ملم اذا كان يعم الناس ببره وفضله ويلمهم اي يصلح امرهم ويجمعهم والمعمم السيد الذي يقلده
القوم امورهم ويلجا اليه العوام هذا اخر كلام الازهري. وكذا في اصله معم ملم بكسر الميم فيهما وقال صاحب المحكم
بضمهما وهو اظهر. وقال الجوهري المعم المخول الكثير الاعمام والاخوال الكريمهم وقد يكسران قولهم السغب عام والمرض
عام ونحو ذلك معناه انه كثير ليس بنادر كالاستحاضة لانه هو الاغلب الاكثر **قوله** في المهذب في باب التيمم
وان سفت عليه الريح ترابا عمه هكذا ضبطناه على شيوخنا عمه بالعين المهملة وكذا عرفناه اي استوعب جميع العضو
ورايت في الفاظ المهذب لابن البزري ثم لابن باطيس الامامين قالا قوله غمه هو بغين معجمة اي غطاه قلت وهذا
صحيح ايضا فقد قال اهل اللغة غممت الشيء غطيته والله اعلم. وقال صاحب المحكم العم اخو الاب والجمع اعمام وعموم
وعمومة. قال سيبويه ادخلوا فيه الهاء لتحقيق التانيث ونظيره البعولة والفحولة. وحكى ابن الاعرابي في ادنى العدد
اعم واعممون باطراد التضعيف جمع الجمع وكان الحكم اعمون لكن هكذا حكاه والانثى عمة والعمومة وما كنت عما
ولقد عممت ورجل معم ومعم كريم الاعمام واستعم الرجل اتخذه عما وتعممه دعاه عما وتعممته النساء دعونه عما
تقول ياخاه ويا اباه وقبنا ه وهما ابنا عم ولا تثنيه لانك انما تريد ان كل واحد منهما مضاف الى هذه الكلمة.
هذا قول سيبويه والعمامة معروفة وربما كني بها عن البيضة والمغفر والجمع عمائم وعمام الاخيرة عن اللحياني. قال اللحياني
والعرب يقول لما وضعوا عمائمهم عرفناهم فاما ان يكون جمع عمامة جمع تكسير واما ان يكون من باب طلحة وطلح

المصدر؟

وعمهم الامر يعمهم شملهم والعامة خلاف الخاصة قال ثعلب سميت بذلك لانها تعم بالشر والاعم الجماعة حكاه
الفارسى عن ابى زيد قال وليس فى الكلام افعل يدل على الجمع غير هذا الا ان يكون اسم جنس كالاروى والامر
الذى الامعا هذا اخر كلام صاحب المحكم وهذا الذى حكاه عن ثعلب فى سبب تسمية العامة محتمل لكن الاظهر
والله اعلم انهم سموا بذلك لعمومهم وكثرتهم بالنسبة الى الخاصة قال ابن فارس فى المجمل والجوهرى المعمم الكثير الاعمام
الكريمهم والعميه الكثير قال الجوهرى قال ويقال يا بن عمى ويا بن عم ويا بن عمّ ثلث لغات قال والنسبة
الى عم عموى كانه منسوب الى عمى قاله الاخفش **فصل عنز** فى حديث ابى جحيفة رضى الله عنه ان النبى صلى الله
عليه وسلم خرج فى حلة حمراء فركز عنزة فجعل يصلى اليها بالبطحاء هذا حديث متفق على صحته العنزة بعين مهمله
ثم نون ثم زاى مفتوحات ثم هاء قال ابو عبيد والعنزة هى مثل نصف الرمح واطولها سنان مثل سنان الرمح قال
بعضهم لكن سنانها فى اسفلها بخلاف الرمح فان سنانه فى اعلاه **فصل عنف** العنف بضم العين واسكان النون
ضد الرفق وهذا الذى ذكرته من ضمه هو المعروف فى كتب اللغة وممن نص على ضمه ابن الاثير فى نهاية الغريب قال
الجوهرى العنف ضد الرفق يقول منه عنف عليه بضم النون وعنف به ايضا والعنف الذى ليس له رفق بركوب
الخيل والجمع عنف والتعنيف التعيير واللوم وعنفوان الشىء اوله بضم العين والفاء **فصل عنق** قال صاحب
المحكم العنق وصله ما بين الراس والجسد يذكر ويؤنث والتذكير اغلب وقيل من ثقل انث ومن خفف ذكر قال
سيبويه عنق مخفف من عنق وجمعها اعناق لم يجاوزوا هذا البناء والعنق طول العنق وغلظه عنق عنقا فهو اعنق
والانثى عنقاء ورجل معنق وامراة معنقة طويلا العنق وهضبة عنقاء ومعنقة طويلة وعانقه معانقة وعناقا
التزمه فادنا عنقه من عنقه وقيل المعانقة فى المودة والاعتناق فى الحرب والعنق المحارب وكلب اعنق فى عنقه
بياض والمعنقة قلادة توضع فى عنق الكلب واعتنقه فلان اباها واعتنقت الدابة وقعت فى الوحل فاخرجت عنقها
وعنق الشتاء والصيف اوله والجمع اعناق وعنق الجبل ما اشرف منه والجمع كالجمع والاعناق الرؤساء والعنق
الجماعة من الناس مذكر والجمع كالجمع وجاء القوم عنقا عنقا اى طوائف وله عنق فى الخير اى سابقة والعنق
ضرب من السير منبسط وسير عنق وعنيق واعنقت الدابة فهى معنق ومعناق والعناق الجرى والعناق الانثى فهى
من المعز والجمع اعنق وعنق وعنوق قال سيبويه اما كسرهم اياه على افعل فهو الغالب على باب فعل وشاة
معناق تلد العنوق وعناق الارض دويبة اصغر من الفهد طويل الظهر يصيد كل شىء حتى الطير والعناق الداهية
والخيبة والعناق النجم الاوسط من بنات نعش الكبرى والعنقاء الداهية والعنقاء طائر ضخم ليس بالعقاب وقيل
العنقاء المغرب كلمة لا اصل لها ويقال انها طائر عظيم ولا يرى الا فى الدهور ثم كثر ذلك حتى سموا الداهية عنقاء
مغربا ومغربة وقيل سميت عنقاء لانه كان فى عنقها بياض وقال كراع العنقاء فيما يزعمون طائر يكون عند مغرب
الشمس هذا اخر المحكم وقال الازهرى قول الله عز وجل فظلت اعناقهم لها خاضعين قال اكثر المفسرين الاعناق
هنا الجماعات وقيل الرقاب والعنق مؤنثة وقد ذكره بعضهم والعنق القطعة من المال والقطعة من العمل خيرا
كان او شرا وفى الحديث المؤذنون اطول اعناقا يوم القيامة قال ابن الاعرابى معناه اكثر الناس اعمالا وقال غيره
هو من طول العنق لان الناس يومئذ فى الكرب وهم فى الروح والنشاط مشرئبون لان يؤذن لهم فى دخول الجنة
والمعنقة القلادة والمعنقة بضم الميم والتشديد دويبة وكان ذلك على عنق الدهر اى قديمه والعناق الانثى من اولاد وكان
المعزى اذا اتى عليها سنة وجمعها عنق وهذا جمع نادر ويقولون فى العدد الاقل ثلاث اعنق وانطلقوا معنقين

اى مسرعين واعنقها له اعنقوا عنقا فا ورجل معنق وقوم معنقون ومعانيق واعنقت الثريا غابت واعنقت اصل
النجوم تقدمت للمغيب والمعنق السابق هذا اخر كلام الازهرى وفى العناق من اولاد المعزى كلام سبق فى فصل الجزة اخر الازهرى
فصل عن قال الامام ابو منصور الازهرى رحمه الله فى فصل عن قال النحويون عن ساكنة النون حرف
وضع بمعنى ما عداك وتراخى عنك يقال انصرف عنى وتنح عنى قال ابو زيد العرب تزيد عنك يقال خذ ذا عنك يجعلون
المعنى خذ ذا وعنك زائدة قال وقال الفراء لغة قريش ومن جاورهم ان وتميم وقيس واسد ومن جاورهم يجعلون الف
ان اذا كانت مفتوحة عينا يقولون اشهد عنك رسول الله فاذا كسروا رجعوا الى الالف قال والعرب تقول لا
يقول ولعنك بمعنى لعلك قال صاحب المحكم عن يكون حرفا بدليل قولهم من عنه قال ابو اسحق يجوز حذف النون واسماء
من عن للشاعر كما يجوز له حذف نون من وكان حذفه وانما هو لالتقاء الساكنين الا ان حذف نون من فى الشعر
اكثر من حذف نون عن لان دخول من فى الكلام اكثر من دخول عن **فصل عنن** قولهم شركة العنان
هى بكسر العين وتخفيف النون قال الازهرى قال الفراء شاركه شركة عنان اى فى شىء عن لهما اى عرض وقال ابن السكيت
شاركه شركة عنان اى اشركا فى شىء خاص كانه عن لهما شىء اى عرض فاشترياه واشتركا فيه قال الازهرى وقال غيرهما
سميت هذه شركة عنان لمعارضة كل واحد منهما صاحبه بمال مثل مال صاحبه وعمل فيه مثل عمله بيعا وشراء
ويقال عانه عنانا ومعانة كما يقال عارضه يعارضه معارضة وعراضا قال ويسمى عنان اللجام عنانا لاعتراض سيريه
على صفحتى عنق الدابة من عن يمينه وشماله قال الكسائى اعننت اللجام اذا عملت له عنانا وقال الاصمعى اعننت الفرس
وعننته بالالف وبغير الالف اذا عملت له عنانا قال وقال غيره جمع العنان اعنة وقال ابو الهيثم ويسمى عنوان الكتاب
عنوانا لانه يعن له من ناحيته قال واصله عنان فلما كثرت النونات قلبت احداها واوا ومن قال علوان جعل
النون لاما لانها اخف واظهر من النون قال وكلما استدللت بشىء يظهر على غيره فهو عنوان له قال وعننت الكتاب
وعننته وعنونته وعلونته بمعنى واحد قال الليث العلوان لغة فى العنوان غير جيدة قال وهو فيما ذكر مشتق من
المعنى هذا ما ذكره الازهرى وقال صاحب المحكم جمع العنان اعنة وعنن وقولهم فى عيوب الزوج العنة بضم العين
وتشديد النون والرجل عنين بكسر العين والنون قال الازهرى قال ابو الهيثم سمى العنين عنينا لانه يعن عن قبل المراة
من عن يمينه وشماله فلا يقصده قال ابو عبيد عن الاموى امراة عنينة وهى التى لا تريد الرجال وقال ابن الاعرابى العنن
جمع العنين وجمع المعنون يقال عن الرجل وعنن وعنن واعنن فهو عنين معنون معنن معنن قال صاحب
المحكم التعنين الحبس والعنين الذى لا ياتى النساء من العنانة والعنينة والعنينية وقد عنن عنها وهو ما تقدم
كانه اعترضه ما يحبسه عن النساء ويقال عن الشىء يعن ويعن عننا وعنونا ظهر امامك وعن يعن ويعن عنا
وعنونا واعتن اعترض والاسم العنن والعنان ورجل معن يعرض فى كل شىء ويدخل فيما لا يعنيه والانثى بالهاء
والمعانة المعارضة والعنة الحظيرة من الخشب يجعل للابل والغنم تحبس فيها وجمعها عنن والعنان السحاب
وقيل هى السحاب التى تمسك الماء واحدتها عنانة واعنان السماء نواحيها وعنانها ما بدا لك منها اذا نظرت اليها
اخر المحكم وقال الازهرى فى الحديث لو بلغت خطيئته عنان السماء يريد السحاب قال ورواه بعضهم اعنان
السماء فان كان اعنان محفوظا فهو النواحى واعنان كل شىء نواحيه قال الرافعى شركة العنان ماخوذ من عنان الدابة
اما لاستواء الشريكين فى ولاية الفسخ والتصرف واستحقاق الربح على قدر راس المال كاستواء طرفى العنان واما لان كل
واحد يمنع الاخر من التصرف كما يشتهى كمنع العنان الدابة واما لان الاخذ بعنان الدابة يحبس احدى يديه على العنان

والاخرى مطلقة يستعملها فيما اراد كذلك الشريك منع نفسه بالشركة عن التصرف في المشترك كما يشتهي لا كمنع العنان
الدابة واما لان الاخذ بعنانا للدابة حبس احدى يديه على العنان والاخرى مطلقة وهو مطلق التصرف في ساير
امواله وقيل هي من عن الشي اي ظهر اما انه ظهر لكل واحد منهما واما لانها اظهر وجوه الشركة ولذلك اتفقوا على صحتها
وقيل من المعانة وهي المعارضة لان كل واحد يخرج ماله في معارضة الآخر **فصل عهد** قال الامام الازهري
رحمه الله قال ابو عبيد العهد في اشياء مختلفة فمنها الحفاظ ورعاية الحرمة ومنها الوصية كقول سعد حين خاصم عبد
بن زمعه في ابن امته فقال ابن اخي عهد فيه الي اخي اي اوصى ومنه قول الله تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم يعني
الوصية قال والعهد الامان قال الله تعالى لا ينال عهدي الظالمين وقال تعالى فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم قال ومن
العهد ايضا اليمين يحلفها الرجل يقول علي عهد الله قال ومن العهد ان يعهد الرجل على حال او في مكان فيقول عهدي
به في مكان كذا او بحال كذا قال واما قول الناس اخذت عليه عهد الله وميثاقه فان العهد هاهنا اليمين وقد ذكرناه
قال الازهري والعهد الميثاق ومنه قول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وقال ابو الهيثم العهد جمع العهدة
وهو الميثاق واليمين التي يستوثق بها ممن يعاهدك قال وانما سمي اليهود والنصارى اهل العهد للذمة التي اعطوها
والعهدة المشترطة عليهم ولهم قال والعهد والعهدة واحد تقول برئت اليك من عهدة هذا العبد اي مما يدرك فيه
من عيب كان معهودا فيه عندي قال ويقال استعهد فلان من فلان اي كتب عليه عهدة قال وانما قيل
ولي العهد لانه ولي الميثاق الذي يؤخذ على من بايع الخليفة والعهد ما عهدته يقال عهدي بفلان وهو شاب اي
ادركته فرايته كذلك وكذلك المعهد وقال الليث المعاهدة الاعتهاد والتعاهد والتعهد واحد وهو احداث العهد
بما عهدته وقال ابن شميل ويقال متى عهدك بفلان اي متى رؤيتك اياه وعهده رؤيته وقال ابو زيد تعهدت ضيعتي
وكل شيء ولا يقال تعاهدت قال الازهري واجازهما الفراء وحكاهما ابن السكيت قال الليث والمعهد الموضع الذي
كنت عهدته او عهدت به هوى لك والجمع المعاهد ويقال انا اعهدك من هذا الامر اي انا الكفيل وانا اعهدك
من اباقه اي ابريك من اباقه وفي عقله عهدة اي ضعف وفي خطه عهدة اذا لم يقم حروفه ويقال عاهدت الله
ان لا افعل كذا هذا اخر كلام الازهري وقال صاحب المحكم والعهد الحفاظ ومنه حسن العهد والامان والعهد
الالتقاء والعهد المنزل المعهود به الشيء سمي بالمصدر وتعهد الشي وتعاهده واعتهده تفقده واحدث العهد به
واما ضمان العهدة المعروف فيقال فيه ضمان الدرك كما سبق في حرف الدال وهو ان يشتري رجل سلعة فيقبض رجل
للمشتري ثمنها الذي دفعه الى البايع ان خرجت مستحقة وتفاصيله معروفة قال ابو سعيد المتولي في التتمة سميت
لالتزامه ما في عهدة البايع وقيل هو ماخوذ من قول العرب في الامر عهدة اي لم يحكم بعد وفي عقله عهدة اي ضعف
فكان الضامن ضمن ضعف العقد والتزام ما يحتاج فيه من غرم **فصل عهر** في الحديث المشهور الولد
للفراش وللعاهر الحجر قال الامام ابو منصور الازهري في تهذيب اللغة العاهر الزاني قال قال ابو عبيد معنى
قوله صلى الله عليه وسلم وللعاهر الحجر اي لاحق له في النسب وهذا كقولك له التراب اي لا شيء له قال وقال ابو زيد
يقال للمراة الفاجرة عاهرة ومعاهرة ومسافحة وروى ابو عمر عن احمد بن يحيى والمبرد انهما قالا هي العيهرة للفاجرة
قالا والياء فيها زايدة والاصل عهرة مثل ثمرة هذا اخر ما ذكره الازهري وكذا قال الخطابي وغيره من الائمة العاهر
الزاني وفي الحديث الاخر ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر ذكره في كتاب النكاح من المهذب وهو
حديث اخرجه الجماعة ابو داود والترمذي وغيرهما باسنادهم عن عبد الله محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الترمذي هو حديث حسن صحيح ورواه ابن ماجه باسناده عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الترمذي لا يصح عن ابن عمر والصحيح عن جابر قلت وعبد الله بن محمد
بن عقيل مختلف في الاحتجاج به فاحتج به احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وضعفه جماعة كثيرون والله اعلم
وقال صاحب المحكم عهر اليها يعهر عهرا وعهورا وعهارة وعهورة وعاهرها عهارا اتاها ليلا للفجور
وقيل هي الفجور اي وقت كان يكون في الامة والحرة وامراة عاهر بغير هاء الا ان يكون على الفعل ومعهارة
فصل عهن قال الازهري العهن الصوف المصبوغ الوانا وجمعه عهون وقال الليث يقال لكل صوف
عهن والقطعة عهنة وقال صاحب المحكم العهن الصوف المصبوغ الوانا وقيل المصبوغ اي لون كان وقيل
كل صوف عهن **فصل عوج** قال اهل اللغة العوج بفتح العين والواو في كل منتصب كالحائط والعود
وشبهه والعوج بكسر العين ما كان في بساط او ارض او دين او معاش ويقال فلان في دينه عوج بكسر العين
وقال صاحب المطالع قال اهل اللغة العوج بفتح العين في كل شخص مرئي وبالكسر فيما ليس بمرئي كالراي والكلام
وانفرد عنهم ابو عمرو الشيباني فقال هما بالكسر معا ومصدرهما معا بالفتح حكاه ثعلب عنه قلت وفي الحديث
ان المراة خلقت من ضلع اعوج فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج ذكره في الطلاق في المهذب وهو مخرج في صحيح البخاري
ومسلم واختلف في ضبطه عوج فضبطه كثيرون بفتح العين وضبطه الحافظ ابو القسم واخرون من المحققين بالكسر
وهو الصواب الجاري على ما ذكره اهل اللغة كما ذكرنا **فصل عوذ** قوله في الوسيط في اول كتاب
النكاح ونكح رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة فعلمها نساؤه ان تقول عند لقائه اعوذ بالله منك فقلن هذه كلمة
يحبه فقالت ذلك فقال لقد استعذت بمعاذ الحقي باهلك هذا الحديث اخرجه البخاري في صحيحه ولكن ليس فيه
قوله فعلمها نساوه ان تقول عند لقائه اعوذ بالله منك فهذه الزيادة ليس لها اصل صحيح وهي ضعيفة جدا من حيث
الاسناد ومن حيث المعنى وقد رواها محمد بن سعد كاتب الواقدي في كتابه الطبقات لكن باسناد ضعيف وقد
اختلف في اسمها فقيل اسما بنت النعمان الجونية وقوله صلى الله عليه وسلم بمعاذ هو بفتح الميم ومعناه الملجا والمجار
قال صاحب المطالع العوذ والعياذ والمعاذ بمعنى الملجا والالتجا واللياذ والله اعلم ونحوه قال الهروي
قال ويقال هو عوذ اي لجا قال والمعاذ في هذا الحديث الذي يعاذ به والله تعالى معاذ من عاذ به اي
يستمسك به ويمتنع به **فصل عور** قوله في المهذب وقالت عايشة رضي الله عنها يتوضا احدكم من
الطعام الطيب ولا يتوضا من الكلمة العوراء فالعوراء بالمد قال الهروي قال ابن الاعرابي العرب تقول
للردي من كل شي من الامور والاخلاق اعور والانثى من هذا عوراء قال ومنه يقال للكلمة القبيحة عوراء وكذا
قال الامام ابو الحسن عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي في كتابه مجمع الغرايب في حديث عايشة العوراء الكلمة
القبيحة الزايغة عن الرشد **فصل عول** العول في الفرايض هو بفتح العين واسكان الواو وهو
اذا ضاق المال عن سهام اهل الفروض تعال المسئلة اي يرفع سهامها ليدخل النقص على كل واحد بقدر فرضه
لان كل واحد ياخذ فرضه بتمامه اذا انفرد فاذا ضاق المال وجب ان تقتسموا على قدر الحقوق كاصحاب
الديون والوصايا واتفقت الصحابة رضي الله عنهم على العول في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين ماتت
امراة في خلافته وتركت زوجا واختين وكانت اول فريضة اعيلت في الاسلام فجمع الصحابة رضي الله عنهم
وقال لهم فرض الله للزوج النصف وللاختين الثلثين فان بدات بالزوج لم يبق للاختين حقهما وان بدات

للزوج لم تستوف حقه فاشيروا علي فاشار عليه العباس رضي الله عنه بالعول وقال ارايت لو مات رجل وترك
ستة دراهم ولرجل عليه ثلثة ولاخر اربعة اليس يجعل المال سبعة اجزاء فاخذت الصحابة رضي الله عنهم
بقوله ثم اظهر ابن عباس رضي الله عنهما فيه الخلاف بعد ذلك وانكر العول وقال ان الذي احصى رمل عالج
عددا لم يجعل في مال نصفا ونصفا وثلثا هكذا رويناه في سنن البيهقي وكذا ذكره امام الفرائض وغيرها
ابو الحسن محمد بن يحيى بن سراقه وعلى هذا فالمسئلة التي وقعت في حال مخالفة ابن عباس كانت زوجا واختا وامّا
وهي المقصود بهذا الشعر وليس المراد التي حدثت في زمن عمر رضي الله عنه واما قول الغزالي انه لم يجعل في
المال نصفا وثلثين فليس بمعروف ولا مقبول ولم ياخذ بقول ابن عباس في نفي العول الا طائفة يسيرة حكاه
ابن سراقة عن اهل الظاهر ثم اجمعت الامة على اثبات العول واهل الظاهر لا يعتد بخلافهم وابن عباس
محجوج باجماع الصحابة تفريعا على المختار انه لا يشترط في الاجماع انقراض العصر ثم على مذهب ابن عباس يقدم
الاقوى من ذوي الفروض ويدخل النقص على غيره وبيانه ان كل من لا ينقص فرضه الا الى فرض كالزوج
والزوجة والام والجدة وولد الام فهو مقدم على من يسقط فرضه في حال الى تعصيب وهن البنات وبنات
الابن والاخوات للابوين او للاب والله اعلم واما قول الغزالي في الوسيط والوجيز والعول الرفع فمما انكروه
عليه لان العول مصدر عال يعول عولا فهو لازم فسبيله ان يقول هو الارتفاع لا الرفع قال الازهري وغيره
من اهل اللغة فسروه بالارتفاع والزيادة وقالوا يقال عالت الفريضة اذا ارتفعت ماخوذ من قولهم عال
الميزان فهو عائل اي شال وارتفع قال الرافعي وقد قال بعضهم يقال عال الرجل الفريضة اوعالها فيعديه
فعلى هذا يصح كلام الغزالي **فصل عيب** قال الجوهري العيب والعيبة والعاب بمعنى واحد تقول
عاب المتاع اي صار ذا عيب وعبته انا يتعدى ولا يتعدى فهو معيب ومعيوب ايضا على الاصل وتقول
ما فيه معابة ومعاب اي عيب والمعائب العيوب وعيبه نسبه الى العيب وعيبه جعله ذا عيب وتعيبه
مثله والعيبة ما يجعل فيه الثياب والجمع عيب مثل بدرة وبدر وعياب وعيبات قلت والعيب ستة
اقسام عيب في المبيع وفي رقبة الكفارة والغرة وفي الاضحية والهدي والعقيقة وفي احد الزوجين وفي الاجارة
وحدودها مختلفة فالعيب المؤثر في البيع الذي يثبت بسببه الخيار ما نقصت المالية والرغبة به او العين
كالخصي والعيب في الكفارة ما اضر بالعمل اضرارا بينا والعيب في الاضحية او الهدي والعقيقة هو ما ينقص
به اللحم والعيب في النكاح ما ينفر عن الوطء ويكسر سورة التواق والعيب في الاجارة ما يؤثر في المنفعة تاثيرا
يظهر به تفاوت الاجرة لا ما يظهر به تفاوت قيمة الرقبة لان العقد على المنفعة فهذا قريب ضبطها وهي
مذكورة في هذه الكتب بحقائقها وفروعها وعيب الغرة في الجنين كالمبيع **فصل عين** لفظ العين مشترك
في اشياء كثيرة جمعها او اكثرها شيخنا جمال الدين بن مالك رضي الله عنه في كتابه المثلث مختصرة فقال العين
حاسة النظر ومنبع الماء والجاسوس والسحابة القبلية ومطر لا يقلع ايام وما عوج في الميزان والاصابة بالعين
واصابة العين والمعاينة والدينار والشيء والحاضر وخيار الشيء وذاته وسيد القوم ونقرة في جانب الركبة
او مقدمها ولغة في العين وهم اهل الدار واحد الاعيان وهم الاخوة لاب وام وعين الشمس وعين القبلة مع فنا
هذا اخر كلام الشيخ جمال الدين قال غيره يجمع عين الحيوان على اعين واعيان وعيون ذكره ابو حاتم السجستاني
في المذكر والمؤنث وذكره غيره قال ابو حاتم وتصغيرها عيينة بضم العين ويجوز كسرها ولذلك جميع ما تصغره

من المذكر والمؤنث اذا كان ثانيه ياء اصلها الياء يجوز في تصغيره الضم والكسر والضم افصح وكذلك العيون
والعيوب والجيوب والشيوخ وما اشبه ذلك يجوز فيه الضم والكسر والضم افصح ولا يجوز في عين وما
اشبهها عوينة ويقول العامة ذو العوينتين وهو غلط والصواب العيينتين **قوله** في الوسيط
في اخر الباب الاول من كتاب البيع فيما اذا راى ثوبين ثم سرق احدهما فقد اشترى معينا مرئيا قوله معينا
هو بالعين المهملة والنون هذا هو الصواب وقد يصحفه بعض الناس وسمع العينة بكسر العين معروف وهو
مشتق من العين قال صاحب الحاوي سميت عينة لانها اخذ عين بربح العين الدراهم والدنانير **قوله**
في الوسيط والوجيز في صوم رمضان ان ينوي لكل يوم نية معينة المشهور فتح الياء من معينة وقال الامام
ابو القسم الرافعي في شرح الوجيز يجوز فتح الياء وكسرها ففتحها لان الناوي يعينها وتخرجها عن التعليق وكسرها
لكونها تعين الصوم وقولهم حلق العانة سنة المراد حلق الشعر الذي فوق ذكر الرجل وحوله والشعر الذي حول
قبل المراة هذا هو المشهور المعروف ورايت في كتاب الودائع المنسوب الى ابي العباس بن سريج رحمه الله قال
هذا مقال في باب ما في البدن من الفرائض والسنن وهو في اوائل الكتاب عقيب باب التيمم حلق العانة
سنة العانة الشعر المستدير حول الحلقة التي يخرج منها الغائط قال والعامة يظنها الشعر النابت فوق الذكر
وحقيقة الشرع وليس الامر كما ظنوا هذا كلامه وتفسيره العانة بما حول الدبر خاصة وانكار ما حول الذكر شاذ مردود
والاولى حلق الجميع اعني ما حول القبل والدبر والسنة في الرجل الحلق ويستحب في المراة النتف **فصل
في اسماء المواضع سوى عينه** تقدمت في الباء وذات عرق تقدمت في الذال **عالج** الذي يضاف اليه
رمل عالج ذكره في الوسيط في الفرائض هو بكسر اللام وبعدها جيم وهو موضع بالبادية به كثير الرمل **العالية**
مذكورة في باب صلوة الجمعة من المهذب هي مواضع وقرى بقرب مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة
المشرق واقرب العوالي الى المدينة على اربعة اميال وقيل ثلاثة وابعدها ثمانية **عبادان** من العراق
مذكورة في حد سواد العراق هي بفتح العين وتشديد الباء الموحدة وبالدال المهملة قال الحازمي في المؤتلف
في اسماء الاماكن عبادان حصن مشهور تحت البصرة مقصود للزيارة وكان قديما من ثغور المسلمين قال ويروى
في فضائلها احاديث غير ثابتة **عدن** مذكورة في حد حرم العرب من باب عقد الذمة من المهذب هي
بفتح العين والدال المهملتين مدينة معروفة باليمن يقال فيها عدن ابين قال الحازمي في المؤتلف يقال
نسبت الى ابين بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا قال صاحب الحاوي في باب زكوة المعدن
يقال عدن اذا اقام وسميت البلدة عدنا لان تبعا كان يحبس اصحاب الجرائم **العذيب** بضم العين المهملة فيها ح
وفتح الذال المعجمة منزل الحاج العراق قريب من الكوفة قال الحازمي هو حد السواد والعذيب ايضا موضع
بالبصرة والعذيب ماء في ديار كلب **العراق** الاقليم المعروف قال الماوردي في الاحكام السلطانية
سمي عراقا لاستواء ارضه وخلوها عن جبال تعلو واودية تنخفض والعراق في كلام العرب الاستواء وقال
الازهري في تهذيب اللغة قال ابو عمرو سميت العراق عراقا لقربها من البحر على طوله وقيل للبلد العراق عراق ح
لانه على شاطئ دجلة والفرات حتى يتصل بالبحر قال الازهري وقال غيره هو لاء العراق معرب واصله ايران
فعربته العرب فقالوا هذا عراق واعراق واحد في بلد العراق وقال صاحب المحكم العراق من بلاد فارس مذكر
سمي بذلك لانه على شاطئ دجلة وكل شاطئ ماء عراق وقيل سمي العراق لانه اسفل ارض العرب وقيل سمي به

لتواسج عروق الشجر والنخل فيه كانه اراد عرقا ثم جمع على عراق وقيل سمي به لان العجم سمته ايران شهر ومعناها كثيرة النخل والشجر فعرب فقيل عراق وقيل سمي بعراق المزادة وهي الجلدة التي تجعل في ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في اسفلها لان العراق بين الريف والبر والعراقان الكوفة والبصرة هذا اخر كلام صاحب المحكم قال وحكى ثعلب اعرقوا ومعنى اعرقوا اي اتوا العراق **عرفات** وعرفة اسم موضع الوقوف قيل سميت بذلك لان ادم عرف حوا عليهما السلام هناك وقيل لان جبريل عليه السلام عرّفه المناسك هناك وجمعت عرفات وان كان موضعا واحدا لان كل جزء منه يسمى عرفة ولهذا كانت مصروفة كقصبات قال النحويون ويجوز ترك صرفه كما يجوز ترك صرف عانات واذرعات على انها اسم مفرد لبقعة قال الواحدي وغيره وعلى هذا يتوجه قراءة الاشهب العقيلي فاذا افضتم من عرفات بفتح التاء قال الزجاج والوجه الصرف بالتنوين عند جميع النحويين واما حد عرفات فالموضع الذي يجوز فيه الوقوف قال الماوردي في الحاوي قيل سميت عرفات لتعارف ادم وحوا فيها لان ادم هبط من الجنة بارض الهند وحوا بجدة فتعارفا بالموقف وقيل لان جبريل عرّف ابرهيم صلى الله عليهما وسلم المناسك وقيل سميت بذلك للجبال التي فيها والجبال هي الاعراف وكل عال فانه يسمى عرف ومنه عرف الفرس والديك قال القسم بن محمد سميت بذلك لان الناس يعترفون فيها بذنوبهم ويسالون غفرانها فيغفر **عسفان** بعين مضمومة ثم سين ساكنة مهملتين قرية جامعة بها منبر وهي بين مكة والمدينة على نحو مرحلتين من مكة وقد نقل صاحب المهذب في اول صلوة المسافر عن الامام مالك رحمه الله انه قال بين مكة وعسفان اربعة برد وهذا الذي نقله عن مالك صحيح عنه ذكره في الموطا والاربعة البرد ثمانية واربعون ميلا وذلك مرحلتان وهذا الذي ذكرناه هو الصواب واما قول صاحب المطالع ان بينهما ستة وثلاثين ميلا فليس بمقبول **عسكر مكرم** مذكور في الروضة في اول كتاب البيع مدينة مشهورة في بلاد تستر نحو ستر **العقيق** المذكور في ميقات اهل العراق هو واد يدفق ماؤه في غوري تهامة كذا ذكره الازهري في تهذيب اللغة وهو ابعد من ذات عرق بقليل

حرف الغين فصل غبب قوله في التنبيه ويدهن غبا هو بكسر الغين قال صاحب البيان وغيره الادهان غبا ان يدهن يوما ثم يترك حتى يجف راسه ثم يدهن قال الهروي في الحديث زر غبا تزدد حبا يقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام او غبنا عطاره اذا جاء غبا والغب من اوراد الابل ان ترد يوما وتدع يوما لا وقال الامام الازهري مثله او نحوه يقال قال ابو عمرو غب الرجل اذا جاء زائرا يوما بعد ايام ومنه قوله زر غبا تزدد حبا وأما الغب من ورود الماء فهو ان يشرب يوما ويوما وقال صاحب المحكم الغب للانسان في الورد ويكون اكثر واغب القوم وغب عنهم جاء يوما وترك يوما وقال ثعلب عن الشي في نفسه يغب غبا واغبني وقع بي والغب من الحمى ان تاخذ يوما وتدع اخر وهو مشتق من غب الورد لانها تاخذ يوما وترفه يوما وهو حمى غب على الصفة للحمى واغبته الحمى واغبت عليه وغب غبا ورجل مغب اغبته الحمى كذلك روي عن ابي زيد على لفظ الفاعل وقال الجوهري الغب في الزيارة قال الحسن في كل اسبوع يقال زر غبا تزدد حبا **فصل غبر** قوله في الوجيز في غسل ولوغ الكلب ولو ذر التراب على المحل لم يكف بل لا بد مايع يغبر يوصله اليه قال الرافعي يجوز ان يقرا بالباء الموحدة من التغبير ويجوز ان يقرا بالياء من التغيير اي يغير التراب ذلك المايع فيوصل المايع التراب اليه قال ويمكن ان يحمل الفعل على انه يغير التراب عن هيئته فيهما المقصود والوصول الى جميع الاجزاء وفي بعض النسخ يعبر به والكل جائز **فصل غبن** قولهم باعه واشتراه بغبن هو بفتح العين

وسكون الباء قال صاحب المحكم الغبن في البيع والشراء الوكس قال الجوهري يقال غبنه في البيع بالفتح اي خدعه وقد غبن فهو مغبون والغبينة من الغبن كالشتيمة من الشتم وقال الهروي يقال غبنه في البيع يغبنه غبنا واصل الغبن النقص ومنه يقال غبن فلان ثوبه اذا ثنى طرفه فكفه وقال صاحب المحكم غبنه يغبنه هذا الاكثر وقد حكي بفتح الباء يعني في نفسه وكل هولاء لم يذكروا في الغبن في البيع الا فتح الغين مع سكون الباء وذكر ابن السكيت في باب فعْل وفعَل باتفاق معنى الغبْن والغبَن يعني بفتح الباء وسكونها ثم قال والغبن اكثر في الشراء والبيع والغبن بتحريك الباء في الراي يقال غبنت رايي غبنا **فصل غرر** في حديث الوضوء ياتي امتي يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وفي الحديث الاخر نهى عن بيع الغرر وفي الحديث الاخر في الجنين غرة عبد او امة وفي صفة ابي بكر الصديق رضي الله عنه فرد الاسلام على غره ذكره في باب بيع الغرر من المهذب فاما الغرة في الوضوء ففيها اختلاف طويل للاصحاب وذكرت ذلك مستقصى في شرح المهذب والحاصل منه وجهان اظهرهما ان تطويل الغرة هو غسل مقدمات الراس مع الوجه وكذلك غسل صفحة العنق والتحجيل غسل بعض العضد مع اليد وغسل بعض الساق عند غسل الرجل والثاني ان الغرة غسل شي من اليد والرجل واصل الغرة بياض في جبهة الفرس فوق قدر الدرهم والغرة ايضا اول الشي وخياره واما بيع الغرر فهو مفسر في هذه الكتب مشهور معلوم وقوله في الجنين غرة عبد او امة هكذا هو في الرواية وكذا المعروف غرة منونة وعبد وامة مرفوعان والغرة اسم للعبد واسم للامة قال الجوهري في صحاحه الغرة العبد والامة ومنه الحديث فذكره قال وكانه عبر عن الجسم كله بالغرة وحكى القاضي عياض في الاكمال وصاحب المطالع انه روي ايضا باضافة غرة الى عبد قالا والصواب التنوين وهو اصوب وفي صحيح البخاري في كتاب الديات في باب جنين المراة عن المغيرة بن شعبة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبدا وامة وقوله نشر الاسلام على غره هو بفتح الغين وتشديد الراء وهو التكسير في الثوب وغيره من الطي اي مواضع الطي وهو معنى قوله في المهذب اي على طيه والنشر بفتح النون والسين المبشر وقوله في باب الاقرار من المهذب له عندي ثوب في غرارة هي بكسر الغين والجمع غرائر قال الجوهري اظنها معربة **فصل غرل** قال الامام الحافظ ابو بكر الحازمي المتاخر في كتابه المختلف والموتلف في اسما الاماكن قال ائمة اللغة الراء واللام لم يجتمعا في كلمة واحدة الا في اربع وهي ارل اسم جبل وورل وغرلة وارض جرلة فيها حجارة وغلظ **فصل غزو** ذكر الواحدي في قول الله تعالى اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى الغزى جمع غاز مثل شاهد وشهد ونائم ونوم وصائم وصوم وقائل وقول ومثله من الناقص عاف وعفى ويجوز غزاة مثل قاض وقضاة وداع ودعاة ورام ورماة ويجوز غزاء بالمد مثل ضراب قال ومعنى الغزو في كلام العرب قصد العدو والمغزى المقصد قال وروي عن عمرو عن ابيه الغزو القصد وكذلك الغوز وقد غزاه وغازه غزوا وغوزا اذا قصده قال الازهري ويجمع الغازي غزا مثل ناج ونجي للقوم يتناجون هذا اخر كلام الواحدي وقال ابو البقاء العكبري يقرا يعني في الشواذ وكانوا غزا بتخفيف الزاي قال فيه وجهان احدهما ان اصله غزاة فحذف الهاء تخفيفا لان التاء دليل الجمع وقد حصل ذلك من نفس الصيغة والثاني انه اراد قراءة الجماعة المشددة فحذف احدى الزايين كراهة التضعيف والله اعلم **فصل غسل** الغسل بالفتح مصدر غسل الشي غسلا والغسل بالكسر ما يغسل به الراس من سدر وخطمي ونحوه

والغُسل بالضم اسم للاغتسال واسم للماء الذي يغتسل به وهو ايضا جمع غسول بفتح الغين وهو ما يغسل به الثوب من اشنان ونحوه في المهذب في حديث ميمونة رضي الله عنها انها قالت وضعت لرسول الله غسلا من الجنابة وفي حديث قيس بن سعد رضي الله عنهما اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعنا له غُسلا الغسل في هذين الحديثين مضموم الغين والمراد به الماء الذي يغتسل به كما تقدم وهذا الذي ذكرته من ضم الغين في هذين الحديثين مجمع عليه عند اهل الحديث والفقه وغيرهم واما قول عماد الدين بن باطيش رحمه الله في كتابه الفاظ المهذب انه مكسور الغين فخطا صريح وتصحيف قبيح ومنكر لم يسبق اليه وباطل لا يتابع عليه وانما قصدت بذكره التحذير من الاغترار به والله يغفر لنا اجمعين وقولهم في باب غسل الجنابة وغسل الميت وغسل الجمعة ونحوها وجب عليه وضوء وغسل ويجب الغسل من خروج المني وشبهه هذا كله يجوز بضم الغين وفتحها لغتان الفتح اشهرهما وقد غلط الفقهاء في ضمهم اياه وجهل ولم يطلع على اللغة الاخرى وقد جمع شيخنا جمال الدين بن مالك امام اهل الادب في وقته بلا مدافعة رضي الله عنه في المثلث بين اللغتين غير مرجح احداهما مع شدة معرفته وتحقيقه وعلمه واطلاعه وتدقيقه ثم سألته عنه ايضا فقال اذا اريد به الاغتسال فالمختار ضمه ويجوز فتحه كقولنا غسل الجنابة اي اغتسالها وان اريد الاغتسال فتحه اراد غسل بدنه غسلا

قوله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة قال جمهور العلماء من المحدثين واصحاب غريب الحديث واصحابنا في كتب الفقه وغيرهم المراد غسلا كغسل الجنابة في الصفة فيتوضأ له ويستقصي في ايصال الماء الى المعاطف التي في البدن والى الشعور كلها ويدلك ما يقدر عليه من بدنه ولا يتساهل بترك شيء من سننه لكون هذا الغسل سنة وحكى جماعة من اصحابنا في كتب الفقه ان المراد غسل الجنابة حقيقة قالوا فيستحب لمن له زوجة او مملوكة يستبيح وطيها ان يجامعها ويغتسل للجنابة منها يوم الجمعة وهذا كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر من غسل واغتسل على تفسير من فسره انه يجامع والحكمة فيه ان يسكن نفسه ويذهب او يفتر شهوته لقوله صلى الله عليه وسلم من غسل واعلم ان حقيقة الغسل في الجنابة وغسل اعضاء الوضوء وجميع الاغسال هو جريان الماء على العضو فلا بد من جريانه فان امسه الماء ولم يجر لم يجزئه بلا خلاف نص عليه الشافعي رحمه الله وقد اوضحته في مواضع من شرح المهذب واذا جرى كفى ولا يشترط لذلك امرار اليد على العضو هذا مذهبنا ومذهب الجمهور وقال مالك والمزني يشترط امرار اليد وقد ذكرت المسئلة بدلائلها في مواضع من شرح المهذب اوضحها في باب صفة الغسل ولو افاض الماء على العضو يجري لكن لم يسله لكونه كان على العضو اثر دهن ذائب او حائل فان الشرط جريان الماء لا سيلانه قال اصحابنا في مسئلة اشتراط الماء لان ازالة النجاسة لا يعرف الغسل في اللغة الا بالماء ولم يطلقه العرب على غير الماء

فصل غصب الغصب في اللغة اخذ الشيء ظلما قال الجوهري وصاحب المحكم وغيرهما قال الجوهري يقال منه غصبه منه وغصبه عليه بمعنى والاغتصاب مثله والشيء غصب ومغصوب قال صاحب المحكم غصب الشيء يغصبه واغتصبه اخذه ظلما وغصبه على الشيء قهره هذا كلام هذين الامامين وقد شاع في استعمال مصنفي الفقهاء قولهم غصب منه ثوبا فعدوه بمن والمعروف في اللغة ما قدمناه غصبه ثوبا فعدى بنفسه وقد انكر بعض فضلاء زماننا هذا الاستعمال على الفقهاء ونسبهم الى اللحن فيه وقد قدمنا في فصل سع انه يجوز بعت منه ثوبا وذكرنا وجهه ولا يمتنع مثله هنا والصواب في حد الغصب انه استيلاء على حق غيره فيدخل في هذا غصب الكلب والسرجين وجلد الميتة ونحو ذلك من النجاسات التي يجوز اقتناؤها ويدخل فيه غصب المنافع والاعيان والحقوق والاختصاصات واما قول جماعة من اصحابنا الغصب هو الاستيلاء على مال الغير فليس بمرضي لانه ليس بحد جامع لما ذكرناه والله اعلم

فصل غصص

قوله في كتاب الطهارة من الوسيط غص بلقمة الاجود فيه فتح الغين لا ضمها وبه قيده الشيخ تقي الدين رحمه الله وقال ابن السكيت غصصت باللقمة اغص بها غصصا قال وقال ابو عبيدة وغصصت لغة في الرباب

فصل غفر قوله في المهذب روت عايشة رضي الله عنها قالت ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط الا قال غفرانك هذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذي وغيرهما لفظ روايتهما عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الغائط قال غفرانك وفي رواية الترمذي اذا خرج من الخلاء قال الترمذي هذا حديث غريب حسن قال ولا نعرف في هذا الباب الا حديث عايشة قلت غفرانك منصوب النون قال الامام ابو سليمان الخطابي الغفران مصدر كالمغفرة قال وانما نصبه باضمار الطلب والمسئلة كانه يقول اللهم اني اسألك غفرانك كما يقول اللهم عفوك ورحمتك يريد هب لي عفوك قال وقيل في تاويل ذلك في تعقيبه الخروج من الخلاء بهذا الدعاء قولان احدهما انه استغفر من ترك ذكر الله سبحانه وتعالى مدة لبثه على الخلاء وكان صلى الله عليه وسلم لا يهجر ذكر الله سبحانه الا عند الحاجة فكانه راى هجرانه ذكر الله سبحانه في تلك الحال تقصيرا وعده على نفسه ذنبا فتداركه بالاستغفار وقيل معناه التوبة من تقصيره في شكر النعمة التي انعم الله سبحانه بها عليه فاطعمه ثم هضمه ثم سهل خروج الاذى منه فراى شكره قاصرا عن بلوغ حق هذه النعمة ففزع الى الاستغفار منه والله اعلم

فصل غلصمة الغلصمة مذكورة في الوسيط في صفة الوضوء في فصل المضمضة هي بفتح الغين واسكان اللام وفتح الصاد المهملة قال ابن فارس في المجمل والجوهري وغيرهما هي راس الحلقوم زاد الجوهري وهو الموضع الناتئ من الحلق

فصل غلق يقال اغلقت الباب هذه اللغة المشهورة وفي لغة قليلة غلقت وثبت في صحيح البخاري من كلام ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلوا البيت ثم غلقوا عليهم هكذا هو في الاصول غلقوا بلا الف قال الزجاج يقال غلقت الباب واغلقته لغتان بمعنى اغلقته

فصل غلم قال الامام ابو الحسين الواحدي في تفسيره البسيط في قصة يحيى وزكريا صلى الله عليهما في سورة ال عمران قال الغلام الشاب من الناس واصله من الغلمة والاغتلام وهو شدة طلب النكاح ويقال غلام بين الغلومية والغلومة والغلامية هذا اخر كلامه ويجمع الغلام غلمان وغلمة الاول جمع الكثرة والثاني جمع قلة قال القاضي عياض وغيره واسم الغلام يقع على الصبي من حين يولد في جميع حالاته الى ان يبلغ وقوله في الوسيط في حديث الاعرابي الذي جامع في شهر رمضان جهده عذره بالغلمة هي بضم الغين واسكان اللام وهي مصدر غلم اذا اشتدت حاجته الى النكاح ويقال فيها الغَلَم بفتح الغين واللام

فصل غلو يقال غلت القدر تغلي غليا وغليانا واغليتها انا وغلا فلان في الامر يغلو غلوا اذا جاوز فيه الحد واغلاه الله وغلوت بالسهم غلوا اذا رميت به ابعد ما يقدر عليه والغلوة بفتح الغين غاية ما يصل اليه السهم وغالى بفلان بكذا اذا اشتراه بثمن غال والغالية من الطيب هي المسك والعنبر يعجنان بالبان قال الجوهري في الصحاح اول من سماها بذلك سليمن بن عبد الملك يقال منه تغليت بالغالية

فصل غمد قال الجوهري وغيره يقال غمدت السيف اغمده غمدا واغمدته اغمده اغمادا فهو مغمود ومغمد

فصل غمر ذكر في المهذب في الشهادات في الحديث لا تقبل شهادة ذي غمر هو بكسر الغين واسكان الميم وهو الغل والحقد يقال منه غمر صدره على وزن علم اي حقد والله اعلم ويقال غمر الماء الشيء غطاه والغمر الشدة والجمع غمر كنوبة ونوب ودخلت في غمار الناس وغمارهم بضم الغين وكسرها اي في زحمتهم وكثرتهم والغمرة بالضم طلاء يتخذ من الورس وقد غمرت المراة وجهها ليصفو لونها ويقال الغمنة بالنون على وزن الغمرة بمعناه والغامر من الارض خلاف العامر بالعين

المهملة قال الجوهري وقال بعضهم الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة وانما قيل له غامر لان الماء يبلغه فيغمره وهو
فاعل بمعنى مفعول قال وما لم يبلغه الماء من موات الارض لا يقال له غامر • **فصل غمس** اليمين الغموس
بفتح الغين وضم الميم هي ان يحلف على ماض كاذبا عالما سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ويستحق صاحبها
ان يغمس في النار وهي من المعاصي الكبار ذكرناه في الروضة في كتابي الايمان والشهادات • **فصل غمم**
في الحديث فان غم عليكم الهلال هو بضم الغين اي غطي وسياتي فيه كلام طويل في فصل الغين مع الميم والباء ان شاء الله
تعالى • وقولهم في صفة الوضوء نزل الغمم الى جبهته الغمم مصدر والاغم هو الذي نزل الشعر الى جبهته فيغمرها والغم
والغمة بالضم هي الغم • وقوله في المهذب في التيمم سفت عليه الريح ترابا عمه يقال بالغين المعجمة ومعناه غطاه ويقال
بالمهملة ومعناه استوعبه وهما متقاربان وقد ضبط بالوجهين الا ان المهملة اشهر واجود وقد تقدم في العين المهملة
والغمام بالفتح السحاب وقوله في باب ما يجب به القصاص من المهذب اغمه بمجرة فمات هو بفتح العين المعجمة و
تشديد الميم اي غطى وجهه وسد موضع نفسه من فمه وانفه **فصل غمي** قال صاحب المحكم غمي على المريض
واغمي غشي عليه ورجل غمى مغمي عليه وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث لانه مصدر وقد ثناه بعضهم وجمعه فقال
رجلان غميان ورجال اغماء وذكر الجوهري مثله • وقال وقد اغمي عليه فهو مغمى عليه وغمي عليه فهو مغمي عليه على مفعول
قوله صلى الله عليه وسلم في الهلال فان غم عليكم قال الخطابي هو من قولك غممت الشيء اذا غطيته وغم علينا الهلال
وغمي واغمي فهو مغمى وكان على السماء غمى وهي ليلة غمى وصمنا للغمى والغمى والغمة اذا اصاموا على غير روية ذكر ذلك والغمة صح
كله الهروي • قال صاحب المحكم غم الهلال اذا لم ير لانه ستره غيم او غيره • قال الازهري في الشرح غم علينا الهلال غما
فهو مغموم وغمي فهو مغمي واغمي فهو مغمى **فصل غنم** قال اهل اللغة الغنم والغنيمة بمعنى يقال غنم القوم يغنمون
غنما بالضم قال اصحابنا الغنيمة في اللغة الفائدة • قال اصحابنا المال الماخوذ من الكفار ينقسم الى ما يحصل بغير قتال وايجاف
خيل وركاب والى حاصل بذلك ويسمى الاول فيئا • والثاني غنيمة ثم ذكر المسعودي وطائفة من اصحابنا ان اسم كل
واحد من المالين يقع على الاخر اذا افرد بالذكر فاذا جمع بينهما افترقا كاسمي الفقير والمسكين • وقال الشيخ ابو حاتم
القزويني وغيره اسم الفيء يشمل المالين واسم الغنيمة لا يتناول الاول وفي لفظ الشافعي رحمه الله في المختصر ما يشعر بهذا
قال القاضي ابو الطيب الفرق بين الفيء والغنيمة وان كان الجميع راجعا من الكفار ان الفيء رجع من غير صنع منا فسمي فيئا
لانه فاء بنفسه وفي الغنيمة لنا صنع فلم يرجع بنفسه بل رده الغانمون على انفسهم سوقه الله تعالى **فصل غني**
قال اهل اللغة الغنى مقصور مكسور الاول هو اليسار يقال منه غني الرجل فهو غني وتغنى الرجل واستغنى بمعنى واحد
واغناه الله وتغانوا استغنى بعضهم عن بعض والغناء بالكسر ايضا وبالمد هو الصوت المعروف والاغنية بمعنى الغناء
والجمع الاغاني يقال منه تغنى وغنى بمعنى والغناء بفتح الغين والمد هو النفع والمغنى واحد المغاني وهي المواضع
التي كان بها اهلوها وغنيت المراة بزوجها غنيانا اي استغنت وغني بالمكان اقام وغني اي عاش واغنيت مغنى
فلان ومغناه ولان ومغنى فلان ومعناه فلان بالضم والفتح اي اجزات مجزاه ويقال ما يغني عنك هذا اي ما
يجزي عنك وما ينفعك وقوله في المهذب في باب السير قال الشاعر ∴ كتب القتل والقتال علينا وعلى
الغانيات جر الذيول ∴ اراد بالغانيات النساء واختلف اهل اللغة في الغانية فقيل هي المرأة لانها غنيت
بزوجها عن غيره واسند ابن الاعرابي ثم الجوهري في صحاحه على هذا قول جميل صاحب بثينة ∴
احب الايامى اذ بثينة ايم واحببت لما ان غنيت الغوانيا ∴ اراد بالايامى اللاتي لا ازواج لهن وبالمغنو المزوجات

وقوله لما غنيت بكسر التاء من الغنية الحظ بها ومعناه احب كل من كان مثلها الحب لها فاجبت الايامى اذ هي ايم
فلما غنيت اي تزوجت احببت المزوجات وقيل الغانية الشابة الجميلة وقيل هي البارعة في الجمال التي اغناها الناعمة صح
جمالها عن الزينة **فصل غول** قال الامام ابو السعادات المبارك بن محمد المعروف بابن الاثير الجزري
في نهاية الغريب في الحديث لا غول ولا صفر الغول احد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم
ان الغول في الفلاة يتراءى للناس فيتغول تغولا اي يتلون تلونا في صور شتى ويغولهم اي تضلهم عن الطريق
وتهلكهم فمعناه النبي صلى الله عليه وسلم وابطله وقيل معنى لا غول نفيا لوجود الغول بل هو ابطال زعم العرب
في تلونه بالصور المختلفة واغتيالها له فقوله لا غول اي لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد له الحديث الاخر لا غول
ولكن السعالي والسعالي سحرة الجن اي ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل ومنه الحديث الاخر اذا تغولت
الغيلان فنادوا بالاذان اي ادفعوا شرها بذكر الله تعالى وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدمها ومنه حديث
ابي ايوب كان لي تمر في سهوة فكانت الغول تجيء فتاخذ هذا اخر كلام ابن الاثير **فصل غير** قوله في الوجيز
في غسل ولوغ الكلب ولو ذر التراب على المحل لم يكف بل لا بد من مائع يغيره قد قدمنا بيانه في فصل عفر وانه
يجوز بالباء والياء • قال الامام ابو نصر الحسن بن اسد الحسن النحوي في كتابه المسائل السفرية منع قوم دخول
الالف واللام على غير وكل وبعض وقالوا هذه كما لا تتعرف بالاضافة لا تتعرف بالالف واللام قال وعندي انه
يدخل اللام على غير وكل وبعض فيقال فعل الغير ذلك والكل خير من البعض وهذا لان الالف واللام ليست
للتعريف ولكنها المعاقبة للاضافة نحو قول الشاعر ∴ كان بين فكها والفك ∴ انما هو بين فكها وفكها • وهذا لانه والفكّ صح
قد نص على ان غيرا تتعرف بالاضافة في بعض المواضع ثم ان الغير يحمل على الضد والكل يحمل على الجملة والبعض
يحمل على الجزء فصلح دخول الالف واللام ايضا من هذا الوجه والله اعلم **فصل في اسماء المواضع غزنه**
مذكور في الروضة في الباب الثاني من كتاب الاقرار في فصل الاقرار بدرهم وهي بفتح الغين المعجمة والزاي وبعدها
نون على وزن قصعة وهي مدينة مشهورة بخراسان منها جماعات الائمة في العلوم وذراهمها اكثر وزنا من
دراهم الاسلام **كراع الغميم** مذكور في كتاب الصيام من مختصر المزني هو بضم الكاف والغميم بفتح الغين
وكسر الميم وهو واد بين مكة والمدينة وبين مكة نحو مرحلتين وهو قدام عسفان بثمانية اميال يضاف
هذا الكراع اليه وهو جبل اسود بطرف الحرة يمتد اليه هذا الذي ذكرته من فتح الغين وكسر الميم هو الصواب
المشهور المعروف عند اهل الحديث واللغة والتواريخ والسير وغيرهم • قال صاحب مطالع الانوار في باب الغين
هو بفتح الغين وكسر الميم وبضم الغين وفتح الميم • وقال في باب الكاف هو بالفتح وقد صغره بعض الشعراء
قلت وهذا تصحيف وكانه اشتبه قال الامام الحافظ ابو بكر الحازمي في المؤتلف والمختلف في الاماكن الغميم
بفتح الغين كراع الغميم موضع بين مكة والمدينة • قال واما الغميم بضم الغين وفتح الميم فواد بين ديار حنظلة
من بني سليم هذا كلام الحازمي • وقد صح بان الغميم اغير الغميم والله اعلم • ما ذكرته فقد وقع في كلام المزني
وهم وذلك انه احتج على جواز فطر المسافر اذا سافر في اثناء النهار وهو صائم بهذا الحديث فقال روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صام في مخرجه الى مكة في رمضان حتى اذا بلغ كراع الغميم افطر وامر من صام
بالافطار وهذا استدلال باطل بلا شك وذلك لان معنى الحديث انه صلى الله عليه وسلم بعد خروجه من المدينة اياما
فلما وصل بعد ايام الى كراع الغميم افطر فان كراع الغميم عن المدينة نحو سبع مراحل وكيف يستدل بهذا على

جواز الفطر في يوم انشا السفر **قوله** في اول باب اللقطة من المهذب عسى الغوير ابؤسا هو بضم الغين وفتح
الواو وتصغير الغار واختلف فيه فقيل هو ماء بارض السماوة وهي بين الشام والعراق وسبب هذا المثل
ومعنى كلام عمر رضي الله عنه ذكرناه في فصل عسى غور المذكور في كتاب السير من الوسيط والوجيز في قوله
نسبا ماغور هو غور تهامة مما يلي اليمن **حرف الفاء فصل فار** الفارة هي الحيوان المعروف
وجمعه فيران وفارة المسك بالمحتة وهي وعاوه وذكر الفيران فؤر بفتح الفا وبعدها همزة مضمومة
وجمعه فؤور وفدمر المكان بكسر الهمزة اذا كثر فيه فيرانه وهو مكان فئر كفرح يفرح فرحا فهو فرح ومصدره
فأر وكل هذا مهموز وقد غلط من قال من الفقهاء وغيرهم ان الفارة لا يهمز او فرق بين فارة المسك
والحيوان بل الصواب ان الجميع مهموز ويخففه بترك الهمزة كما في نظائره كراس وشبهه وقد جمع بين الفارتين
في الهمز شيخنا جمال الدين في المثلث وفي صحاح الجوهري ان فارة المسك غير مهموز **فصل فافا** الفافا
المذكور في الروضة في باب صفة الائمة مع هو من بعد الفائين وبالمد صرح به الجوهري وغيره قالوا وهو
الذي يتردد في الفاء قال ويقال رجل فافا على وزن فعلال وفيه فافاة **فصل فتح** قوله صلى الله
عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخرجه
ابو داود والترمذي وغيرهما قال البغوي في شرح السنة هو حديث حسن وقال الترمذي فيه هذا الحديث
اصح شي في هذا الباب واحسن قلت مفتاح بكسر الميم وسياتي ان شاء الله تعالى بيانه تاما من هذا قريبا
قال الامام ابو بكر بن العربي في كتابه الاحوذي في شرح الترمذي قوله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة
والوضوء مجاز لما يفتحها من غلقها وذلك ان الحدث مانع منها فهو كالغلق موضوع على المحدث حتى اذا توضا
انحل الغلق وهذه استعارة بديعة لا يقدر عليها الا النبوة ومعنى تحريمها التكبير في حرف الحاء قال الامام
ابو سليمان الخطابي رحمه الله في المعالم في هذا الحديث من الفقه ان تكبيرة الافتتاح جزء من اجزاء الصلوة لانه
صلى الله عليه وسلم اضافها الى الصلوة كما يضاف اليها سائر اجزائها من ركوع وسجود واذا كان كذلك لم يجز ان
يعرى مبادها من النية لكن نصابها كالاحرام لا تمضى شيئا شرائطها قال وفيه دليل ان الصلوة لا تجوز
الا بلفظ التكبير دون غيره من الاذكار وذلك لانه صلى الله عليه وسلم قد عرفه بالالف واللام اللذين هما
للتعريف والالف واللام مع الاضافة يفيدان السلب والايجاب وهو ان يسلب الحكم فيما عدا المذكور كقولك
فلان مبيته المساجد اي لا ماوى له غيرها وحيلة الهم الصبر اي لا مدفع له الا بالصبر ومثله في الكلام كثير
وفيه دليل على ان التحلل لا يقع بغير السلام لما ذكرناه من المعنى **فصل فثث** قال الشافعي رحمه الله
لا زكوة في الفث وان كان قوتا هو بفتح الفاء وتشديد الثاء المثلثة قال الامام البيهقي في كتاب الاسعاد
على مذهب الشافعي قال ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة سئل بعض الاعراب عن الفث فقال نبت يكون في البادية
له حب مدور فاذا اصابهم قحط حصدوه وتركوه في جحر اياما ثم يخرج ويداس ويدق ويوكل قال الازهري
الفث حب بري ليس مما يستنبته الادميون اذا قل قوت اهل البادية دقوه فاجتزوا به في المجاعة **فصل
فجل** الفجل بضم الفاء معروف واحدته فجلة قال صاحب المحكم الفجل والفجل جميعا عن ابي حنيفة
ارومة بنات خشنة الجشا واحدته فجلة وفجلة وهو من ذلك **فصل فحش** قوله تبارك
وتعالى واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا احتج بهذه الاية اصحابنا على وجوب ستر العورة ونقلوا

عن المفسرين انهم قالوا الفاحشة انهم كانوا يطوفون بالبيت العتيق عراة وهذا التفسير هو قول الاكثرين من
المفسرين وقيل المراد بالفاحشة الشرك قاله ابن عباس فيما نقله الواحدي ونقله الماوردي عن الحسن قال
الماوردي والاكثرون على انه الطواف بالبيت عراة قال الواحدي قال الزجاج الفاحشة ما يشتد قبحه من
الذنوب وقد نقل صاحب المهذب عن ابن عباس انه فسرها بالطواف عراة فيكون عن ابن عباس روايتان
والله اعلم قال الواحدي واحتج اصحابنا على وجوب ستر العورة للصلوة والطواف بقوله تعالى خذوا زينتكم
عند كل مسجد لان الطواف صلوة **فصل فحل** قوله في السلم وقيل ان ثمرة الفحال للبائع بكل
حال الفحال بضم الفاء وتشديد الحاء وهو ذكر النخل وجمعه فحاحيل وكذا قال في المهذب فحال وهذا
هو المشهور في اللغة وقال في الوسيط فحول بضم الحاء وبعدها واو وهو جمع فحل قال الامام الشافعي
رضي الله عنه وهما لغتان وقد نكر هذا على الشافعي من لا معرفة له باللغة لمعرفة الشافعي فقال لا يقال
في اللغة فحول وانما يقال فحال وهذا خطا ممن يقوله بل هما لغتان وقد قال ابو محمد بن قتيبة في ادب الكاتب
وهو فحال النخل ولا يقال فحل فانكر على ابن قتيبة الامام ابو منصور الجواليقي شارح كتابه واشار الانكار
عليه ايضا ابو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي في كتابه الاقتضاب قال ابن الجواليقي قول ابن قتيبة
هذا غير موافق عليه قد حكي فيه فحل ايضا وجمعه فحول وفي حديث عثمان رضي الله عنه لا شفعة في بير
ولا فحل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل دار رجل من الانصار وفي ناحيتها بعير فحل من تلك
الفحول اي حصير من تلك الحصر التي ترمل من سعف الفحال من النخل فتكلم به على التجوز كما قالوا فلان يلبس
القطن والصوف وقال احيحة بن الجلاح ∘ تابري ما خرم الغسل ما برى من جمد فسولي اوضر اهل
الفحل بالفحول ∘ قال وكان الصواب ان يقول ولا يقال فحال من غير الفحل كما قال ابن السكيت قلت
حنذ بحاء مهملة ثم نون مفتوحتين ثم ذال معجمة اسم قرية بقرب المدينة **فصل فرت** الماء الفرات
الطيب قال الواحدي هو اعذب المياه اي اطيبها قال وقد فرت الماء يعني بضم الراء يفرت فروتة اذا عذب
اي طاب قال الجوهري يقال مياه فرات **فصل فرج** في حديث بسرة بنت صفوان رضي الله عنها
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره فليتوضا وفي رواية من مس فرجه هذا حديث
مشهور رواه الامام ابو محمد الدارمي وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي وغيرهم في سننهم قال
الترمذي هو حديث حسن صحيح ورواية اكثرهم من مس ذكره وفي احدى روايتي الدارمي من مس فرجه قال
اصحابنا الفرج يطلق على القبل والدبر من الرجل والمراة ومما يستدل به لاطلاق الفرج على القبل حديث
علي رضي الله عنه قال ارسلنا المقداد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يساله عن المذي يخرج من الانسان كيف
يفعل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا وانضح فرجك رواه مسلم في صحيحه والفرجة بين الصفين
وفي المكان مطلقا كقوله اذا وجد فرجة اسرع وما اشبهه كله بضم الفاء وسكون الراء وبفتح الفاء ايضا حكاه
واما الفرجة بالفتح فهي الفرجة من الغم قال الازهري يقال ما لهذا الغم من فرجة ولا فرجة ولا فرجة يعني بضم الفاء
وفتحها وكسرها وانشد الاعرابي ∴ ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال ∴ قال ويقال فرجة
وفرجة فرجة اسم وفرجة مصدر قال صاحب المحكم الفرج الخلل بين الشيئين والفرجة الراحة من حزن او مرض
قال امية بن ابي الصلت ∴ ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال ∴ قال وقيل الفرجة

النحل

في الامر والفرجة بالضم الجدار والباب والمعنيان متقاربان وقد فرج له يفرج فرجا وفرجه هذا ما ذكره صاحب المحكم
وقال الجوهري في الصحاح فرج الله عنك وفرجه يفرجه بالكسر والفرج العورة والفرج الثغر وموضع المخافة
والفرجة بالضم الحائط وما اشبهه والفرج بالكسر الذي لا يكتم السر قال صاحب المحكم الفرج انكشاف
الكرب وقد فرج الله عنه وفرج فانفرج وتفرج والفروج والفروج الفتي من ولد الدجاج والضم فيه لغة رواه اللحياني
قال غيره فرج القوم للرجل وسعوا له **فصل فرس** في سنن البيهقي الكبير في اول كتاب البيوع في باب
من جوز بيع العين الغائبة باسناده ان عبد الرحمن بن عوف اشترى من عثمان بن عفان فرسا باربعين الف درهم
او نحو ذلك الفرس الذي اشتراه من الاعرابي فجحده فشهد خزيمة بن ثابت اسمه المرتجز وحديثه في سنن ابي داود وغيره
من رواية عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عمه الصحابي **فصل فرصد** قوله في الوسيط في بيع الاصول والثمار وان كان
مما يقصد منه الورق كالفرصاد هو بكسر الفاء وسكون الراء وبالصاد والدال المهملتين قال الجوهري هو التوت الاحمر
وقال الازهري قال الليث الفرصاد شجر معروف واهل البصرة يسمون الشجرة فرصادا وحمله التوث قال وقال
بعضهم هو الفرصاد والفرصيد لحمل هذه الشجرة قلت ومراد الغزالي رحمه الله شجر التوت مطلقا والله اعلم
وذكر ابن قتيبة في باب ما تصحف فيه العوام قال قال الاصمعي الفرس يقول توت والعرب تقول توث وقد
شاع الفرصاد في الناس كلهم **فصل فرض** قال الامام ابو منصور الازهري في تهذيب اللغة قال ثعلب
عن ابن الاعرابي الفرض الحز في القدح وفي الزند وفي السيء وغيره قال ومنه فرض الصلوة وغيرها انما لازم للعبد
كلزوم الحز للقدح قال والفرض ضرب من التمر قال والفرض الهبة يقال ما اعطاني فرضا ولا قرضا قال والفرض القراءة
يقال فرضت حزبي اي قراته قال والفرض السنة فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سن قال الازهري وقال غيره
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اوجب وجوبا لازما قال وهذا هو الظاهر قال ابو عبيد الفرض الترس
قال الاصمعي يقال فرض له في العطاء يفرض فرضا وافرض له اذا جعل له فريضة والفرض مصدر كل شيء تفرضه
فهو واجب على انسان بقدر معلوم والاسم الفريضة وقال ابو الهيثم فرائض الابل التي تجب يعني في الزكوة وقال غيره
سميت فريضة لانها فرضت اي اوجبت في عدد معلوم ثم الاسم الفريضة وقال ابو الهيثم ما من الابل فهي مفروضة
وفريضة وادخلت فيها الهاء لانها جعلت اسما لا نعتا هذا اخر كلام الازهري رحمه الله وقال الجوهري في صحاحه
الفرض ما اوجبه الله عز وجل سمي بذلك لان له معالم وحدودا والفرض العطية المرسومة وفرضت الرجل
وافرضته اذا اعطيته وفرضت له في العطاء وفرضت له في الديوان والفارض والفرضي الذي يعرف الفرائض
وفرض الله علينا كذا وافترضه اي اوجب والاسم الفريضة ويسمى العلم بقسمة المواريث فرائض وفي الحديث
افرضكم زيد هذا اخر كلام الجوهري وقال صاحب المحكم الفريضة من الابل والبقر ما بلغ عدده الزكوة وافرضت
الماشية وجبت فيها الفريضة ورجل فارض وفريض عالم بالفرائض كقولك عالم وعليم عن ابن الاعرابي وفي الحديث
في صوم التطوع اكل وان كنت قد فرضت الصوم معناه نويته **فصل فسط** الفسطاط بيت من شعر
كذا قاله اهل اللغة وفيه ست لغات فسطاط وفستاط بضم الفاء فيهن وكسرها والضم اجود **فصل** وفساط صح
فصح قوله في الوسيط في باب السلم فصح النصارى هو بكسر الفاء وسكون الصاد المهملة والحاء المهملة
قال ابن دريد هو عيد للنصارى وقد تكلمت به العرب قال حسان قد دنا الفصح فالولائد ينظمن سراعا
اكله المرجان وقال الجوهري افصح النصارى اذا جاء فصحهم قال صاحب المحكم الفصح فطور النصارى

لعلني وبعضهم لعني وبعضهم علي وبعضهم علني وبعضهم لأني ولانني وبعضهم لونني هذا ما ذكره الازهري
في باب العين واللام وذكر في باب العين والنون قال الفراء يقول لانك يقول ذاك ولعنك بمعنى لعلك قال ذاك صح
الازهري وقال الاعرابي لعنك لبني تميم قال وبنو تيم الله بن ثعلبة يقولون رعنك يقولون يريدون لعلك وقال
اللحياني من العرب من يقول رعنك ولغنك بالغين بمعنى لعلك قوله بالغين يعني المعجمة هذا اخر كلام الازهري
قال الامام ابو اسحق الثعلبي المفسر في تفسيره المشهور عند ذكره تفسير قول الله تعالى ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم واجبه صح
تهتدون في لعل ست لغات لعل وعل ولعن وعن ورعن ولعا ولها ستة اوجه هي من الله تعالى واجبة
ومن الناس على معان يكون بمعنى الاستفهام كقول القائل لعلك فعلت ذلك مستفهما ويكون بمعنى الظن
يقول قام فلان فيقال لعل ذلك بمعنى اظن واري ذلك ويكون بمعنى الايجاب بمعنى ما اخلقه كقولك قد وجبت
الصلوة فيقال لعل ذلك اي ما اخلقه ويكون بمعنى الترجي والتمني كقولك لعل الله ان يرزقني مالا ويكون
بمعنى وعسى يكون ما يراد كقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب ويكون بمعنى كي على الجزاء كقوله تعالى انظر كيف نصرف
الآيات لعلهم يفقهون اي لكي تفقهوا هذا اخر ما ذكره الثعلبي قال صاحب المحكم العلة الحدث يشغل صاحبه
عن وجهه وقد اعتل الرجل وهذا علة لهذا اي سبب والعلة المرض يقال منه عل يعل واعتل واعله الله
ورجل عليل وحروف العلة والاعتلال الالف والياء والواو وسميت بذلك للينها وموتها فاستعمل ابو اسحق
لفظة المعلول في المتقارب من العروض واستعمله في المضارع وارى هذا انما هو على طرح الزائد كانه جاء
على عل وان لم يلفظ به والا فلا وجه له والمتكلمون يستعملون لفظ المعلول في هذا كثيرا وبالجملة
فلست منها على ثقة ولا ثلج لان المعروف انما هو اعله الله فهو معل اللهم الا ان يكون على ما ذهب اليه سيبويه
من قولهم مجنون ومسلول من انه جاء على جننته وسللته وان لم يستعملا في الكلام استغني عنهما بافعلت قال واذا
قالوا جن وسل فانما يقولون جعل فيه الجنون والسل كما قالوا حزن وفسل هذا اخر كلام صاحب المحكم
وقال الامام الواحدي في قول الله عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون قال ابن
الانباري لعل يكون ترجيا ويكون بمعنى كي ويكون ظنا وقال يونس وقطرب لعل ياتي في كلام العرب بمعنى كي
وقال سيبويه لعل كلمة ترجية وتطميع للمخاطبين اي كونوا على رجاء وطمع ان تتقوا بعبادتكم عقوبة الله تعالى
ان تحل بكم كما قال في قصة فرعون لعله يتذكر او يخشى كانه قال اذهبا انتما على رجائكما وطمعكما والله
عز وجل من وراء ذلك وعالم بما يؤول اليه امره والله اعلم هذا اخر كلام الواحدي في كتابه معاني القران
العزيز في هذه الاية لعلكم تتقون قال فيها قولان احدهما معناه عند اهل اللغة لكي تتقوا قال والذي
يذهب اليه سيبويه في مثل هذا انه ترج لهم كما قال الله عز وجل في قصة فرعون لعله يتذكر او يخشى كانه
قال اذهبا انتما على رجائكما وطمعكما والله عز وجل من وراء ذلك وكذا قال الزجاج والواحدي في قوله تعالى
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون قالا معناه ليكونوا على رجاء هدايته وقد كرر الواحدي هذا القول في
مواضع كثيرة وقال صاحب المحكم لعل ولعل بفتح اللام الثانية وكسرها طمع واشفاق كعل قال وقال بعض
النحويين اللام الاولى زائدة مؤكدة وانما هو عل واما سيبويه فجعلها حرفا واحدا غير مزيد وحكى ابو زيد
ان لغة عقيل لعلِ زيد منطلق بكسر اللام الاخرة من لعل وجر زيد قال كعب بن سعد الغنوي
فقلت ادع اخرى وارفع الصوت ثانيا لعل ابي المغوار منك قريب وقال ابو الحسن الاخفش قال

قال ابو عبيده انه سمع لام لعل مفتوحة فى لغة من جر بها فى قول الشاعر ❁ لعل الله يمكنني عليها جهارا من
زهير او اسيد ❁ قال الازهرى قال ابو زيد فى نوادره يقال هما اخوان من علة وهما ابنا علة اذا كانت
امّاهما شتى والاب واحدا وهم بنو العلات وهم من علات وهم اخوة من علة وعلات كل هذا من كلامهم
ونحن اخوان من علة وهو اخى من علة وهما اخوان من ضرتين ولم يقولوا من ضرة وهم اولاد العلات قال الاخر
تعللت بالمراة لهوت بها وقال صاحب المحكم تعلل بالامر واعتل به تشاغل وعلله بطعام وحديث ونحوهما
شغله وتعللت المراة من نفاسها وتعللت خرجت منه وطهرت وبنو العلة من امهات وجمعها علائل

فصل علو واما قولهم فى ماى سجود السهو والتلاوة على المستمع كهو على القارى واشباه ذلك مع ان سجود
السهو وسجود التلاوة سنتان عندنا بلا خلاف فقال الرافعى لفظة على هذا البيت للايجاب بل المراد تاكيد
لاستحباب قال ولكثر ما يتكرر هذا فى كلام الاصحاب فى هاتين السجدتين ومرادهم ما ذكرنا قال وقد
يستعملون لفظ الوجوب واللزوم فى ذلك والمراد تاكد الاستحباب **قلت** ومن هذا المعنى قوله صلى الله
عليه وسلم غسل الجمعة واجب كل على محتلم واذا عطس فحمد الله فحق على من سمعه ان يشمته **فصل** فى
الحديث لا نعمد الى اسد من اسد الله نعطيك سلبه ذكره فى الامان من المهذب معنى نعمد ونقصد بكسر الميم والعمد
ما يعتمد عليه والعمود معروف وجمعه عمد وعمد بضم العين والميم وفتحهما والعمد ضد الخطا وعمد الخطا
فى الجنايات معروف قال الواحدى قال الفراء العمد والعمد جمع العمود كادم وادم وادم والعماد والعمود
ما يعمد الشى به تقال عمدت الحائط اعمده بضم الميم اذا دعمته فاعتمد الحائط على العماد اى امتسك به
وفلان عمدة قومه اى يعتمدونه فيما ينوبهم **فصل عمر** قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله قال الازهرى
العمرة ماخوذة من الاعتمار وهو الزيارة يقال اتانا فلان معتمرا اى زائرا قال ويقال الاعتمار القصد قال وقيل
انما قيل للمحرم بالعمرة معتمر لانه قصد لعمل فى موضع عامر ❁ وقال الجوهرى العمرة فى الحج اصلها من الزيارة
والجمع العمر والعمرى بضم العين نوع من الهبة ولها ثلاث صور مشهورة فى هذه الكتب وغيرها وهى مشتقة
من العمر وقد سبق فى باب الراء ان الرقبى والعمرى كانتا من هبات الجاهلية ❁ قال الجوهرى عمرويه شيئان
جعلا واحدا وكذلك سيبويه وبنى على الكسر لان اخره اعجمى مضارع للاصوات فشبه بغاق فان نكرته نونت قلت
مررت بعمرويه وعمرويه اخر وذكر المبرد فى تثنيته العمرويهان والعمرويهون وذكر غيره ان من قال هذا عمرويه
وسيبويه ورايت سيبويه فاعربه ثناه وجمعه ولم يشترط المبرد وعمرو اسم رجل يكتب بالواو فرقا بينه وبين عمر
يسقطها النصب لان الالف تخلفها ويجمع على عمور قاله الجوهرى ❁ قال الازهرى فى اخر تهذيب اللغة فى اخر
باب الواوات زيدت الواو فى عمرو دون عمر لان عمرا اثقل من عمرو وهكذا ذكر هذا الفرق ابو جعفر
النحاس فى صناعة الكتاب ❁ قال الجوهرى عمرت الخراب اعمره عمارة فهو عامر اى معمور مثل ماء دافق بمعنى مدفوق
ومكان عمير اى عامر **قوله** فى المهذب فى استقبال القبلة اذا ركب فى عمارته وفى الحج لا يلزمه حتى يجد عمارته
هى بفتح العين ❁ قال ابن البزرى ثم ابن باطيش فى شرحهما الفاظ المهذب هى بفتح العين وتشديد الميم والياء
وفتحها وذكرها غيرهما بتخفيف الميم وهى مركب صغير على هيئة مهد الصبى او قريبة من صورته ولعلها ماخوذة
من العمارة بفتح العين وتخفيف الميم وهى كل شى جعلته على راسك من عمامة او قلنسوة او تاج او غير
ذلك ذكره الازهرى والجوهرى عن ابى عبيدة لكن الجوهرى ذكره عمارة بالهاء فى اخره والازهرى ❁

ونحوها

قال صاحب المحكم الفصاحة البيان فصح فصاحة فهو فصيح من قوم فصحاء وفصاح وفصح قال سيبويه كسروه تكسير الاسم
نحو قضيب وقضب وامراة فصيحة ونسا فصاح وفصائح وفصح الاعجم تكلم بالعربية وفهم عنه وافصح تكلم بالفصاحة وا
لذلك الصبى وفصح الرجل وتفصح اذا كان عربى اللسان فازداد فصاحة والتفصح استعمال الفصاحة وقيل
التشبه بالفصاحة وقيل جميع الحيوان ضربان اعجم وفصيح والفصيح كل ناطق والاعجم كل ما لا ينطق وقد افصح الكلام
وافصح به وافصح الصبح بدا ضوؤه واستبان وكل ما وضح فقد افصح وافصح لك فلان بين ولم يجمجم وحكى اللحيانى فصحه
الصبح هجم عليه هذا ما حكاه صاحب المحكم **فصل فضح** قال اهل اللغة يقال فضحه يفضحه فضحا وفضحه
ويقال فضحه فافتضح قال الفراء ويقال فضحك الصبح اى بينك للناس ❁ قال الواحدى فى تفسير سورة الحجر يقال فضحه اذا
ابان من امره ما يلزمه به العار واما قول الغزالى رحمه الله فى كتاب اللعان لان اللعان افضاح فهو خطا ولحن ظاهر
وصوابه فضح كما ذكرناه **فصل فضى** فى الحديث اذا افضى احدكم بيده الى فرجه فليتوضا قال صاحب
المهذب والافضاء لا يكون الا بباطن الكف يعنى الافضاء باليد لا يكون الا بباطن الكف والا فالافضاء يطلق على الجماع
وغيره وهذه العبارة التى قالها صاحب المهذب هى عبارة الامام الشافعى رحمه الله فى البويطى فانه قال فيه فى هذا
الحديث والافضاء بباطن الكف ليس بظاهرها وروى البيهقى باسناده عن الشافعى انه قال والافضاء باليد انما هو
ببطنها يقال افضى بيده مبايعا فافضى بيده الى الارض ساجدا والى ركبته راكعا وهذا الذى نقله هو نص الشافعى
فى الام وهذا الذى ذكراه لذلك هو مشهور فى كتاب اللغة قال ابن فارس فى المجمل افضى بيده الى الارض اذا مسها
باطن راحته فى سجوده والفضاء بالمد المكان الواسع قال اهل اللغة **فصل فطع** لا يحل المسئلة الا لثلثة
لذى غرم مفظع ذكره فى المهذب فى باب البحث المفظع بضم الميم واسكان الفاء وكسر الظاء قال الامام ابو سليمان الخطابى
رحمه الله الغرم المفظع هو ان يلزمه الشى الفظيع الفادح حتى ينقطع به فتحل له الصدقة فيعطى من سهم الغارمين ❁
فصل فكه الفاكهة واحدة الفواكه وبايعها فاكهى بكسر الكاف قال الواحدى فى قول الله عز وجل فيهما فاكهة
ونخل ورمان ثم النخل والرمان من جملة الفاكهة غير انهما ذكرا على التفصيل للتفصيل كقوله تعالى حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى فاعاد الوسطى لشدة الهاء كذلك اعاد النخل والرمان ترغيبا لاهل الجنة هذا قول الفراء ❁ وقال
الزجاج قال يونس النحوى وهو مثل الخليل فى القدم والحذق ان النخل والرمان من افضل الفواكه وانما فصلا بالواو
لفضلهما وغلط اهل العراق فى قولهم لا يحنث الحالف ان لا ياكل الفاكهة باكل التمر والرمان فظنوا انهما لما ذكرا بعد
الفاكهة ليسا من الفاكهة وانما قاله من قاله لقلة علمه بكلام العرب وعلم اللغة وتاويل القران العربى المبين والعرب
تذكر شيئا جملة ثم تخص شيئا منها بالتسمية تنبيها على فضل فيه ❁ قال الله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل
وميكال فمن قال ليسا من الملائكة لافراد الله تعالى لهما بعد الفاكهة فهو جاهل هذا كلام الازهرى ❁ وهو اخر كلام الواحدى ❁
قلت وليس فى هذه الاية تعلق لمن اخرج النخل والرمان من الفاكهة ولا شبهة تعلق بوجه ما وذلك ان الفاكهة
نكرة يصلح للقليل والكثير وللجنس الواحد والاكثر فلما عطف النخل والرمان عليها اشعر ذلك بانهما لم يدخلا
فى قوله تعالى فاكهة ولا يلزم من هذا خروجهما من جنس الفاكهة كلها وهذا ظاهر لا خفاء به **فصل فقد** ذكر
فى المهذب فى باب ما ينقض الوضوء فى حديث عائشة قالت افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقعت يدى على
اخمص قدميه كذا وقع افتقدت وكذا هو فى احدى روايتى مسلم فى صحيحه وفى الرواية الاخرى فقدت وكلاهما
صحيح فهما لغتان بمعنى واحد ❁ قال اهل اللغة فقدت الشى افقده بكسر القاف فقدا وفقدانا وفقدانا بكسر الفاء

وهو خلاف جميع اهل اللغة والحجة لهم
ان النخل لم يختلف احد من العرب
فى الاية قال الازهرى ما علمت
قال فى النخل والكرم وثمارها انها
من الفاكهة ❁

فهو كافر ومن قال ان ثمر النخل والرمان
ليسا من الفاكهة صح

وضمها لغتان قالوا وكذلك افتقدته افتقده افتقادا مثله ويقال تفقدت الشيء اي طلبته عند غيبته وفقدت المرأة زوجها او ولدها تفقده فهي فاقد بلا هاء **فصل فلت** قال الجوهري يقال افلت الشيء وتفلت وانفلت بمعنى وافلته غيره وافلت الكلام اي ارتجله وافتلت فلان على ما لم يسم فاعله اي مات فجاءة وافتلتت نفسه ايضا ولسانا فلوت لا ينضم طرفاه على لابسه لصغره ويقال كان ذلك الامر فلتة اي فجاءة اذا لم يكن عن تدبر ولا تردد **فصل فلذ** قال اهل اللغة الفلذة بكسر الفاء القطعة من الكبد او من اللحم او من المال وغيرها والجمع فلذ وفلذت له من مال اي قطعت قال الجوهري وافلذ به المال اي اخذته من ماله فلذة قال والفالوذ والفالوذق معربان قال ابن السكيت ولا يقال الفالوذج **فصل فلع** قوله في المهذب في باب ما يفسد البيع من الشروط اذا باع فلعة بشرط ان يحذوها الفلعة بكسر الفاء واسكان اللام وجمعها فلع على وزن قربة وقرب قال الشيخ الامام ابو الفتح نصر بن ابرهيم المقدسي ثم الدمشقي الزاهد رحمه الله في كتابه التهذيب في المهذب في باب السلم الفلع هي النعال غير المشركة يعني التي يجعل فيها شراك بكسر الشين المعجمة وهو السير الذي يكون على القدم يستمسك بسببه النعل في الرجل ولعلها سميت فلعة من الفلوع قال اهل اللغة فلعت الشيء فلعا فانفلع اي انشق وفلعته تفليعا معناه وتفلعت قدمه تشققت وهي الفلوع الواحد فلع وفلع بفتح الفاء وكسرها وقوله يحذوها معناه يجعلها حذاء **فصل فلن** قال الجوهري قال ابن السراج فلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه خاص غالب ويقال في النداء يا فل فيحذف الالف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا وربما جاء الحذف في غير النداء ضرورة ويقال في غير الناس الفلان والفلانة بالالف واللام هذا ما ذكره الجوهري وقد روينا في مسند ابي يعلى الموصلي باسناد صحيح على شرط مسلم في مسند ابن عباس قال ابو يعلى ثنا شيبان بن فروخ ثنا ابو عوانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتت فلانة تعني الشاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا اخذتم مسكها قلنا نأخذ مسك شاة قد ماتت وذكر الحديث هكذا في كل النسخ المعتمدة فلانة بغير الف ولام وهذا تصريح بجوازه فهما لغتان **فصل فهر** قوله في المهذب في باب ستر العورة كانهم اليهود خرجوا من فهورهم هكذا وقع في المهذب فهورهم على الجمع وهو بضم الفاء والهاء وروى الهروي في الغريبين فهرهم بضم الفاء واسكان الهاء من غير واو بلفظ الواحد قال اي موضع مدارسهم قال وهي كلمة نبطية عربت وقال الجوهري فهر اليهود بالضم مدارسهم واصلها بهر وهي عبرانية معربة وقال صاحب المحكم فهر اليهود موضع مدارسهم الذي يجتمعون اليه في عيدهم قال وقيل هو يوم يأكلون فيه ويشربون واصله بهر اعجمي اعرب والنصارى يقولون فخر قال ابن دريد احسب الفهر عربيا صحيحا **فصل فوض** قال اهل اللغة فوض اليه الامر اي وكله ورده اليه وقوم فوضى اي متساوون لا رئيس لهم وجاء القوم فوضى اي مختلطا بعضهم ببعض واموالهم فوضى بينهم اي هم مشتركون فيها قال الجوهري وفيضوضاء وفيضوضى مثله بالمد والقصر وفاوضه في امره اي جاراه وتفاوضوا في الامر اي فاوض بعضهم بعضا فيه وشركة المفاوضة معروفة مشهورة حدودها وشروطها في هذه الكتب وهي باطلة عندنا وعند جماهير العلماء وصححها ابو حنيفة رحمه الله بشروط له وقد اطنب الشافعي رحمه الله في الاستدلال على ابطالها وجعلها كالقمار واما المفوضة في النكاح فالمشهور فيها كسر الواو وحكى الرافعي فتحها ايضا وقد يتضح الكلام معنى يقتضيه بحسبه وجلالته

بمعنى شققته

وسكون صح

فيهما صح

واطلاعه

واطلاعه وبراعته وقد نقلت ذلك مختصرا في الروضة وخلاصته التي يليق ذكرها في هذا الكتاب ان التفويض جعل الامر الى غيرك ويقال هو الاهمال ومنه لا يصلح الناس فوضى وسميت المرأة مفوضة لتفويضها امرها الى الزوج او الولي بلا مهر او لانها اهملت المهر ومفوضة بفتح الواو لان الولي فوض امرها في المهر الى الزوج واهمله قال اصحابنا التفويض ضربان تفويض مهر وتفويض بضع فتفويض المهر ان تقول لوليها زوجني على ان يكون المهر ما شئت او ما شئت انا او ما شاء الخاطب او فلان فان زوجها بما عين المذكور مسميته صح النكاح بالمسمى وان كان دون مهر المثل وان زوجها بلا مهر او على ما ذكرت من الابهام ففي صحة النكاح خلاف الاصح صحته بمهر المثل واما تفويض البضع فالمراد منه اخلاء النكاح من المهر وهو نوعان تفويض صحيح وفاسد فالصحيح من مستحق المهر النافذ التصرف والفاسد كتفويض الصبية والسفيهة وتفصيل هذا كله وفروعه ومقتضى التفويض في المهر كله مذكور في هذه الكتب ولكن نبهت على التقسيم الذي يعقل عنه

فصل فوق فوق نقيض تحت يكون اسما وظرفا مبني فاذا اضيف اعرب وحكى الكسائي افوقها ام اسفل على حذف المضاف وترك البناء قاله صاحب المحكم والفاقة الحاجة والمفتاق المحتاج قاله في المحكم وقال الجوهري وافاق الرجل اي افتقر ولا يقال فاق وافاق من مرضه ومن غشيته اي رجعت الصحة اليه او رجع الى الصحة قال الهروي قال ومنه قوله تعالى فلما افاق وقال بعضهم الافاقة الراحة وافاق المريض اذا استراح قال صاحب المحكم افاق العليل افاقة واستفاق نقه والاسم الفواق وكذلك السكران اذا صحا ورجل مستفيق كثير النوم عن ابن الاعرابي وافاق عنه النعاس اقلع قال صاحب المجمل افاق السكران يفيق واصله من رجوع العقل اليه وقال غيره الفواق بالفتح والضم هو الافاقة وهو الراحة ايضا وقولهم فواق ناقة بضم الفاء وفتحها لغتان فصيحتان قرئ بهما قالوا والفواق قدر ما بين الحلبتين وهو ان تحلب الناقة وتترك ساعة حتى ينزل شيء من اللبن ثم تحلب فما بين الحلبتين فواق وقال الامام ابو سليمان الخطابي في كتاب الجهاد الفواق ما بين الحلبتين قال وقيل هو ما بين الشخبتين **فصل فين** في الحديث لا تخلو المؤمن من الذنب يصيبه الفينة بعد الفينة ذكره في الوسيط في اول كتاب الشهادات هو بفتح الفاء واسكان الياء المثناة من تحت بعدها نون وجمعها فينات قال اهل اللغة الفينات الساعات والفينة بعد الفينة اي الحين بعد الحين قال يجوز حذف الالف واللام تقول لقيته فينة كذا حكاه الجوهري

فصل في اسماء المواضع

فحل موضع مشهور في الشام ببلاد الاردن كانت به وقعة مشهورة للصحابة رضي الله عنهم مع المشركين واظهر الله تعالى المسلمين عليهم قال الدارقطني هي بكسر الفاء واسكان الحاء المهملة وكذا ذكره الحازمي في المؤتلف والمختلف ورويناه في تاريخ دمشق عن مصنفه الحافظ ابي القسم ابن عساكر قال قاله الدارقطني بكسر الفاء قال وقرأته بخط ابي بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي الحافظ فحل بفتح الفاء وسكون الحاء وهو الصواب هكذا قاله ابو القسم وذكر في موضع اخر ان بعض العلماء قاله بفتح الفاء وكسر الحاء وضعفه قال ابو القسم اهل الشام يقولون ان وقعة فحل كانت قبل فتح دمشق وذكر سيف بن عمر انها كانت بعد فتح دمشق **فدك** مذكور في باب اقامة الجزية من المهذب هي بفتح الفاء والدال المهملة وهي مدينة بينها وبين مدينة النبي صلى الله عليه وسلم مرحلتان وقيل ثلاث **الفرات** بضم الفاء وبالتاء الممدودة في الخط في حالتي الوصل والوقف تكرر ذكرها في المهذب في مواضع كثيرة وهو النهر المعروف بين الشام والجزيرة

ان يصدر صح

بالفتح صح

قال صح

الشخب ما امتد من اللبن حين يحلب

وربما قيل بين الشام والعراق كما قاله في باب جامع الايمان من المهذب وهو من انهار الجنه كما جاءت به
الاحاديث الصحيحة المشهورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قول ابن باطيش نقالا انه من انهار الجنه
فعبارة قبيحه من اقبح العبارات وانكر المنكرات فان هذه العباره لا تقال فيما صح عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانها تعطى يشكل لقائل في معناها ونسئل التوفيق والهداية وثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان النيل والفرات يخرجان من اصل سدرة المنتهى قال الحازمي في المؤتلف والمختلف في اسماء الاماكن
مطلع الفرات من بلاد الروم ومنقطعه في اعمال البصرة **فراوه** مذكور في الروضه في باب القصاص في
الاطراف في التفاوت في المنافي في الصفات هي بفتح الفاء وضمها وتخفيف الراء فاما الفتح فهو المشهور من اهل
الحديث وغيرهم واما الضم فحكاه الامام الحافظ ابو سعد السمعاني في الانساب ويقال فيها فراوه بواوين
وهي بليدة من ثغر خراسان واليها ينسب الامام ابو عبد محمد بن الفضل الفراوي الفقيه من اصحابنا الذي
يقال له فقيه الحرمين وينسب اليها ايضا الشيخ الصالح ذو الكنى ابو القسم ابو بكر منصور الفراوي شيخ شيخنا
في روايه صحيح مسلم **حرف القاف فصل قبر** القبر مدفن الانسان وجمعه قبور والمقبرة بفتح
الميم وضم الباء وبفتح الباء ايضا لغتان مشهورتان واحده المقابر وحكى شيخنا جمال الدين بن مالك رحمه الله
ورضي الله عنه فيها لغة ثالثة وهي كسر الباء قاله الجوهري وقد جاء في الشعر المقبر وقال صاحب المحكم المقبرة
موضع القبور قال الجوهري وقبرت الميت اقبره واقبره قبرا اى دفنته واقبرته اى امرت بان يقبر
قال ابن السكيت اقبرته اى صيرت له قبرا يدفن فيه وقوله تعالى ثم اماته فاقبره اى جعله ممن يقبر ولم
يجعله يلقى للكلاب وكان القبر مما اكرم به بنو ادم **فصل قبط** قوله في المهذب في باب حد السرقة
روى ان عثمان رضي الله عنه قطع سارقا سرق قبطية من منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بقاف يضم
ويكسر ثم باء واحدة ثم طاء مهملة مكسورة ثم ياء مشدده ثم هاء قال الاكثر اهل اللغه وغريب الحديث هي بضم
القاف وقال الجوهري هي بكسر القاف وقد يضم وهي منسوبة الى القبط الجيل المعروف فمن كسر فلكون
المنسوب اليه مكسورا ومن ضم قال هذا مما غير في النسب كما نسبوا الى الدهر دهري بالضم ولم يذكر جماعة من
المتاخرين من المطلعين فيها الا الضم منهم صاحب المطالع واتفقوا على ان جمعها قباطي بفتح القاف وهي ثياب
تعمل بمصر كذا قاله الهروي والجمهور وقال الزبيدي في مختصر العين هو ثوب من كتان يتخذ بمصر وقال
الجوهري هي ثياب بيض رقاق من كتان يتخذ بمصر والله اعلم فيحتمل ان هذه القبطيه كانت سترة وزينه
على المنبر **فصل قبل** القبلة التي يصلي اليها معناها الجهة قال الهروي انما سميت قبله لان المصلي
يقابلها وقال الامام الواحدي في الوسيط القبلة الجهة وهي الفعلة من المقابلة في اللغة الحالة التي يقابل
الشيء غيره عليها كالجلسة للحال التي يجلس عليها الا انها الان صارت كالعلم للجهة التي يستقبل في الصلوة قال
قال غيره هذا الشيء قباله هذا بالضم اى في الجهة التي تقابله قوله في المهذب ان النبي صلى الله عليه وسلم
ركع ركعتين قبل الكعبة وقال هذه القبلة هذا حديث متفق على صحته اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما
وقوله قبل ضبطناه بضم القاف والباء قال صاحب المطالع قبال كل شيء وقبله وقبله ما استقبلك منه
قال العلعي في تفسير هذا الحديث قبل الكعبة اى مقابلتها بحيث تقابلها وبعاينها يقال قبل وقبل قلت
وجاء في رواية ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيح فصلى ركعتين في وجه الكعبة وهذا هو المراد بقبلها وهو

اصله ابو عبد محمد

ابو الفتوح

احسن ما قيل فيه ان شاء الله تعالى واما قوله صلى الله عليه وسلم هذه القبله فقال ابو سليمن الخطابي رحمه الله
معناه ان امر القبله قد استقر على هذا البيت لا ينسخ بعد اليوم فصلوا الى الكعبه ابدا فهي قبلتكم ويحتمل
وجها اخر وهو انه صلى الله عليه وسلم علمهم السنه في مقام الامام واستقباله القبله من وجه الكعبة
دون اركانها وجوانبه الثلاثه وان كانت الصلوة من جميع جهاتها مجزيه والله اعلم **قوله** صلى الله
عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على عبده في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت صرف عنه وجهه اى لا يزال ثوا
الله تعالى ورحمته وكرمه ولطفه متوجها اليه فاذا التفت قطع عنه ذلك ومثله الحديث فان الله قبل وجهه
قوله في باب الاضحيه المقابله والمدابره هو بفتح الباء فيهما وقد تقدم في حرف الدال المهمله واحدة
القبايل وقد تقدم في حرف الباء في فصل بطن بيان القبيله والشعب والفخذ والبطن وغيرها والقبل
والقبل نقيض الدبر والقبل وقبله الرجل المراة معروفه قيل انها من المقابله واظنها من الاقبال الى الشي
وعليه **فصل قثا** القثا بكسر القاف وضمها لغتان وبالمد وهو معروف قال الجوهري القثاء
الخيار الواحدة قثاة والمقثاة والمقثوة موضع القثا واقثات الارض اذا كانت كثيرة القثاء قال الامام
ابو اسحق الثعلبي قرا يحيى بن وثاب وطلحة بن مصرف والاشعث العقيلي وقثائها بضم القاف وهي لغة
تميم وذكر ابن السكيت في باب ما يضم ويكسر قثاء وقثاء **فصل قحد** قوله في الروضه في اول
الباب الثاني من الديات القمحدوه هي بقاف ثم ميم مفتوحتين ثم حاء مهمله ساكنه ثم دال مهمله مضمومة
ثم واو مفتوحة ثم هاء وهي ما خلف الراس قال الجوهري جمعها قماحد والميم زائده **فصل قحم**
قوله في باب الوكالة من المهذب ان للخصومات قحما وفسره في الكتاب بالمهالك وهو بضم القاف وفتح الحاء
المهمله المخففه وهي المهالك كما فسره قال الجوهري سميت بذلك لانها تقحم بصاحبها على ما لا يريده
واحدتها قحمه بضم القاف واسكان الحاء كركبه وركب **قوله** في باب السير من المهذب وفي كتاب
قسم الغنيمه من الروضه ولا يدخل دار الحرب فرسا قحما هو بفتح القاف واسكان الحاء قال اهل اللغه
هو الهرم مثل القحل بفتح القاف وباللام **فصل قد** قال الامام ابو الحسن الواحدي في قول الله
تعالى قد افلح المومنون قد حرف يوجب به الشيء كقولك قد كان كذا فادخل توكيدا لتصديق ذلك قال
وقال النحويون قد يقرب الماضي من الحال حتى يلحقه بحكمه الا تراهم يقولون قد قامت الصلوه قبل حال قيامها
قال الفراء الحال في الفعل الماضي لا يكون الا باضمار قد او باظهارها كقوله تعالى او جاوكم حصرت صدورهم
وقد ها هنا يجوز ان يكون تاكيدا للفلاح المؤمنين ويجوز ان يكون تقريبا للماضي من الحال ويكون المعنى ان
الفلاح قد حصل لهم وانهم في الحال عليه هذا كلام الواحدي وقال الجوهري قد حرف لا يدخل الا على
الافعال وهو جواب لقولك لما يفعل قال وزعم الخليل ان هذا لمن ينتظر الخبر يقول قد مات فلان ولو
اخبره وهو لا ينتظر لم يقل قد مات ولكن يقول مات قال الجوهري وقد يكون قد بمعنى ربما وان جعلت
قد اسما شددت فقلت كتبت قدا حسنة وكذلك كي وهو ولو لان هذه الحروف لا دليل على ما نقص منها
فيجب ان يزاد في اخرها ما هو من جنسها ويدغم الا في الالف فانك تهمزها فلو سميت رجلا ثم زدت في اخرها
الفا همزت لانك تحرك الثانية والالف اذا تحركت صارت همزة هذا كلام الجوهري **فصل قدر** قال
اهل اللغه القدر باسكان الدال وفتحها لغتان وهو قدر الله تعالى يجب الايمان به كله خيره وشره حلوه ومره

الاخرى

قد صح

نفعه وضره ومذهب اهل الحق اثبات القدر والايمان به كله كما ذكرنا وقد جاء من النصوص القطعيات في
القران العزيز والسنن الصحيحة المشهورات في اثباته ما لا يحصى من الدلالات • وقد اكثر العلماء في اثباته
من المصنفات المستحسنات رضي الله عنهم واجزل لهم المثوبات وذهبت القدرية الى انكاره وان الامر
انف اي مستانف لم يسبق به علم تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا وقد جا في الحديث تسميتهم مجوس هذه الامة
لكونهم جعلوا الافعال لفاعلين فزعموا ان الله تعالى يخلق الخير وان العبد يخلق الشر جل الله عن قولهم الباطل •
قال امام الحرمين وغيره من متكلمي اصحابنا وابن قتيبة من ائمة اللغة الفصحا نحن وهم على ذم القدرية وهم
يسموننا قدرية لاثباتنا القدر ويموهون بذلك وهذا جهل منهم وتمويه بل هم المسمون بذلك لاوجه احدها
النصوص الصريحة في القران والسنة الصحيحة المشهورة في اثبات القدر الثاني ان الصحابة فمن بعدهم من السلف
لم يزالوا على الايمان باثبات القدر واغلاظ القول على من نفيه • وفي اول صحيح مسلم عن ابن عمر قال اخبرهم
اني بريء منهم وانهم برآء مني حتى يومنوا بالقدر كله خيره وشره • الثالث انا اثبتناه لله تعالى وهم زعموه
لانفسهم وادعوا انهم مخترعون لا فعالهم ولا يستقدم بها علم فمن اثبته لنفسه كان بان ينسب اليه اولى ممن نفاه عن
نفسه واثبته لغيره وهذا الثالث هو جواب ابن قتيبة وامام الحرمين رحمه الله تعالى والله اعلم قول الله
سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر اختلف في معناه على ثلثة اقوال اصحها واشهرها ان معناها انزل الى السماء
الدنيا جملة واحدة في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم منجما في اوقات مختلفة في ثلاث
وعشرين سنة او خمس وعشرين على حسب الاختلاف في مدة اقامته صلى الله عليه وسلم بمكة بعد النبوة • والثاني | او عشرين ح
معناه انزل في عشرين ليلة قدر في عشرين سنة وكان ينزل الى سما الدنيا في كل سنة ما يريد الله تعالى انزاله في
السماء منجما ثم ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة منجما • والثالث معناه ابتدئ انزاله في ليلة القدر
ثم نزل في جميع الاوقات من جميع السنين وروى الحاكم ابو عبد الله في المستدرك على الصحيحين عن ابن عباس قال انزل
القران جملة واحدة الى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك في عشرين سنة • قال الحاكم هذا حديث صحيح
الاسناد ورواه من طريق اخر بمعناه • وقال صحيح على شرطهما وروى الواحدي وغيره القول الثاني عن مقاتل
وقاله ايضا الامام ابو عبد الله الحليمي • والقول الثالث حكاه الماوردي عن الشعبي وهو ضعيف يخالف ما صح
عن ابن عباس ومحله من معرفة القران المرتبة المعروفة • وقوله في اول باب المسابقة في الحديث حق على الله ان لا
يرتفع من هذه القدرة شي الا وضعه ذكره جماعات ممن شرح الفاظ المهذب منهم ابو القسم بن البزري وابن باطيش
وغيرهما انه القدرة بضم القاف وبالدال المهملة قالوا والقدرة هاهنا بمعنى المقدور كالخلق بمعنى المخلوق
ونظايره قالوا وروي بفتح القاف وبالذال المعجمة اي المستقذره وليس كذلك الاشارة الى زينة الدنيا وروى ابو داود
هذا الحديث في اول كتاب الادب من سننه بلفظين احدهما حق على الله ان لا يرفع شي الا وضعه • والثاني لا يرتفع
شي من الدنيا الا وضعه فصل قدم وقول الشافعي رحمه الله ورضي عنه القديم هو الذي قاله بعد كذا
وصنفه في كتاب سماه كتاب الحجة كذا قاله صاحب الشامل في خطبة الشامل وهذا الكتاب القديم رواه عن
الشافعي اربعة من كبار اصحابه العراقيين احمد بن حنبل وابو ثور والكرابيسي والزعفراني قال القفال في كتابه
شرح التلخيص فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم اكثر مذهب الشافعي القديم مثل مذهب مالك رضي الله عنهما •
فصل قراء قال الامام مطلقا ذو الفنون ابو الحسن علي بن احمد الواحدي رضي الله عنه في كتابه البسيط

عند

عند ذكر قول الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القران قال رحمه الله القران اسم لكلام الله تعالى واختلفوا في
استقاقه وهمزه فقراه ابن كثير بغير همز ثم روى باسناده ما رواه البيهقي وغيره عن الامام الشافعي امامنا
رضي الله عنه انه كان يقول القران اسم وليس بمهموز ولم يوخذ من قرات ولكنه اسم لكتاب الله تعالى مثل
التورية والانجيل • قال الشافعي ويهمز قرات ولا يهمز القران • قال الواحدي وقول الشافعي انه اسم لكتاب الله تعالى
يشبه الى انه ذهب الى انه ليس بمشتق • وقد قال بهذا جماعة قالوا انه اسم لكلامه يجري مجرى الاعلام في اسماء
غيره كما قيل في اسم الله تعالى انه غير مشتق من معنى يجري مجرى اللقب في صفة غيره • وذهب اخرون
الى انه ماخوذ من قرنت الشي بالشي اذا ضممت احدهما الى الاخر فسمي به لاقتران السور والايات والحروف
في بعض ح | ولان العبارة عنه قرن بعضه الى بعض فهو مشتق من قرن • والاسم قران غير مهموز ومن هذا يقال للجمع من الحج
والعمرة قران • وذكر الاشعري رحمه الله هذا المعنى في كتبه فقال ان كلام الله تعالى يسمى قرانا لان العبارة
قرن بعضه الى بعض • وقال الفراء اظن ان القران سمي من القرائن وذلك ان الايات يصدق بعضها بعضا فهي
قرائن • فمذهب هولاء انه غير مهموز • واما الذين همزوا فاختلفوا فقالت طائفة انه مصدر القراة • قال
ان ح | ابو الحسن اللحياني يقال قرات القران فانا اقراه قراة وقراءة وقرانا وهو الاسم فقوله وهو الاسم يعني القران
يكون مصدرا لقرات ويكون اسما لكتاب الله تعالى ومثل القران من المصادر الرجحان والنقصان والغفران
هذا هو الاصل ثم ان المقروء يسمى قرانا لان المفعول يسمى بالمصدر كما قالوا للمشروب شراب وللمكتوب
كتاب واشتهر هذا الاسم في المقروء حتى اذا طرق الاسماع سبق الى القلوب انه هو ولهذا لا يجوز ان يقال
القران مخلوق مع كون القراءة مخلوقة لان القران اشتهر بتسميته للمقروء • وقال ابو اسحق الزجاج معنى القران
معنى الجمع يقال ما قرات الناقة سلى قط اذا لم يضطم رحمها على ولد وهذا مذهب ابي عبيدة • قال انما
سمي القران قرانا لانه يجمع السور ويضمها • واصل القران الجمع ومن هذا الاصل قروء المراة وهو ايام اجتماع
الدم في رحمها • وقال قطرب في القران قولين احدهما ما ذكرناه وهو قول ابي اسحق وابي عبيدة • والثاني
انه يسمى قرانا لان القاري يظهره ويبينه ويلقيه من فيه اخذا من قول العرب ما قرات الناقة سلى قط
اي ما رمت بولد وتحو هذا • قال ابو الهيثم اللحياني ما اسقطت ولدا قط وتاويله ما حملت قط والقران
يلفظه القاري من فيه ويلقيه فسمي قرانا ومعنى قرات القران لفظت به • قال ابو اسحق وهذا القول
ليس بخارج من الصحة ونص على هذا انه اسم منقول من اسم الحدث كما ان قولنا زيد في اسم رجل منقول
من مصدر زاد يزيد فاما دخول لام التعريف بعد النقل فكدخوله في الحرث وفي الفضل والقياس بعد النقل
ومذهب الخليل وسيبويه في هذه الاسما التي يسمى بها وفيها الالف واللام انها تعني له صفات غالبة
كالنابغة والصعق وهذا فيما ينقل من الصفات فاما الفضل فانما دخله الالف واللام لانه
الشي ح | وعلى هذا دخلت اللام في القران ومن هذه الاسماء ما يكون اللام فيه تعريفا ثابتا كما قال في اسم الشمس الالهة
والالاهة ومنها ما يكون اللام فيه زائدة نحو قوله ∴ باليت ام العمرو كانت صاحبي قال وقول من يقول
ان القران غير مهموز من قرنت الشي بالشي سهو وانما هو تخفيف الهمزة ونقل حركتها الى الساكن قبلها فصار
اللفظ به كفعال من قرن وليس منه الا ترى انك لو سميت رجلا بقران بتخفيف الهمزة لم يصرفه في المعرفة
لئلا تنصرف عثمان ولو اردت به فعالا من قرن لانصرف في المعرفة والنكرة ذكر ذلك ابو علي في المسائل

الحلبيه هذا اخر ما ذكره الواحدى وأوّل ما نزل من القرآن اول سورة اقرأ وهو قوله تعالى اقرأ باسم ربك
الذى خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علّم الانسان ما لم يعلم الى هنا
ثبت فى صحيح مسلم ووقع فى اول صحيح البخارى الى قوله وربك الاكرم وهو مختصر والزياده من الثقه
مقبوله • وقيل اوّل ما نزل يا ايها المدثر وهو غلط والصواب • انه اول ما نزل بعد فتره الوحى كما ثبت
فى الصحيحين وقد بينته فى اول الشرح لصحيحى البخارى ومسلم واخر ما نزل من السور براءة ومن الآيات
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله الايه • وقيل يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلاله الى اخرها • وقيل لقد جاءكم
رسول من انفسكم الى اخر الايتين • وقيل اية الربا واما الاقراء فى العده فقال اهل اللغه القَرء والقُرء بفتح
القاف وضمها لغتان حكاهما القاضى عياض وابو البقاء فى اعرابه وغيرهما اشهرهما الفتح وهو الذى قاله
جمهور اهل اللغه واقتصروا عليه وممن حكى اللغتين فى قَرء وقُرء الخطابى فى معالم السنن فى كتاب الحيض
فى ابواب المستحاضه وجمعه فى القله اقرؤ وفى الكثره قروء • قال الامام الواحدى هذا الحرف من الاضداد
يقال للحيض وللاطهار قروء العرب يقول اقرات المراة فى الامرين جميعا وعلى هذا ابو بشر وابو عمرو بن العلاء
وابو عبيد انها من الاضداد وهى لغه العرب مستعمله فى المعنيين جميعا وكذلك فى الشرع ومن هذا الاختلاف
فى اللغه وقع الخلاف فى الاقراء من الصحابه وفقها الامه فعند على وابن مسعود وابى موسى الاشعرى ومجاهد
ومقاتل وفقها الكوفه انها الحيض وعند زيد بن ثابت • وابن عمر • وعايشه • ومالك • والشافعى • واهل
المدينة انها الاطهار • وهذا الخلاف فيما ذكر منها فى العدة فاما كونها حيضا وطهرا وان اللفظ صالح لهما جميعا
فمما لا اختلف فيه احد واصل هذا اللفظ واشتقاقه مختلف فيه ايضا • قال ابو عبيد اصله من دنو
وقت الشئ وروى الازهرى عن الشافعى ان القرء اسم للوقت فلما كان الحيض يجئ لوقت والطهر
يجئ لوقت جاز ان يكون الاقراء حيضا واطهارا وذكر ابو عمرو بن العلاء ان القرء لوقت ينصلح للحيض ويصلح
للطهر ويقال هذا قارئ الرياح لوقت هبوبها وانشد اهل اللغه للهذلى اذا هبت لقاريها الرياح
اى لوقت هبوبها ولهذا يقال اقرات النجوم اذا طلعت واقراب اذا افلت فعلى هذا الاصل القرء يجوز
ان يكون للحيض لانه وقت سيلان الحيض ويكون للطهر لانه وقت امساكه على عادة جاريه فيه وقال قوم اصل
القرء الجمع يقال ما قرات الناقه سلى قط اى ما جمعت فى رحمها ولدا قط • قال الاخفش يقال ما قرات
حيضه اى ما ضمت رحمها على حيضه والقران من القرء الذى هو الجمع وقرا القارئ اى جمع الحروف
بعضها الى بعض فى لفظ وهذا الاصل يقوى لان الاقراء هى الاطهار • قال ابو اسحق يعنى الزجاج والذى
عندى فى حقيقه هذا ان القرء الجمع من قولهم قريت الما فى الحوض وان كان قد لزم الياء فهو جمعت
وقرات القران لفظت به مجموعا وانما القرء اجتماع الدم فى الرحم وذلك انما هو فى الطهر هذا كلام الزجاج •
وذكر ابو حاتم عن الاصمعى انه قال فى قوله تعالى ثلثه قروء جاء هذا على غير قياس • والقياس ثلثه
اقرؤ لان القرء للجمع الكثير ولا يجوز ان يقال ثلثه فلوس • انما يقال ثلثه افلس فاذا كثرت فهى
الفلوس قال ابو حاتم وقال النحويون فى هذا اراد ثلثه من القروء وقال اهل المعانى لما كانت كل
مطلقه يلزمها هذا دخله معنى الكثره فاتى ببناء الكثره للاشعار بذلك فالقروء كثيره الا انها
فى القسمه ثلثه هذا اخر ما ذكره الواحدى • وقال الزمخشرى فى كتابه الكشاف ان قلت لم جاء

المميز على جمع كثره قروء دون القله التى هى الاقراء قلت يتوسعون فى ذلك فيستعملون كل واحد من
الجمعين مكان الاخر لاشتراكهما فى الجمعيه الا ترى الى قوله تعالى يتربصن بانفسهن وما هى الا نفوس كثره
قال ولعل القروء كانت اكثر استعمالا فى جمع قرء من الاقراء فاثرها عليه تنزيلا لقليل الاستعمال منزلة المهمل
فيكون مثل قولهم ثلثه شسوع • قال وقرأ الزهرى ثلثه قرو بغير همز **فصل قدح** الما القراح
المذكور فى غسل الميت هو بفتح القاف وتخفيف الراء • قال الازهرى وغيره الما القراح هو الخالص الذى
لم يجعل فيه كافور ولا حنوط **فصل قرر** باب الاقرار معروف قال الرافعى الاقرار الاثبات
من قولهم قر الشئ يقر واقررته وقررته وليس تسميه هذا الباب اقرارا لانه ابتدا اثبات بل لانه
اخبار عن ثبوت ووجوب سابق **فصل قرص** فى الحديث حتيه ثم اقرصيه القرص تقطيعه
وقلعه بالظفر وقد سبق بيانه فى الحاء **فصل قرض** قال الامام الواحدى فى تفسيره القرض اسم لكل
ما يلتمس منه الجزاء يقال اقرض فلان فلانا اذا اعطاه ما يجازاه منه والاسم منه القرض • وهو ما اعطيته
ليكافى عليه هذا اجماع من اهل اللغه • قال الكسائى القرض ما اسلفت من عمل صالح او سيئ • وقال الاخفش
يقول العرب لك عندى قرض صدق وقرض سوء لامر ياتى فيه مسرته ومساءته • وقال ابن كيسان القرض
ان يعطى شيئا ليرجع اليك مثله او ليقضى شبهه • واصله فى اللغه القطع • ومنه المقراض ومعنى اقرضته
قطعت له قطعه يجازى عليها • وانقرض القوم اذا هلكوا لانقطاع اثرهم • قال شبه الله عز وجل عمل المومنين
على ما يرجون من ثوابه بالقرض لانهم انما يعطون ما ينفقون ابتغاء ما وعدهم الله من جزيل الثواب • عز وجل صح
قال والقرض فى قوله عز وجل من ذى الذى يقرض الله قرضا حسنا اسم لا مصدر ولو كان مصدرا لكان اقراضا
قال اهل المعانى هذا تلطف من الله عز وجل فى الاستدعا الى عمل البر لذلك اضاف الاقراض الى نفسه
كانه قيل من ذا الذى يعمل عمل المقرض بان يقدم فياخذ اضعاف ما قدم فى وقت فقره وحاجته و
تاويله من ذى الذى يقدم لنفسه الى الله عز وجل ما يجد ثوابه عنده هذا ما ذكره الواحدى فى سورة البقره •
ثم ذكر فى سورة الحديد صفة القرض الحسن • فقال قال اهل العلم القرض الحسن ان يجمع به حلالا وان
يكون من اكرم واجود ما يملكه لا من رديه وان يكون فى حال صحته وحاجته ورجائه الحياة وان يضعه فى المحوج
الاحق بالدفع اليه وان يكتمه وان لا يتبعه منا ولا اذى وان يقصد به وجه الله تعالى فلا يراى به وان
لا يستكثر ما يتصدق به وان يكون من احب ماله اليه فهذه الاوصاف اذا استكملها كان قرضا
حسنا • وقال يحيى بن معاذ الرازى رضى الله عنه عجبت لمن يبقى له مال ورب العرش يستقرضه • •
فصل قرع القرعه بضم القاف واسكان الراء من الاستهام وهى معروفه • قال الازهرى
يقال اقرعت بين الشركاء فى شى يقتسمونه فاقترعوا عليه وتقارعوا فقرعهم فلان وهى القرعه • وقال
صاحب المحكم قارعه فقرعه يقرعه اى اصابته القرعه دونه وقارع سهم واقرع اعلا وقارعة
الطريق اعلاه • قال الازهرى والجوهرى وقيل هو ما برز منه وقيل صدر الطريق **قوله** فى الوسيط
فى كتاب الحج ولو دهن الاقرع راسه فلا باس الاقرع هو الذى صلع راسه فلم يبق عليه شعر ورجل اقرع
وامراة قرعاء وهو القرع • قاله الازهرى • قال الجوهرى الاقرع الذى ذهب شعر راسه من افه وقد قرع
فهو اقرع بين القرع وذلك الموضع من الراس القرعه والقوم قرع وقرعان وكذا قال صاحب المحكم •

حبه اقرع يتمعط شعر الراس لجمعه السم فيه والتقريع قص الشعر والقرع بثر يخرج بالفصلان وحاشية الابل يسقط
وبرها وفي المثل اجر من القرع وقرع الشي يقرعه قرعا ضربه والمقرعة خشبة يضرب بها البغال والحمير وقيل
كل ما قرع به مقرعة والقراع والمقارعة مضاربة القوم في الحرب وقد تقارعوا وقريعك الذي يقارعك والقارعة (والقارعة صح)
القيمة والشدة والقراع طائر يقرع باسل العيدان بمنقاره فيدخل فيه والجمع قراعات ولم يكسر وترس قراع صلب
لصيق على الفرع والقراع من كل شيء الصلب الاسفل الضيق الفم وقرع الفحل الناقة يقرعها قرعا وقراعا ضربها (وناقة قريعة تمكن
وسطي لقاحها واستقرعت البقر ارادت الفحل والتقريع التانيب وقيل الالحاح باللوم واقترع الشي اختاره واقترعوا (الفحل ضرابها صح)
خيار مالهم اعطوه اياه والقريعة والقرعة خيار المال والقريع الفحل وهو من ذلك وقيل لانه يقرع الناقة وجمعه
اقرعة والمقروع كالقريع الذي هو الخيار واستقرعه جملا فاقرعه اياه اي اعطاه ليضرب ابله وقرع قرعا فهو قرع
ارتدع عن الشي والقريع الخاتن وقرعه صرفه وقوارع القران منه مثل اية الكرسي وسمي لانها تصرف الفزع عمن قراها
واقرع الفرس كبحه واقرع الى الحق رجع وقرعه بالحق رماه به وقرع المكان خلا وقريعة البيت خير موضع فيه ان كان
في حر فظله او في قر فكنه وقيل قريعته سقفه والقرع حمل اليقطين الواحدة قرعة وقال ابو حنيفة هو
القرع واحدتها قرعة فحرك ثانيها والمقرعة منبته كالمبطخة والمقثاة هذا اخر المحكم وقال الازهري قال ابن
الاعرابي القرع السبق والندب والخطر الذي يستبق عليه يعني المال واصبحت الرياض قرعا قد جردتها المواشي
فلم يترك فيها شيء من الكلا وقولهم الف اقرع هو التام وترس اقرع وقراع اي صلب وفلان قريع الكتيبة و
قريعها اي رئيسها وقرعة كل شيء خياره والقرعة الجراب الواسع يلقى فيه الطعام وقال ابو عمرو هو الجراب الصغير
وجمعه قرع وفي الحديث قرع المسجد اي قل اهله كما يقرع الراس اذا قل شعره وفي الحديث نعم البضع لا يقرع
انفه اصله ان الرجل كان ياتي بناقة كريمة الى رجل له فحل يساله ان يطرقها فحله فان اخرج اليه فحلا
ليس بكريم قرع انفه وقال لا اريده وقولهم قرع سنه الندم وقرع الاناء فم الشارب اذا استوفى ما فيه واقرع
فلان اي اختير وقريعة الابل كريمتها وحماران متقارعان اي متقاتلان واقرعت نعلي وخفي اذا جعلت
عليها رقعة كسفه وقرع التيس العنز اذا سفدها قال الاموي يقال للضان استدرت وللبقر استقرعت وللكلبة
استحرمت واقرعت فلانا كففته وهو مقرع لكذا ومقرن اي مطيق وقرع مكان يده من المائدة تقريعا اذا
ترك مكان يده من المائدة فارغا وساء تقرع اي انقلب وقرعتهم اقلقتهم ووبختهم واقرع المسافر دنى من منزله
واقرع داره آجرا فرشها به واقرع السرادم واقرع الرجل عن صاحبه وانقدع كف واقرع الغائص والماتح
انتهى الى الارض والقراعة القداحة التي يقدح بها النار وقوارع القران نحوها قال صاحب المحكم وقرع الرجل
اذا رمى في النضال وقرع افتقر وقرع انعظ وقرعناك واقرعناك وقرحناك واقرحناك ومخرناك وامتحرناك و
اصطلناك اي اخترناك والقريع المقروع والقريع الغالب ويقال انزل الله به قارعة وقرعاء ومقرعة وقصاء ومصيبة
وهي المصيبة التي لا تدع مالا ولا غيره هذا اخر الازهري **فصل قرقب** قوله في التسلم في باب التسلم
من المهذب لا يجوز السلم في ثوب عمل فيه من غير غزله كالقرقوبي هو بقاف مفتوحة ثم راء ساكنة ثم قاف مضمومة
ثم واو ساكنة ثم باء موحدة مكسورة ثم ياء النسب هكذا ضبطه بعض الائمة الفضلاء المصنفين في الفاظ المهذب
قال وكذا تقوله العامة وانما هو قرقبي بضم القافين من غير واو ورايت بعض الفضلاء يقوله بضم القاف الاولى
مع اثبات الواو والواو ثابتة في النسخ وقد فسره المصنف **فصل قرن** في الحديث ان الشمس يطلع ومعها

قرن الشيطان ذكره في الساعات التي نهي عن الصلاة فيها من الوسيط وهو حديث صحيح رواه البخاري ومسلم في
صحيحيهما من رواية ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا
غروبها فانها تطلع بقرني الشيطان واما الرواية التي وقعت في الوسيط فهي مرسلة واختلف العلماء في المراد
بقرن الشيطان على اقوال كثيرة قال الهروي قيل قرنه ناحية راسه قال وقال الحربي هذا مثل معناه حينئذ
يتحرك الشيطان ويتسلط وقيل معنى القرن القوة اي تطلع حين قوة الشيطان وقال غير الهروي قرنه امته و
شيعته والراجح عند جماعة من المحققين كونه على ظاهره وهو ان المراد حاذاها براسه ومعناه انه يدني راسه الى
الشمس في هذه الاوقات ليصير الساجدون لها كالساجد له والله اعلم وفي الحديث الاخر خيركم قرني مذكور في باب
الشهادات من المهذب اختلف ايضا فيه على اقوال كثيرة قال الهروي القرن كل طبقة مقترنين في وقت ومنه
قيل لاهل كل مدة او طبقة بعث فيها نبي قلت السنون او كثرت قرن ومنه الحديث خيركم قرني يعني الصحابة
ثم الذين يلونهم يعني التابعين باحسان واشتقاقه من الاقتران وقيل القرن ثمانون سنة وقيل اربعون وقيل مائة
وقال ابن الاعرابي القرن الوقت وقال غيره قيل للزمان قرن لانه يقرن امة بامة وعالما بعالم وهو مصدر قرنت
جعل اسما للوقت او لاهله هذا اخر كلام الهروي وقال غيره قوله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني المراد منه الصحابة
وقيل جميع من كان حيا على عهده صلى الله عليه وسلم وحكى الحربي فيه اقوالا ثم قال وليس في هذا شيء واضح وارى (الحربي)
ان القرن كل امة هلكت فلم يبق منها احد والله اعلم وقرن الموضع الذي يحرم منه وهو ميقات اهل نجد هو
باسكان الراء باتفاق العلماء عليه واتفقوا على تغليط الجوهري في فتح الراء منه وفي قوله ان اويسا القرني رضي الله عنه
منسوب اليه وهذا غلطه فيهما الامام ابن بري ويقال منه قرن المنازل وهو على قدر مرحلتين من مكة والقران
في الحج معروف وفي حديث ام عطية في غسل بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها قال وضفرنا
ناصيتها ثلاثة قرون اي ثلاث ضفائر وذوائب فالقرون والذوائب والضفائر والعذار كلها بمعنى واحد وهي
خصل الشعر المضفور وقولهم في باب النكاح اذا وجد احد الزوجين بالاخر جنونا او جذاما او برصا او رتقا
او قرنا ثبت له الخيار قال اهل اللغة القرن باسكان الراء هو العفلة بفتح العين المهملة والفاء وهي لحم ينبت
في فم فرج المراة والقرن بفتح الراء مصدر قرنت تقرن قرنا على وزن برصت تبرص برصا فيجوز ان يقال هذا
الذي ذكروه في كتاب النكاح بالفتح والاسكان على ارادة المصدر والاسكان على ارادة الاسم ونفس العفلة الا ان الفتح (الفتح صح)
ارجح لكونه موافقا لباقي العيوب فانها كلها مصادر وعطف مصدر على مصدر احسن من عطف اسم على مصدر وهذا
الذي ذكرناه هو الصواب وقد غلط من انكر على الفقهاء قولهم ذلك بالفتح بل الصواب جوازه ورجحانه
قال الامام العلامة ابو محمد عبد الله بن بري قال الفراء القرن هو العيب وهو من قولك امراة قرناء بينة القرن
قال وامّا القرْن بالاسكان فاسم العفلة والقرن بالفتح اسم العيب والله اعلم ويقال قرنت بين الشيئين
اقرن بضم الراء في المضارع هذه اللغة الفصيحة ويقال بكسرها في لغة قليلة **فصل قزع** قوله في باب
السواك من التنبيه وباب العقيقة من المهذب ويكره القزع هو بفتح القاف والزاي ثبت في الصحيحين
من رواية ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع قال الازهري في تهذيب اللغة
قال ابو عبيد هو ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع فيها الشعر متفرقة وهكذا ذكره الهروي وابن فارس والجوهري (مواضع صح)
قال الجوهري يقال قزع راسه تقزيعا اذا حلق شعره وبقيت منه بقايا في نواحي راسه وقال الليث على الخليل

بن احمد امام اهل اللغه والعربيه مطلقًا في الحديث نهى عن القزع وهو اخذ بعض الشعر وترك بعضه قلت
والى هذا اشار في المهذب بقوله ويكره ان يترك على بعض راسه الشعر للنهي عن القزع فظاهر كلامه ان مطلق
البعض مكروه **قوله** في باب القصاص في الجروح والاعضاء من المهذب وان كانت الموضحه في مقدم الراس
او مؤخره او في قنزعته هي بضم القاف واسكان النون وفتح الزاي وضمها لغتان قال اهل اللغه هي الشعر
حوالي الراس وانشد الحميد للازرق يصف الصلع كان طساسًا من رعانه وجمع على قنازع وارادوا
بحوالي الراس جوانبه واما قول ابن باطيش القنزعه اعلى موضع في الراس فلا يعرفه صحيحا في اللغه وان كان صحيح
المعنى في هذا الموضع قال صاحب المحكم القزع ايضا قطع من السحاب رقاق كانها ظل اذا مرت من تحت
السحابه الكبيره وقيل القزع السحاب المتفرق واحدتها قزعه وما في السماء قزعه وقزاع اي لطخه غيم
والقزعه والقزعة خصل من الشعر يترك على راس الصبي كالذوائب متفرقه في نواحي الراس ورجل مقزع ومتقزع
لا يرى على راسه الا شعرات متفرقه تطاير مع الريح والقزعه الشعر المتفرق من الراس وروينا باسنادنا
المتقدم الى ابي عوانه الاسفرايني قال نا موسى بن سعيد الرندائي نا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى غلامًا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك
وقال احلقوا كله او ذروا كله قال الازهري والقزعه ولد الزنا **فصل قسط** في المهذب في باب الاحداد
في الحديث الرخص للمغتسله في نبذه من قسط واظفار هو بضم القاف ويقال فيه كست بضم الكاف وبالتاء
في اخره وهو بخور معروف وليس من مقصود الطيب **فصل قسم** قولهم كتاب القسامه هي بفتح القاف
قال الرافعي قال الائمه القسامه في اللغه اسم للاولياء الذين يحلفون على دعوى الدم وفي لسان الفقها هي اسم الايمان
قال وقال الجوهري هي الايمان يقسم على الاولياء في الدم وعلى المدعين فهي اسم اقيم مقام المصدر يقال اقسم اقساما
وقسامه كاكرم اكراما وكرامه ولا اختصاص لها بايمان الدماء الا ان الفقهاء استعملوها فيها واصحابنا استعملوها
في الايمان التي تقع الابتداء فيها بالمدعي وصورتها ان يوجد قتيل بموضع لا يعرف قاتله ولا بينه ويدعي وليه قتله
على شخص وجماعة ويوجد قرينه يشعر بتصديق الولي في دعواه ويقال له اللوث فيحلف له الولي خمسين يمينًا
ويثبت القتل فيجب الديه لا القصاص وفي قول يجب القصاص **فصل قشع** قال صاحب المحكم انقشع
عنه الشي ويقشع غشيه ثم انجلى عنه كالظلام عن الصبح والهم عن القلب والسحاب عن الجو والقشع السحاب
الذاهب المتقشع عن وجه السماء والقشعه والقشعه قطعه منه تبقى في افق السماء اذا انقشع الغيم وقد
انقشع الغيم وانقشع وتقشع وقشعته الريح قشعا واقشع القوم وتقشعوا وانقشعوا ذهبوا وافترقوا **فصل
قصد** قال الجوهري القصد اتيان الشي يقول قصدته وقصدت له وقصدت اليه بمعنى وقصدت قصده
اي نحوت نحوه واقصد السهم اي اصاب والقصد العدل والقصد بين الاسراف والتقتير وهو مقتصد
في النفقه والقاصد القريب يقال بيننا وبين الماء ليله قاصده اي هينه السير لا تعب فيها ولا بطي و
القصد جمع قصده مثل كسفين جمع سفينه وفي اول باب غزاه اوطاس من صحيح البخاري عن ابي موسى البشعر صح
الاشعري رضي الله عنه في رجل انا دقتله فقصدت له وفي كتاب الايمان من صحيح مسلم في باب من قتل رجلا
من الكفار بعد ان قال لا اله الا الله عن جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه ان رجلا من المشركين كان
اذا شا ان يقصد الى رجل من المسلمين قصد له فقتله وان رجلا من المسلمين قصد غفلته هذا لفظه بحروفه وهذا

في مسلم مرتب هذا الترتيب وفيه شي يستطرف وهو جمعه اللغات في سطر واحد قصدت اليه وقصدت له
وقصدته **فصل قصر** القصاره المذكوره في باب التفليس وهو قصاره الثوب وهي بكسر القاف وهكذا
ما اشبهها من الصنايع مكسوره كلها قال ابو اسحق الزجاج في كتابه معاني القران العزيز في اول سورة البقره في قول
الله تعالى وعلى ابصارهم غشاوه قال كل ما كان مشتملا على الشي فهو في كلام العرب مبني على فعاله نحو الغشاوه
والعمامه والقلاده والعصابه قال وكذلك اسما الصناعات معنى الصناعه الاشتمال على كل ما فيها نحو الخياطه و
القصاره قال ولذلك كل من استولى على شي فاسم ما استولى عليه الفعاله نحو الخلافه والاماره هذا اخر كلام
الزجاج وذكر الواحدي في البسيط في هذا الموضع مثله سواء **قول عمر** رضي الله عنه صلوة الاضحى والجمعة
والعيد ركعتان تمام غير قصر ذكره في بابي الجمعه والعيد من المهذب معناه شرعت ركعتين من اصلها ولم
تشرع اربعا ثم قصرت وقوله في المختصر في تفسير الحديث اول الوقت رضوان الله واخره عفو الله قال الشافعي
الرضوان انما يكون للمحسنين والعفو يشبه ان يكون للمقصرين في تسميته مقصرا تاويلان لاصحابنا المتقدمين
مشهوران في كتب المذهب احدهما انه مقصر بالنسبه الى من صلى في اول الوقت وان كان لا اثم عليه والثاني
مقصر بتفويت الافضل كما يقال من ترك الصلوه الضحى فهو مقصر وان كان لا اثم ويقال قصر المسافر الصلوة
وقصرها بتخفيف الصاد وتشديدها لغتان مشهورتان حكاهما جماعات منهم ابن فارس في كتابه حليه الفقهاء
والتخفيف افصح واشهر وبه جا القران وروايات الاحاديث الصحيحه وهو القصر والتقصير وهو رد الرباعيه
الى ركعتين **فصل قصع** في الحديث ناقته تقصع بجرتها قال الازهري قال ابو عبيد القصع ضمك الشي على
الشي حتى تقتله او تهشمه ومنه قصع القمله وقال قصع الجره شده المضغ وضم بعض الاسنان الى بعض قال ابو
زيد القصع هو المضغ بعد الدسع والدسع ان ينزع الجره من كرشها وقال ابو سعيد الضرير قصع الناقه الجره
استفاقه خروجها من الجوف الى الشدق غير منقطعة ولا نزره ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل هذا اذا كانت
مطمئنه ساكنه لا تسير واذا خافت شيئا قطعت الجره هذا كلام الازهري قال صاحب المحكم القصعه الصحفه
تشبع العشره والجمع قصاع وقصع وقصع الماء قصعا ابتلعه جرعا وقصع الماء عطشه نقصعه قصعا وقصعه
سكنه وقتله والقصع قتل الصؤاب والقمله بين الظفرين وقصع البعير بجرته مضغها وقيل هو ان يردها الى فيه وقيل
هو ان يملا بها فاه **فصل قصي** في الحديث ما من ثلاثه في قريه او بدو ولا يقام فيهم الجماعة الا وقد استحوذ
عليهم الشيطان عليك بالجماعة فانما ياخذ الذيب القاصيه ذكره في صلوة الجماعة من المهذب القاصيه البعيده
شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم تمكن الشيطان من المنفرد عن الجماعة بتمكن الذيب من الشاه المنفرده البعيده
من الاهل والغنم **فصل قضي** قول الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه مذكور في اول نفقه الاقارب
من المهذب قال الواحدي قال عامه المفسرين واهل اللغه معنى قضى ههنا امر وقال غيره اوجب وقيل
ووصى وكذلك قراها علي وعبد الله بن مسعود وابي بن كعب وروي هذا عن ابن عباس قال والتصقت احدى
الواوين بالصاد فصارت قافا قال الفرا يقول العرب تركته يقضي امور الناس اي يامر فيها فينفذ امره والله
اعلم والقضا الولايه المعروفه ممدود قال الازهري القضاء في الاصل احكام الشي والفراغ منه ويكون القضاء
امضاء الحكم وقيل للحاكم قاض انه يمضي الاحكام ويحكمها ويكون قضي بمعنى اوجب فيجوز ان يكون سمي قاضيا لايجابه
الحكم على من يجب عليه هذا اخر الازهري واما عمره النبي صلى الله عليه وسلم المسماه عمره القضاء وعمره القضيه

ولم

وكانت في ذي القعدة سنة سبع من الهجرة وكان صلى الله عليه وسلم احرم بالعمرة في ذي القعدة سنة ست فصده المشركون
ثم صالحهم قاضي سهيل بن عمرو على الهدنة ثم اعتمر في السنة السابعة وقيل لها عمرة القضاء والقضية لمقاضاة
سهيل بن عمرو لا انها قضا عمرة سنة ست بل لما ذكرناه ووقعت عمرة سنة سبع فرضا واما سنة ست فحسبت
عمرة في الثواب فقد جاءت الاحاديث الصحيحة بان عمرة صلى الله عليه وسلم اربع منها الحديبية سنة ست
وعمرة القضاء سنة سبع وعمرة الجعرانة سنة ثمان وعمرة مع حجته سنة عشر **فصل قطط** قولهم ما فعلته
قط هي لتوكيد نفي الماضي وفيها لغات قط وقط بفتح القاف وضمها مع تشديد الطاء المضمومة فيها وقط
بفتحها وتشديد الطاء المكسورة وقط بالفتح واسكان الطاء وقط بالفتح وكسر الطاء المخففة **فصل
قطع** قوله في المهذب ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحارث المعادن القبلية ذكره في زكوة
المعدن قال الازهري في تهذيب اللغة يقال استقطع فلان الامام قطيعة فاقطعه اياها اذا ساله ان يقطعها
له ويبنيها ملكا له فاعطاه اياها قال الهروي الاقطاع يكون تمليكا وغير تمليك **قوله** صلى الله عليه وسلم اذا
صلى احدكم الى السترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته ذكره في استقبال القبلة من المهذب يقطع مرفوع
العين هذا الحديث اخرجه ابو داود في سننه بهذا اللفظ عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولعل معناه والله اعلم انه اذا لم يدن منها قال الازهري قال ابو عمرو قطاع النخل وقطاعه مثل الصرام
والصرام واقطع النخل اقطاعا حان قطاعه ومقاطع القران مواضع الوقوف ومباديه مواضع الابتداء وفلان
قطيع فلان اي شبهه في قده وخلقه وجمعه اقطعاء قال الازهري ويقال قطع فلان رحمه قطعا اذا لم
يصلها والاسم القطيعة ويقال لقاطع رحمه قطعة وقطع بضم القاف وفتح الطاء ويقال قطعت الحبل قطعا فانقطع
وقطعت النهر قطعا وقطوعا ومنقطع كل شيء حيث ينقطع مثل منقطع الرمل والحرم وشبههما والمنقطع الشيء
نفسه قال الفراء سمعت بعض العرب يقول غلبني فلان على قطعة من ارض يريد ارضا مفروزة مثل القطعة
فاذا اردت قطعة من شيء قطع منه قلت قطعة والقطعة يعني بفتحتين موضع القطع من يد الاقطع يقال ضربه
بقطعته وقال الليث يقولون قطع الرجل ولا يقولون قطع الاقطع لان الاقطع لا يكون اقطع حتى يقطعه غيره ولو
لزمه ذلك من قبل نفسه لقيل قطع او قطع قال ويجمع الاقطع قطعانا قال الليث يقال قاطعت فلانا على
كذا وكذا من الاجر والعمل مقاطعة قال وسيف قاطع وقطاع ومقطع وكل شيء يقطع به فهو مقطع والمقطع
موضع القطع والمقطع مصدر كالقطع والمقطع غاية ما قطع يقال مقطع الثوب ومقطع الرمل الى حيث
لا رمل وراءه ورجل قطوع لاخوانه ومقطاع لا يثبت على مواخاة وبنو قطيعة حي من العرب النسبة اليهم قطعي
قال وقطاع الطريق الذين يعارضون ابناء السبيل فيقطعون بهم السبيل وشيء حسن المقطع اذا كان حسن القد
هذا اخر ما نقلته من كتاب الازهري وقال صاحب المحكم القطع ابانة بعض اجزاء الجرم من بعض فصلا يقال
قطعه يقطعه قطعا وقطيعة وقطوعا وقطعة واقتطعه فانقطع وتقطع وشيء قطيع مقطوع والقطعة و
القطعة والقطاعة ما قطعته منه وخص اللحياني بالقطاعة قطاعة الادم والجوارب وهو ما قطع من الجوارب
من الحالة ويقاطع الشيء بان بعضه من بعض واقطعه اياه اذن له في قطعه وحبل اقطاع مقطوع كانهم جعلوا
كل جزء منه قطعا وان لم يكن تيكلم به وكذلك ثوب اقطاع وقطع والاقطع المقطوع اليد والجمع قطع
وقطعان وبد قطعا مقطوعة وقد قطع اقطعا وقطع والقطعة موضع القطع من اليد وقيل بقية اليد

لا اصل
البي

المقطوعة

المقطوعة ومقطع كل شيء ومنقطعه اخره وقطع به النهر واقطعه اياه واقطعه به جاوزه وهو من الفصل
من الاجرا وانقطع الشيء ذهب وقته ومنه انقطع الحر والبرد وانقطع كلامه وقف فلم يمض وقطع لسانه
اسكته باحسانه اليه وانقطع لسانه ذهبت سلاطته وقطعته قطعا واقطعه بكته وقطيع القول ومد قطع
وقطع قطاعة واقطعت الدجاجة انقطع بيضها وقطع به وانقطع واقطع واقطع ضعف عن النكاح واقطع
بالرجل والبعير كلا والقطع والقطيعة ضد الوصل ويقاطع القوم تصارموا وقطع رحمه قطعا ورجل
قطع ومقطع وقطاع يقطع رحمه واقتطع طائفة من الشيء اخذه والقطيعة ما اخذه منه واقطعني اياها اذن
لي في اقطاعها واستقطعه اياها ساله ان يقطعه والقطيع الطائفة من الغنم والنعم ونحوه والغالب انه من
عشر الى اربعين وقيل ما بين خمس عشرة الى خمس وعشرين والجمع اقطاع واقطعة وقطعان وقطاع واقاطيع
قال سيبويه وهو مما جمع على غير بناء واحده ونظيره عنده حديث واحاديث والقطعة كالقطيع والقطع
والقطاع اللصوص يقطعون الارض والقطع والقطعة والقطيع والقطع طائفة من الليل يكون من اول الليل
الى ثلثه وقطع الجواد الخيل خلفها ومضى هذا اخر كلام صاحب المحكم **فصل قطف** قوله في الوسيط
في بيع الاصول والثمار الا انما مستحق للبائع الى اوان القطاف يعني الى اوان قطعه يقال قطاف وقطاف بكسر
القاف وفتحها قال صاحب المحكم قطف الشيء يقطفه قطفا وقطفانا وقطافا وقطافا وقطفه
والقطف ما قطف من الثمر وهو ايضا العنقود ساعة يقطف والجمع قطوف والقطاف اوان قطف
الثمر واقطف العنب جاز ان يقطف وقال الجوهري القطف بالكسر العنقود وقال الهروي القطف العنقود
وهو اسم لكل ما قطف كالذبح والطحن قولهما في باب الاجارة الدابة القطوف هو بفتح القاف وضم الطاء
وهو البطيء في السير **فصل قعد** قال صاحب المحكم القعود نقيض القيام قعد يقعد قعودا واقعدته
وقعدت به والقعدة والمقعد مكان القعود قال سيبويه هو مقعد القابلة وذلك اذا دنى فلزق من بين يديك
يريد بتلك المنزلة ولكنه حذف واوصل كما قالوا دخلت البيت اي في البيت ومن العرب من يرفعه يجعله
هو الاول على قولهم انت مني مراى ومسمع والقعدة بالكسر الضرب من القعود وبالفتح المرة الواحدة منه
وذو القعدة اسم شهر كانت العرب يقعد فيه ويحج في ذي الحجة وقولهم في الدعاء ان كنت كاذبا فحلبت قاعدا
معناه ذهبت ابلك فصرت تحلب الغنم لان حالب الغنم لا يكون الا قاعدا واقعد الرجل لم يقدر على النهوض
وبه قعاد اي دا يقعده وما قعدك واقعدك اي حبسك ورجل قعدي وقعدي عاجز كانه يوثر القعود
والقعدة والقعود من الابل ما اتخذه الداعي للركوب وحمل الزاد والجمع اقعدة وقعدان وقعائد واقتعدها
اتخذها قعودا وقيل القعود القلوص وقيل القعود البكر الى ان يثني ثم هو جمل والقعود ايضا الفصيل
وقاعد الرجل قعد معه وقعيد الرجل مقاعده وقعيدا كل انسان حافظاه عن اليمين وعن الشمال وقعيدة
الرجل وقعيدته امراته وقعدت المراة عن الحيض والولد تقعد قعودا فهي قاعد انقطع عنها
والقاعدة والقاعد اصل الاس والقعدد ذو القعدد الجبان اللئيم القاعد عن الحرب والمكارم والقعدد
الخامل والقعدد دو القعدد املك القرابة في النسب وفلان اقعد من فلان اي اقرب منه الى جده الاكبر
هذا اخر المحكم وقال الازهري قال ابو الهيثم القواعد من صفات الاناث لا يقال رجال قواعد ويقال
رجل قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون واقعدك الله مثل نشدتك الله وقعدك الله اي الله معك وقعيدك

اللئيم

وقعدك لتفعلن كذا القعيد الاب وقعدت الرجل واقعدته خدمته قال الفراء يقول العرب قعد فلان يستمني وقام يستمني بمعنى طفق وجعل ابو عمرو القعدد القريب النسب من الجد الاكبر والقعدد البعيد النسب من الجد الاصغر وهو من الاضداد وقال النضر بن شميل القعود في الابل من الذكور والقلوص من الاناث وقال ابن الاعرابي البكرة الانثى قلوص والبكر الذكر قعود الى ان يثنى ثم هو جمل قال الازهري وعلى هذا التفسير قول من شاهدت من العرب لا يكون القعود الا البكر الذكر وجمعه قعدان والقعادين جمع الجمع قال ولم اسمع قعودة بالهاء لغير الليث واخبرني المنذري انه قرا بخط ابي الهيثم ذكر الكسائي انه سمع من يقول قعودة للقلوص وللذكر قعود قال الازهري وهذا عند الكسائي من نادر الكلام الذي سمعه من بعضهم وكلام اكثر العرب على غيره قال ابن السكيت ما تقعدني عن ذلك الامر الا شغل اي ما حبسني قال ابن الاعرابي القعدا الشراة الذين يحكمون ولا يحاربون قال الازهري هو جمع قاعد كحارس وحرس وخادم وخدم والقعدي من الخوارج الذي يرى راي القعد يرون التحكيم حقا غير انهم قعدوا عن الخروج على الناس هذا اخر كلام الازهري

فصل قعر قال صاحب المحكم قعر كل شيء اقصاه وجمعه قعور ونهر قعر بعيد القعر وكذلك بئر قعيرة وقعور وقد قعرت قعارة وقصعة قعيرة كذلك وقعر البئر يقعرها قعرا انتهى الى قعرها وكذلك الاناء اذا شرب جميع ما فيه حتى ينتهي الى قعره وقعر الثريدة اكلها من قعرها واقعر البئر جعل لها قعرا وقال ابن الاعرابي قعر البئر يقعرها عمقها وقعر الحفر كذلك ورجل بعيد القعر الى الغور وقعر الفم داخله وقعر في كلامه ويتقعر تشدق وتكلم باقصى قعر فمه ورجل قيعر وقيعار متقعر في كلامه وانا قعران في قعرة شيء وقصعة قعرى وقعرة فيها ما يغطي قعرها واسم ذلك الشيء القعرة والقعرة وقعب مقعار واسع بعيد القعر والمقعر الذي يبلغ قعر الشيء وامراة قعرة وقعيرة بعيدة الشهوة وقيل هي التي تجد الغلمة في قعر فرجها وضربه فقعره اي صرعه وقعر النخلة والشجرة قطعها من اصلها فسقطت وانقعرت وقيل كل ما انصرع فقد انقعر وتقعر هذا اخر المحكم وقال الازهري قعر الرجل بالتشديد اذا روى فنظر فيما يغمض من الراي حتى يستخرجه وقال ابن الاعرابي القعر يعني بصحن العقل التام ويقال ما خرج من اهل هذا القعر احد مثله كقولك من اهل هذا الغائط مثل البصرة والكوفة

فصل قعل قال صاحب المحكم القعال ما يناثر عن نور العنب وشبهه من كمامه واحدته قعالة واقعل النور انشقت عنه قعالته والاقعال تجيه العقال والقاعلة الجبل الطويل وجمعه قواعل والمقتعل السهم الذي لم يبر بريا جيدا والقوعلة اقبال كلها على الاخرى هذا اخر المحكم وقال الازهري القيعلة المراة الجافية الغليظة وايضا العقاب التي تسكن قواعل الجبال والاقعنلال الانتصاب في الركوب وصخرة مقعالة منتصبة لا اصل لها في الارض

فصل قفز قد تكرر استعمال القفيز في كتب الفقه ويريدون به التمثيل والقفيز في الاصل مكيال معروف وهو مكيال يسع اثني عشر صاعا والصاع خمسة ارطال وثلث بالبغدادي هكذا قاله اهل اللغة واصحاب الغريب وغيرهم قال الامام ابو منصور الازهري في شرح الفاظ المختصر الاردب اربعة وعشرون صاعا وهو اربعة وستون منا والقنقل نصف الاردب والكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيل والمكوك صاع ونصف وهو ثلاث كيلجات والصاع خمسة ارطال وثلث رطل والمد ربع الصاع والفرق ثلاثة اصوع وهي ستة عشر رطلا قال الازهري واخبرني المنذري عن المبرد انه قال القسط اربعمائة واحد وثمانون درهما والوسق ستون صاعا والبهار وزن ثلاثمائة رطل والكر اثنا عشر وسقا وهو الوقر هذا اخر كلام الازهري نقلته بحروفه وكماله لكثرة فوائده واما القفاز الذي يلبس وذكروه في باب

الاحرام وفي باب ستر العورة من المهذب فهو بضم القاف وتشديد الفاء وهو لباس للكف تتخذ من الجلود وغيرها يلبسه نساء العرب ليتقي ايديهن الحر ويحفظ نعومتها ويلبسه ايضا حملة الجوارح من البزاة وغيرها

فصل قلت قوله في المهذب في بابي الحجر والقرض روي ان المسافر وماله على قلت قوله يروى ليس هذا خبرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو من كلام بعض السلف قيل انه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وذكر ابن السكيت والجوهري في صحاحه انه عن بعض الاعراب والقلت بفتح القاف واللام واخره مثناة فوق وهو الهلاك قال الجوهري يقول منه قلت بكسر اللام والمقلتة بفتح الميم المهلكة

فصل قلج القولنج المذكور في باب الوصية مرض معروف وهو بضم القاف واسكان الواو وفتح اللام ويقال فيه قولون وليس هو بعربي وهو مرض يحدث في الامعاء

فصل قلح القلح المذكور في باب السواك بفتح القاف واللام قال الجوهري وغيره هو صفرة تعلو الاسنان قال صاحب المحكم القلح والقلاح يعني بضم القاف في الناس وغيرهم قال وقيل هو ان يكثر الصفرة على الاسنان وتغلظ ثم يسود ويخضر قال وقد قلح يعني بكسر اللام وكذلك صرح به الجوهري قلحا فهو قلح واقلح وجمع الاقلح قلح ومنه الحديث لا يدخلوا علي قلحا

فصل قلد التقليد قبول قول المجتهد والعمل به وقال القفال في اول شرح التلخيص هو قبول قول القائل اذا لم يعلم من اين قاله وقال الشيخ ابو اسحق هو قبول القول بلا دليل قال القفال كانه جعله قلادة له

فصل قلس في الحديث من قاء في صلوته او قلس هو بفتح القاف واللام قال الجوهري القلس يعني باسكان اللام هو القذف وقد قلس يقلس فهو قالس قال وقال الخليل القلس ما خرج من الحلق مثل الفم او دونه وليس هو بقيء فان عاد فهو القيء هذا كلام الجوهري قلت وقوله قاء او قلس يحتمل ان يكون شكا من الراوي في اصل اللفظ ويحتمل ان يكون للتقسيم يعني سواء كان هذا او ذاك وهذا الحديث ضعيف لا يصح الاحتجاج به واما القلنسوة التي تلبس فالنون زائدة فيها زايدة وهي معروفة وفيها لغات ذكرهما الجوهري وغيره قال الجوهري هي القلنسوة والقلنسية اذا فتحت القاف ضممت السين وان ضممت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء فاذا جمعت او صغرت فانت بالخيار في حذف الواو والنون لانهما زائدتان فان شئت حذفت الواو وقلت قلانس وان شئت عوضت منهما وقلت قلانيس وقلاسي ويقول في التصغير قليسية وان شئت قليسية بتشديد الياء الاخيرة وان جمعت القلنسو بحذف الهاء قلت قلنس واصله قلنسو الا ان الواو رفضت لانه ليس في الاسماء اسم اخره حرف علة وقبله ضمة فاذا ادى الى ذلك قياس وجب رفضه ويبدل من الضمة كسرة فيصير اخر الاسم ياء مكسورا ما قبلها فيصير كقاض وغاز في التنوين وكذا القول في احق وادل جمع حقو ودلو وتقول قلسيته فتقلسى وتقلنس وتقلسى اي لبسته القلنسوة فلبسها هذا اخر كلام الجوهري

فصل قلع قولهم واذا حاصر الامام قلعة هي بفتح القاف واسكان اللام وهي الحصن وجمعه قلوع قاله الازهري عن ابن الاعرابي وسياتي كلام صاحب المحكم فيها قال الازهري واقلع الرجل عن عمله اذا كف عنه والقلاع الساعي الى السلطان بالباطل والقلاع القواد والقلاع النباش والقلاع الكذاب قال ابن الاعرابي القلاع الذي يقع في الناس عند الامراء وسمي قلاعا لانه ياتي الممكن عند الامير فلا يزال يقع فيه ويشي حتى يزيله ويقلعه من مرتبته والقلع شراع السفينة والجمع قلوع والقلاع والخراع واحد وهو ان يكون صحيحا فيقع ميتا وانقلع وانجرع والقلع الكنف يكون فيه الادوات والقلعة يعني بفتح القاف واللام السحابة الضخمة والجمع قلع والحجارة الضخمة ايضا قلع والقلع يعني بكسر القاف واسكان اللام الرجل البليد الذي لا يفهم والقلع ايضا الذي لا يثبت

على الخيل وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم اذا مشى يقلع وفى رواية اذا زال قلعا معناهما واحد اى يرفع رجليه
رفعا بائنا لا كمن يمشى اختيالا والقيلع المراة الضخمة الجافية وكل هذا ماخوذ من القلعة وهى السحابة الضخمة
وكذلك قلعة الجبل والحجارة قال الفراء القلاعة والقلاعة يخفف ويشدد وهى قشر الارض الذى يرتفع عن الكماة
قال ومرج القلعة للقرية التى دون حلوان ولا يقال القلعة قال الاصمعى القلع الوقت الذى يقلع فيه الحمى والقلوع اسم
من الاقلاع وقال الليث القلاع الطين الذى يشقق اذا نضب عنه الماء كل قطعة منه قلاعة يعنى بالتشديد فيهما
والقلاع بالتخفيف مراد والفم معروف هذا اخر كلام الازهرى وقال صاحب المحكم القلع انتزاع الشئ من اصله قلعه
يقلعه قلعا وقلعه واقتلعه فانقلع واقتلع وتقلع قال سيبويه قلعت الشئ حولته عن موضعه واقلعته استلبته
والقلاع والقلاعة قشر الارض الذى يرتفع عن الكماة فيدل عليها والقلاع ايضا الطين الذى ينشق اذا نضب عنه
الماء وكل قطعة منه قلاعة والقلاعة ايضا الطين اليابس واحدته قلاعة والقلاعة المدرة المقتلعة ورمى بقلاعة
اى بحجة تسكته وهو على المثل والقلاع صخور عظام متقلعة واحدتها قلاعة والقلعة صخرة عظيمة تنقلع عن الجبل صعبة
المرتقى والقلعة صخر ممتنع فى جبل وجمعها قلاع وقلع وقيل القلعة بسكون اللام حصن مشرف وجمعه قلوع وقلع الوالى
قلعا وقلعه فانقلع عزل والدنيا دار قلعة اى انقلاع والقلعة من المال ما لا يدوم والقلعة الرجل الضعيف وقلع
الرجل قلعا فهو قلع وقلع وقلعة وقلعة وقلاع لم يثبت على السرج والقلع والقلع الكنف وجمعه قلعة وقلاع واقلع
المطر والحمى وغيرهما انجلى والقلع حين اقلاع الحمى والقلعة الشقة وجمعها قلع والقولع طائر احمر الرجلين هذا
اخر المحكم **فصل قلل** قوله فى الركوع وما استقلت به قدمى معناه حملته قال صاحب المحكم استقله حمله
ورفعه قال ابن الاثير فى كتابه الشافى فى شرح مسند الشافعى فى قوله وما استقلت به قدمى اقللت الشئ واستقللته
به اذا حملته قال والسين فى استقلت يجوز ان تكون سين التكلف والتعاطى وان تكون التفرد بالشئ والمراد به ما حملته
قدمى اى جميع جسمى قال وفائدة قوله وما استقلت به قدمى بعد قوله سمعى وبصرى وعظمى وان كانت هذه الاشياء
قد جمعت اكثر جسد الانسان فانه تاكيد وتتميم لما عسى ان يكون اخل به هذا اللفظ فلم يشمله فاستدرك وقال
وما استقلت به قدمى فاتى بهذا اللفظ الحاوى لجميع البدن **فصل قمط** فى باب الصلح من الوسيط معاقد
القمط قال اهل اللغة القمط بكسر القاف واسكان الميم ما يشد به الاخصاص قال الجوهرى القمط يعنى بكسر القاف واسكان
الميم مومًا يشد به الاخصاص قال ومنه معاقد القمط قال الشافعى رحمه الله فى المختصر ولا انظر الى من اليه الدواخل
ولا الخوارج ولا انصاف اللبن ولا معاقد القمط قال الازهرى فى شرح المختصر الدواخل والخوارج ما خرج من اشكال
البناء مخالف لاشكال ناحيته وذلك تحسين وتزيين لا يدل على ملك يثبت وحكم يجب قال ومعاقد القمط يكون فى
الاخصاص التى تبنى وتسوى من الخص وسعف الخوص قال والقمط هى الشرط وهى حبال دقاق يشد بها الحصر
التى تسقف بها الاخصاص وحواجزها فلا حكم لمعاقدها فى دواخلها وخوارجها لانها لا يثبت ملكا وان كان
العرف جرى ان ما داخل يكون احسن مما خرج هذا اخر كلام الازهرى **فصل قمل** القمل معروف واحدتها
قملة وقد قمل راسه بفتح القاف وكسر الميم قملا بالفتح فيهما اذا كثر قمله قاله فى المحكم قال وربما قالوا قمال يعنى
فى الواحدة **فصل قنا** قوله فى باب الحيض من المهذب دم الحيض هو المحتدم القانى الذى يضرب الى
السواد فالقانى بهمز اخره كالقارئ يقال قنا يقنا فهو قانئ مثل قرا يقرا فهو قارئ والمصدر قنوء
على وزن ركوع هذا اصله ويجوز تخفيف همزته قال اهل اللغة القانى هو الذى اشتدت حمرته وقال اصحابنا

هو الذى اشتدت حمرته حتى صار يضرب الى السواد **فصل قنت** قال الجوهرى القنوت الطاعة هذا هو الاصل ومنه
قوله تعالى والقانتين والقانتات ثم سمى القيام فى الصلوة قنوتا ومنه الحديث افضل الصلوة طول القنوت ومنه قنوت
الوتر هذا كلام الجوهرى **فصل قنطر** قول الله تبارك وتعالى واتيتم احداهن قنطارا قال ابو البقاء العكبرى
فى اعرابه فى اول سورة آل عمران النون فى القنطار اصل ووزنه فعلال مثل حملاق قال وقيل النون زائدة واصله
من قطر يقطر اذا جرى والذهب والفضة يشبهان بالماء فى الكثرة وسرعة التقلب هذا كلام ابى البقاء
وجزم ابو منصور الجواليقى فى كتابه المعرب حكايته عن ابن الانبارى والمشهور فى كتب اللغة انه رباعى ونونه
اصل وبهذا جزم الجوهرى فى الغريبين والزبيدى فى مختصر العين وذكر المفسرون فى قوله تعالى فى سورة آل عمران
فى القناطير اختلافا كثيرا فذهب جماعة الى ان القنطار هو المال العظيم كثير من غير تحديد وحكى ابو عبيدة عن العرب انهم
يقولون هو وزن لا يحد وذهب الاكثرون الى تحديده ثم اختلفوا فقيل هو اثنا عشر الف اوقية رواه ابو هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم وروى انس عنه صلى الله عليه وسلم انه الف دينار وقيل الف ومائتا اوقية رواه ابى بن كعب وهو
قول ابن عمر ومعاذ بن جبل ورواية عن ابن عباس وقيل اثنا عشر الف درهم وهو قول الحسن وقيل هو ملء جلد ثور
ذهبا او فضة وقيل هو ثمانية الف مثقال ذهبا او فضة وقيل اربعة الاف دينار وقيل الف ومائتا مثقال وقيل ثمانون
الفا وقيل سبعون الفا وقيل اربعون الف مثقال وقيل غير ذلك والله اعلم **فصل قنع** قول الله تبارك وتعالى
واطعموا القانع والمعتر تقدم تفسيرهما فى حرف العين فى فصل عرر والمقنعة والمقنع بكسر الميم فيهما اسم لما تقنع
به المراة راسها قاله اللحيانى وصاحب المحكم وغيرهما قال صاحب المحكم قنع بنفسه قنعا وقناعة رضى ورجل
قانع من قوم قنع وقنع من قوم قنعين وقنيع من قوم قنعاء وامراة قنيع وقنيعة من نسوة قنائع ورجل
قنعان ومقنعان ومقنع وكلاهما لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث يقنع به ويرضى برايه وقضائه وربما ثنى وجمع وفلان قنعان
لنا من فلان اى نقنع به بدلا منه يكون ذلك فى الدم وغيره ورجل قنعان يرضى باليسير وقنع يقنع قنوعا ذل للسؤال
وقيل سال وقد استعمل القنوع فى الرضى وهى قليلة حكاها ابن جنى وانشد فيها بيتين وقيل القنوع الطمع والقانع
خادم القوم واجيرهم وفى الحديث لا تقبل شهادة القانع واقنع يديه فى القنوت مدهما واسترحم ربه سبحانه وتعالى
واقنع راسه رفعه وشخص ببصره نحو الشئ لا يصرفه عنه واقنعت الاناء فى النهر استقبلت به جريته او ما انصب من الماء
وقنعه بالسيف والسوط والعصا علاه به والقنوع بمنزلة الحدور فى سفح الجبل مؤنث والقنع ما بقى من الماء
فى قرب الجبل والمقنع والمقنعة ما تغطى به المراة راسها والقناع اوسع من المقنعة وقد تقنعت به وقنعت راسها
والقى عن وجهه قناع الحياء وهو على المثل وربما سموا الشيب قناعا لكونه موضع القناع من الراس ورجل مقنع عليه
بيضة ومغفر وتقنع فى السلاح دخل والمقنع المغطى راسه والقنع والقناع الطبق يوضع فيه الطعام والجمع
اقناع واقنعة هذا اخر المحكم وقال الازهرى قال ابن السكيت من العرب من يجيز القنوع بمعنى القناعة وكلام العرب الجيد
الفرق بينهما واقنعنى كذا اى ارضانى والقناع والمقنعة ما يغطى به المراة راسها ومحاسنها من ثوب وقال الليث
القناع اوسع من المقنعة قال الازهرى ولا فرق عند الثقات من اهل اللغة بين القناع والمقنعة وهو مثل
اللحاف والملحفة والقرام والمقرمة هذا اخر الازهرى **فصل قنن** العبد القن بكسر القاف وتشديد النون
وهو عند الفقهاء من لم يحصل فيه شئ من اسباب العتق ومقدماته بخلاف المكاتب والمدبر والمعلق عتقه على صفة والمستولدة
هذا معناه فى اصطلاح الفقهاء وسواء كان ابواه مملوكين او حرين اصليين بان كانا كافرين واسترق هو واحد منا بصفة

او معتقين

والآخر بخلافها ‌ وَاما اهل اللغة فانهم يقولون القن هو العبد اذا ملك هو وابواه كذا صرح به صاحب المجمل والجوهري وغيرهما قال الجوهري وتستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث قال وربما قالوا عبدا اقنان ثم يجمع على اقنه قال الجوهري القوانس الاصول واحدها قانون وليس بعربي قال الطلعسه بكسر القاف والتشديد هي ما يجعل فيه الشراب والجمع القناني **فصل قهد** قوله في المهذب في باب الربا لا يباع لبن المعز بلبن القهد هو بفتح القاف وسكون الهاء قال الجوهري في هذا الباب القهد مثل القهب وهو الابيض الاكدر ‌ وقال صاحب المحكم القهد الابيض وقال بعضهم هو البيض من اولاد الظبا والبقر قال وجمعه قهاد **فصل قول** قال اهل اللغة القول والقال والقيل والقوله ‌ واما قول الاصحاب بجار وقيل يجوز ونحو ذلك فهو ترجيح للاول وان الاعتماد عليه والثاني ضعيف ‌ قال الرافعي في اول استقبال القبلة اذا اطلق المتفقهون لفظ قالوا وقيل كذا فهو اشارة الى ترجيح الضعيف وان اراد صاحب الثوب قلع الصبغ وامتنع الغاصب اجبر وقيل لا يجبر وهو الاصح الا ان الاول الا اذا نصوا على خلافه قلت وقوله الا اذا نصوا على خلافه فيه فائدة حسنة يجاب بها عن قوله في التتمة في مواضع قليله منها قوله في كتاب الغصب وان اراد صاحب الثوب قلع الصبغ وامتنع الغاصب اجبر وقيل لا يجبر وهو الاصح **فصل قيا** القي معروف والفعل منه قاء بالمد بغير قال الازهري في باب العين والثاء المثلثة ‌ قال ابن الاعرابي يقال ثع يثع واثع يثع وهاع واتاع كل ذلك اذا قاء ‌ قال الازهري وروى الليث هذا الحرف تع بالتاء يعني بالمثناه من فوق اذا قاء ‌ قال الازهري وهذا خطأ وانما هو بالمثلثه لا غير هذا كلام الازهري ‌ وقال صاحب المحكم في باب العين والتاء المثناه تع واتع قاء كثع كلاهما عن ابن دريد ثم قال في باب العين والمثلثه تعع يتعي بكسر العين تعا وتعاقيت وتععت بفتح العين اثع بكسرها ثعا مثلها ‌ وقال ابن دريد تع وثع سواء ‌ وقد تقدم واثع القي اذا دفق **فصل قيح** قال الجوهري القيح المدة لا يخالطها دم يقول منه قاح الجرح يقيح وقيح وتقيح **فصل قين** قال صاحب المحكم القين الحداد وقيل كل صانع قين والجمع اقيان وقيون وقان الشي قيانه صار قينا فان الحديدة قينا عملها وقال الانا يقينه قينا اصلحه والتقين التزين بالوان الزينة واقتان الرجل واقتان ترين واقتانت المراه المراه تقينها من التزين لانها كانت تزين وربما قالوا للمتزين من الرجال قينة وقيل القينة الامة مغنية كانت او غير مغنية والقين العبد والجمع القيان والقينة الدبر ومالاذنى في فقره من فقر الظهر اليه وقيل هي القطن وهو ما بين الوركين وقيل هي الهزمة التي هنالك هذا اخر كلام صاحب المحكم ‌ وقال الامام ابو منصور الازهري في تهذيب اللغة قال الليث القين والقينة العبد والامة ‌ قال الليث وعوام الناس يقولون القينة المغنية ‌ قال الازهري انما قيل للمغنية قينة اذا كان الغناء صناعة لها وذلك من عمل الاماء دون الحراير ‌ وقال ثعلب عن ابن الاعرابي القينة الماشطة والقينة المغنية والقينة الجارية تخدم حسب هذا اخر كلام الازهري ‌ وقال الجوهري في صحاحه القينة الامة مغنية كانت او غير مغنية والجمع القيان ‌ قال ابو عمرو وكل عبد عند العرب قين والامة قينة وبعض الناس يظن القينة المغنية خاصة وليس هو كذلك هذا اخر كلام الجوهري ‌ وقال ابن فارس القين والقينة العبد والامة ‌ قال والعامة يسمي المغنية القينة ‌ وقال صاحب مطالع الانوار القينة المغنية والقينة ايضا الامة والقينة الماشطة ‌ **فصل في اسما المواضع القادسية** في حد السواد هي بكسر الدال والسين المهملتين وتشديد الياء بينها وبين الكوفة نحو مرحلتين وبينها وبين بغداد نحو خمس مراحل **قاف** المذكور في القران العزيز قال المفسرون هو جبل محيط بالدنيا كذا نقله الواحدي عن اكثر المفسرين ‌ قال وقالوا هو من زبرجد وهو من وراء الحجاب الذي تغيب الشمس من ورائه بمسيرة سنة وما بينهما ظلمة ‌ قال وهذا قول مقاتل وابن بريدة والضحاك ومجاهد ورواية عطا وابي الجوزاء عن ابن عباس ‌ قال الفراء على هذا القول كان يجب ان يظهر الاعراب في قاف لانه اسم وليس بهجاء قال ولعل القاف وحدها ذكرت من اسمه كما قال الشاعر قلت لها قفي فقالت ق ‌ وقال قتادة اسم من اسماء القران ‌ وقال مجاهد فاتحة للسورة ‌ وهذا مذهب اهل اللغة قالوا ومعنى قاف قضي الامر ‌ او قضي ما هو كائن ‌ واحتجوا بقول الشاعر قلت لها قفي فقالت ق معناه قالت قف هذا كلام الواحدي ‌ **قباء** مذكور في باب الاستطابة من المهذب هو بضم القاف وتخفيف الباء وبالمد وهو مذكر منون مصروف هذه اللغة الفصيحة المشهورة ‌ وحكى صاحب مطالع الانوار وغيره فيه لغة اخرى وهي القصر حكاها في المطالع عن الخليل واخرى وهي التانيث وترك الصرف والمختار ما قدمته وهو الذي قاله الجمهور ونقله صاحب المطالع عن ابي عبيد البكري وعن ابي علي القالي **قبر** ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الازرقي في موضعه ثلثة اقوال احدها انه بمكة في دار نابغة ‌ والثاني انه بمكة ايضا في شعب ابي دب والثالث انه بالابواء قلت هذا الثالث اصح **المعادن** القبلية مذكورة في زكوة المعدن من المهذب هي بالقاف والباء الموحدة المفتوحتين وكسر اللام بعدها وهو موضع من ناحية الفرع والفرع بضم الفاء واسكان الراء قرية ذات نخل وزرع ومياه جامعة بين مكة والمدينة على نحو اربع مراحل من المدينة **ابو قبيس** زاده الله شرفا مذكور في باب استقبال القبلة من الوسيط والروضة هو بضم القاف وفتح الباء وهو الجبل المعروف ببطن مكة ‌ حكى ابن الجوزي في سبب تسميته بذلك قولين الصحيح منهما ان اول من نهض سعى فيه رجل من مذحج يقال له ابو قبيس فلما صعد بالبناء فيه سمي ابا قبيس ‌ والثاني ضعيف او غلط فتركته ‌ قال ابو الوليد الازرقي الاخشبان بمكة هما الجبلان احدهما ابو قبيس وهو الجبل المشرف على الصفا الى السويدا الى الخندمة وكان يسمى في الجاهلية الامين لان الحجر الاسود كان مستودعا فيه عام الطوفان ‌ قال الازرقي بلغني عن بعض اهل العلم من اهل مكة انه انما سمي ابا قبيس لان رجلا كان يقال له ابو قبيس فلما صعد فيه بالبناء سمي الجبل ابا قبيس ويقال كان الرجل من اياد قال ويقال اقتبس الحجر الاسود فسمي ابا قبيس ‌ والقول الاول اشهرهما عند اهل مكة قال مجاهد اول جبل وضعه الله تعالى على الارض حين مادت ابو قبيس واما الاخشب الاخر فهو الجبل الذي يقال له الاحمر وكان يسمى في الجاهلية الاعرف وهو الجبل المشرف على قعيقعان وعلى دور عبد الله بن الزبير **القدس** بضم القاف بيت المقدس زاده الله شرفا يقال بفتح الميم واسكان القاف وكسر الدال ويقال بضم الميم وفتح القاف وفتح الدال المشددة لغتان مشهورتان ‌ قال الجوهري في صحاحه بيت المقدس يشدد ويخفف والنسبة اليه مقدسي مثال مجلسي ومقدسي قال امرؤ القيس ‌ كما شبرق الولدان ثوب المقدس يعني يهوديا والقدس والقدس الطهر اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حظيرة القدس والتقديس التطهير والارض المقدسة المطهرة هذا كلام الجوهري ‌ وقال الواحدي في اول سورة البقرة البيت المقدس معناه المطهر قال وقال ابو علي واما بيت المقدس يعني بالتخفيف فلا يخلو اما ان يكون مصدرا او مكانا فان كان مصدرا كان كقوله تعالى اليه مرجعكم ونحوه من المصادر وان كان مكانا فالمعنى بيت المكان الذي جعل فيه الطهارة وتطهيره على معنى اخلائه من الاصنام وابعاده منها هذا قول ابي علي ‌ وقال الزجاج البيت المقدس اي المطهر وبيت المقدس اي المكان الذي يطهر فيه من الذنوب هذا ما ذكره الواحدي ‌ وقال غيره البيت المقدس وبيت

قال ابو عبيدة والزجاج رحمهما الله يحبب السورة كلام منع من غير ها من الحروف وحكى الفراء والزجاج ان قوما من اهل اللغة ايجاز يخرجون والكم والكل

[حه]

وبيت المقدس لغتان الاولى على الصفة والثانية على اضافة الموصوف الى صفته كصلوة الاولى ومسجد الجامع
قرن ميقات اهل نجد ويقال له قرن المنازل بفتح الميم وقرن الثعالب كذا قاله صاحب المطالع وغيره
وكذلك قال القاضي عياض واخرون قال واصل القرن انه كان جبل صغير انقطع من جبل كبير هو بفتح
القاف واسكان الراء لا خلاف في هذا بين رواة الحديث واهل اللغة والفقهاء واصحاب الاخبار وغيرهم وغلطوا
الجوهري صاحب الصحاح في قوله انه بفتح الراء وفي قوله ان اويسا القرني منسوب اليه فان الصواب المشهور
لكل احد ان هذا ساكن الراء وان اويسا منسوب الى قرن بالفتح بطن من مراد القبيلة المعروفة وقد قدمت
شيئا في نظم المواقيت في الحاء عند ذكر ذي الحليفة واما المقصد بكونه قرن المنازل فذكر الرافعي ان بعض شارحي المختصر
قال قرن اثنان احدهما في هبوط يقال له قرن المنازل والاخر على ارتفاع بالقرب منه وهي القرية فكلاهما
ميقات **قزح** بضم القاف وفتح الزاي وبالحاء المهملة جبل معروف بالمزدلفة يقف الحجيج عليه للدعاء
بعد الصبح يوم النحر قال الازرقي وعلى قزح اسطوانة من حجارة مدورة تدورها اربعة وعشرون ذراعا وطولها
في السماء اثنا عشر ذراعا وفيها خمس وعشرون درجة وهي على خشبة مرتفعة كان يوقد عليها في خلافة هرون الرشيد
بالشمع ليلة المزدلفة وكان قبل ذلك يوقد بالحطب وبعد هرون يوقد بمصابيح كبار يصل ضوءها مكانا بعيدا
ثم مصابيح صغار **قزوين** مذكورة في باب الاضحية من الروضة هي بفتح القاف وكسر الواو كذا قيدها
السمعاني وغيره وهي مدينة كبيرة معروفة بخراسان **قعيقعان** مذكور في الروضة في كتاب الحج في اول
باب دخول مكة هو بضم القاف الاولى وفتح العين وبعدها مثناة من تحت ساكنة وكسر القاف الثانية وهو جبل
مكة المعروف مقابل لابي قبيس قال محمد بن اسحق سمي قعيقعان لقعقعة السلاح عند حين اسلب جرهم وغيرها
هناك وقال ابن اسحق في موضع اخر سمي بذلك لان تبعا الثالث لما جاء مكة بيته الحرام الكعبة واهلها ونحر
الابل بها كان سلاحه في قعيقعان فسمي بذلك **باب الكاف فصل كبش** قولهم في الشهادة
شهد شاهد انه سرق كبشا ابيض واخر انه سرق كبشا اسود هكذا هو كبشا بالباء الموحدة والشين المعجمة وصحفه
بعضهم كيسا بالمثناة والمهملة والحكم لا يختلف لكن قال في الاسم كبشا اقرب ذكر هذه الجملة صاحب الشامل
فصل كتب قالوا الكتابة ماخوذ من الكتب وهو الضم والجمع وكتبت القربة ضممت راسها بالوكاء
وكتب الكتاب لضم حروفه وكتابة العبد لضم نجم الى نجم قال الرافعي وقيل لانها يوثق بالكتاب لانها موجلة
وما يدخله الاجل يستوثق بكتابه وعقد الكتابة خارج عن قياس المعاملات لانها جارية بين السيد والعبد
ولان العوضين من السيد ولان المكاتب مردد بين الحر والعبد لا يستقل كالحر ولا يضبط تضبط العبد لكن
الحاجة دعت اليها فاتبعت فان السيد لا يسمح بالاعتاق مجانا فاحتمل الشرع فيها ما لا يحتمل في غيرها
تسوقا الى العتق كما احتمل الجهل بعوض القراض وعمل الجعالة وهي سنة وفي قول غريب واجبة وقد اوضحت
احكامها في هذه الكتب قال اهل اللغة يقال كتب يكتب كتبا وكتابة ثلاثة مصادر والكتاب في اصطلاح
المصنفين اسم للمكتوب مجازا وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر وهو كثير والكتاب في اصطلاحهم كالجنس
لانواع تلك الانواع هي الابواب وكتاب الطهارة يشمل ابوابا كباب المياه وباب الانية وباب الوضوء
وغيرها وجمع الكتاب كتب بضم التاء ويجوز اسكانها **فصل كثر** قال اهل اللغة الكثرة بفتح
الكاف نقيض القلة وفيها لغة ردية بكسر الكاف وقد كثر الشيء بضم الثاء فهو كثير وقوم كثير وكثيرون وكاثرته

فكثرته اي زدت عليه في الكثرة واستكثرت من الشيء اي اكثرت منه والمكاثرة والتكاثر بمعنى وعدد
كاثر اي كثير وفلان يتكثر بمال غيره والكثر بضم الكاف وكسرها واسكان الثاء الكثير يقال
الحمد لله على القل والكثر والكثار بضم الكاف الكثير والكوثر النهر الذي في الاخرة اكرمه الله سبحانه وتعالى
نبينا صلى الله عليه وسلم ترده عليه امته صلى الله عليه وسلم من شرب منه لا يظما ابدا اشد بياضا من الثلج واحلى
من العسل نسال الله الكريم ان يسقينا منه وسائر احبابنا والمسلمين اجمعين والكثر بفتح الكاف والثاء كذا
قاله الجماهير من اهل الحديث واللغة والغريب وخالفهم ابن دريد في الجمهرة فقال هو باسكان الثاء قال وفتحها
قوم وهو جمار النخل كذا قاله الجمهور وقال الجوهري ويقال طلعه وقال قد اكثر النخل اي اطلع وفي الحديث
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت ذكره
في اول باب العارية من المهذب هكذا ضبطناه في صحيح مسلم وفي المهذب اكبر ما كانت وقد يصحف بالباء
الموحدة فلهذا ضبطه قيل معناه اكثر عدد ملكه في عمره وجاء في روايات في الصحيح اوفر ما كانت **فصل
كثف** قوله في ستر العورة تكثف جلبابها هو بضم التاء وفتح الكاف وبعدها الكاف ثاء مثلثة مكسورة مشددة
ثم فاء ومعناه يتخذه كثيفا اي غليظا ثخينا وهذه العبارة ذكرها الامام الشافعي رضي الله عنه لكن اختلف في ضبطها
فحكى الشيخ ابو حامد في تعليقه والمحاملي في تجريده فيه ثلاثة اوجه احدها تكثف بالثاء المثلثة وبعدها
فاء كما ذكره صاحب المهذب فيه وفي التنبيه والثاني تكتف بالتاء المثناة من فوق بعد الكاف قال
واراد انها تعقد ازارها حتى لا يحل عند الركوع والسجود فيبدو عورتها والثالث تكفت بفاء بعد الكاف
وبعد الفاء تاء مثناة من فوق قال ومعناه انها تجمع ازارها عليها لان الكفت هو الجمع وحكى هذه الاوجه
الثلاثة في ضبط لفظ الشافعي ايضا صاحب البيان قال صاحب المحكم الكثيف والكثاف الكثير وهو ايضا
الغليظ المتراكب الملتف من كل شيء كثف كثافة وتكاثف وكثفه وغلظه **فصل كدر** الكدرة
المذكورة في باب الحيض هي ما كدر ليس على شيء من الوان الدماء القوية والصفرة وقد تقدم بيانها في فصل
الصاد والفاء عند الصفرة **فصل كدم** قال الجوهري الكدم العض بادنى الفم وقد كدمه يكدمه
ويكدمه **فصل كذب** قال الامام الواحدي حقيقة الكذب الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو به وقد يستعار
لفظ الكذب فيما هو ليس بكذب في الحقيقة وقال ابن السكيت يقال كذب يكذب كذبا فهو كاذب وكذوب وكذبان
وقد مذهبنا ومذهب الجمهور ان الكذب الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو سواء اخبر عمدا او سهوا واشترطت
المعتزلة العمدية وفي الاحاديث الصحيحة من كذب علي متعمدا وهذا يدل على ان الكذب يكون عمدا وغيره
واعلم ان الكذب يطلق على الخبر المخالف لما اخبر عنه ماضيا كان او مستقبلا وانكر بعضهم استعماله في المستقبل
وهذا خطا ففي صحيح مسلم عن جابر ان عبد الحاطب جاء يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية وفي صحيح البخاري في اخر
تفسير سورة النور عن عائشة رضي الله عنها في حديث الافك فقام سعد فقال[2] يا رسول الله ايذن لي ان اضرب اعناقهم
وقام رجل من الخزرج فقال كذبت وذكر الحديث ومنه قوله تعالى الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم
الى قوله والله يشهد انهم لكاذبون **فصل كرب** في الحديث من كشف عن مسلم كربة من كرب الدنيا ذكره
في باب الغصب من المهذب الكربة بضم الكاف وسكون الراء وجمعها كرب بضم الكاف وفتح الراء قال الجوهري

الكربة بالضم الغم الذي يأخذ بالنفس وكذلك الكرب على وزن الضرب يقول منه كربه الغم اذا اشتد عليه
وقوله في الباب الثاني من المساقاة في الروضة يقلب الارض بالمساحي وكرابها هو بكسر الكاف وتخفيف الراء
قال اهل اللغة كربت الارض اذا قلبتها بالحرث **فصل كرز** قوله في المهذب في باب السلم في الاواني
المختلفة الاعلى والاسفل كالاباريق والمنارة والكراز وجاء الكراز بضم الكاف وبعدها راء مهملة
مخففة ثم الف ثم زاي معجمة وهي القارورة قال صاحب المحكم الكراز القارورة قال ابن دريد لا ادري اعربي
ام عجمي غير انهم قد تكلموا بها والجمع كرزان **فصل كرس** الكرسي معروف وهو بضم الكاف وكسرها
لغتان الضم افصح واشهر قال الجوهري هو مضموم وربما كسر وجمعه كراسي بتشديد الياء وتخفيفها
لغتان ذكرهما ابن السكيت في كل ما كان من الجمع مفرده مشددا كالسراوي والبخاتي والعواري وقد تقدم والعواري
ذلك في ابوابها قال الجوهري والكراسة واحدة الكراريس وقال ابو جعفر النحاس في صناعة الكتاب معنى الكواسي
الكراسة الكتب المضموم بعضها الى بعض والورق الملصق بعضه ببعض من قولهم رسم مكرس اذا الصقت
الريح التراب به قال وقال الخليل هي ماخوذة من اكراس الغنم وهي ان يبول شيئا بعد شيء وتلبد وقال
الماوردي في تفسيره اصل الكرسي العلم ومنه قيل للصحيفة يكون فيها علم كراسة **فصل كرع** قال
الامام ابو منصور الازهري رحمه الله قال الليث الكراع من الانسان ما دون الركبة ومن الدواب ما دون الكعب
ويقال هذه كراع وهو الوظيف قال وكراع كل شيء طرفه وكراع الارض ناحيتها قال الليث والكراع اسم لجميع
الخيل والسلاح اذا ذكر مع السلاح والكراع الخيل نفسها **فصل كرم** الكريم من اسماء الله
تعالى ذكر امام الحرمين في الارشاد في معناه ثلاثة اقوال فقال معناه المفضل وقيل العفو وقيل العلي وكل نفيس
كريم وفي الحديث ولا يجلس على تكرمته الا باذنه التكرمة بفتح التاء وكسر الراء بلا خلاف وهو ما يخص به
الانسان من فراش ووسادة ونحوها هذا هو المشهور قال القاضي ابو الطيب وقيل هي المائدة **فصل
كسب** قال اهل اللغة الكسب الجمع يقال كسبت الشيء واكتسبته وفلان طيب الكسب وطيب المكسبة
مثل المغفرة وطيب الكسبة بكسر الكاف وكسبت الرجل مالا يتعدى الى مفعولين ويقال في لغة قليلة اكسبته
مالا ويكسب فلان اي يطلب الكسب والكواسب الجوارح والكسب بضم الكاف واسكان السين هو عصارة
الدهن وقد ذكره في باب الربا **فصل كشش** قوله في اول باب بيع الاصول والثمار من المهذب
لان المقصود من الفحال هو الكش الذي يلقح به الاناث الكش بضم الكاف وتشديد السين المعجمة كذا ضبطه
بعض الائمة الفضلاء المصنفين في الفاظ المهذب وابن باطيس وغيرهما وذكره غيره بفتح الكاف وليس بعربي **فصل
كعب** قول الله تبارك وتعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم
الى الكعبين قال الامام ابو منصور الازهري في تهذيب اللغة قرا ابن كثير وابو عمرو وابو بكر عن عاصم وحمزة
وارجلكم خفضا والاعشى عن ابي بكر بالنصب مثل حفص وقرا يعقوب والكسائي ونافع وابن عامر وارجلكم
نصبا وهي قراءة ابن عباس رده الى قوله فاغسلوا وكان الشافعي يقرا وارجلكم يعني بفتح اللام قال الازهري
واختلف الناس في الكعبين وسال ابن جابر احمد بن يحيى عن الكعبين فاوما ثعلب الى رجليه الى المفصل منهما
بسبابته فوضع السبابة عليه ثم قال هذا قول المفضل وابن الاعرابي واومى الى المنجمين وقال هذا قول ابي عمرو
بن العلاء والاصمعي وكل قد اصاب وقال الليث كعب الانسان ما اشرف فوق رسغه وقال ابو عبيد عن

عن الاصمعي الكعبان الناشزان من جانبي القدمين وانكر قول الناس انه في ظهر القدم وهو قول الشافعي هذا ما ذكره الازهري
في التهذيب وقال في كتابه شرح الفاظ مختصر المزني هما العظمان الناشزان في منتهى الساق مع القدم وهما ناشزان عن يمنة
القدم ويسرتها قال وهذا قول الاصمعي والشافعي وقال الامام الواحدي في كتابه البسيط في تفسير بعض ما ذكره الازهري
واختلاف الرواية عن الاصمعي كما تقدم ثم قال ولا يعرج على قول من يقول ان الكعب في ظهر القدم فانه خارج عن اللغة
والاخبار واجماع الناس قال صاحب مطالع الانوار في كل رجل كعبان وهما عظما طرف الساق عند ملتقى القدم
هذا قول الاصمعي وابي زيد قلت مذهبنا ومذهب جمهور العلماء ان المراد بالكعبين في الاية العظمان الناتئان
عند مفصل الساق والقدم وحكى اصحابنا عن محمد بن الحسن ان الكعب موضع الشراك على ظهر القدم استشهادا بان ذلك
لغة اهل اليمن قال صاحب المحكم وحكى عن ابي عبد الله الزبيري من اصحابنا ان الكعبين في لغة العرب ما قاله محمد وانما
عدل عنه الشافعي بالشرع وانكر سائر اصحابنا ذلك وقالوا بل الكعب ما وصفه الشافعي لغة وشرعا اما اللغة فمن وجهين
نقلا واشتقاقا اما النقل فهو محكي عن قريش ونزار كلها مضر وربيعة لا يختلف لسان جميعهم ان الكعب اسم
للناتئ بين الساق والقدم وهم اولى بان يكون لسانهم معتبرا في الاحكام من اهل اليمن لان القران بلسانهم واما
الاشتقاق فهو ان الكعب في لغة العرب كلها اسم لما استدار وعلا ولذلك قالوا كعب ثدي الجارية اذا علا واستدار
وسميت الكعبة كعبة لاستدارتها وعلوها وليس يتصل بالقدم فيستحق هذا القدم الا ما وصفه الشافعي لعلوه واستدارته
فهذا ما تقتضيه اللغة نقلا واشتقاقا واما الشرع فمن وجهين نص واستدلال اما النص فحديث ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ازرة المسلم الى نصف الساق ولا حرج فيما بينه وبين الكعبين وما كان اسفل
من ذلك ففي النار وقال صلى الله عليه وسلم لجابر بن سليم ارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين فدل
نص هذين الحديثين على ان الكعبين من اسفل الساق لا ما قالوه واما الاستدلال فبقوله تعالى وارجلكم الى الكعبين
فلما ذكر الارجل بلفظ الجمع وذكر الكعبين بلفظ التثنية ولم يذكره بلفظ الجمع كما ذكر في المرافق اقتضى ان يكون
راجعة الى كل رجل فيكون في كل رجل كعبان ولا يكون الا فيما وصفه الشافعي من المستدير بين الساق والقدم
وعلى ما قالوه يكون في كل رجل كعب واحد هذا ما ذكره صاحب الحاوي فيه والكعبة المعظمة البيت الحرام قال الامام
الازهري البيت الحرام هو الكعبة بفتح الكاف سمي كعبة لارتفاعه وتربيعه وكل بيت مربع عند العرب فهو كعبة قال
الازهري قال ابو عبيد الكاعب الجارية التي كعب ثديها وكعب بالتشديد والتخفيف والجمع الكواعب قال الازهري
قال ابو سعيد اعلى الله كعبه اي اعلاه **فصل كفر** قال الامام ابو منصور الازهري في شرح الفاظ المختصر اصل
الكفر التغطية والستر يقال لليل كافر لانه يستر الاشياء بظلمته ويقال للذي لبس درعا وفوقها ثوب كافر لانه يسترها
وفلان كفر النعمة اذا سترها ولم يشكرها وقال بعض العلماء الكفر اربعة انواع كفر انكار وكفر جحود وكفر عناد
وكفر نفاق وهذه الاربعة من لقي الله تعالى بواحد منها لا يغفر له **فصل كفف** تكرر في الوسيط وغيره
من كتب الفقه استعمال لفظ كافة بالالف واللام فيقولون هذا مذهب الكافة وهو قول الكافة ويقولون هو ايضا مذهب
كافة العلماء فيضيفون كافة ومرادهم بذلك الجميع واكثر من استعمالها الخطيب ابن نباتة رحمه الله وهذا غلط عند اهل النحو
واللغة فلا يجوز استعمال كافة مضافة ولا بالالف واللام ولا تستعمل الا حالا فمثال هذا مذهب العلماء كافة وقول الناس كافة فينصب
كافة على الحال كما قال الله تعالى ادخلوا في السلم كافة وقال تعالى قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة قال الامام الواحدي في تفسير
هذه الاية قال الفراء كافة معناه جميعا قال الفراء وكافة لا تكون مذكرة ولا مجموعة ولا يقال كافين ولا كافات لانها وان

لفظ فاعله فانها فى تاويل المصدر مثل العاقبه والعافيه ولذلك لم تدخل فيها العرب الالف واللام لانها فى معنى قولك قاموا
معا وقاموا جميعا هذا كلام الفراء وقال الزجاج كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعله كالعاقبه والعافيه
ولا يجوز ان يثنى ولا يجمع كما اذا قلت قاموا عامة لم تثن ولم تجمع وكذلك خاصه هذا مذهب النحويين انتهى كلام
الواحدى وقال الواحدى ايضا فى قوله تعالى ادخلوا فى السلم كافة معناه فى جميع شرايعه قال ومعنى كافة فى اللغه الحجز
والمنع يقال كففت فلانا عن السوء فكف يكف كفا سووا لفظ اللازم والمتعدى ومنه كفة القميص لانها تمنع الثوب من
الانتشار وقيل لطرف اليد كف لانه يكف بها عن سائر البدن ورجل مكفوف كف بصره من ان ينظر فكافة معناها
مانعه ثم صارت اسما للجمله الجامعه لانها تمنع من الشذوذ والتفرق انتهى كلامه وفى الحديث عالة يتكففون الناس
معناه يمدون ايديهم الى الناس يسالونهم وكفة الميزان معروفه وهى بكسر الكاف وكف الانسان معروفه وهى مؤنثه
وقال ابو حاتم السجستانى فى المذكر والمونث الكف مونثه وقال بعضهم يذكر ويونث قال وذلك غير معروف

فصل كلف قال الواحدى فى تفسير اخر سورة ص التكلف ادخال الكلفه على نفسك وهى المشقه من غير داع اليها
وصفه المتكلف صفه نقص تجرى مجرى الذم لانه لا يحسن بالعاقل ان يتكلف ما لم يجب عليه ولم يؤمر به

فصل كلكن قوله فى باب الاحداد من المهذب ويحرم عليها ان تحمر وجهها بالدمام وهو الكلكون فالكلكون بكاف
مفتوحة ثم لام مشدده مفتوحة ايضا ثم كاف ثانيه مضمومة ثم واو ساكنه ثم نون كذا ضبطناه وكذا ضبطه
بعض الائمه الفضلاء المصنفين فى الفاظ المهذب وفوايده قال واصله كلكون بضم الكاف وسكون اللام قال والكل
الورد والكون اللون اى لون الورد وهى لفظة عجمية معربه

فصل كلم قال الامام ابو منصور الازهرى
الكلمه يقع على الحرف الواحد من حروف الهجا قال الكلام معروف والكلمه لغه تميمه والكلمه لغه حجازيه والجمع فى لغه
تميم الكلم قال الازهرى الكلمه يقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء ويقع على لفظه مولفه من جماعة حروف ذات
معنى ويقع على قصيده بكمالها وخطبه باسرها يقال قال الشاعر فى كلمته اى فى قصيدته قال والقران كلام الله وكلم الله
وكلماته وكلام الله لا يحد ولا يعد وهو غير مخلوق تبارك الله عما يقول المفترون علوا كبيرا ويقال رجل تكلامه حسن
الكلام قال ابن السكيت يقال كانا متهاجرين فاصبحا يتكالمان ولا يقال يتكلمان وقال الليث كلمتك الذى يكلمه
ويكلمك هذا ما ذكره الازهرى رحمه الله وقال صاحب المحكم الكلام ما كان مكتفيا بنفسه وهو الجمله والقول
ما لم يكن مكتفيا بنفسه وهو من الجمله قال سيبويه اعلم ان قلت انما وقعت فى الكلام على ان تحكى بها وانما تحكى
بها ما كان كلاما لا قولا قال ومن ادل الدليل على الفرق بين الكلام والقول اجماع الناس على ان يقولوا القران كلام الله
ولم يقولوا القران قول الله قال ابو الحسن ثم انهم قد يتوسعون فيضعون كل واحد منها موضع الاخر ومما يدل على ان
الكلام هو الجمل المتركبه قول كثير لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا فمعلوم ان
الكلمه الواحده لا تشجو ولا تحزن ولا تتملك قلب السامع وانما ذلك فيما طال من الكلام وقد قال سيبويه هذا باب
اقل ما يكون عليه الكلم فذكر هنا الكلم حرف العطف وفاءه ولام الابتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك مما هو
على حرف واحد وسمى كل واحد من ذلك كلمه والكلمه لفظة حجازيه وجمعها كلم يذكر ويونث يقال هو الكلم
وهى الكلم وهى الكلمه تميميه وجمعها كلم ولم يقولوا كلم على اطراد فعل فى جمع فعله واما ابن جنى فقال بنو
تميم يقولون كلمه وكلم ككسره وكسر وتكلم الرجل تكلما وتكلاما وكلمه وكلاما وكالمة ناطقه ورجل تكلام
وتكلامه وتكلامه وكلمانى جيد الكلام فصيح وقال ثعلب رجل كلمانى كثير الكلام فعبر عنه بالكثرة

قال

قال ولا يقال كلمانيه والكلم الجرح والجمع كلوم وكلام وكلمه يكلمه كلما جرحه ورجل مكلوم وكليم والجمع كلمى
وقال الجوهرى الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير والكلم لا يكون اقل من ثلاث كلمات لانه جمع
كلمه مثل سقفه وسقف ولهذا قال سيبويه هذا باب علم ما الكلم من العربيه ولم يقل ما الكلام لانه اراد نفس
ثلاثه اشيا الاسم والفعل والحرف فجاء بما لا يكون الا جمعا وترك ما يمكن ان يقع على الواحد والجماعة قال وتميم
يقول هى كلمه بكسر الكاف وحكى الفراء فيها ثلث لغات كلمه وكلمه وكلمه مثل كبد وكبد وكبد وورق وورق
وورق يقال كلمته تكليما وكلاما مثل كذبته تكذيبا وكذابا وتكلمت كلمه وبكلمه وكالمته جاويته والكلمانى
المنطيق وفى الحديث الصلوه لا يحل فيها شى من كلام الناس معناه من الكلام الذى جرت به عادتهم فى مخاطبتهم و
نحوه واما كلامهم بالتسبيح والدعاء والثناء على الله سبحانه وتعالى فمطلوب فيها وفى الحديث واستحللتم
فروجهن بكلمه الله مذكور فى كتاب النكاح من المهذب قال الهروى رحمه الله فى هذا الحديث يعنى بكلمه الله والله اعلم

قوله فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال الامام ابو سليمان الخطابى قيل فيه وجوه احسنها ان المراد قوله تعالى
فامساك بمعروف وقال غيرهما هى قوله سبحانه وتعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وهذا هو الصحيح وقيل المراد
كلمه التوحيد اذ لا تحل مسلمه لكافر قولهم علم الكلام والمتكلمون المراد بالكلام اصول الدين وبالمتكلم اصحاب هذا
العلم قال السمعانى فى الانساب رحمه الله المتكلم انما قيل لهذا النوع من العلم الكلام لان اول خلاف وقع
انما وقع فى كلام الله المخلوق هو ام لا فتكلم الناس فيه فسمى هذا العلم الكلام وان كان جميع العلوم تشرح بالكلام

فصل كمل قال الازهرى قال الليث كمل الشى يكمل كمالا وكمل يكمل فهو كامل فى اللغتين واكملت الشى اجملته
واتممته والكمال التمام الذى يجزا منه اجزاوه يقال لك نصفه وبعضه وكماله ويقال كملت له عدد حقه تكميلا
وتكمله فهو مكمل ويقال هذا المكمل عشرين وقال الجوهرى الكمال التمام وفيه ثلث لغات كمل وكمل وكمل
والكسر اردوها وتكامل واكملته انا ورجل كامل وقوم كمله مثل حافد وحفده واعطه هذا المال كملا اى كله
وقال صاحب المحكم كمل الشى يكمل وكمل وكمل كمالا وكمولا وشى كميل كامل جاءوا به على كمل وتكمل لكمل واكمله
هو واستكمله وكمله اتمه وجمله

فصل كمه الاكمه المذكور فى باب السلم من المهذب المراد به من خلق اعمى وهذا
هو المشهور فى معناه وقد ذكر البخارى فى صحيحه فى باب قول الله تعالى واذ قالت الملائكه يا مريم ان الله يبشرك
قال قال مجاهد الاكمه يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل

فصل كندج قوله فى باب بيع الغرر من المهذب وبيع
النحل فى الكندوج وجهان هو الكندوج بضم الكاف ثم نون ساكنه ثم دال مهمله مضمومة ثم واو ساكنه ثم جيم وهى لفظه
عجميه والمراد به وعاء النحل وهو هذه القوصره المعروفه له وتسميها العرب الخليه وكذا تسميها اهل هذه
البلاد فالخليه عربيه

فصل كنس يقال كنست البيت الكنسه بضم النون نص عليه الجوهرى كنسا
فانا كانس للتكثير والكناسه القمامه وهى المكنوسه كالنخاله والنخامه والقراضه واشباهها والمكنسه بكسر الميم ما
يكنس به والكنيسه المتعبد للكفار قال الجوهرى هى للنصارى

فصل كنف قول عمر بن الخطاب فى عبد الله
بن مسعود رضى الله عنهما كنيف ملى علما ذكره فى باب العفو عن القصاص من المهذب هو بضم الكاف وفتح النون
واسكان اليا تصغير كنف بكسر الكاف وهو الوعاء الذى يجعل فيه الخياط اداته كانه اشار الى قصر ابن مسعود
وكان رضى الله عنه قصيرا جدا يكاد الجالس يواريه وهو تصغير تحبب وتعظيم لا تصغير تحقير

فصل كهر
فى حديث معاويه بن الحكم رضى الله عنه ما كهرنى ولا شتمنى ذكره فى باب ما يفسد الصلوه من المهذب وحديثه هذا الذى

ذكره في المهذب وقوله كهرنى بتخفيف الهاء وفتحها والراء المهملة ‌• قال الهروى قال ابو عبيد الكهر الانتهار وفى قراءة عبد الله رضى الله عنه فاما اليتيم فلا تكهر رتعبر هذا ارتفاع النهار **فصل كهف** قوله يستحب ان يقرا سورة الكهف والكهوف
قال الثعلبى الكهف هو الغار في الجبل ‌• قال الماوردى هو غار الجبل الذى اوى اليه القوم **فصل كهن**
في الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن حلوان الكاهن وهو حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخارى ومسلم في صحيحيهما معناه الشى الذى يعطاه الكاهن على كهانته والكاهن هو الذى يعضى على الغائب بالنجم والتخمين ‌• قاله الواحدى في الوسيط قال الامام ابو منصور الازهرى رحمه الله في تهذيب اللغة ‌• قال الليث كهن الرجل يكهن كهانة وقل ما يقال الا يكهن الرجل وتقول ما كان فلان كاهنا ولقد تكهن ‌• قال الازهرى وكانت الكهانة في العرب قبل مبعث النبى صلى الله عليه وسلم فلما بعث نبينا صلى الله عليه وسلم وحرست السما بالشهب ومنعت الجن والشياطين من استراق السمع والقائه الى الكهنة بطل علم الكهانة وازهق الله عز وجل اباطيل الكهان بالقران الذى به فرق الله عز وجل بين الحق والباطل واطلع الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم على ما شاء من علم الغيوب التى عجزت الكهنة عن الاحاطة به فلا كهانة اليوم بحمد الله ومنه واغنانا بالتنزيل عنها ‌• وقال الامام ابو سليمان الخطابى في معنى هذا الحديث حلوان الكاهن هو ما ياخذه المتكهن على كهانته وهو محرم وفعله باطل وحلوان العراف حرام كذلك ‌• قال والفرق بين العراف والكاهن ان الكاهن انما يتعاطى الخبر عن الكوائن في مستقبل الزمان ويدعى معرفة الاسرار ‌• والعراف هو الذى يتعاطى معرفة الشى المسروق ومكان الضالة ونحوهما من الامور هكذا ذكره في كتاب البيوع من معالم السنن وذكر في اخر الكتاب في قول النبى صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد برى مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال الكاهن هو الذى يدعى مطالعة علم الغيب ويخبر الناس عن الكوائن وكان في العرب كهنة يدعون انهم يعرفون كثيرا من الامور فمنهم من يزعم ان له رئيا من الجن وتابعة تلقى اليه الاخبار ومنهم من كان يدعى انه يستدرك الامور بفهم اعطيه وكان منهم من يسمى عرافا وهو الذى يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها كالشى يسرق فيعرف المظنون به السرقة وتتهم المراة بالريبة فيعرف من صاحبها ونحو ذلك من الامور ومنهم من كان يسمى المنجم كاهنا فالحديث يشتمل على النهى عن اتيان هؤلاء كلهم والرجوع الى قولهم وتصديقهم على ما يدعونه من هذه الامور ومنهم من كان يدعو الطبيب كاهنا وربما دعوه ايضا عرافا فهذا غير داخل في جملة النهى وانما هو مغالطة في الاسماء وقد اثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم الطب واباح العلاج والتداوى هذا ما ذكره الخطابى رحمه الله ‌• وقال ابو محمد البغوى صاحب التهذيب في كتاب شرح السنة في اول كتاب البيوع في باب ثمن الكلب اتفق اهل العلم على تحريم مهر البغى وحلوان الكاهن قال وحلوان الكاهن ما ياخذه المتكهن على كهانته وفعل الكهانة باطل لا يجوز اخذ الاجرة عليه ‌• وقال الماوردى صاحب الحاوى في اخر كتابه الاحكام السلطانية ويمنع المحتسب من التكسب بالكهانة واللهو ويؤدب عليه الاخذ والمعطى ‌• **فصل كيس** قال صاحب المحكم الكيس الخفة والتوقد كاس كيسا فهو كيس وكيس والجمع اكياس ‌• قال سيبويه كسروا كيسا على افعال تشبيها بفاعل وبذلك على انه فعيل انهم قد سلموه فلو كان فعلا لم يسلموه ‌• والانثى كيسة وكيسة والكوسى والكيسى جماعة الكيسة عن كراع قال وعندى انها تانيث الاكيس وقال من لا يوجد على مثالها الا ضيقى وضيقى جمع ضيقة وطوبى جمع طيبة ولم يقولوا طيبى ‌• قال وعندى ان ذلك تانيث الافعل والكوسى الكيس عن السيرافى ورجل مكيس كيس والكاست المراة والكيست ولدت ولدا كيسا وكذلك الرجل وامراة مكياس تلد الاكياس ويكيس الرجل اظهر الكيس والكيس اسم رجل والكيس الجماع والكيس من الاوعية وعاء معروف يكون للدراهم والدنانير والدر والياقوت والجمع كيسة هذا اخر كلام صاحب المحكم ‌• وقال الازهرى يقال كاس الرجل يكيس كيسا ‌• قال ابن الاعرابى الكيس العقل والكيس الجماع ويقال كايسنى

فلانا فكسته اكيسه كيسا اى غلبته بالكيس هذا قول اهل اللغة وقول الاصحاب في كتب المذهب هذا من كيس الربيع هذا من كيس فلان هو بكسر الكاف ومرادهم ان هذا من عنده ويخرج نفسه وتصرفه وليس هو منصوصا للشافعى **فصل كيف** لفظ كيف استفهام عن الحال ويقال فيها ايضا كى بحذف الفا نقله الشيخ ابو عبد الله بن مالك في العمدة رحمه الله **فصل ك** قال الشافعى ثم الاصحاب رحمهم الله والامام اذا قال له على كذا وكذا درهما لزمه درهمان ‌• وقال جماعة من العلما يلزمه احد وعشرون درهما قالوا لانه اول عدد يدخله الواو وقالوا ولو قال كذا درهما احد عشر درهما لانه اول ما ينتصب فيه الدرهم ‌• وقال الامام ابو سليمان الخطابى رحمه الله في كتابه شرح الفاظ الزيادات في شرح الفاظ مختصر المزنى هذا الذى قاله هؤلاء قد يجوز ان يحمل الكلام عليه اذا اراده المقر ونواه فاما اذا اهمل الكلام اهمالا فلا يجوز ان يحكم بذلك عليه والذمم على البراءة فلا يشغل الا بما يشكل في صحته فقوله له على كذا وكذا بمنزلة قوله له على شى وشى وهو يحتمل الاصناف من الاشياء فلما قال درهما كان تفسيرا بالجنس الذى اراد ونصب الدرهم على التمييز كقول الله تعالى ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا وكقول الشاعر فسر بهذا الربع ههنا تسعة من الدهر اعواما واذا الدهر عاشر **قوله** في الوجيز والوسيط في كتاب قسم الفيء سهم لذوى القربى وهم المدلون بقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنى هاشم وبنى المطلب هذه الكاف خطا والصواب حذفها فانه لا ثالث لهما وادخال الكاف تقتضى مشاركة غيرهم **فصل في اسما المواضع**

كداء بفتح الكاف والمد هى الثنية التى باعلا مكة وهو معروف واما كدا بضم الكاف والقصر والتنوين فمن اسفل مكة هذا هو الصواب المشهور الذى قاله جماهير العلماء من المحدثين واهل الحديث واهل الاخبار واللغة والفقه وما سوى هذا فليس بشى ‌• واما قول ابى القسم الرافعى ان الذى يشعر به كلام الاكثرين انه السفلى ايضا بالمد ويدل عليهم انهم كتبوها بالالف ومنهم من قالها بالياء فليس قوله هذا بشى ولا يلزم من كتابتها بالالف مدها فان الثلاثى اذا كان من ذوات الواو يكتب بالالف سواء مد او قصر كعصا وان كان من ذوات الياء وليس منونا كتب بالياء ويجوز بالالف ايضا وان كان منونا فمنهم من يقول لا يكتب الا بالالف ومنهم من جوزه بالياء وهذا والله اعلم من كدوت ‌• واما قول القاضى حسين في تعليقه في اول باب دخول مكة من الثنية العليا وهى كدا بضم الكاف ويخرج من السفلى وهى كدا فغلط وتصحيف ظاهر وهو كلام معكوس اما من المصنف واما من غيره **كراع الغميم** ذكرته في باب العين واضحا مبسوطا **الكعبة** البيت الحرام زادها الله تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابة هو اسم للبيت العتيق خاصة سميت بذلك لاستدارتها وعلوها وقيل لتربيعها وقد تقدم ايضاح هذا في فصل الكاف مع العين والباء من اللغات وقد بنيت الكعبة الكريمة خمس مرات احداها بنى الملائكة قبل ادم ‌• والثانية بنى ابرهيم صلى الله عليه وسلم ‌• الثالثة بنى قريش في الجاهلية وقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا البناء كما ثبت في الحديث الصحيح ‌• الرابعة بنى ابن الزبير رضى الله عنهما ‌• الخامسة بنى الحجاج بن يوسف وهذا هو البناء الموجود اليوم وهكذا كانت الكعبة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الماوردى في الاحكام السلطانية وكانت الكعبة بعد ابرهيم صلى الله عليه وسلم مع جرهم والعمالقة الى ان انقرضوا وخلفتهم فيها قريش بعد استيلائهم على الحرم لكثرتهم بعد القلة وعزهم بعد الذلة فكان اول من جدد بناء الكعبة من قريش بعد ابرهيم صلى الله عليه وسلم قصى بن كلاب وسقفها بخشب الروم وجريد النخل ثم بنتها قريش بعده ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس وعشرين سنة وشهد بناها وكان بابها بالارض فقال ابو حذيفة بن المغيرة يا قوم

اورفعوا باب الكعبه حتى لا يدخل الا بسلم فانه لا يدخلها حينئذ الا من اردتم فان جا احد ممن يكرهون رميتم به
فسقط وصار نكالا لمن يراه ففعلت قريش ذلك وكان سبب بنايها ان الكعبه استهدمت وكانت فوق القامه
فارادوا تعليتها وقد ذكرت جملا مما يتعلق بالكعبه ومبتدا امرها واحكامها الان في كتاب المناسك وضمنته
من النفايس الغريبه ما يستطرف وذكرت في هذا الكتاب عند ذكر مكه وبكه والبيت والحرم جملا كثيره
تتعلق بها وهي معروفه في مواضعها **يوم الكلاب** مذكور في باب الانيه وباب ما يكره لبسه من المهذب
هو بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ما كانت به وقعه قتال بين الكوفه والبصرة **الكوفه** البلده المعروفه
ودار الفضل واهله مصرها عمر بن الخطاب رضي الله عنه اختلف في تسميتها بذلك فقيل لاستدارتها بقول العرب
رايت كوفا وكوفانا للرمله المستديره وقيل بسبب كوفه لاجتماع الناس من قول العرب يكون الرمل اذا ركب بعضه
بعضا وقيل لان طينها خالطه حصى وكل ما كان كذلك فهو كوفه قاله الحازمي وغيره ويقال ايضا للكوفه كوفان
بضم الكاف واسكان الواو واخره نون وذكر ابن قتيبه في غريبه عند ذكر غريب صفه النبي صلى الله عليه وسلم انه
يقال لها كوفان بضم الكاف وفتحها روينا هما في تاريخ دمشق في هذا الموضع **كتاب اللام** اللام
على ثمانيه اضرب ١ لام الملك كقولك المال لزيد ٢ ولام الاختصاص كقولك هذا اخ لزيد ٣ ولام الاستغاثه يا للرجل
٤ ولام التعجب يا للعجب اي يا عجب احضر فهذا وقتك ٥ ولام العله جئتك لتكرمني ٦ ولام العاقبه كقول الله عز وجل
فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا اي عاقبته ذلك ٧ ولام الجحد كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم ولام ٨
التاريخ كتبته لثلاث خلون اي بعد ثلاث **فصل لالا** اللولو معروف وسناتي ان شا الله في فصل
مرج الفرق بين اللولو والمرجان وفيه اربع لغات وهن اربع قراات قرئ بهن في قراات السبع احداهن بهمزه
والثانيه لولو بغير همز فيهما والثالثه بهمز الاولى دون الثاني والرابعه عكسه قال الفرا رحمه الله سمعت العرب
يقول لصاحب اللولو لال على مثال العطار والقياس لاا على مثال لعاع **فصل لبا** قال الاصحاب يجب
على الام ان تسقي الولد اللبا لانه لا يعيش بدونه قال الرافعي مرادهم الغالب او انه لا يقوى ولا يشتد بنيته
الا به والا فنشاهد من يعيش بلا لبا **فصل لبث** قال الازهري قال الليث اللبث المكث والفعل
لبث قال الازهري يقال لبث يلبث لبثا ولبا ثا كل ذلك جائز ورجل لبث ملبث فهو متلبث قال صاحب المحكم لبث
بالمكان لبثا ولبثا ولبا ثا ولبا ثه ولبثه وتلبثا قام **فصل لثغ** الالثغ المذكور في باب صفه الايمه
هو بالثاء المثلثه وهو الذي يبدل حرفا بحرف فيجعل السين ثاء والراء غينا ونحو ذلك كذا نقله صاحب البيان
عن اصحابنا **فصل لحم** قوله وان اشتد الخوف والتحم القتال قال الازهري في شرح المختصر التحام القتال
قطع بعضهم لحوم بعض والملحمه المقتله وجمعها ملاحم في الحديث الولا لحمه كلحمه النسب قال جمهور اهل اللغه
اللحمه النسب ولحمه الثوب بضم اللام فيهما وحكى الازهري وغيره عن ابن الاعرابي انها بفتح اللام قال الازهري
معنى الحديث مدانيه كقرابه النسب ولحمه الثوب ما في عرضه وسداه ما في طوله **فصل لطف** قال
امام الحرمين في الارشاد اللطف عند اهل الحق خلق قدره الطاعه وخالفت فيه المعتزله قال ابن فارس في
المجمل اللطف من الله عز وجل بعباده الرافه والرفق قال اهل اللغه اللطف واللطف الرفق والبر
فصل لعق الملعقه بكسر الميم قال الازهري الملعقه ما يلعق به يقال لعقت الشي العقه لعقا
واللعوق اسم كل طعام يلعق من دوا او عسل واللعقه بالضم الشي القليل منه ولعقت لعقه واحده بالفتح

واللعاق بالفتح ما بقي في فيك من طعام لعقته قال الفرا يقال للرجل اذا مات لعق اصبعه قال ابن دريد
اللعوقه سرعه الانسان فيما اخذ فيه من عمل وخفه ورجل لعوق مسلوس العقل هذا اخر الازهري
وقال صاحب المحكم مثل هذا كله وزاد والعقه الشي ولعقته اياه ولعقت الماشيه الارض لم يدع مرتعها
شيا **فصل لعن** اللعن في اللغه هو الطرد والابعاد يقال لعنه الله يلعنه لعنا فهو ملعون ولعين
ويقال رجل لعنه بفتح العين اي كثير اللعن ولعنه باسكانها اي يلعنه الناس واللعان والملاعنه و
التلاعن بمعنى واحد وهو ملاعنه الرجل امراته وهو معروف ويقال منه تلاعنا والتعنا ولاعن القاضي بينهما
وسمي لعانا لما فيه من قول الرجل وعلي لعنه الله ان كنت من الكاذبين وانما اختير لفظ اللعن على لفظ الغضب
وان كانا موجودين في اللعان لكون اللعنه متقدمه في الايه الكريمه وفي الواقع من صوره اللعان وقيل يجوز
ان يكون سمي لعانا لما فيه من الطرد والابعاد لكل واحد منهما عن صاحبه ووقوع الحرمه المويده بخلاف
المطلق والمظاهر والمولي والله اعلم وقوله في المهذب في باب صلوه الاستسقاء وقال مجاهد في قوله
تعالى ويلعنهم اللاعنون قال دواب الارض يلعنهم هذا الذي قاله احد الاقوال في الايه وقال ابن عباس اللاعنون
كل شي الا الجن والانس قال اهل العربيه وانما قال تعالى اللاعنون بالواو والنون ولم يقل اللاعنات لانه
وصفها بصفه من يعقل فجمعها جمع من يعقل كما قال تعالى احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين
يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا وكل في فلك يسبحون وقال قتاده هم الملايكه
وقال عطا الجن والانس وقوله صلى الله عليه وسلم من احقر مسلما فعليه لعنه الله والملايكه والناس اجمعين ذكره
في فصل الامان من كتاب السير من المهذب وقوله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد
والظل وقارعه الطريق سميت ملاعن لان الناس يلعنون فاعل ذلك فهي مواضع لعن والله اعلم واللعان
مصدر لاعن يلاعن وجعل اللعان المعروف حجه للمضطر الى قذف من لطخ فراشه والحق العار به وسمي لعانا
لاشتماله على كلمه اللعن قال امام الحرمين وخصت بهذه التسميه لان اللعن كلمه غريبه في مقام الحجج من الشهادات
والايمان والشي يشتهر بما يقع فيه من الغريب وعلى ذلك جرى معظم تسميات سور القران ولم يسم بما
يشتق من لفظ الغضب لان الغضب يقع في جانب المراه وجانب الرجل اقوى ولان لعانه يسبق لعانها
وقد ينفك عن لعانها ولا ينعكس قال الرافعي قالت طايفه من اصحابنا كل ملعون مغضوب عليه ولا ينعكس
وقد ورد باللعان الكتاب والسنه واجمعت عليه الامه وفيمن نزلت ايه اللعان بسببه خلاف اوضحته في شرح
الوسيط وروينا في صحيح مسلم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا واما يجوز من اللعن وما يحرم ولعن اصحاب الصفات فقد اوضحته في اواخر كتاب
الاذكار في الالفاظ التي نهي عنها ونقل الى هنا ملخصا واختلف العلما في اللعان ما هو فمذهبنا المشهور
الذي نص عليه الشافعي رضي الله عنه وجمهور الاصحاب ان اللعان يمين وقال ابو حنيفه شهاده وقال القاضي
حسين في تعليقه اختلفوا في اللعان والاصح انه يمين وقيل يمين اكدت بالشهاده وقيل يمين مشوبه بشهاده
وقيل شهاده اكدت باليمين وقال امام الحرمين ما يحربه العلما في حقيقه اللعان ان اصحاب ابي حنيفه يقولون
هو شهاده واصحابنا يقولون يمين والمنصف من اصحابنا فيه يشوب اليمين والشهاده فاصدق شاهد على كونه
يمينا انه يصدر عمن هو في مقام الخصومه وهو يحاول تصديق نفسه ولا يخفى هذا في الشهاده وفيه من احكام

الشهادة شي واحد وهو انه لو نكل عن اللعان ثم اراده كان له اللعان كما لو لم يقم المدعي البينة ثم اراد اقامتها وليس كاليمين في هذا فان من نكل عن اليمين ثم ارادها لم يكن له واعلم ان في اللعان لطيفة وهو انها ممن تكرر اربع مرات ولا يعرف يمين تكرر الا اللعان والقسامة **فصل لفو** قال اهل اللغة تلافيته تداركته والفيته وجدته **فصل لقح** قول الغزالي رحمه الله في الوسيط الملاقح ما في بطون الامهات قال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح رحمه الله والاول لا يكاد يصح من حيث اللغة وان كان قد قال في البسيط الملاقح جمع ملقاح او واحد الملاقح عند صاحب اللغة ملقوحة **قلت** كذلك قال ابو عبيدة معمر بن المثنى فيما رايته في غريب الحديث له وكذلك قال القسم بن سلام ابو عبيد والازهري وغيرهم الملاقح الاجنة الواحدة ملقوحة قال الجوهري هو من قولهم لقحت كالمحموم من حم والمجنون من جن قال والملاقيح ما في بطون النوق من الاجنة وكذا قال ابو عبيدة معمر الملاقح ما في بطون الحوامل من الابل خاصة وقال الازهري في الشرح واحدة الملاقح ملقوحة لان امها لقحتها اي حملتها واللاقح الحامل قال والملاقح الاجنة التي في بطون الاناث وكذا قال ابن فارس في المجمل الملاقح التي يكون في البطون فلم يخص الازهري وابن فارس بالابل وخصها ابو عبيدة والجوهري واللقحة بكسر اللام وفتحها الكسر افصح ولم يذكر الجوهري وغيره الا الكسر وممن ذكر الفتح ابن الاثير وهي الناقة القريبة العهد بالولادة نحو شهرين او ثلاثة ثم هي لبون وجمعها لقح كقربة وقرب ويقال لها لقوح وجمعها لقاح **فصل لقط** اللقطة هو الشي الملتقط وهو بفتح القاف هذه اللغة الفصيحة المشهورة وفيها لغة اخرى باسكانها قال الامام ابو منصور الازهري في كتابه شرح الفاظ مختصر المزني روى الليث بن المظفر عن الخليل انه قال اللقطة بفتح القاف هو الذي يلتقط الشي واللقطة باسكانها هي الشي الملتقط قال الازهري هذا الذي قاله قياس لان فعلة جا في اكثر كلامهم فاعلا وفعلة جا مفعولا غير ان كلام العرب جا في اللقطة على خلاف القياس اجمع اهل اللغة ورواة الاخبار على ان اللقطة يعني بالفتح هو الشي الملتقط وكذلك قال الفرا وابن الاعرابي والاصمعي هذا اخر كلام الازهري والله اعلم واما اللقيط فهو الصبي المنبوذ الملقوط قال الرافعي يقال للصبي الملقى الضايع لقيط وملقوط ومنبوذ قال شيخنا ابو عبدالله بن مالك في اللقطة اربع لغات لقطة ولقْطة ولقاطة بضم اللام ولَقَط بفتح اللام والقاف **فصل لقع** قال صاحب المحكم لقعه بعينه يلقعه لقعا اصابه وما لبعير رماه ولا يكون اللقع في غير البعر مما يرمى به واللقع العيب والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر ورجل تلقاع وتلقاعة عيبه وتلقاعه ايضا كثير الكلام ولا نظير له الا تكلامه وامراة ملقاعة كذلك ورجل لقاعة كتلقاعة وقيل هو الذي يصيب مواقع الكلام وفيه لقاعات واللقاعة ايضا الداهية المتفصح وقيل هو الظريف اللبق واللقعة الذي يتلقع بالكلام ولا شي عنده والملقاع واللقاع الذباب الاخضر الذي يلسع الناس واحدته لقاعه ولقاعة هذا اخر المحكم وقال الازهري امراة ملقعة فحاشه ومر فلان يلتقع اسرع والتقع لونه والتمع والتقع واستقع ونطع وانتطع كله بمعنى واحد اي تغير **فصل لكع** قوله في اول كتاب النكاح في الوسيط روي ان عمر رضي الله عنه قال لجارية قنعها اتتشبهين بالحراير يا لكعاء ولكعا بفتح اللام واسكان الكاف وبالمد قال الازهري عبد الكع اوكع وامة لكعاء ووكعاء وهي الحمقاء قال البكري هذا شتم للعبد واللئيم قال ابو عبيد اللكع عند العرب العبد واللئيم وقال غيره اللكع الاحمق وامراة لكاع ولكيعة **فصل لكم** قال الازهري قال الليث اللكم اللكز في الصدر يقال لكمه يلكمه لكما وقال

صاحب

صاحب المحكم اللكم الضرب باليد مجموعة وقيل هو اللكز والدفع لكمه يلكمه لكما **فصل لمس** قول الله تبارك وتعالى او لمستم النساء وقرى لامستم وهما قراتان في السبع وهو محمول عند الشافعي وغيره على التقاء البشرتين وتفصيل ذلك وتفريعه معروف في كتب الفقه ويقال منه لمس يلمس ويلمس في المضارع وكسرها لغتان مشهورتان وبيع الملامسة ماخوذ من اللمس وهو مفسر في هذه الكتب وفي الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امراتي لا ترد يد لامس قال طلقها قال اني احبها قال امسكها ذكره في باب الطلاق من المهذب هذا حديث صحيح مشهور رواه ابو داود والنسائي وغيرهما من رواية عكرمة عن ابن عباس ولفظه في سنن ابي داود انه قال ان امراتي لا تمنع يد لامس قال النبي صلى الله عليه وسلم غربها قال اخاف ان تتبعها نفسي قال فاستمتع بها واسناده اسناد صحيح واحتج به امامنا الشافعي ثم الاصحاب وغيرهم من العلماء على ان التعريض بالقذف لا يكون قذفا واحتجوا به على ان المراة اذا لم تكن عفيفة استحب للزوج طلاقها واحتج به بعضهم على صحة نكاح الزانية وعلى ان الزوجة اذا زنت لا ينفسخ نكاحها وهذا كله مصير منهم الى ان المراد بقوله لا ترد يد لامس معناه لا تمتنع ممن يريدها للزنا وكذا فسره الامام ابو سليمان الخطابي امام هذا الفن فقال في معالم السنن قوله لا تمنع يد لامس معناه الزانية وانها مطاوعة من ارادها لا ترد يده قال وقوله غربها اي ابعدها بالطلاق واصل الغرب البعد قال وفيه دليل على جواز نكاح الفاجرة قال وقوله صلى الله عليه وسلم فاستمتع بها اي لا تمسكها الا بقدر ما تقضي متعة النفس منها ومن وطرها والاستمتاع بالشي الانتفاع به الى مدة ومنه نكاح المتعة ومنه قوله تعالى انما هذه الحياة الدنيا متاع هذا اخر كلام الخطابي **قلت** فكانه صلى الله عليه وسلم اشار عليه اولا بفراقها نصيحة له وشفقة عليه في تنزهه في معاشرة من هذا حالها فاعلم الرجل شدة محبته لها وخوفه فتنه بسبب فراقها فراى صلى الله عليه وسلم المصلحة له في هذا الحال امساكها خوفا من مفسدة عظيمة تترتب على فراقها ودفع اعظم الضررين باخفهما متعين ولعله يرجى لها الصلاح بعد والله اعلم وهذا الحديث مما قد يعرض فيه اشكال الكلام فيه فبسطنا بعض البسط لهذا المعنى والا فهذا الكتاب مبني على الاختصار فاندفع بحمد الله الاشكال وزال بلطفه الاعضال وقد ذكر في معنى الحديث قول اخر وهو انه اراد لا ترد من يلتمس منها يقول هي سخية تضع ما كان عندها وفي كتاب النسائي قال يقول هي سخية تعطي ورد اصحابنا هذا التاويل وقالوا لو اراد هذا لقال يد ملتمس وجواب اخر وهو انه لو اراد لقيل ما لك عنها وذكر فيه معنى قاله بعض المتاخرين قال معناه امسكها عن الزنا اما بمراقبتها واما بكثرة جماعها **فصل لمم** في حديث الظهار ان اوس ابن الصامت كان به لمم وكان اذا اشتد لممه ظاهر من امراته قال الشيخ ابرهيم المروذي المراد باللمم الالمام بالنساء وشدة التوق اليهن **فصل لهث** قال اهل اللغة يقال لهث الكلب بفتح الهاء وكسرها لغتان يلهث بفتحها فيهما لاغير لهثا باسكانها والاسم اللهث بفتحها واللهاث بضم اللام ورجل لهثان وامراة لهثى كعطشان وعطشى وهو الكلب الذي خرج لسانه من شدة العطش والحر **فصل لو** قال الامام ابو منصور الازهري في اول كتابه تهذيب اللغة في مخارج الحروف قال الخليل بن احمد رضي الله عنه اذا صيرت الحرف السالي مثل قد ولو اسما ادخلت عليه التشديد فقلت هذه لوّ مكتوبة وهذه قدّ حسنة الكتبة وانشد ليت شعري واين مني ليت ان ليتا وان لوّا عناء فشدد لوا حين جعله اسما **فصل لون** قول الله

بضم الميم ح

عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله جاء ذكر هذه الاية الكريمة في كتاب السير من المهذب قال جماعات من اهل العربية اصل اللينة لونة بالواو وهي من اللون قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كما في ميزان وميقات وميعاد وبابه وقال اخرون بل الياء اصل وهي من اللين وممن حكى هذا الخلاف المهدوي واختلف اهل اللغة والتفسير في المراد باللينة فالاظهر انها النخل مطلقا وقيل النخل كله الا العجوة وقيل هي الفسيل وقيل هي النخل الكرام الجيد وقيل انها العجوة خاصة ذكر هذه الاقوال الماوردي وغيره وقيل انها جميع النخل الا العجوة والبرني حكاه المهدوي عن ابي عبيدة **فصل في اسماء المواضع قوله** ما بين لابتيها اهل بيت وفي المهذب ما بين لابتي المدينة بفتح الباء وهما مثنى لابة بلا همز واللابة الحرة وهي ارض ملبسة حجارة سوداء والمدينة فلاها الله شرفا بين لابتين في جانبي الشرق والغرب قال الجوهري ويقال فيها لابة ولوبة وجمعها لاب ولوب ولابات قال وقال ابو عبيد يقال لوبة ونوبة ومنه قيل للاسود لوبي ونوبي **فصل**

حرف الميم قال الامام السيد الشريف النقيب العلامة ذو الشرفين ابو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي الحسيني المعروف بابن الشجري رضي الله عنه وكان مولده سنة خمس وخمسين واربعمائة وتوفي في شهر رمضان سنة اثنتين واربعين وخمس مئة قال في كتابه الامالي ما ينصرف في المعاني لتصرف لا وهي تنقسم الى قسمين اسم وحرف فالاسمية تنقسم الى ستة اضرب وكذلك الحرفية فالضرب الثاني كونها استفهامية كقولك ما معك فما في موضع رفع بالابتداء فان قلت ما اخذت كانت في موضع نصب لان الفعل غير مشغول عنها فان دخلت عليها حرف خفض لزمك في الاغلب حذف الفها من اللفظ والخط بقول عم سالت وفيم جئت فرقوا بهذا بينها وبين الخبرية التي بمعنى التي كما جاء في التنزيل عم يتساءلون وما ربك بغافل عما تعملون وقال في الاستفهامية فبم تبشرون وقال في الخبرية بما انزل اليك ومن العرب من يقول لم فعلت باسكان الميم قال ابن مقبل

ا اخطل لم ذكرت نساء قريش فما روعن منك ولا سبينا وقال اخر يا ابا الاسود لم خليتني لهموم طارقات وذكر

وقال من العرب من تثبت الالف فيقول لما تفعل كذا وفيما جئت وعلى ما يسبني قال حسان

على ما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في دمان الدمان السرجين وقال اخر انا قتلنا بقتلانا سراتكم اهل

اللواء ففيما يكثر القيل قال وانما يستفهمون بما عن غير ذوي العقل من الحيوان وغيره وقد يستفهمون بما عن صفات ذوي العقل نحو ان يقول من عندك فيقول زيد فلا يعرفه باسمه فيقول وما زيد فيقول شاب عطار او شيخ بزار كما جاء في التنزيل قال فرعون وما رب العالمين وقال بعض النحويين انها قد تجيء بمعنى من واستشهد بقوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين قال المعنى فمن يكذبك لان التكذيب لا يكون الا من الادميين واستشهد ايضا بما حكاه ابو زيد عن العرب في ما الجبرية سبحان ما سخر لنا هذا ما ذكره ابن الشجري **فصل مترس** قوله في فصل الامان من باب السير من المهذب اذا قال للحربي مترس فهو امان هو بميم ثم تاء مثناة من فوق مفتوحتين ثم راء ثم سين مهملة ساكنين ومعناه لا تخف وهي لفظة فارسية وقد حقق ما ذكرته فيها وذكر صاحب مطالع الانوار فيها خلافا فمنهم من ضبطها كما ذكرنا ومنهم من ضبطها باسكان التاء وفتح الراء ومنهم من يقول مطرس بدل التاء طاء **فصل مثل** ذكر في المهذب في باب المصراة حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع محفلة فهو بالخيار ثلاثة فان ردها رد معها مثل او مثلي لبنها قمحا هكذا وقع في المهذب مثل او مثلي بالتثنية في قوله او مثلي وهكذا رواه ابو داود في سننه ورواه ابن ماجه من الطريق التي رواه ابو داود ولفظه فان ردها

ردمعها

ردمعها مثل لبنها قمحا فلفظه مثل مفردة في الموضعين وكذلك ذكره البيهقي في معرفة السنن والاثار ولفظه رد معها مثل او قال مثلي لبنها قمحا وانما ذكرت هذه الروايات ليتضح او يتبين ان لفظه او في قوله او مثلي للشك لا للتقسيم والاختلاف الحال كما قاله بعضهم وقد تقدم في حرف الحاء عند ذكر المحفلة بيان ان هذا الحديث غير قوي قال اهل اللغة يقال مثل بالقتيل والحيوان يمثل مثلا بالتخفيف كقتل يقتل قتلا اذا قطع اطرافه او انفه او اذنه او مذاكيره او نحو ذلك والاسم المثلة قالوا واما مثل بالتشديد فهو للمبالغة **فصل مثن** قوله في المهذب في باب الصيام لان ما يصل الى المثانة الى يصل الى الجوف هي المثانة بفتح الميم وبعدها ثاء مثلثة مخففة ثم الف ثم نون مخففة ثم هاء قال صاحب المحكم المثانة مستقر البول من الرجل والمراة ومثن مثنا فهو مثن وامثن والانثى مثنى اشتكى مثانته ومثن مثنا فهو ممثون ومثين كذلك والمثن وجع المثانة وهو ايضا ان لا يستمسك البول فيها **فصل مجد** قوله في الدعاء في التشهد انك حميد مجيد قال الواحدي الحميد الذي يحمد فعاله وهو بمعنى المحمود والله تعالى الحميد المحمود المستحمد الى عباده وهو قول ابي اسحق قال والمجيد الماجد وهو الشرف والكرم يقال مجد الرجل يمجد مجدا ومجادة ومجد يمجد لغتان قال الحسن والكلبي المجيد الكريم وهو قول ابي اسحق وقال ابن الاعرابي المجيد الرفيع قال اهل المعاني المجيد الكامل الشرف والرفعة والكرم والصفات المحمودة واصله من قولهم مجدت الدابة اذا كثرت علفها رواه ابو عبيد عن ابي عبيدة **قوله** في الاعتدال من الركوع اهل الثناء والمجد اهل منصوب على النداء قيل ويجوز رفعه اي انت اهل الثناء قال ابن دريد في الجمهرة المجد لله عز وجل الثناء الجميل تعالى سبحانه الله وتعالى وجله اي ذكر الاه ذكر في الوسيط في اسنان الزكوة المجيدة قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح رحمه الله تبت لي من وجوه ان المجيدة بضم الميم وفتح الجيم **فصل مجر** في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المجر وفسر في المهذب انه اشتراء ما في الارحام وهكذا فسره غيره وهو بفتح الميم واسكان الجيم والمشهور في كتب اللغة انه اشتراء ما في بطن الناقة خاصة وقال الرافعي هو ابو عبيد بما في الرحم قال وقيل هو الربا وقيل هو المحاقلة والمزابنة وقد سبق ذكرهما **فصل مجن** قال الجوهري قولهم اخذه مجانا اي بلا بدل قال وهو فعال لانه مصروف والمجن بكسر الميم الترس **فصل مجنق** قال الجوهري المنجنيق الذي ترمى به الحجارة معربة واصلها بالفارسية من جي نيك اي ما اجودني وهي مؤنثة وقال بعضهم تقديرها منفعليل لقولهم كنا نجنق مرة ورشق مرة والجمع منجنيقات وقال سيبويه هي فنعليل الميم اصلية لقولهم في الجمع مجانيق وفي التصغير مجينيق هذا كلام الجوهري ولم يذكر هو وكثيرون الا فتح الميم وذكر الحربي فتحها وكسرها **فصل مدد** قوله في باب الاذان من المهذب والتنبيه يشهد له بن سرام يرجع فيمد صوته قال جماعة قوله فيمد ليس بجيد وصوابه فيرفع صوته فان المد لا يلزمه ان يكون فيه رفع والمراد الرفع وهذا الذي انكروه ليس بمنكر بل يصح استعمال مد صوته وقد سمع ذلك من العرب وقد روينا في مسند ابي عوانة الاسفرايني عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غنيمة فاخذت منها سيفا فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت نفلنيه فقال رده فرجعت اليه مرة اخرى فقلت اعطنيه فمد لي صوته وقال رده من حيث اخذته فقوله فمد لي صوته معناه رفعه وزجرني بذلك **فصل مدن** المدينة معروفة والجمع مدائن بالهمز ومدن بلا همز لغتان الهمز افصح والاكثر وبه جاء القران قال الجوهري يقال مدن بالمكان اي اقام به قال ومنه سميت المدينة وهي فعيلة وتجمع على

مدائن بالهمز وعلى مُدْن ومُدُن باسكان الدال وضمها قال وفيه قول آخر انها مفعله من دنت اى ملكت قال
وسالت اباعلى النسوى عن همز مدائن فقال فيه قولان من جعله فعيلة من قولك مدن بالمكان همز ومن جعله
مفعله من قولك دين اى ملك لم يهمز كما لم يهمز معايش • قال واذا نسبت الى مدينه النبي صلى الله عليه وسلم
قلت مدنى واذا نسبت الى مدينه المنصور قلت مدينى واذا نسبت الى مداين كسرى قلت مدائنى
للفرق بين النسب لئلا يختلط هذا كلام الجوهرى • وقوله فى الفرق بين الانساب هذا هو الاغلب وقد جاء خلافه
وذلك معروف عند اهل الحديث • وقال قطرب وابن فارس هى من دان اى اطاع والدين الطاعة فصل
مذر مذرت البيضه بفتح الميم وكسر الذال فسدت وامذرتها الدجاجة قاله الجوهرى وصاحب المجمل
وصاحب المحكم وزاد صاحب المحكم مذرت مذرا فهى مذره واتفق اهل اللغه على انها بالذال المعجمة وقوله
فى المهذب فى باب بيع المصراه فان كسر المبيع فوجده لا قيمه للباقى كالبيض المذر هو بفتح الميم وكسر الذال
والمراد انه استحال دما او نحوه بحيث لا ينتفع به وكذا قوله فى الوسيط فى الباب الثانى فى المياه النجسة
واذا البيضه مذرة مخرج على الوجهين المراد استحالت دما وليس المراد مطلق المذر فان المذره يطلق على التى
اختلط صفارها ببياضها وليست تلك مرادة فى هذين الموضعين والله اعلم فصل مذى المذى الذى
يخرج من الانسان يكون للرجال والنساء قال امام الحرمين هو فى النساء اكثر منه فى الرجال قال واذا هاجت
المراة خرج منها • قال اصحابنا وهو ماء ابيض دقيق لزج يخرج عند شهوه كملاعبته زوجته وامته ونظره
ونحو ذلك ويخرج بغير شهوه ولا دفق معه ولا يعقبه فتور وربما لم يحس بخروجه ويقال رجل مذاء اذا اعتاد خروج
المذى باسكان الذال وتخفيف الياء والمذىّ بكسر الذال وتشديد الياء والمذِى بالكسر والتخفيف لا
لغات الاوليان مشهورتان • قال الازهرى وغيره الاسكان اكثر واما الثالثه فحكاها ابو عمر الزاهد فى شرح
الفصيح • قال ابو عمر وقال ابن الاعرابى ويقال فى الفعل مذى ومذّى بتخفيف الذال وتشديدها وامذى بالالف
ثلاث لغات الاولى افصح وكذلك يقال فى الودى ودى وودّى • وكذا فى المنى امنى ومنى ومنّى قال والاول
افصح فى كل ذلك فصل مرا قال الجوهرى المروءة الانسانيه قال ولك ان تشدد • قال ابو زيد مرؤ الرجل
اى صار ذا مروءه فهو مرىء على فعيل وتمرأ تكلف المروءة • قال الرافعى واختلف العبارات فى المروءة فقيل صاحب
المروءة من يصون نفسه عن الادناس ولا يشينها عند الناس وقيل الذى يتسير بسيرة امثاله فى مكانه و
زمانه • وذكر الامام ابو عبد الله البخارى رحمه الله فى صحيحه فى باب قول الله عز وجل واذكر عبدنا داود
ذا الايد انه اواب • قال المراه نعجه ويقال لها شاه وكذا قال الواحدى العرب يكنى عن المراة بالشاه والنعجه
فصل مرج المرجان المذكور فى زكوه الذهب والفضه وفى كتاب السلم من المهذب هو هذا الخرز المعروف
والمشهور فى كتب اللغه ان المرجان صغار اللولو ولا يمكن حمل الذى فى المهذب على صغار اللولو لانه عطف
المرجان على اللولو والعقيق فدل على ارادته الخرز الاحمر • وقد اختلف العلماء فى قول الله عز وجل يخرج منهما
اللولو والمرجان • قال الواحدى قال الفراء اللولو العظام والمرجان الصغار وهو قول جميع اهل اللغه فى
المرجان انه الصغار من اللولو • وقال ابو الهيثم اختلفوا فى المرجان فى هذه الايه فقال بعضهم هو صغار اللولو
وقال آخرون البسذ وهو جوهر احمر يقال ان الجن يطرحه فى البحر • وهذا قول ابن مسعود وعطا الخراسانى فى المرجان هو مع

ذهب

فى هذه الآية وقال ابن عباس والحسن وابن زيد وقتاده اللولو الكبير والمرجان الصغير وقال مقاتل ضد هذا
فقال اللولو الصغار والمرجان العظام وهو قول مجاهد والسدى ومره وروى عكرمه عن ابن عباس هذا اخر كلام
الواحدى قلت والميم فى المرجان اصليه والنون زائده وهو فعلان هكذا ذكره اهل اللغه فى فصل مرج
وقال الازهرى لا ادرى ثلاثى ام سورباعى وهذا عجب وكيف يكون رباعيا وليس فى الكلام فعلال الا فى المضاعف
كالزلزال والقلقال والسلسال والوسواس واما ما حكاه الفراء من قولهم ناقه فيها خزعال اى عرج فهو شاذ و
منهم من انكره والاقسطال وهو الغبار فصل مرد العلام الامرد الذى لم تنبت لحيته بعد واصل هذه الماده
من الملاسة فتسمى الامرد للملاسة وجهه ومثله تمرد ومملس وشيطان مريد اى متملس من الخير ومرد على النفاق
قال الجوهرى غلام امرد بين المرد ولا يقال جاريه مرداء • قال الاصمعى يقال تمرد فلان زمانا ثم خرج وجهه وذلك
ان يبقى امرد حينا فصل مرط قوله يستحب مريطاوك هو بضم الميم وفتح الراء ثم ياء مثناه من تحت
ساكنه ثم طاء مهمله وهى ممدودة ومقصورة لغتان وهى مؤنثه • قال الجوهرى المريطاء ما بين السره الى العانه
قال الاصمعى هى ممدودة ومنه قول عمر فذكره الهروى هذه كلمه جاءت مصغره وذكر ابو عمر فى شرح الفصيح فقال
لما دون السره الخثله والخثله والربض والمريطاء ممدود والمريطاء مقصور والرفغ والمراق والثنه وقال
ابن فارس فى المجمل المريطاء ما بين الصدر الى العانه فصل مرو قولهم ثوب مروى هو بفتح الميم
واسكان الراء وتشديد الياء منسوب الى مرو مدينه معروفه بخراسان وينسب اليها ايضا مروزى بزيادة زاى
وهو من شواذ النسب فصل مرى فى كتاب الايمان من المهذب اذا حلف لا يأكل ادما فاكل المرى
حنث هو بضم الميم وسكون الراء وتخفيف الياء وهو ادم معروف وليس هو عربيا وهو يشبه الذى يسميه الناس
الكامخ والكامخ ليس عربيا لكنه عجمى معرب وذكر الجواليقى فى اخر كتابه فى لحن العوام فيما جاء ساكنا فحركوه
المرى وقال الجوهرى فى صحابه وقال الجوهرى فى صحاحه هو المرىّ بكسر الراء وتشديدها وتشديد الياء
قال كانه منسوب الى المرارة والعامه تخففه فصل مسح قوله فى الوسيط فى مسائل بيع الغائب كالمسح
من النورى وهو بكسر الميم واسكان السين المهمله وبالحاء المهملة وهو ثوب من الشعر غليظ معروف
ويقال له البلاس بفتح الباء الموحده قال ابن الجواليقى جمعه بلس وجمع المسح مسوح فصل مسك المسك
بكسر الميم هو الطيب المعروف قال الجوهرى هو معرب قال وكانت العرب تسميه المشموم وهو مذكر قال
ابو حاتم فى كتابه المونث والمذكر فان انثه انسان فعلى مذهب العسل والذهب لانك تقول مسكه وتمسك
كما تقول ذهبه حمراء وعسله وانشد الجوهرى فى تانيثه • وقال اراد الرائحة واما المسك بفتح الميم فهو الجلد
ومنه قوله فى المهذب فى باب الصداق القنطار ملء مسك ثور ذهبا ومنه قول العرب غلام فى مسك ميح
وجمعه مسوك كفلوس والسين فى كل هذا ساكنه • واما قول ابن باطيش فى الجلد انه مسك بفتح الميم والسين
جميعا فخطا صريح وغلط قبيح لما يعاق اهل اللغه واما قوله فى زكوه الذهب والفضه من المهذب روى ان
امراة اتت النبى صلى الله عليه وسلم وفى يدها مسكتان من ذهب فهو بفتح الميم وفتح السين ايضا الواحدة
مسكه بفتحها وهو سوار يتخذ من القرون غالبا وهذا الحديث يدل على انه يتخذ ايضا من الذهب ويقال امسكت
الشئ بيدى ومسكته ومسكته بتخفيف السين وتشديدها ثلاث لغات فاما امسكت ومسكت بالتشديد

فيشهونان واما مسكت مخففه فذكرها الهروى في الغريبين وغيره قال الجوهرى ويقال ايضا تمسكت به
واستمسكت به وامتسكت به ومسكت به كله بمعنى اعتصمت به وامسكت عن الكلام وسكت مايما سك
ان فعل كذا اى ماتما لك ومالبث ويقال فيه مُسْكه من خير بضم الميم واسكان السين اى بقيه والامساك
اسم للبخل قال الجوهرى يقال فيه امساك ومساك ومساكه يعنى بفتح الميم فيهما اى بخل فالمسكُ البخيل يعنى مع
بصمين وفي الحديث ان ابا سفين رجل مسيك اى شحيح بخيل وهو عند اهل اللغه بفتح الميم وتخفيف
السين على وزن شحيح وبخيل واما المحدثون فيقولونه بكسر الميم وتشديد السين قال صاحب المطالع
ضبطه اكثر المحدثين بكسر الميم وروايه المتقنين بفتح الميم وتخفيف السين وكذا هولاى بحرو للمستولى قال
وبالوجهين قيدته على ابى الحسين وبالفتح ذكره اهل اللغه لان امسك لا شى منه فعل انما بنى من الهلاك
وقد يقال مسكه لغه قليله هذا كلام صاحب المطالع قلت وروايه المحدثين صحيحه على هذه اللغه اعنى
مسكه بتخفيف السين وقد قدمتها **فصل مشط** المشط فيه لغات ضم الميم مع اسكان السين ومع
ضمها ايضا وكسر الميم مع اسكان الشين ويقال ممشط بميمين الاولى مكسورة ويقال له المشقى بكسر الميم
واسكان الشين المعجمه وبالقاف مهموز والمشقاء بالمد والمكد بكسر الميم وفتح الكاف والقيلم بفتح القاف
واسكان المثناه من تحت وفتح اللام والمرجل بكسر الميم ذكرها كلها ابو عمر الزاهد في اول شرح الفصيح وفي صحيح
البخارى في اول كتاب مبعث النبى صلى الله عليه وسلم عن خباب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لقد كان
من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم وعصب ما يصرفه ذلك عن دينه هكذا هو
في جميع النسخ بمشاط قال صاحب مطالع الانوار هو بكسر الميم قلت فيكون اما جمع مشط بكسر الميم كذيب
وذياب وبئر وبئار واما جمع مُشط بالفتح ككلب وكلاب **فصل مطط** ذكر في المهذب في اخر
صلوة الجمعه قال قال الشافعى يكون كلامه في الخطبه مترسلا مبينا معربا في غير بغى ولا تمطيط قال الازهرى
في الشرح التمطيط الافراط في مد الحروف يقال مط كلامه اذا مده فاذا افرط فيه فقد مططه **فصل
مطو** قوله في المهذب في باب مقام المعتده لا تخرج بالليل لان الليل مظنه الفساد وقع في بعض
النسخ مظنه بالظاء المعجمه والنون وفي اكثرها بالطاء المهمله والياء المثناه من تحت وكذا اضبطه بالمهملة
بعض الائمه الفضلاء الناقلين عن خط المصنف وقد تقدم ايضاحه في حرف الظاء المعجمه في فصل ظنن
قال اهل اللغه المطيه يذكر ويونث مطايا ومطى قيل ماخوذه من المطا مقصور وهو الظهر وجمعه
امطاء كقفا واقفاء وقال الاصمعى سميت مطيه لانها تمط في سيرها اى تمد ماخوذ من المطو وهو
المد قال ابو زيد يقال منه امتطيتها اى اتخذتها مطيه **فصل مع** قال صاحب المحكم مع اسم
معناه الصحبه وكذلك مع بسكون العين غير ان مع المحركه العين يكون اسما وحرفا ومع المسكنه حرف
لا غير وانشد سيبويه ∴ وريشى منكم وهواى معكم وان كانت زيارتكم لماما ∴ وقال اللحيانى
وحكى الكسائى عن ربيعة وغنم انهم يسكنون العين من مع فيقولون معكم ومعنا قال فاذا جاءت الالف
واللام والف الوصل اختلفوا فبعضهم يفتح العين وبعضهم يكسرها فيقولون مع القوم ومع ابنك وبعضهم
يقولون مع القوم ومع ابنك اما من فتح العين مع الالف واللام فبناه على قولك كنا معا ونحن معا فلما

جعلها

جعلها حرفا واخرجها من الاسم حذف الالف وترك العين على فتحها فقال مع القوم ومع ابنك قال وهو كلام عامة
العرب يعنى فتح العين مع اللام ومع الف الوصل قال واما من سكن فقال معكم ثم كسر مع عند الف الوصل
فانه اخرجه مخرج الادوات مثل هل وبل وقد وكم فقال مع القوم كقولك كم القوم وبل القوم وتقول
جئت من معهم اى من عندهم بفتح الميم والعين هذا اخر كلام صاحب المحكم وقال الازهرى مع كلمه بضم
الشى الى الشى واصلها معا قال قال الليث واذا اكثر الرجل من قول مع قيل هو يمعمع معمعة ودرهم معمعى
كتب عليه مع مع وقال ابن الاعرابى معمع الرجل اذا لم يحصل على مذهب كانه يقول لكل انا معك ومنه قيل
لمثله امع وامعه والمعمعان شدة الحر واليوم المعمعانى شديد الحر ويقال للحرب معمعه وقال الجوهرى
مع للمصاحبة وقد تسكن وتنون تقول جاءوا معا **فصل معى** المعا بكسر الميم مقصور جمعه امعاء
بالمد قال الواحدى مثل ضلع واضلاع قال وتثنيته معان يعنى بفتح العين قال وهو جميع ما في البطن
من الحوايا وقال غيره الامعاء المصارين وهو قريب منه **فصل مقل** في الحديث اذا وقع الذباب في اناء
احدكم فامقلوه هو بضم القاف يقال مقله يمقله مقلا اى غمسه وهذا الحديث في صحيح البخارى والمقله
شحمه العين التى تجمع السواد والبياض ويقال مقلته اى نظرت اليه بمقلتى حكاه الجوهرى عن ابى عمرو وفي
كتاب المساقاه من الروضه في المساقاه على شجر المقل وجهان هو بضم الميم واسكان القاف قال الجوهرى
المقل ثمر الدوم **فصل مكس** قال اهل اللغه المماكسه هي المكالمه في النقص من الثمن ومنه مكس الظلمة
وهو ما ينقصونه من اموال الناس ويأخذونه منهم **فصل ملح** قال المزنى في اول المختصر قال الشافعى
كل ماء من بحر عذب او مالح فالتطهر به جائز هكذا قاله مالح وانكره المبرد وغيره ممن سمع الفاظ الشافعى
رضى الله عنه وقالوا هذا لحن وانما يقال ملح كما قال الله تعالى واجاب اصحابنا بما جوبه اصحابنا في المياه اربع لغات
مالح وماح وملح وملاح قال الامام ابو سليمن الخطابى في كتابه الزيادات في شرح الفاظ مختصر المزنى الجواب
عن اعتراض هذا المعترض ان اللغه بعطى اللفظين معا قال الشاعر ∴ ولو تفلت في البحر والبحر مالح
لاصبح طعم الماء من ريقها عذبا ∴ وقال اخر ∴ وللرزق اسباب يروح وتغتدى واى منها ساغ غاد ورائح ∴
فنغص بثوب العدم من حله الغنى ومن بارد عذب زلال بمالح ∴ قال الخطابى ففيه ثلاث لغات مالح وماح
وملاح كما قالوا اجاج وزعاق وزلال قال ولكل جائز وانما نزل من اللغه العاليه الى التى هى ادنى للايضاح
والبيان وحسما للاشكال والالتباس لئلا يتوهم انه اراد بالملح المذاب فيظن ان الطهاره به جائزه هذا كلام
الخطابى وانشد اصحابنا في مالح بيت المجمد حازم ∴ تلونت الوانا على كثيره وما زلت عذبا من اخايل مالح ∴
وانشد على ملح قول خالد بن يزيد في رمله بنت الزبير ∴ ولو وردت ماء وكان فيه ملحا شربنا ماءه باردا عذبا ∴
فهذا الذى ذكرناه هو الجواب الصحيح وذكروا جوابا ثانيا ان الشافعى امام في اللغه فقوله فيها حجه وجوابا
ثالثا ان هذه اللفظه ليست من كلام الشافعى وانما من كلام المزنى وعنه عبارة الشافعى وهذا الجواب ليس بشى
وكيف ينسب الخطا الى المزنى وعنه مندوحه وقولهم لم يذكر الشافعى هذا ليس بصحيح وقد انكره الامام ابو بكر
البيهقى الحافظ الفقيه الشافعى فقال في رسالته الى الشيخ ابى محمد الجوينى ان اكثر اصحابنا ينسبون الغلط
في هذا الى المزنى ويزعمون ان هذه اللفظه لم يوجد للشافعى قال البيهقى وقد سمى الشافعى البحر مالحا في كتابين احدهما
في امالى الحج في مساله كون صيد البحر حلالا للمحرم والثانى في المناسك الكبير وذكر البيهقى ايضا هذين النصين في كتابه

كابد دالاسقاد على الفاظ الشافعي قال البيهقي وذكر الامام ابو منصور محمد عبد الله الفقيه الاديب قال اخبرني ابو عمر غلام ثعلب قال سمعت ثعلبا يقول كلام العرب ماء ملح وسمك مالح وقد جاء عن العرب ماء مالح قال ابو منصور واذا حكى ثعلب هذا عن العرب كان حجة قال ابو منصور وسالت اباحامد الخارزنجي صاحب التكملة عن قول الشافعي ماء مالح فقال صحيح جايز يقال ماء ملح وماء مالح وكلاهما لغة قال البيهقي وفيما حكى ابو منصور الحمشادي في كتابه عن ابي محمد بن درستويه صاحب المبرد قال يقال ماء مالح وملح قال ابو منصور وسالت ابا العلاء الحسن بن كوشاذ وهو اوحد اهل عصره ادبا وفصاحة عن هذا فقال يقال ماء ملح اذا كان اصله ملحا ومالح اذا ما زجته ملوحة قال البيهقي وقد روينا في سنن الكبير عن ابي هريرة قال اتى نفر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا نصيد في البحر ومعنا الماء العذب وربما يخوفنا العطش فهل يصلح ان نرود من البحر المالح فقال نعم وروى البيهقي حديثا اخر مرسلا باسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب الماء قال الحمد لله الذي جعله عذبا فراتا برحمته ولم يجعله مالحا اجاجا بذنوبنا والملاح بفتح الميم وتشديد اللام صاحب السفينة وفي الحديث ضحى بكبشين املحين قال اهل اللغة الاملح الذي فيه بياض وسواد وبياضه اكثر

فصل ملك الملك بضم الميم مصدر الملك بكسر اللام ومنه قولهم في التلبية ان الحمد لك والملك لك وقولهم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك واما ما ملك من مال وغيره فيقال فيه هو ملك فلان وملك يمينه بكسر الميم وفتحها وضمها ثلاث لغات الكسر افصح واشهر والملاك والملاك بكسر الميم وفتحها والاملاك كله بمعنى التزوج والاملاك افصح واشهر روينا في صحيح مسلم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملايكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم

فصل ملل قال اهل اللغة يقال مللت الشي بكسر اللام امله بفتحها ومللت منه مللا وملالا وملالة ومله اي سئمه واستمللته بمعنى مللته ورجل ملول وملول له وذو ملة وامراة ملولة وامله وامل عليه اي اسامه يقال ادل فامل وامل عليه بمعنى املى والمله بالدين وفلان يتململ على فراشه ويتملل اذا لم يستقر من الوجع كانه على مله وهي الرماد الحار وقوله في خطبة الوسيط الذي هو داعية الاملال اي السامة

فصل ملى قال الجوهري امليت الكتاب املي وامللته امل لغتان جيدتان جا بهما القران واستمليته الكتاب سالته ان امليه علي واقمت عنده ملاوة من الدهر وملاوة وملاوة وملوة وملوة وملوة اي حينا وبرهة حكاهن الفراء والملي من الزمان الطويل ومضى ملي من النهار اي ساعة طويلة والملوان الليل والنهار وامليت له في غيه اي اطلت واملى الله له اي امهله قلت والاملاء من كتب الشافعي رحمه الله تكرر ذكره في هذه الكتب وغيرها من كتب اصحابنا وهي من كتب الشافعي الجديدة بلا خلاف وهذا اظهر من ان اذكره ولكن استعمله في المهذب في مواضع استعمالا يوهم انه من الكتب القديمة فمن تلك المواضع في باب صلوة الجماعة في مسئلة من احرم منفردا ثم دخل في الجماعة وفي باب مواقيت الصلوة في فصل وقت العشاء فنبهت عليه وقد اوضحت في شرح المهذب حاله وازلت ذلك الوهم بفضل الله تعالى وقد كرر الامام الرافعي في مواضع كثيرة بيان كونه من الكتب الجديدة فذكره في صلوة الجماعة والصلوة على الميت وغيرهما وكانه خاف ما خفته من تطرق الوهم واما الامالي القديمة الذي ذكره في المهذب في اخر باب ازالة النجاسة فمن الكتب القديمة وهو غير الاملاء المذكور

ومِلوة صح

فصل منن ويكرر في الاحاديث الصحيحة من غشنا

نلس

فليس منا من حمل علينا السلاح فليس منا من لم يتغن بالقران فليس منا قال جمهور العلماء المراد بهذا كله ليس على سنتنا او على هدينا او ديننا ومكارم اخلاقنا وروينا في كتاب الترمذي في ابواب البر والصلة في باب رحمة الصبيان عن سفين الثوري رحمه الله انه كان ينكر هذا التفسير ومراده والله اعلم ان هذا التفسير يخفف النهي ويجسر الجاهل على انتهاك الحرمات والنبي صلى الله عليه وسلم عبر بهذه العبارة ليكون ابلغ في الزجر فلا ينبغي ان يفسر ويساغ تفسيرها هذا مراد سفيان وقول الفقهاء باع منه كذا هكذا يستعملونه وقد عده جماعة من لحن الفقهاء وقالوا صوابه باعه كذا مع اسقاطه وهذا الانكار غير صحيح بل قد صح استعمالها عن العرب ففي صحيح البخاري في حديث وصية الزبير عن عبد الله بن الزبير قال باع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف يعني نصيبه الذي استوفاه من ابن الزبير وفي حديث اخر فباع منه فرسا وفي مسند ابي يعلى الموصلي عن عبد الرحمن بن وعلة السباي وهو عربي ومن الثقات وقد روى له مسلم في صحيحه قال سئل ابن عباس عن بيع الخمر من اهل الذمة وذكر الحديث وفي صحيح البخاري في كتاب النكاح في باب من قال لا نكاح الا بولي عن معقل بن يسار قال زوجت اختا لي من رجل قيل اسم هذه جميل بضم الجيم ذكرها ابن الكلبي في تفسيره وعبد الغني في المؤتلف وفي صحيح مسلم في باب الامر بوضع الجوايح عن جابر بن عبد الله قال قال ارايت لو بعت من اخيك ثمرا ثم اصابته جايحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيا بم تاخذ مال اخيك بغير حق فعلى هذا يجوز ان يكون اللفظة يعدى بنفسها وبمن ويجوز ان يكون من زايدة على مذهب الاخفش في جواز زيادة من في الواجب وفي البخاري في اول البيوع في باب ما قيل في الصواغ عن علي قال واعدت رجلا ان يرتحل معي فياتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به هكذا هو في الاصول من الصواغين وكذا هو في صحيح مسلم من الصواغين وفي اول كتاب البيوع من البخاري في باب من اشترى شيا فوهبه من ساعته عن ابن عمر ان عمر كان له جمل فقال له النبي صلى الله عليه وفي هذا الباب عن ابن عمر قال بعت من عثمان مالا بالوادي وفي صحيح مسلم في حديث جابر في بيعه الجمل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فبعته منه بخمس اواق

فصل منن المنون الموت قال ابو حاتم السجستاني سمعنا هاموسه قال وقد ذكرها قوم كثير ويروى لابي ذؤيب امن المنون وريبه يتوجع ويروى وريبها وهو اكثر قال وقد جعلوا المنون جمعا قال عدي بن زيد من رايت المنون عزين ام من ذا عليه من ان يضام خفير قال الامام ابو القسم عبد الواحد بن علي بن عمر بن اسحق الاسدي في كتاب شرح اللمع في باب المفعول له اعلم ان الباء يقوم مقام اللام قال الله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم وكذلك من قال الله تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل

فصل منو المنا بفتح الميم مقصور على وزن العصا هو رطلان وتثنيته منوان وجمعه امنا وقد يقال في لغة قليلة في الواحد من بتشديد النون وكذا وقع في اكثر نسخ الوسيط في مسئلة العلس وذكره في المهذب في بيع الغرر في مسايل بيع الصبرة والسمن في ظرفه فقال منا على اللغة الفصيحة وكذا وقع في اكثر نسخ الوسيط

فصل مهر قوله في باب الزكوة الابل المهرية هي بفتح الميم واسكان الهاء منسوبة الى مهرة بن حيدان بفتح الحاء المهملة واسكان المثناة تحت ابن عمرو بن الحاف بن قضاعة قبيلة كبيرة كذا قاله السمعاني في الانساب الا انه لم يقل ان الابل منسوبة اليه ولكن قاله جماعات غيره وقال الواحدي في البسيط في تفسير الاحقاف قال ابن عباس رضي الله عنهما الاحقاف واد بين عمان ومهرة واليه تنسب الجمال المهرية

فصل موت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال موتان الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني ذكره في احياء الموات من المهذب قال اهل

اللغة الموتان بفتح الميم والواو وهو الموات قال الازهري في شرح الفاظ المختصر يقال للارض التي ليس لها مالك ولا بها ماء ولا عمارة ولا ينتفع بها الا ان يجرى اليها ماء او يستنبط فيها عين او يحفر فيها بئر موات وميتة وموتان بفتح الميم والواو وكل شيء من متاع الارض لا روح فيه فهو موتان ويقال فلان يبيع الموتان فاما ما كان ذا روح فهو الحيوان وارض ميتة اذا يبست ويبس نباتها فاذا سقاها السماء صارت حية بما يحيى من نباتها ورجل موتان الفؤاد اذا كان غير ذكي ولا فهم يعني باسكان الواو ووقع في المال موتان وموات يعني بضم الميم فيهما وهو الموت الذريع هذا اخر كلام الازهري قال اهل اللغة ويقال مات الانسان يموت ويمات فهو ميْت وميّت والجمع موتى واموات وميتون وميّتون ويقال اماته الله وموّته والمتماوت صفة للناسك المرائي قاله الجوهري والمستميت للامر المسترسل له والمستميت ايضا المستقتل الذي لا يبالي في الحرب من الموت قال الجوهري ويستوي في قولك ميّت وميْت المذكر والمؤنث قال الله تعالى لنحيي به بلدة ميتا ولم يقل ميتة قال قال الفرا يقال لمن لم يمت انه مائت عن قليل وميّت ولا يقولون لمن مات هذا مائت قال اهل اللغة والفقهاء الميتة ما فارقته الروح بغير ذكاة وهي محرمة كلها الا السمك والجراد فانهما حلالان باجماع المسلمين والا جنين الميتة اذا ذبح فان في حله اذا كان الحيوان ماكول اللحم قولين وان كان الحيوان غير ماكول فطريقان اصحهما لا يحل قولا واحدا والثاني انه على الخلاف والا الجنين بعد ذكاة امه اذا انفصل ميتا والصيد اذا قتله الكلب المعلم او السهم وما في معناهما اذا ارسله من هو من اهل الذكاة ولم يدرك ذكاته وقد يقال في هذا هذه ذكاة ولكن عده صاحب الحاوي وغيره في الميتات المستثناه وكل الميتات نجسات الا هذه المذكورات والا الادمي فانه طاهر على اصح القولين مسلما كان او كافرا والا ما ليس له نفس سائلة فانه طاهر على وجه ضعيف والمختار المشهور انه نجس لكن لا ينجس ما مات فيه على المذهب الصحيح الا دود الخل والجبن والتفاح والباقلاء والتين وما اشبهها فان في جواز اكلها ثلاثة اوجه اصحها يجوز اكلها مع ما ماتت فيه ولا يجوز اكلها منفردة والثاني يجوز مطلقا والثالث لا يجوز مطلقا وقد اوضحت كل هذه المسائل بدلائلها وبسطت القول فيها في شرح المهذب ثم في شرح التنبيه وانما اشرت الى احرف منها هنا لذكر الميتة والله اعلم وفي الحديث من مات وهو مفارق للجماعة فانه يموت ميتة جاهلية ذكره في المهذب في اول قتال اهل البغي وهي بكسر الميم واسكان الياء قال اهل اللغة والميتة بكسر الميم اسم للحالة وكذلك القتلة والذبحة ويقال مات فلان ميتة حسنة وطيبة واما قوله صلى الله عليه وسلم في البحر الحل ميتته فبفتح الميم بلا خلاف بين اهل اللغة والحديث والفقه ومعناه الحيوان الميت فيه قال اهل اللغة والموتة بضم الميم واسكان الواو ضرب من الجنون وامات فلان اذا مات له ابن او بنون واماتت المراة مات ولدها وفي الحديث طريق ميتاء بكسر الميم وبعدها همزة وبالمد وتسهل فيقال ميتا بياء ساكنة كما في نظائره قال صاحب المطالع معناه كثير السلوك عليه مفعال من الاتيان قال وقال ابو عبيد قال بعضهم طريق مائي اي ياتي عليه الناس وهو صحيح ايضا **فصل موث** يقال ماث الشيء يموثه في الماء موثه وفيه لغتان بالواو والياء موثه بضم الميم موثه وميثه بكسرها ميثه ويقال اماثه في لغة قليلة حكاها الهروي وصاحب المطالع والمشهور الاول ماث ثلاثي وقد ثبتت اماث بالالف في صحيح البخاري في كتاب الوليمة من حديث سهل بن سعد قال بلت المراة تمرا ثم اماثته **فصل مول** روينا في حلية الاولياء عن سفين الثوري رحمه الله قال سمي المال لانه يميل القلوب وهذه مناسبة في المعنى والا فليس مشتقا من ذلك فان عين المال واو قلت

والامالة

والامالة من الميل بالياء ومن شروط الاشتقاق الاتفاق في الحروف الاصلية قال الجوهري تصغير المال مويل ومال الرجل يمول ويمال مولا ومؤولا اذا صار ذا مال وتمول مثله وموله غيره ورجل مال اي كثير المال

فصل ميل واما قولهم مسافة القصر ثمانية واربعون ميلا بالهاشمي فقال ابو الحسن علي بن سعيد بن عبد الرحمن العبدري من اصحابنا في كتابه الكفاية في مسائل الخلاف بين العلماء كلهم الميل اربعة الاف خطوة كل خطوة ثلاثة اقدام يوضع قدم امام قدم ويلصق به وقال الثعلبي الميل اربعة الاف خطوة او ستة الاف ذراع او اثنا عشر الف قدم قال والذراع اربعة وعشرون اصبعا والاصبع ثلاث شعيرات مضمومة بعضها الى بعض عرضا هكذا قال ثلاث شعيرات وهو غلط وصوابه ست

فصل في اسماء المواضع مأرب مأرب مذكور في احياء الموات مهموزة بهمزة ساكنة بعد الميم ثم راء مكسورة ثم باء موحدة ويجوز تخفيف الهمزة وجعلها الفا كما في راس وشبهه **المأزمان** المذكوران في صفة الحج هما بهمزة ساكنة بعد الميم الاولى وبعدها زاي مكسورة وهما مثنيان واحدهما مأزم وهذا الذي ذكرته من كونه مهموزا متفق عليه لا خلاف فيه بين اهل اللغة والحديث والضبط لكن يجوز تخفيفها بقلب الهمزة الفا كما في راس وشبهه ولا يصح انكار من انكر على المتفقهين ترك الهمز ونسبهم الى اللحن بل هو غالط فان تخفيف هذه الهمزة جائز باتفاق اهل العربية فمن همز فعلى الاصل ومن لم يهمز فعلى التخفيف فهما جائزان فصيحان والمأزمان جبلان بين عرفات ومزدلفة بينهما طريق هذا معناهما عند الفقهاء فقولهم على طريق المأزمين اي الطريق التي بينهما واما اهل اللغة فقالوا المأزم الطريق الضيق بين جبلين وذكر الجوهري قولا اخر فقال المأزم ايضا موضع الحرب ومنه سمي الموضع الذي بين مزدلفة وعرفة مأزمين **محسّر** مذكور في صفة الحج هو بميم مضمومة ثم حاء مفتوحة ثم سين مشددة مكسورة ثم راء مهملات في صحيح مسلم في باب استحباب ادامة التلبية حتى يرمي جمرة العقبة عن ابن عباس ان وادي محسر من منى **المحصّب** المذكور في صفة الحج وهو الذي نزله النبي صلى الله عليه وسلم حين انصرف من منى هو بميم مضمومة ثم صاد مشددة ثم حاء مهملتين مفتوحتين ثم باء موحدة وهو اسم لمكان متسع بين مكة ومنى قال صاحب المطالع وهو اقرب الى منى قال وهو الابطح والبطحاء وخيف بني كنانة والمحصب ايضا موضع الجمار من منى ولكن ليس هو المراد بالمحصب هنا قلت وقد اوضحت حد المحصب في الروضة وانه ما بين الجبلين الى المقابر سمي لاجتماع الحصباء فيه بحمل السيل فانه موضع منهبط وهو بقرب مكة وقول صاحب المطالع انه اقرب الى منى ليس بصحيح قال اصحابنا في كتب المذهب حد المحصب ما بين الجبلين الى المقابر وليست المقبرة منه قالوا وسمي لاجتماع الحصباء فيه لانه مهبط ويحمل السيل اليه الحصباء قال الازرقي في حد المحصب من الحجون مصعدا في الشق الايسر وانت ذاهب الى منى الى حائط خرمان مرتفعا عن بطن الوادي فذلك كله المحصب والحجون هو الجبل المشرف على مسجد الحرس باعلى مكة على يمينك وانت مصعد

المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم زادها الله فضلا وشرفا ولها اسماء المدينة وطيبة بفتح الطاء المهملة واسكان الياء وبعدها باء موحدة وطابة وفي صحيح مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل سمى المدينة طابة قيل سميت بذلك من الطيب وهو الرائحة الحسنة والطاب والطيب لغتان بمعنى واحد وقيل هي مأخوذة من الشيء الطيب وهو الطاهر لخلوصها من الشرك وطهارتها منه وقيل لطيبها لساكنيها لامنهم ودعتهم فيها وقيل من طيب العيش بها يقال طاب لي العيش اي وافقني ومن اسمائها الدار سميت بذلك لامنها والاستقرار بها ومن اسمائها يثرب وروينا

في كتاب الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة
قال الترمذي حديث حسن **مرج الصفر** الموضع المعروف بقرب دمشق بينهما مرحلة قال ابو الفتح
الهمداني الصفر هنا جمع صافر كشاهد وشهد والصافر طير جبان ومنه قولهم احبن من صافر والصافر اللص
ولا شي احبن منه لخوفه ان يعثر على تلك الحال والصافر ايضا كل ذي صوت من الطير قال فان كان الصفر
هنا من المعنى الاول فلانه موضع مخافة يكون به اللصوص التي يصفر بعضها لبعض وان كان من الثاني
فلانه مكان خال يجتمع فيه الطير فيصفر **مر** مذكور في اول صلوة المسافر من المهذب في قوله قال عطاء
قلت لابن عباس اقصر الى مر قال لا وهو بفتح الميم وتشديد الراء ويقال له مر الظهران بفتح الظا المعجمة
واسكان الهاء فمر قرية ذات نخل وثمار وزروع ومياه والظهران اسم للوادي هكذا نقله الحازمي عن الكندي
وهو على اميال من مكة الى جهة المدينة والشام قال الحازمي قال الواقدي بين مكة ومر خمسة اميال وقال صاحب المطالع
بينهما بريد يعني اربعة فراسخ وقال ابن وضاح بينهما احد وعشرون ميلا وقيل ستة عشر ميلا قلت من قال خمسة
او اربعة او نحوها فهو غلط وانكار للحس بل الصواب احد القولين الاخرين والله اعلم وقوله اقصر الى مر يعني اذا
سافرت من مكة الى مر **المروة** بفتح الميم بينها وبين الصفا احرف الصاد مع الصفا **المزدلفة** فيها مسجد
قال الازرقي والماوردي في الاحكام السلطانية وغيرهما من اصحابنا المزدلفة ما بين وادي محسر ومازمي عرفة وليس
الحدان منها وتسمى جمعا بفتح الجيم واسكان الميم لاجتماع الناس بها وسميت المزدلفة لازدلاف الناس اليها اي
اقترابهم وقيل لاجتماع الناس بها وقيل لاجتماع ادم وحوا وقيل لمجي الناس اليها في زلف من الليل اي ساعات
قال الازرقي في ذرع مسجدها تسع وخمسون ذراعا وشبر في مثله **المسجد الاقصى** هو بيت المقدس باتفاق
العلماء وكذا نقل الاتفاق عليه الواحدي قالوا وكلهم وسمي الاقصى لبعد ما بينه وبين المسجد الحرام **المسجد
الحرام** زاده الله شرفا وفضلا قال الازرقي في ذرع المسجد الحرام مكسرا مائة الف ذراع وعشرون الف ذراع
وذرعه طولا من باب بني جمح الى باب بني هاشم الذي عنده العلم الاخضر مقابل دار العباس بن عبد المطلب
اربعمائة ذراع واربعة اذرع مع جدرانه يمر في بطن الحجر لاصقا بجدار الكعبة وعرضه من باب دار الندوة الى الجدار
الذي يلي الوادي عند باب الصفا لاصقا بوجه الكعبة ثلاثمائة ذراع واربع اذرع قال الازرقي واما عدد اساطين
المسجد الحرام من شقه الشرقي مائة وثلاث اسطوانات ومن شقه الغربي مائة اسطوانة ومن شقه الشامي
مائة وخمس وثلاثون اسطوانة ومن شقه اليماني مائة واحدى واربعون اسطوانة طول كل اسطوانة
عشر اذرع وتدويرها ثلاث اذرع وبعضها يزيد على بعض في الطول والغلظ من هذه الاساطين على الابواب
عشرون اسطوانة منها على الابواب التي تلي الوادي والصفا عشر وعلى التي تلي باب بني جمح اربع وعلى الابواب
التي تلي المسعى ست وذرع ما بين كل اسطوانتين من اساطينه ست اذرع وثلث عشر اصبعا وذرع ما بين الركن
الاسود ومقام ابرهيم صلى الله عليه وسلم تسع وعشرون ذراعا وتسع اصابع وذرع ما بين جدار الكعبة من وسطها
الى المقام سبع وعشرون ذراعا وذرع ما بين شاذروان الكعبة والمقام ست وعشرون ذراعا ونصف ومن الركن
الشامي الى المقام ثمانية وعشرون ذراعا وتسع عشرة اصبعا ومن الركن الذي فيه الحجر الاسود الى حد حجر
زمزم ست وثلثون ذراعا ونصف ومن الركن الاسود الى راس زمزم اربعون ذراعا ومن وسط جدار الكعبة
الى جدار المسعى مائتا ذراع وثلث عشرة ذراعا ومن وسط جدار الكعبة الى الجدار الذي يلي باب بني جمح مائة وتسع

قال ... وخمس اسطوانات

وتسعون

وتسعون ذراعا ومن وسط جدار الكعبة الى الجدار الذي يلي الوادي مائة ذراع واحدى واربعون ذراعا وثمان
عشرة اصبعا ومن وسط جدار الكعبة الى الذي يلي الحجر الى الجدار الذي يلي دار الندوة مائة ذراع وتسع
وثلاثون ذراعا واربع عشرة اصبعا ومن الركن الاسود الى وسط باب الصفا مائة وخمسون ذراعا وست اصابع
ومن الركن الشامي الى وسط باب بني شيبة مائتا ذراع وخمس واربعون ذراعا وخمس اصابع ومن الركن
الاسود الى سقاية العباس وهو بيت الشراب خمس وتسعون ذراعا ومن الركن الاسود الى الصفا مائتا
ذراع واثنان وتسعون ذراعا وثمان عشرة اصبعا ومن المقام الى جدار المسجد الذي يلي المسعى مائة ذراع
وثمانون ذراعا ومن المقام الى الجدار الذي يلي باب بني جمح مائتا ذراع وثمان عشر ذراعا ومن المقام الى الجدار
الذي يلي دار الندوة مائتا ذراع وخمس واربعون ذراعا ومن المقام الى الجدار الذي يلي الصفا مائة ذراع واربع
وستون ذراعا ونصف ذراع ومن المقام الى جدار حجر زمزم اثنان وعشرون ذراعا ومن المقام الى حرف
زمزم اربع وعشرون ذراعا وعشرون اصبعا قال وللمسجد الحرام ثلاثة وعشرون بابا فيها ثلاث واربعون
طاقا من ذلك الباب الاول الكبير الذي يقال له باب بني شيبة وهو باب بني عبد شمس بن عبد مناف
وبه كان يعرف في الجاهلية والاسلام عند اهل مكة فيه اسطوانتان وعليه ثلاث طاقات والطاقات
طولها عشر اذرع ووجوهها منقوشة بالفسيفساء وعلى الباب روشن ساج منقوش مزخرف بالزخرف
والذهب طول الروشن سبع وعشرون ذراعا وعرضه ثلاثة اذرع ونصف ومن الروشن الى الارض سبع عشر
ذراعا وما بين مصراعي الباب اربع وعشرون ذراعا وفي عتبة الباب اربع مراق داخله ينزل بها في المسجد
الحرام ثم ذكر في الابواب مفصلة قال وذرع جدار المسجد الحرام الذي يلي باب المسعى وهو الشرقي ثمان
عشر ذراعا في السما وطول الجدار الذي يلي الوادي وهو الشق اليماني في السما اثنان وعشرون ذراعا وطول
الجدار الذي يلي بني جمح وهو الغربي اثنان وعشرون ذراعا ونصف وطول الجدار الذي يلي دار الندوة
وهو الشامي تسع عشرة ذراعا ونصف وعدد شرفات المسجد الحرام مائتا شرفة واثنان وسبعون شرفة
ونصف شرفة وعدد قناديله اربعمائة وخمسة وخمسون قنديلا وذرع ما بين الصفا والمروة سبعمائة ذراع
وستة وستون ذراعا ونصف ذراع واعلم ان المسجد الحرام قد يطلق ويراد به الكعبة فقط وقد يراد به
المسجد حولها معها وقد يراد به مكة كلها وقد يراد به مكة مع الحرم حولها بكماله وقد جاءت نصوص
الشرع بهذه الاقسام الاربعة فمن الاول قول الله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام ومن الثاني قول
النبي صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام وقوله صلى الله عليه
وسلم لا يشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام الى اخره ومن الرابع قوله تعالى انما المشركون نجس
فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا واما قوله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام فقال
العلما من اصحابنا وغيرهم حاضروه من كان منه على مسافة لا يقصر فيها الصلوة ثم اختلف اصحابنا في ان هذه
المسافة هل يعتبر من نفس مكة او من طرف الحرم والاصح طرف الحرم فيحصل من هذا خلاف في المراد
بالمسجد هل هو كل الحرم وهو الاصح ام مكة وحدها واما قوله تعالى والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء
فحمله الشافعي واصحابه ومن وافقهم على المسجد الذي حول الكعبة مع الكعبة فقالوا هذا يستوي فيه الناس
ولا يجوز بيعه ولا اجارته واما ما سواه من دور مكة وساير بقاع الحرم فيجوز بيعها واجارتها وحمله ابو حنيفة

من الثالث ...

واصحابه ومن وافقهم على جميع الحرم فلم يجوزوا بيع شي منه ولا اجارته والمسئلة مشهورة بالخلاف واما قوله تعالى سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام فقال المفسرون المراد به مكة وكان الاسراء من بيت ام هانى بنت ابى طالب رضى الله عنها وليس ما ادعوه من الحرم بذلك قال الازرقى من باب المسجد الحرام وهو الباب الكبير باب بنى عبد شمس الذى يعرف اليوم بنى شيبة الى اول الاميال وموضعه على جبل الصفا والميل الثانى فى حد جبل العيرة والميل حجر طوله ثلاث اذرع وهو من الاميال المروانية وموضع الميل الثالث بين مازمى منى وموضع الميل الرابع دون الجمرة الثالثة التى يلى مسجد الخيف بخمس عشرة ذراعا وموضع الميل الخامس وراء قرن الثعالب ثمانية ذراع وموضع الميل السادس فى جدار حائط بخمسمائة ذراع وخمس واربعون ذراعا وموضع الميل السابع دون مسجد مزدلفة بمائتى ذراع وسبعين ذراعا وموضع الميل الثامن خلف الجبل دون مازمى عرفة وهو جبال سقاية زبيدة والطريق بينه وبين سقاية زبيدة وهو على يسار وانت متوجه الى عرفات وموضع الميل التاسع ما بين مازمى عرفة بفم الشعب الذى يقال له شعب المبال الذى بال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دفع من عرفة ليلة المزدلفة وموضع الميل العاشر جبال سقاية ابن رمك وبينها طريق وهو من حد الجبل جبل المطر وموضع الميل الحادى عشر فى حد الدكان الذى يدور حوله فيه مسجد عرفة مسجد ابرهيم خليل الرحمن صلواته وسلامه على خليله بينه وبين جدار المسجد خمس وعشرون ذراعا وموضع الميل الثانى عشر خلف الامام حيث يقف عشية عرفة على قرن يقال له الثابت بينه وبين موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر اذرع فما بين المسجد الحرام وبين موقف الامام بعرفة بريد لا يزيد ولا ينقص هذا كلام الازرقى **مسجد الخيف**

مسجد عرفة الذى يقال له مسجد ابرهيم صلى الله عليه وسلم قال الازرقى فى ذرع ما بين مسجد مزدلفة الى مسجد عرفة ثلاثة اميال وثلاثة الف وثلاثمئة وتسعة عشر ذراعا قال وذرع سعة مسجد عرفة من مقدمه الى مؤخره مائة ذراع وثلاثة وستون ذراعا ومن جانبه الايمن الى جانبه الايسر من عرفة والطريق مائتا ذراع وثلاثة عشر ذراعا وله مائتا شرفة وثلاث شرفات وله عشرة ابواب ومن حد الحرم الى مسجد عرفة الف ذراع وستمائة ذراع وخمسة اذرع ومن نمرة وهو الجبل الذى عليه انصاب الحرم على يمينك اذا خرجت من مازمى عرفة تريد الموقف وتحت جبل نمرة غار اربع اذرع فى خمس اذرع وذكروا ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينزله يوم عرفة حتى يروح الى الموقف وهو منزل الائمة الى اليوم والغار داخل فى حد دار الامام ومن الغار الى مسجد عرفة الفا ذراع واحدى عشرة ذراعا ومن مسجد عرفة الى موقف الامام عشية عرفة ميل يكون الميل خلف الامام اذا وقف وهو جبال جبل المشاة **المشعر** بفتح الميم كذا التلاوة فى القران والرواية فى الحديث قال صاحب مطالع الانوار ويجوز كسر الميم لكنه لم يرو الا بالفتح وقد حكى الجوهرى وغيره لغة الكسر ومعنى الحرام المحرم اى الذى يحرم فيه الصيد وغيره فانه من الحرم ويجوز ان يكون معناه ذا الحرمة واختلف فيه فالمعروف فى كتب اصحابنا فى المذهب ان مشعر الحرام قزح وهو جبل معروف بالمزدلفة والمعروف فى كتب التفسير والحديث والاخبار والسير انه المزدلفة كلها وسمى مشعرا لما فيه من الشعار وهى معالم الدين وطاعة الله تعالى وثبت فى صحيح البخارى فى كتاب الحج فى باب من قدم ضعفة اهله بليل عن سالم بن عبد الله قال كان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة فيذكرون

وهذا

وهذا دليل لما قاله اصحابنا **مصر** البلد المعروفة فيها لغتان الصرف وتركه والفصيح الذى جاء به القران ترك الصرف ومما ذكر من مفاخرها اسلام السحرة وكانوا خلائق فى لحظة قالوا امنا برب العالمين **قوله** فى باب مواقيت الحج من المهذب لما فتح المصران اتوا عمر رضى الله عنه يعنى ليحد لهم ميقاتا المصران بكسر الميم والنون تثنية مصر وهو البلد الكبير العظيم والمراد بهما الكوفة والبصرة **المقام** مقام ابرهيم المصران اتوا عمر رضى الله عنه يعنى ليحد لهم ميقاتا المصران مقام ابرهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم هو فى المسجد الحرام قبالة باب البيت موضع معروف هذا مراد الفقهاء بقولهم يصلى ركعتى الطواف خلف المقام وشبه ذلك من الفاظهم واما المفسرون فقد اختلفوا فيه اختلافا كثيرا منتشرا وقد قدمنا عن ابن عباس وابن عمرو بن العاص رضى الله عنهم فى باب الحاء فى المواضع انهما قالا الحجر الاسود والمقام من الجنة قال ابو الوليد الازرقى فى ذرع المقام ذراع قال وهو مربع سعة اعلاه اربع عشرة اصبعا ومن اسفله مثل ذلك وفى طرفه من اعلاه واسفله طوقان من ذهب وما بين الطوقين من الحجر من المقام بارز لا ذهب عليه طوله من نواحيه كلها تسع اصابع وعرضه عشر اصابع عرضا فى عشر اصابع طولا وعرض حجر المقام من نواحيه احدى وعشرون اصبعا ووسطه مربع والقدمان داخلتان فى الحجر سبع اصابع ودخولهما منحرفتين وبين القدمين من الحجر اصبعان ووسطه قد استدق من التمسح به والمقام فى حوض من ساج مربع حوله رصاص وعلى الحوض صفائح رصاص يلبس بها وعلى المقام صندوق ساج مسقف ومن وراء المقام ملبن ساج فى الارض فى طرفيه سلسلتان يدخلان فى اسفل الصندوق ويقفل عليهما فيهما قفلان وهذا الموضع الذى فيه المقام اليوم هو الموضع الذى كان فيه فى الجاهلية ثم فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده لم يغير من موضعه الا انه جاء سيل فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقال له سيل ام نهشل لانه ذهب بام نهشل بنت عبيدة بن ابى احيحة فمات فيه فاحتمل ذلك السيل المقام من موضعه هذا فذهب به الى اسفل مكة فاتى به فربط فى استار الكعبة فى وجهها وكتبوا بذلك الى عمر فاقبل عمر رضى الله عنه من المدينة فزعا فدخل بعمرة فى شهر رمضان وقد عفى موضعه وعفاه السيل فجمع عمر الناس وسالهم عن موضعه وشاوروا عليه حتى اتفقوا على موضعه الذى كان فيه فجعل فيه وعمل عمر الردم لمنع السيل فلم يعله سيل بعد ذلك الى الان وروى الازرقى ان موضع المقام الذى هو فيه الان هو موضعه فى الجاهلية وفى زمن النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وكان ذهب به السيل فى خلافة عمر فقدم عمر فرده الى موضعه بمحضر الناس وروى نحو هذا عن عروة بن الزبير واخرين وبعث امير المؤمنين المهدى الف دينار ليضببوا بها المقام وكان قد انثلم ثم امر المتوكل ان يجعل عليه ذهب فوق ذلك الذهب احسن من ذلك العمل فعمل فى مصدر الحاج سنة ست وثلثين ومائتين فهو الذهب الذى عليه اليوم وهو فوق الذى عمله المهدى **مكة** زادها الله فضلا وشرفا هى افضل الارض عند الشافعى وجماعات من العلماء وبعدها المدينة وعند مالك المدينة افضل ثم مكة وسنبين ادلة ذلك ان شاء الله تعالى فى المجموع فى شرح المهذب قيل سميت مكة لقلة مائها من قولهم امتك الفصيل ضرع امه اذا امتصه وقيل لانها تمك الذنوب اى تذهب بها ولمكة اسماء بكة بالباء وقد تقدمت فى الباء وتقدم الخلاف فى الفرق بينهما والبلد الامين والبلدة وام القرى وام رحم بضم الراء واسكان الحاء نقله الماوردى فى الاحكام السلطانية عن مجاهد وقال سميت به لان الناس يتراحمون فيها ويتوادعون وصلاح بفتح الصاد وكسر الحاء

مبني على الكسر كقطام وحذام ونظائرهما حكاه مصعب الزبيري قال الماوردي لا منها والباسته بالبا والسين المهملة
قال الماوردي لانها تبس من الحد فيها اي تحطمه وتهلكه ومنه قوله تعالى وبست الجبال بسا قال الماوردي وصاحب
المطالع وغيرهما ويروى الناسه بالنون قال في المطالع ويقال النساسه قال الماوردي لانها تنس من الحد فيها اي
تطرده وسمعه كذا قاله الماوردي وقال الجوهري في صحاحه قال الاصمعي النس اليبس يقال نس ينس
اذا يبس وجاء نا بخبز ناسه ومنه قيل لمكه الناسه لقلة مائها قال صاحب المطالع ومن اسمائها الحاطمة
لحطمها الملحدين والراس مثل راس الانسان وكوثى باسم بقعه فيها والعرش والقادس والمقدسه من التقديس
من التقديس فهذه ستة عشر اسما واعلم ان كثرة الاسماء تدل على عظم المسمى كما في اسما الله تعالى واسماء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نعلم بلدا اكثر اسماء من مكه والمدينه لكونهما افضل الارض وذلك لكثرة الصفات
المقتضيه للتسميه قال الماوردي ولم تكن مكه ذات منازل وكانت قريش بعد جرهم والعمالقه ينتجعون جبالها
واوديتها ولا يخرجون من حرمها انتسابا الى الكعبه لاستيلائهم عليها وتخصصا بالحرم لحلولهم فيه ويرون انه سيكون
لهم بذلك شان وكلما كثر فيهم العدد **الملتزم** ذكروه في هذه الكتب وقالوا هو ما بين ركن الكعبه
والباب يعنون بالركن الذي فيه الحجر الاسود وباب الكعبه وهذا متفق عليه قال الازرقي وذرعه
اربع اذرع وهو بضم الميم واسكان اللام وفتح التاء والزاي سمي بذلك لان الناس يلتزمونه في الدعا وبعاله
المدعي المتعود بفتح الواو وهو من المواضع التي يستجاب فيها الدعاء هناك وهي مواضع ذكرتها في المناسك

منى بكسر الميم تصرف ولا تصرف واقتصر ابن قتيبه في ادب الكاتب على انها لا تنصرف واقتصر الجوهري
في الصحاح على ان منى يذكر مصروف سميت بذلك لما يمنى بها من الدما اي يراق ويصب هذا هو المشهور
الذي قاله الجماهير من اهل اللغه وغيرهم ونقل الازرقي وغيره انها سميت بذلك لان ادم لما اراد مفارقة جبريل
صلى الله عليهما وسلم قال له تمن قال اتمنى الجنه وقيل انها من قولهم منى الله تعالى الشي اي قدره فسميت
لما جعل الله تعالى من الشعائر فيها قال الجوهري قال يونس امتنى القوم اذا اتوا منى قال ابن الاعرابي
امنى القوم وهي من حرم مكه زادها الله شرفا وهي شعب ممدود بين جبلين احدهما ثبير والاخر الصانع
وحدها من جهة الغرب وجهه مكة جمرة العقبه ومن الشرق وجهه مزدلفه وعرفات بطن السيل
اذا هبطت من وادي محسر قال بعض المصنفين في هذا ذرع منى من جمرة العقبه الى وادي محسر سبعة الاف
ذراع ومائتا ذراع ومن مكه الى منى ثلاثه اميال قال الازرقي واصحابنا هي ما بين جمرة العقبه ووادي
محسر قال الازرقي ذرع ما بين جمرة العقبه ووادي محسر سبعة الاف ذراع ومائتا ذراع قال وعرض منى
من مؤخر المسجد الذي يلي الجبال الى الجبل بحذاه الف ذراع وثلثمائه ذراع وقال ومن جمرة العقبه الى الجمرة
الوسطى اربعمائه ذراع وسبع وثمانون ذراعا واثنا عشر اصبعا ومن الجمرة الوسطى الى الجمرة التي تلي مسجد
الخيف ثلثمائه ذراع وخمس اذرع ومن الجمرة التي تلي مسجد الخيف الى وسط ابواب المسجد الف ذراع واحدى
وعشرون ذراعا هذا كلام الازرقي **باب النون فصل نبر** المنبر مكسور الميم ملوما
وهو من النبر وهو الارتفاع قال الجوهري نبرت الشي انبره نبرا رفعته ومنه سمي المنبر قلت واتخاذ
المنبر سنه تواترت الاخبار بمنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له ثلاث درجات كذا رويناه
في صحيح مسلم وغيره من روايه سهل بن سعد الساعدي ويستحب ان يكون المنبر على يمين المحراب قريبا منه

نته

وروى الازرقي في كتاب مكه ان اول من خطب بمكه على منبر معويه بن ابي سفيان قدم معه من الشام سنة حج في خلافته
منبر صغير على ثلاث درجات وكانت الخلفاء والولاه قبل ذلك يخطبون على ارجلهم قياما في وجه الكعبه وفي الحجر
وكان ذلك المنبر الذي قدم معويه ربما خرب فعمر ولا يزاد فيه حتى حج هرون الرشيد في خلافته فاهدى له عامله
على مصر موسى بن عيسى منبرا عظيما فيه تسع درجات منقوشا فكان منبر مكه ثم اخذ منبر مكه القديم فجعل بعرفه

فصل نبط قال العلماء الاستنباط استخراج ما خفي المراد به من اللفظ وسميت النبط والانباط لاستخراجهم
نابع الارض بحيث لا يهتدي اليها غيرهم كاهتدائهم **فصل نبع** يقال نبع الماء ينبع وينبع وينبع بضم البا في المضارع
وفتحها وكسرها ثلاث لغات حكاهن الواحدي في تفسير سورة الزمر عن الكسائي والفرا وحكاهن ايضا في سورة
سبحان عن الليث والفرا قال في سبحان نبع الماء ينبع وينبع وينبع نبعا ونبوعا ونباعا **فصل نبغ** قوله
في خطبه الوجيز المبدعة النابغه اي الظاهره يقال نبغ الشي ينبغ وينبغ بضم الباء وفتحها نبوغا اي ظهر فهو نابغ

فصل نتر قال صاحب المحكم النتر الجذب بجفاء نتره ينتره نترا فانتتر واستنتر الرجل من بوله اجتذبه
واستخرج بقيته من الذكر عند الاستنجاء قال الازهري قال الليث النتر جذب فيه جفوة وذكر الجوهري والهروي
مثله **فصل نثر** في المهذب عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يقرب
وضوءه ثم يمضمض ثم يستنشق وينتثر الا خرت خطاياه وخياشيمه مع الما هذا حديث صحيح اخرجه مسلم في صحيحه
قبيل كتاب صلوة الخوف بنحو ورقه قال الازهري في تهذيب اللغه قال ابن الاعرابي النثرة طرف الانف ومنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم في الطهاره استنثر قال ومعناه استنشق وحرك النثره في الطهارة قال الازهري وروى لنا
هذا الحرف عن ابن حنبل عن ابي عبيد انه قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضات فانثر بالف مقطوعة
ولم يفسره ابو عبيد قال الازهري واهل اللغه لا يجيزون انثر من الانثار انما يقال نثر ينثر وانتثر ينتثر واستنثر
يستنثر وروى ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا توضا احدكم فليجعل
في انفه ثم لينثر هكذا رواه اهل الضبط لالفاظ الحديث وهو الصحيح عندي وقد فسر قوله لينثر وليستنثر
على غير ما فسره الفراء وابن الاعرابي قال بعض اهل العلم معنى الاستنثار والنثر ان يستنشق الماء ثم يخرج ما فيه من اذى
او مخاط ومما يدل على هذا الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنشق ثلاثا في كل مره يستنثر فجعل الاستنثار
غير الاستنشاق واما قول ابن الاعرابي النثره طرف الانف فصحيح هذا ما ذكره الازهري قال صاحب المحكم النثره
الخيشوم وما والاه واستنثر الانسان استنشق الماء ثم استخرج ذلك بنفس الانف وقال الهروي في الغريبين في نثر واستنثر
في الطهاره يقال نثر ينثر بكسر الثاء ونثرا باسكانها بضم الثاء لا غير وقال الخطابي في معالم السنن استنثر معناه
استنشق الما ثم اخرجه من انفه واصله ماخوذ من النثره وهي الانف قال صاحب مطالع الانوار الاستنثار طرح
الما من الانف بعد استنشاقه قال وقال ابن قتيبه الاستنشاق والاستنثار سوا ماخوذ من النثره وهي الانف
قال ولم يقل شيئا وقد فرق بينهما في الحديث بقوله فليجعل في انفه ماء ثم لينثر فدل على انه طرحه بريح الانف مبتدئ

قوله باب الوليمة والنثر بفتح النون واسكان الثاء قال الازهري قال الليث النثر نثرك الشي بيدك ترمي به
متفرقا مثل نثر الجوز واللوز والسكر وهو النثار يقال شهدت نثار فلان قال صاحب المحكم النثر رميك الشي متفرقا نثره
ينثره وينثره نثرا ونثارا ونثره فانتثر وتنثر وتناثر **قوله** في باب الربا والجعاله من المهذب وروى المزني
في المنثور عنه يعني بقوله عنه الشافعي رضي الله عنه والمنثور كتاب من كتب المزني التي نقلها عن الشافعي وقد تكرر

ذكره المنثور في المهذب وفي الروضة **فصل نجذ** في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
ذكره في كتاب الصيام من المهذب هو بالذال المعجمة بلا خلاف بين اهل العلم مطلقا ٭ قال ابو العباس ثعلب
وجماهير اهل اللغة وغيرهم المراد بالنواجذ هنا الانياب وكان معظم ضحك النبي صلى الله عليه وسلم تبسما وقيل
المراد بالنواجذ هنا الضواحك وقيل المراد بها الاضراس وهذا هو الاشهر في اطلاق النواجذ في اللغة قال ابن الاثير
في النهاية وعلى هذا القول يكون المراد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك قال وهذا اقيس
الاقوال لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان وضعف القاضي عياض والمحققون هذا القول وقالوا الصواب انها
الانياب **فصل نجش** روى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش النجش بفتح
النون واسكان الجيم قال الهروي رحمه الله قال ابو بكر معنى النهي عن النجش اي لا يمدح احدكم السلعة ويزيد في ثمنها
وهو لا يريد شراها ليسمعه غيره فيزيد قال واصل النجش مدح الشي واطراؤه ٭ قال الهروي وقال غيره النجش
تنفير الناس عن الشيء الى غيره والاصل تنفير الوحش من مكان الى مكان ٭ قال صاحب الحاوي اصل النجش
الاثارة للشي ولهذا قال قيل للصياد النجاش والناجش لاثارته للصيد ولهذا قيل لطالب السلعة نجاش
وللطلب نجش قال وحقيقة النجش المنهي عنه في البيع ان يحضر الرجل السوق فيرى السلعة تباع فيزيد في
ثمنها وهو لا يرغب في ابتياعها ليقتدي به الراغب فيزيد لزيادته ظنا منه بان تلك الزيادة لرخص السلعة
اغترارا به وهذه خديعة محرمة **فصل نجل** الانجيل اسم لكتاب الله المنزل على عيسى صلى الله عليه وسلم وهو
افعيل واللغة المشهورة فيه كسر الهمزة وهي قراءة السبعة وغيرهم وقرأ الحسن بفتح الهمزة واختلف النحويون   القرآن صح
في اشتقاقه فذكر ابو جعفر النحاس في كتابه صناعة الكتاب فيه ثلثة اقوال احدها انه من نجلت الشي اي
اخرجته وللولد نجله فيكون معناه خرج به دارس من الحق والثاني انه من ناجل القوم اذا تنازعوا قال
وحكى ذلك ابو عمرو الشيباني فسمي انجيلا لما وقع فيه من التنازع لانه وقع من التنازع ما لم يقع في شي من كتب الله
عز وجل والقول الثالث انه سمي انجيلا لانه اصل من العلم الذي اطلع الله عز وجل خلقه عليه مشتق من قولهم
نجله اذا ولده وكان اصلا له ٭ قال وجمع الانجيل اناجيل ٭ وقال غير النحاس هو افعيل من النجل وهو الاصل
الذي يرجع عنه غيره واستنجل الوادي اذا نز ماؤه وقيل هو من السعة من قولهم نجل الاهاب اذا شقه
ومنه عين نجلا اي واسعة الشق وتضمن الانجيل سعة لم تكن لليهود **فصل نجم** قول الله تبارك وتعالى
والنجم اذا هوى جا ذكره في باب سجود التلاوة من المهذب ٭ قال الماوردي فيه اربعة اقوال احدها نجوم
القران اذا نزلت الاية وكانت ينزل نجوما قاله مجاهد ٭ والثاني انه الثريا ٭ والثالث الزهرة قاله السدي
والرابع جماعة النجوم قاله الحسن وليس يمتنع ان يعبر عنها بلفظ الواحد قلت والزهرة بفتح الهاء لا اسكانها ٭
قال الواحدي في الوسيط النجم القران سمي نجما لتفرقه في النزول والعرب يسمي التفريق تنجيما والمفرق منجما وهو
قول ابن عباس وفي رواية عنه انه الثريا وفي رواية اخرى عنه يعني الرجوم من النجوم وهو ما ترمى به
الشياطين عند استراق السمع **قوله** عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون ذكره في استقبال القبلة من المهذب
قال الامام الثعلبي قال مجاهد وابرهيم اراد جميع النجوم فمنها ما يكون علامات ومنها ما يهتدون به ٭ وقال السدي
يعني الثريا وبنات نعش والفرقدين والجدي يهتدون الى الطرق والقبلة قولهم في الكتابة انما نص على نجمين
ونحل النجم وادى نجما من نجوم كتابته وغير ذلك من الفاظهم كله بفتح النون ٭ قال الرافعي النجم في الاصل الوقت

وقال

وتقال كانت العرب لا يعرفون الحساب ويبنون امورهم على طلوع النجم والمنازل فيقول احدهم اذا طلع نجم الثريا
اديت حقك فسميت الاوقات نجوما ثم سمي المؤدى في الوقت نجما **فصل نحل** النحل مفتوح النون ساكن
الحاء معروف قال الازهري قال الليث النحل دبر العسل الواحدة نحلة قال وقال ابو اسحق في قول الله عز وجل
واوحى ربك الى النحل جائز ان يكون سمي نحلا لان الله عز وجل نحل الناس العسل الذي يخرج من بطونها ٭ قال وقال
غيره من اهل العربية النحل يذكر ويؤنث وانثها الله تعالى فقال ان اتخذي من الجبال بيوتا ٭ والواحد نحلة ومن ذكر
النحل فلان لفظه مذكر ومن انثه فلانه جمع نحلة ٭ وذكر الامام الواحدي هذا الذي ذكره الازهري ثم قال وهي
مؤنثة في لغة اهل الحجاز ولذلك انثها الله سبحانه وتعالى وكذلك كل جمع ليس بينه وبين واحده الا الهاء ٭
قال الجوهري النحل والنحلة الدبر يقع على الذكر والانثى حتى تقول يعسوب **فصل نحو** النحو في اللغة
القصد ومنه سمي علم النحو لانه قصد لكلام العرب يقال نحاه وانتحاه وينحاه اذا قصده وتحينه وانتحيته وتحوته
قصدته **فصل نخع** قوله في باب الصيد والذبائح من المهذب يكره ان يبالغ في الذبح الى ان يبلغ النخاع
وفسره ثم قال لما روي عن عمر رضي الله عنه انه نهى عن النخع فقوله النخاع فيه ثلاث لغات مشهورة فتح النون
وضمها وكسرها والنخع بفتح النون واسكان الخاء قال الازهري النخع للذبيحة ان يعجل الذابح فيبلغ القطع الى
النخاع والنخاع فيما اخبرنا ابو العباس عن ابن الاعرابي خيط ابيض يكون داخل عظم الرقبة ويكون ممتدا الى الصلب
وقال ابن الاعرابي ايضا النخاع والنخاع يعني بالكسر والضم خيط الفقار المتصل بالدماغ هذا ما ذكره الازهري
في تهذيب اللغة ٭ وقال في شرح الفاظ المختصر النخع قطع النخاع وهو الخيط الابيض الذي مادته من الدماغ
من جوف الفقار كلها الى عجب الذنب وانما ينخع الذبيحة اذا ابين راسها ٭ وقال صاحب المحكم النخاع والنخاع عرق
ابيض في داخل العنق ينقاد في فقار الصلب حتى يبلغ عجب الذنب وهو يسقي العظام ونخع الشاة نخعا قطع نخاعها
والمنخع موضع قطع النخاع والنخع القطع الشديد مشتق من قطع النخاع والنخاعة ما ينقله الانسان كالنخامة
ونخع الرجل رمى بنخاعته وانتخع فلان عن ارضه بعد والنخع ابو قبيلة من ذلك **فصل نخل** النخل
والنخيل بمعنى والواحدة نخلة قاله الجوهري **فصل ندد** في الحديث ند بعير اي نفر وذهب على وجهه
شاردا يقال ند يند بكسر النون ندا وندادا وندودا والند بفتح النون الطيب المعروف قال ابن فارس في المجمل
والجوهري وغيرهما ليس هو بعربي قيل هو مخلوط من مسك وكافور والند بكسر النون هو المثل وجمعه انداد ا
ويقال في الواحد ايضا النديد والنديدة بزيادة الهاء **فصل ندل** المنديل بكسر الميم وهو معروف قال
ابن فارس لعل المنديل ماخوذ من الندل وهو النقل وقال غيره هو ماخوذ من الندل وهو الوسخ لانه يندل به
قال اهل اللغة يقال تندلت بالمنديل ٭ قال الجوهري ويقال ايضا تمندلت بالمنديل قال وانكر الكسائي تمندلت
وقال الجوهري في فصل مدل يقال تمندلت بالمنديل لغة في تندلت ٭ وقال ابو عمر في شرح الفصيح قال ابن الاعرابي
يقول العرب اندل لي هذا اي انقله من مكان الى مكان يقال منه ندلت اندل ندلا وندولا ومندلا قال
ومنه اخذ المنديل لانه ينقل من واحد الى واحد **فصل نذر** في صحيح البخاري عن ابن عمر
رضي الله عنهما في مواضع من الكتاب قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر هكذا رواه في باب القاء العبد النذر
الى القدر ثم في باب الوفاء بالنذر ورواه مسلم ايضا من طرق **فصل نزع** قال اهل اللغة يقال نزعت الشي انزعه
بكسر الزاي نزعا اذا قلعته وفلان في النزع بفتح النون واسكان الزاي اي في قلع الحيوة واخراج الروح ونزع

عن الامر ينزع نزوعا اذا انتهى عنه واقلع ونزع الولد الى ابيه او خاله او غيره اى اشبهه وذهب اليه في الشبه ونزع في القوس نزعا اى مدها ونازع الرجل صاحبه منازعة اى جاذبه في الخصومة وبينهم نزاعة بفتح النون اى خصومة والنزاع التخاصم وانتزعت الشئ فانتزع اى قلعته فانقلع والمنزعة ما يرجع اليه الرجل من رايه والنزعتان بفتح النون والزاى واحدتهما نزعة بفتحهما وهو المعروف المشهور في كتب اللغة وذكر البيهقي في كتابه رد الانتقاد على الفاظ الشافعي عن ابن العلاء بن كوشاذ الاديب الاصبهاني انه يقال نزعة بفتح الزاى وباسكانها لغتان قال يروون ذلك عن ابي عمرو والشيباني وغيره قلت والنزعتان هما الموضعان اللذان يحيطان بالناصية ينحسر الشعر عنهما في بعض الناس وذلك محمود عند العرب يمدحون به ويقال منه رجل انزع بين النزع قال اهل اللغة ولا يقال امراة نزعا لكن يقال زعرا والنزعتان من الراس عندنا وعند جماهير العلماء واستحب الشافعي والاصحاب رحمهم الله غسلهما على الوجه للخروج من خلاف من قال هما من الوجه وقوله صلى الله عليه وسلم مالى انازع القران بفتح الزاى معناه اجاذبه وازاحم في قراءته

قوله في باب الزنا من

المهذب لمعفر قهد تنازع شلوه غبس كواسب ما يمن طعامها هذا البيت قبله بيت اخر به يظهر معناها

وهو خنساء ضيعت الفرير فلم يرم عرض الشقائق طوفها وبغامها

الخنساء بقرة وحشية والفرير بفتح الفاء وكسر الراء وهو ولد البقرة وقوله يرم بالياء وكسر الراء معناه لم يبرح وعرض بضم العين هو الناحية والشقائق بفتح الشين المعجمة جمع شقيقة وهي رملة فيها وبغامها بضم الباء الموحدة وبالغين المعجمة وبرفع الميم معطوف على طوفها والبغام الصوت وامانت الكتاب واللام في قوله المعفر مكسورة وهي لام التعليل اى من اجل معفر وهو الذي عفر بالتراب اى سحب في التراب والقهد بفتح القاف واسكان الهاء الذي يعلو بياضه حمرة وقيل هو الذي له بياض يخالطه حمرة او صفرة وقوله تنازع شلوه اى تجاذب عضوه وقوله غبس اى ذباب جمع اغبس وهو الذي لونه كلون الرماد وقوله كواسب اى تكتسب لنفسها وقوله لا يمن طعامها فيه قولان احدهما انه لا يمنه عليها فيه بل ياخذه بالقهر والغلبة لا بالسوال والمسكنة بخلاف السور وشبهه والثاني انه لا ينقص ولا ينقطع كقول الله عز وجل اجر غير ممنون ومعنى البيتين ان هذه البقرة الخنساء ضيعت ولدها في زعمها فهي لا تبرح تطوف عليه ولا تبرح تطوف في ناحية الرمل لاجل المعفر ظانة انه فيها ولا تعلم ان الذباب تتنازع وتجاذبت اعضاءه والله اعلم

فصل نسك

قال صاحب المحكم النسك والنسك العبادة يعني بضم النون وكسرها والسين ساكنة فيهما وقيل لثعلب هل يسمى الصوم نسكا فقال كل حق لله عز وجل يسمى نسكا يعني بضم النون واسكان السين نسك ينسك نسكا يعني بفتح السين وضمها في الماضي وبضمها في المضارع وباسكانها في المصدر مع فتح النون قال ونسك ورجل ناسك والجمع نساك والنسك والنسيكة الذبيحة وقيل النسك الدم والنسيكة الذبح يعني بكسر الذال وهو المذبوح قال والمنسك والمنسك شرعة النسك وفي التنزيل وارنا مناسكنا يعني متعبداتنا وقيل المنسك النسك نفسه والمنسك الموضع الذي يذبح فيه النسيكة ونسك الثوب غسله هذا ما ذكره صاحب المحكم وقال الازهري قال الليث النسك العبادة رجل ناسك عابد وقد نسك ينسك نسكا قال والنسك الذبيحة والمنسك الموضع الذي يذبح فيه النسائك والمنسك النسك نفسه قال النضر نسك الى طريقة جميلة اى داوم ونسكوا البيت الفوه وقال الفرا المنسك في كلام العرب الموضع المعتاد الذي يعتاده ويقال ان لفلان منسكا يعتاده في خير كان او غيره وبه سميت المناسك وقال ابن الاعرابي وقال سبائك الفضة كل سبيكة منها نسيكة

وقيل

ساقت وقيل ارض غليظة ورمل
رملين وقيل رملة بين دقيق
من رملتين صحيح وقوله طوفها
بفتح الطا وضم الفاء اى ذهابها
ومجيئها وهو فاعل يرم ومنها
صح

هذا

وقيل للمتعبد ناسك لانه خلص نفسه وصفاها من دنس الاثام كالسبيكة المخلصة من الخبث هذا ما ذكره الازهري وقال الهروي كل متعبد منسك ثم سميت امور الحج مناسك ويقال نسك اذا ذبح ينسك نسكا والذبيحة نسيكة وجمعها نسك ومنه قوله تعالى او صدقة او نسك والنسك الطاعة قال وقال بعضهم لم النسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهى عنه قال قال الازهري في قوله تعالى ان صلوتي ونسكي النسك كل ما تقرب به الى الله تعالى وقول الناس فلان ناسك من النساك اى عابد من العباد يودي المناسك وما فرض عليه وما يتقرب به اليه وقال ابن عرفة في قوله تعالى ولكل امة جعلنا منسكا اى مذهبا من طاعة الله تعالى يقال نسك فلان نسك قومه اذا سلك مذهبهم هذا ما ذكره الهروي وقال الجوهري النسك العبادة وقد نسك ونسك اى تعبد ونسك بالضم نساكة اى صار ناسكا والناسك العابد والنسيكة الذبيحة والجمع نسك ونسائك يقول منه نسك لله نسكا والمنسك والمنسك الموضع الذي تذبح فيه النسائك قال الشيخ ابو حامد الاسفرايني من اصحابنا في كتابه التعليق قال اصحابنا يقال للحج نسك بتخفيف السين والنسك العبادة يقال رجل ناسك اذا كان كثير العبادة والنسك الذبيحة والمنسك موضع الذبح والجمع مناسك قال وانما سمي الحج مناسك لمواضع النسك فيه قال الامام الواحدي عند ذكره قول الله تعالى وارنا مناسكنا النسك في اللغة على معنيين احدهما ذبح والاخر عبد فلا يدرى ايهما الاصل قوله تعالى او نسك جمع نسيكة وهي الذبيحة ينسكها الله عز وجل اى يذبحها قال واصل النسك العبادة والناسك العابد هذا اصل معنى النسك ثم قيل للذبيحة نسك لانها من اشرف العبادات التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى هذا اخر كلام الواحدي وقال ابو محمد بن قتيبة في اخر سورة الانعام من كتابه غريب القران اصل النسك ما تقرب به الى الله تعالى

قوله في كتاب الصيام من المهذب

في الحديث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك لرؤية الهلال المراد بالنسك هنا الصيام وهو عبادة دخل في اسم النسك على ما تقدم ويجوز ان يكون المراد العبادة مطلقا من الصوم وصلوة العيدين والتضحية والتكبير في العيدين وغير ذلك من العبادة المتعلقة برؤية الهلال والله اعلم

فصل نسم

قوله في اواخر الباب الاول من كتاب اللقطة من الوسيط البعير الذي وجد مذبوحا وقد غمس منسمه في دمه هو بفتح الميم واسكان النون وكسر السين وهو خف البعير كذا قاله الجوهري وقال ابن فارس هو باطن خف البعير وقال الزبيدي في مختصر العين هو كظفر الانسان قال الجوهري قال الكسائي هو مشتق من الفعل نسم ينسم نسما قال الاصمعي قالوا للنعامة ايضا منسم كما قالوا للبعير

فصل نشو

النشوة بكسر النون وضمها لغتان مشهورتان ذكرهما ابن السكيت وغيره وهو جمع لا واحد له والهمزة في نسا مبدلة من واو لقولهم في معناه نسوة

فصل نشب

قال اهل اللغة نشب الشئ بكسر الشين ينشب بفتحها نشوبا اى علق فيه وانشبته انا فيه اى اعلقته فانتشب وانشب اعلق ونشبت الحرب بينهم والنشاب السهام الواحدة نشابة والناشب صاحب النشاب

فصل نشد

قوله في الوسيط والوجيز في اول كتاب الايمان ولا يجب كفارة اليمين بالمناشدة وهي ان يقسم غيره عليه قال الرافعي يقال ناشده اذا ذكره الله ونشدتك الله اى سالتك بالله انشد نشدا كانك ذكرته اياه فنشد اى يذكر وقيل معنى نشدتك الله اى سالتك بالله برفع نشدى اى صوتي وسمي طالب الضالة ناشدا لرفعه صوته بالطلب

فصل نشر

قوله في المهذب في باب بيع الغرر عن عائشة رضي الله عنها في صفة ابي بكر رضي الله عنه فرد نشر الاسلام على غره النشر بفتح النون والشين معجمة ومعناه المنتشر منه ومثله قول العرابي حد المكروه

من لفظة وواحد امراة واما ال...
فقال ابو البقاء في اعراب قوله ...
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى ...
هو جمع نسوة قال وقيل لا ...

فى كتاب الطلاق من الوسيط والوجيز هذه الطريقة اضم للنشر هو بفتح النون والشين اى الانتشار وفى حديث
ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينشر اصابعه فى الصلوة نشرا ذكره فى صفة الصلوة من المهذب
هذا الحديث رواه الترمذى وضعفه • وقال البغوى فى شرح السنة هذا الحديث لا يصح • قال الجوهرى
نشر المتاع وغيره ينشره نشرا بسطه **فصل نشو** النشوة مبادى السكر وهو بفتح النون واسكان الشين
هذه اللغة المشهورة قال الجوهرى وزعم يونس انه سمع فيه كسر النون والرجل نشوان وقد انتشى والنشا
المتخذ من الحنطة مذكور فى اواخر باب الربا من الروضة وهو مقصور مفتوح النون • قال الجوهرى هو النشا
ستج فارسى معرب حذف شطره تخفيفا كما قالوا للمنازل منا **فصل نصع** قوله فى الوسيط فى كتاب الحيض
البحراى الناصع اللون • قال العلماء الناصع هو خالص اللون • قال الاصمعى كل ثوب خالص البياض او الصفرة
او الحمرة فهو ناصع • قال الجوهرى الناصع الخالص من كل شىء وقد نصع الشىء ينصع بفتح الصاد فيهما
نصوعا اذا وضح وبان **فصل نصف** قال القاضى فى المشارق وصاحب المطالع يقال هو نصف
الشىء ونِصفه ونُصفه بكسر النون وضمها وفتحها ولغة رابعة نصيفة بفتح النون وزيادة ياء وبعلا
كل ذلك عن الخطابى **فصل نصل** قال الجوهرى النصل نصل السهم والسيف والسكين والرمح وجمعه
نصول ونصال ونصل الحافر خرج من موضعه ونصل شعره ينصل يعنى بضم الصاد نصولا زال عنه الخضاب
ولحيه ناصل ونصلت كذا اى برا ونصلت الشىء واستنصلته اى استخرجته **فصل نضب** ذكر
فى الوسيط والروضة نضوب الماء فى غسل الارض النجسة • قال اهل اللغة نضب الماء ينضب بضم الضاد
نضوبا اى غار فى الارض وسفل ونضوب القوم بعدهم • قال الاصمعى الناضب البعيد ومنه قيل للماء
اذا ذهب نضب اى بعد **فصل نطر** قال الجوهرى الناطر والناطور حارس الكرم • قال غيره يقال
بالطاء المهملة والمعجمة ورجح الرافعى فى باب المساقاة المهملة وكذا رجحه غيره **فصل نطع** النطع معروف
وفيه اربع لغات مشهورة كسر النون وفتحها مع اسكان الطاء وفتحها وافصحها كسر النون وفتح الطاء وجمعه
نطوع وانطاع وتنطع فى الامر وفى الكلام اى تعمق وبالغ فيه **فصل نظر** قال الجوهرى النظر تأمل
الشىء بالعين وكذلك النظران بفتح الظاء وقد نظرت الى الشىء والنظر الانتظار ودارى تنظر الى دار فلان
ودورنا تناظر اى تقابل والناظر فى المقلة السواد الاصغر الذى فيه انسان العين ويقال للعين الناظرة
والناظر الحافظ والنظرة بكسر الظاء التأخير وانظرته اخرته واستنظرته استمهلته ونظرته انتظرته فى مهله
وقولهم نظار مثل قطام اى انتظر وناظره من المناظرة والمنظرة المرقبة وامرأة حسنة المنظر والمنظر | قطام
ايضا والنظارة بتشديد الظاء هم القوم ينظرون الى الشىء ونظير الشىء مثله • وحكى ابو عبيد النظر والنظير
بمعنى كالند والنديد • قال الفراء فلان نظيرة قومه ونظورة قومه للذى ينظر الله منهم ويجمعان على نظائر
قوله فى الوسيط والوجيز فى الروضة فى باب الاعتكاف لا يجوز الخروج لاجل النظارة هى بفتح النون وتخفيف
الظاء المعجمة يستعملها العجم يعنون بها النظر الى ما يقصد النظر اليه وليست بمعروفة فى اللغة بهذا المعنى
قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله لا يجوز ان يقرأه لاجل النظارة بتشديد الظاء وهم القوم الذين
ينظرون الى كذا قاله الجوهرى **فصل نعج** قال اهل اللغة النعجة الشاة الانثى من الضأن قال
النعجة ٢٢ الجوهرى من الضأن والجمع نعاج ونعجات • وكذا قال صاحب المجمل والزبيدى فى مختصر العين وخلائق والجوهرى

النعجه من الضأن قال الواحدى النعجة الانثى من الضأن **فصل نعنع** النعنع مذكور فى بيع الاصول والثمار
من المهذب هو البقل المعروف يقال بضم النونين وبفتحهما والفتح اشهر ولم يذكر ابن فارس فى المجمل والجوهرى
وجماعة سوى الفتح وممن حكى الضم صاحب المحكم • قال الجوهرى النعناع بقلة معروفة وكذلك النعنع
مقصور منه والنعنع بالضم الرجل الطويل • وقال صاحب المحكم النُعنُع والنعنع بقلة طيبة الريح • قال
ابو حنيفة النعنع وهكذا ذكره بعض الرواة بالضم بقلة طيبة الريح والطعم فيها حرارة على اللسان • قال
ابو حنيفة والعامة تعنع بالفتح هذا آخر كلام المحكم **فصل نعق** قال صاحب المحكم نعق بالغنم ينعق
نعقا ونعاقا ونعيقا صاح يكون ذلك فى الضأن والمعز ونعق الغراب نعيقا ونعاقا والغين فى الغراب
احسن واستعار بعضهم النعيق فى الارنب هذا كلام المحكم • وقال الازهرى قال اهل اللغة النعيق دعاء
الراعى الشاء • وقال الليث ينعق الغراب وينغق يعنى بالغين المعجمة وبالمهملة • قال الازهرى النعاق من الراعى
يقولون كلام العرب نغق الغراب بالمعجمة ونعق الراعى بالمهملة ويجوز نعب • قال الازهرى وهذا هو الصحيح
فصل نعل النعل التى تلبس معروفة وهى مؤنثة ونعل السيف الحديدة التى تجعل على اسفله وهى ايضا مؤنثة •
قال ابو حاتم السجستانى فى كتابه المذكر والمؤنث النعل مؤنثة • قال وكذلك نعل السيف والدابة والنعل
من الارض ويقال للدابة هذه اللغة الفصيحة ويقال على لغة نعلت بلا الف وقوله فى باب النذر من التنبيه
وغمس نعله فى دمه يعنى النعل الذى كان الهدى مقلدا به فالضمير فى نعله يعود الى الهدى وهذا النعل
هو الذى تقدم فى قوله خرب القرب ونحوها وقوله فى باب الحجر من المهذب فى فصل الحجر على السفيه ان
عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما ابتاع ارضا بستين الفا فقال عثمن رضى الله ما يسرنى ان تكون لى بنعلى المراد به
هذه النعل المعروفة التى يلبس ومعناه المبالغة فى غبنه فى صفقته • **فصل نفس** النفس يطلق
لاشياء منها نفس الحيوان وذات الشى والدم والآدمى ومنه قوله تعالى النفس بالنفس واما قولهم نفس سائلة
فالمراد به النفس الدم ومنه قول الشاعر ∴ تسيل على حد السيوف نفوسنا وليست على غير السيوف تسيل
ويجوز فى اعراب سائلة ثلثة اوجه الرفع والنصب مع تنوينهما والفتح بلا تنوين وهذا الحيوان الذى ليس له
نفس سائلة كالذبابة والزنبور والنحلة والنمل والقمل والبراغيث والخنفساء والعقرب والصراصر
ووبات ووردان وحمار قبان ونحوها وكذا سام ابرص على الاصح وقيل له نفس سائلة • واما الحية فالاصح
ان لها نفسا سائلة والثانى لا • والضفدع لها نفس سائلة على المشهور وهو المذهب وقيل فيها وجهان ما ليس لها
ليس لها نفس سائلة ثم هذا الحيوان لا ينجس ما مات فيه على المذهب وفى قول ينجسه وسوا الماء الناقص
عن قلتين وسائر المائعات وان كثرت وهذا الخلاف فى نجاسة الماء والمائع • واما الحيوان فينجس نفسه قولا
واحدا وقيل فى نجاسته قولان كنجسه وهذا فى الحيوان الاجنبى وفى المتولد من نفس الشى كدود الخل و
الجبن والفاكهة والباقلاء فلا ينجسه قولا واحدا فاذا خرج منه ثم اعيد اليه او وضع فى غيره صار كالاجنبى
واما النفاس فهو الدم الخارج بسبب الولادة وفى حقيقته خمسة اوجه • قال اهل اللغة يقال نفست المرأة اذا
ولدت بكسر الفاء وفى النون لغتان اشهرهما ضمها والثانية فتحها ويقال فى الحيض نفست بفتح النون على المشهور
قال الاكثرون لا يجوز ضمها وحكى القاضى عياض فى شرح مسلم فى كتاب الحج فى حديث اسماء حين نفست انه يقال بالضم
والفتح فى الحيض والولادة قال لكن الضم فى الولادة اكثر والفتح فى الحيض اكثر • وقال ابراهيم الحربى وغيره واحد

لا انقال في الجبص الا بالفتح وحكى صاحب الافعال الوجهين فيهما جميعا **فصل نفع** النفع ضد الضر يقال نفعه
بكذا ينفعه وانتفع به والاسم المنفعه **فصل نقس** الناقوس المذكور في حديث الاذان بضم القاف
قال الجوهري هو الذي يضرب به النصارى لاوقات الصلوة والنقس ضرب الناقوس وزاد صاحب المحكم
فقال والنقس يعني بفتح النون وسكون القاف ضرب من النواقيس وهو الخشبه الطويله والوبيله القصيره
وجمع الناقوس نواقيس **فصل نقض** قال الامام ابو منصور الازهري قال الليث النقض افساد
ما ابرمت من عقد او بناء والنقض بضم النون اسم البناء المنقوض اذا هدم والنقض والنقضه يعني بكسر ابرمت
النون هما الجمل والناقه اللذان هزلتهما الاسفار وادبرتهما والجمع الانقاض والنقض يعني بالكسر
منقض الكماه من الارض اذا ارادت ان تخرج نقضت وجه الارض نقضا فانتقضت الارض ويقال انتقض
الجرح بعد البرء وانتقض الامر بعد التيامه وانتقض امر الثغر بعد سده هذا اخر كلام الازهري وقال
صاحب المحكم النقض ضد الابرام نقضه ينقضه نقضا وانتقض وتناقض والنقض بضم النون البناء
المنقوض وناقضه في الشي مناقضه ونقاضا والنقض ما انتقض والجمع انقاض وقال ابن فارس في المجمل
والجوهري في صحاحه النقض نقضان بكسر النون هو المنقوض قال الجوهري كالنكث قلت فقد حصل
في نقض البناء وهو منقوض لغتان ضم النون وكسرها فالازهري وصاحب المحكم اقتصر على الضم وابن فارس
والجوهري على الكسر والضم اولى لجلاله المقتصرين عليه والكسر هو القياس كالذبح والرعي والنكث بمعنى المذبوح
والمرعي والمنكوث وليس يحسن ما فعله ابن باطيس وجماعة من شارحي الفاظ المهذب من اقتصارهم على
الكسر وايهامهم انه متعين اغترارا بما في صحاح الجوهري **فصل نقع** قال الازهري قال ابو عبيد
سمعت ابا زيد يقول الطعام الذي يصنع عند الاملاك النقيعه طعام الملاك وربما نقعوا يقال منه نقعت
انقع نقوعا قال وقال الفراء النقيعه ما صنعه الرجل عند قدومه من السفر يقال انقعت انقاعا وقال ابن
شميل النقيعه طعام الملاك وربما نقعوا على عده من الابل اذا بلغتها جزورا منها اي نحروه فتلك النقيعه
وقال الاصمعي النقيعه ما نحر من النهب وقال ابن السكيت النقيعه المحض من اللبن يبرد قال الازهري
قد ذكروا اختلافهم في النقيعه وما خلا عندي من النقع وهو النحر والقتل يقال سم ناقع اي قاتل واما اللبن
الذي يبرد فهو النقيع والنقيعه واصله من نقعت اللبن فهو نقيع ولا يقال منقع ولا يقول بعضه هذا
سماعي من العرب ويقال سم ناقع ونقيع ومنقوع اي ثابت وقيل سم منقع وموت ناقع اي دائم ونقعت
بالماء فمنه انقع نقوعا شربت حتى رويت ونقعني الماء والنقع الغبار والنقع رفع الصوت ونقع الصارخ
بصوته وانقع تابعه وادامه وفلان منقع اي يشتفى برايه واصله من نقعت ونقع البئر فضل مائه وهو
المنهي عن منعه والنقع البير الكثيرة الماء والجمع انقعه ونقع الماء غليله اروى عطشه ونقع الماء ينقع
نقوعا والنقوع ما انقعت من شي يقال سقونا نقوعا لدوا انقع من الليل والنقيع شراب يتخذ
من الزبيب ينقع في الماء من غير طبخ واستنقع الماء اجتمع في نهر وغيره ونقع سقع نقوعا ونقع بذلك نفسي
اطمانت اليه واستنقع لونه تغير هذا اخر الازهري وقال صاحب المحكم النقع الماء الناقع والنقيع البئر
الكثيره الماء مذكر والجمع انقعه وكل مجتمع ما نقع والجمع نقعان والنقع القاع وقيل الارض الحره
الطيبه الطين ليس فيها انهباط ولا ارتفاع وقيل هو ما ارتفع من الارض والجمع نقاع واستنقع في الماء

... فيه يبرد ونقع الشي في الماء وغيره ينقعه نقعا فهو نقيع وانقعه ونقعه والنقيع والنقوع شي ينقع فيه
الزبيب وغيره ثم يصفى ماؤه ويشرب والنقاعه ما انقعت من ذلك ونقع الماء العطش ينقعه نقعا ونقوعا
اذهبه والمنقع والمنقعه اناء ينقع فيه الشي ونقاعه كل شي الماء الذي ينقع فيه والنقيعه طعام يصنع للقادم
من السفر والنقيعه طعام الرجل ليله املاكه ونقع الموت كثر ونقع الصارخ بصوته ينقع نقوعا وانقعه تابعه
وما نقعت بخبره اي ما عاج به ولا صدقه والنقاع المتكثر بما ليس عنده من مدح نفسه بالشجاعه والسخاء وما
اشبهه ونقع له الشر ادامه والنقوع ضرب من الطيب هذا اخر المحكم **فصل نقل** في الحديث نهى النبي
صلى الله عليه وسلم النساء عن الخروج الا عجوزا في منقلها المنقلان الخفان كذا قاله اهل اللغه وغيرهم من غير
تقييد وذكر امام الحرمين في النهايه ان المنقل الخف الخلق وذكره ايضا غيره والاول هو المعتمد وهو المنقل بكسر
الميم وفتحها لغتان والقاف مفتوحه فيهما قال الازهري في تهذيب اللغه قال ابو عبيد قال الاموي المنقل الخف
قال ابو عبيد لولا ان الروايه والشعر اتفقا على فتح الميم ما كان وجه الكلام في المنقل الا الكسر قال الازهري وروى
ابو العباس عن الاعرابي قال يقال للخف المنقل والمنقل بكسر الميم فيهما هذا كلام الازهري وذكر شيخنا جمال الدين
في المثلث ان المنقل بالكسر والفتح الخف وبالضم الخلف المصلح وفي باب بيع الغرر من المهذب ان عثمان بن
عفان اشترى من طلحة بن عبيد الله رضي الله عنهما ارضا بالمدينه ناقله بارض له بالكوفه قوله ناقله هو بفتح
القاف على وزن بايعه وبادله ومعناه بادله ومثله ناقلت فلانا الحديث اذا حدثته وحدثك والله اعلم والنقله
بضم النون واسكان القاف اسم القوم من موضع الى موضع والنقل تحويل الشي من موضع الى موضع قاله الازهري
عن الليث وهو معروف قال الازهري قال ابو العباس النقل الذي ينقل به على الشراب لا يقال الا بفتح النون
وذكر جماعة كثيرون من اهل اللغه ان ما ينقل به على الشراب نقل بالضم وكذا ذكره ابن فارس في المجمل قال
وقال ابن دريد هو بالفتح قولهم في المسئله قولان بالنقل والتخريج ذكرنا معناه في الخاء **فصل نمر**
النمره شمله من صوف مخططه وقيل فيها امثال الاهله وهي بفتح النون وكسر الميم ويجوز تخفيفها باسكان الميم
ويجوز كسر النون مع اسكان الميم كما في نظائره والنمر الحيوان المعروف ميمه مكسوره ويجوز اسكانها مع فتح النون
وكسرها كما في السمله ونمره الموضع المعروف عند عرفات وهي بفتح النون وكسر الميم ويجوز فيها ما يجوز في نمره
الصوف **فصل نمل** النمل معروف الواحده منه نمله بفتح النون واسكان الميم هذا هو المشهور وحكى
ابو البقاء في اعرابه يقال باسكان الميم وضمها لغتان قال الواحدي ويقال في الجماعه منها نمل ونمال واما
الانمله التي في راس الاصبع ففيها لغات افصحها واشهرها فتح الهمزه مع ضم الميم والثانيه بضمهما والثالثه
بفتحهما والرابعه بكسر الهمزه وفتح الميم ذكرهن على هذا الترتيب ابو عمر الزاهد في شرح الفصيح عن ابن الاعرابي
فقال اخبرني ثعلب عن ابن الاعرابي قال هي الانمله وبعدها انمله والثالثه انمله والرابعه انمله
قال والانامل اطراف الاصابع وهكذا قال اكثر اهل اللغه انها اطراف الاصابع قال ابو علي المرزوقي
في شرح الفصيح وربما سميت الانامل اصابع وذكر البيهقي في كتابه رد الاسعاد عن الامام ابي العلاء بن كوساد
الاصبهاني انه نقل عن ابي عمرو الشيباني وابي حاتم السجستاني والحربي انهم قالوا لكل اصبع ثلاث انملات
وكذلك ذكره الشافعي رحمه الله **فصل نمى** قولهم في باب الصيد والذبائح قال ابن عباس كل ما اصميت
ودع ما انميت قال الرافعي قال الشافعي رحمه الله معنى ما اصميت اي قتله سهمك او كلبك وانت تراه وما

المبيت ما غاب عنك فعله **فصل نهى** قال اهل اللغة النهي خلاف الامر ونهيته عن كذا فانتهى عنه وتناهى اي كف وتناهوا عن المنكر اي نهى بعضهم بعضا ويقال هو نهوّ عن المنكر بفتح النون وضم الهاء على فعول كشكور وانهيت اليه الخبر فانتهى وتناهى اي بلغ والانهاء الابلاغ والنهاية الغاية ومنه بلغ نهايته قال الجوهري والنُهية بالضم مثله ويقال هذا رجل ناهيك من رجل ونهيك من رجل ونهاك من رجل معناه انه يغنيك بجده عن طلب غيره وهذه امراة ناهيتك من امراة تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع لانه اسم فاعل واذا قلت نهيك من رجل كما تقول حسبك من رجل لم تثن ولم تجمع لانه مصدر وتقول في المعرفة هذا عبد الله ناهيا من رجل تنصب ناهيك على الحال قال هذه الجملة الازهري في الحديث الوا الاحلام والنهى هو بضم النون وفتح الهاء قال الواحدي قال اللحياني النهية بعني بضم النون العقل وجمعها النهى ورجل نه ونهى من قوم نهين وحكى العقل نهية لانه ينهي الى ما امر به ولا يتجاوزه وقال الزجاج فلان ذو نهية اي عقل ينهى به عن القبائح ويدخل به في المحاسن قال الزجاج وقال بعض اهل اللغة هو الذي ينتهي الى رايه وعقله قال الزجاج وهذا احسن وهذا معنى قول اللحياني وقال ابو علي الفارسي يجوز ان يكون النهى مصدرا كالهدى وان يكون جمعا كالظلم قال والنهى معناه في اللغة الثبات والحبس ومنه النهي والنِهي والنهية للمكان الذي ينتهي اليه الماء فيستنقع قال الواحدي فرجع القولان في اشتقاق النهية الى قول واحد وهو الحبس فالنهية هي التي تنهى وتحبس عن القبائح هذا اخر كلام الواحدي **فصل نور** المنارة التي يؤذن عليها بفتح الميم ذكره الجوهري وغيره والمنارة التي يوضع فوقها السراج بفتح الميم ايضا ذكره الجوهري وصاحب المحكم قال الجوهري هي مفعلة من الاستنارة بفتح الميم والجمع المناور بالواو لانه من النور ومن قال منائر وهمز فقد شبه الاصلي بالزائد كما قالوا مصائب واصله مصاوب قال صاحب المحكم جمع المنارة مناور على القياس ومنائر مهموز على غير قياس قال ثعلب انما ذلك لان العرب تشبه الحرف بالحرف فشبهوا منارة وهي مفعلة من النور بفعالة فكسروها تكسيرها واما سيبويه فحمل ما حكي من هذا على الغلط وقد وقع في التنبيه في باب السلم المنائر بالهمز ولم ار في شيء من النسخ بالواو فاذا كان جائزا على احدى اللغتين فلا باس وان كان الاجود بالواو وقال ابو حاتم السجستاني في المذكر والمؤنث النار مؤنثة وجمعها انور ونيران ونور **فصل نبك** قال الازهري في تهذيب اللغة قال الليث النبك معروف والفاعل نابك والمفعول به مَنيك ومنيوك والانثى منيوكة **فصل في اسما المواضع نخل** مذكور في مواقيت الحج وفي زكوة الثمار وفي الصلوة من المهذب ومواضع اخرى هي بفتح النون وهي ما بين جرش الى سواد الكوفة وحده من العرب الحجاز عن يسار الكعبة اليمن ونخل كلها من عمل اليمامة ذكره صاحب المطالع **نجران** مذكور في باب عقد الذمة من المهذب في قوله صلى الله عليه وسلم اخرجوا اليهود من الحجاز واهل نجران من جزيرة العرب هي بفتح النون واسكان الجيم وهي بلدة معروفة كانت منزلا للنصارى وهي بين مكة واليمن على نحو سبع مراحل من مكة قال في المهذب واما نجران فليست من الحجاز ولكن صالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا ياكلوا الربوا فاكلوه ونقضوا العهد فامر باخراجهم فاجلاهم عمر رضي الله عنه وهذا الذي قاله في المهذب هو الصواب وانها ليست من الحجاز الذي هو مكة والمدينة واليمامة ومخاليفها واما قول الامام الحافظ ابي بكر الحازمي في كتابه المؤتلف والمختلف في الاماكن ان نجران من مخاليف مكة من صوب اليمن ففيه تساهل وقال الجوهري في صحاحه نجران بلد من اليمن **بطن نخل** المذكور في صلوة الخوف من الوسيط تقدم بيانه في حرف

الباء **دار الندوة** مذكور في الحج من المهذب في جزا الصيد وهي بفتح النون واسكان الدال وبالواو ثم الهاء وهي معروفة بمكة كانت منزل قصي بن كلاب ثم صارت قريش تحضرها اذا حزبها امر قال الحازمي وهي اليوم في المسجد الحرام قال اقضى القضاة الماوردي في الاحكام السلطانية دار الندوة هي اول دار بنيت بمكة صارت بعد قصي لعبد الدار بن قصي فابتاعها معوية في الاسلام من عكرمة بن عامر بن هشام بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي وجعلها دار الامارة وقد تقدم بيان هذا عند ذكر مكة في حرف الميم وحكى الازرقي في تاريخ مكة انها سميت دار الندوة لاجتماع الندي فيها يتشاورون ويبرمون امورهم والندي الجماعة ينتدون اي يتحدثون وروى الازرقي ان معوية بن سفيان حج وهو خليفة فاشترى دار الندوة من ابن الرهين العبدري بمائة الف درهم وفي كتاب الازرقي ان دار الندوة صارت كلها في المسجد الحرام وهي من جانبه الشمالي **نصيبين** مذكورة في اول البيع من الروضة هي بفتح النون وكسر الصاد وبالباء الموحدة وهي مدينة مشهورة بالجزيرة منها كثير من العلماء قال الجوهري في صحاحه نصيبين اسم بلد وفيه للعرب مذهبان منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب كما يلزم الاسما المفردة التي لا تنصرف فيقول هذه نصيبين ومررت بنصيبين ورايت نصيبين والنسبة نصيبي وكذلك القول في يبرين وفلسطين وسيلحين وياسمين وقنسرين والنسبة على هذا القول نصيبيني ويبريني وكذا اخواتها **النقيع** الذي حماه النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في كتاب احيا الموات من مختصر المزني والمهذب والوسيط وفي كتاب الحج من الوسيط هو بفتح النون وكسر القاف وهو في صدر وادي العقيق على نحو عشرين ميلا من المدينة قال الشافعي رحمه الله في مختصر المزني وهو بلد ليس بالواسع الذي يضيق على من حوله المرعى اذا حمي يعني بالبلد الارض وقال صاحب مطالع الانوار مساحته ميل في بريد وفيه شجر ويستجم حتى يغيب فيه الراكب قال واختلف الرواة في ضبطه فقيده النسفي وابو ذر والقابسي والصدفي وابن ماهان وغيره بالنون وكذلك ذكره الهروي والخطابي قال الخطابي وقد صحفه بعض اصحاب الحديث فقاله بالباء وهذا خطا انما هو بالباء بقيع الغرقد مدفن اهل المدينة قال وقال ابو عبيد البكري هو بالباء مثل بقيع الغرقد واما نقيع الخضمات بقرب المدينة فبالنون كذا قيده الحازمي وغيره ونقل الحازمي ان الخطابي قال من قاله بالباء فقد اخطا وهو قرية بقرب المدينة على ميل من منازل بني سلمة قاله احمد بن حنبل رحمه الله نقله الشيخ ابو حامد في تعليقه في كتاب الجمعة في صلوة الجمعة في القرى ونقله في شرح المهذب **نمرة** مذكورة في صفة الحج وهي بفتح النون وكسر الميم وهي عند الجبل الذي عليه انصاب الحرم عن يمينك اذا خرجت عن مازمي عرفة تريد الموقف قاله الازرقي وغيره وقد تقدم بيانه في ذكر مسجد عرفة روى الازرقي عن عطاء بن رباح ان منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بنمرة يوم عرفة كان في منزل الخلفاء اليوم الى الصخرة الساقطة باسفل الجبل عن يسارك وانت ذاهب الى عرفات **نهاوند** قال السمعاني هي بضم النون وهي مدينة من بلاد الجبل قيل ان نوحا صلى الله عليه وسلم بناها وكان اسمها نوح اوند فابدلوا الحاء هاء **النهروان** مذكور في قتال اهل البغي من المهذب وهو مكان بقرب بغداد وهو بفتح النون والراء واسكان الهاء بينهما هذا هو المشهور في ضبطه وكذا ضبطه ابو العباس ثعلب وابن قتيبة في ادب الكاتب والجوهري في صحاحه واخرون وقال ابن الانباري هو بضم النون والراء فارسي معرب قال وقال ابو عمرو وسمعت من يقول نهروان بضمها وذكره السمعاني في الانساب بالضم فقط قال وهي بلدة قديمة لها عدة نواح خرب اكثرها وهي بقرب بغداد **نيسابور** بفتح النون من اعظم مدن خراسان واشهرها واكثرها ائمة من اصحاب انواع العلوم وللحاكم ابي عبد الله بن البيع النيسابوري كتاب كبير في تاريخها مشتمل على نفائس

كبير ورق سناعن الحافظ عبد القادر الرهاوي في كتابه الاربعين قال امهات مدائن خراسان اربع نيسابور ومرو
وبلخ وهراة قال السمعاني في الانساب نيسابور احسن مدن خراسان واجمعها للخيرات وانما قيل لها نيسابور
لان سابور لما راها قال يصلح ان يكون هنا مدينة وكانت قصبا وامر بقطعه وان يبني مدينة فقيل نيسابور
التي القصب وقد جمع الحاكم لها تاريخا في مجلدات قلت ويقال لنيسابور ايضا ابرشهر ذكره الحاكم في مواضع
كثيرة في اول تاريخها **نيل مصر** مذكور في باب احكام المياه من كتاب احياء الموات من المهذب
وهو بكسر النون وهو النهر المعروف وهو من انهار الجنة كما جاء في الحديث الصحيح

حرف الهاء

فصل هتك قوله في المهذب في اواخر باب المسابقة كالوعرض دون العرض شيء فهتكه هو بفتح الهاء والتاء المخففة
ومعناه خرقه ونفذ منه قال اهل اللغة يقال هتكت الشيء هتكا فانهتك والهتك خرق الستر عما وراءه **فصل
هجر** قال الواحدي الهاجر الذي فارق عشيرته ووطنه واصله من الهجر الذي هو ضد الوصل ومنه قيل للفحش
الهجر لانه ينبغي ان يهجر والهاجرة وقت الحر فيه العمل **فصل هجع** قول الله تعالى كانوا قليلا من الليل ما
يهجعون جا ذكره في صلوة التطوع من المهذب قال المفسرون واهل اللغة الهجوع النوم بالليل وقال الامام الواحدي
في كتابه الوسيط في التفسير الهجوع النوم بالليل دون النهار وما صلة والمعنى كانوا يهجعون قليلا من الليل يصلون اكثر
الليل قال عطاء وذلك حين امروا بقيام الليل ثم نزلت الرخصة قال ويجوز ان يكون المعنى كان الليل الذي ينامون
فيه كله قليلا ويكون الليل اسما للجنس وهذا معنى قول سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانوا قل ليلة تمر بهم
الا صلوا فيها قال مطرف بن الشخير قل ليلة اتت عليهم هجوعا كلها وقال مجاهد كانوا لا ينامون كل الليل قال
واختار قوم الوقف على قوله تعالى قليلا وهو قول الضحاك ومقاتل ثم ابتدا فقال من الليل ما يهجعون وعلى هذا معنى
نفي النوم عنهم البتة قال عطا والمراد بها ولاء القليل ثمانون من نصارى نجران امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم
وصدقوه هذا اخر كلام الواحدي قال الازهري يقال اتيت فلانا بعد هجعة اي بعد نومة خفيفة من اول
الليل وقد هجع يهجع هجوعا اذا نام وقوم هجوع ونسوة هجع وهواجع وهجع القوم تهجيعا اذا نوموا ومضى هجيع
من الليل وهزيع بمعنى واحد قال صاحب المحكم الهجوع النوم بالليل خاصة ونسوة هجع وهجوع وهواجع
وهواجعات جمع الجمع **فصل هدب** في حديث المطلقة ثلاثا ليس معه الا مثل هذه الهدبة هي بضم الهاء واسكان
الدال هذه اللغة الفصيحة قال الجوهري ويقال بضم الدال ايضا في لغة ويقال هدب بضم الهاء واسكان الدال من غير
ها في اخره وهي طرف الثوب شبهت ذكره في الاسترخاء وعدم الانتشار عند الافضا اليها بالخرقة وكتب عنه بما
ذكرت واما اهداب العين فهي الشعور النابتة على اشفار العين واحدها هدب بضم الهاء واسكان الدال وقيل
فيه لغة بفتحهما ورجل اهدب اي كثير شعر اشفار العين والهندبا مذكور في بيع الاصول والثمار من المهذب
وهو بقل معروف وهو بكسر الدال تمد وتقصر ويقال فيه ايضا هندبا بفتح الدال وهندباه وهندب لغاتها
فصل هدد الهدهد بضم الهائين واسكان الدال بينهما طاير معروف ذو خطوط متوجه ويقال ايضا فيه هداهد
بضم الهاء الاولى وكسر الثانية وجمعه هداهد بفتح الاولى وهو محرم ويقال هذا ابنا بهدة بضم الهاء هدا **فصل
هدى** الهدي والهدي لغتان فصيحتان مشهورتان اسكان الدال مع تخفيف الياء وكسر الدال مع تشديد
الياء قال صاحب البحر هو اسم لما يهدى الى مكة وحرمها لاداء الله شرفا تقربا الى الله تعالى من النعم وغيرها من
الاموال الا انه عند الاطلاق اسم للنعم فلهذا قال اصحابنا اذا نذر هديا وسماه لزمه ما سمى وان اطلق فقولان

القدم

القدم انه تجزيه ما يقع عليه الاسم قال صاحب البحر هي اوبدنة لانه يقع عليه اسم الهدي لغة وشرعا ودليله
في حديث الجمعة من راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة الحديث الاصح لا تجزيه الا ما تجزيه في الاضحية
من النعم واما الهدية فالفرق بينها وبين الهبة والصدقة والاحسان في اشتراط الايجاب والقبول فيها
فسنذكره ان شاء الله تعالى في فصل وهب والهداية والهدي يطلق بمعنيين احدهما خلق الايمان واللطف
والاخر بمعنى البيان فمن الاول الحمد لله الذي هدانا لهذا ونظائره ومن الثاني قوله تعالى انا هديناه السبيل وهديناه
النجدين اي بينا له طريق الخير والشر واما ثمود فهديناهم اي بينا لهم الطريق **فصل هذب**
قال اهل اللغة التهذيب التنقية والتصفية والمهذب المنقى من العيوب ورجل مهذب اي مطهر الاخلاق
فصل هذذ قوله في المهذب في وجوب قراءة الفاتحة على الماموم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلكم
تقراون خلفي قلنا نعم هذا يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب هذا الحديث صحيح رواه ابو داود والترمذي
وغيرهما باسانيد صحيحة وهكذا هو في سنن ابي داود والدارقطني والبيهقي وغيرهم هذا بتشديد الذال ومنصوب
مكتوب بالالف قال الخطابي في تفسير هذا الحديث الهذ سرد القراءة ومداركتها في سرعة واستعجال قال وقيل اراد
بالهذ هنا الجهر بالقراءة فهذا صواب هذه اللفظة ولا اختلاف فيها بين المحدثين والشارحين وغيرهم ووقع في
المهذب اجل يا رسول الله نفعل هذا بزيادة لفظة نفعل وهكذا هو في رواية البيهقي والذال مشددة ايضا اي
نفعل القراءة بالهذ ونهذها هذا وفي رواية الدارقطني نهذه هذا وندرسه درسا ورواية ابي داود واكثر
روايات الدارقطني اجل يا رسول الله هذا وانما بسطت الكلام في هذه اللفظة لانها اخاف تصحيفها ممن لم
ياخذ الفاظ الحديث من مظانها محققة **فصل هذي** قال الجوهري هذا في منطقه يهذي ويهذ
وهذيا وهذيانا واما قوله في مختصر المزني في باب الضمان ولا يصح ضمان المبرسم الذي يهذي فقد ذكر
صاحب الحاوي في معناه وجهين لاصحابنا وقد سبق بيانه في حرف الباء في برسم **فصل هرر** الهر
السنور والانثى هرة **قوله** في صلوة الخوف من المهذب والوسيط صلى علي رضي الله ليلة الهرير بفتح الهاء
وكسر الراء وبعدها ياء ثم راء اخرى وهي حرب جرت بينه وبين الخوارج وكان بعضهم يهر على بعض فسميت بذلك
وقيل هي ليلة صفين بين علي ومعوية رضي الله عنهما **فصل هرو** قولهم ثوب هروي هو بفتح الهاء والراء
وكسر الواو وتشديد الياء منسوب الى هراة وهي احدى مدن خراسان المشهورة وقوله في الوسيط والوجيز
في باب الربا لا يصح بيع الهروي بالهروي الهروي نقد فيه ذهب وفضة **فصل هزع** قال الازهري
قال ابو عبيد قال الاحمر مضى هزيع من الليل وجرس وجرش وهدي كله بمعنى واحد قال صاحب المحكم
الهزيع صدر من الليل وقيل ثلثه او نحوه والجمع هزع **فصل هزل** قوله صلى الله عليه وسلم ثلاث جدهن
جد وهزلهن جد مذكور في الخلع والهزل ضد الجد وقد هزل بفتح الهاء والزاي يهزل بكسر الزاي **قوله**
سمين ثم هزل هو بضم الهاء وكسر الزاي قال الجوهري الهزال ضد السمن يقال هزلت الدابة هزالا على ما لم يسم
فاعله وهزلتها انا هزلا فهو مهزول **فصل** هشش ذكره في المهذب في اول كتاب المسابقة ان النبي
صلى الله عليه وسلم راهن على فرس يقال له سبحة فجاءت سابقة فهش لذلك واعجبه هو بفتح الهاء وتشديد الشين اي سر
بذلك وفرح به وظهر السرور على وجهه الكريم قال الجوهري الهشاشة الارتياح والخفة للمعروف قال ويقال
هششت به لغتان بكسر الشين من اهش بمعنى بفتحها هشاشة ورجل هش بش **فصل هلك** قوله في باب

ذكوه الثمار من المهذب وان كان رطبا لا يحى منه التمر كالهلياث والسكر الهلياث بكسر الهاء واسكان اللام و
بعدها ياء مثناه من تحت ثم الف ثم ثاء مثلثه نقل بعض الفضلا المصنفين في الفاظ المهذب عن ابي حاتم
السجستاني انه قال في كتاب النخل الهلياث نخله صحيحة الجذع جيده الراس حمرا الليف ماده الجريد قائمه
الفرع طويله الخوص متن سله السعف دقيقه الشوك وهي اصح النخل واطولها عرجونا طويله الشماريخ مدني
اعلاها وبسرها صغير دقيقه الاسفل غليظه الراس وبسرتها بشعه الطعم ورطبتها اطيب الرطب ويجي
مع اخر السكر قال والسكر بضم السين المهمله وتشديد الكاف نخله بسرتها صغرا وهي ارق الرطب وحذعها
اجود اجداع النخل جيده الراس حمر الكرب فيه سواد قليل قائم الفرع ماده الجريد طويله الخوص في سعفها
صفره وفي خوصها استرخا صافيه اللون مستديره الجريده غليظه الشوك وفي شوكها سواد قليل طويله العرجون
والشماريخ بسرها صفرا وصفراء ومدركه وهي من النخل التي لا تموت حتى تسقط وتضرب هذا اخر ما نقلته عن
السجستاني رحمه الله وذكر صاحب البيان في باب زكوه الثمار ان الهلباث والسكر لتين الما قليل اللحم والشحم والبرني
والمعقل قليل الما كثير اللحم والشحم **فصل هلج** ذكر في اول باب الربا من الروضه الاهليلج وهو بكسر الهمزه
واللام الاولى وفتح اللام الثانيه هكذا ضبطه اهل اللغه قال الجوهري هو معرب قال الجوهري قال ابن السكيت
هو الاهليلج والاهليلجه بالكسر يعني كسر اللام ولا يقل هليلجه وقال ابن الاعرابي هو بفتح اللام وليس في الكلام افعيلل
ولكن افعلل كاهليلج واهليلج **فصل هلع** قال اهل اللغه الهلوع الضجور وقد هلع يهلع هلعا قال الزجاج
وهو الذي يفزع ويجزع قال صاحبا المحكم الهلع الحرص وقيل الجزع وقله الصبر وقيل هو اسوأ الجزع هلع هلعا وهلوعا
وهلاعا ورجل هلع وهالع وهلوع وهلواع وهلواعه جزوع حريص وشح هالع اي محزن وهلع هلعا جاع
فصل همس قوله في الوسيط في مسئله الجهر بالتامين الضجه هينمه حصلت من همس القوم قال اهل اللغه
والتفسير الهمس هو الصوت الخفي يقال همس بحديثه اي اخفاه قال ابو عبيده الهمس والركز بمعنى واحد وهو الصوت
الخفي والحروف المهموسه التي يذكرها اهل العربيه عشره يجمعها حثه شخص فسكت **فصل هملج** في كتاب الاجاره
من المهذب والوسيط ذكر الهملج من الدواب وهو بضم الميم وفتح الهاء واسكان الميم وكسر اللام وهو الذي يكون
حسن السير في سرعه كذا قاله اهل اللغه وذكر صاحب المحيط الوزير ابو القسم ابن عباد ان الهملاج حسن سير
الدابه في سرعه وبخترمنه قال اهل اللغه وجمع الهملاج هماليج كسرداح وسراديح وهي الناقه الكريمه ويقال للذكر
والانثى هملاج والفعل هملج تهملج هملجه فهو مهملج كدحرج يدحرج دحرجه فهو مدحرج قال الجوهري هو فارسي
معرب **فصل هود** قال الامام ابو الحسن الواحدي في البسيط قال الليث الهود التوبه وقوله عز وجل
انا هدنا اليك اي تبنا اليك وقال غيره هاد في اللغه معناه ما يقال هاد يهود هيادة وهودا وقال المبرد
في قوله تعالى هدنا اليك اي ملنا اليك ويقال لمن تاب هاد لان من تاب عن شي مال عنه قال الليث سميت
اليهود يهودا اشتقاقا من هادوا اي تابوا من عباده العجل فعلى هذا القول لزمهم هذا الاسم في ذلك الوقت
وقال غيره سموا بذلك لانهم مالوا عن دين الاسلام وعن دين موسى فعلى هذا انما سموا يهودا بعد انساهم وقال ابن
الاعرابي يقال هاد اذا رجع من خير الى شر ومن شر الى خير وسموا اليهود بذلك لتخليطهم وكثره انتقالهم عن مذاهبهم
وحكي عن ابي عمرو بن العلاء انه قال سميت اليهود لانهم يتهودون اي يتحركون عند قراءه التوريه وعلى هذا التهود
تفعل من الهيد بمعنى الحركه يقال هدته اهيده هيدا كانك تحركه ثم تصلحه وقيل اليهود معرب من يهوذا بن

يعقوب

يعقوب بالذال المعجمه عرب ثم نسب الواحد اليه فقيل يهودي ثم حذفنا اليا في الجمع فقيل يهود وكل منسوب
الى جنس فهو باسقاط يا النسبه كقولهم زنجي وزنج ورومي وروم هذا الكلام في اصل هذا الحرف ويقال هاد
اذا دخل في اليهوديه وتهود اذا تشبه بهم ودخل في دينهم وهودا اذا دعى الى اليهوديه ومنه الحديث فابواه
يهودانه هذا اخر كلام الواحدي وفي حديث القسامه تحلف لكم يهود لفظه يهود مرفوعه غير منونه فلا ينصرف
لان العرب اجرته اسما للقبيله فامتنع صرفه لتانيثه وتعريفه وكذلك مجوس قال ابو حاتم السجستاني يهود
ومجوس لا ينصرفان لانهما اسمان لامتين كالاسمين للقبيلتين قال واما المجوس واليهود فالمراد مذهب المجوسي
واليهودي **فصل هوس** قوله في الوسيط وقيل يجب في السم الحكومه لان التاذي به يعم مع كثره الاسان
الكثر من التلذذ وهذا هوس الهوس بفتح الهاء والواو طرف من الجنون كذا قاله الجوهري في صحاحه **فصل**
هون الهون بفتح الهاء هو السكينه والوقار والهون بالضم الهوان **قوله** في باب الاستطابه من المهذب
حكايه عن النبي عليه السلام فاقعد هوينا واخرج قوله هوينا بضم الهاء وفتح الواو واسكان اليا غير منون بصغير
هوني والمشهور فيه الهونا بالالف واللام كالدنيا وقد قيل هونا كما قيل دنيا والهونا تانيث الاهون والهاوون
الذي يدق فيه معروف قال ابن فارس في المجمل الهاوون الذي يدق فيه عربي صحيح قال كانه فاعول
من الهون قال ولا يقال هاون لانه ليس في الكلام فاعل يعني هاون بواو واحده مضمومه وكذا قاله غيره
وفيه لغه اخرى هاون بفتح الواو وذكرها الجوهري قال واصله بالواوين لان جمعه هواوين مثل
قانون وقوانين فحذفوا منه الواو الثانيه استثقالا وفتحوا الاولى لانه ليس في كلامهم فاعل بالضم **فصل**
هيا قوله في مختصر المزني في صفه الحج وتطوف المراه على هينتها قال صاحب البحر روي هيئتها وروي
هينتها اي سكينتها **فصل هيم** قوله في الوسيط الهائم وراكب التعاسيف لا يترخص الهائم هو
الذاهب الى غير مقصود صحيح قال ابو عبد الله البخاري في اول كتاب البيوع من صحيحه الهام المخالف
للقصد في كل شيء واما جمع الغزالي بين الهائم وراكب التعاسيف فقد قال الشيخ ابو الفتوح العجلي هما عبارتان
عن شي واحد وليس كما قال بل الهائم الخارج على وجهه لا يدري اين يتوجه وان سلك طريقا مسلوكا وراكب
التعاسيف لا يسلك طريقا فهما مشتركان في انهما لا يقصدان موضعا معلوما وان اختلفا فيما ذكرناه قال
اهل اللغه يقال هام على وجهه يهيم هيما اذا ذهب من عشق او غيره وقلب مستهام اي هائم والهيام داء
ياخذ الابل فتهيم في الارض لا ترعى يقال منه ناقة هيماء وهذا مذكور في الروضه في اول باب الاضحيه
فصل هيه قال الامام الواحدي رحمه الله هيهات اسم سمي به الفعل وهو بعد في الخبر لا في الامر
ومعنى هيهات بعد وليس له اشتقاق لانه بمنزله الاصوات وفيه زياده معنى ليست في بعد وهو ان المتكلم
بهيهات يخبر عن اعتقاده واستبعاده ذلك الذي يخبر عن بعده وكانه بمنزله قوله بعد جدا وما ابعده لا على
ان يعلم المخاطب مكان ذلك الشي في البعد ففي هيهات زياده على بعد وان كنا نفسره ببعد قال الفراء
في قول الله تعالى حكايه عنهم هيهات هيهات لما توعدون لو لم يكن اللام في ما كان صوابا ودخول اللام عربي
ومثله في الكلام هيهات لك وهيهات اسمنا وهيهات لارضك وانشد ∴ فهيهات هيهات العقيق واهله
وهيهات خل بالعقيق نواصله ∴ فمن لم يدخل اللام رفع الاسم ومعنى هيهات بعيد كانه قال بعيد العقيق
واهله ومن ادخل اللام قال هيهات اداه ليست ماخوذه من فعل فادخلت لها اللام كما يقال هلم لك اذ لم يبن

ماخوذ من فعل • وقال الزجاج هيهات موضعها الرفع وتاويلها البعد لما توعدون قال ويقال هيهات ما قلت وهيهات
لما قلت فمن قال هيهات لما قلت معناه البعد لقولك قال ابو علي الفارسي • قول الزجاج ان هيهات في موضع
رفع واجراوه اياها مجرى البعد في ان موضعها رفع في قولك البعد لزيد خطاء وذلك ان هيهات اسم سمي به الفعل
فهو اسم لبَعُدَ كما ان شتان كذلك وهيهات اشبه الاصوات نحو مه وصه وما لاحظ له في الاعراب فكما لا يجوز
ان يحكم الشتان بموضع من الاعراب من حيث كان اسما للفعل ولا موضع له من الاعراب كما لا موضع لقام من قوله
اقام زيد كذلك لا يجوز ان يحكم لهيهات بان موضعه رفع ولو جاز ان يكون موضعه رفعا لدلالته على معنى البعد
لكان شتان ايضا مرتفعا لدلالته على ذلك وليس للاسم الذي يسمى به الفعل موضع من الاعراب كما لم يكن
للفعل الذي جعل هذا اسما له موضع فاذا ثبت انه اسم سمي به الفعل لا يخلو من ذلك ولولا ان شتان وهيهات
لبعد في قولك شتان زيد وهيهات العقيق وان الاسم مرتفع به اذ لا يخلو ان يكون بمنزلة الفعل او بمنزلة المبتدا
ولا يجوز ان يكون بمنزلة المبتدا لان المبتداء هو الخبر في المعنى او يكون له فيه ذكر وليس هيهات بالعقيق
ولا شتان بزيد ولو كان اسما للمصدر لما وجب بناؤه لان المعنى الواحد قد يسمى بعدة اسماء ويكون ذلك
كله معربا وايضا فانك تقول هيهات المنازل وهيهات الديار فلو كان هيهات مبتدا لوجب ان يجمع اذ لا يكون
المبتدا واحدا والخبر جمعا واظن الذي حمل ابا اسحق على ان قال هيهات معناه البعد رفعا انه لم ير في قوله
هيهات فاعلا ظاهرا مرتفعا فحمله على ان موضعه رفع كالبعد والقول في هذا ان في هيهات ضميرا مرتفعا وذلك
ان الضمير عايد الى قوله انكم مخرجون الذي هو بمعنى الاخراج فصار في هيهات العايد الى الاخراج كما ان
فاعل هيهات في قول الشاعر • فهيهات هيهات العقيق الاسم الظاهر وانما كرر هيهات في الايه وفي البيت للتاكيد
واما قوله ويقال هيهات ما قلت وهيهات لما قلت فمن قال هيهات معناه البعد ما قلت ومن قال هيهات
لما قلت فمعناه البعد كقولك فقد ذكرنا ان هيهات لا يجوز ان يكون كالبعد وانه اسم سمي به الفعل فاجراه
هيهات ما قلت على انه البعد ليس بجائز وانما ما قلت يرتفع بهيهات كما يرتفع ببعد وكما اجازه هيهات
لما قلت فانما قاسه على قوله هيهات لما توعدون وليس قولك مبتدئا هيهات لما قلت مثل الايه لان التي
في الايه فيها ضمير كما اعلمتك ولا ضمير فيها مبتداة فبان ان قوله هيهات لما قلت ليس كما قاسه لانه
خال من ضمير الفاعل فان قال هيهات كقولك وكان في هيهات ضمير كما في الايه جاز والا امتنع وقوله
واما من نون هيهات فجعلها نكره ويكون المعنى بعد لما قلت ففيه اختلاف فقيل انه اذا نون كان نكرة
لان هذه التنوينه في الاصوات انما ثبتت علما للتنكير وبحذف علما للتعريف لقولهم غاق وغاق وانه
وايه فيجايز ان يكون المراد بهيهات اذا نون التنكير وقيل انه اذا نون ايضا كان معرفة كما كان قبل
التنوين لان التنوين في مسلمات ونحوه نظير النون في مسلمين فهي اذا ثبتت لم يدل على التنكير كما يدل عليه
في غاق لانه بمنزلة ما لا يدل على تعريف ولا تنكير فهو على تعريفه الذي كان عليه قبل دخول التنوين اذ ليس التنوين
فيه كالذي في غاق • قال ابو العباس وهذا الوجه قوي هذا اخر كلام ابي علي الفارسي • قال الواحدي فحصل
في معنى هيهات ثلاثه اقوال احدها انه بمنزلة الصفه كقولك بعيد وهو قول الفراء • والثاني بمنزلة
البعد وهو قول الزجاج وابن الانباري • والثالث انه بمنزلة بعد وهو قول ابي علي وغيره من حذاق النحويين
فهو على هذه الاقوال بمنزلة الصفة والمصدر والفعل وفيه لغات فتح التاء بلا تنوين • قال الفراء اذا نا ن

لانه بمنزلة ما لا يدل على تعريف ولا تنكير فهو على تعريفه الذي كان عليه قبل دخول التنوين اذ ليس التنوين فيه كالذي في غاق صح

جمعا

جمعا الخمسة عشر قال ويجوز ان يكون نصبها كنصب ربت وثمت • واللغة الثالثة هيهاتا بالتنوين مع الفتح • قال ابن
الانباري هو شبيه بقوله تعالى فقليلا ما تؤمنون • والرابعة هيهاتِ بكسر التاء قال الفراء هو بمنزلة دراكِ • والخامسة
الكسر مع التنوين • قال ابن الانباري شبهوه بالاصوات كغاقٍ • الخامسة هيهاتُ بالرفع بغير تنوين • السادسة
هيهاتٌ بالرفع والتنوين • قال ومن العرب من يقول ايهات في هذه اللغه كلها ومنهم من يقول ايها بلا تنوين ويحذف
الياء كما حذفت الياء من حاشى لله والمستعمل من هذه اللغات كلها استعمالا غالبا الفتح بلا تنوين قال الازهري
واتفق اهل اللغه على ان تاء هيهات ليست باصلية • قال ابو عمرو بن العلا اذا وصلت هيهات فدع التاء على حالها واذا
وقفت فقل هيهاه ويدل على هذا ما قال سيبويه انها بمنزلة علقاه يعني في التانيث واذا كان كذلك كان الوقف
بالهاء • قال الفراء كان الكسائي يختار الوقف على الهاء وانا اختار التاء في الوقف على هيهات وعنده ان هذه التاء
ليست بهاء تانيث هذا اخر ما ذكره الواحدي • قال الجوهري في فصل انه ومن العرب من يقول ايهان في معنى هيهات
وربما قالوا ايهان بالنون كالتثنيه والله اعلم • فصل في اسما المواضع هجر المذكور في حديث
القلتين هي بفتح الهاء والجيم قريه تقرب مدينه النبي صلى الله عليه وسلم كانت هذه القلال تعمل بها اولا ثم عملت بالمدينه
وغيرها وليست هذه هجر البحرين المدينه المعروفه التي هي قصبه البحرين بل هذه غيرها واما قوله في المهذب في اول
باب الجزيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزيه من مجوس هجر فالمراد به هجر البحرين • قال الحازمي بين هجر البحرين
وبين سبعة ايام قال الجوهري في صحاحه هجر اسم بلد مذكر مصروف قال والنسبه اليها هاجري • وقال ابو القسم
الزجاجي في الجمل هجر يذكر ويؤنث وفي صحيح البخاري في باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكه الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر
فاذا هي المدينه كذا في جميع النسخ الهجر بالالف واللام لكنه حديث معلق بصيغه جزم همدان المدينه
العظيمه بالجبال وعراق العجم مذكوره في باب صلوة المسافرين من الوسيط وهي بفتح الميم وبالذال المعجمة حرف
الواو • فصل واد في المهذب في عشرة النساء حديث العزل هو الواد الخفي رواه مسلم •
قال اهل اللغه الوأد بالهمز دفن البنت وهي حيه وكانت العرب تفعله خشيه الاملاق وربما فعلوه خوف
العار والمؤودة بالهمز المدفونه حيه يقال منه وادت المراة ولدها واذا قيل سميت مؤودة لانها تثقل بالتراب
ومنه قوله تعالى ولا يؤده حفظهما فصل وبش في الحديث هنه اوباش قريش ذكره في باب السير
من المهذب قال اهل اللغه الاوباش الاخلاط قال الجوهري والاوباش من الناس الاخلاط مثل الاوشاب قال
ويقال هو جمع مقلوب من البوش كذا قال الجوهري في فصل وبش وقال في فصل بوش البوش الجماعة من الناس
المختلطين يقال بوش باش قال والاوباش جمع مقلوب فصل وجر قال القاضي عياض يقال
اوجره ووجره لغتان الاولى افصح واشهر اذا القيت الوجور في حلقه وهو الوجور بفتح الواو وهو ما صب
من وسط الفم في الحلق واللدود ما صب من احد جانبيه فصل وجز قال اهل اللغة اوجزت
الكلام قصرته فهو كلام موجز بفتح الجيم وموجز بكسرها ووجز ووجيز واما قول الغزالي في خطبه الوجيز
واوجزت لكم المذهب البسيط الطويل فالظاهر انه اراد بالمذهب البسيط كتابه البسيط وذكر ابو القسم
الرافعي في كتابه المدسا انه يجوز ان يريد به مطلق المذهب وان يريد كتابه المعروف بالبسيط فصل
وجع في الحديث لا تحل المسئله الا لثلثه لذي فقر مدقع او لذي دم موجع ذكره في المهذب في باب الجنس موجع

بلغ معا بله

بضم الميم واسكان الواو وكسر الجيم قال الامام الخطابي رحمه الله الدم الموجع هو ان يتحمل حماله في حقن الدماء و
اصلاح ذات البين فيحل له المسئله فيها والله اعلم **قوله** في التنبيه في باب صلوة المريض وان كان وجع فقيل
له ان صليت مستلقيا هكذا ضبطناه وجع بالتنوين من غير اضافه الى العين وكذا وجدت في نسخه المصنف رحمه الله
وقد يقع في كثير من النسخ او في اكثرها وجع العين بالاضافه الى العين والاول اجود والله اعلم **فصل وجد**
الدراهم الاحديه ذكرها في المهذب في بابي ما ينقض الوضوء وزكوة المعدن وهي بفتح الهمزه والحا المخففه وهي
المكتوب فيها قل هو الله احد الى اخرها وكانت هذه الدراهم في الاسلام **فصل ودع** وسط الحديث الصحيح
عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شر الناس عند الله منزله من ودعه او تركه الناس
لابتغا فحشه هكذا رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما ورواه ابو داود والترمذي على الشك ورويناه في مسند ابي عوانه
الاسفرايني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال ان ادعكم فلا استخلف عليكم فقد ودعكم خير مني قال القاضي
عياض في شرح مسلم في حديث سبب نزول قوله تعالى والضحى والليل اذا سجى النحويون ينكرون الماضي من ودع ووذر
والمصدر ايضا قالوا وانما جاء منهما المستقبل والامر لا غير وقد جاء الماضي والمستقبل منهما جميعا وفي صحيح مسلم لينتهين
قوم عن ودعهم الجمعات قال الشاعر وكان ما قدموا لانفسهم اكثر نفعا من الذي ودعوا وقال
ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه غاله بالغين المعجمه اي اخذه **فصل ورس** الورس
اصفر يكون باليمن يصبغ به الثياب والخبز وغيرهما ويقال ورست الثوب توريسا اذا صبغته بالورس قال الجوهري
وغيره ويقال ملحفه وريسه اي مصبوغه بالورس كذا قاله اهل اللغه وريسه بواو مكسوره ثم يا ساكنه ثم سين مفتوحه
ووقع في المهذب في اخر باب صفه الوضوء فاتاه بملحفه ورسية كذا هو في جميع نسخ المهذب ورسية باسكان
الراء وبعدها سين مكسوره ثم ياء مشدده وكذا رواه البيهقي في السنن الكبير وغيره من اهل الحديث **فصل وراء**
وراء التوريه ان يوهم غير مراده فيقصد شيئا ويتكلم بما يفهم منه غيره قالوا واصله من وراء كانه جعل البيان وراء
ظهره ولم يعرض عنه حديث الشفاعه يقول ابرهيم صلى الله عليه وسلم اني كنت خليلا من وراء وراء هكذا اسمع مبنيا على
الفتح وهكذا اضبطناه عن مشايخنا في مسلم وفي الجمع بين الصحيحين عليه لابي نعيم ومعناه من خلف حجاب ومثله حديث معقل
انه حدث ابن زياد بحديث فقال اشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او من وراء وراء اي ممن جاء خلفه وبعده
هكذا شرح معناه الائمه المحققون وقال ابن الاثير مبنيا على الفتح ثم شرحه فقال من وراء حجاب وهاتان الكلمتان
اوردهما ابن دحيه مفتوحتين فرد عليه الكندي وقال لا يجوز فيهما الا البناء على الضم كقبل وبعد اذا قطعا عن
الاضافه بنيتا على الضم ومنع ابن دحيه الضم وقال ابو البقاء الصواب وراء وراء لانك تقدر من وراء ذلك او من
وراء شي اخر فان صح الفتح قبل قلت صح الفتح والحمد لله لان سماع الائمه ونقلهم على الفتح اقوى دليل على انه
مروي بالضم محقق انه البقاء ان يقول ان صح الضم ولا يقول ان صح الفتح وتوجيهه اعني الفتح ان تكون الكلمه
موكده كشذر مذر وشغر بغر وسقطوا بين بين وورد في حديث قتاده الاسدي اللهم اجعل قوت فلان يوم يوم
نبنيهما وبناهما على الفتح نحو لقيته صباح مساء وان رد منصوبا منونا جاز نحو لا احدا لا احدا واما بناء قبل وبعد
على الفتح فضعيف عند البصريين وان حكاه الكوفيون فلا يحوز في القران العزيز لعدم فصاحته ولا في حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم **فصل وزع** قال الجوهري وزعته اكفه وزعا فاتزع اي كف والاوزاع الجماعات
والتوزيع القسمه والتفريق وتوزعوه تقسموه واستوزعت الله شكره فاوزعني اي استلهمته فالهمني وقوله في كتاب

الرهن

الرهن فيما اذا رهن الجاريه الحسناء ان كان ممن يرعه الحشمه هو بفتح الياء والزاي المخففتين اي تكفه الحشمة وتمنعه
فصل وسق قوله خمسه اوسق هي جمع وسق بفتح الواو وكسرها قال الهروي كل شي حملته فقد وسقته قال
وقال غيره الوسق ضم الشي الى الشي بعضه الى بعض قال صاحب المحكم جمع الوسق والوسق اوسق ووسوق قال
صاحب المطالع جمع الوسق اوسق واوساق قال والاول اكثر واشهر **فصل وسم** قوله يستحب ان يسم ابل الصدقه
والبقر والغنم قال الخطابي انما توسم ليميز من املاكه ويتبين صاحبها من شراها الا لا يكون فيما اخرجه الى الله تعالى
قال وفيه تاكيد امر اشعار البدن ليتميز عن املاكه وفيه ان النهي عن المثل وتعذيب الحيوان مخصوص قال الجوهري
وسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بسمه وكي والها عوض من الواو قال والميسم المكواه واصل اليا واو فان شئت
قلت في جمعه مياسم على اللفظ وان شئت مواسم على الاصل قال الازهري قال الليث الوسم اثر كيه تقول بعير موسوم
اي قد وسم بسمه يعرف بها اما كيه واما قطع في اذن قال والميسم المكواه او الشي الذي يوسم به الدواب والجمع
المواسم قال غيره يقال وسمه يسمه وسما وسمه واصله من السمه وهي العلامه ومنه قوله تعالى سيماهم في وجوههم
اي علامات ايمانهم وخشوعهم ومنه موسم الحج لانه معلم يجمع الناس وفلان موسوم بالخير وعليه سمه الخير اي علامته
وتوسمت فيه كذا اي رايت فيه علامته وقوله في الديات من المهذب كان يسد في الموسم وقوله في الوسيط في
القسم الثالث من كتاب البيع اذ من عادة العرب في المواسم سراصيره مكاتله المواسم بفتح الميم جمع موسم قال الازهري
قال الليث موسم الحج سمي موسما لانه معلم يجتمع اليه قال وكذلك اسواق العرب في الجاهليه **فضل وصي**
قال اهل اللغه يقال اوصيته ووصيته بكذا واوصيت ووصيت له واوصيت اليه جعلته وصيا قال الرافعي
قال الازهري اللفظه مشتقه من قولهم وصى الشي بالشي بنفسه اذا وصله به وارض واصيه كثيره النبات
وسمي هذا التصرف وصيه لما فيه من وصل القربه الواقعه بعد الموت بالقربات المنجزه في الحيوه ودلايل الكتاب والسنه
واجماع الامه متعاضده على اصل الوصيه **فصل وضم** قوله في باب الوليمه من الوضيمه الوضيمه من الطعام
المتخذ عند المصيبه هي بفتح الواو وكسر الضاد المعجمه وهي لفظه غريبه حكاها الجوهري عن الفراء **فصل
وعظ** قال ابن فارس في المجمل الوعظ التخويف والعظه الاسم منه قال الخليل وهو التذكير بالخير فيما يرق له
القلب وقال الجوهري في الصحاح الوعظ النصح والتذكير بالعواقب يقال وعظته وعظا وعظه فاتعظ اي قبل
الموعظه وقال الرسدي في مختصر العين الوعظ والموعظه والعظه سواء **فصل وغر** قوله في الوسيط
في اول النكاح في خصائص النبي صلى الله عليه وسلم فان ذلك يوغر صدوره هو بضم الياء المثناه تحت واسكان الواو
وكسر الغين المعجمه اي يحميها من الغيظ قال الجوهري الوغر شده توقد الحر ومنه قيل في صدره علي وغر باسكان
الغين اي ضغن وعداوه وتوقد من الغيظ والمصدر بالفتح يقول وغر صدره علي يوغر وغرا فهو واغر الصدر
علي ووغرا وغر صدره على فلان اي احميته من الغيظ واوغرت الما اي اغليته **فصل وفق** التوفيق
خلاف الخذلان قال الامام الحرمين وغيره من اصحابنا المتكلمين التوفيق خلق قدره الطاعه والخذلان خلق
قدره المعصيه والموفق في شي لا يتصور منه **فصل وخ** قوله في كتاب السير من الوسيط ادا اخذ
السهم لتوقح الدواب قال الجوهري يوقح الحافر تصلبيته بالشحم المذاب **فصل وقص** الوقص في
الزكوه هو ما بين النصابين وفيه لغتان فتح القاف واسكانها والمشهور في كتب اللغه فتحها وقد عد الامام ابن بري
الاسكان من لحن الفقهاء والمشهور في كتب الفقه والسنة الفقهاء اسكانها وعقد القاضي ابو الطيب في تعليقه

وصاحب الشامل وغيرهما فصلا في ان الصواب الاسكان وتغلط من زعم من اهل اللغة انه بالفتح ونقلوا
ان اكثر اهل اللغة قالوه بالاسكان ثم قيل هو مشتق من قولهم رجل اوقص اذا كان قصير العنق لم يبلغ عنقه
حد اعناق الناس فسمي وقصا لنزول الزكوة به لنقصانه عن النصاب • قال اهل اللغة والقاضي ابو الطيب و اعناق
صاحب الشامل وغيرهما من اصحابنا الشنق بالشين المعجمة والنون المفتوحتين وبالقاف هو ما بين الفريضتين
ايضا مثل الوقص • قال القاضي اكثر اهل اللغة يقولون الشنق مثل الوقص لا فرق بينهما وقال الاصمعي
الشنق يختص باوقاص الابل والوقص يختص بالبقر والغنم قلت وقد قال الامام الشافعي رحمه الله في البويطي
وليس في الشنق من الابل والبقر والغنم شيء • قال والشنق ما بين الشيئين من العدد قال وليس في الاوقاص
شيء قال والاوقاص ما لم يبلغ ما يجب فيه الزكوة فيه هذا نصه في البويطي بحروفه ومنه نقلته قلت والمشهور في كتب
اللغة والفقه ان الوقص ما بين الفريضتين وقد استعملوه ايضا فيما لا زكوة فيه وان كان دون اول نصاب كالاربعة
من الابل وهذا النص الذي نقلته من البويطي موافق لهذا • وقال الشافعي في مختصر المزني الوقس ما لم يبلغ الفريضة
هكذا رايته في نسخ مختصر المزني بالسين المهملة وكذا رواه الامام الحافظ ابو بكر البيهقي بالصاد في كتابه معرفة
السنن والآثار عن الربيع عن الشافعي • قال البيهقي كذا في رواية الربيع الوقس بالسين قال وهو في كتاب
البويطي بالصاد • وروى البيهقي باسناده في السنن عن المسعودي راوي هذا الحديث انه قال في اوقاص
البقر الاوقاص ما دون الثلاثين وما بين الاربعين والستين • قال المسعودي وهي الاوقاس بالسين فلا تجعلها
بصاد قلت فحصل من جميع هذا انه يقال وقص بفتح القاف واسكانها ووقس بالسين وشنق وانه
فيما لم يجب فيه زكوة مطلقا لكن اكثر استعماله فيما بين الفريضتين وان منهم من فرق بين الشنق والوقص كما
تقدم والله اعلم فصل وقع سورة الواقعة هي القيمة كذا قاله ابن عباس وابو عبيدة والاخفش وغيرهم
فالواقعة والقيمة والازفة والقارعة بمعنى واحد • وقال الواحدي هذا الذي هولاء من ان الواقعة القيمة
هو الصحيح • قال واما قول مقاتل انها الصيحة وهي النفخة الاخيرة فبعيد لان الله تعالى وصفها بقوله تعالى
خافضة رافعة وهذا من صفة القيمة لا من صفة النفخة • فصل وقف الوقف والتحبيس
والتسبيل بمعنى واحد وهي هذه الصدقة المعروفة وهذه الفاظ صريحة فيها والوقف في اصطلاح العلماء
عطية مؤبدة بشروط معروفة وهو مما اختص به المسلمون • قال امامنا الشافعي رضي الله عنه لم يحبس اهل الجاهلية
فيما علمته دارا ولا ارضا تبررا بحبسها قال وانما حبس اهل الاسلام • قال صاحب التهذيب الوقف ان يحبس
عينا من اعيان ماله فيقطع تصرفه عنها ويجعل منافعها لوجه من وجوه الخير تقربا الى الله تعالى • قال صاحب
التتمة حقيقة الوقف تحبيس مال يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه بقطع تصرف الواقف وغيره عن رقبته
ويصرف منافعه وفوائده الى وجوه البر يقصد به التقرب الى الله تعالى قال وسمي وقفا لان عين المال
موقوفة ويسمى حبسا لان عين المال تصير محبوسة على تلك الجهة بعينها • قال اصحابنا العطايا اقسام الوقف
والهبة والهدية والعمرى والرقبى والمنحة والعارية وصدقة التطوع والوصية والاقطاع وقد
ذكرنا حد الوقف وسياتي حد الهبة والهدية والصدقة في فصل وهب ان شاء الله تعالى • فصل وقي
الاوقية بضم الهمزة على المشهور وفيها لغة قليلة الاستعمال وقية بحذف الالف وقد ثبتت هذه اللغة القليلة
في صحيح البخاري من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم من روايات ذكره في باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة

المكان فسمي جابر من حديث جابر في بيعه الجمل وذكرها مسلم فيه وجاءت بها احاديث اخرى صحيحة
فصل وكد قال اهل اللغة يقال وكدت الامر والعقد والعهد واليمين والسرج وغير ذلك او
توكيدا واكدته تاكيدا • قال الجوهري والواو افصح • قال وكذلك اوكد واكد ايكادا فيهما اي شددته
وتوكد الامر وتاكد اي استوثق فصل وكل الوكيل معروف ويقال منه وكلته توكيلا والاسم
الوكالة والوكالة بفتح الواو وكسرها لغتان فصيحتان ذكرهما ابن السكيت وغيره • والتوكل الاعتماد يقال توكل
على الله او على فلان توكلا اي اعتمدت عليه والاسم التكلان بضم التاء واسكان الكاف وهذا الامر موكول الى
فلان ووكلت الامر اليه وكلا ووكولا اذا فوضته اليه وجعلته نائبا • قال الجوهري ويقال واكلت فلانا
مواكلة اذا اتكلت عليه واتكل عليك وقولهم في الخطبة حسبي الله ونعم الوكيل قيل الوكيل في صفة سبحانه
وتعالى بمعنى الموكول اليه وقيل الموكول اليه تدبير خلقه وقيل القائم بمصالح خلقه وقيل الحافظ فصل
ولد قال الجوهري الولد يكون واحدا وجمعا وكذلك الولد بضم الواو يعني بالضم بضم الواو واسكان اللام و
الولد بكسر الواو لغة في الولد والوليد الصبي والعبد والجمع ولدان وولدة والوليدة الصبية والامة والجمع
الولايد ويقال ولدت المراة ولادا وولادة ويقال اولدت اي حان ولادها والوالد الاب والوالدة الام
وهما الوالدان وتولد الشيء من الشيء يعني حصل منه وميلاد الرجل اسم للوقت الذي ولد فيه والمولد اسم
للموضع الذي ولد فيه وولد الرجل ابله توليدا كما يقال نتجها نتجا ورجل مولد اذا كان عربيا غير محض هذا اخر
كلام الجوهري فصل ولد في الحديث لا توله والدة بولدها مذكور في كتاب البيع هو بضم التاء
وفتح الواو واللام المشددة ويجوز في الهاء الوجهان في نظايره وهما رفعها واسكانها فالاسكان على النهي والرفع
على انه نهي بلفظ الخبر وهو ابلغ من الزجر وقد تقدمت نظايره • قال اهل اللغة الوله ذهاب العقل
والتحير من شدة الحزن ويقال رجل واله وامراة واله وواله باثبات الهاء وحذفها وممن ذكر الوجهين فيهما ابن وَوَلَّهَ صح
فارس ويقال في الفعل منه وله بفتح اللام يوله بكسرها وولِه بكسرها يوله بفتحها لغتان فصيحتان ذكرهما
الهروي وغيره قالوا ومعنى التولية المنهي عنه في الحديث ان يفرق بين المراة وولدها فيجعل والهة
فصل ولي وقولهم في المحجور عليه مولى عليه هو بفتح الميم واسكان الواو وكسر اللام وتشديد الياء
ويقال ايضا بضم الميم وفتح الواو وتشديد اللام المفتوحة مثل المصلى عليه • قال الامام ابو السعادات المبارك
بن محمد بن عبد الكريم الجزري في كتابه نهاية الغريب اسم المولى يقع على معان كثيرة فذكر ستة عشر معنى
فقال هو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف
والعقيد والصهر والعبد والمنعم عليه والمعتق قال واكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد
الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي امرا او قام به فهو مولاه ووليه وتختلف مصادر هذه الاسماء
فصل وهب قال اهل اللغة يقال وهبت منه شيئا وهبا ووهبا باسكان الهاء وفتحها وهبة
والاسم الموهب والموهبة بكسر الهاء فيهما قاله الجوهري • والاتهاب قبول الهبة والاستيهاب سوال الهبة
وتواهب القوم اي وهب بعضهم بعضا ورجل وهاب ووهابة اي كثير الهبة لامواله والهاء للمبالغة • واما
قول الغزالي وغيره في كتب الفقه وهبت من فلان كذا فهو مما ينكر عليهم لادخالهم لفظة من وانما الجيد
وهبت زيدا مالا ووهبت له مالا وجوابه ان ادخال من هنا صحيح وهي زائدة وزيادتها في الواجب جائزة

عنا الكوفيين من النحويين وعند الاخفش من البصريين وقد روينا احاديث فيها وهبت منه كذا وتقال هب زيدا منطلقا بمعنى احسب يتعدى الى مفعولين ولا يستعمل منه ماض ولا مستقبل • قال اصحابنا والهبة في اصطلاح العلماء تمليك العين بغير عوض وقد زاد صاحب التتمة زيادة حسنة فقال تمليك العين عينا للتودد واكتساب المحبة وهذا الذي قاله يخرج به صدقة التطوع من الحد وهي مندوب اليها بالاجماع لدخولها في عموم • قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى • وقوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون • وقوله تعالى ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر الى قوله تعالى وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين • وقوله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا وللحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا والهبة والهدية متقاربتان فالامر باحدهما امر بالآخر • قال صاحب التتمة والهدية في معنى الهبة الا ان غالب ما يستعمل لفظ الهدية فيما يحمل الى انسان اعلى منه قلت ليس هذا كما قال بل يستعمل في حمل الانسان الى نظيره ومن فوقه ودونه قال صاحب التتمة • واما الصدقة فهي صرف المال الى المحتاجين بقصد التقرب الى الله تعالى وقال صاحب الشامل الهبة والهدية وصدقة التطوع بمعنى واحد وكل واحد من الفاظها يقوم مقام الآخر الا انه اذا دفع شيئا ينوي به التقرب الى الله عز وجل الى المحتاجين فهو صدقة وان دفع ذلك الى غير محتاج للتقرب اليه والمحاباة فهو هبة وهدية وكذا قال الشيخ نصر المقدسي في تهذيبه الهبة والهدية ما يقصد بها في الغالب التواصل والتحاب والصدقة ما يقصد به التقرب الى الله تعالى وقال الرافعي كلاما لخصته في الروضة

فصل وهد الوهدة بفتح الواو واسكان الهاء هي المكان المطمئن وجمعها وهاد ووهد قاله الجوهري

فصل وهن قال الازهري في تهذيب اللغة • قال الليث الوهن الضعف في العمل والامر وكذلك في العظم ونحوه وقد وهن العظم يهن وهنا واوهنه يوهنه ورجل واهن في الامر والعمل وموهون في العظم والبدن والوهن لغة فيه • وقال ابو عبيد الموهن والوهن نحو من نصف الليل هذا آخر ما نقله عن الازهري • وقال صاحب المحكم الوهن الضعف في العمل والامر ونحوه والوهن لغة فيه ويقال وهن ووهن يهن فيهما ووهنه هو واوهنه ورجل واهن ضعيف لا بطش عنده والانثى واهنة ووهن ووهن هذا آخر كلامه • وقال الجوهري في صحاحه الوهن الضعف وقد وهن الانسان ووهنه غيره يتعدى ولا يتعدى ووهن ايضا بالكسر وهنا اي ضعف واوهنه ايضا ووهنه توهينا • وقال ابن فارس في المجمل وهن الشيء يهن واوهنته انا ووهنته ضعفته

باب الواو المفردة قوله في دعاء الاستفتاح سبحانك اللهم وبحمدك قال الخطابي اخبرني ابن خلاد قال سألت الزجاج عن الواو في قوله وبحمدك فقال معناه سبحانك اللهم وبحمدك سبحتك

فصل في اسما المواضع **وج الطائف** المنهي عن صيده مذكور في كتاب الحج من المهذب والوسيط

قاله م هو بفتح الواو وتشديد الجيم • قال في المهذب هو واد بالطائف وهكذا اغيره من اصحابنا الفقهاء واما اهل اللغة فيقولون هو بلد الطائف وربما اشتبه هذا بوح بالحاء ناحية نعمان ذكره الحازمي في الاماكن • وقال الحازمي وج اسم لحصون الطائف وقيل لواحد منها وحديث تحريم صيد وج رواه ابو داود في سننه من رواية الزبير ابن العوام اسناده ضعيف قال البخاري لا يصح **ثنية الوداع**

د قال اصحابنا وغيرهم من الفقهاء **حرف اليا فصل يدي**

بفتح الواو وقد تقدم بيانها في الثاء

المعروفة واهل اللغة اليد اسم لهذه الجارحة من المنكب الى رؤوس الاصابع • قال ابو سليمان الخطابي في كتاب التتمة من معالم السنن ما بين المنكب الى اطراف الاصابع كله اسم لليد • قال وقد يقسم بدن الانسان على سبعة اراب اليدان • والرجلان • ورأسه وظهره • وقد تفصل كل عضو منها فيقع تحته اسماء خاصة ويطنه كالعضد في اليد والذراع والكف • واسم اليد يشتمل على هذه الاشياء كلها وانما يترك العموم في الاسماء ويصار الى الخصوص بدليل يفهم ان المراد من الاسم بعضه لا كله ومهما عدم دليل الخصوص كان الواجب اجراء الاسم على عمومه واستيفاء مقتضاه برمته هذا كلام الخطابي ومحله من العلم مطلقا ومن اللغة خصوصا بالغاية العليا

فصل يرع قوله في اول الشهادات من الوسيط والوجيز في اليراع وجهان هو بفتح الياء وتخفيف الراء وبالعين المهملة وهو جمع يراعة او اسم جنس واحدته يراعة وهي الزمارة التي يستعملها الناس لسماعه • قال اهل اللغة اليراع القصب الواحدة يراعة • قال صاحب المحكم في باب العين مع الهاء والراء الهريعة القصبة التي يزمر بها الراعي • واعلم ان المذهب الصحيح المختار تحريم استماع اليراع صححه البغوي وغيره وقد صنف الامام ابو القسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعلبي الدولعي خطيب دمشق ومفتيها المحقق في علومه كتابا في تحريمه مشتملا على نفائس واطنب في دلائل تحريمه رحمه الله تعالى

فصل قول الله تبارك وتعالى يس جاء ذكره في كتاب الجنائز • قال الماوردي هذه السورة مكية في قول الجميع الا ابن عباس وقتادة فانهما قالا الا انه منها وهي قوله تعالى واذا قيل لهم الاية قال الماوردي وفي قوله عز وجل يس خمسة تاويلات احدها ان اسم من اسماء القران قاله قتادة • الثاني اسم الله من اسماء الله تعالى اقسم به قاله ابن عباس • والثالث انه فواتح من كلام الله تعالى افتتح بها كلامه قاله مجاهد • والرابع انه يا محمد قاله محمد بن الحنفية • وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى سماني في القران بسبعة اسماء محمد • واحمد وطه ويس • والمزمل • والمدثر • وعبد الله • والخامس انه يا انسان قاله الحسن وعكرمة والضحاك وسعيد بن جبير • ثم اختلفوا فقال سعيد بن جبير وعكرمة هو بلغة الحبشة • وقال آخرون بلغة كلب وقال الشعبي بلغة طي وحكى الكلبي انها بالسريانية والله اعلم هذا ما ذكره الماوردي ولم ار في النسخة التي حصلت لي القول الثالث واظنه يا رجل كما حكاه غيره • ومن قال انها بالسريانية فمعناه ذلك اصلها ثم عربته العرب وتكلمت به وقوله صلى الله عليه وسلم وسماني عبد الله يعني في قوله وانه لما قام عبد الله يدعوه وذلك مذكور في الاسماء من هذا الكتاب في اسمائه صلى الله عليه وسلم • قال الامام ابو الحسن الواحدي من قال معناه يا انسان فوجهه من العربية انه اكتفى بالسين من انسان كما يكتفى بالحرف من الكلمة • قال الامام ابو البقاء العكبري النحوي في كتابه اعراب القران الجمهور على اسكان النون من ياسين ومنهم من يظهر النون لانه حقق بذلك اسكانها • ومنهم من يكسر النون على اصل التقاء الساكنين ومنهم من يفتحها كما يفتح اين وقيل الفتحة اعراب • قال ويس اسم للسورة كهابيل والتقدير اتل يس والقران قسم على كل وجه هذا آخر كلام ابي البقاء وقد اختلف القراء السبعة في امالة فتحة الياء من يس فامالها ابو بكر وحمزة والكسائي واما الباقون فاخلصوا فتحها واختلفوا ايضا في اظهار النون وادغامها في الواو وكل ذلك فصيح **فصل يقن**

قال قال الامام ابو القسم الرافعي في باب الاجتهاد في المياه اعلم ان الفقهاء كثيرا ما يعبرون
بلفظ المعرفة واليقين عن الاعتقاد القوي علما كان او ظنا موكدا ويجري ذلك في لسان اهل العرف

فصل ثمن ذكر القاضي عياض في شرح مسلم في احاديث الحوض في اول كتاب المناقب
قولين احدهما ان جميع المؤمنين من الامم ياخذون كتبهم بايمانهم ثم يعذب الله من شاء من عصاتهم
والثاني انما ياخذه بيمينه الناجون من النار خاصة والله اعلم

فصل في اسما المواضع **يبرين** مذكورة في المهذب في باب عقد الذمة في حد جزيرة
العرب هي بفتح الياء واسكان الباء الموحدة وكسر الراء وبعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ثم نون
وهو موضع معروف وراء اليمامة وفيه نخل وذكره الجوهري في صحاحه في فصل الباء الموحدة من باب
النون فجعل الياء زائدة والنون اصلا وهو عنده فعيل وغلطوه ايضا وقالوا بل الصواب
ذكره في فصل الياء المثناة من تحت من باب الراء لان الياء اصل والنون زائدة وهو فعلين لقولهم
فيه يبرون وقد تقدم في حرف النون عند ذكر تصيين شي يتعلق بيبرين **يلملم** ميقات
اهل اليمن هو بفتح الياء واللامين واسكان الميم بينهما ويقال فيه الملم بهمزة بدل الياء وهو على مرحلتين
من مكة في شرح مسلم لعياض يلملم جبل من جبال تهامة على مرحلتين من مكة شرفها الله تعالى

اليمامة بفتح الياء مدينة من اليمن على مرحلتين من الطايف واربع من مكة سميت باسم جارية
زرقا كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلثة ايام يقال ابصر من زرقا اليمامة فسميت اليمامة لكثرة
ما اضيفت اليها والنسبة اليها يمامي **اليمن** الاقليم المعروف ويقال في النسبة اليه يمني
ويمان بالتخفيف من غير ياء لان الالف بدل منها فلا يجتمعان وحكى سيبويه يماني بالياء المشددة
وقوم يمنون ويمانية ويمانون ويمانيون على حكاية سيبويه ذكر هذا كله الجوهري وغيره وممن حكاه
عن سيبويه ايضا صاحب مطالع الانوار وذكر ابو محمد السيد في كتابه الاقتضاب في شرح ادب الكاتب
ان المبرد وغيره ايضا حكوا ان التشديد في اليماني لغة وانشد الجوهري لامية بن خلف
يمانيا يظل يشد كيرا وينفخ دايما لهب الشواظ • **قلت** واليمن يشتمل على تهامة وعلى نجد اليمن
والمراد بقولهم ميقات حاج اليمن يلملم اي ميقات اهل تهامة لان اهل نجد
اليمن ميقاتهم قرن وقد ذكرت هذا في الروضة ولكن نبهت عليه هنا
اكمالا لهذا الكتاب والله اعلم بالصواب واليه المرجع والماب

اخر تهذيب الاسما واللغات للامام ابي زكريا يحيى بن شرف بن مري
النواوي رحمه الله عليه فرغت كتابته عند الاصفرار من يوم
الخميس ثاني عشر ذو القعدة الحرام من سنة ست
وستين وسبعماية الهجرية والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
اجمعين وسلم تسليما كثيرا
حامدا مصليا مسلما على نبيه محمد

[ختم وقف]